فصلنامه
نسخه‌شناسی
کتابشناسی
کتاب‌پژوهی

میراث شهاب ۲۷

نشریهٔ کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی

گنجینهٔ جهانی مخطوطات اسلامی

سال هشتم، شمارهٔ اول، بهار ۱۳۸۱، [illegible]

جمهوری اسلامی ایران

رئیس جمهور

بسم الله الرحمن الرحیم

پیام کتبی تهنیت

جناب حجت الاسلام والمسلمین سید محمود مرعشی نجفی

تولیت و ریاست محترم کتابخانه بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی

فرهنگ و تمدن اسلامی بر کتاب استوار است و پاسداری از آن، به ویژه کتابهای مخطوط، که یادگار نوشته‌های گذشتگان باشد، وظیفه‌ای است بس سترگ و شریف.

جنابعالی که دنباله‌رو گامهای بانی کتابخانه بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی قدس سره را پیشه کرده‌اید در طی سالیان سال همه دارایی و حیات خود را صرف احیای نسخ مخطوط و انتقال آن به جامعه اسلامی نموده‌اید، این کتابخانه گرانسنگ گنجینه ایران اسلامی و جهان اسلام و دانشمندان و پژوهشگران و نویسندگان ایرانی و خارجی

و آنان را به سرچشمه‌های حکمت و معرفت رهنمون می‌شود.

من به نام ملت شریف ایران از کوششهای جنابعالی قدردانی می‌کنم و توفیق روزافزون شما را در خدمات فرهنگی‌تان از خداوند متعال خواستارم.

با امید به روان پاک و خشنودی آن که این سرمایه عظیم را در طبق اخلاص نهاده و به رایگان تقدیم جامعه نمود

سید علی خامنه‌ای ۱۰/۱/۶۱

رئیس جمهوری اسلامی ایران

لوح سپاس رئیس جمهوری اسلامی ایران
حضرت حجت الاسلام ... آیت الله خامنه‌ای
[illegible]

میراث شهاب

نشریهٔ کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله‌العظمی مرعشی نجفی(ره)
«گنجینهٔ جهانی مخطوطات اسلامی»

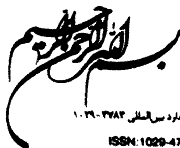
نشانی: قم، خیابان آیت‌الله مرعشی نجفی
شناسهٔ پستی ۳۷۱۵۷
تلفن: ۸ ـ ۷۷۴۱۹۷۰ نمابر: ۷۷۴۳۶۳۷
www.marashilibrary.com ..or net or org
E-mail: sm-marashi@marashilibrary.org

صاحب‌امتیاز و مدیر مسئول: دکتر سیّد محمود مرعشی نجفی
سردبیر: محمّد اسفندیاری
حروفچینی و صفحه‌آرایی: فرانشر، محمّد محمّدی

● میراث شهاب، مشتمل بر اخبار کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله‌العظمی مرعشی نجفی(ره) است و در ضمن آن به مسایل ذیل می‌پردازد:

● معرّفی نسخه‌های خطی کتابخانه.
● تصحیح رساله‌های خطی کتابخانه.
● معرّفی کتابهای چاپی نفیس کتابخانه.
● معرّفی انتشارات کتابخانه.
● گزارش سفرهای علمی محقّقان کتابخانه.
● مقالات ویژهٔ کتاب‌پژوهی و نویسندگی.
● مقالات ویژهٔ کتابداری و کتابشناسی.
● مقالات ویژهٔ معرّفی کتابخانه‌ها.

● هرگونه استفاده از مطالب میراث شهاب منوط به ذکر مأخذ است.
● مسئولیت مطالب هر مقاله به عهدهٔ نویسندهٔ آن است.
● مقالات رسیده، بازگردانده نمی‌شود.
● میراث شهاب در ویرایش مقالات آزاد است.
● میراث شهاب در پایان هر فصل منتشر می‌شود.



شمارهٔ استاندارد بین‌المللی ۴۷۸۳-۱۰۲۹
ISSN: 1029-4783

میراث شهاب

سال هشتم، شمارهٔ اول، شمارهٔ پیاپی ۲۷
بهار ۱۳۸۱

فهرست مطالب

* * *

به علت تراکم مطالب، سلسله مقالات «نسخه‌های خریداری شده»، در این شماره مجال نشر نیافت. گزارش از آن در شمارهٔ ۲۸ خواهد آمد.

المختصر النّافع في علم الدّراية

حضرت آیت الله العظمی سید شهاب‌الدین مرعشی نجفی
تحقیق محمد رضا جدیدی نژاد

مقدّمة التحقيق

الحمدلله ربّ العالمين. نحمده و نستعينه و نستغفره من سيئات أعمالنا. و الصلوة و السلام على محمّد و آله الطاهرين و بعد:

هذه الرسالة كانت من تصنيفات سيّدنا المعظّم الآية‌الله العظمى السيّد شهاب‌الدين الحسيني المرعشي النجفي قدس‌الله نفسه و طهّر رمسه

صنّفها بخطّه الشريف في علم الدراية إجابة لالتماس بعض تلامذته. و هي مع اختصارها تحتوي على بعض الطرائف التي لا توجد التصريح بها في أحد من تأليفات علمائنا في هذا العلم. ولكن مع الأسف لم يوفق لاتمامه و تعلّق الأمر بسكونه عند أجداده الطاهرين قبل إكماله. و حيث لم ينتخب - قدس سره - لها إسماً سمّيتها بـ«المختصر النافع في علم الدراية».

ثمّ لابأس بالإشارة أنّ علم الدراية علم بمصطلحات المحدثين. لأنّهم تسهيلاً لأمرهم و تفهيم الطلاب و عدم تكرار المعاني جعلوا لكلّ من الحالات الطارئة على سند الحديث و متنه إسماً خاصاً حتى صارت تلك الأسماء بعد مدة مصطلحات في عرفهم. و وقوع معانيها في أحاديثنا غير قابل للإنكار. نعم علمائنا الخاصة بخلاف العامة لم يستعملوا بعض المصطلحات. بل ذكروا عباراً تفيد معانيها. و ذلك لاينافي ما ذكرناه من وقوع معانيها في أحاديث الشيعة. و سنذكر إن‌شاءالله تعالى في مجال آخر أمثلة كثيرة لذلك. فقول بعض الطاعنين بعدم وقوع كثير من معانيها في أحاديث الشيعة و بقائها على محض الفرض. قول مردود. و لم يتوجه إليه كثير من علمائنا المتأخرين و دليل ذلك كثرة تأليفاتهم في هذا العلم.

عملنا في الرسالة:

١ـ ضبط النص و تقويمه.

٢ـ إضافة العناوين أو كلمة لاقتضاء السياق أو سقوطها من العبارة. فنضعها بين معقوفين.

٣ـ تخريج الآيات و الأحاديث و كذا الأقوال المنقولة.

٤ـ ذكر ترجمة من جاء إسمه في الرسالة أو الإرجاع إلى المصادر التي فيها ترجمة الرجل.

٥ـ توضيح بعض العبارات في الهامش لتتميم الفائدة.

و في الختام من الواجب عليّ أن أقدّم شكري وثنائي إلى فضيلة الشيخ المحقق محمّد اسفندياري و الأخ الفاضل هادي رباني.

و ما توفيق إلاّ بالله عليه توكلت و إليه أنيب.

بسم‌الله الرحمن الرحيم

[مدخل]

بعد الحمد و الصلوة لأهلهما فيقول العبد المخلص في ولاء آل الرسول خادم علوم أهل البيت - عليهم السلام - في هذا العصر

المنحوس[1] و الفرن المنكوس[2] الذي اتحد أسماء العلم العلوم الشرعية قبلة ووجهة وجعلوا الكتاب والسنة خلف الأظهر. إنّ هذه وريقات كتبتها على سبيل الاستعجال في علم دراية الحديث إجابة لالتماس بعض الطلبة المستفيدين منّا والله العالم.

صفحة اوّل دستنويس آيت‌الله العظمى مرعشى نجفى در علم درايه

[مقدمة]

فاقول قبل الشروع في مسائله لابد من ذكر أمور:

[علم الدراية وتمايزه عن علم الرجال والتاريخ والسير والتراجم]

١. كثيرا ما يشتبه الفرق بين هذه العلوم الدراية [و] الرجال [و] التاريخ [و] السير [و] التراجم، فلابأس بذكر الفرق إجمالاً. اما

الدراية هو علم يبحث فيه عن متن الحديث و سنده و كيفية تحمّله و آداب نقله و كتابته[3].

و الرجال هو العلم الباحث عن رجال السند[4] ذاتاً أو وصفاً، مدحاً أو قدحاً و ما في حكمهما[5] و المراد بمعرفة الذات ما يحصل به تمييز المشتركات[6] و المدح يشمل أقسامه المتعلق بعضها بالجنان و بعضها بالجوارح سواء بلغ حدّ التوثيق المصطلح[7] ام لا وكذا القدح[8]. والمراد بما في حكم المدح ما كان تعلقه أولاً و بالذات بالخبر و ثانيا و بالعرض بالمخبر كما في قولهم: «أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه» في حق عدة من الرجال والرواة[9]. و بما في حكم القدح ما كان مثل ذلك وكونه مهملاً[10] أو مجهولاً[11] أو كونه مختلفا فيه في مدحه و قدحه اختلافاً باعثاً للتوقف.

و اما التاريخ، فهي اللغة التوقيت و تعريف الوقت. و في المصطلح العلمي هو علم معرفة أحوال الطوائف و بلدانهم و رسومهم و عاداتهم و صنائع أشخاصهم و أنسابهم و وفياتهم، و موضوعه أحوال الأشخاص الماضين من الأنبياء و الملوك و العلماء و الشعراء و غيرهم و الغرض الوقوف على أحوالهم و فائدته العبرة بتلك الأحوال [12]

---

١ النحس لغة الهلاك، والسقوط، والانحطاط. لاحظ القاموس المحيط، ص ٦٨٨

٢ أي المقلوب، والمقلوب من الشيء ما جعل اعلاه اسفله، او يمينه شماله، او مقدمه مؤخره. لاحظ القاموس المحيط، ص ٧٤٦؛ المعجم الوسيط، ص ٩٥٢

٣ سيذكر المصنف ـ قدس سره ـ هذا التعريف مرة أخرى نقلاً من الوجيزة للشيخ البهائي

٤ أي رواة الأحاديث الواقعين في أسانيد الأحاديث

٥ لقد عرّف علم الرجال بتعاريف عديدة متقاربة. أنظر توضيح المقال، ص ٢٩؛ لب اللباب (ميراث حديث شيعه، الدفتر الثاني)، ص ٤١٩؛ تنقيح المقال، ج ١ (الفوائد الرجالية)، ص ١٧٣ - ١٧٢

٦ أي المشتركات في الإسم أو هو و نسبه معاً و نحوهما من الألقاب و الكنى

٧ و هو التوثيق الذي يوجب دخول حديث الراوي في قسم الصحيح و يقع بالفاظ الصريح و هي «ثقة»، «عدل امامي»، «عدل»، «صحيح الحديث و المذهب»، «حجة»

٨ القدح والجرح بمعنى واحد و هو ظهور وصف في الراوي يثلم عدالته أو يخل بحفظه و ضبطه ممّا يترتب عليه سقوط روايته أو ضعفها و ردها

٩ فانها تفيد أولاً صحة أخبار العدة و ثانياً المدح بالنسبة إلى ذواتهم

١٠ المهمل، هو الراوي الذي عرف ذاته و لكن لم يعلم حاله لإهمال علماء الرجال بذكر وصفه

١١. المجهول، هو الراوي الذي لم يعرف ذاته و حكم أئمة الرجال بجهالته فحاله ايضاً مجهول

١٢ ذكر هذا التعريف ـ باختلاف يسير في الألفاظ ـ حاجي خليفة في كشف الظنون، ج ١، ص ٢٧١

و اما السير، فهو علم يذكر فيه وقائع الأشخاص و سوانحهم العمرية. فالفرق بينه و بين التاريخ مما لايخفى.

و اما التراجم، فهو علم يبحث فيه عن تراجم العلماء و وفياتهم و مواليدهم و تآليفهم.[1] ثمّ إنه ظهر أنّ موضوع الدراية سند الحديث و متنه للبحث فيه عن عوارضهما،[2] و موضوع الرجال هو الرواة و الأشخاص المبحوث عنهم من حيث القدح والمدح. و موضوع التاريخ، أحوال الأشخاص لا من حيث القدح و المدح؛ و موضوع السير، أحوال شخص خاص؛ و موضوع التراجم، أشخاص العلماء لا من حيث القدح و المدح. و الغرض من كل منها معلوم.

وظهر أنّ الفرق بين الدراية و الرجال في غاية الوضوح. لأنّ البحث في الدراية كبروي و في الرجال صغروي.[3]

[تقدم الشيعة في علم الدراية و الرجال و السير و التاريخ]

٢ أوّل من دوّن علم الدراية هو أبوعبدالله الحاكم النيشابوري[4] المتوفى سنة ٤٠٥ ق، صاحب المستدرك على الصحيحين و تاريخ نيسابور و قد صرّح من أصحابنا ابن شهر آشوب في معالم العلماء[5] و شيخنا الحر في أمل الآمل[6] و من العامة الذهبي في تذكرة الحفاظ[7] و السمعاني في الأنساب[8] و ابن تيمية[9] بتشيعه و إخلاصه في أهل البيت ـ عليهم السلام ـ فراجع.

و كتاب الحاكم في الدراية اسمه معرفة علوم الحديث.[10]

و أوّل من دوّن الرجال هو أبوعبدالله محمّدبن خالد البرقي القمي،[11] من أصحاب الكاظم(ع) كما في رجال الشيخ[12] قدس سره.

و أوّل من دوّن رجال العامة شعبة[13] و شعبة متأخر عن ابن جبلة[14] في تدوين هذا العلم و ابن جبلة من الشيعة، فراجع كتاب اوائل السيوطي.[15]

و أوّل من دوّن في السير عبيدالله بن أبي رافع مولى أميرالمؤمنين(ع) و كاتبه[16] فانّه كتب سيرة علي(ع) و من شهد معه في نهروان و صفين.[17]

و أوّل من دوّن سيرة النبي (ص) محمّدبن إسحاق المطلبي المدني[18] و صرّح ابن حجر[19] بتشيعه.[20]

و أوّل من دوّن تاريخ الإسلام هو أبانبن عثمان التابعي[21]

---

١ أنظر الذريعة، ج ٢، ص ٥٥.

٢ الأحوال الطارئة على الحديث من حيث السند مثل الصحة و الضعف و الوصل و الارسال و الإسناد و الرفع و الوقف إلى غير ذلك من العوارض التي يوجب تقسيم الحديث باعتبار سنده. و الأحوال الطارئة على الحديث من حيث المتن مثل الاضطراب و الإدراج و الغرابة الى غير ذلك من العوارض التي يوجب تقسيم الحديث باعتبار متنه و سيذكر المصنف ـ قدس سره ـ بعض ذلك.

٣ مراده ـ قدس سره ـ أنّ في الدراية يبحث عن عوارض السند، و السند مجموع رواة الحديث بخلاف علم الرجال فانّه يبحث فيه عن أحوال آحاد رواة السند و حيث توصيف السند بأحوال الطارئة عليه يتوقف على العلم بأحوال آحاد رواته و ذلك بالمراجعة إلى الكتب الرجالية. يصحّ أن يقال ما قاله المصنف ـ قدس سره ـ في النسبة بين العلمين و قريب إلى ذلك بالنسبة إلى المتن فيقال مثلاً في الدراية الحديث المضطرب ما روى مرة على وجه و مرة أخرى على وجه آخر مخالف له، و الراوي الذي يروي الحديث مضطرباً يعدّ ضعيفاً لأنّه كاشف عن قلة ضبطه و في علم الرجال يعرف مصاديق تلك الرواة بقولهم فلان مضطرب الحديث و مايشبه ذلك، و اما مصاديق الحديث المضطرب فيعلم بالمراجعة إلى الجوامع الحديثية.

٤ صرّح بذلك السيد الصدر في تأسيس الشيعة، ص ٢٩٤. و اسم الحاكم محمّدبن عبدالله.

٥ لايوجد في النسخة المطبوعة و الظاهر اعتماد المصنف ـ قدس سره ـ على السيد الصدر في تأسيس الشيعة ص ٢٩٥ حيث قال «وعدّه [أي الحاكم] أيضاً ابن شهر آشوب في معالم العلماء بعد النص على تشيعه كتاب الأمالي و كتاب مناقب الرضا(ع)». و قد خلط السيد الصدر لأنّ من نسب إليه الكتابين غيرالحاكم و ان شابه الحاكم في الكنية و النسبة. أنظر معالم العلماء، ص ١٣٣ و تعليقة المصحح.

٦ أنظر أمل الأمل، ج ٢، ص ٣٥٥، و فيه نقل عبارة معالم العلماء.

٧ أنظر تذكرة الحفاظ، ج ٣، ص ١٠٤٥.

٨ لم يوجد في الأنساب.

٩ أنظر منهاج السنة النبوية، ج ٧، ص ٣٧٣.

١٠ مطبوع و متداول.

١١ أنظر ترجمة الرجل في رجال النجاشي، ص ٣٣٥؛ الفهرست، ص ١٤٨.

١٢ عدّه الشيخ من أصحاب الكاظم و الرضا و الجواد ـ عليهم السلام ـ أنظر رجال الطوسي، أرقام ٥١٢١، ٥٣٩١، ٥٥٨٥.

١٣ هو أبوبسطام شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي البصري توفي سنة ١٦٠ ق، أنظر ترجمته في تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٢٥٥ ـ ٢٦٦؛ تذكرة الحفاظ، ج ١، ص ١٩٣ ـ ١٩٧؛ سير أعلام النبلاء، ج ٧، ص ٢٠٢ ـ ٢٢٨.

١٤ هو عبدالله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني مات سنة ٢١٩ ق، كذا أرّخ النجاشي في رجاله ص ٢١٦ فهو متأخر عن شعبة و الظاهر اعتماد المصنف على السيد الصدر في تأسيس الشيعة، ص ٢٣٣، لأنه أرّخ وفات شعبة سنة ٢٦٠ ق.

١٥ مع الأسف لم أجد الكتاب.

١٦ أنظر تأسيس الشيعة، ص ٢٣٢.

١٧ أنظر ترجمة الرجل في الفهرست، ص ١٠٧؛ تقريب التهذيب، ص ٣٧٣، الرقم ٤٣٨٨.

١٨ اختلف في تاريخ وفاته، فقيل: سنة ١٥٠ ق، و قيل ١٥١ ق، و قيل ١٤٤ ق، و قيل ١٥٢ ق، صرّح بتقدمه في علم مغازي النبي (ص) السيد الصدر في تأسيس الشيعة، ص ٢٣٢.

١٩ هو شهاب‌الدين أبوالفضل أحمدبن علي العسقلاني المعروف بابن حجر، كان من أعلام أهل السنة، توفي سنة ٨٥٢ ق.

٢٠ أنظر: تقريب التهذيب، ص ٥٤٦، الرقم ٥٧٢٥.

٢١ في رجال النجاشي ص ١٣، له كتاب حسن كبير يجمع المبتدأ و المغازي و الوفاة و الردة. لزيادة التوضيح أنظر: تأسيس الشيعة، ص ٢٣٥.



المتوفى سنة ۱۴۰ من أصحاب الصادق(ع)[۱].

و أوّل من ألّف في جميع فنون التاريخ و أنواعه هشام‌بن محمّدبن السائب أبومنذر الكلبي[۲].

[تعريف علم الدراية]

۳. الدراية في اللغة العلم. يقال: دريت إذا علمت. و منه الدرية و الدراية و في الاصطلاح عرّف بتعاريف أجودها ما ذكره شيخنا البهائي في الوجيزة[۳] و هو أنّ «الدراية علم يبحث فيه عن سند الحديث و متنه و كيفية تحمّله و آداب نقله»[۴] و كتابته

[موضوعه]

۴. و موضوعه هو الحديث و طريقه للبحث فيه عن عوارضهما[۵]

[فائدته]

۵. و فائدته معرفة الاصطلاحات المتوقف عليها معرفة كلمات الأصحاب و استنباط الأحكام و تمييز ما يجوز العمل به عمّا لايجوز[۶]

[معرفة أجزاء التعريف]

۶. ثمّ إنّ معرفة تعريفه يتوقف على معرفة ما أخذ فيه من القيود و الألفاظ. فنقول إنّ المراد بالعلم القواعد كما في تعاريف أكثر العلوم.

و اما السند، فهو لغة المعتمد[۷]، و في الاصطلاح حملة من الرواة[۸] فهو طريق المتن.[۹]

و اما المتن، ففي اللغة الظهر و الصلب و المدّ[۱۰] و في الاصطلاح الألفاظ و الكلمات المذكورة فيه[۱۱].

[و اما] الحديث، مايرادف الكلام، سمّي به لتجدده و حدوثه شيئاً فشيئاً[۱۲] وفي الاصطلاح هو كلام يحكي قول المعصوم أوفعله أوتقريره[۱۳]. و التقرير الإمضاء كان الممضيّ فعلاً أوتركاً.

تنبيه يناسب المقام في الفرق بين الوحي المتلو و الوحي المروي

اعلم أنّ الكلام المضاف إليه تعالى أقسام ثلاثة:

أوّلها: و هو أشرفها: القرآن، لتميّزه عن البقية بإعجازه، وكونه في مقام التحدّي محفوظاً من التغيير و التبديل، و بحرمة مسّه للمحدث، وكراهة تلاوته للجنب و غيره، و بعدم جواز روايته بالمعنى بخلاف الأحاديث القدسيّة فانّه لايترتب عليها هذه الأحكام، و لايجوز قراءتها في الصلوة بل يبطلها ولايسمى قرآناً، ولا يعطي لقارئه بكلّ حرف عشر حسنات.



ثانيها: كتب الأنبياء السابقين قبل تغييرها و تبديلها.

ثالثها: الأحاديث القدسيّة، و هي ما نقل إلينا آحاداً عنه(ص) مع إسناده لها عن ربّه، فهي من كلامه تعالى فتضاف إليه، و هو الأغلب، و نسبتها إليه تعالى حينئذ نسبة انشاء، لأنّه المتكلم بها أولاً، و قد تضاف إلى النبي (ص) لأنّه المخبر بها عن الله تعالى، بخلاف القرآن، فانّه لايضاف إلاّ إليه تعالى، فيقال فيه: قال الله تعالى، و لايقال: قال رسول الله(ص)

فائده [أوّل من صنّف الحديث]

أوّل من دوّن الحديث في أصحابنا أبورافع[۱۴] خازن علي(ع)، و سلمان و ابوذر و سليم‌بن قيس الهلالي و غيرهم[۱۵].

و من العامة أوّل من دوّن الربيع‌بن صبيح.[۱۶] و[۱۷]

---

۱. رجال الطوسي، ص ۱۶۴، الرقم ۱۸۸۶

۲. توفي سنة ۲۰۴ ق، كذا أرّخ الذهبي، أنظر ترجمة الرجل في رجال النجاشي، ص ۴۳۴، ميزان الاعتدال، ج ۴، ص ۲۷۸ ـ ۲۷۹، لسان الميزان، ج ۷، ص ۲۶۹ـ۲۷۲

۳. الوجيزة في الدراية (المطبوع مع الحبل المتين و غيره)، ص ۴

۴. تعريف شيخنا البهائي تم بهذه الكلمة

۵. قد ذكرنا سابقاً المراد من عوارض السند و المتن، فراجع

۶. ذكر هذه الفائدة ـ باختلاف يسير في الألفاظ ـ المامقاني في مقباس الهداية، ج ۱، ص ۴۵، و لاحظ الرعاية في علم الدراية، ص ۴۵

۷. أنظر تاج العروس، ج ۲، ص ۳۸۱

۸. أي مجموع رواة الحديث، لا احاد من رواه

۹. قال الشهيد الثاني في الرعاية ص ۵۳ «سمّي الطريق سنداً، لاعتماد العلماء في صحّة الحديث و ضعفه عليه»

۱۰. لاحظ تاج العروس، ج ۹، ص ۳۴۰، لسان العرب، ج ۱۳، ص ۳۹۸

۱۱. لقد عرّف متن الحديث بتعاريف عديدة متقاربة، أنظر الرعاية في علم الدراية، ص ۵۲؛ وصول الأخيار، ص ۸۹؛ الرواشح السماوية، ص ۴۰؛ جامع المقال، ص ۳؛ نهاية الدراية، ص ۹۳؛ مقباس الهداية، ج ۱، ص ۵۰

۱۲. كما في مجمع البحرين، ج ۲، ص ۲۴۶

۱۳. الوجيزة الدراية، ص ۴؛ نهاية الدراية، ص ۸۰؛ مقباس الهداية، ج ۱، ص ۵۷

۱۴. في رجال النجاشي، ص ۴: «اسمه أسلم»، و قال في آخر ترجمته «و لأبي رافع كتاب السنن و الأحكام و القضايا»، و قال ابن حجر في تقريب التهذيب «اسمه إبراهيم، و قيل أسلم، أو ثابت، أو هرمز، مات في أول خلافة علي على الصحيح» و قال السيد الصدر ـ بعد نقل ذلك عنه ـ «قلت أول خلافة علي اميرالمؤمنين(ع) سنة خمس و ثلاثين من الهجرة، فلا أقدم من أبي رافع في التأليف بالضرورة»، تأسيس الشيعة، ص ۲۸۰

۱۵. أنظر تأسيس الشيعة، ص ۲۸۰ ـ ۲۸۳

۱۶. بفتح الصاد، أنظر ترجمة الرجال في ميزان الاعتدال، ج ۲، ص ۴۱؛ تقريب التهذيب، ص ۲۴۸، الرقم: ۱۸۹۵

۱۷. جمهور أهل السنة يقولون هو أوّل من صنّف بالبصرة و ذكروا معه رجالاً آخر في سائر البلاد و قالوا هؤلاء في عصر واحد فلا ندري أيهم سبق. لاحظ: الرسالة المستطرفة، ص ۱۴ ـ ۱۶.

[الخبر و نسبته مع الحديث]

و من الألفاظ[1] الخبر ففي كونه مترادفاً للحديث أو أعمّ منه لشمول الخبر لكل خبر و لو عن غير المعصوم أو كونهما متباينين بحمل الحديث الحاكي عن المعصوم و الخبر عن غيره[2].

أو كون الحديث أعمّ من الخبر بعين ما ذكر في الخبر، اختلافاً فاحشاً بينهم[3] و الذي يترجح في النظر هو الترادف نعم قد يستعمل الخبر في معان [أخر] كما الحديث [كذلك]، فلاحظ[4].

[الأثر و نسبته مع الخبر]

و منها[5]: الأثر و الحق ترادفه مع الخبر

[تعريف الحديث]

و منها: الحديث، و عرّف بأنّه كلام يحكي قول المعصوم أو فعله أو تقريره[6]، فعليه إطلاقه على المروي عن غيره[7] مسامحة.

[تعريف السنّة]

و منها: السنّة، فهي أعمّ من الحديث مطلقاً لشموله نفس قوله[8] و فعله و تقريره[9] و[10]

تنبيه

و من الحديث ما يسمى قدسياً و قد سبق الفرق بينه و بين القرآن[11] و يسمى بالحديث مع عدم شمول المعصوم له تعالى، لكونه قول المعصوم، لأنّ الإخبار عنه تعالى منحصر في المعصومين و يصدق على مثله أنّه قول المعصوم و إن كان مخبراً في قوله عن الله.

و وصف بالقدسي لكونه مروياً عن جنابه الأقدس تعالى و تقدّس.

ثم التحدي الذي اشير إليه في تعريف القدسي بأنّه غير متحدٍّ بشيء منه، التفاخر به و في المجمع: «التحدي من حاديت فلاناً إذا باريته و نازعته في فعله لتغلبه[12]» فالقيد لإخراج القرآن حيث قال تعالى في حقه: «قل فأتوا بسورة من مثله»[13] و قال: «لا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعض ظهيراً»[14].

ثم الأحاديث القدسيّة كثيرة و خير كتاب جمعها «الجواهر السنيّة في الأحاديث القدسيّة»[15] لشيخنا محمّد بن الحسن الحر العاملي صاحب الوسائل من أصحابنا، و «الاتحافات السنيّة في الأحاديث القدسيّة»[16] للشيخ محمّد المدني[17] من العامة.

و من أمثلة القدسي قوله تعالى: «الصوم لي و أنا أجزي به[18]» أو «عليه» و اجزى مبني للفاعل أو المفعول و معناه على الأول معلوم و على الثاني أنّ كلّ منعم جدير بالجزاء على نعمه و جزاءالله على نعمه انما هو الصوم.

ثم الأحاديث القدسيّة منها ما في ضمن أخبارنا المرويّة عن الائمة - عليهم السلام - و منها ما كانت بالعبرية أو السريانية فعرّبت زمان و أوّل ما عرّبت منها هي صحيفة أخنوخ يعني ادريس(ع) فعرّبه من السريانية أحمدبن متويه المترجم زمن المامون العباسي. و بعده صحف آدم(ع) و بعده صحيفة شيث(ع) و هكذا.

فائدة و تنبيه

لما درّيت تعريف الحديث لديهم فاعلم أنّه انتقض تحديده بالحديث المسموع عنهم - عليهم السلام - قبل نقله و لاريب في أنّ الحديث على التعريف المذكور لايصدق عليه إذ ليس هناك حكاية و من المعلوم لزومها في الحديث المصطلح و التزام عدم كونه حديثاً تعسف كما نصّ عليه شيخنا البهائي في

---

١ أي الألفاظ الرائجة في علم الدراية

٢ من الصحابة و التابعين و أصحاب الائمة - عليهم السلام -

٣ أنظر مقباس الهداية، ج ١، ص ٥٨ - ٦٣

٤ أنظر تاج العروس، ج ٣، ص ١٥٥

٥ أي من الألفاظ الرائجة في علم الدراية

٦ و قد مرّ هذا التعريف منه - قدس سره -

٧ كالصحابة و التابعين و أصحاب الائمة - عليهم السلام -

٨ الضمير يرجع إلى المعصوم (ع).

٩ أنظر الوجيزة في الدراية، ٢؛ نهاية الدراية، ص ٨٥؛ جامع المقال، ص ١١؛ مقباس الهداية، ج ١، ص ٦٩.

١٠ و الفقهاء يريدون بالسنة تارة المستحب و هذا كثير في كلام المتأخرين، و أخرى ما ثبت وجوبه بقول المعصوم(ع)، و ما ظهر وجوبه بالقرآن يسمّى الفريضة.

١١ راجع ص ٩ - ١٠

١٢ مجمع البحرين، ج ١، ص ٩٧

١٣. البقرة: ٢٣.

١٤. الإسراء: ٨٨.

١٥. مطبوع.

١٦. مطبوع.

١٧. توفي سنة ١٢٠٠ ق.

١٨. من لايحضره الفقيه، ج ٢، ص ٤٤؛ وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٢٩٢.



الوجيزة[1] و ذلک لشمول قوله(ص): «من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً[2]...» لمثله وان لم ينقله لأحد و يصدق على مثله الحديث في السنة البلغاء أيضاً أفلا تنظر إلى قول شيخنا الأزري[3] في حقها:[4]

حفظت أربعين ألف حديث
و من الذكر آية تنساها

و المعلوم أنّها سمعتها عن النبي(ص).

نعم لوقيل في تعريف الحديث بأنّه قول المعصوم (ع) أو حكاية قوله أو فعله أو تقريره لسلم الحد من النقض.

باب [تعريف المتن]

ما يتقوم به معنى الحديث و ما يتوقف عليها فهم المعاني المراد منه ـ عليه من الألفاظ فهو متنه هيئته و مادة و أصل المتن الصلب مقابل الرخو. و سمّي ألفاظ الحديث متناً لاستناده إليها و قيامه بها[5].

باب [تعريف السند]

سلسلة رواة الحديث إلى المعصوم سنده و قدمرّ تعريفه[6]

باب [تقسيم الخبر]

للخبر تقسيمات

منها: تقسيمه إلى معلوم الصدق و معلوم الكذب و مجهول الحال. و كلّ من الأولين إما ضروري و إما نظري. فمعلوم الصدق بالضرورة كالواحد نصف الاثنين. والكل أعظم من الجزء. و معلومه نظرياً كخبرالله تعالى فانّه مقطوع الصدق لكن بالنظر إلى قبح الكذب عليه تعالى. و معلوم الكذب ضرورياً كبرودة النار. و معلومه نظرياً كالخبر المخالف لمادلّ عليه دليل قاطع كالإخبار بقدم العالم. والمجهول[7] كثير. و مثاله واضح.[8] و[9]

ثم إنّ هذا التقسيم ليس بالنظر إلى ذات الخبر إذ جميع الأخبار ذاتاً مما يحتمل الصدق و الكذب.[10]

باب [انقسام الخبر إلى: متواتر و آحاد]

و من تقاسيم الخبر انقسامه إلى المتواتر و الآحاد.

[الخبر المتواتر و فيه مباحث:]

[المبحث الأوّل: في حدّ التواتر]

و عرّف الأوّل[11] بأنّه خبر بلغت سلاسل رواته في كلّ طبقة حداً و عدداً يؤمن معه تواطئهم على الكذب. فهو خبر جماعة يفيد بنفسه القطع نوعاً مع قطع النظر عن الموانع الخارجية[12] كالوسوسة و السبق بالشبهة[13] و عدم خلو الذهن و عدم علم السامع بمضمون الخبر قبل سماعه[14].

[المبحث الثاني: في شروط التواتر]

ثمّ إنّ للمتواتر شروط منها ما هو راجع إلى السامع و قد اشرنا إليها. و منها ما هو راجع إلى المخبر و هي أمور:

الأول: كثرتهم بحيث يؤمن كذبهم.

۲. إخبارهم عن المحسوس المشاهد لا المعقول[15].

۳. كون الرواة في كلّ طبقة [كثيرة] بحيث يؤمن كذبهم. لكن في الطبقة [الأولى] يخبرون عن حس و في الطبقات اللاحقة عن تواتر الخبر[16]

و عليه فقد ظهر عدم تواتر أكثر ما ادعته العامة تواترها. لاختلال الشرائط فيها. إذ لا كثرة في كلّ طبقة. و كذا الأمر في

---

۱ الوجيزة في الدراية، ص ۴. و ذكر مثله في مشرق الشمسين، ص ۲۶۸

۲ بحار الانوار، ج ۲، ص ۱۴۵، و ۱۵۶؛ كنزالعمّال، ج ۱۰، ص ۲۲۴

۳ هو الشيخ كاظم الازري ابن الحاج محمد. كان أديباً شاعراً و كانت وفاته حسب المشهور في سنة ۱۲۱۲ ق. أنظر ترجمته في أعيان الشيعة، ج ۹، ص ۱۱-۱۲

۴ الضمير يرجع إلى أحد الصحابة

۵ قد ذكر المصنف ـ قدس سره ـ سابقاً تعريف المتن بعبارة أخرى، أنظر ص ۹

۶ أنظر ص ۸

۷ و هو ما لا يعلم صدقه و لا كذبه

۸ و قد مثل له بأكثر الأخبار، كما في الرعاية في علم الدراية، ص ۶۱

۹ قال في مقابس الهداية، ج ۱، ص ۸۵ «و ربما قسم بعضهم هذا القسم إلى أقسام ثلاثة. مظنون الصدق، كخبر العدل الواحد و مظنون الكذب، كخبر الكذوب، و متساوي الطرفين، كخبر مجهول الحال. و لا بأس بذلك»

۱۰ كما في الرعاية في علم الدراية، ص ۶۱

۱۱ أي المتواتر

۱۲ لاحظ تعاريف المتواتر في: الرعاية في علم الدراية، ص ۶۲؛ وصول الأخيار، ص ۹۲؛ الوجيزة في الدراية، ص ۴؛ الرواشح السماوية، ص ۴۰؛ قوانين الأصول، ص ۴۲۱؛ توضيح المقال، ص ۲۶۷؛ مقباس الهداية، ج ۱، ص ۹۰-۸۹

۱۳ أو تقليد للسامع يوجب اعتقاده نفي موجب الخبر و مدلوله، و أوّل من اعتبر هذا الشرط السيد المرتضى ـ رحمه‌الله ـ. أنظر تفصيل ذلک في مقباس الهداية، ج ۱، ص ۱۰۷-۱۰۶

۱۴. لاستحالة تحصيل الحاصل، أنظر المصدر السابق.

۱۵. لعدم حصول العلم من الأخبار المتولدة من العقل، لكثرة الاشتباه في المسائل النظرية.

۱۶. صرّح بلزوم ما ذكره المصنّف ـ قدس سره ـ من الشرائط جميع علمائنا. لاحظ: الرعاية في علم الدراية، ص ۶۴-۶۲؛ قوانين الأصول، ص ۴۲۵-۴۲۴؛ مقباس الهداية، ج ۱، ص ۱۰۸-۱۰۵.

القراءات السبعة. إذ هي في الطبقة الأولى تروي عن رجلين كما لا يخفى. و كذا ما ترويه اليهود و النصارى، إذ تنتهي إلى رجلين أو ثلاثة أو أزيد بقليل كمتى ولوقا و بوليس و يوحنا و نحوها.

تذنيب [تواتر حديث الغدير]

لا ريب [في] تواتر حديث الغدير إذ قدرواه في كلّ طبقة عدة كثيرة يؤمن كذبهم إلى الصدر الأول. من رام الاطلاع على صحّة ما قلناه فليرجع إلى المجلد الأول من مجلدي حديث الغدير من عبقات الأنوار[1] لسيدنا و مولينا آية‌الله في العالم السيّد حامد حسين الموسوي الهندي[2]. فانّه لله دره و عليه أجره أثبت تواتره في ذلك المجلد كما أنّه حقق دلالته في المجلد الثاني. فليراجع.

باب [و هو المبحث الثالث: في أقسام المتواتر]

ينقسم المتواتر إلى لفظي و معنوي. و الأول إلى تفصيلي و إجمالي. و الثاني إلى تضمني و التزامي. فالتفصيلي، الخبر المروي بألفاظه المخصوصة بحيث أخبر عنها المخبرون في كلّ طبقة و هي كثيرة بحمدالله تعالى. و من خصائص هذه الامة دون سائر الأمم. و من المتواترات اللفظية التفصيلية قوله(ص): «من كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار»[3] و قوله(ص): «من كنت مولاه فعلي مولاه»[4]. و قوله: «من مات و لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية»[5]. و «البيعان بالخيار مالم يفترقا»[6].

و اللفظي الإجمالي كأن يعلم إجمالاً بصدور خبر من الأخبار المروية بطريق الآحاد.

[و] المعنوي، المضمون الذي يقطع به السامع من أخبار المخبرين و لو كان أخبارهم بطريق الآحاد. ثمّ المعنوي ـ كما اشرنا إليه ـ قسمان: تضمني، بأن يكون المضمون المعلوم جزء كلّ واحد من تلك الأخبار، كأن أخبر أحد بأنّ زيداً ضرب عمراً وآخر بأنّه ضرب خالداً و آخر بأنّه ضرب بكراً، فصدور الضرب عن زيد معلوم و هو جزء خبر كلّ مخبر.

والالتزامي، هو المضمون الذي يستفاد من الأخبار الآحاد بالالتزام كشجاعة مولينا علي (ع) فانّه مضمون يعلم من الأخبار الواردة في الغزوات[7].

تذنيب

جمع بعض أصحابنا كتاباً جمع فيه الأخبار المتواترة[8]، كما فعله بعض العامة[9] أيضاً.

باب [تعريف الخبر الواحد]

و انت بعد ما تليت عليك أقسام المتواتر فاعلم أنّهم ذكروا في قباله الآحاد و عرّفوه بأنّه خبر لايفيد العلم بصدقه من كثرة مخبريه في كلّ طبقة بل افاد الظن نوعاً. و بعبارة أخرى أنّ الآحاد ما لاينتهي إلى حدّ التواتر سواء كان الراوي واحداً ام أكثر.[10] و[11]

تنبيه

الواحد صفة للخبر باعتبار راويه فالصفة بحال المتعلق فالمراد أن يكون راويه واحداً حقيقة أو حكماً. فلاتغفل.

فائدة

الواحد لايفيد العلم بنفسه و لاينافي ذلک افادته اياه بالقرائن.[12]

---

١ كتاب «حديث الغدير» كان من أجزاء كتاب «عبقات الأنوار» و قد طبع خصوص «حديث الغدير» في مجلدين ضخمين. أنظر الذريعة، ج ۶، ص ۳۷۸، و ج ۱۵، ص ۲۱۴

٢ توفى سنة ۱۳۰۶ ق. أنظر ترجمة الرجل في أعيان الشيعة، ج ۴، ص ۳۸۱

٣ اصول الكافي، باب اختلاف الحديث، ج ۱، ص ۶۲؛ من لايحضره الفقيه، باب معرفة الكبائر التي و عدالله عزوجل عليها النار، ج ۳، ص ۳۷۴؛ الاحتجاج، ج ۱، ص ۳۹۳؛ الخصال، ص ۱۱۸؛ وسائل الشيعة، ج ۸، ص ۵۷۶؛ صحيح البخاري، ج ۱، ص ۲۲؛ صحيح مسلم، ج ۱، ص ۱۰

۴ الكافي، ج ۱، ص ۲۸۷؛ بصائر الدرجات، ص ۹۷؛ قرب الإسناد، ص ۵۷؛ سنن الترمذي، ج ۵، ص ۶۳۳

۵ كمال‌الدين وتمام‌النعمة، ص۴۰۹؛ الفصول المختارة، ص۳۲۵؛ الكافي، ج ۱، ص ۳۷۱

۶ الكافي، ج ۵، ص ۱۷۰؛ تهذيب الأحكام، ج ۷، ص ۲۰؛ صحيح البخاري، ج ۳، ص ۱۰

۷ حيث روي أنّه ـ عليه‌السلام ـ فعل في غزوة بدر كذا، وفي أحد كذا، وفي خيبر كذا و هكذا فانّ كلّ واحدة من الحكايات تستلزم شجاعته ـ عليه السلام ـ.

۸ كتبها الحر العاملي، فانّه جمع أحاديث متواترة دالة على عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من ظواهر القرآن إلا بعد معرفة تفسيره من كلام الائمة ـ عليهم السلام ـ أنظر وسائل الشيعة، ج۱۸، ص ۲۱-۲۰.

۹ كالسيوطي، فانّه ألف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة.

۱۰ أنظر الرعاية في علم الدراية، ص ۶۹؛ وصول الأخيار، ص ۹۳؛ جامع المقال، ص ۳؛ نهاية الدراية، ص ۱۰۲؛ مقباس الهداية، ج ۱، ص ۱۲۵.

۱۱ اعلم أنّ للخبر أقسام تعم المتواتر و الآحاد، كالغريب لفظاً، كما أنّ له أقسام تخص الآحاد كالمستفيض. ويبحث في هذه الفصول والأبواب عن كلّ الأقسام إن شاءالله تعالى. و اعلم أنّ للآحاد تقسيمها، منها تقسيمها باعتبار عدد الرواة، فينقسم إلى المستفيض والغريب، كما أنّه قد يقسم باعتبار أوصاف الراوي و اختلاف أحوال رواته في الاتصاف بالايمان و العدالة و الضبط و عدمها (منه قدس سره).

۱۲. أي القرائن القطعية لا الظنية كعمل الأصحاب، و هي كثيرة في العرفيات مثل إخبار شخص بموت زيد، ثم ارتفع الصياح من بيته و تقاطر الناس إلى منزله فهو يفيد القطع و اليقين، لكن في الشرعيات لا يمكن حصولها في زماننا، نعم هي حاصلة في بعض المواقع للحاضرين في زمان الائمة ـ عليهم السلام ـ لاحظ: مقباس الهداية، ج ۱، ص ۱۲۵-۱۲۷.

فائدة [تقسيم الخبر الواحد]

قسموا الواحد إلى المشهور و غيرالمشهور و المراد بالأول اشتهاره في الألسن أي ألسن المحدثين و أهل الحديث لا الفتوى و يعتبر عن هذه بالشهرة الروائية كما عن الثانية بالفتوائية و اختلف في حجية الثانية و الحق عدمها كما حقق في الاصول.

فائدة [تقسيم المشهور بالمستفيض و الغريب]

قسموا المشهور بالمستفيض و [ما] يقابله [أي] الغريب و المراد بالمستفيض ما نقله في كلّ طبقة أزيد من ثلاثة. مأخوذ من فاض الماء فيضاً. و فيضاناً إذا كثر و سال [1]

و الغريب ما انفرد نقله واحد في إحدى الطبقات. فالمشهور [أعم] من المستفيض لشموله الغريب[2]. لامرادف كما ظن.[3]

تنبيه [أقسام المستفيض]

ثم المستفيض ينقسم كالمتواتر إلى لفظي و معنوي، و على الأول إلى تفصيلي و إجمالي. و على الثاني إلى تضميني و التزامي[4]. و الفرق بين أقسامه و أقسام المتواتر كما لايخفى. إذ الملاك في أقسام المتواتر إفادة العلم و في أقسامه الظن مطلقاً أو الاطمئنان

فائدة [المراد بالغريب]

الغريب الذي يقابل المستفيض هو الغريب في السند سواء كان متنه معروفاً بين الرواة أم لا. و قديقال باعتبار متن الخبر. و هو عبارة عن الحديث المشتمل متنه على لفظ خاص غامض بعيد عن الفهم لقلة استعماله في الشايع من اللغة.[5]

ثم الغرابة باعتبار المتن يعم المتواتر و الآحاد بخلاف الغرابة من حيث السند. كما لايخفى.

فائدة [لزوم التثبت في فهم الغريب لفظاً]

اعلم أنّ فهم غريب الحديث علم مهمّ من شعب علم الحديث كغريب القرآن في علومه، ولله در علماء الإسلام من الخاصة و العامة. حيث إنّهم ألّفوا في كلّ من غريب الحديث و القرآن كتباً شتى، و من اللازم على المحدث التثبت في فهم الغريب و ليتق الله تعالى في تفسير كلامهم - عليهم السلام - بحدسه و ظنّه الغير الصائب، و لايبادر إلى حمله على معنى من دون شاهد عليه في كلماتهم، كما أنّه يلزم المفسّر ذلك.

فائدة [المصنّفات في غريب الحديث و القرآن]

اعلم أنّ أوّل من صنّف في غريب الحديث النضربن شميل[6]. ثم الأصمعي[7]. ثم أبوعبيدبن سلام[8]. و من أحسن ما ألّف في هذا الفن نهاية ابن الأثير[9] من العامة و مجمع البحرين لشيخنا الشيخ فخرالدين الطريحي النجفي[10]. و غاية الآملي لشيخنا الميرزا محمود [ابن] شيخ الإسلام الطباطبائي[11]. كما أنّ عدة صنّفوا في غريب القرآن أيضاً.

و منهم من جمع الغريبين ككتاب الغريبين للهروي[12] وأبي عبيد.[13]

قال سيدنا الحسن صدرالدين: إنّ أوّل من ألّف في غريب القرآن هو أبان بن تغلب من أصحابنا[14] الراوين عن الصادقين - عليهما السلام - و معمر بن المثنى[15] من القوم[16].

---

١. كما في مجمع البحرين، ج ٢، ص ٢٣٣

٢. مراد المصنف - قدس سره - من شمول المشهور الغريب قسم خاص من حديث الغريب و هو الذي ينفرد عنه ... الغريب المشهور و عرّفه العلماء بما تفرد واحد بروايته منه ثم يرويه عنه أو عن واحد آخر ... يرويه عنه جماعة كثيرة. فيشتهر نقله عن المنفرد. كحديث «إنما الأعمال بالنيات» لأن الشهرة إنما طرأت له في وسط إسناده إلى الآن دون أوّله فإنه قد انفرد به في أوّله جمع مرتبون. تدبر في ذلك فإن لم يكن ذلك مراد المصنف - قدس سره - فما نفى نوّع تحت حديث غير المشهور أي الغريب. و ظهر مما قلناه أن مراده - قدس سره - من غير المشهور ما كان غريباً في جميع الطبقات أي ما تفرد بروايته واحد عن مثله. و هكذا إلى آخر السند

٣. أنظر الرعاية في علم الدراية، ص ٧٠، مقباس الهداية، ج ١، ص ١٣٠

٤. أنظر مقباس الهداية، ج ١، ص ١٢٩، توضيح المقال، ص ٢٦٨

٥. و يقال له حينئذ «الغريب لفظاً». أنظر الرعاية في علم الدراية، ص ١٢٩، الرواشح السماوية، ص ١٦٩، نهاية الدراية، ص ١٦٢، ج ١، ص ٢٣١ - ٢٣٢

٦. قاله الحاكم النيشابوري في كتاب معرفة علوم الحديث، ص ٨٨ و النضر توفي سنة ١٨٣ ق و قيل ٢٠٤ ق. أنظر ترجمته في تقريب التهذيب، ص ٦٥٢، الرقم ٧١٣٥

٧. هو أبوسعيد عبدالملك بن قريب البصري اللغوي النحوي. توفي سنة ٢١٣ ق. و قيل ٢١٦. أنظر ترجمته في شذرات الذهب، ج ٢، ص ٣٦، تاريخ بغداد، ج ١٠، ص ٤١٠

٨. هو أبوعبيد القاسم بن سلام الهروي الأزدي. توفي سنة ٢٢٤. أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٣١٥

٩. هو أبوالسعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري. توفي سنة ٦٠٦ ق. و كان تمام إسم كتابه النهاية في غريب الحديث و الأثر

١٠. توفي سنة ١٠٨٧ ق. و قيل ١٠٨٥. أنظر مقباس الهداية، ج ٣، ص ٥٢ - ٥٤، الذريعة، ج ١٦، ص ٢٦

١١. توفي سنة ١٣١٠ ق. و قال الشيخ آقا بزرگ في الذريعة، ج ١٦، ص ٦ «غاية الآملين أو غاية الآمال، إسم ثان «مواقع النجوم». أنظر ترجمة الرجل في أعيان الشيعة، ج ١٠، ص ١٠٧

١٢. هو أبوعبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي. توفي سنة ٤٠١ ق.

١٣. لم يظهر لنا مراد المصنف - قدس سره - منه. و لعلّ الواو قبل «أبي عبيد» زائد

١٤. روى عنه العامة و الخاصة. أنظر ترجمة أبان في رجال النجاشي، ص ١٠، الفهرست، ص ١٧، تقريب التهذيب، ص ١١٠، الرقم ١٣٦.

١٥. هو أبوعبيدة معمر بن المثنى التيمي. و قيل هو أوّل من صنّف في غريب الحديث أيضاً لا النضر بن شميل. و المسألة خلافية. أنظر الرعاية في علم الدراية، ص ١٢٩.

١٦. تأسيس الشيعة، ص ٣٢٠.

باب [تقسيم الخبر الواحد باعتبار السند]

اعلم أنّه ينقسم الواحد إلى المسند، والمرسل، و المنقطع، والمعضل. و هذا التقسيم باعتبار ذكر تمام [السند] و عدم ذكره.

فالمسند ما اتّصل سنده بذكر جميع رجاله في كلّ طبقة إلى أن ينتهي إلى المعصوم(ع).

والمعلّق ما حذف من أوّل سنده راوٍ واحد أو أكثر و نسب الحديث إلى من فوق المحذوف من رواته، مثل أغلب روايات الفقيه و التهذيب و الاستبصار حيث اسقطا فيها جملة من أوّل أسانيد الأخبار، و بيّن كلّ منهما في آخر الكتاب في باب بقوله ما رويته عن فلان فقد رويته عن فلان، عن فلان عنه. و المعلّق مأخوذ من تعليق الجدار.

والمرسل اصطلاحاً ما سقط من آخره المنتهي إلى الإمام(ع) واحد فصاعداً أو سقط كلّ الرواة. و الإرسال أعمّ من عدم الذكر أصلاً أو ذكر تمام السند أو وسطه مبهماً «عن بعض أصحابنا».

والمنقطع أو المقطوع ما سقط أو أبهم واحد من وسط السلسلة. والوسط أعمّ من الحقيقي و العرفي.

والمعضل ما سقط من وسطه أكثر من واحد أو ابهم، و قد يطلق المعضل على الغريب لفظاً[1] كما لا يخفى.

تنبيه

قد يطلق المرسل على ما لم يذكر تمام السند، سواء لم يذكر أصلاً أو سقط بعضه، من أوله أو آخره أو وسطه، فهو بهذا الإطلاق يشمل المرسل اصطلاحاً و ما تقابله من الأقسام المذكورة[2] فراجع. و في حجية المرسل كلام سيأتي في محلّه إن شاءالله تعالى.

[الخبر المُعَنعَن و المؤنّن]

و من أقسام الخبر ما يعبّر عنه بالمعنعن، و هو ما ذكر في سنده عن فلان، عن فلان... إلى آخر [سند] الخبر، و باعتبار أخرى[3] كررت فيه كلمة المجاورة سواء ذكر متعلق الجار من التحديث أو الرواية أو السماع أو نحوها أو لم يذكر[4].

و من المعنعن ما إذا فصّل بالضمير كأن يقال: روى فلان عن [فلان]، و هو عن فلان، و هو عن فلان... الخ.

ثمّ هو[5] غير المؤنّن، و هو ما يقال في سنده مثلاً: حدثني فلان أنّ فلاناً حدثه و هو حدثه أنّ فلاناً... الخ. و بعبارة أخرى كررت في سنده كلمة التأكيد، فهي مفعول من أنّ[6]. كما أنّ مئنة -بفتح الميم وكسر الهمزة و تشديد النون- مفعلة من أنّ أي المكان[7] و جمعها المآنّ.

ثمّ العنعنة[8]، مصدر جعلي، مأخوذ من تكرير حرف المجاوزة، كالحولقة و الحوقلة «لا حول و لاقوة إلّا بالله» و البسملة [«بسم‌الله الرحمن الرحيم»، و الهيللة [«لا اله إلّاالله» و الحمدلة [«الحمدلله» و الحسبلة [«حسبي‌الله».

ثم انت إذا تأملت في المعنعن دريت أنّه أعمّ من الصحيح و غيره إذ ربّ ضعيف معنعن، فهو من الأقسام المشتركة[9].

ثمّ النسبة بين المعنعن و المسلسل الذي يأتي ذكره هي العموم من وجه، إذ الملاك اشتراك الرواة و السند في شيء، والملاك في المعنعن تكرر حرف المجاوزة اشتركت الرواة في شيء أم لا. فالنسبة العموم من وجه كما ذكرنا فلاتغفل الاتحاد و التساوي بينهما. ثمّ قد يقال إنّ المعنعن أعمّ من أن يذكر تمام السند مكرراً فيه عن أو بعضه كذلك و الظاهر أنه خلاف المصطلح كما تفصح عنه كتب الأثر و الدراية فراجع[10].

و من أقسام الخبر المضمر

و من أقسام الخبر ما يعبّر عنه بالمضمر و هو ما طوى فيه ذكر اسم المعصوم المنتهي إليه الرواية، كأن يقول الراوي: سألته أو دخلت عليه أو قال كذا أو فعل كذا، و بعبارة أخرى يعبّر عنه بالضمير الغائب، و ذلك الإضمار اما للتقية أو سبق ذكر في اللفظ و الكتابة ثمّ عرض القطع لموجباته[11].

---

1. الحديث الغريب لفظاً، ما كان متنه مشتملاً على لفظ خاص غامض بعيد عن الفهم، و قد مرّ هذا التعريف من المصنف -قدس سره- دون تسميته بالغريب لفظاً، و تسمية الغريب لفظاً بالمعضل كان بحسب اللغة، لأنّ الإعضال لغة يدل على الاستغلاق و الاستبهام، و أصل العضل المنع والشدة.
2. أي المعلق، و المنقطع، والمعضل.
3. كذا، والظاهر: بعبارة أخرى.
4. صرح علماء الدراية بأنّ المعنعن ما يقال في سنده عن فلان، عن فلان... إلى آخر السند، من غير بيان متعلق الجار من رواية أو تحديث أو سماع أو نحو ذلك فعلى هذا عبارة «سواء ذكر متعلق الجار» فيه تعرّض به المصنف -قدس سره- أنظر: الرعاية في علم الدراية، ٩٩؛ وصول الأخيار، ص ١٠٠؛ نهاية الدراية، ص ٢٠٥؛ مقباس الهداية، ج ١، ص ٢٠٩
5. أي المعنعن
6. أي أنّ
7. أنظر: القاموس المحيط، ص ١٥١٩؛ المعجم الوسيط، ص ٣١.
8. التي كان المعنعن إسم مفعول منها
9. أي الأقسام المشتركة بين الصحيح، والحسن، والموثق، و الضعيف.
10. الرعاية في علم الدراية، ص ٩٩؛ وصول الأخيار، ص ١٠٠؛ الرواشح السماوية، ص ١٢٧؛ سلم الفلاح، ص ٢؛ نهاية الدراية، ص ٢٠٥؛ مقباس الهداية، ج ١، ص ٢٠٩.
11. سيذكر المصنف -قدس سره- موجبات القطع

ثمّ الإضمار من أسباب الضعف في الخبر لاحتمال أن لايكون المراد بالضمير المعصوم(ع)، نعم كون المراد به هو(ع)، كأن يسبق ذكره في الجملة الأولى واكتفى في الثانية على إرجاع الضمير إليه (ع)، و لا يخفى عليك أنّه لو علم ذلك لخرج عن الإضمار الموجب للضعف كما هو واضح، و ذلك كمضمرات مولينا علي‌بن جعفر(ع) العريضي في مسائله و مضمرات سماعة فانّه[1] ذكر إسم أخيه[2] في أوّل الروايات و قال في البقية:

و سألته و سألته انتهى.

تنبيه [موجبات الإضمار]

موجبات الإضمار و دواعيه أمور:

منها: التقية.

[و منها] ـ و [هو] الأغلب: تقطيع الأخبار من الأصول المنقولة عنها، لأنّهم كانوا يكتبون في صدر سؤالاتهم إسم المسؤول عنه ثمّ يقولون: وسألته عن كذا، وسألته عن كذا. ثمّ أرباب الكتب الأربعة و غيرها لما نقلوا الأصول و جمعوها في كتبهم صار الأمر مشتبهاً.

تنبيه

قد ظهر لك من مطاوي ما ذكرنا أنّ الإضمار غالب في الروايات المشتملة على الأسئولة.

تنبيه [صحّة مضمرات الأجلاء]

قال بعض أصحابنا[3] و تبعه بعض مشايخنا: إنّ الإضمار إن كان من أمثال زرارة و محمّدبن مسلم و ابن أبي عمير و أضرابهم لا يضرّ و لايقدح في صحّة الخبر و لا يخرجه عن الحجيّة، و أنّ الأظهر حجيته، لأنّ الظاهر من حال أمثال هؤلاء فقهاء الأصحاب أنّهم لا يسألون و لا يراجعون في الأحكام الشرعية إلّا إليهم و لا يروون إلّا عنهم، انتهى[4] فتأمل.

تنبيه [إطلاق المقطوع على المضمر]

قد يطلق على المضمر إسم المقطوع و المقطوعة كما في عبائر شيخنا الشهيد الثاني ـ قدس سره ـ فانّه يعبّر في المسالك و الروضة غالباً عن المضمرة بالمقطوعة كما هو واضح فليراجع[5].

تنبيه [الظاهر المصرّح]

و يعبّر عن خلاف المضمر بالمصرّح، كما نصّ عليه سيّد المتألهين في الرواشح ص ۱۶۴ فراجع.

تنبيه [الإضمار وصف للخبر الضعيف]

لا يذهب عليك أنّ الإضمار من الأوصاف المشتركة بين الصحيح على اصطلاح المتأخرين و الضعيف كما هو واضح.

[و من أقسام الخبر] العالي

و علو الخبر لجهات أشهرها قصر سلسلة سنده المتصل بين المروي عنه و المروي له[6]، و علوه لعلو شأنه و قوته و رتبة، و ذلك لبعده عن الخلل المتطرق إلى كلّ راوٍ و كلما كثر السند وكثرت رواته و طالت السلسلة كثرت الاحتمالات و كلما قلّت، قلّت.

فائدة [طلب علو السند سنّة]

طلب علو السند لدى علماء الإسلام من السنة المؤكدة[7]، ولذلك كانوا يرحلون إلى مشايخ الحديث من أقاصي الدنيا ألاترى شيخنا الصدوق ـ قدس سره ـ حيث رحل إلى بلخ و ايلاق[8] إلى استماع[9] الحديث، وشيخنا الكليني و شيخنا منتجب‌الدين‌بن بابويه رحل إلى قم و آبه[10] و كاشان و نيشابور و بيهق و بغدادو غيرها، و شيخنا الشهيد الأول إلى الشام و العراق و بلاد العجم و غيرها، و نحوهم [هكذا].

فائدة [المرتبة الثانية في العلو]

قد عرفت أنّ أفضل أنحاء علو السند هو قلّة الواسطة، ثمّ بعد هذه المرتبة قرب الإسناد إلى أحد أعلام الحديث و أئمّته كالصدوق و الكليني و محمّدبن الحسن الصفار و نحوهم[11].

---

۱ أي علي‌بن جعفر

۲ أي موسى‌بن جعفر عليهما السلام

۳. الظاهر المراد هو الميرزا القمي

۴ أنظر قوانين الأصول، ص ۴۸۷ باختلاف في الألفاظ

۵ أنظر. مسالک الافهام، ج۳، ص ۱۳۷ و ج۶، ص ۲۲۷؛ الروضة البهية، ج ۱، ص ۱۳۷ و ج۲، ص ۳۳۵

۶ و عبّر عنه بالعلو المطلق.

۷ لإندراجه في طلب العلم و الفقه المرغوبين شرعاً (منه قدس سره).

۸ إيلاق، مدينة من بلاد الشاش، والشاش مدينة بماوراء النهر ثم ماوراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترک. أنظر: معجم البلدان، ج ۱، ص ۲۹۱، و ج ۳، ص ۳۰۸.

۹. كذا، و الظاهر: لاستماع.

۱۰. قيل: آبه قرية من قرى أصبهان، و قيل: قرية من ساوة، والثاني هو الأقرب. أنظر: الأنساب، ج ۱، ص ۵۹

۱۱. و عبّر عنه بالعلو النسبي.

تنبيه [الخبر النازل]

و يقابل العالي النازل و هو ضده، فالعلو بأيّ ملاك كان النزول خلافه، و النزول ذو مراتب تعلم من مراتب العلو.

فائدة [المرتبة الثالثة في العلو]

قد يعدّ من موجبات العلو تقدم سماع الراوي على غيره[1].

تنبيه

و من الأسانيد العالية ثلاثيات شيخنا الكليني في جامعه الكافي، و ثلاثيات البخاري من العامة.

فائدة

[ختم تصنيف المصنف ـ قدس سره ـ بهذه الكلمة و مع الأسف لم يوفق لاتمامه. والحمدلله وحده والصلاة على محمّد و آله بعده.]

مصادر التحقيق

١ـ الرعاية في علم الدراية، زين‌الدين علي‌بن أحمد ـ المعروف بالشهيد الثاني ـ (ت ٩٦٥ هـ. ق)، تحقيق: عبدالحسين محمّد عليّ البقّال، قم: منشورات مكتبة آية‌الله المرعشي، ١٤١٣ هـ. ق، الطبعة الثانية.

٢ـ الرواشح السماوية، محمّدبن محمّد باقر الحسيني ـ السيد الداماد ـ (ت ١٠٤١ هـ. ق)، قم: منشورات مكتبة آية‌الله المرعشي ١٤٠٥ هـ. ق.

٣ـ رجال الطوسي، أبوجعفر محمّدبن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق)، تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٥ هـ. ق، الطبعة الأولى.

٤ـ أمل الآمل، محمّدبن الحسن الحرّالعاملي (ت ١١٠٤ هـ. ق)، تحقيق: أحمد الحسيني، النجف الأشرف: مطبعة الآداب.

٥ـ توضيح المقال، ملاّ عليّ الكني الطهراني (ت ١٣٠٦ هـ. ق)، تحقيق: محمّد حسين المولوي، قم: دارالحديث، ١٣٨٠ش، الطبعة الأولى.

٦ـ جامع المقال، فخرالدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ. ق)، تحقيق: محمّد كاظم الطريحي، طهران: المطبعة الحيدرية.

٧ـ الوجيزة في علم الدراية، بهاءالدين محمّدبن الحسين العاملي (ت ١٠٣٠ هـ. ق) قم: منشورات مكتبة بصيرتي،١٣٩٨ هـ. ق، طُبع مع كتاب الحبل المتين و غيره.

٨ـ نهاية الدراية (في شرح الوجيزة)، السيّد حسن الصدر العاملي الكاظمي (ت ١٣٥٤ هـ. ق)، تحقيق: ماجد الغرباوي، نشر المشعر.

٩ـ وسائل الشيعة، محمّد بن الحسن الحرّ العاملي(ت ١١٠٤ هـ. ق)، طهران: المكتبة الإسلامية.

بن بابويه رحل من بلده قم وآبه وكاشان ونيسابور ومشهد [illegible]
وبغداد وغيرها وشيخنا الشهيد الأول إلى الشام والعراق و [illegible]
العجم وغيرها ونحوهم و

فائدة

قد عرفت أن أفضل أقسام علو السند هو قلة الواسطة [illegible]
[illegible] قرب الإسناد إلى أحد أئمة الحديث [illegible]
كالصدوق والكليني [illegible] الصفار ونحوهم [illegible]

تنبيه

ويقابل العالي النازل وهو ضده فالعلو بأي ملاك كان
النزول خلافه والنزول ذو مراتب تعلم من مراتب العلو

فائدة

قد يعد من موجبات العلو تقدم سماع الراوي على غيره

تنبيه

ومن الأسانيد العالية ثلاثيات شيخنا الكليني
في جامعه الكافي وثلاثيات البخاري من العامة

فائده

صفحهٔ آخر دستنويس آيت‌الله العظمى مرعشي نجفي در علم درايه

١٠ـ وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، حسين بن عبدالصمد الحارثي (ت ٩٨٤ هـ. ق)، تحقيق: عبداللطيف الكوهكمري، قم: مجمع الذخائر الإسلامية، ١٤٠١ ق.

١١ـ قوانين الأصول، ميرزا أبوالقاسم القمي (ت ١٢٣١ هـ. ق)، طبعة حجرية.

١٢ـ رجال النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي (ت ٤٥٠ هـ. ق)، تحقيق: السيّد موسى الشبيري الزنجاني، قم: مؤسسة النشر الإسلامي ١٤١٨ هـ. ق.

---

١. بأن يتقدم سماع أحد الراويين في الإسنادين على زمان سماع الآخر وإن اتفقا في العدد الواقع في الإسناد، والعلو بهذا المعنى كالنوع السابق يعبّر عنه بالعلو النسبي.

۱۳ـ الفهرست، أبوجعفر محمدبن الحسن الطوسي (ت ۴۶۰ هـ. ق)، تحقيق: السيّد محمّد صادق آل بحرالعلوم، النجف الأشرف: المكتبة المرتضوية

۱۴ـ معالم العلماء، محمدبن عليّ بن شهر آشوب المازندراني (ت ۵۸۸ هـ. ق)، تحقيق: السيّد محمد صادق آل بحرالعلوم، النجف الأشرف: منشورات المطبعة الحيدرية، ۱۳۸۰ هـ. ق

۱۵ـ مقباس الهداية، عبدالله المامقاني (ت ۱۳۵۱ هـ. ق)، تحقيق: محمّدرضا المامقاني، قم: مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث، ۱۴۱۱ هـ. ق، الطبعة الأولى

۱۶ـ تأسيس الشيعة، السيّد حسن الصدر العاملي (ت ۱۳۵۴ هـ. ق)، قم: انتشارات اعلمي، ۱۳۷۵، الطبعة الثانية

۱۷ـ صحيح البخاري، أبوعبدالله محمّدبن إسماعيل البخاري (ت ۲۵۶ هـ. ق)، بيروت: دار احياء التراث العربي

۱۸ـ صحيح مسلم، ابوالحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ۲۶۱ هـ. ق)، تحقيق: محمّد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دارالفكر

۱۹ـ من لا يحضره الفقيه، أبوجعفر محمّدبن عليّ بن الحسين بن بابويه ـ الشيخ الصدوق ـ (ت ۳۸۱ هـ. ق)، تحقيق: السيّد الحسن الموسوي، طهران: دارالكتب الإسلامية، ۱۳۹۰ هـ. ق، الطبعة الخامسة

۲۰ـ المحاسن، أبوجعفر أحمدبن محمّدبن خالد البرقي، تعليق: السيّد جلال‌الدين الحسيني المحدث الارموي، طهران: دارالكتب الإسلامية، ۱۳۷۰ هـ. ق

۲۱ـ الاحتجاج، أبومنصور أحمدبن عليّ بن أبي طالب الطبرسي (من علماء القرن السادس)، النجف الأشرف: مطبعة النعمان، ۱۳۸۶ ق

۲۲ـ معجم البلدان، أبوعبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت ۶۲۶ هـ. ق)، بيروت: دار صادر، ۱۳۹۹ هـ. ق

۲۳ـ القاموس المحيط، مجدالدين محمّدبن يعقوب الفيروزآبادي (ت ۸۱۷ هـ. ق)، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية

۲۴ـ تاج العروس، محمّد مرتضى الزبيدي، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة

۲۵ـ مجمع البحرين، فخرالدين الطريحي (ت ۱۰۸۵ هـ. ق)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ۱۴۰۳ هـ. ق، الطبعة الثانية

۲۶ـ الاصول من الكافي، ابوجعفر محمّدبن يعقوب الكليني (ت ۳۲۸ هـ. ق)، طهران: دار الكتب الإسلامية

۲۷ـ تقريب التهذيب، أحمدبن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ۸۵۲ هـ. ق)، تحقيق: محمّد عوّامه، بيروت: دارابن حزم، ۱۴۲۰هـ. ق، الطبعة الأولى.

۲۸ـ الرسالة المستطرفة، محمّد بن جعفر الكتّاني (ت ۱۳۴۵ هـ. ق)، تحقيق: أبوعبدالرحمن صلاح محمّد عويضة، بيروت: دارالكتب العلمية، ۱۴۱۶هـ. ق، الطبعة الأولى.

۲۹ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ محمّد حسن الشهير بآقا بزرگ الطهراني، قم: مؤسسة اسماعيليان للطباعة و النشر، الطبعة الأولى

۳۰ـ الأنساب، أبوسعد عبدالكريم بن محمّدالسمعاني (ت ۵۶۲هـ. ق)، تحقيق: عبدالله عمرالبارودي، بيروت: دارالفكر، ۱۴۱۹هـ. ق، الطبعة الأولى

۳۱ـ ميزان الاعتدال، شمس‌الدين محمّد بن أحمد عثمان الذهبي (ت ۷۴۸ هـ. ق)، تحقيق: صدقي جميل العطار، بيروت: دارالفكر، ۱۴۲۰ هـ. ق، الطبعة الأولى

۳۲ـ لسان العرب، أبوالفضل جمال‌الدين محمّدبن مكرم بن منظور ـ المعروف بابن منظور ـ، قم: نشر أدب الحوزة، ۱۴۰۵ هـ. ق

۳۳ـ كنزل العمّال، علاءالدين المتقي بن حسام‌الدين الهندي (ت ۹۷۵ هـ. ق)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۰۹ هـ. ق

۳۴ـ بحار الأنوار، محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي (ت ۱۱۱۱ هـ. ق)، طهران: المكتبة الاسلامية

۳۵ـ تذكرة الحفاظ، ابوعبدالله شمس‌الدين محمّد الذهبي (ت ۷۴۸ هـ. ق)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، بيروت: داراحياء التراث العربي

۳۶ـ أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين (ت ۱۳۷۱ هـ. ق)، تحقيق و إخراج: السيّد حسن الأمين، بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ۱۴۰۶ هـ. ق

۳۷ـ المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى و حامد عبدالقادر و أحمد حسن الزيات و محمّد علي النجار، استانبول: المكتبة الإسلامية، الطبعة الثانية

۳۸ـ كمال الدين و تمام النعمة، أبوجعفر محمّدبن عليّ بن الحسين بن بابويه ـ الشيخ الصدوق ـ (ت ۳۸۱ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي

۳۹ـ تهذيب الأحكام، أبوجعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ۴۶۰ هـ. ق)، طهران: دارالكتب الإسلامية

۴۰ـ مسالك الأفهام، زين‌الدين عليّ بن أحمد ـ المعروف بالشهيد الثاني (ت ۹۶۵ هـ. ق)، قم: دارالهدى

۴۱ـ الروضة البهيّة، زين‌الدين عليّ بن أحمد ـ المعروف بالشهيد الثاني (ت ۹۶۵ هـ. ق)، تحقيق: السيّد محمّد كلانتر، بيروت: دارالعالم الإسلامي

۴۲ـ تهذيب التهذيب، أبوالفضل أحمدبن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ۸۵۲ هـ. ق)، الهند: الدكن، دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى

۴۳ـ منهاج السنة النبوية، أبوالعباس أحمدبن عبدالحليم ـ المعروف بابن تيمية ـ لعنه‌الله (ت ۷۲۸ هـ. ق)، تحقيق: محمّد رشاد سالم، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ۱۴۰۹ هـ. ق، الطبعة الثانية.

۴۴ـ كشف الظنون، حاجي خليفة مصطفى بن عبدالله كاتب چلبي (ت ۱۰۶۷ هـ. ق)، طهران: المكتبة الإسلامية، ۱۳۸۷ هـ. ق، الطبعة الثالثة.

۴۵ـ لسان الميزان، أحمدبن عليّ بن حجرالعسقلاني (ت ۸۵۲ هـ. ق)، تحقيق: محمّد عبدالرحمن المرعشلي، بيروت: داراحياء التراث العربي، ۱۴۱۶ هـ. ق، الطبعة الأولى.

بیرجندی نامه

فهرست نسخه‌های خطی آثار علامه عبدالعلی بیرجندی در کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی

سید محمود مرعشی نجفی

همایشی به مناسبت تجلیل از مقام علمی اخترشناس مشهور ایرانی اواخر سدهٔ نهم و اوایل سدهٔ دهم هجری، زنده‌یاد نظام‌الدین عبدالعلی بن محمد بیرجندی در گذشتهٔ ۹۳۴ قمری که از سوی دانشگاه بیرجند و برخی نهادهای دیگر، در روزهای ششم تا هشتم خردادماه ۱۳۸۱ برگزار می‌شود و از این جانب خواسته شده تا مطالبی را به این مناسبت آماده سازم؛ لذا فهرستی را از مجموعهٔ آثار خطی و علمی آن دانشمند فرزانه، که به زبان فارسی و عربی نگارش یافته است و در سی جلد فهرست نسخه‌های خطی کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله‌العظمی مرعشی نجفی(ره) منتشر شده، انتخاب کردم و در این مجموعه فراهم آوردم.

شناخت دقیق این آثار و نیز شناخت صاحبان آنها، ما را در بازشناسی فرهنگ و تمدن درخشان اسلامی رهنمون و همچنین ملت‌ها و دیگر اقوام را با پیشینهٔ این فرهنگ و تمدن آشنا خواهد کرد.

آیت‌الله‌العظمی مرعشی نجفی(ره) که به حق بزرگ‌ترین فرهنگبان میراث اسلامی در چهار سدهٔ اخیر و یکی از مراجع عظام تقلید شیعیان به‌شمار می‌رود، از دیرباز ضرورت این بازشناسی را احساس نمود و از سنین جوانی در جمع‌آوری ذخایر و میراث عظیم اسلام، لحظه‌ای درنگ را جایز ندانست. کوشش‌های پیگیر و گستردهٔ ایشان زمانی آغاز شد که غارتگران بین‌المللی تلاشی همه‌جانبه را برای تاراج این میراث بشری آغاز کرده بودند.

معظمٌ له تا مدت‌ها، یک تنه در مقابل چپاولگران ایستاد و آثار ارزشمند و نسخه‌های بسیار نفیس اسلامی را از چنگ آنان بیرون آورد. وی از آغاز جوانی و آغاز تحصیلات عالیه، و آنگاه که طلبه‌ای جوان بود، با چشم‌پوشی از نیازهای ضروری زندگی، مانند خوراک و پوشاک، و با گرفتن نماز و روزهٔ استیجاری و کار کردن در یک کارگاه برنج‌کوبی و حذف یک و گاهی دو وعده از غذای شبانه روز، به خرید و جمع‌آوری ذخایر اسلام پرداخت و در این راه چه رنج‌هایی که به خود هموار کرد؛ تا آن‌جا که گاهی به هنگام خرید نسخه‌ای و در رقابت با سوداگران حتی رنج زندان را نیز تحمل کرد.

اقدامات مؤثر ایشان، برخی از عالمان و فرزانگان اسلامی را واداشت که به جمع‌آوری این میراث مکتوب دانشمندان اسلام همت گمارند. حاصل تلاش‌ها و فداکاری‌های ایشان تأسیس کتابخانه‌ای بود که اکنون شهرهٔ آفاق است و یکی از

بزرگ‌ترین گنجینه‌های نگاهداری میراث مکتوب اسلامی جهان اسلام به شمار می‌آید. ذخایر خطی این گنجینه هم‌اکنون بالغ بر ۳۱۵۰۰ جلد است که در برگیرندهٔ بیش از ۶۲۰۰۰ عنوان نسخهٔ خطی است و این تعداد از محل خریداری و اهدایی روزافزون می‌باشد.

در حال حاضر این کتابخانه از لحاظ نسخه‌های بسیار کهن و نفیس اسلامی که سابقهٔ کتابت برخی از آنها به بیش از هزار سال قبل بالغ می‌شود و به خطوط نگارندگان آنها مزین است، نخستین کتابخانهٔ کشور و سومین کتابخانهٔ جهان اسلام به‌شمار می‌آید. برخی از واحدهای ویژهٔ آن عبارت‌اند از: مرکز میکروگرافی و ریزنگاری؛ مرکز مرمت نسخه‌های خطی و اسناد دستنویس؛ مرکز پژوهش و تحقیقات متون اسلامی (که تاکنون نزدیک به دویست عنوان از نسخه‌های خطی نادر را که در گنجینهٔ کتابخانه قرار دارد، برای نخستین‌بار چاپ و منتشر نموده است)؛ مرکز دائرةالمعارف کتابخانه‌های جهان؛ مرکز قلم‌شناسی؛ مرکز نثارشناسی؛ مرکز نسخه‌شناسی و کتابشناسی مخطوطات اسلامی و فهرست‌نگاری آنها (که تاکنون سی جلد از فهرست نسخه‌های خطی این کتابخانه چاپ و منتشر شده است و در برگیرندهٔ فهرست «۱۲۲۰۰» مجلد نسخهٔ خطی بالغ بر بیست و پنج هزار عنوان است و به یاری خداوند، این‌جانب با همکاران فهرست‌نگار، جلد سی‌ویکم به بعد را که جمعاً بالغ بر ۸۰ جلد خواهد شد، آماده و منتشر خواهیم کرد)؛ گنجینهٔ اسناد مکتوب؛ گنجینهٔ اشیای غیر مکتوب؛ گنجینهٔ کتاب‌های چاپی کهن و نایاب (که سابقهٔ چاپ برخی از آنها به بیش از چهار سده بالغ می‌گردد؛ از جمله: متن عربی کتاب القانون ابن سینا در طب، و کتاب نزهة‌المشتاق ادریسی در جغرافیا، و کتاب تحریر اقلیدس از خواجه نصیرالدین طوسی در ریاضیات که به ترتیب در سال‌های ۱۵۹۲، ۱۵۹۳ و ۱۵۹۴ میلادی در شهر رم ایتالیا چاپ شده است)؛ مرکز پژوهش و اطلاع‌رسانی و سایر بخش‌ها و مراکز دیگر.

این کتابخانه هم‌اکنون با چهارصد مرکز علمی و کتابخانه‌های مشهور جهان ارتباط متقابل دارد. این‌جانب که بالغ بر سی‌وپنج سال است رسماً از سوی پدر بزرگوارم، بنیانگذار این کتابخانهٔ بزرگ، به عنوان متولی و مسئول کتابخانه برگزیده شده‌ام، به این نکته آگاهی یافته‌ام که شهرت و آوازهٔ این مجموعهٔ بزرگ فرهنگی در خارج از مرزها شناخته شده‌تر از داخل کشور است و دلیل آن، مراجعهٔ پژوهشگران و اسلام‌شناسان خارجی است که همه‌روزه از گوشه و کنار جهان به این کتابخانه مراجعه و از منابع سرشار و غنی مخطوطات آن استفاده می‌کنند. آنچه در این فهرست کوتاه آمده، گوشه‌ای از آن همه رنج‌هاست که حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) متحمل گشته‌اند.

بدیهی است آثار دیگری از این دانشمند برجستهٔ شیعی ایرانی در این کتابخانهٔ بزرگ موجود است که تاکنون فهرست نشده‌اند. در میان نسخه‌های معرفی‌شدهٔ این مجموعه، دو نسخهٔ بسیار نفیس وجود دارد که به خط خود علامهٔ بیرجندی است و نفاست فوق‌العاده‌ای دارد.

در این گزارش تعداد ۲۸ عنوان نسخهٔ خطی، شامل هشت اثر علمی آن دانشمند فرزانه، کتاب‌شناسی شده است و در پی آن، تصاویر نمونه‌هایی از صفحه‌های برخی نسخه‌های معرفی شده، آمده است.

امیدوارم این همایش، بتواند گوشه‌ای از زندگی علمی این عالم شیعی را ـ که تاکنون آن‌گونه که بایسته است همچون بسیاری دیگر از اندیشمندان بزرگ اسلامی ایران به جامعهٔ علمی معرفی نشده و ناشناخته مانده است ـ به جهانیان بشناساند.

در خاتمه به روان پاک و مطهر بنیان‌گذار این کتابخانهٔ بزرگ درود می‌فرستیم که این سرمایهٔ سترگ علمی را در طبق اخلاص نهاد و به رایگان تقدیم جامعهٔ اسلامی نمود تا همگان از آن بهره گیرند، و همان‌گونه که با کتاب زندگی کرد، وصیت نمود تا پس از رحلت در کتابخانهٔ خود به خاک سپرده شود. یادش گرامی باد.

بیست باب تقویم، فارسی.

از: نظام‌الدین عبدالعلی بن محمد، بیرجندی. **درگذشته:** سال ۹۳۴ق.

آغاز: «و بتوفیقك نعتصم یا کریم، اما بعد، این مختصری است در معرفت تقویم تام مشتمل بر بیست باب...».

انجام: «... باید که قمر در برج ارضی باشد متصل به کوکبی که در شرف باشد یا در برج هوائی و زحل باید که قوی‌حال باشد».

گزارش متن: کتابی است در قواعد و دستورهای تقویم که در بیست باب در سال ۸۸۳ قمری به رشتهٔ تحریر درآمده است وبارها در تهران (سال‌های ۱۲۶۶، ۱۲۷۱، ۱۲۷۶ و ۱۲۸۲ق) و تبریز (سال ۱۳۲۰ق) به چاپ رسیده است. این اثر را مولی مظفر منجم جنابذی شرح داده که به سال ۱۰۰۵ قمری به انجام رسیده و در سال ۱۲۷۱ قمری در ایران چاپ شده است.

گزارش نسخه: نوع خط: نستعلیق □ **کاتب:** تقی «به قرینهٔ رساله‌های پیشین مجموعه» □ **تاریخ کتابت:** سه‌شنبه ۲۶ جمادی‌الاولی ۱۲۳۷ «به قرینهٔ رساله‌های پیشین مجموعه» □ **عنوان‌ها و نشانی‌ها:** شنگرف □ **نوع کاغذ:** فرنگی آبی □ **تعداد برگ:** ۳۷ (۴۷ الف ـ ۸۳ الف) □ **تعداد سطر:** ۱۲ □ **اندازهٔ متن:** ۱۱×۷ سانتیمتر □ **اندازهٔ جلد:** ۱۵×۱۰½ سانتیمتر □ **نوع جلد:** مشمعی مشکی با مقوا، **عطف:** تیماج مشکی.

ویژگی‌های نسخه: اندکی حاشیه‌نویسی دارد و جای جداول خالی است.

« شمارهٔ ۶۴۳/۳ مجموعه »

✿

بیست باب

آغاز: «طبق نسخهٔ ۶۴۳/۳».

انجام: «طبق نسخهٔ ۶۴۳/۳».

گزارش نسخه: نوع خط نسخ □ **رقم کاتب.** تمت بالخیر فی یوم الجمعة ۱۲۶۸ □ **تاریخ کتابت:** ۱۲۶۸ق □ **عنوان‌ها و نشانی‌ها:** مشکی □ **نوع کاغذ:** فرنگی □ **تعداد برگ:** ۲۰ (۱۲۳ ب ـ ۱۴۲ ب) □ **تعداد سطر:** ۱۹ □ **اندازهٔ متن:** ۱۵½×۹ سانتیمتر □ **اندازهٔ جلد:** ۲۱½×۱۰½ سانتیمتر □ **نوع جلد:** تیماج سبز، ضربی، مجدول.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح شده و حاشیه‌نویسی نسبتاً زیادی با نشان‌های «۵، ۱۵ و ۲۵» دارد. جداول حروف مربوط به تقویم در برگ ۱۳۹ دیده می‌شود.

« شمارهٔ ۷۳۷/۵ مجموعه »

✿

بیست باب

آغاز: «طبق نسخهٔ ۶۴۳/۳».

انجام: «طبق نسخهٔ ۶۴۳/۳».

گزارش نسخه: نوع خط: نستعلیق □ **رقم کاتب:** والفراغ من کتابته فی یوم السبت ۲۴ ذی‌القعدة أنا العبد الجانی ابوالقاسم تویسرکانی، سنة ۱۲۵۴. □ **تاریخ کتابت:** ۱۲۵۴ق □ **عنوان‌ها و نشانی‌ها:** شنگرف □ **نوع کاغذ:** فرنگی □ **تعداد برگ:** ۱۸ (۱ الف ـ ۱۸ب) □ **تعداد سطر:** ۱۶ □ **اندازهٔ متن:** ۱۳×۸ سانتیمتر □ **اندازهٔ جلد:** ۱۸½×۱۱ سانتیمتر □ **نوع جلد:** تیماج حنایی یک‌لا.

ویژگی‌های نسخه: اندکی حاشیه‌نویسی دارد. دوایر مربوط به تقویم در برگ «۴» ترسیم شده است.

« شمارهٔ ۶۸۳۹/۱ مجموعه »

✿

بیست باب

آغاز: «طبق نسخهٔ ۶۴۳/۳».

انجام: «طبق نسخهٔ ۶۴۳/۳».

گزارش نسخه: نوع خط: نستعلیق زیبا □ **رقم کاتب:** تمت الرسالة والصلوة علی من هو خاتم الرسالة فی شهر جمادی‌الاول سنة ۱۲۶۹ من الهجرة النبویة المصطفویة صلی‌الله علیه و آله و سلم؛ حرره محمد یوسف □ **تاریخ کتابت:** ۱۲۶۹ق □ **عنوان‌ها و نشانی‌ها:** شنگرف □ **نوع کاغذ:** فرنگی □ **تعداد برگ:** ۱۶ (۵۳ب ـ ۶۸ الف) □ **تعداد سطر:** میانگین «۲۰» □ **اندازهٔ متن:** ۱۵×۶ سانتیمتر □ **اندازهٔ جلد:** ۲۲×۱۳½ سانتیمتر □ **نوع جلد:** تیماج قهوه‌ای.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح شده، اندکی حاشیه‌نویسی دارد، جداول مربوط به تقویم در چندین برگ دیده می‌شود.

« شمارهٔ ۷۸۴۱/۲ مجموعه »

✿

جواهر القرآن = خواص القرآن علوم قرآن، فارسی.

از: نظام‌الدین عبدالعلی بن محمد، بیرجندی، **درگذشته:** سال ۹۳۴ق.

آغاز: «الحمدلله الذی أنزل الفرقان علی عبده لیکون للعالمین نذیراً... و بعد از استمداد به توفیق حمد و صلوة نموده می‌شود که...».

انجام: «... برآوردی و این‌دعا بخواندی.... و انفعنا بالآیات

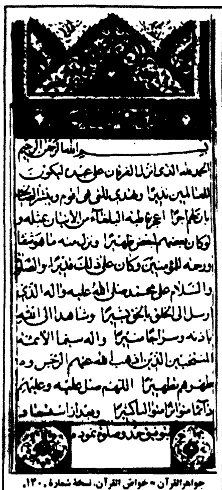
والذکر الحکیم ربنا تقبل إنك أنت السمیع العلیم بفضل بسم‌الله الرحمن الرحیم یا رحیم...».

گزارش متن: این کتاب ترجمه‌ای از الدرالنظیم في خواص القرآن العظیم اثر «عفیف‌الدین ابو محمد عبدالله بن اسعد شافعی یمنی» است. در این اثر خواص و فواید آیات و سوره‌ها به ترتیب از سورهٔ فاتحه تا سورهٔ ناس بیان گردیده است و دارای پنج مقدمه بوده و بنا به تصریح مترجم در دیباچهٔ آن، در سال ۹۲۶ قمری از عربی به فارسی برگردانده شده است.

گزارش نسخه: نوع خط: نسخ زیبا ▫ رقم کاتب: کتبه ملا محمدش مرحوم ملا زمان ماصی‌دره اشکور به‌حسب الفرمایش سرکار حاجی حسنعلی خلف‌مرحوم حاجی رحیم تاجر قزوینی در مدرسهٔ مولی وردی‌خان به تاریخ سنه ۱۲۴۲ اثنی و اربعون و مائتان بعد الالف قلمی گردید. ▫ **عنوان‌ها و نشانی‌ها:** شنگرف ▫ **نوع کاغذ:** فرنگی نخودی، آهار مهره ▫ **تعداد برگ:** ۱۹۰ ▫ **تعداد سطر:** ۱۵ ▫ **اندازهٔ متن:** ۱۳×۸ سانتیمتر ▫ **اندازهٔ جلد:** ۲۲×۱۶ سانتیمتر ▫ **نوع جلد:** تیماج قهوه‌ای ▫ **آرایش نسخه:** دو برگ آغازین دارای دو سرلوح مذهب و مرصع زیبا به سبک قاجار، مجدول به طلا، شنگرف لاجورد، با زمینهٔ طلا و لاجورد، همراه گل و برگ رنگارنگ و باروبندی که در میان آن به خط قرمز نام کتاب را نگاشته‌اند.

ویژگی‌های نسخه: نسخه‌ای نفیس و هنری از دورهٔ قاجار که در دو برگ آغازین آن، علاوه بر دو سر لوحی که بدان اشارت رفت، میان سطور با طلا دندان موشی شده است. برگ‌ها مجدول به طلا، شنگرف، لاجورد و مشکی و هم‌چنین دارای کمندبندی زرین است. پیش از شروع متن در چند برگ دوائری میان تهی آمده که گویا می‌خواسته‌اند بعداً در میان آن مطلبی بنگارند. روی برگ آغازین نسخه برخی محاسبات ریاضی و حساب و... دیده می‌شود. چند برگ آغازین و چند برگ پایانی سفید و نانوشته است. عناوین سوره‌ها در حواشی نگاشته شده است.

«شمارهٔ ۱۴۰»



جواهرالقرآن = خواص القرآن، نسخهٔ شمارهٔ ۱۴۰.

جواهر القرآن = خواص القرآن

آغاز: «طبق نسخهٔ ۱۴۰».

انجام: «بفضل بسم‌الله الرحمن الرحیم... از حضرت امام جعفر صادق ـ علیه‌السلام ـ منقول است که چون قرآن ختم کردی این دعا بخواندی اللهم اغفرلي بالقرآن... و آله اجمعین».

گزارش نسخه: نوع خط: شکسته نستعلیق و نسخ زیبا ▫ **تاریخ کتابت:** اواخر سدهٔ ۱۱ق ▫ **نوع کاغذ:** فرنگی سفید با مهر تجارتی ▫ **تعداد برگ:** ۵۳ (۲۴۷ب ـ ۳۰۰الف) ▫ **تعداد سطر:** ۲۹ ▫ **اندازهٔ متن:** $20 \times 9\frac{1}{2}$ سانتیمتر ▫ **اندازهٔ جلد:** ۳۰×۱۶ سانتیمتر ▫ **نوع جلد:** دو رو تیماج، برون: قهوه‌ای روشن، مجدول، ضربی؛ درون: مشکی فرسوده.

ویژگی‌های نسخه: برگ‌ها مجدول به طلا و مشکی و دارای کمندبندی به زر و مرکب مشکی است. در فواصل برگ‌ها مهر مستطیل: «أفوض أمري إلی‌الله

عبده محمد مهدي ۱۱۲۴» ديده مى‌شود. چند برگ پايانى اندكى مرمت و وصالى غير فنى گرديده است. ضمناً آثار تصحيح با عبارت «صح» در حواشى برخى برگ‌ها مشاهده مى‌شود. اين نسخه در انجام يک برگ اضافات دارد.

«شمارهٔ ۳۰۰/۴ مجموعه»

جواهر القرآن = خواص القرآن

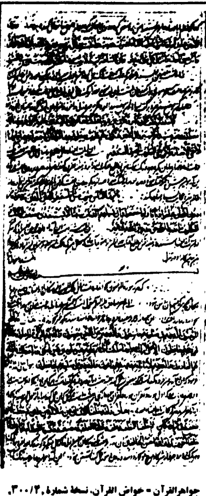
آغاز: «بسم‌الله الرحمن الرحيم و به نستعين... و رحمة للمؤمنين و كان على ذلك قديراً والصلوة والسلام على محمد الذي... اما بعد از استسعاد و...».

انجام: «اللهم قد كان منٌ عنك و فضلك وجودك لطفاً بنا و رحمة لنا و امتناناً علينا من غير حولنا ولاحيننا ولاقوتنا. اللهم هب لنا حسن تلاوته و حفظ آياته و حفظ...» افتاده.

گزارش نسخه: نوع خط: نستعليق □ تاريخ كتابت: سدهٔ ۱۱ق □ نوع كاغذ: فرنگى قديم، نخودى □ تعداد برگ: ۴۱ □ تعداد سطر: ۱۲ □ اندازهٔ متن: ۱۱×۶ سانتيمتر □ اندازهٔ جلد: ۱۹×۱۲½ سانتيمتر □ نوع جلد: تيماج قهوه‌اى.

ويژگى‌هاى نسخه: اين نسخه در حاشيه تصحيح شده و بعد از برگ «۱۳» و انجام افتادگى دارد. روى برگ «۲» آغاز، اين تملک: «محمد بن مولى محمد على نورى» در ماه رمضان سال ۱۳۰۰ و تملک «امام قلى...» با مهر بيضى: «امام قلى...» و همچنين يک تملک ناخوانا از «حسينقلى‌بن مقبول...» همراه «۲» مهر بيضى و مربع ناخوانا مشاهده مى‌گردد. آغاز وانجام نسخه مزين به مهر بيضى و امضاى آيت‌الله العظمى مرعشى نجفى(ره) مى‌باشد. مطالب و ادعية چندى در حواشى برخى برگ‌ها نگاشته شده است.

«شمارهٔ ۷۱۰۶»



جواهر القرآن = خواص القرآن، نسخهٔ شمارهٔ ۳۰۰/۲

جواهر القرآن = خواص القرآن

آغاز: «طبق نسخهٔ ۱۴۰».

انجام: «بفضل بسم‌الله الرحمن الرحيم... اللهم أجرني بالقرآن اللهم ارزقني بالقرآن و صلى‌الله على خير خلقه محمد و آله أجمعين».

گزارش نسخه: نوع خط: نسخ، برخى نسخ معرب □ رقم كاتب: فوايد آيات كلام الله الملك القوي المتين على يد العبد الحقير إلى‌الله الملك المعبود الغني محمد بن محمود القزويني غفرالله ذنوبهما بحرمة سيدالأرض والسماء سيدالأبرار والحيدر الكرار والائمة الأخيار في شهور سنة ستة عشر وألف من الهجرة. □ تاريخ كتابت: ۱۰۱۶ق □ عنوان‌ها و نشانى‌ها: شنگرف □ نوع كاغذ: شرقى نخودى □ تعداد برگ: ۱۶۸ □ تعداد سطر: ۱۸ □ اندازهٔ متن: ۱۳×۷ سانتيمتر □ اندازهٔ جلد: ۱۸×۱۲ سانتيمتر □ نوع جلد: تيماج قهوه‌اى فرسودهٔ يک‌لا.

ويژگى‌هاى نسخه: در حاشيه تصحيح گرديده و عناوين آن در حواشى به خط قرمز نگاشته شده است. آيات مباركه به خط قرمز و به صورت نسخ معرب نگارش يافته است. در آغاز يادداشتى از محمد بن احمد به تاريخ ۱۲۲۵ قمرى آمده است. بر فراز برگ‌ها يک فال‌نامه با عنوان: «فال‌نامهٔ حضرت امام الجن والإنس» نوشته شده و تا برگ «۵۶» ادامه مى‌يابد. بخش‌هايى از برگ‌هاى نسخه رطوبت ديده كه خوشبختانه متن خواناست. در برگ انجام افزودگى‌هايى از جمله: مقدمات نماز، سجدهٔ سهو، شكيات نماز، استخاره و... ديده مى‌شود. آغاز نسخه مزين به مهر مرحوم آيت‌الله العظمى مرعشى نجفى است.

«شمارهٔ ۱۱۵۰۸»

حاشية شرح الملخص هيئت، عربی.

از: نظام‌الدين عبدالعلی بن محمد بيرجندی. درگذشته: سال ۹۳۲ق.

آغاز: «الحمدلله رب‌المشارق والمغارب مزين‌السماء... أما بعد فهذه تعليقات على المواضع المشكلة و تنبيهات على الرموز...».

انجام: «هذه السنة الشمسية على اثنى عشر والشهر الشمسي الحقيقي قد يزيد عليه و قد يساويه و قد ينقص عنه... والله المرجع والمآب».

گزارش متن: حاشیه‌ای است با عنوان «قوله ـ قوله» بر شرح الملخص اثر «موسى بن محمود» مشهور به «قاضی‌زاده رومی» که آن هم شرح الملخص في الهيئة تأليف: «محمود بن محمد، چغمینی خوارزمی» است.

گزارش نسخه: **نوع خط:** نستعلیق □ **رقم کاتب:** وقع الفراغ من إتمام هذه الحاشية المسمى بحاشية البرجندي في شرح الچغميني في يوم الاثنين رابع عشر ذيقعدة الحرام لسنة ستة وثمانين وألف بعد الهجرة خيرالبرية عليه التحية والثناء، أنا العبد الفقير إلى الله الغني إسمعيل التبل(؟) غفرالله ذنوبه وستر عيوبه □ **تاريخ کتابت:** دوشنبه ۱۴ ذی‌قعده ۱۰۸۶ق □ **عنوان‌ها و نشانی‌ها:** قرمز □ **نوع کاغذ:** فرنگی قدیم نخودی □ **تعداد برگ:** ۱۳۱ □ **تعداد سطر:** میانگین «۱۹» □ **اندازهٔ متن:** $11\frac{1}{2}\times5\frac{1}{2}$ سانتیمتر □ **اندازهٔ جلد:** $16\times10\frac{1}{2}$ سانتیمتر □ **نوع جلد:** تیماج قهوه‌ای روشن، ضربی با ترنج رمیه گل و بوته.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح شده و حاشیه‌نویسی اندکی دارد. برخی برگ‌ها رطوبت دیده، لیکن متن خواناست. هم‌چنین برگ‌های آفت دیده در بخش مرمت این کتابخانه ترمیم و بازسازی گردیده است. روی برگ آغاز یک تملک با مهر بیضی «رق الحسن الزكي» و هم‌چنین تملک دیگری با عنوان: «عبدالله بن عبدالرحيم» که قلم گرفته شده، دیده می‌شود.

«شمارهٔ ۶۴۷»

حاشية شرح الملخص

آغاز: «بذكرالله تفتتح الأمور و تشرح الصدور الحمدلله رب المشارق والمغارب... و بعد فهذه تعليقات على المواضع المشكلة...».

انجام: «مدة السنة الشمسية على اثنى عشر والشهر الشمسي الحقيقي قديزيد عليه و قد يساويه و قد ينقص عنه والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب...».

گزارش نسخه: **نوع خط:** نستعلیق □ **رقم کاتب:** تم في يوم الخميس من شهر ربيع‌الثاني سنة ألف و تسعين ۱۰۹۰ على يد الفقير محمد صالح تم. □ **تاريخ کتابت:** پنج‌شنبه از ماه ربیع‌الثانی سال ۱۰۹۰ق □ **عنوان‌ها و نشانی‌ها:** شنگرف □ **نوع کاغذ:** شرقی □ **تعداد برگ:** ۶۷۱۸۸ ب ـ ۱۵۵ الف) □ **تعداد سطر:** ۱۷ □ **اندازهٔ متن:** $13\frac{1}{2}\times7$ سانتیمتر □ **اندازهٔ جلد:** $19\times12\frac{1}{2}$ سانتیمتر □ **نوع جلد:** دو رو تیماج؛ برون: قهوه‌ای، با عطف و مغزی: تیماج قهوه‌ای روشن؛ درون: زیتونی با مغزی قهوه‌ای روشن.

ویژگی‌های نسخه: این نسخه در حاشیه تصحیح و مقابله گردیده است، با عبارات «بلغ»، «بلغ مقابلة بقوة الله تعالى» و هم‌چنین در انجام مقابلهٔ دیگری با عبارت ذیل آمده است «بسم‌الله الرحمن الرحيم. الحمدلله الموفق المعين والصلوة والسلام على محمد خاتم‌الأنبياء والمرسلين وعلى آله‌الأخيار الأنجبين و بعد و لقد من‌الله تبارك وتعالى على عبده‌الحقير المذنب الوضيع أبن محمد شفيع، محمد رفيع التبريزي في إتمام مقابلة هذه النسخة الشريفة بل‌الدرة الفريدة‌العزيزة التي هي للمحقق المدقق المولى الأكمل النحرير الأفضل مولانا عبدالعلي البرجندي قدس سره على شرح الچغميني و لما كانت تلك النسخة عزيزة الوجود وكانت مغلوطة في الغاية حتى أن ما كان في تلك النسخة كان تعليقه عليحدة غير ما علقه المحشي(ره) وكنت شديدالحاجة إلى تصحيحه و إزالة أغاليطه لأجل الدرس والمباحثة و لم يوجد طرف مقابلة وكنت أقابلها منفرداً مع كمال المشقة والتعب في إزاله التصحيفات و كتابة المتروكات لكثرتها كما لايخفى على الناظرين فيها ميزتها بلسان الحال بما قاله العارف البغدادي بالتركی و نعم ما قال:

قلم اولسون آلی اول کاتب بد تحریرینک
که سوادی رقمی سورمزی شور ایلر
گاه بر حرف قصوریله....
گاه بر نقطه سقوطیله گوزی کور ایلر

و كان ذلك في العشر الثاني من شهر ذيحجة الحرام سنة ۱۱۷۶ ست و سبعين و مائة بعد الألف و كنت ملتجأ بحاير سيد الشهداء و خامس آل العباء صلوات‌الله و سلامه عليه و على آبائه و أولاده الطاهرين و على الأرواح التي حلت بفنائه حشرنا الله معهم و رزقنا شفاعتهم بمحمد و آله الطاهرين و لعن‌الله أعدائهم من الجن والإنس من الأولين والآخرين إلى يوم‌الدين أجمعين و ألتمس من الناظرين والمطالعين في هذه النسخة الشريفة أن ذكرني في أوقات المطالعة والمباحثة بالفاتحة والترحم لأبي غريق بالمعاصي و محتاج إلى عفو ربه و شفاعة الأئمتي صلوات‌الله و سلامه عليهم أجمعين و دعاء إخواني المؤمنين و هو أرحم الراحمين».

درآغاز وانجام نسخه چندبیت شعر فارسی دیده می‌شود.

«شمارهٔ ۸۶۳/۳ مجموعه»

حاشیهٔ شرح الملخص، نسخهٔ شمارهٔ ۸۶۳/۳.

حاشية شرح الملخص

آغاز: «الحمد هو الثناء باللسان على الجميل نقل عن الشارح أن الثناء هو الإتيان بما يشعر بالتعظيم و هو يعم الحمد والشكر...».

انجام: «فكان هو في قعر البئر بقعر الماء فوقه أكثر مما على رأس الجبل بقدر... قوسي ء ح ر ء ح ر و ذلك ما أردناه...» ناتمام.

گزارش نسخه: نوع خط: ستعليق □ تاريخ كتابت: سدهٔ ۱۰ق □ عنوان‌ها و نشانی‌ها: شنگرف □ نوع کاغذ: شرقی □ تعداد برگ ۳۲ (۶۲ب ـ ۹۴الف) □ تعداد سطر: ۲۵ □ اندازهٔ متن: $13\frac{1}{2} \times 8\frac{1}{2}$ سانتیمتر □ اندازهٔ جلد: ۱۸×۱۲ سانتیمتر □ نوع جلد: تیماج مشکی، عطف: تیماج مشکی.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح گردیده و اندکی حاشیه‌نویسی دارد. بخش‌هایی از برگ‌ها رطوبت دیده، لیکن متن خواناست. در برخی برگ‌ها دوائری به شنگرف دیده می‌شود. برگ انجام مزین به مهر مرحوم آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی است.

«شمارهٔ ۳۳۶۲/۲ مجموعه»



حاشیهٔ شرح الملخص، کتابت سدهٔ ۱۰ هـ.ق، نسخهٔ شمارهٔ ۳۳۶۲/۲.



حاشیة شرح الملخص

آغاز: «طبق نسخهٔ ۶۳۷».

انجام: «و هكذا إلى آخر السنة فلوكان الكسر الزائد نصفاً فقط و أخذوا شهراً ثلاثين و شهراً تسعة و عشرين...» افتاده.

گزارش نسخه: نوع خط: نستعلیق ◻ **تاریخ کتابت:** اواخر سدهٔ ۱۱ق ◻ **عنوانها و نشانی‌ها:** شنگرف و در پایان نانوشته ◻ **نوع کاغذ:** شرقی نخودی ◻ **تعداد برگ:** ۱۷۹ ◻ **تعداد سطر:** ۱۵ ◻ **اندازهٔ متن:** ۱۲×۶ سانتیمتر ◻ **اندازهٔ جلد:** ۱۷×۱۰ سانتیمتر ◻ **نوع جلد:** تیماج یشمی، ضربی با ترنج گل و بوته.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح گردیده و اندکی حاشیه‌نویسی دارد. برخی برگ‌های آغازین که آفت اندکی دیده، ترمیم شده است. در برگ آغاز مطالبی در ریاضیات دیده می‌شود. آغاز و انجام نسخه مزین به مهر مرحوم آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی است.

« شمارهٔ ۵۵۶۳ »



حاشیة شرح الملخص

آغاز: «طبق نسخهٔ ۶۴۷».

انجام: «طبق نسخهٔ ۶۴۷».

گزارش نسخه: نوع خط: نستعلیق مایل به رقعه ◻ **رقم کاتب:** تمت هذه الحاشية الموسومة ببرجندي المتعلقة على شرح قاضي‌زاده الرومي على يد أضعف العباد المحتاج إلى رحمة ربه الجواد السيد الحاج محمد حبيب بن السيد الحاج محمد المفتي ابن الشيخ محمد حبيب ابن الشيخ پير محمد المشهور بقرا شيخ الكنجوي حرم‌الله أجسادهم على النار و جعل الجنة لهم محل القرار في اليوم الثاني عشر من شهر شعبان المعظم لسنة اثنى و ثلثين و مائة ألف من هجرته من له العز والشرف. آمين ◻ **تاریخ کتابت:** ۱۲ شعبان ۱۱۳۲ق ◻ **عنوانها و نشانی‌ها:** شنگرف ◻ **نوع کاغذ:** فرنگی سفید آهارمهره ◻ **تعداد برگ:** ۱۷۱ ◻ **تعداد سطر:** ۱۵ ◻ **اندازهٔ متن:** ½۱۳×½۷ سانتیمتر ◻ **اندازهٔ جلد:** ½۲۲×۱۶ سانتیمتر ◻ **نوع جلد:** مقوا ایی با روکش کاغذی کرم، عطف و مغزی: تیماج زرشکی فرسوده، با لبه برگردان.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح گردیده و حاشیه‌نویسی دارد و برخی از حواشی از «مصطفی بن محمدحسن تبریزی» است (برگ ۱۲۹) و برخی دیگر از احمد چلبی، محمد رفیع و... احتمالاً نسخه در تملک «ملافضل‌الله گرگری معمم» بوده است. لبهٔ برگ‌های آغازین اندکی فرسوده شده است. برگ آغاز و انجام مزین به مهر آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) است.

« شمارهٔ ۷۰۱۴ »



حاشیة شرح الملخص

آغاز: «طبق نسخهٔ ۶۴۷».

انجام: «طبق نسخهٔ ۶۴۷».

گزارش نسخه: نوع خط: نسخ ◻ **رقم کاتب:** كتبة العبد المذنب العاصي الأثيم محمد رفيع بن محمد كريم في أواخر شهر جميد الاول سنة ۱۱۷۰ ◻ **تاریخ کتابت:** سال ۱۱۷۰ق ◻ **عنوانها و نشانی‌ها:** شنگرف ◻ **نوع کاغذ:** شرقی آهارمهره ◻ **تعداد برگ:** ۲۳۵ ◻ **تعداد سطر:** ۱۵ ◻ **اندازهٔ متن:** ۱۷×½۸ سانتیمتر ◻ **اندازهٔ جلد:** ½۲۳×۱۸ سانتیمتر ◻ **نوع جلد:** تیماج زرد یکلا.

ویژگی‌های نسخه: روی برگ آغازین نسخه یک مهر مربع با عبارت: «لله الحمد كما أهله عبده أحمد» و یک مهر بیضی: «محمدحسین حسینی» و نیز مطالبی در بارهٔ کاتب آمده است. در انجام نیز یک مهر بیضی با عبارت: «عبده الراجي محمدجواد الموسوي» آمده است.

« شمارهٔ ۹۳۴۷ »



حاشیة شرح الملخص

آغاز: «طبق نسخهٔ ۶۴۷».

انجام: «طبق نسخهٔ ۶۴۷».

گزارش نسخه: نوع خط: نسخ ◻ **رقم کاتب:** الحمدلله الذي وفقني بإتمام الكتاب في ليلة التاسع والصلوة على محمد و آله. كتب العبد الأقل محمد هاشم السروستاني في شهر شعبان المعظم سنة ۱۲۷۰؛ اللهم وفقني صاحبه في قرائته و فهمه ◻ **تاریخ کتابت:** شب ۹ شعبان ۱۲۷۰ق ◻ **عنوانها و نشانی‌ها:** نانوشته ◻ **نوع کاغذ:** فرنگی آبی ◻ **تعداد برگ:** ۱۵۶ ◻ **تعداد سطر:** ۱۴

□ اندازهٔ متن: ۱/۲ ۱۲ × ۱/۲ ۶ سانتیمتر □ اندازهٔ جلد: ۲۰×۱۳ سانتیمتر □ نوع جلد: دو رو تیماج: برون: قهوه‌ای، ضربی با ترنج و سرترنج؛ درون: حنایی.

ویژگی‌های نسخه: در برگ انجام تملک «محمدحسن حسینی» در سال ۱۲۷۵ قمری دیده می‌شود.

«شمارهٔ ۹۵۹۴»

✿

حاشیة شرح الملخص

اغاز: «طبق نسخهٔ ۶۴۷».

انجام: «هذا الموضع من خط الاستواء دایرة میل تمر بنقطة مشرق الاعتدال في البلد المفروض فظهر أن أول الحمل یطلع في الموضعین...» ناتمام.

گزارش نسخه: نوع خط: نستعلیق □ تاریخ کتابت: سدهٔ ۱۱ق □ عنوان‌ها و نشانی‌ها: شنگرف و در انجام نانوشته □ نوع کاغذ: فرنگی سفید و نخودی با مهر تجارتی و چند برگ آغازین: شرقی □ تعداد برگ: ۵۲ (۸۲ ب - ۱۳۴ب) □ تعداد سطر: ۲۱ □ اندازهٔ متن: ۱/۲ ۱۴ × ۷ سانتیمتر □ اندازهٔ جلد: ۲۰×۱۳ سانتیمتر □ نوع جلد: مقوایی با روکش کاغذی کِرِم، عطف و مغزی: تیماج قهوه‌ای.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح گردیده و نیز اندکی حاشیه‌نویسی دارد. آثار ناچیزی از رطوبت در برخی برگ‌ها مشاهده می‌شود.

«شمارهٔ ۱۰۴۶۳/۲ مجموعه»

✿

شرح بیست باب اسطرلاب، فارسی.

از: نظام‌الدین عبدالعلی بن محمد، بیرجندی. درگذشته: سال ۹۳۴ق.

اغاز: «فاتحهٔ خطاب در هر باب و خاتمهٔ مقال در همه ...

شرح بیست باب، نسخهٔ شمارهٔ ۱۰۱۵/۲.

و کبریائیش بعلاقهٔ اسطرلاب عقول و مقیاس حواس روشن نگردد».

انجام: «این است تمامی سخن در معرفت اسطرلاب والله أعلم بالصواب بغایت رسید... جمع و ترتیب اجزای کتاب شرح بیست باب در معرفت قواعد فن اسطرلاب بمسعی بندهٔ بی‌بضاعت».

گزارش متن: شرح مزجی مبسوطی است که شارح برای کتاب بیست باب خواجه نصیرالدین طوسی ترتیب داده که در مقدمهٔ این شرح به تعریف و توضیح اشکال هندسی که در اسطرلاب کارایی دارد پرداخته و برخی از مطالب هندسی را شرح نموده است. این شرح در جمادی‌الآخر سال ۸۸۹ به اتمام رسیده است.

گزارش نسخه: نوع خط: شکسته نستعلیق □ رقم کاتب: «تمت الرسالة علی ید أقل الخلیفة وأحقر الطلاب محمد بن محمد ... الکاشانی في ...

و هي ليلة عاشورا من محرم سنة تسع و سبعين و مأتين بعدالألف من الهجرة النبوية على هاجرها آلاف الثناء والتحية والحمدلله أولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً والسلام على رسوله صلى‌الله عليه و آله.

□ تاریخ کتابت: شب عاشورا ۱۰ محرم ۱۲۷۹ق □ عنوان‌ها و نشانی‌ها: شنگرف ومشکی □ نوع کاغذ: فرنگی □ تعداد برگ: ۷۵ (۱۵ب ـ ۸۹ ب) □ تعداد سطر: ۱۷ □ اندازهٔ متن: ۹×۱۷ سانتیمتر □ اندازهٔ جلد: ۲۲×۱۶ سانتیمتر □ نوع جلد: تیماج حنائی، ضربی مجدول با مقوا

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح شده و حاشیه‌نویسی با نشان‌های «م، ۵» دارد. جداول و اشکال هندسی در برخی برگ‌ها دیده می‌شود.

«شمارهٔ ۱۰۱۵/۲ مجموعه»

✿

شرح بیست باب

آغاز: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

انجام: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

گزارش نسخه: نوع خط: نستعلیق □ تاریخ کتابت: سال ۱۳۲۰ق □ عنوان‌ها و نشانی‌ها: شنگرف □ نوع کاغذ: فرنگی □ تعداد برگ: ۱۴۶ □ تعداد سطر: ۱۶ □ اندازهٔ متن: $\frac{1}{2}$۱۳×۷ سانتیمتر □ اندازهٔ جلد: ۱۸×۱۱ سانتیمتر □ نوع جلد: تیماج قهوه‌ای ضربی، مجدول.

ویژگی‌های نسخه: برخی برگ‌ها دارای اشکال مختلف هندسی در متن و حاشیه است.

«شمارهٔ ۶۰۵۰»

✿

شرح بیست باب

آغاز: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

انجام: «و بر سطر مقوسی که آنرا بدالثریا گویند. کوکبی است روشن‌تر از همهٔ آن کواکب از قدر...» افتاده.

گزارش نسخه: نوع خط: نستعلیق □ تاریخ کتابت: سال ۱۲۲۷ق □ عنوان‌ها و نشانی‌ها: شنگرف □ نوع کاغذ: فرنگی آبی □ تعداد برگ: ۴۲ (۲۰۸ب ـ ۲۴۹ب) □ تعداد سطر: ۳۰ □ اندازهٔ متن: $\frac{1}{2}$۲۶×۱۷ سانتیمتر □ اندازهٔ جلد: ۳۶×۲۲ سانتیمتر □ نوع جلد: تیماج قهوه‌ای.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح شده. حاشیه‌نویسی دارد. دارای جداول و اشکال هندسی در متن و حاشیه می‌باشد. حاشیهٔ برگ‌ها رطوبت دیده است.

«شمارهٔ ۸۲۱۵/۶ مجموعه»

✿

شرح بیست باب

آغاز: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

انجام: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

گزارش نسخه: نوع خط: نسخ □ تاریخ کتابت: سدهٔ ۱۳ق □ عنوان‌ها و نشانی‌ها: شنگرف □ نوع کاغذ: فرنگی آهار مهره شده □ تعداد برگ: ۱۱۹ (۸۷ ب ـ ۲۰۵ الف) □ تعداد سطر: ۱۷ □ اندازهٔ متن: ۱۴×۸ سانتیمتر □ اندازهٔ جلد: ۲۲×$\frac{1}{2}$۱۲ سانتیمتر □ نوع جلد: تیماج مشکی، ضربی مجدول.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح شده، در برخی برگ‌ها اشکال هندسی و جداول دیده می‌شود.

«شمارهٔ ۸۳۳۱/۲ مجموعه»

✿

شرح بیست باب

آغاز: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

انجام: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

گزارش نسخه: نوع خط: نسخ □ تاریخ کتابت: سال ۱۱۲۶ق □ عنوان‌ها و نشانی‌ها: شنگرف □ نوع کاغذ: شرقی □ تعداد برگ: ۱۳۲ □ تعداد سطر: ۱۸ □ اندازهٔ متن: ۱۴×۸ سانتیمتر □ اندازهٔ جلد: ۱۸×۱۲ سانتیمتر □ نوع جلد: تیماج مشکی.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح شده. حاشیه‌نویسی اندکی با نشان «منه» دارد. بر فراز برگ نخست مهر بیضی: «عز من قنع و ذل من طمع محمدرضا» دیده می‌شود. حاشیهٔ برگ‌ها اندکی رطوبت دیده است.

«شمارهٔ ۸۹۹۵»

✿

شرح بیست باب

آغاز: افتاده «بر سمت خط مستقیمی که عمود باشد بر سطح افق پس چون علاقه بدست بگیرند و اسطرلاب معلق باشد

این علاقه بمنزلهٔ خطی باشد...».

انجام: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

گزارش نسخه: نوع خط: نستعلیق □ **تاریخ کتابت:** سدهٔ ۱۱ق □ **عنوانها و نشانی‌ها:** شنگرف □ **نوع کاغذ:** فرنگی □ **تعداد برگ:** ۱۱۹ □ **تعداد سطر:** ۱۳ □ **اندازهٔ متن:** ۸×۱۵½ سانتیمتر □ **اندازهٔ جلد:** ۱۴×۲۱ سانتیمتر □ **نوع جلد:** تیماج قهوه‌ای ضربی، مجدول با ترنج و سرترنج گل و بوته.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح شده، برخی برگ‌ها دارای جداول و اشکال هندسی است. فهرست ابواب و موضوعات نسخه در آغاز دیده می‌شود.

« شمارهٔ ۹۳۱۶ »

✿

شرح بیست باب

آغاز: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

انجام: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

گزارش نسخه: نوع خط: نستعلیق □ **تاریخ کتابت:** سال ۹۷۶ق □ **عنوان‌ها و نشانی‌ها:** شنگرف □ **نوع کاغذ:** سرقی □ **تعداد برگ.** ۱۵۴ □ **تعداد سطر:** ۱۷ □ **اندازهٔ متن:** ۵×۱۳ سانتیمتر □ **اندازهٔ جلد:** ۱۲½×۱۸½ سانتیمتر □ **نوع جلد:** دو رو تیماج، برون: قهوه‌ای، درون: قرمز

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح شده و حاشیه‌نویسی دارد. برگ‌های نخست و انجام آسیب دیده است. اشکال هندسی در متن و حاشیه دیده می‌شود.

« شمارهٔ ۹۹۵۷ »

✿

شرح بیست باب

آغاز: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

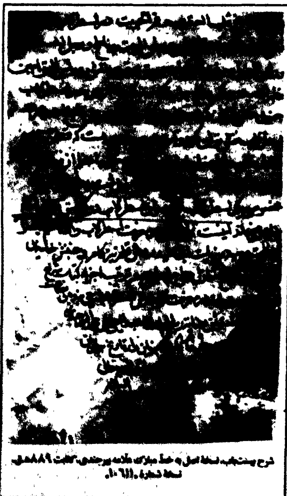
انجام: «طبق نسخهٔ ۱۰۱۵/۲».

گزارش نسخه: نوع خط: نسخ □ **رقم کاتب:** بسعی بندهٔ بی‌بضاعت المستوثق بعنایة ربه الهادي، عبدالعلي بن محمد البیرجندي در جمادی‌الآخر ۸۸۹ که بعزبان راز تاریخ سال آن نیز باز می‌گوید والحمدلله تعالی أولاً و آخراً والصلوة والسلام علی رسوله دائماً متواتراً. □ **تاریخ کتابت:** سال ۸۸۹ق □ **عنوانها و نشانی‌ها:** شنگرف □ **نوع کاغذ:** شرقی □ **تعداد برگ:** ۱۱۴ □ **تعداد سطر:** ۱۹ □ **اندازهٔ متن:** ۷×۱۲ سانتیمتر □ **اندازهٔ جلد:** ۱۱½×۱۷½ سانتیمتر □ **نوع جلد:** تیماج قهوه‌ای تیره با ترنج گل و بوته.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح شده و حاشیه‌نویسی دارد. این نسخهٔ گرانبها چون نسخهٔ اصل و به خط مبارک علامه بیرجندی است، فوق‌العاده اهمیّت دارد، جداول و اشکال هندسی با شنگرف ترسیم شده است، برگ‌ها رطوبت دیده ولی آسیبی به متن نرسیده، برگ آغاز و چندین برگ در انجام مرمت شده است، برگ ۱۱۰ نونویسی شده است.

« شمارهٔ ۱۰۶۱۱ »

✿



شرح بیست باب، نسخهٔ اصل به خط مبارک علامه بیرجندی، کتابت ۸۸۹ هـ.ق، نسخهٔ شمارهٔ ۱۰۶۱۱.

شرح تحریر المجسطي هیئت، عربی.

از: نظام‌الدین عبدالعلی بن محمد، بیرجندی. درگذشته: سال ۹۳۴ق.

اغاز: «الحمدلله الذي جعلنا من المتفکرین في خلق السموات... و عترته خصوصاً الائمة المنتجبین من أولاده المکرمین... إنما یریدالله لیذهب عنکم الرجس أهل‌البیت... و بعد فیقول المتوسل إلی الله...»

انجام: «لیحصل قوس الروایة المحققه والله أعلم بالصواب؛ أقول هذا آخر ما وفقني الله تعالی لإتمامه من شرح معضلات هذا الکتاب... والسلام علی زبدة اللیالي والأیام محمد سیدالمرسلین... و آله الأخیار العظام و شیعته الأبرار الکرام».

گزارش متن: شرح تحریرالمجسطي خواجه نصیرالدین محمد بن محمد بن حسن، طوسی است که آن هم تحریر کتاب المجسطي اثر بطلمیوس می‌باشد. علامهٔ بیرجندی قبل از نگارش این شرح، حواشی و مطالبی بر تحریرالمجسطي نگاشته بود که خلاصه‌ای از آن را در این شرح آورده است. در این اثر برخی مطالب شرح نظام‌الدین اعرج نیشابوری بر تحریرالمجسطي نقد و بررسی شده است. این شرح در اوایل ذی‌القعده سال ۹۲۱ق تألیف گردیده است.

گزارش نسخه: **نوع خط:** نستعلیق (۲ گونه) □ **رقم کاتب:** کتبه العبد المحتاج إلی رحمة‌الله الغني محمد باقربن محمد، الحسینی الکاشاني في منتصف شهر جمادی الأول سنة اثنی عشر و ألف بعد الهجرة النبویة علیه أفضل.... □ **تاریخ کتابت:** نیمهٔ جمادی الاول ۱۰۱۲ق □ **عنوان‌ها و نشانی‌ها:** شنگرف □ **نوع کاغذ:** شرقی نخودی □ **تعداد برگ:** ۲۶۸ □ **تعداد سطر:** ۲۶ □ **اندازهٔ متن:** ۱۸½ × ۱۱½ سانتیمتر □ **اندازهٔ جلد:** ۲۴½ × ۱۸½ سانتیمتر □ **نوع جلد:** تیماج قهوه‌ای، عطف و مغزی: قرمز.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح گردیده است. در آغازین برگ دو مهر بیضی: «الهی دریاب علی مرتضی را»، «محمد جعفر ۱۱۸۶» و یک مهر مربع: «المهدي من هدیت ۱۱۵۳» همراه عبارتی مبنی بر این که نسخه از «ملا علی کتابفروش» ساکن مسجدشاه خریداری شده است. در برگ دوم مهر مربع بزرگ مهندس عبدالرزاق بغایری: «ع. بغایری» دیده می‌شود؛ مهر هشت‌گوش: «کل من علیها فان» در پایین گوشهٔ برخی برگ‌ها آمده است: مرحوم سرتیپ مهندس عبدالرزاق بُغایری، از دانشمندان نیمهٔ نخست سدهٔ ۱۴ق، در برخی از علوم اسلامی از جمله نجوم، ریاضیات و جغرافیا صاحب‌نظر بود. کتابی در قبله نوشته که چاپ و منتشر شده است و نیز نقشه‌های بیش‌ترین حدود مرزهای ایران را او ترسیم نموده است. وی کتابخانهٔ بسیار نفیسی داشت و بیش‌ترین نسخه‌های خطی آنرا کتاب‌های هیئت و نجوم و ریاضیات تشکیل می‌داد. بحمدالله کتابخانهٔ ایشان را این‌جانب چندسال قبل برای این کتابخانهٔ بزرگ خریداری نمودم.

«شمارهٔ ۸۱۳۹»



شرح التذکرة النصیریة هیئت، عربی.

از: نظام‌الدین عبدالعلی بن محمد، بیرجندی. درگذشته: سال ۹۳۴ق.

اغاز: «الحمدلله الذی خلق السموات و جعل الظلمات والنور... و بعد فیقول المفتقر إلی رب المشرقین والمغربین...».

انجام: «وقد وجدالقسي المتخللة بین تلك‌الأجزاء من البروج مختلفة مبتدئه من التناقص إلی التزاید في أحد نصفي البروج...».

گزارش متن: شرح مزجی بر کتاب التذکرة النصیریة في علم الهیئة اثر معروف خواجه نصیرالدین محمد بن محمد بن حسن طوسی است که با آوردن براهین هندسی و حسابی و نقد و بررسی نظریات برخی از شارحان این کتاب، به شرح آن پرداخته است. این شرح در ربیع‌الاول سال ۹۱۳ قمری به اتمام رسیده است.

گزارش نسخه: **نوع خط:** نستعلیق □ **رقم کاتب:** قدتم کتاب شرح التذکرة علی یدالعبد المفتاق إلی الله تعالی ابن محمد أمین، محمد سعید القاساني عفی‌الله عنه جرائمهما في شهر ربیع‌الأول من شهور إحدی و ستین بعد الألف. □ **تاریخ کتابت:** ربیع الاول ۱۰۶۱ق □ **عنوان‌ها و نشانی‌ها:** شنگرف □ **نوع کاغذ:** فرنگی نخودی □ **تعداد برگ:** ۱۲۱ □ **تعداد سطر:** ۲۲ □ **اندازهٔ متن:** ۱۵½ × ۸½ سانتیمتر □ **اندازهٔ جلد:** ۲۱×۱۴ سانتیمتر □ **نوع جلد:** تیماج قهوه‌ای روشن.

ویژگی‌های نسخه: درحاشیه تصحیح گردیده وحاشیه‌نویسی با نشان «منه» دارد که به نقل از مؤلف نگاشته شده



شرح التذکرة النصيرية، نسخهٔ شمارهٔ ۷۷۹۹.

است. روی برگ آغاز تملک: «محمد جعفربن محمد صادق» و «محمد طالب بن محمد جعفر» با تاریخ ۱۰۹۹ق همراه مهر بیضی: «محمد والعترة الطاهرة شفیع طالب في الآخرة ۱۱۰۵» و پشت برگ آغاز نیز مهر بیضی محو شده: «علی‌اکبر بن اسمعیل...» و مهر مربع مهندس سرتیپ عبدالرزاق بغایری: «ع. بغایری» آمده است.

«شمارهٔ ۷۷۹۹»

❁

شرح زیج الغ بیک نجوم، فارسی.

از: نظام‌الدین عبدالعلی بن محمد، بیرجندی. درگذشته: سال ۹۳۴ق.

اغاز: «اجناس حمد و سپاس معزا از توهم تناهی و انواع شکر بی‌قیاس مبرا از تخیل تناهی، مقدسی را سزد که سقف رفیع مبیع قبهٔ خضرا مرصع بدر لآلی کواکب زواهر برافراشته به ید قدرت اوست».

انجام: «چون اهل احکام را ترتیب آثار در تبدل این فصول و ادوار اعتقاد تمام است آن‌را ذکر کردیم والله أعلم بالصواب و إليه المرجع والمآب والحمدلله رب العالمین».

گزارش متن: اصل کتاب زیج الغ بیک یا زیج گورکانی توسط الغ‌بیک محمد بن شاهرخ بن امیرتیمور گورکانی با کمک دانشمندانی چون صلاح‌الدین موسی قاضی‌زاده رومی، غیاث‌الدین جمشید کاشانی و علی قوشچی تألیف شده که در چهار مقاله ترتیب یافته: ۱. تواریخ: یک مقدمه و پنج باب؛ ۲. اوقات طالع: بیست و دو باب؛ ۳. سیر ستارگان: سیزده باب؛ ۴. دیگر اعمال نجومی: دو باب.

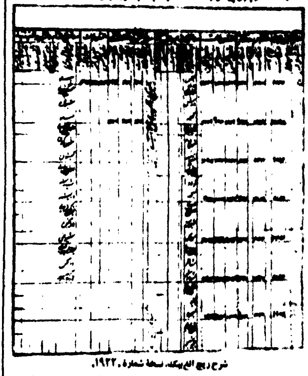
افراد بسیاری این کتاب را شرح کرده‌اند که یکی از شرح‌های مهم آن همین شرح است که شارح به صورت مزجی به تفصیل به شرح آن پرداخته است. این شرح در سال ۹۲۹ قمری به انجام رسیده است.

گزارش نسخه: نوع خط: نستعلیق □ تاریخ کتابت: سدهٔ ۱۲ق □ عنوان‌ها و نشانی‌ها: شنگرف □ نوع کاغذ: شرقی □ تعداد برگ: ۲۶۸ □ تعداد سطر: ۲۱ □ اندازهٔ متن: ۲۱/۵×۱۱/۵ سانتیمتر □ اندازهٔ جلد: ۳۰/۵×۱۹/۵ سانتیمتر □ نوع جلد: تیماج قرمز، ضربی، مجدول، با ترنج، سرترنج و لچکی، گل و بوتهٔ مرصع و مزین به حواشی با گل و بوته زرین.

ویژگی‌های نسخه: در حاشیه تصحیح و با نشان «بلغ» مقابله شده و حاشیه‌نویسی با نشان «کاظم» دارد. عناوین در حاشیه با شنگرف نگارش یافته و برخی برگ‌ها دارای دوایر و اشکال هندسی است. روی برگ نخست تملکی با مهر بیضی «محمد علی بن محمد حسین» با تاریخ صفر ۱۳۰۳ و دو مهر بیضی «محمد تقی‌بن علینقی» و «عبده‌الراجی رمضانعلی» همراه مهر مربع «محمد جعفر بن علینقی» دیده می‌شود.

«شمارهٔ ۱۹۳۲»

❁



شرح زیج الغ بیک، نسخهٔ شمارهٔ ۱۹۳۲،

صنعت آلات الرصد نجوم، عربی.

منسوب به: نظام‌الدین عبدالعلی بن محمد، بیرجندی.

درگذشته: سال ۹۳۴ق.

آغاز: «الحمدلله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد و آله أجمعین. أما بعد فهذا مختصر في صنعة بعض الآلات الرصدیة والعمل بها مشتمل تسعة عشر باباً.»

انجام: «واعلم أن الآلات الموردة في هذا الکتاب نقلناها جمیعاً من کتاب جامع المبادي والغایات في الأعمال الرصدیة تألیف الحکیم الفاضل الحسن بن علی بن عمر المراکشي رحمه‌الله إلا ذات الثقبتین و ذات المثلث فإنّا نقلناهما من تصانیف الخازني رحمه‌الله.»

گزارش متن: کتابی است در صنعت آلات رصد که مؤلف آن یافت نشد. ولی از انجام کتاب استفاده می‌شود که مؤلف آن از کتاب جامع المبادی والغایات فی الأعمال الرصد به حکیم حسن بن علی بن عمر مراکشی[1] و تصانیف حکیم خازنی بهره گرفته است. گفتنی است که مرحوم آقابزرگ تهرانی در الذریعه، این کتاب را از مؤلفی دانسته که در سال ۱۲۳۶ قمری در اصفهان آن را به رشتهٔ تحریر درآورده است، در صورتی که سال کتابت این نسخه ۸۹۵ قمری است و معلوم نیست که این گفته ناصواب از کجا ناشی شده است. مؤلف با ترسیم اشکال مربوط به نجوم و رصد، آلاتی را که در این فن از آنها بهره‌برداری می‌شود، در نوزده باب توضیح داده است. گفتنی است نسخهٔ دیگری از همین کتاب با تاریخ کتابت ۱۲۳۴ قمری به شمارهٔ «۱۲۲» در کتابخانهٔ مدرسهٔ آیت‌الله‌العظمی خوئی(ره) در مشهد نگهداری می‌شود.

گزارش نسخه: نوع خط: نسخ □ رقم کاتب: وقد فرغت من تسوید هذه النسخة في منتصف ربیع‌الأول سنة خمس و تسعین و ثمانمائة هجریة و أنا العبد الضعیف عبدالعلی بن محمد بن حسین البیرجندي غفرالله‌ولوالدیه‌و لأستادیه و لمن نظر في هذا الکتاب، آمین. □ تاریخ کتابت: ۱۵ ربیع‌الأول ۸۹۵ق □ عنوان‌ها و نشانی‌ها: شنگرف □ نوع کاغذ: شرقی □ تعداد برگ: ۶۱ □ تعداد سطر: ۲۳ □ اندازهٔ متن: ½۱۴×½۷ سانتیمتر □ اندازهٔ جلد: ½۱۹×½۱۲ سانتیمتر □ نوع جلد: تیماج قهوه‌ای.

ویژگی‌های نسخه: نسخهٔ بسیار نفیسی است که به خط مبارک منجم و ریاضی‌دان مشهور مولی نظام‌الدین عبدالعلی بیرجندی می‌باشد. این نسخه چون به خط مبارک علامه بیرجندی و احتمالاً از آثار خود اوست، بسیار ارزشمند و بی‌نظیر است. در حاشیه، تصحیح شده و اندکی حاشیه‌نویسی دارد. در برخی برگ‌ها جداول و اشکال مختلف هندسی دیده می‌شود. برگ‌ها رطوبت دیده و به متن نیز سرایت کرده، ولی آسیب فراوانی به متن نرسیده است، حاشیه برگ‌ها آفت دیده، لبهٔ برگ‌ها فرسوده شده و برگ‌های آغاز و انجام ترمیم شده است. روی برگ نخست تملک «میرزا حبیب بن میرزا محمد شریف نجفی» دیده می‌شود. مهر بیضی «جهانبخش منجم‌باشی» همراه یک مهر دایرهٔ محو شده در انجام نسخه موجود است. در متن قلم‌خوردگی‌هایی دیده می‌شود.

«شمارهٔ ۱۰۶۱۲»

---

۱ یک نسخه بسیار نفیس و کهن از کتاب جامع‌المبادی والغایات از حسن‌بن علی‌بن عمر مراکشی از اخترشناسان مسلمان سدهٔ ۷ ه.ق در این کتابخانهٔ بزرگ موجود می‌باشد که دارای اشکال نجومی بسیار زیبایی است و در نیمهٔ دوم سدهٔ ۷ ه.ق کتابت شده است. این اثر از سوی یکی از اخترشناسان فرانسوی در بیش از یکصد سال قبل به‌فرانسه ترجمه و در پاریس چاپ و منتشر گردیده است. همچنین پرفسور فؤاد سزگین کتابشناس آلمانی ـ ترکی‌تبار، اصل عربی کتاب جامع‌المبادی والغایات را از روی یک نسخهٔ کهن موجود در کتابخانه‌های استانبول به‌صورت تصویری در تیراژ بسیار اندک در دو جلد چاپ و منتشر کرده است و در این کتابخانه موجود می‌باشد.

شیفتگان کتاب

علی رفیعی علامرودشتی

بخش شانزدهم

۵۶. ابن بواب علاءالدین ابوالحسن علی بن هلال ستری بغدادی (متوفای ۴۱۳ق/ ۱۰۲۲ م) کاتب، خوش‌نویس، تذهیب‌کار، نگارگر و نقاش معروف.

از زادگاه و تاریخ تولد ابن بواب اطلاعی در دست نیست، اما در بغداد پرورش یافته و یا بیش‌تر زندگانیش را در آن‌جا گذرانده است و چون پدرش هلال دربان آل‌بویه[1] بوده، وی را «ابن بواب» نامیده‌اند. هم‌چنین چون پدرش پرده‌دار درگاه آل بویه بوده، به «ابن ستری» نیز معروف شده است.[2] به همین سبب در آن روزگار که در اوج شهرت و عظمت بود و در دستگاه آل بویه از احترام بسیاری برخوردار بود و بزرگان و اعیان و عالمان و ادیبان او را «استاد» خطاب می‌کردند، گهگاه برخی یا از سر حسد و دشمنی یا به شوخی، دربانی و پرده‌داری پدرش را به رخ او می‌کشیدند.[3] از جمله ابوالحسن بتی چون روزی ابن بواب را دید که بر آستانهٔ درگاه فخرالملک ابوغالب محمد بن خلف، وزیر و والی بهاء الدوله بویهی در عراق، نشسته و منتظر اذن دخول است، به طعن و از سر استهزا به ابن بواب گفت: نشستن استاد بر درگاه برای رعایت نسب است (یعنی که شغل پدرت این بوده است) و ابن بواب از این سخن به خشم آمد و در جواب وی گفت: اگر

۵۶. المنتظم، ابن جوزی، ۱۰/۸؛ الهفوات النادرة، ص ۳۱۰؛ وفیات الاعیان، ۳۴۲/۳-۳۴۴؛ الکامل فی التاریخ، ۳۲۴/۹-۳۲۵؛ معجم الادباء، ۱۳۰/۱۵-۱۳۴؛ المختصر فی اخبار البشر، ۱۵۲/۲؛ تاریخ مختصر الدول، ابن عبری، ص ۱۱۷؛ معجم الالقاب، ابن فوطی، ۷۳۴/۴؛ تاریخ الاسلام، ذهبی (حوادث و وفیات ۴۰۱-۴۲۰ ق) ص ۳۲۶-۳۳۰؛ سیر اعلام النبلاء، ۳۱۵/۱۷-۳۲۰؛ تذکرة الحفاظ، ۱۰۵۶/۳؛ الاعلام بوفیات الاعلام، ص ۱۷۳؛ العبر، ۱۱۳/۳؛ دول الاسلام، ۲۴۶/۱؛ البدایة و النهایة، ۱۴/۱۲-۱۵؛ الوافی بالوفیات، ۲۹۰/۲۲-۲۹۵؛ تاریخ ابن الوردی، ۳۳۴/۱۰؛ صبح الاعشی، ۱۳/۳؛ تاریخ الخلفاء سیوطی، ص ۴۸۶؛ النجوم الزاهرة، ۲۵۷/۴-۲۵۸؛ مفتاح السعادة، ۸۵/۱-۸۶؛ شذرات الذهب، ۱۹۹/۳؛ دیوان الاسلام، ۳۴۷/۱؛ تاریخ ابن خلدون (مقدمه)، ۱۰۹۲/۳-۱۰۹۴؛ المستفاد من ذیل تاریخ بغداد ابن نجار، ابن دمیاطی، ص ۲۰۳؛ کشف الظنون، ۱۳۳۹/۲؛ تجارب السلف، هندوشاه، ص ۲۰۸؛ گلستان هنر، قاضی احمد قمی، ص ۱۷-۱۸؛ مجالس المؤمنین، ۴۸۸/۲؛ دیوان الشریف المرتضی، ۱۸/۲؛ هدیة العارفین، ۶۸۷/۱؛ تاریخ الادب العربی، ۳۳۱/۴؛ دائرة المعارف الاسلامیه، ۱۰۳/۱؛ ریحانة الادب، ۴۲۲/۷؛ الخطاط البغدادی علی بن هلال، بغداد ۱۳۷۱ق/ ۱۹۵۸ م؛ الخط العربی الاسلامی، جبوری، ص ۱۶۵؛ دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ۱۲۰/۳-۱۲۲؛ دائرة المعارف تشیع، ۳۱۰/۱؛ خط و خطاطان، ص ۲۲-۲۳؛ دائرة المعارف قرآن کریم، ۶/۱؛ کیهان فرهنگی، ۱۸/۱۴؛ الکنی و الالقاب، ۲۳۶/۱، فرهنگ بزرگان اسلام و ایران، ص ۳۹۲؛ تاریخ هنرهای ملی و هنرمندان ایرانی، ۷۳۹/۲-۷۴۴؛ نامهٔ دانشوران، ۹۲/۵؛ اطلس خط فضائلی، ص ۳۰۰-۳۰۷؛ مجلهٔ شهاب نشریهٔ کتابخانهٔ بزرگ آیت الله العظمی مرعشی نجفی، سال چهارم، شمارهٔ چهارم (پیاپی ۱۴) زمستان ۱۳۷۷ (مقالهٔ ابن بواب خوش‌نویس بلند آوازهٔ ایران) به قلم عبدالله انشائی، ص ۳۵-۴۳ و نک: منابع و مآخذی که در پایان این مقاله آمده است.

۱. النجوم الزاهرة، ۲۵۷/۴.

۲. وفیات الاعیان، ۳۴۲/۳.

۳. المنتظم ابن جوزی، ۱۰/۸.

می‌توانستم، تو را از ورود به این مکان منع می‌کردم! و بنی گفت: استاد صنعت و شغل پدرت را در هیچ حالی ترک نخواهد کرد. بعضی از شاعران نیز در اشعار خویش وی را به همین علت هجو کرده‌اند؛ از جمله شاعری دربارهٔ وی‌چنین سروده است:

هـذا و انت ابن بواب و ذو عدم
فکیف لو کنت رب الدار و المال[1]

یعنی: تو که پسر دربان و پرده‌داری و صاحب چیزی نیستی، این گونه‌ای! پس اگر دارای مال و منال و صاحب‌خانه بودی چگونه می‌بودی؟!

استادان: ابن بواب ادبیات عرب را از ابوالفتح عثمان بن جنی و خوش‌نویسی را از ابوعبدالله محمد بن اسد بن هلال اشانی و محمد بن سمسانی آموخت که خود آنان این هنر را از ابن مقله، فراگرفته بودند.[2]

دیگر استادان او عبارت‌اند از: ابوعبیدالله مرزبانی، ابوالحسن محمد بن سمعون واعظ، ابوبکر احمد بن سلیمان بن نجار، علی بن محمد بن زبیر کوفی، جعفر خالدی و عبدالملک بن حسن سقطی.[3]

برخی هم نوشته‌اند که دختر ابن مقله، ابن بواب را خوش‌نویسی آموخت.[4]

بیش‌تر کسانی که شرح حال ابن بواب را نوشته‌اند، به این نکته اشاره کرده‌اند که وی پیش از آن‌که به خوش‌نویسی روی آورد، شغل نقاشی و نگارگری خانه‌ها را به عهده داشت؛ سپس به تذهیب کتب پرداخت و پس از آن به کتابت و خوش‌نویسی گرایش یافت[5] و در این رشته و فن به چنان پایه‌ای رسید که یگانهٔ روزگار خویش به شمار آمده. چنان‌که نوشته‌اند: کسی را، از متقدمین و متأخرین، نمی‌توان یافت که هم‌چون او یا نزدیک به خط او بنویسد.[6]

تعریف‌هایی که معاصران وی و عالمان مکاتبانِ پس از وی از او کرده‌اند، خود نشان‌دهندهٔ بزرگی، تقدم و پیشتازی وی در خوش‌نویسی این کاتب بلندآوازهٔ ایرانی الاصل است که از آن میان، به برخی از آن‌ها اشاره می‌کنیم:

۱. ابوالعلاء معری در وصف خط ابن بواب و خوش‌نویسی و ضرب‌المثل بودن آن، ابیاتی سروده که یکی از آن‌ها این بیت است:

ولاح هلال مثل نون اجادها
بماء النضار الکاتب ابن هلال[7]

یعنی: آشکار شد هلال ماه نو مانند حرف «ن» که ابن هلال کاتب آن را با آب طلا به نیکویی بنویسد.

۲. محمد بن عبدالملک همدانی در ذیل تاریخ طبری (که البته بخش دوم آن بوده و اکنون موجود نیست)، ابن بواب را برای داشتن خطی زیبا ستایش کرده است.[8]

۳. یاقوت حموی نیز او را صاحب خط ملیح و تذهیب برتر به شمار آورده است.[9]

۴. ذهبی هم ابن بواب را دارای نظم ونثری عالی داشته و تصریح کرده است که پیشتازی و ریاست زیبایی خط و خوش‌نویسی در روزگارش، به او منتهی می‌شد.[10]

سپس او را «صاحب خط منسوب» [خطی که هر یک از حروف آن از لحاظ وضع و اندازه با حروف الف متناسب است] دانسته است.[11] اما ابن خلکان وضع خط منسوب را به ابن مقله، نسبت داده و نوشته است که ابن بواب به تهذیب و تنقیح این شیوه پرداخت و به آن زیبایی و جلوه بخشید.[12] برخی از متأخران است اروپا نیز سخن ابن خلکان را تأیید کرده و نوشته‌اند که تناسب هندسی حروف خط منسوب را ابن مقله به وجود آورده، اما ابن بواب که پیش از خوش‌نویس شدن با هنر تذهیب و نگارگری آشنا بود، با بینشی هنرمندانه، به این تناسب زیبایی هنری بخشید.[13] و به نظر برخی، شیوهٔ او در خوش‌نویسی، تصرفی در روش ابن مقله به شمار می‌رود، اما نوآوری‌هایی نیز دارد و در این فن قواعد تازه‌ای به وجود آورد.[14] او در واقع شیوه‌ای از خطاطی را که ابن مقله ابداع

---

۱. معجم الادباء، ۱۲۴/۱۵-۱۲۵.
۲. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۳۲۶؛ وفیات الاعیان، ۳۴۲/۳-۳۴۳؛ صبح الاعشی، ۱۳/۳.
۳. المستفاد من ذیل تاریخ بغداد، ص ۲۰۳؛ المنتظم، ۱۰/۸؛ تاریخ هنرهای ملی و هنرمندان ایرانی، ۷۳۹/۲؛ نامهٔ دانشوران، ۹۲/۵.
۴. گلستان هنر، ص ۱۷-۱۸.
۵. معجم الادباء، ۱۲۱/۱۵؛ سیر اعلام النبلاء، ۳۱۶/۱۷؛ تاریخ الاسلام، ص ۳۲۶.
۶. تاریخ الاسلام، ذهبی، همان‌جا، وفیات الاعیان، ۳۴۲/۳.
۷. معجم الادباء، ۱۲۸/۱۵؛ سیر اعلام النبلاء، ۳۱۸/۱۷.
۸. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۳۲۸.
۹. معجم‌الادباء، ۱۲۰/۱۵.
۱۰. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۳۲۶.
۱۱. العبر، ۲۳۴/۲؛ تاریخ الاسلام، همان‌جا.
۱۲. وفیات الاعیان، همان‌جا.
۱۳. دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ۱۴۱/۳ (به نقل از دی. اس رایس).
۱۴. دائرة المعارف تشیع، ۳۰۱/۱.



کـرده بـود، تکمیل نـمود و آن را بـه کـمال زیـبایی رسـاند[1] و جالب توجه است که ابـن طـقطقی بـه خـوبی ایـن نکـته را دریافته و هندوشاه به نقل از وی نوشته است که: ابن طقطقی کتابی را به دست می‌آورد و می‌پندارد به خط ابن مقله است. اما نظر یاقوت مستعصمی را دربارهٔ آن جویا مـی‌شود. وی بـا دیدن نسخه و تأمل در آن، در می‌یابد که به خـط ابـن بـواب است و می‌گوید: ولی آن را بـه شـیوهٔ ابـن مـقله نـوشته است. سپس مـی‌افـزاید کـه چـون ابـن بـواب پس از کـوشش بـسیار نتوانسته همانند ابن مـقله بـنویسد، طـریق خـویش را اختراع کرده است.[2] اتفاقاً ابن خلکان و قلقشندی نیز تقریباً بـر ایـن باور بوده‌اند.[3]

و باز ذهبی دربارهٔ خط زیـبا و ارزش‌مـند ابـن بـواب بـه مطلبی اشاره می‌کند که نشان می‌دهد خط وی و خوش‌نویسی او تا چه اندازه گران‌سنگ و پرمایه و زیبا و ارزش‌مـند بـوده است. ذهبی می‌نویسد: ابن بـواب در روزگـار خـویش سخت دچار تنگدستی و فقر بود و به همین علت نـامه‌ای در هـفتاد سطر به یکی از اعیان که دوستش بود می‌نویسد و از او دو دینار کمک می‌خواهد. دو دینار در آن روزگار چندان ارزشی نداشته. اما همان نامه بعدها پس از مرگ او یک‌بار به هفده دینار و بار دیگر به ۲۵ دینار به فروش می‌رسد[4] و این مطلب به خوبی نشان می‌دهد که ارزش هنر ابن بواب در حیات او به خوبی شناخته نشده بود.

۵. خـطیب بـغدادی نیز دربـارهٔ وی مـی‌گوید: ابـن بـواب صاحب خط، مردی متدین بود، اما نمی‌دانم که آیا چیزی از حدیث روایت کرده است یا خیر.[5]

به هر حال، چه معاصران ابن بواب و چه آنان که پس از او به شرح حالش پرداخته‌اند، وی را به نیکی ستوده و از خط او و زیبایی آن و ابداع و شکل‌گیری خطوط مـختلف تـعریف و تجلیل کرده‌اند.

نقش ابن بواب در شکل‌گیری و تکمیل خطوط مختلف

چنان‌که اشاره کردیم، ابن بواب، شیوه‌ای از خطاطی را که ابن مقله ابداع کرده بود به سرحد کمال رساند. اما مهم‌تر از آن این‌که در یک نسخهٔ خطی باقی مـانده از سـدهٔ نـهم قـمری/ پـانزدهم مـیلادی بـه نـام رسالة فی علم الکتابة، از مؤلفی ناشناخته، مطالبی دربارهٔ ابن بـواب و نـقش او در شکل‌گیری و تکمیل و زیباسازی آن خطوط آمده کـه آلوارت بـرخی از آن‌ها را به این شکل نقل کرده که مؤلف آن رساله نوشته است: ابن بواب دریافت که پیش از وی خطاطان و کاتبان طراز اول جهان اسلام، در اصلاح خط کوفی کوشیده بـودند کـه از آن جمله ابن مقلهٔ وزیر و برادرش بودند، اما آنان در رسانیدن آن خطوط به درجهٔ کمال توفیقی نیافته بودند، از این رو خود به تکمیل کار آنان پرداخت. هم‌چنین او خط نسخ شبیه به محقق را که استادش ابن اسد، اشعار را بـه آن خـط مـی‌نوشت، بـه درجهٔ کمال رساند.[6]

از دیگـر خـطوطی کـه ابـن بـواب در اتقان و زیـباسازی و تهذیب و تـنقیح آن‌هـا کـوشید و آن‌هـا را بـه درجـهٔ نـسبتاً مطلوبی رساند، خطوط نرگس، ریحان، لؤلؤی، مـرصع، وشـی و چند نوع دیگر بود که به آن اشاره کرده‌اند.[7]

برخی ادعا کرده‌اند که او خـط ریـحان و مـحقق را ابـداع کرد؛ چنان‌که مدرسهٔ خطی را بـه وجـود آورد کـه تـا زمـان یاقوت مستعصمی برجای ماند.[8]

او در اقـلام بـه جـای مـانده از ابـن مـقله تـصرفاتی کـرد و قواعد تازه‌ای در خوش‌نویسی پدید آورد. از جمله خـط را به میزان نقطه، تحت قـاعده درآورد و بـا رعـایت تـراش قلم و انتخاب مرکب به تهذیب خط پرداخت.[9]

به هر حال شـیوهٔ ابـن بـواب در طـول دو سـده، سـرمشق خطاطان طراز اول بوده و همگی از او پیروی می‌کردند و یا از خطوط او تأثیر پذیرفته بودند که در بخش شاگردان وی به آن اشاره خواهیم کرد.

شاگردان ابن بواب

شهرت ابن بواب در خوش‌نویسی و چیره‌دستی و استادی او در تهذیب و تنقیح و یا ابداع و زیباسازی خطوط، باعث شد که

---

۱. فرهنگ بزرگان اسلام و ایران، ۳۴۲/۱.
۲. تجارب السلف، ص ۲۰۸.
۳. وفیات الاعیان، ۳۴۲/۳؛ صبح الاعشی، ۱۳/۳.
۴. تاریخ الاسلام ذهبی،ص ۳۳۶-۳۳۷؛ معجم الادباء، ۱۲۱/۱۵-۱۲۳.
۵. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۳۲۹ (به نقل از خطیب بغدادی).
۶. دائرةالمعارف بزرگ اسلامی، ۱۲۱/۳ (به نقل از آلوارت و وایس).
۷. الخط العربی الاسلامی، جبوری، ص ۱۶۵.
۸. دائرة المعارف الاسلامیة، ۱۰۳/۲.
۹. تاریخ هنرهای ملی و هنرمندان ایرانی، ۷۳۹/۲.



از اطراف و اکناف جهان اسلام، علاقمندان به خوش‌نویسی، به طرف او روی آورند و گروهی جمع شوند و در جلسات آموزشی او شرکت جویند.[1]

ابن بواب طی سال‌های متمادی در بغداد، شاگردان فراوانی تربیت کرد و شیوه و رسم‌الخطی را که بنیان نهاده بود، به لطف همان شاگردان تا چند قرن پس از وی برجای ماند.

ابوعبدالله بن جعفر بغدادی که خود از معاصران و خوش‌نویسان زمان ابن بواب بوده، گوید: وقتی برای دیدن پاره‌ای خطوط وی، به منزل آن استاد کامل رفتم، مجلسی دیدم مشحون از فضلا و اعیان که برای فراگرفتن خط در مجلس وی حاضر شده بودند که به شماره در نمی‌آمدند.

افرادی که در این‌جا از آنان نام می‌بریم یا از شاگردان بلاواسطهٔ ابن بواب بوده‌اند یا از کسانی هستند که شاگرد با واسطه و یا متأثر از خط ابن بواب هستند و آنان عبارتند از:

عبدالمؤمن بن صفی‌الدین اصفهانی که برخی وی را شاگرد بلافصل او دانسته و نوشته‌اند که از ابن بواب اجازه دریافت کرده است؛ مهیار دیلمی (متوفای ۴۲۸ ق)؛ فاطمه بنت اقرع الکاتبه (متوفای ۴۸۰ ق)؛ محمود بن مقلة بن سلیمان؛ ابوالمعالی نحاس اصفهانی (متوفای ۵۰۹ ق)؛ ابویوسف محمد بن اسماعیل گلپایگانی (زندهٔ ۵۳۵ ق)؛ عبدالرحیم ابوبکر کاتب؛ اسعد بن ابوالمعالی (زندهٔ ۵۸۶ ق)؛ محمد بن موسی شافعی معروف به ابن بصیص؛ محمد بن منصور بن عبدالملک؛ ابوالفضل خازن دینوری؛ زینب شهده، دختر احمد مفرج ابیوردی خراسانی (متوفای ۵۷۴ ق)؛ محمود بن مسعود بن ابی سعد ابهری؛ سیمان اصفهانی؛ علی بن حمزهٔ بغدادی؛ عمر بن الحسین خطاط علام ابن خرنقا (متوفای ۵۵۲ ق) و جمعی دیگر از خطاطان و کاتبان و خوش‌نویسان.[2]

اما افرادی که پس از ابن بواب جزو کاتبان و خطاطان معروف بوده و از خط و شیوهٔ او تأثیر پذیرفته‌اند، به اختصار عبارت‌اند از:

علی بن حسن بن علی (متوفای ۵۹۶ ق)؛ کمال بن عدیم (متوفای ۶۶۶ ق)؛ ابوعلی حسن بن علی بن ابراهیم ملقب به فخرالملک و معروف به ابوعلی جوینی؛ ابوالفرج ابن جوزی (متوفای ۵۹۰ ق)؛ ابونصر اسماعیل بن حماد جوهری ملقب به افتخارالاشراف مؤلف صحاح اللغة، شیخ احمد سهروردی (متوفای ۷۲۰ ق) و سرانجام یاقوت مستعصمی خوش‌نویس بلند آوازهٔ عصر خویش (متوفای ۶۶۲ ق)؛ ابوطالب مبارک کرخی (متوفای ۵۸۵ ق)؛ فضل بن عمر معروف به ابن رائض (متوفای ۶۰۹ ق) و گروهی دیگر که در منابع به آنها اشاره شده است.[3]

هنرهای دیگر ابن بواب

ابن بواب غیر از هنر خوش‌نویسی و تذهیب و نگارگری، در هنرها و فنون دیگری مانند ترسل و شعر نیز بهره‌ای وافر داشت و در انشا از فصاحت و بلاغت و براعت بسیاری برخوردار و در این رشته‌ها نیز چیره‌دست بود.[4] به گفتهٔ ذهبی وی در نظم و نثر خوب و عالی بود.[5]

ذهبی ده بیت و یاقوت حموی هفده بیت از اشعار وی را که دلالت بر فضل، ادب و بلاغت وی می‌کند در کتاب‌های خویش آورده‌اند.[6]

مذهب ابن بواب

گرچه ابوالفضل بن خیرون، وی را از اهل سنت به شمار آورده،[7] اما دلایل و شواهدی در دست است که نشان می‌دهد او شیعه بوده است:

یک: سید مرتضی علم الهدی، در سوگ وی مرثیه‌ای سروده که خود شاهدی است بر این‌که ابن بواب شیعه بوده، وگرنه کسی چون شریف مرتضی، در سوگ او مرثیه‌ای نمی‌سرود. ابیاتی از آن مرثیه بسیار سوزناک است عبارت‌اند:

رُدیت یا ابن هلال و الردی عرض
لم یحم منه علی سخط له البشر
ما ضر فقدک و الایام شاهدة
بأن فضلک فیها الانجم الزهر
اغنیت فی الارض و الاقدام کلهم
من المحاسن ما لم یغنه المطر

---

۱. همان، ۷۴۰/۲.
۲. تاریخ هنرهای ملی و هنرمندان ایرانی، ۷۴۳/۲.
۳. همان‌جا، صبح الاعشی، ۱۴/۳؛ معجم‌الادباء، ۴۳/۹-۴۴ و ۵/۱۶، ۴۵، ۴۶، ۱۷۲، ۲۱۵، ۵۶/۱۷، ۳۱۲/۱۹ و نک: مجلهٔ شهاب، ش ۳۷/۱۴-۳۹.
۴. معجم‌الادباء، ۱۳۰/۱۵.
۵. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۳۲۶، ۳۲۸.
۶. تاریخ الاسلام، ص ۳۲۸-۳۲۹؛ معجم‌الادباء، ۱۲۵/۱۵-۱۲۶.
۷. تاریخ الاسلام، ص ۳۲۹؛ سیر اعلام النبلاء، ۳۱۸/۱۷.



فللقلوب التی ابهجتها حزن
و للعیون التی اقررتها سهر
استشعر الکتاب فقدک سالفاً
و قضت بصحة ذلک الایام
فلذاک سودت الدوی کآبةً
اسفاً علیک و شقت الاقلام[1]

دو: نکته و قرینهٔ دیگر بر شیعه بودن او، مطلبی است که در تنها قرآن کاملِ به جای مانده از وی موجود است و در پایان آن، به خط وی، که در موزه چستر بیتی در ایرلند است. او به آل بیت رسول الله (ص) اشاره کرده و امام علی(ع) را «امیرالمؤمنین» خوانده است. افزون بر آن، وی پس از نام امام علی از عبارت «علیه السلام» استفاده کرده که فقط شیعیان آن حضرت را با این لقب یاد می‌کنند و اگر او از اهل سنت بود، می‌بایست پس از نام آن حضرت از عبارت «رضی الله عنه» و یا «کرم الله وجهه» استفاده می‌کرد. ابن بواب در خاتمهٔ این قرآن می‌نویسد: «این قرآن را علی بن هلال در شهر بغداد در سال ۳۹۱ قمری نوشت، در حالی که خداوند متعال را بر نعمت‌هایش شکر می‌گوید و بر محمد و آلش درود می‌فرستد و از گناهانش آمرزش می‌طلبد.»[2]

سه: دی.اس رایس نیز معتقد است که اشارهٔ نامبرده به «آل الرسول الاطهار» در متن تقریظ و اِسناد لقب «امیرالمؤمنین» به امام علی و افزودن عبارت «علیه السلام» به جای «رضی الله عنه» دلیلی است بر این‌که ابن بواب هم مانند مخدومین خود (آل بویه)، از پیروان مذهب شیعه بوده است.[3]

چهار: قاضی نورالله شوشتری به صراحت ابن بواب را در شمار شیعیان آورده است[4] و مرثیه سرایی سید مرتضی در سوگ وی، نظریهٔ قاضی نورالله شوشتری را تأیید می‌کند.

ابن بواب و تعبیر رؤیا

ابن بواب در تعبیر رؤیا نیز مهارت بسیاری داشت و چنان‌که برخی اشاره دارند، وی در جامع منصور در بغداد موعظه و برای مردم قصه و داستان‌سرایی می‌کرد و گویا در همان‌جا نیز به تعبیر خواب می‌پرداخت. ذهبی یکی از تعبیر رؤیاهای وی را که به حقیقت پیوست، به نقل از ابوطاهر بن غباری که خود از ابن بواب شنیده، به این شرح نقل کرده است که روزی ابن سهلانِ وزیر مرا نزد خود فراخواند، ولی من از رفتن نزد او ابا کردم، اما وی چندین بار دیگر نیز مرا نزد خود طلبید تا این‌که آخر الامر روزی نزد ابوالحسن بن قزوینی رفتم و به خود گفتم: هرچه بر زبان قزوینی جاری شود، انجام خواهم داد و چون بر وی وارد شدم، به من گفت: ای ابوالحسن! راست بگو و آنچه را که هوای نفست می‌گوید، انجام مده و دور بینداز. پس، از نزد وی بیرون آمدم و به منزل خود بازگشتم. هنگامی که به منزلم رسیدم، دیدم فرستادگان ابن سهلانِ وزیر بر در خانه‌ام منتظر ایستاده‌اند. پس به ناچار نزد وی رفتم و چون بر او وارد شدم، پرسید: ای ابوالحسن! چرا در آمدن نزد من تأخیر کردی؟ و من عذرخواهی کردم. سپس گفت: من خوابی دیده‌ام که می‌خواهم تو آن را برایم تعبیر کنی. گفتم: مذهب و روش من در تعبیر خواب از قرآن است. گفت: من به این روش راضی هستم. سپس افزود: در خواب دیدم که ماه و خورشید با هم جمع شده‌اند و از دامن من فرو ریختند و خود با خوشحالی این طور تعبیر کرده بود که ملک و وزارت با هم برای من جمع می‌شود. اما من گفتم: خداوند می‌فرماید: «و جُمِعَ الشمسُ و القَمَر، یَقولُ الإنسانُ یومئذٍ ایْنَ المَفَر، کَلّا لاوَزَر»[5] و سه بار این آیات را بر وی تلاوت کردم و او از جای برخاست و به اندرون نزد زنان خویش رفت و من از منزل وی بیرون آمدم. پس از سه روز که از این ماجرا گذشت ابن سهلان به واسط رفت و در آن‌جا با فجیع‌ترین وضع کشته شد.[6]

مشاغل رسمی ابن بواب

گفته شد که وی پیش از این‌که به خوش‌نویسی و کتابت روی آورد، به شغل نقاشی و نگارگری اشتغال داشته است. پس از این‌که به خوش‌نویسی روی آورد، مدت‌ها به کتابت پرداخت، تا این‌که فخرالملک ابوغالب محمد بن علی بن خلف واسطی وزیر، از جانب بهاءالدوله بویهی، والی عراق گردید و به بغداد آمد. شاید بنا به سابقه‌ای که پدرش در دربار آل بویه داشت

---

۱. دیوان الشریف المرتضی، ۱۸/۲؛ معجم الادباء، ۱۳۳/۱۵-۱۳۴.
۲. دائرة المعارف قرآن کریم، ۶/۱.
۳. کیهان فرهنگی، ۱۸/۱۴.
۴. مجالس المؤمنین، ۲۱۸/۲.
۵. قیامة، آیات ۹-۱۱.
۶. الکامل فی التاریخ، ۳۳۳/۹؛ تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸؛ سیر اعلام النبلاء، ۳۱۶/۱۷-۳۱۷.



و یا به علت خوش‌نویسی و موقعیت بزرگی که کسب کرده بود، به دربار فخرالملک راه یافت و به عنوان ندیم فخرالملک انتخاب شد و از آن پس وی را به دلیل فضایلی که داشت از خود جدا نمی‌ساخت.[1]

ابن بواب مدتی بعد به شیراز رفت و به حضور بهاءالدولهٔ بویهی رسید و به دلیل آگاهی و خبرگی و شیفتگی وی به کتاب وکتابت و خطاطی، بهاءالدوله او را سرپرست وکتابدار کتابخانهٔ خود ساخت و در همین کتابخانه بود که وی ۲۹ جزء از قرآن مجید به خط ابن مقله در میان کاغذها و نوشته‌های پراکنده یافت و جزء ناقص و نامعلوم آن را خود با مهارت و خبرگی شبیه خط ابن مقله نوشت و بهاءالدوله نتوانست آن را تشخیص دهد. از این امر می‌توان به خوبی دریافت که ابن بواب در شبیه‌نویسی و تقلید خط دیگران و در تذهیب و صحافی بسیار مهارت داشته است.[2] مشروح این داستان را این‌جانب در مقالهٔ دیگری از «شیفتگان کتاب» و در زندگی «بهاء الدولهٔ بویهی» در شمارهٔ سوم و چهارم از سال هفتم (شمارهٔ پیاپی ۲۵-۲۶) همین مجله نقل کرده‌ام که دیگر نیازی به بازگو کردن آن نیست و علاقه‌مندان می‌توانند به آن شماره مراجعه کنند.

او مدتی نیز در دیوان رسائل در بغداد و در شیراز مشغول به کار بوده و از داستانی که صابی دربارهٔ وی نقل کرده است، چنین برمی‌آید که وی ریاست دیوان رسائل را نیز به عهده داشته و مورد احترام کاتبان دیگر بوده است. یاقوت به نقل از کتاب هفوات صابی، حکایتی شیرین دربارهٔ ابن بواب نقل کرده که حیفم آمد آن را در این‌جا نقل نکنم:

صابی گوید: در دیوان رسائل کاتبی به نام ابونصر بن مسعود بود. روزی در گذرگاهی به ابن بواب برخورد و به او سلام کرد و دست وی را بوسید. ابن بواب که از این عمل او متعجب شده بود گفت: خدا را خدا را! من کجا و این تکریم و احترام کجا؟ ای سرور من! ابونصر کاتب در جواب گفت: اگر در پیش پایت زمین را هم بوسه زنم کم است! شگفتی ابن بواب بیش‌تر شد و پرسید چرا؟ گفت: چون تو را در بغداد فضایل و مناقبی است و در برخی فنون و هنرها یگانه‌ای و هیچ کس در آن‌ها با تو شریک نیست. از آن جمله خوش‌نویسی و خط زیبای توست و دیگر این‌که من در عمرم کاتبی را ندیده‌ام که از کنار عمامه‌اش تا پایین محاسنش دو ذراع و نصف باشد غیر از تو [کنایه از ریش بلند ابن بواب است] و ابن بواب از این سخن بسیار خندید و برای ابونصر طلب خیر کرد و یا این‌که به او پاداشی داد و گفت: از تو می‌خواهم این فضیلت و منقبت مرا کتمان کنی و در جایی دیگر باز نگویی و مرا برای این فضیلت ستایش و مورد احترام و تکریم قرار ندهی. ابونصر گفت: چرا باید فضایل و مناقب تو را پنهان کنم؟ ابن بواب گفت: چون من از تو می‌خواهم که در این مورد سکوت و امساک کنی.[3]

شیفتگی ابن بواب به کتاب و اشاره به آثار او

دربارهٔ این‌که ابن بواب کتابخانه‌ای داشته و کتاب‌های بسیاری گرد آورده باشد، در منابع به صراحت مطلبی مطرح نشده، اما شواهد و قراینی در دست است که نشان می‌دهد وی شیفتهٔ کتاب و کتابت و خوش‌نویسی بوده است. از آن جمله مطلبی است که ابوعبدالله بن جعفر بغدادی ـ که از معاصران وی بوده ـ نقل کرده که: روزی برای دیدن پاره‌ای از نوشته‌ها به منزل وی رفتم و مجلس و منزل او پر از فضلا و کاتبان بود. این سخن نشان می‌دهد که ابن بواب در منزل خود کتابخانه‌ای داشته و خطوط مختلف را گردآورده بوده است.[4]

قرینهٔ دیگر همان داستان ورود وی به کتابخانهٔ بهاءالدوله است و داستان یافتن ۲۹ جزء قرآن به خط ابن مقله است که جزء مفقود آن را به شرط آن‌که بهاءالدوله پاداشی خوب به او بدهد شبیه خط ابن مقله می‌نویسد. اما پس از این ماجرا بهاءالدوله قولی را که به او داده بود از یاد برده بود و یک سال پس از آن روزی در مجلس بهاء الدوله سخن از ابن‌مقله به میان آمد و آن قرآن را از من خواست و من تقدیم وی کردم، ولی پاداشی را که وعده داده بود به من نداد. روزی به او گفتم: در کتابخانه کاغذ سفید چین و کاغذ کهنهٔ سمرقندی بریده و دست نخورده فراوان است. اگر امیر اجازه دهد آن کاغذها را به جای خلعت و دینار معهود به خانه برم و او اجازه داد و من به کتابخانه رفتم و آنچه از این گونه کاغذها بود، برگرفته، به خانه بردم و سالیان دراز بر روی آن‌ها می‌نوشتم.[5] این مطلب نیز گواه روشنی بر شیفتگی او به کتاب و کتابت است.

---

۱. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۳۲۶، ۳۲۸؛ معجم الادباء، ۱۲۱/۱۵.
۲. معجم الادباء، ۱۲۲/۱۵-۱۲۴.
۳. معجم الادباء، ۱۳۳/۱۵.
۴. تاریخ هنرهای ملی و هنرمندان ایرانی، ۷۲۳/۲.
۵. معجم‌الادباء، همان‌جا.

با این حال که ابن بواب سالیان دراز به کتابت مشغول بوده و حتی نوشته‌اند که ۶۴ بار قرآن را نوشته[1] دیری نپایید که آثار وی کم‌یاب و گران‌بها شد. یاقوت اشاره می‌کند که نزد محمد بن احمد انصاری، معروف به «ابن برْفطی»، (متوفای ۶۲۵ق/ ۱۲۲۸م) که خود خوش‌نویس معروف بود، بیست قطعه به خط ابن بواب بر جای مانده بود و یاقوت آن قطعات را خود مشاهده کرده (و این نشان می‌دهد که خط ابن بواب در اوایل سدهٔ هفتم قمری/ سیزدهم میلادی، بسیار کم‌یاب بوده است). سپس یاقوت می‌افزاید: ابن برفطی علاقهٔ شدیدی به خط ابن بواب و ارزش و قیمت آن‌ها داشت و از خطوط ابن بواب آن قدر گرد آورده بود که نزد کسی دیگر مانند آن‌ها فراهم نشده بود. هم‌چنین ابن برفطی برایم تعریف کرد که روزی به من خبر دادند که نزد مردی معلم در یکی از محله‌های بغداد، نوشته‌های بسیاری است که از پدرش ارث برده. پس با خود گفتم که نمی‌توان باور کرد که آن نوشته‌ها خالی باشد از خطوط منسوبه! پس به نزد وی رفتم و به او گفتم. دوست دارم آن‌چه از خطوط و نوشته‌هایی را که از پدرت ارث برده‌ای ببینم: شاید برخی از آن‌ها را از تو بخرم. پس مرا به غرفه‌ای برد و من در آن‌جا در میان آن اوراق و جزوات جست‌وجو می‌کردم، تا این‌که ورقه‌ای را از خطوط ابن بواب در میان آن‌ها یافتم که به قلم رقاع بود. پس ورقه‌ای دیگر را که لازم نداشتم با خط ابن بواب ضمیمه کردم و گفتم: این‌ها را به چند می‌فروشی؟ گفت: ای سرورم! آیا چیزی دیگری از این اوراق را نمی‌خواهی و یا به درد نمی‌خورد؟ گفتم: من الآن تعجیل دارم، شاید دوباره برگردم و چیزهای دیگری انتخاب کنم. گفت: این دو برگه که برداشته‌ای ارزش ندارد و من آن‌ها را به تو اهدا می‌کنم. گفتم: نمی‌پذیرم. سپس چیزی که معادل یک ششم درهم بود، به او دادم و او آن را زیاد داشت و با تعجب گفت: ای سرورم! چیزی را که با این ارزش باشد، بر نداشته‌ای؛ پس چیز دیگری نیز بردارد. گفتم: به چیز دیگری نیاز ندارم. سپس از منزل وی بیرون آمدم، ناگهان از خود خجل و شرمنده شدم و با خود گفتم: این خدعه و نیرنگ است و شکی ندارم که آن معلم چیزی را به من فروخت که قیمت و ارزش آن را نمی‌دانست. به خدا سوگند که حق خط ابن بواب این نیست که با فریب و خدعه خریداری شود. پس به منزل وی بازگشتم و به او گفتم: ای برادر! این ورقه‌ای که از تو خریده‌ام به خط ابن بواب است. او جواب داد: به فرض این‌که به خط ابن بواب باشد، من چه باید بکنم؟ گفتم: قیمت این ورقه سه دینار امامیه است. او گفت: ای سرورم! مرا مسخره مکن، گویا تو پشیمان شده‌ای و می‌خواهی آن را برگردانی. خواهش می‌کنم آن را از من بپذیر و پولت را بگیر. گفتم: خیر، پشیمان نیستم. پس سه دینار به او دادم و آن ورقه را خریدم.[2]

اما آثار موجود ابن بواب عبارت‌اند از:

۱. اشعاری که به دو صورت باقی مانده است:

یک: آن بخش از اشعار او که در تذکره‌ها و شرح حال وی در منابع باقی مانده. از جمله یاقوت حموی که هفده بیت از او را در شرح حال وی آورده[3] و ذهبی نیز ده بیت از همان را ذکر کرده است.[4]

دو: قصیدهٔ رائیهٔ ابن بواب در ۲۸ بیت که ابن خلدون ۲۳ بیت آن را ذکر کرده[5] و ابن خلکان نیز نوشته است که این قصیده دربارهٔ علم خوش‌نویسی است[6] و برهان‌الدین جعبری (متوفای ۷۳۲ق/ ۱۳۳۲م) آن را شرح کرده است. این قصیده با شرح ابن الوحید و تحقیق هلال ناجی در ۱۹۶۷ میلادی در تونس انتشار یافته است.[7]

۲. دو نسخه از دیوان سلامة بن جندل، شاعر جاهلی، که نخستین آن در کتابخانهٔ توپکاپی سرای استانبول با کتابت رمضان ۴۱۳ و دومی در موزهٔ آثار ترک و اسلام به کتابت ۴۰۸ قمری موجود است.[8]

سزگین از این دو نسخه نام برده و نوشته است که یکی از این نسخه‌ها به خط ابن بواب و به شمارهٔ ۱۲۵ در ۳۴ برگ کتابت ۴۰۸ قمری است که در استانبول وکشک بغداد نگاهداری می‌شود[9] و نسخه‌ای دیگر از آن در کتابخانهٔ ایاصوفیه به شمارهٔ ۴۹۰۴ (۳۷آ- ۴۹آ) که تاریخ کتابت آن هم

---

۱. دائرة المعارف بزرگ اسلامی ۱۴۲/۳.

۲. معجم الادباء ۲۸۰/۱۷-۲۸۱.

۳. همان، ۱۲۵/۱۵-۱۲۶.

۴. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۳۲۸-۳۲۹.

۵. مقدمهٔ ابن خلدون ۱۰۹۲/۳-۱۰۹۳.

۶. وفیات الاعیان ۳۴۲/۳.

۷. مجلهٔ شهاب، سال چهارم، ش چهارم (پیاپی ۱۴ (۱۳۷۷))، ص ۴۱ (مقالهٔ ابن بواب خوش‌نویس بلند آوازهٔ ایران).

۸. دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ۱۴۲/۳.

۹. فهرس معهد المخطوطات العربیه ۲۹۶/۱.

۴۰۸ قمری است و اکنون در موزهٔ آثار اسلامی ترکیه به شمارهٔ ۲۰۱۵ نگاهداری می‌شود.[۱]

۳. نسخه‌ای از دیوان قطبة بن أوس بن محصن ذبیانی، ملقب به حادرة به خط علی بن هلال بن بواب، در کتابخانهٔ فیض الله به شمارهٔ ۱۵۹۷ در ۲۱ برگ از سدهٔ پنجم هجری.[۲]

۴. نسخه‌ای از دیوان ابوطمحان قینی، منسوب به ابن بواب[۳] که البته موجودیت کنونی آن را تأیید نکرده و فقط از یاقوت نقل کرده است.

۵. یاقوت گوید: به خط سلامة بن عیاض خواندم که نوشته بود: در ری خط علی بن هلال را دیدم و آن کتابی بود در شرح حال پنجاه شاعر که به مادرانشان نسبت داده شده بودند و بر پشت کتاب نوشته بود: «کتبه علی بن هلال فی شهر ربیع‌الاول سنه تسعین و ثلاثمأة». پس از بسمله نیز نوشته بود: «یرویه ابن عرفه عن ثعلب عن ابن الاعرابی» و در آخر آن نوشته بود: «نقلته من نسخة وجدت علیها بخط شیخنا ابی الفتح عثمان بن جنی النحوی ـ ایده الله ـ بلغ عثمان بن جنی نسخاً من اوله و عرضاً».[۴] از این کتاب نیز امروزه اطلاعی در دست نیست.

۶. رساله حاسد و محسود جاحظ، به خط علی بن هلال، مشهور به ابن‌بواب که نسخه‌ای از آن در کتابخانهٔ الازهر قاهره موجود است و کتابت آن مایل به نسخ است.[۵]

۷. مجموعه‌ای دارای قطع کوچک و شامل هفت صفحه که تمامی آن با کلماتی از امیرمؤمنان، علی بن ابی‌طالب ـ علیهماالسلام ـ تزیین یافته و در حواشی و پشت صفحات نیز تعلیقاتی دربارهٔ گفته‌های آن حضرت نگاشته‌اند. این رساله با قلم ثلث نوشته شده و در کتابخانهٔ ایاصوفیه در ترکیه موجود است.[۶]

۸. تصویری از رسالهٔ دیگری از ابن‌بواب را سهیل انور ارائه کرده که به خط ابن بواب است و در کتابخانهٔ کشک بغداد، موزهٔ توپ کاپوسرای نگاهداری می‌شود. در این تصویر جملهٔ «قال علیه السلام: خشیة الله رأس کل حکمة» به زیبایی به چشم می‌خورد که عبارت «خشیة الله» به قلم ثلث موشی توأم با نقوشی از گل‌های ریز و درشت، در هر طرف آن ترسیم شده است.[۷]

۹. رساله‌ای در ۲۷ صفحه در مجموعهٔ خطی شخصی بهاء ارسین به‌خط علی بن هلال وجود دارد که حاوی دعایی است که زید بن ثابت از حضرت رسول نقل کرده است. ابن بواب در خاتمهٔ این رساله چنین نوشته است: «کتبه علی بن هلال حامداً لله تعالی علی نعمه و مصلیاً علی نبیه محمد و آله. و حسبنا الله و نعم الوکیل».[۸]

۱۰. قرآن کریم به خط کوفی نوشتهٔ ابن بواب در ۳۹۲ قمری در شهر بغداد، در ۱۵۴ برگ. این نوشته فقط جزءهای هشتم و هفدهم قرآن را شامل می‌شود. نشانی‌های تقسیم جزءها، دوایر رنگین در حاشیه، روی برگ اول جزء هفدهم لوحهٔ زرین نقش شده و صفحهٔ آخر آن دارای جداول زرین بین سطرها نقاشی شده است. روی برگ اول عبارت «تملک ابوسعید محمد بن حسین بن علی» دیده می‌شود. روی برگ اول جزء هفدهم و صفحهٔ آخر آن مهر بیضوی« صارم الملک» و «اعتماد السلطنه» و «محمد مشیر مهام» مشهور است. جلد تیماج قهوه‌ای بدون مقوا و به شمارهٔ ۴۳۵۸ در کتابخانهٔ بزرگ آیت الله العظمی مرعشی نجفی موجود است.[۹]

۱۱. نسخه‌ای از قرآن کریم منسوب به ابن بواب که سلطان سلیم عثمانی آن را به جامع «لاله‌لی» استانبول اهدا کرده و به خط ریحان‌است. برخی اعتقادی به‌صحت این انتساب ندارند.[۱۰]

۱۲. نسخه‌ای از قرآن مجید به خط ابن بواب در کتابخانهٔ چستر بیتی است که یگانه نسخهٔ کامل قرآن است و در ۳۹۱ ق/ ۱۰۰۱ م کتابت شده و به خط نسخ آمیخته به ریحان است. رایس این نسخه را یگانه کار باقی مانده از ابن بواب می‌داند و بقیهٔ نسخه‌ها را رد کرده است. وی تذهیب‌کاری نسخه را نیز از خود ابن بواب می‌داند.[۱۱] البته سخن رایس در مورد همهٔ نسخه‌های رد شده صادق نیست؛ چون نسخهٔ کتابخانهٔ مرعشی به نظر کارشناسان و دکتر مرعشی خط ابن بواب است.

به هر حال ابن بواب ـ چنان‌که گفته‌اند ـ ۶۴ بار قرآن را

---

۱. بروکلمان ذیل ۴۳۴/۱، تاریخ الادب العربی سزگین، ۱۵۰/۲۱۲.
۲. تاریخ الادب العربی، ۱۸۷/۲۰۲ به نقل از ریشر.
۳. همان، ۳۰۰/۲/۲ به نقل از یاقوت (معجم الادباء، ۴۴۵/۵).
۴. معجم الادباء، ۱۳۰-۱۲۹/۱۵.
۵. تاریخ هنرهای ملی و هنرمندان ایرانی، ۷۴۰/۲.
۶. کیهان فرهنگی، ۱۸/۱۴.
۷. کیهان فرهنگی، همان‌جا.
۸. کیهان فرهنگی، همان‌جا.
۹. فهرست مرعشی، ۳۵۶-۳۵۵/۱۱.
۱۰. دائرة المعارف الاسلامیه، ۱۰۳/۱.
۱۱. دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ۱۴۲/۳.

نوشته است. حسن سعيد نيز در مقدمهٔ دائرة المعارف القرآن الكريم نوشته است كه صفحاتى از نسخهٔ چستربيتى را فيليپ لويد در پاريس منتشر كرده است كه ما از برخى صفحات آن تصاويرى قيمتاً تهيه كرده و در مقدمهٔ دائرة المعارف القرآن الكريم خويش قرار داده‌ايم.[1]

از ابن بواب پرسيدند كه در هر ماه چه مقدار مى‌تواند كتابت كند؟ پاسخ داده: آن خطى كه پنج چيز در آن مانند الماس [= تيزى قلم]، ملماس [= قلم]، انقاس [= مركب]، انفاس [= نيرو] و قرطاس [= كاغذ] با قواعد دوازده‌گانه [= تركيب، كرسى، نسبت، ضعف، قوت، سطح، دور، صعود مجازى، نزول مجازى، اصول، صفا و شأن] جمع شود، بيش از نيم عشر كلام الله در يک روز نمى‌توان نوشت و اگر فراغت باشد و كار منحصر به كتابت قرآن، هر سه ماه يک قرآن بدين سياق مى‌توانم نوشت.[2]

وفات ابن بواب

سال مرگ ابن بواب را به اختلاف، در جمادى‌الاول ۴۱۳[3] و ۴۱۲[4] و ۴۲۳[5] نوشته‌اند كه صحيح همان ۴۱۳ قمرى است؛ زيرا بيش‌تر منابع همان را نوشته‌اند.[6] به گفتهٔ هلال بن محسن بن صابى، ياقوت درگذشت او را جمادى الاول ۴۱۳ نوشته و افزوده كه در جوار قبر احمد بن حنبل در بغداد و در زمان خلافت القادر بالله عباسى، به خاک سپرده شد.[7]

۵۷. ابوحيان توحيدى على بن محمد بن عباس (بين ۳۱۰ تا ۳۲۰-۴۱۴ق/ ۹۲۲ تا ۹۳۲-۱۰۲۳ م) متكلم، حكيم و فيلسوف، اديب و لغوى معتزلى شيرازى يا نيشابورى و يا واسطى الاصل.

تاريخ تولد وى به درستى روشن نيست، اما از اظهارات خود او در نامه‌اى كه به دوستش قاضى ابوسهل على بن محمد در ۴۰۰ قمرى نوشته و تصريح كرده است كه «اكنون در دهۀ نهم از زندگى خودش به سر مى‌برم»،[8] مى‌توان نتيجه گرفت كه وى بين سال‌هاى ۳۱۰ تا ۳۲۰ قمرى، ديده به جهان گشوده است. دربارهٔ محل تولد وى نيز اطلاع دقيقى در دست نيست. برخى او را شيرازى الاصل، بعضى نيشابورى الاصل و گروهى واسطى الاصل مى‌دانند. در بعضى از منابع متأخر نيز بغدادى الاصل آمده است و اين به آن معنا نيست كه حتماً محل تولد وى يكى از اين شهرهاست، اما مسلم است كه وى سال‌ها در

---

۱. دائرة المعارف القرآن الكريم، ۶/۱.
۲. نامهٔ دانشوران، ۹۲/۵.
۳. تاريخ الاسلام ذهبى، ص ۳۲۶.
۴. المختصر فى اخبار البشر، ۱۵۲/۲.
۵. وفيات الاعيان، ۳۴۳/۳.
۶. معجم‌الادباء، ۱۲۲/۱۵؛ تاريخ الاسلام ذهبى، همان‌جا، المنتظم، ۱۰/۸.
۷. معجم الادباء، همان‌جا.
۵۷. وفيات الاعيان، ۱۱۲/۵-۱۱۳؛ تاريخ ابن عدسه، ص ۳۵۴-۳۵۵؛ معجم الادباء، ۵/۱۵-۵۲؛ ذيل تجارب الامم، ص ۷۵-۷۷؛ محاضرة الابرار و مسامرة الاخيار، ۱۰۲/۲-۱۱۰؛ شد الازار، ص ۵۳-۵۴؛ طبقات الشافعية الكبرى، سبكى، ۲/۴-۳؛ طبقات الشافعية اسنوى، ۳۰۱/۱-۳۰۳؛ تهذيب الاسماء و اللغات نووى، ۲۲۳/۲؛ سير اعلام النبلاء، ۱۱۹/۱۷-۱۲۳؛ تاريخ الاسلام ذهبى (حوادث و وفيات ۳۸۱-۴۰۰ق) ص ۴۰۰-۴۰۲؛ ميزان الاعتدال، ۲۵۵/۲؛ عيون التواريخ كتبى، ۲۱۶/۱۲-۲۱۷ عكسى؛ مناقب الشافعى و طبقات اصحابه من تاريخ الاسلام ذهبى، ص ۹۹؛ اسماء الناقلين عن الشافعى و المنسوبين اليه، ص ۵۷؛ الوافى بالوفيات، ۳۹/۲۲-۴۱؛ البلغة فيروزآبادى، ص ۱۶۲؛ لسان الميزان، ۳۸/۷-۱۹۱؛ ديوان الاسلام، ۱۴۹/۲؛ كشف الظنون، ۱۴۰/۱، ۱۶۷، ۲۴۶، ۵۲۲ و ۱۷۷۸/۲؛ ايضاح المكنون، ۶۰۲/۱، ۶۵/۲، ۴۴۰؛ هدية العارفين، ۶۸۴/۱-۶۸۵؛ الاعلام زركلى، ۳۲۶/۴؛ معجم المؤلفين، ۲۰۵/۷-۲۰۶ (۵۰۹/۲-۵۱۰)؛ روضات الجنات، ۹۲/۸-۹۴ (ذيل ترجمة ابوحيان اندلسى نحوى)، دائرة المعارف الاسلامية، ۳۳۳/۱-۳۳۵؛ تلبيس ابليس، ۱۸۴/۱؛ تاريخ فلاسفهٔ ايرانى، حلبى، ص ۲۱۶-۲۳۲؛ تاريخ ديالمه و غزنويان، عباس پرويز، ص ۴۷۸؛ چهارمين كنگره تحقيقات ايرانى، دانشگاه شيراز، ۱۳۵۴، ص ۱۵۳؛ بزرگان نامى پارس، ۹۱/۱-۹۷؛ ابوحيان التوحيدى، عبدالرزاق محيى‌الدين، ابوحياله التوحيدى، ابراهيم گيلانى؛ هدية الاحباب، ص ۱۴-۱۵؛ امراء البيان كردعلى، ۴۸۸/۲-۵۴۵؛ دائرة المعارف بزرگ اسلامى، ۴۱۳/۵-۴۱۶؛ كنوز الاجداد كردعلى، ص ۲۲۱-۲۳۲؛ مراجع تراجم الادباء العرب، ۱۶۵/۱-۱۶۸؛ بروكلمان، ۲۴۴/۱؛ ريحانة الادب، ۸۲/۷-۸۵؛ مقدمهٔ اخلاق الوزيرين، از محمد بن تاويت طنجى؛ فهرس المخطوطات المطبوعة، منجد، ۵۵/۲؛ مجلة الازهر، ۷۵۹/۱۰-۷۶۳؛ مجلة المجمع العلمى العربى، ۳۶۳/۱۶، ۳۷۰، ۵۴۴/۱۷-۵۴۷، ۴۴۸/۱۹-۴۵۱؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق، ۱۳۶/۲۶-۱۳۹، ۵۹۷/۴۲-۶۰۰، ۶۸۶/۴۸-۶۸۷؛ شرح حال ابوسليمان منطقى، علامهٔ قزوينى، ص ۳۲-۳۸؛ تاريخ ادبيات در ايران، صفا، ۶۴۲/۱؛ شرح نهج‌البلاغهٔ ابن ابى‌الحديد، ۳۷۴/۲، ۵۹۲-۵۹۷، ۲۸۲/۳-۲۸۳، ۴۳۱؛ شيرازنامه، ص ۱۰۸؛ مقدمهٔ المقابسات توحيدى، از سندوبى، ص ۱-۱۰۴؛ الكتاب العربى المخطوط و علم المخطوطات، ۲۶۶/۱-۲۶۷؛ ابوحيان التوحيدى ببليوجرافية مختارة، المجلس الاعلى للثقافة، قاهره، ۱۹۹۵ م؛ ابوحيان التوحيدى سيرته ـ آثاره، محيى‌الدين عبدالرزاق، بيروت، ۱۳۹۹ق/ ۱۹۷۹م؛ ابوحيان التوحيدى فى كتاب «المقابسات» عبدالامير الاعسم، بيروت، ۱۴۰۴ ق/ ۱۹۸۳م و بغداد ۱۴۰۶ق/ ۱۹۸۶ م؛ ابوحيان التوحيدى، فيلسوف الادباء و اديب الفلاسفة صباح محمد على، بيروت، ۱۴۱۱ق/ ۱۹۹۰م؛ الاديب و المفكر ابوحيان التوحيدى، على دب، تونس، ۱۴۰۱ ق؛ بررسى در احوال و آثار ابوحيان على بن محمد بن عباس توحيدى، خدامراد مراديان، تهران، ۱۳۵۲ ش؛ ابوحيان توحيدى، على رضا ذكاوتى، تهران، طرح نو، ۱۳۷۴ش؛ ابوحيان التوحيدى اديب الفلاسفه، زكريا ابراهيم، قاهره، ۱۹۷۴ م؛ ابوحيان التوحيدى، احمد محمد الحوفى، مصر، ۱۹۶۴م.
۸. معجم الادباء ياقوت، ۲۰/۱۵.

بغداد و شیراز زیسته و آخر الامر در شیراز دیده از جهان فروبسته است. احتمال دارد که وی در شیراز متولد شده باشد.[1]

علت اشتهارش به «توحیدی» را به اختلاف نقل کرده‌اند. برخی نوشته‌اند که چون پدرش شغل خرما فروش داشته و خرمایی به نام «توحید» می‌فروخته، از این رو به این نام شهرت یافته است. در مقابل، گروهی معتقدند که چون وی منسوب به معتزله است و آنان خود را اهل عدل و «توحید» می‌شمارند، از این رو وی نیز خود را «توحیدی» نامیده است.[2]

استادان: ابوحیان توحیدی استادان بسیاری داشته است و به شهرهای مختلف سفر کرده و از دانشمندان و شیوخ برجستهٔ آن روزگار دانش آموخته است که از آن جمله می‌توان به: ابوسعید سیرافی در نحو، علی بن عیسی رمانی در تصوف، قاضی ابوحامد مروروذی، ابوبکر شاشی در فقه، یحیی بن عدی، ابوسلیمان منطقی سیستانی در فلسفه و منطق، جعفر خلدی و ابن سمعون در حدیث، و احمد بن بشر عامری قاضی اشاره کرد.[3] او با گروهی از بزرگان، دانشمندان، حکما و فلاسفهٔ روزگار خویش نیز معاشرت داشته که از آن جمله‌اند: ابن عمید وزیر، صاحب بن عباد، ابن سعدان وزیر و ابوعلی مسکویه فیلسوف و مورخ بزرگ.

بی‌شک وی یکی از دانشمندان بزرگ روزگار خویش بوده است و در همهٔ علوم و فنون عصر خویش سرآمد، و در علومی مانند نحو، لغت، شعر و ادب، فقه، کلام، فلسفه، تصوف، و عرفان چیره دست بوده است. یاقوت او را متفنن در جمیع علوم و شیخ صوفیه، فیلسوف ادیبان، ادیب فلاسفه، محقق در علم کلام بر روش معتزله، و متکلم محققان و امام بلغا دانسته و گفته است که وی تصانیف خود شیوهٔ جاحظ را داشته[4] و در حسن تنظیم مطالب و سهولت انشا چندان مهارت داشته است که او را «جاحظ ثانی» لقب داده‌اند.[5] با این همه مقام شامخ علمی و ذکاوت و فطانت، او را مردی بسیار دروغگو، وضاع بوده و در جعل احادیث و حکایات و درج آنها در آثار خویش ید طولایی داشته و به تعبیر یاقوت، مردی بدزبان و هرزه‌درای بود[6] و با طعن زدن و توهین و تحقیر دیگران دکان خود فروش باز کرده بود.[7] ابن خلکان نیز وی را به بدعقیده به شمار آورده است.[8] ابن جوزی او را، در کنار ابن راوندی و ابوالعلاء معری، سومین نفر از زنادقهٔ اسلام به شمار آورده و بلکه ضربه و زیان او به اسلام را بیشتر و شدیدتر از دو نفر دیگر دانسته است؛ زیرا ابن راوندی و ابوالعلاء به الحاد و زندقهٔ خود تصریح می‌کردند، در حالی که ابوحیان آن را پنهان می‌داشت.[9] ذهبی نیز او را بداعتقاد، دشمن خدا و خبیث معرفی کرده بود و به نقل از ابن بابی در کتاب الخریدة و الفریدة نوشته است که او فردی کذاب و قلیل‌الدین و الورع بود که از بهتان زدن به دیگران روی گردان نبود و به همین علت صاحب بن عباد وقتی به سوء عقاید وی پی برد، درصدد به هلاکت رساندن او برآمد.[10] اما وی فرار کرد و به دشمنان ابن عباد پناهنده شد؛ لکن آنان نیز وقتی پی به عقاید فاسد او بردند و خواستند وی را بکشند و او این بار پنهان شد و در همان حال که در دربدری و پنهانی زندگی می‌کرد، دیده از جهان فرو بست.[11]

هم‌چنین ذهبی به نقل از قاضی عزالدین کنانی آورده است که وی در شمار بزرگان شافعیه است.[12]

نووی گوید: ابوحیان از اصحاب صاحب تصنیف ماست و از غرایب عقاید وی و نظریاتش این است که گوید: در زعفران ربا وجود ندارد و این نظر وی را قاضی ابوحامد مروزی نیز تأیید کرده است.[13]

و باز به نقل از دیگری گوید: ابوحیان دارای تصنیفات نیکویی است مانند البصائر و او مردی فقیر و شکیبا و متدین بود و صحیح العقیده.[14] ابن ابی الحدید مناجات‌های صادقانه و صوفیانهٔ ابوحیان را، که سرشار از شور و شوق است، در کتاب الاشارات الالهیه بسیار ستوده و آن‌ها را بهترین

---

۱. تاریخ دیالمه و غزنویان، عباس پرویز، ص ۴۷۸

۲. وفیات الاعیان، ۱۱۲/۵؛ بغیة الوعاة، ۱۹۰/۲ به نقل از ابن حجر عسقلانی (ونک: سیر اعلام النبلاء، ۱۲۱/۱۷)

۳. معجم الادباء، ۲۲/۱۵؛ تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۴۰۱-۴۰۲؛ طبقات الشافعیة الکبری، ۲/۴.

۴. معجم الادباء، ۶/۱۵

۵. تاریخ ادبیات در ایران، صفا، ۶۴۲/۱.

۶. معجم الادباء، همان‌جا.

۷. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۴۰۱.

۸. وفیات الاعیان، ۱۱۲/۵.

۹. تلبیس ابلیس، ۱۸۴/۱.

۱۰. تاریخ الاسلام ذهبی، همان‌جا.

۱۱. همان، طبقات الشافعیة الکبری، ۲۸۷/۵.

۱۲. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۴۰۲.

۱۳. تهذیب الاسماء، ۲۲۳/۲.

۱۴. تاریخ الاسلام، همان‌جا.

به شمار آورده و از ایمان استوار وی سخن گفته است.[۱]

یاقوت حموی در وصفی دیگر، او را فردی صوفی منش‌و دیانت پیشه به شمار آورده که مردمان به دینداری او اعتماد و وثوق داشتند.[۲]

توحیدی به عقاید فلاسفهٔ یونان کاملاً آگاه بود، اما مثل استادش ابوسلیمان منطقی، به امکان توافق میان فلسفه و دین اعتقادی نداشت[۳] و مسلماً همین نگرش تند فلسفی او باعث بدگمانی دیگران دربارهٔ او شد و لذا وی را به سستی در عقاید مذهبی متهم کردند. و شبلی گوید: من در عقاید وی چیزی که موجب طعن بر او باشد نیافتم.[۴]

دانش گسترده و چیرگی ابوحیان توحیدی در بسیاری از علوم و فنون، دانش طلبان بسیاری را از دور و نزدیک در مجلس درس وی کنار هم گرد آورد و بلند آوازگی وی، دانشجویان را هرجا که می‌رفت، به گرد او جمع می‌کرد. اما نامورترین شاگردان وی را برخی این افراد معرفی کرده‌اند: علی بن یوسف قاضی، محمد بن منصور بن جیکان، عبدالکریم بن محمد داوودی، نصر بن عبدالعزیز مقرئ فارسی، محمد بن ابراهیم بن فارس شیرازی، و ابوسعد عبدالرحمن ممجة اصفهانی که از او دانش آموختند و حدیث شنیدند.[۵]

سفرها و مشاغل

ابوحیان توحیدی ابتدا وارد بغداد شد و مدتی در آن‌جا ماند؛ سپس حوالی سال ۳۶۶ق/ ۹۷۶ م به ری سفر کرد و مدتی در خدمت ابوالفتح علی بن محمد، معروف به «ابن عمید» و ملقب به «ذوالکفایتین»، وزیر رکن الدولهٔ دیلمی و پس از وی به خدمت صاحب بن عباد ابوالقاسم اسماعیل طالقانی اصفهانی درآمد.[۶] گویا ابوحیان در دستگاه این دو وزیر بلند آوازه به شغل کتابت و استنساخ کتب اشتغال داشت، اما به علت تندخویی و بدزبانی و شاید توقع زیاده از حد به جهت دانش گسترده و تبحر در علوم مختلف و برآورده نشدن حاجات و توقعاتش، از این دو وزیر دانشمند گسست و به گفتهٔ خودش در سال ۳۷۰ق/ ۹۸۰ م از نزد صاحب بن عباد رفت[۷] و به گفتهٔ ابن بابی، از ترس کشته شدن به دست ابن عباد، به دشمنانش پناهنده شد[۸] و کتابی در مذمت و بدگویی از ابن عمید و ابن عباد به نام مثالب الوزیرین یا اخلاق الوزیرین و یا به تعبیر یاقوت: ذم الوزیرین، نگاشت[۹] که به تفصیل در مورد علل نگارش آن سخن خواهیم گفت.

ابوحیان پس از چهار سال که در دستگاه دو وزیر نامور در ری به سر برد و ناامیدانه آن‌جا را ترک کرد، مدتی سرگردان و پنهان ماند، تا این‌که ابوالعرفا مهندس بوزجانی او را به ابوعبدالله حسین بن احمد بن سعدان وزیر صمصام‌الدولهٔ بویهی معرفی کرد و او به زودی از نزدیکان وی گردید و کتاب الامتاع و المؤانسة را دربارهٔ مباحثات خویش با این وزیر دانشمند نگاشت.[۱۰]

یاقوت دربارهٔ ورود ابوحیان در دستگاه ابن سعدان نوشته است که ابوحیان در کتاب الصدیق و الصداقة خود، دربارهٔ خویش سخن گفته و برخی مطالب مربوط به زندگانی خود را در آن کتاب باز گفته و از جمله نوشته است: علت نوشتن کتاب الصدیق و الصداقة آن بود که من راجع به این کتاب و برخی مطالب آن با زید بن رفاعه، سخن گفتم و او آن مطالب را نزد ابن سعدان ابوعبدالله در سال ۳۷۱ق/ ۹۸۱ م باز گفت، پیش از آن‌که ابن سعدان به وزارت برسد و ابن سعدان مرا در نوشتن این کتاب ترغیب کرد.[۱۱]

به نظر بعضی از نویسندگان متأخر، گویا ابوحیان در آغاز در شیراز می‌زیسته و مقدمات عربی را نیز در همان‌جا در محضر ابوسعید سیرافی آموخته است و سپس به بغداد رفته[۱۲] و بار دیگر در اواخر عمر ـ چنان‌که یاقوت نیز اشاره کرده ـ باز به شیراز رفته است. وی به نقل از ابوحیان گوید که: در شیراز بر مدلجی وارد شدم و چون مدتی نزد وی نرفته بودم، این بار که رفتم، کتاب المحاظرات را پس از این دیدار، برای وی تألیف کردم و برای نوشتن آن بسیار رنج کشیدم.[۱۳]

---

۱. شرح نهج‌البلاغة ابن ابی‌الحدید، ۲۶۹/۱۱-۲۷۸.
۲. معجم الادباء، ۵/۱۵.
۳. تاریخ فلاسفهٔ ایرانی، ص ۲۳۲.
۴. طبقات الشافعیة الکبری، سبکی، ۲۸۸/۵.
۵. تاریخ الاسلام، ذهبی، ص ۴۰۲.
۶. همان‌جا.
۷. معجم‌الادباء، ۱۵/ ۵، ۳۳.
۸. تاریخ الاسلام، ذهبی، ص ۴۰۱.
۹. معجم‌الادباء، ۱۵/ ۸، ۲۶، ۳۳.
۱۰. بزرگان نامی پارسی، ۹۳/۲.
۱۱. معجم الادباء، ۶/۱۵.
۱۲. دائرة المعارف فارسی، مصاحب، ۲۹/۱.
۱۳. معجم‌الادباء، ۱۴/۱۵.



او به نوشتهٔ جنید شیرازی، به نقل از دیلمی، به اهواز نیز سفر کرده و با ابوعبدالله حسین بن احمد، معروف به «بیطار»، در جامع اهواز ملاقات کرده است.[1] هم‌چنین به مکه و مدینه سفر کرده و سرانجام در اواخر عمر خود، به شیراز بازگشته است.[2]

وفات ابوحیان

ابوحیان توحیدی پس از عمری کوشش و سرگردانی و در به دری، در کمال تهیدستی مرد. به گفتهٔ یاقوت، او در محرومیت و تنگدستی به سر می‌برد و از این‌که عمر گرانمایه‌اش را بی‌حاصل صرف کرده بود شکوه می‌کرد و در آثار و تألیفات خویش از فقر و تهیدستی خود بسیار نالیده است.[3] وی سرانجام در شیراز و گویا در خانقاه ابوحنیف، دیده از جهان فرو بست و در کنار مزار شیخ کبیر، ابوعبدالله محمد بن خفیف شیرازی، به خاک سپرده شد. به گفتهٔ بعضی مزار وی نزدیک تربت شیخ کبیر ابن خفیف است و بر لوح قبر او جملهٔ «هذا قبر ابی حیان التوحیدی البغدادی» نقر شده است.[4]

دربارهٔ تاریخ درگذشت ابوحیان اختلاف نظر وجود دارد. برخی درگذشت او را ۳۶۰ و بعضی ۳۸۰ و شماری ۴۰۱ و گروهی ۴۱۴ قمری نوشته‌اند. اما آنچه در کتاب الصدیق و الصداقه آمده و یاقوت آن را نقل و تصریح کرده است که «و هو رجب سنة اربعمأة»،[5] خود روشن‌ترین دلیل بر این است که وی تا پس از سال ۴۰۰ قمری زنده بوده است و در این خصوص سال‌های ۳۶۰ و ۳۸۰ قمری یقیناً مردود است. به نوشتهٔ جنید شیرازی، که بین او و شیخ الشیوخ ابوالحسین احمد بن محمد بن جعفر بیضاوی، معروف به ابن سالبه (متوفای ۴۱۵ق/ ۱۰۲۴م) نقاری بود، پس از مرگ ابوحیان، شیخ الشیوخ او را در خواب دید و از او پرسید که خدا با تو چه کرد؟ ابوحیان در جواب وی گفت: علی‌رغم تو مرا بخشید و شیخ فردای آن شب که وی را در خواب دیده بود به یاران خویش گفت که وی را بر سر قبر ابوحیان ببرند تا بر مزار او نماز بگذارند و دستور داد که لوحی با این نوشته «هذا قبر ابی حیان التوحیدی البغدادی» بگذارند.[6] از این قرینه معلوم می‌شود که ابوحیان تا پس از ۴۰۱ قمری زنده بوده و بین این سال تا ۴۱۴ قمری و ترجیحاً در همان ۴۱۴ دیده از جهان فروبسته است.

آثار و تألیفات

ابوحیان توحیدی آثار و تألیفات فراوانی داشته است که یاقوت هفده عنوان از این آثار را نام برده[7] و محمد تقی میر نیز به ۲۸ اثر او اشاره کرده است.[8] از این آثار آنچه چاپ شده عبارت‌اند از:

۱. الاشارات الالهیه به کوشش عبدالرحمن بدوی (بخش اول) قاهره، ۱۹۵۰ میلادی که بخش‌های جدیدی از آن به کوشش وداد القاضی در دست چاپ است. هم‌چنین قسمت‌هایی از آن در شرح نهج‌البلاغهٔ ابن ابی‌الحدید (۱۱/۲۶۹-۲۷۸) چاپ شده است.

۲. الامتاع و المؤانسة به کوشش احمد امین و احمد زین در سه جلد و در قاهره، ۱۳۳۹-۱۳۴۴ قمری.

۳. الرسالة البغدادیة به کوشش عبود شالجی، بیروت، ۱۹۸۰ میلادی.

۴. البصائر و الذخائر به کوشش احمد امین و احمد صقر، قاهره، ۱۹۵۳ میلادی و به کوشش ابراهیم کیلانی در چهار جلد در ۱۹۶۶ م و در دمشق چاپ شده است.

۵. حکایة ابی القاسم البغدادی که نخستین بار آدام متز چاپ کرده و نام مؤلف را ابومطهر ازدی ذکر نموده است. اما مصطفی جواد در مقاله‌ای با عنوان «حکایة ابی‌القاسم البغدادی هل هی لابی حیان التوحیدی» که در ۱۹۶۴ میلادی در مجلة الاستاذ به چاپ رساند، با دلایلی ثابت کرد که این کتاب از ابوحیان است.

۶. رسالة الحیاة گفتاری است در معانی دهگانهٔ حیات. این رساله به همت ابراهیم کیلانی در بیروت، ۱۹۵۱ میلادی ضمن ثلاث رسائل و بار دیگر به کوشش همو، در مجموعهٔ رسائل ابی حیان التوحیدی، به چاپ رسید و کلوداودبر آن را به زبان فرانسه ترجمه و با توضیحاتی در دمشق به سال ۱۹۶۴ میلادی چاپ کرده است.

---

۱. شد الازار، ص ۱۰۴.

۲. دائرة المعارف فارسی، مصاحب، همان‌جا. او خود در الامتاع و المؤانسة (۱۵۵/۲) اشاره کرده که در ۳۵۳ قمری به حج رفته است.

۳. معجم الادباء، ۶/۱۵.

۴. شیرازنامه، ص ۱۰۸.

۵. معجم الادباء، ۷/۱۵.

۶. شد الازار، ص ۵۴.

۷. معجم الادباء، ۷/۱۵-۸.

۸. بزرگان نامی پارس، ۹۶/۲-۹۷.

۷. رسالة السقیفة. ابن ابی الحدید این رساله را در شرح نهج‌البلاغه (۱۰/۲۷۱–۲۸۵) نقل و تصریح کرده که این رساله در حقیقت ساخته و پرداختهٔ خود ابوحیان است و مطالب آن که بر زبان ابوبکر، عمر، ابوعبیدهٔ جراح و حضرت علی جاری شده، صحت ندارد. خود ابوحیان بعدها تصریح کرده که این رساله را در مقابله با «رافضه» برساخته است.[۱] قلقشندی نیز این رساله را نقل کرده است.[۲] این رساله یک‌بار در ثلاث رسائل و بار دیگر در مجموعهٔ رسائل ابی حیان چاپ شده است.

۸. الصداقة و الصدیق. چنان‌که پیش از این اشاره کردیم، ابوحیان این رساله را در ۳۷۱ قمری به درخواست ابن سعدان وزیر آغاز کرد، ولی با شروع وزارت ابن سعدان و اشتغال وی به این امر، رساله ناتمام باقی ماند، تا این‌که در سال ۴۰۰ قمری آن را به اتمام رسانید.[۳] این کتاب بارها در قاهره و از جمله در ۱۹۷۲ میلادی به کوشش علی متولی صلاح منتشر شده است.

۹. رسالة فی العلوم. این رساله را وی در جواب کسی که گفته بود: «منطق راهی در فقه ندارد و فلسفه ربطی به دین ندارد و حکمت را اثری در احکام نیست» نگاشته است. این رساله همراه با ترجمهٔ فرانسهٔ آن در ۱۹۶۴ میلادی توسط مارک برژه و پیش از آن در ۱۳۰۱ قمری در قسطنطنیه، به همراه رسالهٔ الصداقة و الصدیق انتشار یافته است.

۱۰. رسالة فی علم الکتابة. در متن این رساله مؤلف آن ابوحیان ذکر شده، ولی در منابع نامی از آن به میان نیامده‌است.

این رساله نتیجهٔ سال‌ها کار نسخه‌نگاری ابوحیان است و از نخستین آثار در این زمینه است که انواع خط، قلم و کتابت عربی در آن به رشتهٔ تحریر درآمده است و یک‌بار به همت روزنتال همراه با ترجمهٔ انگلیس در ۱۹۴۸ م و بار دیگر به کوشش ابراهیم کیلانی در ثلاث رسائل (ص ۲۷–۴۹) و نیز در رسائل ابی حیان التوحیدی چاپ شده و ترجمهٔ فارسی آن در شمارهٔ ۳۴ مجلهٔ مشکوة (مشهد) در ۱۳۷۱ شمسی منتشر شده است.

۱۱. مثالب الوزیرین که یاقوت در یک‌جا آن را به نام ذم الوزیرین و در جایی دیگر با عنوان اخلاق الوزیرین، از آن یاد کرده است. به ادعا و تصریح خود ابوحیان، وی این کتاب را در مقابله با کج‌رفتاری ابن عمید و صاحب بن عباد و در هجو این دو وزیر نگاشته و در توجیه این عمل خود، گفته است که «گناه من چیست که این مطالب را راجع به این دو نوشته‌ام؟ این چیزی است که من از مشایخ وقت و بزرگان عصر خود شنیده‌ام و آنان این دو وزیر و به‌ویژه ابن عباد را دارای این اوصاف دانسته‌اند و من آن‌ها را در این کتاب گرد آورده‌ام. این تازه اندکی است از آنچه شنیده و یا دیده‌ام و بسیاری از مثالب، عیوب و اوصاف زشت آنان را پنهان کرده‌ام که مطلب طولانی نشود و یا این‌که حرمت قلم از میان نرود تا مبادا به ترسیم فواحش و فضایح بپردازم. از این گذشته ممکن است بسیاری از آنچه باید می‌نوشتم و ننوشته‌ام، گوش شنوندگان را آزار برساند و از بیان و تکرار آن اکراه داشته باشند. افزون بر این، مطالب مندرج در این کتاب دربارهٔ صاحب بن عباد و مثالب وی فقط تا سال ۳۷۰ قمری است که نزد وی بوده‌ام، وگرنه مطالب دیگری نیز بوده است که از من فوت شده و نبوده‌ام و ندیده‌ام».[۴]

جالب است که خود او به مسائلی که وی را به نوشتن این کتاب سوق داده، در پایان کتاب اخلاق الوزیرین اشاراتی دارد که بسیار گویا هستند. از جمله این‌که نوشته است: «گناه من چیست اگر چیزهایی را ذکر کرده‌ام که موجب از بین رفتن آمال و آرزوهایم شده‌اند؟ چه این‌که من با امید فراوانی به درگاه این دو تن (ابن عمید و صاحب بن عباد) روی آوردم، در حالی که همهٔ آن امیدها فرو ریخت و چیزی جز طمع از بهره‌مند شدن از کرم آنان مرا به نزد آنان نکشاند و پس از خدمات طولانی که به آنان کردم و وعده‌های پی‌درپی و حسن ظن به این دو نفر، جز خفت و خواری و تنگدستی چیزی نصیبم نشد. گویی تنها من باید از خست و بخل آنان بهره ببرم و یا این‌که واجب است تنها با من این گونه رفتار شود».[۵]

جالب‌تر این‌که، در خلال حکایات و مطالبی که از ابن عباد نقل می‌کند، دلایل و علل کج‌رفتاری ابن عباد را به‌ویژه با خود، بیان می‌نماید و از این‌که چگونه گهگاه در مقابل ابن عباد ایستاده و سخنان وی را رد کرده و یا مطالبی گفته که خوشایند او نبوده و یا این‌که چگونه از دستورها و خواسته‌های ابن عباد

---

۱. سیر اعلام النبلاء، ۱۷/۱۲۲–۱۲۳.
۲. صبح الاعشی، ۱/۲۳۷–۲۴۷.
۳. معجم‌الادباء، ۱۵/۶.
۴. اخلاق الوزیرین، ص ۴۹۳؛ معجم الادباء، ۱۵/۳۳.
۵. همان‌جا.



سرپیچی کرده و وی آن را توهینی به خود دانسته است. این‌ها مطالبی است که در همه جای کتاب اخلاق الوزیرین مطرح شده. افزون بر این، ابوحیان از حس انتقام‌جویی خود دربارهٔ ابن عباد و رفتارش با او پرده برداشته و تصریح کرده است که چون وی با من این گونه رفتار کرد، من هم با نوشتن این مطالب و مثالب وی، از او انتقام گرفتم و آتش در نهاد وی برافروختم. وی بعد در توجیه کار خود اظهار داشته که پیش از من بسیاری از علما بوده‌اند که دست به چنین کاری زده و افراد دیگر و یا دشمنانشان را هجو کرده‌اند و من نخستین نفر نیستم و مطمئن هستم که بازگفتن نقایص و مثالب و زشتکاری‌های افراد بخیل و منافق، عیبت کردن از آن‌ها نیست، بلکه واجب است که زشتی‌های آن‌ها را باز بگوییم.[1]

این کتاب یک‌بار در ۱۹۶۱ میلادی به کوشش ابراهیم کیلانی، به نام مثالب الوزیرین در دمشق و بار دیگر به نام اخلاق الوزیرین، به کوشش محمد ناویت طنجی به چاپ رسیده است.

۱۲. المقابسات: این اثر در فاصلهٔ سال‌های ۳۶۰ تا ۳۹۰ قمری گردآوری و تألیف شده و شامل ۱۰۶ مجلس از نوع محافل فلسفی سدهٔ چهارم قمری است که با حضور ابوسلیمان منطقی و ابوالفتح نوشجانی و جز ایشان تشکیل شده است. دربارهٔ این کتاب محققان اسلامی و عربی مطالعات و تحقیقات فراوانی انجام داده‌اند. این کتاب یک‌بار در ۱۲۳۴ قمری در بمبئی، به کوشش ملک الکتاب شیرازی و بار دیگر در مصر به کوشش حسن سندوبی و در ۱۳۴۷ قمری چاپ شده و پس از آن بارها و از جمله به کوشش محمد توفیق حسین در بغداد در ۱۹۷۰ م انتشار یافته است.

۱۳. الهوامل و الشوامل کتابی که در ری و در زمانی که ابوحیان در دربار ابن عمید به سر می‌برده، تألیف شده است و شامل پرسش‌ها (الهوامل) و پاسخ‌هایی (الشوامل) است که میان ابوحیان و ابوعلی مسکویه، فیلسوف و مورخ مشهد دو کتابدار ابن عمید، مبادله شده است. این کتاب در قاهره به کوشش احمد امین و احمد صقر در ۱۹۵۱ میلادی انتشار یافته است.

۱۴. رسائل ابی حیان التوحیدی. این رسائل را ابراهیم کیلانی از منابع مختلف گردآورده و با همین عنوان به چاپ رسانده که شامل رساله‌هایی است مانند:

یک. رسالة السقیفة که پیش از این در شمارهٔ هفت به آن اشاره کردیم.

دو. رسالة الحیاة که در شمارهٔ شش بدان اشاره شد.

سه. رسالة فی العلوم که در شمارهٔ نه بررسی شد.

چهار. رسالة فی علم الکتابة که در شمارهٔ ده به آن اشاره شد.

پنج. رسالة الی ابی الفتح بن العمید.

شش. رسالة الی ابی الوفاء المهندسی البوزجانی.

هفت. رسالة الی الوزیر ابی عبدالله العارض.

هشت. رسالة الی القاضی ابی سهل علی بن محمد.

چهار رسالهٔ اخیر نیز به همراه سایر رساله‌هایی که در بندهای «یک، دو، سه و چهار» اشاره کردیم، یک‌جا در این مجموعه در قاهره و در ۱۹۵۱ میلادی انتشار یافته است. البته برخی از این رساله‌ها مانند رسالة الی القاضی ابی سهل علی بن محمد پیش از این در برخی منابع نیز چاپ شده است.[2]

جز این آثار که چاپ شده، برخی از آثار دیگر وی هنوز به صورت خطی باقی مانده است از جمله:

یک. الحج العقلی اذا ضاق الفضاء عن الحج الشرعی که جمعی همین کتاب را دلیل بر الحاد وی دانسته‌اند؛ زیرا این کتاب مشابه نوشته‌های حسین بن منصور حلاج در کتاب حج فقرای اوست.[3]

محمد کردعلی از کتابی به نام الحجیج تألیف ابوحیان توحیدی نام می‌برد که در مجموعه‌ای از کتب ابوحیان، نام برده که نسخه‌ای از آن در لنینگراد موجود است[4] و زکریا ابراهیم، گرچه خود این نسخه را ندیده، اما آن را همان کتاب الحج العقلی معرفی کرده است.[5]

دو. الرد علی ابن جنی فی شعر المتنبی که نسخه‌ای از آن در کتابخانهٔ حلب موجود است.[6]

سه. رسالة فی التشویق الی الحیاة الدائمة و البقاء السرمد. فؤاد سید گفته است که نسخه‌ای از این کتاب در دارالکتب قاهره موجود است.[7]

چنان‌که اشاره کردیم، ابوحیان آثار دیگری نیز داشته است که حداقل از ۲۸ اثر او در منابع نامی آمده است؛ از آن جمله:

یکم. الرسالة فی اخبار الصوفیه که گویا در طبقات اهل

۱. اخلاق الوزیرین، ص ۵۰، ۵۵، ۷۹، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۱۵۱، ۱۵۹، ۳۱۱ و موارد دیگر.
۲. معجم الادباء، ۱۵/۱۶-۲۰.
۳. روضات الجنات، ۹۳/۸-۹۴.
۴. امراء البیان، ۲۹۹/۲.
۵. ابوحیان التوحیدی ادیب الفلاسفة، ص ۱۱۲-۱۱۳.
۶. دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ۴۱۶/۳.
۷. فهرست المخطوطات، فؤاد سید، قاهره، ۳۸۳/۱.



تصوف است؛ چنان‌که ذهبی نیز اشاره دارد که وی کتابی بزرگ در تصوف حکما و زهاد فلاسفه دارد.[1] از سنخ مطالب آن، فقراتی در آثار خود ابوحیان باقی مانده است.[2]

دوم. تقریظ الجاحظ. این رساله را ابوحیان به علت شیفتگی به جاحظ تألیف کرده است. یاقوت پاره‌های مفصلی از این کتاب را ذیل احوال جاحظ، ابوسعید سیرافی و احمد بن داوود دینوری نقل کرده است.[3]

سوم. الزلفی یا الزلفة. این کتاب نیز اکنون در دست نیست، اما مورد استفادهٔ برخی از مؤلفان قرار گرفته است و برخی از مطالب آن را نقل کرده‌اند.[4]

چهارم. المحاظرات و المناظرات که در فاصلهٔ سال‌های ۳۸۲-۳۸۳ قمری برای ابوالقاسم مدلجی، وزیر صمصام‌الدولهٔ دیلمی، در شیراز تألیف شده و مجموعه‌ای از مباحث ادبی و لغوی را دربردارد.[5]

پنجم. ریاض‌العارفین که دربارهٔ مسائل عرفانی‌وتصوف‌است.[6]

ششم. الرسالة في صلات الفقهاء في المناظرة.[7]

هفتم. الرسالة البغدادية.[8]

نهم. الرسالة في الحنين الى الاوطان.[9]

شیفتگی ابوحیان به کتاب

ابوحیان توحیدی به علم، عالمان، کتاب و کتابت و استنساخ کتب، عشق می‌ورزید و با این‌که در فقر و تنگدستی زندگی می‌کرد و روزگار با وی مساعدت نداشت، شیفتهٔ کتاب و کتابت بود و در تمامی دوران زندگی خود، به این کار اشتغال داشت. نوشته‌اند که وقتی مرکب‌هایی را که در کار تألیف و تصنیف مصرف کرده بود وزن و محاسبه کردند، به چهارصد رطل رسید[10] و این رقم بسیار بالایی است و نشان‌دهندهٔ شیفتگی او به کتاب و کتابت است.

نکته‌ای که این مسئله را تأیید می‌کند آن است که با این‌که ابوحیان توحیدی در اواخر عمر که گرفتار یأس و نومیدی شد و همهٔ آثار خویش را به آتش کشید و از میان برد، اما این همه آثار هنوز از وی باقی مانده است. در منابع اشاره‌ای به این مطلب نشده، اما می‌توان از شواهد و قراین به خوبی دریافت که شخصیتی مانند ابوحیان با آن‌همه پرکاری در نویسندگی و استنساخ کتاب‌های بی‌شمار و سفرهای گوناگون علمی و پژوهشی، صاحب کتابخانه‌ای بزرگ بوده است و شاید به علت آوارگی و زندگی سراسر رنج و مخفیانه، نگاهداشتن آن همه کتاب برایش مشکل بوده است.

ابوحیان با همهٔ شیفتگی که به کتاب و کتابت داشت، در آخر عمر کتاب‌هایی را که خود نوشته بود آتش زد و از میان برد. علت این کار وی یا کم‌فایده بودن کتاب‌هایش بوده است، چنان‌که برخی به این مطلب تصریح کرده‌اند. یا آن‌که گمان می‌کرده پس از وی قدر کتاب‌هایش را ندانند و یا این‌که مطالعه کنندگان آثارش نتوانند به درستی مطالب مندرج در آن‌ها را دریابند.[11]

ابوحیان خود درجواب اعتراض‌قاضی ابوسهل علی‌بن محمد، یکی از دوستانش، که وی را برای آتش زدن کتاب‌هایش سرزنش کرده و زشتی‌کارش را به رخ وی‌کشیده بود به تفصیل سخن‌گفته است‌که به اختصار به برخی از نکات آن نامه اشاره می‌کنیم:

او در این نامه از این‌که کتاب‌های نفیس و مهم خویش را به آتش کشیده و یا آن‌ها را در آب شسته بود، عذرخواهی کرده و سپس اشاره کرده است که: این کتاب‌ها و رساله‌ها، حاوی اصنافی از علوم مهم، سری و مشکل و برخی از علوم آشکار بوده‌اند. اما آن علوم سری و مشکل را چون کسی نیافتم که به حقیقت و کنه آن‌ها راغب و واقف شود، مصلحت بود که از میان برود. اما آن کتاب‌ها که حاوی علوم آسان و آشکار بودند نیز به کسی برنخوردم که طالب آن باشد؛ بنابراین فایده‌ای برای بقای آن‌ها متصور نبود و همان بهتر که از میان می‌رفت. پس از آن می‌گوید: من بیش‌تر این کتاب‌ها را برای مردم نوشته و تهیه کرده بودم و از سه حال بیرون نبود: یا من این کتاب‌ها را برای بیان و آشکار کردن عیب‌ها، زشتکاری‌ها

۱. سیر اعلام النبلاء، ۱۲۳/۱۷.

۲. نک: الامتاع و المؤانسة، ۱۵۵/۲، المقابسات، ص ۲۱۲؛ الصداقة و الصدیق، ص ۲۹۲؛ البصائر و الذخائر، ۳۲۲/۱، ۲۶۶، ۴۶۰، ۲۷۶/۳؛ رسالة فی العلوم ابوحیان، ص ۲-۱۱.

۳. معجم الادباء، ۲۷/۳-۲۹، ۱۵۰/۸-۱۵۱.

۴. ذیل تجارب الامم، محمد بن حسین ره دراوری، ص ۷۵-۷۷؛ ابوحیان التوحیدی ادیب الفلاسفة، زکریا ابراهیم، ص ۱۱۳.

۵. معجم الادباء، ۱۴/۱۵.

۶. همان، ۷.

۷. همان، ۷-۸.

۸. همان.

۹. همان.

۱۰. روضات الجنات، ۹۴/۸.

۱۱. معجم‌الادباء ۱۶/۱۵؛ بغیة الوعاة ۱۹۲/۲.



و هجو مردم نوشته بودم یا برای ریاست‌طلبی و برتری خویش و اظهار فضل و دانش خود و یا به منظور رسیدن به جاه و مقام؛ پس همه را حرام کردم و آتش زدم. شکی هم ندارم که از میان بردن و آتش زدن این کتاب‌ها، کاری پسندیده و نیکو بوده است و کراهت دارم که این موضوع حجتی بر ضد من باشد؛ زیرا من با دست خویش کتاب‌هایی را که مانند فرزندی نجیب، دوستی با صفا، مصاحبی نزدیک، پیروی ادیب و رئیسی بزرگ و مهربان بودند از میان برده‌ام و بر من سخت بود که این کتاب‌ها در اختیار کسانی قرار گیرد که با آن‌ها بازی کنند و به وسیلهٔ آن‌ها آبروی مرا بریزند و یا این‌که در هنگام مطالعهٔ آن‌ها مرا برای اشتباهاتی که مرتکب شده‌ام، دشنام و تمسخر خویش قرار دهند و سرزنش کنند و کمبودها و عیب‌های مرا آشکار سازند.

بعد می‌افزاید: ممکن است بپرسی که چرا تا به این حد به مردم بدبین هستی و سوءظن داری؟ باید بگویم که پس از آن‌همه برخوردها با این مردم و تجربیاتی که به دست آوردم و پس از این‌که با بیش‌تر آنان زیستم، این گمان به یقین تبدیل شد که پس از مرگم نیز چنین خواهد بود. این کتاب‌ها را که ثمرهٔ سال‌ها رنج و مرارت بود، در میان این مردم باقی می‌گذاشتم، در حالی که بیست سال در جوارشان زیستم و از هیچ‌کس از آن‌ها دوستی و محبت ندیدم و از هیچ‌کدام از آن‌ها حفظ حرمت خویش نیافتم. من در میان آنان با آن همه شهرتی که داشتم و با حق معرفتی که دربارهٔ من داشتند و به خوبی به ارزش علمی من و کارهایم واقف بودند، در بیش‌تر دوران زندگی گرسنه بودم؛ چنان‌که مجبور می‌شدم از سبزی‌های صحرا بخورم و نزد همگان گرسنگی خویش را پنهان سازم و گاه کار من به جایی می‌رسید که بر اثر گرسنگی می‌بایست مروت و جوانمردی و مناعت خویش را برای به دست آوردن لقمهٔ نانی بفروشم و یا برای رسیدن به نام و نان، تن به ریاکاری بدهم و خلاصه به کارهایی دست بزنم که برای انسان آزاده دردآور است و پسندیده نیست که آن‌ها را به قلم بیاورم و بنویسم. تو خود حال و هوای مردم زمانه را به عیان، در صبح و شام مشاهده می‌کنی. بنابراین موجبی برای شک در کاری که کرده‌ام وجود ندارد.

سپس می‌گوید: مگر بین گردآورندهٔ کتاب با جمع‌کنندگان طلا و نقره تفاوتی وجود دارد؟ و آیا شیفتهٔ کتاب، همانند افراد آزمند، عاشق طلا و نقره نیست؟ و آیا دوستدار کتاب شباهتی با گردآورندهٔ ثروت ندارد؟

آن گاه به افرادی اشاره می‌کند که پیش از وی بوده‌اند و کتاب‌های خویش را از میان برده‌اند و او نخستین کسی از این دسته افراد نیست، بلکه افراد بسیاری سرمشق او در این کار بوده‌اند، از جمله:

۱. ابوعمرو بن علاء از بزرگان علما که با همهٔ زهد آشکار و پارسایی، کتاب‌هایش را در زمین دفن کرد که اثری از آن‌ها باقی نماند.

۲. داوود طایی که یکی از بهترین بندگان خدا بود در زهد، فقه و عبادت و به او تاج الائمة می‌گفتند و او با این مقام بلند، کتاب‌هایش را به دریا ریخت.

۳. یوسف بن اسباط که از دانشمندان بود و با همهٔ فضل و دانش که داشت، کتاب‌هایش را به غاری در کوه برد و در آن‌جا قرار داد و در غار را مسدود کرد.

۴. ابوسلیمان دارانی که از بزرگان علما بود. با این حال کتاب‌هایش را در تنور می‌ریرد و به آتش می‌کشد. سپس می‌گوید: شما را به‌آتش می‌کشم؛ زیرا نزدیک است که مرا به آتش بکشید.

۵. سفیان ثوری که از زهاد زمانه و فقیهان بزرگ روزگار خویش بود و هزار جزوه از نوشته‌هایش را به باد داد و گفت: کاش دستم قطع می‌شد و حرفی نمی‌نوشتم.

۶. ابوسعید سیرافی، سید علما و شیخ و استاد من که به فرزندش محمد در وصیت نامه‌ای چنین گفت:

من برای تو کتاب‌هایم را باقی گذاشتم که به وسیلهٔ آن‌ها سهترین‌ها را انتخاب کنی. پس اگر دیدی این نوشته‌ها و کتاب‌ها به تو خیانت می‌کنند و به گمراهی می‌کشانند، آن‌ها را طعمهٔ آتش بنما و از میان ببر.[1]

این نکات که معلوم است از عمق جان ابوحیان بر آمده، به خوبی شیفتگی وی را به آثارش و کتاب نشان می‌دهد، به‌ویژه که آن‌ها را فرزندان خویش و دوستان بسیار صمیمی و باوفای خود می‌داند و تا چه اندازه به سبب از بین بردن آن‌ها متأثر است.

---

۱. معجم الادباء، ۱۵/۱۵-۲۳؛ الکتاب العربی المخطوط و علم المخطوطات، ۲۶۶/۱-۲۶۷.

حدیقة الریاحین

در ترجمهٔ کلام امیرالمؤمنین علیه السلام

میرمحمدبن ابی طالب حسینی حزینی استرآبادی

تحقیق ابوالفضل حافظیان بابلی

دیباچه

احادیث منظوم

احادیث حضرات معصومین ـ علیهم‌السلام ـ با وجود کوتاهی عبارت، دنیایی از معانی را دربردارند. به گونه‌ای که چون گاه به دلیل رسایی و زیبایی، به عنوان مَثَل از آن‌ها استفاده می‌شود، «کلمات قصار» نام گرفته‌اند.

کلمات کوتاه امیر بیان، حضرت علی(ع) در مجموعه‌های حدیثی متعددی گردآوری شده و جاحظ از نخستین کسانی است که صد کلمهٔ نغز از کلمات آن حضرت را در دفتری گرد آورده است. شریف رضی نیز در بخش سوم نهج‌البلاغه حدود پانصد کلمهٔ قصار راگرد آورده است. هم چنین یکی از معروف‌ترین رساله‌هایی که در آن، سخنان کوتاه امام علی(ع) با گزینشی جذاب و تبویبی دل نشین گرد آمده، نثر اللآلی از آثار امین الاسلام طبرسی است.

بدین‌ترتیب به‌همت دانشمندان‌گوهرشناس، دریایی‌از کلمات حکمت‌آمیز معصومین (ع) در اختیار تشنگان معارف الهی قرار گرفت و در این میان صاحبان ذوق و هنر نیز سهم به سزایی در حفظ و ترویج احادیث داشته‌اند. چه بسیار خوش‌نویسان هنرمندی که در طول تاریخ، هنر و استعداد خود را در ترویج بیانات رسول اکرم(ص) و اهل بیت او(ع) به کار بسته‌اند و هم‌چنین ادیبان و شاعران سخن‌پروری که با ذوق و نبوغ شعری خود، معارف قرآنی و روایات دینی را به نظم کشیده و آثاری جاودانه و درخشان از خود به‌جای گذاشته‌اند.

از میان انبوه ترجمه‌های منظوم احادیث ـ که متأسفانه اکثر آن‌ها به چاپ نرسیده است ـ به نظر می‌رسد دو رسالهٔ مائة کلمة جاحظ و نثر اللآلی طبرسی بیش از سایر مجموعه‌های حدیثی‌مورد توجه شعرا قرار گرفته‌وترجمه‌های منظوم متعددی از دو رساله مذکور به زبان فارسی و ترکی به‌جای مانده است.[1]

حدیقة الریاحین

یکی از رساله‌هایی که در زمینهٔ احادیث منظوم سراغ داریم، حدیقة الریاحین در ترجمهٔ کلام امیرالمؤمنین(ع) از تألیفات سید محمدبن ابی‌طالب حسینی موسوی استرآبادی متخلص به حزینی، از دانشمندان قرن دهم قمری است.

۱. در این باره رجوع کنید به: «دو ترجمهٔ منظوم از عادل خراسانی» چاپ شده در میراث حدیث شیعه، دفتر اول: دانشنامهٔ امام علی(ع)، ج ۱۲، مقالهٔ «صد کلمهٔ جاحظ» و مقالهٔ «نثر اللآلی».

استرآبادی در این رساله صد کلمه از کلمات قصار امیرمؤمنان (ع) را برگزیده و هر کلمه را در یک بیت فارسی ترجمه کرده و آن را به محمد سلطان تقدیم کرده است.

چهار نسخهٔ خطی از رساله مذکور تاکنون شناسایی شده است:

۱. نسخهٔ مکتبهٔ امیرالمؤمنین (ع) در نجف اشرف، که استاد فقید، مرحوم سید عبدالعزیز طباطبائی آن را به شمارهٔ ۱۷۹۲ در فهرست مکتبه مذکور چنین معرفی کرده است:

«حديقة الرياحين في ترجمة كلام أميرالمؤمنين(ع) للسيد الجليل الفقيه السيد محمدبن أبي‌طالب الموسوي الاسترآبادي، من أعلام القرن العاشر و من تلامذة المحقق الكركي و شارح جعفريته في الفقه؛ سماه المطالب المظفرية. و قد جمع في هذا الكتاب مائة كلمة من قصار كلمات أميرالمؤمنين ـ عليه‌السلام ـ ثم ترجم كلاً منها ببيت من شعر بالفارسية و أظن ان الكلمات المائة من جمعه و اختياره هو أيضاً و انها ليست مائة كلمة التي جمعها الجاحظ و ترجمها جمعٌ نظماً و نثراً و شرحها آخرون فتلاحظ... و بأول الكتاب خطبة ممزوجة بنظم و نثر، أوله:

زبـــان بگشــا بــه‌تحمید الهی
کان بهتر تو را از هرچه خواهی

و آخر ابیاته:

از این شکوه حزین را دل و جان
قرین غم شد و اندوه و افغان

فيظهر منه انّه يتقلب في شعره بحزين»[1]

این نسخه به خط نسخ در قرن سیزدهم قمری کتابت شده و به ضمیمهٔ آن، ترجمه و شرح خطبة البیان است که محتملاً آن هم از تألیفات استرآبادی است.

۲. نسخهٔ کتابخانهٔ آیت‌الله روضاتی در اصفهان. استاد روضاتی ضمن مقاله‌ای در دفتر پنجم نشریهٔ نسخه‌های خطی چند مجموعهٔ خطی از مکتبهٔ خود را معرفی کردند؛ از جمله مجموعه‌ای از قرن دوازدهم هجری که رسالهٔ پنجم آن «حديقة الرياحين» است.[2]

۳. نسخهٔ کتابخانهٔ آیت‌الله گلپایگانی ـ قدس سره ـ در قم که معرفی آن درجلد دوم فهرست کتابخانه مذکور به شمارهٔ ۱۴۸۴ آمده و بار دیگر در فهرست جدید آن کتابخانه به شماره ۲۵/۱۷۷ معرفی شده است.[3] این نسخه شامل چند رساله است و حديقة الرياحين، در برگ‌های ۲۴ تا ۲۸ نسخهٔ مذکور جای گرفته و تاریخ کتابت آن ۹ ذیقعده ۱۱۰۰ ثبت شده است. آغاز و انجام این نسخه با نسخه روضاتی برابر است.

۴. نسخهٔ شمارهٔ ۸۰۰۹ کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی ـ رحمةالله علیه ـ که در فهرست با عنوان ترجمهٔ صد کلمهٔ حضرت علی(ع) معرفی شده و در توضیح کتاب‌شناسی آمده است: صد گفتار کوتاه حضرت امیرالمؤمنین ـ علیه السلام ـ را که جاحظ گرد آورده. در این رساله هر گفتاری به بیتی فارسی ترجمه شده با دیباچه‌ای به نثر.

دانسته است که حدیقة الریاحین نظم صد کلمهٔ جاحظ نیست، بلکه صد کلمه به انتخاب خود استرآبادی در این رساله به نظم کشیده شده است.

نسخهٔ مذکور در سال ۱۰۷۳ قمری کتابت شده و این رساله در هامش برگ‌های اول تا هفتم آن درج شده است.[4]

در تصحیح رساله از نسخه‌های کتابخانهٔ آیت‌الله گلپایگانی (ره) و کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی(ره) بهره برده و ضمن آوردن شرح حال ناظم در مقدمه، منابع و مصادر روایات را در انتهای رساله بازگو نموده و اختلافات مهم این دو نسخه را در پاورقی‌ها آورده‌ایم. با این تذکر که این دو نسخه در تقدم و تأخر احادیث با هم اختلافات اندکی داشته‌اند که ذکر تک تک موارد ضرورتی نداشت.

سید محمد بن ابی‌طالب استرآبادی

دانشمند، فقیه و ادیب و محدث قرن دهم هجری، مرحوم سید امیرمحمد بن ابی‌طالب موسوی حسینی استرآبادی متخلص به حزینی، معاصر با محقق کرکی و به قولی شاگرد او که از وی اجازه روایت دریافت کرده است.

استرآبادی در رشته‌های مختلف علوم اسلامی، همچون، تفسیر، حدیث، فقه، ادبیات از تخصص کافی برخوردار بوده و در زمینه‌های مذکور تألیفاتی از خود به‌جای گذاشته و تخلص شعری وی «حزینی» بوده است.

---

۱. فهرست مخطوطات مکتبهٔ امیرالمؤمنین (ع)، مخطوط.

۲. نشریهٔ نسخه‌های خطی، دفتر پنجم، ص ۱۴۸، فهرست نسخه‌های خطی فارسی، منزوی ۱۵۹۸/۲.

۳. رضا استادی، فهرست نسخه‌های خطی کتابخانهٔ آیت‌الله گلپایگانی، ۴۵/۲؛ ابوالفضل عرب زاده، فهرست نسخه‌های خطی کتابخانهٔ آیت‌الله گلپایگانی، ص ۲۶۶.

۴. فهرست کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی، ۱۰/۲۱.

بسم الله الرحمن الرحیم

محقق ثانی، علی بن عبدالعالی کرکی (۹۴۰ ق) صاحب جامع المقاصد، در اجازهٔ روایتی که برای استرآبادی به تاریخ ۱۷ ربیع‌الاول ۹۲۵ در نجف اشرف نگاشته در وصف او می‌گوید:

«ان مولی الأجل الأعلم الأعظم العالم العامل الكامل أوحد العلماء فی الزمان قدوة الفضلاء المحققین فی الأیام الشیخ شمس‌الدین ابا عبدالله محمد بن ابی‌طالب الاسترآبادی ادام‌الله تعالی برکات علومه بین الانام...»[1]

حسین بن حیدر کرکی(ره) از مشایخ ملا محمد تقی مجلسی(ره) (۱۰۷۰ ق) دربارهٔ استرآبادی می‌نویسد: «المولی المحقق الأفضل الأكمل خاصة المتأخرین و زینة المتبحرین مولانا محمد بن ابی‌طالب الاسترآبادی...»[2]

میرزا عبدالله افندی اصفهانی در ریاض العلماء نام استرآبادی را در شمار شاگردان محقق کرکی آورده و از تألیفات او شرح الجعفریة و ترجمه نفحات اللاهوت را نام برده است.[3]

استاد سید احمد حسینی در تراجم الرجال شرح حال مختصر و سودمندی از امیر محمد استرآبادی آورده است، بدین عبارت:

«فاضل جامع لأطراف العلوم الدینیة أدیب حسن الكتابة و الشعر بالفارسیة وكان یتخلص فی شعره بحزینی، شدید الولاء لأهل بیت - علیهم السلام - قدم أكثر كتبه إلی الشاه طهماسب الصفوی مع تعظیم كثیر له و من شعر قوله:

از بعد دلایل الهی
با شرح و بیان آن کماهی
معلوم شدت کمال آن شه
کز رفعت او شدی تو آگه
یعنی که علی ذی المعالی
دین پرور و سرور و اعالی
غواص لآلی معارف
نقاد جواهر عوارف
لطف حق و مظهر عجایب
مستظهر مظهر غرایب
آن کس که به او کند تولا
مؤمن بود و ز اهل تقوی
صد بار اگر کنی تولا
مؤمن نشوی توبی تبرا...».

سپس پنج کتاب از تألیفات استرآبادی را نام می‌برد.[4]

به جهت اهمیت اجازه‌ای که محقق کرکی برای استرآبادی نگاشته، متن اجازه را در این‌جا نقل می‌کنیم.

این اجازه را سید حبیب‌الله کاشانی در لباب الالقاب آورده و محقق گرامی، شیخ محمد حسون در ضمن اجازات محقق

---

۱. لباب الالقاب، ۳۸.

۲. الذریعه، ۱۵۹/۲۴؛ طبقات اعلام الشیعه، احیاء الداثر من القرن العاشر، ۲۰۶.

۳. ریاض العلماء و حیاض الفضلاء، ۴۴۲/۳.

۴. تراجم الرجال (چهار جلدی) ۳۵۷/۲.

کرکی متن آن را نقل نموده است.[1]

آقای دانش‌پژوه در فهرست دانشگاه تهران یادآور شده که عبدالعالی فرزند محقق کرکی به‌واسطه میرمحمد استرآبادی از پدرش روایت می‌نمود.[2]

اجازهٔ محقق کرکی به سید محمد استرآبادی

بسم‌الله الرحمن الرحیم

الحمدلله، و سلام علی عباده الذین اصطفی، خصوصاً علی حبیبه محمد و آله اهل الشرف و الوفاء.

و بعد، فإن المولی الأجل، الأعلم الأعظم العالم العامل الکامل، أوحد العلماء في الزمان، قدوة الفضلاء المحققین في الأیام، الشیخ شمس‌الدین أبا عبدالله محمد بن أبي‌طالب الأسترآبادي ـ ادام الله تعالی برکات علومه بین الأنام إلی یوم القیامة بمحمد و آله البررة الکرام

قد تشرف هذا العبد الضعیف بمخالطته من مدة مدیدة، و في خلال ذلك جرت المذاکرة معه لکثیر من المباحث الدینیة و المسائل الشرعیة، و اکثر ذلك بالسماع لقراءة غیره من الفضلاء.

فمما سمعه علي هذا الکتاب، و هو إرشاد الأذهان إلی أحکام الإیمان، من مصنفات مولانا و شیخنا، شیخ الإسلام، فقیه أهل البیت ـ علیهم السلام ـ بحر العلوم، جمال‌الدین أبي منصور الحسن بن یوسف بن المطهر الحلي ـ قدس الله روحه الطاهرة ـ من أوله إلی آخره، في مجالس معدودة قراءةً تضمنت تنقیح کثیر من مباحث الکتاب، و بیان جملة من النکات.

وقد استخرتُ الله و أجبتُ ملتمسه في اثبات هذه الکلمات، معتذراً إلیه مما انا علیه من القصور و التقصیر، معترفاً بأنه أجل من أن یکتب مثلي لمثله.

فأجزت له ـ أدام الله تعالیه ـ روایة الکتاب المذکور، و کذا باقي مصنفات مصنفه و مرویاته من مقروءات و مسموعات و مجازات عني، بالأسانید التي لي إلیه علی تشعبها، و الحوالة في تعیینها علی مظانها.

و کذا أجزت له روایة جمیع ما یجوز لي و عنه روایته في جمیع أصناف العلوم، و ما أملاه قلم الفجر و النظیر من کتاب و رسالة، و غیرهما من القیود و الفوائد و الحواشي. و أطلقت له الإذن في إفادة ذلك الطالبین و السائلین، فلیرو ذلك کما شاء و أحب.

و أنا العبد الفقیر علي بن عبدالعالي، بالمشهد المقدس الغروي ـ علی مشرفه الصلاة و السلام ـ في سابع شهر ربیع‌الأول من سنة خمس و عشرین و تسعمائة. حامداً، مصلیاً علی رسوله محمد و آله.

تألیفات سید محمد استرآبادی

از تألیفات استرآبادی به دست می‌آید که او در علوم مختلف تبحر داشته و در رشته‌های گوناگون صاحب نظر بوده و قلم زده و آثاری از خود به جای گذاشته است. آشنایی وی با تفسیر، حدیث، فقه، ادبیات و آثار باقی مانده از او در این زمینه‌ها، چهرهٔ یک دانشمند جامع و صاحب کمالات را از وی ترسیم می‌کند.

فهرست اجمالی تألیفات استرآبادی ـ بر طبق تفحص ما در منابع کتاب‌شناسی و فهارس نسخ خطی ـ از این قرار است:

۱. اجازه. بی‌شک مرحوم استرآبادی شاگردانی داشته و طبعاً به عده‌ای از آنان اجازهٔ روایت نیز داده است. اما آنچه از اجازات وی به‌جا مانده، اجازه‌ای است که در ظَهر نسخه‌ای از جواهر الکلمات عطاء الله رستمداری، برای سید قطب‌الدین احمد بن شمس‌الدین محمد تادوانی در غرهٔ جمادی الثانی ۹۲۲ نگاشته و نسخهٔ مذکور به رؤیت مرحوم شیخ آقا بزرگ تهرانی رسیده است.[3]

۲. ترجمه و شرح خطبة البیان. خطبهٔ مذکور منسوب به امیرمؤمنان، علی (ع) است، ولی در نهج‌البلاغه ذکر نشده است؛ شروح و ترجمه‌های متعددی دارد، از جمله ترجمهٔ منظوم که نسخهٔ خطی آن به شمارهٔ ۱۷۹۲ به همراه حدیقة الریاحین در مکتبهٔ امیرالمومنین در نجف موجود است. استاد فقید، سید عبدالعزیز طباطبائی (ره) در فهرست مکتبهٔ مذکور، احتمال داده که ترجمهٔ مورد بحث از سید محمد بن ابی‌طالب موسوی استرآبادی باشد.[4]

۳. ترجمه مائة کلمة جاحظ. صد کلمه از کلمات حضرت علی(ع) است که جاحظ آن را گرد آورده و بسیاری از اهل ادب به فارسی ترجمه نثر و نظم نموده‌اند؛ از جمله مرحوم استرآبادی آن را به نظم فارسی ترجمه کرده است.[5]

---

۱. لباب الالقاب، ۳۸؛ میراث حدیث شیعه، دفتر اول، مقالهٔ اجازات محقق کرکی، ص ۳۴۶ و ۳۴۷.

۲. فهرست دانشگاه تهران، ۲۰۴۶/۵.

۳. الذریعه، ۲۲۹/۱ رقم ۱۲۰۲ و ۲۷۸/۵ رقم ۱۳۰۴.

۴. ر.ک: ۱۳۷/۶۱؛ تراجم الرجال، ۳۵۷/۲.

۵. الذریعه، ۱۳۲/۴.

امّا آنچه به عنوان ترجمهٔ صد کلمهٔ جاحظ در فهرست کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی معرفی شده،[1] همان حدیقة الریاحین است که ربطی به صد کلمهٔ جاحظ ندارد. و آغاز ترجمهٔ صد کلمهٔ جاحظ که در الذریعه نقل شده، ظاهراً همان آغاز حدیقة الریاحین است.

۴. ترجمهٔ نفحات اللاهوت فی لعن الجبت و الطاغوت، متن عربی از تألیفات محقق کرکی (۹۴۰ ق) است در بیان فضایح دشمنان آل محمد ـ صلی‌الله علیه و آله ـ و غاصبان خلافت ایشان که در ۹۱۷ قمری تألیف شده است.[2] ترجمهٔ لفظ به لفظ و شیوای استرآبادی از رسالهٔ مذکور به نام یکی از پادشاهان صفوی انجام یافته است و نسخه‌های متعددی از آن سراغ داریم: از جمله نسخهٔ کتابخانهٔ آستانهٔ حضرت عبدالعظیم حسنی (ع) در شهر ری که در روز دوشنبه ۱۹ جمادی الثانی ۹۵۱ کتابت شده و در اول ذیقعدهٔ ۱۰۳۷ این نسخه را شاه عباس صفوی وقف حرم حضرت عبدالعظیم(ع) کرده است.[3] از این رساله چند نسخهٔ دیگر نیز سراغ داریم از جمله دو نسخه به شماره‌های ۱۹۷۷ و ۵۶۷۳ در کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی، از آن موجود است.[4]

آغاز رساله: سپاس بی‌قیاس لایق خالقی است که محبان آگاه و مخلصان درگاه....

۵. تفسیر آیة الکرسي، تفسیر مختصر فارسی است در یک مقدمه و ده فصل و یک خاتمه، به نام شاه طهماسب صفوی (۹۳۰-۹۸۴ ق) که نسخه‌ای از آن در کتابخانهٔ مدرسهٔ سپه سالار تهران به شمارهٔ ۷۵۴۹ موجود است.[5] نسخهٔ مذکور در قرن دهم قمری کتابت شده است.

آغاز رساله: چون ابواب تزاید انعام الهی و انفال خزاین فیض نامتناهی....[6]

۶. حدایق الیقین فی فضائل امام المتقین، استاد سید احمد حسینی در تراجم الرجال کتاب مذکور را ضمن تألیفات سید محمد استرآبادی برشمرده است.[7]

۷. حدیقة الریاحین، صد کلمه از کلمات قصار حضرت (ع) به انتخاب استرآبادی در این رساله گردآوری و هر کلمه در یک بیت فارسی ترجمه شده است. چهار نسخه از این رساله سراغ داریم. دربارهٔ این رساله بحث مستقلی کرده و نسخه‌های آن را شناسانده‌ایم.

۸. سرور نساء در فضایل فاطمه زهرا سلام‌الله علیها، نام این کتاب نیز در تراجم الرجال جزو تألیفات استرآبادی درج شده است.[8]

۹. شرح دعای صنمی قریش، این دعا منسوب به امیرمؤمنان علی(ع) است و در آن، رنجها و مصایبی که در طول سی سال پس از رحلت رسول اکرم ـ صلی‌الله علیه و آله ـ بر امام علی(ع) و جامعهٔ اسلامی رفته، بیان شده است. شروح و ترجمه‌های متعددی بر این دعا نگاشته شده که معرفی برخی از آنها در الذریعه آمده است.[9]

استرآبادی نیز این دعا را به فارسی شرح داده که نسخه‌ای از آن در کتابخانهٔ آستانهٔ حضرت عبدالعظیم حسنی (ع) موجود است.[10] این نسخه در سال ۱۰۳۶ قمری کتابت شده و متأسفانه آغاز رساله افتاده است.

شرح رسالهٔ جعفریه = المطالب المظفریة.

۱۰. شرح نجات العباد فی المبدأ و المآل، شرح فرجی عربی است بر متنی به عربی که خود او در علم کلام نگاشته است. نسخه‌ای از این شرح در کتابخانهٔ آستان قدس رضوی به شمارهٔ ۷۵۴ موجود است که در ۹۷۷ قمری کتابت شده است.[11] این نسخه به خط محمد بن علی بن مرتضی حسینی استرآبادی است.

آغاز رساله: الحمد هو الثناء القولی علی الجمیل الاختیاری.

۱۱. المطالب المظفریة فی شرح الرسالة الجعفریة،[12] شرح فرجی و استدلالی است بر رسالهٔ الجعفریهٔ محقق کرکی در بیان واجبات و مستحبات نماز، که در زمان حیات کرکی این شرح به نام سیف‌الدین بن مظفر بتکچی جرجانی نگاشته شده است. در برخی از نسخه‌ها شارح ملا ابی طالب اصفهانی معرفی شده و در کشف الحجب این شرح از شیخ علی بن عبدالعالی عیسی دانسته شده است.

---

۱. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه آیت‌الله مرعشی، ۱۰/۲۱ نسخهٔ شمارهٔ ۸۰۰۹.

۲. التراث العربی، ۳۸۰/۵؛ الذریعه، ۲۵۰/۲۴

۳. نشریهٔ نسخه‌های خطی، دفتر سوم، ص ۶۶ و ۴۳۸.

۴. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی، ۳۵۰/۵ و ۷۲/۱۵؛ الذریعه، ۱۴۳/۴ و ۲۰۴/۲۶.

۵. فهرست کتابخانهٔ مدرسه سپه سالار، ۴۶۰/۳.

۶. فهرست نسخه‌های خطی فارسی، منزوی ۲۴/۱.

۷. تراجم الرجال (چهار جلدی) ۳۵۷/۲.

۸. تراجم الرجال، ۳۵۷/۲.

۹. الذریعه، ۲۵۶/۱۳.

۱۰. نشریهٔ نسخه‌های خطی، دفتر سوم ص ۴۳۸.

۱۱. الذریعه، ۱۰۲/۱۴ و ۵۹/۲۴؛ فهرست الفبایی کتب خطی آستان قدس رضوی ۳۶۶.

۱۲. الذریعه، ۱۷۴/۱۳ و ۱۷۶ و ۱۴۰/۲۱.

پانزده نسخه از این کتاب در کتابخانهٔ آستان قدس رضوی در مشهد و نه نسخه در کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی(ره) در قم موجود است.[1]

آغاز رساله: الحمد لله الذی فضلنا علی سائر الامم بأعدل الادیان و وضع لنا شرائع الاسلام.

۱۲. نجاة العباد فی المبدأ و المعاد،[2] متنی است به عربی در علم کلام و اصول دین شامل شش فصل که مؤلف، خودْ شرحی بر آن نگاشته است.[3] نسخه‌ای از این رساله در مکتبهٔ فراهانی بوده و شیخ آقا بزرگ تهرانی (ره) در ظهر آن، خط حسین بن حیدر کرکی (از مشایخ مجلسی اول) را ملاحظه کرده که نوشته بود: تألیف المولی المحقق الأفضل الأکمل خاصة المتأخرین و ربنة المتبحرین مولانا محمد بن ابی طالب الاسترآبادی ـ تغمده‌الله بغفرانه ـ وکتب ذلک صاحبه و مستکتبه... الحسین بن حیدر الکرکی... .

آغاز رساله: الحمد لله الذی رفع السماوات بغیر عمد... فهذه وجیزة فی المبدأ و المعاد مسماة بنجاة العباد.

گفتنی است که در التراث العربی فی خزانة مخطوطات مکتبة آیة‌الله المرعشی کتابی به عنوان «شرح نجاة العباد فی معرفة المبدأ و المعاد» از سید حسین بن حیدر کرکی عاملی معرفی شده که در شرح نجاة العباد محمد بن ابی‌طالب استرآبادی است.[4] اما آغاز نقل شده از آن مطابق و برابر با آغاز شرحِ خود استرآبادی است که معرفی آن را آوردیم.

محتمل است که سید حسین کرکی نسخه‌ای از شرح استرآبادی را به خط خودْ کتابت کرده باشد و یا این‌که کرکی شرح مستقلی بر نجاة العباد نگاشته باشد، که اثبات هر یک از احتمال‌های مذکور نیاز به بررسی بیش‌تر و مقابلهٔ دو نسخه از شرح استرآبادی کرکی دارد.

حدیقة الریاحین

بسم‌الله الرحمن الرحیم

زبـان بگشـا بـه تحمید الهی
که آن بهتر تـو را از پـادشاهی
صدای‌حمد حق از هر گنه کار
نـدای مغفرت بخشد ز غفار
هر آن‌کاری‌که حمدش افتتاح است
ختامش نصرت و فتح و فلاح است

زیباترین نغمه‌ای که حوران و غلمان ریاض از سماع و استماع آن در رقص آیند، و خوش‌ترین زمزمه‌ای که عندلیبان گلستان انس، چون طوطیان شکرستان قدس به آن ترنّم نمایند، صدای تحمید آفریدگاری است که افلاک دائره و کواکب زاهره دلایل قدرت قاهره و شواهد حکمت باهرهٔ اوست، نظم:

سپاسش را همیشه باش جویا
زبانت را بحمدش دار گویا
خداوندی که او از کلک قدرت
کشید این نقش‌ها بر لوح فطرت
ز کوی نیستی جودش جهان را
برون آورد هستی داد آن را
شهنشاهان غلام درگه او
طلبکاران همه خاک ره او

فحمداً ثُم حمداً له. و بر ارباب دانش و اصحاب بینش پوشیده و پنهان نیست که مطبوع‌ترین نقشی که نقاشان کارخانهٔ الهی مساکن دل‌ها را به آن بیارایند، و نیکوترین صورتی که مصوران بدایع اشکال صحیفهٔ جان را به تصویر آن تحسین و تزیین نمایند، نقش محبت خاتم انبیاء و صورت مهر و مودت خاندان سیدِ اصفیاست. به نقشِ مُهرِ مهرش نقد جان را منقش ساز و آرایش کن آن را، نظم:

محمد دُر دریای جلالت
که بر وی ختم شد حکم رسالت
شهنشاه سریر قاب قوسین
حبیب ایزد و سلطان کونین
سوار چابک میدان اسرا
شجاع عرصهٔ انا فتحنا
امین و محرم اسرار اوحی
نسیم گلشن یس و طه
شفیع اولین و آخرین اوست
خدا را رحمة للعالمین اوست

---

۱. فهرست الفبایی کتب خطی آستان قدس رضوی، ۵۲۶؛ التراث العربی، ۱۲۱/۵؛ قدیمی‌ترین نسخهٔ این کتاب در کتابخانهٔ آستان قدس رضوی در ۹۳۷ قمری کتابت شده است. از این کتاب نسخه‌های فراوانی در کتابخانه‌های مختلف موجود است.

۲. الذریعه، ۵۹/۲۲.

۳. همان، ۱۰۲/۱۴.

۴. التراث العربی، ۴۲۱/۳.



درود مصطفی از اصل دین است
سعادت‌های دیگر فرع این است
درودش را ز دل ورد زبان کن
به جان هر دم ثنای خاندان کن
غلام خاندان مصطفی باش
به راه دین علی را خاک پا باش
سزاوار درود و نعمت بی‌حد
محمد باشد و آل محمد

پس تو را همان بهتر که در هر دم جواهر تسلیمات در معدن اخلاصت پرورش پذیرفته و لآلی صلوات که در صدف ضمیرت صفا یافته، نثار روح مطهر و هدیهٔ قالب معطر آن سرور دین پرور و اهل بیت اقدس اطهر او گردانی ـ صلوات‌الله و سلامه علیه و علی المقربین بحضرته ولدیه.[1]

و بعد از سپاس و تحمید الهی و درود حضرت رسالت پناهی، چنین گوید محرّر این سطور و مقرّر این مسطور، خاک‌نشین سده علیه علویه و ملازم عتبهٔ سنیه غرویه، پیر گدای درگاه ذوالفضل و العطیه، اسیر سلسلهٔ گناه و مجیب موجب مسئلهٔ «توبوا إلی‌الله»، نظم:

غلام و چاکر درگاه شاهی
که جز درگاه او نبود پناهی
گنه کار غریق بحر عصیان
گرفتار هوای نفس و شیطان

اقل عباد‌الله محمد بن ابی‌طالب الاسترآبادی ـ من‌الله علیه بحسن التوفیق فانه خیر جلیس و اوفق رفیق ـ که این صد کلمه‌ای است در مواعظ و نصایح منقول از طوطی شکرستان معارف و مصالح، مظهر عجایب و مظهر غرایب، پادشاه تخت سلونی و وارث مرتبهٔ هارونی، اسدالله الغالب امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب ـ علیه الصلوة و السلام ـ که هر کلمه از این گفتار دری است شاهوار که غواص فکرت شاهی از تیار بحار حکمت الهی استخراج نموده و در مطاوی الفاظ یسیره ادراج معانی کثیره فرموده است. بس خوشحال آن نیک بخت روشن دل و آن طالب مستحصل که این دُر معانی را در گوش هوش کشد تا به ملاحظهٔ آن متحلق به اخلاق حمیده و متصف به صفات پسندیده گردد.

و چون استفادهٔ اکثر اخوان و اطلاع و معظم خلان موقوف به تفریس این کلمات شریفه و ترجمهٔ این مقالات منیفه بود، پس از جهت این، فقیر حقیر به تفریس آن اقدام و اقبال نمود و بنابر مضمون «جَوْدَةُ الکلام فی الاختصار» که یکی از این مقالات شریفه است، مضمون هر یک کلمه از این صد کلمه را در ضمن یک بیت اداکرد و این رساله را معنون به حدیقة الریاحین در ترجمهٔ کلام امیرالمؤمنین گردانید.

و این نصایح علویه و مواعظ مرتضویه تحفهٔ مجلس عالی و هدیهٔ متعالی حضرت عالی جاه، سعادت سپاه نصرت پناه صولت سحاب شوکت حاتم کیوان رفعت مشتری طلعت اعیان العین و عین الاعیان شمس الفلک الرفعه و الحشمه و العظمه و المعالی نورالعیون الاقاصی و الادانی و الامالی محمد سلطان ـ خلدت رفعته و ابدت شوکته ـ مجعول شد تا از برکات انفاس شاه اولیا و سرور اوصیا مجلس محترم و محفل محتشم چون روضهٔ جنان به نسایم راحت‌رسان و به روایح عنبرفشان پیوسته خجسته و مزیّن و آراسته گردد.

و امید چنان است که همیشه دماغ هوشیاران از بوی گلشن این حدیقه معطر و خوش‌بو و غنچهٔ مراد امیدواران از نسیم این بوستان شکفته و خرم و نیکو گردد. والله الموفق و الیه المصیر نعم المولی و نعم النصیر.

بسم الله الرحمن الرحیم

۱. قال امیرالمؤمنین و امام المتقین علی بن ابی‌طالب:

چنین فرموده سلطان هدایت
امیرالمؤمنین شاه ولایت

۲. اَنَا یَعْسُوبُ المؤمنین.

منم سلطان دین و شاه مردان
امام و پیشوای اهل ایمان

۳. لَوْ أَحَبَّني جَبَلٌ لَتَهافَت.

اگر کوهی به من ورزد محبت
فرو ریزد ز هم از سنگ محنت

۴. ثباتُ المُلکِ بالعَدل.

دوام ملک و جاه و پادشاهی
به‌انصاف است وعدل ونیک‌خواهی

۵. مَن کَتَمَ سِرّه کانَت الخِیَرَةُ بِیَدِه.

لوای رأی خیر آنکس برافراشت
که سر خویش از مردم نهان داشت

---

[1] ۱. نسخهٔ مرعشی خطبهٔ رساله را تا این‌جا فاقد است و خطبه را از روی نسخهٔ گلپایگانی نقل کردیم.

۶. آلةُ الرِیاسَةِ سعةُ الصَدرِ.

به صبر و حلم و خوش خویی توانی

کـه یـابی سـروری و کـامرانـی

۷. الدُّنیا دارُ مَمَرٍ لادارُ مَقَرٍ.

گـذرگاهی است این دنیای فـانی

مـجو در وی حـیات جـاودانـی

۸. اذا تغیر السلطان تغیر الزمان.

زمـان دایـر بـود بـر رأی سـلطان

گر آن دارای شر باشد گـر احـسان

۹. قارِن اهلَ الخَیرِ تَکُن مِنهُم.[1]

بـه نـیکان کـن هـمیشه هـم‌نشینی

کـه از نـیکان شـوی و نـیک‌بینی

۱۰. اَلحِدةُ ضَربٌ مِنَ الجُنُونِ.

به نزد عقل تـندی از جـنون است

مکن تندی که از حکمت برون‌است

۱۱. مَنْ أطالَ الأمَلَ ساءَ العَمَلَ.

حـذر کـن زیـنهار از طـول آمـال

که هـست آن موجب تقصیر اعمال

۱۲. نورُ قَبرِکَ بالصلوةِ فی ظُلمَةٍ.

نمازت در شـب تاریک نـور است

چـراغ روشـن زنـدان کـور است

۱۳. هَلاکُ المَرءِ فِي العُجبِ.

تکـبر وصـف ابـلیس لعـین است

هـلاک آدمـی حـقا از ایـن است

۱۴. وَضعُ الاحسانِ فِي غَیرِ مَحَلِهِ ظُلمٌ.

هـر آن احـسان کـه وضـعش در مـحل نیست

مـحوان احـسان کـه جـز ظـلم و ذلل نیست

۱۵. خَفِ الله تَأمَنْ غَیرَهُ.

اگـر داری ز بـاری تـرس کـاری

ز مکـر دیگـران بـاکـی نـداری

۱۶. غُلامٌ عاقِلٌ خَیرٌ مِن شَیخٍ جاهِلٍ.

جـوان عـاقل دانـا بـه از پـیر

کـه نـادان بـاشد و خـالی ز تـدبیر

۱۷. بِقلِّ المَرءِ قَلیلٌ أصلِه.

هـر آن شـخص کـه اصلش را نـدانـی

ز فـعلش حـل ایـن مشکـل تـوانـی

۱۸. بلاءُ الانسانِ مِنَ اللِسانِ.

بـلای آدمـی چـون از زبـان است

زبـان درکش کـه آسایش در آن است

۱۹. کَفی هماً عِلْمُکَ بالمَوتِ.

هـمینت بس ز غـم‌های زمـانه

کـه تـیر مـرگ را هـستی نشـانه

۲۰. تدارَکْ فی آخِرِ العُمرِ مافاتَ في أوله.

نکردی چون که خیری در جوانی

بـه پـیری کـن تـلافی گـر تـوانـی

۲۱. سُروُرُکَ في الدنیا غرُورٌ.

بـه‌دنیا شـادمانی از غـرور است

غـرور از عـاقلان بسـیار دور است

۲۲. لا وَفاءَ لِمَن لا أصْلَ له.

ز بـد اصـلان مـجو رسـم وفـا را

نـصیحت گـوش کـن از مـن خـدا را

۲۳. مرارَةُ الیَأسِ خیرٌ مِنَ الطَلَبِ فی الناسِ.

تـو را تـلخی نـومیدی چشـیدن

بـه از خـلق جـهان مـنت کشـیدن

۲۴. تَوَکَّلْ عَلی اللهِ یکفِلْ.

هـر آن کس کـو توکل بـر خـدا کـرد

خـدا اغـراض و حـاجاتش روا کـرد

۲۵. بَطنُ المَرءِ عَدُوُّه.

نخواهد خیر خـود مـرد شکـم دوست

نـدانـد بـی‌خرد کـو دشـمن اوست

۲۶. ذُلُّ المَرءِ فِي الطَمَعِ.

طـمع خـوارت کـند در چشـم مـردم

طـمع نـام و نشـانت مـی‌کند گـم

۲۷. ما أقْبَحَ الخُضُوعَ عِنْدَ الحاجَةِ.

تـواضـع وقت حـاجت سـخت زشت است

نـه انـسانی اگـر ایـنت سـرشت است

۲۸. تکاسُلُ المَرءِ فِي الصَلوةِ مِن ضَعْفِ الایمانِ.

تـهاون در نـماز از هـر مـسلمان

بـود از سـستی اسـلام و ایـمان

---

۱. احادیث ۸ و ۹ از نسخهٔ مرعشی نقل شد و نسخهٔ گلپایگانی فاقد این دو حدیث است.

۲۹. کَفی بِالْمَوْتِ واعِظاً.
تو را واعظ همین مرگ تو کافی است
به نزد هوشمند این نکته وافی است
۳۰. الغالِبُ بِالشرِ مَغْلُوبٌ.
گـرت امـروز غـالب شـد سـتمگر
تـو بـر وی غـالبی فـردا بـه محشر
۳۱. ضَرْبُ الحَبیبِ اَوْجَع.
ز دشـمن گـر رسـد صـدگونه آزار
چـنان نـبود که از محبوب یکبار
۳۲. ایمانُ المَرْءِ یُعْرَفُ بِاَیمانِه.
هر آنکس‌راکه‌ایمانش نـه سست است
یقین می‌دان که ایمانش درست است
۳۳. بُکاءُ المَرْءِ مِن خَشْیَةِ اللهِ قُرَّةُ عَینِه.
تـو را از تـرس بـاری گـریه کـردن
بـود مـانند نـورچشـم روشـن
۳۴. لا دینَ لِمَنْ لا مُرُوَّةَ له.
مشـو مـایل بـه مـرد بـی‌مروت
کـه دیـن او نـدارد هـیچ قـوت
۳۵. طُوبی لمنْ لا أهْلَ لَه.
کسـی کـو را نـه اهـل است و اقارب
بـیاسود از بسـی رنـج و مـتاعب
۳۶. جلیسُ السّوْءِ شیْطانٌ.
قـرین بـد بـود مـانند شـیطان
ز شیطان کن حـذر گـر هستی انسان
۳۷. دلیلُ المرءِ عَقْلُه.
خـرد شـد رهـنمای هـر خـردمند
خـردمندا ز عـقلت بـاش خـرسند
۳۸. طَلَبُ الأدَبِ خَیرٌ مِن طَلَبِ الذَهَب.
ز هر چیزی که می‌خواهی ادب به
ادب حـقا کـه از کـانِ ذهب بـه
۳۹. شَرُّ الناسِ مَنْ یَتَّقِیهِ الناس.
ز هـر شـخصی کـز و بـاید تـقیه
حـذر کـن کـو بـود شـر البـریه
۴۰. جَل مَنْ لایَمُوتُ.
بـزرگ است آن خـدایی کـو نـمیرد
وزو خـلق جـهان مـردن پـذیرد

۴۱. تَرکُ الذَنْبِ أهْوَنُ مِن طَلَبِ التَوْبَة.
تـو را تـرک مـعاصی و مکـاره
بـود از تـوبهٔ بـعد از گـنه بـه
۴۲. تَفَأَلْ بِالخَیرِ تَنَلْهُ.
تـفأل کـن بـه نـیکی در هـمه کـار
کـز آن اقـبال مـی‌یابی نـه ادبـار
۴۳. اَداءُ الدَیْنِ مِنَ الدِینِ
اگـر در دیـن مـردم بـد ادایـی
یـقین مـی‌دان کـه از دیـن بـینوایـی
۴۴. قَسْوَةُ القَلْبِ مِنَ الشّبَع.
ز سیری سخت دل گـردی مـخور پـر
که این سیرت بدست و نیست در خور
۴۵. جَوْدَةُ الکَلامِ فِي الاختصار.
کـلام مـختصر مـقبول و زیـباست
سـخن کـوتاه کـن کـان دأب داناست
۴۶. خَوْفُ اللهِ یَجْلی القَلْب.
دلت کز زنگ غفلت زنگ دار است
جـلای آن بـه تـرس کـردگار است
۴۷. بَشِّر نَفْسَكَ بِالظَفَرِ بَعْدَ الصَبْر.
درخت صـبر را بـاشد ظـفر بـار
بـچش ز آن مـیوهٔ شـیرین ازیـن دار
۴۸. کافِرٌ سَخِيٌ أرجی مِن مُسلِم شَحِیح.
بـه‌جنت کـافر بـخشنده ارجـاست
از آن مسلم که حرص و بخل او راست
۴۹. کُفْرانُ النِعْمَةِ مُزیلُها.
بـه‌شکر نـعمت حـق بـاش قـایل
کـه انکـارش کـند آن از تـو زایـل
۵۰. تَمِّ اِحْسانَكَ بِالاِعْتِذار.
گـرت مـفرد بـود احـسان و حسـنی
بـه حسـن مـعذرت سـازش مـثنی
۵۱. أخُوكَ مَنْ واساكَ فِي الشِدَة.
بـرادر شـد تـو را آن کس که در غم
شـریکت شـد بـه درد و یـار هـمدم
۵۲. اِیاكَ اَن تَذکُرَ مِنَ الکَلامِ ما یَکُونُ مُضحِکاً.
مـخندان مـردمان را از کـلامت
کـزان گـریان شـوی روز قـیامت

۵۳. بِع الدُّنیا بِالآخِرَة تَرْبَح.

بــرو بــفروش دنــیا را بــه‌عقبی
کـه سودی می‌کنی زین‌گونه سودا

۵۴. شِفاءُ الجَنانِ فی قِراءَةِ القُرآن.

کــلام حـق شـفای درد دل‌هـاست
نــجات شـدت از اولی و اخـراست

۵۵. ضَرْبُ اللِسانِ أشَدُّ مِنْ ضَرْبِ السِنان.

جـراحت‌هـا کـه از تـیغ زبـان است
بـود بدتر ز جرحی کز سنان است

۵۶. عَدُوٌ عاقِلٌ خَیرٌ مِنْ صَدیقٍ جاهِل.

تــو را هــر دشــمن دانـای عـاقل
بـه از یـاری است بی‌تدبیر و جـاهل

۵۷. مَنْ ظَنَّ بِكَ خَیْراً فَصَدِّقْ ظَنَّه.

بـه تـو هـر کس که دارد ظن احسـان
بــه احسـان ظـن او را راست گـردان

۵۸. مَنْ نَظَر فِی عَیْبِ نَفْسِه اشْتَغَل عَنْ عَیْبِ غَیْرِه.

نـظر در عـیب خـود کـردن تـوانی
کــز آن از عــیب مـردم بـازمانی

۵۹. مَنْ رَضِیَ بِرِزْقِ الله لَم یَهتَمَّ عَلی مافاتَه.

چــو خشـنودی بـروزی مـقدر
مشــو غـمگین ز فـوت نـقره و زر

۶۰. عَجِبْتُ لِمَنْ یَقْنَطُ وَ مَعَهُ الاسْتِغْفار.

چــو اسـتغفار بـاشد بـا گـنه کـار
چـرا نـومیدیش بـاشد ز غـفار

۶۱. مَنْ أکْثَرَ ذِکْرَ المَوْتِ رَضِیَ مِنَ الدُّنیا بِالیَسیر.

بـه انـدک چـیز راضـی شـد ز دنیا
کـسی کـاندیشهٔ مـرگ است او را

۶۲. أحْسِنْ إلی المُسیءِ تَسُدْه.

تـو را احسـان بـه سـوی نـاکس بـد
ز شــرش دائـماً مـحفوظ دارد

۶۳. وَحْدَةُ المَرْءِ خَیْرٌ مِنْ جَلیسِ السَّوْء.

تــو را تــنهایی وحــدت هـمیشه
بـه است از هـم‌نشین زشت پیشه

۶۴. بَرَکَةُ المالِ فِی أداءِ الزَّکوة.

بـیفزایـد زکـاتِ مـال مـالت
وز آن نـیکو شـود بسیار حـالت

۶۵. إستَنْزِلُوا الرزقَ بِالصَّدَقَة.

تـصدق بـر هـمه درویش و مسکین
ز بــالا آورد روزی بــه پــایین

۶۶. مَن دَخَلَ مَداخِلَ السوءِ اُتُّهِمَ.

رهـی کآن ره مـمر اهـلِ شـر است
از آن بگـذر کـه تـهمت را مقر است

۶۷. الغَریبُ مَن لَمْ یَکُن لَهُ حَبیبٌ

نه هر دوری ز شهر خود غریب است
غــریب آن نــامراد بـی‌حبیب است

۶۸. لاخَیْرَ فی مُعینٍ مُهین.

مـجوی خـیری از آن بد فـهم نـادان
کـه یـاری کرد و خـواری نیز بـا آن

۶۹. حَصِّنُوا اموالَکُم بِالزکوة.

حـقوقِ حـق کـن از امـوال بـیرون
کز آن مالت شود محروس و مأمون

۷۰. لاتَکُنْ مِمَن یرجُو الآخِرَةَ بِغَیرِ عَمَلٍ.

امــید جـنت ار داری عــمل کـن
بــه حســنی سیئاتت را بـدل کـن

۷۱. اَلْجُودُ حارِسُ الاَعْراض.

سخاوت حافظِ عرض است و ناموس
ز احسـان مـی‌شود ناموس محروس

۷۲. حَسَدُ الصَدیقِ مِنْ سُقْمِ المَوَدَّة.

صــدیق از غــایت سُـقْم مـودت
حسـد خـو باشد و مـذموم خصلت

۷۳. مَنْ حَذَرَكَ کَمَنْ بَشَّرَك.

ز شــر دشــمنان آگــاه کــردن
بـود یکسـان بـه‌چیزی مـژده بـردن

۷۴. الصَّدیقُ مَنْ صَدَقَ غَیْبُه.

صـداقت بـا چـنین کس مـی‌توان کـرد
کـه درغیب تـو عیبت را نـهان کـرد

۷۵. الثَناءُ فَوْقَ الاستحقاقِ مَلَقٌ.

سـتایش فـوق اسـتحاقِ مـمدوح
خوش آمد باشد و مـذموم و مـقدوح[1]

۱. در نسخهٔ گلپایگانی به جای آن بیت دیگری است: ستایش فوق استحقاق کردن / خوش [ ] باشد و بیهوده گفتن.



۷۶. العفافُ زِينَةُ الفَقْرِ.

فـقیری کـز عـفاف آسـایشی یـافت

ز عـــفت فـــقر او آرایشـــی یـافت

۷۷. الحلم فِدامُ السَّفيهِ[1]

سـفیهان را کـند حـلمت دهـان بـند

پس از حـلمت هـمیشه بـاش خرسند

۷۸. لاقَرينَ كَحُسنِ الخُلق.

حبیبی خوش‌تر از خلق نیکو نیست

انـیس و صـاحبی بـهتر ازو نـیست

۷۹. سَلْ عَنِ الرَّفيقِ قَبْلَ الطَّريق.

رفـیق وا طـلب آنگـه سـفر کـن

سـخن بشـنو غـرور از سـربه‌در کن

۸۰. الشُكْرُ زينَةُ الغِنى.

ز شکـــر کـــردگار و حـــمد بـاری

بـــــده آرایش ثـــروت کـــه داری

۸۱. مَنْ كَساه[2] الحياءُ ثَوْبَهُ لَمْ يَرَ الناس [عيبه].

حـــیا آن را کـــه گـــردد کسـوت او

شـــود پـــوشیده عـــیب و عـلت او

۸۲. اِضاعَةُ الفُرصَةِ غُصَّةٌ.

تو را اکنون که فرصت هست هـمدم

غنیمت دان که فوتش نیست جُز غم

۸۳. لا وَرَعَ كالوُقُوفِ عِندَ الشُبهَة.

گـــر از هـــر شبهه‌ای پـرهیز داری

هـــمین است غـــایت پـــرهیزکاری

۸۴. البُخلُ عارٌ.

بـخیل از بـخل خـود خوار است و مـذموم

هـــمیشه در غـــم است و مـحنت آن شـوم

۸۵. سَيِّئَةٌ تَسُوؤكَ خَيْرٌ عِندَاللهِ مِنْ حَسَنَةٍ تُعْجِبُكَ.

قبیحی کان تـو را مقرون غم ساخت

به از خیری که آن در عجبت انداخت

۸۶. مَنْ عَمِلَ لِدِينِهِ كَفاهُ اللهُ أمرَ دُنياه.

به کار دین هر آن عاقل که پـرداخت

خـدا هـم کـار دنیایش نکو سـاخت

۸۷. الدَّهرُ يُخْلِقُ الأبدانَ وَ يُجَدِّدُ الآمالَ.[3]

۸۸. صِحَّةُ الجَسَدِ مِنْ قِلَّةِ الحَسَد.

جسد را از حسد رنج است و مـحنت

نـــدارد بـــهره‌ای حـاسد ز صـحت

۸۹. مِنْ كَفاراتِ الذُّنُوبِ إعانَةُ المَلْهُوف.

ز یـــــاری‌های غـــمگینان مـــضطر

شـــود عـــذر گـــناهانت مـــیسر

۹۰. مَنْ لايُبالِكَ[4] فَهُوَ عَدُوُّكَ.

صـــدیقی کـــو ز تـو بـاکـی نـدارد

ادیب عـــــاقلش دشـــمن شـــمارد

۹۱. لَوْ رَأَى العَبْدُ الأَجَلَ وَ مَسيرَهُ لَأَبْغَضَ الأَمَلَ وَ غُرُورَه.

اگـــر سـیر اجـل مـحسوس بـودی

لواهـــای امـــل مـــعکوس بـــودی

۹۲. العَفْوُ زكاةُ الظَفَر.

اگـر غـالب شـوی روزی بـه دشمن

زکـاتش رحـمت است و عـفو کردن

۹۳. المُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَ حُزنُهِ فِي قَلْبِه.

نشـــان مـؤمنی ایـن است ای جـان!

کـه دل پـر غم بـوَد رخساره تـابان

۹۴. لاتِجارةَ كَعَمَلِ الصالح.

بـــه کـردار جـمیلت کـن تـجارت

کـه آن سـود آورد بـاقی خسـارت

۹۵. كُل نَعيمٍ دُونَ الجَنَةِ مَحقُور.

نـعیم ایـن جـهان در جـنب جـنت

مـــحقر بـــاشد و بـی‌قدر و قـیمت

۹۶. اِحذَرِ الغَضَبَ فانَّه جُندٌ مِنْ جُنُودِ اِبْلِيس.

حـذر کـن از غـضب زنـهار و می‌دان

که او حـزبی است از احـزاب شیطان

۹۷. اِتَّقُوا مَعاصِيَ‌اللهِ فِي الخَلَواتِ فَإنَّ الشاهِدَ هُوَ الحاكِمُ.

بـــه پـــرهیز از گـــناهان نـــهانی

کـــه حـــاکـم را بـود سـر عـیانی

---

۱. در نسخهٔ گلپایگانی متن روایت چنین است: الحلم قُدام السفيه صدق‌ه و این باید تصحیف در نسخه باشد و آنچه در متن آوردیم در منابع روایی موجود است و ترجمهٔ منظوم نیز با آن سازگار است.

۲. نسخهٔ گلپایگانی: كانَ.

۳. این حدیث در نسخهٔ مرعشی موجود نیست و در نسخهٔ گلپایگانی در ذیل حدیث، ترجمهٔ آن بدین صورت درج شده:

ز کـــــید روزگـــــار ... امل نوشد و شد کهنه ابدان

۴. نسخهٔ گلپایگانی علم یبالکه دارد که ظاهراً اشتباه از کاتب است.

۹۸. کُلُ بَلاءٍ دُونَ النارِ عافیةٌ.

سوا از دوزخت هر رنج و محنت
همه روح است و ریحان است و راحت

۹۹. لاحسبَ کالتواضُعِ.

ز هر فضلی که گویی از فضایل
تواضع باشدت خیر الخصایل

۱۰۰. واعجبا أنْ تَکُونَ[1] الخلافةُ بالصحابة و لا تَکُونَ بالصحابة و القرابة.

خلافت را چرا باشد اجانب
سزاوار و احق از خویش و صاحب
تأمل کن در این شکوی خدا را
که دریابی مراد مرتضی را
چرا بیگانه‌ای باشد مقدم
به خویش و کامل و اتقی و اعلم
جز این نیز شکایت‌های دل سوز
ندارد جز غم و محنت شب و روز
از این مجمل مراد شاه مردان
ابوبکر و ابوحفص است و عثمان[2]

تم بعون الله تعالی.

منابع احادیث

بیشتر احادیث رساله در نهج‌البلاغه و غررالحکم موجود است. آدرس‌های مربوط به نهج‌البلاغه از المعجم المفهرس لالفاظ نهج‌البلاغة مرحوم دشتی به دست آمد و ارجاعات به غررالحکم به استفاده از معجم الفاظ غرر به غرر الحکم با ترجمه و شرح آقا جمال خوانساری و تصحیح محدث ارموی انجام شده است. برخی از احادیث این رساله نیز علی‌رغم رجوع به دو منبع مذکور و هم چنین استفاده از نرم‌افزار رایانه‌ای معجم فقهی و دیگر نرم‌افزارهای رایانه‌ای مرکز دارالحدیث به دست نیامد. در برخی موارد متن حدیث در رسالهٔ حاضر به متن موجود در منابع اندک اختلافی داشت که متذکر شدیم.

۱. حدیث نیست.

۲. غرر الحکم ودرر الکلم آمدی، با ترجمه و شرح آقا جمال خوانساری، تصحیح محدث ارموی. ۳۸/۳.

۳. غرر الحکم. ۱۱۴/۵.

۴. نهج‌البلاغه. حکمت ۱۱۱.

۵. غررالحکم. ۲۴۰/۵.

۶. همان. ۳۲۹/۱.

۷. همان. ۸۷/۳: انّما الدنیا دار ممر و الآخرة دار مستقر....

۸. همان. ۱۲۰/۳: اذا تغیرت نیة السلطان تغیر الزمان.

۹. همان. ۵۱۴/۴.

۱۰. همان. ۱۱۷/۲.

۱۱. نهج‌البلاغة. حکمت ۳۶: من أطال الأمل أساء العمل

۱۲. در منابع یافت نشد.

۱۳. الکافی. ۳۱۳/۲: من دخله العجب هلك؛ الخصال. ۵۰۶: العجب هلاك.

۱۴. غرر الحکم. ۲۸۰/۴: ظلم الاحسان وضعه فی غیر موضعه.

۱۵. همان. شمارهٔ ۵۰۵۴: حف تأمن و لا تأمن فتخف؛ عیون الحکم و المواعظ. ۲۴۲: حف الله یومنك و لا تأمنه یعذبك

۱۶. یافت نشد.

۱۷. یافت نشد.

۱۸. غرر الحکم. ۲۶۱/۳: بلاء الانسان فی لسانه

۱۹. یافت نشد.

۲۰. غررالحکم. ۴۵۷۲: تدارك في آخر عمرك ما أضعته في أوله تسعد بمنقلبك

۲۱. همان. ۱۳۲/۴: سرور الدنیا غرور.

۲۲. یافت نشد.

۲۳. نهج‌البلاغه. نامه ۳۱: مرارة الیأس خیر من الطلب إلی الناس.

۲۴. غرر الحکم. ۲۸۸/۳: توکل علی الله سبحانه فإنه قد تکفل.

۲۵. همان. ۲۶۰/۳.

۲۶. عیون الحکم و المواعظ. ۵۴۴: لاذلّ أعظم من الطمع

۲۷. نهج‌البلاغه. نامه ۳۱.

۲۸. یافت نشد.

۲۹. تحف العقول. ۳۵ به نقل از پیامبر(ص).

۳۰. غرر الحکم. ۲۷۲/۱.

۳۱. این عبارت در منابع روایی به دست نیامد. در مسکن الفؤاد. ص ۸۶ و التحفة السنیة. ص ۶۶ آمده است: ضرب الحبیب لایوجع.

۳۲. نثر اللآلی. حدیث شمارهٔ ۱.

۳۳. یافت نشد.

۳۴. الکافی. ۱۹/۱ به نقل از امام کاظم(ع).

۳۵. یافت نشد.

---

۱. در نسخهٔ گلپایگانی «ان تَکُونَ» درج شده که صحیح نیست.

۲. پنج بیت اخیر در نسخهٔ مرعشی بوده و نسخهٔ گلپایگانی، تنها بیت سوم را دربردارد.



پ،کتابخانة بزرگ حضرت آیت‌الله‌العظمی مرعشی نجفی

۳۶. یافت نشد.

۳۷. الکافی، ۲۵/۱: العقل دلیل المؤمن.

۳۸. غررالحکم، ۲۵۳/۴: طالب الأدب أحزم من طالب الذهب.

۳۹. همان، شمارهٔ ۵۷۴۹.

۴۰. جامع البیان، ۴۵۰/۳۰: ان الله جل ثناؤه لایموت.

۴۱. نهج‌البلاغه، حکمت ۱۷۰: ترک الذنب أهون من طلب المعونة.

۴۲. غرر الحکم، شمارهٔ ۴۴۶۶: تفأل بالخیر تنجح.

۴۳. یافت نشد.

۴۴. یافت نشد.

۴۵. یافت نشد.

۴۶. یافت نشد.

۴۷. غرر الحکم، ۲۶۷/۳: بشّر نفسك إذا صبرت بالنجح و الظفر

۴۸. عیون اخبار الرضا(ع) ۱۵/۱: السخي قریب من الله قریب من الجنة قریب من الناس بعید من النار و البخیل بعید من الجنة بعید من الناس قریب النار

۴۹. غرر الحکم، ۶۲۷/۴ و ۶۳۱: کفر النعمة مزیلها.

۵۰. یافت نشد

۵۱. غرر الحکم، ۱۱۵/۱: أخوك مواسیك في الشدة.

۵۲. همان، ۳۰۰/۲: ایّاك أن تذکر من الکلام مضحکاً.

۵۳. یافت نشد

۵۴. الدر المنثور، ۳۰۸/۳: اقرأ القرآن یقول الله تعالی شفاء لما في الصدور.

۵۵. بحار الانوار، ۲۸۶/۷۱

۵۶. همان، ۱۲/۷۸: عدوّ عاقل خیرٌ من صدیق أحمق؛ غررالحکم، ۳۵۱/۴: عداوة العاقل خیرٌ من صداقة الجاهل.

۵۷. همان، ۲۱۹/۵؛ نهج‌البلاغه، نامه ۳۱ و حکمت ۲۴۸.

۵۸. نهج‌البلاغه، حکمت ۳۴۹.

۵۹. همان: من رضي برزق الله لم یحزن علی ما فاته.

۶۰. غررالحکم، ۳۳۷/۴: عجبت لمن یقنط و معه النجاة و هو الاستغفار.

۶۱. همان، ۳۴۲/۵: من أکثر من ذکر الموت رضي من الدنیا بالکفاف.

۶۲. یافت نشد.

۶۳. غرر الحکم، ۲۴۳/۶: وحدة المرء خیرٌ له من قرین السوء.

۶۴. بحارالانوار، ۲۶۸/۷۷: یا کمیل البرکة في المال من إیتاء الزکاة؛ تحف العقول، ۱۷۲: یا کمیل البرکة في مال من أتی الزکاة.

۶۵. غرر الحکم، ۲۴۰/۲؛ نهج‌البلاغه، حکمت ۱۳۷.

۶۶. غرر الحکم، ۱۵۹/۵.

۶۷. همان، ۳۱۵/۱: الغریب من لیس له حبیب.

۶۸. نهج‌البلاغه، نامه ۳۱.

۶۹. غرر الحکم، ۴۰۵/۳.

۷۰. همان، ۳۳۲/۶.

۷۱. همان، ۹۱/۱.

۷۲. همان، ۴۱۲/۳؛ نهج‌البلاغه، حکمت ۲۱۸.

۷۳. غررالحکم، ۲۰۲/۵.

۷۴. همان، ۳۰۱/۱؛ نهج‌البلاغه، نامهٔ ۳۱.

۷۵. نهج‌البلاغه، حکمت ۳۴۷: الثناء بأکثر من الاستحقاق ملق.

۷۶. همان، حکمت ۶۸ و ۳۴۰.

۷۷. غرر الحکم، ۲۴۵/۱.

۷۸. همان، ۳۶۴/۶.

۷۹. همان، ۱۳۷/۴: سل الرفیق قبل الطریق.

۸۰. نهج‌البلاغه، حکمت ۶۸ و ۳۴۰.

۸۱. همان، حکمت ۲۲۳.

۸۲. غررالحکم، ۲۷۲/۱

۸۳. نهج‌البلاغه، حکمت ۱۱۳.

۸۴. همان، حکمت ۳.

۸۵. غررالحکم، ۱۴۱/۴.

۸۶. نهج‌البلاغه، حکمت ۴۲۳.

۸۷. غررالحکم، ۵۵/۲.

۸۸. همان، ۲۹/۶: من نهارات الذنوب العظام اغاثة الملهوف.

۸۹. همان، ۲۶۱/۵.

۹۰. همان، ۱۱۴/۵: لورأیتم الأجل و مسیره لأبغضتم الأمل و غروره.

۹۱. همان، ۹۷/۱.

۹۲. همان، ۵۰۵/۲ و ۲۷۳/۳.

۹۳. همان، ۳۶۴/۶: لاتجارة کالعمل الصالح؛ نهج‌البلاغه، حکمت ۱۱۳.

۹۴. غرر الحکم، ۵۳۲/۴.

۹۵. نهج‌البلاغه، نامه ۶۹: و احذر الغضب فإنه جندٌ عظیمٌ من جنود ابلیس.

۹۶. غررالحکم، ۲۵۰/۲: اتقوا معاصی الخلوات فإن الشاهد هو الحاکم.

۹۷. همان، ۵۴۲/۴.

۹۸. نهج‌البلاغه، حکمت ۱۱۳.

۹۹. همان، حکمت ۱۹۰.



شاذان بن جبرئیل و دو کتاب منسوب به او

محمد باقر بهاری همدانی
تحقیق میر محمود موسوی

رسالهٔ حاضر اثر گران قدر آیت‌الله شیخ محمد باقر بهاری همدانی است. مؤلف در این رساله انتساب کتاب‌های فضائل و الروضة را، که از اسناد کتاب بحارالانوار به شمار می‌آید، به شاذان بن جبرئیل قمی، صحیح نمی‌داند و با استناد به تاریخ‌های ذکر شده در این کتاب‌ها و بررسی رجال اسناد آن‌ها و تاریخ زندگی شاذان بن جبرئیل قمی، ادعای خود را به اثبات می‌رساند. مرحوم ثقة الاسلام، صاحب مرآة الکتب، و آقابزرگ تهرانی، صاحب الذریعة، نیز نظر مشابهی در این مورد ارائه کرده‌اند.[1]

زندگی‌نامهٔ مؤلف

آیت الله حاج شیخ محمد باقر بهاری همدانی(ره) فرزند مرحوم حاج ملامحمد جعفر، یکی از دانشمندان، فقیهان، محققان و کتاب شناسان برجستهٔ نیمه نخست سدهٔ چهاردهم هجری است. تولد وی در روز سوم ذی حجهٔ ۱۲۷۵ در شهرک «بهار» همدان بوده است. او پس از تحصیل مقدمات علوم اسلامی در سال ۱۲۹۷ قمری برای ادامهٔ تحصیل عازم نجف اشرف شد و تا سال ۱۳۱۶ قمری در آن جا به فراگیری علوم مختلف، از جمله فقه، اصول، منطق، رجال، ریاضی و عرفان پرداخت. در نجف اشرف بیش‌ترین بهره را از درس آخوند خراسانی، میرزا حبیب‌الله رشتی و حاج میرزا حسین خلیلی برد و در سیر و سلوک از علامهٔ بزرگ آخوند ملاحسین‌قلی همدانی بهرهٔ وافر برگرفت و از آنان و نیز آیت الله میرزا حسین نوری اجازهٔ روایتی کسب کرد که اجازهٔ محدث نوری به تاریخ ۱۳۰۲ قمری است. وی در ۲۴ سالگی به درجهٔ اجتهاد نایل گردیده است.

در سال ۱۳۱۶ قمری بنابر خواهش مردم بهارِ همدان، از نجف به وطن خود مراجعت کرد و مورد استقبال قرار گرفت. از همان روزها پیوسته در تبلیغ و ارشاد مردم و نیز تألیف و تصنیف و بنای آثار خیریه همت گماشت و بازسازی بنای گنبد مسجد جامع همدان از یادگارهای ایشان به شمار می‌رود.

وی از سردمداران مشروطه نیز به شمار می‌آید، به گونه‌ای که مرکز مشروطه خواهان در استان همدان، منزل او بود. به هنگام هجوم ارتش روس به منظور تصرف بخشی از ایران و عراق، با تنی چند از هم رزمان خود عازم تبریز و قزوین شد

۱. الذریعه، ج ۱۱، ص ۲۸۲ ـ ۲۸۳؛ مرآة الکتب، ج ۵، ص ۳۹۰ ـ ۳۹۳.

و به دنبال پاره‌ای مذاکرات با روس‌ها، آنان را منصرف کرد. آن مرحوم معمولاً از وجوهات شرعی استفاده نمی‌کرد و خود به کشاورزی می‌پرداخت و از این راه امرار معاش می‌نمود و در بهارِ همدان چند باغ و مزرعه به وجود آورد.

آیت الله بهاری سرانجام با عمری تلاش در راه خدمت به اسلام و مسلمین و تألیف ده‌ها اثر سودمند علمی، در سال ۱۳۳۳ قمری چشم از جهان فروبست و در قبرستان قدیمی در شمال همدان به خاک سپرده شد. مرقد شریف ایشان مدت‌ها به نام «مرقد آقا» مشهور بوده است.[1]

گفتنی است که بیش‌ترِ دست نوشته‌های خطی ایشان در کتابخانهٔ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی موجود است.

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمدلله رب العالمین و الصلوة و السلام علی محمد و آله الطاهرین و لعنة الله علی اعدائهم اجمعین الی یوم‌الدین.

و بعد، فیقول العاصی محمد باقر بن محمد جعفر بن محمد کافی بن محمد یوسف بن محمد تقی ـ رحمهم‌الله برحمته الواسعة ـ لما رأیت کتاب الفضائل و کتاب الروضة الذین یروی عنهما شیخنا، غواص بحارالانوارفي بحاره و نص جماعة بنسبتهما، خصوصاً الاول الی الفقیه الجلیل ابي الفضل شاذان بن جبرئیل القمي. ولم أجد نصاً فيذلک ممن روی کتبه و لاقرینة فیهما علی ذلک، بل القرینة الواضحة علی خلافه و إن غفل عنها جملة من الأجلة فأردت إیضاح الحال في ضمن أمور:

الاول فیما ینافي کون الکتابین لهذا الجلیل، و إن کنا تبعنا المشایخ الأجلة في النسبة إلی تلک الأوان. فنقول: اول کتاب الفضائل [2] هکذا «حدثني الفقیه ابوالفضل شاذان بن جبرئیل القمی قال حدثني الشیخ محمد بن مسلم بن ابي الفوارس الرازي قد رواه کثیر من الأصحاب حتی انتهی الی أبي جعفر میثم التمار الخ» في اواسط کتاب الفضائل [3] و اول الروضة[4] هذا لفظه: «قال جامع هذا الکتاب، حضرت الجامع بواسط یوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة إحدی و خمسین و ستمائة و تاج‌الدین نقیب الهاشمیین یخطب بالناس علی أعوادها الی أن قال بعد اسطر: رو عن القاروني حکایة عنه انه قام یوماً علی منبره و مجلسه مملو بالناس في جمادي الأخری من سنة إثنین و خمسین و ستمائة بواسط مارواه عن ابن عباس الخ». اقول:

و هذه العبارة بعینها في کتاب الروضة و یظن من ذلک اتحاد مصنفهما کما لایخفی. و شهادة ذلک بکون مصنف الکتاب من أهل تلک الطبقة، واضحة. فلو کان في البین أمر آخر، و جب تأویله بالإضافة الی المجموع المشاهد کما لایخفی؛ لوضوح أن هذا عمل جامع بین المجموعتین و لیس في غیر ذلک صراحة فی ذلک، بل یحتمل کونه عبارة محکیة عن الغیر کما لایخفی.

الامرالثاني فی بعض مایناسب انتسابها الی ابن جبرئیل(ره) ففي حدیث مولد علي في الفضائل هکذا:

«بسم الله الرحمن الرحیم. أخبرنا الشیخ الامام العالم الورع الناقه ضیاءالدین شیخ الاسلام ابوالعلاالحسن بن احمدبن یحیی العطار الهمذاني ـ قدس‌الله روحه و نور ضریحه. في همذان في مسجده في الثاني و العشرین من شعبان سنة ثلاث و ثلاثین و مائة». کذا في النسخة و کونه غلطاً واضح. و یحتمل الخمسمائة کما ستعرفه. قال الهمذاني هذا: «حدثنا الامام رکن‌الدین احمد بن محمد بن اسماعیل الفارسي قال: حدثنا عمربن رزق الخطابي قال: حدثنا الحجاج بن فهال عن الحسن بن عمران عن شاذان بن العلا قال: عبدالعزیز عن عبدالصمد عن سالم عن خاله عن ابی السرایا عن جابر الانصاري الخ». و الحسن بن احمد هذا لوکان شیخ الخوارزمي في مناقبه و غیره صاحب کتاب الاربعین في ذکر المهدي من آل محمد فقد روی کتابه الأربعین هذا الشیخ الجلیل شاذان بن جبرئیل عن محمد بن مسلم بن أبي الفوارس عن مصنفه أبي العلاالحسن الهمذاني و قد اجازه محمد بن الحسن في الثالث و العشرین من جمادی الأولی من سنة ثمان و أربعین و خمسمائة.

قال الخوارزمي: «أنبأني الامام الحافظ قدوة اصحاب الحدیث، سید القراء ابوالعلاالحسن بن احمد بن محمد العطار الهمذاني و قال منتجب‌الدین صدر الحفاظ ابوالعلاءالحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمذاني، العلامة في علم الحدیث و القرائة، کان من اصحابنا وله تصانیف في الأخبار و القرائة منها کتاب الهادي في معرفة المقاطع و المبادي شاهدته و قرأت علیه و في المناقب و انبأني ابوالعلاء العطار الهمذاني بزاد المسافر». ذکر ذلک خلال طرق کتب العامة. فهو معاصر

1. مجلهٔ میراث شهاب، شمارهٔ ۱۲، ص ۶۷.
2. فضائل چاپ نجف، ۱۳۸۱ ه، ص ۲ و ص ۹۲.
3. فضائل، چاپ نجف، ۱۳۸۱ ه، ص ۲ و ص ۹۲.
4. الروضة، چاپ ۱۳۶۱ ق (در ضمن کتاب علل الشرایع)، ص ۱۱۸.

منتجب‌الدين صاحب الفهرست و ابن شهر آشوب و من عاصرهما من أهل المائة السادسة. و من ذلک يعلم الواسطة ليس لبعد الطبقة، بل لأمر آخر. و من ذلک روايته عن محمد بن مسلم بن ابي‌الفوارس الرازي و قد عرفت انه من مشايخ شاذان بن جبرئيل القمي (ره) في الرواية.

الثالث في طبقة الشيخ شاذان المذكور. ففي اجازة صاحب المعالم(ره) ما هذا لفظه: و عن ابن جعفر عن الشريف الأجل شرف شاه بن محمد بن زيادة و الشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل. الى أن قال: وكانت رواية ابن جعفر للكتاب عن السيد شرف شاه و ابي الفضل شاذان قرائة عليها في شهر رمضان سنة ثلث و سبعين و خمسمائة و ايضاً و الشيخ الامام العالم ابي الفضل سديدالدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله و دارالهجرة رسول الله ـ صلى الله عليه و آله و سلم ـ و الشيخ رشيدالدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني جميع رواياتهم و مصنفاتهم و ايضاً عن اجازاة نجيب‌الدين يحيى بن سعيد للشيخ كمال‌الدين بن حماد و أن السيد محي‌الدين بن زهرة أخبره أن الشيخ شاذان بن جبرئيل اجاز له رواية جميع مصنفاته بعد أن قرأ عليه؛ منها بدمشق سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة. قال: و قرأت ايضاً عليه بدمشق في سنة اربع و ثمانين و خمسمائة كتاب تحفة المؤلف الناظم و عمدة المكلف الصائم و عن السيد محيي‌الدين عن الشيخ محمد بن ادريس. و ذكر الشيخ نجم‌الدين بن نما في الاجازاة المذكورة سابقاً أن والده أجاز له المشهدي كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة من ساير الأقاليم، تصنيف الشيخ الفقيه ابي الفضل شاذان بن جبرئيل ـ رحمه الله ـ عن مصنفه و ايضاً عن نجيب‌الدين يحيى بن سعيد. و أن السيد محيي‌الدين بن زهرة انه قرأ منها كتاب الكر والفر في الامامة بدمشق في سنة ثلث و ثمانين و خمسمائة على الشيخ سديدالدين ابي الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي.

أقول: و امثال تلک العبارات توجد في غيرها من الإجازات المفصله ايضاً. الا انا نقتصر على ذلک و يأتي مانورد عن إجازة والده(ره) و مثل هذا الرجل كيف يروي في المائة السابعة و ذلک واضح. و قال شيخنا السيد في روضاته: هو الفاضل الكامل المتقدم المحدث البارع الثقة الجليل المعاصر لصاحب السرائر و له كتاب الفضائل المعروف الذي فيه من نوادر اخبار المناقب و المعجزات الطريفة ما لايخفى. و اليه ينتهي سلسلة حديث مولد النبي ـ صلى‌الله عليه و آله و سلم ـ و تزوج أبيه عن أمه و مايتبع ذلک من المعجزات الطويلة وكذلک حديث مفاخرة الزهراء البتول من أميرالمؤمنين بحضرة رسول‌الله ـ صلى الله عليه و آله ـ فيما خصهاالله تعالى به من الكرامة والأوصاف و حديث مفاخرة مولانا الحسين ـ عليه السلام ـ ايضاً من أبيه في تلک الحضرة المقدسة. كذلک حديث تكلم سلمان مع الأموات و مجاريتهم إياه في مرض موته بالمدائن و هو طويل و قد ذكره بهذه الصورة:

«بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا الامام شيخ الاسلام ابوالحسن بن على بن محمد المهدي بالإسناد الصحيح عن الأصبغ بن نباتة...الخ». الى أن قال: «كذلک حديث ما كتب على ابواب الجنة و النار من الحكم و المواعظ البالغة المذكور بطولها في بعض كتب الأخبار الى غير ذلک من الأحاديث الطريفة الكثيرة. و ليس يورد بالاسناد المتصل، إلابعض أخبار أوائله عن شيخه ضياءالدين ابي العلاالحسن بن احمد بن يحيى العطار الهمذاني. و يحدث فيها ايضاً بالاسناد المتصل عن الشيخ محمد بن مسلم بن أبي الفوارس الرازي ثم يتبع ما اسنده في الاخبار المعنعنة بساير احاديث الكتاب التي يرسلها بالتمام و يذكرها بطريق العطف على المعنعن فيقول مثلاً: «و بالاسناد عن جابر بن يزيد الجعفي». ثم أشار الى قول المجلسي (ره): «كتاب الفضايل وكتاب ازاحة العلة مؤلفهما من أجلة الثقات الفاضل و قد مدحه الأصحاب في‌الإجازات». و قول الشهيد في ذكرى: «ذكر الشيخ ابوالفضل شاذان بن جبرئيل القمي و هو من أجلة فقهائنا في كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة». ثم ذكر شطراً من كلامه و ينقل عن كتاب الفضائل في‌البحار و غيره كثيراً بل الظاهر أن تمامه يوجد في مجلدات البحار متفرقاً و رمزه «فض». وكثيراً ما يذكر معه «ئل» و لايذكر بدونه دائماً عني به المؤلف؛ لأن نسخة فضائل كانت عنده و هي أصغر من فضائل شاذان المشهور و بمنزلة التناقض منه.

و عندي أنها كذلک حقيقة؛ لكون النسبة بينهما عموماً مطلقاً و لشهادة وضع الكتابين و سياقهما و اتحاد تاريخ تأليفهما الذين هومن حدود خمسين و ستمائة ايضاً بذلک؛ إلا ان نسخة شيخنا المجلسي (ره) من ذلک الكتاب المختصر لما كانت غير موافقة لنسخة فضائل شاذان المعروف وكان عليها بخط الكاتب الجاهل ايضاً نسبتها الى شيخنا الصدوق



القمي(ره). فكان (ره) ايضاً من غاية عجلته في التأليف لم يلتفت الى ذلك التاريخ المنافي بكونه من تصنيفات الصدوق. فاحتمل كونهما كتابين و من مصنفين فأراد أن يحتاط لنفسه بذكرهما جمعياً في مقامات النقل و لايخفى. فبمجرد أن وقفنا على تلك النسخة من خزانة كتب مولانا المجلسي(ره) وكان خطه المبارك على ظهرها، عرفنا با لبداهة أن المصنفين متحدان و من رجل واحد غير أن المغايرة بينهما في الزيادة و النقصان إنما هي من جهة التفاوت الحاصل غالباً بين النسخ الخارجة من المسودات شاملة نظم المصنفين الى أن حكى عن أمل الآمل. و له ايضاً كتاب الفضائل حسن عندنا منه نسخة الى أن حكى عن...شاذان ههنا عن العماد محمد بن ابى القاسم الطبري.

اقول: و نشير الى بعض ما في عبارة هذا العالم. فنقول: اما قوله لكتاب الفضائل تبع في ذلك المولى المجلسي و نظرائه و الظاهر أنه يعتمدوا في ذلك إلا على كلام النساخ، و ما حكيناه في صدر الكتاب بعد حمل العبارة على نحوما في أمالي شيخنا الصدوق و الشيخ و ولده و نظرائهم؛ إلا انك خبير بان المصنف اذاكان شاذان (ره) لايقول و لايكتب حدثني شاذان الخ. و اما كتاب الأمالي لو احد من اصحابنا فكان إملائه بياناً و تقريراً ممن ينسب اليه و تحريراً وكتابة من بعض مَن حضر مجلس الإملاء و ذلك ظاهر لمن قابل الكتب الثلثة. فالعباراة المذكورة في الصدر عدها من منافيات النسبة اولى كما لايخفى.

و الرواية عن صدر الحفاظ ابي العلاء الهمذاني و إن كان يناسب النسبة لاتحاد الطبقة؛ الا ان منافات ذلك لقول «قال جامع هذا الكتاب حضرت الجامع بواسط الخ» مما لايمكن دفعه و كيف يدعي كونه معاصر فخرالدين ابي عبدالله محمد بن ادريس، صاحب السرائر، سبط الشيخ. و يجعل زمانه في المائة السابعة و هو زمان السيد الجليل ذي الكرامات الباهرة علي بن طاووس. هذه و الشيخ (ره) من اهل المائة الخامسة وكان مجيئه الى العراق في الرابعة بعد الأربعمائة و الوسائط بين ابن طاووس و الشيخ كثيرة. بخلاف ابن ادريس و معاصريه كابن شهر آشوب و نظرائه؛ فيروون عن الشيخ فلاحظ كتب الإجازات في ذلك. و في رواية ابن طاووس و المحقق و آله العلامة و نظرائهم عن الشيخ و الوسائط بين هؤلاء و شاذان و لانحتاج هنا الى تفصيل.

هذا مضافاً الى أن هذا الكتاب لم يسم في شئ من الاجازات و ما قرأ عليه و العمومات لاتفيد نسبة مثل ذلك اليه خصوصاً بعد ما عرفت. و ذلك في كمال الوضوح و إن غفل عنه الفحول. و الذى اظنه أنا ان هذا المجموع الذي بأيدينا مجموعة جمعها بعض الناس نظيرما يفعله بعض أهل المنابر. و حكي في كل حديث عباراة مايحكى عنه و نحو ذلك. و الذي يدل على ذلك أن قال: حدثنا ابوالحسن بن على بن محمد المهدي و ايضاً حدثنا محمد بن عبدالجبار. ثم روى بواسطة واحدة عن الأعمش المعاصر للصادق ـ عليه‌السلام ـ و ايضاً حدثنا ابو عبدالله الحسين بن احمد المدايني ثم روى بواسطة واحدة عن الكليني، المعاصر له ايضاً. و اختلاف طبقات هؤلاء من طبقة شاذان و أهل المائة السابعة مما لايحتاج الى بيان. وكيف يجعل قائله شاذان و أهل السابعة فهذه عبارات أخذت من كتب و مثل ذلك يكون قول حدثني شاذان. و تكرار البسملة في ابتداء الاحاديث ايضاً يشهد لذلك. و لعل ذلك واضح.

و أمّا قولة «و ليس يورد بالاسناد المتصل الخ»، ففيه أن لانجد فيه حديثا ينقل الاسناد بذكر رجاله غير حديث ميلاد على (ع) الذي ذكرنا سنده و حال باقي الأسانيد نحوما عرفت. فلايوجد ينقل ولا هذا الحديث بعدما عرفت من كون جامع الكتاب من أهل المائة السابعة؛ فلايمكن أن يكون هذا الحديث بلاواسطة عن صدر الحفاظ الهمذاني. و الجمع بين رواية الخوارزمي عنه و سياق كلام ابن شهر آشوب و بين تصريح منتجب‌الدين و تلويح هذا التصريح، يشعربأن صدر الحفاظ صاحب المسجد بهمذان لم يكن من الشيعة البارزين، بل كان من أهل التقية و أهل الثقة فلاحظ. و الرواية عن أبي الفوارس إنما هو في الحديث الاول أخذ عنه بلاواسطة و هو الواسطة بينه و بين صدر الحفاظ في روايته لكتاب صدر الحفاظ في روايته لكتاب صدر الحفاظ و مع ذلك كيف يقال إن صدر الحفاظ هذا شيخ شاذان فلاحظ.

و أما قوله «ثم يتبع ما اسنده الخ»، ففيه أن المراسيل المتخللة بين ما اسنده و بين ما يقول فيه و بالاسناد كثيرة و مع ذلك فالمذكور تلو تلك العباراة من الرجال لم يعلم ذكره في السند السابق. و يؤيده ذكر الكثير من الرجال تلو قوله و بالاسناد المتصل الى اختلاف طبقاتهم. و مع ذلك كيف يدعى أنّ اللام في قوله بالإسناد للعهد الذكري دون الجنس و هو أقرب. و الغرض أن المورد الذي قال الجامع فيه بالاسناد

رآه مسنداً لامرسلاً بخلاف المورد الذي قال عن بحار مثلاً. و هذا ظاهر لمن تأمل. وكلام المجلسي (ره) و غيره لايصحح نسبة الكتاب لرجل من الفقهاء الأجلة و من مشايخ الإجازاة مذكور في غير واحد من الطرق؛ فلاحظ كتب الإجازات. و أما قوله «بل الظاهر أن تمامه يوجد في مُجلدات البحار متفرقاً ففيه أن حديثي المفاخرتين لم يذكرهما و يوجد غيرهما ايضاً متروكاً فلاحظ.

و اما قوله «و رمزه «فض» الخ». ففيه أن «فض» رمز الروضة قال في الفصل الثالث في اول البحار في بيان الرموزما هذا لفظه: «فض» لكتاب الروضة لكونه في الفضائل الى أن قال «فل» للفضائل. فإن كان هذا الفاضل جعل ما عده روضة، فضائل شاذان؛ فما ذكره من كون نسخة الفضائل الذي رمزه «فل» اصغر منه حق، إلا أن الروضة ليس فيه حديث مولد النبي ـ صلى الله عليه و آله ـ مما اشار اليه و إنما ذلک كلمة من خواص ما رآه المجلسي كتاب فضائل شاذان. فقد روى حديث مولد النبيّ ـ صلى الله عليه و آله ـ في السادس برمز «فل» لا برمز «فض». وكان الفاضل في ذلک لاحظ مناسبة «فض» للفضائل فقط و لم يلاحظ موقع في ذلک. و لكن ما ذكره في فضائل. و حال النسختين فيه إنا لم نقف على نسخة اخصر من النسخة المعروفة لفضائل شاذان تكون النسبة بينهما عموماً مطلقاً و إنما و جدنا كتاب الروضة و النسبة بينها و الفضائل هو العموم من وجه. و في أثنائها قال جامع هذا الكتاب حضرت الجامع بواسط فذكر العبارة بعينها كما مضت. و هذا و نحوه يدل على اتحاد الجامع اوكونهما مجموعين من كتب كلي فيهما عباراتها فاتفق فيهما هذا الاتحاد. و في البحار في حقها وكتاب الروضة ليس في محل رفيع من الوثوق و بالجملة؛ فالمجلسي (ره) اطلع على نسخة فضائل شاذان المعروفة في تلک الأوان نقل عنها وكذا على كتاب الروضة و نقل و رمز الاول «فل» و الثاني «فض». و حسب الاول معتمداً عليه و الثاني ليس بمحل رفيع من الوثوق. و عرفت أن الاول ايضاً يتبع الثاني و بعد ذلک لا أرى وجهاً لذكر العجلة في التأليف و نحو ذلک. بل نسبة الخطأ إلى من ادعى كون نسبة الكتابين عموماً مطلقاً اظهر فلاحظ. ولا ما حكاه عن شاذان فهو من مثله عجيب، بل راجع شيئاً من كتب الإجازات عرف العكس و لم يشک. و لاحاجة هنا إلى ايراد العبارات و عباراة شيخنا الشهيد الثاني في إجازته لوالد البهائي (ره) و عن المشايخ الستة جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام العلامة المحقق فخرالدين ابى عبدالله محمد بن ادريس الحلي، و مصنفات و مرويات الشيخ السعيد رشيدالدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني، صاحب كتاب المناقب و غيره، و مصنفات و مرويات الشيخ الإمام العالم ابى الفضل سديدالدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله و دارالهجرة رسول‌الله ـ صلى الله عليه و آله ـ كل ذالک بغير واسطة متروكة. إلا في الشيخ نجيب‌الدين بن نما؛ فانه يروي عن شاذان بن جبرئيل بواسطة الشيخ السعيد ابي عبدالله محمد بن جعفر المشهدي انتهى. و ظاهره أن الثلاثة هم ابن نما و فخاربن سعد و ابو حامد محمد بن أبى القاسم عبدالله بن على و ابن زهرة فلاحظ و فيما بعد العبارة بعد ذكر عدة من الطرق فيها شاذان هذا هكذا. و عن الشيخ شاذان عن أبي القاسم العماد محمد بن أبى القاسم الطبري مصنفات و روايات أبي على الحسن بن شيخ الطائفة و قد تكرر ذلک منه مرتين أخراوين ايضاً و ذكر رواية الشيخ شاذان عن العماد عن ولد الشيخ اكثر من أن تحصىٰ هنا و لم أجد رواية للعماد عن شاذان يطابق ما ذكره فلنقتصر على ذلک في هذا المضمار.

و الحمدلله اولاً و آخراً و الصلوة على نبيه و آله ـ عليهم السلام ـ و انتهى ذلک ليلة دحو الأرض من سنة العشرين و الثلاثمأة بعد الألف من الهجرة، على هاجرها ألف تحية.



تفصیل وقایع قحطی سال ۱۲۸۸ قم

میرزا علی اکبر فیض قمی
تحقیق محمد صحتی سردرودی

پیشگفتار

از این اثر با عناوین مختلفی نام برده شده است ان راگاه «وقایع سال قحطِ قم»[۱] و گاه «تفصیل وقایع قحطی سال ۱۲۸۸ قم»[۲] نامیده‌اند و نویسنده، خود در بالای صفحهٔ اول اثرش عنوان آن را با قلم قرمز چنین نوشته است: «وقایع سال قحط یک هزار و دویست و هشتاد و هشت که در دارالایمانِ قم روی داده، بدون اغراق منشیانه».

موضوع کتاب، گزارش وقایع و فجایعی است که ۱۳۲ سال پیش (۱۲۸۸ ق) در شهر قم به وقوع پیوسته. به این ترتیب که در اثر اهمال و بی‌کفایتی زمامدارانِ وقت و عمال حکومتی به دنبال سرما و کم آبی قحط سالی پیش می‌آید و کار مردم بی‌چاره به جایی می‌رسد که از گرسنگی یکدیگر را می‌خورند. و در حالی این واقعهٔ اسف بار در شهر قم رخ می‌دهد که پادشاه وقت ناصرالدین شاه ـ بنا به نقل متن این کتاب ـ از همه جا بی خبر، در سیر و سفر بود و با عنوانِ مردم پسندِ زیارت عتبات عالیات شهرها و شکارگاه‌های عراق و ایران را در می‌نوردید!

این کتاب که اینک برای نخستین بار منتشر می‌شود، حاکی از این است که در آن سالِ وانفسا مردم در حصار حادثه مچاله شده بودند و موج فاجعه‌ها دسته دسته مردم را غرق می‌کرد تا آن جا که سگ خوری و آدم خوری متداول شده بود که تفصیل آن را در متن کتاب خواهید خواند.

نویسنده که خود از نزدیک شاهد وقایع بود و برخی را خود به چشم دیده و برخی دیگر را از اشخاص بنام و شناخته شده و یا مورد اعتماد شنیده بود، چگونگی حوادث را با نقل جزئیات نوشته است که باور کردن بسیاری از آن‌ها سخت و سنگین است و تصور آن انسان را به وحشت می‌اندازد.

در وصف مؤلف کتاب، میرزا علی اکبر فیض گفته‌اند که «نویسنده و ادیب قم در دورهٔ ناصری»[۳] بود؛ از نسل ملامحسن فیض کاشانی[۴] و پدرانش در اصل خوانساری بودند.[۵] پدرش در تهران از فراشان حکومتی و در خدمت دربار قاجار بود. میرزا علی اکبر فیض در تهران به سال ۱۲۴۵ قمری زاده شد. پس از آن که تولیت بقعهٔ فتحعلی شاه قاجار به پدرش سپرده شد، همراه پدر از تهران به قم منتقل شد. بعد از درگذشت پدرش متولی

---

۱. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانهٔ عمومی حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی، ۱۱/۳۸۱ـ۳۸۲.

۲. راهنمای جغرافیای تاریخی قم / ۱۳؛ کتابشناسی آثار مربوط به قم / ۱۸۴؛ نامهٔ قم، سال اول، شمارهٔ ۲ و ۱، بهار و تابستان ۱۳۷۷ / ۲۸۲.

۳. تربت پاکان ۱ / ۱۵۱؛ راهنمای جغرافیای تاریخی قم / ۹.

۴. گنجینهٔ آثار قم ۱ / ۳۲۸ـ۳۳۷، ۳۷۷، ۵۳۸، ۵۴۰؛ ۲ / ۶۷۴، ۷۰۵؛ مجلهٔ آئین اسلام، سال چهارم، شمارهٔ اول / ۵، و شمارهٔ ۷ / ۷، اردی بهشت و خرداد ۱۳۲۶.

۵. راهنمای جغرافیای تاریخی قم / ۸ـ۱۳.



بقعهٔ مذکور گشت. فیض هر جا که شرح زندگانی خود را نوشته، به این مورد نیز تصریح کرده است.[1] برخی از نویسندگان نیز برای همین کار وی را «میرزا علی اکبر سربقعه» نامیده‌اند.[2]

مرحوم میرزا علی اکبر فیض، خود در این باره می‌نویسد: «منِ بنده، علی اکبر در حالت صباوت از مسقط الرأس اصلی دارالخلافهٔ طهران، پس از فوت خاقان خلدآشیان فتحعلی شاه، ره نورد دارالایمان قم شدم. چون تولیت بقعهٔ آن پادشاه سپهرگاه ـ بنورالله مضجعه ـ مفوض و مرجوع به پدر بزرگوار و خداوندگار عالی مقدارم، آقا میرزا محمد ـ ادام‌الله عزّته و دولته ـ آمد، در جوار معصومهٔ طاهره، بضعهٔ موسی ـ علیها آلاف التحیة و الثنا ـ مجاور آمدیم و به جهت تحصیل معرفت در مدرسهٔ فیضیّه در خدمت جهان دانش و کمال، سپهر فضل و نوال، مهبی سلالهٔ دودمان مرتضوی آقا میرزا اسحق مدرس، مشغول درس و بحث بودم تا سنهٔ ۱۲۶۴ که محمد شاه غازی از این جهان فانی درگذشت...».[3]

پس از آن که از این کار عزل می‌شود، روزگار خود را در هنر خطاطی و نویسندگی می‌گذراند و گاهگاهی به شاعری می‌پردازد. خود در این باره می‌نویسد: «در خط ثلث و تعلیق همال خود در تمامت بلدان ایران و عراق عرب نیافته‌ام».[4] و دیگران نیز نوشته‌اند که خط را به غایت نیکوی می‌نگاشت؛ به ویژه ثلث و رقاع را به قلم شش دانگ به طرز هنرمندانه‌ای می‌نوشت.[5] وی در حدود بیست تصنیف و تألیف از خود به یادگار گذاشته است؛ از جمله:

۱. دیوان اشعار در ۱۸۸ برگ.

۲. شرح ابیات مشکل دیوان انوری.

۳. فیض نامه، یا «نامهٔ فیض» که در ۱۲۹۲ قمری تألیف کرده است.

۴. رساله در علم قافیه.

۵. رساله‌ای در شرح حال خاندان خود.

۶. ترجمهٔ فارسی لهوف سید بن طاووس (ره).

۷. مزار.

۸. جنگ شعراء.

۹. تاریخ قم.

۱۰. قانون قم.

۱۱. تفصیل حالات و نفوس و املاک دارالایمان قم.

۱۲. تذکرهٔ شعرای معاصرین دارالایمان قم، در ۲۱۸ برگ که در ۱۲۷۷ قمری به پایان رسیده است.

در ضمن این کتاب مفصل ـ که به خط مؤلف در کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی نجفی موجود است ـ فیض قمی از زندگانی خود نیز به اختصار سخن گفته[6] و برخی از اشعارش را نیز آورده است:

آزمودم درد عشق است آنچه آن درمان ندارد
شام هجران است کان پاینده و پایان ندارد
دعوی خوبی تو را می زیبد اکنون زان که گیتی
مه چو تو در آسمان و سَرو، در بُستان ندارد
سیل خون تا چند انگیزی زمژگان ای دو دیده
این خرابه کاخ هستی طاقت طوفان ندارد[7]

و ترجیع‌بندی دارد در هفت بند، در مدح مولا علی ـ علیه السلام ـ که بند کوتاهی از آن نقل می‌شود:

گوهر حور در طبق بنهد فلک با انکسار
تا نماید هر سحر بر خاک د رگاهت نثار
از تو آموزد ترانه مرغ جان در کالبد
وز تو اندوزد خزانه گنج کان در کوهسار
هم زتو اندوخت بالا، سرو اندر طرف جوی
هم زتو آموخت آوا، بلبل اندر شاخسار
نفحهٔ مشکین تو بخشایی به مشک تبتی
کسوت رنگین تو پوشانی به لعل آبدار
جامه می‌پوشند از جود تو اطفال بدخش
باده می‌نوشند از دست تو اصداف بحار
جمله این عز و شرافت یافتی از فیض حق
ای خدا را خلق و ما مخلوق را خلاق وار
از عبودیت، ربوبیت همی اندوختی
اینست اعزاز و شرافت، اینست قدر و اعتبار

---

۱. تذکرهٔ شعرای معاصرین دارالایمان قم، نسخه خطی، برگ ۱۹۸ ـ ۲۱۳؛ فراقیه، نسخه خطی، برگ ۳؛ تفصیل وقایع قحط سالی قم، برگ ۲.

۲. تاریخ و جغرافیای قم، / ۱۱۶ ـ ۱۱۷.

۳. وافیه، / ۳ ـ ۵.

۴. تذکرهٔ شعرای معاصرین دارالایمان قم، / ۱۹۸.

۵. تاریخ و جغرافیای قم، / ۱۱۷.

۶. نامهٔ قم، سال اول، شمارهٔ ۲ و ۱ / ۱۳۳ ـ ۱۳۵، مقالهٔ «تذکره نویسان قم»، به قلم استاد محمد علی مجاهدی.

۷. تذکرهٔ شعرای معاصرین دارالایمان قم، ۲۰۵، نسخه اصل تذکره به قلم خود نویسنده در کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی نجفی، به شمارهٔ ۱۲۵ نگهداری می‌شود.



گویمت هر چان سزایی یا امیرالمؤمنین
مظهر ذات خدایی یا امیرالمؤمنین [۱]

۱۳. رسالهٔ فراقیه

این رساله را مرحوم فیض در فراق حاکم شهر قم، محمد حسین میرزا که به زیارت عتبات عالیات عراق رفته بود در ۱۲۷۱ قمری نوشته است که اصل نسخهٔ آن به خط مؤلف در کتابخانهٔ مجلس شورای ملی به شمارهٔ ۸۵۶۲۳ نگهداری می‌شود. و کسی در برگ اول آن، رساله را «قلیل الحجم ولی کثیرالفائده» وصف کرده و نوشته است:

«مولانا فیض قمی که در ربع آخر قرن ۱۳ می‌زیسته، به شهادت این اوراق در انواع علوم عقلی و نقلی از عربی و فارسی، از نظم و نثر و خط بهره‌مند و استاد بوده. این مجلد حاوی ۱۶ نامه و مکتوب است که به نام شاهزاده محمد حسین میرزا حکمران قم که به مسافرت عتبات رفته بوده انشاء و ایفاد نموده و به همین مناسبت هم کتاب را «فراقیه» نامیده است. طی هر نامه مطالب متنوع و شیرین از گزارش چند روز گذران خود و اطرافیان و دوستان که همه از شعرا و علما و معاریف‌اند به قلم آورده که شامل بسی مطالب تاریخی و ادبی و اجتماعی و نکته‌های لطیف و ممتع و جالب است و هم‌چنین نام و اثر چند تن از شعرا و معاشرین و معاصرین آن روز خود را مانند اخگر و شرر و ترجمان (ابوالقاسم بیگ) و وفا وعده‌ای دیگر که نوعاً از اهل علم و فضل و سیف و قلم و محراب و منبر بوده‌اند آورده که برای اکمال و تتمیم فایده و استیفای کامل بهره و خطّ فهرست گونه‌ئی تهیه و با مقدمه می‌افزاییم...

گرچه تمام کتاب اثر و تألیف خود اوست، ولی هر جا که شعری از دیگران آورده، نام آنان را تصریح کرده و اشعار خود را تحت عنوان لمؤلفه مشخص کرده. نسخهٔ حاضر ۸۴ صفحه و قریب هزار و دویست و بیست و اند سطر است.» [۲]

۱۴. تفصیل وقایع قحطی سال ۱۲۸۸ قم (کتاب حاضر).

اصل نسخهٔ منحصر به فرد این کتاب به خط خود نویسنده‌اش میرزا علی اکبر فیض قمی به شمارهٔ ۴۳۷۶ در کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی نجفی موجود است که به ضمیمه متن چند حدیث از بحارالانوار در مدح و مناقب مولا علی ـ علیه السلام ـ در آخر کتاب و باز به خط مرحوم فیض؛ در ۹۷ صفحه به قطع جیبی نوشته شده است.

مؤلف کتاب را در سال ۱۲۸۹ قمری (یک سال پس از قحط سالی) به پایان برده است. سراسر کتاب به دست مؤلف و به خط نستعلیق نوشته شده است که روی کتاب تملک محمد بن علی اکبر (فرزند مؤلف، یعنی مرحوم آیت‌الله فیض قمی) به تاریخ ۱۳۱۴ قمری دیده می‌شود. [۳]

آیت‌الله فیض قمی (۱۲۹۳ ـ ۱۳۷۰ ق) از بنیان‌گذاران حوزهٔ علمیه قم و از مراجع تقلید و از دانشوران بنام دینی است و پسرش میرزا عباس فیض نیز از مورخان و نویسندگان پرکار قم بود که چندین کتاب در بارهٔ قم نگاشت؛ مانند گنجینهٔ آثار قم، انجم فروزان و خلاصة المقال فی احوال الائمة و الآل (قسم و روحانیّت). [۴]

به این ترتیب توان گفت که خاندان فیض نسل در نسل برای آبادانی قم و تدوین و ترویج تاریخ و فرهنگ و جغرافیای آن اهتمام ویژه و روزافزونی داشته‌اند.

با وجود این که مرحوم میرزا علی اکبر فیض در حدود ده کتاب در تاریخ و فرهنگ و ادب قم تدوین کرده اما تاکنون اثری از آن آثار چاپ و منتشر نشده است. همهٔ آنان که در صد سال گذشته از قم و تاریخ و فرهنگ و ادب آن سخن گفته و یا دربارهٔ شهر قم کتابی نوشته‌اند، بیش‌ترین بهره را از آثار فیض برده‌اند و ده‌ها صفحه، برخی حتی بیش از صد صفحه از یک کتاب فیض قمی را در لابه لای اثر خود درج کرده و به نام او یا به نام خود آورده‌اند، اما دریغ که تا حال گامی برای انتشار آثار وی برنداشته‌اند.

ما این اثر را از روزی تنها نسخهٔ آن که به قلم نویسنده‌اش بود، با دقت و احتیاط تحقیق و تصحیح کردیم. هرگز کلمه‌ای را فرونگذاشتیم حتی در دوسه صفحه نخستین آن، برخی حواشی مختصر را که به قلم خود مؤلف بود با وجود این که پرواضح و آشکار بود و برای خوانندگان فارسی زبان امروزه

۱. همان، ۲۰۷ـ۲۰۸.

۲. فراقیه، نسخه خطی، برگ اول، در کتابخانه مجلس شورای اسلامی و نسخهٔ عکسی در کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی نجفی.

۳. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی نجفی، ۳۸۱/۱۱.

۴. گنجینهٔ آثار قم، ۱ / ۱۳۴، ۳۲۸ـ۳۳۷، ۴۷۷، ۵۳۸، ۵۴۰؛ ۲ / ۶۷۴، ۷۰۵؛ تاریخ قم، ۲۸۲؛ مجلهٔ آئین اسلام، سال چهارم، شمارهٔ اول، ۵ و شماره ۷ / ۷، سال ۱۳۲۶؛ نامهٔ قم، سال اول، شماره ۲ و ۱، بهار و تابستان ۱۳۷۷، ۲۵۶ ـ ۲۷۰، ۲۷۳، ۲۹۹؛ کتاب‌شناسی آثار مربوط به قم، ۸۳؛ فهرست نسخه‌های خطی کتابخانهٔ عمومی حضرت آیت‌الله مرعشی نجفی ۱ / ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۸۱ـ۱۸۲؛ ۱۱ / ۳۸۱ـ۳۸۲، ۳۸۹؛ ۱۳ / ۳۵۳ـ۳۵۴؛ الذریعه الی تصانیف الشیعه، ۲۳ / ۲۵.

آوردن آنها توضیح واضحات شمرده می‌شد. برای رعایت امانت همه را در پاورقی و با عنوانِ «از حواشی» آوردیم. و بعضی کلمه‌ها را مانند «خپه» به جای «خفه» و «خاستن» و «خواستن» و «خاهر» به جای «خواهر» که در متن آمده بود، تصحیح کردیم و با یادآوری دو یا سه مورد در اوائل کتاب از تذکر جابه‌جای آنها برای اجتناب از تکرار و تطویل چشم پوشیدیم.

امّا دربارهٔ شرح حال زندگانی فیض قمی و برای آگاهی از چند و چون و جزئیات، باید به آثار قلمی وی مراجعه کرد؛ به‌ویژه کتاب‌های تذکرهٔ شعرای معاصرین دارالایمان قم و رسالهٔ فراقیه که هر دو اینک به خط خودِ فیض موجود است اطوار و آثار و عقاید فیض را به تفصیل می‌نمایانند. گویا وی بیش از همه به استاد شیشه گر، مشهور به مشتاق‌علی شاه، ارادت داشت[1] و بیش‌تر از او به آقامیرزا جواد نزدیک بود و از او همیشه با عنوانِ «حضرت درس» نام می‌برد.[2] از کتاب فراقیه نیز فهمیده می‌شود که بیش‌تر از همه با فاضل شاه میرزا حشر و نشر داشت.[3] وی به سال ۱۳۱۲ قمری در کربلا درگذشت و در همان‌جا به خاک سپرده شد.[4]

مآخذ و منابع تحقیق و تعلیقات

۱. مجله آیین اسلام، سال ۱۳۲۶ ش، شماره‌های ۱۵۶، ۱۶۱ و ۱۶۲.

۲. تاریخ دارالایمان قم، محمد تقی بیک ارباب، به کوشش مدرسی طباطبایی، بی‌تا.

۳. تاریخ قم، محمد حسین ناصرالشریعه، تعلیقات از علی دوانی، قم: انتشارات دارالفکر، تاریخ مقدمهٔ چاپ سوم، ۱۳۵۰.

۴. تاریخ مذهبی قم، علی اصغر فقیهی، قم: انتشارات زائر، چاپ دوم، ۱۳۷۸.

۵. تاریخ و جغرافیای قم، غلام‌حسین ادیب کرمانی (افضل الملک)، مقدمه حسین مدرسی طباطبایی، قم: انتشارات وحید، ۱۳۳۶.

۶. تذکرهٔ سخنوران قم، محمد علی مجاهدی (پروانه)، چاپ اول، قم: انتشارات هجرت، ۱۳۷۰.

۷. تذکرهٔ شعرای معاصرین دارالایمان قم، میرزا علی اکبر فیض، نسخه خطی.

۸. تربت پاکان، سید حسین مدرسی طباطبایی، قم: چاپخانهٔ مهر، ۱۳۵۵.

۹. راهنمای جغرافیای تاریخی قم (مجموعه متون و اسناد)، سید حسین مدرسی طباطبایی، قم: چاپخانهٔ حکمت، ۱۳۳۵.

۱۰. ریاض الجنة، محمد حسن حسینی زنوزی، تحقیق علی رفیعی، چاپ اول، قم: کتابخانهٔ آیت الله مرعشی نجفی، ۱۳۷۰.

۱۱. فراقیه، علی اکبر فیض قمی، نسخه خطی، کتابخانهٔ مجلس شورای ملی به شمارهٔ ۸۵۶۲۳

۱۲. فرهنگ بزرگان اسلام و ایران، آذرتفضلی و میهن فضائلی جوان، چاپ اول، مشهد: بنیاد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی، ۱۳۷۲.

۱۳. فرهنگ شاعران زبان پارسی، عبدالرفیع حقیقت، چاپ اول، شرکت مؤلفان و مترجمانِ ایران، ۱۳۶۸.

۱۴. قم‌نامه، سید حسین مدرسی طباطبایی، کتابخانهٔ آیت الله مرعشی نجفی، قم، ۱۳۶۴ ش.

۱۵. الکرام البرره، آقا بزرگ تهرانی، با تصحیح و تعلیقات علامه سید عبدالعزیز طباطبایی یزدی، چاپ دوم، مشهد: دارالمرتضی، ۱۴۰۴ ق.

۱۶. گنجینهٔ آثار قم، عباس فیض، قم: مهر استوار، ۱۳۴۹-۱۳۵۰.

۱۷. کتابشناسی آثار مربوط به قم، سید حسین مدرسی طباطبایی، قم: چاپخانهٔ حکمت، ۱۳۵۳.

۱۸. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانهٔ حضرت آیت الله مرعشی نجفی، سید محمود مرعشی و سید احمد حسینی اشکوری، کتابخانهٔ آیت الله مرعشی نجفی.

۱۹. نامهٔ قم (فصلنامه)، سال اول، بهار و تابستان ۱۳۷۷.

۲۰. نقباء البشر، آقا بزرگ تهرانی، تصحیح و تعلیق سید عبدالعزیز طباطبایی، مشهد: دارالمرتضی، ۱۴۰۴ ق.

---

۱. فیض قمی در مقدمهٔ تذکرهٔ شعرای دارالایمان قم می‌نویسد که این تذکره را به ترغیب قطب العرفا حاج غلام رضا مشتاق علی شاه (مشهور به استاد شیشه گر قمی) نوشته است.

۲. رک: فراقیه، بیش‌تر صفحات، به‌ویژه برگ ۲۷.

۳. فراقیه ۸، ۱۰-۱۳، ۱۵، ۲۲-۲۳، ۲۵، ۳۰، ۴۹ و ....

۴. راهنمای جغرافیای تاریخی قم، ۸-۱۳.

وقایع سال قحط یک هزار و دویست و هشتاد و هشت که در دارالایمان قم روی داده، بدون اغراق منشیانه

بسم الله الرحمن الرحیم

نخستین مطلبی که از جنان به زبان گراید، ستایش آفرینندهٔ هر ساکن و جنبنده است و نیایش روزی رسان هر آزاد و بنده، آمیزندهٔ جسم و جان، آموزندهٔ انس و جان، فرازندهٔ سما، فروزندهٔ تارا.[1] لمؤلفه:

جان می‌دهد به هرچیز، بی‌میلِ منفعت
نان می‌دهد به هر کس، بی‌منتِ سؤال
آن رازقی است کادمی و وحش و جن و طیر
هر روزه می‌نشاند بر سفرهٔ نوال

و درود غیر معدود و محدود، نیاز بارگاه پیمبر آگاه، محمد مصطفی ـ صلی الله علیه و اله ـ و آل اطهار او باد؛ ویژه[2] دست کردگار، صاحب ذوالفقار، فاتح خیبر، قاتل عنتر، امیرمؤمنین، شفیع مذنبین، اسدالله الغالب، علی بن ابی‌طالب.

و بعد چنین گوید نگارندهٔ نامه وگزارندهٔ خامه[3] علی اکبر فیض، متولی بقعهٔ خاقان جنت مکان، فتح علی‌شاه[4] که چون در کلیهٔ عالَم ایجاد، حالت بسط وگشاد است از قبیل لیل و نهار، وخزان وبهار، پس درجزئیات‌او [آن] نیز بالضروره‌چنین حالات مشهود گردیده، چنان که در این سال که زمان هجرت بر یک هزار و دویست و هشتاد و هشت است، جمیع امور اتفاقیهٔ آن[5] برحلاف سنوات‌سابقِ آن‌است:[6] از جدب وخصب،[7] وسخونت[8] و برودت. بلکه حالات نوع بشر تغییر و تبدیل پذیرفته که مادر و پدر را با دختر و پسر که پارهٔ جگر اوست مهربانی بالکلیه تمام شده. زبردستان را با زیردستان، و خویشان[9] را با پیوستگان، دوستان را با هم، و اقارب را با صلهٔ رحم، حالت صدق و صفا، و حقوق و وفایی به جا نمانده. هر که را بنگری در بند خویش است گر[چه] همه برادر و خویش است. ظهیر فاریابی:

معدوم شد مروت و منسوخ شد وفا
زین هر دو نام ماند چو سیمرغ وکیمیا[10]

اگرچه در ازمنه و ایام سالفه هم از قرار اخبارِ متونِ کُتُب تواریخ، و اقوالِ مردانِ سال‌خورده وکهول، این دأب و دَیْدَن بوده، رسمِ نوی نیست که ابنای این زمان بنیاد نهاده باشند. ابوالعلاء معری خوب گفته است:

ألا إنـــما الأیـــام أبـــناء واحـــد
و هـــذی اللـــیالی کـلها اخـواتٌ
ولا تـطلبن مـن عـند یـوم ولیـلةٍ
خلافَ الذی مرت بـه السـنواتُ[11]

ولیکن به این طریق سیئات حالات بروز و ظهور نداشته، چنان‌که[12] در همسایگی من بنده زنی طفل پسر چهارده سالهٔ خود را به جرم سرقتِ کلاف ریسمان کشت.

بناءً علیه برخی از دوستان که سوابق صدق و صفایشان منِ بنده را دامن‌گیر جان است، بر سرودند که اگر حالات فراغتی

---

۱. تارا، ستاره است [از حاشیه کتاب.]

۲. ویژه یعنی به خصوص [از حاشیه.]

۳. خامه، قلم است [حاشیه.]

۴. بقعهٔ فتحعلی شاه قاجار در یکی از بقاع ضلع شمالی صحن عتیق، در غرب ایوان شمالی و پیوسته به آن بود. رک تربت پاکان ۷۸/۱-۸۸، سید حسین مدرسی طباطبایی، چاپ قم، ۱۳۵۵ ش.

۵ در متن. او

۶ در متن: اوست.

۷. جدب، سال بی‌آب و قحط است؛ خصب، سال پرآب و نعمت است، [از حاشیه]

۸ سخونت، گرمی است [از حاشیه]

۹. در متن: خیشان نوشته شده است.

۱۰. ظهیر فاریابی، ابوالفضل ظهیرالدین محمد فاریابی (متوفای ۵۹۸) از مردم فاریاب بلخ در افغانستان بود. در نیشابور، اصفهان، مازندران و آذربایجان زیست. هم عصر انوری، خاقانی و نظامی بود و از شاعران مکتب آذربایجان خوانده شده است. در تبریز در گذشت و در قبرستان کوی سرخاب، سر به خاک کشید و به شاعران مقبرة الشعرای تبریز پیوست. دیوانش، حاوی غزلیات، قصاید و رباعیات، بارها در هند و ایران چاپ شده است. رک: خواند امیر، تاریخ حبیب السیر، ۵۵۸/۲-۵۵۹؛ ۱۱۸/۳، ۲۳۹؛ چاپ دوم، کتابفروشی خیام، ۱۳۵۳؛ عبدالعلی کارنگ، آثار باستانی آذربایجان، ۴۰۷/۱، چاپ دوم، تهران. انتشارات راستی نو، ۱۳۷۴؛ عبدالرفیع حقیقت، فرهنگ شاعران زبان پارسی، ۳۸۰، چاپ اول، ۱۳۶۸؛ آذر تفضلی و مهین فضائلی جوان، فرهنگ بزرگان، ۲۵۲ [طاهر ـ فاریابی]، مشهد: ۱۳۷۲؛ حسن انوشه و دیگران، دانشنامهٔ ادب فارسی، ۶۲۸/۳-۶۴۹، چاپ اول، ۱۳۷۸.

۱۱. ابوالعلاء معری، احمد بن عبدالله بن سلیمان تنوخی (۳۶۳-۴۴۹ ق)، شاعر و اندیشمند نابینا و نام‌آور و پرآوازهٔ عرب است که در شهر کوچکی میان حلب و حماة که معرة النعمان نامیده می‌شد زاده شد. در چهارسالگی دچار آبله شد و بینایی خود را از دست داد. در شام و بغداد دانش اندوخت. پیش از همه از اشعار و افکار شاعر معروف عرب، متنبی متأثر شد. بیش‌تر در بغداد شناخته شد و در آن‌جا با شریف رضی و سید مرتضی علم‌الهدی معاشرت داشت. هرگز ازدواج نکرد تا در ۸۶ سالگی مرد. عقاید و اقوال عجیب، غریبی به وی نسبت داده می‌شود و با اوصافی چون: فیلسوف شاعران، رهین المحبسین و بدبین به همه چیز و همه کس، شناسانده می‌شود.

رک: دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ۱۰/۶-۲۵؛ محمد حسن زنوزی، ریاض الجنة، ۲۷۲/۲۵۳/۱؛ در ریاض الجنة و نیز در دائرةالمعارف بزرگ اسلامی دربارهٔ ابوالعلاء معری منابع به حد کافی معرفی شده‌اند.

۱۲. متن: چنانچه.

بر شما را پدیدار شود. امورات اتفاقیهٔ این سال را که خود دیده یا از مردمان درست شنیده یا به سرودن اجماع مردم فهمیده‌اید، راستِ بی‌کاست، مختصری بنگارید که آیندگانِ ناظر را عبرتی از این رهگذار پدیدار شود، و بینندگانِ حاضر را تذکری برخوردار. تا این قحطی را به خاطر آرند و بر نعمت حاضر خود شاکر شوند.

باید دانست که پس از تقدیر خالق و تقصیر مخلوق که به این دو موجب، مستوجب خسار و دمار شدنده دو چیز مایهٔ این قحطی و غلا، و رنج و عنا آمد: اما اول، سه سال متوالی بود در بیش‌تر امصار و بلدان ایران در بهار و زمستان رعدی نخروشید، برقی ندرخشید، ابری نخاست، شاخی نجست، گیاهی نرست. سعدی:

نجوشید سرچشمه‌های قدیم
نماند آب، جز آب چشم یتیم
چنان آسمان بر زمین شد بخیل
که لب‌تر نکردند زرع و نخیل[1]

اما دوم، برودت هوا و سردی شتا، که به این جهت تسدید شوارع شد و تعقید قوافل. از اواخر شهر شوال تا اواسط ذی الحجه برف‌های متوالی چنان بارید که راکب و راجلی از قراء و امصار[2] قریبه و بعیده وارد به قم نشدند و از این مکان به جایی دیگر قوافل بار نبستند. درب دکان و خانه‌ها[3] شیشه‌های مایعات از آبغوره و سرکه و گلاب و غیره بترکید. شیشهٔ مرکب در اطاق نشیمن میرزا علی‌محمد حکیم[4] برادرم، یخ بست، تخم مرغ منجمد شد. در منزل جناب ملا محمد جواد،[5] که یکی از ائمهٔ جماعت و فضلای این شهر است، جناب صدر الحفاظ[6] را قلیان به دست که هنگام نفس زدن، آب او[7] در حوالی میلاب یخ بسته زمانی نگذشت که مجموع آب آن منجمد شده شیشهٔ بلور قلیان فی الفور ترکید.

جناب میرزا محمد تقی نایب‌التولیه[8] فرمودند در اطاق نشیمن خود، پهلوی کرسی، سماور به جوش بود ناگاه ملاحظه نموده دیدم از شیر سماور تا مجموعهٔ زیر آن به واسطهٔ ترشح شیر، شمشی از یخ منجمد شده ظاهر شده است. و فرمودند پیالهٔ چای خوری را از آب سماور که به جوش بود ریخته که بشویم قدری غفلت کردم آب آن یخ بسته منجمد شده بود.

---

۱. در متن چنین بود: نه جوشید سرچشمه‌های قدیم...
اما اصل شعر در بوستان سعدی چنین است:
چنان آسمان بر زمین شد بخیل — که لب‌تر نکردند زرع و نخیل
بخوشید سرچشمه‌های قدیم — نماند آب، جز آب چشم یتیم
رک: کلیات سعدی، تصحیح محمد علی فروغی، ص ۲۴۳، تهران کتابفروشی علمی، بی‌تا.
و اما خوشیدن یعنی خشکیدن

۲. در حاشیه دارد: امصار، جمع مصر است و او به معنی شهر است.

۳. کذافی متن. یعنی: در دکان و خانه‌ها

۴. میرزا علی محمد حکیم، دربارهٔ وی جز این نیافتیم که نوشته‌اند: «برادرش میرزا علی محمد نیز از منشیانِ حکومتی بود و در روزگار خودش در قم، در انشا کسی به پای وی نمی‌رسید. رک: افضل الملک، غلامحسین ادیب کرمانی، تاریخ و جغرافیای قم / ۱۱۶، قم: انتشارات وحید، ۱۳۳۶

۵. آخوند شیخ ملامحمد جواد قمی، مؤلف این رساله، میرزا علی اکبر فیض خود در جای دیگری از او چنین یاد می‌کند: «عالمی است قدّس نهاد و فاضلی است زهد نیاد که از زمان ولادتش تاکنون دامن قدس و عصمتش به هیچ مکروهی آلوده نشده است تا به محرم چه رسد در مدرس تحقیق و حوزهٔ تدقیق ذهنش چنان تندرو است که هنگام اقتحام به معضلات مسائل، برق و شهاب، با او کُندند، نیاکان و اجدادش از سلسله و دودهٔ مردمان قمی الاصل و تجارت پیشه‌اند که هم‌اکنون بنی اعمام و اقارب او به تدین در تجارت معروف و مشهورند.

حضرتش تکمیل علوم مقدمات و ادبیه را در قم فرموده به اعتاب عالیه که اکنون مدار رحای هر علم است گسیل شدند و چندین سال زیب محفل تحقیق جناب حجة الاسلام شیخ مرتضای شوشتری انصاری ـ اعلی الله مقامه ـ بودند تا استنباط فروع از اصول نموده به قم معاودت فرمودند. اکنون یکی از رؤسای علمای این بلد است که احکام شرعیه و فیصلهٔ مهمات، منوط به رأی رزین و قلم مشکین ایشان است.»

محمد حسین ناصرالشیعه پس از آن که سخنان فوق را از کتاب تاریخ قم ـ یکی دیگر از آثار چاپ نشدهٔ میرزا علی اکبر فیض ـ نقل می‌کند، می‌افزاید: در مسجد امام حسن به امامت قیام می‌نمود. در ۱۳۱۲ قمری مرحوم و در شیخان بزرگ مدفون گردید.»

شیخ آقا بزرگ تهرانی نیز او را دانشوری پژوهشگر و فقیهی با جلالت، از فارغ‌التحصیلان مکتب شیخ اعظم انصاری در نجف اشرف، از مدرسانِ بنام شهر قم در دروس خارج و از مراجع مقبول و موثق در عصر خویش، می‌شناساند و تاریخ وفاتش را در حدود ۱۳۱۴ قمری می‌داند.

فشرده سخن این که آخوند ملا محمد جواد قمی در روزگار خودش از نادرهٔ مردان در میدان علم و عمل بوده است، تا آن‌جا که یکی از نویسندگان روزگارش وی را «نشانهٔ زهد سلمان و صدق اباذر» توصیف می‌کند. ر.ک: محمد تقی بیک ارباب، تاریخ دارالایمان قم، ۳۰؛ نقباء البشر، ۳۱۷/۱؛ تاریخ قم، ناصر الشریعه، ۲۵۵-۲۵۶.

۶. مراد از صدر الحفاظ، میرزا سید حسین قمی است که سخن از وی پس از این زیر نامش خواهد آمد.

۷. کذا فی المتن. یعنی آب آن.

۸. میرزا محمد تقی نایب التولیه، برادر حاجی میرزا سید حسین متولی باشی که در غیاب برادرش نیابت تولیت آستانه مقدس حضرت معصومه (س) را داشت. ر.ک: محمد تقی بیک ارباب، تاریخ دارالایمان قم، ۳۱، ۸۳، ۹۳.

من بنده را در اطاق نشیمنی که آفتاب در میان آن می‌تابید در روی تشک پهلوی کرسی چند قطره آب قلیان بچکید فی‌الفور منجمد شده، یخ بست. تا چند روز و شب پاس او را نگاه داشته، به همین حالت بود. در خانهٔ نواب فاضل‌شاه میرزا قهوه‌جوش مسی که به کرات عدیده از آن قهوه خورده بودیم، شبی بیرون مانده، از شدت سرما دو پاره شده بود.

نواب محمد حسین میرزا فرمودند در یکی از اطاق‌های نشیمن خانه‌مان دو کرسی در میان بوده، چند نفر در آن اطاق شب می‌خوابیدند. آفتابهٔ دست‌شوری را غفلت کرده، از آب خالی نکرده بودند. صبح که برخاستیم[1] از شدت سرما دو پارچه شده بود که اکنون به همان حالت آن آفتابه در خانه موجود است.

سه ماه متوالی آسیاهای شهر از کار بازمانده، نهرهای آن‌ها یخ بسته، جمالِ آب، محال می‌نمود؛ جز دو آسیا که مجرای آن دو[2] از آب قنوات ناصری[3] بود. یک جهت عسرت امر معاش مردم ندار [به] جهت نبودن آسیا بود که در جمیع شهر منحصر به آن دو آسیا شده بود، هم در این سه ماه آب از نهرها به شهر جاری نشده در جمیع شهر، که قریب به هشتاد حمام دایر داشت، منحصر به چهار حمام شده، مابقی از کار بازمانده، دایر نبودند.

محرر نویسد که رودخانهٔ معروفهٔ اناربار،[4] که از جنب شهر می‌گذرد، چشمه‌های پل آن رودخانه چنان یخ بسته بود که آب را از وسط آن مجال گذر[5] نبود، چون راه گذشتن آب از میان چشمه‌های پل به واسطهٔ یخ مسدود شده، آبی که در رودخانه جاری بود در زیر پل جمع می‌شد و یخ می‌بست، به طرزی که جمیع فضای رودخانه، از پل تا یک فرسخ راه به قطر دو ذرع، سه ذرع،[6] یک پارچه یخ شده بود. روزی از جهت تماشای رودخانه به بالای بام مدرسهٔ جنب صحن مطهر برآمدم، از اتفاقات، شکاری از شدت جوع و گرسنگی در سرپل رودخانه مشاهده شد که در این بین دو سوار از شهر بیرون آمده که به تهران رهسپار شوند. چون شکار را دیدند سگ تازی که همراه داشتند از عقب شکار انداختند. آن شکار خود را در میان رودخانه بینداخت سوارها با تازی از عقب او بتاختند ناگاه آن سوارها و شکار و تازی هر چهار در میان برف و یخ رودخانه، نزدیک به هم فرو رفتند چنان که فاصله تازی و شکار دو سه ذراع بیش نبوده قدرت نزدیک شدن نداشت صدا می‌کردند مردم جمعیت نموده، آن دو سوار را از میان برف و یخ به سلامت بیرون بردند ولیک شکار را منِ بنده تا سه روز متوالی در میان آن یخ‌ها بدیدم که از سرما خشک شده بود.

میرزا علی محمد کهکی که از بزرگ زادگانِ آن سامان است، گفت: از قریهٔ کهک می‌آمدیم از قریهٔ ورجان تا قم که سه فرسنگ راه است پنج نفر مرده در بین راه در میان برف‌ها دیدیم که ندانستیم چند روز است از شدت سرما و گرسنگی مرده، در آن جایگاه افتاده‌اند. شخصی تهرانی که از کربلا مراجعت کرده بود، بر صدقِ[7] سخن خود قسم می‌خورد و می‌گفت از منزل سالیان تا قم که چهار فرسخ است سیزده نفر را شمرده دیدم در بین راه در میان برف‌ها خشک شده، مرده بودند و یک تن را ملاحظه نموده، بار خوب، و رخوت و اسباب درست بود آن چه در میان برف...[8] که دیده نشد خدا خود داناست.

مردی فراهانی در چپوخانهٔ[9] بیرون شهر روزی طلب نان کرده، تکدی می‌نمود. یکی از آن میان بر سرودش باید در جیب و بارکول توخوردنی و تن‌خواه باشد چرا تکدی می‌کنی، آن مرد ابا و امتناع نموده، پس از استعلام چند پنجه دست و پای اطفال در میان جیب و بارکول او بدیدند. او را به خانهٔ عباسقلی خان حاکم[10] برده، به محضر حاکم شرع روانه‌اش کرد. اقرار و اعتراف نمود که پنج طفل در این شهر

---

۱. در متن: برخواستیم.

۲. در متن، مجری او از آب.

۳. دربارهٔ این قنات. ر.ک: محمد تقی بیک ارباب، تاریخ دارالایمان قم، بخش تعلیقات / ۵۱ـ۵۳، ۱۲۳؛ سیدحسین مدرس طباطبائی، قم‌نامه، ۱۲۵.

۴. منظور همین رودخانهٔ فعلی است که از کنار حرم و مسجد اعظم می‌گذرد. ر.ک: سید حسین مدرسی طباطبایی، قم‌نامه، ۷۴، ۷۸، ۹۰، ۱۲۴، ۱۴۳، ۱۵۶، ۱۶۴؛ فصلنامهٔ نامهٔ قم / ۱۶، سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۷۷.

۵. در متن: گذار.

۶. در متن: دو زرع سه زرع.

۷. متن: بر طبق.

۸. در این جا دو کلمه مرکب خورده بود که خوانده نشد.

۹. متن آشفته است و چپوخانه خوانده می‌شود که به احتمال چاپارخانه باید باشد.

۱۰. حاجی عباس قلی خان قجر، پیش خدمت به حکومت قم آمده [بود] که حالا از اجزاء رئیسهٔ دیوانخانهٔ عدلیهٔ تهران است. ر.ک: افضل‌الملک، تاریخ و جغرافیای قم، ۱۶۵.



خفه[1] نموده از شدت جوع خوردمام که یکی از آن اطفال دختری بوده سیده، در سر قبرستان او را به بهانهٔ غذا دادن در بغل گرفتم گویا مهلم شد که قصد جان او کردمام ریش‌های مرا بوسه برداد و التماس نمود که از خون من درگذر، به همین حالت او را در زیر کهنگ خفه نموده، در گلخن حمام بیرون شهر گوشت او را کباب نموده، دیدم تلخ است به هزار صعوبت خوردم، می‌دانم آه آن طفل سیده است که مرا رسوا نموده. بالاخره او را در میدان وسط شهر برده، گردن بزدند و سنگ سار نمودند.

میرزا اسدالله، پسر آمیرزا رحیم خادم آستان مطهر را پسری بود به سن هشت ساله روزی مادرش رُخوت[2] او را کنده بود که عوض نماید به همین حالت عبای دور سلسله خود را پوشیده، از خانه بیرون آمد، بعد از لمحه آنچه جست وجو کردند اثری از او ندیدند. بعد از بیست روز منادی زنی عبایی بچه‌گانهٔ دور سلسله در خانهٔ استاد محمد نقی شیشه‌بر که یکی از همسایگان محرر است آورد بفروشد. بعد از فروختن عبا آن زن گفت به شرط آن که این عبا را طفل شما در بیرون کوچه نپوشد. جهت را که استعلام نمودند از آن، زبانِ او این عبارت مغافصةً[3] به در رفت: می‌ترسم مبادا میرزا اسدالله این عبا را مشاهده نموده بشناسد. آن ضعیفه را گرفته نزد میرزا اسدالله بردند، معلوم و محقق شد که طفل او را این ضعیفهٔ ملعونه کشته، گوشت او را خورده است.

چند نفر زن از اهل قریهٔ فردو و بیدهند که از قراء این شهرست، در سرِ قبرستان در بقعهٔ مرحومْ آقا بزرگ کاشی[4] پسر زادهٔ مرحومْ فاضل نراقی منزل داشتند.

در روز چهارم محرم زنی با طفل شش سالهٔ خود به خانهٔ جناب متولی باشی[5] به تعزیه و شبیه می‌رفته. نزدیک خانه چون برسیدند آن طفل از مادر خود چیزی خوراکی بطلبید. طفل را در آن مکان نشانیده، برفت تا از جهت خود چیزی خوراکی ابتیاع نماید. پس از گرفتن و مراجعت نمودن، طفل خود را ندید به جست و جوی او سراسیمه [و] دیوانه وار این طرف [و] آن طرف همی رفته. برادر کهترم آقا محمود از خانهٔ جناب متولی باشی بیرون آمده آن زن را به آن حالت مشاهده کرده، دلش بسوخت با آن زن به تفحص آن طفل در بقعهٔ مرحوم آقا بزرگ[6] برفتند. آن چندتن زنها را بدیدند در پستوی آن بقعه دیزی بر سر آتش نهاده دودی بی‌مر ساطع است. آن ضعیفهٔ بی‌چاره به طلب طفل خود در گوشهٔ پستوی آن بقعه، لحاف روی انداز زنها را برداشته یک باره...[7] طفل خود را کشته در میان آن لحاف دید و ...[8] یکی از آن زنها را آلوده به خون دید. سنگ برداشته بر سر آن زن چنان بزد که فی‌الفور جان به مالکانِ دوزخ بسپرد. دیزی گوشت را چون بشکستند دست و پا، و بعضی اعضای اطفال دیگر را ملاحظه نموده، در میان آن دیزی بود. آن پستو را چون جست و جو نمودند اعصاب و اجزای چند طفل از کله و استخوان و دست و پا بدیدند. معلوم شد پنج شش نفر طفل را در همان مکان کشته و خورده بودند.

جناب آقا سید محمد رضا،[9] خلفِ آقا سید ابراهیم، که از فضلا و متدینین این شهر و از خدام والامقام است،

---

۱. متن: خهه.

۲. رخوت: جمع رخت

۳. مغافصةً: غفلتاً، ناگهان، از سر غرور

۴. آقای حسن نراقی، یکی از نوادگان نراقی در شناسایی وی می‌نویسد: «ملا محمد مهدی نراقی دوم، فرزند محمد مهدی نراقی اول است. و او چون که چهل روز پس از فوت پدر به دنیا آمد به نام پدر موسوم، ولی به آقا کوچک مشهور بود تا پس از درگذشت برادران ارشد به ریاست فائقهٔ حوزهٔ علمیهٔ شهر و دیار خویش نائل گردید. و محمد شاه قاجار در سال ۱۲۵۶ قمری در کاشان به خانهٔ او رفته، آقا کوچک را به عنوانِ «آقا بزرگ» ملقّب می‌سازد و از آن پس به این نام مشهور گردید. آقا بزرگ در سال ۱۲۶۸ هـ.ق در سن ۵۹ سالگی درگذشت و در مقبرهٔ اختصاصی قم، مقابل بقعهٔ ابن بابویه مدفون گردید». رک: مهدی بن ابی ذرالنّراقی، شرح الالهیات من کتاب الشفاء، مقدمه به قلم حسن نراقی / سی و دو ـ سی و سه، چاپ اول، تهران: دانشگاه تهران، ۱۳۶۵. ناگفته نماند که در متن، میرزا علی اکبر فیض به جای «آقابزرگ»، «آقای بزرگ» نوشته بود که تصحیح شد. و نیز مراجعه شود به قاموس الرّجال، ۱۱/۸۴-۱۰۲، چاپ اول، تهران: مرکز نشر کتاب، ۱۳۹۱ ق؛ دربارهٔ فاضل نراقی (ملا احمد نراقی) نیز مراجعه شود به: مثنوی طاقدیس، مقدمه، ۹-۱۰، چاپ دوم، تهران: انتشارات امیرکبیر، ۱۳۶۲ که در آن جا سی منبع به صورت دقیق در این باره آورده شده است.

۵. حاجی میرزا سید حسین متولی باشی، پسر میرزا محمد رضا متولی، پس از درگذشت پدرش از سال ۱۲۷۳ تا ۱۳۱۷ قمری تولیت آستانهٔ مقدس حضرت معصومه (س) را داشت و بعد از وی نیز پسرش میرزا سید محمد باقر، این سمت را داشته. ر. ک: تربت پاکان، ۲۲۸؛ محمد تقی بیک ارباب، تاریخ دارالایمان قم، ۳۱ تذکرهٔ سخنوران قم ۲۰۵.

۶. متن: آقای بزرگ.

۷. متن افتادگی دارد و دو سه کلمهٔ ناخواناست.

۸. باز دو سه کلمه از متن پاک شده و ناخواناست.

۹. احتمال دارد همان کسی باشد که حاشیه بر کتاب الوافی از آثارش شمرده شده است. ر.ک: الکرام البررة، ۱ / ۲۳.



می‌فرمودند: امروز بین الطلوعین به زیارت و فاتحهٔ اهل قبور آمده، در بقعهٔ ابن بابویه ـ علیه الرحمة ـ[1] فاتحه می‌خواندم از پشت بقعه به ناگاه جزع طفلی را شنیدم. سراسیمه بیرون دویده، زنی را دیدم طفلی را در زیر دست و پا انداخته می‌خواهد خفه کند. تا مرا بدید طفل را انداخته، بگریخت از پس او تا نزدیک بازار دویدم. آن زن داخل بازار شده، به چنگم نیفتاد. برگشته از آن طفل مُستفسر شده، به چه طریق به دست این زن گرفتار شدی؟ گفت دیشب را در گلخن حمام امین الدوله غنوده بودم. در این وقت از آن مکان بیرون آمدم تکدی کنم. این زن مرا بدید و گفت با من بیا تا نان به تو بدهم. مرا در پشت این بقعه که مکانی خلوت بود، چون آورد می‌خواست خفه کند. چون گلوی مرا بفشارید، من فریاد کردم، شما در رسیدید و او فرار نمود. روزی در خانهٔ جناب شریعتمدار آقا حسین[2] که از اجلهٔ علمای این شهر است، به روضه بودم که درب خانه غوغا به پاشد. دایی عباس که از همسایگان اوست، مردی را گرفته، می‌آورد. معلوم شد که آن مرد درب خانه، طفل برادرزادهٔ او را گرفته، در میان کپنگ[3] خود در میان خرابه [ای] که درب آن خانه است برده بود خفه کند. در این بین دایی عباس به روضه می‌آمد از آن خرابه بُلغاک[4] و نفیر طفلی را بشنید. پس از جست و جو آن مرد را دیدار کرد که طفلِ برادرزاده‌اش را در میان کپنگ خود پیچیده، می‌خواهد خفه کند. طفل را رها کرده، آن مرد را صدمه بزدند. همین دایی عباس باغ و زمین‌های ارک را از جهت کشت و زرع اجاره کرده بود. می‌گفت این مرد را در خرابه‌های ارک مکرر دیده‌ام. دیروز در آن خرابه‌ها دو کله طفل که پوست از سر [هر دو][5] کنده بوده، زبان‌های هر دو را بریده بودند مشاهده کردم. معلوم شد که این مرد آن طفل را هم کشته در خرابه‌های ارک به گوشت این اطفال سد جوع می‌نمود.

روزی در خدمت جناب شریعتمدار آقا حسین بودم که ملاعلی اکبر قاری این مسئله را از آن جناب بپرسید و گفت در بقعهٔ مرحوم علی بن بابویه چند قبر است که به اُجرت در سر آن قبور همه روزه تلاوت قرآن می‌نمایم. امروز صبح در آن مکان بعضی استخوان میت از دست و پا و کله و رخت‌های کهنه ملاحظه نمودم که در شب او را در آن مکان کشته، گوشت‌های او را جدا کرده بودند. چون استخوان‌های او را جمع نموده و دفن نمودم، غسل مس میت بر من واجب است یا خیر؟ بر فرض وجوب غسل، قرآنی که به اجرت خوانده‌ام غسل ناکرده، اعاده نمایم یا خیر؟

عالی جناب آقا میر شجاع‌الدین که در مدرسهٔ فیضیه جنب صحن مطهر معلم اطفال است می‌گفت: پنج نفر نهاوندی چند روز بود در یکی از حجرات مدرسه منزل داشته، امروز به تهران رفتند. پس از رفتن ایشان به جست و جوی امری در آن حجره رفته، در پستوی آن حجره پوست پنج گربه با امعا و احشا و بعضی استخوان‌های آن‌ها مشاهده نمودم که از گرسنگی به گوشت این گربه‌ها سد جوع نموده بودند.

در صحن مطهر روزی با دو سه تن از دوستان نشسته بودیم. صحبت آن زن‌ها که بقعهٔ آقا بزرگ[6] کاشی اطفال را کشته و خورده بودند در میان بود. مردی فقیر پیش روی ما ایستاده بود بعد از استماع بگفت: پدر سوخته چرا طفل مردم را می‌خوری مثل من سگ و گربه بخور. به او گفتن مگر تو گربه و سگ خورده‌ای؟ گفت: تا به حال از گرسنگی پانزده سگ و گربه، کشته و خورده‌ام.

---

۱. مقبرهٔ ابن بابویه امروزه از مقابر معمور معروف، و از مزارات متبرک شهرستان قم است که در ابتدای خیابان چهارمردان و پشت خیابان ارم، در کوچهٔ تولیت واقع شده است که یک سرکوچه به خیابان چهارمردان و از آن جا به گورستان معروف شیخان و یک سر دیگر به ارم و از آن جا به مقبرهٔ ابن قولویه راه می‌برد و در این میان مقابر چندین از دانشوران بزرگ و بنام شیعه نیز معمور و متداول است. در بارهٔ ابوالحسن علی بن الحسین بن بابویه قمی، پدر شیخ صدوق، (متوفای ۳۲۹ ق) منابع و مآخذ به حد وفور یافت می‌شود که در این جا تنها به برخی اشاره می‌شود: علی بن الحسین بن بابویه، الامامة و التبصرة، مقدمه / ۱۹ ـ ۳۰، چاپ اول، قم: مدرسه الامام المهدی، ۱۳۶۳؛ میرزا عبدالله افندی، ریاض العلماء، ۴ / ۵ ـ ۱۳، ۷ / ۱۱؛ قیس آل قیس، الایرانیون و الادب العربی (رجال فقه الشیعة الامامیة) ۳ / ۶۵ ـ ۱۷۳؛ دائرة‌المعارف بزرگ اسلامی، ۳ / ۶۱؛ دائرة المعارف تشیع، ۱ / ۳۰۵ ـ ۳۰۶، در منبع اخیر نوشته شده: «مزارش در کنار روضهٔ فاطمه بنت موسی بن جعفر (ع) معروف است و گنبدی زیبا و بقعه‌ای آباد در وسط میدانی مشجر و وسیع دارد که زیارتگاه شیعیان است. چون پسرش حسین بن علی نیز در کنار پدر مدفون است آن بقعه را شیخان گویند»!!

۲. ملا آقا حسین قمی (متوفای ۱۳۲۷ ق) و مدفون در صحن جدید (صحن بزرگ)، از شاگردان میرزای قمی، صاحب جواهر، شیخ اعظم انصاری و از حکام شرع و فقهای قم در عصر خود بود. ر.ک: ناصرالشریعه، تاریخ قم ۲۵۹ ـ ۲۶۰؛ نجباء البشر، ۲ / ۲۵۹ ـ ۲۶۰.

۳. کپنگ: جلیقهٔ نمدی ضخیم که در گذشته سوارکاران و جنگجویان و ... می‌پوشیدند.

۴. بلغاک: فتنه و آشوب و غوغای بسیار.

۵. متن: او.

۶. متن: آقای بزرگ.



نواب جوان بخت می‌فرمودند روزی جهت نماز جماعت در مسجد امام حسن ـ علیه السلام ـ در صف جماعتِ جناب قدوة الانام ملا محمد جواد[1] حاضر شدم. در بین نماز از سرداب مسجد که حاجی محمد ابراهیم تاجر آن را به تازه‌گی بنا کرده است استشمام رایحهٔ کریهه نمودیم. پس از اتمام نماز به جست و جو در آن مکان رفتیم. پنج زن را دیدیم که حصیر مسجد را آتش زده، میتی را کـه در آن مکـان از گرسنگی و سرما تلف شده بوده گوشت‌های بدن او را بـر روی آتش انداخته می‌آشامند. مسجد را ملوث کرده، پاره اعضای میت که بر جا بود حمل به قبرستان نموده، مسجد را تطهیر نمودیم و در آن روز به رنج افتادیم.

میرزا بابا نامی، از اهل قریهٔ بیدهند که من بنده از قدیم الایام معرفت به او حال داشتم، روزی از شدت جوع دختر عموی خود را کشته، تنوری که در خانه داشته گرم کرده، گوشت‌های او را کباب می‌نمود. بوی کباب در کوچه پیچیده حاجی آقا مهدی، همشیره زاده مرحوم میرزا ابوالفضل، از درب خانهٔ او می‌گذشت. چون استشمام رایحهٔ کباب نمود و می‌دانست او را مکنت این نوع غذا نیست، بدون اخبار داخل خانه شد، او را به این عمل شنیع مشغول دید. او را ضجر نموده، برخی اعضای آن زن که باقی مانده بود دفن نمودند. بالاخره آن مرد هم از گرسنگی بمرد.

جناب قدوة الانام آقا سید حسین وزوایی[2] که از زهاد و فضلای این بلد است، فرمودند دیروز در منزل جناب شریعت مآب حاجی سید جواد[3] [بودم] حاجی رجب کله پز عارض شد که پسر دختری[4] طفل سید داشتم به سن پنج و شش سال، چند روز برگذشت که مفقود الاثر شده‌اند. در خانه‌ها جست و جو نمودیم تا این که امروز جسدِ آن طفل را در خانهٔ فلان همسایهٔ خود به دست آوردم که او را کشته و گوشت‌های او را خورده بودند. مرد صاحب خانه را که قاتل طفل و همسایهٔ من است بخواهید و باز خواست بفرمایید.

همشیره‌ام، که عروس جناب شریعتمدار حاجی ملا محمد صادق[5] است، گفت: در همسایگی ما مردی را دو زن در خانه بود. آن مرد با یکی از آن زن‌ها از گرسنگی و جوع و شدت سرما جان بدادند. این زنی که زنده مانده بود جسد شوهر خود را دفن نموده و لیک جسد آن زن وسنی خود را پنهان داشته، جمیع گوشت‌های او را کباب نموده خورده بود. یکی از زنان همسایه براین عمل او مطلع شده. استخوان‌های او که باقی مانده بود دفن نمودند. من بنده گفتم حق و سنی خود را خوب به جا آورده.

روزی از مسجدجامع با جناب‌میرزا محمدتقی نایب التولیه می‌آمدیم، در بین راه مردی را دیدم غربالی در سرداشت که در میان آن جسد چند طفل بود که اعضای آن طفل را خورده بودند. از او استعلام آن کار را نمودیم. گفت در فلان گودال محله اجساد این اطفال را مشاهده نمودم که افتاده است و ندانستم اعضای ایشان را حیوانات یا آدمی خورده‌اند. محض رضایت خداوند این اعضا را جمع نموده، اکنون به قبرستان می‌برم.

جمعی حکایت نمودند درب مسجد امام، جوانی از جوع و سرما مرده بود. سگ‌ها جسد او را خورده، بعضی اعضای او را باقی گذاشته‌اند که هنوز هم او را دفن نکرده‌اند. خدمت جناب متولی باشی بودم که فقرا را اعانت می‌فرمودند. جوانی را چند عدد پولی بداد. چون چشم آن جوان به پول افتاد، از شدت ضعف قالب تهی کرده، فی الفور بر زمین افتاده جان بداد.

طفلی اردستانی به سن پنج و شش سال در میان بازار درب تیمچه بزرگ می‌نشست و تکدی می‌نمود. چون خیلی حراف و با هوش بود و شیرین زبان، طباع مردم به او مایل شده،

---

۱. نام وی پیش‌تر گذشت؛ به آنجا مراجعه شود.

۲. منسوب به «وزوا» یکی از دهات قم که در وصف آن نوشته‌اند: «از بلوک قم است که تا شهر ده فرسخ مسافت دارد». ر.ک: ناصرالشریعه، تاریخ قم / ۲۵۷. در بارهٔ سید حسین وزوایی نیز مراجعه شود به نقباء البشر، ۲ / ۵۱۵.

۳. نامش سید محمد تقی، معروف به سید جواد قمی (۱۲۴۰ ـ ۱۳۰۳ ق) بود که در شهرهای قم و اصفهان و نجف اشرف پیش سید محمد باقر اصفهانی و شیخ اعظم انصاری و شیخ محمد تقی اصفهانی شاگردی کرده بود که خود نیز در روزگارش از مجتهدان و فقهاء و مؤلفان در فقه و اصول و رجال شناخته شده بود. آقا بزرگ تهرانی وی را «عالمی کبیر، فقیهی متبحر و رجالی ماهر» وصف می‌کند و چند اثر از آثار او را نام می‌برد. ر.ک: نقباءالبشر، ۱ / ۳۳۷؛ تاریخ قم، ۲۵۴ ـ ۲۵۵؛ تاریخ دارالایمان قم، ۳۰؛ علمای معاصرین، ۳۴۰؛ تاریخ مذهبی قم، ۱۳۷، ۲۰۴.

۴. منظور نوهٔ دختری است.

۵. ملا محمد صادق قمی (متوفای ۱۲۹۸ ق) که ازوی در این رساله فراوان نام برده شده، توسط تراجم نگاران به جامعیت و تبحر در علوم، قوت حافظه، کرامت، اجتهاد و ... ستوده شده است. در اصفهان و نجف اشرف پیش محمد تقی اصفهانی نجفی و شیخ محمد حسن صاحب جواهر تحصیل کرد و به قم برگشت که نزدیک به چهل سال در قم فیصلهٔ امورات شرعیه، منوط به رأی رزین و قلم متین ایشان بود تا در گذشت و در قبرستان شیخان مدفون شد. ر.ک: تاریخ قم، ۲۷۰؛ نقباءالبشر، ۲ / ۸۵۵؛ تاریخ دارالایمان قم، ۳۰؛ تاریخ مذهبی قم / ۱۳۷.

همیشه دور او انجمن کرده، بـا او سخن مـی‌گفتند و او را از جامه و غذا اعانت مـی‌نمودند. هـم بـدین سبب خیلی فـربه و سمین شده بود. روزی وارد تیمچه بزرگ شـده، او را در آن مکان ندیدم. از حال او پرسش نموده، گفتندم: او را فقرا در شب دزدیده، کشتند و خوردند.

شخص برزیگری در اطراف باغ غیاث‌آباد، که ملک طایفهٔ بگدلی می‌باشد، از عقب گاو گم شدهٔ خود می‌گشت. در میان یکی از بروج بارهٔ شهر دودی مشاهده نمود که متصاعد است. چون بر زَبَر آن برج برفت، سه زن را بدید که زنی را کشته، گوشت او را کـباب نـموده، مـی‌خورند. ایشـان را در مـحضر جـناب حـاجی‌ملا مـحمد صـادق آورده، یکـی از آن زنهـا اعتراف نمود که در آن مکان از جهت به دست آوردن علف که سدّ جـوع کـند آمـدیم. این ضعیفهٔ مـقتوله را بـا حـالتِ ناخوشی در آن مکان بدیدیم. این دو نفر زن به من گفتند برو و هیزم خشک جمع کن بیاور که آتش نموده گرم شویم. چون هیزم به دست آمده، مراجعت کردم ایـن زن را کشـته بـدیدم. من هم از جـهت گـرسنگی بـا ایشـان در خـوردنِ گـوشت او همراهی نمودم. در آخر کار معلوم شد که هـر سـه تـن قـاتل بودند. به حکم عباسقلی خانِ حاکم، آن سه زن را در اطـاقی نموده، طاق بر سرشان خراب نمودند.

حاجی محمدرضا بیگ، که از کدخدا و معتبرین این شهر است، حکایت نمود حاجی علی نـامی بـا چـهار نـفر اولاد از اناث و ذکور و یک زن از مزرعهٔ حصار شنه کـه مـلک مـن است بیرون آمدند که به قم بیایند. چون در زیادآباد که یک فرسخی شهر است رسیده بودند، به علت اشتداد آمـدن بـرف و سختی سرما نتوانستند حرکت نمایند. در همان مکان مانده، از گـرسنگی و سـرما یکـی از آن اطـفال بـمرد، گـوشت او را بخوردند. یکی دیگر بمرد، گوشت او را هم بخوردند. به همین طریق هر کدام که مردند گوشت او را زنده‌ها بخوردند تا آن مرد هم بمرد. پس از یک ماه که برزیگرها در آن قلعه داخل شده، اعضا و اجساد ایشان را بـدیدند، دفن نـمودند. دختر مرحوم صاحب نسق،[1] که از اعیان این شهر بود، عیال میرزا حسن آشتیانی[2] از ...[3] بعضی اسباب زنانه بـرداشته، از خـانه بیرون آمد که بفروشد. پنج شش روز برگشت که به خانه نیامد. به تفحص و تجسس او چند نفر برگماشتند تا آن که پس از چند روز جسد او را در میان خرابه‌های بیرون شهر به دست آوردند. چون خیلی سمین و فربه بود معلوم شد او را کشته و خورده بودند. بعضی اعضای او را که به دست آوردند دفن نمودند.

خواهر زن[4] جناب آقای سید حسین را طفلی بود به سن پنج‌سال با عیال جناب آقا سید حسین روزی را می‌خواستند به زیارت مشرف شوند. مشغول چادر کردن بودند که آن طـفل زودتر از خاله و مادر از خانه بیرون آمد. در میان کوچه او را زنی گرفته، در میان چادر خود خفه نمود و او را می‌برد که در این بین زنها از خانه بیرون آمده، طفل خود را مشـاهده نکردند و زنی را دیدند در پایین کوچه به سرعت مـی‌رود. از جهت استعلام چون به او رسیدند، چادر او را باز کرده، طفل خود را مرده در بغل او بدیدند.

پسری به سن چهارده ساله روزی در لب چال، که یکی از محلات قم است، طفل رنگ زردی را که پدر او در آن مکان دکان صباغی داشت ربـاییده، به سرعت می‌برد. از فریاد و فغان طفل پدرش ملتفت شـده، او را بگـرفت. در خـدمت جـناب شـریعتمدار حـاجی مـلامحمد صـادق بـودم کـه او را در آن محضر بیاورد و گزارش را تقریر کرد. جناب حاجی آن جوان را تهدید نموده، می‌خواستند تأدیب نمایند که خـودْ اعـتراف نمود که پنج نـفر زن در مـحلهٔ امـام زاده شـاه حـمزه ـ عـلیه السلام ـ منزل دارند که یکی از ایشان مـادر مـن است. مـدتی است اطفالِ مردم را در کوچه و بیابان به هزار تدبیر و فـریب به دست آورده، نزد ایشان می‌برم. به گوشت آن اطفال غـذای شب و روز خود را می‌گذرانیم. چند نفر را به سراغ آن زنها برگماشتند که ایشان را حاضر کرده، حد شرعی جاری نمایند. آن زنان چون از این گـزارش اطـلاع حـاصل کـرده بـودند فـرار نمودند و دیگر در آن مکان نیامدند. چون آن جوان مکلف نشده بود، به‌او حدی جاری نفرمودند؛ او را تأدیب نموده، رها کردند.

---

1. میرزا محمد صادق مشهور به صاحب نسق، فرزند میرزا محمد علی، از سال ۱۲۷۱ تا سال ۱۳۲۸ قمری صاحب نسق و از خدام آستانه بوده است. مردی دانشمند و ادیب بود و کتابی به نام گنجینة الجوامع در لغت عربی به فارسی نگاشته بود. ر.ک: تاریخ دارالایمان قم/ ۳۲؛ تربت پاکان، ۱/۲۶۶، ۲۶۵.
2. حاج میرزاحسن آشتیانی (۱۲۴۳-۱۳۱۹ ق) از دانشوران دینی نامدار در عصر ناصری و از شاگردان شیخ اعظم انصاری و رهبر جنبش تنباکو در ایران و دارای آثار پربار و مشهوری چون بحرالفوائد فی شرح الفرائد و کتاب القضاء است. ر.ک: نقباء البشر، ۱/۳۸۹-۳۹۰؛ دائرة المعارف تشیع، ۱/۱۱۶؛ دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ۱/۴۰۷؛ فرهنگ بزرگان/ ۲۹۴.
3. در این‌جا چند کلمه از میان رفته بود که معلوم نشد.
4. متن: خاهرزن.

عیال حاجی حسن کلاهدوز، که در خیابان پایین مسکن دارد، روزی به جهت خریدن و به دست آوردن نان از خانه بیرون آمده بود. دختر چهارده ساله خود را در خانه گذاشته [بود.] پس از مراجعت طفل خود را در میان حوض مرده بدید و آنچه اسباب نفیس داشت دید به سرقت برده‌اند. بعد از ده روز سارق به دست آمده، او را در محضر جناب شریعتمدار حاجی ملا محمد صادق برده، اعتراف نمود از جهت تکدی در خانهٔ ایشان آمدم. چون به غیر آن دختر کسی را در آن خانه ندیدم، به او گفتم اکنون که نان نداری بر من قدری آب بده بیاشامم. دختر گفت: از حوض آب بردار. آمدم لب حوض و به دختر گفتم: از این ماهی‌های حوض یک دو عدد بگیر و به من بده سد جوع کنم. گفت: حوض ماهی ندارد. گفتم: ملاحظه نماچه ماهی بزرگی دارد. آن دختر تعجب نموده، از جهت دیدن ماهی در لب حوض بیامد. او را به حوض بینداختم و چندان در زیر آب او را نگاه داشتم که جان بداد. پس از آن، آنچه اسباب بود برداشته، از خانه بیرون آمدم.

در خرابه‌های ارک پنج سر طفل مشاهده شد که گوشت آن اطفال را با بعضی از استخوان‌های دیگر اطفال بر جا گذاشته بودند. آن اعضا و اجزا را به قبرستان فرستاده، دفن نمودند.

در طویله و بهار بند عمارت امین‌الدوله، که نزدیک قبرستان و صحن مطهر است، سه زن مشاهده شد که از گرسنگی و سرما مرده بودند. گوشت ران و سینه آن‌ها را معلوم بود بریده بود و برده بودند.

در خانهٔ نواب امیرزاده ابوالفتح میرزا زنی کرمجگانیه[1] به سرقت آمده بود. او را دستگیر نموده، ضجر و تهدید می‌نمودند. نواب امیرزاده به او گفت: ای پدرسوخته! جمیع این اطفال مردم که ناپدید می‌شوند معلوم می‌شود که ایشان را کشته و خورده‌اند تو کشته و خورده‌ای. آن زن قسم‌های مغلظه بر زبان جاری کرد که از اول تا به آخر، بیش از سه طفل نخورده‌ام.

اسدالله خان بیگدلی حکایت کرد: امروز از خانه بیرون آمدم می‌خواستم به صحن مطهر مشرف شوم. در بین راه زنی دیدم افتاده از دردل، ناله می‌کند. او را خواستیم از زمین برخیزانیم راضی نمی‌شد. بالاخره به نوکرها گفتم او را برخیزانید. چون او را بلند نمودند، طفل آقاسید عابد، همسایهٔ خودمان، را در زیر او ملاحظه نمودیم که به رو انداخته، بر روی او خوابیده است و می‌خواست او را خفه کند؛ درد دل را بهانه کرده بود. آن طفل را به حال آورده، در خانهٔ پدرش روانه نمودیم.

یکی از پسرهای محمد حسین خان خلج حکایت کرد در دهات خلجستان طرزی سخت شد که شخصی به جهت قوت عیال خود درمانده گردیده، راه چارهٔ او از همه جهت مسدود شد. همسایهٔ او گربه داشت، درخواستِ آن گربه را کرده، همسایه مضایقه نمود. ناچار باغی داشت به همسایهٔ خود بفروخت و در بهای او آن گربه گرفته، بکشت و با عیال خود به مصرف رسانید.

شخصی از اهل دهات قم، حکایت کرد: باغی داشتم که به نود تومان خریدند ندادم، آن چنان کار بر من سخت شد که به یک من نیم آرد گندم فروختم و با عیال و اطفال خود سد جوع نمودیم.

مردی سگ گله را دزدیده، پوست کنده بود و به جای گوشت بره می‌فروخت، از عمل او آگهی حاصل شده، عباسقلی‌خانِ حاکم او را صدمه بزد و تأدیب نمود.

جناب شریعتمدار حاجی ملا محمد صادق فرمودند: دیشب واقعهٔ غریبی در محلهٔ ما اتفاق افتاده؛ شخصی به خیال سرقت گندم و جو در خانهٔ یکی از همسایگان آمده بود؛ از ضعف و ناتوانی در بالای بام افتاده مرده بود. صبح که مرا مطلع نمودند گفتم او را ببرند دفن کنند.

نصرالله خان بیگدلی فرمودند: هشت گربه در خانهٔ ما بود اکنون منحصر به یک گربه شده است. جهت این است که از خانه بیرون نمی‌رود.[2]

جناب شریعتمدار حاجی ملا محمد صادق فرمودند: نزدیک خانهٔ ما سه خانه بود که در هر خانه از بزرگ و کوچک، علاوه بر ده نفر جمعیت، در آن خانه موجود بود. اکنون جمیع اهل آن خانه‌ها از گرسنگی مرده‌اند که درب هر سه خانه به کلی بسته شده است.

نواب امیرزادهٔ حاجی آقا فرمودند: در همسایگی ما

---

۱. منسوب به کرمجگان، از دهات قم.
۲. کنایه از این که اگر این یکی هم بیرون می‌رفت آن را نیز می‌گرفتند و می‌خوردند.

مردی بود. زنی داشت مجموع اسباب خانهٔ خود را فروخته، وجه آن را سی من گندم بخرید که قوت خود و عیال نماید. شبی دو سه نفر که اطلاع از این گندم داشتند در خانه و اطاق او رفته، با دسته هونگ سر آن زن و مرد را خرد کرده گندم را ببردند. چون صبح بشد، از آن مرد نیمه جانی باقی بود ولیک زن مرده بود.

در همسایگی این بنده در خانهٔ نواب جهاندار میرزا چند نفر زن از اهل قریهٔ دستجرد، که یکی از قراء این بلد است، منزل داشته‌اند. شبی جوانی به سن چهارده از شدت سرما منزل ایشان رفته، مستدعی شد که یک پول سیاه می‌دهم امشب مرا در گوشهٔ اطاق خود جای بدهید تا از سرما جانی به سلامت برم. پول را داده، در گوشهٔ اطاق بخفت. نیمه شب یکی از آن زن‌ها بر روی آن جوان افتاده، او را خفه نمودند و از رخت کهنهٔ آن پسر آتشی بر افروخته، گوشت ران و بعضی جاهای دیگر او را از شدت جوع و گرسنگی بریده، کباب نموده، می‌خوردند. از بوی عفن و بد این عمل اهل آن خانه معطل شده، زن‌ها را تأدیب نمودند و بیرون کردند و جسد آن جوان را دفن نمودند. نواب نورالدین میرزا که جسد آن جوان را دیده بود، من بنده را حکایت کرد که معلوم بود آن حربه که گوشت ران آن‌جوان را با آن جدا کرده بودند خیلی کُند بود که به ضجر و صعوبت گوشت‌ها جدا شده بود.

روزی هنگام طلوع آفتاب از حمام بازار مراجعت نموده، در سر قبرستان جسد زنی میته مشاهده شد که سگی نحیف جسد او را می‌خورد. کله و بعضی از استخوان‌های او باقی مانده بود. آن سگ را منع نموده، کله و بعضی استخوان‌های او را به کنار نمودم که دفن کنند.

نواب امیرزاده سلطان سیامک میرزا فرمودند: در قبرستان معروف به شیخان صباحی به جهت فاتحهٔ اهل قبول رفته، در گوشهٔ آن قبرستان دیدم حصیر بقعهٔ مرحوم میرزا ابوالقاسم[1] را آتش زده، جسد میتی را کباب کرده، خورده بودند. کله و بعضی استخوان‌های او باقی مانده بود.

شخصی حکایت نمود: گربه در خانه ما آمد. زنی از عقب او در رسید و التماس گرفتن گربه را کرد. به او گفتم: گربه را به چه کار می‌خواهی؟ گفت: از شدت جوع گوشت او را می‌خواهم صرف عیال خود کنم. حیرت کردم. گفت: تا به حال از شدت جوع پانزده گربه کشته و خورده‌ایم.

سیدی معتبر حکایت کرد: بین الطلوعین حمام بازار می‌رفتم. در میان دکانِ نعل‌بندی درب مسجد امام حسن ـ علیه‌السلام ـ زنی با طفل خود از سرما و جوع مرده بودند. سگی را دیدم جسد ایشان را بیرون کشیده، می‌خورد. سگ را کنار کرده، پلاس بر روی نعش انداخته، تا او را ببینند و ببرند دفن کنند.

یک روز عصر در تیمچهٔ بزرگ، درب حجره حاجی محمد ابراهیم تاجر، که صاحب تیمچه است، نشسته بودم. جمعی از سادات معتبر تجار قم حضور داشته، می‌گفتند: نزدیک کاروان سرای حاجی عسکر خان مسجد کوچکی است. از درب آن مسجد عبور می‌نموده، دیدیم دودی در میان مسجد ساطع است. ملاحظه نموده سه زن گرداگرد آتش نشسته، حصیر مسجد را با سرگین آتش زده‌اند. ایشان را از آن عمل منع نموده، آتش و خاکستر را خواستیم بیرون بریم. سر طفلی در میان آن آتش ملاحظه شد که نیم سوز شده بود. پس از تفحص معلوم شد که این سه زن، دختری طفل را که به سن یازده بود، در همان مسجد کشته بودند که خون او در گوشهٔ آن مسجد مشهود بود. گوشت او را کباب کرده، می‌خوردند، سر او را [نیز] در میان آتش نهاده که کباب شود و بیاشامند. پس از آن که معلوم شد دختری بود متکدیه که او را به کرات عدیده دیده، جملگی می‌شناختند.

روزی جناب شریعتمدار حاجی ملامحمد صادق به این بنده فرمودند: آنچه بر من ثابت شده، زیاده از پانصد نفر مرد

---

۱. میرزاابوالقاسم قمی مشهور به میرزای قمی (۱۱۵۱-۱۲۳۱ ق) فرزند آخوند محمد حسن، در اصل گیلانی و متولد جاپلق لرستان و ساکن قم بود. در حوزهٔ خوانسار و کربلا از محضر آقا سید حسین خوانساری، آقا محمد باقر بهبهانی، معروف به وحید بهبهانی، محمد باقر هزارجریبی و محمد مهدی فتونی نجفی دانش آموخت. مسافرت‌های فراوانی کرد که پس از سکونت و تبلیغ و تدریس در شهرها و روستاهای گوناگون سرانجام به قم بازگشت تا در آن‌جا مرجع خاص و عام شد و پرآوازه گشت. نزدیک به پنجاه اثر از آثار قلمی او را نام برده‌اند که شناخته‌شده‌تر از همه جامع الشتات و قوانین الاصول است که وی بیش‌تر با همین اثر و به نام صاحب قوانین، شناخته می‌شود. پس از هشتاد سال در قم درگذشت و در گورستان شیخان به خاک سپرده شد که امروزه قبرش از مزارات و مقابر معروف قم شناخته می‌شود. ر.ک: محمد حسین عرفانی، میرزای قمی احیاگر علم اصول؛ ناصرالشریعه، تاریخ قم/ ۱۶۵، ۲۱۷-۲۲۱؛ فرهنگ بزرگان/ ۲۲۹؛ تاریخ مذهبی قم/ ۲۶۸؛ قم نامه/ ۳۱۹-۳۷۹؛ اعیان الشیعه/ ۸۹/۷-۹۲ چاپ اول؛ محمد بن سلیمان تنکابنی، تذکرة العلماء/ ۵۱-۵۲؛ همو، قصص العلماء/ ۱۸۰؛ آقابزرگ تهرانی، مصفی المقال/ ۳۵۷؛ همو، الکرام البررة/ ۵۲/۱-۵۳.



و زن و طفل را تا اکنون در این شهر کشته و خورده‌اند. اکنون قریب یک سال است آواز خروس در قم نشنیده‌ایم و به ندرت آواز سگ مسموع می‌شود که همه را خورده‌اند.

روزی از قبرستان می‌گذشتم، نعش جوانی رشید به سن بیست ساله ملاحظه نموده افتاده، مردی در بالای سر او نشسته [بود.] گفت: تن‌خواهی به من بده که او را به غسال خانه ببرم. تن‌خواه جزئی به او داده، گذشتم. روز دیگر همان شخص را با آن میت در همان مکان بدیدم. به او تعرض نمودم که چرا او را به غسال خانه نبردی؟! شخصی گفت: عجیب و غریب حالت امسال این است که این میت جوان، پسر این شخص است که مرده و دو روز است او را در این مکان انداخته، از مردم به همین بهانه تنخواه می‌گیرد و او را به غسال خانه نمی‌برد. آخر به تهدید و توبیخ واداشتیم که جسد او را به غسال خانه برد.

آقا میرزا طاهر سر رشته‌دار و جمعی دیگر از معارف و سادات طفرود حکایت نمودند: زنی در طفرود، که چهار فرسخی قم است، از شدت گرسنگی طفلی را به چنگ آورده، خورده بود. پس از چند روز که برگذشت، جوع بر او زورآور شده دخترزادهٔ سیده داشت به سن هشت ساله که آقا میرزا محمد طاهر می‌فرمودند او را دیده بودم. دختری بود به کمال صباحت و ملاحت که اگر در اجلش تأخیر روی دادی، شهرهٔ شهر و فتنهٔ دهر می‌شد. او را کشته، در میان تنور اطاق خود بینداخت که از حرارت آتش، گوشت او خوردنی شود. در این بین پدر دختر برسید و از او از حال دختر خود پرسش کرد. گفت: امروز در خانهٔ ما نیامده. خواست برود، از تنور زیر کرسی استشمام رایحهٔ کریهه نمود. لحاف کرسی را کنار کرده، در میان تنور جسد نیمه سوز طفل خود را مشاهده کرد. از شدت جزع، بیلی که در آن مکان بود برداشته، چنان بر سر آن زن بزد که فرقش خرد شده، در زمان جان به مالکان نیران سپرد.

روزی خدمت عباسقلی خان حاکم رسیده، فرمودند: امروز قصابی سگی را کشته بر جای گوشت گوسفند بر قناره زده می‌فروخته. اهل بازار از کردار او آگهی حاصل کرده، او را با گوشت سگ نزد من بیاوردند. گفتم: گوش او را بریده، مهار نموده، در بازار بگردانند تا عبرت دیگران بشود.

جناب حاجی میرزا هدایت‌الله[1] از فضلا و متدینین این شهر است حکایت نمودند مرا مادیانی بود به مرضی مبتلا گردیده، مشرف به هلاک شد. او را ذبح نمودم که فقرا از گوشت حلال او متنعم شوند. چون جسد آن را در برزن آورده بینداختند و فقرا مطلع شدند، خود ایستاده ملاحظه می‌نمودم که گوشت و پوست و استخوان و امعا و احشای آن را مانند حیوانات سبع خام خام می‌کندند و می‌خوردند. در مدت نیم ساعت هیچ اثری از او باقی نگذاشته بودند.

هم ایشان فرمودند: سگ گله داشتم شیرگیر، پیل شکار، با جثه و هیکلِ درشت که به مبلغ بیست و پنج هزار روپیهٔ صاحبقران او را خریده بودم. شبی آن سگ به همراهی راعی گوسفند به شهر اندر آمد فقرای محله او را بدیدند در دم گرفتند و کشتند و خوردند.

هم ایشان فرمودند: پانصد گوسفند و بیست الاغ بارکش مرا بود که در این زمستان از نبودن علف و آذوقه مردند. همین که جسد مردهٔ یکی از آن‌ها را در کوچه می‌انداختند [مردم از][2] بزرگ و کوچک بر سر آن میته انجمن کرده، ساعتی نمی‌گذشت که از پوست و گوشت و استخوان آن‌ها اثری بر زمین باقی نمی‌ماند.

خاوه یکی از قراء این بلد است. مردی با دو زن از اهل آن قریه از شدت گرسنگی به شهر آمده چون در شهر هم غذایی نیافتند از شدت گرسنگی دو طفل دزدیده، در سرداب مسجد جامع ـ که چند سال قبل شهاب الملک موفق به عمارت آن مکان شده بود ـ یکی را خفه کرده، یکی را در محراب آن سرداب سر بریده بودند. در گوشهٔ آن سرداب آتشی برافروخته اندر آن شب تا توانستند از گوشت آن اطفال تغذّی نمودند. باقی گوشت ایشان را در کول بار خود نهاده، در میدان درب مسجد جامع اندر آمده بودند. چون در آن اوقات طفل‌خوری و هر ظن آوری شایع بود و اغلب مردم در تفحص و تجسس اموال و اطفال خود بودند، کسی بر سیاق استهزا به او گفت این بار کول را بده ملاحظه کنم که جسد چند نفر طفل مرده میان اوست. آن شخص برآشفت و سخط گفت.[3] از جهتِ «منع چو

---

۱. ر.ک: تاریخ دارالایمان قم/۷۷

۲. کلمه‌ای این‌جا خوانده نشد و در آنچه در میان قلاب نوشته شد، تصحیح احتمالی است.

۳. در متن سخط است و احتمال دارد همان سقط گفتن یعنی فحش دادن و دشنام گفتن باشد.

بیند حریص‌تر شود انسان» بر او بیاویخت و بارکول او را باز نموده بعضی اجزا و اعضای آن اطفال را مشاهده نمودند. خلقی بسیار بر دور او انجمن کرده هم در این بین پدر و مادر آن اطفال هم در رسیدند. ایشان را خواستند در محضر جناب شریعتمدار حاجی سید جواد ببرند که در بین راه از ضعف و ناتوانی خود و از ضرب سنگ و صدمهٔ مردم، هر سه تن جان بدادند و تا دو سه روز جسد ایشان در میان میدان افتاده، خوراک حیوانات شد. سپس که در سرداب مسجد برفتند از خون آن اطفال در میان محراب سرداب موجود بود. رُخُوت آن اطفال را از زیر حصیر بیرون آورده، مسجد را تطهیر نمودند.

قنبر نام غلامی بود از طایفهٔ بیگدلی که جثهٔ عظیم و هیکلی جسیم داشت. فربه و سمین، رعنا و رشید بود. در محلهٔ سیدان هر تن از فقرا که بدرود جهان می‌نمودند اُجرتی گرفته، اجساد اموات را به غسال خانه می‌برد. هم به این سبب منافعی به دست آورده که مخارج خود را به سهولت می‌گذرانید. روزگار او را مریض نموده، صاحب فراش شد. چون اثاث البیت او از جهت مداوا به آخر رسید، او را به کاروان سرای میان شهر که فقرای بلد [در آن‌جا] اقامت داشته، در بام و شام، نهار و شام برایشان مقرر بود بینداختند. روزی از التهاب تب بی‌هوش شده، یکی از آن فقرا در رسید به خیال این که او مرده است گوشت ران او را جدا نموده که سد جوع کند قنبر باخبر شد و از حالت اغما به هوش آمد. فریاد برآورده، نعره برکشید. سایر فقرا در رسیدند زنده زنده مجموع گوشت او را جدا نموده بردند.

به جهت حاجی محمد رضا خانِ زند، که صبیهٔ او در خانهٔ محرر است، از قریهٔ شریف آباد که ملک اوست چند نفر شتر بار، حمل به خانه او نموده بودند. شتربان‌ها که مشغول بردن بار در خانه شدند، درب خانه یک نفر شتر را سرقت نموده، ببردند. محض ورود شتر به خانهٔ سارق، او را کشته گوشت‌های او را جدا می‌نمودند که صاحب شتر در رسید. خواست تشدد کند، او را تهدید به قتل نمودند. به ناچار از شترِ خود درگذشت و با هزار التماس قدری از گوشت شتر خود گرفت و رفت.

نواب محمد هادی میرزا، پسر خاقان مغفور، را سگی بود موسوم به قمچی، صابر و وفادار، شاکر و کم‌آزار، که به بوی طعام سد جوع نمودی و به خیال استخوان قناعت کردی. در عمر خود با شکم سیر سر به بالین ننهاده و از گرسنگی هیچ شب را تا صبح نغنوده. از زهاد واقعی این زمانه بود. همانا به این صفات ستوده، نوّاب والا شیفتهٔ کردار و محو رفتار او بود. با او اُنسی به کمال داشت. این سگ روزی به خانهٔ یکی از همسایگان خود برفت او را در زمان کشته، بخوردند. مفارقتِ او نواب والا را بی‌طاقت و آرام کرد. از خواب و خوراک بینداخت، چند تن برگماشت که در خانه‌های شهر پژوهش و جست و جو نمایند تا این که کلهٔ او را با کله سه سگ دیگر در خانهٔ یکی از همسایگان بیافتند. او را خبر نموده، اندر آن خانه برفت و به تلافی خون سگ می‌خواست آن بی‌چارگان را امان ندهد. اهل محله انجمن نموده، او را از این هنجار زشت منع نمودند.

جناب حاجی میرزا هدایت الله فرمودند: در همسایگی ما خانه‌ای از طایفهٔ مغنی‌های یزدی بود که سی و سه نفر بزرگ و کوچک جمعیت داشت. اکنون احدی در آن خانه نیست. هرچه داشتند بفروختند و بخوردند و بمردند.

حاجی علی اصغر تاجر، پسر مرحوم حاجی قاسم، تاجر معروف تهرانی که در مشهد مقدس متوطن بود، حکایت کرد: آنچه در صفحات خراسان به فرمایش نواب شاهزاده حسام السلطنه[1] تعداد نفوس موتی را نمودند دویست هزارنفر از گرسنگی تلف شده بودند. در شهر طوس از غریب و شهری پنجاه هزار نفر از گرسنگی جان داده بودند.

هم ایشان حکایت کرد: نزدیک درب صحن جدید، شخصی هندی با یک نفر عیالِ خود منزل داشتند. دو سه نفر طفل که مادرشان از گرسنگی مرده بود. درب صحن مطهر انداخته، ایشان را برداشته بود توجه و وارسی می‌کرد. مردم که این حالت را از آن مرد و زن بدیدند آنچه طفل کوچک بی‌پدر و مادر که در شهر بوده آورده، نزدیک منزل او می‌گذاشتند. تا این که زمانی برگذشت که هفتصد طفل کوچکِ بی‌پدر و مادر در منزلِ او فراهم آمده؛ به این سبب دو حجرهٔ بزرگ از صحن مطهر را معین الملکِ متولی باشی به او سپرد تا آن اطفال بی‌پرستار را در میان آن دو حجره نهاده، در بام و شام ایشان را تطهیر می‌نمود. و به شوربا و هریره و شیرگاو سد جوع از ایشان‌می‌کرد. بالأخره جز معدودی از این‌اطفال جملگی بمردند.

۱. ر.ک: دائرة المعارف تشیع، ۶/۲۷۶-۲۷۷؛ ناسخ التواریخ، بخش تاریخ قاجاریه، ۳/۲۰۸-۲۱۷، ۴/۵۵، ۱۶۲-۲۱۱.



از این واقعه مخبوط الاثف شده، اغلب اوقات می‌گریست.

هم ایشان گفتند: قیمت یک من تبریز آرد، که ششصد و چهل مثقال صیرفی است، به شش روپیهٔ صاحبقران رسید که یک خروار آن شصت تومان می‌شود.

هم ایشان حکایت نمودند: در نیشابور زنی را گرفتند که اعتراف نمود تاکنون از گرسنگی هفت نفر طفل خورده‌ام. نواب حسام‌السلطنه او را بکشت.

هم ایشان حکایت نمودند: در خیابان بالا شخص قصابی گوشت سگ بر قنارهٔ دکان زده، می‌فروخته به نواب حسام‌السلطنه گفتند، او را بکشت.

جناب ملا علی،[1] که از ائمهٔ جماعت و فضلای این بلد است، می‌فرمودند: در همسایگی ما خانه‌ای است که یازده‌نفر از کوچک و بزرگ در آن خانه مسکن داشتند. سه چهار نفر از این اشخاص که در بدو کار بمردند، ایشان را دفن نمودند. از آن پس هر تن که می‌مرد سایرین از گوشت او غذای صبح و شام را به سر می‌بردند تا تمامی ایشان به همین حالت بمردند. آن یک تن آخر که مرده بود کسی را بر فوت او اطلاع حاصل نشده نعش او را سگ خورده بود. می‌فرمودند یک مرتبه مطلع شدم که کسی از اهل آن خانه مرده است فرستادم نعش او را کمک و همراهی نموده، به غسال خانه برند. میت را پنهان داشته، ابا و امتناع نمودند که گوشت او را بخورند.

جناب آقا سید مهدی، که از سادات مقدس این بلد است، می‌فرمودند: در همسایگی ما مردی و زنی طفلی را دزدیده، در خانه آورده بودند که بکشند و بخورند. مادر و پدر آن طفل به جست و جو برخاسته، درب خانهٔ آن شخص را بکوفتند که از طفل خود پرسشی کرده باشند. آن مرد به زودی دستمال به دهان طفل انباشته و او را در میان حوض خانهٔ خود که روی او پوشیده بود انداخت که اثری از آن طفل معلوم نشد. پدر آن طفل پس از جست و جوی بسیار طفل خود را تازه در میان آن حوض مشاهده نمود. او را بیرون آورده، دستمال از حلق او به در کرد و نعش آن طفل را دفن نمود.

یکی از طلاب محلهٔ رضاآباد حکایت کرد: امروز به دقت تعداد نموده، چهل خانه از آن محله که هر خانه ده پانزده نفر از کوچک و بزرگ مسکن داشتند اکنون بی‌صاحب مانده که درب آنها به کلی بسته شده است. اهل آنها از گرسنگی مرده‌اند. چه اموات را دفن نمودند و چه احیای آنها اموات را بخوردند و در آخر بمردند. معدودی خانه اگر باقی مانده، یک نفر دو نفر در آن خانه‌ها باقی است که ایشان هم از این پس جان به در نخواهند برد.

در منزل عباسقلی خانِ حاکم بودم که غلامی از مصطفی قلی‌خان سرتیپ عرب، که راه قم تا یزد به او از جانب پادشاه سپرده است، وارد شده، مردی را آورده بودند که در کول بار او اجزا و اعضای زنی مشاهده رفت. گفت: در منزل صاحب‌الزمان، که نیم فرسخی قم است، نوکرهای میرزا خاقان هندی زنی را کشته، اسباب او را برده و جسد او را به این شخص داده‌اند که به خاک دفن کند. اینک اجزای آن ضعیفهٔ مقتوله موجود، این مرد هم حاضر. محمد رضای فراش باشی آن مرد را در گوشه‌ای برده ساعتی تکلم نمودند. سپس آن مرد اعتراف نمود که من با خواهری[2] که دارم به کاشان می‌رفتیم این ضعیفهٔ مقتوله زنی فاحشهٔ یزدیه بود که از تهران به یزد رهسپار بود. در بین راه با ما رفیق راه و هم سفر شد. چون دیدیم اسبابی مرغوب زیاد و آذوقهٔ بسیار همراه دارد، به طمع اسباب و آذوقه او در منزل صاحب‌الزمان او را کشتیم. اسباب او را ضبط نموده، گوشت‌های او را جدا نمودیم که در منزل‌های دیگر غذای صبح و شام کنیم. در منزل پاسگان این سوارها ما را گرفته، آنچه اسباب داشتیم ببردند. به طمع مداخل دیگر مرا تلقین نمودند که نوکرهای میرزا خاقان را بدنام کنم و الّا تفصیل از قراری است که گفتم. محرر گوید: از بعضی اجزای آن ضعیفهٔ مقتوله که همراه آن مرد بود معلوم بود که خیلی سمین و فربه و لطیف بود.

جناب شریعتمدار حاجی ملا محمد صادق فرمودند: این روزها دو سه مراسله از علمای شهر همدان به من رسیده است که از سختی و عسرت و قحط و غلای همدان و مرگ فقرای آن مکان شکایت نوشته‌اند. از آن جمله نوشته‌اند که کار در همدان چنان سخت شده است که تا به حال محققاً دو هزار نفر از بزرگ و کوچک، نفسِ محترم انسانی خورده شده است. سگ و گربه و سایر حیوانات را بر این، قیاس کنید.

جناب حاجی ملا علی اکبر واعظ محلاتی فرمودند: در همدان رسم این است که گوشت گوسفند را در زمستان پخته،

---

۱. تاریخ دارالایمان قم/۳۰.

۲. در متن: خاهری.

قورمه نموده، در میان پوست و جلد خود انباشته، مردم می‌خرند و به تدریج بیرون آورده، به مصرف می‌رسانند. اندر این زمستان که از همدان عبور می‌نمودم، یک جلد گوسفند، گوشت قورمه از جهت مصارفِ بین راه ابتیاع نمودم. در بین راه هنگام ضرورت چون آن را شکافتیم دست و پا و بعضی اجزا و اعضای آدمی در میان آن گوشت‌ها مشاهده نموده، جملگی را در میان بیابان دفن نمودیم.

مشهدی آقا کوچک، کدخدای قریهٔ بیدهند، می‌گفت: در دو سال قبل از این از صغیر و کبیر اهل بیدهند را شمارش نموده یک هزار و پانصد نفر شدند. اکنون از خُرد و درشت، و زن و مرد دویست نفر بیش‌تر نمی‌شوند که جملگی در این یک دو سال از گرسنگی تلف شده‌اند.

محرر نویسد: در بدو سال که مردم را مکنتی بود، اجساد اموات را برداشته، کفن و دفن می‌نمودند. قدری که برگذشت و مردم را چندان مکنتی نماند، اجساد اموات به زودی دفن نمی‌شد، بلکه بعضی اجساد بر جای مانده، خوراک حیوانات می‌گردید. این حالت را که جناب متولی باشی سرکار فیض آثار تاج الحاج قوام العظمه حاجی میرزا سید حسین ـ ادام الله اجلاله ـ[1] مشاهده فرمودند، به حاجی سید محمود که از متدینین این بلد است، مبلغ یکصد تومان تنخواه بدادند تا هر روز در کوچه و بازار و مساجد و گلخن‌های حمامات جست و جو و پژوهش کند. اگر جسد میتی غریب که کسی را نداشته بر جای مانده باشد، به دست آورده، کفن و دفن کند. این تن‌خواه که به اتمام رسید اجساد فقرا در کوچه و برزن بماند و کسی را مجال و مکنت کفن و دفن نشد. اغلب خوراک حیوانات می‌شد که گزارش را به عرض اولیای دولتِ قاهره رسانیدند. حضرت اقدس پادشاه ناصرالدین شاه ـ روحی فداه ـ به عباس قلی خانِ حاکم مقرر[2] فرمودند اجساد اموات را از تنخواه دیوان کفن و دفن کنند. حاجی سید محمود سابق الذکر را بر این کار برگماشتند. اگر زنی چادری بر سر یا مردی عبایی در برداشت، جسد او را در میان همان عبا و چادر کفن می‌کردند. اگر به این قدر هم او را متروک نبود، او را از تنخواه دیوان کفن نموده. اجساد امواتی که در شهر حاجی سید محمود کفن نموده، به خاک سپرد، هشت هزار نفرند. اما از اغنیای بلد که از خود مکنتی داشتند وراث ایشان را دفن می‌نمودند. یا اشخاصی که در بلوک قم به خاک مدفون شدند، بدون شبهه بیست هزار نفر می‌شدند که چهل هزار نفر از قم و بلوک قم شربت ناگوار مرگ برچشیدند. غسال و حفار را مجال تغسیل و تدفین جمیع اموات نمی‌شد. به این جهت بقعه‌ای بود نزدیک غسال خانه، معروف به بقعهٔ بابازیرک، اموات را در آن جایگاه می‌نهادند و به تدریج تغسیل و تدفین می‌نمودند.

حاجی سید محمود حکایت کرد: چند شب است در بقعهٔ بابازیرک، که اموات را در آن مکان می‌نهیم تا به تدریج تغسیل و تکفین نموده دفن کنیم، کسی را مستحفظ قرار داده‌ام که اموات را ندزدند. آن شخص مستحفظ امروز حکایت کرد که دیشب از صدای درب بقعه بیدار شدم. زن و مردی را درب بقعه مشاهده نمودم که می‌خواستند داخل شوند. آن مرد به زن گفت: تو داخل شو. در طرف دست راست در فلان گوشه جسد طفلی را امروز دیدم که سمین و فربه بود او را بیاور. آن زن جواب داد مرا بیم و هراس از این مکان روی داده می‌ترسم داخل شوم. خود برو و جسد آن طفل را بیاور. بالأخره بعد از گفت‌وگوهای بسیار هر دو داخل شدند. من از جای جسته، ایشان را صدمه زده، بیرون نمودم.

حاجی سیدمحمود در منزل عباسقلی خان حاکم می‌گفت: اکنون اغلب امواتی که از محله‌های پایین شهر می‌آورند

---

۱. میرزا سید حسین صدرالحفاظ (متوفای ۱۳۳۲ ق) فرزند سید اسماعیل صدرالحفاظ بود که از شاگردان میرزا عبدالرحیم نهاوندی و حکیم میرزا ابوالحسن جلوه، محمدرضا قمشه‌ای اصفهانی و مجدد شیرازی (میرزای بزرگ) شمرده می‌شود. پس از وفات میرزای بزرگ به تهران برگشت و در آن‌جا به امور مذهبی پرداخت تا این که درگذشت ودر قم به خاک سپرده شد. آقا بزرگ در هدیة الرازی و نقباء البشر از ایشان نام برده و سید حسین رضوی قمی وفات او را در حدود ۱۳۳۵ قمری دانسته است. ر.ک: ناصرالشریعه، تاریخ قم ۲۶۰/ـ۲۶۲؛ نقباء البشر ۵۳۳/۲ـ۵۳۴

۲. جای بسی تعجب است که مرحوم میرزاعلی اکبر فیض، نویسندهٔ این رساله، در همه جای نوشته خود از حاکم شهر به تجلیل و تکریم فراوان یاد می‌کند و ناصرشاه قاجار را حضرت اقدس می‌خواند و با پسوند «روحی فداه» از او یاد می‌کند. مگر نه این است که باعث این همه بدبختی و قحطی و فجایع، که مرحوم فیض بخشی از آن را در این رساله گزارش می‌کند، کسی جز همان شاه نبود؟ به راستی اگر وی و حاکم شهر عباس قلی خان به فکر مردم و رعایای بی‌چاره و بی‌پناه خویش بودند، آیا نمی‌توانستند تدبیری بیندیشند و مردم را از آن همه فجایع نجات دهند یا از آنها پیش‌گیری کنند؟ عجیب است که مردم در شهرها، از جمله شهر قم از گرسنگی یکدیگر را می‌خوردند، آن وقت ناصرالدین شاه ـ چنان که در این رساله خواهد آمد ـ به نام زیارت عتبات عالیات عراق در سیاحت و تفریح و شکار مشغول خوش‌گذرانی بود!

پستان زنها بریده. بعضی که گوشت در بدن دارند گوشت ران و سایر اعضای ایشان را جدا کرده، برده و خورده‌اند.

محرر نویسد که حضرت اقدس شاهنشاه ناصرالدین پادشاه ـ روحی فداه ـ در ابتدای قحطی از آستان بوسی جناب خامس آل عبا سید الشهدا ـ علیه‌السلام ـ مراجعت فرموده، سه روز اردوی کیهان پری در این بلد متوقف نمودند. هنگام حرکت سواری[1] چهارصد خروار جنس که در انبار دیوانی بود بذل به فقرای بلد نموده، مقرر داشته که این جنس را نان بپزند و در صبح و شام سه فقرا تقسیم نمایند؛ بلکه از این سال، جانی به سلامت بیرون برند. به این جهت در کاروان‌سرای وسط شهر که سرایی وسیع است، فقرای بلد انجمن نموده، در حجرات و زوایای آن مسکن نمودند. در صبح و شام کمین را دو کرده، نان مقرر بود که آدمی امین بر این کار واداشته می‌رسانید.

جناب حاجی سید محمود، که مواظب کفن و دفن و نهار و شام فقرا بود، حکایت کرد: امروز در کاروان سرای نشیمن فقرا پس از دادن نان نهارشان، در طویله و زوایای آن مکان گردش می‌نمودم پنجاه و هفت کلهٔ آدمی و بسیاری استخوان و اعضای انسانی در آن مکان به دست آورده، معلوم شد که هر تن از این فقرا که جان می‌دهد، نعش و جسد او را احیای ایشان پنهان داشته، نمی‌گذارند دفن شود و گوشت او را به مصرف خوراک خود می‌رسانند. چون این مطلب مرا معلوم شد در مکان نشیمن ایشان، در میان لحاف و رخوت ایشان جست و جو نموده، بسیاری گوشت و اعضای آدمی یافتم که به جهت روز دیگر خودشان ذخیره کرده بودند. در آخر کار دیدم خود از عهدهٔ جمع نمودن اعضای آدمی بر نمی‌آیم. هفت نفر عملهٔ زورآور به اُجرت گرفته، استخوان‌ها و اعضای آدمی که پنهانی گوشت آن‌ها را خورده بودند جمع کرده، حمل به قبرستان نمودم.

حاجی سید محمود حکایت کرد: امروز از یکی محلات کلهٔ آدمی آوردند دفن کنیم. پوست روی او را کنده بودند. معلوم شد گوشت او را که خورده‌اند؛ پوست روی او را کنده‌اند که کسی او را نشناسد.

حاجی سید محمود حکایت کرد. امروز زنی را دیدم گوشت میته می‌خورد. او را منع و سرزنش نمودم. پاسخم بداد: چه کنم؟ اکنون دو ماه است از راه ناچاری و لابدی گوشت میته می‌خورم. برحال او رقتِ بسیار نمودم.

محرر نویسد علاوه بر فقرایی که در کاروان سرای وسط شهر انجمن شده، از دیوان نان برایشان مقرر[2] بود، جناب مستطاب نظام المجد متولی باشی یک صد و بیست نفر از کوچک و بزرگ اشخاصی که راه معاش و گذران ایشان از همه بابت مسدود بود، در خانهٔ خود آورده، چند اطاق فرش نموده، از نهار و شام و جمیعِ مایحتاج ایشان را فراهم آورده تا به دست آمدن حاصل جدید این جمله را نگاه بداشت. هم به این جهت جانی به سلامت بیرون بردند و پس از به دست آمدن حاصل هر تن را سه هزار دینار تنخواه بداد و از خانه بیرون کرد که این تنخواه را دست‌آویز امر معاش خود کنند.

حاجی محمد ابراهیم تاجر هم بیست نفر طفل بی‌پدر و مادر را اندر این زمستان که قحطی و غلا شدت نمود در خانه برده، متکفل جمیع مایحتاج ایشان بشد. تا زمانی که قحطی برطرف شد و حاصل جدید به دست آمد.

محرر نویسد که در این ایام قحطی، به خصوص در آن سه ماه که زمان اشتداد سردی هوا و بالا گرفتن کار قحطی و غلا بود، در جمیع روزها هنگام صبح و غروب فقرا و ضعفا درب خانهٔ جناب مستطاب متولی باشی ـ دام مجده ـ جمع می‌شدند. هر تن را از دست خود به فراخور حالت فقرشان از درهم و دینار مسکوک بهره‌مند می‌فرمودند و در جمیع این سال در هفته دو سه شب دیگ‌های بسیار بزرگ، آش و حلیم طبخ نموده، به فقرا بذل می‌فرمودند. علاوه بر این همه انفاقات، چند روزی در این ایام، مزاجشان از استقامت منحرف شده، مبلغ یک‌صد تومان زر نقد مسکوک در مدت دو سه روز بذل به فقرا و ضعفا فرمودند.

جناب حاجی آقا تقی، پسر جناب شریعتمدار حاجی ملامحمد صادق، فرمودند: در همسایگی ما قصابی بود که پس از گذشتن ایام قحطی و سختی نزد من اقرار کرد که در این ایام هفت سگ را به دست آورده، کُشتم و گوشت آن‌ها را فروختم.

---

۱. در متن این گونه آمده است.

۲. معلوم نشد که با وجود این نان مقرری، چرا ساکنان همان کاروان سرا از شدتِ گرسنگی همدیگر را می‌خورند تا آن جا که به نقل همین رساله و همین راوی (سید محمود) ـ که در دو صفحهٔ قبل گذشت ـ پنجاه و هفت تن از آنان سرشان بریده شد و دیگران آن‌ها را خوردند.

آقا ملا محمود رضوان،[1] برادر میرزا احمد ریاض، حکایت کرد که در حوض قهوه‌ای که بازارچهٔ پهلوی دارالشفای جنب صحن مطهر است تیمچه‌ای داریم که در آن ایام هیجده نفر زن نطنزیهٔ فقیر درآن مکان منزل کرده بودند. هر روز از نانی که از دیوان به فقرا می‌دادند نفری یک نان به جهت ایشان می‌بردم. به تدریج آن هجده نفر از گرسنگی و سرما جان بدادند. دور نبود که از گوشت اموات خود تغذی نموده باشند.

هم ایشان حکایت کردند: روزی با محمدرضای فراش باشی از میان حوض قهوه می‌گذشتیم، جوان فقیری از محمدرضا چیزی طلب کرد. محمدرضا بارکولی بر دوش او بدید. به یکی از گماشتگان خود گفت بارکول او را جست و جو نماید. بعد از جست و جو اعضا و گوشت آدمی در میان آن ملاحظه شد. آن مرد را بزدند. آن گوشت‌ها را بر گفت ببرند دفن نمایند.

هم ایشان حکایت کردند: شبی برفی زیاد آمده بود. صبح از خانه بیرون آمده که به صحن مطهر بروم. در میان کوچه تپهٔ برفی ملاحظه شد. چون بر خلاف عادت آن برآمدگی برف را ملاحظه نمودم او را کاوش کرده جسد میتی مشهود گردید که شب از سرما و جوع در میان کوچه افتاده بود و توانایی برخاستن[2] نداشته به همین حالت مرده بود. او را به غسال خانه بردم.

آقا میر شجاع‌الدین حکایت کردند: روزی به خانه می‌رفتم. درب خانهٔ همسایه شخصی دیدم در حالت ضعف و ناتوانی ایستاده، از او سؤال کردم در این مکان با این سرما چرا ایستاده. گفت: از صاحب خانه‌طلبی دارم، آمده‌ام وصول کنم هرچه در می‌زنم کسی جواب نمی‌دهد. به خانهٔ خود رفتم بعد از دو سه ساعت به جهت مطلبی بیرون آمده دیدم دو سه سگ او را نداخته، اعضای او را می‌خورند. معلوم شد از شدت سرما با آن ضعف و ناتوانی چارهٔ آن سگ‌ها را نکرده بود. کسی هم در میان کوچه عبور نمی‌کرد که او را خلاصی دهد. بعضی از اعضای او که باقی مانده بود، به قبرستان فرستادم.

هم ایشان حکایت کردند: روزی در بین سرما و قحطی یک بار الاغی به آسیای شاهی بردم. بار را در میان آسیا نهاده، به جهت مطلبی بیرون آمده، شکاری دیدم در میان برف‌ها رو به آسیا می‌آید. چون نزدیک شد دویدم که او را بگیرم. آن شکار به طرف باغ ریگ روان شد. از بسیاری برف که در میان صحرا بود هر دو فرو می‌رفتیم و بیرون می‌آمدیم تا این که به دیوار باغ ریگ رسیدیم. خواست که به بالای دیوار برجهد نتوانست در میان برف افتاده فرو برفت به او رسیده او را گرفتم. با پسر ملا محمد طاهر فاضل سر او را بریده، به خانه آوردیم.

راقم حروف نویسد شبی در منزل جناب میرزا محمد تقی نایب‌التولیه بودم. مداح روضه خوان پهلوی من نشسته بود. او را مهموم و مغموم دیده، جهت را جویا شدم. گفت: عصر از کوچه عبور می‌کردم، جوانی در میان برف و گل افتاده بود و التماس می‌کرد مرا دریابید. من خیال خُدعه و مکر در او کردم، متحمل او نشده، گذشتم. پس از دو ساعت که مراجعت کردم، او را در همان مکان مرده دیدم که از ناتوانی و سرما و جوع جان بداده بود. افسوس می‌خورم که چرا متحمل او نشدم و او را اعانتی نکردم؛ می‌ترسم در آخرت، نزد خداوند عالم مؤاخذ باشم.

این است آخر آنچه می‌خواستم کلیات حکایات اتفاقیهٔ این سال قحط را بی‌تکلف و تصلب منشیانه برنگارم. قد تم بید مؤلفه علی اکبرالفیض فی سنة ۱۲۸۹.[3]

ملا اسدالله پسر ملاکاظم وشنوه‌ای، که از کدخدا و بزرگان آن ده است، گفت: وشنوه هزار و دویست و چهار نفر بزرگ و کوچک جمعیت داشت. بعد از سال قحطی عدد نفوس آن ده، از بزرگ و کوچک، به بیست نفر رسید که باقی از گرسنگی همه مرده بودند.

---

۱. میرزا محمود، متخلص به «رضوان» که نامش نخست عباس بود سپس به محمود تغییر داد، پسر ملا اسماعیل قمی و از شاعران شهر قم بود و برادرش میرزا احمد نیز «ریاض» تخلص می‌کرد. میرزا علی اکبر فیض در اثر دیگرش با نام تذکرهٔ شعرای قم از ریاض به تفصیل سخن گفته و از رضوان نیز نام برده است. ر.ک: میرزا علی اکبر فیض، تذکرهٔ شعرای معاصرین دارالایمان قم، برگ ۷۱-۷۹؛ ۸۰-۸۱ که به قلم خود نویسنده در کتابخانهٔ آیت الله مرعشی نجفی (ره) موجود است؛ تاریخ قم/۲۸۳.

۲. متن: برخواستن.

۳. نویسنده در این‌جا رساله خویش را به پایان می‌برد، اما گویا پس از آن گزارش دیگری را دربارهٔ وشنوه از ملا اسدالله نامی بر آن می‌افزایند.

اعلام اردستان

(مجیر الملک و میر جمله)

مرتضی شفیعی اردستانی

کیا ابوالفتح علی بن حسین اردستانی طغرایی،[1] ملقب به «مجیر الدوله» و «مجیر الملک»، از وزرا و بزرگان علم و ادب و از خوش نویسان قرن پنجم قمری است. وی در اوایل قرن پنجم در شهر اردستان به دنیا آمد. در آن‌جا و اصفهان و دیگر جاها به تحصیل پرداخت و در اندک زمانی در فن ترسل و انشا مشهور شد. او در حکومت ملک شاه سلجوقی (۴۴۵ ـ ۴۸۵ ق) و در وزارت خـواجه نظام الملک طوسی به سبب فضل و دانش و تبحر در فن ترسل و نامه نگاری، سمت طغرانویسی یـافت و پس از مـدتی بـه لقب «مجیرالدوله» نـایل گـردید و سمت نایب وزیر رسائل[2] به او داده شد. با درگذشت ملک شاه، پسرش سلطان سنجر جانشین او شد و مجیرالملک را به دلیل حسنِ خدمتِ توأم با امانت و صداقت، که در دستگاه ملک شاه از خود نشان داده بود، به وزارت[3] برگزید و پس از مدتی او را «مجیرالملک» لقب داد.

با انتخاب مجیرالملک به وزارت فخرالملک خـواجه ابوالفتح مظفر (مقتول به ۵۰۰ ق)، پسر ارشد خواجه نظام الملک طوسی ـ که در ابتدا وزیر تتش بن الب ارسلان و چندی نیز وزیر برکیارق بن ملک شاه بود و پیوسته داعیهٔ وزارت داشت ـ سخت ناراحت شد. او بـه کـمک عـده‌ای از دوستان خود در دربار سنجر و جلب نظر مادر سلطان[4] و با سعایتی که پیوسته از مجیرالملک نزد سلطان نمود و نیز بـا دادن رشوه‌های کلان بـه سـلطان و مـادرش،[5] سـنجر را نسبت بـه مجیرالملک بدبین کرد و مقدمات عزل او را فراهم آورد.

در سال ۴۹۰ قمری[6] سلطان سنجر به اتفاق مجیرالملک و فـخرالمـلک بـرای سـرکشی بـه خـراسـان و خـوارزم، کـه حکومت آن را برادرش محمد داشت، سفر کرد و بـه مـحض رسیدن به آن جـا مـجیرالمـلک را مـعزول و زنـدانی[7] نـمود و وزارت را به فخرالملک واگذار کرد. مجیرالملک پس از مدت‌ها زندانی بودن با دادن مبالغ بسیاری به سلطان سنجر به رسالت و سفارت او در غزنین[8] انتخاب شـد و نـزد سـلطان بهرام شاه رفت. سلطان سـنجر پس از مـدتی از مـجیرالمـلک خواست تا به خراسان بـاز گـردد، ولی او از سـمت سـفارت کناره‌گیری کرد و ندیم بهرام شاه[9] شد و تا پایان عمر به این سمت اکتفا نمود و در غزنین ماند.

---

۱. فضائل الانام من رسائل حجة الاسلام یا مکاتیب غزالی، بـه تـصحیح و تـحشیهٔ عباس اقبال آشتیانی، تهران: کتابخانه‌های سنائی و طهوری، ۱۳۶۲، ص ۲۴.

۲. وزیر رسائل ملک شاه سلجوقی، تاج‌الملک ابوالغنائم مرزبان خسـرو فیروز شیرازی بوده است. ر.ک: عباس اقبال وزارت در عهد سلاطین بزرگ سلجوقی، به کوشش محمد تقی دانش‌پژوه، ص ۵۹.

۳. آثار الوزراء، سـیف‌الدیـن حـاجی بـن نـظام عـقیلی، بـه تـصحیح دکـتر میرجلال‌الدین حسینی ارموی «محدث»، ۱۳۳۷، ص ۲۳۳.

۴. همان.

۵. همان.

۶. فضائل الانام من رسائل حجة الاسلام یا مکاتیب غزالی، بـه تـصحیح و تـحشیهٔ عباس اقبال آشتیانی، ص ۲۴.

۷. نسائم الاسحار من لطائم الاخبار، ناصرالدین منشی کرمانی، به تصحیح و تحشیهٔ دکتر میرجلال الدین حسینی ارموی «محدث»، ص ۵۷.

۸. همان.

۹. همان.

مورخان نام و القاب مجیرالملک را چنین نوشته‌اند:

۱. مؤلف نسائم الاسحار فی لطائم الاخبار او را «الوزیر مجیرالملک کیا ابوالفتح عبدالحمید الاردستانی»[۱] نوشته است.

۲. مؤلف آثار الوزراء وی را «مجیرالملک فخرالملک ابوالفتح عبدالحمید اردستانی»[۲] دانسته است.

۳. استاد فقید، عباس اقبال آشتیانی در کتاب فضائل الانام فی رسائل حجة الاسلام یا مکاتیب غزالی او را «کیا ابوالفتح علی بن حسین اردستانی طغرایی ملقب به مجیرالملک و مجیرالدوله»[۳] ثبت کرده است. مؤلف آتشکدهٔ اردستان[۴] مجیرالدوله و مجیرالملک را دو کس دانسته و اولی را از شاگردان عبدالقاهر زنجانی در نحو و وزیر ملک شاه و دومی را وزیر سلطان سنجر نوشته است، ولی امیرالشعراء محمدبن عبدالملک نیشابوری، متخلص به «معزی» و معروف به «امیر معزی»[۵] از شعرای دربار سنجر در قصایدی* که در مدح مجیرالملک سروده، به روشنی نام او، نام پدرش و القاب وی را، که مجیرالدوله و مجیرالملک بوده، بیان کرده است:

سؤال کردم از اقبال دوش وقت سحر
چهار چیز که نیکوتر است یک زدگر
وزیر عالم و عادل عمید مُلک و مَلک
مجیر دولت ابوالفتح اصل فتح و ظفر
علی کجا پدر او حسین بود به علم
چنان علی است که او را حسین بود پسر

امیر معزی به مناسبت درگذشت پسر مجیرالملک به نام «ابوطاهر» در شهر مرو مرثیه‌ای[۶] سروده که چند بیت آن این است:

از شگفتی‌ها یکی آن است کاندر خاک مرو
روی پنهان کرد فرزند وزیر شهریار
بود چون ماه و عطارد سرور روشن ضمیر
چرخ بودش جای و اکنون در زمین دارد قرار
ورتن بوطاهر از جان مطهر گشت دور
دولت بوالفتح بافتح و سعادت باد یار
صبر و خرسندی دهاد ایزد مجیرالدوله را
بر دریغ و درد فرزند عزیز نامدار
یادگارست از «معزی» تا قیامت این سخن
از سخن گستر سخن بهتر که ماند یادگار

در قصیده‌ای دیگر نیز[۷] گوید:

صاحب عادل مجیرالملک آن کز عدل اوست
ملک و دولت را ثبات و دین و ملت را قرار
آفتاب فتح بوالفتح آن که از هفت آسمان
بر سر او رحمت سعدست هر ساعت نثار

از جملهٔ نوشته‌های فارسی حجت الاسلام امام محمد غزالی طوسی مجموعه‌ای است از مکاتیب او که آن‌ها را بعد از وفات غزالی (۵۰۵ ق) یکی از بازماندگانش به خواهش جمعی از طالبان کلام آن دانشمند گرد آورده و آن را «فضائل الانام من رسائل حجة الاسلام» نامیده است. در این مجموعه غزالی در ایام وزارت مجیرالملک سه نامه به او نوشته است. نامه‌ها در تهنیت به وزارت و اندرز و دعوت به پرهیزکاری، رعایت انصاف و معدلت و زیادی نظر در حق رعیت است.

غزالی در یکی از نامه‌ها یادآوری می‌کند:

«... لیکن در خبر چنین است که چون ظالمان را در قیامت مؤاخذت کنند، همه متعلقان را با ایشان هم بدان ظلم بگیرند تا بدان کس که قلم ایشان تراشیده باشد یا دوات ایشان راست کرده و به حقیقت نشناسد که هیچ کس را اندوه وی نخواهد بود. خود تدبیر خویش کند و سعادت دین و دنیای خود به انقطاع از این حاصل کند.

... هیچ نافع‌تر از این نداند که ظلم از ایشان چندان‌که تواند دفع کند، خصوصاً از اهل این ناحیت که مسلمانان را کارد به استخوان رسید و مستأصل گشتند و هر دیناری که قسمت کردند اضعاف آن از رعیت بشد و به سلطان نرسید...».[۸]

گردآورندهٔ فضائل الانام مجیر الملک را وزیر شهید[۹]

---

۱. همان.

۲. تألیف سیف‌الدین حاجی بن نظام عقیلی، به تصحیح دکتر جلال‌الدین حسینی ارموی «محدث»، ۱۳۳۷، ص ۲۳۳.

۳. به تصحیح و تحشیه عباس اقبال آشتیانی، تهران: کتابخانه‌های سنائی و طهوری، ۱۳۶۲، ص ۲۴ و ۲۵.

۴. ابوالقاسم رفیعی مهرآبادی، ۱۳۴۲، ج ۲، ص ۲۳۸ و ۲۳۹.

۵. کلیات دیوان معزی، به کوشش ناصر هیری، تهران: نشر مرزبان، ۱۳۶۲.

*. امیرالشعراء معزی هفت قصیده در مدح مجیرالملک اردستانی گفته به احوال او در عهد ملک شاه و سلطان سنجر اشاره کرده است.

۶. همان، ص ۳۴۲.

۷. همان، ص ۳۸۲.

۸. فضائل الانام من رسائل حجة‌الاسلام یا مکاتیب غزالی، تصحیح و تحشیهٔ عباس اقبال آشتیانی، ص ۵۸.

۹. همان، ص ۲۴ و ۲۵.

خوانده که در این صورت وی باید قبل از درگذشت غزالی به قتل رسیده باشد، اما معلوم نیست به چه کیفیت، در کجا و در چه سالی. ممکن است سنجر در سالی که برای سرکوبی بهرام شاه غزنوی، که از اطاعتش سرباز زده بود و به غزنین رفت، مجیرالملک را کشته باشد.

یکی از احفاد مجیرالملک به نام «ابوطاهر الحسین بن غالی «یا علی» بن احمد بن مجیرالملک اردستانی[1] در قرن ششم قمری تجدید ساختمان مسجد جامع شهر اردستان و نیز مسجد جامع مدینة السادات زواره[2] را عهده دار بوده است.

میرجمله اردستانی

میرمحمد سعید، ملقب به «میرجمله» و مخاطب به «خان‌خانان»، از نقباء سادات حسینی اردستان است که در ابتدای قرن یازدهم قمری در محلهٔ محال شهر اردستان به دنیا آمد. در اوایل جوانی به هندوستان مسافرت کرد و در نتیجهٔ پشتکار و کاردانی در دستگاه سلاطین قطب شاهی به مدارج عالی رسید. نوشته‌اند که وی همراه ارباب تاجر خود از ایران به گلکنده (غلکنده) رفت و در آن‌جا ثروتی به دست آورد و پس از فوت ارمایش ثروت وی را نیز به ارث برد و در دکن مشهور شد و آن‌گاه به خدمت عبدالله قطب شاه درآمد و پس از چندی به مقام «میرجمله»، یعنی «وزیر اعظم»،[3] نایل گردید.

عبدالله قطب شاه در ابتدای حکومت خود، مسئولیت ادارهٔ بندر «مچلی پتن» و «نظام پتن» و بعد نیز «مصطفی نگر» را، که از قلدع معظم ولایات تلنگانه[4] بود، به میرمحمد سعید واگذار کرد و او در آبادی و انتظام آنها بسیار کوشید و مورد توجه عبدالله قطب شاه قرار گرفت. در نهم صفر سال ۱۰۴۷ عبدالله قطب شاه میرجمله را به منصب سر خیلی «میر»،[5] که از مقام‌های عالی آن زمان بود، سرافراز نمود و جمعی از سخنوران قصاید و قطعاتی در این باره سرودند. از آن جمله میرزا نظام‌الدین احمد صاعدی شیرازی است که گوید:

خسرو عهد، شاه عبدالله
کز رخش دهر یافته است ضیا
برگزیده است به هر سر خیلی
سیدی راکه نیستش همتا
به سعادات انجم است قرین
زان سعید آمده به هر دو سرا
بهر تاریخ عقل، دوراندیش
گفت «سر خیل کامل دانا»
آن‌که به گیتی بود درهمه کاری رشید
آصف عالی مقام میرمحمد سعید

میرجمله، سید نظام‌الدین احمد شیرازی فرزند سید علی را، که از فضلا و ادبا و صاحب تألیفاتی مانند انوار الربیع فی انواع البدیع و ریاض السالکین بود، از مکه به حیدرآباد دکن فراخواند و پیوند ازدواج او را با دختر ارشد عبدالله شاه به نام «سروماه صاحب»[6] به انجام رسانید. با این ازدواج موقعیت اجتماعی و سیاسی میرجمله در دستگاه عبدالله شاه مستحکم‌تر گردید و نزد او تقربِ به سزایی یافت. در کتاب داستان ترکتازان هند[7] چنین آمده است:

«میر جمله فرمانی بود که پادشاهان دکن در آن روزگار به سپه‌سالاران سترک و دُستوران بزرگ خود می‌دادند. عبدالله قطب شاه مردی راکه نامش میرمحمد سعید و از مردم اردستان سفاهان بود و از زاد بوم خود به تختگاه او رسید، به نگاه پرورش نگریسته، به پایه‌های بلندش برخوردار فرمود: چنان‌که در اندک روزگاری چنان کارش بالا گرفت که کابلیجش[8] کلید بست و گشادِ همه کارهای شهریاری گشت و به نیروی خردمندی و کاردانی مرزی از کشور کرناتک به دست آورد که یک صد فرسنگ درازا و بیست و پنج فرسخ پهنا داشت که دارای پنج هزار سوار و خواسته و گنجینه بسیار گشت. شاید از همین جاست که برخی نویسندگان انگریز [انگلیس] می‌نویسند که او چون به دکن رسید گوهر فروش بود. پیش از آن‌که به فرنام «میرجملگی» سرافراز شود

---

۱. در آتشکده اردستان، جلد سوم، صفحهٔ ۶۵۷ نوشته «ابوطاهر غالی «یاعلی» بن حسین بن احمد مجیرالملک اردستانی» چنین است، در صورتی که طبق کتیبه داخل گنبد مسجد «ابوطاهر الحسین بن غالی بن احمد» است.

۲. آتشکده اردستان، ابوالقاسم رفیعی مهرآبادی، ۱۳۵۵، ج ۳، ص ۶۵۷.

۳. تعلیقات دکتر عباس فاروقی بر سفینه سلیمانی محمد ربیع بن محمد ابراهیم، تهران: دانشگاه تهران، ۱۳۵۶، ص ۳۳۷.

۴. حدیقة السلاطین، میرزا نظام‌الدین احمد صاعدی، به کوشش و تصحیح و تحشیهٔ سید علی بلگرامی، ۱۹۶۱، حیدرآباددکن، ص ۱۶۷ و ۱۹۰.

۵. همان.

۶. تذکره مآثر الکرام یا سرو آزاد، میرغلام علی آزاد، حیدرآباد: ۱۹۱۳، قسمت دوم، ص ۲۸۶.

۷. میرزا نصرالله فدائی اصفهانی، بمبئی، ۱۸۶۷، ج ۲، ص ۵۱۸-۵۲۱.

۸. کابلیج، به سکون باء کسر لام، به معنی انگشت دست و پاست.

نامش به همه دکن پیچیده و نیز پیش از آنکه پناه به اورنگ زیب و شاه جهان برد آوازهٔ توانگری و بزرگی او به گوش آن شاه و شاهزاده رسیده بود...».

بر اثر سعایت دشمنان، شاه عبدالله به میرجمله و فرزندش میرمحمد امین خان بدبین شد و این امر سبب رنجش میرجمله را فراهم ساخت و وی در سال ۱۰۶۵ قمری به اورنگ زیب روی آورد. اورنگ زیب تفصیل رنجش میرجمله از شاه عبدالله را به پدرش شاه جهان نوشت و سفارش میرجمله را به پدر نمود. شاه جهان نامه‌ای به شاه عبدالله نوشت و از او خواست که وزیرش میرجمله را از خود خشنود سازد. شاه عبدالله از نامه شاه جهان خشمناک شد و میر محمد امین خان پسر میرجمله را گرفت و زندانی ساخت. از این خبر شاه جهان سخت ناراحت شد و نامه‌ای به اورنگ زیب نوشت و به او دستور داد که فرمانش در مورد میرجمله را به زور اجرا کند. اورنگ زیب نامه‌ای به شاه عبدالله نوشت که فرزند بزرگ من سلطان محمد می‌خواهد برای دیدن برادرم شاهزاده شجاع به بنگال رود، خواهش دارم از هیچ‌گونه کمکی دربارهٔ او، تاجایی که در خاک گلکنده است، دریغ ندارند. سلطان محمد حرکت کرد و وقتی به نزدیکی حیدرآباد رسید، شاه عبدالله دریافت که اورنگ زیب قضیهٔ میرجمله را بهانه کرده است و سلطان محمد را فرستاده تا حیدرآباد را تصرف کند. شاه عبدالله فوراً میر محمد امین خان و مادرش را نزد سلطان محمد فرستاد و در روز پنجم جمادی‌الاول سال ۱۰۶۶[1] مقدار زیادی زر و سیم و گنج و گوهر و دیگر اشیای گران‌بها تقدیم سلطان محمد نمود و داماد خود را به میانجی‌گری نزد وی روانه ساخت تا او را از تصرف حیدرآباد منصرف کند.

با مذاکراتی که بین سلطان محمد و داماد شاه عبدالله صورت گرفت، بین آن دو مصالحه بر آن شد که شاه عبدالله دختر خود را به ازدواج شاهزاده درآورد و یک صد روپیه (چهار کرور تومان ایران آن زمان) بدهد و همه ساله نیز همین مبلغ را[2] بپردازد.

میرجمله در دوازدهم جمادی‌الآخر ۱۰۶۶ به اتفاق پسرش محمد امین خان نزد اورنگ زیب رفت و او به فرمان پدر، میرجمله را به منصب شش هزاری (فرمانده شش هزار سوار) و لقب «معظم» مفتخر ساخت و با سمت وزیر اعظم او را به جانشینی سعدالله[3] برگزید. اورنگ زیب میرجمله و پسرش را نزد شاه جهان فرستاد و میرجمله در روز بیست و پنجم رمضان سال ۱۰۶۶ با هدایایی به خدمت شاه جهان رسید و او منصب «هفت هزاری» و خطاب «خان خانان» را،[4] که بالاترین مقام‌های آن روز بود، به میرجمله داد و پسرش را به منصب «دو هزاری» مفتخر ساخت. گویند از چیزهایی که میرجمله پیشکش کرده، یک گوهر درخشان هم سنگ یک صد و سی و پنج نخود و به بهای دولک و شانزده هزار روپیه (۵۴ هزار تومان ایران) و نیز شصت زنجیر پیل دمان با دیگر اشیای قیمتی[5] بوده است.

وزیر اعظم، که مردی دلیر و مدبر بود، از هر جهت مورد توجه شاه جهان قرار گرفت و او مملکت محمد عادل شاه را به میرجمله واگذار کرد و پس از درگذشت وی به پسرش میرمحمد امین داد. میرجمله به دستور شاه جهان در سال ۱۰۷۰ قمری به تعقیب شاهزاده شجاع، فرزند شاه جهان که به داکا فرار کرده بود، رفت و در سال ۱۰۷۲ قمری در اطراف بنگال فتوحاتی نمود که این رشادت‌ها باعث توجه بیش‌تر شاه جهان به وزیر اعظم گردید. میرجمله با این که مردی سیاسی و سپاهی بود، به علم و ادب و شعائر مذهبی و بسط مذهب شیعه در گلکنده علاقهٔ خاصی داشت. مؤلف تاریخ تفکر اسلامی در هند[6] نوشته است:

«قلی قطب شاه [سلطان قلی جل. ۹۱۸ه‍] پادشاهی گلکنده را به عنوان یک حکومت شیعی پایه‌گذاری کرد که در آن خطبه به نام ائمهٔ دوازده‌گانه خوانده می‌شد. گلکنده تمدن شیعی را که توسط نجبای ایرانی نظیر میرمحمد مؤمن و میر جمله مایه می‌گرفت، بسط و تکامل بخشید».

در دورهٔ حکومت شاه عبدالله (جلوس ۱۰۲۰-۱۰۸۳ ق) شهر حیدرآباد دکن به یاری میرجملهٔ اردستانی شهرت مذهبی یافت و یکی از پایگاه‌های شیعه در هندوستان گردید.

---

۱. همان.

۲. همان، ص ۵۱۸ تا ۵۲۸

۳. تعلیقات دکتر عباس فاروقی بر سفینه سلیمانی محمد ربیع بن محمد ابراهیم، ص ۳۳۸.

۴. کاروان هند، احمد گلچین معانی، مشهد: آستان قدس رضوی، ۱۳۶۹، ج ۱، ص ۱۰۶ به نقل از: شاه جهان نامه و مآثر الامراء.

۵. داستان ترکتازان هند، میرزا نصرالله فدائی اصفهانی، بمبئی ۱۸۶۷ م ج ۲، ص ۵۲۷ و ۵۲۸.

۶. احمد عزیز، ترجمه نقی لطفی و محمدجعفر یاحقی، مؤسسه کیهان، ۱۳۶۶، ص ۲۸.

این شهرت به سبب وجود عده‌ای از علما و فقهای ایرانی بود که در آن جا به تبلیغ مذهب شیعه پرداختند. شیخ محمد بن خاتون عاملی، معروف به «ابن خاتون» شاگرد شیخ بهایی، از علما و فقها و شاگردش میرمعزالدین محمد اردستانی، معروف به «ملا معز» و مشهور به «میر میران» فرزند میر ظهیرالدین محمد اردستانی[1]، از علما و فقهای قرن یازدهم هجری قمری و از سادات حسینی اردستان و از اقوام میرجمله سهم بزرگی در راه بسط اسلام و مذهب شیعه جعفری در دکن داشته‌اند. ملامعز اردستانی با تألیف کتاب‌های بسیاری دراین راه خدمت مهمی کرد. او به دستور استادش ابن خاتون سورهٔ «هل اتی» را تفسیر نمود و در سال ۱۰۴۴ قمری[2] به پایان برد و آن را به نام «تفسیر قطب شاهی» به عبدالله قطب شاه اهدا کرد. نیز کتاب کاشف الحق را در امامت در سال ۱۰۵۸ قمری به نام عبدالله قطب شاه تألیف کرد که بعدها در آن دگرگونی‌ها دادند و به نام حدیقة الشیعه به مولانا احمد اردبیلی، معروف به «مقدس اردبیلی»[3] نسبت دادند. میر محمد سعید میرجمله به میرزا رفیع‌الدین محمد حسینی طباطبائی، از علما و فقها و حکما و از سادات طباطبائی زواره اردستان، معروف به «میرزا رفیعا» و «میرزا رفیعا نائینی»، ارادت داشته است. مطابق ورقه‌ای که تاریخ آن چهارم ذیحجهٔ سال ۱۰۷۳ و به خط و مهر میرزا رفیعا (درگذشته ۱۰۸۳ ق) است و در ربیع‌الاول سال ۱۲۵۳ سواد آن توسط عده‌ای از علمای وقت با اصل مطابقت داده شده و تصویر آن نزد این جانب موجود است. میرزا رفیع‌الدین محمد شهادت داده که بر حسب وکالت نامه و وصایت شرعی و نیابتی که از طرف میرمحمد سعید میرجمله اردستانی داشته، رقباتی را در اردستان و مدینة‌السادات زواره از بساتین، باغات، اراضی و قنوات متعلق به آنها و نیز مزارعی در توابع اردستان به تفصیل مرقوم در ظهر ورقه و نوشتجات ملصقه به ذیل ورقه ـ در ظهر ورقه حاضر چیزی نوشته نشده و ورقه ملصقه هم موجود نیست ـ که از طرف میر جمله وقف کرده بود بر نجف اشرف و کربلای معلی صورت آنها را اعلام داشته است. به موجب وقف نامه، میرجمله، متولی و میرزا رفیعا ناظر بوده است. و شرط شده که چنانچه نسل هر یک منقرض گردد دیگری قائم مقام باشد. با منقرض شدن نسل میرجمله، میرزا رفیعا قائم مقام او در تولیت می‌گردد. در این ورقه میرزا رفیعا نظارت بر موقوفات را به فرزندش میرابوالحسن بهاءالدین محمد و بعد از او به اکبر و ارشد اولاد ذکور او واگذار کرده و نوشته است که اگر متولی حاضر نباشد، جمیع حصه‌های موقوفه برای ناظر است. گویند در زمان حجت الاسلام حاج سید محمد باقر شفتی، معروف به «سید رشتی»، از علما و فقها و بانی مسجد سید اصفهان، در امر تولیت موقوفات میرجمله اختلافی پیدا شده که سید پس از رسیدگی تولیت حاجی میرزا رفیعا طباطبایی فرزند میر سید محمد بن میرمحمد حسین اول «معروف به (امام) و ملقب به (شیخ الاسلام)»، جد بزرگ آقایان فتوحی‌های زواره و از احفاد میرزا رفیع‌الدین محمد حسینی را که از علما و فقها بوده، تصویب[4] کرده است. با درگذشت حاجی میرزا رفیعا مجدداً در امر تولیت اختلاف حاصل می‌آید و هفت نفر مدعی تولیت می‌شوند. حجت الاسلام ثانی حاج سید اسدالله رشتی، فرزند سید شفتی از علمای وقت پس از رسیدگی مقرر می‌دارد که تولیت رقبات موقوفه میرجمله، معروف به «شاه نجف»، در اردستان بر عهدهٔ خود حجت‌الاسلام ثانی باشد و بقیهٔ رقبات بین هفت نفر داوطلب تولیت تقسیم شود. ولی بعد از مدتی تولیت رقبات «شاه نجف» را به حاج سید باقر درمیانی اصفهانی، از احفاد میرزا رفیع‌الدین محمد که یکی از آن هفت نفر داوطلب تولیت بوده، واگذارده است که در زمان حاضر نوادگان درمیانی در امر موقوفه مزبور مداخله دارند. بقیهٔ رقبات موقوفه بین سایر مدعیان تولیت تقسیم شده و اعقاب آنها در موقع تشکیل ادارهٔ ثبت اسناد و املاک در اردستان آنها را به ملکیت خود به ثبت[5] رسانده‌اند.

در سوادنامه مورخ چهارم ذیحجه سال ۱۰۷۳ قمری به خط میرزا رفیعا، اوصاف و القاب میرجمله به این شرح است:

«... میر محمد سعید النقیب الحسینی المعروف به «میرجمله» المخاطب فی الهند به «خان خانان»...»

میرجمله علاوه بروقف مزبور، صفهٔ شرقی مسجد جامع شهر

---

۱. اردستان نگینی بر انگشتر کویر، مرتضی شفیعی اردستانی، خطی شماره ۸۲۲۹ موجود در کتابخانه آیت الله مرعشی نجفی در قم.

۲. فهرست نسخه‌های خطی فارسی، احمد منزوی، ۱۳۴۸، ج ۱، ص ۳۱.

۳. نسخه‌های خطی فارسی پاکستان، احمد منزوی، مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان، ج ۲، ص ۱۰۶۸.

۴. آتشکده اردستان، ابوالقاسم رفیعی مهرآبادی، ۱۳۴۲، ج ۲، ص ۲۴۸.

۵. همان.

اردستان واقع در مجلهٔ محال را ساخته است. بر روی در مسجد که به‌طرف میدان‌محله محال باز می‌شود، این‌بیت حک‌شده‌بود:

به صفا ساخت رکن این مسجد
جملة الملک آن سعید لقا

بعضی مصرع اول بیت بالا را به این صورت می‌خوانند:

ساخت این رکن مسجد به صفا
جملة الملک آن سعید لقا

در سال ۱۳۲۱ شمسی، مقیمی، نمایندهٔ فرهنگ اردستان، لنگه‌دری را که مصرع «جملة الملک آن سعید لقا» بر آن نوشته شده بود، به دست نجاران سپرد و از آن وسایل ورزشی تهیه کرد. درحال‌حاضر لنگه دیگر درِ مزبور که بر روی‌آن«به‌صفا ساخت رکن این مسجد» حک شده، به درِ ورودی جنوب شرقی مسجد روبه‌روی آب انبار معروف به «حاج حسن» نصب گردیده است.

میرجمله و میرمحمد امین خان به ادبا و شعرا توجه داشته‌اند و عده‌ای از شعرا مصاحبت آن‌ها را اختیار کرده‌اند؛ از آن جمله:

۱. میرجمال‌الدین‌محمد، متخلص به«وحشت»فرزند میرضیا ازسادات‌طباطبایی‌زوارهٔ اردستان‌واز خوش‌نویسان که‌در خدمت میرجمله بوده و در سال ۱۰۷۳ قمری به ایران[1] بازگشته است.

۲. ملاطغرای تبریزی که محمد طاهر نصرآبادی در تذکرهٔ خود[2] تخلصش را «وحشت» ثبت کرده و او را از اقوام میرجمله دانسته و به اعتبار این قرابت در خدمت او بوده است. به نظر می‌رسدنصرآبادی‌حالات‌میرجمال‌الدین‌محمدطباطبایی زواره‌ای، متخلص به «وحشت»، را با ملاطغرای تبریزی اشتباه کرده‌باشد.

۳. سعیدای اردستانی، متخلص به «ذکی»، از شعرا که در خدمت میرجمله بوده و تقی‌الدین اوحدی بلیانی اصفهانی، صاحب عرفات العاشقین،[3] نوشته است که وی «در دکن ترقیات وافیه» کرده است.

۴. ملا عبدالله امانی کرمانی، متخلص به «گویا»، که در خدمت میرجمله بوده و مکنتی به هم رسانیده و به اصفهان[4] بازگشته است.

۵. ملاعشرتی گیلانی که در شعرشناسی و سخن فهمی قادر و توانا بوده، به هند رفته و در خدمت محمد امین خان فرزند میر جمله بوده[5] و در آن جا وفات یافته است.

میر جمله تا پایان عمر در خدمت شاه جهان بود و به قولی درموقعی‌که از آسام باز می‌گشت، درسال ۱۰۷۲ قمری[6] نزدیک داکا وفات یافت. به قول دیگر در دوم رمضان سال ۱۰۷۳[7] درگذشت که‌این‌قول با توجه به تاریخ دست‌خط میرزارفیع‌الدین محمد حسینی (چهارم ذیحجه ۱۰۷۳ ق) و نیز بازگشت وحشت طباطبایی شاعر در سال ۱۰۷۳ قمری از هند به ایران درست‌تر به‌نظر می‌رسد. پس‌از فوت میرجمله، پسرش‌میرمحمدامین‌خان، که منصب«دوهزاری» از شاه‌جهان داشت، به‌دستور او جای پدر نشست و مسئولیت مملکتی را که میرجمله اداره می‌کرد به وی واگذار شد. او هم مانند پدر در دورهٔ کشورداری رشادت‌ها و فتوحاتی کرد و سرانجام بعد از چند سال کشورداری در یکی از شب‌ها که در بستر خوابیده بود، دشمنانش آب به منزلش بستند وی خفه گردید و با مرگ، خانوادهٔ میرجمله‌منقرض شد.

مرحوم حسین پژمان بختیاری، از ادبا و شعرای معاصر، اشعار[8] زیر را از محمد سعید میرجمله اردستانی ـ با تخلص «جمله» ـ دانسته که باید در این مورد بررسی و تحقیق شود:

جز طریق عاشقی سوی حقیقت راه نیست
کافری گر عشق ورزد پیش من گمراه نیست
جهان بر من دگرگون گشته از عشق
زمینم اشک و آهم آسمان است
افتادگیی به طالعم هست
در پای خمی چرا نیفتم

ضمناً نباید میرجمله اردستانی را با میرمحمد امین میرجمله شهرستانی روح الامین شاعر، که در خدمت جهانگیر پادشاه نهایت اعتبار را داشته و به منصب «میرجملگی»[9] سرافراز شده است، اشتباه کرد.

---

۱. احوال و آثار خوشنویسان، دکتر مهدی بیانی، ۱۳۴۸، دانشگاه تهران، مجلد ۳، خوشنویسان «نستعلیق نویسان»، ص ۶۷۴.
۲. تذکرهٔ نصرآبادی، به کوشش وحید دستگردی، ۱۳۱۷، ص ۳۴۰.
۳. کاروان هند، احمد گلچین معانی، ج ۱، ص ۴۹۵ و ۴۹۶ به نقل از: عرفات العاشقین و عرصات العارفین.
۴. همان، ص ۱۰۶.
۵. تذکره نصرآبادی، میرزا محمد طاهر نصرآبادی، به کوشش وحید دستگردی، ص ۲۰۴.
۶. آتشکدهٔ اردستان، ابوالقاسم رفیعی مهرآبادی، ج ۲، ص ۲۲۸ و مکارم الآثار، معلم حبیب آبادی، ج ۱ و ۲، ص ۳۹.
۷. کاروان هند، احمد گلچین معانی، ج ۱، ص ۱۰۶ به نقل از: شاه جهان‌نامه ج ۳، ص ۲۱۳ و مآثر الامراء، ج ۳، ص ۵۵۳ و ۵۵۵.
۸. بهترین اشعار، کتابفروشی بروخیم تهران ۱۳۱۳، ص ۸۰۳.
۹. تذکره نصرآبادی، میرزا محمد طاهر نصرآبادی، به کوشش وحید دستگردی، ص ۵۶ و ۵۷.

گزارش سفر به کشور مغرب

سید محمود مرعشی نجفی

بخش اول

بنابر دعوت رسمی آقای دکتر احمد شوقی بنبین، رئیس کتابخانهٔ سلطنتی کشور پادشاهی مراکش، که در پی بار دید سال گذشتهٔ وی از کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی(ره) انجام شد، روز شنبه ۷۹/۱۲/۶ به اتفاق محمدعلی تبریزیان، از همکاران عزیزم در کتابخانه، روانهٔ آن کشور شدیم. نخست پس از یک و نیم ساعت پرواز با هواپیما وارد منامه، مرکز بحرین، و یک ساعت بعد مجدداً با هواپیمای دیگر عازم ابوظبی شدیم. در فرودگاه ابوظبی رایزن فرهنگی سفارت جمهوری اسلامی ایران از ما استقبال کرد. حدود پانزده ساعت در ابوظبی بودیم و با راهنمایی ایشان به شهر رفتیم و در هتل، که از قبل مرکز جمعه الماجد برای ما در نظر گرفته بود، اسکان یافتیم. آن گاه در ساعت دو بامداد یک شنبه ۷۹/۱۲/۷ با هواپیمای خلیج از ابوظبی عازم کازابلانکا شدیم. پس از هشت ساعت و نیم پرواز به فرودگاه کازابلانکا، و به اصطلاح مراکشی‌ها «دارالبیضاء»، وارد شدیم.

مردمان آن کشور آن گونه که یافتیم، بسیار مهربان و برای روحانی، به خصوص سادات، احترام خاصی قائل‌اند. در فرودگاه مسئولان مربوط با احترام ما را راهنمایی کردند و نمایندهٔ سفارت جمهوری اسلامی ایران از شهر رباط به استقبال ما آمده بود. سپس با اتومبیل سفارت از کازابلانکا عازم رباط، مرکز کشور مراکش، شدیم. فاصلهٔ این دو شهر با یک دیگر حدود ۱۲۰ کیلومتر است. آن گاه پس از پیمودن مسافتی وارد رباط شدیم و در هتل سفیر، که قبلاً از سوی دعوت‌کنندگان برای ما در نظر گرفته شده بود، اسکان یافتیم. چون مسافتی طولانی را پیموده بودیم، بسیار خسته بودیم و آن روز، یعنی یک شنبه را که همه جای آن کشور تعطیل است، به استراحت پرداختیم.

روز دوشنبه هشتم اسفند ماه ۷۹ / بیست و ششم فوریهٔ ۲۰۰۱ نیز قبل از ظهر عازم سفارت ایران شدیم و در جلسه‌ای با حضور آقای محمد رضا بختیاری، سفیر جمهوری اسلامی ایران، برنامه‌های رسمی ما را که با آقای احمد شوقی بنبین تنظیم نموده بودند هم آهنگی کردیم. برنامهٔ سفر را به ما ارائه دادند؛ سپس نماز جماعت را برگزار کردیم و عازم اقامتگاه شدیم و تا بعد از ظهر دوشنبه حدود ساعت ۵ با دو نفر از کارکنان سفارت به مراکز کتاب فروشی رهسپار شدیم و پس از بررسی حدود شصت جلد کتاب از کتاب‌های چاپ مغرب را که جدیداً منتشر شده بود و در کتابخانهٔ ما وجود نداشت، خریدیم. بعد برای صرف شام به محل اقامت سفیر ایران رهسپار شدیم و پس از مراسم شام مجدداً به محل اقامت آمدیم. صبح روز سه شنبه ۹ اسفند ۷۹ / ۲۷ فوریهٔ ۲۰۰۱ برنامه‌های رسمی دیدار از کتابخانه‌ها آغاز شد.

در حاشیهٔ برنامه‌های رسمی این سفر، یک شب به دعوت آقای دکتر احمد شوقی بنبین، رئیس کتابخانهٔ پادشاهی مغرب، برای صرف شام به منزل ایشان رفتیم. در این میهمانی آقایان

محمد رضابختیاری، سفیر جمهوری اسلامی ایران در مغرب، دکتر عباس الجراری، مشاور فرهنگی پادشاه مغرب، دکتر ازروال، مدیر کل وزارت امور خارجه مغرب، این جانب و دبیر دوم سفارت و آقای محمد علی تبریزیان حضور داشتند. آقای ازروال تا دو سال قبل سفیر مغرب در تهران بود و چندین بار از کتابخانهٔ آیت الله مرعشی بازدید کرده بود و کاملاً با کتابخانه آشنایی داشت. هم چنین آقای دکتر الجراری در سفر سال گذشتهٔ خود به ایران، از کتابخانهٔ ما باز دید نمود و پدر ایشان با مرحوم والد بزرگوارم از طریق مکاتبه رابطه داشتند. وی مردی فاضل و صاحب تألیفات بسیار است.

شب بعد نیز به دعوت وی به صرف شام عازم منزلش شدیم. در آن جا پدر آقای دکتر بنبین نیز، که مردی کهن سال و سرزنده و شوخ طبع و از علمای مغرب است، حضور داشت. در طبقهٔ زیرین منزل آقای دکترالجراری کتابخانهٔ بزرگِ وی قرار دارد و تعداد بسیار صندلی و میز در آن قرار گرفته و هفته‌ای یکی دو بار محققان و پژوهشگران دانشگاهی به منزل ایشان می‌آیند و به بحث‌های علمی می‌پردازند.

به هر حال در این ضیافت سخن از مرحوم مغفور والد بزرگوارم به میان آمد و آن‌ها از روابط ایشان و علمای مغرب کاملاً مطلع بودند. این جانب یک دوره کتاب المسلسلات در اجازات را در دو جلد به ایشان هدیه کردم و وی بسیار مسرور شد. تاکنون شخصیت‌های برجستهٔ فرهنگی و سیاسیِ مغرب از کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی(ره) بازدید کرده‌اند که از آن جمله‌اند:دکتر سید محمد علا سیناصر، وزیر فرهنگِ وقتِ مغرب و مولای ادریس العلوی العبد لاوی وسید محمد کتانی از اعضای آکادمی مغرب و استاد دکتر فاروق حمادة و دکتر عبدالهادی التازی و محمد بن احمد ازرق از استادان مشهور و برجسته دانشگاه‌های مغرب، سید محمد کتانی، یوسف الکتانی، و جمال البناء.

در تمامی ضیافت‌هایی که در این سفر شرکت کردم متوجه شدم که چقدر مردم مغرب به اهل بیت عصمت و طهارت - علیهم السلام - علاقه دارند. در برخی محافل می‌دیدم که در ضمن مدح پیغمبر اکرم (ص) از فضائل ائمهٔ اطهار (ع) با احترام خاص یاد می‌کنند. در کشور مغرب با وجود فرهنگ عظیم اسلامی و آثار علمی بر جای مانده از علمای بزرگ، به خصوص اندلس، در کتابخانه‌های متعدد آن دیار، متأسفانه مردم تحت تأثیر فرهنگ غرب قرار گرفته‌اند و در همه جا این هجوم فرهنگی آشکار است. این جانب در شهر رباط، پایتخت کشور مغرب، به جز سه کتاب فروشی مرکز دیگری را نیافتم که کتاب‌های دینی و اسلامی را عرضه کند. حتی بسیاری از مردم به فرهنگ گذشتهٔ خود اهمیتی قائل نیستند و پس از مرگِ طبقهٔ سالخوردگانِ فعلی که با دیانت سروکار دارند، به کلی با فرهنگ خود بیگانه خواهند شد.

بـرای بـازسازی ذخایر بسیار ارزشمندی کـه در کتابخانه‌های مهم آن کشور در قفسه‌های خاکی و فرسوده قرار گرفته، بودجهٔ لازم اختصاص داده نشده و بیم آن می‌رود که با فرسایش تدریجی از میان بروند. در مجموع کتابخانه‌های مغرب نسخه‌های بسیار کهن و نفیسی از سده‌های ۳ و ۴ و ۵ قمری هست که در جهان از ارزش والایی برخوردار است. به خاطر دارم روزی که از کتابخانهٔ ملی رباط بازدید می‌کردم به نسخه بسیار کهن از کتاب حذف من نسب قریش برخوردم که در نیمهٔ دوم سدهٔ سوم قمری به خط نسخ نزدیک به کوفی کتابت شده بود. متأسفانه اوراق آن پراکنده و جلد آن بسیار فرسوده بود و نیاز به بازسازی جدی داشت. تأسف من آن لحظه بیش‌تر شد که در بخش مرمت این کتابخانه دیدم دارند کتابی چاپ بولاق مصر را با صرف وقت بسیار ترمیم می‌کنند. به مسئول کتابخانه گفتم: شما کتابی کهن با آن نفاست را ترمیم نمی‌کنید و به بازسازی کتاب چاپی که در همهٔ کتابخانه‌های یافت می‌شود پرداخته‌اید؟! چه کسی باید پاسخگو باشد؟ و آنان پذیرفتند که آن را در اسرع وقت بازسازی کنند.

کتابخانهٔ حسنیه (سلطنتی)

روز سه شنبه ۱۳۷۹/۱۲/۹ طبق قرار قبلی رأس ساعت نُه بامداد عازم کتابخانهٔ خزانهٔ حَسَنیه یا خزانهٔ ملکیه شدیم. به هنگام ورود به کتابخانهٔ سلطنتی رباط، که در محوطهٔ کاخ محل اقامت پادشاه مغرب قرار دارد، آقای دکتر احمد شوقی بنبین به پیشباز ما آمد و در دفتر وی به گفت و گو نشستیم. او در سخنان کوتاهی تاریخچهٔ این کتابخانه نفیس را بیان کرد و گفت: کهن‌ترین کتابخانه را که سابقهٔ آن به سدهٔ سوم قمری برمی گردد، ادریسی‌ها (یحیای چهارم) در شهر فاس مغرب بنا نهاده‌اند. کاتبان و وراقان به کاخ فرا خوانده می‌شدند تا نسخه

نویسی کنند. از آن‌جا که در سده‌های مختلف، از جمله عصر حکمرانی مرابطین، موحدین، مارینیها، طاسیها، سعدیها و علویها، پایتخت مغرب در شهرهای فاس، مراکش و مکناس قرار داشت، به دنبال آن این کتابخانه نیز در هر زمان به پایتخت جدید منتقل می‌شد. در عصر استعمار فرانسه به سال ۱۹۱۲ میلادی این خزانهٔ نفیس و دیگر کتابخانه‌های مغرب بسته شد و جلو در ورودی آنها را دیوار کشیدند و این روند مدتی ادامه یافت تا مجدداً باز گشوده شد. در حال حاضر تعداد نسخه‌های خطی این کتابخانه چهارده هزار نسخه، شامل سی هزار عنوان و بیش‌ترین آنها به زبان عربی است. از این تعداد، اندکی به زبان فارسی و دو نسخه به زبان عبری است. کهن‌ترین نسخهٔ قرآن کریم در این کتابخانه قرآنی است به خط کوفی بر روی پوست که احتمال داده می‌شود کتابت آن در نیمهٔ دوم سدهٔ نخست قمری باشد. این قرآن، جز دو برگ افتاده از آن، کامل است. کتابخانهٔ سلطنتی رباط به تدریج در سده‌های مختلف گسترش یافت و تعداد نسخه‌های خطی آن از محل خریداری کتابخانه‌های شخصی علمای گذشته و نیز انتقال کتابخانه‌های زوایا و مکان‌های ویژه که برای ایستادگی در برابر استعمارگران در مناطق صعب‌العبور و دور از ساحل ساخته می‌شد، رو به فزونی نهاد و آخرین آن مجموعه ۹۰۰ نسخهٔ نفیس خطی بود که در زمان سلطنت سلطان حسن دوم از شهر تنغمت به این مجموعه منتقل شد. بیش‌ترین نسخه‌های خطی این کتابخانه شرقی است و ساختمان آن در دو طبقه قرار دارد و گنجینهٔ نسخه‌های خطی در دو بخش استقرار یافته که در بین دو بخش فوق فهرستنگاران نسخه‌های خطی قرار دارند و نسخه‌های خطی را شناسایی و فهرست می‌کنند.

این کتابخانه در محدودهٔ قصر سلطنتی قرار گرفته و استفاده افراد از آن مستلزم بازرسی ویژه است؛ لذا تالار مطالعهٔ عمومی آن به فاصلهٔ تقریبی یک کیلومتر از محل اصلی کتابخانه قرار داده شده که مراجعان از میکرو فیلم و تصویر نسخه‌هایی استفاده می‌کنند که پیک ویژه آنرا از محل اصلی به تالار مطالعهٔ عمومی منتقل می‌کند. در حال حاضر کار انتقال میکروفیلم نسخه‌های خطی برروی «CD» آغاز شده است. ساعات کار آن، ساعت ۷ صبح تا ۶ بعد از ظهر به جز روزهای تعطیل است. تالار مطالعهٔ عمومی، خود دارای سی هزار عنوان کتاب چاپی است. در حال حاضر کارکنان کتابخانه بالغ بر پنجاه نفرند و تمامی هزینه‌ها و نیز حقوق کارکنان کتابخانه را دولت تأمین می‌کند. از فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه تاکنون شش جلد آن منتشر شده و چهار جلد دیگر در حال انجام است و تعداد فهرست نسخه‌های خطی آن بالغ بر بیست جلد است که در آینده بقیهٔ آن به تدریج چاپ و منتشر می‌شود. این کتابخانه به تازگی به اسکنر لیزری برای تصویر برداری از نسخه‌های خطی نفیس مجهز شده و بخشی اختصاص به میکروگرافی و ریزنگاری دارد.

ریاست کتابخانه سلطنتی رباط از هشت سال قبل تاکنون برعهدهٔ دکتر احمد شوقی بنبین است. وی از محققان و پژوهشگران مغرب است و آثاری را تاکنون تألیف، تحقیق و منتشر کرده است. او یک نسخه از کتاب المخطوطات العربی- و علم المخطوطات را در یک جلد که خود آن را نگاشته و از انتشارات دانشکدهٔ ادبیات دانشگاه محمد پنجم رباط در ۱۹۹۴ میلادی چاپ کرده به ضمیمهٔ دیوان شاعر الحمراء محمد بن ابراهیم المراکشی که آن را تحقیق و کتابخانهٔ سلطنتی مغرب در سال ۱۴۲۱ ق / ۲۰۰۰ م در دارالبیضاء چاپ و منتشر کرده است، به این جانب هدیه نمود. هم چنین کتاب دراسات فی علم المخطوطات و البحث البیلیوغرافی ایشان که دانشکدهٔ ادبیات دانشگاه محمد پنجم آن را به سال ۱۹۹۳ م در رباط چاپ کرده، از جملهٔ کتاب‌هایی است که آن را برای کتابخانهٔ آیت الله مرعشی (ره) خریدم. طبق اظهار دکتر بنبین این کتابخانه در نظر دارد برخی از نسخه‌های بسیار نفیس موجود در آن گنجینه را تحقیق و منتشر سازد؛ نظیر همان کاری که کتابخانهٔ بزرگ آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) از سال ۱۴۰۳ قمری تاکنون ادامه داده و بیش از دویست عنوان را چاپ و منتشر کرده است.

یاد آوری می‌شود که در این کتابخانه به جز نسخه‌های بسیار نفیس و کهن خطی، برخی نسخه‌های چاپی قدیمی و کهن سنگی و سربی و چوبی وجود دارد که ارزش بالایی دارند از جمله قرآن کریم با ترجمهٔ لاتینی چاپ ۱۱۴۳ هـ ق / ۱۷۲۲ م در شهر زوریخ سوئیس حدود ۲۸۰ سال قبل این کتابخانه، که یکی از مهم‌ترین مراکز نگهداری نسخه‌های خطی در کشور مغرب است و پیش‌تر «کتابخانهٔ سلطنتی» خوانده می‌شد، در قرن هفدهم میلادی و در زمان حکومت سلطان مولا اسماعیل علوی در شهر فاس تأسیس شد.

در این کتابخانه که در زمرهٔ کتابخانه‌های خصوصی است، در سال ۱۹۶۱ میلادی پس از انتقال آن به رباط، به فرمان شاه مغرب به روی فرهنگیان و محققان و دیگر قشرهای متفکر کشور گشوده شد وبرای همین، در بیش‌تر منابع از این کتابخانه با عنوان کتابخانه‌ای عمومی یاد شده است.

محل استقرار این کتابخانه در موزهٔ کاخ سلطنتی رباط است که علاوه بر ورودی آن از کاخ، دارای ورودی جداگانه‌ای از خارج کاخ است. این مرکز مداوم مورد عنایت پادشاه و مسئولان کشور مغرب است.

سلاطین مغرب از گذشته‌های دور همواره به تشویق عالمان و پیشرفت علوم همت گماشته و در خصوص گردآوری و نگهداری از میراث فرهنگی و مکتوب اسلام شهره بوده‌اند. در اثر همین کوشش، نزد آنان کتابخانه‌ای نفیس ـ که با کتابخانه‌های عمومی شانه می‌زند ـ فراهم آمد.

هنگامی که سخن از این کتابخانه به میان می‌آید، مفقود شدن و به یغما رفتنِ تأسف بارِ سه هزار جلد دست نوشتهٔ ارزشمند ونفیس آن به یاد می‌آید که در زمینهٔ ادبیات، تاریخ و فلسفه بود و در زمان زیدان بن منصور سعدی، در گذشته به سال ۱۰۳۷ قمری، واقع و در پایان به کشور اسپانیا و اسکوریال منتقل شد. تمام کوشش‌های سلاطین کشور مغرب، در طول زمان‌های مختلف، برای برگرداندن این نفایس به کشورشان، بی‌نتیجه مانده است.

پس از انتقال این کتابخانه از فاس به رباط، استاد محمد فاسی، رئیس وقتِ دانشگاه مغرب، مسئول تنظیم و ترتیب و تهیهٔ فهارس آن شد. ابتدا سه نوع کارت‌برگه به ترتیبِ موضوع (کارت برگهٔ مادر)، عنوان کتاب ونام مؤلف برای نسخه‌های خطی این کتابخانه تهیه شد و سپس فهارسی نیز برای این مجموعه تهیه گردید که در پی، فهارسی که تاکنون برای این مجموعه تهیه و به چاپ رسیده‌اند، آورده می‌شود.

تعداد نسخه‌های خطی این مرکز در حدود بیست هزار جلد است که در میان آن مجموعه‌هایی وجود دارد که در بردارندهٔ بیش از بیست عنوان نسخه است. تعداد نسخه‌هایی که تاکنون فهرست شده، حدود شش هزار نسخه است. آثار چاپی آن نیز بیش از ده هزار جلد است و نیز چهار هزار نشریه دارد. هم چنین بیش از ۱۵۰۰۰۰ سند در این مرکز نگهداری می‌شود که قرار است به امر پادشاه مغرب، به مجموعه آسناد مدیریت، اسناد سلطنتی این کشور نیز افزوده گردد. بیش‌تر نسخه‌های خطی این کتابخانه در وضعیت مطلوبی به سر می‌برند. این نسخه‌ها به گونه‌ای مرتب و فنی تمیز شده‌اند و در قفسه‌های چوبی نگهداری می‌شوند. حدود دو هزار نسخهٔ خطی آن ناقص و آفت زده است که نیاز به بازسازی و مرمت دارند و از بیش‌تر دست نوشته‌های این کتابخانه خلاصه برداری شده است. موضوع نسخه‌های خطیِ این کتابخانه در زمینهٔ لغت‌شناسی، مذهب، قرآن مجید و علوم قرآنی، اصول دین، فقه (کلیهٔ مذاهب)، اخلاق، فرهنگ، تاریخ، جغرافیا، هیئت، ریاضیات، وقف، اخترشناسی، طب، داروسازی، دامپزشکی، جراحی، زیست‌شناسی، گیاه‌شناسی، موسیقی، آیین کشورداری، دائرة المعارف‌ها، شیمی، تعبیرخواب، علوم غریبه و دیگر موضوعات است.

قدمت نسخه‌های خطی این کتابخانه مربوط به دورهٔ بین قرون سوم قمری / نهم میلادی تا چهاردهم قمری / نوزدهم میلادی است. قدیمی‌ترین نسخهٔ خطی این مجموعه، نسخه‌ای از قرآن کریم، نوشته شده برپوست آهوست که در حدود آغاز قرن سوم قمری استنساخ شده است. تعدادی از نسخه‌های این کتابخانه، بسیار ارزشمند و به خط مؤلفان آن‌هاست که بیش‌ترین این نسخه‌ها برای خاندان سلطنتی کتابت شده و در زمینهٔ موضوعات خاص است و بسیاری از آن‌ها نمونه‌های بارزی از تزیین به حساب می‌آیند.

این تزیین‌ها، به ویژه در صفحات آغازین نسخه‌ها و نیز در قرآن‌ها که با طلا کاری تذهیب شده‌اند، به چشم می‌خورند. خط بیش‌ترِ این نسخه‌ها به سبک‌های مغربی، اصیل اندلسی و دست خط‌های مشرقی و کوفی است. از نمونه‌های بسیار جالب توجه این تزیین‌ها کتاب کلیله و دمنه است که در عصر حکومت خلیفه ابوجعفر منصور تهیه شده و نیز کتاب التصریف لمن عجز عن التألیف، اثر ابوالقاسم خلف بن عباس زهراوی اندلسی متوفای ۴۲۷ قمری.

برخی از نسخه‌های خطی نفیس کتابخانهٔ حسنیه

۱. کتاب کلیله و دمنه، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت در نیمه دوم سدهٔ ششم قمری.

۲. مقدمهٔ ابن خلدون، نسخهٔ اصل به خط ابن خلدون مغربی در ۷۷۹ قمری ۲۹ سال قبل از درگذشت وی.



۳. المقتبس فی تاریخ الاندلس. از ابن حیان در گذشتهٔ ۴۶۷ قمری نسخه کهن، کتابت سدهٔ ششم قمری از این کتاب چند نسخه کهن دیگر که در سده‌های ۷ و ۸ قمری کتابت شده، در این کتابخانه موجود است.

۴. رسالة الصاهل والشاحج. از ابوالعلاء معری شاعر. این کتاب را خانم دکتر بنت الشاطئ تحقیق و منتشر کرده است.

۵. قرآن کریم. نسخه هنری. خط نسخ دارای جلد سوخت ممتاز. کتابت ۹۷۶ قمری.

۶. اجوبة فی نظمیة النسب الشریف. ابی عبدالله محمد بن احمد بن محمدالرهونی. در گذشتهٔ ۱۲۳۰ قمری. خط مغربی در ۴ برگ ضمن مجموعهٔ ۱۱۱/۵۶۸۰، برگ ۸ تا ۱۰.

۷. ارجوزة فی اثبات النسب الفاسی لنبی طاهر. مؤلف مجهول. خط مغربی. ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱/۱۲۱۸۹ در دو برگ.

۸. ارجوزة فی الانساب. عبدالرحمن بن عبدالقادر الحوطی الشبیهی. در گذشتهٔ ۱۰۹۹ قمری. خط مغربی در ۴ برگ ۲۱ سطری. ضمن مجموعه ۱۱۳۲۳.

۹. ازالة الالتباس عن قبائل سکان مدینة فاس، = حسن الالتباس من ذکریات قبائل سکان مدینة فاس. عبدالسلام بن عبدالقادر بن سودة. در گذشتهٔ ۱۴۰۰ قمری. دو جزء. جزء اول در ۲۴۵ صفحه. کتابت ۲۱ صفر ۱۳۷۱ شمارهٔ ۱۰۶۵۲.

۱۰. إسماع الصم فی اثبات الشرف من جهة الام. محمد بن عبدالرحمن المراکشی. در گذشتهٔ ۸۰۷ قمری. کتابت ۱۳۱۳ قمری. خط مغربی در ۲۶ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۴۵۳، برگ ۲۱ تا ۴۷.

۱۱. الاعتبار فی نسب النبی المختار = التحقیق فی النسب الوثیق. احمد بن محمد بن احمد بن عبدالرحمن العشماوی. در گذشتهٔ بعد از ۱۱۴۲ قمری. خط مغربی در ۶۷ برگ. شمارهٔ ۲۱۹۰.

۱۲. الاعتبار و تاریخ انساب ذریة سیدنا محمد المختار. ابی العباس احمد بن عبدالله البکری. خط مغربی در ۱۰ برگ. ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۳۳۶۹. برگ ۲۵۵ تا ۲۶۴.

۱۳. الاعتبار و تواریخ الاخبار و التعریف بنسبة النبی المختار آناء اللیل و اطراف النهار. ابی الحسن ابراهیم بن علی بن فرحون الیعمری. در گذشتهٔ ۷۹۹ قمری. خط مغربی در ۲۵ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۵۰۲۰. برگ ۳۰ تا ۵۵.

۱۴. الإکمال و الإتمام فی صلة الإعلام بمحاسن الأعلام من اهل مالقة الکرام. محمد بن علی بن خضر بن عسکر الغسانی. در گذشتهٔ ۶۳۶ قمری. خط مغربی در ۶۰۸ برگ. شمارهٔ ۱۱۰۵۵.

۱۵. إمداد ذوی الإسعاد الی معالم الروایة و الإسناد. عبدالقادر بن احمد بن ابی جمعة الکوهن الفاسی. در گذشتهٔ ۱۲۵۳ قمری. کتابت ۱۷ شوال ۱۲۴۴. خط مغربی در ۱۱۵ صفحه. ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۲۰۳. برگ ۷۷ تا ۱۱۵.

۱۶. الأمن و التأنیس للمحتمی بشرف بعض بنی ادریس. مؤلف مجهول. خط مغربی. در ۴ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۳۴۰۲. برگ ۱۵ تا ۱۸.

۱۷. أنباء نجباء الأبناء. ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن ظفر الصقلی. در گذشتهٔ ۵۶۵ قمری. خط مغربی در ۲۳ برگ. شمارهٔ ۱۳۶۶.

۱۸. الأنجم الزاهرة فی الندیة الطاهرة. ابو عبدالله محمد التهامی بن محمد بن رحمون العلمی. در گذشتهٔ ۱۱۳۰ قمری. خط مغربی در ۷۳ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۱/۲۳۷۱. برگ ۷۳ تا ۱۱۳.

۱۹. الإنصاف فی القضاء بین النقیب و بین من انتسب إلی بیت النبوة من الأشراف. محمد بن عبدالسلام البیجری. در گذشتهٔ ۱۰۴۹ قمری. خط مغربی در ۷۵ برگ. ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱/۱۰۹۹۴. برگ ۱ تا ۷۵.

۲۰. بغیة الطالبین لبیان الأشیاخ المحققین المدققین. احمد بن محمد بن احمد بن علی النخلی المکی. در گذشتهٔ ۱۱۳۰ قمری. خط مغربی در ۲۸ برگ. شمارهٔ ۱۰۹۱۴.

۲۱. بغیة الناظر و السامع و الهیکل الجامع لما فی التواریخ الجوامع. ابو القاسم بن احمد الزیانی. در گذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری. خط مغربی در ۱۲۵ برگ. شمارهٔ ۱۲۵۰.

۲۲. بهجة الناظرین و انس الحاضرین و وسیلة رب العالمین فی مناقب رجال أمغار الصالحین. ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الأزموری. در گذشتهٔ بعد از سال ۹۰۰ قمری. کتابت شعبان ۱۲۸۶ در ۱۰۰ برگ. شمارهٔ ۱۳۸۵.

۲۳. بیوتات فاس الصغری. عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسی. در گذشتهٔ ۱۰۹۶ قمری. کتابت ۱۹ شعبان ۱۲۵۲ در ۸ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۷۲۴۸. برگ ۱۵ تا ۲۲.

۲۴. تاج الحسن الباهر فی أهل النسب الطاهر. ابو محمد العربی بن القاسم العلوی الحسنی المدغری. در گذشتهٔ ۱۳۰۹

قمری، خط مغربی در ۱۵۲ برگ، شمارهٔ ۱۱۴۸۸.

۲۵. تاریخ بلاد الاندلس، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۶۳ برگ، شمارهٔ ۱۵۲۸.

۲۶. تاریخ بلدة خنیفره، ابی القاسم بن احمد الزیانی، درگذشتهٔ ۱۲۴۹قمری، کتابت۱۳۵۶ قمری در ۱۲ برگ، شمارهٔ ۱۲۰۳۷.

۲۷. تاریخ دول الاسلام بالمغرب الاقصی، ابو عبدالله محمد بن محمد البزیوی، در گذشتهٔ ۱۳۶۸ قمری، کتابت ربیع‌الآخر ۱۳۵۷ در ۸۵ برگ، شمارهٔ ۴۱۳.

۲۸. تاریخ ملوک المغرب، محمد بن عبدالمجید أقصبی، در گذشتهٔ ۱۳۶۴ قمری، خط مغربی در ۸۸ برگ، شمارهٔ ۷۰۳۹.

۲۹. أنساب شرفاء العلویین، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۴۸ برگ، شمارهٔ ۱۲۶۶۶.

۳۰. أنساب شرفاء فاس و اهل الدعاوی الباطلة، عبدالرحمن بن عبدالقادر الجوطی الشبیهی، در گذشتهٔ ۱۰۹۹ قمری، خط مغربی در ۱۲ برگ، شمارهٔ ۱۱۰۵۸.

۳۱. الأنساب، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۵۲ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۱۳۲، برگ ۱ تا ۵۲.

۳۲. أنساب العلویین بسجلماسة، هاشم بن الغالی العلوی، خط مغربی در ۲۴ برگ، شمارهٔ ۱۱۹۹۷.

۳۳. تحفة الحادی المطرب فی رفع نسب شرفاء المغرب، ابو القاسم بن احمد الزیانی، در گذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری، خط مغربی در ۱۰برگ، ضمن‌مجموعهٔ شمارهٔ ۱۳۳۴۵، برگ ۱۹۵ تا ۲۰۴.

۳۴. تحفة روضة الأزهار فی نسب آل محمد المختار(ص)، ابوعبدالله محمد بن ابی الحسن الرقاشی الحسنی، خط مغربی در ۳۰ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۵۰۲۰، برگ ۱ تا ۳۰.

۳۵. تحفة النبهاء فی التفرقة بین الفقهاء و السفهاء، ابو القاسم بن احمد الزیانی، در گذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری، خط مغربی ۱۷۱ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۶۱۶، برگ ۱۸۵ تا ۳۵۶.

۳۶. تحفة النبیه بنسب بنی طاهر و بنی الشبیه، عبدالسلام بن طیب بن محمد القادری الحسنی، در گذشتهٔ ۱۱۱۰ قمری، به خط ادریس بن علال القادری از روی نسخهٔ اصل به خط مغربی مؤلف در ۴ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۰۹۴، برگ ۱۰ تا ۱۴.

۳۷. تحفة النظار فی غرائب الامصار و عجائب الأسفار، محمد بن عبدالله بن محمد اللواتی‌ابن بطوطة الطنجی، در گذشتهٔ ۷۷۷ قمری، خط مغربی در ۹۹ برگ، شمارهٔ ۴۳۵۵.

۳۸. تذییل نظم الوفیات محمد الفشتالی، محمد بن احمد بن محمد المکلاتی، در گذشتهٔ ۱۰۴۱ قمری، خط مغربی در دو برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۹۹۶.

۳۹. تراجم بعض من اقبر بمکماسة الزیتون نقلاً عن الإکلیل و التاج فی تذییل کفایة المحتاج للقادری، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۵ صفحه ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۴۲۶، برگ ۳۵۳ تا ۳۵۷.

۴۰. الترجمان المعرب عن أشهر فروع الشاذلیة بالمغرب، عبدالحفیظ بن محمد الطاهر الفاسی الفهری، خط مغربی در ۱۰۸ برگ، شمارهٔ ۱۰۹۹۱.

۴۱. تعلیقات علی هوامش جمهرة الأنساب لا بن حزم، ابو عبدالله محمد بن الطیب بن عبدالسلام الحسنی القادری، در گذشتهٔ ۱۱۸۷ قمری، خط مغربی در ۲ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱/۵۷۱۶، برگ ۱۱و ۱۲.

۴۲. تقایید فی الأنساب، ابی الربیع سلیمان بن محمد الحوات، درگذشتهٔ۱۲۳۱ قمری، خط مغربی در ۱۰ برگ، شمارهٔ ۳۵۵۰.

۴۳. تقایید فی الأنساب، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۸ برگ، شمارهٔ ۳۵۶۶.

۴۴. تقایید فی شرفاء تافلالت، مؤلف مجهول، خط مغربی، ضمن مجموعهٔ ۱۲۲۸۵.

۴۵. تقیید برنامج مشاهیر الاولیاء الصالحین المدفونین خارج ابواب مدینة فاس، مؤلف مجهول، خط مغربی، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۸۰۰، برگ ۵۷۳ تا ۵۷۵.

۴۶. تقیید فی الانساب، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۹ برگ، شمارهٔ ۴۷۹۴.

۴۷. تقیید فی أنساب العلویین، العربی بن عبدالسلام البراری، خط مغربی در ۱۰ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۷۱/۱۲۴۹۳، برگ ۷۷ تا ۸۶.

۴۸. تقیید فی بعض ملوک بنی مرین، مؤلف‌مجهول،خط مغربی در ۲ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۳۳۵۰/X، برگ ۳۰ و ۳۱.

۴۹. تقیید فی ماهیة الانساب، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۶ برگ، شمارهٔ ۱۲۳۴۹.

۵۰. تقیید فی مسألة قطعیة النسب أو ظنیته، علی بن عیسی بن علی الشریف العلمی، کتابت ۱۲۰۵ قمری به خط مغربی عبدالجلیل بن محمد بن علی بن عمر السهلی المکناسی، در ۱۱ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱/۵۷۱۶، برگ [illegible]



۵۱. القید فی نسب ادریس بن ادریس، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۴ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۳۳۴۶.

۵۲. القید فی نسب شرفاء الجوطیین، ابی عبدالله محمد بن احمد المسناوی الدلائی، در گذشتهٔ ۱۱۳۶ قمری، تاریخ تألیف ۱۱۲۴ قمری، ۴ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۷۱/۵۷۱۶، برگ ۱۶ تا ۱۹.

۵۳. القید فی نسب الشرفاء الصقلیین و الشبوکیین، ابو عبدالله محمد بن احمد المسناوی الدلائی، در گذشتهٔ ۱۱۳۶ قمری، کتابت ۱۲۰۵ قمری خط مغربی عبدالجلیل بن محمد بن علی بن عمرالسهلی المکناسی، در ۷ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۷۱/۵۷۱۶، برگ ۲۳ تا ۲۹.

۵۴. تقیید فی نسب عبدالحلیم بن احمد الصنهاجی، عبدالقادر بن احمد النسلیتی خط مغربی، در ۲ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۳۲۸۱.

۵۵. القید فی نسب قبیلة بنی زحل، احمد بن حسن بن یوسف بن محمد بن یحیی بن عرضون، در گذشتهٔ ۹۹۲ قمری، خط مغربی در ۲ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۳۵۰، برگ ۱۱۷ و ۱۱۸.

۵۶. التنبیه و الإعلام بفضل العلم و الأعلام، ابو القاسم بن سعید العمیری الجابری التادلی المکناسی، در گذشتهٔ ۱۱۷۸ قمری، خط مغربی در ۳۰۱ برگ، شمارهٔ ۵۶۰.

۵۷. الجوهرة فی نسب أبناء مولانا الحسن الشریف، هاشم بن احمد بن محمد بن عبدالواحد بن علی بن طاهر الحسنی، خط مغربی در ۳۰ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۴۸۶.

۵۸. الجود الاصفی و المشرب الاشفی فی التعریف بشرف المصطفی(ص) ابو العباس احمد بن عبدالله البکری، نسخهٔ کامل، خط مغربی ۱۲ برگ، شمارهٔ ۵۰۱۹.

۵۹. الجیش العرمرم الخماسی فی دولة اولاد مولانا علی السجلماسی، ابو عبدالله محمد بن احمد اکنسوس القرشی السوسی المراکشی، در گذشتهٔ ۱۲۹۴ قمری، خط مغربی نسخهٔ مذهب و مجدول در ۲۷۴ برگ ۲۰ سطری، شمارهٔ ۲۶.

۶۰. الحادی المطرب فی فرق شرفاء المغرب، ابو القاسم بن احمد الزیانی در گذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری، خط مغربی در ۴ برگ، شمارهٔ ۴۶۰۰.

۶۱. الحصن الباهر فی اهل النسب الطاهر، محمد العربی بن الطیب بن محمد القادری الحسنی الفخری، در گذشتهٔ ۱۱۰۶ قمری، کتابت ۱۲۹۸ قمری خط مغربی عباس بن محمد المقدسی ۱۴۲ برگ، ضمن مجموعهٔ ۶۴۵ برگ ۱ تا ۱۴۲.

۶۲. الحلل البهیة فی ملوک الدولة العلویة و عد مفاخرها الغیر المتناهیة، محمد بن محمد بن مصطفی المشر فی الحسنی، در گذشتهٔ ۱۳۳۴ قمری، کتابت ۱۷ ذی القعده ۱۳۱۰ در ۱۶۰ برگ، شمارهٔ ۱۰۱۹.

۶۳. حلیة اهل الفضل و الکمال باتصال الاسانید بکمال الرجال، اسماعیل بن محمد بن عبدالهادی العجلونی الجراحی، در گذشتهٔ ۱۱۶۲ قمری، کتابت ۱۳۵۶ قمری به خط نسخ عبدالرحیم بن عبدالله صدیق در ۱۷۰ برگ، شمارهٔ ۱۱۵۶۱.

۶۴. الدرالسنی فی بعض من بفاس من اهل النسب الحسنی، عبدالسلام بن الطیب القادری، در گذشتهٔ ۱۱۱۰ قمری، خط مغربی در ۱۲۲ صفحه، شمارهٔ ۵۲۱۳.

۶۵. الدرالمنضد الفاخر بما لاولاد مولانا علی الشریف من المحاسن و المفاخر، محمد بن عبدالقادر الکردودی، در گذشتهٔ ۱۲۶۸ قمری، خط مغربی در ۷۶ برگ شمارهٔ ۱۱۶۷۶.

۶۶. درة المطالب فی نسب أبی غالب، محمد بن الطیب القادری الحسنی، در گذشتهٔ ۱۱۸۷ قمری، خط مغربی در ۲ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۴۹۶، برگ ۱۹۷ و ۱۹۸.

۶۷. دیوان الاشراف، عبدالقادر بن عبدالله الحسنی الجوطی الشبیهی، در گذشتهٔ ۱۰۹۹ قمری، خط مغربی، در ۱۸ برگ، شمارهٔ ۵۲۹۲.

۶۸. دیوان یشتمل علی ذکر الأشراف الحسینین و الحسنیین بالحرمین الشریفین، مؤلف مجهول، خط نسخ، در ۱۱ برگ، شمارهٔ ۳۵۵۳.

۶۹. ذکر الخبر عن دولة شرفائنا و ملوکنا الدولة الشریفة الحسنیة و ذکر لمع من محاسنها و مفاخرها البهیة، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۱۳ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۰۱۸، برگ ۱۴۰ تا ۱۵۲.

۷۰. رسالة فی انساب العلویین، احمد بن محمد بن احمد بن عبدالعزیز بن یوسف، خط مغربی محمد بن احمد التلمسانی، در ۲۲ برگ، شمارهٔ ۱۲۳۱۴.

۷۱. نسب عبد السلام بن مشیش، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۱۰ برگ، شمارهٔ ۹۵۶۴.

۷۲. الروض البسام فی نسب سیدی عبدالسلام القلیبی، حامد حسن علی، خط مغربی، ۴۴ برگ شمارهٔ ۱۰۸۳۸.

۷۳. سلسلة اجداد المرينيين، محمد بن محمد بن علال المريني، خط مغربی، ۱ برگ مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۴۹۳.

۷۴. سلسلة انساب اولاد السبعة الرجراجيين، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۵ صفحه مجموعهٔ ۳۲۹۹.

۷۵. سلسلة الانوار لأشياخنا الابرار و السادات الاخيار، ابو عبدالله محمد بن حسن بن مسعود اليوسي، در گذشتهٔ ۱۱۰۷ قمری، خط مغربی، ۲ برگ، مجموعه ۱۳۳۲۸.

۷۶. سلسلة الذهب المنقود فی ذکر الاعلام من الاسلاف و الجدود، ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم الدكالی المشترائی، در گذشتهٔ بعد از ۱۱۶۰ قمری، خط مغربی در ۱۱ برگ مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۳۷۳.

۷۷. الشجرة الزكية، ابو عبدالله محمد الزكی بن هاشم العلوی المدخری السجلماسی، در گذشتهٔ ۱۲۷۰ قمری، خط مغربی، در ۱۲۸ برگ، مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۴۲۳ / ج۱۱.

۷۸. شجرة نسب السلطان المولی اسماعيل، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۳ برگ مجموعهٔ ۴۴۹۰.

۷۹. شذر الذهب فی خير نسب، ابی عبدالله محمد التهامی ابن محمد بن رحمون العلمی در گذشتهٔ بعد از ۱۱۳۰ قمری، خط مغربی در ۷۳ برگ، مجموعهٔ ۲۳۷۱.

۸۰. شذرات من تأليف فی احكام الاجازة، عبدالرحمن بن محمد بن زيدان العلوی در گذشتهٔ ۱۳۶۵ قمری، خط مغربی کتابت ۱۳۵۰ قمری در ۲۴ برگ، شمارهٔ ۱۲۳۶۶.

۸۱. الشعور بالعور، خليل بن ايبک بن عبدالله الصفدی، در گذشتهٔ ۷۶۴ قمری خط مغربی در ۷۵ برگ، شمارهٔ ۵۶۴۵.

۸۲. شفاء الصدور فی فضل الامة و الصحابة و آل البيت ع و غير ذلک، ابو مهدی عيسی بن سبع، خط مغربی کتابت ۸ ربيع الاول ۱۲۶۰ قمری در ۲۵۷ برگ، شمارهٔ ۵۷۳۳ / ج ۱۱.

۸۳. ضوء المصباح فی الاسانيد الصحاح، يحيی بن عبدالله بن مسعود بن شعيب بن مبارک البكری الجراری السوسی، در گذشتهٔ ۱۲۶۰ قمری، خط مغربی، نسخهٔ کامل در ۴۲ صفحه مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۸۶۱.

۸۴. عجالة المبتدی و وصالة المنتهی فی علم النسب، محمد بن موسی بن حازم الحازمی الهمدانی، در گذشتهٔ ۵۸۴ قمری، خط مغربی، در ۲۲ برگ، شمارهٔ ۱۴۰۲.

۸۵. عجالة المستوفر و المستوجزء المستجاز فی ذکر من سمع من المشايخ دون من أجاز من ائمة المغرب و الشام و الحجاز، ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق العجيسی، در گذشتهٔ ۷۸۱ قمری، در ۲۰ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۷۵۷۹.

۸۶. عذب الموارد فی رفع الاسانيد، ادريس بن محمد بن احمد بن محمد بن علی المنجرة الحسنی، در گذشتهٔ ۱۱۳۷ قمری، کتابت ۱۱۳۰ قمری به خط مغربی محمد بن احمد المسناوی در ۱۷ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۴۶۳.

۸۷. عسل الشهد فی فضائل آل البيت (ع)، مؤلف مجهول، خط مغربی احمد بن محمد در ۲۸ برگ، شمارهٔ ۶۴۵۳.

۸۸. عنوان السعادة و الإسعاد لطالب الرواية بالإسناد، محمد بن الحسين العرائشی المكناسی، در گذشتهٔ ۱۳۵۲ قمری، خط مغربی کتابت ۱۳۵۰ قمری در ۴۲ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۵۷۳.

۸۹. فتح القدوس القاهر فی نسب أبی محمد عبدالله بن علی بن طاهر، علی بن مصطفی بن محمد بن التهامی الحسنی المدخری، کتابت ۱۳۲۲ قمری در ۴۰ برگ، شمارهٔ ۱۲۵۷۹.

۹۰. فتح الملک الناصر فی اجازات مرويات بنی ناصر، محمد بن موسی بن ناصر، خط مغربی در ۳۸ برگ، شمارهٔ ۱۰۹۳۹.

۹۱. قصة وفاة الحسين بن علی بن ابی طالب (ع)، مؤلف مجهول، خط مغربی، در ۱۴ برگ ضمن مجموعهٔ ۱۱/۸۷۲۰ برگ ۲۵۷ تا ۲۷۰.

۹۲. قصيدة فی الأخيار الشرفاء الابرار الصالحين من بنی أمغار، مؤلف مجهول، خط مغربی ۱ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۳۴۲۴.

۹۳. قطف الثمر فی رفع اسانيد المصنفات فی الفنون و الاثر، صالح بن محمد العمری الفلانی، در گذشتهٔ ۱۲۱۸ قمری، خط نسخ کتابت ۱۶ شعبان ۱۳۳۰ قمری در ۹۶ برگ، شمارهٔ ۱۱۹۰۷.

۹۴. الانساب، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۶۰ برگ، شمارهٔ ۱۲۵۹۵.

۹۵. الانساب، مؤلف مجهول، خط مغربی در ۷۷ برگ، شمارهٔ ۱۲۱۳۲.

۹۶. الجواهر فی نسب اولاد سيد الوری و مابين المَلَک و ما اشتری، هاشم بن احمد بن محمد بن عبدالواحد بن علی بن طاهر الحسنی، خط مغربی در ۲۰ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۷/۱۲۴۸۶.

۹۷. أعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان، محمود بن

سلیمان الکفوی الحنفی، در گذشتهٔ ۹۹۰ قمری، خط نسخ در ۵۱۹ برگ، شمارهٔ ۱۱۰۵.

۹۸. الکتیبة الکامنة فیمن لقیته بالاندلس من شعراء المائة الثامنة، لسان‌الدین محمد بن عبدالله بن الخطیب السلمانی، در گذشتهٔ ۷۷۶ قمری خط مغربی در ۱۰۰ برگ، شمارهٔ ۷۵۶.

۹۹. کناشة فی الانساب، محمد بن علی بن عمر بن عبدالوهاب الحسنی العلمی، خط مغربی در ۹۴ برگ، شمارهٔ ۱۲۰۹۰.

۱۰۰. کنز الأسرار و معدن الانوار فی آل بیت النبی المختار، ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن یحیی المقری التلمسانی، در گذشتهٔ ۱۰۴۱ قمری، خط مغربی کتابت ۱۱۸۸ قمری به خط طیب بن عبدالرحمن بن عبدالکریم الحاجی الشبظمی، در ۹۱ برگ شمارهٔ ۶۶۳۷.

۱۰۱. محاضرة الاکیاس بملخص تاریخ مکناس، عبدالرحمن بن زیدان الحسنی، در گذشتهٔ ۱۳۶۵ قمری، خط مغربی کتابت ۱۳ شعبان ۱۳۴۰ قمری در ۱۰ برگ شمارهٔ ۱۲۰۷۶.

۱۰۲. مختصر الطبقات الوسطی للشعرانی و الحضیکی و الذیل علیهما، ابی زید عبدالرحمن الثغر غرثی السوسی، در گذشتهٔ ۱۲۷۹ قمری، خط مغربی در ۱۱۹ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱۱/۱۰۹۸۶.

۱۰۳. المدخل إلی معرفة کتاب الاکلیل، محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدویه بن نعیم بن الحکم الضبی الطهمانی النیشابوری، خط مغربی کتابت ۱۰۰۲ قمری به خط احمد بن محمدالمدی در ۱۴ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۷۴۵.

۱۰۴. مسوک الذهب فی فضل العرب و شرف العلم علی شرف النسب، مرعی بن یوسف بن ابی بکر المقدسی الحسینی، درگذشتهٔ ۱۰۳۳ قمری، کتابت ۱۱۴۳ قمری خط نسخ محمد یعقوب المقدسی الحنبلی، ۲۲ برگ، شمارهٔ ۴۸۹۳.

۱۰۵. مطالع الإشراق فی نسب الشرفاء الواردین من العراق، عبدالسلام بن الطیب بن محمد القادری الحسنی، در گذشتهٔ ۱۱۱۰ قمری.

۱۰۶. مصابیح الاصابة فی تعریف الصحابة، ابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالله الحضیکی الجزولی السوسی، در گذشتهٔ ۱۱۸۹ قمری، خط مغربی در ۳۳۳ برگ، شمارهٔ ۲۵۹۹.

۱۰۷. منحة الجبار و نزهة الابرار و بهجة الاسرار فی ذکر الاقطاب و الاولیاء و الاشراف و العلماء و الاخیار، ابو حامد عربی‌ابن محمد بن عبدالرحمن بن عمر بصری المکناسی، در گذشتهٔ ۱۱۴۸ قمری، خط مغربی در ۲۳۳ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۲۸۶.

۱۰۸. منظومة فی الانساب، عمر بن محمد بن المبروک البراوی التواتی، نسخهٔ اصل به خط مؤلف در ۲ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۱۸۱.

۱۰۹. منظومة فی التراجم، محمد بن عبدالسلام الفاسی، در گذشتهٔ ۱۲۱۴ قمری، خط مغربی مورخ ۱۲۵۴ قمری به خط احمد بن محمد بن محمد السکتانی در ۱۰ صفحه مجموعهٔ شمارهٔ ۱۰۵۷.

۱۱۰. نزهة الحادی باخبار ملوک القرن الحادی، ابو عبدالله محمد الصغیر بن محمد بن عبدالله الإفرانی المراکشی، در گذشتهٔ ۱۱۳۸ قمری، کتابت ۱۳۰۶ به خط مغربی حسن بن عبدالقاسم بن محمد بن احمد بن علی بن حسن الوفلاوی، در ۱۴۲ برگ شمارهٔ ۴۴۳۹.

۱۱۱. نسب الملوک المغاربة، زکی‌الدین ابومحمد عبدالعظیم، خط مغربی در ۷ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۳۳۰۹.

۱۱۲. النسبة العلیة و الشجرة النبویة، ابن جزی الکلبی، محمد بن احمد الغرناطی در گذشتهٔ ۷۴۱ قمری، نسخهٔ کهن کتابت ۷۷۳ قمری خط مغربی در ۷۵ برگ شمارهٔ ۷۴۳۱.

۱۱۳. نصح ملوک الاسلام بالتعریف بما یجب علیهم من حقوق آل البیت الکرام، محمد بن ابی غالب بن احمد بن السکاک المکناسی، در گذشتهٔ ۸۱۸ قمری، خط مغربی در ۱۰ برگ، شمارهٔ ۱۲۵۸.

۱۱۴. نظم الیواقیت الحسن فی أبناء سیدنا الحسن (ع)، التهامی بن عبدالله بن الشریف بن عثمان بن طاهر بن حسن علوی، در گذشتهٔ ۱۲۱۰ قمری، ارجوزه‌ای است در نسب دولت علویه، خط مغربی در ۱۵ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۰۱۸.

۱۱۵. نورالیقین فی مشهد الحسین(ع)، ابی اسحاق ابراهیم بن محمد بن مهران رکن‌الدین الاسفرائینی، در گذشتهٔ ۴۱۸ قمری، کتابت ۱۳۱۴ قمری به خط مغربی در ۲۳ برگ: ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۴۲۶.

۱۱۶. ورود الطامات علی من أزال اللبس و الشبهات عن ثبوت الشرف النّسبی من قبل الامهات، مؤلف مجهول، خط مغربی مُعرب در ۱۹ برگ، شمارهٔ ۱۲۴۷۶.

۱۱۷. وصلة الزلفی تقربا بآل المصطفی، احمد بن علی السوسی



بوسعیدی الهشتوکی، درگذشتهٔ ۱۰۴۶ قمری، خط مغربی در ۹ برگ، شمارهٔ ۲۴۱۱.

۱۱۸. وفیات الفشتالی، محمد بن علی الفشتالی، درگذشتهٔ ۱۰۲ قمری، خط مغربی در ۲۶ صفحه، شمارهٔ ۱۱۹۹۶.

۱۱۹. اخبار الفقهاء و المحدثین = طبقات المحدثین، محمد بن حارث بن اسد الخشنی الاندلسی درگذشتهٔ سال ۳۶۱ قمری قرطبه، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس کتابت شعبان ۴۸۳، ۱۸۲ برگ ۲۲ سطری، شمارهٔ ۶۹۱۶.

۱۲۰. الإرتجال فی مناقب مشاهیر سبعة رجال و ما اشتهر فی مراکش او دخلها فی مشاهیر صلحاء الرجال، محمد امین بن عبدالله الحجاجی الجعفری الحسنی، درگذشتهٔ ۱۲۹۶ قمری، خط مغربی در ۲۲ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۹۴.

۱۲۱. ارجوزة فی النسبة العلویة، ابی الفضل التهامی بن عبدالله بن الشریف عثمان العلوی الحسنی، درگذشتهٔ ۱۲۱۰ قمری، خط مغربی در ۲۰ برگ، شمارهٔ ۱۲۳۰۵.

۱۲۲. اظهار الکمال فی تتمیم مناقب سبعة رجال، العباس بن ابراهیم المراکشی السملالی. کتابت رمضان ۱۳۲۵ در ۲۴۷ برگ، شمارهٔ ۲۳۲.

۱۲۳. إنباء الغمر بأنباء العمر، ابن حجر عسقلانی درگذشتهٔ ۸۵۲ قمری، کتابت شعبان ۸۹۱ به خط احمد بن علی بن مدری المصری، شمارهٔ ۱/۳۸۲۴–۱۱.

۱۲۴. الانوار النسیة فی نسبة من بسجلماسة من الأشراف المحمدیة، احمد بن محمد بن عبدالعزیز الحَسنی، درگذشتهٔ بعد از سال ۱۱۰۰ قمری، خط مغربی در ۹۲ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۰۱۸.

۱۲۵. الأنیس المطرب بروض القرطاس فی اخبار ملوک المغرب و تاریخ مدینة فاس، لابی الحسن علی بن عبدالله بن ابی زرع الفاسی، درگذشتهٔ ۷۴۱ قمری، کتابت رجب ۱۱۱۹ شمارهٔ ۳۶۵.

۱۲۶. الإعلام بمن غبر من اهل القرن الحادی عشر، ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسی، درگذشتهٔ ۱۱۳۱ قمری، خط مغربی در ۴۸ برگ، شمارهٔ ۱۱۳۲۹.

۱۲۷. الاشراف علی بعض من بفاس من مشاهیر الأشراف، محمدالطالب بن حمدون بن عبدالرحمن بن الحاج السلمی البخاری الفاسی، درگذشتهٔ ۱۲۷۴ قمری خط نسخ در ۱۱۵ برگ، شمارهٔ ۱۱۷۳۲.

۱۲۸. البستان الظریف فی دولة اولاد مولای الشریف، ابو القاسم بن احمد بن علی الزیانی، درگذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری، کتابت ربیع الاول ۱۲۳۲ به خط محمد العربی بن محمد الدمناتی در ۱۸۳ برگ، شمارهٔ ۲۴۲.

۱۲۹. تذکرة المحسنین بوفیات الاعیان و حوادث السنین، ابی الفضل عبدالکبیر بن المجذوب الفاسی الفهری، شامل حوادث سال‌های ۱۱۷۱ تا ۱۲۶۷ قمری در ۵۶ برگ، شمارهٔ ۱۲۲۳۵.

۱۳۰. تقیید یشتمل علی ذکر قبائل السادة الاشراف، مؤلف مجهول «۱۳ برگ» شمارهٔ ۱۲۳۳۲.

۱۳۱. توشیح الدیباج و حلیة الابتهاج، محمد بدرالدین الغرافی درگذشتهٔ ۱۰۰۸ قمری، کتابت در ۱۰۰۴ قمری در عصر مؤلف در ۵۱ صفحه، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۲۵۵.

۱۳۲. الدرة الفاخرة بمآثر الملوک العلویین بفاس الزاهرة، عبدالرحمن بن زیدان نقیب الاشراف درگذشتهٔ ۱۳۶۵ قمری کتابت ۱۳۵۳ قمری در ۱۵۸ برگ، شمارهٔ ۱۱۷۸۱.

۱۳۳. دفتر فقهاء الاشراف و الطلبة اولاد مولای علی الشریف، مؤلف مجهول به خط مغربی، شامل نام ۵۳۰ تن از فقها و طلاب أشراف و در پایان نام شرفای مکه و جده و طائف آمده است، خط مغربی در ۶۹ برگ، مجموعه ۹۴۴۷.

۱۳۴. دوحة الناشر لمحاسن من کان بالمغرب من اهل القرن العاشر، شیخ ابی عبدالله محمد بن علی بن عمر بن الحسین بن مصباح الحسنی المعروف بابن عسکر الحسینی، درگذشتهٔ ۹۸۶ قمری، کتابت ۱۱۴۶ قمری در ۹۶ برگ، مجموعهٔ ۷۵۸.

۱۳۵. دیوان فی نسب الأشراف، عبدالسلام بن زاکور، درگذشتهٔ ۱۱۲۱ قمری که به دستور سلطان اسماعیل کبیر نگاشته شده است. خط مغربی در ۱۲۰ برگ، شمارهٔ ۱۱۴۲۶.

۱۳۶. ذکر بعض مشاهیر فاس فی القدیم، أبی زید عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسی، درگذشتهٔ ۱۰۹۶ قمری.

۱۳۷. رقم الحلل فی نظم الدول، الوزیر لسان‌الدین بن الخطیب السلمانی، درگذشتهٔ ۷۷۶ قمری در فاس. کتابت رمضان ۷۶۵ در حیات مؤلف.

۱۳۸. زهر البستان فی نسب احوال سیدنا المولی زیدان، ابی عبدالله محمد بن العیاشی المکناسی درگذشتهٔ ۱۱۳۹ قمری، خط مغربی در ۴۲ برگ، شمارهٔ ۱۰۵۹۳.

۱۳۹. زهر الشماریخ فی علم التاریخ، أبی زید عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسی.

۱۴۰. طبقات النحویین و اللغویین. ابی بکر محمد بن الحسن الزبیدی الإشبیلی. درگذشتهٔ ۳۷۹ قمری در اشبیلیه

۱۴۱. طبقات القراء. شمس الدین ابی عبدالله محمد بن ناصر بن عثمان بن قایماز الدهبی. درگذشتهٔ ۷۴۸ قمری. کتابت ربیع الاول ۸۶۰ قمری.

۱۴۲. فتح العلیم الخبیر فی تهذیب النسب العلمی بامر الامیر. ابی عبدالله محمد بن عبدالصادق بن ریسون الحسنی الیوسی. درگذشتهٔ ۱۲۳۶ قمری. خط مغربی در ۷۰ برگ. مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۳

۱۴۳. لائحة الأشراف العلویین السجلماسیین. مؤلف مجهول. خط مغربی. کتابت صفر ۱۳۰۴ قمری در ۱۶ برگ شمارهٔ ۱۲۴۳

۱۴۴. مجموعه إجازات و فهارس. ۹۷ برگ، هر صفحه ۲۶ سطر. خط مغربی

۱۴۵. مختصر لکتاب وفیات الاعیان لابن خلکان. القاضی أبی القاسم محمد بن حرکاط المکی الاندلسی. خط مغربی

۱۴۶. مرآة الزمان فی تاریخ الاعیان. جزء ۸ ابی محمد شمس الدین ابی المظفر یوسف بن قزاغلی بن سبط الجوزی درگذشتهٔ ۶۵۵ قمری. کتابت صفر ۷۹۴.

۱۴۷. منتهی الاعلام لوفیات الصحابة و ملوک الاسلام - تاریخ ابن حجر الهیثمی. کتابت ربیع الآخر ۹۹۳ قمری خط نستعلیق.

۱۴۸. المنح البادیة و الاسانید العالیة و المسلسلات الزاهیة. محمد بن عبدالرحمن الفاسی. درگذشتهٔ ۱۱۳۴ قمری. خط مغربی در ۶۳ برگ. مجموعهٔ شمارهٔ ۵۱۶۴.

۱۴۹. المقالة المرضیة فی الدولة العلویة والتوسل بالنسب الطاهر العلی القادر. مؤلف مجهول.

۱۵۰. مقدمة کتاب الاغتباط بتراجم اعلام الرباط. ابی عبدالله محمد بن مصطفی ابوجندار الرباطی. خط مغربی کتابت ۱۳۴۳ قمری.

۱۵۱. نظم الدرر و العقیان فی شرف بنی زیان و ذکر ملوکهم الاعیان. محمد بن عبدالله بن عبدالجلیل المتنسی.

۱۵۲. عنایة اولی المجد بذکر آل الفاسی ابن الجد. السلطان مولی سلیمان بن محمد بن عبدالله بن اسماعیل الشریف. درگذشتهٔ ۱۲۳۸ قمری خط مغربی. کتابت ۱۲۱۶ قمری.

۱۵۳. فقهاء السادات الأشراف و الطلبة اولاد سیدنا و مولانا علی الشریف.

۱۵۴. فهرسة الشیخ ابی القاسم سعید العمیری الجابری التادلی المکناسی. = «التنبیه و الاعلام بفضل العلم و الاعلام». خط مغربی.

۱۵۵. فهرسة الشیخ احمد بن محمد بن الخیاط الزکاری. درگذشتهٔ ۱۳۴۳ قمری المسماة بالفهرسة الصغری

۱۵۶. فهرسة الشیخ ابی العباس احمد بن عبدالعزیز بن الرشید الفلالی السجلماسی الهلالی. درگذشتهٔ ۱۱۷۵ قمری خط مغربی.

۱۵۷. فهرسة الشیخ احمد بن علی بن الامین المنجور. درگذشتهٔ ۹۹۵ قمری خط مغربی

۱۵۸. فهرسة الحسن بن مسعود الیوسی. درگذشتهٔ ۱۱۰۲ قمری.

۱۵۹. فهرسة محمد بن احمد نزیل أسن. خط مغربی.

۱۶۰. فهرسة محمد بن احمد بن محمد بن علی بن غازی العثمانی. درگذشتهٔ ۹۱۹ قمری.

۱۶۱. فهرسة الشیخ محمد التاودی بن الطالب بن سودة المری. درگذشتهٔ ۱۲۰۹ قمری خط مغربی.

۱۶۲. فهرسة الشیخ محمد بن الحسن بنانی. درگذشتهٔ ۱۱۹۴ قمری، خط مغربی.

۱۶۳. فهرسة الشیخ محمد بن عبدالرحمن. درگذشتهٔ ۱۲۷۶ قمری. خط مغربی. نسخهٔ اصل به خط مؤلف در شعبان ۱۲۰۶.

۱۶۴. فهرسة الشیخ محمد عبدالحی بن عبدالکبیر الکتانی. درگذشتهٔ ۱۳۸۲ قمری به خط مغربی مؤلف در شوال ۱۳۲۲.

۱۶۵. الفهرسة المنظومة محمد بن عبدالسلام الفاسی. درگذشتهٔ ۱۲۱۴ قمری به خط مغربی.

۱۶۶. فهرسة محمد بن قاسم بن محمد القیسی الغرناطی المعروف با القصار.

۱۶۷. فهرسة الشیخ عبدالله بن حجازی الشهیر بالشرقاوی المصری الشافعی. خط مغربی. کتابت شعبان ۱۲۱۷.

۱۶۸. فهرسة الشیخ أبی محمد عبدالقادر بن علی بن یوسف. درگذشتهٔ ۱۰۹۱ قمری به خط فرزند مؤلف عبدالرحمن. خط مغربی.

۱۶۹. فهرسة شیوخی. محمد بن عبدالسلام بن محمد بن عبدالسلام بن أبی عبدالله محمد العربی الشیخ بن ابی المحاسن یوسف. خط مغربی.

۱۷۰. الفوائد الجمة فی اسانید علوم أبنا الامة. القاضی أبی زید عبدالرحمن بن محمد بن احمد التنمارتی الجزولی السوسی در



نذشتهٔ ۱۰۶۰ قمری. خط مغربی کتابت جمادی الاول ۱۱۳۸.

۱۷۱. قصص الانبیاء، ابی عبدالله الکسائی، در گذشتهٔ ۱۲۴۴ بری خط مغربی کتابت صفر ۱۲۴۸.

۱۷۲. سلسلة الذهب المنقود فی ذکر الاعلام من الاسلاف الجدود، ابی العباس احمد بن محمد بن ابراهیم الدکالی مشترانی، خط مغربی.

۱۷۳. سیف النصر لدفع الایهام و ذکر موجب ذریة مولانا هشام، حمد بن ابراهیم بن محمد السباعی، در گذشتهٔ ۱۳۳۲ قمری، نط مغربی کتابت ربیع الاول ۱۳۰۹.

۱۷۴. شرح أسماء اهل البدر، تألیف طه بن مهنا الجبرینی، نط مغربی، نسخهٔ اصل به خط مؤلف در شعبان ۱۱۶۴.این کتاب در برگیرندهٔ اسامی صحابه‌ای است که در جنگ بدر مراه پیامبر اکرم (ص) بوده‌اند.

۱۷۵. الشعور بالعور - الشفاء الصدور فی فضل الامة و الصحابة آل البیت(ع) و غیر ذلک. سلیمان بن سبع السعنی، جلد دوم، نط مغربی.

۱۷۶. وفیات أعلام العلماء، احمد بن القاصی الوردانی.

۱۷۷. تاج المفرق فی تحلیة علماء المشرق، قاضی خالد بن بسی بن احمد بن ابی خالد البلوی در گذشتهٔ پیرامون ۷۷۵ مری، کتابت صفر ۸۱۹، شامل سفرنامه مؤلف از اندلس به سرق بین سال‌های ۷۳۶-۷۴۰ قمری.

۱۷۸. الترجمانة الکبری - الرحلة الربانیة و الروضة السلیمانیة - رجمانة الدنیا و مابها من الامصار، أبی القاسم بن احمد الزیانی ر گذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری کتابت ۱۲۳۳ قمری خط مغربی لقاسم بن احمد الزیانی. این کتاب شامل سفرنامهٔ مؤلف به حجاز و شام و مصر و قسطنطنیه و عراق وتونس و جزیرة لعرب و یمن و اسکندریه و بیت المقدس است «۱۸۰ برگ» هر صفحه ۳۱ سطر.

۱۷۹. الاقراباذین، محمد بن بهرام بن محمد بن احمد القلانسی السمرقندی، در گذشتهٔ بعد از ۵۹۰ قمری، کتابت ۷۱۷ قمری.

۱۸۰. الجوهر النفیس فی شرح ارجوزة الشیخ الرئیس، موسی بن ابراهیم بن موسی بن محمد المتطبب البغدادی، در گذشتهٔ ۸۷۶ قمری، کتابت صفر ۹۳۹.

۱۸۱. المنح فی التداوی من صنوف الامراض و الشکاوی، ابی سعید أبی بن ابراهیم المغربی، کتابت ۸۸۴ قمری.

۱۸۲. المغنی فی تدبیر الامراض و معرفة العلل و الأعراض، سعید بن هبةالله بن الحسن بن هبةالله الطبیب البغدادی المعروف بالعشاب در گذشتهٔ ۴۹۵ قمری، کتابت ۱۷ شعبان ۹۷۴.

۱۸۳. نشر لواء سلطنة کلمة التقوی، و تجهیز إبطال جیوش نصرة قوله(ص) لاعدوی، مؤلف ناشناخته، کتابت ذی الحجة ۹۶۷ هجری قمری.

۱۸۴. دیوان الحیوان، تألیف جلال‌الدین عبدالرحمن السیوطی، در گذشتهٔ ۹۱۱ قمری کتابت ۱۱ ذی الحجة ۹۰۲ در حیات مؤلف.

۱۸۵. قرآن کریم به خط کوفی بر روی پوست، مورخ سده ۵ قمری، نسخه کامل، چند برگ از آغاز و انجام افتاده است شمارهٔ ۳۵۹۴ر.

۱۸۶. قرآن کریم روی پوست به خط اندلسی، کتابت ۵۷۳ قمری شمارهٔ ۳۵۹۳.

۱۸۷. نظم الدرر فی تناسب الآیات و السور، برهان‌الدین ابراهیم بن عمر البقاعی الشافعی در گذشتهٔ ۵۵۸ قمری، کتابت چهارشنبه ۱۲ رمضان ۹۷۳ شمارهٔ ۲۶۹۵.

۱۸۸. الموطا، امام مالک در گذشتهٔ ۱۷۹ قمری کتابت نیمه محرم سال ۶۴۳، خط اندلسی، شمارهٔ ۹۳۹.

۱۸۹. کتاب الشهاب، قاضی ابی عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر قضاعی شافعی مصری در گذشتهٔ ۴۵۴ قمری، کتابت ۲۷ ربیع الآخر ۵۶۸ شمارهٔ ۱۸۱۰.

۱۹۰. ایضاح السبیل من حدیث سؤال جبرئیل، ابی جعفر احمد بن ابراهیم بن الزبیر الثقفی الغرناطی در گذشتهٔ ۷۰۷ قمری، کتابت محرم ۶۹۰ در عصر مؤلف، شمارهٔ ۱۰۹۰۱.

۱۹۱. الجامع الصحیح الاسانید المستخرج من ستة مسانید، سلطان العلوی محمد سوم ابن عبدالله بن اسماعیل بن الشریف الحسینی در گذشتهٔ ۱۲۰۴ قمری، شمارهٔ ۲۲۲.

۱۹۲. الجوهر الثمین فی نخب سیر الامین، عبدالنبی بن جماعة المفتی بالقدس الشریف، کتابت اواخر ربیع الاول ۹۷۶ شمارهٔ ۱۱۶۹ز.

۱۹۳. کتاب المنبر، ابی الحسن طرابلسی، کتابت ۱۶ محرم ۷۷۵، خط مغربی شعیب بن عبدالسلام الحسنی التلونی الجزولی شمارهٔ ۱۰۹۰۶.

۱۹۴. بشائر الفتوحات و السعود فی احکام التعزیرات و الحدود، ابی زکریا یحیی بن عبدالله بن ابی البرکات الغماری الناری در



گذشتهٔ ۹۱۰ قمری، کتابت ربیع سال ۸۸۸ قمری در عصر مؤلف شمارهٔ ۱۰۳.

۱۹۵. المذهبة فی نظم الصفات من الحلی و الشیات، محمد بن عیسی بن محمد بن اصبغ الازدی القرطبی، کتابت پنجشنبه جمادی الآخر ۶۱۲ شمارهٔ ۱/۲۵.

۱۹۶. اصلاح المنطق، ابی یوسف یعقوب بن اسحاق السکیت البغدادی در گذشتهٔ ۲۴۴ قمری، کتابت ۲۰ رمضان ۵۹۱، نسخهٔ نفیسی که بر ابی الحسن علی بن عبدالرحمن تنوخی راوی خوانده و تصحیح کرده است شمارهٔ ۱۸۰.

۱۹۷. العباب الزاخر و اللباب الفاخر، ابی الفضائل حسن بن محمد بن حسن بن اسماعیل القرشی الصغانی، در گذشتهٔ ۶۵۰ قمری، نسخهٔ اصل به خط مؤلف.

۱۹۸. دیوان جریر بن عطیة بن حذیفة الخطفی الکلبی، در گذشتهٔ ۱۱۰ قمری، نسخهٔ بسیار نفیس به خط خطاط نامدار اواخر سدهٔ هفتم و اوائل سدهٔ هشتم قمری یاقوت مستعصمی، شمارهٔ ۸۱۳.

۱۹۹. کلیله و دمنه، از فیلسوف هندی منقول ازابوعمر و عبدالله بن مقفع کاتب در گذشتهٔ ۱۴۳ قمری از ترجمهٔ فارسی به عربی در ایام ابی جعفر المنصور، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، شمارهٔ ۳۶۵۵.

۲۰۰. روض الآداب احمد بن محمد بن علی بن حسین بن ابراهیم الحجازی الشافعی الانصاری الخزرجی، در گذشتهٔ ۸۷۵ قمری، کتابت در حمعه ۱۷ محرم ۸۲۶ درعصر مؤلف، شمارهٔ ۶۸۷.

۲۰۱. نفح الطیب من غصن الاندلس الرطیب، ابی العباس احمد بن محمد المقری التلمسانی الفاسی، در گذشتهٔ ۱۰۴۱ قمری در قاهره، نسخهٔ اصل به خط مؤلف، شمارهٔ ۶۲۷۳.

۲۰۲. داعی الطرب باختصار انساب العرب، محمد مهدی بن احمد بن علی بن یوسف الفاسی، در گذشتهٔ ۱۱۹۰ قمری، شمارهٔ ۲۲۱.

۲۰۳. فتح العلیم الخبیر فی تهذیب النسب بامر الامیر محمد بن محمد صادق بن ریسون حسنی علمی یونسی تطوانی در گذشتهٔ ۱۲۳۶ قمری، کتابت اواخر سدهٔ دوازدهم قمری، شمارهٔ ۱۱۲.

۲۰۴. تحفة الحادی المطرب فی رفع نسب شرفاء المغرب، ابی القاسم بن احمد الزیانی در گذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری، شمارهٔ ۲۴۷۱.

۲۰۵. انساب سلالة السبطین از مؤلف مجهول، در ۳۵ برگ، شمارهٔ ۲۳۸۹.

۲۰۶. دیوان نسب الاشراف، از مؤلف مجهول، ۱۲۰ برگ کتابت ۱۱۲۱ قمری، شمارهٔ ۲۱۰۰ ز.

۲۰۷. المطالع الزهراء الجامعة لاسماء بنی الزهراء، ابی عبدالله محمد الزکی بن محمد الهاشمی العلوی الحسنی، ۲۸۰ برگ، شمارهٔ ۵۰۶۳.

۲۰۸. ارجوزة فی انساب آل البیت(ع)، تهامی بن عبدالله بن شریف عثمان در ۲۰ برگ، شمارهٔ ۳۰۶۲ ز.

۲۰۹. تاریخ علماء الاندلس، محمد بن حارث بن اسدالخشنی القیروانی الاندلسی در گذشتهٔ در قرطبه به سال ۴۸۳ قمری شامل ترجمهٔ احوال بزرگان اندلس تا پایان سدهٔ چهارم قمری، شمارهٔ ۶۹۱۶.

۲۱۰. التکملة لکتاب الصلة، محمد بن عبدالله بن ابی بکر قضاعی اندلسی تونسی، نسخه با نسخهٔ اصل مقابله و تصحیح شده، شمارهٔ ۱۴۱۱.

۲۱۱. وفیات الاعیان، شمس‌الدین احمد بن محمد بن ابراهیم بن ابی بکر بن خلکان البرمکی الاربلی الشافعی در گذشتهٔ ۶۸۱ قمری کتابت ربیع الآخر ۷۳۶.

۲۱۲. سبک المقال لفک العقال، عبدالواحد بن محمد الطواح التونسی زنده تا سال ۷۱۸ قمری، شامل ترجمهٔ احوال ۲۳ تن از علمای اندلس در سدهٔ ششم و هفتم قمری، کتابت ۱۷ ذیقعدهٔ ۱۰۱۸ قمری، شمارهٔ ۲/۱۰۵.

۲۱۳. نظم رجال الحلیة لابی نعیم، ابن جابر محمد بن یحیی بن جابر الغسانی المکناسی در گذشتهٔ ۸۲۷ قمری، کتابت ۸۸۰ قمری، شمارهٔ ۹۸۶۳.

۲۱۴. تبصرة المنتبه بتحریر المشتبه، ابو الفضل احمد بن علی بن محمد بن حجر العسقلانی، کتابت ۸۱۶ قمری شمارهٔ ۱۸۷۳.

۲۱۵. روضة الآس العاطرة الانفاس فی ذکر من لقیته من اعلام الحضرتین مراکش وفاس، ابی العباس احمد المقری التلمسانی درگذشته به قاهره ۱۰۴۱ قمری، نسخهٔ اصل به خط مؤلف در ۱۱۳ برگ شمارهٔ ۲۲۰.

۲۱۶. المنح البادیة فی الاسانید العالیة، ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسی در گذشتهٔ ۱۱۳۴ قمری، از مهم‌ترین کتب اسانید نزد مغرب و شرقی‌ها شمارهٔ ۵۱۶۴.

۲۱۷. مختصر الاصابة، محمد بن احمد السوسی الحضیکی در گذشتهٔ ۱۱۸۹ قمری، نسخهٔ قطور، خط مغربی. که از روی نسخهٔ مؤلف کتابت شده شمارهٔ ۲۵۹۹.

۲۱۸. البدور الضاویة فی التعریف بالسادات اهل الزاویة الدلائیة، ابو الربیع سلیمان بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علی بن موسی الشفشاونی الحسنی العلمی الشهیر بالحوات در گذشتهٔ ۱۲۳۱ قمری، خط مغربی نسخه مجدول بدون تاریخ شمارهٔ ۴۳ز.

۲۱۹. الرحلة الحجازیة الکبری، محمد بن عبدالسلام بن عبدالله الناصری در گذشتهٔ ۱۲۳۹ قمری، نسخهٔ اصل به خط مؤلف در ۲۹ جمادی الاولی ۱۱۹۹ شمارهٔ ۵۶۵۸.

۲۲۰. کتاب الاصول فی الهندسة، اقلیدس مشهور به فیثاغورس، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن و قطور به خط اندلسی در ۲۳ محرم ۶۸۳ نسخه مقابله و تصحیح شده شمارهٔ ۱۱۰۱.

۲۲۱. زهرا الافکار فی جواهر الاحجار، ابی العباس احمد بن یوسف القفصی التیفاشی در گذشتهٔ در قاهره به سال ۶۵۱ قمری، کتابت ۴ شنبه ۳ جمادی الاولی ۹۸۵ در مکه مکرمه به خط شاه محمد بن نورمحمد، شمارهٔ ۴۵۶۵.

۲۲۲. التفهیم فی صناعة التنجیم، ابوریحان محمد بن احمد بیرونی خوارزمی در گذشتهٔ ۴۴۰ قمری، نسخه به خط مغربی. بدون تاریخ.

۲۲۳. کتاب فی البیطرة، مؤلف مجهول، خط مغربی دارای ۳ نگاره قدیمی، نسخهٔ کهن شمارهٔ ۶۱۲۶.

۲۲۴. الجوهر النفیس فی شرح ارجوزة الشیخ الرئیس، موسی بن ابراهیم بن موسی بن محمد المتطبب البغدادی، در گذشتهٔ ۸۷۶ قمری، کتابت ماه صفر ۹۳۹، ۲۴۶ برگ. شمارهٔ ۶۷۸۷.

۲۲۵. المنجح فی التداوی من صنوف الامراض و الشکاوی، ابی سعید بن ابراهیم المغربی، کتابت ۸۸۴ قمری در ۱۴۰ برگ، شمارهٔ ۲۱۶۵.

۲۲۶. المغنی فی تدبیر الامراض و معرفة العلل و الاعراض، سعید بن هبةالله بن الحسن بن هبةالله الطبیب البغدادی المعروف بالشاب، در گذشتهٔ ۴۹۵ قمری، کتابت شعبان ۹۷۴ در ۱۰۹ برگ، شمارهٔ ۸۱۱.

۲۲۷. کتاب المفردات، فخرالدین محمد بن عبداللطیف الخجندی، در گذشتهٔ ۵۵۲ قمری، نسخهٔ کهن کتابت در ۲۵ جمادی الآخره ۷۱۵ در ۹۲ برگ، شمارهٔ ۶۱۲۷.

۲۲۸. تحریر اصول اقلیدس، خواجه نصیرالدین طوسی، در گذشتهٔ ۶۷۲ قمری، خط مغربی دارای اشکال هندسی، شامل ۲ جلد در یک مجلد، جلد اول ۳۰۰ برگ و جلد دوم ۲۹۹ برگ، شمارهٔ ۱۷۱۲.

۲۲۹. الجامع المقرّب النافع المعرّب در علم هیئت، ترجمه از فرانسه به عربی به وسیلهٔ تنی چند از اخترشناسان عرب به سرپرستی سلطان سیدی محمد بن عبدالرحمن در گذشتهٔ ۱۲۹۰ قمری خط مغربی ۳ جزء در یک جلد، جمعاً در ۱۰۵۳ برگ شمارهٔ ۶۲۸۲.

۲۳۰. در التنویع بتعریف مؤامرات الزیج، حسن بن محمد مشهور به قاضی حسن مکی در گذشته در سدهٔ یازدهم قمری خط مغربی کتابت ۴ جمادی الثانی ۱۲۹۱ در ۴۵ برگ شمارهٔ ۲۵۳۶.

۲۳۱. زیج زکوط، قاسم بن احمد قاسم الحجری الاندلسی، خط مغربی ۱۴۴ برگ، شمارهٔ ۸۱۸۴.

۲۳۲. الزیج الموری فی العمل بغیر مری، الماردینی؟، خط مغربی ضمن مجموعهٔ ۹۳۸ از برگ ۸۴ تا ۸۷.

۲۳۳. الزیج الموافق و المناخ المطابق، مجهول خط مغربی ۵۱ برگ شمارهٔ ۸۷۷۲.

۲۳۴. البارع فی احکام النجوم و الطوالع، وزیر کاتب ابی الحسن علی بن ابی الرجال الشیبانی القیروانی از دانشمندان سدهٔ پنجم قمری، کتابت ۱۸ ربیع‌الثانی ۷۶۱ شمارهٔ ۴۸۵۱.

۲۳۵. نسخهٔ دیگر از کتاب البارع فی احکام النجوم شامل جزء اول کتابت یکشنبه ۲۶ جمادی الاول ۷۰۶ شمارهٔ ۴۸۵۲.

۲۳۶. خریدة العجائب و فریدة الغرائب، سراج‌الدین ابی حفص عمر بن مظفر بن الوردی الشافعی در گذشتهٔ ۷۴۹ قمری، خط مغربی کتابت ۱۵ رمضان ۱۰۹۵ شمارهٔ ۳۸۲۲.

۲۳۷. البرهانیة فی تحقیق المسائل الفناریة، برهان‌الدین بن کمال‌الدین بن حمید، کتابت ذی القعده ۷۰۵ شمارهٔ ۱۲۶۲۰.

۲۳۸. تحریر النظر فی بعض مسائل المختصر، عمر بن عبدالله بن عمرالفاسی، در گذشتهٔ ۱۱۸۸ قمری خط مغربی محمد عربی بن احمد، ۸۲ برگ شمارهٔ ۵۶۱۹.

۲۳۹. مدینة العلوم، عصام‌الدین ابی الخیر احمد بن مصلح‌الدین مصطفی الشهیر به طاش کبری زاده، در گذشتهٔ ۹۶۸ قمری خط مغربی کتابت ذی‌القعدة ۱۳۱۵ شمارهٔ ۱۱۴۸۷.



۲۴۰. **قانون العلوم**، ابی علی الحسن بن مسعود الیوسی، در گذشتهٔ ۱۱۰۲ قمری، خط مغربی شمارهٔ ۴۲۵۱.

۲۴۱. **دستور المسکوکات المغربیة فی عهد الدولة العلویة**، محمد بن طاهر الادریسی الشبیهی، نسخهٔ اصل به خط مؤلف شمارهٔ ۱۰۳۴۳.

۲۴۲. **تهذیب اصول اقلیدس**، اصل به انگلیسی از بونیکا که در سال ۱۷۸۹ میلادی آن را نگاشته و حسن رفقی طمانی آن را به عربی ترجمه کرده، خط مغربی شمارهٔ ۱۱. در ۱۸۱ برگ

۲۴۳. **شرح خطبة البیان المنسوبة لعلی بن ابی طالب علیه السلام**، مؤلف مجهول، خط مغربی ۱۱ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۰۵۳، برگ ۱ تا ۱۱.

۲۴۴. **مصطلحات افلاطون**، ابی موسی جابر بن حیان، خط نسخ ۹۹ برگ شمارهٔ ۱۴۷۷

۲۴۵. **کتاب المشتری من الکتب السبعة**، جابر بن حیان، شمارهٔ ۱۱۶۵۴، ضمن مجموعه از برگ ۳۳۲ تا ۳۳۷.

۲۴۶. **نار الحجر**، جابر بن حیان، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۰۵۴، برگ ۱۶ تا ۱۹

۲۴۷. **فتح الباری علی بعض مشکلات ابی اسحاق الجعبری**، عبدالرحمن بن ادریس الحسنی در گذشتهٔ ۱۱۷۹ قمری خط مغربی ضمن مجموعه شمارهٔ ۱۰۶۴، برگ ۱۹۰ تا ۳۵۷

۲۴۸. **احکام القرآن**، عبدالمنعم بن محمد بن الفرس الخزرجی الغرناطی، در گذشتهٔ ۵۹۷ قمری جلد پنجم کتابت ۱۲۷۹ قمری به خط مغربی محمد بن احمد بن اسماعیل الجزائری التونسی، شمارهٔ ۵۰۴۰. در ۲۷۶ برگ.

۲۴۹. **الانصاف**، عبدالکریم بن علی بن عمر الانصاری العراقی، در گذشتهٔ ۷۰۴ قمری کتابت در ۹۹۹ قمری به خط مغربی محمد مصطفی بوجعد در ۱۷۹ برگ شمارهٔ ۳۵۲۸.

۲۵۰. **کفایة ضعفاء السودان فی بیان تفسیر القرآن**، در تلخیص کتاب ضیاء التأویل فی معانی التنزیل، از عبدالله بن محمد بن عثمان بن فودی الهوصی الفلانی سلطان بلاد الهوصة، در گذشته بعد از ۱۲۳۰ قمری، خط مغربی کتابت جمادی الآخر ۱۳۸۱ شمارهٔ ۶۸۷۹.

۲۵۱. **الکشف و البیان فی تفسیر القرآن**، أبی اسحاق احمد بن محمد الثعلبی النیشابوری[1]، در گذشتهٔ ۴۲۷ قمری خط مغربی جلد اول و دوم در یک مجلد، جلد اول در ۲۱۹ برگ و جلد دوم در ۲۰۳ برگ شمارهٔ ۱۱۱۲۶.

۲۵۲. نسخهٔ دیگر شامل جلد ششم، در ۱۸۹ برگ شمارهٔ ۱۱۳۴۲.

۲۵۳. نسخهٔ دیگر شامل ۵ جلد کامل کتابت ۱۲۰۲ قمری جمعاً در ۱۰۷۸ برگ شمارهٔ ۳۳۵۰.

۲۵۴. نسخهٔ دیگر در ۶ جلد شمارهٔ ۸۱۱۵.

۲۵۵. نسخهٔ دیگر جلد پنجم شمارهٔ ۱۰۵۱۱ ق.

۲۵۶. نسخهٔ دیگر جلد ۵ و ۷ شمارهٔ ۹۸۰۳.

۲۵۷. نسخهٔ دیگر شامل ۳ جلد شمارهٔ ۱۰۵۱۴.

۲۵۸. نسخهٔ دیگر شامل ۴ جلد شمارهٔ ۹۷۹۴.

۲۵۹. نسخهٔ دیگر شامل جلد آخر شمارهٔ ۹۷۵۳.

۲۶۰. نسخهٔ دیگر شامل جلد اول شمارهٔ ۹۱۴۱.

۲۶۱. نسخهٔ دیگر شامل جلد دوم شمارهٔ ۸۶۱۵.

۲۶۲. نسخهٔ دیگر در یک جلد شمارهٔ ۸۵۹۵.

۲۶۳. نسخهٔ دیگر شامل جلد اول و سوم شمارهٔ ۸۱۱۶.

۲۶۴. نسخهٔ دیگر شامل جلد اول و دوم شمارهٔ ۸۵۷۲.

۲۶۵. نسخهٔ دیگر شامل جلد اول و دوم شمارهٔ ۸۵۷۷.

۲۶۶. نسخهٔ دیگر شامل جلد چهارم شمارهٔ ۱۰۵۴۵.

۲۶۷. نسخهٔ دیگر شامل جلد آخر شمارهٔ ۱۰۵۲۶.

۲۶۸. نسخهٔ دیگر شامل یک جلد ناقص شمارهٔ ۵۴۳۰

۲۶۹. نسخهٔ دیگر شامل یک جلد ناقص شمارهٔ ۶۹۳۷.

۲۷۰. نسخهٔ دیگر شامل یک جلد ناقص شمارهٔ ۴۸۹۷

۲۷۱. نسخهٔ دیگر شامل ۷ جلد غیر از جلد دوم در یک جلد شمارهٔ ۱۱۷۴

۲۷۲. نسخهٔ دیگر شامل ۷ جلد در یک جلد شمارهٔ ۳۳۲۵.

۲۷۳. **کشف الحقائق**، در تفسیر قرآن[2] احمد بن یوسف الکواشی الموصلی در گذشتهٔ ۶۸۰ قمری. نسخهٔ نفیس و کهن کتابت ۲۷ رمضان ۷۷۵ قمری در ۳۷۸ برگ شمارهٔ ۷۶۳۴.

۲۷۴. نسخهٔ دیگر از کشف الحقائق، به خط مغربی در ۱۹۷ برگ شمارهٔ ۶۹۵۴.

۲۷۵. **الکهف و الرقیم فی شرح بسم‌الله الرحمن الرحیم**، عبدالکریم بن ابراهیم بن احمد الجیلی الکلالی الکیلانی

---

۱. یک نسخهٔ بسیار نفیس مورخ سدهٔ هفتم قمری از تفسیر الکشف والبیان در کتابخانهٔ بزرگ آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) هست که شامل نیمی از کتاب و با نسخهٔ مؤلف مقابله و تصحیح شده است.

۲. دو نسخهٔ نفیس و کهن مورخ سدهٔ هشتم قمری از تفسیر الکواشی در کتابخانهٔ بزرگ آیت الله العظمی مرعشی نجفی(ره) موجود است.

...سوفی، در گذشتهٔ ۸۳۲ قمری، خط مغربی کتابت در محرم ۱۲۴ در ۱۸ برگ، شمارهٔ ۱۲۲۶۵، ضمن مجموعه از برگ تا ۱۸.

۲۷۶. نزهة القلوب فی تفسیر غریب القرآن العظیم، محمد بن ...یز السجستانی، درگذشتهٔ ۳۳۰ قمری، کتابت ۱۸ ربیع الثانی ۹۹ در ۴۷ برگ، شمارهٔ ۷۵۵۳.

۲۷۷. نفائس المرجان فی جمع قصص القرآن، صفی‌الدین احمد ... ابی بکر الموصلی الکواشی، درگذشتهٔ ۶۸۰ قمری کتابت ۴ ...حب ۱۰۷۱ در ۱۷۰ برگ شمارهٔ ۱۱۱۴۳.

۲۷۸. تحفة الفقیر ببعض علوم التفسیر، شامل ارجوزه‌ای از ...حمد بصیر مکی اسکندری، درگذشتهٔ ۱۱۴۹ قمری، جلد ۸ ... ۲۵۶ برگ (شمارهٔ ۵۴۰۱).

۲۷۹. التحفة القلبیة فی حل الالفاظ اللغویة القرآنیة، موسی بن ...حمد القلبی العمری، کتابت ۷ رمضان ۱۰۸۴ خط مغربی ...بدالرحمن بن محمد الحسنی شمارهٔ ۳۵۵۶، در ۶۱ برگ.

۲۸۰. طبقات القراء، احمد بن عثمان الذهبی، درگذشتهٔ ۷۴۸ قمری کتابت ۱۲ ربیع الاول ۸۶۰ قمری در ۱۴۵ برگ ...مارهٔ ۱۱۵.

۲۸۱. کشف المعانی فی المتشابه و المثانی، عزالدین محمد بن ...کر بن عبدالعزیز بن جماعة، درگذشتهٔ ۸۲۹ قمری، نسخهٔ ...نیس و کهن که در عصر مؤلف در ۱۴ذی القعده ۷۷۷ به خط ...سخ عمربن سعد المؤذن السند بصطی کتابت شده، در ۵۲ برگ ...مارهٔ ۱۲۹۸.

۲۸۲. إتحاف اعلام الناس بجمال حاضرة مکناس، از ...بدالرحمن بن زیدان الحسنی نقیب الاشراف، درگذشتهٔ ۱۳۶۵ قمری در ۳ جزء، خط مغربی شمارهٔ ۳۱۷۵.

۲۸۳. أزهار الریاض فی اخبار عیاض، ابی العباس احمد بن ...محمد بن محمد بن احمد بن یحیی بن عبدالرحمن المقری ...تلمسانی، درگذشتهٔ ۱۰۴۱ قمری در قاهره در دو جلد، خط ...مغربی جلداول در۱۸۵ برگ و دوم در ۲۲۵ برگ شمارهٔ ۷۸۴.

۲۸۴. الإکلیل و التاج فی تذییل کفایة المحتاج لمعرفة من لیس ...ی الدیباج، محمد بن الطیب القادری الحسنی، کتابت ربیع‌الثانی ۱۲۱۰ قمری، خط مغربی در ۱۰۰ برگ، شمارهٔ ۱۸۹۷.

۲۸۵. إعمال الاعلام فیمن بویع قبل الاحتلام من ملوک الاسلام، ...سان‌الدین بن الخطیب السلمانی الوزیر، درگذشتهٔ ۷۷۶ قمری خط مغربی در دو جزء شمارهٔ ۸۰۴.

۲۸۶. الإستشفاء من الإلم فی التلذذ بمآثر صاحب العلم، محمد بن قاسم بن محمد بن عبدالواحد بن زاکور الفاسی، کتابت جمادی الاولی ۱۱۱۵، خط مغربی در ۲۵ برگ. در این اثر مؤلف نسب خود را تا امام حسن مجتبی(ع) آورده آنگاه به ذکر اعقاب و اسره خود پرداخته، سپس نسب ادارسه و عموم اشراف را ذکر کرده است. شمارهٔ ۳۵۸۵.

۲۸۷. بغیة الناظر و السامع الهیکل الجامع لما فی التواریخ الجوامع، ابوالقاسم بن احمد الزیانی، درگذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری خط مغربی در ۱۱۳ برگ شامل تاریخ اسلام و دولت بنی امیه و بنی العباس و دولت کردها و ترک‌های شام و مصر و دولت بنی‌امیه در اندلس و دولت شرفاء ادارسه در مغرب و بنی‌الاغلب و بنی‌عبید و صهاجة و ملوک آل عثمان و مرابطین و موحدین و بنی عبدالواد و اشراف زیدانیه و اشراف علویه است. شمارهٔ ۶۷۸.

۲۸۸. بیوتات مکناس، نسخه دیگر، ناشناخته شامل ۳ برگ ۲۵ سطری به خط مغربی کتابت محرم ۱۱۲۱ شمارهٔ ۳۲۰۷.

۲۸۹. تاریخ دول الاسلام بالمغرب الاقصی، ابو عبدالله محمدبن محمد بن احمد بن عبدالله البزیوی، کتابت ربیع‌الآخر ۱۳۵۷ به خط مغربی در ۸۵ برگ، شامل جغرافیای مغرب و دخول اسلام به آن دیار و قیام دولت ادارسه و تاریخ دولت بربرها و مرابطین و موحدین و دولت بنی‌مرین و دولت‌های وطاسیه و سعدیة و دولت اشراف علویین تا عصر محمد بن یوسف در سال ۱۳۴۶ قمری شمارهٔ ۴۱۳.

۲۹۰. تاریخ الضعیف الرباطی، ابو عبدالله محمد بن المرابط عبدالسلام بن احمد بن محمد الملقب بالضعیف، خط مغربی در ۲۴۹ برگ ۲۲ سطری شامل تاریخ دولت علویه حسنیه، در آغاز نسب شریف علی حسنی سجلماسی سرپرست خاندان علویه را آورده، آنگاه به بررسی ملوک علویه پرداخته است تا سال ۱۲۳۲ قمری در اواخر عهد سلطان سلیمان. شمارهٔ ۲۷۷.

۲۹۱. فتوح الغیب فی الکشف عن قناع الریب، شرف‌الدین حسین بن محمد الطیبی، درگذشتهٔ ۷۴۳ قمری کتابت جمادی الاولی ۹۸۰ شمارهٔ ۱۱۱۲۷، در ۴۱۳ برگ.

۲۹۲. قصص القرآن بالشرح و البیان، ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهیم الثعلبی النیشابوری، درگذشتهٔ ۴۲۷ قمری، مؤلف تفسیر معروف الکشف و البیان خط نسخ محمد بن محمد بن احمدالحمصی، شمارهٔ ۴۳۰، در ۲۲۴ برگ.



۲۹۳. البرهان فی توجیه متشابه القرآن لما فی الحجة و البیان، تاج‌الدین محمود بن حمزة الکرمانی، در گذشتهٔ ۵۰۰ قمری خط مغربی در ۶۴ برگ ضمن مجموعه ۱۱۸۵۱ز، برگ ۱ تا ۶۴.

۲۹۴. إتحاف الخل المعاصر بأسانید أبی المحاسن یوسف بن محمد بن ناصر الدرعی، در گذشتهٔ بعد از ۱۲۰۱ قمری کتابت ربیع‌الاول ۱۲۱۹ قمری خط مغربی محمد بن المحجوب شمارهٔ ۵۲۶۳.

۲۹۵. الإحاطة فی أخبار غرناطة، وزیر لسان‌الدین ابن الخطیب السلمانی، در گذشتهٔ در فاس ۷۷۶ قمری، نسخهٔ کهن به خط مغربی شمارهٔ ۱۸۴۰.

۲۹۶. احراز المعلّی و الرقیب فی حج بیت‌الله الحرام و زیارة القدس الشریف والتبرک بقبر الحبیب، از ابی عبدالله محمد بن عثمان المکناسی، در گذشتهٔ ۱۲۱۳ قمری نسخهٔ اصل به خط مؤلف در ذی‌الحجه ۱۲۰۲ شمارهٔ ۱۴۴۰.

۲۹۷. اخبار الفقهاء و المحدثین محمد بن حارث بن اسد الخشنی القیروانی الاندلسی در گذشتهٔ در قرطبه سال ۳۷۱ قمری نسخهٔ بسیار کهن و نفیس کتابت ۴۳۸ قمری به خط مغربی، شمارهٔ ۶۹۱۹.

۲۹۸. اختصار تهذیب الکمال فی اسماء الرجال، حافظ جمال‌الدین یوسف بن زکی المزّی در گذشتهٔ ۷۴۲ قمری خط نسخ شمارهٔ ۸۳۱۹.

۲۹۹. الارتجال فی مناقب مشاهیر سبعة رجال و ما اشتهر فی مراکش او دخلها من مشاهیر صلحاء الرجال، محمد امین بن عبدالله الحجاجی الحمیری الحسنی، خط مغربی، شمارهٔ ۱۹۴.

۳۰۰. أزهار البستان فی طبقات الاعیان، احمد بن محمد بن مهدی بن عجیبة الحسنی، در گذشتهٔ ۱۲۲۴ قمری، خط مغربی شمارهٔ ۴۱۷، در ۱۴۱ برگ.

۳۰۱. إزهار الکمال فی تتمیم مناقب سبعة رجال، عباس بن ابراهیم مراکشی، کتابت رمضان ۱۳۲۵ خط مغربی، شمارهٔ ۲۳۲.

۳۰۲. إنباء الغمر بأنباء العمر، حافظ شهاب‌الدین ابی الفضل احمد بن علی بن محمد بن محمد بن علی بن حجر العسقلانی، در گذشتهٔ ۸۵۲ قمری کتابت شعبان ۸۹۱ خط محمد بن احمد بن علی بن مدری المصری شمارهٔ ۲۸۲۴.

۳۰۳. الأنوار الحسنیة فی نسبة من بسلجلماسة من الاشراف المحمدیة، احمد بن محمد بن عبدالعزیز الحسنی، خط مغربی، شمارهٔ ۳۶۷۳.

۳۰۴. الأنیس المطرب بروض القرطاس فی اخبار ملوک المغرب و تاریخ مدینة فاس، ابی الحسن علی بن عبدالله بن ابی زرع فاسی، در گذشتهٔ ۷۲۶ قمری، کتابت رجب ۱۱۱۹ شمارهٔ ۳۶۵.

۳۰۵. الاعلام بوفیات العلماء الاعلام، احمد بن الفاضل الوردانی العباسی، خط مغربی، شمارهٔ ۶۹۲۷.

۳۰۶. الإغتباط بتراجم أعلام الرباط، ابی عبدالله محمد بن مصطفی ابوجندار الرباطی، در گذشتهٔ ۱۳۴۵ قمری خط مغربی در ۱۰۳ برگ، شمارهٔ ۱۲۴۹۱.

۳۰۷. الإشراف علی بعض من بفاس من مشاهیر الأشراف، سیدی محمد طالب بن حمدون بن عبدالرحمن بن الحاج سلمی البخاری الفاسی، کتابت شعبان ۱۳۰۱ شمارهٔ ۱۷۱۲.

۳۰۸. البستان الظریف فی دولة اولاد الشریف، ابی القاسم بن احمد بن علی الزیانی در گذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری، کتابت ربیع‌الاول ۱۲۳۲ شمارهٔ ۲۴۲.

۳۰۹. التاج و الاکلیل فی مآثر السلطان الجلیل، ابی القاسم بن احمد الزیانی، در گذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری، خط مغربی شمارهٔ ۲۹۳۵.

۳۱۰. تاریخ سوس العالمة، محمد مختار بن علی السوسی، کتابت ربیع‌الثانی ۱۳۵۸ شمارهٔ ۲۸۱۴.

۳۱۱. تحفة الاخوان ببعض مناقب شرفاء وزان، حمدون بن محمد شریف طاهری حسنی، در گذشتهٔ ۱۱۹۲ قمری خط مغربی، شمارهٔ ۴۰۶۳، ۸۰ برگ.

۳۱۲. تحفة الفضلاء ببعض فضائل العلماء، سیدی احمد بابا بن احمد بن احمد بن عمر الصنهاجی التنبکتی، در گذشتهٔ ۱۰۳۲ قمری خط مغربی شمارهٔ ۵۶۷۵، ۱۰ برگ.

۳۱۳. تذکرة المحسنین بوفیات الاعیان و حوادث السنین، ابی الفضل عبدالکبیر بن مجذوب الفاسی الفهری، خط مغربی شمارهٔ ۲۸۰۸.

۳۱۴. ترتیب المدارک و تقریب المسالک لمعرفة اعلام مذهب مالک، حافظ قاضی ابی الفضل عیاض بن موسی الیحصبی السبتی، در گذشتهٔ ۵۴۴ قمری خط مغربی شمارهٔ ۳۳۵.

۳۱۵. تزیین قلائد العقیان بفرائد البیان، محمد بن قاسم بن محمد بن عبدالواحد معروف به ابن زاکور الفاسی، در گذشتهٔ ۱۱۲۰ قمری کتابت رمضان ۱۱۱۰ در عصر مؤلف، شمارهٔ ۳۱۹.

۳۱۶. التعریف بالرجال المذکورین فی مختصر ابن الحاجب، ...مد بن عبدالسلام بن اسحاق بن احمد، خط مغربی ...رهٔ ۳۸۴۳.

۳۱۷. التعلل برسوم الاسناد بعد ذهاب اهل المنزل و الناد، شیخ ...مد بن احمد بن محمد بن علی بن غازی العثمانی، در گذشتهٔ ... قمری خط مغربی کتابت ۱۳۴۱ قمری در ۳۷ برگ ...وعه شمارهٔ ۱۲۰۳.

۳۱۸. تعلیقات علی محادثات مجلس الاعیان، در سه برگ ...ف مجهول، خط مغربی شمارهٔ ۵۵۰۳.

۳۱۹. تقیید باسماء الصحابة من اهل بدر، ناشناخته، خط ...بی ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۳۶۴۸.

۳۲۰. تقیید فی اولیاء و صلحاء و علماء سوس، محمد بن احمد ...محمد بن عبدالواسع المرابط البوعقیلی در گذشتهٔ ۱۰۷۶ ...ی کتابت در صفر ۱۲۴۲ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۳۸۰۵، در ... برگ.

۳۲۱. تقیید فی تاریخ علماء سجلماسة، هاشم بن الغالی ...وی، خط مغربی در ۲۴ برگ شمارهٔ ۱۱۹۹۷.

۳۲۲. تقیید فی ذکر تفریع أعقاب السید عبدالله الکامل بن ...سن المثنی بن الحسن السبط(ع)، ابی عبدالله محمد المدعو ...هدی بن عبدالملک بن ادریس بن المستنصر بالله ابن مولای ...اعیل کتابت رجب ۱۲۴۶ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۳۰۱۵، ۱۲ برگ.

۳۲۳. تقیید فی ذکر الشرفاء العمرانیین فی بنی بوشداد من عین ...ط و عن شعوب و قبائل من اربعة من الشرفاء الاخوان، علامه ...ابه ابی عبدالله محمد بن ابراهیم الاصولی قاضی مراکش، ...ط مغربی، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۳۶۲۸.

۳۲۴. تقیید عن وفاة و ذریة سیدنا الحسن بن علی (ع) و عن ...سن السبط و ذریته، علامه نسابه سیدی عبدالقادر القادری ...سنی، کتابت ذی‌الحجه ۱۲۰۵، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۳۶۲۸.

۳۲۵. تقیید یشتمل علی ذکر قبائل السادة الأشراف، مؤلف ...هول خط مغربی شمارهٔ ۳۱۲۲.

۳۲۶. الجامع لما فی المصنفات الجوامع من اسماء الصحابة ...علام أولی الفضل و الاحلام، حافظ عیسی بن سلیمان بن ...الملک الرعینی الاندلسی المالقی، کتابت رمضان ۱۰۸۸، ...خهٔ نفیس، شمارهٔ ۶۹۰۸.

۳۲۷. جذوة الإقتباس فیمن حل من الاعلام بمدینة فاس، ابی العباس احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابی العافیة الشهیر بابن القاضی، در گذشتهٔ ۱۰۲۰ قمری، کتابت جمادی الاولی ۱۲۳۴ شمارهٔ ۹۷۵۱.

۳۲۸. جوهرة التیجان و فهرسة الیاقوت و المرجان فی ذکر الملوک و اشیاخ مولانا سلیمان، ابی‌القاسم احمد بن علی الزیانی، در گذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری، کتابت ربیع‌الاول ۱۲۳۳ در عصر مؤلف ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۶۷۷۸، در ۴۵ برگ.

۳۲۹. جواهر العقدین فی فضل الشرفین، علی بن جمال‌الدین بن عبدالله السمهودی الحسنی الشافعی، در گذشتهٔ ۹۱۱ قمری کتابت ۱۲۷۷ قمری به خط مغربی شمارهٔ ۳۵۳۲.

۳۳۰. خریدة القصر و جریدة اهل العصر، عمادکاتب اصفهانی در گذشتهٔ ۵۹۷ قمری نسخهٔ شامل محاسن اهل عجم و فارس و خراسان در ۱۶۲ برگ ۲۵ سطری بزرگ کتابت جمادی‌الآخر سال ۱۰۰۰ شمارهٔ ۶۵۹۲.

۳۳۱. داعی الطرب باختصار انساب العرب، محمد مهدی بن احمد بن علی بن یوسف الفاسی در گذشتهٔ ۱۱۰۹ قمری خط مغربی در ۸۸ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۴۴۸.

۳۳۲. الدر المنتخب المستحسن فی بعض مآثر امیرالمؤمنین مولانا الحسن، احمد بن محمد بن حمدون بن الحاج الفاسی، در گذشتهٔ ۱۳۱۶ قمری کتابت سدهٔ دوازدهم قمری شمارهٔ ۱۲۱۸۴.

۳۳۳. درة الحجال فی غرة اسماء الرجال، احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن أبی العافیة المکناسی الشهیر با بن القاضی، در گذشتهٔ ۱۰۲۵. ۲۰۹ برگ، شمارهٔ ۳۳۷۶.

۳۳۴. الدرة السنیة فی ذکر الدولة الحسنیة، محمد بن احمد بن رحمون المدر و فی الحسنی در گذشتهٔ ۱۳۳۱ قمری تألیف کتاب ربیع الاول سال ۱۳۰۸ خط مغربی ۹۰ برگ شمارهٔ ۴۸۱.

۳۳۵. دوحة الناشر لمحاسن من کان بالمغرب من اهل القرن العاشر، شیخ ابی عبدالله محمد بن علی بن عمر بن الحسین بن مصباح الحسنی المعروف بابن عسکر کتابت شوال ۱۲۱۰ قمری در ۷۲ برگ خط مغربی شمارهٔ ۴۳۴.

۳۳۶. دورالکتب فی المغرب، محمد بن عبدالهادی المنونی، در گذشتهٔ ۱۴۲۰ قمری، این نسخه را مؤلف به سلطان یوسف هدیه کرده است. در این اثر وی علاقهٔ سلاطین مغرب را به جمع‌آوری کتاب ذکر کرده است. هم چنین تاریخ کاغذ و انتشار خط اندلسی و حبس کتاب‌ها و نیز سیر کتابخانه‌های

مشهور مغرب را که در کنار مساجد جامع و زوایا ساخته شده و تعدادی دیگر از کتابخانه‌های سلاطین مغرب، از قبیل ادارسه و مرابطین تا عصر مولای یوسف را آورده و در پایان نیز در مورد کتابخانه‌های شخصی بحث کرده است. در ۵۲ برگ ۲۶×۱۸ سانتیمتر، نسخهٔ اصل، خط مغربی مؤلف. شمارهٔ ۲۵۸.

۳۳۷. ذکر بلاد الاندلس و فضائلها و صفاتها، مؤلف مجهول، ۱۲۵ برگ خط مغربی شمارهٔ ۵۵۸.

۳۳۸. ذکر بعض مشاهیر فاس فی القدیم، ابی زید عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسی، درگذشتهٔ ۱۰۹۶ قمری ۶ برگ خط مغربی شمارهٔ ۷۲۴۸.

۳۳۹. ذکر رجال الحلیة نظماً، مؤلف مجهول ۹۴ برگ شمارهٔ ۹۹۲۳، خط مغربی.

۳۴۰. رسالة فی نسب بنی الدریج، سلیمان بن محمد بن محمد بن عبدالله الحوات الحسنی، در ۲۲ برگ خط مغربی شمارهٔ ۱۳۳۹.

۳۴۱. رسائل علماء فاس إلی المجاهدین بسبتة، ۹ برگ خط مغربی شمارهٔ ۶۹۲۶.

۳۴۲. الروض المعطار و کتاب الانوار فی نسب آل النبی المختار، ابی العباس احمد بن محمد المقری التلمسانی، درگذشتهٔ در قاهره سال ۱۰۴۱ قمری، ۷۸ برگ خط مغربی کتابت ۲۴ رجب ۱۲۹۲ شمارهٔ ۱۱۳۲۸.

۳۴۳. الروض العاطر الأنفاس بأخبار الصالحین من اهل فاس، محمد بن محمد بن عیشون الملقب بالشراط درگذشتهٔ ۱۱۰۹ قمری ۱۶۰ برگ خط مغربی، کتابت ۱۰۹۹ قمری ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۶۴۷، در ۱۶۰ برگ.

۳۴۴. روضة الآس العاطرة الانفاس فی ذکر من لقیته من اعلام الحضرتین مراکش و فاس، ابی العباس احمد المقری التلمسانی، درگذشته در قاهره سال ۱۰۴۱ قمری، ۱۱۳ برگ، خط مغربی نسخهٔ اصل به خط مؤلف شمارهٔ ۲۲۰.

۳۴۵. ریحانة الکتاب و نجعة المنتاب، ذی الوزارتین لسان‌الدین بن الخطیب السلمانی، درگذشتهٔ ۷۷۶ قمری دو جزء در یک جلد، ۲۴۳ برگ ۲۱ سطری خط مغربی. این کتاب از مهم‌ترین آثار ابن الخطیب بعد از کتاب الاحاطة نوشته. برخی از عناوین این اثر تاریخی بدین ترتیب است: تمهیدات من اوائل المصنفات، نامه‌هایی که مؤلف به سلاطین غرناطه نوشته است و این نامه‌ها از حیث تاریخ در سدهٔ هشتم قمری اهمیت دارد، نامه‌هایی که به دوستان خود نوشته است، تعداد آثار و تألیفات مؤلف که در مورد هر یک توضیح کافی داده است. شمارهٔ ۲۱۹۵.

۳۴۶. زبدة التاریخ و زهرة الشماریخ، محمد بن الاعرج السلیمانی الحسنی، جلد سوم، خط مغربی کتابت ۱۳۴۴ قمری شامل تاریخ دولت‌های بربر در مغرب از دولت بنی حماد صنهاجی، آنگاه دولت بنی واسطین دولت عبدالواد در تلمسان و ولایت امیر البحر، ولایت برادرش خیرالدین، آنگاه بقیهٔ ولایات ترک، سپس تصرف برخی جزایر از سوی فرانسه و دفاع امیر عبدالقادر و جهادش بر ضد فرانسوی‌ها تا بیرون راندن آنها از مغرب. کتابت ۱۳۴۴ قمری خط مغربی در ۲۵۲ برگ شمارهٔ ۱۷۰.

۳۴۷. طبقات النحویین و اللغویین، علامه لغوی ابی بکر محمد بن حسن زبیدی اشبیلی درگذشتهٔ در اشبیلیه سال ۳۷۹ قمری، ۱۷۴ برگ، خط اندلسی ممتاز شمارهٔ ۲۸۳.

۳۴۸. طبقات القراء، حافظ شمس‌الدین أبی عبدالله محمد بن ناصر بن عثمان بن قایماز معروف به ذهبی، درگذشتهٔ ۷۴۸ قمری کتابت ربیع‌الاول ۸۶۰، ۱۵۴ برگ، شمارهٔ ۱۱۵.

۳۴۹. الطراز المنقوش فی محاسن الحبوش = نزهة الناظر و سلوة الخاطر، شیخ علاء‌الدین محمد بن عبدالله البخاری المکی، ۶۶ برگ خط مغربی شمارهٔ ۵۸۸۸.

۳۵۰. الطرفة فی اختصار التحفة باسانید الطائفة الجزولیة و الزروقیة، ابی عبدالله محمد مهدی بن ابی المحاسن یوسف الفاسی، ۸ برگ، خط مغربی شمارهٔ ۱۲۷۱.

۳۵۱. الحسن الباهر فی اهل النسب الطاهر، سیدی محمد العربی‌الحسینی‌المدغری، ۱۵۲ برگ، خط مغربی شمارهٔ ۳۳۵۵.

۳۵۲. نسب قریش = جمهرة قریش، ابی عبدالله مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن زبیر بن العوام، ۹۷ برگ، خط مغربی ضمن مجموعه شمارهٔ ۷۹۹.

۳۵۳. انساب سلالة السبطین، مؤلف مجهول، ۳۵ برگ، خط مغربی شمارهٔ ۱۱۱۹۹.

۳۵۴. الشاه نامه، در ترجمهٔ عربی شاهنامهٔ فردوسی، مترجم: أبی الفتح عیسی بن علی بن محمد بن ابی الفتح البنداری الاصفهانی، درگذشتهٔ حدود پیرامون ۶۲۵ قمری ۲۰۴ برگ ۲۹×۲۲ سانتیمتر ۲۱ سطری، کتابت ۱۱۴۳ قمری شمارهٔ

۳۸۷، اين ترجمه به تحقيق دكتر عبدالوهاب عزام در سال ۱۳۵ قمرى / ۱۹۳۲ ميلادى در قاهره چاپ شده است.

۳۵۵. لطائف أخبار الاول فيمن تصرف فى مصر من ارباب ...دول = تاريخ اسحاقى، محمد عبدالمعطى بن ابى الفتح بن ...حمد بن عبدالغنى بن على، از علماى نيمهٔ نخست سدهٔ ...ازدهم قمرى، كتابت شوال ۱۲۹۱، خط مغربى، ۲۵۰ برگ ...مارهٔ ۹۹۲۱.

۳۵۶. مباحث الانوار فى اخبار بعض الأخيار، ابى العباس احمد ...ن محمد بن يعقوب الولالى، در گذشتهٔ ۱۱۱۸ قمرى، ۱۴۲ ...رگ كتابت رمضان ۱۱۲۸ از روى نسخه دست‌نويس مؤلف، ...خط مغربى شمارهٔ ۵۶۱۷.

۳۵۷. مجالس الانبساط بشرح تراجم علماء و صلحاء الرباط ...عنوان الاسعاد و النجح الكفيل بذكر تراجم سادة رباط الفتح، ...يخ ابى عبدالله بن محمد بن على دنية الرباطى، در گذشتهٔ ...۱۳۵ قمرى در دو جزء اولى در ۱۱۵ برگ و دومى در ۱۱۴ ...رگ كتابت ربيع‌الثانى ۱۳۶۵، خط مغربى شمارهٔ ۷۷۹.

۳۵۸. مجموعة إجازات و فهارس، از؟ ۹۷ برگ كتابت در ...دهٔ سيزدهم قمرى شمارهٔ ۲۱۷۲.

۳۵۹. مختصر البيان فى نسب آل عدنان، شيخ ابى العباس احمد ...ن عبدالله بن جزى الكلبى التونسى، ۴۰ برگ خط مغربى ...ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۴۹۳.

۳۶۰. مختصر التيجان و فهرسة الياقوت و اللؤلؤ و المرجان فى ...شياخ امير المؤمنين مولانا سليمان، محمد التهامى ابن المكى ابن ...عبدالسلام بن رحمون، در ۳۷ برگ، خط مغربى شمارهٔ ۵۶۱.

۳۶۱. مختصر لكتاب وفيات الاعيان لابن خلكان، قاضى ابى ...قاسم محمد بن حركاط المكى الاندلسى، ۲۵۷ برگ ۲۶ ...سطرى، خط مغربى شمارهٔ ۱۱۱۱۷.

۳۶۲. مختصر نفح الطيب، على بن احمد بن محمد الحريشى ...درگذشتهٔ ۱۱۴۳ قمرى ۲۳۷ برگ، خط مغربى شمارهٔ ۱۱۳۹۳.

۳۶۳. المطالع الزهراء الجامعة لاسماء بنى الزهراء، علامه ابى عبدالله محمد الزكى بن هاشم بن محمد الكبير العلوى الحسنى المدخرى در گذشتهٔ ۱۲۷۰ قمرى ۲۸۰ برگ ۱۷ سطرى شامل شرح احوال شرفاء سجلماسة و بيان نسب حسن بن قاسم كه به حضرت صديقهٔ طاهره فاطمهٔ زهرا ـ سلام‌الله عليها ـ مى‌رسد و نيز نظر مورخان و عالمان نسب شناس در اين باب ...غير آنها. خط مغربى، شمارهٔ ۱۸۴، كتابت ۱۲۵۱ قمرى.

۳۶۴. مناهل الصفا فى مآثر موالينا الشرفاء، عبدالعزيز بن محمد الفشتالى الكاتب الوزير، در گذشتهٔ ۱۰۳۱ قمرى كتابت رمضان ۱۱۲۸، ۲۰۹ برگ ۲۰ سطرى خط مغربى.

۳۶۵. منتهى الاعلام بوفيات الصحابة و ملوک الاسلام = تاريخ ابن حجر هيثمى، خط نستعليق كتابت ۹۹۳ قمرى خط مغربى شمارهٔ ۱۵۰۷.

۳۶۶. المنح البادية و الاسانيد العالية و المسلسلات الزاهية، محمد بن عبدالرحمن الفاسى، در گذشتهٔ ۱۱۳۴ قمرى، كتابت ۱۱۳۹ قمرى ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۵۱۶۴، برگ ۱۶ تا ۲۴ خط مغربى.

۳۶۷. معجم طبقات المؤلفين على عهد دولة العلويين، مولى عبدالرحمن بن زيدان نقيب الاشراف العلوى الحسنى در گذشتهٔ ۱۳۶۵ به ترتيب حروف معجم خط مغربى در ۵۴۴ برگ، شمارهٔ ۱۲۵۶۴.

۳۶۸. المفاخر العلية و الدرر السَّنية فى الدولة الحسنية العلوية، شيخ عبدالسلام بن محمد اللجائى، در گذشتهٔ ۱۳۳۲ قمرى ۲۶۰ برگ ۲۰ سطرى، خط مغربى كتابت شعبان ۱۳۰۵ شمارهٔ ۴۶۰.

۳۶۹. المقالة المرضية فى الدولة العلوية و التوسل بالنسب الطاهر للعلى القادر، مؤلف مجهول، ۱۵ برگ ۱۷ سطرى خط مغربى شمارهٔ ۴۹۳.

۳۷۰. المقتبس فى اخبار اهل الاندلس = المقتبس فى تاريخ رجال الاندلس، ابى مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان، در گذشتهٔ در قرطبه سال ۴۶۹ قمرى نسخهٔ كهن در ۱۸۵ برگ ۲۳ سطرى، خط اندلسى شمارهٔ ۸۷.

۳۷۱. مقدمة كتاب الإغتباط بتراجم أعلام الرباط، ابى عبدالله محمد بن مصطفى ابوجندار الرباطى ۸۹ برگ در ۲۲ سطر، خط مغربى كتابت در ۱۳۴۳ قمرى شمارهٔ ۱۵۱۳.

۳۷۲. المؤنس فى اخبار افريقية و تونس، ابو عبدالله محمد بن ابى القاسم الرعينى القيروانى مشهور با بن ابى دينار، از علماى سدهٔ يازدهم قمرى، كتابت جمادى الاولى ۱۲۲۵، ۲۰۲ برگ ۲۱ سطرى خط مغربى شمارهٔ ۱۱۳۶۹.

۳۷۳. نظم الدرر و العقيان فى شرف بنى زيان و ذكر ملوكهم الاعيان، محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنسى در گذشتهٔ ۸۹۹ قمرى جلد اول كتابت ربيع الاول ۹۸۳، ۹۳ برگ ۳۲ سطرى، شمارهٔ ۵۲۱۰.

۳۷۴. نظم رجال الحلیة، محمد بن یحیی بن جابر الغسانی، در گذشتهٔ ۸۸۷ قمری کتابت روز عید فطر ۸۸۰. ۱۲۰ برگ ۷ سطری شمارهٔ ۹۸۶۳.

۳۷۵. نفر أزاهر البستان فیمن اجازنی بالجزائر و تطوان، محمد بن زاکور از علمای سدهٔ یازدهم قمری در گذشتهٔ ۱۱۲۰ قمری در ۲۳ برگ شمارهٔ ۱۰۳۴۲.

۳۷۶. نشر المثانی لاهل القرن الحادی عشر و الثانی = الأزهار النادية فی اخبار اهل المأئة الحادية عشرية و الثانية، از محمد بن طیب بن عبدالسلام قادری الحسنی در گذشتهٔ ۱۱۸۷ قمری، شامل دو جزء در یک جلد جزء اول ۱۳۰ برگ و جزء دوم ۵۴ برگ خط مغربی شمارهٔ ۹۵۹.

۳۷۷. نیل الابتهاج فی الذیل علی الدیباج لبرهان الدین الیعمری المدنی الاندلسی = وجه الابتهاج فی الذیل علی الدیباج = نیل الابتهاج بتطریز الدیباج، احمد بابا بن احمد بن عمر بن محمد بن أقیت التنبکتی الصنهاجی المالکی[1] در گذشتهٔ ۱۰۳۶ قمری نسخهٔ اصل به خط مؤلف که برای خزانه سلطان احمد منصور پیشکش کرده است.[2] ۹۰ برگ ۳۳ سطری شمارهٔ ۲۳۸۶.

۳۷۸. صفوة ما انتشر فی اخبار صلحاء القرن الحادی عشر، محمد صغیر بن محمد بن عبدالله الوفرانی، کتابت جمادی الاولی ۱۱۳۷ نسخهٔ اصل به خط مؤلف در ۲۰۸ برگ ۱۶ سطری شمارهٔ ۱۳۸.

۳۷۹. ضوء المصباح فی الاسانید الصحاح، یحیی بن عبدالله بن مسعود البکری الجراری السوسی، خط مغربی در ۲۲ برگ ۲۳ سطری شمارهٔ ۴۲۷۵.

۳۸۰. عنایة اولی المجد بذکر آل الفاسی ابن الجد، سلطان مولی سلیمان بن محمد بن عبدالله بن اسماعیل الشریف در گذشتهٔ ۱۲۳۸ قمری کتابت رجب ۱۲۱۶ در عصر مؤلف، خط مغربی در ۷۰ برگ ۱۹ سطری شمارهٔ ۹۹۷۸.

۳۸۱. فتح العلیم الخبیر فی تهذیب النسب العلمی بامر الامیر، ابی عبدالله محمد بن عبدالصادق بن ریسون الحسنی الیوسی، در گذشتهٔ ۱۲۳۶ قمری کتابت ذی‌القعده ۱۱۸۹ در عصر مؤلف ۳۱ برگ ۲۳ سطری ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۲.

۳۸۲. فهرسة الشیخ ابی القاسم بن سعید العمیری الجابری التادلی المکناسی، در گذشتهٔ ۱۱۷۸ قمری خط مغربی در ۱۴۹ برگ ۱۷ سطری شمارهٔ ۵۶۰.

۳۸۳. فهرسة الشیخ احمد بن محمد بن الخیاط الزکاری، در گذشتهٔ ۱۳۴۳ قمری خط مغربی در ۱۶ برگ ۲۲ سطری شمارهٔ ۱۲۰۵.

۳۸۴. فهرسة الشیخ ابی العباس احمد بن عبدالعزیز بن الرشید الظلالی السجلماسی الهلالی، در گذشتهٔ ۱۱۷۵ قمری خط مغربی ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۵۸.

۳۸۵. فهرسة الشیخ احمد بن علی بن الامین المنجور، در گذشتهٔ ۹۹۵ قمری کتابت اواخر سال ۹۸۹ قمری در عصر مؤلف در ۲۰ برگ ۳۰ سطری شمارهٔ ۵۱۶۴.

۳۸۶. فهرسة سیدی الحسن بن مسعود الیوسی، در گذشتهٔ ۱۱۰۲ قمری خط مغربی در ۲۹ برگ شمارهٔ ۱۱۸۳.

۳۸۷. فهرسة سیدی محمد بن احمد نزیل أسن، خط مغربی در ۸ برگ ۲۷ سطری شمارهٔ ۳۲۱۳.

۳۸۸. فهرسة محمد بن احمد بن محمد بن علی بن غازی العثمانی، در گذشتهٔ ۹۱۹ قمری، خط مغربی، در ۵۱ برگ ۱۹ سطری، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۷۲۴۷.

۳۸۹. فهرسة الشیخ محمد التاودی بن الطالب بن سوده المری، در گذشتهٔ ۱۲۰۹ قمری خط مغربی در ۳۴ برگ، شمارهٔ ۷۱۷۲.

۳۹۰. فهرسة الشیخ محمد بن عبدالرحمن، در گذشتهٔ ۱۲۷۶ قمری نسخهٔ اصل کتابت شعبان ۱۲۰۶ در ۲۳۹ برگ ۲۵ سطری شمارهٔ ۲۱۱۵.

۳۹۱. فهرسة الشیخ محمد عبدالحی بن عبدالکبیر الکتانی، درگذشتهٔ ۱۳۸۲ قمری.

۳۹۲. الفهرسة المنظومة لسیدی محمد بن عبدالسلام الفاسی، در گذشتهٔ ۱۲۱۴ قمری خط مغربی در ۵ برگ ۱۷ سطری شمارهٔ ۶۷۹۹.

۳۹۳. فهرسة محمد بن قاسم بن محمد القیسی الغرناطی المعروف بالقصار، خط مغربی در ۳ برگ شمارهٔ ۵۱۶۴.

۳۹۴. فهرسة الشیخ ابی محمد عبدالقادر بن علی بن یوسف،

---

۱. احمد بابا تنبکتی یکی از علمای سدهٔ یازدهم قمری است که در کشور سنگال افریقا می‌زیسته و کتابخانهٔ شخصی بسیار نفیسی داشته و هم اکنون نیز موجود است. از فهرست نسخه‌های خطی اسلامی این کتابخانه که بیش‌تر به زبان عربی است تا کنون ۸ جلد آن از سوی مؤسسهٔ اسلامی الفرقان در لندن چاپ شده و بقیه نیز در حال انجام است.

۲. نیل الابتهاج تاکنون چندین بار چاپ شده، نخست در سال ۱۳۱۷ قمری در شهر فاس مغرب، آنگاه چندین بار در قاهره، که یک بار آن با اصل کتاب الدیباج المذهب در سال ۱۳۲۹ قمری به چاپ رسیده است.

در گذشتهٔ ۱۰۹۱ قمری خط مغربی در ۱۶ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۶۰۵۷.

۳۹۵. **فهرسة الشیخ عبدالله بن حجازی الشهیر بالشرقاوی المصری الشافعی**، خط مغربی کتابت شعبان ۱۲۱۷، در ۱۴ برگ ضمن مجموعهٔ ۳۷۰۶.

۳۹۶. **فهرسة شیوخی**، محمد بن عبدالسلام بن محمد بن عبدالسلام بن ابی عبدالله محمد العربی الشیخ بن ابی المحاسن یوسف، خط مغربی در ۲۰ برگ ۲۶ سطری ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۰۵۱.

۳۹۷. **الفوائد الجمة فی اسانید علوم أبناء الامة**، قاضی فقیه ابی زید عبدالرحمن بن محمد بن احمد التنمارتی الجزولی السوسی، در گذشتهٔ ۱۰۶۰ قمری کتابت جمادی الاولی ۱۱۳۸ در عصر مؤلف در ۱۲۱ برگ ۲۳ سطری شمارهٔ ۵۱۳.

۳۹۸. **الوافی بالوفیات**[1]، جلد اول، عبدالوهاب بن تقی‌الدین السبکی در گذشتهٔ ۷۷۱ قمری. در این اثر مؤلف از کتاب تاریخ الاسلام ذهبی استفاده کرده است. این جلد شامل وفیات بزرگان سال نخست تا پایان سال ۲۴۴ هجری قمری است. ۱۴۶ برگ ۱۹ سطری، خط نسخ، احتمالاً نسخهٔ اصل به خط مؤلف شمارهٔ ۵۸۴۵.

۳۹۹. **وفیات أعلام العلماء**، احمد بن فاضل الوردانی، در ۲۳ برگ، ۲۱ سطری شمارهٔ ۲۶۵۸.

یادآوری این نکته بایسته است که شماره‌های ثبت هر نسخه که در این گزارش آمده است گاه با شماره ثبت فهرست‌های قدیم و یا جدید این کتابخانه مغایرت دارد؛ زیرا در فهرست جدید شماره‌های ثبت بسیاری از نسخه‌ها تغییر یافته است.

نسخه‌های خطی انساب در کتابخانهٔ حسنیهٔ رباط

۱. **اجوبة فی قطعیة النسب الشریف**، لابی عبدالله محمد بن احمد بن محمد الرهونی، در گذشتهٔ ۱۲۳۰ ق، خط مغربی، ۳ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱۱۱/۵۶۸۰ برگ ۸ تا ۱۰.

۲. **ارجوزة فی اثبات النسب الفاسی لبنی طاهر**، مؤلف مجهول، خط مغربی، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱/۱۲۱۸۹، ۲ برگ.

۳. **ازالة الالتباس عن قبائل سکان مدینة فاس = حسن الاقتباس من ذکریات قبائل سکان مدینة فاس**، از عبدالسلام بن عبدالقادر بن سودة، در گذشتهٔ ۱۴۰۰ قمری در دو جلد، جلد اول ۲۴۵ صفحه، مورخ ۲۱ صفر ۱۳۷۱، شمارهٔ ۱۰۶۵۲.

۴. **ارجوزة فی الانساب**، از عبدالرحمن بن عبدالقادر الجوطی الشبیهی، در گذشتهٔ ۱۰۹۹ قمری، خط مغربی، ۴ برگ ۲۱ سطری، ضمن مجموعه ۱۱۳۲۳.

۵. **إسماع الصم فی اثبات الشرف من جهة الام**، از محمد بن عبدالرحمن المراکشی، در گذشتهٔ ۸۰۷ قمری، مورخ ۱۳۱۳ قمری، خط مغربی، ۲۶ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۴۵۳ برگ ۲۱ تا ۴۷.

۶. **الاعتبار فی نسب النبی المختار = التحقیق فی النسب الوثیق**، از احمد بن محمد بن احمد بن عبدالرحمن العشماوی، در گذشتهٔ ۱۱۴۲ قمری، خط مغربی، ۶۷ برگ، شمارهٔ ۲۱۹۰.

۷. **الاعتبار و تاریخ انساب ذریة سیدنا محمد المختار**، از ابی العباس احمد بن عبدالله البکری، خط مغربی ۱۰۰ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۳۳۶۹، برگ ۲۵۵ تا ۲۶۴.

۸. **الاعتبار و تواریخ الاخبار و التعریف بنسبة النبی المختار آناء اللیل و اطراف النهار** از ابی الحسن ابراهیم بن علی بن فرحون الیعمری، در گذشتهٔ ۷۹۹ قمری، خط مغربی ۲۵ برگ ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۵۰۲۰، برگ ۳۰ تا ۵۵.

۹. **الإکمال و الإتمام فی صلة الإعلام بمحاسن الأعلام من اهل مالقة الکرام**، از محمد بن علی بن خضر بن عسکر الغسانی، در گذشتهٔ ۶۳۶ قمری، خط مغربی، ۶۰۸ برگ شمارهٔ ۱۱۰۵۵.

۱۰. **الأمن و التأنیس للمحتمی بشرف بعض بنی ادریس**، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۴ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۳۴۰۲، برگ ۱۵ تا ۱۸.

۱۱. **أبناء نجباء الأبناء**، از ابی عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن ظفر الصقلی، در گذشتهٔ ۵۶۵ قمری، خط مغربی، ۲۳ برگ شمارهٔ ۱۳۶۶.

۱۲. **الأنجم الزاهرة فی الندبة الطاهرة**، ابی عبدالله محمد التهامی بن محمد بن رحمون العلمی، درگذشتهٔ ۱۱۳۰ قمری، خط مغربی، ۷۳ برگ ضمن مجموعهٔ ۱۱۱/۲۳۷۱ برگ ۷۳ تا ۱۱۳.

---

۱. این کتاب غیر از کتاب الوافی بالوفیات صفدی است که تاکنون سی جلد آن چاپ و منتشر شده است.



۱۳. الإنصاف فی القضاء بین النقیب و بین من انتسب الی بیت النبوة من الأشراف، محمد بن عبدالسلام البیجری، در گذشتة ۱۰۴۹ قمری، خط مغربی، ۷۵ برگ ضمن مجموعة شمارة ۱/۱۰۹۹۴ برگ ۱ تا ۷۵.

۱۴. بیوتات فاس الصغری، عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسی، درگذشتة ۱۰۹۶ قمری، مورخ ۱۹ شعبان ۱۲۵۲، ۸ برگ، ضمن مجموعة شمارة ۷۲۴۸، برگ ۱۵ تا ۲۲.

۱۵. بیوتات مکناس، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۶ صفحه، شمارة ۱۲۴۶۱.

۱۶. تاج الحسن الباهر فی اهل النسب الطاهر، ابی محمد العربی بن القاسم العلوی الحسنی المدخری، درگذشتة ۱۳۰۹ قمری، خط مغربی، ۱۵۲ برگ شمارة ۱۱۴۸۸.

۱۷. أنساب شُرفاء العلویین، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۴۸ برگ، شمارة ۱۲۶۶۶.

۱۸. أنساب شُرفاء فاس و اهل الدعاوی الباطلة، عبدالرحمن بن عبدالقادر الجوطی الشبیهی، درگذشتة ۱۰۹۹ قمری، خط مغربی، ۱۲ برگ، شمارة ۱۱۰۵۸.

۱۹. الانساب، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۵۲ برگ، ضمن مجموعة شمارة ۱۲۱۳۲، برگ ۱ تا ۵۲.

۲۰. أنساب العلویین بسجلماسة، هاشم بن الغالی العلوی، خط مغربی، ۲۴ برگ شمارة ۱۱۹۹۷.

۲۱. تحفة الحادی المطرب فی رفع نسب شرفاء المغرب، ابی القاسم بن احمد الزیانی، درگذشتة ۱۲۴۹ قمری، خط مغربی، ۱۰ برگ، ضمن مجموعة ۱۳۳۴۵ برگ ۱۹۵ تا ۲۰۴.

۲۲. تحفة روضة الأزهار فی نسب آل محمد المختار (ص)، ابی عبدالله محمد بن ابی الحسن الرقاشی الحسنی، خط مغربی، ۳۰ برگ، ضمن مجموعة ۵۰۲۰ برگ ۱ تا ۳۰.

۲۳. تحفة النبیه بنسب بنی طاهر و بنی الشبیه، عبدالسلام بن طیب بن محمد القادری الحسنی درگذشتة ۱۱۱۰ قمری به خط مغربی ادریس بن علال القادری از روی نسخه اصل به خط مؤلف، ۴ برگ، ضمن مجموعة شمارة ۱۲۰۹۴ برگ ۱۰ تا ۱۴.

۲۴. تعلیقات علی هوامش جمهرة الانساب لابن حزم، ابی عبدالله محمد بن الطیب بن عبدالسلام الحسنی القادری، درگذشتة ۱۱۸۷ قمری، خط مغربی، دو برگ ضمن مجموعة شمارة ۱۱/۵۷۱۶ برگ ۱۱ و ۱۲.

۲۵. تقاید فی الانساب، ابی الربیع سلیمان بن محمد الحوات، درگذشتة ۱۲۳۱ قمری، خط مغربی، ۱۰ برگ، شمارة ۳۵۵۰.

۲۶. تقاید فی الانساب، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۸ برگ شمارة ۳۵۶۶.

۲۷. تقاید فی شُرفاء تافلالت، مؤلف مجهول، خط مغربی، ضمن مجموعة شمارة ۱۲۲۸۵.

۲۸. تقیید فی الانساب، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۹ برگ، شمارة ۴۷۹۴.

۲۹. تقیید فی انساب العلویین، العربی بن عبدالسلام البراری، خط مغربی، ۱۰ برگ، ضمن مجموعة شمارة ۷I/۱۲۴۹۳، برگ ۷۷ تا ۸۶.

۳۰. تقیید فی بعض ملوک بنی مرین، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۲ برگ، ضمن مجموعة شمارة IX/۱۲۳۵۰ برگ ۳۰ و ۳۱.

۳۱. تقیید فی ماهیة الانساب، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۶ برگ، شمارة ۱۲۳۴۹.

۳۲. تقیید فی مسألة قطعیة النسب او ظنیته، علی بن عیسی بن علی الشریف العلمی کتابت ۱۲۰۵ قمری، خط مغربی عبدالجلیل بن محمد بن علی بن عمر السهلی المکناسی، ۱۱ برگ ضمن مجموعة شمارة ۱/۵۷۱۶ برگ ۱ تا ۱۱.

۳۳. تقیید فی نسب إدریس بن إدریس، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۴ برگ، ضمن مجموعة شمارة ۱۳۳۴۶.

۳۴. تقیید فی نسب شرفاء الجوطیین، ابی عبدالله محمد بن احمد المسناوی الدلائی، درگذشتة ۱۱۳۶ قمری، تاریخ تألیف ۱۱۲۴ قمری، ۴ برگ ضمن مجموعة شمارة ۱۷/۵۷۱۶ برگ ۱۶ تا ۱۹.

۳۵. تقیید فی نسب الشرفاء الصقلیین و الشبوکیین، ابی عبدالله محمد بن احمد المسناوی الدلائی، درگذشتة ۱۱۳۶ قمری، کتابت ۱۲۰۵ قمری، خط مغربی عبدالجلیل بن محمد بن علی بن عمر السهلی المکناسی، ۷ برگ، ضمن مجموعة ۷I/۵۷۱۶ برگ ۲۳ تا ۲۹.

۳۶. تقیید فی نسب عبدالحلیم بن احمد الصنهاجی، عبدالقادر بن احمد التسلیتی، خط مغربی، ۲ برگ ضمن مجموعة شمارة ۱۳۲۸۱.

۳۷. تقیید فی نسب قبیلة بنی زحل، احمد بن حسن بن یوسف بن محمد بن یحیی بن عرضون، درگذشتة ۹۹۲

مری، خط مغربی، ۲ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۳۵۰ برگ ۱۱۷ و ۱۱۸.

۳۸. الجوهرة فی نسب أبناء مولانا الحسن الشریف، هاشم بن حمد بن محمد بن عبدالواحد بن علی بن طاهر الحسنی، خط مغربی، ۲۰ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۴۸۶.

۳۹. الجود الاصفیٰ و المشرب الاشفی فی التعریف بشرف لمصطفی (ص)، ابی العباس احمد بن عبدالله البکری، نسخه کامل، خط مغربی، ۱۲ برگ، شمارهٔ ۵۰۱۹.

۴۰. الجیش العرموم الخماسی فی دولة اولاد مولانا علی لسجلماسی، ابی عبدالله محمد بن احمد اکنسوس القرشی لسوسی المراکشی، درگذشتهٔ ۱۲۹۴ قمری، خط مغربی، سخه مذهب و مجدول، ۲۷۴ برگ، ۲۰ سطری، شمارهٔ ۲۶.

۴۱. الحادی المطرب فی فرق شرفاء المغرب، ابی القاسم بن حمد الزیانی، درگذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری، خط مغربی، ۴ برگ، شمارهٔ ۴۶۰۰.

۴۲. الحسن الباهر فی اهل النسب الطاهر، محمد العربی بن الطیب بن محمد القادری الحسنی المدخری، درگذشتهٔ ۱۱۰۶ قمری، کتابت ۱۲۹۸ قمری، خط مغربی، عباس بن محمد لمقدسی، ۱۴۲ برگ، ضمن مجموعهٔ ۶۴۵ برگ ۱ تا ۱۴۲.

۴۳. الدرالسنی فی بعض من بفاس من اهل النسب الحَسنی، عبدالسلام بن الطیب القادری، درگذشتهٔ ۱۱۱۰ قمری، خط مغربی، ۱۲۲ صفحه، شمارهٔ ۵۲۱۳.

۴۴. الدرالمنضد الفاخر بما لاولاد مولانا علی الشریف من المحاسن و المفاخر، محمد بن عبدالقادر الکردوی، درگذشتهٔ ۱۲۶۸ قمری، خط مغربی، ۷۶ برگ، شمارهٔ ۱۱۶۷۶.

۴۵. درة المطالب فی نسب ابی غالب، محمد بن الطیب القادری الحَسنی، درگذشتهٔ ۱۱۸۷ قمری، خط مغربی، ۲ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱۲۴۹۶ برگ ۱۹۷ و ۱۹۸.

۴۶. دیوان الأشراف، عبدالقادر بن عبدالله الحَسنی الجوطی لشبیهی، درگذشتهٔ ۱۰۹۹ قمری، خط مغربی، ۱۸ برگ، شمارهٔ ۵۲۹۲.

۴۷. دیوان یشتمل علی ذکر الأشراف الحُسینین و الحَسنیین با لحرمین الشریفین، مؤلف مجهول، خط نسخ، ۱۱ برگ، شمارهٔ ۳۵۵۳.

۴۸. ذکر الخبر عن دولة شرفائنا و ملوکنا الدولة الشریفة الحَسنیة و ذکر ملع من محاسنها و مفاخرها البهیة، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۱۳ برگ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ ۱۲۰۱۸ برگ ۱۴۰ تا ۱۵۲.

۴۹. رسالة فی انساب العلویین، احمد بن محمد بن احمد بن عبدالعزیز بن یوسف، خط مغربی محمد بن احمد التلمسانی، ۲۲ برگ، شمارهٔ ۱۲۳۱۴.

۵۰. نسب عبدالسلام بن مشیش، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۱۰ برگ، شمارهٔ ۹۵۶۴.

۵۱. الروض البسام فی نسب سیدی عبدالسلام القلیبی، حامد حسن علی، خط مغربی، ۴۴ برگ، شمارهٔ ۱۰۸۳۸.

۵۲. سلسلة اجداد المرینیین، محمد بن محمد بن علال المرینی، خط مغربی، ۱ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱۲۴۹۳.

۵۳. سلسلة انساب اولاد السبعة الرجراجیین، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۵ صفحه، مجموعهٔ ۳۲۹۹.

۵۴. سلسلة الأنوار لاشیاخنا الابرار والسادة الاخیار، ابی عبدالله محمد بن حسن بن مسعود الیوسی، درگذشتهٔ ۱۱۰۷ قمری خط مغربی، ۲ برگ ضمن مجموعهٔ ۱۳۳۲۸.

۵۵. سلسلة الذهب المنقود فی ذکر الاعلام من الاسلاف و الجدود، ابی العباس احمد بن محمد بن ابراهیم الدکالی المشترائی، درگذشته بعد از ۱۱۶۰ قمری، خط مغربی، ۱۱ برگ، مجموعهٔ ۱۲۳۷۳.

۵۶. الشجرة الزکیة، ابی عبدالله محمد الزکی بن هاشم العلوی المدخری السجلماسی، درگذشتهٔ ۱۲۷۰ قمری، خط مغربی، ۱۲۸ برگ، مجموعهٔ شمارهٔ ۱۱۴۲۳ / ج ۱۱.

۵۷. شجرة نسب السلطان المولی اسماعیل، مؤلف مجهول، ۳ برگ، مجموعهٔ ۴۴۹۰.

۵۸. شذر الذهب فی خیر نسب، ابی عبدالله محمد التهامی بن محمد بن رحمون العلمی، درگذشته بعد از ۱۱۳۰ قمری، خط مغربی، ۷۳ برگ، مجموعهٔ ۲۳۷۱.

۵۹. عجالة المبتدی و وصالة المنتهی فی علم النسب، محمد بن موسی بن حازم الحازمی الهمدانی، درگذشتهٔ ۵۸۴ قمری، خط مغربی، ۲۲ برگ، شمارهٔ ۱۴۰۲.

۶۰. فتح القدوس القاهر فی نسب ابی محمد عبدالله بن علی بن طاهر، علی بن مصطفی بن محمد بن التهامی الحَسنی المدخری، کتابت ۱۳۳۲ قمری، ۴۰ برگ، شمارهٔ ۱۲۵۷۹.

۶۱. قصیدة فی الأخبار الشرفاء الابرار الصالحین من بنی أمغار، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۱ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱۳۴۲۴.

۶۲. کتاب فی الانساب، مؤلف مجهول، خط مغربی، ۷۷ برگ، شمارهٔ ۱۲۱۳۲.

۶۳. کتاب الجواهر فی نسب اولاد سیدالوری و ما بنی الملک و ما اشتری، هاشم بن احمد بن محمد بن عبدالواحد بن علی بن طاهر الحسنی، خط مغربی، ۲۰ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱/۱۲۴۸۶.

۶۴. کناشة فی الانساب، محمد بن علی بن عمر بن عبدالوهاب الحسنی العلمی، خط مغربی، ۹۴ برگ، شمارهٔ ۱۲۰۹۰.

۶۵. کنزالاسرار و معدن الانوار فی آل بیت النبی المختار، أبی العباس احمد بن محمد بن احمد بن یحیی المقری التلمسانی، در گذشتهٔ ۱۰۴۱ قمری، خط مغربی، در گذشتهٔ ۱۱۸۸ قمری به خط طیب بن عبدالرحمن بن عبدالکریم الحاجی الشیظمی، ۹۱ برگ، شمارهٔ ۶۶۳۷.

۶۶. المدخل إلی معرفة کتاب الإکلیل، محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدویه بن نعیم بن الحکم الصنبی الطهمانی النیشابوری، خط مغربی، کتابت ۱۰۰۲ قمری، به خط احمد بن محمد العدی، ۱۴ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱۱۷۴۵.

۶۷. مسبوک الذهب فی فضل العرب و شرف العلم علی شرف النسب، مرعی بن یوسف بن ابی‌بکر المقدسی الحسینی، در گذشتهٔ ۱۰۳۳ قمری، کتابت ۱۱۴۳ قمری، خط نسخ، محمد یعقوب المقدسی الحنبلی، ۲۲ برگ، شمارهٔ ۴۸۹۳.

۶۸. مطالع الإشراق فی نسب الشرفاء الواردین من العراق، عبدالسلام بن الطیب بن محمد القادری الحَسنی، در گذشتهٔ ۱۱۱۰ قمری.

۶۹. منحة الجبار و نزهة الابرار و بهجة الاسرار فی ذکر الاقطاب و الاولیاء و الأشراف و العلماء و الأخیار، ابوحامد عربی ابن محمد بن عبدالرحمن بن عمر البصری المکناسی، در گذشتهٔ ۱۱۴۸ قمری، خط مغربی، ۲۳۳ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱۱۲۸۶.

۷۰. منظومة فی الانساب، عمربن محمد بن المبروک البراوی التواتی، نسخهٔ اصل به خط مؤلف، ۲ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱۲۱۸۱.

۷۱. نسب الملوک المغاربة، زکی‌الدین ابومحمد عبدالعظیم، خط مغربی، ۷ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱۳۳۰۹.

۷۲. النسبة العلیة و الشجرة النبویة، محمد بن احمد الغرناطی، در گذشتهٔ ۷۴۱ قمری، نسخهٔ کهن مورخ ۷۷۳ قمری، خط مغربی، ۷۵ برگ، شمارهٔ ۷۴۳۱.

۷۳. نصح ملوک الاسلام بالتعریف بما یجب علیهم من حقوق آل البیت الکرام (ع)، محمد بن ابی غالب بن احمد السکاک المکناسی، در گذشتهٔ ۸۱۸ قمری، خط مغربی، ۱۰ برگ، شمارهٔ ۱۲۵۸.

۷۴. نظم الیواقیت الحَسن فی أبناء أبناء سیدنا الحسن (ع)، التهامی بن عبدالله بن الشریف بن عثمان بن طاهربن حسن علوی، در گذشتهٔ ۱۲۱۰ قمری و ارجوزه‌ای است در نسب دولت علویه، خط مغربی، ۱۵ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱۲۰۱۸.

۷۵. ورود العامات علی من أزال اللبس و الشبهات عن ثبوت الشرف النَسبی من قبل الأمهات، مؤلف مجهول، خط مغربی مُعرب، ۱۱ برگ، شمارهٔ ۱۲۴۷۶.

۷۶. وصلة الزلفی تقرباً بآل المصطفی (ص)، احمد بن علی السوسی البوسعیدی الهشتوکی، در گذشتهٔ ۱۰۴۶ قمری، خط مغربی، ۹۰ برگ شمارهٔ ۲۴۱۱.

۷۷. الانوار السنیة فی نسبة من بسجلماسة من الاشراف المحمدیة، احمد بن محمد بن عبدالعزیز الحسنی، در گذشته بعد از سال ۱۱۰۰ قمری، خط مغربی، ۹۲ برگ، ضمن مجموعهٔ ۱۲۰۱۸.

۷۸. الإشراف علی بعض من بفاس من مشاهیر الأشراف، محمد الطالب بن حمدون بن عبدالرحمن بن الحاج السلمی البخاری الفاسی، در گذشتهٔ ۱۲۷۴ قمری، خط نسخ، ۱۱۵ برگ، شمارهٔ ۱۱۷۳۲.

۷۹. البستان الظریف فی دولة اولاد مولای الشریف، ابی القاسم بن احمد بن علی الزیانی، در گذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری، کتابت ربیع الاول ۱۲۳۲ به خط محمد العربی بن محمد الدمناتی، ۱۸۳ برگ، شمارهٔ ۲۴۲.

۸۰. تقیید یشتمل علی ذکر قبائل السادة الاشراف، مؤلف مجهول، ۱۳ برگ، شمارهٔ ۱۲۳۳۲.

۸۱. الدرة الفاخرة بمآثر الملوک العلویین بفاس الزاهرة، عبدالرحمن بن زیدان نقیب الأشراف، در گذشتهٔ ۱۳۶۵ قمری، کتابت ۱۳۵۳ قمری، ۱۵۸ برگ شمارهٔ ۱۱۷۸۱.

۸۲. دفتر فقهاء الأشراف و الطلبة اولاد مولای علی الشریف، مؤلف مجهول، خط مغربی. شامل نام ۵۳۰ تن از فقها و طلاب أشراف و در پایان نام شرفای مکه و جده و طائف آمده است. خط مغربی، ۶۹ برگ، مجموعهٔ ۹۴۴۷.

۸۳. دیوان فی نسب الأشراف، عبدالسلام بن زاکور، در گذشتهٔ ۱۱۲۱ قمری، این اثر را مؤلف به دستور سلطان اسماعیل کبیر نگاشته است. خط مغربی، ۱۲۰ برگ شمارهٔ ۱۱۴۲۶.

۸۴. زهر البستان فی نسب احوال سیدنا المولی زیدان، ابی عبدالله محمد بن العیاشی المکناسی، در گذشتهٔ ۱۱۳۹ قمری، خط مغربی، ۴۲ برگ، شمارهٔ ۱۰۵۹۳.

۸۵. فتح العلیم الخبیر فی تهذیب النسب العلمی بامر الامیر، ابی عبدالله محمد بن عبدالصادق بن ریسون الحَسنی الیوسی، در گذشتهٔ ۱۲۳۶ قمری، خط مغربی، ۷۰ برگ، مجموعهٔ ۱۱۲.

۸۶. لائحة الأشراف العلویین السجلماسیین، مؤلف مجهول، ۱۶ برگ، خط مغربی، کتابت صفر ۱۲۰۴، شمارهٔ ۱۲۴۳.

۸۷. المقالة المرضیة فی الدولة العلویة و التوسل بالنسب الطاهر العلی القادر، مؤلف مجهول.

۸۸. مسبوک الذهب فی فضل العرب و شرف العلم علی شرف النسب، مرعی بن یوسف المقدسی الحسینی، خط نستعلیق، کتابت شوال ۱۱۴۳.

۸۹. نظم الدرر و العقیان فی شرف بنی زیان و ذکر ملوکهم الأعیان، محمد بن عبدالله بن عبدالجلیل المتنسی.

۹۰. عنایة اولی المجد بذکر آل الفاسی ابن الجد، سلطان مولی سلیمان بن محمد بن عبدالله بن اسماعیل الشریف، در گذشتهٔ ۱۲۳۸ قمری، خط مغربی، کتابت ۱۲۱۶ قمری.

۹۱. فقهاء السادات الأشراف و الطلبة اولاد سیدنا و مولانا علی الشریف، ۶۹ برگ شمارهٔ ۱۰۷.

۹۲. سلسلة الذهب المنقود فی ذکر الأعلام من الأسلاف و الجدود، ابی العباس احمد بن محمد بن ابراهیم الدکالی المشترانی، خط مغربی.

۹۳. سیف النصر لدفع الایهام و ذکر موجب ذریة مولانا هشام، محمد بن ابراهیم بن محمد السباعی، در گذشتهٔ ۱۳۳۲ قمری، خط مغربی، کتابت ربیع الاول ۱۳۰۹.

۹۴. داعی الطرب باختصار انساب العرب، محمد مهدی بن احمد بن علی بن یوسف الفاسی، در گذشتهٔ ۱۱۹۰ قمری، شمارهٔ ۲۲۱.

۹۵. فتح العلیم الخبیر فی تهذیب النسب بامر الامیر، محمد بن محمد صادق بن ریسون حَسنی علمی یونسی تطوانی، در گذشتهٔ ۱۲۳۶ قمری، کتابت اواخر سده ۱۲ قمری، شمارهٔ ۱۱۲.

۹۶. تحفة الحادی المطرب فی رفع نسب شرفاء المغرب، ابی القاسم بن احمد الزیانی در گذشتهٔ ۱۲۴۹ قمری، شمارهٔ ۲۴۷۱.

۹۷. انساب سلالة السبطین، مؤلف مجهول، ۳۵ برگ، شمارهٔ ۲۳۸۹.

۹۸. المطالع الزهراء الجامعة لاسماء بنی الزهراء، ابی عبدالله محمد الزکی بن محمد الهاشمی العلوی الحَسنی، ۲۸۰ برگ، شمارهٔ ۵۰۶۳.

۹۹. ارجوزة فی انساب آل البیت (ع)، تهامی بن عبدالله بن شریف عثمان، ۲۰ برگ، شمارهٔ ۳۰۶۲ ز.

۱۰۰. البدور الضاویة فی التعریف بالسادات اهل الزاویة الدلائیة، ابی الربیع سلیمان بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علی بن موسی الشفشاونی الحَسنی العلمی الشهیر بالحوات، در گذشتهٔ ۱۲۳۱ قمری، خط مغربی، نسخه مجدول، بدون تاریخ، شمارهٔ ۴۳ ز.

۱۰۱. بیوتات مکناس، مؤلف مجهول، نسخهٔ دیگر، ۳ برگ ۲۵ سطری، خط مغربی، کتابت محرم ۱۱۲۱، شمارهٔ ۳۲۰۷.

۱۰۲. الانوار الحَسنیة فی نسبة من بسلجلماسة من الأشراف المحمدیة، احمد بن محمد بن عبدالعزیز الحسنی، خط مغربی، شمارهٔ ۳۶۷۳.

۱۰۳. الإشراف علی بعض من بفاس من مشاهیر الأشراف، نسخهٔ دیگر، سیدی محمد طالب بن حمدون بن عبدالرحمن بن الحاج سلمی البخاری الفاسی، کتابت شعبان ۱۳۰۱، شمارهٔ ۱۷۱۲.

۱۰۴. البستان الظریف فی دولة اولاد الشریف، ابی القاسم بن احمد بن علی الزیانی، در گذشتهٔ ۱۲۴۹ ق، کتابت ربیع الاول ۱۲۳۲، شمارهٔ ۲۴۲.

۱۰۵. تحفة الاخوان ببعض مناقب شرفاء وزان، حمدون بن محمد شریف طاهری حَسنی، در گذشتهٔ ۱۱۹۲ قمری، خط مغربی، ۸۰ برگ، شمارهٔ ۴۰۶۳.

۱۰۶. تقیید فی ذکر تفریع اعقاب السید عبدالله الکامل ابن الحسن المثنی ابن الحسن السبط (ع)، ابی عبدالله محمد المدعو بالمهدی بن عبدالملک بن ادریس بن المستنصر بالله ابن مولای اسماعیل، کتابت رجب ۱۲۴۶، ۱۲ برگ ضمن مجموعهٔ ۱۲۰۱۵.

۱۰۷. تقييد فى ذكر الشرفاء العمرانيين فى بنى بوشداد من عين تثبوط و عن شعوب و قبائل من اربعة من الشرفاء الاخوان، علامه نسابه ابى عبدالله محمد بن ابراهيم الاصولى قاضى مراكش، خط مغربى، ضمن مجموعهٔ ۳۶۲۸.

۱۰۸. تقييد عن وفاة و ذرية سيدنا الحسن بن على(ع) و عن الحسن السبط و ذريته، علامه نسابه سيدى عبدالقادر القادرى الحسنى، كتابت ذى الحجه ۱۲۰۵، ضمن مجموعهٔ ۳۶۲۸.

۱۰۹. تقييد يشتمل على ذكر قبائل السادة الأشراف، مؤلف مجهول، خط مغربى، شمارهٔ ۳۱۲۲.

۱۱۰. داعى الطرب باختصار انساب العرب، محمد مهدى بن احمد بن على بن يوسف الفاسى، درگذشتهٔ ۱۱۰۹ قمرى، خط مغربى، ۸۸ برگ ضمن مجموعهٔ ۴۴۸.

۱۱۱. الدرالمنتخب المستحسن فى بعض مآثر اميرالمؤمنين مولانا الحسن، احمد بن محمد بن حمدون بن الحاج الفاسى، درگذشتهٔ ۱۳۱۶ قمرى، كتابت سدهٔ دوازدهم قمرى، شمارهٔ ۱۲۱۸۴.

۱۱۲. رسالة فى نسب بنى الدريج، سليمان بن محمد بن محمد بن عبدالله الحوات الحسنى، ۲۲ برگ، خط مغربى، شمارهٔ ۱۳۳۹.

۱۱۳. الروض المعطار وكتاب الانوار فى نسب آل النبى المختار، ابى العباس احمد بن محمد المقرى التلمسانى، درگذشتهٔ ۱۰۴۱ قمرى در قاهره، ۷۸ برگ، خط مغربى، كتابت ۲۴ رجب ۱۲۹۲، شمارهٔ ۱۱۳۲۸.

۱۱۴. الحسن الباهر فى اهل النسب الطاهر، سيدى محمد العربى الحسينى المدخرى، ۱۵۲ برگ، خط مغربى، شمارهٔ ۳۳۵۵.

۱۱۵. انساب سلالة السبطين، مؤلف مجهول، ۳۵ برگ، خط مغربى، شمارهٔ ۱۱۱۹۹.

۱۱۶. مختصر البيان فى نسب آل عدنان، شيخ ابى العباس احمد بن عبدالله بن جزى الكلبى التونسى، ۴۰ برگ، خط مغربى، ضمن مجموعهٔ ۱۲۴۹۳.

۱۱۷. نسب قريش - جمهرة نسب قريش، ابى عبدالله مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن زبير العوام، ۹۷ برگ، خط مغربى، ضمن مجموعهٔ ۷۹۹.

۱۱۸. المطالع الزهراء الجامعة لاسماء بنى الزهراء، علامه ابى عبدالله محمد الزكى بن هاشم بن محمد الكبير العلوى الحَسنى المدخرى، درگذشتهٔ ۱۲۷۰ قمرى، ۲۸۰ برگ، ۱۷ سطرى، شامل احوال شرفاى سجلماسه و بيان نسب حسن بن قاسم كه به حضرت صديقه طاهره، فاطمهٔ زهرا ـ سلام‌الله عليها ـ مى‌رسد، به ضميمه نظريات مورخان و عالمان نسب شناس و غير آن‌ها. خط مغربى، كتابت ۱۲۵۱ قمرى، شمارهٔ ۱۸۴.

۱۱۹. المفاخر العلية و الدرر السنية فى الدولة الحسنية العلوية، شيخ عبدالسلام بن محمد اللجائى، درگذشتهٔ ۱۳۳۲ قمرى، ۲۶۰ برگ ۲۰ سطرى، خط مغربى، كتابت شعبان ۱۳۰۵ قمرى، شمارهٔ ۴۶۰.

۱۲۰. المقالة المرضية فى الدولة العلوية و التوسل بالنسب الطاهر للعلى القادر، مؤلف مجهول، ۱۵ برگ ۱۷ سطرى، خط مغربى، شمارهٔ ۴۹۳.

۱۲۱. نظم الدرر و العقيان فى شرف بنى زيان و ذكر ملوكهم الاعيان، محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنسى، درگذشتهٔ ۸۹۹ قمرى، جلد اول، كتابت ربيع الاول ۹۸۳، ۹۳ برگ ۳۲ سطرى، شمارهٔ ۵۲۱۰.

۱۲۲. عناية اولى المجد بذكر آل الفاسى ابن الجد، سلطان مولى سليمان بن محمد بن عبدالله بن اسماعيل الشريف، درگذشتهٔ ۱۲۳۸ قمرى، كتابت رجب ۱۲۱۶ در عصر مؤلف، خط مغربى، ۷۰ برگ ۱۹ سطرى، شمارهٔ ۹۹۷۸.

۱۲۳. فتح العليم الخبير فى تهذيب النسب العلمى بامر الامير، ابى عبدالله محمد بن عبدالصادق بن ديسون الحَسنى اليوسى، درگذشتهٔ ۱۲۳۶ قمرى، كتابت ذى القعده ۱۱۸۹ در عصر مؤلف، ۳۱ برگ ۲۳ سطرى ضمن مجموعهٔ ۱۱۲.

بازتاب دیدار

در بهار سال ۱۳۸۱ شمسی ۱۹۳۷ نفر در قالب ۹۸ گروه، که از این میان ۷۸ نفر و ۲۲ گروه داخلی و ۱۸۵۹ نفر و ۷۶ گروه خارجی بودند، از کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی دیدار کردند.

دیدارکنندگان خارجی این فصل، از کشورهای سوریه، کانادا، فنلاند، افغانستان، انگلستان، اسپانیا، ترکیه، سوئد، تاجیکستان، آذربایجان، ازبکستان، امریکا، یمن، امارات، رومانی، روسیه، عراق، پاکستان و عربستان سعودی بودند؛ شامل وزرا، سفرا، معاونان و کارداران، روسای مؤسسات و کتابخانه‌ها و مراکز تحقیقاتی و دانشگاه‌ها، محققان و اندیشمندان، طلاب خارجی، استادان و دانشجویان دانشگاه‌ها و هیئت‌های علمی ـ فرهنگی و شخصیت‌های مذهبی ادیان (اسقف و کشیش) و دیگر شخصیت‌های علمی.

دیدارکنندگان داخلی این فصل هم، از شهرهای قم، تبریز، اصفهان، مشهد، تهران، زرین‌شهر، اهواز، یزد، تربت‌حیدریه و تربت‌جام، کردستان، ساری، بیرجند، شاهرود بودند؛ شامل علما و فضلا، محققان و اندیشمندان، طلاب خواهر و برادر حوزه‌های علمیه، دانش‌پژوهان، دانشجویان، دبیران و استادان دانشگاه‌ها، نیروهای سپاه پاسداران، نیروهای نظامی و انتظامی و بسیجیان و فرزندان شاهد سراسر کشور و دیگر شخصیت‌های حقیقی و حقوقی.

آنچه درپی می‌آید، اظهارات برخی از بازدیدکنندگان است که بر دفتر یادبود کتابخانه نقش بسته؛ دفتری که آیینه‌سان عشق و شیفتگی به این گنجینه ماندگار را می‌نمایاند.

آقای مولوی عطاءالرحمن، رئیس امور علمای افغانستان

واقعاً دربارهٔ آنچه بنده مشاهده نمودم و شنیدم، می‌توانم بگویم که حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی(ره) خدمتی را به اسلام و میراث فرهنگی اسلام انجام داده است که کاملاً بی‌سابقه و ذخیره بزرگی است برای آیندهٔ علما و مسلمین. از این کتابخانه بسیار استفاده کردم و در زندگی‌ام با دیدن چنین کتابخانهٔ با عظمتی احساس خوشی و مسرت می‌نمایم. خداوند بزرگ خادمان چنین آثاری را در دنیا توفیق خدمت بیش‌تر و در آخرت مأجور و مغفور بفرماید.



مولوی عطاءالرحمن سلیم، قائم‌مقام وزارت ارشاد و رئیس امور دینی علمای افغانستان

حجت الاسلام سید علیرضا تکیه‌ای، رئیس شورای اسلامی شهر مقدس قم

خداوندا! جز از نزد تو و برکات تو این همه موهبت متصور نیست. خداوندا! توفیق بهره برداری و استفاده از این همه را به ما و کلیهٔ دانشمندان و بلکه نسل‌های عالم عنایت فرما و روح بلند حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) را با اجداد طاهرینش محشور و آقا زاده بزرگوار را مؤید بدار و به مسئولان نظام جمهوری اسلامی توفیق پشتیبانی از این همه را برای گسترش و بهره بیشتر مرحمت فرما. آمین.

نوزاد کایا، رئیس کتابخانهٔ بزرگ سلیمانه در استانبول

من قبلاً اسم کتابخانهٔ حضرت آیت‌الله مرعشی نجفی را شنیده بودم و اهمیت آن را می‌دانستم. لذا وقتی به تهران آمدم یکی از خواسته‌های مهم من بازدید از این کتابخانه بود. این کتابخانه از لحاظ تشکیلات، کامل و جالب و دیدنی است. از این همه عظمت اشک شوق ریختم. خداوند آنانی را که باعث پیدایش و رشد و تعالی این کتابخانه شدند، غریق رحمت، و آنانی را که مشغول به کار هستند قدرت و توانایی ویژه‌ای مرحمت فرماید.



حجت‌الاسلام سید علیرضا تکیه‌ای، رئیس شورای اسلامی قم؛ محمد وکیلی، شهردار قم؛ مهندس باقرپناهی.

عبدالحکیم شرعی، استاد دانشگاه اسلامی از ازبکستان

کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی، که امروز به بازدید آن موفق شدیم، در حقیقت یک گنجینهٔ بزرگ علمی فرهنگی نهایت گران بهایی است که بر اثر زحمات بی‌پایان و فداکاری‌های بزرگ مرحوم حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی به وجود آمده و بدین وسیله ایشان توانسته‌اند برای مردم وطن خود، تحفهٔ فنا ناپذیری به یادگار بگذارند. از دیدن این گنجینه بزرگ علم و ادب شرق بی‌نهایت مسرور شدم و نمی‌توانم مراتب اعجاب و شگفتی خویش را ابراز کنم. از مسئولان کتابخانه که ما را پذیرفتند و قسمت‌های مختلف کتابخانه را معرفی کردند و توضیحاتی دادند و آشنا ساختند، از صمیم قلب ابراز تشکر می‌کنیم.

محمد وکیلی، شهردار قم

قطعاً اگر نبود تقوا و بزرگواری آن راد مرد فرزانه (حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی) امکان جلب و جذب عنایت حضرت حق میسر نمی‌شد. تا این همه ایثار نمی‌کردند، این گنجینهٔ عظیم که نشانی از آیات الهی است، جمع‌آوری نمی‌شد. مطمئناً این عزیز فرزانه در جوار رحمت حق هم از پیشکسوتان «ن و القلم» خواهد بود. فرزند بزرگوار ایشان را نیز که توفیق ادامهٔ این مهم را داشته‌اند، خداوند هم چون والد بزرگوارشان از عنایت خاصه خود برخوردار فرماید، تا این ذخیرهٔ الهی برای جامعهٔ بشریت و آیندگان مورد استفاده قرار گیرد.

قاسم کریم اف، استاد تاریخ در دانشگاه مسکو

من در دنیا کتابخانه‌های بسیاری را دیده‌ام، اما وقتی به قم آمدم و از کتابخانهٔ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) بازدید کردم سخت مرا متحیر ساخت. وجود کتاب‌های قدیمی، خدمتی بزرگ به ادب و تاریخ مسلمانان نموده است و باعث افتخار ملت بزرگ ایران می‌باشد. نام

حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی هیچ گاه از خاطرهٔ من فراموش نخواهد شد.


یوسف سارین آی، رئیس آرشیو دولتی ترکیه

یوسف سارین آی، رئیس آرشیو دولتی ترکیه

در این مجموعهٔ بی‌نظیر (در کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی) آثار دست نوشته و کهن را همراه با تکنولوژی بسیار پیشرفته مشاهده کردم. این کتابخانه محیطی مناسب برای کسانی است که کارهای تحقیقاتی دارند. از جمله بخشی را که مربوط به فهرست آثار خطی ترکیه بود، مشاهده نمودم. وجود این کتابخانهٔ عظیم و منحصر به فرد برای ما هم ضرورت فراوان دارد.

پروفسور یاشارنوری اوزترک، رئیس دانشکدهٔ الهیات استانبول

در دیدار از کتابخانهٔ حضرت آیت‌الله مرعشی (ره) با یک معجزه رو به رو شدم که در بین خانه‌هایی که با آجر درست شده، در وسط شهر قم، پیدا کردن چنین کتابخانه‌ای حتی در امریکا هم به سهولت ممکن نیست. معتقدم که دعا و روح بلند حضرت آیت‌الله مرعشی نجفی این کتابخانه را هم تشکیل داده و هم محافظت کرده است. کسانی که از بیرون به ایران نگاه می‌کنند، مثلاً همان طوری که ما از بیرون به قم نگاه می‌کردیم و تجسم خانه‌های کوچک و حقیر و آجری می‌دیدیم؛ وقتی وارد آن شدیم در حقیقت با عکس این قضیه رو به رو شدیم. وجود کتابخانهٔ حضرت آیت‌الله مرعشی نجفی این احساسات را در من ایجاد کرد. خداوند مزار ایشان را به بهشت متصل فرماید.

پروفسور محمد چلیک، عضو هیئت علمی دانشگاه جلال بایار

بشر در فرهنگ مدنیت انسانی شریک است؛ هر نسلی که هر فرهنگی را که گرفته، هر قدر هم کوچک و ناچیز باشد، به آن می‌افزاید و به نسل‌های دیگر انتقال می‌دهد. ای آیت‌الله مرعشی! تو را به نام انسانیت محترم می‌شمارم و بر شما درود می‌فرستم. از جای بسیار دور برای دیدن آثار شما آمدم متعجب و حیران شدم. ای مردم ایران! فراموش نکنید که


پروفسور یاشارنوری اوزترک، رئیس دانشکدهٔ الهیات استانبول و پروفسور محمد چلیک، عضو هیئت علمی دانشگاه

مرشد حقیقی علم است. برای آن کسی که آن را ایجاد کرده و خاطرات او عزیز است یعنی آیت‌الله مرعشی و کسانی که راه او را ادامه می‌دهند احترام می‌گذارم و بر ایشان درود می‌فرستم.

احمد بن محمد علی الشامی الهاشمی، از یمن

بسی مایه خوشحالی است که در دفتر یاد بود کتابخانهٔ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی چند سطری را یاد داشت می‌کنم. او ابرمردی بود که خود را وقف علم و دانش کرد و همچون چراغی روشن برای مسلمانان بود. او توانست معجزات و ناممکن‌ها را برای مسلمانان با تلاش پیگیر ممکن سازد که یکی از کارهای مهم او این کتابخانه است، که مایه افتخار مسلمانان است. خداوند او را غریق رحمت واسعهٔ خویش قرار دهد. به واسطهٔ کارهایی که برای امت اسلام انجام داده، مقامش نزد خداوند عالی و بلند مرتبه است. از خداوند متعال می‌خواهیم ما را هم به راه خویش هدایت فرماید.



شیخ عبدالله یوسف‌الغنیم رئیس مرکزالبحوث والدراسات‌الکویتیة، به‌هنگام اهدای نشان عالی آن مرکز به‌متولی ورئیس کتابخانه

دکتر عبدالله یوسف الغنیم، رئیس مرکز تحقیقات و بررسی‌های عربی

از بازدید کتابخانهٔ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی بسیار خرسند شدم. نسخه‌های نفیس و ارزشمندی که در گنجینهٔ بزرگ کتابخانه موجود است، حکایت از تلاش‌های عظیم و طاقت فرسایی دارد که در جمع آوری این ذخایر و رده‌بندی آنها انجام گرفته. هم چنین است آثار این بزرگوار که این امر مستحق تشکر و سپاس است، چراکه این آثار برای کل امت اسلام به حساب می‌آید.

خداوند رحمت کند و جزای خیر دهد مرحوم آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی را. ایشان با این زحمات این آثار را برای ما به ارمغان آورده است.



احمدبن محمدعلی الشامی الهاشمی، عضو مجلس شورا و وزیر سابق اوقاف یمن

قاسم احمد الاعجم، وزیر اوقاف یمن

در روز شنبه ۲۸ / ۵ / ۲۰۰۲ م. شرفیاب بازدید از این کتابخانه، که بنیان گذار آن آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی

رحمت الله علیه است شدم، و با فرزند بزرگوار ایشان جناب آقـای دکترمحمود مـرعشی دیـدار کـردم واز محتویات این کتابخانه که‌شامل‌گنجینه‌های علمی درزمینه‌های‌مختلف ونیز از چگونگی جمع آوری کتب خطی و تلاش‌های شخصی پدر بزرگوارشان، مطلع شدم. خداوند او را جزای خیر عطا فرماید. در این بازدید جناب استاد علی محمد فران همراه این جانب بود.

حیدر حب الله، سر دبیر مجله المنهاج از لبنان

به عقیدهٔ این‌جانب مهم‌ترین وظیفهٔ هـر امتی در برابر تاریخ خویش حفظ و نگهداری تراث مکتوب خود می‌باشد. و این وظیفه‌ای است که برای هر انسانی میسر نمی‌شود، مگر این که توفیق الهی همراه او باشد.

عنایت خداوند بزرگ و متعال به مرجع بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی در حفظ تراث اسلامی کهن، چیزی نیست مگر توفیق که چند بـرابـر آن را روز قـیامت از خـداونـد مـنان مـی‌ستاند. از خداوند متعال مسئلت داریم که آقایان دست‌اندرکاران کتابخانه را بـه مـزید خدمت به اسلام و مسلمین موفق بدارد.



قاسم احمد الاعجم، وزیر اوقاف یمن و همراهان

زکی المیلاد، سـردبیر مجلهٔ الکلمه در عربستان سعودی

ایـن کـتابخانه ثروتی است علمی و تمدنی بزرگ که اهل علم و دانش به آن افتخار مـی‌ورزند. هم‌چنین این مرکز منعکس کنندهٔ

علامه آیت الله سید مـرتضی عسکری

شرفیاب بازدید از کتابخانه مـرحـوم مـبرور استاد ایـن جـانب‌در فـقه آیت‌الله سـید شهاب‌الدین مرعشی نجفی، شدم، فرزند ایشان جناب آقای حجت الاسلام سید محمود مـرعشی را احیاگر آثار آیت الله العظمی مرعشی والد ایشان یـافتم، جزاه الله عن الاسلام و اهله خیراً. خـداونـد عـمر شریف او را در خدمت به علم و دین مستدام بدارد.



علامه آیت‌الله سیدمرتضی عسکری

اهمیت علمای اسلام به علم می‌باشد. امروزه مسلمانان به داشتن چنین کتابخانه‌هایی برای پیشرفت تمدن کنونی خود نیاز مبرم دارند و بر آنها واجب است که از پیشرفت‌های علمی و تکنیکی در امر کتاب و علم استفاده کنند، تا بتوانند این‌گونه مراکز را به نقطهٔ تشعشع نور و دانش مبدل کنند. دیدن این کتابخانهٔ بزرگ برای این جانب بسیار مایهٔ سرور بود. امیدوارم که روز به روز شاهد پیشرفت و توسعه لازم برای خدمت به علم و علما باشیم.


سید علی‌بن سید عبدالرحمن الهاشمی، مشاور قضایی و دینی امارات متحدهٔ عربی و همراهان

سید علی بن سید عبدالرحمن هاشمی، مشاور قضایی و دینی دولت امارات متحده عربی

در معیت حضرت حجةالاسلام آقای شیخ محمد سعید نعمانی و همراهی آقای محمد حسین القاسم و محمد بن علی بن سالم الحمادی شرفیاب بازدید از کتابخانه امام و علامه مغفور آیت الله العظمی مرعشی نجفی شدیم و چنین روز مبارک از نزدیک شاهد مخطوطات اسلام

و مجموعه‌های علمی نفیس بودیم. از خداوند متعال می‌خواهم که بنیان‌گذار راحل را غریق رحمت واسعه خود کند و فرزند ایشان، سید محمود مرعشی را موفق و سرافراز بدارد.

محمد احمد السویدی، رئیس مرکز فرهنگی ابوظبی

بازدید از کتابخانهٔ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی، بازدیدی مبارک بود. در این بازدید به تاریخ و زندگانی آن امام و ارتباط عظیم وی با کتاب و کتابخانه به غیر از آثار فراوان دیگر او واقف شدیم. بهترین دلیل بر علو مقامی ایشان، انتخاب مرقد خود در راهروی ورودی کتابخانه است که رد پای اهل علم است. از قسمت‌های مختلف کتابخانه که نزدیک افتتاح رسمی آن بود، دیدار کردیم که چه بسیار مستحکم و زیبا ساخته بودند. در این بازدید در معیت فرزند فاضل بنیان‌گذار، جناب آقای دکتر سید محمود مرعشی بودم که خود شخصاً زحمت


محمد احمد السویدی، رئیس مرکز فرهنگی ابوظبی

ـانه توضیحات دربارهٔ نحوهٔ کار و اهداف کتابخانه را به‌عهده ـاشتند. خداوند بابت تلاش‌های مستمر به او توفیق عنایت فرماید «و تلک ذریة بعضها من بعض». این‌جانب به‌نام خود ـر هیئت همراه از کشور امارات متحده عربی، از شما سپاسگزاریم. تا دیداری نزدیک در امارات متحده عربی کشور ـوم شما.

عنایت فرماید.

آقای رمضان میرزایف، سفیر تاجیکستان در تهران

از این که موفق به بازدید از این کتابخانه بزرگ فرهنگی تاریخی شدم که در دنیای اسلام و در شهر علم بسیار اهمیت دارد، خیلی خوشحالم. از طرف خودم و تمامی کارکنان سفارت جمهوری تاجیکستان در جمهوری اسلامی ایران از شما تشکر می‌کنم. امید است این کتابخانه باعث پیوندی مستحکم در روابط فرهنگی بین کتابخانه‌های ایران و تاجیکستان باشد.


اهدای نشان عالی مرکز فرهنگی ابوظبی در امارات متحده عربی به متولی و ریاست کتابخانه

دکتر سوریسونن، رئیس کمیسیون امور اسلامی در کلیسای لوتری

پای‌بندی به علم و اهمیت دادن به میراث اسلامی و گفت و گو و بحث دربارهٔ اسلام، در دیدار من از کتابخانهٔ بزرگ

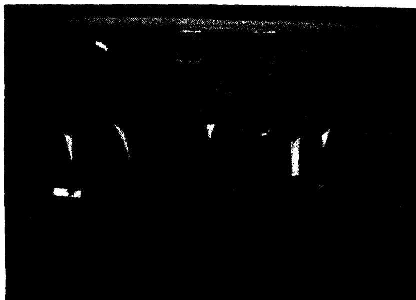

آقای رمضان میرزایف، سفیر تاجیکستان در تهران

ولی الله سیف، رئیس بانک ملی ایران

این مجموعهٔ نفیس و ارزشمند (کتابخانهٔ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی) به حق یادگار ارزشمندی از آن عالم ربانی و فرزانه است. نحوهٔ تأمین منابع و روش تهیهٔ این گنجینه ارزشمند بر عظمت آن می‌افزاید. برکات آن بزرگ مرد از طریق این مجموعهٔ نفیس در جامعه اسلامی ما همواره جاری خواهد بود. خداوند به روح پر فتوح ایشان درجات رفیع‌تر

حضرت آیت الله مرعشی حاصل شد.

ما بسیار خوشحالیم که توفیق دیدار از این کتابخانه بسیار عظیم و با اهمیت نصیب ما گردید و از این بابت خدا را سپاسگزاریم.


دکتر سورپسون و همراهان، رئیس کمیسیون امور اسلامی در کلیسای لوتری...

مارتین رایت، استاد دانشگاه انگلستان

بـه‌مناسبت دیدار کشیش کلیساهای ناحیهٔ اف جاث انگلستان در معیت آقای والتر پیرس برس برای گفت وگو در زمینه مرکز تحقیقاتی علمی امام خمینی در شهر قم، کتابخانه عظیم و شگفت‌انگیز حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی را دیدم و بسیار لذت بردم. نسخه‌های خطی، امکانات وسیع و مهارت‌های مرمتی و نگهداری آن ما را تحت تأثیر قرار داد. امید است خداوند در همه زمینه‌ها آن‌ها را تأیید کند و نیز کسی را که این امکانات را ایجاد کرده و کسی را که روح زندگی و عقل و دانش را پرورش داده است.



لوح سپاس به ریاست و تولیت کتابخانه

مناسبت سی‌وپنجمین سالگرد تأسیس کتابخانهٔ بزرگ
ضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی و گنجینهٔ جهانی
طوطات اسلامی، رئیس جمهورِ فرهیختهٔ ایرانِ اسلامی،
سپاسی بـه ریاست و تولیت کتابخانه، حضرت
ت‌الاسلام والمسلمین دکتر سید محمود مرعشی تقدیم
د. در این لوح آمده است:

بسم‌الله الرّحمن الرّحیم

ب حجت‌الاسلام والمسلمین سید محمود مرعشی نجفی
تولیت و ریاست محترم کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله
ظمی مرعشی نجفی

فرهنگ و تمدن اسلامی بر کتاب استوار است و پاسداری از
بویژه کتاب‌های مخطوط، که یادگارنوشته‌های گذشتگان
ست، وظیفه‌ای است بس سترگ و دشوار.

جناب‌عالی ـ که در بنیادگذاری و بالندگی کتابخانهٔ بزرگ
رت آیت‌الله‌العظمی مرعشی‌نجفی نقشی چشمگیر داشته‌اید
ر طی سی‌واند سال عهده‌دار صیانت از هزاران نسخهٔ مخطوط
تقال آن به عصرها و نسل‌های آینده بوده‌اید. امروزه این
ابخانهٔ گرانسنگ چنان نگینی در ایران اسلامی و جهان
درخشد و پژوهندگان و نویسندگان را یاری می‌رساند و آنان را
سرچشمه‌های حکمت و معرفت رهنمون می‌شود.

من به نام ملت عزیز ایران از کوشش‌های جناب‌عالی قدردانی
ی‌کنم و توفیق روزافزونتان را در فرهنگیاری، از خداوند
عال خواستارم.

با درود به‌روان پاک ومطهّر آن مرجع راحل که این‌سرمایهٔ
م را در طبق اخلاص نهاد و به رایگان تقدیم جامعه نمود.

سید محمد خاتمی

رئیس جمهوری اسلامی ایران

به همین مناسبت، کارکنان و کتابداران و محقّقان کتابخانه، ضمن ارج نهادن به تلاش‌های نستوهانهٔ ریاست و تولیت محترم کتابخانه، لوح سپاس به محضر ایشان تقدیم داشتند. در این لوح آمده است:

بسم‌الله الرّحمن الرّحیم

حضرت حجت‌الاسلام والمسلمین دکتر سید محمود مرعشی نجفی

ریاست و تولیت محترم کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره)

خداوند منّان را سپاس که به لطف بی‌کرانش، و بانیّت خالص مرحوم والد، مرجع فرهنگبان تشیع، کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله‌العظمی مرعشی نجفی، چشم و چراغ ارباب فرهنگ وکتاب شده و آوازهٔ آن تا فراسوی جهان اسلام رفته است.

مساهمت حضرتعالی با مرحوم والد در بنیانگذاری این کتابخانه، و سی و پنج سال کوشش و تکاپویتان در بالندگی و توسعهٔ آن، سزاوار بسی تحسین و سپاس است. جزاکم الله عن‌الاسلام خیر الجزاء.

اذا عجز الانسان عن شکر منعم
فقال جزاک الله خیراً و قد کفی

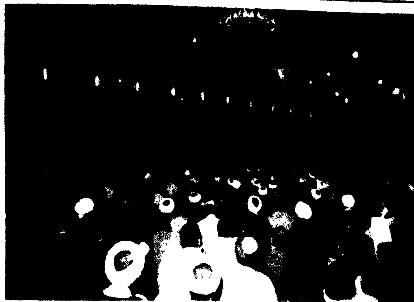
پژوهندگان، کتابشناسان، نویسندگان و کارکنان کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی، سالها نظاره‌گرند که آن جناب نقد عمر را در این کتابخانه صرف کرده است. اینک‌که ساختمان جدید کتابخانه در پی زحمات و مرارت‌های حضرتعالی افتتاح می‌شود، فرصت را مغتنم شمرده، توفیق روزافزونتان را از خداوند متعال خواستارند.

پژوهندگان و کارکنان

کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره)

دوازدهمین سالگشت درگذشت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی

۲۸ فروردین ۱۳۸۱، مصادف با ۴ صفر ۱۴۲۳، مراسم دوازدهمین سالگشت درگذشت حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره)، در حسینیهٔ معظمٌ‌له برقرار شد. در این مراسم روحانی، حضرات آیات عظام، روحانیون و مسؤولان و دانشوران حوزه و دانشگاه، همراه خیل مردم دیندار، حضور به هم رساندند. سخنران این مراسم حضرت حجت‌الاسلام والمسلمین فاطمی‌نیا بود. وی در سخنان خویش به مکارم اخلاقی و مکانت علمی آن مرجع فقید پرداخت و از فرهنگبانی وی داد سخن داد. همکاران در مجلهٔ میراث شهاب، این مناسبت را به خلف الصّدق ایشان، حضرت حجت‌الاسلام والمسلمین دکتر سید محمود مرعشی نجفی، ریاست و تولیت کتابخانه، تسلیت می‌گویند و از درگاه خداوند تبارک و تعالی، علوّ درجات آن مرجع فرهنگبان و توفیق بیشتر برای فرزند فرهنگیار ایشان خواستارند.



مراسم دوازدهمین سالگرد ارتحال مرحوم آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) در حسینیهٔ معظمٌ‌له

خدمات اطلاع رسانی کتابخانه

خدمات اطلاع رسانی کتابخانه و امور فنی کتابداری، فهرست‌نویسی و مستندسازی، به همت واحد اطلاع رسانی انجام می‌شود. این واحد در سال ۱۳۷۲ تأسیس شد و با نصب شبکهٔ محلی و راه‌اندازی بخش‌های دبیزش و پژوهش آغاز به کار کرد.

در حال حاضر بزرگ‌ترین و سریع‌ترین شبکهٔ محلی استان قم، در واحد اطلاع رسانی کتابخانه با بهره‌گیری از توانایی‌های برنامه نویسان حرفه‌ای و تجهیزات سخت‌افزاری و نرم‌افزاری، خدمات ذیل را در دسترس پژوهشگران قرار می‌دهد:

خدمات اینترنتی

با توجه به رشد روزافزون ارتباطات از راه دور، خصوصاً ارتباطات اینترنتی، سایت کتابخانه از سال ۱۳۷۹ ثبت و طراحی شد تا دامنهٔ خدمات پژوهشی ـ فرهنگی خود را گسترش دهد. این سایت به سه زبانِ فارسی، عربی و انگلیسی و با استفاده از روش یونی‌کُد (UNI CODE) ـ یعنی بدون دریافت فونت فارسی ـ طراحی شده است. مجموعهٔ صفحات استاتیک و دینامیک با استفاده از فن آوری برنامه نویسی C.G.I-A.S.P-X.M.L به صورت پویا و فراتر از HTML معمولی عمل می‌کند.

برای دسترسی به سایت، هر سه پسوند ORG,NET,COM با عنوان Marashilibrary.com, Marashilibrary.net, Marashilibrary.org فعال است. به منظور آشنایی بیش‌تر با قسمت‌های سایت و خدمات ارائه شده در آن معرفی مختصر ذیل تقدیم می‌شود:

شرح حال بنیان‌گذار کتابخانه

خلاصهٔ شرح حال مؤسس و بنیان گذار محترم کتابخانه، حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی ـ قدس سره الشریف ـ در یک صفحه عرضه شده است. نظر به وجود منابع تفصیلی مکتوب از زندگی‌نامهٔ آن فقیه کتاب شناس، نیازی به تبیین بیش‌تر و شرح کامل سرگذشت نامه احساس نمی‌شد. دوستداران اسلام، مرجعیت، کتاب و کتابخانه، می‌توانند از راه دور و بدون مراجعه به کتابخانه، به حداقل اطلاعات از زندگانی آن بزرگوار دست یابند.

معرفی کتابخانه و بخش‌های آن

ین آمار منابع خطی، چاپی و ... کتابخانه، تاریخچه و شرح
یف بخش‌های مختلف، و منشورات و شعبه‌های کتابخانه،
ین قسمت قابل مشاهده است. در گزینهٔ منشورات، کلیهٔ
ب‌هایی که کتابخانه چاپ کرده است، به شکل دیجیتالی و با
کامل عرضه خواهد شد. در حال حاضر فهرست ۱۸۸ عنوان
ب به صورت جدول قرار داده شده است. این جدول شامل
یر جلد کتاب، چکیده، متن، عنوان، پدیدآور، موضوع، سال
پ، جلد، زبان، شمارگان، و صفحات کتاب است.

اطلاع رسانی

قسمت اطلاع رسانی فقط دو گزینه فعال است: گزینهٔ اول
ش و پاسخ؛ گزینهٔ دوم کتاب‌پژوهی.
در قسمت پرسش‌کننده، کلیک بر روی کلمهٔ «پرسش
اسخ» صفحه‌ای را ظاهر می‌سازد که کاربر نام و رمز خود
اید در آن وارد کند. اگر برای نخستین بار باشد، فرمی را پر
نند که دارای نام و رمز است. سپس می‌تواند فهرست
ش‌های قبلی و پاسخ آن‌ها را مشاهده یا چاپ نماید.
ش‌ها به دو دستهٔ عمومی و خصوصی تقسیم شده‌اند.
سش‌های عمومی برای همگان قابل مشاهده است. اما
ش‌های خصوصی فقط برای پرسش کننده است. تاکنون به
ش از دویست پرسش پاسخ داده شده است.
گزینهٔ کتاب‌پژوهی متن کامل کتاب‌ها را به صورت
یتالی در اختیار محقق قرار می‌دهد. تا اول تابستان ۱۳۸۱
ش از سیصد کتاب با متن کامل و امکان جست و جو آمادهٔ
برداری شده است.

ارتباط با متولی

این قسمت امکان ارتباط مکتوب و نامه نگاری با متولی
یاست محترم کتابخانه و هم چنین با مدیریت محترم
حد بانوان امکان‌پذیر است.

فصلنامهٔ شهاب

ینهٔ فصلنامهٔ شهاب شامل اخبار کتابخانه، بازدیدها، مقاله‌ها
رشیو است. از موارد فوق، مقالات و آرشیو فعال است و به
یهٔ شماره‌های منتشر شدهٔ پیشین می‌توان دست یافت. این
مت نیز متن کامل مقاله و تصویر جلد فصلنامه را دارد.

جست و جو

مهم‌ترین و کامل‌ترین بخش سایت، از این گزینه آغاز می‌شود. پس از انتخاب گزینهٔ جست و جو، سیستم به دنبال کلیهٔ کتابخانه‌های فعال در شبکه می‌گردد و پس از شناسایی، آن‌ها را ذیل نام کتابخانه فهرست می‌کند. بدین ترتیب امکان جست و جوی کتاب از همهٔ کتابخانه‌های فعال در شبکه امکان‌پذیر می‌شود.

بانک‌های اطلاعاتی

در این قسمت چندین بانک اطلاعاتی قابل استفاده است. عناوین و آمار رکوردهای پایگاه‌های موجود در این قسمت، به شرح ذیل است:

یک. کتاب‌های چاپی فارسی، عربی و ترکی بیش از صد هزار عنوان در بیش از دویست هزار جلد.

دو. کتاب‌های خطی بیش از سیصد و چهارده هزار نسخه از کتابخانهٔ آیت الله مرعشی و سایر کتابخانه‌های ایران و جهان.

سه. مشاهیر و مؤلفان، شامل صد و سی و پنج هزار شخصیت که به عنوان پدید آورندگان کتاب یا کسانی که به نحوی موضوع کتابی قرار گرفته‌اند. هر رکورد علاوه بر معرفی شخص، منابع آن را نیز در اختیار قرار می‌دهد.

چهار. پایگاه‌های ناشران، تنالگان‌ها، گنجواژه، دفتر ثبت و نشریات ادواری که مجموعاً بیش از چهار صد هزار رکورد اطلاعات دارند.

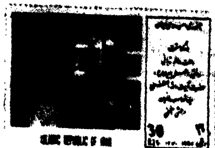
خدمات تلفنی

بسیاری از محققان از شهرهای مختلف که دسترسی به کامپیوتر و اینترنت ندارند، از طریق تلفن تماس می‌گیرند و پرسش خود را در بارهٔ کتاب، مؤلف یا کتابخانه مطرح می‌کنند و در حد امکان پاسخ دریافت می‌نمایند.

خدمات حضوری

کلیهٔ اعضای کتابخانه، همه روزه از ساعت ۷ صبح تا ۱۰ شب از خدمات و امکانات کتابخانه بهره‌مند می‌شوند. در این میان عده‌ای که از شهرهای دیگر برای دست یابی به کتابی و یا تحقیقی مراجعه می‌کنند و عضو کتابخانه نیستند، به صورت موقت پذیرفته می‌شوند و نیازشان برطرف می‌گردد.

نـــامـــه‌هـــا



برادر ارجمند دکتر محمود مرعشی نجفی، تولیت کتابخانهٔ بزرگ آیت الله العظمی مرعشی نجفی

سلام علیکم و رحمت الله و برکاته... و بعد:

جلد سی‌ام فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه را دریافت کردیم. آن را در مجلهٔ عالم‌الکتب و نیز در مجلهٔ عالم المخطوطات و النوادر معرفی خواهیم کرد. امیدواریم فهرست نسخه‌های خطی به طور مرتب به دست ما برسد. در ارتباط با نشریات دارثقیف، یک دورهٔ کامل از انتشارات آن‌ها به دست شما خواهد رسید. در بارهٔ مجلات عالم‌الکتب و عالم المخطوطات و النوادر، اگر کسری دارید، خواهشمندم اعلام فرمایید. با تقدیم احترام فائقه.

سردبیر

یحیی محمود بن جنید

حجت الاسلام و المسلمین جناب آقای سید محمود مرعشی، ریاست محترم کتابخانهٔ آیت الله مرعشی

با عرض سلام و آرزوی توفیق، به اطلاع می‌رساند آقای محمد بن احمد السویدی، رئیس مؤسسه فرهنگی ابوظبی، از تاریخ ۱۳۸۱/۲/۱۷ لغایت ۱۳۸۱/۶/۲ میهمان کتابخانهٔ ملی می‌باشد. خواهشمند است دستور فرمایند زمانی را جهت ملاقات با جناب عالی و بازدید از آن کتابخانه تعیین و مراتب را اعلام نمایند. با سپاسگزاری.

کاظم موسوی بجنوردی

مشاور رئیس جمهور و رئیس کتابخانه ملی

حضور محترم استاد فرزانه، حجت الاسلام، ملاذالانام، - حضرت آقای دکتر سید محمود مرعشی نجفی دام عزه العالی

با سلام و عرض ارادت، همواره سلامت و سعادت جناب عالی و خاندان محترم مرعشی را از درگاه حق، به هنگام فرا رسیدن بهار سال نو و جوانی طبیعت خواستارم.

از دیگر سوی دوازدهمین سالگرد رحلت مرد بی‌نظیر حوزهٔ علمی، مرحوم حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی را مقرون با ماه صفر، از تمام قلب تسلیت می‌گویم؛ مردی که نه تنها پیشوای فقهی بود، که مرد هنر بود، کتاب‌شناس بود، عالم رجال و درایه، نسابه، نویسنده، مورخ، صاحب نظر در علوم گوناگون بود، باری، واحد کالألف، و شاید، ان الزمان بمثله لعقیم، بتوان در حق وی گفت. خدایش رحمت فرماید و بازماندگانش را توفیق پیروی راه آن بزرگ مرد عطا فزماید.

نیز از ارسال مجلد ۳۰ فهرست خطی، و هم چنین دعوت دوازدهمین سال ارتحال آن بزرگ از این جانب، بسیار سپاسگزارم، و اگر به سبب فرط گرفتاری داخلی، از حضور در جلسه چهارشنبه ۴ صفر معذور باشم، العُذرُ عند کِرامِ النّاسِ مقبولٌ.

سید محمد تقی کتابی

جناب آقای دکتر سید محمود مرعشی نجفی

از طرف کتابخانه‌های دانشگاه دولتی آریزونا، به ویژه محققان و دانشجویان دانشگاه که استفاده کنندگان هدایای شما هستند تقاضا می‌کنم مراتب قدردانی ما را به خاطر همکاری‌تان در اهدای جلد سی‌ام فهرست نسخه‌های خطی کتابخانهٔ عمومی بزرگ حضرت آیت الله مرعشی نجفی



بپذیرید. هدایایی نظیر هدیهٔ شما این کتابخانه‌ها را قادر خواهد ساخت که موجودی کتابخانه را بالا ببرند تا بتوانند کتابخانه را در جهت مواد اطلاعاتی و ابزار تحقیق در ایالات متحده غنی‌تر سازند. همان گونه که ارزش مادی کتاب‌های جدید، مواد کتابخانه‌ای و ابزار تحقیق گسترش می‌یابد، خوب است ادامه یابد و همکاری‌های شما بسیار مهم‌تر و بیش‌تر شود. تنها از طریق لطف مردم نیکوکاری نظیر حضرت عالی ما می‌توانیم امیدوار باشیم به دسترسی آثار ارزشمند.

مانند تمام کتب اهدایی، چنانچه کتاب اهدایی شما در مجموعهٔ ما مکرر باشد یا اصلاً وجود نداشته باشد ولی در مجموعهٔ ما و در راستای سیاست مجموعهٔ ما نباشد، ما آن را به محل مناسب دیگری خواهیم داد.

بار دیگر از اندیشهٔ شما در جهت حمایت از کتابخانه‌های ایالات متحده امریکا سپاسگزاری می‌نمایم.

ارادتمند

ریاست دانشگاه

بشری الحیت

استاد ارجمند جناب آقای دکتر سید محمود مرعشی نجفی

ریاست محترم کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره)

با اهداء سلام و تحیات

احتراماً، عطف به مرقومهٔ شمارهٔ ۵۱۷ مورخ ۸۱/۲/۲۲، ضمن اعلام وصول فهرست نسخه‌های خطی آثار عبدالعلی بیرجندی که با درایت و اهتمام حضرت عالی به مناسبت کنگرهٔ بین‌المللی علامهٔ عبدالعلی بیرجندی به چاپ رسیده است، صمیمانه تشکر و سپاسگزاری می‌نماییم. حضور جناب عالی در ایام کنگره در بین صاحب نظران و اندیشمندان داخلی و خارجی موجب افتخار می‌بود. از این که به دلیل شرکت در همایش عازم کشور سوریه هستید و افتخار میزبانی جناب عالی از ما سلب شده است، موجب تأسف است. از خداوند متعال آرزوی سلامتی، توفیق روزافزون و تأییدات الهی را برایتان مسئلت داریم.

با احترام و سپاس و ارادت

دکتر علی اکبر پویان

دبیر کنگره

حضرت حجت الاسلام و المسلمین جناب آقای دکتر سید محمود مرعشی دامت افاضاته

بعد از عرض ارادت و سلام مخلصانه، آقای پور مختار دانشجوی دورهٔ دکتری ادبیات فارسی است و قصد دارد که یکی از نسخه‌های خطی کتابخانهٔ حضرت آیت الله العظمی مرعشی را به عنوان رسالهٔ دکتری خود مورد تحقیق قرار دهد. اگر عنایتی در حق ایشان بفرمایید موجب سپاسگزاری است. پیشاپیش می‌توانم از طرف ایشان به حضرت عالی قول بدهم که در پایان کار اگر پسندیدید می‌توانید حاصل تحقیقات ایشان را در سلسلهٔ منشورات کتابخانه نشر دهید؛ برای ایشان هم توفیقی خواهد بود. نسخهٔ مورد نظر ایشان رساله‌ای است از خواجه علی سیرجانی از عرفای قدیم کرمان.

بیش از این مصدع اوقات شریف شما نمی‌شوم.

با احترام و ارادت بسیار

محمد رضا شفیعی کدکنی

حضرت حجت الاسلام و المسلمین جناب آقای سید محمود مرعشی، تولیت معظم کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت الله مرعشی نجفی

با سلام و احترام

گنجینهٔ ارزشمند علوم آل الله که امروزه از افتخارات بزرگ جهان تشیع است، مرهون از خودگذشتگی و مجاهدت شخصیت گران‌قدری چون آیت الله العظمی مرعشی نجفی(ره) است.

نام میراث مکتوب این مرز و بوم با نام این عالم عالی‌قدر تشیع پیوند خورده است.

در دوازدهمین سالروز ارتحال ملکوتی خادم مخلص مکتب اهل بیت ـ علیهم السلام ـ مرحوم آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) ضمن گرامی‌داشت یاد و نام آن فقیه فرزانه، توفیق و سلامتی حضرت عالی را که به حق خلف صالح معظم‌له می‌باشید، از خداوند متعال خواهانم.

میثم نمکی

ادارهٔ فرهنگ و ارشاد اسلامی کاشان

با احترام مجدد

MIIRAS-E

SHAHAB

Journal of

The Grand Library of Ayat Allah Marashi Najafi

Address: Ayat Allah Marashi Najafi st.

Qom - 37157 I.R. IRAN

Tel. + 0251 - 7741970-8

Fax: + 0251 - 7743637

www.marashilibrary.com...or net or org
E-mail: sm-marashi@marashilibrary.org

Managing Director: Dr Seyed Mahmoud Marashi Najafi .

under the sapervision of the Editorial Board Reza

Chief editor: Mohammad Esfandiary

Typesetting and Layout: Mohammad Mohammadi

- ***Miras-e Shahab,*** *covers the news of the Grand Library of Ayat Allah Marashi Najafi, as well as the following issues:*
- *To introduce Manuscripts of the Library.*
- *To introduce the incunabuals kept in the Library.*
- *To introduce the Publications of the Library.*
- *Reports from tours by Library's researchers.*
- *Articles on Criticism and Authorship.*
- *Articles on Librarianship and Bibiography.*
- *Articles on introducing various Libraries.*

: *The use of the articles from this journal is permitted only if reference is made.*

: *The views presented in this journal are those of the authors.*

: *No article received will be sent back to the sender.*

: *The received articles will be edited technically by the editorial board.*

: ***Miras-e Shahab*** *is published quarterly at the end of each season.*

بسم الله الرحمن الرحیم

حضرت حجت الاسلام والمسلمین دکتر سید محمود مرعشی نجفی

ریاست و تولیت محترم کتابخانه بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره)

خداوند منان را سپاس که به لطف بیکرانش، و با نیت خالص مرحوم والد، مرجع فرهیختگان تشیع کتابخانه بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) چشم و چراغ ارباب فرهنگ و کتاب شده و آوازه آن تا فراسوی جهان اسلام رفته است.

مساهمت حضرتعالی با مرحوم والد در بنیادگذاری این کتابخانه، و سی و پنج سال کوشش و تکاپویتان در بالندگی و توسعه آن، سزاوار بسی تحسین و سپاس است. جزاکم الله عن الاسلام خیر الجزاء

اذا عجز الانسان عن شکر منعم

فقال جزاک الله خیرا فقد کفی

پژوهندگان، کتابشناسان، نویسندگان و کارکنان کتابخانه بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) سالها نظاره گرند که آن جناب نقد عمر را در این کتابخانه صرف کرده است. اینک که ساختمان جدید کتابخانه در پی زحمات و مرارتهای حضرتعالی افتتاح می شود، فرصت را مغتنم شمرده، توفیق روزافزونتان را از خداوند متعال خواستارند.

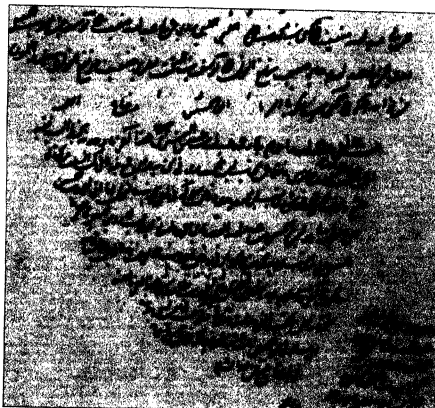
پژوهندگان و کارکنان کتابخانه بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره)

MIRAS'

SHAHAB 27

Journal of The Grand Library of Ayat Allah Marashi Najafi

The World Treasur of Islamic Manuscripts



The Collection of No. 13234 :Rejal-e-Kashi, Rejal-e- Najashi & Rejal-e- Ibn Qhadhaeri, The Precious Manuscript; Handwriting by Muvla Abdullah-e-Shooshtari, One of the Salient Scholar of shiia in Last part of 10 th & Early part of 11 th A.H. Century

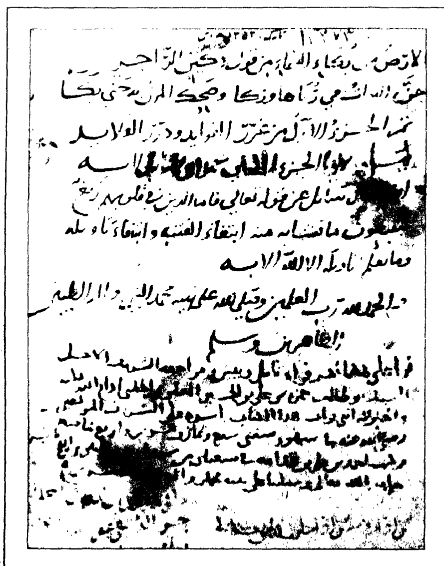


فصلنامهٔ
نسخه شناسی
کتابشناسی
کتاب پژوهی

میراث شهاب ۲۸

نشریهٔ کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی
گنجینهٔ جهانی مخطوطات اسلامی

سال هشتم، شماره دوم، تابستان ۱۳۸۱، [illegible]



الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلم

برگ پایانی کتاب امالی سید مرتضی کهن‌ترین نسخهٔ موجود جهان که ابن قدامه ابن انباری

در سال ۴۸۴ ق آن را تصحیح کرده است، نسخهٔ شماره ۱۳۳۷۳ این کتابخانه

برگ پایانی کتاب اختلاف، مورخ سال ۷۰۵ ق بخط حسن پدر علامه
حلی آن را مقابله و تصحیح کرده، نسخه شماره ۱۲۵۰۱ این کتابخانه

برگ پایانی کتاب اصباح الشیعه، نسخه کهن و مورخ
سال ۶۵۴ ق، نسخه شماره ۱۳۳۷۴ این کتابخانه

ورزق ربك خير وأبقى وأمر أهلك بالصلوة
لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة
ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا
إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن
قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من
أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه

قرآن کریم مورخ سده هشتم قمری.
نسخه شماره ۱۰۰۵۱ این کتابخانه

وليس فيما دون ثلثين من البقر شيء فإذا كملت ثلثين ففيها تبيع حولي أو تبيعة
إلى أربعين فإذا بلغت أربعين ففيها مسنة ثم في ستين تبيعان وفي سبعين
تبيعة ومسنة وفي ثمانين مسنتان وفي تسعين ثلاث تبايع وفي مائة
تبيعان ومسنة ثم على هذا الحساب إلى ما لا نهاية وكل ثلثين فيها تبيع أو تبيعة
وفي كل أربعين مسنة

باب زكوة الغنم

[illegible]

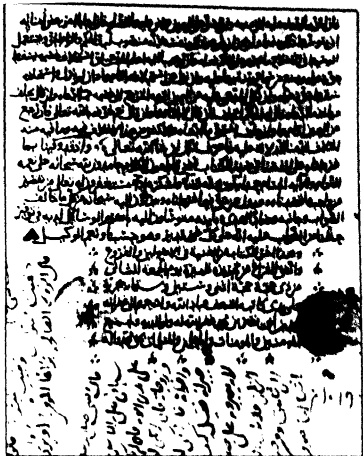
باب زكوة أموال الأطفال والمجانين

[illegible]

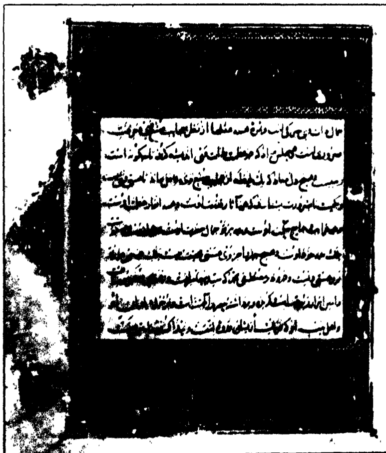
باب زكوة [illegible]

[illegible]

برگی از کتاب المقنعة تألیف شیخ مفید نسخه بسیار کهن و مورخ
سده ششم قمری نسخه شماره «۱۲۴۸۳» این کتابخانه



برگ پایانی کتاب غنیة النزوع، تألیف ابن زهره، نسخهٔ کهن و مورخ
سال ۶۶۲ ق نسخهٔ شماره ۱۰۱۹۶م این کتابخانه



برگ آغازین کتاب کیمیای سعادت، تألیف غزالی،
مورخ سال ۷۵۴ ق نسخهٔ شماره ۱۳۲۵۶ این کتابخانه

میراث شهاب

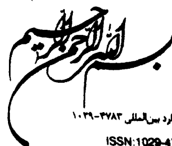
نشریهٔ کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله‌العظمی مرعشی نجفی(ره)
«گنجینهٔ جهانی مخطوطات اسلامی»

صاحب‌امتیاز و مدیر مسئول: دکتر سیّد محمود مرعشی نجفی
سردبیر: محمّد اسفندیاری
حروفچینی و صفحه‌آرایی. فرانشر. محمّد محمدی

نشانی: قم، خیابان آیت‌الله مرعشی نجفی
شناسهٔ پستی ۳۷۱۵۷
تلفن: ۸ـ ۷۷۴۱۹۷۰ نمابر : ۷۷۴۳۶۳۷
www.marashilibrary.com...or net or org
E-mail: sm-marashi@marashilibrary.org

- میراث شهاب، مشتمل بر اخبار کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله‌العظمی مرعشی نجفی(ره) است و در ضمن آن به مسایل ذیل می‌پردازد:
- معرّفی نسخه‌های خطی کتابخانه.
- تصحیح رساله‌های خطی کتابخانه.
- معرّفی کتابهای چاپی نفیس کتابخانه.
- معرّفی انتشارات کتابخانه.
- گزارش سفرهای علمی محقّقانِ کتابخانه.
- مقالات ویژهٔ کتاب‌پژوهی و نویسندگی.
- مقالات ویژهٔ کتابداری و کتابشناسی.
- مقالات ویژهٔ معرّفی کتابخانه‌ها.

- هرگونه استفاده از مطالب میراث شهاب منوط به ذکر مأخذ است.
- مسئولیت مطالب هر مقاله به عهدهٔ نویسندهٔ آن است.
- مقالات رسیده، بازگردانده نمی‌شود.
- میراث شهاب در ویرایش مقالات آزاد است.
- میراث شهاب در پایان هر فصل منتشر می‌شود.



شمارهٔ استاندارد بین‌المللی ۴۷۸۳-۱۰۲۹
ISSN:1029-4783

میراث شهاب

سال هشتم، شمارهٔ دوم، شمارهٔ پیاپی ۲۸
تابستان ۱۳۸۱

فهرست مطالب

گذشته وحال کتابخانه

گفتگو با ریاست وتولیت کتابخانه
در سی وپنجمین سالگشت تأسیس کتابخانه

۱. کتابخانهٔ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی‌ره در چه سالی تأسیس شد و در آن هنگام، چه تعداد کتاب و چه امکاناتی داشت؟

این کتابخانه رسماً در نیمهٔ شعبان ۲۵/۱۳۸۶ آبان ۱۰/۱۳۴۵ دسامبر ۱۹۶۶ با ۱۰۳۰۰ جلد کتابی چاپی و دو هزار جلد نسخهٔ خطی در طبقهٔ سوم مدرسهٔ شهابیه بنیاد گذارده شد؛ اما دیری نپایید که به سبب کمبود فضا، قطعه زمینی به مساحت ۱۵۰۰ متر تهیه شد که محل کنونی این کتابخانه است و آن نیز در تاریخ نیمهٔ شعبان ۱۲/۱۳۹۴ شهریور ۳/۱۳۵۳ سپتامبر ۱۹۷۴ با زیربنای ۳۵۰۰ متر مربع در پنج طبقه و با موجودی شانزده هزار جلد کتاب چاپی و خطی گشایش یافت.



۲. اینک کتابخانه چه تعداد کتاب خطی و چاپی دارد و نفایس آن چیست؟

تعیین تعداد دقیق کتابهای چاپی و مجموعهٔ خطی به علت افزایش روز افزون آن از محل خریداری و اهدایی به سختی ممکن است، ولی اجمالاً این کتابخانه اکنون دارای بیش از ششصد هزار جلد کتاب چاپی است که سابقهٔ چاپ برخی از آنها به بیش از چهار سده بالغ می‌گردد؛ بیش از سی و یکهزار جلد نسخهٔ خطی که این مجموعه شامل بیش از شصت و دو هزار عنوان نسخهٔ خطی است؛ و همچنین ۲۵۰۰ عنوان نشریه به زبانهای مختلف؛ بیش از چهار هزار مجلد نسخهٔ عکسی که از نسخه‌های خطی نفیس کتابخانه‌های خارج از کشور و اندکی هم از کتابخانه‌های داخلی تهیه شده است؛ بیش از صد هزار سند دستنویس از پنج سدهٔ قبل تاکنون و صدها اثر

نفیس غیرمکتوب، مانند سکه‌های قدیمی، اسطرلاب و فولاد.

و اما نفایس آن؛ در این کتابخانه بیش‌تر خطوط عالمان، کاتبان مشهور و و مصنفانِ بنام جهان اسلام وجود دارد که گاه در جهان نظیری برای آن نمی‌توان یافت. تعداد این نفایس چنان است که در این مختصر نمی‌گنجد.

۳. تجهیزات و امکانات پیشرفتهٔ کتابخانه چیست و چگونه فراهم شده است؟

به تعدادی از این امکانات، فهرست‌وار اشاره می‌شود:

یک. بخش مراقبت و حراست، از امکانات پیشرفته و ویژه‌ای برخوردارند، به گونه‌ای که تمام قسمت‌های کتابخانه را زیر پوشش دارند.

دو. در بخش اعلام و اطفای حریق نیز کتابخانه علاوه بر آموزش افراد، از سیستم پیشرفتهٔ اطفای حریق خودکار نیز برخوردار است.

سه. بخش مرمت و بازسازی نسخه‌های خطی از امکاناتی شایسته برخوردارند، به گونه‌ای که می‌توانند با مواد اولیهٔ طبیعی، تمام نیازهای خود را برطرف سازند و در بازسازی و مرمت نسخه‌ها به گونهٔ شایسته و بایسته انجام وظیفه کنند و در این بخش نیز پیش از کار بر روی نسخه‌های آفت‌زده، مدتی آن را در بیمارستان ویژه کتاب قرنطینه می‌نمایند. این واحد همه ساله میزبان کارشناسانی از کشورهای مختلف، از جمله یمن و آسیای میانه، بوده که برای آموزش مرمت نسخه‌های خطی به مدت یک ماه آموزش دیده و از سوی متولی کتابخانه به اخذ گواهی نامه مربوط، دست یافته‌اند.

چهار. آزمایشگاه ویژهٔ کتاب که در نوع خود کم نظیر و دارای تجهیزات مدرن از قبیل میکروسکوپ‌های بسیار پیشرفته و دیگر تجهیزات است.

پنج. تجهیزات میکروگرافی کتابخانه، یکی از جدیدترین تجهیزات به کار گرفته شده در کتابخانه‌های جهان است. این بخش علاوه بر سه دستگاه دوربین میکروفیلم ۳۵ میلیمتری وسایر تجهیزات وابسته به‌آن از دوسال پیش به‌سیستم اسکنر کتاب و اسکنر میکروفیلم مجهز شده است. این بخش هم‌چنین قادر به تهیهٔ کپی میکروفیلم و سایر خدمات مربوط است.

شش. در بخش اطلاع رسانی و پژوهش‌های کتابداری نیز این کتابخانه دارای تجهیزات مدرن رایانه‌ای است.

۴. کتابخانه چند عضو دارد و ارائهٔ سرویس به آنان چگونه است؟

این کتابخانه، با در نظر گرفتن واحد خواهران، چهل هزار عضو دارد که روزانه به طور متوسط دو هزار نفر در دو نوبتِ صبح و بعد از ظهر از ساعت ۷ صبح تا ۲۲/۳۰ از خدمات این کتابخانه استفاده می‌کنند.

روزهای یکشنبه تا پنجشنبه ارائهٔ سرویس ویژهٔ برادران و جمعه‌ها در یک نوبت صبح و شنبه‌ها در دو نوبت صبح و بعد از ظهر ویژهٔ خواهران است. این خدمات برای اعضای عادی کتابخانه، شامل ارائه سرویس کتاب‌های چاپی در سالن مطالعه است و آنان مجاز به خارج کردن کتاب از کتابخانه نیستند. علاوه بر اعضای عادی، واحد محققان نیز دارای اعضایی ویژه است که از متفکران و محققان حوزه و دانشگاه و نیز محققان خارجی هستند که علاوه بر خدمات کتاب‌های چاپی و مرجعی، از خدمات نسخه‌های خطی نیز برخوردارند.

۵. چه تعداد از نسخه‌های کتابخانه فهرست شده است و اینکه آهنگ فهرست‌نویسی چگونه‌است و چه‌زمانی به‌فرجام می‌رسد؟

تاکنون ۱۲/۲۰۰ نسخهٔ خطی در سی مجلد فهرست، منتشر شده است و این آهنگ همچنان ادامه دارد و تاریخ فرجام آن نیز به درستی روشن نیست؛ زیرا مرتب بر این مجموعه، از محل خرید یا اهدا، افزوده می‌شود و در نتیجه این آهنگ ادامه می‌یابد.

۶. در حال حاضر کتابخانه با چند مؤسسه و کتابخانه در جهان ارتباط دارد و در چه زمینه‌هایی همکاری می‌کند؟

اکنون با بیش از چهارصد مؤسسهٔ فرهنگی، دانشگاه و کتابخانه در خارج از کشور در ارتباط هستیم که این ارتباط بیش‌تر در زمینهٔ مبادلهٔ آثار فرهنگی و به ویژه مواد کتابخانه‌ای است.



۷. کتابخانه چه تعداد میکروفیلم و میکروفیش و میکروژاکت دارد؟

دارای بیش از پانزده هزار حلقهٔ میکروفیلم است؛ هم‌چنین تعداد بسیاری میکروفیش و میکروژاکت دارد که از آن جمله، میکرو فیش‌های عناوین کتاب‌های کتابخانهٔ کنگرهٔ آمریکاست که پنجاه میلیون عنوان کتاب‌های چاپ شده در جهان به زبان‌های گوناگون را دربر می‌گیرد.

۸. آیا سایت کتابخانه فعّال است و کاربر دارد؟

بله، این واحد در طول شبانه‌روز فعال (Online) باز است و کتابخانه می‌تواند از آن استفاده و یا ارائه اطلاعات کند. عدهٔ کاربرانِ آن نیز متغیر است که بنابر مقتضیات زمانی بین پنج تا ده نفر هستند و روزانه بین پنج تا پنجاه نفر و گاه بیش‌تر از آن دریافت اطلاعات می‌دارند.

۹. سالانه چند نفر مهمان از کتابخانه بازدید می‌کنند و چه احساسی دارند؟

شمار مهمانان کتابخانه متغیر و روزافزون است و آمار درستی را نمی‌توان برای آن ذکر کرد، ولی در سال گذشته بیش از هفت هزار تن این مجموعه را دیده‌اند و همیشه از این همه فداکاری و مشقت که بنیان‌گذار بزرگوار آن در راه گردآوری آن کشیده، با عظمت و احترام یاد نموده‌اند. نمونه‌های این یادها، که بر دفتر یادبود کتابخانه نقش بسته است و هر فصل در فصلنامهٔ میراث شهاب، گزیده‌هایی از این نوشتارها می‌آید، گواه این مدعاست. یادآوری می‌شود که بیش‌ترِ میهمانان از شخصیت‌های سیاسی علمی فرهنگی و اجتماعی کشورهای مختلف هستند.

۱۰. اکنون که ساختمانِ جدید کتابخانه در پی سال‌ها کوشش و تکاپوی حضرت‌عالی افتتاح می‌شود، چه احساسی دارید؟

احساس همیشگی این جانب این بوده است که روح بزرگوار بنیان‌گذار کتابخانه همیشه ناظر بر کتابخانه و اعمال ماست و از توسعه و پیشرفت آن شاد و خشنود است؛ لذا این جانب نیز از این احساس برخود می‌بالم و رضایت ایشان و سایر بزرگوارانی که این کتابخانه حافظ آثار گران‌بهای آنان است و رضایت ولی عصر ـ ارواحنا فداه ـ و خداوند تبارک تعالی را برای خویش مغتنم می‌شمرم. باور کنید اگر از صبح تا شب در این مجموعه مشغول به کار باشم هیچ گاه احساس خستگی یا کسالت نمی‌کنم و دلیل موفقیت نسبی این جانب در طول بیش از سی و پنج سال مسئولیت کتابخانه، نخست رضایت خداوند و ائمه اطهار ﷺ و آن‌گاه پدر بزرگوارم است که هر لحظه ناظر بر اعمال این جانب و دیگر کارکنان کتابخانه است.

۱۱. بنایِ ساختمانِ جدید کتابخانه از چه زمانی آغاز شد و مشخصات آن چیست؟

چون مشکل کمبود جا در پیِ توسعهٔ مجموعهٔ کتابخانه و نیز استقبال روزافزون مراجعه کنندگان بار دیگر رخ نمود، ناگزیر به فکر چاره افتادیم و در نتیجهٔ مذاکره با حضرت امام خمینی ﷺ ایشان دولت وقت را مأمور فراهم ساختن امکانات گسترش کتابخانه کردند و بنابراین قطعه زمینی به مساحت ۲۴۰۰ متر مربع خریداری و کلنگ بنای آن، به دست بنیان‌گذار فقیدش، حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی ـ قدس سره ـ در تاریخ ۲۰ ذالحجة ۲۳/۱۴۱۰ تیر ۱۴/۱۳۶۹ ژوئیهٔ ۱۹۹۰ زده شد. این ساختمان با حدود شانزده هزار متر مربع زیر بنا در هفت طبقه و با ظرفیت بیش از سه میلیون کتاب چاپی و یکصد و بیست هزار جلد نسخهٔ خطی به امید خدا امروز پس از ده سال کار و تلاش و رنج فراوان افتتاح می‌شود.

۱۲. مطلع شدیم که سرکار حاجیه خانم مرعشی در بخش خواهران کتابخانه فعال است و منشأ خدماتی در این بخش شده. دربارهٔ این بخش و نقشِ ایشان نیز توضیحاتی بیان فرمایید.

با وجود همهٔ مشکلاتی که در خصوص کمبود اعتبارات مالی داشته‌ایم احساس می‌شد که راه‌اندازی واحد خواهران ضرورت دارد. لذا از چند سال قبل، در هفته، دو روزِ

جمعه و شنبه، کتابخانه اختصاص به خواهران دارد و کارمندان نیز از خواهران هستند و مسئولیت این بخش بر عهدهٔ همسر این‌جانب سرکار حاجیه خانم مرعشی است؛ البته خواهران محقق چنانچه نیاز به استفاده از نسخه‌های خطی کتابخانه داشته باشند، می‌توانند با معرفی کتبی از مراکز علمی یا استادان شناخته شدهٔ حوزه و دانشگاه، علاوه بر دو روز یاد شده، از بخش محققان نیز استفاده کنند. هم اکنون متقاضیان عضویت خواهران بسیارند و همیشه تالارهای مطالعه در روزهای ویژهٔ استفادهٔ خواهران مملو از مطالعه کنندگان است.

۱۳. باخبر شدیم در کنار فعالیت‌های جنبی کتابخانه، مانند دایرهٔ انتشارات و دائرة‌المعارفِ کتابخانه‌های جهان و مجلهٔ میراث شهاب، در نظر دارید موزه و مرکز اسناد کتابخانه را نیز فعال سازید. لطفاً در این زمینه نیز توضیحاتی ارائه فرمایید.

بله، چون در کتابخانه اسناد دستنویس بسیاری موجود است، در نظر داریم بخشی را به آن اختصاص دهیم و در آینده آن‌ها را نمایه‌سازی کنیم تا علاقه‌مندان بتوانند از آن‌ها بهره گیرند. البته این نیز بستگی به تأمین اعتبار بیش‌تر دارد. موزهٔ اشیای غیرمکتوب این کتابخانه شامل فولاد، سکه، اسطرلاب، و اشیای دیگر است که در نظر داریم بخشی را به نمایش این گونه آثار اختصاص دهیم.

ضمناً در نظر داریم بخشی را هم به آثارعلمی و لباس‌های بنیان‌گذار کتابخانه اختصاص دهیم که در آن، آثار تألیفی، خطوط، لباس‌ها و اشیای شخصی ایشان را به نمایش خواهیم گذاشت.

۱۴. مشکلات و کمبودهای کتابخانه چیست و چه انتظاری از مسئولان امور دارید؟

مشکلات کتابخانه، نخست کمبود اعتبارات جاری است. متأسفانه با آن که در حال راه اندازی ساختمان جدید هستیم، مسئولان درخصوص تأمین بودجه راه‌اندازی آن اقدامی نکرده‌اند، به ویژه با توجه به این که ما نیاز مبرم به گزینش افراد متخصص داریم و با تأسف نتوانستیم حتی یک نفر را گزینش کنیم و قهراً این کمبود باعث بروز مشکلات بسیاری در مجموعه خواهد شد. چنانچه مسئولان برای این مهم چاره‌جویی کنند به یاری خداوند کتابخانه از رشد چشمگیری برخوردار خواهد شد؛ زیرا برنامه‌های علمی ـ فرهنگی بسیار مهمی در مد است که با تأمین اعتبار کافی انجام خواهد شد.

۱۵. افق آیندهٔ کتابخانه را چگونه می‌بینید و چه تدبیراتی برای آن اندیشیده‌اید و به نسل‌های آینده چه توصیه‌ای می‌کنید؟

کتابخانه جایگاه خود را در داخل و خارج کشور یافته و از شهرت جهانی برخوردار است. این سرمایهٔ عظیم که حاصل عمر هزاران دانشمند اسلامی است، با حوادثی در طی قرون و اعصار گذشته مواجه بود، و این مقدار که به ما رسیده، باید به نسل‌های آینده تحویل شود. امیدوارم نسل آیندهٔ ما از این سرمایهٔ عظیم نهایت بهره را ببرد و آن را به نسل‌های بعد تحویل دهد.



نسخه‌های خریداری‌شده

سید محمود مرعشی نجفی

طبق روال گذشته، از آغاز تا پایان شهریور ماه سال جاری تعداد ۱۹۰ نسخهٔ خطی بسیار نفیس برگزیده، برای این کتابخانهٔ بزرگ تهیه گردیده که از این تعداد ۶۵ نسخه اهدایی و سایر نسخ خریداری شده‌اند. این نسخه‌ها مربوط به چند کتابخانهٔ شخصی علمای گذشته‌اند که یک مجموعهٔ آن دارای نسخه‌های بسیار نفیس و کهن شیعی است و برخی از آن‌ها کهن‌ترین نسخه در جهان به‌شمار می‌آیند. مرحوم آیةالله العظمی مرعشی نجفی رحمة الله علیه ـ بنیانگذار این کتابخانهٔ بزرگ و پدر معظّم این‌جانب، از سال‌های دور درپی تهیه و خریداری این نسخه‌های بی‌نظیر توسط این‌جانب بوده‌اند و متأسفانه صاحب آن آمادگی فروش و واگذاری آن‌ها را نداشت. بحمداللّه، اینک با لطف پرورگار و دعای خیر آن پیر روشن‌ضمیر، موفق شدم آن‌ها را خریداری کنم که برخی از آن‌ها را در این گزارش معرفی نموده‌ام.

هم‌چنین مجموعه‌ای حاوی بیش از ۶۰ نسخهٔ خطی مربوط به یکی از علمای بحرینی مقیم ایران نیز در آن‌ها وجود دارد و نسخه‌هایی نسبتاً نفیس در میان آن‌ها یافت می‌شود که گزیده‌ای از آن‌ها را نیز آورده‌ام. اگرچه در شش ماههٔ سال جاری، تعداد نسخه‌های خطی خریداری شدهٔ کتابخانه نسبت به سال‌های قبل کم‌تر است، اما از لحاظ نفاست، بسیار قابل توجه می‌باشند.

در این گزارش، گزیده‌ای از مجموعه نسخه‌های خطی خریداری شده در شش ماههٔ نخست سال جاری (۱۳۸۱) را به‌ترتیب ذیل معرفی می‌نمایم.

لازم به یادآوری است که ارائه این بخش گزارش و چاپ آن در این فصلنامه، موجب شده است تا برخی از پژوهشگران، که برای تحقیق و انتشار آثار خود نیاز به نسخه‌های بسیار نفیس دارند، از وجود این نسخه‌های کهن مطّلع شوند.

برای نمونه چند روز قبل، استاد فرزانه و دانشمند بزرگوار جناب آقای دکتر محمدرضا شفیعی کدکنی، که این‌جانب احترام خاصی برای ایشان قایل هستم و ایشان نیز به این‌جانب عنایت دارند، تلفنی جویای نسخهٔ کهن ***تذکرة الاولیاء*** **عطّار** شدند که چندی قبل نسخه‌ای بسیار کهن و نفیس از آن را، که در اواخر سدهٔ هفتم کتابت شده است، در شماره‌های پیشین این فصلنامه معرفی نموده بودم. ظاهراً ایشان در حال تحقیق و تصحیح و انتشار این اثر بودند و نیاز به تصویر نسخهٔ کهن داشتند؛ این‌جانب با اشتیاق تصویربرداری نمودم و برای استاد ارسال داشتم. هم‌چنین در میان نسخه‌های خریداری شده، چند نسخهٔ بسیار نفیس و کهن دیگر وجود دارند که در کتابخانهٔ شخصی یکی از مجموعه‌داران در تهران قرار داشت و پس از درگذشت او، بازماندگانش آن‌ها را به برخی از دلّالان و سوداگران فروخته و بخشی از آن به خارج از کشور منتقل شده بود. بحمد اللّه، موفق شدم طی دو مرحله، تعدادی از آن‌ها را در یکی از کشورها برای این کتابخانهٔ بزرگ خریداری کنم و به کشور مسترد نمایم. یقین دارم روح بلند

پدر بزرگوارم از جمع‌آوری این ذخایر و معرفی آن‌ها به جامعهٔ اسلامی بسیار مسرور شده، و موجب توفیق بیش‌تری برای این‌جانب و سایر همکارانم در این کتابخانهٔ بزرگ و گنجینهٔ جهانی مخطوطات اسلامی خواهد بود.

پس از رحلت ایشان، طی دوازده سال گذشته، بالغ بر ده هزار جلد نسخهٔ خطی گزینش شده را برای این کتابخانه فراهم نموده‌ام که بجز بخش اندکی، که اهدایی است، بقیه را خریداری کرده‌ام و چنان‌چه این اقدامات صورت نمی‌گرفت، هم‌اکنون بیش‌تر آن‌ها به خارج از کشور رفته بود. با درود به روح بلند آن عالم ربّانی و بزرگ فرهنگبان میراث اسلامی که این سرمایهٔ عظیم فرهنگی ـ اسلامی را با مشقّات بسیار، جمع‌آوری و سرانجام، آن‌ها را به رایگان به جامعهٔ اسلامی اهدا نمود تا پژوهشگران و علاقه‌مندان از آن‌ها بهره گیرند.

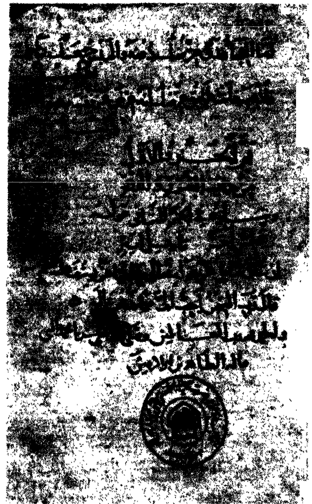
۱ ـ *قرآن کریم*. نسخهٔ بسیار مهم و نفیس و کهن و گران‌بها. این نسخه، که به خط ثلث بسیار زیبا در اواخر سدهٔ ۸ هـ.ق در قطع سلطانی کتابت شده است، بسیار قطور و بزرگ بوده و وزن آن بسیار سنگین و بالغ بر پانزده کیلوگرم می‌باشد. متأسفانه کمی فرسوده شده بود که در بخش «مرمّت» این کتابخانهٔ بزرگ، بازسازی شده. این کلام الله بسیار نفیس ظاهراً مدت‌ها در «داغستان» روسیه قرار داشته است. خدای را سپاس که نصیب این کتابخانه گردید.

۲ ـ کتاب *غرر الفوائد و درر القلائد* از «سید مرتضی علم‌الهدی»، معروف به *امالی سید مرتضی*. این نسخه که از نفایس نسخه‌های خطی شیعه است، بسیار کهن و نفیس بوده و در اواخر سدهٔ ۶ هـ.ق به خط نسخ خوش کتابت شده. قطع کتاب وزیری

است. یک وقفنامهٔ مهم از یکی از افراد خاندان «آلب‌ارسلان» در سال ۶۵۰ هـ.ق در پشت برگ آغازین این نسخه آمده است، ولی متأسفانه آن را با آب دهان محو نموده‌اند و برخی مطالب آن مشخص نیست. برخی از مطالب آن چنین است: «... المنصور الملک مظفر فی الدّنیا و الدین السلطان ... جامع للعزّة ... ارسلان بن الملک ... الفتح العادل الملک ابی‌منصور ناصرالدّین ابی‌المکارم ... ابن ارسلان خلّد اللّه ملکه هذا الکتاب علی المسلمین ... و شرط آن ... انشاها برفص ماردین ... یبدّلونه ... و کان ذلک فی سنة ... خمسین و ستمائه و الحمد لله وحده و صلّی اللّه علی سیّدنا محمّد النّبی و آله و سلّم.»

قرآن کریم، مورخ سدهٔ ۸ ق، شماره «۱۰۰۵۱م».

این نسخه یکی از نفیس‌ترین و نایاب‌ترین و کهن‌ترین نسخه‌های شیعی می‌باشد. شماره «۱۲۵۱۳»

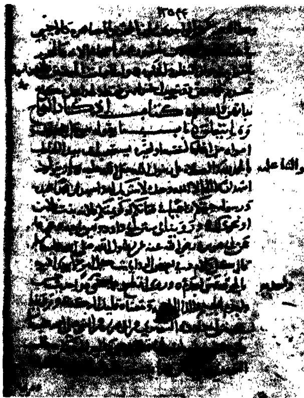


امالی سید مرتضی، مورخ سدهٔ ۷ ق، شماره «۱۲۵۱۳»

۳ ـ جلد دوم کتاب *الاذکار النوویة* به عربی در اذکار متفرقه، تألیف «نووی». این نسخهٔ بسیار نفیس و کهن در اواخر سدهٔ ۸ هـ.ق، به خط نسخ نگاشته شده است. عناوین آن قرمز، قطع آن وزیری و جلد آن تیماج قهوه‌ای با لبهٔ برگردان است. نسخه اندکی آسیب دیده است. شماره «۱۲۵۴۴»

۴ ـ ترجمهٔ دفتر اول مثنوی، به ترکی از «لطف‌الله بن ابی‌یوسف الحلمی». نسخهٔ نفیس و چاپ‌نشده‌ای که در سال ۹۷۳ هـ.ق، بـه خـط نستعلیق در قطع رقعی نگاشته شده است. شماره «۱۰۰۵۴»

۵ ـ مجموعهٔ چند وقف‌نامه به عربی که برای «الازهر» مصر به‌منظور چند رقبه در سال ۱۰۹۲ هـ.ق از سوی واقف وقف گردیده است. نسخهٔ مزبور بسیار نفیس و اصل، به خط نسخ می‌باشد. مهر واقف در بیش‌تر صفحات مشهود است. قطع کتاب وزیری بزرگ است. شماره «۱۰۰۵۵»



الاذکار النوویة از نووی، مورخ اواخر سده ۸ ق، شماره «۱۲۵۴۴»

برگهٔ پایانی مجموعهٔ وقفنامهٔ الازهر، شماره «۱۰۰۵۵»م

۶ ـ کتاب *غرر الفوائد و درر القلائد* معروف به *امالی سید مرتضی علم‌الهدی*، از «ذی‌المجدین، ابوالقاسم علی بن ابی‌احمد موسوی»، از علمای برجسته و مشهور شیعه در نیمهٔ نخست قرن پنجم هـ.ق، به عربی. این نسخه از نسخه‌های بسیار نفیس جهان و فوق‌العاده گران‌بها و بسیار کهن است که چنان‌چه در مجموع کتابخانه‌های جهان، پنجاه نسخهٔ خطی اسلامی را به‌عنوان نفیس‌ترین‌ها انتخاب کنیم، به یقین یکی از اولین آن نسخه‌ها همین نسخه خواهد بود؛ زیرا اولاً این نسخه در ربیع‌الاول سال ۴۸۲ هـ.ق در شهر بغداد کتابت شده است و بحمدالله، تاکنون، که قریب یکهزار سال از عمر آن می‌گذرد، در شرایط نسبتاً مناسبی نگه‌داری شده و سالم مانده و کامل است؛ از آغاز و انجام افتادگی ندارد. از دیگر مزایای مهم این نسخه، آن‌که تمامی آن بر یکی از علمای بزرگ شافعی مذهب، به‌نام «احمد بن علی بن قدامه» معروف به «ابن‌الانباری» قاضی «انبار» و ساکن بغداد توسط مالک نسخه، سید ابوطالب حمزة بن علی بن حسین علوی عمری حلبی ـ که خود از علمای شیعهٔ نیمهٔ دوم قرن پنجم هـ بوده ـ در ماه شعبان سال ۴۸۴ هـ.ق قرائت و تصحیح شده و دست‌خط ابن‌الانباری در برگ پایانی نسخه چنین آمده است: «قرأ علیّ هذا الجزء قراءة تأمّل و تبیین و مراجعة السیّد الأجل السیّد ابوطالب حمزة بن علی بن الحسین العلوی الحلبی ادام الله علیه و اخبرته انّنی قرأتُ هذا الکتاب ... علی الشریف المرتضی رضی الله عنه فی شهور سنتی سبع و ثمان و عشرین و اربعمائة و کتب احمد بن علی بن قدّامه فی شعبان من سنة اربع و ثمانین و اربعمائة حامد اللّه تعالی و ... علی نبیّه محمد و آله الطاهرین.»

هم‌چنین بر فراز برگ آغازین نسخه نیز این عبارت آمده است: «اخبرنا القاضی العالم الجلیل ابوالمعالی احمد بن قدّامه رحمة الله علیه بمدینة السلام فی شهر ربیع‌الاول من سنة اثنین

برگ آغازین امالی سید مرتضی، نسخهٔ بسیار کهن، مورخ ۴۸۲ق، شماره «۱۲۷۳۷».

و ثمانين و اربعمائة قال قرأت هذا الكتاب علی السيد الاجل المرتضی علم‌الهدی ذی‌المجدين ابی‌القاسم علی بن الحسين الموسوی رضی الله عنه فی شهور سنتی سبع و ثمان و عشرين و اربعمائة بمدينة السلام، و سمعته يقول له دفعات كثيرة.»

قطع این کتاب رقعی خشتی، چهارگوش، به خط نسخ و عناوین آن نسخ مشکی درشت‌تر از متن است.

شماره «۱۲۷۳۷»

برگ پایانی امالی سید مرتضی به تصحیح ابن قدامه، معروف به ابن الانباری، در سال ۴۸۴ق، شماره «۱۲۷۳۷»

۷ـ کتاب *المقنعه* به عربی در فقه شیعی، از «شیخ مفید». نسخه‌ای بسیار نفیس و کهن و گرانبها است که دقیقاً در نیمهٔ دوم سدهٔ ۶ هـ‌ق به خط نسخ کتابت شده. این نسخه کهن‌ترین نسخهٔ موجود در جهان به‌شمار می‌آید و از این لحاظ فوق‌العاده اهمیت دارد. به‌ویژه آنکه نسخه‌های خطی بسیار کهن شیعی در طول تاریخ از سوی برخی متعصّبان مذهبی نابود شده و این‌گونه نسخه‌ها از لابه‌لای آن حوادث اکنون به دست ما رسیده‌اند.

قطع کتاب خشتی چهارگوش و عناوین آن مشکی درشت است.

خدای را هزاران شکر و سپاس که این نسخهٔ گران‌بها و نفیس شیعی نصیب این کتابخانهٔ بزرگ گردید.

شماره «۱۲۴۸۳»

برگی از کتاب المقنعه از شیخ مفید، نسخهٔ بسیار کهن، مورخ سدهٔ ٦ ق، شماره «۱۲۴۸۳»

۸ـ کتاب *إصباح الشیعة* در فقه شیعی، از «شیخ قطب‌الدین ابوالحسن محمد بن حسین بن حسن کیدری بیهقی نیشابوری»، از علمای برجستهٔ شیعه در نیمهٔ دوم قرن ششم هـ‌ق مؤلّف کتاب‌های مهمّ دیگری از جمله کتاب *حدائق الحقائق* در شرح *نهج البلاغه*. وی از شاگردان «ابن‌حمزه» صاحب کتاب *الوسیله* در فقه شیعی است که کتاب مزبور چند سال قبل، از سوی این کتابخانه تحقیق، چاپ و منتشر گردیده. وی شرح *نهج البلاغه* را در سال ۵۷۶ هـ‌ق نگاشته است.

کتاب دیگری نیز با همین نام (*اصباح الشیعة بمصباح الشریعة*) تألیف «شیخ نظام‌الدین صهریشتی»، از شاگردان سید مرتضی و شیخ طوسی و نجاشی، وجود دارد و از مآخذ تألیف کتاب *بحار الانوار* علّامه مجلسی است. برخی به دلیل یکسان بودن نام کتاب از دو مؤلف، کتاب *إصباح* کیدری را منسوب بـه صـهریشتی دانسـته‌انـد، در صـورتی‌که این‌ها دو کتاب جداگانه‌اند. مرحوم حاجی نوری در خاتمهٔ مستدرک این موضوع را بررسی نموده است. به هر حال، نسخهٔ حاضر نفیس‌ترین و کهن‌ترین نسخهٔ موجود در کتابخانه‌های جهان می‌باشد که مربوط به یکی از برجستگان علمای شیعه است.

تا چند سال قبل این اثر مهم چاپ نشده بود، ولی با پی‌گیری‌های این‌جانب در تحصیل موافقت صاحب نسخه

برای تصویربرداری به‌منظور چاپ. بحمدالله برای نخستین بار، به چاپ رسیده است.

این نسخهٔ مهم و گران‌بها و بی‌نظیر در روز ۳ شنبه ۲۵ شعبان سال ۶۴۵ هـق به خط نسخ خوش و مُعرب توسط محمد بن الهادی کتابت شده است. عناوین کتاب شنگرف و قطع آن رقعی خشتی چهارگوش می‌باشد. چند برگ از آغاز نسخه در سدهٔ ۱۳ نونویس شده است. این نسخه قبلاً در تملک مرحوم آیة‌الله سید نصرالله بن حسین حسینی، مدرّس شهید، بوده و دست‌خط مبارک ایشان در برگ‌های قبل از آغاز کتاب مشهود می‌باشد. هم‌چنین در برگ‌های قبل از آغاز نسخه، رونوشت اجازهٔ شیخ ابوجعفر نصیرالدین عبدالله بن حمزة بن عبدالله طوسی آمده که برای مؤلّف کتاب در ماه رمضان سال ۵۹۶ هـ نوشته است. نسخه اندکی فرسوده شده و نیاز به ترمیم علمی دارد که این کار در واحد «مرمّت» کتابخانه به‌خوبی انجام می‌شود. شماره «۱۲۳۷۴»

۹ ـ کتاب *الخلاف* در فقه شیعی، به عربی، تألیف شیخ الطائفة «محمد بن حسن طوسی»، متوفی ۴۶۰ هـق، از دانشمندان طراز اول شیعی. این نسخهٔ بسیار مهم و نفیس، گران‌بها بی‌نظیر و بسیار کهن در تاریخ پنج‌شنبه نیمهٔ جمادی‌الآخر سال ۶۵۰ هـق کتابت شده است. در برگ پایانی نسخه، دو عالم و دانشمند برجستهٔ شیعی به نام‌های «شیخ الفقهاء جعفر بن سعید حلّی» مشهور به «محقق حلّی» مؤلف کتاب مشهور *شرائع الاسلام* در فقه شیعی به تاریخ دوشنبه ماه صفر سال ۶۵۶ هـق و نیز علّامه «شیخ یوسف بن مطهر حلّی» پدر بزرگوار علامه حلّی، در سال ۶۵۷ هـق و عالم دیگری، که مشخص نیست، در تاریخ ۶۵۲ ق، این نسخه بر آن‌ها خوانده شده و خطوط مبارکشان در این صفحه مشهود است.

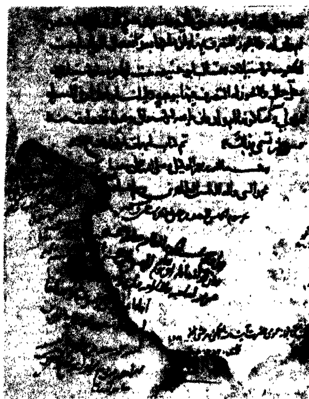
قطع کتاب وزیری، به خط نسخ و عناوین آن ثلث مشکی درشت‌تر از متن هست. برگ آغازین افتاده و نسخه اندکی فرسوده شده است و نیاز به ترمیم دارد.

این نسخه هم‌چون چهار نسخهٔ قبلی، که خریداری شده‌اند، از جملهٔ مجموعه‌ای است که در عالم تشیّع نظیر ندارد و مرحوم آقا از بیش از سی سال قبل تا هنگام رحلت، بسیار مشتاق خریداری این مجموعه بودند. به یقین، روح بزرگوار

برگ پایانی نسخهٔ بسیار کهن کتاب إصباح الشیعة، مورخ ۶۴۵ ق، شماره «۱۲۳۷۴»

ایشان از این اقدام شایسته و بایسته خشنود خواهد شد. خدای را سپاس که این نسخهٔ بی‌نظیر نصیب این کتابخانه گردید. شماره «۱۲۵۰۱»

۱۰ ـ کتاب *غُنیة النزوع فی الاصول و الفروع*، به عربی، از عالم بزرگ شیعی «عزّالدین ابی‌المکارم حمزة بن علی بن زهرة بن علی بن محمد بن احمد بن محمد بن حسین بن اسحاق ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ﷺ». این نسخه کهن‌ترین و نفیس‌ترین نسخهٔ موجود در جهان می‌باشد که تاریخ کتابت آن ظهر جمعه، دوم ماه ذی‌الحجه سال ۶۶۲ هـق به خط نسخ محمد بن ابی‌نصر بن محمد، در قطع



برگ پایانی کتاب الخلاف شیخ طوسی، که بر محقق حلی، صاحب شرایع و پدر علّامهٔ حلّی خوانده شده است. نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، مورخ ۶۵۰ق، شماره «۱۲۵۰۱»

۱۳۰۱ هـ‌ق» در پشت برگ آغازین نسخه آمده است.

شماره «۱۲۵۶۱»

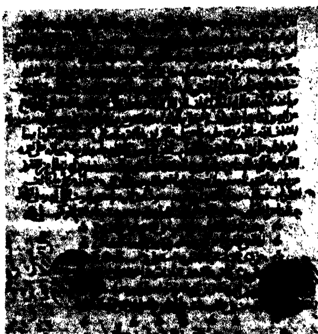
۱۲ ـ کتاب *کیمیای سعادت* در اخلاق، به فارسی از «ابوحامد غزّالی» متوفّی ۵۰۵ هـ‌ق، به فارسی. نسخه‌ای بسیار مهم و نفیس و کهن که برای خزانهٔ یکی از سلاطین سدهٔ هشتم هـ‌ق بوده و به خط نسخ ممتاز و زیبای محمد بن الحاج دولتشاه بن یوسف شیرازی در روز یکشنبه دوم ربیع‌الاول سال ۷۵۴ هـ‌ق در مقام «قرِیَم» کتابت شده است. عناوین آن شنگرف، صفحات مجدول به شنگرف، در قطع وزیری و قطور، برگ‌ها بسیار سالم و صفحهٔ اول آن هم‌چون نسخ خطی قرآن‌های مذهّب، تذهیب همزمان با کتابت شده و با آب طلای ناب و لاجورد و شنگرف آرایش یافته است و دو کتیبه در بالا و پایین صفحه دارد که در بالایی عبارت «الحمدلله رب العالمین» دیده می‌شود. شماره «۱۳۲۵۶»

۱۳ ـ جلد دوم کتاب *جَدَدِ الرّشاد* به فارسی، شامل مطالب گوناگون در تحقیق علم و علما و مسائل اخلاقی و آداب اجتماعی و غیر آن. تألیف مرحوم «آیة‌الله حاج میرزا یحیی بن محمد اسماعیل نوری

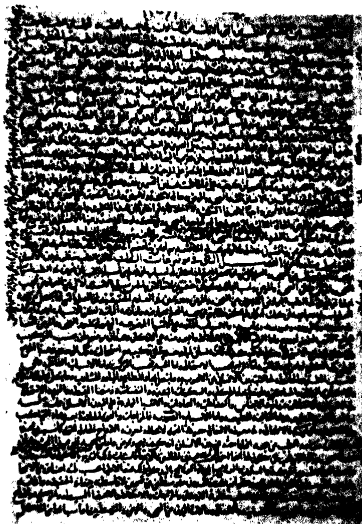
رقعی خشتی چهارگوش و به خط نسخ خوش، دارای عناوین شنگرف می‌باشد. برگ آغازین آن افتاده، فهرست کتاب در آغاز، در هفت صفحه به خط نستعلیق آمده و یک مهر مدوّر، که در آن خط کوفی حک شده، در برگ پایانی و در نیمهٔ کتاب مشهود است. این‌گونه نسخه‌های کهن شیعی بسیار کمیاب هستند و گاه هر بیست سال یکبار چنین نسخه‌هایی یافت می‌شوند.

شماره «۱۰۱۹۶ م»

۱۱ ـ کتاب *القانون* در طب، به عربی از «ابن‌سینا». این کتاب نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، شامل بخشی از کتاب *قانون* است که در سدهٔ ۸ هـ‌ق، به خط نسخ ریز و با عناوین شنگرف، در قطع وزیری نگاشته شده است. این نسخه بدون جلد و اندکی فرسوده شده است. «تملک محمود الشهیر بقره چلبی‌زاده» و نیز «تملک عبدالعلی طباطبائی رضوی نائینی در سال



برگ پایانی کتاب غُنیة النزوع از ابن زهره، مورخ ۶۶۳ق، شماره «۱۰۱۹۶م»



بخشی از کتاب القانون ابن سینا در طب، مورخ سدهٔ ۸ ق، شماره «۱۳۵۶۱»

در حدود سال‌های ۱۳۳۷ و ۱۳۳۸ هق چشم از جهان فرو بست و برحسب وصیت خود، جسد ایشان به نجف انتقال یافت و در همان‌جا دفن گردید.

این کتاب نفیس دو جلد بوده و این جلد دوم کتاب است که آن را در ماه صفر سال ۱۳۱۷ هق به پایان برده و جلد نخست آن برحسب اظهارات آقای عبدالحسن عالم‌زاده نوری، نوهٔ مؤلف، نزد دیگر نوادگان مؤلّف موجود است و وعده دادند که پی‌گیری کنند تا آن جلد نیز به این کتابخانه فروخته شود تا دورهٔ آن کامل گردد. این نسخهٔ بسیار مفصّل دارای بیش از یکهزار صفحه است و ظاهراً نسخه اصل و به خط مؤلّف می‌باشد.

از دیگر آثار ایشان، کتاب *عروة الوثقی* در اصول دین، به فارسی است. *دیوان اشعار* و *جُنگ ادبی* مؤلف نزد نوهٔ مؤلف، آقای عبدالحسن عالم‌زاده نوری، فروشندهٔ این دو نسخه، نگه‌داری می‌شود.

هم این کتاب (*تجدد الرشاد*) تاکنون چاپ نشده و در هیچ‌یک از منابع موجود، حتی در *الذریعه* نام این دو اثر نیامده است. کتاب مزبور به خط نسخ خوش، با عناوین قرمز و در قطع رحلی است که شامل ۳۳ باب و مقدّمه و خاتمه می‌باشد و در خاتمه، در ۱۰ صفحه وصایای مؤلّف به عربی آمده است. شماره «۱۲۲۰۶»

۱۴ ـ کتاب *عروة الوثقی*، در اصول دین، به فارسی، از مرحوم «آیةالله حاج میرزا یحیی بن محمد اسماعیل نوری نجفی طبرسی». این نسخهٔ نفیس تاکنون چاپ نشده و نام آن هم‌چون نسخهٔ پیشین، در هیچ‌یک از منابع موجود نیامده است. این نسخه را مؤلّف در سال ۱۳۳۰ هق در بندر «ناصری» از روی نسخه مسوّده، که به خط خود مؤلّف در

طبرسی نجفی»، از علمای بزرگ نجف اشرف در نیمهٔ نخست سدهٔ ۱۴ هق. ایشان فرزند مرحوم آیةالله حاج میرزا محمد اسماعیل نوری طبرسی نجفی، از علمای نجف، بوده و ظاهراً از نور مازندران برای تحصیلات عالیهٔ حوزوی به نجف اشرف مهاجرت نموده بود. مؤلّف تمامی تحصیلات عالیه و مقدّماتی خود را از استادان آن حوزهٔ علمیه کسب کرد و در نهایت، به دلیل فشار دولت استعماری انگلیس بر مردم مسلمان ـ که عراق در آن زمان جزو مستعمرات انگلیس بود ـ از عراق عازم شهر اهواز گردید و در آن‌جا سکونت گزید و در این مدت به تبلیغ و ارشاد مردم و تکمیل آثار علمی خود پرداخت و سرانجام، پس از بیست سال اقامت در اهواز،

ذی‌قعده سال ۱۳۲۷ هـق کتابت شده بوده، استنساخ نموده و درحقیقت، نسخهٔ حاضر دومین نسخهٔ اصل می‌باشد. این کتاب بسیار نفیس، در قطع رقعی، به خط نسخ مؤلّف و دارای عناوین مشکی است. شماره «۱۰۱۵۷» م

۱۵ ـ مجموعه‌ای شامل چند رسالهٔ کوچک از جمله:

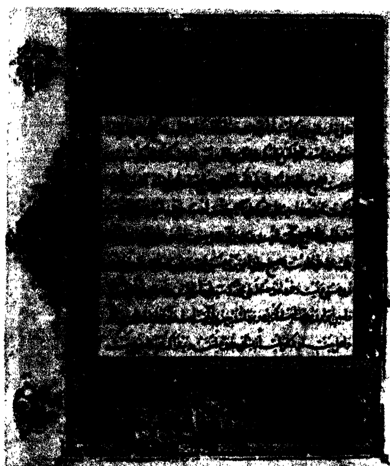
۱. ***«رساله در مقتل امام حسین***»، از مؤلفی مجهول:

۲. ***«حاشیه بر کتاب ثواب الاعمال و عقاب الاعمال صدوق***»، از «عبدالحسین هندی» معروف به «صمصام‌الدوله»؛

۳. ***«رساله در تلخیص کتاب منهاج العارفین و معراج العابدین***»، از مؤلفی مجهول.

۴. ***«اوّل ما خلق الله نور حضرت محمد***» با استفاده از آیات و روایات؛

۵. ***«کتاب ارث***»، از «سید حسین عاملی»؛



برگ آغازین نسخهٔ بسیار نفیس کیمیای سعادت غزالی، مورخ ۷۵۴ق، شماره «۱۳۲۵۶»

۶. ***«رساله در انساب پیامبر اکرم و ائمهٔ معصومین و بعد از امام عصر (عج) و شرح حال علما و شرح توقیعات ولی‌عصر (عج)***»، تألیف «عبدالحسین هندی الاصل کربلائی المسکن بن محمد عبدالهادی حعفری طیّار» معروف به «صمصام‌الدوله»؛

۷. ***«رساله تولّد به حضرت مهدی***»، از همان مؤلّف؛

۸. ***«شرح قصیده تائیه علّامه مجلسی***» که شارح آن را در سال ۱۲۶۹ هـق نگاشته است؛

۹. ***«نثر اللئالی علی ترتیب حروف المعجم***»، از مؤلفی مجهول.

۱۰. ***«قصیدهٔ سید اسماعیل حمیری***»؛

۱۱. ***«شرح قصیدهٔ سید اسماعیل حمیری***»، از «کمال‌الدین بن معین‌الدین فسوی».

این مجموعه به خط نستعلیق و توسط یک کاتب در نیمهٔ دوم سدهٔ ۱۳ هـق کتابت شده و در قطع وزیری است. شماره «۱۰۰۶۲ م»

۱۶ ـ ***جُنگ*** شامل اشعار ترکی و مطالب گوناگون فارسی و ترکی و رساله‌ای در ***«احتجاجات امام حسین و شرح اخبار حضرت رسول و مدح ائمهٔ معصومین***»، از «ملّا یوسف بکری» و دیگران، به خط نستعلیق و کتابت سدهٔ ۱۳ هـ در قطع رقعی کوچک. شماره «۱۰۰۶۳ م»

۱۷ ـ ***تعلیقه یا استدراک کتاب مختلف الشیعهٔ علّامه حلی***، به عربی، از «صدرالدین محمد بن محمد الرّضوی». این نسخهٔ نفیس و چاپ نشده به خط نسخ در سدهٔ ۱۳ هـق با عناوین قرمز کتابت شده است. قطع کتاب رقعی، و برگ پایانی آن افتاده است. شماره «۱۰۰۳۹ م»

۱۸ ـ ***مناقب مرتضوی*** در فضایل و مناقب ائمهٔ اطهار، به فارسی، که یکی از علمای عصر صفوی در سال ۱۰۵۸ هـق آن را نگاشته است. این نسخهٔ بسیار نفیس تاکنون چاپ نشده و در هیچ‌یک از منابع نامی از آن نیست. این کتاب غیر

و شامل قصاید و غزلیات می‌باشد. شماره «۱۰۰۴۱ م»

۲۰ ـ کتاب *شرح اربعین حدیث*، به فارسی، از «سید مهدی رکن‌الدّینی حسینی عزّآبادی یزدی»، از علمای معاصر. این نسخهٔ اصل به خط مبارک مؤلّف، در سال ۱۴۲۰ هـ‌ق در سن هفتاد سالگی نگاشته شده است. وی آثار دیگری نیز دارد که برخی چاپ شده‌اند. برگ پایانی این کتاب افتاده، خط آن نسخ و قطع آن رقعی است. شماره «۱۰۰۴۲ م»

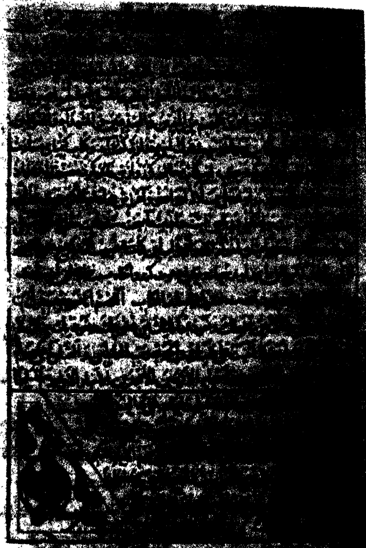
۲۱ ـ کتاب *بشارة المصطفی لشیعة المرتضی*، به عربی، از «عمادالدین طبری» از دانشمندان نیمهٔ دوم سدهٔ ۵ هـ و اوایل سدهٔ ۶ هـ و از شاگردان ابوعلی حسن ملقب به «مفید ثانی»، فرزند شیخ طوسی. تمامی این نسخه به خط عالم معاصر، سید مهدی رکن‌الدّینی حسینی عزّآبادی یزدی و در شب ۲۱ ماه صفر ۱۳۹۷ هـ کتابت شده است. قطع کتاب رقعی بزرگ، به خط نسخ خوش و دارای عناوین قرمز است. شماره «۱۰۰۴۳ م»

۲۲ ـ *اتمام الدرایة لقرّاء النقایة*، به عربی، از «شیخ جلال‌الدین عبدالرحمن سیوطی شافعی»، متوفّی ۹۱۱ هـ تمامی نسخه به خط عالم معاصر، سید مهدی رکن‌الدّینی حسینی عزّآبادی یزدی، در تاریخ ربیع الثانی ۱۳۹۷ هـ به خط نسخ و در قطع رقعی نگاشته شده است. شماره «۱۰۰۴۴ م»

۲۳ ـ مجموعهٔ دو کتاب به خط عالم معاصر، سید مهدی رکن‌الدّینی حسینی عزّآبادی یزدی:

۱. *مصباح الشریعة* منسوب به امام جعفر صادق ؑ، به عربی در تاریخ شب پنج‌شنبه ۲۲ ربیع المولود ۱۳۹۸ هـ؛

۲. *رساله در نیت عبادات*، به عربی، از «آقا جمال خوانساری» به تاریخ ۹ جمادی الاول سال ۱۳۹۲ هـ، در قطع جیبی و به خط نسخ و با عناوین قرمز. شماره «۱۰۰۴۵»



برگ پایانی کیمیای سعادت غزالی، نسخهٔ بسیار نفیس، مورخ ۷۵۴ ق، شمارهٔ «۱۳۲۵۶»

از کتاب *مناقب مرتضوی* ترمدی است که فقط درخصوص امیرالمؤمنین ؑ نگاشته شده و چند نسخه از آن در این کتابخانهٔ بزرگ موجود است. خط کتاب نستعلیق بوده و در پنج‌شنبه، غرّهٔ شوال سال ۱۲۵۹ هـ‌ق به خط نستعلیق علی بن حسین خوانساری، با عناوین قرمز و در قطع رحلی کتابت شده است. شماره «۱۰۰۴۰ م»

۱۹ ـ *دیوان فارسی*، از «گلشن شیرازی (محمدعلی)»، پدر میرزا حبیب‌الله قاآنی در سدهٔ ۱۳ هـ‌ق. این نسخهٔ نفیس چاپ نشده، به خط نستعلیق، با کاغذ آبی فرنگی، در نیمهٔ دوم سدهٔ ۱۳ هـ ق، در قطع رقعی نگاشته شده است. برگ پایانی افتاده

برگ پایانی کتاب جُددالرّشاد
از حاج میرزا یحیی نوری طبرسی، شماره «۱۲۲۰۶»

۲۴ ـ مجموعهٔ چند رسالهٔ عربی و فارسی به خط عالم معاصر، سید مهدی رکن‌الدّینی حسینی عزّآبادی یزدی:

۱. «*صحیفة الرضویة*»، به عربی، در تاریخ ۷ صفر ۱۳۹۸ هـ؛

۲. «*قصیدهٔ هائیه منقولة من کتاب کرامات الرضویة*»، از «حاج شیخ علی اکبر مروّج مشهدی»؛

۳. «*قصیدهٔ عربی در مدح امیرالمؤمنین* ﷺ»؛

۴. «*قصیدهٔ بُردة*»، به عربی، به تاریخ ذی‌الحجه ۱۳۹۸ هـ؛

۵. «*قصیدهٔ منسوب به امام سجّاد* ﷺ»، به عربی؛

۶. «*رسالهٔ اثناعشریه فی الصلوة الیومیّة*»، به عربی؛ از «شیخ بهاءالدین عاملی»، به تاریخ یکشنبه ۱۸ ربیع‌الاول ۱۳۹۸ هـ در قطع جیبی به خط نسخ و با عناوین قرمز.

شماره «۱۰۰۴۶»



برگ پایانی کتاب شرایع، مورخ ۹۸۰ق، شماره «۱۰۰۳۲م»

۲۵ ـ مجموعهٔ سه رسالهٔ عربی:

۱. «*رسالة فی علم النفس*»، از «خواجه نصیرالدین طوسی»، به خط نستعلیق فرج‌الله بن هاشم حسینی علوی فاطمی در ذی‌الحجه سال ۱۲۹۳ هـق؛

۲. «*رسالة فی حدوث العالم*»، از «ملّا صدرا» به خط همان کاتب، که خود ظاهراً از علمای تهران در عصر قاجار بوده؛

۳. «*رساله تحقیق مسئلهٔ اتحاد بین عاقل و معقولات*»، از «ملّا صدرا»، به خط همان کاتب. در ماه رمضان سال ۱۲۹۴ هـق در تهران که از روی نسخهٔ اصل به خط مبارک مصنّف کتابت شده است. در این مجموعهٔ بسیار نفیس رسالهٔ اول و دوم از روی خط مصنّف کتابت شده است. خط این مجموعه

نستعلیق، در قطع جانمازی و دارای عناوین قرمز است.
شماره «۱۰۰۴۸ م»

۲۶ ـ *دیوان فارسی ناظم هروی*. این نسخهٔ نفیس و چاپ نشده به خط نستعلیق، در سدهٔ ۱۳ هـ در آسیای میانه، درشهر سمرقند یا بخارا کتابت شده و در قطع جانمازی است. شماره «۱۰۰۴۹ م»

۲۷ ـ کتاب *المنصوری* در طب، به عربی، از «محمد بن زکریّا رازی». این نسخهٔ نفیس به خط نستعلیق قطب‌الدین محمد بن غیاث‌الدین محمد بن نورالله بن محمد طبیب اصفهانی در چهارشنبه ۲۴ ماه صفر سال ۱۰۰۸ هـ در مسجد جامع اصفهان، در قطع رقعی، به خط نستعلیق خوش با عناوین شنگرف کتابت شده است. نسخه اندکی موریانه خورده است.
شماره «۱۰۰۱۹ م»

۲۸ ـ کتاب *وسائل الشیعة*، به عربی، از «شیخ محمد بن حسن حرّ عاملی». این نسخهٔ بسیار نفیس و گرانبها را یکی از علمای بزرگ بحرین به نام «شیخ خلف بن عبدعلی بن احمد بن ابراهیم اوالی بحرانی» در معیّت «شیخ شمس‌الدین محمد طریحی نجفی در سال ۱۱۹۶ هـق مقابله و تصحیح کرده و در آخر به آن تصریح نموده است. هم‌چنین شیخ خلف نیز در سال ۱۱۹۴ هـق قبل از مقابلهٔ نسخه، یک صفحه در خصوص مقابله به خط خود در پشت برگ آغازین نوشته است. قطع کتاب رحلی، به خط نسخ، با عناوین شنگرف است.
شماره «۱۰۰۲۶ م»

۲۹ ـ مجموعهٔ سه رسالهٔ فارسی:

۱. «*قرابادین*» از «مطبّب سبزواری» به خط نسخ که در تاریخ اواسط رجب المرجب سال ۱۲۹۰ هـق کتابت شده است.

۲. «*قول جالینوس حکیم*»، درطب که خط نسخ همان کاتب با عناوین قرمز کتابت شده است.

۳. «*جامع الفوائد*»، در طب، از «حاجی نوائی» که به خط نسخ توسط همان کاتب با تاریخ کتابت: در رمضان سال ۱۳۲۴ هـق کتابت شده است. عناوین این رساله قرمز، و قطع آن جیبی است. شماره «۱۰۰۰۱ م»

۳۰ ـ *مناظره فیما بین امیر یوسف علی حسینی استرآبادی و مرحوم قاضی نورالله شوشتری مرعشی شهید به سال ۱۰۱۹ هـ در هند*. این نسخهٔ بسیار نفیس، که تاکنون چاپ نشده، به خط نسخ خوش، زبان فارسی و عناوین شنگرف، به تاریخ ۱۲۸۳ هـ. ظاهراً در هند کتابت شده است. قطع کتاب رقعی کوچک بوده و اندکی فرسوده شده است. شماره «۱۰۰۰۲ م»

۳۱ ـ مجموعهٔ دو کتاب:

۱. بخشی از کتاب *کلمة المرام فی شرح قواعد الاحکام* «علّامه حلّی»، به عربی، از مؤلف ناشناخته به زبان عربی.

۲. منظومهٔ عربی در*خصوص صیام*، به زبان عربی. از «سید محمد بن عبدالصمد شهشهانی اصفهانی». وی دارای تألیفات بسیاری است که بیش‌ترین آن‌ها در این کتابخانهٔ بزرگ موجود می‌باشد. برگ پایانی رسالهٔ اوّلی افتاده است.
شماره «۱۰۰۰۵ م»

۳۲ ـ رسالهٔ فارسی در «*ترجمهٔ برخی سوره‌های قرآن کریم*»، از «عبدالعلی بن محمد بن حسین» که در سال ۹۲۶ هـ آن را نگاشته است. این نسخهٔ نفیس چاپ نشده، به خط نستعلیق، دارای قطع رقعی و عناوین شنگرف است. برگ پایانی آن افتاده و نسخه شدیداً آسیب دیده است. شماره «۱۰۰۰۶ م»

۳۳ ـ *شرح دعای صباح به فارسی*، از «نصیرالدین محمد شریف قمی ابن محمد مقیم». نام این نسخهٔ نفیس در *الذریعه* نیامده و تاکنون چاپ نشده است. قطع نسخه جانمازی جیبی، بـه خط نسخ مُعرب، صفحات آن مجدول و عناوین آن شنگرف، در اوایل سدهٔ ۱۳ هـ کتابت شده است.
شماره «۱۰۰۰۷ م»

۳۴ ـ بخش سوم *تاریخ اسلام*، به فارسی، از «عبدالحسین بن طهماسب میرزا مؤیّدالدوله» که در یکشنبه ۱۸ شوال ۱۳۳۰ هـ آن را آغاز نموده است.

این نسخه را ظاهراً برای چاپ سنگی در همان سال آماده کرده بوده‌اند. قطع آن رقعی، به خط نستعلیق خوش و عناوین آن مشکی درشت هستند. شماره «۱۰۰۰۸ م»

۳۵ ـ جلد نهم *ریاض الاحزان موسوم به ابواب الاحزان*، به فارسی، از «مولی محمد علی برغانی قزوینی».

این کتاب ظاهراً از ده جلد متجاوز باشد و هر جلد آن نامی خاص دارد؛ مانند همین نسخه و جلد ۸ آن که *جنة الرضوان* نامیده شده و تاکنون چاپ نگردیده است. این نسخه در عصر مؤلّف در پنج‌شنبه ۲۰ جمادی‌الاول سال ۱۲۶۶ هـق به خط محمدمهدی بن کربلائی حسینعلی برغانی الاصل کتابت شده و قطع آن رقعی، به خط نسخ و نستعلیق و عناوین آن قرمزرنگ است. شماره «۱۰۰۰۹ م»

۳۶ ـ کتاب *الدرّ الثمین فی التعلیقة علی القوانین*، به عربی، از مؤلّف ناشناخته.

این نسخه اصل، به خط مؤلّف و بسیار نفیس است و تاکنون چاپ نشده. کتابت آن اواخر سدهٔ ۱۳ یا اوایل سدهٔ ۱۴ هـ در نجف اشرف به خط نستعلیق و در قطع رقعی صورت گرفته است. شماره «۱۰۰۱۶ م»

۳۷ ـ *کنز العرفان فی فقه القرآن*، از «فاضل مقداد»، به عربی.

این نسخه در فقه، به خط نسخ خوش محمدشاه بن صدرالدین بن حسین الحسینی مرعشی شوشتری در تاریخ ۱۰۰۴ ق کتابت شده است. عناوین آن شنگرف و برخی نانوشته، نسخهٔ مصحّح با حاشیه‌نویسی و تملک محمدعلی موسوی خوانساری با مهر بیضی «عبده محمدحسین الحسینی» و مهر اهدایی آیةالله حاج سید محمدعلی خوانساری به کتابخانهٔ آیةالله العظمی مرعشی اهدا شده است. ایشان فرزند مرحوم آیةالله العظمی حاج سید محمدتقی خوانساری بود و کتابخانه نفیسی داشت که تمامی آن از نسخه‌های چاپی قدیمی و حسب‌الوصیه آن مرحوم، توسط بازماندگانش به این کتابخانه اهدا گردیده است. نسخه مقاله شده و علامت بلاغ دارد. قطع این نسخه وزیری است. شماره «۱۰۱۷۹ م»

۳۸ ـ مجموعهٔ ۴ رساله فارسی:

۱. «*رساله در تجوید قرآن کریم*»، از «محمد بن علی بن محمد الحسینی».

۲. نظم تجوید «*نظم حافظ*»، از «عزّالدین».

۳. «*شرح عوامل*»، از «محمد بن علی کاشانی».

۴. «*در تجوید مخارج حروف*»، از مؤلف ناشناخته.

این مجموعه به خط نسخ کاتب ابوالحسن بن عبدالهادی الحسینی الفائزی الحائری الموسوی در روز جمعه پنجم محرّم الحرام سال ۱۱۲۴ ق، با عناوین و نشانی‌های شنگرف نگاشته شده است. نسخه مصحّح و باکاغذ شرقی بوده، از آغاز افتادگی دارد. شماره «۱۰۱۸۴ م»

۳۹ ـ *مبین الحقایق الیقین و صراط نجات المکلّفین*، به فارسی، از «شیخ ابراهیم کاشی».

این کتاب، که به خط نستعلیق تحریری در سدهٔ ۱۳ ق کتابت شده، بر روی برگ آغاز آن تملک حسین علی بن ملّا حسن به سال «۱۲۸۹ ق» آمده است. اندکی حاشیه‌نویسی و تصحیح گردیده، از انجام افتادگی دارد. عناوین آن مشکی و کاغذ آن فرنگی نخودی است. شماره «۱۰۱۷۳ م»

۴۰ ـ *شرح حاشیهٔ ملاّ عبدالله*، به فارسی، از «شیخ علی‌اکبر مهدوی».

نسخهٔ اصل، به خط مؤلّف (شارح)، در سال ۱۳۳۷ ش کتابت آن را آغاز و در سال ۱۳۴۰ ش به پایان رسانده است. حاشیه نیز به خط مؤلّف می‌باشد. کاغذ آن فرنگی خط‌دار سیمی، قطع آن وزیری و بدون جلد و به خط نسخ و نستعلیق تحریری است. شماره «۱۰۱۶۸ م»

۴۱ ـ *منهج الیقین*، از «علاءالدین محمد بن ابی‌تراب الحسینی» (محمد گلستانه)، به فارسی و به خط نسخ زیبای محمد رضا بن محمد هاشم هرمنحردی که در سده ۱۲ ق کتابت گردیده است. کاغذ این کتاب شرقی نازک آهارشده است که برگ‌های آغاز و انجام آن مرمّت گردیده، نسخه مصحّح بوده و بر روی برگ آغاز آن مهر بیضی «عبده الراجی مسیح الموسوی ۱۲۹۲» و «محمد بن زین‌العابدین موسوی» آمده است. قطع نسخه رقعی پالتویی و عناوین و نشانی‌های آن شنگرف هستند. شماره «۱۰۰۶۸ م»

۴۲ ـ *سؤال و جواب در عقاید* به انضمام «*رساله حضرت امیرالمؤمنین* ؑ *به ابوبکر درمورد فدک*»، به عربی، از «محمد باقر بن علی بن نعمت‌الله یزدی»، به خط نسخ که در سدهٔ ۱۳ ق، کتابت شده است. نسخه مصحّح بوده، عناوین آن شنگرف و کاغذ آن فرنگی آهارنشده است.

شماره «۱۰۰۶۹ م»

۴۳ ـ *اصول کافی*، از «کلینی»، به عربی، به خط نسخ عبدالله بن شیخ علی اسدی که در سال ۱۰۲۶ ق کتابت شده است. این نسخه مصحّح، دارای عناوین شنگرف، مقابله شده با عنوان «بلغ بلغ مقابلة فی المرتبة الثالثة، ثم بلغ قراة ایّده الله تعالی» با کاغذ شرقی و فرنگی نخودی و اندکی مرمّت شده. علامت بلاغی نیز با عنوان «بلغ مقابلة ثانی مرّة علی حلیفة العلماء مولانا ملّا محمّد امین» و در انجام آن دست‌خط مبارک قوام‌الدین محمد بن شرف‌الدین ابراهیم الحسنی الحسینی نسابه در دارالفضل شیراز آمده است. شماره «۱۰۰۶۴ م»

۴۴ ـ *مجالس المتّقین*، از «مولی محمد تقی بن محمد برغانی قزوینی»، به فارسی، به خط نستعلیق و اندکی نسخ، کتابت اواخر سدهٔ ۱۳ ق، بدون آغاز و انجام است. از مجلس دوم تا دوازدهم برگ‌ها جابه‌جا شده، نسخه مجدول مشکی،

کاغذ آن فرنگی آهار شده و در حاشیه تصحیح گردیده است. لبهٔ برگ‌ها اندکی آسیب دیده‌اند. قطع این کتاب رحلی است. شماره «۱۰۰۶۰ م»

۴۵ـ کتاب *شرائع الاسلام*، از «محقق حلّی»، به عربی. این نسخهٔ قدیمی در روز پنج‌شنبه سال ۹۸۰ هـ.ق به خط نسخ خوش کتابت شده و صفحات آن مجدول و عناوین آن شنگرف هستند. شماره «۱۰۰۳۲ م»

۴۶ـ مجموعه:

۱. «*السوانح فی شرح البدایة الحتریة*»، از «شیخ حسین آل‌عصفور»، به عربی.

۲. «*رساله فی احکام کافی و مجموعه مسائل*»، از «شیخ علی بحرانی»، به عربی.

این مجموعه به خط نسخ علی بن عباس بحرانی است که به سال ۱۲۷۰ ق کتابت گردیده، نسخه مصحح، عناوین و نشانی‌های آن شنگرف، در متن و حاشیه مهر مربع با عبارت «الواثق برب الرحمه کاظم ناصر بحبل الرحمه» مشهود است. کاغذ آن فرنگی ضخیم و قطع آن وزیری است. شماره «۱۰۱۱۴ م»

۴۷ـ *شهاب الثاقب فی بیان معنی الناصب*، به عربی، از «شیخ یوسف بن احمد بحرانی»، به خط نسخ علی بن عباس البحرانی الکرزکانی که در تاریخ ۱۳۰۱ ق کتابت گردیده است. نسخه مصحح، عناوین آن شنگرف و وجود مهر بیضی با عبارت «العزة للّه عبده علی» بر آن مشهود است. کاغذ آن فرنگی، قطع آن وزیری و برگ‌های آن اسیدی گردیده‌اند. شماره «۱۰۱۱۲ م»

۴۸ـ *سداد العباد و رشاد العباد*، به عربی، از «شیخ حسین بن محمد بن احمد بن ابراهیم الدرازی البحرانی»، به خط نسخ که در اواخر سدهٔ ۱۳ ق کتابت شده است. این کتاب بدون انجام، نسخهٔ مصحّح، دارای عناوین شنگرف و کاغذ فرنگی است. این نسخه، که بر اثر موریانه‌خوردگی آسیب دیده، قطع آن وزیری خشتی بزرگ است. شماره «۱۰۱۱۳ م»

۴۹ـ *حیاة القلوب* که در دو بخش جداگانه آمده است، به عربی، از «شیخ علی بن عبدالله بن یحیی بحرانی» که به خط نسخ خوش حسین بن زین‌الدین الکرزکانی البحرانی در تاریخ ۲۶ ذیحجه سال ۱۲۸۳ ق کتابت گردیده است. نسخه مصحّح و دارای عناوین شنگرف است و مطالب مختصری در آغاز و انجام آن آمده است. کاغذ آن فرنگی نخودی می‌باشد که اسیدی شده و قطع آن وزیری است. شماره «۱۰۱۱۰ م»

۵۰ـ *مجالس الاحزان فی مراثی الغریب العطشان*، دارای ۳۰ مجلس، به عربی، از «عبدالرضا بن علی المعلّم الناورنی».

نسخه اصل، به خط مؤلّف و در سال ۱۲۹۴ ق به خط نسخ و با عناوین شنگرف کتابت شده است. نسخه آسیب دیده، بخش دو آن اسیدی و موریانه خورده، کاغذ آن ضخیم فرنگی، برگ آغاز آن افتاده و قطع آن وزیری است.

شماره «۱۰۱۱۱ م»

۵۱ـ مجموعهٔ رساله:

۱. «*محاسن الاعتقاد*»، به عربی، از «شیخ حسین بن محمد آل‌عصفور».

۲. «*ارجوزة المعارف الخمسة*»، به عربی، از «شیخ حسن بن محمد الدمیثانی».

کاتب آن، علی بن عباس بحرانی الکرزکانی، به سال ۱۲۶۸ ق آن را کتابت کرده است. نسخه مصحّح و مقابله شده و عبارت «بلغ تصحیحاً و مقابلة» بر آن مشهود است. عناوین آن شنگرف است و مطالب آن قلم‌خوردگی دارد. مهر مربع «الواثق بالوالی بن عباس علی» بر آن حک شده، کاغذ آن فرنگی و قطع آن وزیری است. شماره «۱۰۱۰۶ م»

۵۲ـ *الانوار و مفاتیح السرور و الافکار*، به عربی، از «ابوالحسن احمد بن عبدالله الکبری»، به خط نسخ علی بن احمد الساری که به سال ۱۱۶۸ ق کتابت گردیده است. عناوین و نشانی‌های آن شنگرف و کاغذ آن فرنگی ضخیم نخودی است که آثار رطوبت‌خوردگی روی برگ‌ها مشاهده می‌شود. قطع کتاب وزیری، نسخه مصحّح و با وقف‌نامه‌ای در انجام نسخه به سال ۱۱۹۸ ق همراه است.

شماره «۱۰۱۰۷ م»

۵۳ـ *رسالة الصلاتية*، به عربی، از «شیخ یوسف بحرانی» (صاحب کتاب *حدائق*)، که به خط شیخ عباس بن علی بن بحرانی در تاریخ ۱۲۵۶ ق کتابت گردیده است. نسخه مصحّح، دارای اندکی حاشیه‌نویسی، کاغذ فرنگی نخودی و عناوین و نشانی‌های شنگرف و مشکی است که برگ‌هایش اندکی اسیدی شده، تقریظ مختصری بر روی برگ آغاز آن آمده و قطع آن وزیری می‌باشد. شماره «۱۰۱۰۸ م»

۵۴ـ *انیس النفوس و مزیل البوس*، به عربی، از «شیخ علی بن عبدالله البحرانی»، به خط نسخ «شیخ علی بن عباس بحرانی» که به تاریخ ۱۲۸۴ ق از روی نسخه‌ای که از روی نسخهٔ اصلی

کتابت شده بوده، نگاشته شده است. نسخه مصحّح، دارای عناوین شنگرف و درشت‌تر از متن در متن و حاشیه، بدون آغاز، دارای کاغذ فرنگی ضخیم و قطع وزیری است.
شماره «۱۰۱۰۹ م»

۵۵ ـ مجموعه رسایل عربی:

۱. *اجوبة مسائل*، «شیخ اسماعیل المقدّس» و «شیخ لطف‌الله»؛

۲. *رساله محمدیّه فی احکام المیراث الابویّة*؛

۳. *رسالة اجوبة مسائل*، «شیخ محمد بن احمد بن علی الفاطمی»؛

۴. *اجوبة مسائل*، «الشیخ محمد بن احمد آل‌عصفور»؛

۵. *اجوبة مسائل*، «محمد بن احمد النیسابوری»؛

۶. *اجوبة مسائل*، «شیخ علی فردوس»؛

از «شیخ یوسف بحرانی» و دیگران، به خط نسخ متنوّع محمّد بن احمد آل‌عصفور به سال ۱۲۵۰ ق و شیخ علی بن عباس الکرزکانی بحرانی به سال ۱۲۷۰ ق کتابت گردیده است. نسخه مصحّح، دارای عناوین و نشانی‌های شنگرف و برخی مشکی و درشت‌تر از متن، کاغذ فرنگی و قطع وزیری خشتی کوچک است. شماره «۱۰۱۰۴ م»

۵۶ ـ مجموعه دو رساله به عربی:

۱. *رسالة فی مدار استدلال الاخباریین*؛

۲. *هدایة الابرار الی طریق الائمة الاطهار*؛

از «شیخ بهاءالدین عاملی»، این مجموعه به خط نسخ علی بن عباس بحرانی به سال ۱۳۰۲ ق کتابت گردیده است. رسالهٔ اول بدون آغاز و انجام، نسخه مصحّح، عناوین شنگرف و مشکی، کاغذ سفید و نخودی در قطع وزیری می‌باشد که اسیدی شده است. شماره «۱۰۱۰۵ م»

۵۷ ـ مجموعه رسایل عربی:

۱. «*رسالة الفروق بین الاخباریین و الاصولیین*»، از «سید شبّر بحرانی»؛

۲. «*معراج التحقیق الی منهاج التصدیق*»، از «سلیمان آل عبدالجبّار»؛

۳. «*شرح منظومه*»، از مؤلف ناشناخته؛

۴. «*مزیلة الشبهات عن المانعین عن تقلید الاموات*»، از «شیخ خلف آل‌عصفور»؛

۵. «*فوائد مختلفة*»، از مؤلّف ناشناخته؛

۶. «*نزاع بین شیخ محمد علی و میرزا علی فی صدور الاخبار عن النبی و آله*»، از مؤلّف ناشناخته.

این مجموعه به خط نسخ شیخ علی بن عباس البحرانی به تاریخ ۱۲۷۳ ق کتابت گردیده و دارای عناوین و نشانی‌های شنگرف و کاغذ فرنگی نخودی است که در اواخر نسخه برگ‌ها اندکی اسیدی شده‌اند. نسخه مصحّح، در قطع وزیری خشتی کوچک است. شماره «۱۰۱۰۲ م»

۵۸ ـ مجموعهٔ سه رساله به عربی:

۱. «*فی حدیث یوم الجمل*»؛

۲. «*حدیث محمد بن ابی‌بکر و عبدالله بن عمر*»؛

۳. «*خمس و خمسون حدیث*».

این مجموعه که مؤلفان آن ناشناخته‌اند، به خط نسخ علی بن عباس البحرانی به سال ۱۲۸۰ ق کتابت گردیده و عناوین و نشانی‌های آن مشکی و درشت‌تر از متن و بخش آغازین آن نانوشته است. نسخه مصحّح و دارای کاغذ فرنگی نخودی است که برگ‌ها اندکی اسیدی گردیده‌اند و قطع آن وزیری خشتی کوچک است. شماره «۱۰۱۰۳ م»

۵۹ ـ مجموعه رسایل عربی:

۱. «*فصول المنقاة من العیون و المحاسن*»، از «شیخ مفید»؛

۲. «*اجوبة مسائل ابن‌طوقان*»؛

۳. «*اجوبة محمد بن الدمنایی*»؛

۴. «*اجوبة ابن‌طوقان*»؛

۵. «*اجوبة خاقان بحرین*»؛

۶. «*اجوبة سید محمد القاری*»؛

۷. «*اجوبة مسائل شیخ علی بحرانی*»؛ همگی از شیخ «احمد احسایی».

این مجموعه به خط نسخ محمد بن عبدالکریم و علی بن عباس البحرانی به تاریخ ۱۲۷۶ ق کتابت شده است. نسخه مصحّح، عناوین و نشانی‌های آن شنگرف با کاغذ فرنگی و در پایان برخی رسایل با خودکار آبی و قرمز مطالبی دربارهٔ نسخه آمده است. قطع این نسخه وزیری است. شماره «۱۰۱۰۰ م»

۶۰ ـ مجموعه رسایل عربی:

۱. «*اجوبة مسائل*» (چاپی)، از مؤلف ناشناخته؛

۲. «*فائدة مکملة فی الوضع*»، از مؤلف ناشناخته؛

۳. «*شرح المفاتیح*»، از «شیخ حسین آل‌عصفور»؛

۴. «اجوبه»، از «سید علی بن سید عبداللطیف».

این مجموعه به خط نسخ در سدهٔ ۱۳ ق کتابت شده و به سال ۱۲۸۷ ق در کتابخانهٔ احمد بن علی بن عباس البحرانی برده شده با مهر بیضی‌شکلی ممهور گردیده است. کاغذ این نسخه فرنگی اسیدی و عناوین و نشانی‌هایش شنگرف هستند. نسخه آسیب دیده و آثار موریانه‌خوردگی بر روی برگ‌های آن وجود دارد و قطع آن رقعی بزرگ می‌باشد.

شماره «۱۰۱۰۱ م»

۶۱ ـ مجموعه رسایل عربی:

۱. «احکام مبطلات نماز»، از «شیخ خلف بن عبد علی آل‌عصفور»؛

۲. «رساله فی السهو و الشک و الظن»، از «شیخ خلف بن عبد علی آل‌عصفور»؛

۳. «الوجیزة فی اصول الدین»، از «شیخ احمد بن محمد آل‌عصفور»؛

۴. «المیقة الحلیة»، از «شیخ احمد بن محمد آل‌عصفور»؛

۵. «البیان»، از «شهید اول»؛

۶. «الوجیزة فی الدرایة»، از «محمد بهاءالدین العاملی»؛

۷. «الخلاصة فی معرفة الرجال»، از «علّامه حلّی»؛

۸. «شرح الوجیزة فی العقائد»، از «حسن بن (؟)».

این مجموعه به خط نسخ احمد بن علی بن عباس الکرزکانی بحرانی به سال ۱۲۸۲ ق کتابت گردیده و دارای عناوین و نشانی‌های شنگرف است. نسخه حاشیه‌نویسی دارد و در حاشیه تصحیح گردیده است. کاغذ آن فرنگی و قطع آن وزیری می‌باشد. شماره «۱۰۰۹۸ م»

۶۲ ـ مجموعهٔ دو رساله به عربی:

۱. «حیاة القلوب و غایة المطلوب»، از «شیخ علی بحرانی»؛

۲. «دلالة فیما نزل بالقائم ؑ»، از «سید هاشم بحرانی».

این دو رساله به خط نسخ شیخ احمد بن بحرانی در سدهٔ ۱۳ ق نگاشته شده‌اند. رسالهٔ اول تعلیقاتی از شیخ حسن بن علامه بحرانی «آل‌عصفور» دارد. عناوین آن شنگرف، نسخه مقابله شده و تصحیح گردیده و با مهر بیضی «البحرانی» ممهور گردیده است. کاغذ آن فرنگی و قطع آن وزیری می‌باشد.

شماره «۱۰۰۹۹ م»

۶۳ ـ مجموعهٔ عربی:

۱. «منهاج الکرامه فی اثبات الامامة»، از «علّامه حلّی»؛

۲. «ارجوزه»، از «شیخ حسین آل‌عصفور»؛

۳. «خلاصة الوسائل فی شرح المسائل»، از «علّامه حلّی»؛

۴. «شرح باب حادی‌عشر»، از مؤلف ناشناخته؛

۵. «شرح الفیه»، از «شیخ عبدالعلی کرکی».

علی بن عباس بحرانی به سال ۱۲۷۱ ق با خط نسخ این مجموعه را نگاشته است. عناوین آن مشکی و درشت‌تر از متن و نشانی‌هایش شنگرف هستند. آثار رطوبت و موریانه‌خوردگی در نسخه وجود دارد. کاغذ آن فرنگی، نسخه مصحّح و قطع آن وزیری است. شماره «۱۰۰۹۷ م»

۶۴ ـ کتاب المجلی لمرآت المنجی، به عربی، از «محمد بن علی بن ابراهیم بن ابی‌جمهور الاحسایی». این کتاب به خط نستعلیق شکستهٔ خوش در سدهٔ ۱۰ و ۱۱ ق کتابت شده است. نسخهٔ مصحّح، با ذکر نسخه بدل‌ها و دارای علامت بلاغ با کاغذ فرنگی سفید آهار شده می‌باشد. نسخه بدون انجام و دارای عناوین و نشانی‌های شنگرف است و بر روی برگ آغاز آن تقریظی از محمد هاشم الموسوی به تاریخ ۱۱۳۲ ق آمده است. قطع آن وزیری کوچک می‌باشد.

شماره «۱۰۱۴۷ م»

۶۵ ـ مجموعهٔ سه رسالهٔ عربی:

۱. «کتاب الطرائف فی مذهب الطوائف»، از «سید بن طاووس»؛

۲. «رسالة فی فضل القرآن»، از مؤلف ناشناخته؛

۳. «منتخب خطب امیرالمؤمنین ؑ»، از مؤلف ناشناخته.

مجموعه به خط نسخ علی بن عباس ... البحرانی به تاریخ ۱۲۸۳ ق کتابت گردیده است. نسخه مصحّح و مقابله گردیده و عبارت «بلغ تصحیحاً و مقابلة» بر آن حک شده است. عناوین و نشانی‌های آن شنگرف و مشکی و درشت‌تر از متن می‌باشند. در انجام نسخهٔ رسالهٔ اول مهر هشت‌گوش «العزة لله عبده علی بن عباس» آمده است. کاغذ آن فرنگی و قطع آن وزیری می‌باشد. شماره «۱۰۱۴۹ م»

۶۶ ـ مجموعهٔ دو رساله به عربی:

۱. «رسالة رضاعیة للحدائق الناظرة»، از «شیخ یوسف بحرانی»؛

۲. «رسالة فی اثبات التوحید و النبوّة و الامامة و المعاد، شرح الرسالة فی العقائد»، از «علی بن عباس بحرانی الکرزکانی».

خط نسخ مؤلّف رساله دوم از علی بن عباس بحرانی است

که به تاریخ ۱۲۹۷ ق آن را کتابت کرده است. نسخه مصحّح و دارای اندکی حاشیه‌نویسی است. کاغذ آن فرنگی تیره می‌باشد که آثار رطوبت و اسیدی آن نمایان است. این نسخه بدون آغاز، با عناوین شنگرف و در قطع رقعی بزرگ است. شماره «۱۰۱۵۱ م»

۶۷ ـ مجموعهٔ چهار رساله به عربی:

۱. «*هدایة المؤمنین و تحفة الراغبین*»، از «سید نعمت‌الله الحسینی الجزایری»؛

۲. «*رسالة فی النکاح و تقسیماته*»؛

۳. «*رسالة فی خواص سورة القرآن*»؛

۴. «*مجموعهٔ متفرقه در فقه*»، همگی از مؤلف ناشناخته.

مجموعه به خط نسخ در سدهٔ ۱۲ هـ کتابت شده است. نسخه تصحیح گردیده و مقابله شده، عناوین و نشانی‌های آن شنگرف، کاغذ آن شرقی، برخی رساله‌هایش بدون آغاز و انجام و قطع آن جیبی است. شماره «۱۰۱۵۲ م»

۶۸ ـ مجموعهٔ سه رسالهٔ عربی:

۱. «*رسالة فتح الوهّاب فی شرح ...*»، از «سید محمد حسن پاشازاده»؛

۲. «*رسالة الاداب*»، از مؤلف ناشناخته؛

۳. «*رسالة الاداب «حسینی الادب»*»، از مؤلّف ناشناخته.

به خط نسخ نازیبای محمد صالح بن احمد بن علی یزدی به سال ۱۲۵۹ ق نگاشته شده است. عناوین و نشانی‌های آن شنگرف، کاغذ آن فرنگی، نسخ مصحّح، حواشی نسخه بدون مطالب و قطع آن وزیری است. شماره «۱۰۱۵۴ م»

۶۹ ـ مجموعهٔ دو رسالهٔ عربی:

۱. «*حرب البسوس*»، از «محمد بن اسحاق مطلّبی»؛

۲. «*حدیث الحرفا بنت النعمان بن المنذر ملقب به ماء السماء*»، از مؤلّف ناشناخته.

آن را علی بن عباس البحرانی به سال ۱۲۸۱ ق به خط نسخ کتابت کرده است. نسخه دارای عناوین شنگرف و بدون آغاز است. نسخه مصحّح با کاغذ فرنگی نخودی است که برگ‌های آن اسیدی شده‌اند و قطع آن وزیری می‌باشد.

شماره «۱۰۱۴۰ م»

۷۰ ـ مجموعهٔ دو رسالهٔ عربی:

۱. *معراج النبی الاکرم*ﷺ، از مؤلّف ناشناخته؛

۲. *حدیث المحشر*، از مؤلّف ناشناخته.

این دو رساله به خط نسخ خوش شیخ احمد بن علی بن عباس البحرانی الکرزکانی در سدهٔ ۱۴ ق، کتابت شده و بدون آغاز و انجام دارای کاغذ فرنگی و عناوین و نشانی‌های مشکی و درشت‌تر از متن و قطع وزیری است.

شماره «۱۰۱۴۱ م»

۷۱ ـ مجموعهٔ دو رسالهٔ عربی:

۱. «*شرح مقدمة الفوائد الضیائیة*»؛

۲. *شرح تعریف الفصاحة*، هر دو از مؤلف ناشناخته.

این مجموعه به خط نسخ و نستعلیق تحریری، در سدهٔ ۱۳ ق کتابت شده و در آغاز نسخه، تملک احمد بن خلف بن عبد علی البحرانی با مهر بیضی «احمد خلف عبد علی» آمده است. نسخه مصحّح، دارای عناوین مشکی و کاغذ فرنگی است و برگ‌های آن رطوبت دیده‌اند. قطع کتاب جیبی است.

شماره «۱۰۱۳۳ م»

۷۲ ـ *کتاب البیعات فی مواعظ البریات*، به عربی، از «ابونصر محمد بن عبدالرحمن همدانی».

این کتاب که به خط نسخ متنوع احمد بن شیخ علی بحرانی در سدهٔ ۱۳ ق کتابت شده، بر اثر رطوبت و موریانه‌خوردگی صدمه و آسیب دیده، عناوین آن شنگرف، و کاغذ آن فرنگی نخودی است. نسخه مصحّح بوده، رسالهٔ اول آن به خط شیخ مبارک بن سلمان بن موسی کتابت گردیده و قطع آن جیبی است. شماره «۱۰۱۳۴ م»

۷۳ ـ مجموعهٔ دو کتاب عربی:

۱. «*تفسیر امام حسن عسکری*ؑ»، از «حضرت امام حسن عسکریؑ»؛

۲. «*انیس النفوس و مزیل البوس*»، از «علی بن عبدالله بن یحیی البحرانی».

هر دو کتاب به خط نسخ، کتابت سدهٔ ۱۳ ق هستند. نسخه مصحّح با حاشیه‌نویسی و مقابله با عبارت «بلغ مقابلة و تصحیحاً»، دارای عناوین شنگرف و مشکی، کاغذ فرنگی، قطع رحلی و بدون انجام است. «تملک عبدالحلیم بن شیخ حسین ... خلف الکرزکانی به سال ۱۳۸۲ ق» و تملک احمد بن علی بن عباس بحرانی با مهر دایرهٔ احمد بن علی بر آن مشهود است. شماره «۱۰۱۳۶ م»

۷۴ ـ *الانوار و مفاتیح السرور و الافکار*، به عربی، از «ابوالحسن احمد بن عبدالله بکری». این کتاب، که در سال

۱۳۰۳ ق به خط نسخ کتابت شده است. از انجام افتادگی دارد و کاغذ آن فرنگی نخودی است که اسیدی گردیده. کتابت انجام نسخه نسبت به آغاز آن درشت‌تر است. «تملک علی بن شیخ احمد بن علی بن عباس بحرانی» به سال ۱۳۴۲ ق در انجام نسخه آمده که شجرهٔ خود را تا شیخ خلف بحرانی رسانده است. قطع کتاب رحلی است. شماره «۱۰۱۱۸ م»

۷۵ ـ مجموعهٔ چهار رسالهٔ عربی:

۱. «*شرح ارشاد*»، جلد ۵، از «شیخ علی بحرانی»؛

۲. «*مسئلة فقهی ملخص تتمات الحدائق*»، از «شیخ علی بحرانی»؛

۳. «*اجوبة مسائل*»، از «شیخ خلف بن عبد علی آل‌عصفور»؛

۴. «*رسالة فی الرضا*»، از «محمد بن عبدالعزیز علی نیسابوری علوی کاظمی».

مجموعه به خط نسخ علی بن عباس بحرانی در سال ۱۲۷۱ ق کتابت گردیده. نسخه مصحح با حاشیه‌نویسی، دارای عناوین شنگرف در متن و حاشیه است. برگ‌ها موریانه‌خورده، کاغذ آن فرنگی، نسخه مقابله شده و قطع آن وزیری می‌باشد. شماره «۱۰۱۱۹ م»

۷۶ ـ مجموعهٔ چهار رساله به عربی:

۱. «*الجنة الواقية فی احکام التقية*»، از «شیخ حسین بن محمد الدرازی بحرانی»؛

۲. «*وسيلة اليقين للاعمال الشرعية*»، از «شیخ سلیمان بن عبدالله البحرانی»؛

۳. «*شرح حدیث ابی‌لبید مخزومی*»، از «شیخ سلیمان بن عبدالله البحرانی»؛

۴. «*مسئلة فی النذر*»، از «شیخ محمد بن احمد آل‌عصفور».

خط این مجموعه نسخ و کتابت علی بن عباس البحرانی به سال ۱۲۶۹ ق است. نسخه مصحح، عناوین آن در متن و حاشیه شنگرف. کاغذ آن فرنگی ضخیم و قطع آن وزیری است. شماره «۱۰۱۲۰ م»

۷۷ ـ مجموعهٔ دو رساله به عربی:

۱. «*وجیزة فی العقائد*»، از «شیخ عباس بن علی بحرانی»؛

۲. «*التحفة الواصلة فی اجوبة العشرین مسئلة*»، از «شیخ عبد علی آل‌عصفور بحرانی».

خط هر دو رساله نسخ علی بن عباس بحرانی الکرزکانی در سدهٔ ۱۳ ق است. عناوین و نشانی‌ها شنگرف، نسخه مصحح، کاغذ آن فرنگی، برگ‌ها اسیدی و آسیب‌دیده و قطع آن وزیری کوچک است. شماره «۱۰۱۲۱ م»

۷۸ ـ *رسالة فی الدعاء «ادعیه و الختوم»*، به عربی، از «شیخ احمد بن فهد حلی» که از روی نسخهٔ اصل (خط مؤلّف) کتابت شده است. خط این کتاب نسخ محمد کاظم بن فتح‌الله به سال ۱۲۷۳ ق است. نسخه مصحّح، عناوین آن شنگرف، برگ‌های آغاز و انجام آن بر اثر آسیب‌دیدگی افتاده، کاغذ آن شرقی نخودی ضخیم و قطع آن جیبی پالتویی می‌باشد. شماره «۱۰۱۲۲ م»

۷۹ ـ مجموعهٔ دو رسالهٔ عربی:

۱. «*توجیه رسالة فی أنّ وصی النبی ﷺ یعیش ثلاثین سنة*»؛

۲. «*معتمد المسائل بتنقیح الدلایل*». با حواشی سید شبر بن سید علی محدث.

هر دو رساله از «شیخ عبدالله بن عباس بحرانی» می‌باشند و خط نسخ شیخ علی بن عباس بحرانی به سال ۱۲۶۵ ق و حسن بن زین‌الدین به سال ۱۲۷۰ ق کتابت گردیده‌اند. نسخه مصحّح، عناوین و نشانی‌های آن شنگرف، کاغذ آن فرنگی نخودی، برگ‌هایش موریانه‌خورده و قطع آن وزیری کوچک است. شماره «۱۰۱۲۳ م»

۸۰ ـ *رسالة فی الهیئة فی سنین و الشهور و الساعات و الاهله*، به عربی، از مؤلّف ناشناخته. کاتب آن، شیخ محمد علی بن محمد بن عبدالله بحرانی، به سال ۱۲۶۸ ق آن را نگاشته است. این کتاب بدون آغاز است و از انجام، بخشی افتادگی دارد. کاغذ آن فرنگی و برگ‌هایش موریانه‌خورده و آسیب‌دیده‌اند. نسخه مصحّح و قطع آن رقعی بزرگ است. شماره «۱۰۱۲۴ م»

۸۱ ـ *مقتل*، به عربی، از «محمد بن یوسف بن علی البحرانی». کتاب به خط نسخ خوش محمد علی است که در ۲۲ ماه محرّم سال ۱۲۲۸ ق آن را کتابت کرده است. آغاز و انجام ندارد، عناوین آن شنگرف، کاغذ آن فرنگی آسیب دیده و اسیدی گردیده و قطع آن رقعی بزرگ می‌باشد. شماره «۱۰۱۲۵ م»

۸۲ ـ مجموعهٔ دو رساله به عربی:

۱. «*رسالة فی الصلاة*»، از «شیخ حسین بن شیخ عباس بحرانی».

۲. «*النفحة القدسیّة فی احکام الصلاة الیومیّة*»، از «شیخ حسین بن محمد آل‌عصفور».

نسخه اصل و به خط نسخ شیخ حسین بن شیخ عباس بحرانی الکرزکانی است، که به تاریخ ۱۲۹۰ ق کتابت گردیده، بدون آغاز. لبهٔ برگ‌ها کاملاً اسیدی شده، عناوین آن شنگرف، کاغذ آن فرنگی، و قطع آن جیبی می‌باشد. شماره «۱۰۱۲۶ م»

۸۳ـ مجموعهٔ چهار رسالهٔ کوچک به عربی:

۱. «*کلمات فی الطریقة المهدویة*»، از «میرزا محمد خراسانی»؛

۲. «*رسالة فی حد الکتاب والسنّة*»، از «شیخ عباس البحرانی»؛

۳. «*مصباح الیقین دماء الظن والتخمین*»، از «میرزا محمد خراسانی»؛

۴. «*السلطان المبین لمعرفة اصول الدین*»، از مؤلّف ناشناخته.

مجموعه به خط نسخ علی بن عباس بحرانی درسدهٔ ۱۳ ق کتابت شده، آغاز و انجام نسخه افتادگی دارد، عناوین و نشانی‌هایش شنگرف و کاغذ آن فرنگی است که برگ‌هایش اندکی اسیدی شده‌اند و قطع آن جیبی پالتویی کوچک می‌باشد. شماره «۱۰۱۲۷ م»

۸۴ـ *شرح الصدر بشرح استزال بالتوسل باهل البدر*، به عربی، از «شهاب‌الدین احمد بن علی المیسنی الدمشقی». خط این کتاب نسخ متنوّع، کتابت سدهٔ ۱۱ و ۱۲ ق است که نسخه مصحّح و مقابله شده با علامت بلاغ می‌باشد. آغاز و انجام نسخه آسیب دیده و اندکی مرمّت شده، از انجام افتادگی دارد. کاغذ آن فرنگی نخودی است که لبهٔ برگ‌هایش اسیدی شده، عناوین و نشانی‌ها و اشعار آن به شنگرف آمده و قطع آن جیبی می‌باشد. شماره «۱۰۱۲۸ م»

۸۵ـ مجموعهٔ دو رسالهٔ عربی:

۱. *رسالة فی الصلاة*؛

۲. *شرح رسالة فی الصلاة*.

رساله‌ها هر دو از «شیخ عبدالله بن شیخ مبارک» می‌باشند که به خط محمد بن علی بن محمد الحجری البحرانی در ۱۵ جمادی‌الاول به سال ۱۲۳۵ ق کتابت شده‌اند. روی برگ آغاز و انجام تقریظی به‌منظور وقف برای محدّثان شیعهٔ امامیه و روح عباس المحسیناوی و خادم الشریعة محمد بن میرزا علی به سال ۱۲۶۷ ق با مهر مربع «الواثق بالوالی عبده عباس بن علی» مشهود است. عناوین کتاب شنگرف، کاغذ آن فرنگی و قطع آن جیبی است. شماره «۱۰۱۲۹ م»

۸۶ـ *الدور الاعلی الواقعة شرحاً للدور الاعلی*، به عربی، از «محمد التافلانی». این نسخه به خط نسخ در تاریخ ۱۲۳۶ ق در مسجد «الکلالی» در محلهٔ «بالکان» کتابت گردیده و بدون آغاز است. نسخه مصحّح و مقابله شده، عناوین دعا به شنگرف آمده، کاغذ آن فرنگی نخودی است که اسیدی شده و قطع آن جیبی می‌باشد. شماره «۱۰۱۳۰ م»

۸۷ـ مجموعهٔ دوازده رسالهٔ عربی در موضوعات گوناگون:

۱. «*رسالة فی العقائد*»، از «شیخ احمد احسایی»؛

۲. «*اجوبة مسائل محمد بن حسین بن خلف آل‌عصفور*»، از «سید کاظم رشتی»؛

۳. «*اجازة الی آخوند ملا محسن*»، از «سید کاظم رشتی»؛

۴. «*رسالة فی المعارف الالهیة*»، از «سید کاظم رشتی»؛

۵. «*وجیزة فی فقه الصلاة*»، از «حسن بن علی (کوهکن)»؛

۶. «*رسالة فی الصوم*»، از «شیخ محمد بن عبدالعلی بن عبدالجبار خطی بحرانی»؛

۷. «*رسالة فی احکام الصلاة*»، از «شیخ احمد بن محمد بن آل‌عصفور بحرانی»؛

۸. «*کلمات فی اصول العقائد*»، از «سید محمد بن سید علی العلّامه»؛

۹. «*رسالة فی علم العدد و الاوزان*»، از «احمد بن الحسینی المیمنی»؛

۱۰. «*رسالة فی معرفة الاوزان و المقادیر*»، از مؤلّف ناشناخته؛

و ... .

این مجموعه به خط نسخ شیخ علی بن عباس بحرانی و حسن بن زین‌الدین بحرانی است که به سال ۱۲۶۶ ق آن را نگاشته‌اند. نسخه مصحّح، عناوین و نشانی‌های آن شنگرف، کاغذ آن فرنگی و قطع آن جیبی می‌باشد.

شماره «۱۰۱۳۱ م»

شیفتگان کتاب

علی رفیعی علامرودشتی

بخش هفدهم

۵۸. ابونصر شاپور بن اردشیر بن فیروز شیرازی (۳۳٦-۴۱٦ق / ۹۲۷-۱۰۲۵م) ادیب، کاتب و وزیر دانشمند، باکفایت و نامدار شیعی آل‌بویه.

او در سال ۳۳۶ قمری[1] و در پادشاهی عضدالدولهٔ بویهی و حکومت وی بر خطهٔ حاصل‌خیز و ادب‌پرور فارس، در شیراز چشم به جهان گشود. عضدالدوله خود مردی ادیب و دانشمند و در عین حال تجمل‌دوست بود و در نظر داشت دربار خویش را همطراز مقر خلافت بغداد سازد و از آبادانی آن سامان و جمع‌آوری ادیبان و دانشمندان، از بذل مال دریغ نمی‌کرد. شیراز نیز در آن روزگار، عروس بلاد پهناور اسلامی به‌شمار می‌رفت. ابونصر شاپور از موقعیت ارزشمندی که عضدالدوله به‌وجود آورده بود و به مدد استعداد فراوان و هوش سرشاری که خداوند به وی عطا کرده بود، دامن همت را در طلب دانش استوار ساخت و در همان زادگاهش به‌خوبی پرورش یافت و از خرمن فضل و ادب دانشمندان آن دیار بهرهٔ وافی برد و در سلک ادیبان و کاتبان برجستهٔ روزگار خویش درآمد.[2]

مقام و مکانت علمی

پرورش و تربیت در محیط علمی و ادبی شیراز، شاپور بن اردشیر را به چنان موقعیت علمی ـ ادبی و مکانت اجتماعی رسانْد که افرادی چون ثعالبی، ابن‌جوزی، ابن‌خلکان، یاقوت حموی، ذهبی و دیگران را با این‌که شاپور فردی شیعی مذهب بوده، واداشت که به تعریف از وی بپردازند؛ چنانکه ثعالبی، ابن‌جوزی و ابن‌خلکان وی را دبیری زبردست، توانا، استوارنویس و خبره معرفی کنند.[3]

ابن‌خلکان افزون بر این، دربارهٔ ابونصر نوشته است: او مردی ادیب، مردم‌دار، فضیلت‌پرور بود؛ چنان‌که کفایت و درایت یک‌جا در وی جمع شده و منزلش خاستگاه و محل تجمع شاعران و ادیبان و اهل علم و ادب بود.[4]

---

۵۸. یتیمة الدهر، ۱۲۴/۳ ـ ۱۳۱؛ المنتظم ابن‌جوزی، ۲۲/۸ ـ ۲۳؛ وفیات الاعیان، ۳۵۴/۲ ـ ۳۵۶؛ الکامل فی التاریخ، ۷۷/۹، ۷۹، ۹۰، ۹۴، ۹۷، ۱۰۰، ۱۲۸، ۱۶۲، ۱۶۸، ۳۵۰؛ البدایة و النهایة، ۱۹/۱۲ و موارد دیگر؛ سیر اعلام النبلاء، ۳۸۷/۱۷؛ تاریخ الاسلام ذهبی (حوادث و وفیات ۴۰۱ ـ ۴۲۰ق)، ص ۴۰۱؛ معجم البلدان، ۷۹۹/۱؛ العبر ذهبی، ۱۶۲/۲؛ النجوم الزاهرة، ۱۶۴/۴؛ شذرات الذهب، ۴۳۳/۴۵؛ تاریخ ابن‌خلدون، ۹۰۷/۶/۳، ۹۰۹، ۹۱۴، ۹۱۵؛ دائرة المعارف الاسلامیة، ۳۵/۱۱؛ تاریخ ادبیات در ایران، ۲۶۲/۱؛ اعیان الشیعة ۱۶۹/۷، ۳۲۶؛ الوافی بالوفیات، ۷۳/۱۵؛ الکتاب العربی المخطوط و علم المخطوطات، ۲۳۶/۱؛ معجم الادباء یاقوت، ۲۶۷/۱۷ ـ ۲۶۸؛ البلدان یعقوبی، ص ۱۴؛ المسالک و الممالک، اصطخری، ترجمه، ص ۵۹؛ کتاب و کتابخانه در اسلام، ص ۸۷ ـ ۹۴؛ مقدمهٔ رجال شیخ طوسی، ص ۱۳ ـ ۱۶؛ تاریخ اسلام، دکتر فیاض، ص ۲۵۲؛ تاریخ الخلفاء سیوطی، ص ۴۴۳؛ خزائن الکتب القدیمة فی العراق، ص ۱۴۰ ـ ۱۴۵؛ درآمدی بر دائرة المعارف کتابخانه‌های جهان، ص ۴۱.

۱. وفیات الاعیان، ۳۵۴/۲.

۲. کتاب و کتابخانه در اسلام، ص ۸۸

۳. یتیمة الدهر، ۱۲۴/۳؛ المنتظم، ۲۲/۸؛ وفیات الاعیان، ۳۵۰/۹.

۴. وفیات الاعیان، همانجا.

یاقوت حموی در دو کتاب خود وقتی از کتابخانهٔ وی تعریف می‌کند، او را می‌ستاید و کتابخانه‌اش را از بهترین کتابخانه‌های آن روزگار حتی در دنیا به‌شمار می‌آورد.[1]

ذهبی هم در تمجید از او می‌نویسد: وی مردی توانمند، هوشمند، باابهت، باکفایت، بخشنده و مورد ستایش شاعران و ادیبان بوده است[2] و این نشان می‌دهد که او غیر از فضل و دانش و چیرگی در دبیری، مردی ثروتمند بوده است.

مشاغل اداری

تعریف‌هایی که در منابع از شاپور بن اردشیر شده، حکایت از موقعیت علمی، ادبی و اجتماعی وی دارد و نشان می‌دهد که او فردی موقعیت‌شناس، هوشمند و کاردان بوده است و همین فضایل کافی بود که بتواند در دستگاه آل‌بویه و عضدالدوله دیلمی پذیرفته شود و به خدمت آنان درآید. در منابع اشاره‌ای به این نشده که وی در دربار عضدالدوله، دارای چه شغل و مقامی بوده است، اما می‌توان دریافت که با داشتن توانایی‌ها و موقعیت علمی و ادبی، می‌بایست در دیوان رسائل عضدالدوله و آل‌بویه، به کار دبیری و کتابت پرداخته باشد، به‌ویژه که در منابع، او را دبیری چیره‌دست معرفی کرده‌اند.[3]

پس از مرگ عضدالدوله که فرزندانش بر سر قدرت و حکومت با یکدیگر به جنگ و ستیز برخاستند، ابونصر شاپور بن اردشیر، به وزارت شرف‌الدوله انتخاب گردید و بر اثر کفایت و کاردانی وی، شرف‌الدوله بر برادر خویش، صمصام‌الدوله که بغداد را در تصرف خود داشت، در سال ۳۷۶ قمری پیروز شد و گویا تا هنگام مرگ شرف‌الدوله، در این مقام باقی بود.[4]

شرف‌الدوله در سال ۳۷۲ قمری در شیراز به سلطنت رسید و در سال ۳۷۶ قمری بغداد را تصرف کرد و برادرش صمصام‌الدوله را دستگیر و زندانی نمود. شرف‌الدوله در ۳۷۹ قمری در بغداد دیده از جهان فرو بست و برادرش بهاءالدوله دیلمی جانشین وی شد و برادرش صمصام‌الدوله را که در فارس زندانی بود، آزاد ساخت.[5] بنابراین، شاپور بن اردشیر اگر در سال ۳۷۲ قمری به وزارت شرف‌الدوله رسیده باشد، مدت هفت سال در زمان شرف‌الدوله، مقام وزارت را به‌عهده داشته است و پس از درگذشت وی و روی کار آمدن بهاءالدوله دیلمی، بار دیگر شاپور در سال ۳۷۹ قمری[6] ـ و به روایتی دیگر در ۳۸۰ قمری ـ[7] به وزارت منصوب گردید؛ اما طولی نکشید که در ۳۸۱ قمری در اهواز، از جانب بهاءالدوله برکنار شد و به‌جای او ابوالقاسم عبدالعزیز بن یوسف به وزارت رسید.[8]

بار دیگر در سال ۳۸۲ قمری پس از برکناری ابوالقاسم علی بن احمد از مقام خود، شاپور به وزارت رسید و در ۳۸۳ قمری از جانب بهاءالدوله، برای تحصیل اموالی برای حکومت بهاءالدوله به واسط رفت و در همین سال هنگامی که در بغداد بود، با شورش دیلمیان روبه‌رو شد و خانه‌اش مورد چپاول قرار گرفت. در این هنگام شاپور پنهان شد و بار دیگر ابوالقاسم علی بن احمد به وزارت رسید؛ اما وی نیز چون توان مقابله با دیلمیان را نداشت فرار کرد. پس از فرو نشستن شورش بار دیگر ابونصر به وزارت رسید و در فاصلهٔ این سال تا سال ۳۸۶ قمری پس از عزل و نصب‌های پیاپی بار دیگر به وزارت رسید؛ اما بیش از دو ماه در این مقام باقی نماند و به بطیحه رفت و منصب وزارت مدتی خالی ماند. پس از چندی ابوالعباس بن سرجس وزیر شد و بار دیگر شاپور در سال‌های بعد به وزارت رسید؛ به‌ویژه در سال ۳۹۰ قمری و در ۳۹۱ قمری هنگامی که نیابت سلطان بهاءالدوله را در بغداد به‌عهده داشت، با شورش ترک‌ها روبه‌رو گردید، ولی توانست خود را از مهلکه برهاند. آتش فتنه‌ای بزرگ که به دست ترک‌ها و پشتیبانی اهل‌سنت از آن‌ها روشن شده بود، مردم و اهالی شیعی کرخ بغداد را گرفتار ساخت و بسیاری کشته شدند.[9]

ابونصر شاپور در طول سلطنت بهاءالدوله، چند بار به وزارت منصوب شد. بنابراین، مدت وزارت وی به اضافهٔ ایام فترتی که در انتظار خدمت به‌سر می‌برد، ۳۱ سال می‌شود که هفت سال آن در زمان شرف‌الدوله و ۲۴ سال آن در دوران بهاءالدوله بوده است و این زمان، مصادف با خلافت الطائع

---

۱. معجم الادباء، ۲۶۷/۱۷؛ معجم البلدان، ۷۹۹/۱.
۲. سیر اعلام النبلاء، ۳۸۷/۱۷؛ تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۴۰۱.
۳. منابع پیشین.
۴. وفیات الاعیان، همانجا.
۵. فهرس التواریخ، ص ۸۸، ۸۹ و ۹۰.
۶. وفیات الاعیان همانجا.
۷. الکامل فی التاریخ، ۷۷/۹.
۸. همان، ۹۰/۹ـ۹۱.
۹. الکامل فی التاریخ، ۹۴/۹ـ۹۷، ۱۰۰، ۱۲۸، ۱۶۲ و ۱۶۸.



عباسی (۳۶۳ ـ ۳۸۱ ق) و القادر عباسی (۳۸۱ ـ ۴۲۲ ق) بوده است. او سیزده سال پس از درگذشت بهاءالدوله (متوفای ۴۰۳ ق) در سال ۴۱۶ قمری دیده از جهان فرو بست و در بغداد چهره در نقاب خاک فرو کشید.[1]

شیفتگی وی به کتاب

بغداد از زمان هارون‌الرشید و مأمون عباسی مرکزیت علمی یافت و بویژه در زمان مأمون به اوج شکوفایی خود رسید. تأسیس بیت‌الحکمه نیز به‌عنوان بزرگ‌ترین مرکز علمی، به این شهر رونق فراوانی بخشید و پس از آن در این شهر تأسیس کتابخانه‌ها، دارالعلم‌ها، دارالکتب‌ها آغاز شد. اما پس از مأمون این شکوفایی علمی ـ فرهنگی دچار رکود شد و جنگ و ستیزها و ناآرامی‌ها باعث گشت که رونق علمی خود را تاحدود از دست بدهد؛ ولی بار دیگر در خلافت طولانی القادر عباسی ـکه حدود ۴۱ سال ادامه داشت ـ این شهر رو به آبادانی نهاد و به آرامش نسبی رسید و از فتنه‌ها، ناآرامی‌ها و جنگ و ستیزها کاسته شد و فرصتی برای شکوفایی علم و فرهنگ پیش آمد و به گفتهٔ برخی، بغداد عصر طلایی خویش را آغاز کرد و مراکز علمی همانند دارالحدیث‌ها، دارالعلم‌ها و کتابخانه‌ها، تأسیس و رو به گسترش نهادند و عالمان، ادیبان و دوستداران علم و ادب و کتاب و کتابخانه‌ها، در آن‌جا گرد آمدند و فعالیت علمی روز به روز توسعه یافت. در چنین دوره‌ای بود که شاپور بن اردشیر، به دلیل علاقهٔ فراوان به علم و عالمان، و شیفتگی بسیار به کتاب و نیک‌اندیشی و نیک‌خواهی نسبت به جامعهٔ اسلامی، یکی از بزرگ‌ترین مراکز علمی ـ فرهنگی و کتابخانه‌ها را تأسیس و آن را وقف عامهٔ مسلمانان کرد.

گفتنی است که تا نیمه‌های سدهٔ چهارم هجری، تمام کتابخانه‌های کشورهای اسلامی خصوصی بودند و همهٔ افراد نمی‌توانستند از آنها استفاده کنند. فقط خواص دربار و بعضی از عالمان و ادیبان و رجال مهم می‌توانستند به این کتابخانه‌ها راه یابند و استفاده کنند. حتی از کتابخانه‌های رجال علمی و ادبی و درباری ـکه قهراً محدودیت کتابخانه‌های درباری و سلطنتی و حکومتی را نداشت و موانع ورود به آنها کم‌تر بود ـ نیز دانشجویان به‌ندرت می‌توانستند بهره ببرند. از این‌رو می‌توان ادعا کرد که از نیمهٔ دوم سدهٔ چهارم هجری بود که کتابخانه‌های عمومی و همگانی در جهان اسلام تأسیس شد. چهار کتابخانه و مرکز علمی در این دوره ایجاد شد که از قضا، هر چهار تا را رجال ایرانی و شیعی به‌وجود آوردند که این، بیانگر توسعهٔ فکری و پیشگامی آنان در علم و ادب و فرهنگ است. این کتابخانه‌ها عبارت بودند از: کتابخانهٔ صاحب بن عباد در ری؛ خزانه و کتابخانهٔ ابن‌سوار در بصره و رامهرمز و کتابخانهٔ شاپور بن اردشیر در بغداد.[2]

شاپور بن اردشیر که در سال ۳۷۹ قمری با روی کار آمدن بهاءالدولهٔ دیلمی به وزارت رسیده بود، از این آرامش و فرصت طلایی پدید آمده در بغداد بهره برد و با توجه به موقعیت سیاسی و اجتماعی و امکانات مالی فراوانی که داشت و علاقه‌اش به علم و ادب و کتاب، به فکر تأسیس مرکزی علمی و ایجاد کتابخانه‌ای همگانی افتاد و در سال ۳۸۱[3] یا ۳۸۳[4] قمری، دارالکتب و دارالعلمی در محلهٔ بین‌السورین در کرخ بغداد تأسیس کرد که نخستین مرکز علمی و کتابخانه از نوع عمومی در آن‌جا به‌شمار می‌رفت. البته سیوطی تاریخ تأسیس آن را، ۳۸۲ قمری نوشته است.[5]

در الوافی بالوفیات، تاریخ تأسیس دارالعلم را سال ۳۰۱[6] قمری نوشته که قطعاً اشتباه است و به احتمال زیاد، تحریف از نساخ یا غلط چاپی ناشی شده است.

در این‌که تأسیس دارالکتب و دارالعلم از جانب ابونصر شاپور بن اردشیر، در فاصلهٔ بین سال‌های ۳۸۱ تا ۳۸۳ قمری انجام گرفته، شکی نیست، اما این‌که بعضی ۳۸۱ و برخی ۳۸۳ قمری نوشته‌اند، شاید ناشی از این باشد که وی در سال ۳۸۱ قمری به تأسیس دارالکتبی در بغداد پرداخت و در ۳۸۳ قمری آن را توسعه داد و به دارالعلم تبدیل کرد. چنان‌که از سخن برخی برمی‌آید نام آنچه وی در ۳۸۱ قمری ایجاد کرده، «دارالکتب»[7] بوده و آنچه در ۳۸۳ قمری به‌وجود آورده «دارالعلم»[8] نام داشته است.

---

۱. المنتظم، ۲۳/۸؛ الکامل فی التاریخ، ۳۵۰/۹؛ تاریخ الاسلام ذهبی، همانجا.
۲. کتاب و کتابخانه در جهان اسلام، ص ۸۴
۳. المنتظم، ۲۲/۸؛ الکامل فی التاریخ، ۳۵۰/۹.
۴. الکامل فی التاریخ، ۱۰۱/۹؛ العبر، ۱۶۲/۲.
۵. تاریخ الخلفاء، ص ۴۴۳.
۶. الوافی بالوفیات، ۷۲/۱۵.
۷. نک: الکامل فی التاریخ، ۳۵۰/۹.
۸. همان، ۱۰۱/۹؛ العبر ذهبی، ۱۶۲/۲.

داستان تأسیس این دارالکتب یا دارالعلم را منابع چنین نوشته‌اند که شاپور بن اردشیر در محلهٔ «بین السورین» که خود محله‌ای از محلهٔ بزرگ کرخ یکی از محلات بغداد بود، خانه‌ای خرید و آن را دارالکتب یا دارالعلم نامید و بیش از ده هزار جلد کتاب و رساله و دفتر، شامل علوم و آداب را تهیه وگردآوری کرد و به آن خانه منتقل نمود و آن را وقف عامهٔ مسلمانان کرد. آن کتاب‌ها به خطوط پیشوایان معتبر علم و ادب تحریر شده بودند[1] و به گفتهٔ یاقوت، در دنیا بهتر از آن کتاب‌ها یافت نمی‌شد.[2]

شاپور بن اردشیر برای ادارهٔ دارالعلم و نظارت بر آن، افرادی مانند ابوالحسین محمد بن حسین بن ابن‌شیبهٔ حسنی و ابوعبدالله محمد بن احمد حسنی ـ که هر دو نفر علوی بودند ـ و قاضی ابوعبدالله حسین بن هارون ضبّی را انتخاب کرد و ابوبکر محمد بن موسی خوارزمی را نیز به‌عنوان بازرس دارالعلم برگزید.[3]

محل دارالکتب، چنان‌که اشاره شد، در یکی از بزرگ‌ترین و آبادترین محله‌های بغداد بوده است به‌نام کرخ که به دلیل مشروب شدن این محله از نهر کرخا که از فرات جدا می‌شده، به کرخ شهرت یافته است. امتداد این محله دو فرسخ در یک فرسخ بوده است و برای هر صنف از تجار، خیابانی اختصاص داشته که شامل کاروان‌سراها و دکان‌های فراوانی بوده و هیچ‌یک از اصناف تجار، با دیگری اختلاط نداشته و هر خیابان و بازاری مخصوص قومی و گروهی و حرفه‌ای خاص بوده است و بدین‌وسیله مکان حرفه‌ها را از یکدیگر جدا و ممتاز کرده بودند.[4]

به گفتهٔ اصطخری، این بخش از شهر بغداد، علاوه بر وسعت ـ که به شکل شهری مستقل بود ـ از لحاظ اهمیت نیز مهم‌ترین بخش از بخش‌ها و محله‌های آن‌جا بود و مهم‌ترین مرکز تجاری برای بازرگانی و بازرگانان، به‌شمار می‌رفت.[5]

ویژگی دیگر این محله که شاپور بن اردشیر آن را برای تأسیس دارالعلم برگزید این بود که شیعیان در آن، سکونت داشتند. به همین دلیل نیز بیشتر فتنه‌ها، آتش‌سوزی‌ها و جنگ و ستیزها در همین محله اتفاق می‌افتاد؛ زیرا این بخش آباد و پرجمعیت شیعه‌نشین، به‌واسطهٔ تراکم جمعیت و ثروت و آبادانی، همیشه مطمح‌نظر ماجراجویان و مخالفان شیعیان قرار داشت و اختلافات فرقه‌ای بین شیعیان و اهل‌سنت نیز مزید بر علت شد. از این‌رو شیعیان ساکن این محله، برای در امان ماندن از شر و فتنهٔ دشمنان خویش، حصاری در بازار آن ساختند. ساختمان این دیوار، با تشریفاتی خاص و کم‌نظیر انجام گرفت آجرهایی که برای ساختن این دیوار می‌آوردند، در طبق‌هایی بود که روانداز دیبا بر آن‌ها انداخته بودند و رجال مهم این محله بر حمل آنها افتخار می‌کردند. ساکنان محلهٔ مجاور که دشمنان شیعیان بودند وقتی این منظره را مشاهده کردند، در مقابله با ساکنان کرخ، بر آن شدند که با تشریفاتی بیش‌تر، حصاری در مقابلِ حصار اهل کرخ برای محلهٔ خویش بکشند. حدفاصل این دو دیوار (دوسور) را «بین السورین» نامیدند و شاپور در حدفاصل بین این دو دیوار، دارالعلم خویش را بنا نهاد[6] و خانه‌ای را به نام «دار الغزل» برای آن وقف نمود و خدمت‌گذاران و خزانه‌دارانی برای آن تعیین کرد. به گفتهٔ صفدی این کتابخانه حدود ده هزار جلد کتاب، در اصناف علوم داشت و تنها از مصحف بنومقله، صد نسخه در آن‌جا وجود داشت.[7]

وضعیت کتابخانه

نامی که شاپور بن اردشیر بر این کتابخانه نهاد، حکایت از این دارد که ساختمان دارالعلم، فقط یک کتابخانه نبود، بلکه مرکزی برای تعلیم و تعلّم به‌شمار می‌رفت و یا همانند «دارالحکمه»، مرکز تألیف و ترجمه و استنساخ کتاب‌ها و تکثیر نسخه‌های انحصاری بود. اگر این احتمال درست باشد، می‌توان ادعا کرد که دارالعلم، از قدیمی‌ترین مدارس اسلامی به‌شمار می‌رود؛ چه این‌که دوازده سال پیش از دارالعلم قاهره که به امر خلیفهٔ فاطمی مصر تأسیس شده بود، بنا گردید. به هر حال این کتابخانه یا خزانهٔ دارالعلم و یا دارالکتب، حتی در زمان‌های بعد از غنی‌ترین کتابخانه‌های اسلامی به‌شمار می‌رفت؛ زیرا این مرکز وکتابخانه، همزمان با عصر طلایی

---

۱. المنتظم، ۲۲/۸؛ معجم البلدان، ۷۹۹/۱؛ الکامل فی التاریخ، ۱۳۱/۹، ۳۵۰؛ الوافی بالوفیات، همانجا.
۲. معجم البلدان، همانجا.
۳. المنتظم، ۲۳/۸؛ الوافی بالوفیات، همانجا.
۴. البلدان یعقوبی، ص ۱۴.
۵. المسالک و الممالک، ص ۵۹.
۶. کتاب و کتابخانه در اسلام، ص ۸۷ـ۸۸.
۷. الوافی بالوفیات، ۷۳/۱۵.

نهضت علمی، به دست مردی دانشمند و کتاب‌شناس که حظی عظیم از مال و منال دنیا داشته، بنیان نهاده شد و به دستیاری وجوه شیعه که ثروتمندان بغداد در آن روزگار بودند و کتابخانه را از آن خویش می‌دانستند تکمیل شد و به پایان رسید و با حضور و نظارت و ریاست شخصیت‌های بزرگ علمی شیعه، به حد کمال رسید.

کتاب‌های این کتابخانه، بیش از ده هزار جلد بوده که بخشی از آنها به دست پیشوایان علوم و عالمان متقدم نوشته شده بود؛ زیرا چنان‌که می‌دانیم، در حدود دوقرن از آغاز تدوین علوم در اسلام بیش نگذشته بود که این کتابخانه تأسیس شد و در طول این دو قرن، به سبب گرانی و کمیابی کاغذ، نسخه‌برداری از کتاب‌ها بسیار محدود بود. بنابراین در میان ده‌هزار جلد کتاب، قهراً کتاب‌های بسیار به خط مؤلفان بوده و به اصطلاح، نسخهٔ اصل وجود داشته که از نفایس این کتابخانه و موجب اهمیت بیش از حد آن بوده است.

گذشته از وجود نسخه‌های اصلی و نفایس، علل دیگری نیز موجب عظمت و اعتبار و اهمیت آن شده که به اختصار عبارت‌اند از:

۱. طول عمر مؤسس آن، شاپور بن اردشیر که بیش از هشتاد سال عمر داشته و از جوانی به فکر ایجاد دارالعلم یا کتابخانهٔ عمومی بوده است. عشق وافر وی به دانش و دانشمندان و دانش‌طلبان و شیفتگی بیش از حد او به کتاب و ایمان استوار وی به مسائل مذهبی، باعث شد مرکزی که بنا نهاده بود، به یکی از مراکز علمی و کتابخانه‌های مهم جهان اسلام تبدیل شود.

۲. استفادهٔ شاپور بن اردشیر از ثروت و مکانت پدر و مال و اعتبار خویش و گردآوری بهترین نسخه‌ها و فراهم آوردن گروهی عالم از بهترین دانشمندان آن روزگار، برای اداره و نظارت بر دارالعلم، عامل دیگری در اهمیت و جاودانگی بخشیدن به آن بوده است. ثروت و موقعیت اجتماعی و سیاسی شاپور از یکسو، و کتاب‌دوستی و کتاب‌شناسی وی، طی دوران طولانی وزارت و استفاده کردن از کلیهٔ وسائل و امکانات خویش در گردآوری این گنجینهٔ نفیس از سوی دیگر، گروهی را تشویق کرد تا کتاب‌های نایاب و ارزشمند را به طمع پول، بر او عرضه کنند و دسته‌ای را نیز بر آن داشت تا دست به تألیف و اهدای آن به این وزیر دانشمند و دارالعلم وی بزنند و موجبات عظمت این خزانه و دارالعلم را، بیش از پیش فراهم آورند.

۳. در اختیار داشتن گروهی از افراد خوش‌خط و تذهیب‌کاران و جلدسازان نامور آن روزگار، شاپور را واداشت تا از این موقعیت برای هر چه بهتر ساختن این مرکز علمی بهره گیرد و به‌وسیلهٔ آنان آثار و کتاب‌های نفیسی را استنساخ، تذهیب و تجلید کند و موجبات عظمت این مرکز و شهرت آن را فراهم آورد.

۴. عمومی بودن دارالعلم و کتابخانهٔ شاپور و شهرت نیک‌نفسی و حسن‌نیت مؤسس آن در افواه عامه، موجب ترغیب جمعی از اهل خیر شد تا با اهدای کتاب‌ها و نسخه‌های نفیس، به کمک وی بشتابند؛ به‌ویژه عالمان شیعی آنچه را از آثار روایی عالمان بزرگ و متقدم شیعه، مانند اصول اربعمأة دراختیار داشتند و تا آن روزگار مخفی بود، در اختیار این وزیر کتاب‌دوست و دانشمند قرار دادند تا آنها را از شر چپاول و دستبرد دشمنان حفظ و نگاهداری و استنساخ و تکثیر کند. اتفاقاً چنین هم شد و به برکت همین کتابخانه و ویژگی‌های یاد شده «کتب اربعهٔ شیعه» از روی اصول اولیه گردآوری و تدوین گردید.[1]

۵. عامل دیگری که موجب عظمت، شهرت و باقی ماندن نام این کتابخانه شد، شیعه بودنِ بانی و مؤسس آن است؛ به‌ویژه که وی اعتقاد راسخی به مذهب خویش داشت و فردی متدین بود و به ادای فرائض، سخت مقیّد بود؛ چنان‌که نوشته‌اند هنگامی که مؤذن بانگ فرا رسیدن وقت نماز سر می‌داد، وی دست از هر کار مهمی که داشت می‌کشید و به ادای این فریضه می‌پرداخت.[2]

تعریف از کتابخانهٔ شاپور بن اردشیر

در منابع و مآخذی که به بیان این کتابخانه و شرح زندگانی شاپور بن اردشیر پرداخته‌اند، بیش و کم نکاتی جالب توجه راجع به این کتابخانه آمده است که برای نمونه به برخی از آنها اشاره می‌کنیم:

الف) ابوالعلاء معری، ادیب و شاعر نامور آن روزگار، در قصیده‌ای طولانی که به قصیدهٔ «لامیّه» معروف است، در

۱. کتاب و کتابخانه در اسلام، ص ۹۰ـ۹۳.
۲. رجال طوسی، مقدمه، ص ۱۵.

وصف این کتابخانه و دارالعلم، به نکاتی اشاره کرده که شنیدنی است و نشان می‌دهد که درالعلم، چنان‌که اشاره شد، صرفاً یک کتابخانه نبوده، بلکه مرکزی علمی، برای پژوهش، تحقیق، استنساخ کتب و تألیف و تصنیف و حتی تعلیم و تربیت نیز بوده است. یکی از ابیات آن قصیده این است:

و غـنت لنـا فـي دار سـابور قَـيْنَةٌ
من الوُرْقِ مطراب الاصائل میهال[1]

ب) یاقوت حموی گوید: شاپور بن اردشیر، در بهترین و آبادترین محلهٔ کرخ بغداد و در «بین السورین»، کتابخانه، و به تعبیری «خزانة الکتب» بنا نهاد که در دنیا بهتر و نفیس‌تر از کتاب‌های آن یافت نمی‌شد و آن را وقف عام کرد.[2]

رؤسا و کتابداران دارالعلم

چنان‌که از منابع استفاده می‌شود، گویا نخستین رؤسای کتابخانه و دارالعلم که از طرف خود شاپور بن اردشیر انتخاب شدند، ابوالحسین محمد بن حسین بن ابی‌شیبهٔ حسنی علوی و ابوعبدالله محمد بن احمد بطحائی حسنی علوی بودند و سپس قاضی ابوعبدالله حسین بن هارون ضبی سرپرستی و نظارت بر آن را به‌عهده گرفت.[3] به گفتهٔ یاقوت، پس از مرگ شاپور بن اردشیر ریاست دارالعلم به سید مرتضی علم الهدی ابوالقاسم علی بن حسن موسوی، برادر شریف رضی رسید که نقیب طالبیان بود و او شخصی به‌نام ابوعبدالله بن حمد را به‌عنوان مدیر دارالعلم برگزید. گویا در همین دوره شخصی به‌نام محمد بن احمد بن طاهر بن حمد ابومنصور نیز از جانب سید مرتضی کتابدار دارالعلم بوده است و ظاهراً ابوعبدالله بن حمد با ابومنصور دشمن بود و همیشه به اذیت و آزار وی می‌پرداخت. روزی به ابومنصور گفت: کتاب‌ها و نسخه‌های موجود در دارالعلم دارد از میان می‌رود و آسیب می‌بیند و بیش‌تر کتاب‌ها از بین رفته است. ابومنصور با ناراحتی پرسید: کتاب‌ها به چه وسیله و چگونه آسیب دیده و از بین رفته است؟ گفت: به‌وسیلهٔ حشرات و موریانه (کیک) که کتاب‌ها را فاسد می‌کنند. ابومنصور پرسید: چه باید کرد؟ ابوعبدالله گفت: نزد سید اجل شریف مرتضی برو و او را از حقیقت حال و ماجرا آگاه کن و از او بخواه تا دارویی را که برای از میان بردن این حشرات دارد، به تو بدهد و تو آن را در میان اوراق کتاب‌ها بریزی و از فاسد شدنشان جلوگیری کنی.

ابومنصور نزد سید مرتضی رفت و با کمال متانت و آرامش و از باب احتیاط و نصیحت به سید مرتضی گفت: اگر سرورم به این خازن، مقداری داروی از بین‌برندهٔ کیک و حشرات بدهد بسیار خوب است؛ زیرا کتاب‌های خزانهٔ دارالعلم مشرف به فساد است، تا به‌وسیلهٔ این داروها به‌سرعت از فساد کتاب‌ها جلوگیری شود. سید مرتضی با شگفتی گفت: کیک؟! و این کلمه را چند بار تکرار کرد، سپس فرمود: خدا لعنت کند ابن حمد را؛ زیرا جز طنز و مسخره کردن کاری ندارد. ای شیخ! به دارالعلم برگرد و از این پس به هیچ نصیحتی و سخنی از ابن حمد گوش فرا نده.[4]

تا زمانی که دارالعلم تحت نظارت افراد یاد شده بود، کسی متعرض آن نشد، اما پس از این‌که شاپور بن اردشیر از مقام وزارت کناره‌گیری کرد و در اواخر عمر پس از بهاءالدوله، دعوت فرزند وی را برای وزارت نپذیرفت و گوشهٔ انزوا را برگزید و وزارت به بنوعبدالرحیم رسید، آنان برخی از اشیاء و نسخه‌های نفیس کتابخانهٔ دارالعلم را به غارت بردند.[5]

عمر این کتابخانه کوتاه بود، اما تأثیر شگفتی که از خود در آن روزگار باقی گذاشت و نام و خاطرهٔ آن تاکنون باقی است. اما دریغ و صد افسوس که این کتابخانه و مرکز علمی نیز، از تطاول روزگار و تعصبات کور فرقه‌ای و ستیزها و فتنه‌های آشوب‌طلبان و افراد نادان و ستمکاران درامان نماند و با آمدن طغرل‌بیک سلجوقی متعصب و فتح بغداد به دست وی و حمله به محلهٔ بین السورین و کرخ و دامن زدن به آشوب‌های فرقه‌ای و شوراندن سنیان بر ضد شیعیان و تخریب محلهٔ کرخ و کشتار شیعیان، دارالعلم شاپور که کتابخانه و مرکز علمی عمومی و وقف بر همهٔ مسلمانان بود، از دستبرد و حملهٔ طغرل و اهل عامه درامان نماند و در آتش کینه و حقد و حسد آنان گرفتار آمد. اینان آن مرکز و کتابخانه را به آتش کشیدند و آن‌جا پس از هفتاد سال (فاصلهٔ سال‌های ۳۸۱ تا حملهٔ طغرل سلجوقی در ۴۵۱ ق) از میان رفت و غارت شد. فقط شخصی عالم به نام کُندری توانست برخی از

---

۱. الوافی بالوفیات، همانجا؛ الکتاب العربی المخطوط و علم المخطوطات، ۲۳۶/۱.
۲. معجم البلدان، ۷۹۹/۱.
۳. الوافی بالوفیات، همانجا.
۴. معجم الادباء، ۲۶۷/۱۷ ـ ۲۶۸.
۵. الوافی بالوفیات، همانجا.

نسخه‌های نفیس آن را از معرکهٔ آتش نجات دهد. اما بقیه، یا در آتش سوخت و یا غارت شد.[1]

یاقوت آتش زدن این مرکز و کتابخانه را در سال ۴۴۷ قمری نوشته است.[2]

۵۹. ابوالولید محمد بن یحیی بن یحیی غافقی قرطبی، معروف به «ابن‌موصول»، (متوفای ۴۳۳ ق / ۱۰۴۱ م) عالم، ادیب، کاتب و کتاب‌شناس.

تولد و زادگاه وی دانسته نیست و از زندگانی او نیز آگاهی اندکی در دست است. یگانه کسی که از او نام برده ابن ابار است و از متأخران هم، فقط فؤاد ایمن سید از او سخن به میان آورده، البته او صرفاً نوشته‌های ابن ابار را تکرار کرده است.

ابن ابار از دو نفر نوادگان وی نیز سخن گفته است که نخستین آن‌ها ابوعبدالله محمد بن علی بن محمد بن یحیی بن یحیی غافقی است که در اصل اهل شاره از اعمال بلنسیه بوده و به همین دلیل به همین نسبت، شهرت داشته. وی از ابوالعباس ابن‌ادریس حدیث شنیده و فقه را از ابومحمد بن عاشر فراگرفته. قرائات را نیز از ابونصر فتح بن یوسف معروف به «ابن‌کبه» آموخته و در فتنهٔ ۵۶۲ قمری، به سبته رفته و در آن‌جا سکونت یافته و در ۶۲۴ قمری، درحدود نود سالگی، درگذشته است. دومین آن‌ها هم، علی بن محمد بن علی بن محمد بن یحیی غافقی ابوالحسن شاری‌الاصل است که در ۵۷۱ قمری دیده به جهان گشوده و از ابومحمد بن عبیدالله حدیث شنیده و از ابوالحسن بن خیر، برخی اشعارش را شنیده و عربی را از ابوذر خشنی و ابوالحسن بن خروف آموخته و در ۶۴۹ قمری، دیده از جهان فرو بسته است.

به هر حال به نوشتهٔ ابن ابار ابن‌موصول مردی ادیب و کاتب بود؛ چنان‌که خبرگی بسیاری در شناخت کتاب داشت و از دوران کودکی و نوجوانی، به گردآوری دفتر و کتاب بسیار علاقه‌مند بود. او به دلیل سال‌ها تجربه و خبرگی در شناخت آثار گذشتگان و کتاب‌های آنان، می‌کوشید که از میان آن آثار و تألیفات، بهترین آن‌ها را برگزیند. هم‌چنین به علت شناخت خطوط مؤلفان این آثار، می‌کوشید ارزشمندترین آن‌ها را انتخاب کند و برای خریداری آن‌ها از بذل مال دریغ نمی‌کرد؛ تا این‌که تعداد زیادی از آثار و تألیفات عالمان پیشین را گرد آورد؛ مجموعه‌ای نفیس که پس از الحکم خلیفهٔ اموی در اندلس، هیچ‌کس همانند آن را نداشت.

نمونه‌ای از این مجموعه ارزشمند است: اصلاح المنطق، به خط ابوعلی قالی؛ الغریب المصنف؛ اصل ابوعلی؛ نوادر ابن اعرابی به خط ابوموسی حامض و تاریخ ابوجعفر طبری، همراه صلهٔ فرغانی و به خط ابن‌ملول وشقی.[3]

پس از مرگ او کتاب‌ها و مجموعهٔ نفیسی را که سال‌ها، تهیه و گرد آورده بود، فروختند و آنقدر قیمت نسخه‌های آن را بالا بردند که یک برگ از آن‌ها را به ربع مثقال طلا خرید و فروش می‌کردند. وی در ۴۳۳ قمری دیده از جهان فرو بست و در روز پنجشنبه سوم جمادی‌الآخر همان سال در مقبرهٔ ام‌سلمة به خاک سپرده شد.[4]

۶۰. ابوالقاسم علی بن الحسین بن موسی بن محمد بن موسی بن ابراهیم بن الامام موسی الکاظم ﷺ، ملقب به «علم الهدی»، و «سید مرتضی»، یا «شریف مرتضی»، و «ذوالمجدین»، (۳۵۵ ـ ۴۳۶ ق / ۹۶۶ ـ ۱۰۴۴ م) فقیه، اصولی، متکلم، مفسر، ادیب، نحوی، لغوی، شاعر و از بزرگ‌ترین و نامورترین دانشمندان شیعه و نقیب النقباء طالبیان و علویان.

---

۱. المنتظم، ۲۲/۸؛ الکامل، ۳۵۰/۹؛ الوافی بالوفیات، همانجا.

۲. معجم البلدان، همانجا.

۵۹. التکملة لکتاب الصلة ابن ابار، ۳۸۷/۱، ۶۲۱ ـ ۶۲۲، ۶۸۷؛ الکتاب العربی المخطوط و علم المخطوطات، فؤاد ایمن سید، ۲۶۸/۱.

۳. التکملة لکتاب الصلة، ۳۸۷/۱. فؤاد ایمن در اینجا پس از نقل این مطالب و کتاب‌ها، به کتاب «معجم الادباء یاقوت حموی، ۱۸۸/۱۵» آدرس داده که در هیچ‌یک از چاپ‌های این کتاب چنین مطلبی یافت نشد.

۴. التکملة لکتاب الصلة، همانجا.

۶۰. جمهرة انساب العرب، ص ۵۶ ـ ۵۷؛ یتیمة الدهر، ۵۳/۱؛ تاریخ بغداد، ۴۰۲/۱۱ ـ ۴۰۳؛ تاریخ فارقی، ص ۱۶۳؛ المنتظم ابن‌جوزی، ۱۱۹/۸ ـ ۱۲۹ (۲۹۴/۱۵ ـ ۳۰۰)؛ الکامل فی التاریخ، ۵۲۶/۹؛ رجال شیخ طوسی، ص ۴۸۴ ـ ۴۸۵؛ فهرست شیخ طوسی، ص ۲۸۸ ـ ۲۹۰؛ رجال نجاشی، ص ۱۹۲ ـ ۱۹۳؛ انباه الرواة قفطی، ۲۴۹/۲ ـ ۲۵۰؛ الذخیرة فی محاسن اهل الجزیرة، ۴۴۵/۲/۴ ـ ۴۷۵؛ السجدی، ص ۱۲۵ ـ ۱۲۶؛ تهذیب الانساب، ص ۱۵۴، ۲۱۸؛ الاصلی، ص ۱۷۵ ـ ۱۷۷؛ الفخری، ص ۱۰ ـ ۱۱؛ الشجرة المبارکة، ص ۸۳؛ جامع الاصول ابن‌اثیر، ۲۲۲/۱۲؛ معالم العلماء، ص ۶۰ ـ ۶۲؛ رجال ابن‌داود، ص ۲۴۰؛ وفیات الاعیان، ۳۱۳/۳ ـ ۳۱۶؛ دمیة القصر باخرزی، ۲۶۴/۱، ۲۹۲، ۲۹۵؛ معجم الادباء، ۱۴۶/۱۳ ـ ۱۵۷؛ المختصر فی اخبار البشر، ۱۶۷/۲؛ رجال علامهٔ حلی، ص ۹۴ ـ ۹۵؛ میزان الاعتدال، ۱۲۴/۳؛ الاعلام بوفیات الاعلام، ص ۱۸۱؛ سیر اعلام النبلاء،

ڡ

درباره علت اشتهار وی به «علم الهدی»، شهید ثانی چنین نوشته است: ابوسعید محمد بن حسین بن عبدالرحیم بغدادی (متوفی ۴۳۹ ق / ۱۰۴۷ م) در سال ۴۲۰ قمری بیمار شد و بیماریش به طول انجامید، تا این‌که شبی امیرمؤمنان، علی ﷺ را به خواب دید و آن حضرت به وی فرمود: به «علم الهدی» بگو برایت دعا کند تا از این بیماری شفا یابی. ابوسعید گوید از آن حضرت پرسیدم: «علم الهدی» کیست؟ فرمود: علی بن حسین موسوی است. پس از خواب بیدار شدم و نامه‌ای به سید مرتضی نوشتم و از او خواستم برایم دعا کند تا بهبودی حاصل کنم، و او را در نامه به همان لقب «علم الهدی» مورد خطاب قرار دادم؛ اما سید مرتضی در جواب نامه‌ام نوشت: خدا را خدا را که اگر این لقب را بپذیرم بر من امری شنیع است (یعنی من کجا و این لقب کجا؟!) و امتناع کرد. بار دیگر در نامه‌ای برای او نوشتم: من این لقب را به تو نداده‌ام، بلکه جدت امیرمؤمنان ﷺ این لقب را به تو داده و مرا امر کرده است که به این لقب بخواهم که مرا دعا کنی تا از این بیماری رهایی یابم. پس از بهبودی صورت واقعه و رؤیای خویش را برای خلیفه عباسی، القادر، عرضه کردم و او نیز سید را به پذیرش همان لقب عنایتی جدش تشویق کرد.[1]

دلیل ملقب شدن سید مرتضی به «ذوالمجدین»، شاید جامعیت او در شرافت علم دینی و ریاست دنیوی و یا توأم بودن شرافت علم و کرامت نسب وی باشد و یا به دلیل آن‌که پدر و مادرش هر دو از خاندان بزرگ سادات بودند و نسب سیادت و ریاست را توأمان داشتند. زیرا پدرش ابواحمد حسین بن موسی در بنی‌عباس و دستگاه آل‌بویه، دارای مقام و منزلتی بزرگ و مورد احترام بود و مقام نقابت اشراف را به‌عهده داشت و مادرش فاطمه، دختر حسین بن احمد بن حسن ملقب به «ناصر الاصم» علوی و معروف به «ناصر الحق» و «ناصر الصغیر» نقیب علویان در بغداد بود.[2]

علت ملقب شدن وی به «سید مرتضی» یا «شریف مرتضی» نیز روشن است. شاید هم به این دلیل است که در میان اجداد و نیاکان او کسی به این لقب ملقب بوده و وی نیز، به این لقب خوانده شده است.[3]

سبب ملقب و مشهور شدن وی به «ثمانینی» را این دانسته‌اند که هشتاد سال و هشت ماه زندگی کرد و هشتاد قریه داشت و کتابخانه‌اش دارای هشتاد هزار جلد بود و کتابی هم به نام الثمانین، نوشت و خلاصه از هر چیزی پس از خود هشتاد عدد باقی گذاشت.[4]

شریف مرتضی در رجب ۳۵۵ و به قولی ۳۵۳ قمری[5] در بغداد، در میان خاندانی از اشراف و از سادات علوی و روحانی و اهل علم و تقوا و فضیلت، دیده به جهان گشود و در دامان همین خاندان پرورش یافت و مقدمات علوم را فراگرفت.

او سپس نزد استادان و دانشمندان بزرگ آن روزگار، مانند سهل بن احمد دیباجی، ابوعبدالله مرزبانی، ابن‌نباتهٔ خطیب معروف، حسین بن علی بن بابویه قمی، برادر شیخ صدوق، تلعکبری، ابوالحسین احمد بن علی بن سعید کوفی، ابوالحسین

---

۵. ۱۷/۵۸۸ ـ ۵۹۰؛ دول الاسلام، ۱/۲۵۸؛ العبر، ۳/۱۸۶؛ تاریخ الاسلام ذهبی (حوادث و وفیات ۴۲۰ ـ ۴۴۰ ق)، ص ۴۳۳ ـ ۴۳۴؛ تلخیص ابن‌مکتوم، ص ۱۳۴ ـ ۱۳۵؛ تاریخ ابن‌وردی، ۱/۳۴۹؛ عیون التواریخ، ۱۲/۲۰۴ ـ ۲۰۸؛ الوافی بالوفیات، ۱۲/۴۰ ـ ۴۲ (مخطوط)؛ مرآة الجنان، ۳/۵۵ ـ ۵۷؛ البدایة و النهایة، ۱۲/۵۳؛ الوفیات ابن‌قنفذ، ص ۲۴۱؛ لسان المیزان، ۴/۲۲۳ ـ ۲۲۵؛ النجوم الزاهرة، ۵/۳۹؛ بغیة الوعاة، ۲/۱۶۲؛ عمدة الطالب، ص ۲۰۴؛ اربعون حدیثاً شهید ثانی، ص ۵۱/۲۳؛ شذرات الذهب، ۳/۲۵۶ ـ ۲۵۸؛ دیوان الاسلام، ۴/۱۵۳ ـ ۱۵۴؛ مجالس المؤمنین، ۱/۵۰۰؛ نزهة الجلیس، ۲/۳۷۳ ـ ۳۷۴؛ کشف الظنون، ۱/۷۴۸، ۷۹۴، ۲/۱۳۸۶، ۱۹۹۱؛ مجمع الرجال قهپائی، ۴/۱۸۹ ـ ۱۹۱؛ امل الآمل، ۲/۱۸۲ ـ ۱۸۵؛ الدرجات الرفیعة، ص ۴۵۸؛ کشکول شیخ بهائی، ۲/۳ و موارد دیگر؛ منتهی المقال، ص ۲۱۴؛ منهج المقال، ص ۲۳۱ ـ ۲۳۲؛ تنقیح المقال، ۲/۲۸۴ ـ ۲۸۵؛ ریاض العلماء، ۴/۱۴ ـ ۶۵؛ هدایة المحدثین، ص ۲۱۵؛ لؤلؤة البحرین، ص ۳۱۳ ـ ۳۲۲؛ روضات الجنات، ۴/۲۹۴ ـ ۳۱۲؛ ایضاح المکنون، ۱/۵، ۱۳۶؛ هدیة العارفین، ۱/۶۸۸؛ الفوائد الرجالیة، ۳/۱۲۶ ـ ۱۵۵؛ نقد الرجال، تفرشی، ۳/۲۵۴ ـ ۲۵۵؛ قاموس الرجال، ۷/۴۴۱ ـ ۴۴۵؛ تأسیس الشیعة، ص ۲۱۴ به‌بعد؛ ریحانة الادب، ۳/۱۸۳ ـ ۱۹۰؛ شرح نهج‌البلاغة ابن‌ابی‌الحدید، ۱/۱۳ ـ ۱۴؛ اعلام العرب، ۱/۲۲۰؛ جامع الرواة، ۱/۵۷۵؛ اعیان الشیعة، ۸/۲۱۳ به‌بعد؛ مستدرکات اعیان الشیعة، ۴/۱۳۳ و ۵/۲۷۶؛ طبقات اعلام الشیعة (قرن الخامس)، ص ۱۲۰ ـ ۱۲۱؛ الذریعة، موارد متعدد (نک فهرس اعلام الذریعة، ۳/۲۲۶۳ ـ ۲۲۶۵)؛ الاعلام زرکلی، ۴/۲۷۸؛ معجم المؤلفین، ۷/۸۱ (۲/۴۳۵ ـ ۴۳۶)؛ مقدمهٔ امالی المرتضی، مقدمهٔ کتاب‌های دیگر وی؛ معجم رجال الحدیث، ۱۱/۳۷۰ ـ ۳۷۴؛ معجم المخطوطات المطبوعة، ۲/۸۵؛ التراث العربی، ص ۵۲ ـ ۵۳؛ بروکلمان، ۱/۴۰۴ ـ ۴۰۵ و ذیل ۱/۷۰۴ ـ ۷۰۶؛ دائرة المعارف اسلام انگلیسی، ۲/۷۸۶؛ مجلهٔ عرفان، ۲/۳۲ ـ ۳۴، ۱۴۶، ۱۴۹، ۲۶۵ ـ ۲۷۰، ۳۵۷ ـ ۳۶۳ و ۳۵/۱۵۱۱ ـ ۱۵۱۴؛ مجلة المقتبس، ۲/۲۵۵ ـ ۲۵۶؛ مجلة المجمع العلمی العربی بدمشق، ۴۷/۴۳۷ ـ ۴۴۲؛ مجلة معهد المخطوطات، ۶/۳۳۱؛ معجم المطبوعات العربیة و المعربة، ۱/۱۱۲۳ ـ ۱۱۲۵.

۱. الاربعون حدیثاً، ص ۵۱/۲۳.

۲. ریاض العلماء، ۴/۱۵، ۱۷، ۱۹ و ۲۰؛ الدرجات الرفیعة، ص ۴۵۸.

۳. ریاض العلماء، ۴/۱۹.

۴. همان، ۴/۲۲؛ روضات الجنات، ۴/۲۹۶.

۵. عمدة الطالب، ص ۲۰۴.

علی بن محمد کاتب، ابوالحسن عطار احمد بن حسین، ابوالعباس جوهری، ابوعلی احمد بن زید ابن دارا، ابوالتحف علی بن محمد بن ابراهیم مصری، نجیح بن یهودی صائغ حلبی و گروهی دیگر، دانش آموخته، حدیث شنیده و از آن‌ها روایت کرده است.[1]

بزرگ‌ترین استاد و شیخ او، شیخ مفید است. درمورد چگونگی درس خواندن وی و برادرش سید رضی نزد شیخ مفید، حکایتی شگفت و شنیدنی وجود دارد که به آن اشاره می‌کنیم: نوشته‌اند شیخ مفید در خواب دید که فاطمه ﷺ بر وی وارد شد، در حالی‌که شیخ مفید در مسجد خویش در محلهٔ کرخ بغداد مشغول تدریس بود و همراه حضرت فاطمه و دو فرزندش امام حسن ﷺ و امام حسین ﷺ خردسال بودند. به شیخ مفید سلام کرد و فرمود: به فرزندانم فقه بیاموز. وقتی شیخ مفید از خواب بیدار شد، از آن‌چه در خواب دیده بود بسیار متعجب شد و چون صبح فرا رسید و برای تدریس به مسجد خویش رفت، ناگهان فاطمه بنت ناصر، همسر حسین بن موسی و مادر شریف رضی و شریف مرتضی، به مسجد وارد شد در حالی‌که در اطرافش کنیزکانش فراگرفته بودند و در دو طرف او نیز فرزندانش محمد رضی و علی مرتضی قرار داشتند. شیخ به احترام وی از جای خود برخاست و بر وی سلام کرد. سپس فاطمه به شیخ گفت: ای شیخ! اینان فرزندان من هستند. آن‌ها را نزد تو آورده‌ام تا به آنان فقه بیاموزی. شیخ گریه کرد و ماجرای خواب دیدن فاطمهٔ زهرا ﷺ را برای فاطمه بنت ناصر، تعریف کرد. سپس به تربیت و تعلیم سید رضی و سید مرتضی پرداخت و خداوند درهای علوم را به روی آنان گشود.[2]

شریف مرتضی با حضور در جلسات درس شیخ مفید و سایر استادان آن روزگار، در علم و فضیلت به مقام بسیار بالایی رسید، به گونه‌ای که همگان، از موافق و مخالف، در آثار خویش او و موقعیت علمی‌اش را ستودند و اقوال وی را به‌عنوان سند نقل کردند؛ تا آن‌جا که سخنان و نظریات او را به‌عنوان سخن اصلی شیعه به‌شمار آوردند که برای نمونه به برخی از این ستایش‌ها اشاره می‌شود:

شیخ طوسی که یکی از بزرگ‌ترین شاگردان اوست، درباره‌اش گوید: سید مرتضی علم‌الهدی در علوم بسیاری، یگانهٔ روزگار خویش بود و صاحب جمیع فضایل و در علومی چون کلام، فقه، اصول فقه، ادب، نحو، شعر، معانی شعر، لغت و جز این‌ها پیشگام بود. خداوند عمر وی را دراز کرد و اسلام و مسلمانان را یاری رساند.[3]

در جایی دیگر می‌گوید: ابوالقاسم، ملقب به مرتضی ذوالمجدین، علم‌الهدی سرآمد دانشمندان روزگارش در ادب و فضل بود. وی متکلمی فقیه و جامع‌العلوم بود.[4]

نجاشی دربارهٔ مقام و منزلت علمی، دینی و دنیایی سید مرتضی گوید: شریف مرتضی، در علوم و فنون، به پایه‌ای رسید که سرآمد روزگار خود گردید و هیچ‌کس در علم و فضل به او نمی‌رسید و همطراز وی نبود. او بسیار حدیث شنید و متکلمی زبردست، شاعری ماهر و ادیبی برجسته بود و منزلتی بزرگ در علم و دین و دنیا به‌دست آورد.[5]

علوی عمری نسابه هم در وصف وی گوید: علم‌الهدی ابوالقاسم نقیب النقباء، فقیهی خالص و چیره‌دست، بقیهٔ علمای سلف و یگانهٔ روزگار خود بود. او را در سال ۴۲۵ قمری در بغداد ملاقات کردم ـ خداوند رحمتش کناد ـ که شخصی فصیح‌اللسان و صاحب هوش و ذکاوت فوق‌العاده بود.[6]

عبیدلی نسابه هم در ستایش او گوید: ابوالقاسم علم‌الهدی، دارای موقعیتی بزرگ و منزلتی ارجمند در علم و فضیلت و ریاست دینی و دنیوی بود و نقابة النقباء را در بغداد و دیگر بلاد اسلامی و هم‌چنین امارت حاجیان و مظالم را به‌عهده داشت.[7]

ابن‌طقطقی حسنی نسابه نیز دربارهٔ او چنین نوشته است: وی فقیهی خالص و چیره‌دست، سرور شیعیان و پیشوای ایشان، فقیه اهل بیت ﷺ، عالم، متکلم، شاعری عالی‌رتبه و بلندمقام و بزرگوار بود و او را به نیکی و صدقه دادن پنهانی ستوده‌اند؛ آنچه پس از مرگش معلوم شد.[8]

نیز ابن‌عنبه در ستایش وی نوشته است: در علم مرتبه‌ای

---

۱. رجال شیخ طوسی، ص ۴۸۵؛ تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۴۳۲؛ ریاض العلماء، ۱۵/۴؛ نقد الرجال، ۲۵۵/۳.
۲. شرح نهج البلاغه ابن‌ابی‌الحدید، ۴۱/۱؛ ریاض العلماء، ۲۳/۴.
۳. الفهرست طوسی، ص ۲۸۸.
۴. رجال طوسی، ص ۴۸۴ـ۴۸۵.
۵. رجال نجاشی، ۱۰۳/۲.
۶. المجدی، ص ۱۲۵.
۷. تهذیب الانساب، ص ۱۵۴.
۸. الامالی، ص ۱۷۶.

والا داشت و در فقه، کلام، حدیث، لغت، ادب و جز این‌ها سرآمد همگان بود.[۱]

ابن‌داود حلی در مدح سید مرتضی گوید: او برتر اهل روزگار خود و سید فقیهان و عالمان زمان خویش بود و صیت فضل و دانش و تصنیفاتش در همه‌جا پیچیده بود.[۲]

در فضل و دانش وی و مقام و موقعیت علمی، اجتماعی، دینی و دنیایی‌اش، نه‌تنها بزرگان و عالمان شیعه سخن گفته‌اند، بلکه عالمان، محدثان، فقیهان، متکلمان و مورخان اهل سنت نیز داد سخن داده‌اند؛ برای مثال:

فخرالدین رازی در برخی از آثار و کتاب‌های خویش، پاره‌ای از فضایل و مناقب سید مرتضی را برشمرده و گفته است که فضایل وی بسیاراست و در نمایش فضل و دانش و مقام علمی او، تنها کتاب الدّرر و الغرر کفایت می‌کند.[۳]

ابن‌اثیر جزری هم از سید مرتضی چنین می‌گوید: وی نقابت طالبیان را در بغداد به‌عهده داشت و عالمی فاضل و کامل و متکلمی آگاه بر مذاهب شیعه بود. سپس اظهار می‌کند که: مروج سدهٔ چهارم به قول فقیهان شافعی، ابوحامد احمد بن طاهر اسفراینی و به‌نظر عالمان حنفی، ابوبکر موسی خوارزمی و به اعتقاد فقیهان مالکی، ابومحمد عبدالوهاب بن نصر و به باور دانشمندان حنبلی، ابوعبدالله حسین بن علی بن حامد و در نظر عالمان امامیه، شریف مرتضی موسوی است.[۴]

ابن‌اثیر در مختصر تاریخ ابن‌خلکان نوشته است: سید مرتضی، نقیب طالبیان و امام در علم کلام و ادب و شعر بود.[۵]

ابن‌بسام اندلسی در کتاب الذخیره الی محاسن اهل الجزیره خویش می‌گوید: سید شریف مرتضی، امام ائمه عراق بین‌الاختلاف و الافتراق بود و همهٔ عالمان عراق در این قبیل موارد به او رجوع می‌کردند و از دانش و فضائل وی بهره می‌بردند و استفاده می‌کردند و اخبار فضل و کمالش در همه جا ساری و شایع است.[۶]

ذهبی، که از عالمان متعصب اهل سنت و کاملاً ضد شیعه است، با این‌که از سید مرتضی انتقاد کرده و براساس روش خود که هر عالم شیعی را به باد انتقاد می‌گیرد، نتوانسته فضائل و مناقب و کمالات علمی و عملی وی را پنهان کند و او را شاعری ماهر، متکلمی باهوش و صاحب تصنیفاتی در مذهب شیعه به‌شمار آورده و سپس با لحن خاص خود، او را رافضی خوانده و از رؤسای معتزله به‌شمار آورده و نوشته است که وی دربارهٔ اعتزال، اطلاعات فراوانی داشت و در مجادله چیره‌دست بود. سپس به نقل از ابن‌حزم دربارهٔ وی گوید: امامیه در قدیم و حدیث، قول به تبدیل و تحریف در قرآن دارند، ولی علی بن حسین (حسن) این نکته را حاشا کرده و او امامی است که تظاهر به اعتزال می‌کرد و منکر تغییر در قرآن بود و کسانی را که قائل به تبدیل و زیاده و نقصان در قرآن هستند، کافر می‌دانست.[۷] ذهبی سپس می‌افزاید: سید مرتضی در آثار و تصانیف خویش مطالبی در سب و تکفیر صحابه آورده است.[۸]

به‌هر حال سخنان ذهبی و ابن‌حزم هر دو کینه‌توزانه است و در حالی که همگان می‌دانند که سید مرتضی معتزلی نبوده و مذهب اعتزال را قبول نداشته، وی را از رؤسای معتزله و یا متظاهر به اعتزال به‌شمار آورده‌اند؛ به صرف این‌که وی اطلاعاتی گسترده درمورد مذهب اعتزال داشته و به فنّ مجادله بسیار آشنا بوده است، او را متظاهر به اعتزال و یا از رؤسای آنان دانسته‌اند.

شاگردان

به لحاظ آن‌که سید مرتضی دارای موقعیت علمی و تبحر در علوم مختلف بود، علاقه‌مندان به علم و ادب، از هر شهر و دیار برای استفاده از دانش گستردهٔ وی به سویش آمدند و به‌ویژه عالمان و دانشجویان در بغداد در جلسات درس وی حاضر شدند تا از او بهره ببرند و دانش بیاموزند و حدیث بشنوند.

خطیب بغدادی تصریح کرده است که وی مردی لاغراندام، اما از شکل و شمایل زیبایی برخوردار بود و علوم و فنون مختلفی را تدریس می‌کرد. سپس می‌گوید خود او نیز در جلسات درس سید مرتضی حاضر می‌شده و از او استفاده

---

۱. عمدة الطالب، ص ۲۰۴.

۲. رجال ابن‌داود حلی، ص ۲۴۰.

۳. ریاض العلماء، ۲۰/۴.

۴. جامع الاصول، ۲۲۲/۱۲ (و نک: ۳۲۳/۱۱).

۵. ریاض العلماء، ۲۷/۴.

۶. ریاض العلماء، ۵۵/۴.

۷. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۴۳۳ به نقل از ابن‌حزم در الفصل فی الاهواء و الملل و النحل، ۲۲/۵.

۸. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۴۳۴.

می‌کرده و دروسش را می‌نوشته است.[۱]

دیگر شاگردان برجستهٔ وی عبارت‌اند از: شیخ طوسی، ابویعلی سلار بن عبدالعزیز دیلمی، امام ابوالصلاح تقی بن نجم حلبی، قاضی سعید عبدالعزیز بن براج، ابویعلی محمد بن حسن بن حمزهٔ جعفری متکلم، امام عمادالدین ابوصمصام ذوالفقار بن محمد مروزی، نجیب‌الدین ابومحمد حسن بن محمد بن حسن موسوی، تقی‌الدین بن ابوطاهر هادی فقیه و نقیب رازی، ابوالفتح محمد بن علی کراجکی، ابوالحسن سلیمان صهرشتی، محمد بن محمد بصروی، ابوعبدالله جعفر بن محمد دوریستی، ابوالفضل ثابت بن عبدالله بنانی، احمد بن حسن بن احمد نیشابوری، ابومحمد عبدالرحمان بن احمد بن حسین معروف به شیخ مفید دوم، ابوزید عبدالله بن علی کبابکی بن عبدالله بن عیسی بن زید بن علی کجی حسینی جرجانی، قاضی ابن‌قدامه، شیخ صدوق، ابومنصور عکبری معدل، شیخ ابوغانم عصمی، ابن‌روح، هبة‌الله بن وراق طرابلسی و گروهی دیگر و از جمله فرزند خود سید مرتضی.[۲]

به گفتهٔ خطیب بغدادی، وی برای شاگردان خود حقوق ماهیانه‌ای تعیین و به آن‌ها پرداخت می‌کرد؛[۳] برای مثال وی به شیخ طوسی یکی از بزرگ‌ترین شاگردان خود، در هر ماه مبلغ ۱۲ دینار و به قاضی ابن براج طرابلسی، در هر ماه مبلغ هشت دینار پرداخت می‌کرد و افزون بر این، برای تأمین کاغذ فقیهان، درآمد یکی از قریه‌های تحت تیول خویش را وقف آن‌ها کرده بود.[۴]

موقعیت اجتماعی

سید مرتضی پس از برادرش سیدرضی، منصب نقیب النقبایی اشراف و علویان و طالبیان را در سال ۴۰۶ قمری به‌دست آورد و تا سال ۴۳۶ قمری مدت سی سال این منصب را به‌عهده داشت.[۵] علاوه بر این، وی سال‌ها امیرالحاج والحرمین بود و امارت حاجیان و هم‌چنین نظارت بر مظالم و قضاوت قاضیان را نیز بر عهده داشت.[۶]

نوشته‌اند که سید مرتضی دارای هشتاد قریه بود که بین بغداد و کربلا قرار داشتند و بسیار آباد بودند؛ زیرا در کنارهٔ نهری قرار داشتند که از بغداد تا کربلا امتداد داشت. جالب توجه است که در کنارهٔ این نهر درختان میوه‌دار قرار داشت و شاخه‌های آن‌ها متمایل به داخل نهر بود، به شکلی که هنگام ثمر دادن، مسافران کشتی‌هایی که از آن‌جا عبور می‌کردند، از میوه‌های این درختان بدون هیچ مانعی می‌چیدند و استفاده می‌کردند.[۷]

این نوشته‌ها نشان می‌دهد که سید مرتضی دارای ثروت و مکنت فراوان بوده است و املاک بسیاری داشته و از آن در راه حمایت از دانشوران و افراد مستمند استفاده می‌کرده است؛ چنان‌که پیش از این به برخی از آن‌ها اشاره کردیم.

وفات سید مرتضی

وی در ۲۵ ربیع الاول ۴۳۶، و یا چنان‌که منابع اشاره کرده‌اند، پنج روز مانده از ربیع الاول در بغداد، پس از هشتاد سال و هشت ماه زندگی، دیده از جهان فرو بست و ابوالحسین احمد بن حسین نجاشی همراه با ابویعلی محمد بن حسن جعفری و سلار بن عبدالعزیز، شاگردانش او را غسل دادند و کفن کردند و فرزندش بر او نماز خواند و به‌صورت موقت در خانه‌اش به خاک سپرده شد، سپس به کربلای معلی منتقل و در جوار جدش حضرت سیدالشهداء ﷺ دفن گردید.[۸]

برخی چون فخرالدین رماحی، سال درگذشت وی را ۴۲۶ قمری[۹]، و بعضی مانند ابن‌حزم درگذشت او را در ۴۳۷ قمری[۱۰] ثبت کرده‌اند، اما باتوجه به این‌که وی در رجب سال ۳۵۵ متولد شده و هنگام مرگ هشتاد سال و هشت ماه داشته، قول صحیح درمورد درگذشت وی همان ۴۳۶ قمری است.

سید بحرالعلوم و خوانساری اشاره کرده‌اند که قبر سید مرتضی و پدر و برادرش در محل معروف به قبر ابراهیم مجاب (نیای بزرگ سید مرتضی و از فرزندان امام موسی کاظم ﷺ) واقع شده و این همان مسجد واقع در پشت آستان مقدس حسینی است.[۱۱]

---

۱. تاریخ بغداد، ۴۰۲/۱۱.

۲. ریاض العلماء، ۱۵/۴ ـ ۱۶؛ روضات الجنات، ۲۹۹/۴ ـ ۳۰۰.

۳. تاریخ بغداد، همانجا؛ الاربعون حدیثاً شهید ثانی، همانجا.

۴. الاربعون حدیثاً، همانجا؛ منتهی المقال، ۳۹۹/۴.

۵. الاصیلی، ص ۱۷۶؛ جامع الاصول، ابن‌اثیر جزری، ۲۲۲/۱۲.

۶. ریاض العلماء، ۲۲/۴؛ روضات الجنات، ۲۹۶/۴.

۷. ریاض العلماء، ۳۰/۴ و نک: رسائل محقق کرکی، ۲۸۰/۱.

۸. الفهرست طوسی، ص ۲۹۰؛ رجال نجاشی، ۱۰۲/۲؛ الدرجات الرفیعة، ص ۴۵۸؛ تعلیقة الشهید الثانی علی الخلاصة، ص ۴۵؛ منتهی المقال، ۳۹۷/۴.

۹. ریاض العلماء، ۱۴/۴.

۱۰. جمهرة انساب العرب، ص ۵۷.

۱۱. رجال بحرالعلوم، ۱۰۷/۳؛ روضات الجنات، ۲۹۸/۴.



آثار و تألیفات

سید مرتضی آثار و تألیفات بسیار داشته است. به گفتهٔ علامه حلی، نوشته‌های شریف مرتضی علم‌الهدی، از مهم‌ترین آثار امامیه است که از زمان مؤلف تاکنون (یعنی ۶۹۳ قمری) مورد استفادهٔ آنان بوده است.[۱]

شیخ طوسی که از شاگردان سیدمرتضی است درمورد آثار او گوید: وی دارای تصانیف فراوانی بوده است که بعضی از آن‌ها را در فهرست نام برده‌ام و بیش‌تر کتاب‌هایش را از خود او شنیده و بر او قرائت کرده‌ام.[۲] و در جایی دیگر گوید: او تصانیف و تألیفات بسیاری دارد و در مورد مسائل بلدان، صاحب رساله‌های فراوان است که آن‌ها را در فهرست معروف خود آورده و به تفصیل ذکر کرده است و من فقط در این‌جا معروف‌ترین و بزرگ‌ترین آثارش را نام می‌برم.[۳]

ابن‌اثیر نیز پس از تعریف و تمجید از وی، نوشته است که او دارای آثار و تصانیف بسیار است.[۴]

ذهبی هم، پس از توصیف و تکریم او گوید: وی دارای تصنیفات بسیاری در مذهب شیعه بوده است.[۵]

شیخ طوسی تعداد ۳۹ عنوان از آثار سید مرتضی را ذکر کرده است.[۶] نجاشی نیز حدود ۳۳ عنوان از کتاب‌ها و آثار وی را نام برده است.[۷] افندی نوشته است که تعداد آثار سید مرتضی بسیار است که برخی از آن‌ها را طی شرح حالش ذکر کردیم و اکنون باقی کتاب‌هایش را که خبرش به ما رسیده در این‌جا نقل می‌کنیم وگرنه شمردن تمام آن‌ها جداً مشکل است و ما آنچه را از آثار وی در منابع معتبر یافته‌ایم یا در صورت اجازهٔ شیخ ابوالحسن محمد بن محمد بصروی فقیه از شاگردان سید بوده ـ که در آن سید کتاب‌های خویش را نام برده است ـ در این‌جا می‌آوریم. سپس به‌صورت موضوعی آثار سید مرتضی را نام برده است. از جمله: نه رساله در تفسیر برخی از آیات؛ ۲۴ رساله با عنوان مبادریات در تفسیر قرآن؛ دوازده کتاب و رساله در فقه و اصول فقه و مسائل کلامی؛ پنج رساله با عنوان المسائل المصریات الاولی؛ نه رساله با عنوان المسائل المصریة الثانیة؛ هفت رساله با عنوان المسائل الرملیّات؛ ۲۰۷ رساله با عنوان المسائل الطبریه؛ چهار رساله و کتاب در مسائل کلامی؛ مسائل الموصلیّة الثانیة که چند رساله است؛ المسائل المیافارقیه (میافارقیّات) که خود شامل صد مسئله است؛ المسائل البرمکیّة که شامل پنج مسئله است؛ سه رساله در المسائل التبانیة؛ هشت کتاب در اعجاز قرآن و کلام و جز آن؛ هفده رساله با عنوان المسائل الطرابلسیة الاولی؛ ده رساله با عنوان المسائل الثانیة الطرابلسیة؛ ۲۳ رساله با عنوان المسائل الطرابلسیة الثالثة؛ ۲۵ رساله با عنوان المسائل الطرابلسیة الرابعة؛ سه رساله در المسائل الحلبیة الاولی؛ پانزده کتاب و رساله در موضوعات مختلف فقهی و کلامی؛ المسائل الدمشقیة که همان المسائل الناصریة است و صد مسئله با عنوان المسائل الواسطیّة.

سپس می‌گوید: سید مرتضی پس از این اجازه به بصروی، کتاب‌ها و رساله‌های دیگری نیز نوشته است از جمله هشت کتاب و رسالهٔ دیگر که به تفصیل ذکر کرده است.[۸]

به هر حال هرچه در منابع جست‌وجو کردم، تعداد دقیق آثار و تألیفات سید مرتضی را نیافتم و هر یک از منابع، بخشی از آثار وی را نام برده‌اند؛ اما آنچه از آثار وی اکنون باقی است و به چاپ رسیده بیش از هفتاد کتاب و رساله به این شرح است:

۱. انتصار الشیعة، به کوشش محمد علی بن محمدرضا، تهران، ۱۲۷۶ ق، همراه با کتاب جوامع الفقهیة در ۱۳۱۵ قمری به کوشش میرزا شکرالله لواسانی، تهران، به‌صورت مستقل.

۲. انقاذ البشر من الجبر و القدر، به کوشش علی خاقانی نجفی، ۱۳۵۴ ق و در قم به کوشش مهدی رجائی در ۱۴۰۵ ق همراه با رسائل الشریف المرتضی.

۳. احکام اهل الآخرة، تهران، ۱۳۱۵ ق و به کوشش مهدی رجائی، قم، ۱۴۰۵ ق، همراه با رسائل الشریف المرتضی.

۴. تفسیر القصیدة البائیّة الحمیریّة، مصر، ۱۳۱۳ قمری.

۵. تفسیر المحکم و المتشابه، تهران، ۱۳۱۲ قمری.

۶. تنزیه الانبیاء و الائمة، تبریز، ۱۲۹۰ ق، و نجف، ۱۳۵۲ و ۱۳۸۰ ق.

۷. رسالة فی الغیبة، در مجموعه الدرر الفوائد فی شرح الفرائد، تهران، ۱۳۱۵ ق، ضمن کلمات المحققین.

۸. الشافی فی الامامة، تهران، ۱۳۰۱ ق، به کوشش میر

---

۱. خلاصة الاقوال، ص ۲۲/۹۴.
۲. رجال طوسی، ص ۹۲/۴۸۴.
۳. الفهرست طوسی، ص ۱۲۹.
۴. جامع الاصول، ۲۲۲/۱۲؛ ریاض العلماء، ۲۰/۴.
۵. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۴۳۳.
۶. الفهرست طوسی، ص ۱۲۹ ـ ۱۳۰.
۷. رجال نجاشی، ۱۰۳/۲ ـ ۱۰۴.
۸. ریاض العلماء، ۳۴/۴ ـ ۴۲.

ابوالقاسم بن محمد صادق خوانساری، همراه با تلخیص الشافی از شیخ طوسی، تهران، مؤسسة الصادق علیه السلام، ۱۳۶۹ ش، به کوشش سید عبدالزهراء حسین خطیب.

۹. الشهاب فی الشیب و الشباب، آستانه، ۱۳۰۲ ق، همراه با سلوة الحریف در یک جلد.

۱۰. الطیف و الخیال، به کوشش سید محمد گیلانی، مصر، ۱۳۷۴ ق.

۱۱. غرر الفوائد و درر القلائد که به امالی نیز معروف است، مصر، ۱۳۷۵ ق، تهران، ۱۳۷۲ ق، به کوشش شیخ موسی و قم، مکتبة السید المرعشی، در ۲ جلد.

۱۲. الفصول المختارة من العیون و المحاسن او المجالس، نجف در دو جلد بی‌تاریخ و نجف، ۱۳۶۵ ق در دو جلد.

۱۳. مسألة فی الفقه، در کلمات المحققین، تهران، ۱۳۱۳ - ۱۳۱۵ ق، همراه با احکام اهل الآخرة.

۱۴. مسائل الناصریات، به کوشش محمد علی بن محمد رضا، تهران، ۱۲۷۶ ق، ضمن جوامع الفقهیة. این کتاب به نام الناصریة فی الفقه نیز خوانده شده است.[1]

۱۵. الذریعة الی اصول الشریعة، به کوشش ابوالقاسم گرجی، تهران، ۱۳۴۶ هـ / ۱۳۶۳ ش.

۱۶. تمهید الاصول فی علم الکلام، شرح قسم نظری رسالة جمل العلم و العمل سید مرتضی، از شیخ طوسی، به کوشش عبدالمحسن مشکاةالدینی، تهران، ۱۳۴۲ ش.

۱۷. شرح جمل العلم و العمل سید مرتضی، از ابن‌براج، شاگرد وی، به کوشش کاظم مدیر شانه‌چی، مشهد، ۱۳۵۲ ش.[2]

۱۸. رسائل الشریف المرتضی، به کوشش سید مهدی رجائی (۱ - ۳) و مقدمهٔ سید احمد حسینی و به کوشش سید احمد حسینی (۴)، قم، دارالقرآن الکریم، ۱۴۰۵ و ۱۴۱۰ ق.

سه جلد از این مجموعه، شامل ۵۲ رساله را، سید مهدی رجائی و یک جلد از آن شامل ۹ رساله را سید احمد حسینی، به این شرح تحقیق و منتشر ساخته‌اند:

الف) مجموعهٔ اول شامل رساله‌های هشت‌گانه: جوابات المسائل الموصلیات؛ جوابات المسائل الرازیة؛ جوابات المسائل الطبریة؛ جوابات المسائل الموصلیات الثانیة؛ جوابات المسائل الموصلیات الثالثة؛ جوابات المسائل المیافارقیات؛ جوابات المسائل الطرابلسیات الثانیة؛ جوابات المسائل الطرابلسیات الثالثة.

ب) مجموعهٔ دوم شامل رساله‌های ۲۱گانه: مسألة فی المنامات؛ الرد علی اصحاب العدد؛ حکم الباء فی آیة «و امسحوا بروؤسکم»؛ وجه التکرار فی الآیتین؛ مسألة فی الاستثناء؛ وجه العلم بتناول الوعید بکافة الکفار؛ مسألة فی العمل مع السلطان؛ نفی الحکم لعدم الدلیل علیه؛ شرح الخطبة الشقشقیة؛ مناظرة علی الملائکة؛ المنع من تفضیل الملائکة علی الانبیاء؛ انقاذ البشر من الجبر و القدر؛ الرسالة الباهرة فی العترة الطاهرة؛ الحدود و الحقائق؛ رسالة فی غیبة الحجة؛ مسألة فی الرد علی المنجمین؛ جوابات المسائل الرسیة الاولی؛ جوابات المسائل الرسیة الثانیة.

ج) مجموعهٔ سوم شامل رساله‌های ۲۳گانه: جمل العلم و العمل؛ اجوبة المسائل القرآنیة؛ اجوبة مسائل متفرقة؛ مسألة فیمن یتولی غسل الامام؛ عدم وجوب غسل الرجلین فی الطهارة؛ الحسن و القبح العقلی؛ المسح علی الخفین؛ خلق الاعمال؛ مسألة فی الاجماع؛ علة خذلان اهل البیت؛ اقاویل العرب فی الجاهلیة؛ قول النبی: نیة المؤمن خیر من عمله؛ علة مبایعة علی علیه السلام؛ الجواب عن الشبهات علی خبر الغدیر؛ مسألة فی ارث الاولاد؛ عدم تخطئة العامل بخبر الواحد؛ مسألة فی استلام الحجر؛ مسألة فی نفی الرؤیة؛ تفسیر الآیات المتشابهة من القرآن؛ ابطال العمل باخبار الآحاد؛ علة امتناع علی عن محاربة الغاصبین؛ مسألة فی العصمة؛ الاعتراض علی من یثبت حدوث الاجسام.

در این سه مجموعه، مسائلی دربارهٔ تفسیر، کلام، فقه، اصول فقه، ادب و مسائل متفرقه دیگری مطرح شده و برخی از این رسائل، پیش از این به‌صورت مستقل یا در برخی مجموعه‌های دیگر، انتشار یافته است.

د) مجموعهٔ چهارم شامل رساله‌های نه‌گانه: جوابات المسائل المصریات؛ جوابات المسائل الواسطیات؛ المسائل الرملیة؛ شرح القصیدة المذهبة؛ الشهاب فی الشیب و الشباب؛ مسألة فی معجزات الانبیاء علیهم السلام؛ مسألة فی نکاح المتعة؛ نقد

۱. فهرست کتاب‌های چاپی عربی، مشار، ص ۲۶، ۹۴، ۹۸، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۱۴، ۲۲۲، ۲۵۸، ۳۵۲، ۴۶۸، ۵۳۳، ۵۷۸، ۶۱۲، ۶۴۹، ۶۷۰، ۷۵۱، ۸۳۳، ۸۳۶، ۹۴۱؛ معجم المطبوعات العربیة و المعربة، ۱۱۲۴/۱ ـ ۱۱۲۵ که به اشتباه نهج البلاغة را نیز به وی نسبت داده است؛ همین اشتباه را برخی از مورخان و رجال‌نویسان دیگر نیز، مرتکب شده‌اند که: معجم المطبوعات العربیة فی ایران، ص ۱۲۳، ۱۲۹، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۴۰، ۱۴۱ و نگاه کنید به فهرست آن، ص ۸۱۵.

۲. برخی از این آثار بارها در ایران، عراق، مصر و لبنان چاپ شده است.



النیسابوری فی تقسیمه للاعراض: مسائل شتی.

در این مجموعه نیز به مسائل فقهی، کلامی و موضوعات مختلف دیگر پرداخته‌شده وبرخی از آن‌ها پیش از این‌به‌صورت مستقل یا دربرخی مجموعه‌های دیگر، چاپ ومنتشر شده‌است.

شیفتگی سید مرتضی به کتاب

موقعیت علمی و اجتماعی سید مرتضی و این‌که وی در خاندانی پا به گیتی نهاد که از نظر اجتماعی، دینی و علمی بسیار ممتاز بود، به او این امکان را داد که از همان آغاز نوجوانی، دلبستهٔ علم و عالمان گردد و وابستگی او به دیگر خاندان‌های علمی و رفت و آمد وی با عالمان بزرگ آن روزگار و هم‌چنین دسترسی او به آثار و تألیفات عالمان، محدثان، فقیهان و دانشوران پیشین و همنشینی با بزرگ‌ترین عالمان زمان خود و وجود کتابخانه‌های درباری و دیگر کتابخانه‌های تخصصی بغداد که بسیار زیاد بودند و هم‌چنین وجود کتابفروشی‌های فراوان در آن‌جا و بازار کتاب آن روزگار، وی را به شدت واله و شیفتهٔ کتاب و آثار قدما نمود. از سوی دیگر امکانات مالی فراوان خانوادگی و شخصی نیز به او فرصت این را می‌داد که این آثار و میراث ارزنده را به تدریج گرد آورد و برای خویش کتابخانه‌ای گرانقدر فراهم آورد. از تألیفات و تصنیفات فراوانی که دارد نیز به‌خوبی می‌توان استنتاج کرد که او تا چه‌اندازه شیفتهٔ کتاب و نویسندگی و گردآوری آثار دیگران بوده است.

اتفاقاً در بسیاری از منابع به این موضوع و کتابخانهٔ نفیس او پرداخته‌اند که برای نمونه به برخی از آن‌ها اشاره می‌کنیم:

قاضی عبدالرحمن شیبانی گوید: من با همهٔ کسانی که مشغول گردآوری کتاب بودند، رفت و آمد داشتم و کتابخانه‌های آن‌ها را می‌دیدم، اما تنها کتابخانه‌ای که دیدم ۱۴۰ هزار جلد کتاب دارد، کتابخانهٔ سید مرتضی بود.[1]

ابوالقاسم تنوخی گوید: پس از مرگ سید مرتضی، کتاب‌های وی را شمارش کردیم، تعداد آن‌ها به هشتاد هزار جلد کتاب می‌رسید.[2]

قاضی‌نورالله شوشتری نیز به‌نقل‌از تنوخی گوید: سیدمرتضی پس‌از مرگ‌خویش هشتادهزار جلدکتاب‌ازآثاری‌که‌خود خوانده وحفظ کرده بود ونیز ازتصنیفات وتألیفات‌خود به‌جا گذاشت.[3]

اختلاف بین گفتهٔ شیبانی و تنوخی را شاید بتوان با این گفته حل کرد که شیبانی از کتابخانهٔ سید مرتضی در زمان حیاتش و پیش از آن‌که وی بسیاری از نفایس کتاب‌های کتابخانه‌اش را به خلفا، وزرا و امیران ببخشد سخن می‌گوید که دارای ۱۴۰ هزار جلد کتاب بوده و تنوخی به تصریح خودش، از کتابخانهٔ سید مرتضی، پس از مرگ وی و بعد از آن‌که بسیاری از کتاب‌هایش را بخشیده و هدیه داده بود، سخن به میان آورده است. اتفاقاً افندی به این نکته اشاره کرده است که این مطلب را گفتهٔ برخی از فضلا تأیید می‌کند که تعداد کتاب‌های سید مرتضی، پس از آن‌که بهترین‌ها و نفائس آن را خلیفه و وزراء و امثال آنان برداشتند، به هشتاد هزار جلد رسید.[4]

شیخ حرّ عاملی نیز اشاره کرده است که تعداد کتاب‌های سید مرتضی به هشتاد هزار جلد می‌رسید.[5]

ثعالبی گوید: کتاب‌های کتابخانهٔ سید مرتضی را پس از مرگش قیمت گذاشتند و ارزش کتاب‌هایش به سی هزار دینار می‌رسید و البته این قیمت‌گذاری پس از آن بود که بسیاری از کتاب‌های وی به خلیفه، وزیران و امیران هدیه داده شده بود.[6]

برخی هم اشاره کرده‌اند که سید مرتضی پس از خود کتابخانه‌ای باقی گذاشت که سی هزار جزء کتاب در آن بود.[7]

به هر حال هر یک از این سه روایت را که درمورد تعداد کتاب‌های سید مرتضی بپذیریم، حکایت از علاقهٔ شدید وی به گردآوری کتاب و آثار عالمان و میراث علمی گذشتگان دارد و ثابت می‌کند که او سخت عاشق کتاب بوده است وگرنه در آن روزگار که بزرگ‌ترین کتابخانه‌های تخصصی و شخصی و حتی دارالعلم شاپور بن اردشیر وزیر دانشمند آل‌بویه، بیش از ده هزار جلد کتاب نداشته، چگونه می‌توان پذیرفت کسی شیفتهٔ کتاب نباشد و این تعداد کتاب را فراهم آورد. حتی اگر بپذیریم که تعداد آثارش کم‌تر از این و به قول بعضی سی هزار جزء یا جلد هم بوده، باز چون در آن روزگار صنعت چاپ وجود نداشت، این کار دلبستگی و علاقهٔ شدید می‌طلبد و به تعداد زیادی کاتب و استنساخ‌کننده و بودجهٔ کلان نیاز دارد.

---

۱. عمدة الطالب، ص ۲۰۴؛ ریاض العلماء، ۲۱/۴.

۲. ریاض العلماء، همانجا.

۳. مجالس المؤمنین، ۵۰۱/۱؛ الفوائد الرجالیة، ۱۳۶/۲.

۴. ریاض العلماء، ۲۱/۴ـ۲۲.

۵. امل الآمل، ۱۸۴/۲ به نقل از تعلیقة الشهید الثانی علی الخلاصة، ص ۴۵.

۶. یتیمة الدهر، ۵۳/۱؛ منتهی المقال، ۳۹۷/۴ـ۳۹۸.

۷. الاصیلی، ص ۱۷۷.

تحفة الفاطميين في احوال قم والقميين

حسین بن محمدحسن قمی
تحقیق علی رفیعی علامرودشتی

بخش ششم

صحن عتیق

صحن عتیق[1] از بناهای شاه اسماعیل صفوی است که در سنهٔ ۹۲۵ [هجری] آن را بنا نموده. فتحعلی‌شاه قاجار در سنهٔ ۱۲۱۸ هجری[2]، طرف شرقی و غربی آن را که نما بوده، خراب کرده، حجرات را بنا نموده و صحن را بزرگ گردانید و آب انباری بنا نموده و درب او را میان صحن مطهر باز نموده است.

این صحن مشتمل بر ۱۹ بقعه[3] که نُه بقعهٔ آن از بناهای فتحعلی‌شاه است و شش بقعه از بناهای شاه اسماعیل صفوی است و چهار بقعه از بناهای شاه اسماعیل صفوی است و چهار بقعه از بنا[ها]ی صاحبان بقاع است.

اما بقاعی که از بناهای شاه اسماعیل صفوی است، از این قرار است:

بقعهٔ اول

بقعهٔ فتحعلی شاه [قاجار] است که اصل بنای آن از شاه

---

۱. صحن عتیق را به‌نام صحن کوچک نیز می‌خوانده‌اند که در عین کوچکی مشتمل بر چندین اثر ارزندهٔ تاریخی از دو دورهٔ صفوی و قاجاری است. در آغاز به شکل مربع بوده و در دو ضلع جنوبی و شمالی آن سه ایوان وجود داشته؛ اما ضلع‌های شرقی و غربی آن، دیواری ساده بوده و در زمان فتحعلی‌شاه قاجار، به شکل هشت‌ضلعی مختلف‌الاضلاع نامنظم درآمده و جهات اصلی آن از شمال به جنوب ۳۴/۳۰ متر و از شرق به غرب ۳۳/۳۰ متر و جهات فرعیش ۳/۴۰ متر و طول آن از شمال به جنوب، ۳۵/۷۰ متر و عرض آن ۳۴/۷۰ متر می‌باشد. در روزگار فتحعلی‌شاه شامل حدود بیست مقبره و حجره بوده، اما اکنون فقط دارای شانزده مقبره و حجره است و در جلو حجره‌ها در اضلاع شرقی و غربی، ایوانی است زیبا و با ازاره‌های متنوع کاشی و سنگی و بغله‌ها و اسپر سفیدکاری و پوشش مقرنس گچی و ایوان‌های شمالی و جنوبی آن از آثار شاه‌بیگم دختر شاه‌اسماعیل است که در ۹۲۵ قمری ساخته شده و ابنیهٔ شرقی و غربی از آثار فتحعلی‌شاه قاجار است. (فیض، گنجینهٔ آثار قم، ج ۱، ص ۵۴۲-۵۴۳).

۲. فیض نوشته است که این تخریب و تغییر در سال ۱۲۴۵ قمری روی داده است. (همان، ص ۵۴۲).

۳. چنانکه اشاره شد، این بقعه‌ها یا به‌عبارتی دیگر مقبره‌ها و به تعبیر سوم، حجره‌های اطراف این صحن، در آغاز حدود بیست عدد بوده که به مرور در طرز بنای آنها تصرفاتی صورت گرفته؛ از جمله این‌که مقبرهٔ اعتضادالدوله در کریاس مسجد بالای سر و مدرسهٔ مادر شاه اساساً با کریاس جزو محوطهٔ مسجد بالای سر درآمده و مقبرهٔ علی‌خان قاجار در غربی ایوان طلا، جزو رواق غربی شده است و یا مقبرهٔ خاندان فیض در ضلع شرقی به راهرو و کریاس بین‌الصحنین تبدیل شده و قرینهٔ آن مقبرهٔ پنج دری غربی هم مدخل مسجد اعظم شده است و دو مقبرهٔ غربی هم به یک گنبد مبدل گردیده که مقبرهٔ محمد شاه [قاجار] است. (گنجینهٔ آثار قم، ج ۱، ص ۵۴۳).

اسماعیل است که در سنهٔ ۹۲۵ [هجری] آن را بنا نموده[1] [است]. فتحعلی شاه در حال حیات خود، این بقعه را از جهت مدفن خود تعمیر فرموده و سنگ مرمری که تمثال همایون خود را در حال حیات خود، بر آن سنگ مرمر، حجاری کرده بودند، بر روی مضجع او نهاده. کتیبه‌ای بر روی آن سنگ، به خط مرحوم میرزا زین‌العابدین کاشی[2] است که در آن کتیبه این اشعار، که از گفتهٔ میرزا علی نقی [کذا] علی‌آبادی (صاحب دیوان)[3] است، حجاری و منقور شده و این است:

سپاس قوای پاک پروردگار
به جان اندرم تا به روز شمار

به یکتائیت هر که را رای نیست
خرد را به مغز اندرش جای نیست

پدیدار کردی پی نیک و زشت
به محشر دود را ز جحیم و بهشت

ز تو خاک، پیغمبر پاک شد
از این خاکدان بَر[4] به افلاک شد

به جای نبی بر نشاندی علی
ز نسل علی یازده تن ولی

به دل مهر ایشان چو جان پرورم
بر این هستم و هم بر این بگذرم

---

۱. بنای این مقبره و بقعه از شاه بیگم، دختر شاه اسماعیل صفوی در ۹۲۵ قمری است و نه از شاه اسماعیل، چنانکه مؤلف اشاره کرده است؛ بلکه در زمان وی انجام گرفته است و شاه بیگم آن را برای مقبرهٔ خود ساخته بوده است. (همان، ص ۵۴۶).

۲. میرزا زین‌العابدین خان بن محمدعلی کاشانی (زنده ۱۲۴۴ق / ۱۸۲۸م) خطاط و ادیب و برادرزادهٔ فتحعلی خان ملک‌الشعراء، از تولد و زندگانی وی اطلاع زیادی نداریم، اما نوشته‌اند که وی نزد میرزا سنگلاخ تعلیم خط گرفت و نستعلیق را به شیوهٔ میرعماد خوش و خط شکسته را نیکو می‌نوشت. او در دربار فتحعلی‌شاه قاجار منصب استیفا داشت. یک قطعه از سیاه مشق وی به قلم سه دانگ و نیم دو دانگ، در کتابخانهٔ ملی تهران که در ۱۲۴۴ قمری تحریر شده وکتیبهٔ اطراف تمثال فتحعلی‌شاه که در روی سنگ قبر او در قم، از آثار اوست. تذکرة الخطاطین سنگلاخ، ج ۱، ص ۳۶۳ ـ ۳۷۱؛ احوال و آثار خوشنویسان، ج ۱، ص ۲۲۵ ـ ۲۲۶؛ اثرآفرینان، ج ۳، ص ۱۹۴؛ گنجینهٔ آثار قم، ج ۱، ص ۵۵۰.

۳. میرزا محمد تقی (نقی) بن میرزا محمد زکی علی‌آبادی، متخلص به «صاحب» و معروف به «صاحب دیوان» مازندرانی، (متوفای ۱۲۵۶ق / ۱۸۴۰م) ادیب وشاعر واز رجال درباری‌روزگار فتحعلی‌شاه قاجار است. از تاریخ تولد وی اطلاعی در دست نیست و از زندگانیش نیز آگاهی زیادی نداریم، جز این‌که نوشته‌اند او در آغاز وزیر عبدالله میرزا، حاکم خمسه و سهرورد بود و در ۱۲۳۴ قمری به تهران آمد و به حضور فتحعلی‌شاه قاجار رسید و شاه وی را «صاحب دیوان» لقب داد و او از آن پس تخلص خویش را «صاحب» قرار داد، در حالی‌که پیش از آن «ملالی» تخلص داشت؛ چنان‌که در نسخهٔ قدیمی «دیوان» وی در مجلس به صراحت می‌توان دید. (نک: نسخهٔ شمارهٔ ۱۰۷۲ /ف، مجلس شورای اسلامی)

نام وی در همهٔ منابع میرزا تقی یا محمد تقی آورده‌اند، برخلاف نظر مؤلف تحفة الفاطمین که نام وی را علی نقی ذکر نموده و ظاهراً همان محمد تقی درست است؛ زیرا خود مؤلف هم در دو صفحهٔ بعد او را میرزا تقی علی‌آبادی ثبت کرده است. به هر حال علی‌آبادی به تصریح حاج میرمحمد صادق، صاحب کتاب مخزن الانشاء که منشآت علی‌آبادی را در کتاب خویش آورده است، دربارهٔ او نوشته: «علی‌آبادی ... در دولت خاقان خلدآشیان فتحعلی‌شاه ـ روح‌اللّه روحه ـ به تحریرات دولتی سرافراز بوده و ... صاحب دیوان.» آقا بزرگ تهرانی هم دربارهٔ او نوشته است: «میرزا تقی علی‌آبادی از رجال دولت در عصر فتحعلی‌شاه قاجار بود و از آثار او تاریخ ملوک الکلام به زبان فارسی است که محمدحسن خان در کتاب المنتظم ناصری، از آن نقل کرده است.

علی‌آبادی دارای آثار و تألیفاتی به این شرح است:

۱. منشآت که حاج میرمحمد صادق آن‌ها را گرد آورده و در کتاب مخزن الانشاء از صفحهٔ ۴۰۰ به‌بعد چاپ کرده است. نسخه‌ای خطی از آن به شمارهٔ ۸۹ در هشتاد برگ هشت سطری در دانشکدهٔ حقوق و علوم سیاسی ـ اقتصادی تهران موجود است.

۲. دیوان شعری که به گفتهٔ هدایت شامل شش‌هزار بیت است و نسخه‌هایی از آن در کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی به شمارهٔ ۱۰۰۸ /ف و شمارهٔ ۱۰۷۲ /ف و ۷۴۲۹/۲، در ۱۸۸ برگ و ۲۴۵ برگ و نسخه‌ای دیگر در کتابخانهٔ مدرسهٔ عالی شهید مطهری (سپهسالار) به شمارهٔ ۲۵۹ و شمارهٔ ۲۶۰ در ۱۹۱ برگ ۱۷ سطری و نسخه‌ای دیگر از دیوانش بنام مدایح و مراثی به شمارهٔ ۱۵۱۰/۱ در ۲۷۶ برگ در کتابخانهٔ ملی ملک و نسخهٔ دیگر از آن در کتابخانهٔ مجلس به شمارهٔ ۹۸۵/۵ موجود است.

۳. کلام الملوک یا «رسالهٔ خاقانیه» که به شمارهٔ ۷۵۱۷ در ۲۲ برگ پانزده‌سطری درمدرسهٔ عالی‌شهیدمطهری(سپهسالار)موجود است.

۴. کلیات صاحب علی‌آبادی که نسخه‌ای از آن به شمارهٔ ۱۳۷۲۷/۱ در ۲۶۱ برگ در کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی موجود است. کلیات وی شامل: تاریخ طائفهٔ قاجار، حکایات به سبک گلستان، مکاتیب و مراسلات، قصائد و قطعات و غزل و مثنویات و نسخه‌ای دیگر از آن در مجلس که در ۱۳۰۳ قمری کتابت شده است: روضة الصفا، ج ۹، ص ۶۰۰؛ مخزن الانشاء، ص ۴۰۰ به بعد؛ تاریخ منتظم ناصری، ج ۳، ص ۱۳۲۱ ـ ۱۳۲۴ و ۱۵۵۰؛ الذریعه، ج ۲، ص ۵۷۵ ـ ۵۷۶ و ج ۲۲، ص ۲۳، ۳۳؛ اعیان الشیعة، ج ۳، ص ۶۳۴؛ فهرست نسخه‌های خطی مجلس شورای اسلامی، ج ۳، ص ۳۲۷ و ۴۲۳؛ مجمع الفصحاء، ج ۲، ص ۲۹۸ ـ ۳۱۶؛ ریحانة الادب، ج ۳، ص ۴۲۴؛ فهرست سپهسالار، ج ۲، ص ۶۲۴ـ ۶۲۶؛ تذکرهٔ ممیز، ص ۴۹؛ محک الشعراء، شاملو، ص ۱۶۵ ـ ۱۶۴؛ تذکرهٔ الشعراء، ص ۱۳۶، ۱۳۷، ۲۸۹.

۴. فیض این مصرع را چنین ثبت کرده است: «از این خاکدان پا بر افلاک شد.»

مرا بر نشاندی به تحت شهی

بـــــه‌رویم گشـــادی در فـــرهی

مـــرا مـلک ایـران و تـوران زمـین

ســراســر ســپردی بـه تـیغ و نگـین

بـــه آرامشـــم ایـــن ســرای سـپنج

که جای شکنج است و تیمار و رنج

چـــه خــرم بــهشتی بــرآراسـتی

بدان زیب و زینت که خود خواستی

عـجب نـبود از لطـفت ای کردگار

کـه در هـر دو گـیتی بُوم شهریار

از این گفت من بخردان برخورند

کـه از دانـه‌ای زِه بـه خـرمن بـرند[1]

این رباعی از افکار خاقان مغفور است که بر تمثال روی سنگ منقور است:

از درد رسته‌ایم و بـه درمـان رسیده‌ایم

از جان گذشته‌ایم و به جانان رسیده‌ایم

ما را به سر توقع سامان خویش نیست

کز سر گذشته‌ایم و به سامان رسیده‌ایم[2]

تخلص آن مرحوم «خاقان» است و این دو رباعی [نیز] از خاقان مغفور فتحعلی‌شاه است:[3]

خاقانم و یک جهان گناه آوردم

در حضرت معصومه پناه آوردم

مهر نبی و حب علی را یا رب

بـر درگـه کـبریات گواه آوردم

رباعی دیگر:

خـــاقانم و وامـــانده ز دیـهیم و کـلاه

ز اورنگ خـلافت شـده دسـتم کـوتاه

انـدر حرمت بـه مسکنت جسته پناه

یــــا فـــاطمة اشـــفعی عـــندالله

سـنگی کـه تمثال فتحعلی‌شاه بر آن حجاری شده، از سنگ‌های مرمری است که تاکنون سنگی به این صفا و خوبی از معدن بیرون نیامده، درواقع که پارچه‌ای جواهر است. این سـنگ را عـباس‌میرزا نـایب‌السلطنه، پسـر فـتحعلی‌شاه که حکمران آذربایجان بوده، حسب‌الفرمایش خـاقان مـغفور، از دارالسلطنهٔ تبریز، به دارالخلافهٔ طهران حمل دادند. چون بـه نظر مبارک خاقان رسید، عبدالله‌خان نقاش‌باشی اصفهانی[4] را فـرمودند کـه تـمثال مـبارک را بـر روی آن کشـیده و آقا محمدعلی حجارباشی[5] او را بنماید و خاقان مغفور، در حال حیات خود، این بقعه را از جهت مضجع خود، تعیین و تعمیر فرموده و امر نمود که به طلا و لاجورد مزین و منقش نمایند

---

۱. گنجینهٔ آثار قم، ج ۱، ص ۵۵۱.

۲. فیض این بیت را به این صورت آورده است:

ازجان گذشته‌ایم و به جانان رسیده‌ایم

از درد رسته‌ایم و بـه درمـان رسیده‌ایم

۳. فیض نوشته است که این رباعی، محاذی دهن شاه در تمثال، به خط نستعلیق برجسته نوشته شده است. (همان، ص ۵۵۰)

۴. عـبدالله‌خان نـقاش‌باشی اصـفهانی، مـلقب بـه «نـقاش‌باشی» و «معمارباشی»، از نـقاشان و مـعماران سـدهٔ سیزدهم و معاصر فتحعلی‌شاه قاجار. از تاریخ تولد و وفات وی اطلاعی در دست نیست و گویا تا اواسط نیمهٔ دوم سدهٔ سیزدهم زنده بوده است. او هنرمندی بزرگ و پرآوازه بود و در دستگاه فتحعلی‌شاه و محمدشاه قاجار و اوایل سلطنت ناصرالدین شاه قاجار مقام والایی داشت. از آثار او پیداست که در مواردی شیوهٔ مهرعلی نقاش‌باشی را دنبال کرده و چـه بسـا کـه شـاگـرد او نیز بوده است. وی در چهره‌سازی و شبیه‌برداری پرمایه و دقیق بوده و در رنگ و روغن و آبرنگ و نقش تصویر بر روی مینا مهارت و در طراحی و آرایش داخلی و خارجی قصرهای سلطنتی و سایر عمارات دولتی نیز، مقامی درخور تحسین داشت. از آثار او تابلوی رنگ و روغنی بزرگ و طویل صف سلام فتحعلی‌شاه است که اصل آن از میان رفته و فقط نشانه‌هایی از آن به یادگار مانده است. از دیگر آثار او: تصویر تمام قد عباس‌میرزا با لباس سرخ‌رنگ و تاج مرصع و کنگره‌دار و تصویر آبرنگ از شاهزاده خانمی است. دیگری تصویری خیالی آقامحمدخان قاجار و فتحعلی‌شاه و جمیع شاهزادگان در قصر سلیمانیهٔ کرج است: احوال و آثار نقاشان، ج ۱، ص ۳۰۱ ـ ۳۱۱؛ مجلهٔ هنر مردم، شمارهٔ ۱۴۴؛ گلستان هنر، ص ۵۰؛ دانشنامهٔ هنرمندان ایران و جهان اسلام، سرمدی، ص ۳۶۷ ـ ۳۶۸؛ اثرآفرینان، ج ۴، ص ۱۵۳ ـ ۱۵۴.

۵. آقـا مـحمدعلی حـجارباشی (زنـده: ۱۲۵۸ق / ۱۸۴۲م) نـقاش و قلمدان‌ساز. تاریخ تولد وی دانسته نیست و از زندگانی او نیز اطلاع بسیاری در دست نیست، جز این‌که نوشته‌اند: وی نـقاش رنگ و روغـن کـار دوران فتحعلی‌شاه و محمدشاه قاجار است که در شبیه‌سازی و ارائهٔ مجالس رزمی و بزمی مهارت بسیار داشته و گل و مرغ و پرنده‌سازی را نیز نیکو می‌دانسته است

از آثار او می‌توان تصویر صف سلام فتحعلی‌شاه قاجار با رقم: «عمل کم‌ترین محمدعلی فی سنه ۱۲۵۰» دانست که در موزهٔ هنری ملت آسیا درمسکو موجوداست. دیگری‌تصویر آبرنگ‌دختر زیبایی به شیوهٔ اروپائیان با رقم: «در شب مشق شد کم‌ترین محمدعلی» و دیگـر تـصویر آبـرنگی گـل قـرنفل کـوچکی بـا رقـم: «کم‌ترین محمدعلی» و دیگری قلمدان گل و مرغ زیبایی با رقم «کم‌ترین محمدعلی ۱۲۵۸» است: تاریخ اصفهان، همایی؛ مجلد هنر و هنرمندان، ص ۳۵۷؛ دانشنامهٔ هنرمندان ایران و جهان اسلام، سرمدی، ص ۷۵۳؛ احوال و آثار نقاشان، ج ۲، ص ۹۱۲ ـ ۹۱۳؛ اثرآفرینان، ج ۵، ص ۱۷۳.

و در سنهٔ ۱۲۵۰ [هجری] که سال آخر دولت او بود، تعمیر بقعه اتمام یافت و حجاری سنگ تمام شد.

قاید تقدیر، در همان سال موکب همایون، او را به طرف اصفهان کشانید. چون به قم نزول اجلال فرمودند، پس از التثام آستان مبارک حضرت فاطمهٔ معصومه ﷺ در صحن مطهر، بدان بقعه درآمدند و فرمودند این بقعه از جهت مدفن من ان‌شاءالله مبارک خواهد بود.

هنگام بیرون آمدن که جمیع ارکان دولت صف کشیده بودند، روی خود را به حاجی علی‌محمد غرقی خوانساری[1] نمود و بر زبان مبارک براند که ای غرقی! خدمات مضجع من به‌عهدهٔ کفایت توست. نظر به این گفتار، چون در شب جمعهٔ شهر جمادی‌الثانیه سنهٔ ۱۲۵۰، در عمارت سعادت‌آباد اصفهان به رحمت ایزدی واصل گشت، با احتشام تمام، به دستور سلطنت، شاهزادگان عظام و خوانین کرام، نعش مطهر او را حمل به قم داد، در حجره‌ای که از جهت این کار آماده داشته، در سیم شهر رجب المرجب مدفون شد:

بسی ناسزاوار و نادلکش است

جهانی که فتحعلی‌شه کش است

نظر بدان‌فرمایش، خدمت مضجع منیف او را موکول به حاجی علی‌محمد [غرقی] نمودند و پی کار خود رفتند.

پس از آنکه تاج و کمر از فر وجود پادشاه ماضی محمدشاه غازی زیور یافت، تولیت مضجع خاقان را به «غرقی» مرحمت فرمودند و قریتین بیدهند[2] و کهک[3] که از قراء معتبر این بلد شریف است و هزار تومان نقد و نود و سه خروار جنس مثال دیوانی آن‌هاست، تیول بدو مرحمت فرمودند که صرف معیشت خود و مخارج بقعه بنماید.

پس از این‌که جسد خاقان مغفور را در این بقعهٔ شریفه دفن نمودند، حسب‌الامر محمدشاه، سنگ روی مضجع او را هم به قم حمل نموده و بر روی مضجع او برنهادند.

در یکی از زوایای بقعه، صفه‌ای است که سنگ بزرگی در آن منصوب است که در او «کلام الملوک» نسب‌نامهٔ خاقان مغفور است. بر روی آن صفحهٔ سنگ نگاشته و حجاری شده، چون خاقان از این دار فانی رخت به ملک باقی کشیدند، محمدشاه غازی مقرر فرمودند که شب خاقان مغفور را بر روی این سنگ نگاشته، به بقعهٔ خاقان حمل دهند و در یکی از صفه‌های آن بقعه نصب نمایند.

ندبا و ادبای مملکت چنان مصلحت دیدند که میرزا تقی علی‌آبادی صاحب دیوان، نسب‌نامهٔ فتحعلی‌شاه را بر آن صفحهٔ سنگ برنگارند. چون ملاحظه کردند، دیدند

---

[1] حاج علی‌محمد فیض خوانساری، متخلص به «غرقی»، متوفای (۱۲۶۵ق / ۱۸۴۹م) شاعر و ادیب و از خاندان مولانا محسن فیض کاشانی و عموی آقا میرزا علی‌اکبر فیض، صاحب تاریخ قم که پس از غرقی عموی خود متولی بقعهٔ فتحعلی‌شاه شد. غرقی پس از مرگ فتحعلی‌شاه بنابر وصیت فتحعلی‌شاه و تصویب محمدشاه به تولیت بقعهٔ فتحعلی‌شاه گماشته شد و پس از مرگ در عتبهٔ بقعهٔ مزبور به خاک سپرده شد. او سال‌ها ندیم و جلیس فتحعلی‌شاه بود و سمت حکومت کاشان به وی محول گردید. از زندگی وی اطلاعات بیشتری در دست نیست. (گنجینهٔ آثار قم، ج ۱، ص ۳۲۸، ۵۴۷، ۵۴۸).

[2] بیدهند در گذشته از دهات معتبر قهستان به‌شمار می‌رفت و در تیول شاهزاده محمد هادی میرزا پسر فتحعلی‌شاه بود. این روستا از ییلاقات خوب قهستان است و در کنار رودخانهٔ خرمی قرار دارد و بسیار باصفا و معتدل است. آب آن از قنات است که از دشت قریهٔ کرمجگان جاری است؛ از هرگونه میوهٔ ییلاقی در آن‌جا یافت می‌شود و در اطراف آن تلال و جبال است و کبک و تیهو بسیار و شکار کوهی نیز دارد. در این روستا درختی است از جنس آلو که آن را «هرهربچه» می‌گویند و آن‌قدر بارور می‌شود که شاخه‌های آن شکسته می‌شود. در آن‌جا گندم و جو نیز کشت می‌شود. اکنون بیدهند از روستاهای بخش کهک به‌شمار می‌رود. راهنمای جغرافیای تاریخی قم، ج ۱، ص ۲۷ ـ ۲۸ به نقل از کتابچهٔ تفصیل احوالات دارالایمان قم، ارباب و کتابچهٔ تفصیل و حالات دارالایمان قم، افضل‌الملک؛ گنجینهٔ آثار قم، ج ۱، ص ۵۴۸.

[3] کهک درگذشته از روستاهای معتبر قهستان بوده و در جنوب شهر قم قرار داشته و از بزرگ‌ترین قریه‌های قهستان به‌شمار می‌رفته‌است. پس از استان شدن قم، منطقهٔ کهک که نوفل لوشانو نیز خوانده می‌شود و مرکز آن شهر کهک است و از نظر جمعیتی بعد از بخش مرکزی قرار دارد، ولی بیشتر آبادی‌های آن خالی از سکنه است. دشت کهک در جنوب استان واقع شده با رودهای مختلفی مانند وشنوه، فردو و دره‌باغ مشروب می‌شود و شامل دهستان‌های کهک و نیزار است.

کارخانه‌های صنعتی مهم عموماً در بخش نیزار و ناحیهٔ صنعتی سیرو قرار دارند و رشد صنعتی در آینده این دهستان به علت قرار گرفتن بر سر راه‌های ارتباطی و وجود معادنی مانند گچ، درخشان خواهد بود.

مردم این بخش، به‌ویژه کهک، رعیت‌پیشه و کاسب‌اند و اهل بزم و رزم ندارند. شتوی آنجا اغلب گندم و جو است. جوزقکاری آن‌جا درنهایت اعتبار است؛ خوب نسق می‌کنند و خوب به عمل می‌آورند. هوای آن‌جا معتدل است اما نمی‌توان آن‌جا را ییلاق قرار داد. باغ‌های آن قیسی، زردآلو، امرود و انجیر است. درگذشته در کهک قاشق‌های خوب می‌تراشیدند و کوزه‌های نازک و لطیف می‌ساختند و آهنگری می‌کردند. کهک با قم چهار فرسنگ فاصله دارد: راهنمای جغرافیای تاریخی قم، ج ۱، ص ۱۲۶ به نقل از کتابچهٔ تفصیل احوالات دارالایمان قم، ارباب و کتابچهٔ تفصیل احوالات دارالایمان قم، افضل‌الملک؛ جغرافیای استان قم، ص ۲۸ (۱۳۷۶) و ص ۷، ۱۴، ۳۹ (۱۳۷۹).

کلام الملوک، بر این صفحه زیادتی می‌نمایند و به تمامه نوشته نمی‌شود. از این جهت به فاضل‌خان گروسی[1]، که از ندمای بزم شاهی و ادبای معروف ایران بود، فرمان شاهی عز صدور یافت که مطالب کلام الملوک را موجز نموده، زواید او را ساقط کرده، به طوری که خللی در مطالب او راه نیابد و در این صفحهٔ سنگ کنحیده شود.

فاضل خان برحسب امر شاهی، بعضی از کلمات او را ساقط نموده، میرزا محمدحسین معروف به «ساعت‌ساز»، که از مشاهیر نویسندگان ایران بود، به خط خودش آن صفحهٔ سنگ را برنگاشته؛ پس از اتمام کار از دارالخلافه، او را حمل به قم داده و در صفهٔ بقعهٔ خاقانی نصب شد و شاه‌نشینی که در این بقعه است، طرف مدرسه حسب‌الامر ناصرالدین شاه قاجار، از حجرات مدرسه گرفته و داخل در بقعه نمودند.

[قبور شاهزادگان در بقعهٔ فتحعلی‌شاه قاجار]

و قبر چند نفر از شاهزادگان عظام در این بقعه واقع است که به ذکر سه نفر از ایشان پرداختیم:

قبر شعاع‌السلطنه[2]

قبر شعاع‌السلطنه فتح‌الله‌میرزا واقع‌است روی‌پایه‌ای‌که بین بقعه و شاه‌نشین است و در سنهٔ ۱۲۸۷ [هجری] وفات نموده است.

قبر حشمت‌الدوله[3]

قبر عبدالله خان حشمت‌الدوله، در یکی از صفه‌های بقعه

---

۱. محمد فاضل‌خان گروسی (۱۱۹۸ ـ ۱۲۵۲ ق / ۱۷۸۴ ـ ۱۸۳۶ م) ادیب و ندیم محمد شاه قاجار. وی از طایفهٔ بایندر ترکمان است که در گروس، از توابع همدان، دیده به جهان گشود و در ۱۲۱۴ قمری که پدر خود را از دست داد. زندگی وی رو به سختی و عسرت نهاد و پس از مدتی به بین‌النهرین سفر کرد و مدتی در آن‌جا ماندو به تحصیل پرداخت. پس از سفرهای دیگر سرانجام به تهران آمد و با فتحعلی خان صبای کاشانی که ملک‌الشعرا و مقرب الخاقان بود، آشنایی یافت و او وی را به فتحعلی‌شاه قاجار معرفی کرد و به دستور فتحعلی‌شاه وزیر نظر صبا به تحصیل خود ادامه داد و پس از پنج سال به کمالات بسیاری دست یافت، تا آن‌جا که فتحعلی‌شاه او را به «فاضل‌خان» ملقب ساخت و منصب جارچی‌باشی را ـ که تقریباً معادل ریاست کل تبلیغات امروز است و از مناصب بزرگ دوران قاجاریه است ـ به وی واگذار کرد.

او چندسال جزو منشیان‌مخصوص بود و در سفر و حضر همراه شاه بود و به دلیل خوش‌بیانی قصایدی راکه فتحعلی خان صبا و دیگر شاعران در مدح فتحعلی‌شاه می‌سرودند، حفظ می‌کرد و سپس روایت می‌نمود؛ از این‌رو «راوی» تخلص می‌کرد. میرزا ابوالقاسم قائم مقام فراهانی او را بسیار ستوده است و دربارهٔ وی گفته: «چشم جون تو فاضلی را ندیده است: لم‌تر عینی مثلکم فاضلاً».

او به همراه هیئت عذرخواهی به ریاست خسرومیرزا، از فرزندان عباس‌میرزا نایب‌السلطنه، که به‌سبب قتل گریبایدوف، وزیر مختار روسیه در ۱۲۴۴ قمری به روسیه سفر کرد و در مسیر با پوشکین شاعر معروف روسی ملاقات کرد و پوشکین پس از ملاقات با وی بسیار تحت‌تأثیر قرار گرفت و بعدها در سفرنامهٔ ارزروم خود در قطعه شعری، دربارهٔ این دیدار سخن گفته است.

از فاضل‌خان گروسی منشآتی باقی مانده که نثر آن، نمونهٔ عالی فصاحت در روزگار وی بوده است. از وی نامه‌ای در دست است که به آقاخان محلاتی نوشته و بهار در سبک‌شناسی آن را نقل کرده است

از دیگر آثار وی که بسیار معروف است، کتاب تذکرهٔ انجمن خاقان است که مهارت وی را در نویسندگی نشان می‌دهد. در این کتاب وی- معاصران خود را در یک مقدمه و چهار انجمن و یک خاتمه آورده است. این کتاب با مقدمهٔ دکتر توفیق سبحانی در سال ۱۳۷۶ شمسی در تهران انتشار یافته است. او پس از نوشتن این کتاب بود که به روسیه سفر کرد. در اواخر عهد فتحعلی‌شاه مدتی در همدان و کرمانشاه به‌عنوان مأمور به‌سر برد و در اثنای آن سفر به بیماری سختی مبتلا شد؛ پس از بهبودی به عتبات رفت و پس از بازگشت به تهران مدتی در زمان محمدشاه نیز جزء منشیان دربار بود، ولی بعد کناره‌گیری کرد و در ۵۴ سالگی چند ماه پس از مرگ پوشکین دیده از جهان فرو بست: روضة الصفا، ج ۹، ص ۵۸۳ و ۴ و ۱۱۴/۱۰، ۱۳۷، ۱۳۱، ۱۶۹؛ فهرست کتابخانهٔ مدرسهٔ عالی سپهسالار (شهید مطهری)، ج ۲، ص ۴۶۱ ـ ۴۵۹؛ محک شعراء (خطی)، برگ ۲۴۰ ـ ۲۴۲؛ تذکرهٔ دلگشا؛ تذکرهٔ محمد شاهی، ص ۴۵۵؛ سفینهٔ محمود، ج ۲، ص ۴۶۳ ـ ۴۶۵؛ تذکرهٔ مبتلا، ص ۳۶؛ جام جم، ص ۱۵۳ ـ ۱۵۴؛ شرح‌حال رجال ایران، ج ۳، ص ۵۰؛ مصطبهٔ خراب، ص ۶۷ ـ ۶۸؛ مجلهٔ یغما، س ۱۱، ش ۱۱، ص ۴۹۴ ـ ۴۹۸؛ فرهنگ سخنوران، ص ۲۲۳؛ اثرآفرینان، ج ۳، ص ۹۳ ـ ۹۴؛ مجمع الفصحاء، ج ۴، ص ۳۱۹ و ۳۲۰؛ الذریعة، ج ۴، ص ۲۸ ـ ۲۹ و ج ۹، ص ۳۵۲ ـ ۳۵۳؛ سبک‌شناسی، ج ۳، ص ۳۳۴ ـ ۳۳۷؛ مجلهٔ ارمغان، س ۲۴، ش ۴، ص ۱۶۸ ـ ۱۷۰؛ از صبا تا نیما، ج ۱، ص ۵۶ و ۵۸.

۲. فتح‌الله میرزا، ملقب به شعاع‌السلطنه، (۱۲۲۶ ـ ۱۲۸۷ ق / ۱۸۱۱ ـ ۱۸۷۰ م) فرزند سی و پنجم فتحعلی‌شاه‌قاجار و پدر شکوه‌السلطنه، مادر مظفرالدین شاه که ناصرالدین شاه در ۱۲۶۸ قمری، وی را به‌عنوان سومین‌زن‌عقدی، به‌عقد خویش‌در آورد. اومدتی حاکم‌زنجان‌وهمدان بود و در ۱۲۸۶ قمری درگذشت (بامداد رجال ایران، ج ۲، ص ۵۵).

۳. عبدالله خان حشمت‌الدوله، فرزند عبدالله میرزا یا عبدالله خان (۱۲۶۱ ـ ۱۳۲۲ ق / ۱۸۴۵ ـ ۱۹۰۴ م) پسر بیست و ششم عباس میرزا نایب‌السلطنه و برادر حمزه میرزا حشمت‌الدوله است. در آغاز نامش سلطان ابراهیم میرزا بود و پس از مرگ پدرش در جوانی به امر ناصرالدین شاه به نام پدرش عبدالله میرزا، عبدالله نامیده شد و در ۱۲۹۷ قمری که حمزه میرزا در بانه وفات کرد، عبدالله میرزا ملقب به «حشمت‌الدوله» شد. او مدتی حاکم استرآباد شد و با تعدی و تجاوز به حقوق مردم، مال و منال فراوانی به دست آورد. (همان، ج ۲، ص ۲۸۹ ـ ۲۹۱).

مدفون است و قطعه‌ای که ماده تاریخ اوست، بر روی سنگی حجاری کرده، مکتوب و بر دیوار آن صفه منصوب است:

چیست این نوحه که در زمزمهٔ زیر و بَم است
بر رخ خلق جهان ریخته گرد الم است
شیخ و شابند سیه‌پوش و قرین ماتم
فاش بر جبههٔ خلقی همه آثار غم است
شاهدان روی خراشیده ز سرپنجهٔ غم
عارفان را به لب افسوس و به رخسار غم است
سفرای دول خارجه در حزن و ملال
هر یکی را سیه از گردش دوران علم است
امرا را ز کمر باز همه تیغ نظام
وزرا را به زمین از کف هر یک قلم است
موکَنان مُویه کُنان مردم ایران ز چه‌رو
علما را به سر از چیست که دست ندم است
حشمت‌الدوله از این دار فنا کرده سفر
آن که صد حاتم از آوازهٔ جودش اصم است
معن و یحیا به سر سفرهٔ جودش مهمان
بردن نام ز قاآن بَرِ نامش ستم است
خجل از رشح کفش اَبر به هنگام بهار
بحر در نزد دلش شبنم و قلبش چه یم است
گشت مدفون به مکانی که بود رشک جهان
بهر تعظیم زمینش کمر چرخ خم است
در پناه حرم امن مهین اُخت رضا
هر که شد دفن بود ناجی و صید حرم است
غوص را طبع به دریای تفکر «یحیا»
گوهری یافت که زیبندهٔ دیهیم و جم است
دو کلامم شده از مصرع دیگر تاریخ
مدفن هر که بقم شد «بیقین محترم است»[1]

قبر محمد امین میرزا[2]

قبر محمد امین میرزا، در صفه‌ای از صفه‌های بقعه واقع است که در سنهٔ ۱۳۰۴ [هجری] وفات نموده است و قطعه‌ای که مادهٔ تاریخ اوست، بر روی سنگی حجاری کرده و بر دیوار آن صفه منصوب است و قطعه این است:

ز دور چرخ از این گردش شهور و سنین
چرا نباشد دانا به صبح و شام غمین
عروس دنیا با هیچ‌کس نبرده به سر
ز بهر آنکه بود بی‌وفائیش آیین
چنانکه از پس هفتاد سال نعمت و ناز
نمود عم شهنشاه را به خاک دفین
بزرگ‌زادهٔ خاقان و افتخار تبار
فرشته خصلت و شهزاده محمد امین
چه برگذشت ز هجرت هزار و سیصد و چار
هوای قصر جنان کرد بهر حورالعین
به صحن حضرت معصومه چون پناه آورد
ملک سرو و بیاسود در بهشت برین
به زیر پای ستوده پدر چه مأوا ساخت
شدند شاد از این مسکنش بنات و بنین
نوشت «مشتری»[3] از بهر سال تاریخش
«سزد بقعهٔ خاقان مقام و جای امین»[4]

---

۱. جملهٔ «بیقین محترم است»، به حروف تهجی و ابجد، مساوی است با رقم ۱۳۲۲ که سال مرگ حشمت‌الدوله است.

۲. محمد امین میرزا (۱۲۳۴ ـ ۱۳۰۴ ق / ۱۸۱۹ ـ ۱۸۸۶ م) پسر چهل و پنجم فتحعلی‌شاه قاجار. در زمان سلطنت محمدشاه و ناصرالدین شاه، حکومت‌های درجهٔ ۳ و ۴ به او واگذار می‌شد. وی در ۱۲۸۵ قمری به خواست شاه نایب‌الحکومهٔ علیقلی میرزا در ملایر و تویسرکان شد و در ۱۲۸۷ قمری حاکم کمره و در اواخر ۱۲۹۰ قمری، حاکم گلپایگان و خوانسار گردید. (همان، ج ۳، ص ۳۰۱).

۳. مشتری خراسانی، حسام الشعراء ابوسعید ابراهیم ـ محمدابراهیم ـ (۱۲۶۴ ـ ۱۳۰۵ ق / ۱۸۴۸ ـ ۱۸۸۷ م) شاعر که نسب به میرزا طاهر وحید وقایع‌نگار صفوی می‌برد و اصلاً اهل مشهد است. در نوجوانی ساکن تهران شد و به خدمت شمس‌الشعرا محمدعلی خان سروش، از شاعران عصر ناصری رسید و شاگردی وی را اختیار کرد و اشعار استاد خود را در مناقب ائمهٔ اطهار علیهم‌السلام با عنوان شمس المناقب گرد آورد و به هزینهٔ خود چاپ نمود و در پایان آن مقداری از اشعار خود را نیز ذکر کرد. از آثار او: سفرنامهٔ حاج میرزا مشتری به مکه؛ رسالهٔ قمارنامه؛ دیوان شعر را می‌توان نام برد: (صبح گلشن، ص ۴۱۴؛ حدیقة الشعراء، ج ۳، ص ۱۶۴۶ ـ ۱۶۵۲؛ الذریعة، ج ۹، ص ۱۰۴۶؛ راهنمای کتاب، س ۱۸، ش ۱ و ۳، ص ۱۶۵ ـ ۱۶۷ و ش ۷ و ۹، ص ۶۲۸ ـ ۶۳۲؛ صد سال شعر خراسان، ص ۵۳۸ ـ ۵۴۰؛ گنج شایگان، ص ۵۲۲ ـ ۵۲۸؛ مکارم الآثار، ج ۵، ص ۱۷۵۱ ـ ۱۷۵۲؛ مؤلفین کتب چاپی مشار، ج ۸، ص ۹۳؛ فرهنگ سخنوران، ج ۲، ص ۸۴۵؛ الماٰثر والآثار، ج ۵، ص ۲۳۴.)

۴. مصرع «سزد بقعهٔ خاقان مقام و جای امین» به حروف ابجد مساوی با عدد ۱۳۰۴ است.

قبر نایب‌السلطنه کامران میرزا[1]

قبر نایب‌السلطنه کامران میرزا خلف ناصرالدین شاه قاجار که در سنهٔ ۱۳۴۷ [هجری] وفات نموده است و پای شاه‌نشین بقعه است و سنگ تاریخ او بر دیوار نصب است و این قطعه بر روی سنگ نوشته شده:

جوهر پادشاه مهر سریر
نایب‌السلطنه امیر کبیر
آن که دم زد همی به سر و علن
از غلامی شاه جیرگیر
سال هفتاد و یک ز بعد دویست
آن همایون‌نژاد و پاک‌ضمیر
روز پنجم ز ماه ذی‌قعده
شد فروزان چه مه ز برج منیر
کامران گشت و کامرانی کرد
سالها بانهایت توقیر
و اندرین روزگار آخر عمر
منزوی شد به احسن التدبیر
چندگاهی مریض شد ز قضا
گشت تسلیم پنجهٔ تقدیر
رمضان سال سیصد و چهل و هفت
آمد از دور زندگانی سیر
دوم ماه ز روی شوق کشید
مرغ روحش به شاخ سدره صفیر
رحمت حق به روح پاکش باد
از خدای کریم و حی قدیر
یادگار فروغ عظمی شد
نصب این سنگ بانی و تعمیر

این قطعه در تاریخ وفات فتحعلی‌شاه است از گفتهٔ حاجی علی‌محمد عرفی که بر روی سنگی نوشت شده، بر دیوار ایوان بقعه نصب است:

دادگستر فتحعلی‌شاه که بود
مظهر رحمت حق ناصر دین
تا چهل سال به عز و اقبال
بُد به اسلام نگهبان و معین
راند موکب به صفاهان از وی
به کمی تیره مه آن شاه مهین
در جمادی دوم نوزدهم
شب آدینه به هنگام پسین
تا که از هاتف غیبی بشنود
ابشروا الجنة از روی یقین
تخت و افسر به محمد شه داد
کش سزا دید به دیهیم و نگین
مرغ روحش ز سعادت‌آباد
کرد پرواز سوی علیین

---

۱ کامران میرزا نایب‌السلطنه (۱۲۷۲ ـ ۱۳۴۷ق / ۱۸۵۵ ـ ۱۹۲۸م) سومین فرزند ناصرالدین شاه قاجار و ملقب به «نایب‌السلطنه» و «امیرکبیر». وی در سال ۱۲۷۷ قمری و در شش سالگی به جای فیروز میرزا نصرت‌الدوله (فرمانفرما) به معاونت پاشاخان امین‌الملک، حاکم تهران شد و در ۱۲۸۳ قمری وقتی ناصرالدین شاه عازم خراسان بود، وی را به جانشینی خویش و نایب‌السلطنه قرار داد. در حالی‌که یازده ساله بود و بعدها هرگاه ناصرالدین شاه به سفر می‌رفت، وی را نایب‌السلطنه قرار می‌داد در ۱۲۸۵ قمری منصب سردار کلی (فرماندهی کل قوا) را در سیزده سالگی به او محول کرد و به امیر کبیر ملقب شد

در ۱۲۸۷ قمری و در پانزده سالگی به‌عنوان وزیر جنگ انتخاب شد پس از بازگشت به تهران از سفر اروپا در ۱۲۹۵ قمری، کارهای حکومتی را بین فرزندش کامران میرزا، مستوفی‌الممالک یوسف و میرزا حسین‌خان سپهسالار تقسیم کرد؛ در حالی‌که پیش از آن بین دو نفر اخیر تقسیم شده بود از این‌رو حکومت تهران، قزوین، گیلان، مازندران، دماوند، فیروزکوه، قم، کاشان، ساوه، ملایر، تویسرکان، نهاوند، استرآباد، شاهرود، بسطام، دامغان و سمنان بر عهدهٔ وی گذاشته شد و هم‌چنین رسیدگی به امور شاهزادگان، عالمان و امور مربوط به تجارت نیز به او محول شد. در ۱۳۲۴ قمری و در سلطنت مظفرالدین شاه، پس از ده سال برکناری از کار، دوباره به وزارت منصوب شد و در ۱۳۲۷ قمری و پس از فتح تهران و خلع محمدعلی شاه قاجار از روسیه تقاضای تحت‌الحمایگی کرد. کامران میرزا در زمان احمدشاه قاجار در ۱۳۲۵ قمری یک سال و اندی به حکومت خراسان برگزیده شد و پس از بازگشت به تهران تا آخر عمر بیکار ماند و در ۱۳۰۷ شمسی در ۷۵ سالگی دیده از جهان فرو بست و در آستانهٔ حضرت عبدالعظیم در شهر ری و در مقبرهٔ ناصرالدین شاه به خاک سپرده شد. وی بام و میلهٔ دو گلدستهٔ مزبور را با خشت‌های زرین بیاراست و در مدرسهٔ شمالی را دارالشفا ساخته، هزینهٔ دارو و اطعام و حقوق طبیب و پرستار آن را متکفل شد و از آن روز به بعد این مدرسه، به نام دارالشفا خوانده شد. نیز چون در قم ساکن بود، پارکی برای سکونت خویش بنا کرد که به نام پارک نایب‌السلطنه مشهور شد و بعدها جزو مدرسهٔ حجتیه درآمد و محل سکونت طلاب گردید؛ از این‌رو بخش‌های مختلف این مدرسه را پارک می‌نامند. او بانی تذهیب و طلاکاری گلدسته‌های صحن عتیق است: (بامداد، رجال ایران، ج ۳، ص ۱۴۹ ـ ۱۶۱؛ گنجینهٔ آثار قم، ج ۱، ص ۴۲۱، ۵۹۰، ۶۸۵، ۶۹۰).

باد جاوید به جنات نعیم

خادم بارگهش حورالعین

چون همایون تن پاکش در قم

سیم شهر رجب گشت دفین

کلک «غرقی» پی تاریخ نگاشت

سنهٔ الف و مأتین و خمسین[1]

---

۱. فیض در وصف گنبد فتحعلی‌شاه چنین نوشته است: «... به هر صورت قاعدهٔ گنبد هشت ترکی نامنظم مختلف‌الاضلاع به طول شرقی و غربی ۶/۲۰ متر و عرض ۵/۵۰ متر که جهات اصلی آن ۳/۵۰ و ۳ متر و جهات فرعیش ۲ متر است. در سال ۱۲۸۰ قمری ناصرالدین شاه تزیینات آینهٔ آن را به تزیینات گچبری تبدیل نموده و به‌صورت کنونی درآورد و این گچبری حدود ده سانتی‌متر از سطح دیوار برجسته و دارای نقوش گل و بوته و خوشهٔ انگور است که روی زمینهٔ آن را با طلا و لاجورد رنگ‌آمیزی ساخته‌اند. ازارهٔ بقعه به ارتفاع یک متر سنگ مرمر منقش بود که اینک به الواح قبور تبدیل گردیده و نظم اولیه را از دست داده است. در جهات اصلی آن هر طرف شاه‌نشینی است که شاه‌نشین شمالی متصل به آسایشگاه و میانهٔ آن‌ها سه درگاه دو طبقه و میانهٔ هر دو درگاه ستونی استوانه‌ای با سر ستونی آراسته به گچبری قرار دارد. این ستون‌ها در دو مرتبه چهار تا با چهار نیم ستون می‌باشند که زیبا و خوش‌منظر است و در جهات فرعی صفه‌ای محرابی در دو طبقه ساخته شده است. دهانهٔ هر صفه یک متر و سی سانت و ارتفاعش ۳ متر و قطر پوشش میانهٔ آن‌ها نیم متر و ارتفاع صفهٔ فوقانی ۲/۵۰ متر است.

در این مقبره چند چیز جلب توجه می‌کند، از جمله لوحی حاکی از تاریخ زندگی و خدمات فتحعلی‌شاه است که در صفهٔ تحتانی زاویهٔ شمال‌غربی نصب گردیده است؛ دیگری لوح قبر او و سومی چند زوج درب منبت است.

اما لوح مرمر زمینه طلاکوب که زیاده ممتاز و به طول ۲/۸۰ و عرض ۱/۳۰ متر روی اسپر صفه را زینت بخشیده است و تاریخچهٔ زندگی فتحعلی‌شاه و نسب او و خدماتش به دیانت و روحانیت و جنگ وی با دولت روس و اخراج قشون آن‌ها از کشور و پرداخت سالی یک میلیون تومان به علما روی آن با کمال مهارت نوشته و حجاری شده.

و روی سردابه مرقدی است به ارتفاع ۶۰ سانتی‌متر از مرمر سفید صیقلی و شفاف و بر روی آن تخته‌سنگی از مرمر نفیس و ممتاز نصب گردیده است، به طول ۲/۲۵ و عرض ۱/۴۰ متر و قطر ۲۰ سانتی‌متر که در متن آن وسط تصویری از فتحعلی‌شاه در لباس تمام رسمی با حمایل و شمشیر مرصع و کمر جواهرنشان و خنجر مکلل و کمربند ترصیع‌شده به دو قطعه الماسی از کوه نور و دریای نور، که این مجسمه در کمال مهارت به ارتفاع سه سانتی‌متر حجاری گردیده است و در دو جانب آن، تصویر دو فرشته: یکی در راست با گرز گران و دیگری در چپ با جام جهان‌نما و در میانهٔ آن تسبیح صد دانه‌ای که سرش در دست شاه است و نیز بر فراز سرش تصویر دو فرشتهٔ دیگر در حال هبوط، در حالی‌که دست به دست یکدیگر داده شاه را در پناه گرفته‌اند، حجاری شده است.

در محاذات دهن شاه به خط نستعلیق برجسته چنین خوانده می‌شود.

از نتایج افکار ابکی‌طبع گوهربار شاهنشاه دین‌پناه ـ ایدالله ملکه و دولته:

از جان گذشته‌ایم و به جانان رسیده‌ایم

از درد رسته‌ایم و به درمان رسیده‌ایم

ما را به سر توقع سامان خویش نیست

کز سر گذشته‌ایم و به سامان رسیده‌ایم

در میانه ترنجی در گوشهٔ آن و پایین عبارت (کمترین بنده شه عبدالله) و در ترنج دیگر (العامل محمدحسین حجارباشی) و در ترنج سوم (کاتبه زین‌العابدین کاشی) و در چهارم (ساطمه محمدتقی علی‌آبادی) و زیر تصویر شاه عبارت (السلطان فتحعلی‌شاه قاجار) حجاری شده است.

این سنگ نفیس و ممتاز را شاهزاده عباس میرزا ولیعهد در زمان حکومت خود در آذربایجان با صرف وجوه بسیار از معدن استخراج کرده و به مرکز نقل داد و عبدالله خان نقاش‌باشی اصفهانی تصویر پادشاه را با چهار فرشته روی آن نقاشی نموده و سپس کتیبه‌ها را میرزا زین‌العابدین به خط شیوای خود نوشته است و استاد محمدحسین حجارباشی به حجاری آن پرداخت در مدخل مقبره و مدخل بقعهٔ قهرمان میرزا و آبدارخانه سه درب تمام منبت از چوب ساج نصب شده است.» (گنجینهٔ آثار قم، ج ۱، ص ۵۴۸ ـ ۵۵۲).

فهرست آثار رازی به روایت بیرونی

مریم اردستانی

کتاب مورد بحث ما با عنوان رسالة للبیرونی فی فهرست کتب محمد بن زکریا الرازی، رساله‌ای است به زبان عربی از ابوریحان محمدبن احمدبیرونی (۳۶۲ ـ ۴۰۴ ق) در ذکرکتاب‌های پزشک و فیلسوف‌نامدار جهان‌اسلام، محمدبن‌زکریای رازی (م ۳۱۳ق). ابوریحان، این رساله را دوازده سال پیش از مرگش به سال ۴۲۷ هجری به نگارش درآورده و فهرست آثار نگاشتهٔ خود تا این سال را نیز بدان افزوده است. او در نگارش این رساله، سنت متداولِ فهرست‌نویسی پیشینیان را در نظر داشته است.

می‌دانیم که در دوران پیش از اسلام، طبیب و فیلسوف پرغامسی به نام جالینوس، فهرستی از کتاب‌های خود فراهم آورده بود. از این فهرست که به زبان یونانی «پیناکس» خوانده می‌شود و در کتاب‌های عربی به صورت «فینکس» ضبط شده، ترجمه‌ای به زبان عربی باقی مانده است. میکروفیلم نسخه‌ای از این ترجمه به شمارهٔ ۲۰۶۶ در کتابخانهٔ مرکزی دانشگاه تهران موجود است. در دورهٔ اسلامی نیز، حنین بن اسحاق، در رساله‌ای نگاشته به خواهش علی بن یحیی، از آثار ترجمه شده و ناشدهٔ جالینوس به زبان‌های سریانی و عربی یاد کرد. بنابراین می‌توان گفت که در دورهٔ اسلامی، فهرست‌نگاشتهٔ ابوریحان بیرونی، بعد از رسالهٔ حنین بن اسحاق، دومین فهرست موجودی است که در آن، آثار دانشمندی توسط دانشمندی دیگر معرفی شده است. این فهرست، نه تنها صورتی از آثار رازی و شخص بیرونی را شامل می‌شود، بلکه بسیاری از مطالب مختلف در تاریخ علم یونانی و اسلامی را در خود دارد که باوجود اختصارشان، حاوی مطالب منحصر به‌فردی هستند؛ مطالبی که در دیگر مآخذ و منابع اسلامی یافت نمی‌شوند.

مخاطب ابوریحان در این رساله، شخصی است طالب دانستن نام‌های آثار رازی. به نوشتهٔ ابوریحان، این شخص هم‌چنین مشتاق بوده که بداند علم پزشکی از کجا آغاز شده و چه کسی قوانین آن را وضع کرده است.[1] گفتنی است که ابوریحان در همان آغاز رسالهٔ مزبور، نام رازی را همراه با نام پدر و جدش به صورت «محمد بن زکریابن یحیی الرازی» ذکر کرده است؛ و این تنها مأخذی است که دربارهٔ جد رازی خبری به دست داده است. افزون بر این، او دربارهٔ آغاز علم طب به کتاب تاریخ الاطباءِ اسحاق بن حنین اشاره کرده؛ و بدین ترتیب از حضور این کتاب تا تاریخ نگارش رسالهٔ خود خبر داده است.[2] ابوریحان پس از آنکه مخاطب خود را از ذکر کتاب‌های رازی که دیده یا به نام آن‌ها به راهنمایی دیگر آثار رازی دست یافته بوده، در رسالهٔ مورد بحث ما مطمئن می‌کند، خطاب به او چنین اظهار داشته که اگر محترمش نمی‌داشته، هرگز به چنین کاری دست نمی‌یازیده است؛ چراکه یادکردن از رازی و ذکر آثار او، توهم پیروی‌اش از رازی را پدید می‌آورده است؛ و این در حالی است که رازی به مذهب مانوی تمایل داشته و در کتاب فی‌النبوات (: نقض الادیان) خود، به استخفاف

---

۱. ابوریحان بیرونی، فهرست کتاب‌های رازی و نام‌های کتاب‌های بیرونی، به تصحیح و ترجمه و تعلیق دکتر مهدی محقق، تهران، ۱۳۷۱، ص ۱.
۲. همان، ص ۱ ـ ۲.

بزرگان پرداخته است. البته، اکنون از نقل قطعاتی از این اثر در اعلام النبوة ابوحاتم رازی و از رد انتساب آن آگاهیم.[1]

ابوریحان آنگاه از مطالعهٔ کتاب علم الهیِ زکریای رازی و شیفتگی خود به مطالعهٔ آثار مانی، به ویژه کتاب سفرالاسرار او در مدتی نزدیک به چهل سال از زندگی‌اش، و نیز از دستیابی به کتاب مذکور و خلاصه کردن آن به قصد گمراه نشدن دیگران سخن گفته است.[2] او سپس به شرح حال رازی پرداخته است. در این شرح حال، تولد رازی به سال ۲۵۱ قمری در شهر ری یاد شده[3] و از اشتغال او به کیمیا و رسیدن آفاتی چند به چشمش و کشانیده شدن وی به علم پزشکی در پی معالجهٔ چشمش سخن به میان آمده است. هم‌چنین به نیازمندی شاهان بزرگ به رازی و سرانجام، به نابینایی او در پیِ مطالعهٔ مستمر در نور کم و مصرف بیش از حد باقلی، و سود نبخشیدن تلاش یکی از شاگردانش برای معالجهٔ وی اشاره شده است. ابوریحان تاریخ وفات رازی را پنجم شعبان سال ۳۱۳ ذکر کرده و آنگاه اسامی کتاب‌های رازی را بر اساس یک طبقه‌بندی موضوعی به این شرح ذکر کرده است: ۵۶ کتاب در «طب»؛ ۳۳ کتاب در «طبیعیات»؛ هفت کتاب در «منطق»؛ ده کتاب در «ریاضیات و نجوم»؛ هفت کتاب در «تفسیر و تلخیص و اختصار کتاب‌های فلسفی یا طبی دیگران»؛ هفده کتاب در «علوم فلسفی و تخمینی»؛ شش کتاب در «مافوق الطبیعة»؛ چهارده کتاب در «الهیات»؛ ۲۲ کتاب در «کیمیا»؛ دو کتاب در «کفریات»؛ ده کتاب در «فنون مختلف». مجموع این کتاب‌ها بالغ بر ۱۸۴ عنوان می‌شود.[4]

بدین سان، فهرست بیرونی، پس از فهرست به دست دادهٔ ابن‌ندیم، مهم‌ترین مأخذ برای آشنایی با آثار محمد بن زکریای رازی به شمار می‌رود؛ چرا که باوجود اکتفا کردنِ بیرونی به ذکر عنوان کتاب‌های رازی بدون هیچ توضیحی، مراجعه بدان ما را در آگاهی از مطالب علمی و تاریخی چندی، به ویژه در باب مباحث ملل و نحل، یاری می‌دهد. برای مثال، به مدد این فهرست درمی‌یابیم که میان رازی و ابوالقاسم کعبی بلخی ـ رئیس معتزلهٔ بغداد ـ در مسئلهٔ زمان مناظراتی رخ داده بود و همین بلخی کتاب علم‌الهیِ رازی را نقض کرده بوده است ـ[5] همچنین از ردیهٔ مسمعی ـ از اصحاب نظام معتزلی ـ بر معتقدان به قدم هیولی و ردیهٔ رازی بر او یاد شده[6] و نیز از مناظرهٔ میان رازی و شهید بلخی در مسئلهٔ لذت و الم و ردیهٔ رازی بر مسئلهٔ معاد از دید شهید بلخی سخن به میان آمده است.[7] دیگر کسانی که مورد نقص رازی قرار گرفته‌اند، عبارت‌اند از: ناشی و جاحظ ـ از بزرگان معتزله ـ به سبب نوشتن ردیه بر طب؛ احمد بن طبیب سرخسی در باب مسئلهٔ «طعم تلخ»؛ و احمد بن کیال اسماعیلی در باب مسئلهٔ «امامت».[8]

ابوریحان پس از ذکر نام کتاب‌های رازی، در باب دومین خواهش مخاطب خود، یعنی آغاز علم پزشکی بحث می‌کند. به نوشتهٔ او، برخی حصول علوم را توقیفی دانسته و برای هر علمی، پیامبری یاد کرده‌اند؛ در حالی که عده‌ای شناسایی علوم را غریزیِ آدمی، ودراو بالقوه ودرحیوان‌بالفعل می‌دانند. ابوریحان داستان حقنهٔ پرندهٔ مبتلا به قولنج و نیز ماجرای نقل شده در قرآن در باب‌آموختن دفن‌مردگان ازکلاغ را شاهد آموزهٔ دوم‌آورده است.

او در ادامه در مورد علم پزشکی، جدولی رسم می‌کند که از اسقلبیوس اول آغاز و به جالینوس ختم می‌شود. او در فصلی مشبع برای تعیین تاریخ این پزشکان از تاریخ‌های ایرانیان و تاریخ اسکندر و تاریخ یهود بهره گرفته تا سرانجام زمان هر یک، و به ویژه جالینوس را، البته با شک در تاریخ تعیین کردهٔ اسحاق بن حنین معین کرده است.[9] ابوریحان با اشاره به باور جمهور یونانیان به اختراع طب توسط اسقلبیوس اول، برخی به الهام و برخی به تجربه، خود، او را فرزند آدم ابوالبشر خوانده و عِلم وی را به «علم آدم من الاسماء» ارجاع می‌دهد.[10] در این قسمت، ابوریحان اطلاعات فراوانی دربارهٔ مراکز قدیم علم پزشکی و روش‌های ایرانیان و هندیان در حفظ میراث علمی خود در طبقات خاص اجتماعی به دست می‌دهد او

---

۱. ابوحاتم رازی، اعلام النبوة، به کوشش صلاح الصاوی و غلامرضا اعوانی، تهران، ۱۳۵۶، ص ۱۰ـ۱۳؛ برای رد انتساب چنین کتاب‌هایی به محمد بن زکریا نک: محمد کریمی زنجانی اصل، «رازی، ابوبکر محمد بن زکریا»، دایرة المعارف تشیع، ویراستهٔ احمد صدر حاج سیدجوادی و...، تهران، ۱۳۷۹، ج ۸، ص ۸۶.

۲. ابوریحان بیرونی، فهرست کتاب‌های رازی، پیشین، ص ۳ـ۴.

۳. اکنون بر اساس تحقیق استاد عبدالحسین حائری و در پی کشف رسالهٔ «الخفی» محمد بن زکریا می‌دانیم که او در عهد معتضد عباسی، یعنی میان سال‌های ۲۷۹ تا ۲۸۹ قمری در بغداد بوده و با توجه به ریاستش بر بیمارستان ری پیش از سفر به بغداد، بنا به گفتهٔ ابن‌ابی‌اصیبعة و قفطی، تولد او را از ۲۴۰ قمری نیز زودتر می‌باید دانست؛ هم‌چنان که بدین ترتیب، داستان معروف آغاز تحصیل او پس از چهل سالگی هم مورد تردید قرار می‌گیرد. نک: عبدالحسین حائری، «معرفی یکی از آثار بازیافتهٔ محمد زکریای رازی و نکته‌ای دربارهٔ زندگی او»، مجلهٔ وحید، سال دوم، دی ۱۳۴۳، ص ۷۸ـ۸۰.

۴. ابوریحان بیرونی، فهرست کتاب‌های رازی، پیشین، ص ۵ـ۱۸.

۵. همان، ص ۹، ۱۳.

۶. همان، ص ۹.

۷. همان، ص ۱۰، ۱۳.

۸. همان، ص ۵، ۱۱ و ۱۵.

۹. همان، ص ۲۰ـ۲۲.

۱۰. همان، ص ۲۴ـ۲۵.

هم‌چنین از قدم و حدوث علوم بحث و به قدیمی‌ترین کتاب هندیان در طب به نام کتاب چرک اشاره می‌کند.

ابوریحان سرانجام خطاب به مخاطبش می‌نویسد که اکنون پس از برآوردن خواهش او در ذکر کتاب‌های رازی و آغاز علم پزشکی، بحث خود را با ذکر عنوان کتاب‌های نگاشتهٔ خود تا آن هنگام (سال ۴۲۷ ق) در سن ۶۵ سال قمری و ۶۳ سال شمسی به پایان می‌برد. او از ۱۱۳ کتاب نگاشتهٔ خود نام می‌برد؛ که البته برخی از آن‌ها در آن هنگام ناتمام بوده‌اند. هم‌چنین به خوابی که در ۶۱ سالگی دیده و نیز به پیش‌بینی خوابگزاران دربارهٔ میزان عمرش اشاره می‌کند.[1] اکنون می‌دانیم که او موفق می‌شود نگارش بسیاری از آثار نیمه تمام ذکر شده در این فهرست، مانند قانون مسعودی و آثار الباقیة را به پایان برساند.

ابوریحان آثار ذکر شده را چنین طبقه‌بندی کرده است: ۳۳ کتاب در نجوم و ربع و تعیین مسافات و تعیین اوقات شرعی؛ هشت کتاب در علم حساب؛ چهار کتاب در شعاع‌ها و گذرگاه‌ها؛ پنج کتاب در آنچه به ابزارها و عمل بدان‌ها مربوط است؛ پنج کتاب در آنچه به زمان‌ها و گاه‌ها مربوط است؛ پنج کتاب دربارهٔ ستارگان دنباله‌دار و ستارگان گیسودار؛ دوازده کتاب در علوم و فنون مختلف؛ هفت کتاب دربارهٔ احکام نجوم؛ سیزده کتاب در آنچه به هزل مربوط است؛ شش کتاب دربارهٔ عقاید؛ پنج کتاب از آنچه نسخه‌هایشان از بین رفته است؛ ده کتاب ناتمام؛ دوازده کتاب نگاشتهٔ ابونصر عراق به نام ابوریحان؛ دوازده کتاب نگاشتهٔ ابوسهل مسیحی به نام ابوریحان؛ یک کتاب نگاشتهٔ ابوعلی گیلی به نام ابوریحان. ابوریحان بدین سان در پایان این رساله به کتاب‌هایی اشاره کرده است که دانشمندان بنام آن روزگار، ابونصر منصور بن عراق، ابوسهل مسیحی و ابوعلی گیلی به نام او نگاشته بوده‌اند. بیرونی این کتاب‌ها را پرورش یافتگان در دامن خود دانسته و میان آن‌ها و نگاشته‌های خود تفاوتی نمی‌نهد. تعداد این آثار ۲۵ عنوان است که با ۱۱۳ عنوان نگاشتهٔ خود بیرونی، ۱۳۸ عنوان کتاب را به دست می‌دهد. با توجه به از بین رفتن بسیاری از این آثار، آگاهی از عناوین آن‌ها نشان دهندهٔ توانایی و چیره‌دستی ابوریحان در علوم و فنون مختلف است؛ هم‌چنان که ما را در تشخیص آثار تازه‌یاب او یاری می‌دهد.

فهرست مزبور، هم‌چنین دربارهٔ روابط ابوریحان با دانشمندان زمانه‌اش و دیدگاهش در باب آرای برخی از آن‌ها نیز اطلاعات مفیدی در اختیار ما می‌نهد؛ دانشمندانی مانند خوارزمی، ابوالحسن اهوازی، فرغانی، ابوسهل کوهی، عمر بن فرخان، بتانی، و ابومعشر بلخی.[2]

فهرست نگاشتهٔ بیرونی در سده‌های بعدی نیز موجود بوده و علاقه‌مندان به آثار وی از آن بهره می‌گرفته‌اند؛ چنان که دو سده بعد از وی، مردی از شهر تبریز، به نام ابواسحاق ابراهیم بن محمد، معروف به غضنفر تبریزی، با علاقهٔ مفرطش به علم نجوم، در رسالهٔ نگاشته‌اش به نام المشاطة لرسالة الفهرست، از آشنایی خود با آثار ابوریحان یاد می‌کند و پس از بزرگداشت استاد در فصلی مشبع، به بیان و گزارش «رؤیای» نقل کردهٔ ابوریحان در این رساله همت می‌گمارد.[3]

رسالهٔ ابوریحان در سده‌ای که گذشت مورد توجه ایران‌شناسان چندی قرار گرفته است. چنان‌که ویدمان در سال ۱۹۲۱ میلادی، بخش مربوط به آثار بیرونی از این رساله را به زبان آلمانی ترجمه کرد و شرح داد. در سال ۱۹۲۲ نیز روسکا بخش مربوط به آثار رازی از این رساله را به زبان آلمانی ترجمه کرد و بر آن تعلیقاتی نوشت. پیش از آن‌ها نیز زاخائو در مقدمهٔ کتاب آثار الباقیة از بخش مربوط به آثار بیرونی در این رساله بهره گرفته بود. این فهرست، به دست پل کراوس در سال ۱۹۳۶ از روی نسخهٔ منحصر به فرد کتابخانهٔ لیدن به شمارهٔ ۱۳۳ با عنوان رسالة للبیرونی فی فهرست کتب محمد بن زکریا الرازی منتشر شده[4] و مورد توجه محققانی چون بوآلو نیز بوده است.[5] از محققان ایرانی نیز باید از دکتر محمود نجم‌آبادی و دکتر ذبیح‌الله صفا و دکتر پرویز اذکایی یاد کرد که در آثار خود از این رساله بهره گرفته‌اند؛[6] احمد سعیدخان، محقق هندی‌الاصل نیز در این زمره است.[7] این رساله به تصحیح و ترجمهٔ فارسی و تعلیقات سودمند دکتر مهدی محقق، همراه با المشاطة لرسالة الفهرست در سال ۱۳۷۱ شمسی در تهران منتشر شده است.

---

۱. همان، ص ۲۶، ۳۷_۳۸

۲. همان، ص ۲۶_۴۲

۳. همان، ص ۷۵_۱۱۰.

۴. ابوریحان بیرونی، آثار الباقیة، به کوشش ادوارد زاخائو، لایپزیک، ۱۸۷۸ م، مقدمهٔ مصحح، ص ۳۸_۴۸؛ احمد سعید خان، کتاب‌شناسی ابوریحان بیرونی، ترجمهٔ عبدالحی حبیبی، تهران، ۱۳۵۲، ص ۸؛ محمود نجم‌آبادی، مؤلفات و مصنفات ابوبکر محمد بن زکریای رازی، تهران، ۱۳۷۱، ص ۴۱۹.

۵. د.ژ. بوآلو، کارنامهٔ بیرونی، ترجمه و نگارش پرویز اذکایی، تهران، ۱۳۵۲، ص ۲۷_۶۴، ۷۲_۷۳.

۶. پرویز اذکایی، ابوریحان بیرونی، تهران، ۱۳۷۴، ص ۲۵_۳۲؛ ذبیح‌الله صفا، احوال و آثار بیرونی، تهران، ۱۳۵۲، ص ۶۱_۸۰؛ محمود نجم آبادی، مؤلفات و مصنفات ابوبکر محمد بن زکریای رازی، پیشین، ص ۷_۸.

۷. احمد سعیدخان، کتاب‌شناسی ابوریحان بیرونی، ترجمهٔ عبدالحی حبیبی، پیشین، ص ۱۶، ۱۴۶_۱۴۸.



تصحیحات شیخ آقا بزرگ تهرانی

سید حسن فاطمی

شیخ آقا بزرگ تهرانی از جمله کتاب‌شناسان برجسته‌ای است که در طول زندگی پربار خویش موفق به بررسی کتاب‌های فراوانی شد و نتیجهٔ تحقیقات خود را در کتاب گران‌سنگ الذریعة الی تصانیف الشیعه آورد. یکی از اموری که از نگاه دقیق آقابزرگ پنهان نمانده، لغزش‌ها در آثار دیگران حتی آثار خود اوست و آن‌ها را در این کتاب آورده که از زوایای مختلف راه‌گشا هستند.

یادآوری:

۱. برخی از اشکالات آقا بزرگ دربارهٔ کتاب‌هایی است که چندان مورد توجه نیستند و چه بسا برخی از آن‌ها اکنون در دسترس نباشند؛ اما اگر توجه کنیم که پاره‌ای از لغزش‌ها از کتاب‌های دیگر حتی منابع تحقیق سردرمی‌آورند، اهمیت تذکرات وی بیش‌تر روشن خواهد شد.

۲. آنچه در این نوشته می‌آید عین ترجمهٔ الذریعه نیست؛ بلکه معمولاً عبارات را تلخیص و گاه مطالب را جابه‌جا و در قالبی دیگر عرضه کرده‌ایم.

۳. روشن است که همهٔ ایرادهای آقابزرگ را نمی‌توان بدون تحقیق مجدد پذیرفت؛ بلکه با توجه به این که ابزار تحقیق در این زمان بسیار گسترده‌تر از آن دوران است، بررسی دوبارهٔ آن‌ها بایسته می‌نماید.

نخستین مقتل فارسی

بعضی احتمال داده‌اند که کتاب روضة‌الشهداء نخستین مقتل فارسی است که خواندن آن در میان فارسی‌زبانان رایج شد؛ به گونه‌ای که به قاری آن، «روضه‌خوان» می‌گفتند. سپس این عنوان توسعه یافت و به هر کس که مصیبت می‌خواند «روضه‌خوان» گفتند. اما کتاب‌های مقتل الشهید و مقتل الشهداء تألیف ابوالمفاخر رازی که هر دو فارسی هستند، پیش از آن نوشته شده‌اند؛ حتی روضة‌الشهداء از دومی فراوان نقل می‌کند (ج ۱، ص ۲۹۴-۲۹۵ و ج ۲۲، ص ۳۲-۳۳).

زمان سرودن شاهنامهٔ ابوالقاسم فردوسی

در کتاب سخن و سخنوران می‌خوانیم که فردوسی شاهنامه را به فرمان سلطان محمود سبکتکین از سال ۳۸۹ تا ۴۲۱ در مدت سی سال نوشت. این سخن بعید است؛ زیرا بنا به تصریح فردوسی، شاهنامه در سال ۴۰۰ به پایان رسید:

ز هجرت شده پنج هشتاد بار
که گفتم من این نامهٔ شاهوار

از ضرب پنج در هشتاد عدد ۴۰۰ به دست می‌آید. از این گذشته، نظم آن به دستور سلطان محمود نبود؛ بلکه بخش اول آن را در عصر سامانیان سرود و به گمان قوی نظم مختصر آن را تا سال ۳۸۴ سرود و در این سال به عراق سفر و با

موفق‌الدین ابوعلی حسن بن محمد اسکافی، وزیر بهاء الدولهٔ دیلمی، ملاقات کرد و یوسف و زلیخا را برای او به نظم در آورد. سپس به خراسان بازگشت و دوباره مشغول نظم شاهنامه به اسم سلطان محمود شد (ج ۱۳، ص ۱۸-۱۹).

سرایندهٔ کنز الاسرار و تاریخ نظم آن

این مثنوی را به فریدالدین عطار نسبت داده‌اند؛ اما علامهٔ قزوینی در مقدمهٔ تذکرة‌الاولیاء آن را خطا دانسته و حق با اوست. ابن یوسف در فهرستش نظم آن را به سال ۶۹۹ نگاشته، اما ۶۸۸ درست است (ج ۱۸، ص ۱۴۴-۱۴۵).

نسبت رسالهٔ فی صلاة الجمعة به شهید ثانی

پایان تألیف کتاب، سال ۹۷۲ است، در حالی که شهید ثانی در ۹۶۶ به شهادت رسید. این امر سبب شده برخی، نسبت این کتاب به شهید ثانی را انکار کنند. اما در خور توجه است که این رساله به خط شهید در کتابخانهٔ خوانساری موجود است و جایی برای انکار باقی نمی‌ماند، و گویا ناسخ به سهو «سبعین» را به جای «ستین» نوشته است. در نسخهٔ مصحح تاریخ فراغ ۹۶۲ است (ج ۱۵، ص ۷۱-۷۲).

پایان تألیف مفتاح الرموز، حسن زاهد کرمانی کیمیایی

نسخهٔ آن به شمارهٔ ۳۷۷۸ در کتابخانهٔ دانشگاه تهران نگهداری می‌شود. در فهرست کتابخانه، پایان تألیف سال ۱۲۸۵ ضبط شده که غلط است؛ زیرا نویسنده در سال ۷۲۳ از ایران به هند رفت و این کتاب را در ۷۲۶ برای سلطان وقت هند نوشت (ج ۲۱، ص ۳۳۱).

عبدعلی بن رحمه حویزی و عبدعلی بن ناصر بن رحمه

ظاهر عبارت امل الآمل این است که شیخ حر عاملی آن دو را نام دو نفر دانسته است (زیرا آن‌ها را جداگانه معرفی کرده) در حالی که هر دو، نام یک نفرند و وی در سال ۱۰۵۳ وفات یافت.[۱] (ج ۲۳، ص ۲۶۰).

ابونصر سهل بن بخاری استاد ابن عنبه

مطلب فوق را کشف الظنون نوشته است. ابن عنبه، صاحب عمدة‌الطالب، متوفای ۸۲۸ است و خطیب بغدادی (م ۴۶۳) در تاریخ خود، جلد ۹، صفحهٔ ۱۲۲ شرح حال ابونصر را نوشته و او را شیخ مشایخ خود خوانده است. هم‌چنین ابونصر از محمد بن نوح جندی شاپوری (م ۳۲۱) نقل می‌کند. بنابراین وی در قرن چهارم می‌زیسته و ابن عنبه در قرن نهم بوده است. با این بیان اشتباه کشف الظنون روشن می‌شود (ج ۱۲، ص ۱۶۶).

پایان تألیف الامالی العراقیة، محمود بن علی حمصی

صاحب کشف الظنون زمان پایان یافتن تألیف الامالی العراقیة را سال ۷۳۵ نوشته است، در حالی که نویسندهٔ آن در سال ۵۸۳ در گذشت. بنابراین ۷۳۵، سال کتابت است نه تألیف (ج ۲، ص ۳۱۹).

موضوع الاصباح، قطب‌الدین کیدری یا کندری

صاحب کشف الحجب آن را شرح نهج‌البلاغه معرفی کرده است، لیکن سید بحرالعلوم در الفوائد الرجالیة تصریح می‌کند که موضوع الاصباح فقه است. نام شرح کندری بر نهج‌البلاغه، حدائق الحقایق است (ج ۲، ص ۱۱۸ و ج ۶، ص ۲۸۵).

الانصاف فی‌الامامه و تعیین‌الفرقة‌الناجیه، ابومحمدبسطامی

صاحب ریحانة الادب به اشتباه دو عنوان فوق را برای دو کتاب دانسته، در حالی که آن‌ها عنوان‌های یک کتاب هستند (ج ۲، ص ۳۹۶ و ج ۱۷، ص ۱۴۴).

پایان تألیف البصائر، ظهیرالدین محمد نیشابوری

نویسندهٔ کشف الظنون پایان تألیف البصائر را سال ۵۷۷ نوشته، اما با توجه به این که ظهیرالدین محمد نیشابوری در کهولت سن پیام بهرام شاه غزنوی (م ۵۴۷) را برای سلطان سنجر سلجوقی برد، ظاهراً زمان تألیف باید پیش از رساندن پیام باشد. بنابراین ۵۷۷ سال کتابت نسخه است (ج ۴، ص ۲۶۴).

---

۱. این نام‌ها در امل الآمل، تحقیق سید احمد حسینی، صفحات ۱۵۴ و ۱۵۶ آمده است. دقت در آثار هر دو اسم نشان می‌دهد که بیش‌تر آن‌ها ادبی است و تمامی کتاب‌های عبدعلی بن ناصر، به عنوان آثار عبدعلی بن رحمه نیز ذکر شده است. هم‌چنین به نقل از حاشیهٔ نسخه‌ای خطی از امل الآمل، در پاورقی آمده است: عبدعلی را فراوان به جدش نسبت می‌دهند (و نام پدر را می‌اندازند) بلکه تنها با او شناخته می‌شود.

نسبت راوی

کلینی به واسطهٔ علی بن محمد ماجیلویه از ابوجعفر احمد بن محمد بن خالد برقی (م ۲۷۴) روایت می‌کند. استنساخ کنندگان به اختصار، واسطه را «ابن ابن برقی» نوشته‌اند، حال آن که «ابن بنت برقی» درست است؛ زیرا پدر علی بن محمد ـ بنا به نقل نجاشی ـ داماد برقی است.

تصحیف دیگر در فایدهٔ سوم از خاتمهٔ خلاصهٔ علامه، تصحیف در نقل سخن کلینی در تعیین مراد او از عده‌ای است که به واسطهٔ آن‌ها از برقی روایت می‌کند. یکی از آن‌ها علی بن محمد پسر دختر برقی است و دیگری احمد بن عبدالله پسر پسر برقی. اما در هر دو مورد با ضمیر به برقی اشاره می‌کند. در مورد اول می‌گوید: «علی بن محمد ابن بنته» و در مورد دوم می‌گوید: «احمد بن عبدالله ابن ابنه» اما ناسخ متوجه نشده و «ابن بنته» را به «ابن اذینه» و نیز «ابن ابنه» را به «ابن امیه» تغییر داده است.

در فهرست نیز در معرفی احمد بن خالد برقی هنگام ذکر سند به تصانیف او آمده است: «من روایة الحسن بن حمزة الطبری عن احمد بن عبدالله ابن بنت البرقی قال: حدثنا جدی احمد بن محمد.» نساخ آن را اشتباه نوشته‌اند و عبارت درست «ابن ابن البرقی» است (ج ۷، ص ۲۴۵-۲۴۶).

ابوالمحاسن علی جرجانی و ابوالمحاسن عبدالواحد رویانی

دو نام فوق برای دو شخص است، اما صاحب ریاض میان آن‌ها خلط کرده است. جرجانی صاحب تکملة السعادات است؛ چنان که در مجامیع معتبر دیده‌ام و صاحب ریاض هم در شرح حال ابوسعید حسن بن حسین سبزواری از آن یاد کرده و پایان تألیف آن را سال ۷۰۲ ذکر کرده است. تاریخ تألیف نشان می‌دهد که جرجانی معاصر علامهٔ حلی بوده. ابوالمحاسن عبدالواحد رویانی در سال ۵۰۲ به شهادت رسید و حدود دویست سال پس از جرجانی می‌زیست.

صاحب ریاض شرح حال عبدالواحد را در قسمت اسماء آورده و مشایخ و حالات او و چگونگی شهادتش را در سال ۵۰۲ نگاشته و کتاب تکملة السعادات را به او نسبت نداده است. اما در بخش کنیه‌ها شرح حال ابوالمحاسن جرجانی را به اختصار نقل و در ابتدا تصریح کرده که او معاصر علامه حلی بوده و سپس شرح حال عبدالواحد و چگونگی شهادت وی را در سال ۵۰۲ این جا هم می‌آورد. سپس کتاب تکملة السعادات را از تألیفات او می‌شمرد که در سال ۷۰۲ پایان یافته است. صدر و ذیل شرح حال کوتاه نشان می‌دهد که صاحب ریاض می‌خواسته شرح حال ابوالمحاسن جرجانی را بنگارد، اما در اثنای آن بر اثر غفلت، ذهن او به ابوالمحاسن عبدالواحد منتقل شده و پاره‌ای از حالات عبدالواحد را نوشته است (ج ۴، ص ۴۱۴).

جابه‌جایی حلی و احسایی

در الضیاء اللامع لبیان عباقرة القرن التاسع نشان دادیم که احمد بن عبدالله... بن متوج دو نفرند و معاصر هستند: یکی فخرالدین احمد بن عبدالله بن سعید بن متوج که از مشایخ ابوالعباس احمد بن فهد حلی است و دیگری جمال‌الدین احمد بن عبدالله بن محمد... بن متوج که از مشایخ احمد بن فهد احسایی است. سید محسن امین در جلد نهم اعیان الشیعة نیز متمایل به دو نفر بودنِ آن‌ها شده و شرح حال فخرالدین را در صفحهٔ ۲۴ و شرح حال جمال‌الدین را در صفحهٔ ۳۸ ذکر کرده و آنچه را ما در الضیاء اللامع، صفحهٔ ۲۸ ترجیح داده بودیم از آنجا آورده است، اما در سطر نهم «حلی» چاپ شده که «احسایی» درست است و در سطر سیزدهم «احسایی» آمده که «حلی» صحیح است (ج ۹، ص ۲۸-۲۹).

مرقد امام علی در مزار شریف افغانستان!

[عده‌ای] عوام زیارتگاه واقع در شهر مزار شریف را به اشتباه به امیرمؤمنان، علی نسبت می‌دهند. کتاب انساب آل ابی‌طالب، تألیف ابن عنبه ـ صاحب عمدةالطالب ـ است. گویا این کتاب ترجمهٔ عمدةالطالب است و با آن تفاوت کمی دارد. علامه سید حسن صدر گفت که آن را در کتابخانهٔ استاد ما علامه نوری دیده است و در آن آمده که ابن عنبه در مزار شریف، سنگ قبر مزار را در زیر صندوقی دیده است که بر آن نوشته بوده: «هذا قبر أمیرالمؤمنین أبی الحسن علی بن أبی‌طالب بن عبیدالله بن علی بن حسن بن حسین بن جعفر بن عبیدالله بن حسین اصغر بن علی بن حسین سبط علیه‌السلام.»

از این جا به دست می‌آید که اشتراک لقب، اسم، کنیه،

و نام پدر شخص مدفون در مزار شریف امیرمؤمنان ﷺ سبب اشتباه عوام شده است[1] (ج ۲، ص ۳۷۵).

حذف و تصحیف در سند

در امالی شیخ صدوق می‌خوانیم «الصدوق عن المفسر عن أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی بن الناصر عن أبیه الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ﷺ».

در سند فوق، سقط و تصحیف راه یافته؛ زیرا از میان فرزندان امام رضا ﷺ تنها امام جواد ﷺ است که از آن حضرت روایت می‌کند. پس «الناصر» تصحیف است و واسطه افتاده؛ چنان‌که در همان امالی، صفحهٔ ۶۷ می‌خوانیم: «الصدوق عن المفسر عن أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی عن ابیه عن محمد بن علی عن أبیه الرضا عن أبیه موسی ﷺ» (ج ۴، ص ۲۸۷ پاورقی).

تاریخ رصد

صاحب لطائف الطرائف و به پیروی از او صاحب کشف الظنون نوشته‌اند که کوشیار جیلی در سال ۴۵۹ رصد کرده است. شاید این تاریخ اشتباه باشد؛ زیرا خطیب (م ۴۶۳) به واسطهٔ سه تن از مشایخ خود از او روایت می‌کند. بنابراین وفات کوشیار در اوایل قرن پنجم اتفاق افتاده و رصد او نیز باید بسیار پیش از ۴۵۹ باشد (ج ۱۲، ص ۸۸).

آغاز اجازهٔ سید محمد مهدی شهرستانی (م ۱۲۱۵) به سید دلدار علی نقوی (م ۱۲۳۵)

در کشف الحجب آمده است: «أولها: الحمدلله الذی شرع لنا.» در واقع این متن، آغاز اجازهٔ میرزا مهدی شهید به سید دلدار علی است و منشأ اشتباه، کاتب است (ج ۱، ص ۲۵۳).

واسطه میان محمد مهدی فتونی و علامه مجلسی

در اجازهٔ شهید سید میرزا محمد مهدی بن هدایت‌الله اصفهانی خراسانی (م ۱۲۱۸) به سید دلدار علی بن محمد معین نقوی نصیر آبادی (م ۱۲۳۵) واسطهٔ میان شیخ مهدی فتونی و علامه مجلسی دو شخص ثقه ذکر شده است؛ حال آن‌که فتونی از استاد و پسر عمویش ملا ابوالحسن شریف عاملی روایت می‌کند و او نیز از علامه مجلسی. بنابراین واسطهٔ میان آن‌ها یک نفر است (ج ۱، ص ۲۵۶).

عتیقی سمرقندی (م ۷۴۱) شاگرد رشیدالدین وطواط

نویسندهٔ آتشکدهٔ آذر، در صفحهٔ ۳۳۵ عتیقی سمرقندی را شاگرد وطواط خوانده که اشتباه است.[2] شاید مراد او خواجه رشید همدانی باشد (ج ۹، ص ۷۰۷).

اصلاح شعر

میرزا محمد منشی، متخلص به فروغ، در سفینة الانشاء در رثای فتح علی شاه (م ۱۲۵۰) گفته است:

شمار عمر ز هفتاد [illegible] چهارده سال است

به فرض صحت نسخه، از بیت فوق به دست می‌آید که وی در سال ۱۱۷۴ به دنیا آمده است و با توجه به این که وی پس از ۱۲۶۰ فوت شده، باید نزدیک به نود سال عمر کرده باشد؛ در حالی که غالباً کسی این مقدار عمر نمی‌کند. لذا احتمال تصحیف در شعر فوق می‌رود و احتمال دارد عبارت صحیح چنین باشد:

شمار عمر ز پنجاه و شش گذشت و مرا

بنابراین فرض، وی سال ۱۱۹۴ به دنیا آمده و حدود هفتاد سال عمر کرده؛ چنان‌که متعارف است[3] (ج ۱۲، ص ۱۹-۱۹۴).

نویسندهٔ الاربعون حدیثاً

در فهرست کتابخانهٔ آستان قدس رضوی نویسندهٔ الاربعون حدیثاً تألیف شهید اول (م ۷۸۶)، محقق کرکی معرفی شده که

---

۱. نگارنده تحقیق گسترده‌ای دربارهٔ امام زادهٔ مدفون در مزار شریف انجام داده که نتیجهٔ آن به صورت مقاله‌ای با عنوان «مزار شریف در مزار شریف» در کتاب گنجینهٔ شهاب (یادنامهٔ آیت‌الله مرعشی نجفی)، جلد دوم به چاپ رسیده است. در آن جا آوردیم که علاوه بر تشابه‌هایی که آقا بزرگ ذکر کرده، شباهت‌های دیگری نیز این امام زاده با امام علی(ع) دارد و آن این که نام همسر او نیز فاطمه بنت محمد بن عبدالله بوده و دو پسر به نام‌های حسن و حسین داشته که کنیهٔ حسن، ابومحمد، و کنیهٔ حسین، ابوعبدالله و نام فرزند حسین، علی بوده است.

ظاهراً علت انتساب این قبر به امام علی(ع) این بوده که در سال ۸۸۵ق شمس‌الدین محمد با مطالعهٔ حالات امام‌زادهٔ مدفون در مزار شریف، متوجه این تشابه‌ها می‌شود و با توجه به مخفی بودن بارگاه امام علی(ع) در اوایل دفن و با توجه به قرائنی از اخبار به این نتیجه می‌رسد که این مزار به امام علی(ع) تعلق دارد و چون شمس‌الدین محمد شخصیت با نفوذی بود، این نظریهٔ او پذیرفته شد.

۲. رشیدالدین وطواط در سال ۵۷۳ درگذشت.

۳. آقا بزرگ در حالی این اشکال را مطرح می‌کند که خود او بیش از نود سال عمر کرد.

آن را به سال ۹۴۴ نوشته است. مسلماً این مطلب اشتباه است؛ زیرا وی در سال ۹۴۰ وفات یافت (ج ۱ ص ۴۲۷).

تاریخ تدوین اثبات الواجب القدیم، جلال‌الدین محمد دوانی (ح ۸۳۰-۹۰۸)

قاضی در مجالس می‌گوید: نویسنده، کتاب فوق را در اوایل حالش در سال ۸۹۷ نوشت. شاید این تاریخ از اغلاط چاپی باشد؛ زیرا خودِ نویسنده در ابتدای کتاب اثبات الواجب الجدید تصریح می‌کند که کتاب قدیم را در اوایل جوانی نوشته (در حالی که در سال ۸۹۷ حدود ۶۷ سال داشته است) (ج ۱، ص ۱۰۷).

پایان تألیف *السراج المنیر*، محمد شریف بن شمس‌الدین محمد

این کتاب فارسی، سال ۱۳۰۶ در بمبئی چاپ سنگی شده. در این چاپ پایان تألیف سال ۱۲۰۲ ذکر شده در حالی که این تاریخ مربوط به پایان کتابت نسخهٔ چاپی است؛ زیرا نویسنده حدود ۱۰۰۱ به دنیا آمده و شرح حال خود را در کتاب خزان و بهار آورده و من نسخه‌ای خطی از السراج المنیر را در کتابخانهٔ خوانساری دیدم که پایان تألیف آن ۱۰۳۲ نوشته شده بود و نسخه‌ای دیگر در مدرسهٔ صدر در نجف ۱۰۳۰ بود. شاید کلمهٔ «اثنین» از نسخهٔ مدرسهٔ صدر افتاده باشد (ج ۱۲، ص ۱۶۱).

فارسی نه عربی

در فهرست کتابخانهٔ سپهسالار به اشتباه کتاب جنات الوصال اثر محمد علی ملقب به نور علی شاه، عربی خوانده شده در حالی که فارسی است (ج ۵، ص ۱۵۲).

خلط میان ابن براج و ابوکامل

قاضی عبدالعزیز بن کامل طرابلسی و استاد او قاضی عبدالعزیز بن براج هم‌نامند. از این رو صاحب ریاض حالات این دو و کتاب‌هایشان را با هم خلط کرده است (ج ۵، ص ۲۵۶).

اشتباه در تاریخ ولادت یا تاریخ اجازه

در تاریخ اولاد الاطهار آمده است که یوسف به عبدالفتاح طباطبایی در سال ۱۱۶۷ متولد شد و در سال ۱۲۴۲ وفات یافت و در سال ۱۱۸۰ موفق به دریافت اجازه از وحید بهبهانی شد. طبق این نقل، وی در سیزده سالگی از وحید بهبهانی اجازه گرفت و این در غایت بُعد است. بنابراین در ضبط تاریخ ولادت یا تاریخ کسب اجازه، اشتباه شده است. علاوه بر این در جلد ۱، صفحهٔ ۱۴۸ گفتیم: وحید بهبهانی در سال‌های ۱۱۷۲ و ۱۱۷۴ دو اجازه به محمد بن یوسف بن میرفتاح داده است و او غیر از یوسف بن عبدالفتاح است (ج ۵، ص ۲۹۸).

اشتباه در تاریخ یا تشخیص خط مؤلف

محمد تقی خادم انصاری، رجال نجاشی را با عنوان ترتیب النجاشی به ترتیب الفبا مرتب کرده و در سال ۱۰۰۶ به پایان رسانده است. من نسخه‌ای از آن را در کتابخانهٔ محمدعلی خوانساری دیدم که به سال ۱۰۲۴ پایان یافته بود.

در فهرست کتابخانهٔ آستان قدس رضوی می‌خوانیم که نسخه‌ای از ترتیب النجاشی در آن کتابخانه به خط مؤلف به تاریخ ۱۰۷۲ موجود است. نویسندهٔ فهرست، یا در تشخیص خط مؤلف اشتباه کرده یا اشتباهی در تاریخ رخ داده است (ج ۴، ص ۷۰).

***غرائب القرآن و رغائب الفرقان*، نظام‌الدین اعرج نیشابوری**

نویسنده این کتاب، صاحب شرح النظام است. در کشف الظنون آمده است که غرائب القرآن در سال ۸۲۸ تألیف شده است. این تاریخ قطعاً غلط است؛ زیرا نویسنده شاگرد قطب‌الدین شیرازی (م ۷۱۰) بوده است. نسخه‌ای از غرائب‌القرآن که تاریخ کتابت آن سال ۹۹۰ است، با عنوان نظام التفاسیر، از خط مؤلف نقل کرده که کتاب در ۷۲۸ پایان یافته است (ج ۱۶، ص ۳۱-۳۲).

پایان نگارش فهرست تصانیف الفیض (م ۱۰۹۱)

فیض دو فهرست برای کتاب‌های خود نوشته و پایان نگارش فهرست دوم ۱۰۹۰ است، اما در چاپ به غلط ۱۰۸۹ چاپ شده است (ج ۱۶، ص ۳۷۹).

تعداد اجزاء تفسیر ابن جنی

ابن ندیم در صفحهٔ ۵۱ می‌نویسد: «کتاب تفسیر محمد بن علی بن جنی منه أجزاء». ظاهراً «منه» تصحیف «ستة» است؛ یعنی این تفسیر در شش جزء نگاشته شده است (ج ۴، ص ۲۴۲).

ملقب شدن ابوطاهر محمد به «زراری» توسط امام عسکری ؑ
سلیمان بن حسن نخستین کسی است که امام هادی ؑ در توقیعاتش به او لقب «زراری» داده و حفید او، ابوغالب احمد بن محمد، در نامه‌ای به فرزنداش آن را ذکر کرده است. اما فرزند او ابوطاهر محمد بن سلیمان (م ۳۰۰) تأخیر زیادی از او دارد و آنچه در فهرست شیخ در شرح حال ابوغالب زراری آمده که ابوطاهر در توقیع امام حسن عسکری ؑ ملقب به «زراری» شده، خلط یا تصحیف است. بله، ابوغالب تصریح کرده که حضرت حجت ؑ به جدش محمد بن سلیمان نامه نوشته است (ج ۸، ص ۱۹۰).

تعداد مجلدات خلاصة التفاسیر، قطب راوندی (م ۵۷۳)
شیخ منتجب‌الدین ـ شاگرد نویسنده ـ خلاصة التفاسیر را ده جلد شمرده، اما در الشیعة و فنون الاسلام آن‌ها بیست جلد شمرده شده که از غلط نسخه است (ج ۷، ص ۲۲۰).

علی بن ادریس
در خاتمهٔ مستدرک الوسائل (ص ۵۴۱) علی بن ادریس از رجال عده معرفی شده که از غلط نسخه است. نجاشی در شرح حال احمد بن محمد بن عیسی تصریح کرده است که وی احمد بن ادریس است؛ هم‌چنین علامه در خلاصه (ج ۲، ص ۱۵).

تقیه برای دوری از رمی به فلسفه
جرجی زیدان در تاریخ آداب اللغة، جلد ۲، صفحهٔ ۳۴۳ نوشته است: علت این‌که نویسندگان اخوان الصفا در حجاب، مطالب حق را می‌گفتند، ترس آن‌ها از رمی به فلسفه بوده است. این سخن درست نیست؛ زیرا مسلمانان از زمانی که فلسفه از کتاب‌های نخستین به عربی ترجمه شد تا امروز به آن رغبت نشان داده‌اند، بلکه کسانی تقیه می‌کردند که مطالبی بر خلاف عقاید عامه اظهار می‌داشتند؛ زیرا آنان را رمی به کفر می‌کردند (ج ۲، ص ۳۵۷؛ ر.ک: ج ۱، ص ۳۸۳-۳۸۵).

اصلاح عبارت نجاشی
نجاشی در معرفی ابوالحسین عقرانی تمار اسحاق بن حسن بن بکران می‌گوید: «رأیته بالکوفة و هو مجاور و کان یروی کتاب الکلینی عنه و کان فی هذا الوقت غلواً فلم أسمع منه شیئاً و له کتاب الرد علی الغلاة و کتاب السهو عن النبی.»

نجاشی از یک سو ابوالحسین عقرانی را غالی خوانده و از سوی دیگر کتاب الرد علی الغلاة را از آن او دانسته است. میرزا ابوالفضل بن میرزا ابوالقاسم کلانتری در حاشیهٔ رجال نجاشی از این موضوع این گونه رفع تنافی کرده است که مراد او از غلو، همان زعم قمی‌ها است که نفی سهو از پیامبر را غلو می‌دانستند و ابن بکران کتاب مستقلی در این موضوع نگاشت و نجاشی تصریح می‌کند که ابوالحسین عقرانی در این وقت غالی بود؛ یعنی وی در ابتدا چنین نبوده. بنابراین ابتدا او رد بر غالیان نوشت و بعد به دلیل غالی شدن، نجاشی سماع از او را ترک کرد.

اما این اشکال به توجیه میرزا ابوالفضل باقی می‌ماند که اگر اعتقاد به نفی سهو منشأ ترک سماع باشد، این امر اقتضا می‌کرد که نجاشی همهٔ کتاب‌های شیخ صدوق را ترک کند؛ زیرا رسالهٔ او در نفی سهو و رد شیخ از متواترات است.

به نظر می‌رسد که «غلواً» در نسخه‌های نجاشی از تصحیف نساخ و درستِ آن «علواً» باشد؛ یعنی زمانی که نجاشی او را ملاقات کرده، ابن بکران سن زیادی داشته و ضعف قوا و فراموشی بر او مسلط بوده و نمی‌توانسته به خوبی احادیث را حفظ و ضبط کند؛ زیرا ابن بکران حدود سال ۳۰۰ تولد یافت و تولد نجاشی سال ۳۷۲ است و نجاشی که در نقل احادیث محتاط بود شنیدن روایت از او را ترک کرد.

نجاشی شبیه این عبارت را چند صفحه بعد (صفحهٔ ۶۴) در شرح حال احمد بن عبدالواحد به کار برده است: «انه لقی ابن الزبیر و کان علواً فی الوقت». در زمان ملاقات ابن عبدالواحد نزدیک به صد سال از عمر ابن زبیر گذشته بود (ج ۱۰، ص ۲۱۳).

تاریخ تألیف فتوح البلدان یا فتوحات الشام، ابومحمد احمد بن اعثم کوفی (م ح ۳۱۴)
احمد بن محمد منوفی کتاب فتوح را در سال ۵۹۶ به فارسی برگردانده و در آغاز آن، زمان تألیف را سال ۲۰۴ گفته است. قطعاً این تاریخ اشتباه است؛ زیرا یاقوت ـ معاصر مترجم ـ می‌گوید که هر دو کتاب احمد بن اعثم به نام‌های فتوح، که وقایع را تا عصر رشید نقل می‌کند، و تاریخ را که حوادث را تا تا

ایام مقتدر (م ۳۲۰) می‌گوید، دیده است. با این حال چگونه ممکن است فتوح در سال ۲۰۴ نگاشته شده باشد؟!

ظاهراً مترجم به تاریخ ابن اعثم دست نیافته و تنها فتوح را دیده که حوادث را تا حدود سال ۲۰۴ ضبط کرده و مترجم، آن سال را زمان پایان تألیف پنداشته است (ج ۳، ص ۲۲۰-۲۲۲).

طرزی طرشتی و طرزی افشار (م ق ۱۰۸۳)

نویسندهٔ تذکرهٔ روشن در صفحات ۴۱۲ و ۴۱۳ نام‌های فوق را برای دو شاعر دانسته، در حالی که هر دو نام برای یک نفر است. وی طرز خاصی در تکلم و شعر داشت؛ به این صورت که مصادر و صیغه‌های جعلی را اختراع کرد و به کار برد. ابیاتی از او در مجمع‌الفصحاء، جلد ۲، صفحه ۲۴ آمده و شرح حالش در دانشمندان آذربایجان، صفحات ۸۶ و ۲۴۵ و در تذکرهٔ نصرآبادی، جلد ۹، صفحهٔ ۴۰۸ مسطور است. دیوانش در رضائیه و تهران چاپ شده است (ج ۹، ص ۶۴۷).

خلط ویژگی‌های رافعی نیشابوری با رافعی قزوینی

رافعی نیشابوری از شاعران عصر غزنوی، معاصر ابوالقاسم حسن بن احمد عنصری (م ۴۳۱) است و رضاقلی خانِ هدایت در مجمع‌الفصحاء، جلد ۱، صفحهٔ ۲۲۰ یادآور مشاعره‌ها میان این دو شده است و اشعار رافعی نیشابوری را در مدح سلطان محمود سبکتکین غزنوی (م ۴۲۱) و مدح وزیرش احمد بن حسن میمندی (م ۴۲۴) آورده است. بنابراین وی از شاعران اوایل قرن پنجم است.

شرح حال رافعی قزوینی در مجمع الفصحاء، جلد ۱، صفحهٔ ۲۲۱ به این صورت آمده: «امام‌الدین ابوالقاسم بن ابی سعید مؤلف شرح صغیر و کبیر (م ۶۳۳).» نویسندهٔ این کتاب پاره‌ای از اشعار او را نیز آورده است.

بنابراین رافعی نیشابوری تقدم بسیاری بر رافعی قزوینی دارد، اما رضا قلی خان در ریاض العارفین آن دو را خلط کرده است. وی رافعی قزوینی را مؤلف شرح صغیر و شرح کبیر (م ۶۳۳) دانسته و پدرش را ابوسعید رافعی معرفی کرده و نیز پاره‌ای از اشعار رافعی قزوینی را به رافعی نیشابوری نسبت داده است (ج ۹، ص ۳۵۰ در کتاب توضیحات بیش‌تری در این زمینه آمده که برای پرهیز از اطالهٔ سخن نیاوردیم).

تاریخ تألیف الواحد لایصدر منه الا الواحد، نظر علی بن محمد محسن گیلانی

نسخه‌ای از آن به خط محمد بن ابراهیم بن حاج آقا رضا در کتابخانهٔ مدرسهٔ سید کاظم یزدی در نجف نگهداری می‌شود. تاریخ تألیف در این نسخه ۱۲۴۲ است و کاتب تصریح کرده که آن را از نسخه‌ای مغلوط استنساخ کرده است. ظاهراً این تاریخ یکی از اغلاط آن نسخه است؛ زیرا نویسنده پیش از سال ۱۲۱۷ وفات یافت (ج ۲۵، ص ۶-۷).

سند تفسیر امام حسن عسکری

تمام سندهای تفسیرامام عسکری در منابع روایی مختلف به شیخ صدوق (م ۳۸۱) منتهی می‌شود. در آغاز نسخهٔ چاپی تفسیر پس از «بسم‌الله» و حمد الهی و رسیدن سند به شیخ صدوق آمده است: «قال [ابن بابویه]: أخبرنا أبوالحسن محمد بن القاسم المفسر الأسترآبادی الخطیب ـ رحمه‌الله ـ قال: حدثنی أبویعقوب یوسف بن محمد بن زیاد و أبوالحسن علی بن محمد بن سیار وکانا من الشیعة الامامیة قالا: وکان أبوانا امامیین ـ فکان تشیع الولدین عن أبویهما لا باستبصارهما بدواً ـ وکان الزیدیة هم الغالبون فی أسترآباد وکنا فی أمارة الحسن بن زید العلوی الملقب بالداعی الی الحق امام الزیدیة وکان کثیر الاصغاء الی الزیدیة فخشیناهم علی أنفسنا فخرجنا بأهالینا الی حضرة الامام أبی محمد الحسن بن علی بن محمد أباالقائم ـ علیهم السلام ـ و أنزلنا عیالاتنا فی بعض الخانات ثم استأذنا علی الامام الحسن بن علی؛ فلما رآنا قال: مرحباً بالآوین الینا الملتجئین الی کنفنا.»

حضرت پس از خطاب عام، در ادامه پدران ابویعقوب و ابوالحسن را به احترام بزرگ‌تر بودنشان مورد خطاب قرار داد: «قد تقبل‌الله سعیکما و آمن روعتکما وکفاکما أعدائکما، فانصرفا آمنین علی أنفسکما و أموالکما.

فعجبنا من قوله... فقلنا: فماذا تأمرنا أیها الامام أن نصنع.... فقال علیه السلام: خلفا علی ولدیکا هذین لأُفید هما العلم الذی یشرفهماالله به... قال أبویعقوب و أبوالحسن: فأتمرا لما أمرا و خرجا و خلفانا هناک فکنا نختلف الیه... فقال لنا ذات یوم: اذا أتاکما خبر کفایةالله ـ عزوجل ـ أبویکما و صدق وعدی ایاهما جعلت من شکرالله أن أُفیدکما تفسیر القرآن. ففرحنا و قلنا: یابن رسول‌الله... .

قالا: فلم نبرح من عنده حتی جائنا فیج من عند أبوینا بکتاب فیه أن «الداعی» أرسل الینا ببعض ثقاته بکتابه و خاتمه بأمانه لنا و ضمن لنا رد أموالنا... فلما کان فی الیوم العاشر جاء کتاب من أبوینا بأن الداعی قد وفالنا بجمیع عداته...

فلما سمع الامام بهذا قال: هذا حین انجازی ما وعدتکما من تفسیر القرآن و قد وظفت لکما کل یوم شیئاً منه، فألزمانی و واظبا علی.

فاول ما أملی علینا أحادیث فی فضل القرآن و أهله ثم أملی علینا التفسیر بعد ذلک فکنا فی مدة مقامنا عنده و ذلک سبع سنین نکتب فی کل یوم مقدار ما ینشط له.»

بنا به تصریح مقدمهٔ کتاب، ابویعقوب و ابوالحسن بی‌واسطه از امام عسکری ؑ روایت کرده‌اند. هم‌چنین عبارات اثنای کتاب نیز به این مطلب صراحت دارد. در حاشیهٔ صفحهٔ ۱۶۸ چاپ ۱۳۱۵ قمری پس از ذکر هاروت و ماروت آمده است: «قال أبوالحسن: قلنا للحسن أبی‌القاسم ؑ: فان قوماً عندنا یزعمون أن هاروت و ماروت ملکان... فقال الامام: معاذالله».

با توجه به این تصریحات، جزم می‌یابیم که پدران به فرمان امام ؑ به شهر خود بازگشته و فرزندان خود را نزد حضرت گذاشته‌اند تا به آنها آموزش دهد و فرزندان، همان کسانی هستند که تفسیر امام عسکری ؑ را در مدت حدود هفت سال نوشته‌اند.

آیا مطالب مذکور قرینه نیست که عبارت «عن أبویهما» در همهٔ سندهایی که این عبارت در آنها آمده اضافه است؟ لذا طبرسی در آغاز احتجاج، هنگام ذکر سند خود به این تفسیر، برای نقل احادیث فراوان از آن، عبارت «عن أبویهما» را انداخته و می‌نویسد: «الصدوق عن المفسر عن الولدین عن الامام ؑ.»

در هیچ کدام از نسخه‌های احتجاج ـ از جمله چاپ محقق آن در تهران به سال ۱۲۶۹ که برای تصحیح از نسخه‌هایی استفاده شده که در آنها خطوط علما و تصحیحات آنها وجود دارد ـ این عبارت دیده نمی‌شود.

جای تعجب است که با این تصریحات اکید، در اسناد پراکندهٔ فراوان در آثار شیخ صدوق، لفظ «عن أبویهما» دیده می‌شود. در مورد منشأ عبارت اضافه به نظر می‌رسد مفسر که از دو فرزند برای شیخ صدوق روایت کرده، آن دو را پس از ذکر نامشان با این جمله توصیف کرده: «کانا من الشیعة الامامیة من أبویهما» یا «مع أبویهما» یا «عن أبویهما» تا بفهماند که آنان از هنگام تولد شیعه بوده و این مذهب را از پدران خود گرفته‌اند نه اینکه بعداً شیعه شده‌اند. سپس گفته: «قالا: حدثنا الامام ؑ» یعنی «قال الولدان». شیخ صدوق مراد او را دانسته و طبق آنچه شنیده نقل کرده اما شنوندگان، لفظ یا معنا را تصحیف کرده و پنداشته‌اند مراد او این است که فرزندان، حدیث را از پدران خود نقل کرده‌اند و فاعلِ «قالا: حدثنا الامام» را «أبوان» تصور کرده‌اند و هرجا اسناد شیخ صدوق را به این تفسیر دیده‌اند، لفظ «عن أبویهما» را افزوده‌اند؛ حتی در مواردی که توصیف نشده که فرزندان شیعه بوده‌اند و با این کار خواسته‌اند کلام شیخ صدوق را تصحیح کنند (ج ۴، ص ۲۸۵-۲۹۳).

پایان تألیف الحدائق الندیة، سید علی خان مدنی (م ۱۱۱۸ یا ۱۱۲۰)

در نسخهٔ چاپی، پایان تألیف کتاب، صبح دوشنبه ۱۳ جمادی‌الثانی ۱۰۹۹ نوشته شده که «سبعین» به «تسعین» تصحیف شده است؛ زیرا نسخه‌ای دیدم که کتابت آن به عصر مؤلف باز می‌گشت و گمان می‌رود که به خط او باشد؛ با همان ساعت و روز و ماه اما به سال ۱۰۷۹ بود (ج ۶، ص ۲۹۰).

نام راوی

نجاشی از ابوعبدالله حسین بن جعفر، معروف به ابوعبدالله بن خمری، روایت می‌کند. در مجمع الرجال قهپایی، نام او به صورت «حمیری» تصحیف شده است (ج ۶، ص ۳۲۶ پاورقی و ص ۳۲۸-۳۲۹).

وطن جمال منشی، دیوان

گفته شده که جمال منشی، کرمانی است، در حالی که اصفهانی بوده (ج ۹، ص ۲۰۴).

پایان تألیف رشح السحاب، مولی محسن نحوی

نویسنده در ماده تاریخ پایان تألیف سروده است:

بلطف هادی الوری

شرحت نظم الحساب

قلت لتاریخه

شرحی رشح السحاب

از آن ۱۱۲۸ استخراج می‌شود. اما به اشتباه سال ۱۱۱۸ به عنوان پایان تألیف چاپ شده است (ج ۱۴، ۹۱).

خلط بین ابومحمد حسن غزنوی و جمال‌الدین حسن غزنوی

ابوالحسن بیهقی در لباب الانساب (تألیف ۵۵۵) و راوندی در راحة الصدور از ابومحمد حسن غزنوی این گونه نام برده‌اند: «مفخر اللسانین و ذوالشهادتین اشرف ابومحمد حسن بن محمد حسینی.» اما جمع‌کنندهٔ دیوان او که مدعی شاگردی اوست در آغاز دیوان، وی را چنین وصف می‌کند: «ذوالشهادتین ابوالعلی (یعلی) حسن بن احمد حسینی غزنوی... .»

عوفی در لباب الالباب میان وی و جمال‌الدین حسن غزنوی خلط کرده و پدر او را ناصر علوی نامیده است. این اشتباه به تذکره‌نویسان پس از او سرایت کرده؛ مانند تاریخ گزیده، صفحهٔ ۸۱۷، تذکرهٔ دولتشاه، آتشکده آذر، صفحهٔ ۱۰۱، هفت اقلیم و مجمع الفصحاء.

جمع‌کنندهٔ دیوان گوید که حسن غزنوی هنگام وفاتش به او وصیت کرده که دیوانش را به نام امیرمحمود جمع‌آوری کند. از آن‌جا که امیر محمود سال ۵۵۲ جلوس کرد و در ۵۵۷ از دنیا رفت، به دست می‌آید که دیوان پیش از این تاریخ جمع‌آوری شده و نیز به دست می‌آید که وفات سید حسن نیز پیش از این تاریخ است. بنابراین آنچه در خلاصة الاشعار از مجمع‌الفصحاء، جلد ۱، صفحهٔ ۱۹۲ نقل شده که وی در سال ۵۶۵ درگذشت درست نیست و برخی نیز مرگ او را ۵۳۵ یا ۵۳۶ گفته‌اند. اما درست، گفتهٔ بیهقی در لباب الانساب است؛ یعنی سال ۵۴۸.

دیوان مذکور با تصحیح سید محمد تقی مدرس رضوی و با مقدمه‌ای در احوال ابومحمد حسن غزنوی در تهران چاپ شده و تصحیحات دهخدا و فروزانفر نیز ضمیمهٔ آن است (ج ۹، ص ۲۴۴).

تعداد رباعیات سحابی استرآبادی (۱۰۲۱ یا ۱۰۱۰)

نویسندگان مجمع‌الفصحاء (ج ۲، ص ۲۱) و ریاض العارفین (صفحهٔ ۱۳۸) تعداد رباعیات سحابی را شش هزار و نویسندهٔ مرآت الخیال، (صفحهٔ ۸۴) دوازده هزار بیت نوشته‌اند. اما سرو آزاد به نقل از صبح صادق و شمع انجمن (صفحهٔ ۱۹۸) تعداد رباعیات او را به غلط هفتاد هزار بیت نوشته‌اند (ج ۹، ص ۴۳۳).

تعداد شعرهای سیف اورنگ (م ٦٦٦)

بنا به نقل دولتشاه در طبقهٔ دوم، دیوان سیف اورنگ دارای دوازده هزار بیت است. دو نسخهٔ ناقص از دیوان او به کتابت قرن دهم بنا به نقل فهرست کتابخانهٔ سپهسالار، جلد ۲، صفحات ۶۱۲ تا ۶۱۴ با یازده هزار بیت در آن‌جا نگهداری می‌شود. بنابراین، سخنِ هدایت که اشعار او را ده هزار خوانده اشتباه است (ج ۹، ص ۴۸۵).

پایان تألیف اثبات حدوث العالم، حسین بن ابراهیم تنکابنی

در متن چاپی با کتاب مشاعر، سال ۱۲۱۹ زمان پایان یافتن تألیف نوشته شده که ناشی از اشتباه ناسخ است؛ زیرا مصنف از شاگردان ملا صدرالدین شیرازی (م ۱۰۵۰) است. نسخه‌ای از آن نزد سید ابوالقاسم ریاضی خوانساری به خط یاقوت بن عبدالله است که کتابت آن در سال ۱۰۶۹ پایان یافته است (ج ۱، ص ۸۹).

کتابت اثبات الواجب تعالی، محمود نیریزی

نویسندهٔ این کتاب، معاصر محقق فخری و مُجاز از استادش میرصدرالدین دشتکی در سال ۹۰۳ است. نسخه‌ای از آن در کتابخانهٔ آستان قدس نگهداری می‌شود که تاریخ تحریر آن ۹۷۰ است، اما در فهرست کتابخانه به اشتباه، آن سال به عنوان پایان تألیف ضبط شده و منشأ آن کشف‌الظنون است (ج ۱، ص ۱۰۸-۱۰۹).

تاریخ اجازهٔ نجم‌الدین جعفر بن محمد جمال‌الدین محمد بن حسن

سال آن در اجازات بحار از خط شهید، ۶۰۷ است، اما گمان می‌رود «سبعین» به «سبع» تصحیف شده و درستِ آن ۶۷۰ باشد (ج ۱، ص ۱۶۵).

سال اجازهٔ سید محمد بن شرف‌الدین جزایری به علامه مجلسی (م ۱۱۱۰)

وی این اجازه را بعد از وفات ملا محمد تقی (م ۱۰۷۰) نوشته؛ زیرا از خداوند برای او طلب رحمت کرده و او را با «مرحوم مبرور» توصیف کرده است. بنابراین ۱۰۶۴ به عنوان تاریخ اجازه در بحار جزماً غلط است و صحیح ۱۰۷۴ است (ج ۱، ص ۲۵۷)

گنجی نه کشی

در برخی نسخه‌های رجال نجاشی آمده که وی از ابوالقاسم یحیی بن زکریا کشی - که تلعکبری در سال ۳۱۸ از او روایت کرده - نقل کرده که فضل بن شاذان (م ۲۶۰) دارای ۱۸۰ کتاب بوده است. حال آن‌که «گنجی» درست است نه «کشی» (ج ۴، ص ۴۸۱).

محمد بن احمد بن یحیی عطار

در بعضی اسانید شیخ صدوق نام فوق دیده می‌شود که ظاهراً استنساخ‌کنندگان اشتباه کرده‌اند و نام درست، «احمد بن محمد بن یحیی عطار» است که شیخ صدوق فراوان از او روایت می‌کند (ج ۵، ص ۲۹).

دو کتاب

معلم ثانی ابونصر محمد بن فارابی (م ۳۳۹) دو کتاب دارد که یکی در موضوع جمع بین دیدگاه‌های افلاطون و ارسطو و دیگری دربارهٔ جن است. قفطی در اخبار الحکماء، صفحهٔ ۲۸۴ از دو کتاب پشت سرهم نام برده و برخی معاصران، آن دو را یک کتاب پنداشته‌اند (گمان کرده‌اند که فارابی میان دیدگاه‌های افلاطون و ارسطو دربارهٔ جن جمع کرده است) ما هم به پیروی از آن معاصر بدون مراجعه به مأخذ سخن او، در جلد ۱، صفحهٔ ۸۲ آن دو را به عنوان یک کتاب معرفی کردیم، در حالی که قفطی آن‌ها را دو کتاب جداگانه معرفی کرده است (ج ۵، ص ۱۳۵).



نسب سید ابوالفتح عبیدالله بن ابوالحسن موسی (معاصر شیخ طوسی)، صاحب انساب آل الرسول

شیخ حر عاملی در امل الآمل و صاحب ریاض از فهرست شیخ منتجب‌الدین نام و نسب نویسندهٔ انساب آل الرسول را این گونه ضبط کرده‌اند: «عبیدالله بن موسی بن احمد بن محمد بن احمد بن موسی بن جعفر علیهماالسلام». بنابراین وی از احفاد شاه چراغ است. صاحب ریاض اشکال کرده که با کمیِ واسطهٔ نویسنده با شاه چراغ چگونه او می‌تواند معاصر شیخ طوسی یا متأخر از وی باشد و جزم یافته که سید ابوالفتح به جدش نسبت داده شده؛ چنان که شایع است.

میرزا حسین نوری در البدر المشعشع شرح حال و زمان حیات اجداد عبیدالله بن موسی را نقل کرده و نسخهٔ فهرست شیخ منتجب‌الدین که در اختیار شیخ حر عاملی و صاحب ریاض بوده افتادگی داشته است. نسب صحیح عبیدالله بن موسی چنین است: «عبیدالله بن موسی بن احمد بن محمد بن احمد بن موسی مبرقع بن ابی‌جعفر جواد ﷺ بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد ﷺ» (ج ۲، ص ۳۷۹-۳۸۰).

سال تدوین شمع المجالس

کتاب فوق، منتخبی از حدیقة الحقیقة نوشتهٔ حکیم سنایی است. انتخاب کننده در تاریخ انتخاب از حدیقة الحقیقة، به نظم می‌گوید:

پانصد و بیست و چار رفته زعام

پانصد و بیست و پنج گشت تمام

عبارت فوق غلطِ آشکار است؛ زیرا انتخاب، تنها باید بعد از تألیف اصل باشد نه پیش از اتمام آن. ظاهراً کاتب کلمهٔ «بیست» را به جای «شصت» در هر دو مصراع نوشته. سنایی در ۵۵۵ درگذشت و پس از مرگش این انتخاب در ۵۶۵ صورت گرفت[1] (ج ۱۴، ص ۲۳۲).

---

۱. شیخ آقابزرگ در الذریعة، ج ۳، ص ۱۶۵ و ج ۱۵، ص ۱۶۵ سال اتمام حدیقة الحقیقة را ۵۳۸ ضبط کرده است.

مخطوطات آیت الله سید مصطفی خمینی در کتابخانهٔ آیت الله العظمی مرعشی نجفی

عبدالله امینی

در پی شهادت آیت الله حاج مصطفی خمینی، آثار دست نوشتِ به جامانده از ایشان، شامل ۲۳ جلد و ۹ عنوان، به ترتیب:

۱. اصول فقه	۷ جلد
۲. کتاب طهارت	۲ جلد
۳. کتاب بیع	۲ جلد
۴. شرح تحریر الوسیله	۲ جلد
۵. حاشیه بر عروة الوثقی	۲ جلد
۶. تفسیر القرآن	۴ جلد
۷. الدروس التی تلقیتها من اعلام النجف	۱ جلد
۸. کتاب الصلوة	۲ جلد
۹. کتاب الصوم	۱ جلد

به منظور حفظ و نگه‌داری از آسیب و گم گشتن، به کتابخانهٔ آیت الله مرعشی نجفی واگذار شد. این دست نوشته‌ها بیش از دو دهه است که در اختیار این کتابخانه است. آثار این شهید فرزانه چاپ و منتشر شده است. در این مقاله به معرفی و به نسخه‌شناسی این آثار می‌پردازیم.

اصول فقه

این دوره به زبان عربی و شامل بحث‌های ذیل است:

الف) مباحث الفاظ

این مبحث، که جلد اول دوره به شمار می‌آید، دربرگیرندهٔ ۴۴۰ صفحه است که به قلم آن مرحوم در نجف اشرف و به سال ۱۳۹۲-۱۳۹۳ هجری قمری نگارش شده است.

این کتاب دارای حاشیه است و در صفحه آن، ۱۴ تا ۱۵ سطر نوشته به خط نستعلیق تحریری وجود دارد.

آغاز نسخه با عبارت «اعلم انه یجب قبل الخوض فی مقاصد الکتاب، ان نذکر المسائل المتعارف ذکرها فی ضمن مباحث» است و پایان آن «و قال بالتوصلیة فی هذه المسئلة و الکلام یقع فی المقامین، المقام الاول حول مقتضی الدلیل الاجتهادی و هو عندی التوصلیة» است.

شمارهٔ این نسخه در کتابخانه ۱۳۳۸۵ موقت است.

ب) مباحث اوامر و نواهی

جلد دوم مانند جلد اول در تعداد صفحات، تاریخ کتابت،

نوع خط، تعداد سطر، زبان و حاشیه‌نویسی است.

آغاز نسخه: «حصول اقتضاء الامر، کون الفعل احتیاریاً و ذلک لان القدرة و الاختیار لیس من قیود التکلیف بل هی من الموجبات لتنجز الخطاب».

انجام: «و اما ما قد یقال بأن المسئلة عقلیة لعدم النظر الی الامر الصادر فی الشریعة بل النظر الی الوجوب الثابت فیها سواء کان ثابتاً باللفظ او الاجماع او العقل و ان عنوانها فی طی المباحث...».

این نسخه به شمارهٔ موقت ۱۳۵۴۰ است.

پ) مسئلهٔ ضد (جلد سوم)

این جلد دنبالهٔ دو جلد قبلی با همان مشخصات است و شمارهٔ سخنین صفحه آن ۸۸۱ و دارای تصحیحاتی در حاشیه است. شمارهٔ موقت جلد سوم، ۱۵۳۴۱ و آغاز آن چنین است:

«غالبی کما عن العلامه و . جماعه اخری فهی محدوثة و ذلک لان الوجوب الثابت بالاجماع و العقل، ان کان هو المعنی الثبوتی و هو الشوق النفسانی فهو لیس من الوجوب الاعتباری»

انجام نسخه: «لانه هو ذوالملاک دون السبب و یعاقب علی ترک المأموربه لاجل المصلحة القائمة به. و بالجملة ولو کان الرد امراً دفعیاً وجوده ولکنه واجب و الاقتدار علی الخروج یکفی لذلک فلا . »

ت) جلد چهارم

با عنوان «مشبهات عقلیة علی امکان ایجاب الخروج» است و در دنباله آمده: «ان قیل الخروج واجب بالوجوب المقدمی و هذا لایمکن...».

در انجام نسخه، این عبارت به چشم می‌آید: «فیلزم ان یکون الکلام الواحد مجملاً و مبیّناً بالاعتبارین کما لایخفی والامر کله فی هذه البحوث سهل جداً، والحمدلله علی وفقنا لاتمام هذا الجزء من هذا السفر و ندعوه یوفقنا علی اکمال الجزء الاخر و الصلوة علی سیدنا...».

پایان نگارش این جلد، صبح سه‌شنبه سیزدهم ربیع‌الاول ۱۲۹۳ هـ. ق. نجف اشرف است و نزدیک به پانصد صفحه نوشته دارد و به شمارهٔ موقت ۱۳۵۳۹ شماره‌گذاری شده است.

صورت آغاز و انجام این نسخه را ملاحظه می‌فرمایید.

ث) جلد پنجم، مبحث قطع و مباحث وابسته به آن به شمارهٔ ۱۳۵۴۳؛

ج) اصول فقه، جلد ششم، به شمارهٔ موقت ۱۳۳۸۶؛

ح) اصول فقه، مقصد هشتم استصحاب، به شمارهٔ ۱۳۳۹۹.

کتاب طهارت

این عنوان شامل دو جلد به شماره‌های موقت ۱۳۵۴۶ و ۱۳۳۹۱ است.

آغاز شماره اول، با عبارت ذیل است: «کتاب الطهارة و هو یشتمل علی مقاصد، المقصد الاول فی المیاه».

پایان آن چنین است: «المسئلة الاولی بول الحیوان غیر المأکول لحمه، ذی نفس سائلة، نجس بالاتفاق و لاحاجة الی الاستدلال، والمخالف من المخالفین الحنفی حیث قال بطهارة ابوال جمیع السبایع و السباع».

آغاز شمارهٔ بعدی: «نجاسة البول مما لایؤکل لحمه و یدل علیه معتبر عبدالله بن سنا...».

پایان: «بل النجاسة مقتضی الکتاب لماعرفت ان الاجزاء داخله فی حکم المیتة بناء علی... الحرمة من النجاسة لاستناد الحرمة الی الذات فلابد من ممنوعیة الذات بجمیع آثارها البارزة و الظاهرة فلاتکن من الغافلین».

تاریخ نگارش این کتاب، ۱۳۹۴ هجری قمری است که در پایان شمارهٔ اول نوشته شده است.

کتاب بیع

شامل دو جلد به شماره‌های ۱۳۵۴۲ و ۱۳۳۹۰ است. صورت آغاز و انجام نسخهٔ اخیر را مشاهده می‌کنید.

آغاز شمارهٔ اول: «کتاب البیع و فیه مقاصد. المقصد الاول فی حقیقتة و ماهیته».

پایان: «بناء علیه یلزم ان یورث... الواحد علی العین تعدد العین اعتباراً حسب تعدد المضمون له... و فی حد نفسه و ان کان معقولاً فی افق الاعتبار ولکنه ایضاً ممنوع فی... مندرجاً فی دلالة القاعدة...»

شمارهٔ دوم با عنوان «تتمة کتاب الخیارات الی آخره» است و با بحث «مناقشة فی اساس مستند خیار العیب» شروع می‌شود.

آنچه در این شماره مهم است، عبارت پایانی این نسخه است که آیت الله شهید به مسائل ناگوار پیش آمده در ۱۳۹۶ هجری قمری اشاره می‌کند:

ـ به تعطیلی کشاندن حوزه و تهدید پایه‌های آن از سوی حکومت عراق؛

ـ جنایات و حوادث مهلکی که رخ داده است؛

ـ عدم رشد سیاسی مراجع نجف و همراهی ننمودن آنان با امام خمینی.

صورت این نسخه دیده می‌شود.

شرح تحریر الوسیله

دو جلد کتاب طهارت، صوم، نکاح، مکاسب، متاجر و قسمتی از «الخلل فی الصلوة» به تاریخ ۱۳۹۴ هجری قمری، شمارهٔ نسخه‌ها: ۱۳۵۴۵ و ۱۳۳۹۷.

حاشیه بر عروة الوثقی

کتاب تقلید و طهارت (نسخهٔ شمارهٔ ۱۳۳۹۲) و صلوة و ... (در نسخهٔ شمارهٔ ۱۳۳۹۸) صورت نسخهٔ نخست مشاهده می‌شود.

تفسیر قرآن

چاپ با عنوان «التفسیر القرآن الکریم، مفتاح احسن الخزائن الالهیة». در چهار جلد به شماره‌های ۱۳۴۱۳، ۱۳۴۰۹، ۱۳۴۱۲ و ۵۴۱۵ م در ۱۴۴۶ صفحه با قطع بزرگ (۱۹×۲۵) و کاغذهای کاهی از سوره‌های فاتحه الکتاب تا بقره، آیه ۴۶.

آیت الله حاج سید مصطفی خمینی فرصت اتمام و تصحیح و تجدید نظر در این تفسیر را نیافت. وی در تفسیر هر آیه، از لغت، صرف، نحو، اعراب، اسم، کتابت، معانی، بیان، بلاغت، تجوید، قرائت، فقه، اصول، فلسفه، کلام، عرفان، اخلاق، نصیحت، علم اعداد و اوفاق بحث می‌کند.

الدروس التی تلقیتها من اعلام النجف

آغاز این نسخه چنین است: «الدروس التی تلقیتها من اعلام النجف... منها ما القاه السید الشاهرودی... و منها ما القاه السید الوالد...».

این نسخه، یادداشت‌ها و برداشت‌هایی از آرا و فتاوا در موضوعات فقهی و اصولی است. نقد دیدگاه‌های حضرت آیات عظام: شاهرودی، امام خمینی، خوئی، نائینی، شیخ باقر زنجانی و آیت الله سید محسن حکیم در این کتاب، مورد نظر شهید بزرگوار آیت الله حاج سید مصطفی خمینی بوده است.

در صفحهٔ سوم این کتاب می‌خوانیم: «و منها ما القاه الوالد ـ مدظله ـ و هو ان تمسک بعموم قوله «الناس مسلطون علی اموالهم» لاجل تصحیح المعاطاة، غیر تمام؛ لان غایة ما یمکن ان یقال تحریراً هو ان مقتضی اطلاق السلطنة علی الاموال، سرایة الحکم الی الملازمات و اللوازم العرفیه...».

شمارهٔ موقت این نسخه ۱۳۳۹۵ است. این نسخه در هفتاد صفحه نگارش یافته است.

کتاب الصلاة

به شمارهٔ ۱۳۳۹۴ در ۱۰۳ صفحه و با خط نستعلیق تحریری. این نسخه تاریخ و محل کتاب ندارد.

آغاز: «المقصد الثانی فی الامور التی تجب فی الصلوة و تسهی من اجزائها...».

انجام: «فقوله ﷺ لاصلوة بغیر افتتاح یورث وجوب الافتتاح بعنوانه و لادخل للغة فیه، لوخلی و طبعه، و اذا تعین الوصف الخاص فهو لایورث التقویم کما فی القرائة».

کتاب «الخلل فی الصلوة» به شماره ۱۳۳۹۳ دنبالهٔ کتاب پیشین است که چنین آغاز می‌شود:

«بسم الله الرحمن الرحیم و اللعنة علی اعداءالدین. المبحث الثالث فی الخلل و هو الاسم من الاختلال حسب ما هو المتعارف».

کتاب الصوم

بیست و سومین و آخرین جلد از مجموعه آثار موجود از آیت الله مصطفی خمینی، در کتابخانهٔ آیت الله العظمی مرعشی نجفی ـ قدس سره ـ «کتاب الصوم» است که دارای شمارهٔ موقت ۱۳۳۹۶ است و به خواهش جمعی از طلاب و در ایام تعطیلی حوزهٔ علمیهٔ نجف، به نگارش درآمده است. این کتاب در ۲۳۰ صفحه بر روی کاغذهای کاهی (اصطلاحاً فرنگی وسط با قدمت حداکثر پنجاه سال) نوشته شده که هر صفحه دارای ۱۴ سطر است. این نسخه تاریخ و محل کتابت ندارد.

گزارش سفر به کشور مغرب

سید محمود مرعشی نجفی

بخش دوم

در روز سه شنبه ۱۳۷۹/۱۲/۹ پس از بازدید از کتابخانهٔ حسنیه، عازم بازدید از الخزانة العامة و یا کتابخانهٔ ملی رباط شدیم. برپایهٔ قرار قبلی و هماهنگی سفارت جمهوری اسلامی ایران، با آن کتابخانه به اتفاق همراهان رهسپار آنجا شدیم. آقای دکتر احمد توفیق، رئیس آن کتابخانه، در آن ایام به مدت چهار ماه برای تدریس علوم اسلامی در دانشگاه هاروارد در بوستن در امریکا به‌سر می‌برد. لذا به هنگام ورود معاون ایشان و تنی چند از دیگر مسئولان کتابخانه به استقبال ما آمدند. نخست به دفتر کتابخانه رفتیم و ضمن خوش‌آمدگویی، از آنان خواستیم تا اطلاعات اندکی درمورد کتابخانهٔ ملی رباط ارائه دهند. وی اظهار داشت: این کتابخانه و مرکز مطالعات در زمان استعمار کشور فرانسه (۱۹۱۹ ـ ۱۹۲۴ میلادی) بنا نهاده شد. تعداد نسخه‌های خطی آن در حال حاضر بالغ بر یازده هزار مجلد شامل سی هزار عنوان است. شمار کارکنان آن در حال حاضر بیست نفر است. هم‌چنین بخش‌های گوناگونی دارد؛ از جمله بخش مرمت و بازسازی نسخه‌ها که نسبتاً مجهز و دارای تجهیزات مدرن اهدایی از سوی کشور آلمان و اسپانیا است. بخش دیگر، آرشیو اسناد دستنویس و آرشیو مطبوعات است. در این کتابخانه تعداد نیم میلیون نشریه به زبان‌های عربی، فرانسه، انگلیسی، روسی و تعداد شش‌هزار عنوان نشریه وجود دارد.

از سی و پنج درصد از نسخه‌های خطی این کتابخانه میکروفیلم تهیه شده و حدود نیمی از آن‌ها مرمت گردیده است. در هر سال جایزهٔ سلطان حسن دوم، به بهترین نسخه اهدایی به این کتابخانه تعلق می‌گیرد.

نسخه‌های خطی این کتابخانه از چندین مجموعه کتابخانهٔ شخصی افراد و پژوهشگران تشکیل شده و برای هرکدام رموزی با حروف: د، ک، ح، ق، ج، علامت‌گذاری شده که مربوط به کتابخانه‌های شخصی استاد عبدالحیّ کتانی جلاوی، حجوی، ثعالبی و ... است.

در مجموعهٔ نسخه‌های خطی این کتابخانه تعداد ۲۳ نسخه فارسی و دو نسخهٔ ترکی وجود دارد. یک تفسیر خطی از تفسیر سورهٔ یس به من نشان دادند و گفتند احتمالاً ترجمه آن اردوست که من اشتباه آنان را تصحیح کردم و گفتم: این ترجمه فارسی قدیم است. متأسفانه برخی از نسخه‌های خطی نفیس این کتابخانه تاکنون مرمت نشده است. ترتیب استقرار کتاب‌ها در قفسه‌های معمولی است و آن‌گونه که بایسته است به آن کتابخانه عنایت نمی‌شود؛ زیرا در این مجموعه کتاب‌های بسیار نفیس و کهن از سده‌های سوم قمری به بعد وجود دارد که ارزش و اعتباری بسیار دارند.

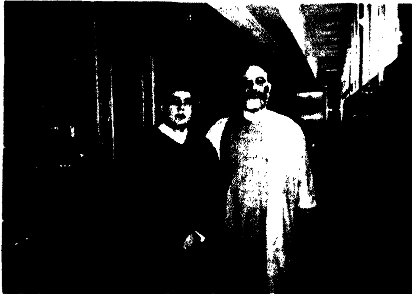
نسخه‌های خطی نفیس که در گنجینهٔ آن کتابخانه دیدم، عبارت‌اند از:

۱. قرآن کریم. خط کوفی. شش سطری درشت، بر روی کاغذ، کتابت سدهٔ پنجم قمری.

۲. بیاض. خطی ناقص ناشناخته بسیار کهن مورخ اواخر سدهٔ دوم قمری.

۳. تعلیقة علی الموطأ، مهدی بن تومرت، روی پوست، نسخهٔ ناقص مورخ سدهٔ ششم قمری، نسخه هنری و مذهب، خط مغربی، جلد لولادار مغربی. این نسخه در سال ۱۳۱۲ قمری بر این کتابخانه وقف شده است.

۴. کتاب العبر ابن‌خلدون مغربی. نسخهٔ بسیار نفیس و گران‌بها، که در سال ۷۷۹ قمری بر ابن‌خلدون خوانده شده و تصحیح و مقابله گردیده است و خطی وی در پایان آمده است؛ دارای خط نسخ عبدالله بن حسن الشهیر بولد الفاخوری، قطع وزیری، عناوین شنگرف.



درگنجینهٔ نسخه‌های خطی کتابخانهٔ سلطنتی، با دکتر احمد شوقی بنبین

۵. ارجوزة فی الطب ابن‌طُفیل، مورخ سدهٔ هشتم قمری، نسخهٔ بسیار نفیس و چاپ نشده.

۶. ترجمهٔ کتاب الاخلاق ارسطو به عربی، از اسحاق بن حنین، کتابت ۶۱۹ قمری بدون جلد، قطع رقعی بسیار نفیس.

۷. قرآن کریم، شامل پنج جزء از قرآن، تمامی به خط نقره‌ای، مذهب و دارای شمسه‌های زرین بر روی پارچه، جلد لولائی بسیار نفیس.

۸. مجموعه دو کتاب در یک جلد: یک: حذف من نسب قریش، خط کوفی مورخ جمعه رمضان سال ۲۵۱ قمری، قطع وزیری، نسخهٔ فرسوده. نسخه در سال ۳۶۵ قمری بر شیخ عمر بن محمد یوسف خوانده و تصحیح شده است. کاتب عبدالله بن محمد الحری الوراق. این نسخه یکی از کهن‌ترین نسخه‌های خطی موجود در جهان به‌شمار می‌آید. دو: النصائح المنجیة و الفضائح المخزیة للشیعة و الخوارج ابن‌حزم اندلسی. مورخ حدود سدهٔ هشتم قمری.

۹. البیان و التحصیل ابن‌رشد، کتابت ۲۶ رجب ۷۲۵، به خط مغربی، احمد بن علی بن احمد الصنهاجی، صفحات هشتاد سطری ریز، عناوین مشکی، این کتاب با تحقیق استاد حجی به تازگی در بیست جلد براساس این نسخه چاپ و منتشر شده است.

۱۰. بخشی از قرآن‌کریم، به خط کوفی کهن در ۱۳۹ برگ.

۱۱. حاشیة علی توضیح خلیل لمختصر ابن الحاجب، از ناصرالدین محمد بن حسن اللقانی المالکی، درگذشتهٔ ۹۵۸ هجری قمری، کتابت ذی‌الحجه ۹۹۵ هـ.ق.

۱۲. شرح دیوان ابی الطیب المتنبی، تألیف ابی‌القاسم ابراهیم بن محمد بن زکریا الإفلیلی الاندلسی، درگذشتهٔ ۴۴۱ هجری قمری، کتابت در اوائل ذی‌القعده ۹۷۵ هـ.ق.

۱۳. حلیة الکمیت، تألیف شمس‌الدین محمد بن حسن بن علی بن عثمان النواجی القاهری، درگذشتهٔ ۸۵۹ هجری قمری، کتابت در ۱۵ شوال ۹۹۷ هـ.ق.

۱۴. نظم الدرر و العقیان فی بیان شرف بنی زیان و ذکر ملوکهم الاعیان و من ملک من اسلافهم فیما مضی من الزمان، تألیف محمد بن عبدالله بن عبدالجلیل التنسی.

۱۵. إتحاف اشرف الملا ببعض اخبار الرباط و سلا، از محمد بن علی الدکالی السلاوی، درگذشتهٔ ۱۳۶۴ هـ.ق.

۱۶. الروض العاطر الانفاس فی اخبار الصالحین من اهل فاس، تألیف ابی‌عبدالله محمد بن محمد بن طاهر بن عیشون الملقب بالشراط، درگذشتهٔ ۱۱۰۹ هـ.ق، کتابت درربیع‌الاول ۱۲۰۳ هـ.ق.

۱۷. حدائق الازهار الندية فى التعريف باهل الزاوية الدلائية، از محمد بن ابی‌بکر البارعی از علمای نیمهٔ دوم سدهٔ سیزدهم هـ.ق.

۱۸. کتاب فی نسب الاشراف الحسینیین الصقلیین و العراقیین و نسب الاشراف الحسنیین الادارسة والقادریین بالمغرب، از محمد بن احمد بن المنساوی الدلائی، درگذشتهٔ ۱۱۳۶ هـ.ق.



در دفتر دکتر احمد شوقی بینبین

۱۹. المظاهر السامية فى النسبة الشريفة الكتانية، تألیف محمد عبدالحی الکتانی، درگذشتهٔ ۱۳۸۲ هـ.ق.

۲۰. ذیل على التعلل برسم الإسناد بعد انتقال اهل المنزل والناد، از ابی‌عبدالله محمد بن احمد بن غازی العثمانی المکناسی، تألیف رجب سال ۸۹۶ هـ.ق، کتابت شوال ۱۰۰۹ هـ.ق.

۲۱. البيوتات النازحة من الاندلس بعد نكبة بنى الاحمر، و ماقيل من القصائد فى فقد الاندلس، مؤلف مجهول.

۲۲. تقييد فى نسب السادات الاشراف الادارسة الجوطيين، تألیف محمد بن احمد المنساوی الدلائی.

۲۳. فتوى فى ان النسب هو قطعى و ليس بظنى لمن ثبت نسبه، تألیف مفتی علی بن عیسی بن علی الشریف الحسنی العلمی، از علمای سدهٔ دوازدهم هـ.ق.

۲۴. ارجوزة درة التيجان و لقطة اللؤلؤ و المرجان فى نسب الاشراف، از محمد بن عبدالرحمن الدلائی البکری، درگذشتهٔ ۱۱۴۲ هـ.ق.

۲۵. ارجوزة الإشراف على نسب الاقطاب الاربعة الأشراف، از عبدالسلام بن الطیب القادری، این ارجوزه در فاس سال ۱۳۰۹ هـ.ق چاپ شده است.

۲۶. نتيجة التحقيق فى بعض اهل الشرف الوثيق، تألیف محمد بن احمد بن المنساوی الدلائی، شامل نسب جمعی از اشراف ادریسی‌ها و نسب اشراف قادری.

۲۷. ارجوزة فى نسب الاشراف، از عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسی، درگذشتهٔ ۱۰۹۰ هـ.ق.

۲۸. كفاية المريد فى علم التوحيد، از احمد بن عبدالله الجزایری الزواوی، درگذشتهٔ ۸۸۴ هـ.ق، کتابت اوائل جمادی الثانی ۹۶۶ هـ.ق.

۲۹. رسالة فى نسب شرفاء تافلالت، تألیف محمد بن المنساوی الدلائی.

۳۰. نسب الاشراف الصقليين الكاظميين، تألیف محمد بن احمد المنساوی الدلائی.

۳۱. اجوبة فقهية فيما يثبت به الشرف للاشراف، تألیف المجیب الحسن بن علی المدعو و لیلو.

۳۲. قرآن کریم، نیمهٔ نخست به خط مغربی قدیم، روی پوست، نسخهٔ مذهب کتابت در ۸۰۱ قمری در تلمسان، ۱۱۲ برگ (شمارهٔ D۱۳۳۰).

۳۳. تفسير الكشاف، از ابی‌القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر زمخشری خوارزمی، درگذشتهٔ ۵۳۸ قمری، کتابت اوائل جمادی الآخر سال ۹۸۹ قمری (شمارهٔ D ۸۱۳).

۳۴. الكشف عن مشكلات الكشاف، از سراج‌الدین عمر بن عبدالرحمن بن عمر البهبهانی الکنانی القزوینی الفارسی، درگذشتهٔ ۷۴۵ قمری، کتابت در صفر ۷۴۳ قمری در عصر مؤلف، ۴۶۲ برگ (شمارهٔ D۶۰۸).

۳۵. الشفاء بتعريف حقوق المصطفى، از قاضی ابی‌الفضل عیاض بن موسی بن عیاض الیحصبی السبتی، درگذشتهٔ در مراکش سال ۵۴۴ قمری، کتابت در ماه صفر ۹۹۲، ۶۷ برگ (شمارهٔ D۹۶۳).

۳۶. صحيح البخاری، از ابی‌عبدالله محمد بن ابی الحسن

اسماعیل بن ابراهیم بن مغیرة الجُعفی البخاری، درگذشتهٔ ۲۵۶ قمری نسخهٔ بسیار کهن و نفیس کتابت در اواخر ذیقعده سال ۴۹۲ قمری شامل پنج جزء در یک مجلد (شمارهٔ D ۱۳۳۲).

۳۷. **مقدمة علی صحیح البخاری** از محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن احمد جسوس، درگذشتهٔ ۱۱۸۲ قمری، نسخهٔ اصل به خط مؤلف ضمن مجموعهٔ (شمارهٔ D ۲۸۳) از برگ ۲۱ تا ۲۶.

۳۸. **تذکرة المحبین فی اسماء سید المرسلین**، از ابی‌عبدالله محمد بن ابی‌الفضل قاسم الانصاری، التوسی الشهیر بالرصاع، درگذشتهٔ ۸۹۴ قمری، کتابت در ۲۰ شوال ۹۹۸، به خط مغربی ضمن مجموعهٔ (D ۱۳۵۸) از برگ ۱ تا ۴۴.

۳۹. **الاضواء البهجة فی ابرار دقائق المنفرجة لابن النحوی التوزری**، تألیف ابی‌یحیی زکریا بن محمد بن احمد الانصاری الشافعی، درگذشتهٔ ۹۲۶ قمری، کتابت در ۸۸۱ قمری در عصر مؤلف ضمن مجموعهٔ (شمارهٔ D ۱۶۴۳) برگ ۲۳۷ تا ۲۵۱.

۴۰. **تحفة الانفس و شعار سکان الاندلس**، از ابی‌الحسن علی بن عبدالرحمن بن هذیل الاندلسی از عالمان سدهٔ هشتم قمری، کتابت دوشنبه ۱۵ ربیع الثانی ۹۶۴ قمری، ۹۵ برگ (شمارهٔ D ۱۱۰۸).

۴۱. **مختصر ابی‌عمرو عثمان بن عمر بن ابی‌بکر بن الحاجب**، درگذشتهٔ ۶۴۶ قمری کتابت ۲۱ جمادی الآخر سال ۷۱۹ قمری به خط اندلسی، ۱۱۵ برگ (شمارهٔ D ۸۸۷).

۴۲. نسخهٔ دیگر از همان کتاب مورخ ربیع الاول سال ۸۹۰ قمری (شمارهٔ D ۱۴۷۴).

۴۳. **صحاح اللغه**، از ابی‌نصر اسماعیل بن حماد جوهری فارابی، درگذشته ۳۹۳ قمری، کتابت در صفر ۷۲۷، ۳۵۰ برگ (شمارهٔ D ۱۰۰۸).

۴۴. **کتاب خلق الانسان**، از ابی‌اسحاق ابراهیم بن السری بن سهل الزجاج النحوی، درگذشته ۳۱۱ قمری، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت در نیمهٔ شوال سال ۵۳۲ به خط مغربی مُعرب، ۱۶ برگ (شمارهٔ D ۹۲۹).

۴۵. **دیوان ابی فراس الحمدانی الحارث بن سعید بن حمدان بن حمدون**، درگذشته ۳۵۷ قمری، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ۵۸۸ قمری به خط اندلسی، ضمن مجموعهٔ (D ۱۳۱۰) برگ ۱ تا ۷۶.

۴۶. **دیوان ابی‌الربیع سلیمان بن ابی‌محمد عبدالله بن ابی‌محمد عبدالمؤمن بن علی الموحدی**، درگذشته ۶۰۴ قمری،



درگنجینهٔ نسخه‌های خطی در کتابخانهٔ رباط

نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت در سوم شعبان ۵۸۸ در عصر شاعر ضمن مجموعهٔ (D ۱۳۱۰) برگ ۷۷ تا ۱۰۱.

۴۷. **دیوان شعر**، مجهول، عربی، کتابت در ۶۱۱ قمری، ۱۵۷ برگ (شمارهٔ D۱۵۹۳).

۴۸. **حلبة الکمیت**، از شمس‌الدین محمد بن حسن بن علی بن عثمان النواحی القاهری الشافعی، درگذشته ۸۵۹ قمری، کتابت در سوم محرم سال ۸۹۶، ۲۱۴ برگ (شمارهٔ D ۵۹۶).

۴۹. **بغیة المشتاق فی نوادر العشاق**، مجهول، کتابت در اوائل محرم سال ۹۸۰، به خط مغربی خوش (شمارهٔ D ۱۱۳۲).

۵۰. **المقامات الحریریة**، از ابی‌محمد قاسم بن علی بن محمد بن عثمان حریری بصری، درگذشته ۵۱۶ قمری، کتابت در رجب ۹۹۰، به خط عبدالرحمن بن احمد بن القاضی خط مغربی، برگ ۹۹ تا ۲۲۳ (شمارهٔ D ۱۰۶۶).

۵۱. **نظم الدرو العقیان فی بیان شرف بنی زیان**، از ابی‌عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالجلیل التنسی، درگذشته ۸۹۹ قمری،

کتابت ۱۶ محرم ۹۹۸، به خط علی بن عبدالله ۲۰۲ برگ (شمارهٔ D۹۰۲).

۵۲. التعریف بآل بیت النبی ﷺ، از ابی‌زید عبدالرحمن القیروانی، درگذشته ۳۸۶ قمری، ۲۰ برگ به خط مغربی (شمارهٔ ۱۴۹۹ D).


درگنجینهٔ نسخه‌های خطی در کتابخانهٔ رباط

۵۳. المقتضب من کتاب جمهرة النسب، از یاقوت بن عبدالله الحموی البغدادی، درگذشته ۶۲۶ قمری، ۱۵۸ برگ. وی کتاب جمهرة النسب ابن الکلبی را تلخیص کرده است (شمارهٔ ۱۳۱۵ D).

۵۴. بهجة الناظرین و انس العارفین، از ابی‌عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الزموری، درگذشته ۷۳۱ قمری، ۱۱۹ برگ خط مغربی (شمارهٔ ۱۳۴۳ D).

۵۵. نسخهٔ دیگر از همان کتاب در ۱۹۵ صفحه (شمارهٔ ۱۵۰۱ D).

۵۶. تواریخ الاخبار و التعریف بنسب النبی المختار، از نورالدین ابی‌الحسن علی بن محمد بن ابی‌القاسم بن محمد بن فرحون الیعمری القرطبی المالکی، درگذشته ۷۴۶ قمری، برگ ۱۳۴ تا ۱۴۲ خط مغربی (شمارهٔ ۱۳۴۸ D).

۵۷. کتاب فی انساب الشرفاء ألذین لهم شهرة بفاس، از ابی‌محمد عبدالقادر بن عبوالشبیهی الحسنی الجوطی، درگذشته ۱۰۹۹ قمری، برگ ۷۵ تا ۱۱۴، خط مغربی کتابت سال ۱۹۰۷ میلادی (شمارهٔ ۱۴۵۷ D).

۵۸. نسخهٔ دیگر از همان کتاب، کتابت در ۲۳ ربیع الاول ۱۳۲۴، به خط مغربی برگ ۴۰ تا ۵۵ (شمارهٔ ۱۴۷۱ D).

۵۹. الانوار الحسنیة، فی نسبة من بسجلماسة من الاشراف المحمدیة، از احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالعزیز بن حسن بن یوسف الحسنی برگ ۳۳ تا ۶۶ به خط مغربی (شمارهٔ ۱۳۵۱ D).

۶۰. الدرالسنی فی بعض ما بفاس من اهل النسب الحسنی، از ابی‌محمد عبدالسلام بن الطیب القادری الحسنی، درگذشته ۱۱۱۰ قمری «۱۱۱ برگ» خط مغربی (شمارهٔ ۱۴۵۶ D).

۶۱. تقیید فی التعریف بالشرفاء الجوطیین، از ابی‌محمد عبدالسلام بن الطیب القادری، به خط عبدالمجید بن علی بن محمد بن علی الحسنی المنالی منقول از نسخهٔ نوهٔ مؤلف، منقول از نسخهٔ اصل به خط مؤلف در سال ۱۱۴۷ قمری، خط مغربی برگ ۱ تا ۴ (شمارهٔ ۱۶۳۲ D).

۶۲. تقیید مشتمل علی فروع بنی‌عمران من القبائل الهبطیة، از عیسی بن احمد بن عیسی بن موسی بن عیاد بن احمد النجار الشریف العمرانی الحنینی البوشدادی من قبیلة سوماتة، به خط عبدالمجید بن علی المنالی الحسنی از نسخهٔ نوهٔ مؤلف، منقول از نسخهٔ مؤلف، ۹ برگ (شمارهٔ ۱۶۳۲ D).

۶۳. تحویل فی اهل الدعاوی الباطلة الواهیة علی النسبة النبویة الکریمة، مؤلف ناشناخته، ضمن مجموعه (شمارهٔ ۲۸۳ D) برگ ۱/۷۱ و ۷۱ ب.

۶۴. الانجم الزاهرة فی الذریة المطهرة، از ابی‌عبدالله محمد التهامی بن محمد بن احمد بن علی بن رحمون الحسنی العلمی، زنده تا سال ۱۱۳۰ قمری، از برگ ۱۹۰ تا ۲۱۸ (شمارهٔ ۱۴۸۴ D).

۶۵. شذور الذهب فی خیر نسب، از ابی‌عبدالله محمد التهامی بن محمد بن احمد بن علی بن رحمون الحسنی العلمی، زنده تا سال ۱۱۳۰ قمری. این کتاب را وی در ۱۹ رجب سال ۱۱۲۱ نگاشته است. خط مغربی برگ ۱ تا ۱۸۹ (شمارهٔ ۱۴۸۴ D).

۶۶. جواب عن سؤال یتعلق بوفاة سیدنا الحسین بن علی، و اسم زوجته، وکم ترک من البنین، و هل لحق عقب منهم الی المغرب، از ابی‌العباس یا ابی‌الفضل احمد بن عبدالقادر بن علی بن احمد بن محمد القادری الحسنی، درگذشته ۱۱۳۳ قمری، برگ ۱/۴ تا ۷/ب، کتابت در شنبه ۱۱ رمضان سال ۱۱۴۷ به خط عبدالمجید بن علی بن محمد المنالی الحسنی (شمارهٔ D ۱۶۳۲).

۶۷. رساله در نسب شرفاء علمیین، از ابی‌العباس احمد بن عبدالقادر بن علی علال بن احمد بن القادری، درگذشته در شهر فاس مغرب در سال ۱۱۳۳ قمری، ۳۵ برگ (شمارهٔ D ۷۷۱).

۶۸. رسالة فی نسب السادات الاشراف الادارسة الجوطیین، از محمد بن احمد بن المسناوی ابن محمد بن ابی‌بکر الدلائی، درگذشته ۱۱۳۶ قمری، کتابت در دوشنبه ۲۲ رمضان سال ۱۱۴۷، به خط معربی عبدالمجید بن علی المنالی الحسنی، برگ ۹/ب تا ۱۱/۱ (شمارهٔ D ۱۶۳۲).

۶۹. التحقیق فی النسب الوثیق، او الاعتبار فی نسب النبی المختار و التعریف بازواجه و اولاده، از احمد بن محمد بن ابی‌القاسم بن احمد بن عبدالرحمن بن محمد المکی العشماوی، زنده تا سال ۱۱۴۲ قمری، کتابت شب چهارشنبه ۱۲ رجب سال ۱۲۵۴ قمری، به خط مغربی عبدالقادر بن علی البویحیاوی الشریف الادریسی در مراکش در ۱۰ برگ (شمارهٔ D ۱۰۴۹).

۷۰. نسخهٔ دیگر کتابت ۳ شنبه ۱۰ جمادی الاولی ۱۲۶۲، به خط مغربی محمد بن مبارک الدکالی، از برگ ۱/۱ تا ۱/۳۲ (شمارهٔ D ۱۳۵۱).

۷۱. قصیدة فی نسب القادرین، از ابی‌عبدالله محمد الطیب بن مسعود بن احمد المرینی، درگذشته در فاس مغرب سال ۱۱۴۲ قمری، از برگ ۳/۱ تا ۳/ب کتابت پنجشنبه ۹ ربیع الاول ۱۱۴۹، به خط مغربی (شمارهٔ D ۱۶۳۰).

۷۲. الاشراف علی بعض من بفاس من مشاهیر الاشراف، از ابی‌عبدالله محمد الطالب بن حمدون بن عبدالرحمن بن الحاج السلمی النجار الفاسی، درگذشته ۱۲۷۴ قمری. وی در این اثر نسب اشراف را جمع آورده است. کتابت شنبه ۴ رجب سال ۱۲۶۰، در عصر مؤلف به خط مغربی، در ۱۲۴ برگ (شمارهٔ D ۶۵۳).

۷۳. یاقوتة النسب الوهاجة و فی ضمنها التعریف بسیدی محمد بن علی مولی مجاجة او الیواقیت الثمینة الوهاجة فی التعریف بسیدی محمد بن علی مجاجة، از ابی‌حامد العربی ابن عبدالقادر المشرفی الحسنی الادریسی، درگذشته ۱۳۱۳ قمری در ۸۸ برگ (شمارهٔ D ۱۵۳۴).

۷۴. تقیید فی ذکر شرفاء المغرب و صلحائه و قبائله، از عبدالمظیم الزموری کتابت شنبه ۲ ربیع الثانی ۱۳۲۴ قمری، برگ ۱۶۵/ ب تا ۱۷۴/ ب (شمارهٔ D ۱۵۹۵).

۷۵. ذکر نسب بعض الصحابة و نسب الاشراف الادریسیین و غیرهم، از ابی‌بکر بن محمدالسیوطی، از برگ ۹۳/ ب تا ۱۱۲/ ب. در صحت نسبت این کتاب به ابی‌بکر سیوطی تردید وجود دارد (شمارهٔ D ۱۱۰۳).

۷۶. مختصر البیان فی نسب آل عدنان، از ابی‌العباس احمد بن ابی‌عبدالله محمد بن احمد بن محمد فتحا ابن عبدالله بن یحیی بن جزی الکلبی الاندلسی الغرناطی الجزیری. گزیده‌ای است از کتاب عبدالله بن عیسی بن محمد بن خلدون التونسی، کتابت صفر سال ۱۱۷۵ قمری به خط مغربی برگ ۳۸/ ب تا ۱/55 (شمارهٔ D ۱۰۹۳).

۷۷. نسخهٔ دیگر به خط مغربی محمد بن الحسین بن سالم بن عمرو آل‌سیدی سلیمان بن محمد البوعمرانی الحسنی، برگ ۱/ ب تا ۴۲/ ب (شمارهٔ D ۱۱۳۳).

۷۸. نسخهٔ دیگر کتابت دوشنبه ۲۸ ربیع الاول ۱۲۹۵ به خط مغربی از برگ ۱۳۳/ا تا ۱۸۹/ ب (شمارهٔ D ۱۴۲۸).

۷۹. زهرة الاخبار فی کنز الاسرار و معدن الانوار فی آل‌بیت النبی المختار، از احمد بن محمد بن عبدالله الکلبی المقری التلمسانی برگ ۱/ ب تا ۲۰/ ب. این کتاب در سال ۱۳۴۹ قمری، در مغرب به چاپ رسیده است (شمارهٔ D ۷۸۴).

۸۰. مناقب الابرار و محاسن الاخیار، از قاضی تاج‌الاسلام ابی‌عبدالله الحسین بن نصر بن محمد بن خمیس الموصلی الجهنی، درگذشته ۵۵۲ قمری، کتابت ۲۹ جمادی‌الآخر سال ۷۳۲، در یکی از مدارس شهر دمشق سوریه، برگ ۱/ ب تا ۱۹۹/ ب (شمارهٔ D ۱۰۲۷).

۸۱. اللمحات الانسیة فی شرح القصیدة المسماة بالنفحات القدسیة، از ابی‌علی الحسن بن ابی‌القاسم بن حسن بن بادیس القسنطینی، درگذشته ۷۸۷ قمری، کتابت اواخر ذیحجه سال ۷۶۰ قمری، در عصر مؤلف به خط مغربی (شمارهٔ D ۱۶۴۱).



۸۲. **تحفة الفضلاء ببعض فضائل العلماء**، از احمد بابا التنبکتی برگ ۱/۳۰۲ تا۱/۳۲۱ (شمارهٔ D ۱۶۴۱).

۸۳. **جداول فی الانساب**، از شیخ المشایخ عبدالقادر الفاسی، برگ ۴۴/ ب تا ۱/۶۰ (شمارهٔ D ۱۳۹۴).

۸۴. **الاغتباط بتراجم اعلام الرباط**، از ابی‌عبدالله محمد بن مصطفی بوجندار الرباطی، درگذشته ۱۳۴۵ قمری، تألیف سال ۱۳۴۴ قمری، نسخهٔ به خط مغربی احتمالاً به خط مؤلف در ۲۶۶ برگ (شمارهٔ D ۱۲۸۷).

۸۵. **روضة الافنان فی وفیات الاعیان**، از محمد بن احمدالسوسی الجلوی الاکراری، درگذشته ۱۳۵۸ قمری، نسخهٔ اصل به خط مؤلف در نیمه ربیع‌الثانی ۱۳۵۱ قمری، در ۱۲۲ برگ (شمارهٔ D ۱۳۲۲).

۸۶. **معجم ما استعجم**، از ابی‌عبید عبدالله بن عبدالعزیز بن ابی‌مصعب البکری المرسی الاندلسی، درگذشته ۴۸۷ قمری، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن کتابت ۲۴ رمضان ۵۸۳ قمری به خط اندلسی مغربی در ۱۷۰ برگ (شمارهٔ D ۱۲۹۴).

۸۷. **رحلة العبدری**، از ابوعبدالله محمد بن محمد بن علی بن احمد بن سعود العبدری الحیحی، درگذشته اواخر سدهٔ هفتم قمری، کتابت شنبه اول رمضان ۹۸۱ به خط مغربی حسین بن علی بن احمد بن محمد المسکالی الیرغینی، در ۱۴۸ برگ (شمارهٔ D۱۰۱۲).

۸۸. **تحریر اصول الهندسة لاقلیدس**[1] از خواجه نصیرالدین طوسی، أبی‌جعفر محمد بن محمد بن حسن، درگذشته در بغداد سال ۶۷۲ قمری نسخهٔ نفیس دارای اشکال هندسی نسخهٔ زیبا به خط مغربی در ۱۳۸ برگ (شمارهٔ D ۱۱۲۷).

۸۹. **کتاب فی کلام علی ذوات الاسماء، و ما یتصل بها من الشرح و البیان بالصورة والمثال**، از مؤلف مجهول کتابت اواخر شعبان ۸۴۱ به خط مغربی در مکه مکرمه، برگ ۲۵۱ تا ۲۵۸ (شمارهٔ D ۱۶۷۸).

۹۰. **کشف الاسرار عن علم حروف الغبار**، از ابی‌الحسن علی بن محمد بن محمد بن محمد بن علی القرشی الشهیر بالقلصادی البسطینی، درگذشته در باجه افریقا سال ۸۹۱ قمری، کتابت اواخر رجب ۸۵۲ قمری در عصر مؤلف، برگ ۱ تا ۲۰ (شمارهٔ D ۱۴۱۱).

۹۱. **الاختیارات فی الاعمال و الحوائج من امور السلاطین**، از ابومعشر جعفر بن محمد بن عمر البلخی منجم، درگذشته در نیمهٔ سال ۲۷۲ قمری نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت در ۵۶۷ قمری به خط ابی الفتح بن حسن بن عمرالشعرانی المنجم، برگ ۱ تا ۷۳ (شمارهٔ D ۷۶۹).

۹۲. **الثمرة فی علم الاحکام**، از بطلمیوس به ضمیمهٔ شرح آن از احمد بن یوسف بن ابراهیم المهندس المصری، هر دو رساله به فارسی، نسخه بسیار ارزنده و کهن و نفیس، کتابت ۵۶۷ قمری به خط ابی‌الفتح بن الحسن بن عمر الشعرانی المنجم، برگ ۷۴ تا ۱۱۹ (شمارهٔ D ۷۶۹).

۹۳. **الاسباب و العلامات**، از نجیب‌الدین ابی‌حامد محمد بن علی بن عمر السمرقندی، درگذشته در هرات سال ۶۱۹ قمری کتابت ۷۴۴ قمری به خط حسن بن محمد المجاور (شمارهٔ D ۵۷۸).

۹۴. **الاغذیة و الاشربة للمرضیٰ**، از محمد بن علی السمرقندی، کتابت ۷۴۴ قمری، برگ ۵۲ تا ۷۴ (شمارهٔ D ۵۷۸).

۹۵. **رسالة فی مداواة و جمع المفاصل**، از محمد بن علی السمرقندی، کتابت شنبه ۲۰ جمادی الاولی سال ۷۴۴ برگ ۱۳۳ و ۱۳۴ (شمارهٔ D ۵۷۸).

۹۶. **کتاب الایلاقی**، از محمد بن علی السمرقندی، کتابت شنبه ۳ رجب سال ۷۴۴، به خط حسن بن محمد المجاور، برگ ۱۷۴ تا ۱۹۰ (شمارهٔ D ۵۷۸).

۹۷. **کتاب الموجز من القانون**، از علاءالدین ابی‌الحسن علی بن ابی‌الحزم القرشی الشهیر بابن‌النفیس، درگذشته ۶۸۷ قمری کتابت شنبه ۳ رجب سال ۷۴۴ قمری، به خط حسن بن محمد المجاور برگ ۱۳۵ تا ۱۷۳ (شمارهٔ D ۵۷۸).

۹۸. **الکشف و البیان فی تفسیر القرآن**، از ابی‌اسحاق احمد بن محمد بن ابراهیم الثعلبی النیشابوری، درگذشته ۴۲۷ قمری،

---

[1] تحریر اقلیدس از خواجه نصیرالدین طوسی تاکنون چند بار به چاپ رسیده است. نخستین چاپ آن با متن عربی در سال ۱۵۹۳ میلادی در شهر رم ایتالیا چاپ شده و از آن زمان تاکنون بیش از چهارصد و هشت سال می‌گذرد. این کتاب و نیز برخی از آثار ابن‌سینا از جمله کتاب قانون در دانشگاه‌های آن زمان در ایتالیا تدریس می‌شده و دلیل آن، همان چاپ متن عربی آن است که در آن زمان انجام شده؛ در زمانی که در کشور ما و دیگر کشورهای اسلامی از چاپ خبری نبوده است. دو نسخه از همین کتاب که در سال ۱۵۹۳ میلادی در رم به چاپ رسیده در این کتابخانه موجود است و همچون نسخه‌های خطی ارزش بسیاری دارد.

شامل بخشی از سورهٔ بقره، بدون تاریخ کتابت در ۵۰ برگ ۲۴ سطری (شمارهٔ ۱۳۶ک/۳).[1]

۹۹. **تعلیقات علی الکشف و البیان فی تفسیر القرآن للثعلبی**، از ابی‌محمد عبدالقادر بن ابی‌القاسم العراقی الحسینی الفاسی، درگذشته ۱۳۱۳ قمری. نسخه کامل نیست. برگ ۱۷۵ تا ۱۸۰ (شمارهٔ ۶۴ک/۴).

۱۰۰. **اخلاق حملة القرآن**، از ابی‌بکر محمد بن حسین بن عبدالله‌الآجری‌الشافعی، درگذشته ۳۶۰ قمری کتابت ۲۷ ذیحجه ۸۱۶ برگ ۶۱ تا ۷۱ (شماره ۳۷ک/۸).

۱۰۱. **کتاب التبیان فی آداب حملة القرآن**، از ابی‌زکریا یحیی بن شرف الحزامی الحورانی معروف به نووی، درگذشته ۶۷۶ قمری کتابت اوائل سدهٔ هشتم قمری برگ ۱ تا ۲۵ (شمارهٔ ۳۷ک/۱ مکرر).

۱۰۲. **فتوح الغیب فی الکشف عن قناع الریب یا «حاشیة علی الکشاف»**، از شرف‌الدین حسین بن محمد بن عبدالله الطیبی، درگذشته ۷۴۳ قمری کتابت اوائل جمادی الآخر سال ۹۴۱ قمری در ۱۵۸ برگ.

۱۰۳. **صحیح البخاری**، کتابت ۱۷ ربیع الآخر ۷۸۹ قمری (شمارهٔ ۹۳ک).

۱۰۴. **المنهل الروی فی الحدیث النبوی**، از بدرالدین محمد بن ابراهیم بن سعدالله بن جماعة الکنانی الحموی الشافعی، درگذشته ۷۳۳ قمری، در تلخیص علوم الحدیث ابن‌الصلاح، کتابت یکشنبه ۲۱ جمادی الثانی ۸۱۱ قمری به خط احمد بن احمد بن محمد (شمارهٔ ۳۷ک/۲).

۱۰۵. **احیاء القلب المیت بدخول البیت**، از ابی‌الفضل عبدالرحیم بن الحسین بن عبدالرحمن الکردی العراقی المصری الشافعی، درگذشته ۸۰۶ قمری، به خط تونسی که بر مؤلف خوانده شده، کتابت سال ۸۶۸ قمری (شمارهٔ ۹۱ک/۲).

۱۰۶. **ایضاح البرهان فی الثناء علی السلطان**، از علم‌الدین صالح بن عمر بن رسلان البلقینی القاهری الشافعی، درگذشته ۸۶۸ قمری کتابت سه‌شنبه ۱۲ رمضان ۸۵۹ قمری در عصر مؤلف، به خط ابی‌بکر بن ابراهیم بن محمد بن عمر بن فلاح. برگ ۱ تا ۵ (شمارهٔ ۲۰۳ک).

۱۰۷. **القول العلی لشرح الاثر المروی عن سیدنا الامام علی** (ع)، از ابی‌عبدالله محمد بن احمد بن سالم بن سلیمان السفارینی النابلسی الحنبلی، درگذشته ۱۱۸۸ قمری، بدون تاریخ کتابت. از روی نسخه‌ای به خط مؤلف کتابت شده است. برگ ۱ تا ۱۱۷ (شمارهٔ ۱۰۵ک/۱).

۱۰۸. **السیرة النبویة**، از ابی‌محمد عبدالملک بن هشام کتابت در ۶۱۹ قمری، به خط عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الانصاری (شمارهٔ ۷۷ک).



استاد صبیحی، مسؤول کتابخانه، درگنجینهٔ نسخه‌های خطی

۱۰۹. **نسخهٔ دیگر** کتابت ظهر چهارشنبه ۸۴۷ قمری (شمارهٔ ۱۰۳ک).

۱۱۰. **الشفاء بتعریف حقوق المصطفی**، از قاضی ابی‌الفضل عیاض بن موسی بن عیاض الیحصبی السبتی، درگذشته ۵۴۴ قمری کتابت جمعه ۲۰ شوال ۸۷۷، به خط ابراهیم بن احمد بن عمر بن یونس النابلسی الشافعی (شمارهٔ ۹۶ک).

۱۱۱. **المواهب اللدنیة بالمنح المحمدیة**، از شهاب احمد بن محمد بن ابی‌بکر القسطلانی القتیبی المصری، درگذشته ۹۲۳ قمری کتابت ظهر چهارشنبه ۲۶ جمادی الاولی ۹۸۹ (شمارهٔ ۱۸۷ک).

---

۱. نسخهٔ بسیار نفیس و کهن مورخ سدهٔ هفتم قمری در کتابخانه بزرگ آیت الله العظمی مرعشی نجفی (ره) موجود و شامل نیمی از کتاب و با نسخه اصل مقابله و تصحیح شده است.

۱۱۲. نسخهٔ دیگر مورخ ظهر دوشنبه ۱۱ صفر سال ۹۹۰، به خط اسماعیل بن علی بن محمد بن یحیی الغرینی الصنادیدی الشافعی (شمارهٔ ۸۵ ک).

۱۱۳. التشوف الی رجال التصوف، از ابی‌الحجاج یوسف بن یحیی بن عیسی التادلی المعروف بابن‌الزیات، درگذشته ۶۲۷ قمری کتابت ۲۰ ذیحجه ۱۰۱۹ قمری (شمارهٔ ۵۶ ک) [1]

۱۱۴. تاج الحسن الباهر فی اهل النسب الطاهر، از ابی‌حامد العربی ابن محمد بن قاسم العلوی المدغری الحسنی، درگذشته ۱۳۰۹ قمری، نسخه بدون تاریخ، سال تألیف ۱۲۹۱ قمری، برگ ۳۰۱ تا ۳۷۰ (شمارهٔ ۳۸ک/۴).

۱۱۵. فهرست ابی‌عبدالله محمد بن عبدالحی الکتانی، که برای محمد صادق بن محمد طاهر بن محمد النیفر التونسی المالکی نگاشته است. ناتمام، به خط مغربی، بدون تاریخ، برگ ۴۸ تا ۱۴۴ (شمارهٔ ۶۸ک/۴).

۱۱۶. کتاب الارشاد فی قواعد العقائد، از امام الحرمین ابی‌المعالی عبدالملک بن عبدالله بن یوسف الجوینی، درگذشته ۴۷۸ قمری، کتابت شنبه ۲۶ صفر سال ۸۰۶ برگ ۱۴۹ تا ۱۹۴ (شمارهٔ ۱۶۰ک/۸).

۱۱۷. المنقذ من الضلال والمفصح عن الاحوال، از ابی‌حامد محمد بن محمد الغزالی، کتابت ۱۸ جمادی الاولی ۷۴۹ برگ ۱۲۷ تا ۱۵۷ (شمارهٔ ۱۱۷ک/۳).

۱۱۸. شرح المواقف لعضدالدین الإیجی، از میرسید شریف جرجانی، درگذشته ۸۱۶ قمری، کتابت شوال ۸۸۹ قمری در سمرقند، به خط محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علی خطیب جامع الظاهر بالحسینیة در قاهره در ۳۵۸ برگ (شمارهٔ ۱۶۹ ک).

۱۱۹. کتاب الاحکام فی تمییز الفتاوی عن الاحکام و تصرفات القاضی و الامام، از شهاب‌الدین احمد بن ادریس بن عبدالرحمن الصنهاجی القرافی، درگذشته ۶۸۴ قمری کتابت اوائل رمضان ۸۰۶ قمری، برگ ۲ تا ۱۲ (شمارهٔ ۱۶۰ک/۱).

۱۲۰. المختصر الفقهی، از ابن‌عرفة، کتابت ۲۶ رمضان ۹۸۲، به خط حسن بن علی البوشومی المالکی، در ۵۱۵ صفحه (شمارهٔ ۷۶ ک).

۱۲۱. تحفة اولی النفوس الزکیة فی المسائل المکیة فی المواریث، مؤلف مجهول، کتابت ۱۶ ذیقعده ۸۵۲ قمری به خط عبدالقادر بن محمد بن عبدالرحمن (شمارهٔ ۱۵۲ک/۳).

۱۲۲. التقسیم والتبیین فی حکم اموال المستغرقین، از ابی‌زکریا یحیی بن محمد بن الولید الشبلی، کتابت ۲۴ ربیع‌الاول ۸۶۷ قمری، به خط علی بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن...؟ برگ ۱ تا ۲۰۶ (شمارهٔ ۳۳ک/۱).

۱۲۳. منهاج الوصول الی علم الاصول، از قاضی عبدالله بن عمر بن محمد بن علی البیضاوی، درگذشته ۶۸۵ قمری، کتابت نیمه شعبان ۷۰۸ در ۱۸ برگ به خط نستعلیق (ش ۱۶۳ ک).

۱۲۴. شرح المختصر الاصلی لابن‌الحاجب، از حسن بن محمد حسین قمی نیشابوری معروف به نظام، درگذشته ۸۵۰ قمری کتابت جمعه ۲۴ شعبان ۸۷۵ در ۲۹۳ صفحه (شمارهٔ ۱۶۵ ک).

۱۲۵. العافیة، از ابی‌محمد عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الازدی الخزرجی الاشبیلی معروف به ابن‌الخراط، درگذشته ۵۸۱ قمری کتابت سه‌شنبه ۶ محرم ۹۴۶ به خط سلیمان بن ابراهیم بن داود بن الیاس بن عبدالله الشافعی، نسخه را محمد بن ابراهیم بن محمد الشافعی، مالک آن، مقابله و تصحیح کرده است (شمارهٔ ۲ ک).

۱۲۶. حادی الارواح إلی بلاد الأفراح، از ابی عبدالله محمد بن ابی‌بکر بن ایوب بن قیم الجوزیة الزرعی الدمشقی، درگذشته ۷۵۱ قمری، کتابت دوشنبه ۲۴ ربیع الاول ۸۵۵ (شمارهٔ ۶۷ ک).

۱۲۷. قوت القلوب فی معاملة المحبوب، از ابی‌طالب محمد بن علی بن عطیة الحارثی المکی، درگذشته ۳۸۶ قمری، کتابت سدهٔ دهم قمری به خط مغربی. این نسخه را با نسخه‌ای که بر آن خط شیخ ابن‌عباد نوشته شده بوده ابی‌العباس احمد بن ابی‌المحاسن الفاسی در سال ۹۹۲ ق مقابله و تصحیح کرده است، در ۳۴۸ صفحه (شمارهٔ ۷ ک).

۱۲۸. الرسالة القشیریة [2] از ابی‌القاسم عبدالکریم بن هوزان بن عبدالملک القشیری النیشابوری، درگذشته ۴۶۵ قمری کتابت سه‌شنبه ۱۸ رجب ۷۳۰ به خط محمد البغدادی الطرابلسی. این نسخه با نسخه مورخ ۵۱۷ قمری مقابله و تصحیح شده است.

---

۱. این کتاب در مغرب به چاپ رسیده است.

۲. نسخهٔ بسیار نفیس و کهنی از این کتاب که در سدهٔ هفتم قمری کتابت شده است، در کتابخانه بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) موجود و در جلد سی‌ام فهرست نسخه‌های خطی معرفی شده است.

۱۲۹. **شرح اسماء الله الحسنی**، از ابی‌محمد عبدالسلام بن عبدالطالب المسراتی، درگذشته در قیروان سال ۶۴۶ قمری، کتابت جمادی الاولی ۸۴۴ به خط یوسف بن ابراهیم المغربی الحنفی، شامل ۲۲۱ صفحه (شمارهٔ ۴۴ ک).

۱۳۰. **ریاض الصالحین و بستان المستمعین**، از ابی‌زکریا یحیی النووی، کتابت سال ۹۵۶ قمری در ۷۸ برگ (شمارهٔ ۸۷ ک).

۱۳۱. **القول البدیع فی الصلاة علی الحبیب الشفیع**، از شمس‌الدین محمد بن عبدالرحمن بن ابی‌بکر السخاوی المصری الشافعی، درگذشته ۹۰۲ قمری نسخهٔ اصل به خط مؤلف در سال ۸۶۱ قمری، در مسجد الغمری قاهره ۲۵۶ برگ (شمارهٔ ۱۱ ک).

۱۳۲. **الانوار الزکیة علی المکودی شارح الالفیة**، ار ابی محمد عبدالقادر العراقی نسخهٔ اصل به خط مؤلف برگ ۱۰۴ تا ۱۲۸ (شمارهٔ ۶۴ک/۳).

۱۳۳. **رفع الخفاء علی منظومة البناء**، ار ابی‌محمد عبدالقادر العراقی، نسخهٔ اصل به خط مؤلف، برگ ۱۲۹ تا ۱۳۵ (شمارهٔ ۶۴ک/۴).

۱۳۴. **نهج‌البلاغة**، از شریف رضی، درگذشته در بغداد سال ۴۰۶ قمری، بدون تاریخ کتابت، احتمالاً نسخهٔ کهن و ناتمام (شمارهٔ ۲۰۲ ک).

۱۳۵. **حط النقاب عن وجوه اعمال الحساب**، از ابی‌العباس احمد بن حسین بن علی بن الخطیب ابن‌قنفذ القُسنطینی مغربی، درگذشته ۸۰۹ قمری، کتابت سه‌شنبه غره ربیع الآخر ۸۰۷ در عصر مؤلف، ۱۳۱ برگ (شمارهٔ ۱۸۰ ک).

۱۳۶. **کتاب الفتاوی**، مؤلف مجهول کتابت پنجشنبه ۲۵ شعبان ۷۳۵ قمری، به خط عثمان بن محمد بن احمد السولی الشافعی، ۲۸۱ صفحه (شمارهٔ ۱۸۴ ک).

۱۳۷. **شرح الفیه ابن‌مالک**، از بدرالدین محمد بن مالک طائی، درگذشته ۶۸۶ قمری، کتابت چهارشنبه ۱۹ جمادی الثانی سال ۸۰۱ قمری، به خط ابی‌بکر بن محمد بن عبدالله الحکمی الشافعی، در ۳۲۲ صفحه (شمارهٔ ۱۹۵۰ د).

۱۳۸. **حواشی بر توضیح جمال‌الدین عبدالله بن یوسف بن هشام الانصاری النحوی**، از شهاب‌الدین احمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن هشام الانصاری النحوی، درگذشته ۸۳۵ قمری، کتابت ۱۹ ذیحجه ۸۶۷ در ۵۲۴ صفحه (شمارهٔ ۲۲۵۲ د).

۱۳۹. **رفع السور و الارائک عن مخبئات اوضح المسالک** لابن‌هشام، از محی‌الدین عبدالقادر بن ابی‌القاسم بن احمد الانصاری المالکی المکی، درگذشته ۸۸۰ قمری، کتابت غره رجب ۸۸۰، در ۳۴۴ صفحه (شمارهٔ ۲۲۴۶ د).

۱۴۰. **سوابغ النوابغ در شرح نوابغ الکلم زمخشری**، از جمال‌الدین محمد بن ابراهیم الحلبی الربعی الحنفی معروف بابن‌الحنبلی، درگذشته ۹۷۱ قمری، تاریخ تألیف سال ۹۶۷ قمری، خط مغربی فاقد تاریخ کتابت (شمارهٔ ۱۸۰۰ د).

۱۴۱. **استدراک علی تبیان بدیعة البیان**، از محمد بن عبدالله دمشقی مشهور بابن ناصرالدین، کتابت آخر ربیع‌الاول ۸۹۱ قمری، به خط نسخ محمد بن الطرابلسی الحنفی برگ ۱۵۷ تا ۱۶۲ (شمارهٔ ۱۸۰۴د/۴).

۱۴۲. **النجم الثاقب فیما لاولیاءالله من مفاخر المناقب**، از محمد بن احمد بن ابی‌الفضل بن صعد الانصاری التلمسانی، درگذشته در مصر سال ۹۰۱ قمری، در دو جلد به ترتیب الفبایی در شرح احوال و تراجم اهل سنت. مؤلف این کتاب را برای خزانهٔ سلطان المتوکل علی الله ابی‌عبدالله نگاشته است، به خط مغربی، ج ۱، کتابت ۲۳ ذیحجه ۱۲۹۰ و ج ۲ کتابت ۲۱ محرم ۱۲۹۱. این کتاب تاکنون چاپ نشده و بروکلمان آن را ندیده است (شمارهٔ ۱۹۱۰ د).

۱۴۳. **انس الجلیل فی جلو العنادیس عن سینیة ابن‌بادیس**، از قاضی بجایة احمد بن محمد بن عثمان بن یعقوب بن سعید بن عبدالله المانوی الورنیدی معروف بابن‌الحاج، درگذشته ۹۳۰ قمری، کتابت شب ۴ رجب ۹۹۶ قمری به خط علی بن عبدالکریم بن عبدالقوی ابن جابر الحداوی العمرانی، برگ ۱۴۳ تا ۱۸۰ (شمارهٔ ۲۱د/۴).

۱۴۴. **ذیل علی التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال اهل المنزل و الناد**، هر دو از محمد بن احمد بن غازی العثمانی المکناسی ساکن فاس مغرب، درگذشته ۹۱۹ قمری، تألیف در سال ۹۰۵ قمری، کتابت ۱۹ ربیع الثانی ۱۱۴۸ قمری به خط علی بن محمد بن علی العکاری البلغیثی که از روی نسخه اصل به خط مؤلف کتابت کرده است. برگ ۴۷۱ تا ۴۸۴ (شمارهٔ ۲۰۰۸د/۲۴).

۱۴۵. **اجازة**، ابی‌القاسم محمد بن ابی‌القاسم بن محمد بن ابی‌النعیم ابن الوزیر الغسانی الفاسی، درگذشته ۱۰۳۲ قمری که برای ابی‌محمد عبدالله بن المجاهد محمد العیاشی در ۱۸ ذیحجه سال ۱۰۳۰ نگاشته است برگ ۲۴ تا ۳۰ (شمارهٔ ۲۲۵۴د/۴).

۱۴۶. اقتناء الاثر بعد ذهاب اهل الاثر = مسالک الهدایة الی معالم الروایة = العجالة الموفیة فی اسانید الفقهاء و المحدثین و الصوفیة، از ابی‌سالم عبدالله بن محمد بن ابی‌بکر العیاشی، درگذشته ۱۰۹۱ قمری، خط مغربی، بدون تاریخ کتابت، برگ ۳۶ تا ۶۴ (شمارهٔ ۲۱۷۳/۲ د).

۱۴۷. الفهرسة، از ابی‌علی الحسن بن مسعود الیوسی، درگذشته ۱۱۰۲ قمری، بدون تاریخ کتابت، نسخه با نسخه اصل به خط مؤلف مقابله و تصحیح شده است برگ ۴۱ تا ۸۸ (شمارهٔ ۱۸۳۸/۲ د).

۱۴۸. عذب الموارد فی رفع الاسانید، از ادریس بن محمد بن احمد بن محمد الشریف الحسنی المنجرة، درگذشته ۱۱۳۷ قمری، بدون تاریخ کتابت، برگ ۱ تا ۳۹ (شمارهٔ ۱۸۳۸/۱ د).

۱۴۹. الإسناد للشفیع یوم التناد و بماحضر من الذخائر عند التنقل من دارالاکابر، از عبدالرحمن بن ادریس بن محمد بن احمد المنجرة، درگذشته ۱۱۷۹ قمری، کتابت سال ۱۲۳۳ قمری به خط مغربی، در ۸۱ صفحه (شمارهٔ ۲۲۸۵ د).

۱۵۰. اجازة، از محمد بن سالم الحفنی یا الحفناوی، درگذشته ۱۱۸۱ قمری که برای محمد بن الحسن الجنوی الحسنی التطوانی درگذشته در مراکش به سال ۱۲۰۰ قمری در رجب سال ۱۱۷۵ نگاشته است. خط مغربی بدون تاریخ کتابت، برگ ۲۱ تا ۲۴ (شمارهٔ ۲۲۳۸/۲ د).

۱۵۱. اجازة، از محمد بن قاسم جسوس، درگذشته ۱۱۸۲ قمری که برای محمد بن الحسن الجنوی التطوانی نوشته است. بدون تاریخ کتابت، خط مغربی برگ ۱۹ تا ۲۱ (شمارهٔ ۲۲۳۸/۲ د).

۱۵۲. سلسلة الإسناد فی العلوم عن الأشیاخ و الاعلام، از محمد بن الحسن بن مسعود بنانی، درگذشته ۱۱۹۴ قمری در فاس مغرب، خط مغربی یکی از شاگردان مؤلف که از روی خط استاد خود کتابت کرده است. برگ ۵۲۸ تا ۵۵۰ (شمارهٔ ۲۰۰۸/۲۷ د).

۱۵۳. فهرسة، از محمد التاودی بن الطالب ابن سودة المری، درگذشته ۱۲۰۹ قمری، بدون تاریخ کتابت، برگ ۱۷۳ تا ۲۵۰ (شمارهٔ ۲۰۱۸/۲ د).

۱۵۴. رسالة اعتذار عن الاجازة، از یک مؤلف از سدهٔ دوازدهم قمری به خط مغربی بدون تاریخ کتابت، صفحهٔ ۶۶۴ تا ۶۶۷ (شمارهٔ ۲۰۱۰/۱۰ د).

۱۵۵. فهرسة، از احمد بن محمد بن عجیبة الحسنی اللنجری التطوانی، درگذشته ۱۲۲۴ قمری، کتابت شب پنجشنبه ۳ جمادی الثانی سال ۱۳۳۷ قمری برگ ۱ تا ۳۳ (شمارهٔ ۱۸۵۴/۱ د).

۱۵۶. إجازة الی الفقیه الطیب ابن الشلیح السلوی که عبدالحفیظ بن محمد الطاهر بن عبدالکبیر الفاسی الفهری[1]، درگذشته ۱۳۸۴ قمری، به خط مغربی، از برگ ۱۰۹ تا ۱۱۳ (شمارهٔ ۲۰۹۱/۲ د).

۱۵۷. غایة الاختصار فی نسب آل البیت الاطهار ﷺ، از ابی‌محمد شمس‌الدین بن محمد الأتقی ابن محمد الخراز الحسنی نقیب السادة الطالبیین، درگذشته حدود سال ۶۹۸ قمری، نسخه به خط نسخ و بدون تاریخ کتابت، شامل ۶۸ برگ (شمارهٔ ۱۸۶۸ د).

۱۵۸. ذکر اولاد النبی ﷺ و خصائصهم و علو مقامهم، از احمد بن علی بن محمد السوسی البوسعیدی الهشتوکی، درگذشته ۱۰۴۶ قمری به خط مغربی، بدون تاریخ کتابت برگ ۲۷۰ تا ۲۷۴ (شمارهٔ ۲۱۷۳/۸ د).

۱۵۹. ذکر بعض مشاهیر فاس فی القدیم، از عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسی، خط مغربی، بدون تاریخ کتابت این کتاب در شهر فاس مغرب بدون تاریخ به‌صورت سنگی چاپ شده است. برگ ۱ تا ۱۹ (شمارهٔ ۲۱۴۹/۱ د).

۱۶۰. التحقیق فی النسب الوثیق = الاعتبار و التاریخ بنسب النبی المختار، از احمد بن محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن محمد المکی العشماوی، درگذشته حدود ۱۱۴۲ قمری، به خط مغربی، بدون تاریخ کتابت، برگ ۱ تا ۸۵ (شمارهٔ ۲۲۹۹/۱ د).

۱۶۱. درة التیجان و لقطة اللؤلؤ و المرجان، ارجوزه‌ای است در احوال مشاهیر شرفاء مغرب شامل ۵۰۰ بیت، از محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن ابی‌بکر الدلائی، درگذشته ۱۱۴۲ قمری به خط مغربی فاقد تاریخ کتابت، برگ ۱۸۷ تا ۲۰۷ (شمارهٔ ۲۱۳۴/۲ د).

---

۱. عبدالحفیظ الفاسی با مرحوم آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) -پدر بزرگوارم- حدود پنجاه سال قبل ارتباط مکاتبه‌ای داشته و برخی از نامه‌های وی که به پدرم نوشته هم اکنون نزد این‌جانب موجود است. وی از مشاهیر علمای مغرب به‌شمار می‌آمد و تألیفات بسیاری دارد.

۱۶۲. **مطالع الزهراء فی ذریة بنی الزهراء فی نسب الشرفاء الحَسنیّین و الحُسینیین**. از ابی‌عبدالله محمد بن هاشم العلوی الحسنی السجلماوی، درگذشته ۱۲۷۰ قمری، به خط مغربی، بدون تاریخ کتابت ۱۷۸ برگ (شمارهٔ ۱۷۶۸ د).

۱۶۳. **إزالة اللبس و الشبهات عن ثبوت الشرف من قبل الامّهات**. از عابد بن احمد بن الطالب ابن سودة المری، درگذشته ۱۳۵۹ قمری، کتابت در صبح یکشنبه ۱۲ جمادی الاولی ۱۳۲۳ به خط مغربی در ۱۴۲ صفحه (شمارهٔ ۱۵۴۹ د).

۱۶۴. **کتاب فی علم الرمی و صفاته و مقادیره و مداراته**، منسوب به بابک بن اردشیر، کتابت شنبه ۲۴ رجب ۸۵۳ قمری به خط نسخ، برگ ۱۵ تا ۲۱ (شمارهٔ ۱۸۶۷ د/۳).

۱۶۵. **الواضح فی علم الرمی و النشاب**، از طبری، کتابت سه‌شنبه ۲۲ جمادی الآخر سال ۸۵۳ قمری، برگ ۱ تا ۱۳ (شمارهٔ ۱۸۶۷ د/۱).

۱۶۶. **الایضاح فی علم الرمی و السبق**، از ابی‌عبدالله محمد بن یوسف الإحباری الشافعی، کتابت شنبه ۲۶ جمادی الثانی ۸۵۳ قمری به خط محمد بن حجی الحیری الشافعی، برگ ۲۲ تا ۳۳ (شمارهٔ ۱۸۶۷ د/۳).

۱۶۷. **بغیة المرامی و غایة المرام للمعانی فی علم الرمی**، از سیف‌الدین طیبغا الاسرفی البکلمشی الیونانی، درگذشته حدود ۷۷۰ قمری، کتابت جمعه ۲۲ شعبان ۸۵۳ به خط محمد بن حجی الخیری الشافعی، برگ ۶۰ تا ۹۲ (شمارهٔ ۱۸۷۶ د/۵).

۱۶۸. **کشف الحجاب عن قانون الحساب**، از علی بن محمد القرشی الشهیر بالقلصادی البسطی، کتابت ۱۴ ذیقعده ۸۴۹، نسخهٔ اصل به خط مؤلف در شهر فاس مغرب، برگ ۱۸۰ تا ۲۷۰ (شمارهٔ ۲۲۶۱ د/۴).

۱۶۹. **رسالة فی الاسطرلاب**، از ابراهیم بن احمد بن فتوح العقیلی الغرناطی، درگذشته ۸۶۷ قمری، کتابت ۹۸۱ قمری، به خط مغربی علی بن عبدالرحمن الزجنی، برگ ۹۲ (شمارهٔ ۲۲۳۲ د/۳).

۱۷۰. **شرح ارجوزة أبی‌مقرع فی التوقیت**، از علی بن محمد القرشی البسطی الشهیر بالقلصادی، کتابت ۹۸۱ قمری به خط علی بن عبدالرحمن الزجنی، برگ ۱۵۵ تا ۱۵۹ (شمارهٔ ۲۳۲۳ د/۴).

۱۷۱. **التفهیم لاوائل صناعة التنجیم**، از ابوریحان محمد بن احمد بیرونی خوارزمی، درگذشته ۴۴۰ قمری، نسخهٔ کهن و نفیس، بدون تاریخ، به خط مغربی، برگ ۹۳ تا ۱۵۰ (شمارهٔ ۲۳۲۳ د/۳).

۱۷۲. **ایضاح المعانی الزاهرات والافصاح بحقائق العبادات فی شرح الکلمات الباقیات الصالحات**، از ابی‌العباس احمد بن معد التجیبی الاندلسی الشهیر بابن‌الإقلیشی، درگذشته ۵۵۰ قمری، ۳ جزء در یک مجلد، کتابت نیمهٔ ربیع الآخر ۷۱۱، به خط محمد بن محمد بن عقیق بن کریم بن عبدالله بن یحیی الفهری (شمارهٔ ۱۷۳۷ د).

۱۷۳. **اعراب القرآن الکبیر**، از ابی‌اسحاق ابراهیم بن السری بن سهل معروف به زجاج، درگذشته ۳۱۱ قمری جلد اول، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۳۸۲ و ۳۸۷ قمری در ۳۳۳ برگ (شمارهٔ ۳۳۳ اوقاف). این کتاب در ده جلد و تمامی آن در نیمهٔ دوم سدهٔ سوم قمری کتابت شده است و از نفیس‌ترین و کهن‌ترین نسخه‌های این کتابخانه و دیگر کتابخانه‌های جهان به‌شمار می‌آید.

۱۷۴. **الانصاف فی التنبیه علی الاسباب التی اوجبت الاختلاف بین المسلمین فی آرائهم**، از عبدالله بن محمد معروف به ابن سید البطلمیوسی الاندلسی، درگذشتهٔ ۵۲۱ قمری، نسخهٔ کهن، کتابت اوائل سدهٔ ششم قمری. این نسخه در سال ۵۱۵ قمری بر مؤلف خوانده و تصحیح شده است (شمارهٔ ۲۶۷۴ کتانی).

۱۷۵. **التاج فی اخلاق الملوک**، از ابی‌عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، درگذشته ۲۵۵ قمری، نسخهٔ بسیار کهن بر روی پوست. این نسخه در نیمهٔ نخست سدهٔ سوم قمری در کتابخانهٔ فتح بن خاقان، درگذشته ۲۴۷ قمری قرار داشته است (شمارهٔ ۲۶۷۲ کتانی). این نسخه از معدود نسخه‌های بسیار کهن موجود در جهان به‌شمار می‌آید.

۱۷۶. **سفره فیه جمیع شیوخ عبدالله بن وهب القرشی الذین روی عنهم و سمع منهم**، نسخهٔ بسیار کهن کتابت سدهٔ سوم قمری بر روی پوست (دقیقاً مشخص نیست که این نسخه هم اکنون در این کتابخانه موجود است یا نه، زیرا این‌جانب در این سفر به هنگام بازدید از کتابخانهٔ رباط آن را نیافتم).

۱۷۷. **شرح ما یکتب بالیاء من الاسماء المقصورة و الافعال**، از عبدالله بن جعفر بن دُرستویه، درگذشته ۳۴۷ قمری، نسخهٔ بسیار کهن کتابت ۳۵۱ قمری در ۴ برگ، (شمارهٔ ۷/۱۰۰ ق).

۱۷۸. **العروض**، از ابی‌بکر محمد بن السری بن سهل السراج البغدادی، درگذشته ۳۱۶ قمری، نسخهٔ بسیار کهن به خط نسخ

کتابت ۳۵۲ قمری، ۸ برگ (شمارهٔ ۱۰۰/۱۰ ق).

۱۷۹. کتاب القلم، از ابی‌بکر محمد بن السری بن سهل السراج البغدادی، درگذشته ۳۱۶ قمری، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۳۵۲ قمری (شمارهٔ ۱۰۰/۲ ق).

۱۸۰. مختصر فی فکّ دوائر العروض، مؤلف مجهول، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۳۵۲ قمری، ۳ برگ (شمارهٔ ۱۰۰/۱۱ ق).

۱۸۱. مسند ابن ابی‌شیبة عبدالله بن محمد بن ابی‌شیبهٔ کوفی، درگذشته ۲۳۵ قمری، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت سدهٔ چهارم قمری بر روی پوست در ۸۰ برگ (شمارهٔ ۶۴۸).

۱۸۲. الموجز فی النحو، از ابوبکر محمد بن السری بن سهل السراج البغدادی، درگذشته ۳۱۶ قمری، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۳۵۲ قمری، ۳۴ برگ، (شمارهٔ ۱۰۰).

۱۸۳. الموفقی فی النحو، از محمد بن احمد بن کیسان، درگذشته ۲۹۹ قمری، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۳۵۲ قمری، در ۱۲ برگ (شمارهٔ ۱۰۰).

۱۸۴. النحو، از ابی‌علی الحسن بن عبدالله معروف به «بلکُدة»، درگذشته ۲۱۰ قمری، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۳۵۲ قمری (شمارهٔ ۱۰۰/۵).

۱۸۵. الهجاء، از ابوبکر محمد بن السری بن سهل السراج البغدادی، درگذشته ۳۱۶ قمری، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۳۵۲ قمری، (شمارهٔ ۱۰۰/۵).

۱۸۶. الورقة، از ابی عبدالله محمد بن داوود بن الجراح الکاتب، درگذشته ۲۹۶ قمری، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت ۳۵۲ قمری، (شمارهٔ ۱۰۰/۶).

۱۸۷. الإقناع فی القرآات السبع، از ابی جعفر احمد بن علی بن احمد بن خلف انصاری معروف به ابن‌باذش، درگذشته ۵۴۰ قمری، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۱۸ قمری، ۱۰۰ برگ (شمارهٔ ۱۶۶ق).

۱۸۸. إعراب القرآن، از ابی‌حیان، محمد بن یوسف بن علی، درگذشته ۷۴۴ قمری، جلد اول، کتابت ۲۶ شوال ۹۶۵ در ۱۷۶ برگ (شمارهٔ ۸۱۴ د).

۱۸۹. التحریر و التحبیر لاقوال ائمة التفسیر فی معانی کلام السمیع البصیر، از محمد بن سلیمان بن حسن بلخی مقدسی معروف به ابن‌نقیب، درگذشته ۶۹۸ قمری، کتابت سدهٔ نهم قمری، ۱۹۶ برگ (شمارهٔ ۳۶ ق).

۱۹۰. التذکرة فی القرائات، از ابی‌الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون، درگذشته ۳۹۹ قمری، جلد اول، نسخهٔ کهن، کتابت سدهٔ ششم قمری، مقابله و تصحیح شده در سال ۶۰۲ قمری، ۱۹۲ برگ (شمارهٔ ۲۸۲ ق).

۱۹۱. التذکرة فی القرائات، جلد دوم، کتابت سدهٔ ششم، ۹۷ برگ (شمارهٔ ۱۱۳۴ ق).

۱۹۲. التعریف و الاعلام فیما ابهم فی القرآن من الاسماء و الاعلام، از ابی‌القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد بن اصبغ بن ابی‌الحسن بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمی السهیلی[1]، درگذشته ۵۸۱ قمری، نسخه کهن (شمارهٔ ۱۲۰۲ د).

۱۹۳. فتح‌الرحیم لکشف مایلبس من‌کلامه القدیم، از شهاب‌الدین احمد بن محمد بن احمد البابلی. این کتاب را مؤلف برای سلطان سلیمان بن سلیم عثمانی نگاشته است. نسخهٔ اصل به خط مؤلف، کتابت ۹۵۹ قمری، ۱۲۶ برگ (شمارهٔ ۱۲۱ ق).

۱۹۴. فرائد المعانی فی شرح حرز الامانی للشاطبی، از ابی‌عبدالله محمد بن محمد بن داود صنهاجی معروف بابن‌آجروم، درگذشته ۷۲۳ قمری، جلد ۱و ۲، نسخهٔ اصل به خط مؤلف نیمهٔ نخست سدهٔ هشتم قمری و برگ‌هایی نیز به خط فرزند مؤلف عبدالله است. جلد اول ۱۶۹ و جلد دوم ۱۷۸ برگ (شمارهٔ ۱۴۶ ق).

۱۹۵. اللباب فی علوم الکتاب، از ابی‌حفص عمر بن علی بن عادل الحنبلی الدمشقی، از علمای سدهٔ نهم قمری، در آخر سوره طه را آورده که در ۱۵ شعبان سال ۸۸۰ آن را نگاشته است و نسخه شامل جزءهای اول و دوم و هشتم است (شمارهٔ ۸۱۹ د).

۱۹۶. لطائف الاشارات، از ابی‌القاسم عبدالکریم بن هوزان بن عبدالملک بن طلحة النیشابوری القشیری، درگذشته ۴۶۵ قمری، جزء ۱ و ۲ کتابت صفر ۸۹۶ قمری،[2] (شمارهٔ ۳۰۰ ق).

۱۹۷. مشکل اعراب القرآن، از ابی‌محمد مکی بن ابی‌طالب حموش بن محمد بن مختار الاندلس القیسی، کتابت ربیع الثانی ۷۲۵ قمری، به خط برکات بن عبدالرحمن بن حسین الفندلاوی (شمارهٔ ۲۲۰ ق).

---

۱. سهیل روستایی در نزدیکی مالقه در اندلس.

۲. یک نسخه بسیار نفیس و کهن از کتاب لطائف الاشارات مورخ ۵۷۵ قمری در کتابخانهٔ بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی (ره) به شمارهٔ ۱۲۳۷۹ موجود است.



۱۹۸. معانی القرآن. از ابی‌زکریا یحیی بن زیاد الفراء، درگذشته ۲۰۷ قمری، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۵۷۸ قمری، در ۱۲۵ برگ (شمارهٔ ۱۸۸ ق).

۱۹۹. الموضح فی تعلیل وجوه القرائات، از ابی‌العباس احمد بن عماد المهدوی المقری، درگذشته ۴۴۰ قمری، نسخهٔ کهن، کتابت ۵۶۳ قمری، در حلب، ۱۴۵ برگ (شمارهٔ ۱۳۹ ق).

۲۰۰. الهدایة الی بلوغ النهایة فی علم معانی القرآن. از ابی‌محمد مکی بن ابی‌طالب حموش بن محمد الاندلسی، درگذشته ۴۳۷ قمری، جلد اول کتابت ۹۹۸ قمری، به خط مسعود بن حسن الجزولی، ۲۲۳ برگ (شمارهٔ ۲۱۷ ق).

۲۰۱. الوجیز فی تفسیر کتاب‌الله العزیز. از ابی‌الحسن علی بن احمد الواحدی، درگذشته ۴۶۸ قمری، کتابت در ۸۲۳ قمری، به خط محمد بن عبدالرحمن النامیسی، در ۱۳۲ برگ (شمارهٔ ۵۹۰ ج).[1]

۲۰۲. الإشراف علی معرفة الاطراف، از علی بن حسن بن هبةالله بن عساکر، درگذشته ۵۷۱ قمری، کتابت ۸۵۲ قمری (شمارهٔ ۶۷ ق).

۲۰۳. الانوار فی الجمع بین المنتقی و الاستذکار، شرح الموطأ، از ابی‌عبدالله محمد بن سعید بن احمد معروف بابن‌ذرقون، درگذشته ۵۸۶ قمری، جلد چهارم کتابت ۷۰۲ قمری، ۱۸۸ برگ (شمارهٔ ۱۴۵ ق).

۲۰۴. اربعون حدیثاً، تخریج ابی القاسم عبدالکریم بن هوزان القشیری، درگذشته ۴۶۵ قمری، نسخهٔ کهن، کتابت ۵۶۹ قمری، ۱۰ برگ (شمارهٔ ۹۴۰ ق).

۲۰۵. التمهید لما فی الموطأ من المعانی و المسانید، از حافظ یوسف بن عبدالله بن عبدالبر، درگذشته ۴۶۳ قمری، جلد دوم، کتابت ۷۴۲ قمری، ۱۲۸ برگ (شمارهٔ ۱۳ ج).

۲۰۶. جامع المسانید، از حافظ عمادالدین اسماعیل بن کثیر، درگذشته ۷۷۴ قمری، کتابت ۸۳۰ قمری، به خط محمد بن حسن بن علی البلدانی ۲۶۱ برگ (شمارهٔ ۱۵۲ ق).

۲۰۷. الجمع بین الصحیحین «البخاری و مسلم»، از ابی‌بکر محمد بن عبدالله بن محمد الجوزقی، درگذشته ۳۸۸ قمری، نسخهٔ کهن، کتابت ۵۸۱ قمری، ۲۸۰ برگ (شمارهٔ ۱۱۸ ق).

۲۰۸. الجمع بین الصحیحین «البخاری و مسلم»، از ابی محمد عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الازدی الاشبیلی المعروف بابن‌الخراط، درگذشته ۵۸۱ قمری، جلد پایانی (شمارهٔ ۱۸۹ ق).



در دفتر مسوول کتابخانهٔ عمومی رباط

۲۰۹. جمع النهایة فی بدء الخیر و غایة المعروف بمختصر ابن ابی‌حمزة، از ابی‌محمد عبدالله بن سعید بن ابی‌حمزة الازدی الاندلسی، درگذشته در مصر ۶۹۵ قمری، به خط مغربی، نسخهٔ مذهب و هنری، برگ ۲۳ تا ۳۱ (شمارهٔ ۶۲۱ د).

۲۱۰. شعب الایمان، از ابی‌محمد عبدالجلیل بن موسی بن عبدالجلیل القرطبی القصری، درگذشته ۶۵۸ قمری، ۱۳۸ برگ (شمارهٔ ۲۰۸ ق).

۲۱۱. شواهد التوضیح علی الجامع الصحیح، از سراج‌الدین عمر بن علی بن الملقن الشافعی، درگذشته ۸۰۴ قمری، جلد سوم، نسخهٔ اصل به خط مؤلف و حواشی به خط حافظ ابن‌حجر شاگرد مؤلف، نسخهٔ بسیار نفیس (شمارهٔ ۱۳۳ ق).

۲۱۲. العاقبة و الموت و النشر و الحشر و الجنة و النار، از

۱. یک نسخهٔ بسیار کهن از این کتاب به تاریخ سدهٔ ششم قمری در کتابخانهٔ بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) موجود است.

ابی‌محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الازدی الاشبیلی. درگذشته ۵۸۱ قمری. کتابت در سدهٔ هشتم قمری. ۱۲۴ برگ (شمارهٔ ۲۶۷ ق).

۲۱۳. غایة المقصد فی زوائد المسند «مسند احمد». از ابی‌الحسن علی بن ابی‌بکر بن سلیمان الهیثمی. درگذشته ۸۰۷ قمری. کتابت ۱۱۳۳ قمری. به خط سیح حسین الحسنی ۱۷۷ برگ (شمارهٔ ۴۸ ق).

۲۱۴. غریب الحدیث. از ابی‌الفرج عبدالرحمن بن علی الجوزی. درگذشته ۵۹۷ قمری. نسخهٔ ۷ جزء در یک مجلد. نسخهٔ اصل تمامی به خط مؤلف ابن‌الجوزی. کتابت ۵۸۱ قمری. نسخهٔ بسیار ارزشمند. ۲۸۳ برگ (شمارهٔ ۱۴۰ ق).

۲۱۵. المختار الجامع بین المنتقیٰ و الاستذکار. در شرح موطأ. از ابی‌عبدالله محمد بن عبدالحق بن سلیمان الیعفری التلمسانی. درگذشته ۶۲۵ قمری. جلد آخر. کتابت ۷۳۰ قمری. ۱۸۸ برگ (شمارهٔ ۱۷۶ ق).

۲۱۶. مسند البزاز. از حافظ ابوبکر احمد بن عمرو بن عبدالخالق البزاز. درگذشته ۲۹۲ قمری. کتابت ۸۶۳ قمری. به خط محمد بن ابراهیم المشدالی ۱۷۲ برگ (شمارهٔ ۲۴۳ ق).

۲۱۷. مشکلات الصحیحین. از ابی الفرج عبدالرحمن بن علی بن الجوزی. درگذشته ۵۹۷ قمری. جلد اول. کتابت سدهٔ هفتم قمری. ۳۰۱ برگ (شمارهٔ ۱۷ ق).

۲۱۸. المعلم فی شرح صحیح المسلم. از ابی‌عبدالله بن محمدعلی المازری المالکی. درگذشته ۵۳۶ قمری. نسخهٔ کهن. کتابت ۶۲۹ قمری. ۱۹۲ برگ (شمارهٔ ۹۴ ق).

۲۱۹. المفهم لما اشکل من کتاب مسلم. از احمد بن عمر بن ابراهیم القرطبی. درگذشته ۶۵۶ قمری. جلد دوم. نسخهٔ کهن. کتابت ۶۹۶ قمری. به خط محمود بن عبدالغفور بن یوسف العجمی. ۲۸۵ برگ (شمارهٔ ۴۱ ق).

۲۲۰. منال الطالب فی شرح طوال الغرائب. از مجدالدین ابی‌السعادات مبارک بن محمد بن الاثیر الجزری. درگذشته ۶۰۶ قمری. نسخهٔ کهن. کتابت ۶۰۶ قمری. به خط برادرزاده مؤلف محمد بن نصرالله. نسخهٔ بسیار ارزشمند. ۲۵۸ برگ (شمارهٔ ۱۸۲ ق).

۲۲۱. المهذب فی اختصار السنن الکبیر للبیهقی. از شمس الدین ابی‌عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبی. درگذشته ۷۴۸ قمری. جلد اول. کتابت ۷۳۱ قمری. این نسخه با نسخهٔ اصل به خط مؤلف مقابله شده است. ۳۳۲ برگ. (شمارهٔ ۱۹۱ ق).

۲۲۲. الموطأ. از امام مالک بن انس بن مالک الاصبحی الحمیدی. درگذشته ۱۷۹ قمری. کتابت ۲۷ ربیع الثانی ۶۱۳ (شمارهٔ ۷۰۸ ج).

۲۲۳. الاربعون فی اصول‌الدین. از فخرالدین محمد بن عمررازی. درگذشته ۶۰۶ قمری. نسخهٔ کهن. کتابت ۶۱۴ قمری. ۲۵۷ برگ (شمارهٔ ۹۰۸ ق).

۲۲۴. ارشاد القاصد الی أسنی المقاصد. از محمد بن ابراهیم بن ساعد الانصاری المعروف بابن‌الاکفانی. درگذشته ۷۴۹ قمری. نسخه در سال ۷۲۶ قمری بر مؤلف خوانده و تصحیح شده است. ۸۰۰ برگ (شمارهٔ ۱۴۸ ق).

۲۲۵. تحریر المقال فی موازنة الاعمال و حکم غیر المکلفین فی العقبیٰ و المآل فی الرد علی الحافظ الحمیدی و شیخه ابن‌حزم. از ابی‌طالب عقیل بن عطیة القضاعی. درگذشته ۶۰۸ قمری. کتابت ۶۰۳ قمری. در عصر مؤلف بر وی خوانده و تصحیح شده است. ۱۵۶ برگ (شمارهٔ ۱۰۹ ق).

۲۲۶. الجوهر النقی فی الرد علی البیهقی. از علاءالدین ابی‌الحسن علی بن عثمان المعروف بابن‌الترکمانی. درگذشته ۷۵۰ قمری. کتابت ۷۹۹ قمری. ۳۳۶ برگ (شمارهٔ ۴۳۴ ق).

۲۲۷. صون المنطق و الکلام عن فن المنطق و الکلام. از جلال‌الدین عبدالرحمن بن ابی‌بکرالسیوطی. درگذشته ۹۱۱ قمری. کتابت سدهٔ دهم قمری. ۱۳۴ برگ (شمارهٔ ۹۲۳ ق).

۲۲۸. الفضول. از ابی‌جعفر احمد بن وصول المالکی. نسخهٔ بسیار کهن. کتابت ۵۳۴ قمری. ۱۲۵ برگ (شمارهٔ ۱/۹۸ ق).

۲۲۹. کتاب فی علم الکلام. مؤلف مجهول. نسخهٔ بسیار کهن. کتابت ۵۴۰ قمری. ۳۷ برگ (شمارهٔ ۳/۹۸ ق).

۲۳۰. النصایح المنجیة و الفضائح المخزیة فی الرد علی الشیعة و الخوارج و المعتزلة و المرجئة. از ابی‌محمد علی بن احمد بن حزم. درگذشته ۴۵۶ قمری. کتابت سدهٔ ششم قمری. دارای تملک به سال ۵۷۲ قمری. ۵۴ برگ (شمارهٔ ۱/۹۹ ق).

۲۳۱. اعتلال القلوب. از ابی‌بکر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطی. درگذشته ۳۲۷ قمری. کتابت ۶۶۵ قمری. در بیت المقدس ۸ جزء کوچک. ۱۷۲ برگ (شمارهٔ ۲۵۹ ق).

۲۳۲. تحفة البررة فی المسائل العشرة در تصوف. از ابی‌سعید شرف بن المؤیدی بن ابی‌الفتح البغدادی الحنفی. درگذشته ۶۱۶

قمری، کتابت ۹۰۰ قمری، ۱۹۷ برگ (شمارهٔ ۱/۱۰۲۷ ق).

۲۳۳. **تهذیب الاخلاق**، از ثابت بن سنان بن قرة المتطبب، درگذشته ۳۶۵ قمری، کتابت ۸۳۴ قمری، ۱۶۱ برگ (شمارهٔ ۹۵۴ ق).

۲۳۴. **الرسائل الکبری**، از محمد بن ابراهیم بن عبدالله بن محمد النفری الرندی بن عباد، درگذشته در فاس به سال ۷۹۲ قمری، کتابت پنجشنبه ۸ ربیع ۹۷۳ قمری، (۱۶۶۱ د).

۲۳۵. **صلة السمط و سمة المرط فی شرح سمط الندی فی الفخر المحمدی**، از محمد بن علی بن محمد التوزری معروف بابن‌الشباط، درگذشته ۶۸۱ قمری، جلد ۲ و ۳ کتابت ۷۱۵ قمری، ۲۱۱ برگ (شمارهٔ ۱۱۰ ق).

۲۳۶. **انوار الآثار المختصة بفضل الصلاة علی النبی المختار**، از ابی‌العباس احمد بن معد بن عیسی بن وکیل الاقلیشی، درگذشته ۵۵۰ قمری، کتابت سدهٔ نهم قمری، ۵ برگ (۶/۲۴۲ ق).

۲۳۷. **فضل الصلاة علی النبی**، از اسماعیل بن اسحاق بن اسماعیل القاضی، کتابت سدهٔ نهم قمری، ۹ برگ (شمارهٔ ۲۴۲/۷ ق).

۲۳۸. **القربة الی ربّ العالمین بالصلاة علی محمد سید المرسلین**، از ابی‌القاسم خلف بن عبدالملک بن بشکوال، درگذشته ۵۷۸ قمری، کتابت سدهٔ نهم قمری، ۱۵ برگ (شمارهٔ ۵/۲۴۲ ق).

۲۳۹. **کتاب المستغیثین بالله تعالی عندالمهمات و الحاجات**، از ابی‌القاسم خلف بن عبدالملک بن بشکوال، درگذشته ۵۷۸ قمری، کتابت سدهٔ نهم قمری، ۳۰ برگ (شمارهٔ ۲/۲۴۲ ق).

۲۴۰. **محاسن التصوف**، از ابی عبدالرحمن محمد بن حسین السلمی النیشابوری، درگذشته ۴۱۲ قمری، کتابت ۹۰۰ قمری، ۱۷ برگ (شمارهٔ ۲/۱۰۲۷ ق).

۲۴۱. **المنهل العذب**، از ابن‌الجوزی، درگذشته ۵۹۷ قمری، کتابت ۸۷۲ قمری، به خط ابی‌بکر بن زید الجراحی الحنبلی الدمشقی (شمارهٔ ۱۲۲ ق).

۲۴۲. **نصیحة النساء و المسلمات و ذکر الموفقات منهن و العابدات**، از احمد بن ابی‌بکر احمد الحنبلی القادری، درگذشته ۸۴۴ قمری، نسخهٔ اصل به خط مؤلف در سال آخر حیات وی، ۱۴۸ برگ (شمارهٔ ۱۳۰ ق).

۲۴۳. **ینابیع العلوم در حدیث**، از احمد بن خلیل بن سعادة بن جعفر الخوبی الشافعی، درگذشته ۲۳۷ قمری، کتابت ۷۰۷ قمری، ۱۲۷ برگ (شمارهٔ ۴۳۳).

۲۴۴. **الإشراف علی مذهب الأشراف در فقه عامه**، از وزیر یحیی بن هبیرة، درگذشته ۴۰۲ قمری، نسخهٔ کهن کتابت سدهٔ ششم قمری، ۷۵ برگ (شمارهٔ ۲/۹۸ ق).

۲۴۵. **البیان و التحصیل در فقه مالکی**، از ابی‌الولید محمد بن احمد بن رشد، جلد دوم، نسخه به سال ۷۴۹ قمری مقابله و تصحیح شده است، ۱۷۴ برگ (شمارهٔ ۹۰۶ ق).

۲۴۶. **تحریر المقال فی موازنة الاعمال و حکم غیر المکلفین فی العقبی و المآل فی الرد علی الحافظ الحمیدی و شیخه ابن‌حزم**، از ابی‌طالب عقیل بن عطیة القضاعی، درگذشته ۶۰۸ قمری، نسخهٔ کهن، کتابت جمادی الثانی ۶۰۳ در حیات مؤلف (شمارهٔ ۱۰۹ ق).

۲۴۷. **تحفة الانفس و شعار سکان الاندلس**، از ابی‌الحسن علی بن عبدالرحمن بن هدیل الاندلسی از علمای سدهٔ هشتم قمری، کتابت دوشنبه ۱۵ ربیع الثانی ۹۶۴، ۹۵ برگ (شمارهٔ ۱۱۰۸ د).

۲۴۸. **التنبیهات المستنبطة فی حل الفاظ المدونة**، از قاضی عیاض بن موسی بن عیاض الیحصبی، درگذشته ۵۴۴ قمری، جلد اول، نسخهٔ کهن ۱۰۲ برگ (شمارهٔ ۳۸۴ ق).

۲۴۹. **تیسیر المرام فی شرح عمدة الاحکام**، از محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق، درگذشته ۸۷۱ قمری، کتابت ربیع الثانی ۹۹۶ قمری، به خط منصور بن علی الحاج (شمارهٔ ۳۸ ق).

۲۵۰. **کتاب ابن یونس در فقه مالکی**، جلد ۸، کتابت ۷۴۳ قمری، ۹۱ برگ (شمارهٔ ۱/۳۵۰ ق).

۲۵۱. **کتاب الحیل فی الحروب و فتح المدائن و حفظ الدروب**، مجهول، کتابت نیمه ذی‌الحجه ۷۶۳، (شمارهٔ ۴۳ ج).

۲۵۲. **الزکاة**، از ابی‌بکر محمد بن عبدالله بن یحیی بن الجد الفهری، درگذشته ۵۸۶ قمری، نسخهٔ کهن کتابت ۲۶ ذی‌الحجه ۶۹۸ قمری، ۳۹ برگ (شمارهٔ ۷۶ ق).

۲۵۳. **مجموعه در فقه**، از تقی‌الدین علی بن عبدالکافی بن علی السبکی، درگذشته ۷۵۶ قمری، نسخهٔ اصل به خط مؤلف سال ۷۵۵ قمری، برخی حواشی نسخه به خط صلاح‌الدین بن ایبک الصفدی درگذشته ۷۶۴ قمری (شمارهٔ ۳۰۶ ق).

۲۵۴. **مناهج التحصیل و نتائج لطائف التأویل فی شرح مشکلات المدونة**، از ابی‌الحسن علی بن سعید الرجراجی از علمای نیمهٔ سدهٔ هفتم قمری، کتابت اواخر جمادی الاول ۹۸۷ قمری (شمارهٔ ۸۸ ق).



۲۵۵. النکت و الفروق لمسائل المدونة، از ابی‌محمد عبدالحق بن محمد بن هارون الصقلی، درگذشته ۴۶۶ قمری، کتابت ۷۴۳ قمری، (شمارهٔ ۲/۳۵۰ ق).

۲۵۶. ارتشاف الضرب من لسان العرب، از ابی‌حیان محمد بن یوسف بن علی الاندلسی، درگذشته ۷۴۵ قمری، جلد اول، کتابت ۷۳۹ قمری، در عصر مؤلف به خط محمد بن محمد بن احمدالسلالحی، ۲۷۳ برگ (شمارهٔ ۲۲۱ ق).

۲۵۷. الاصول فی النحو، از ابی‌بکر محمد بن السری السراج، درگذشته ۳۱۶ قمری، جلد اول، نسخهٔ کهن، کتابت سدهٔ هفتم قمری، ۲۶۲ برگ (شمارهٔ ۳۲۶ ق).

۲۵۸. البسیط فی شرح الجمل الکبیرة للزجاجی، از ابی‌الحسین عبدالله بن احمد بن عبیدالله الاشبیلی، درگذشته ۶۸۸ قمری، جلد اول، کتابت ۷۳۵ قمری، ۱۹۶ برگ (شمارهٔ ۲۰۶ ق).

۲۵۹. التذییل و التکمیل فی شرح کتاب التسهید لابن‌مالک، از ابی‌حیان محمد بن یوسف الاندلسی، درگذشته ۷۴۵ قمری، جلد چهارم، کتابت ۷۵۳ قمری، به خط محمد بن ابراهیم بن علی بن عبدالنور، ۲۹۲ برگ (شمارهٔ ۲۱۲ ق).

۲۶۰. تهذیب اللّغة، از ابی‌منصور محمد بن احمد الازهری، درگذشته ۳۷۰ قمری، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۵۳ قمری، ۲۳۵ برگ (شمارهٔ ۱۶۰ ق).

۲۶۱. شرح تسهیل الفوائد و تکمیل المقاصد، از جمال‌الدین ابی‌عبدالله معروف بابن‌مالک، درگذشته ۶۷۲ قمری، جلد اول، کتابت سدهٔ هشتم قمری، ۱۴۶ برگ (شمارهٔ ۲۱۳ ق).

۲۶۲. شرح جمل الزجاجی، ابی‌اسحاق ابراهیم بن احمد الغافقی، درگذشته ۷۱۶ قمری، کتابت ۷۱۵ قمری، ۱۱۳ برگ (شمارهٔ ۲۲ ق).

۲۶۳. شرح جمل الزجاجی، از ابی‌عبدالله محمد بن الفخار، درگذشته ۷۵۴ قمری، کتابت ذی‌الحجه ۸۲۰ قمری، به خط عبدالرحمن بن سلیمان البستی (شمارهٔ ۳۰۴ ق).

۲۶۴. شرح کتاب سیبویه، از قاسم بن علی بن محمد انصاری بطلیوسی الصفار، درگذشته بعد از ۶۳۰ قمری، جلد اول، کتابت سدهٔ هشتم قمری، ۱۷۸ برگ (شمارهٔ ۳۱۷ ق).

۲۶۵. صحاح اللغة، از ابی‌نصر اسماعیل بن حماد الجوهری، درگذشته ۳۹۳ قمری، نسخه مورخ سدهٔ هشتم قمری، ۳۶۵ برگ (شمارهٔ ۵۴۳ ق).

۲۶۶. الکامل، از ابی‌العباس محمد بن یزید المبرد، درگذشته ۲۷۶ قمری، نسخهٔ کهن، کتابت ۵۹۲ قمری، ۲۲۶ برگ (شمارهٔ ۱۴۱ ق).

۲۶۷. الکتاب، از سیبویه، درگذشته ۱۸۰ قمری، کتابت سدهٔ هفتم قمری، ۱۸۳ برگ (شمارهٔ ۴۲۶ ق).

۲۶۸. المثلث در لغت، از مجدالدین محمد بن یعقوب بن محمد فیروزآبادی، درگذشته ۸۱۷ قمری، کتابت سدهٔ دهم قمری، ۶۱ برگ (شمارهٔ ۲۳۱ ق).

۲۶۹. المحکم و المحیط الاعظم در لغت، از علی بن اسماعیل معروف بابن‌سیدة، درگذشته ۴۵۸ قمری، جلد هفتم، کتابت سدهٔ هفتم قمری، ۱۷۱ برگ (شمارهٔ ۱۲ ق).

۲۷۰. المحکم و المحیط الاعظم، نسخهٔ دیگر کتابت سدهٔ هفتم قمری، ۱۹۶ برگ (شمارهٔ ۱۰۷ ق).

۲۷۱. المذکر و المؤنث، از مفضل بن سلمة بن عاصم، درگذشته ۲۹۰ قمری، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ۳۵۲ قمری، ۶ برگ (شمارهٔ ۸/۱۰۰ ق).

۲۷۲. المقصور و الممدود، از ابی‌عمر محمد بن عبدالواحد المطرز الزاهد معروف به غلام ثعلب، درگذشته ۳۴۵ قمری، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ۳۵۲ قمری، دو برگ (شمارهٔ ۹/۱۰۰ ق).

۲۷۳. الموفقی در نحو، از محمد بن احمد بن کسیان، درگذشته ۲۹۹ قمری، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ۳۵۲ قمری، ۱۲ برگ (شمارهٔ ۳/۱۰۰ ق).

۲۷۴. النکت فی تفسیر کتاب سیبویه، از ابی‌الحجاج یوسف بن سلیمان بن عیسی الشنتمری، درگذشته ۴۷۶ قمری، نسخهٔ بسیار کهن و قدیمی و نفیس، ۲۵۵ برگ (شمارهٔ ۱۴۲ ق).

۲۷۵. الهادی فی الإعراب الی طریق الصواب، از احمد بن ابی‌الوفاء بن احمد موصلی معروف بابن‌القبیصی از علمای سدهٔ هفتم قمری، در آغاز نسخه اجازه‌ای به خط مؤلف اواخر ذی‌القعده ۶۲۶ قمری آمده، کتابت ۶۱۲ قمری، (شمارهٔ ۲۲۲ ق).

۲۷۶. الاغانی، از ابی‌الفرج علی بن حسین الاصفهانی، درگذشته ۳۵۶ قمری، جلد ۱۷، کتابت سدهٔ هفتم قمری، ۱۹۷ برگ (شمارهٔ ۶۶۲ ق).

۲۷۷. دیوان ابن‌خطیب داریا، محمد بن احمد بن سلیمان الخزرجی الانصاری، درگذشته ۸۱۰ قمری، کتابت سدهٔ دهم قمری، ۱۳۱ برگ (شمارهٔ ۲۲۵ ق).



۲۷۸. دیوان عمر بن ابی‌ربیعة، کتابت ۱۳ ربیع الثانی ۹۸۶ قمری (شمارهٔ ۹۲۴ د).

۲۷۹. دیوان ابی‌الربیع سلیمان بن ابی‌محمد عبدالله بن ابی‌محمد عبدالمؤمن بن علی الموحدی، درگذشته ۶۰۴ قمری، نسخهٔ کهن. کتابت ۶۸۸ قمری در عصر شاعر (شمارهٔ ۱۳۱۰ د).

۲۸۰. فصل المقال فی شرح الامثال، از ابی‌عبید عبدالله بن عبدالعزیز بن محمد البکری الاندلسی، درگذشته ۴۸۷ قمری، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۰۸ قمری، ۱۲۲ برگ (شمارهٔ ۱۵۸ ق).

۲۸۱. التعازی و المراثی، از ابی‌العباس محمد بن یزید الازدی النحوی المبرد، درگذشته ۲۷۶ قمری، کتابت ذی‌الحجه ۷۵۷ قمری (شمارهٔ ۲۲۶ ق).

۲۸۲. السیاسة و الادب، از ابی العباس ولید بن محمد التدمری الکابت. این کتاب را وی به سال ۶۰۴ قمری نگاشته است. کتابت ۹۹۹ قمری، ۷۰ برگ (شمارهٔ ۱/۷۷ ق).

۲۸۳. الامالی، از ابی‌بکر محمد بن حسن بن دُرید الازدی، درگذشته ۳۲۱ قمری، جلد هفتم کتابت شعبان ۶۴۱ قمری (شمارهٔ ۱۵۳ ق).

۲۸۴. الوسیط فی الامثال، از ابی‌الحسن علی بن احمد الواحدی، درگذشته ۴۶۸ قمری، نسخهٔ کهن، کتابت سدهٔ ششم قمری، ۱۵۵ برگ (شمارهٔ ۱۰۲ ق).

۲۸۵. مختصر الاغانی لابی‌الفرج الاصبهانی، از ابوالربیع سلیمان بن ابی‌محمد، جلد اول، کتابت ۶۰۷ قمری، ۱۶۲ برگ (شمارهٔ ۱۵۴ ق).

۲۸۶. اختصار وفیات الاعیان، از قاضی ابی‌القاسم بن محمد بن طرکاط‌العکی کتابت ۲۶ صفر ۹۹۸، ۲۰۷ برگ (شمارهٔ ۹۵۹ د).

۲۸۷. تهذیب التهذیب لابن‌حجر العسقلانی، احمد بن علی، درگذشته ۸۵۲ قمری، کتابت سدهٔ نهم قمری، ۲۳۷ برگ (شمارهٔ ۲۶۱ ق).

۲۸۸. عیون الانباء فی طبقات الاطباء، از ابی‌العباس احمد بن قاسم معروف بابن ابی‌اُصیبعة خزرجی، درگذشته ۶۶۸ قمری، جلد سوم، کتابت ۷۰۷ قمری، ۱۵۴ برگ (شمارهٔ ۲۵۵ ق).

۲۸۹. حذف من نسب قریش، از ا بن عمرو السدوسی المورخ، درگذشتهٔ ۱۹۵ قمری، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن که در سال ۳۶۵ قمری مقابله و تصحیح شده است. من شخصاً این نسخه را در آن کتابخانه دیدم. ظاهراً آنچه به یاد دارم کتابت آن



نسخه‌ای کهن در کتابخانهٔ سلطنتی رباط

حدود ۲۵۷ قمری بود و به ضمیمهٔ یک رساله دیگر در یک جلد (شمارهٔ ۲/۹۹ ق). این نسخه کهن‌ترین و نفیس‌ترین نسخهٔ این کتابخانه، بلکه دیگر کتابخانه‌ها به‌شمار می‌آید؛ در ۲۵ برگ، به خط نزدیک به کوفی. متأسفانه برگ‌های آن پراکنده شده و نیاز به بازسازی دارد و این‌جانب از مسئولان آن کتابخانه مصرانه خواستم تا هرچه سریع‌تر آن را ترمیم کنند.

۲۹۰. لقطة العجلان الملخص من وفیات الاعیان لابن‌خلکان، از تاج‌الدین ابی‌المحاسن عبدالباقی بن عبدالمجید الیمانی، درگذشته ۷۳۴ قمری، کتابت ۷۴۲ قمری در حیات مؤلف، ۱۱ برگ (شمارهٔ ۶۲۳ ق).

۲۹۱. مرکز الاحاطة بادباء غرناطة در اختصار کتاب الاحاطة ابن‌الخطیب، از ابی‌البقاء بدرالدین محمد بن ابراهیم بن محمد البشتکی، درگذشته ۸۳۰ قمری، ۵۶۸ برگ (شمارهٔ ۲۶۵۰ د).

۲۹۲. مختصر طبقات الشافعیة الکبری، از تاج‌الدین عبدالوهاب بن علی بن عبدالکافی السبکی، کتابت ۲۰ جمادی الآخر ۸۰۸ قمری در دمشق (شمارهٔ ۱۷۹ ق).

۲۹۳. معرفة القراء الکبار علی الطبقات و الاعصار، از ابی‌عبدالله محمد بن احمد الذهبی، درگذشته ۷۴۸ قمری، نسخهٔ ملوکی، در آخر خط مؤلف آمده است، ۲۸۸ برگ (شمارهٔ ۱۱۹ ق).

۲۹۴. میزان الاعتدال فی نقد الرجال، از ابی‌عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبی، درگذشته ۷۴۸ قمری، نسخهٔ اصل به خط مؤلف در سال ۷۴۳ قمری، ۲۵۰ برگ (شمارهٔ ۱۲۹ ق).

۲۹۵. نصیحة النساء المسلمات و ذکر الموقفات منهن و العابدات، از احمد بن ابی‌بکر احمد الحنبلی القادری، درگذشته ۸۴۴ قمری، نسخهٔ اصل به خط مؤلف، ۱۴۸ برگ (شمارهٔ ۱۳۰ ق).

۲۹۶. تاج الفرق فی تحلیة علماء المشرق، از ابی‌البقاء خالد بن عیسی بن احمد بن احمد بن ابراهیم البلوی، از علمای سدهٔ هشتم قمری، کتابت ربیع الاول ۷۶۷ قمری، ۱۳۲ برگ، (شمارهٔ ۱۲۸۸ د).

۲۹۷. رحلة العبدری، از ابوعبدالله محمد بن محمد بن علی بن احمد بن سعود العبدری از علمای سدهٔ هفتم قمری، کتابت رمضان ۹۸۱ قمری، به خط حسین بن علی بن احمد بن محمد المسکالی البرغینی، ۱۴۸ برگ (شمارهٔ ۱۰۱۲ د).

۲۹۸. معجم ما استعجم، از وزیر ابی‌عبدالله بن عبدالعزیز بن ابی‌مصعب البکری المرسی، درگذشته ۴۸۷ قمری، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۲۴ رمضان ۵۸۳، (شمارهٔ ۱۲۹۴ د).

۲۹۹. الادویة المضمونة المسماة بالتجربة الطبیة لجالینوس، ترجمه از حنین بن اسحاق، درگذشتهٔ ۲۶۰ قمری، کتابت ۶۸۳ قمری، ۲۲ برگ (شمارهٔ ۱/۳۲۱ ق).

۳۰۰. الادویة المفردة، از ابی‌جعفر احمد بن محمد بن محمد معروف به ابن‌الاشعث، درگذشته حدود ۳۶۵ قمری، جلد دوم، کتابت سدهٔ نهم قمری ۱۵۲ برگ (شمارهٔ ۲۹۱ ق).

۳۰۱. مجربات در طب، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۸۳ قمری، ۱۳ برگ (شمارهٔ ۳۲۱/ق).

۳۰۲. کتاب الخط، از ابی‌بکر محمد بن السری السراج، درگذشته ۳۱۶ قمری، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت ۳۵۲ قمری، ۱۴ برگ (شمارهٔ ۶/۱۰۰ ق).

۳۰۳. الفروسیة، مؤلف مجهول، کتابت سدهٔ نهم قمری، ۱۳ برگ (شمارهٔ ۴/۳۲ ق).

۳۰۴. کتاب الکتاب، از ابی‌محمد عبدالله بن جعفر بن دُرستویة، درگذشته ۳۴۷ قمری، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت ۳۵۲ قمری، ۳۸ برگ (شمارهٔ ۱۰۰).

۳۰۵. تاریخ الضُعَیف، از ابی‌عبدالله محمد بن المرابط عبدالسلام بن احمد بن محمد الملقب بالضُعَیف الرباطی، نسخهٔ اصل به خط مؤلف (شمارهٔ ۶۰۰ د).

۳۰۶. تاریخ ابن‌الفرات، از ناصرالدین محمد بن عبدالرحیم بن علی معروف به ابن‌الفرات، درگذشته ۸۰۷ قمری، کتابت سدهٔ نهم قمری، ۲۴۵ برگ (شمارهٔ ۲۴۰ ق).

۳۰۷. الجمان فی اخبار الزمان، از ابی‌عبدالله محمد بن علی بن محمد بن حسین بن حبون الصقلی الاندلسی البرجی الشهیر بالحاج الشطیبی، درگذشته ۹۳۶ قمری کتابت جمادی الاولی ۱۱۶۷ قمری، ۱۵۰ برگ (شمارهٔ ۵۷۹ د).

۳۰۸. حوادث الزمان و أنبائه، از شمس‌الدین محمد بن ابراهیم الجزری الدمشقی، درگذشته ۷۳۹ قمری، کتابت سدهٔ نهم قمری، ۱۸۰ برگ (شمارهٔ ۱۹۴).

۳۰۹. العقد الثمین فی تاریخ البلد الامین (مکة المکرمة)، از تقی‌الدین محمد بن احمد بن علی الحسینی الفاسی، درگذشته ۸۳۲ قمری، کتابت ۸۸۸ قمری، ۳۲۱ برگ (شمارهٔ ۸۲۵ ق).

۳۱۰. عیون الروضتین فی اخبار الدولتین، از عبدالرحمن بن اسماعیل الدمشقی معروف به ابی‌شامة، درگذشته ۶۶۵ قمری، کتابت ۹۷۲ قمری، ۱۸۶ برگ (شمارهٔ ۱/۲۵۱ ق).

۳۱۱. نزهة المقلتین فی سیرة الدولتین، از عبدالرحمن بن اسماعیل الدمشقی معروف به ابی‌شامة، درگذشته ۶۶۵ قمری، کتابت ۹۷۲ قمری، ۵۳ برگ (شمارهٔ ۲/۲۵۱ ق).

۳۱۲. نظم الدر و العقیان فی بیان شرف بنی زیان، از ابی‌عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالجلیل التنسی، درگذشته ۸۹۹ قمری، شامل ۵ جزء، نسخهٔ مورخ ۱۶ محرم ۹۹۸، به خط علی بن عبدالله ۲۰۲ برگ (شمارهٔ ۹۰۲ د).

بازتاب دیدار

بازتاب دیدار
بازتاب دیدار
بازتاب دیدار

در تابستان سال جاری (۱۳۸۱ خورشیدی) ۶۲ گروه که مجموعاً ۱۰۴۴ نفر مهمانان داخلی، ۳۷ گروه به تعداد ۷۴۱ نفر و میهمانان خارجی ۲۵ گروه به تعداد ۳۰۳ نفر از کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی بازدید کردند.

در رویدادهای داخلی این فصل، از شهرهای اهواز، دزفول، زابل، مشهد، تهران، قم، رودسر، زرّین‌شهر اصفهان و دیگر شهرهای ایران، گروه‌هایی برای دیدار به کتابخانه آمدند. بازدیدکنندگان از علما و طلّاب حوزه‌های علمیه، معاونان وزارت‌خانه‌ها، رؤسا و معاونان کتابخانه‌ها، استادان و دانشجویان از دانشگاه‌های گوناگون ایران، نیروهای نظامی ارتش و سپاه پاسداران و نیروهای انتظامی ـ اعم از افسران و درجه‌داران ـ خبرنگاران و اعضای کانون‌های علمی و فرهنگی بودند.

دیدارهای خارجی این فصل از کشورهای آلمان، سوریه، عمان، یمن، دبی، فلسطین، امریکا، فرانسه، بوسنی و هرزگوین، آذربایجان، الجزایر، ژاپن و عراق بودند که اهم عناوین بازدیدکنندگان عبارت است از: نمایندهٔ دبیر کل سازمان ملل در گفتگوی تمدن‌ها، رؤسا و معاونان دانشگاه‌ها، محققان و اندیشمندان، نمایندگان مجلس و علمای مذاهب گوناگون، پزشکان، معاونان وزارتخانه‌ها، جوانان پیرو اهل‌بیت و دیگر شخصیت‌های حقیقی و حقوقی.

آنچه در پی می‌آید اظهارات برخی از بازدیدکنندگان است که بر دفتر یادبود کتابخانه نقش بسته؛ دفتری که آیینه‌سان عشق و شیفتگی به این گنجینه ماندگار را می‌نمایاند:

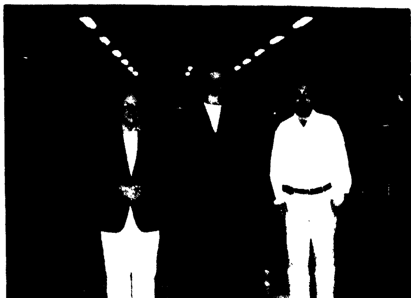


عمر الطاهر و همراهان

عمر الطاهر، دبیر کل مؤسسهٔ اسلام عرب

«اقرأ باسم ربّك.» چنین است که کتاب آسمانی بر پیامبر نازل شد. آیا شریف‌تر و مهم‌تر از کتاب و نگاهبانی از آن وجود دارد؛ آنچه را در این کتابخانه دیدم، زبان از بیان مراتب افتخار و ستایش آن، که به نام مرحوم آیةالله العظمی مرعشی نجفی است و آن را بنیان‌گذاری نموده، قاصر و الکن است.

درود بر دست‌اندرکاران و حافظان این گنجینهٔ عظیم که صادقانه برای حفظ و اعتلای علم و دانش تلاش می‌کنند.


ژرمی جی استونی، رئیس دایرهٔ ارتباطات کتابخانهٔ کنگرهٔ امریکا

ژرمی جی استونی، رئیس دایرهٔ ارتباطات کتابخانهٔ کنگرهٔ امریکا

کتابخانهٔ کنگرهٔ ایالات متحدهٔ امریکا از حضرت آیةالله مرعشی نجفی ؒ وکتابخانهٔ ایشان سپاس‌گزار است؛ زیرا این کتابخانه مرکزی تحقیقاتی برای دانشمندان جهان است که در طی سالیان طولانی، با مشقّت و زحمت گردآوری شده. امیدواریم کـه روابـط فرهنگی و مبادلهٔ کتابخانه‌ای با ما نیز ادامه پیدا کند.

دکتر قیس جواد فراوی، رئیس تحریریهٔ مجلهٔ پژوهش‌های شرقی در پاریس

بازدید از این کتابخانهٔ بزرگ و بی‌نظیر مایهٔ افتخار این‌جانب است که نمونهٔ آن را در جای دیگر نیافتم. این کتابخانه بحق نمادی از تفکر اسلامی نوین می‌باشد. مشاهدهٔ نسخه‌های خطی عربی در ادبیات و غیر آن برای این‌جانب مسرّت‌بخش بود. نسخه‌های این گنجینه به روشی نوین حفظ و برای ارائه به محققان و دانش‌پژوهان عرضه می‌شود. خداوند رحمت کند بنیان‌گذار این کتابخانه را که بی‌شک نام وی تا ابدالدهر ماندگار خواهد ماند. درود بر جمهوری اسلامی و مسؤولان بلندپایهٔ آن و تولیت محترم این کتابخانهٔ ارزشمند و مدیریت محترم آن که در چنین طرح‌های بزرگی انجام وظیفه می‌کنند.


حمید موحدی لنکرانی، استاد دانشگاه‌های امریکا

حمید موحّدی لنکرانی، پرفسور و استاد ممتاز دانشگاه‌های بزرگ امریکا

کتابخانهٔ حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی ؒ گوهری است نادر و پرارزش، نه تنها برای تمام شیعیان، بلکه تمام مسلمانان جهان. باعث افتخار این‌جانب است که هم‌چنین گوهری را از آنِ پدر بزرگ خود بخوانم.



محمد عیسی ولی، متخصص فارسی در کتابخانهٔ ملّی انگلستان

بنده با این‌که از چگونگی کتابخانهٔ حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی ـ رضی‌الله عنه ـ آگاه بودم، واقعاً زیارت آن تجربه‌ای حیرت‌انگیز بوده است. البته جمع کردن این مجموعهٔ بی‌نظیر را می‌توان گفت که یکی از کرامات اولیاء الله بوده است. با عرض تبریک و سلامات صمیمی و دعای توفیق الهی برای جناب آقای دکتر سید محمود مرعشی و همهٔ همکاران ـ ایدهم الله تعالی ـ در کتابخانه. از طرف این خادم دانش‌پژوه و طالب علم، محمد عیسی ولی، متخصص فارسی در کتابخانهٔ ملّی انگلستان.


محمد عیسی ولی، از کتابخانهٔ بریتانیا

رابرت شیران، رئیس دانشگاه نیوجرسی امریکا

از جناب آقای دکتر مرعشی به‌سبب حسن توجه و لطف و محبت ایشان و کلیهٔ کارکنان کتابخانهٔ آیةالله مرعشی نجفی، که مخلصانه فعالیت می‌کنند، نهایت تشکر و قدردانی را دارم. با آرزوی پیشرفت روزافزون کتابخانه.


رابرت شیران و همراهان

ناصر بن راشد بن ناصر المنذری، سلطان‌نشین عمان

به فضل خداوند از کتابخانهٔ ارزشمندی که حاوی هزاران گنجینهٔ نفیس دانش انسانی است، دیدن کردیم. استقبال بسیار خوبی از ما شد، شرح کاملی از کلیهٔ قسمت‌های کتابخانه داده شد که دالّ بر عظمت این امّت و علاقهٔ فراوان آن‌ها به حفظ تراث اسلامی است. دربرابر این تلاش بزرگ، که به همّت مرحوم مغفور آیةالله العظمی مرعشی نجفی ره با همهٔ وجود خود آن را جمع‌آوری نموده است، مراتب تحسین و ستایش خود را اعلام می‌دارم. از خداوند متعال مسألت دارم که این عشق و علاقه را، که خدمت به اسلام و مسلمانان و نسل‌های آیندهٔ امّت اسلامی است، محفوظ دارد.

جیان دومنیکو، نمایندهٔ دبیر کل سازمان ملل در گفتگوی تمدن‌ها

از شما به‌خاطر فرصتی که در اختیار بنده گذاشتید تا از مخزن و گنجینهٔ نفیس چنین کتابخانهٔ عظیمی دیدار کنم، تشکر می‌کنم. در این عصر، که عصر دانش و علم است، کتابخانهٔ آیةالله مرعشی نجفی از اهمیت برجسته‌ای برخوردار است، در عصری که بشارت‌دهندهٔ صلح و امنیت است.

خانم مارلین دی جیاکوب، معاون ارتباط سیاسی دانشگاه امریکا

کتاب هدیهٔ عظیمی برای انسان است. ما شیفتهٔ عظمت این کتابخانه، که به همّت حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی جمع‌آوری گردیده، شدیم. من بار دیگر از حضرت‌عالی به‌خاطر زحماتتان در همراهی و نشان دادن قسمت‌های گوناگون کتابخانهٔ بسیار مهم به نمایندگی از دانشگاه «استن هال» از شما سپاس‌گزاری می‌نمایم.

کلی کنستانیو، رئیس دانشکدهٔ دیپلماسی و روابط دیداری امریکا

ما عمیقاً از حضرت‌عالی به‌خاطر زحمات شما در حفظ و نگه‌داری کتب نفیس این کتابخانهٔ بزرگ قدردانی می‌کنیم و به پاس مهمان‌نوازی و لطف شما و زحمات کارکنان کتابخانه، آرزوی توفیق بیش‌تر داریم. امیدواریم که همهٔ شما را در دانشگاه «استن هال» ملاقات کنیم. با تشکر مجدّد از شما.

مصطفی کمال، استاد کشور بوسنی

من از طرف گروه «کوثر» مدرسهٔ فارسی بوسنیایی، از همهٔ مسؤولین قسمت‌های کتابخانه، که برای ما توضیح دادند، تشکر می‌کنم. همهٔ کتاب‌هایی که در این‌جا (کتابخانه حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی) نگه‌داری می‌شود نه‌تنها برای ایران، بلکه برای تمامی مسلمانان جهان پراهمیت است. با آرزوی موفقیت بیش‌تر برای شما

محمد جواد حق‌شناس، معاون امور مجلس و هماهنگی استان‌ها در وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

خداوند بزرگ را سپاسگزارم که در آستانهٔ تولّد دخت گرامی رسول اکرم ﷺ، حضرت فاطمهٔ زهرا ؏ توفیق دیدار و تشرّف به شهر مقدّس قم را یافتم و امکان بازدید از کتابخانهٔ بزرگ مرحوم حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی ـ اعلی الله مقامه الشریف ـ فراهم گردید.

بحق این یادگار بزرگ را می‌توان از افتخارات جهان اسلام نامید؛ کتابخانه‌ای که با ابتکار و سخت‌کوشی ایشان به بهره‌برداری رسیده است و خوشبختانه پس از رحلت ایشان نیز از سوی فرزند برومند ایشان، جناب آقای حجةالاسلام و المسلمین دکتر مرعشی، به‌درستی پی گرفته شده است.

از خداوند سبحان، برای روح پرفتوح حضرت آیةالله مرعشی نجفی علوّ درجات و برای مدیران و کارکنان کتابخانه، مخصوصاً جناب آقای دکتر مرعشی، آرزوی توفیق و تداوم راه آن بزرگوار را دارم.



محمدجواد حق‌شناس و همراهان

پروفسور واحم محمد علی‌اف، رئیس دانشکدهٔ الهیّات باکو

ایشان پس از بازدید کل بخش‌های کتابخانهٔ حضرت آیةالله مرعشی نجفی اظهار داشتند: دربرابر این‌چنین انسان کاملی سر تعظیم فرود می‌آورم و از تمام کارمندان این کتابخانهٔ عالی‌قدر سپاس‌گزاری می‌کنم.

یحیی احمد النجار، قائم مقام وزارت اوقاف و ارشاد یمن

در روز یکشنبه ۲۳ جمادی الثانی ۱۴۲۳ ق. برابر با ۱ سپتامبر ۲۰۰۲ م. هیأتی بزرگ متشکّل از نمایندگان مجلس و وزارت اوقاف و ارشاد یمن، شرفیاب بازدید از کتابخانهٔ بزرگ مرحوم مغفور آیةالله العظمی مرعشی نجفی شدیم. در این بازدید، نفائسی از نسخه‌های خطی در علوم گوناگون را، که برخی از آنان مربوط به سدهٔ دوم هجری قمری بود، دیدیم. این کتابخانه مایهٔ افتخار و مباهات، نه فقط برای ایرانیان، بلکه برای کل امّت اسلامی است. خداوند بنیانگذار این کتابخانهٔعظیم را غریق رحمت واسعه، و بهشت را منزلگاه او قرار دهد. خداوند فرزند خلف وی و دست‌اندرکاران این مجموعهٔ عظیم را، که با تلاش مستمر در محافظت از آن، برای استفادهٔ مسلمانان درسراسر جهان، انجام وظیفه می‌کنند، موفق و سربلند قرار دهد.

در خاتمه باید گفت: این کتابخانهٔ عظیم را زیبندهٔ شهری عظیم، که صاحب انقلابی عظیم است، یافتیم.



یحیی احمد النجار و همراهان

دکتر میتسوو ناکامورا، استاد دانشگاه ژاپن

بسیار خوش‌بخت شدیم که از کتابخانهٔ آیةالله مرعشی و کتاب‌های بسیار نفیس و ارزشمند آن، که یکی از گنجینه‌های عظیم علم و دانش و برای تمام انسان‌هاست و به‌وسیلهٔ مسلمانان به‌وجود آمده، دیدن کردیم. با ادای احترام، به پاس سعی و تلاش و علاقهٔ شدید شما در حفظ این آثار، احترام بسیاری قایلیم.

در پایان از لطف و مرحمت شما، که اجازهٔ بازدید از کتابخانه را به ما دادید، تشکر می‌کنم.

جمعی از استادان دانشگاه‌های سوریه

شرفیاب بازدید از این کتابخانهٔ عظیم (کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی) که به‌عنوان بنای بی‌نظیر تمدن اسلامی تلقّی می‌شود، شدیم. امیدواریم که این مجموعهٔ عظیم همواره چون مناری استوار برای تمدن اسلامی ماندگار بوده و در پیشبرد اهداف خود موفق و پیرور باشد.



آمار بهار کتابخانهٔ حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی

گنجینهٔ کتب خطی

۱. مجموع کتب خطی خریداری شده ۶۱ مجلّد
۲. مجموع کتب خطی اهدا شده به کتابخانه ۴۰ مجلّد

ریزنگاری

۱. مجموع کتب خطی ریزفیلم شده ۲۲۹ عنوان
۲. مجموع ریزفیلم‌های المنی و پردازش شده ۲۲۹ حلقه
۳. مجموع عکس‌های گرفته شده برای بایگانی ۱۶۹ حلقه

مرمّت و آفت‌زدایی

۱. مجموع اسناد ترمیم شده یک طومار
۲. مجموع کتب ضدعفونی شده ۲۸۸ جلد
۳. مجموع کاغذهای رنگ شده برای ترمیم ۵ ورق
۴. مجموع کتب مرمّت، دوخت، جلدسازی و صحافی شده ۷۵ مجلّد

ویژهٔ محققان

۱. مجموع کارت‌های صادر شده ۱۳ مورد
۲. مجموع خدمات اطلاعاتی رایانه‌ای ۲۰۰۰ مورد
۳. مجموع نسخه‌های خطی تصویربرداری شده ۲۳۹۱ برگ
۴. مجموع کتب تعمیر شده ۶۰۵ جلد

اطلاع‌رسانی و خدمات فنی

۱. مجموع کتب و نشریات ثبت شده ۱۱۶۵۶ شماره
۲. مجموع کتب (غیر لاتین) آماده سازی شده ۹۷۸۵ مجلّد
۳. مجموع کتب چاپی فهرست‌نویسی شده ۹۷۰۰ مجلّد
۴. مجموع نشریات فهرست‌نویسی شده ۱۳۰ عنوان
۵. مجموع نشریات بررسی شده ۱۱۸۶۸ شماره
۶. مجموع داده‌های رایانه‌ای در پایگاه‌های گوناگون ۲۱۸۷۹ مورد
۷. مجموع تصحیح داده‌های رایانه‌ای در پایگاه‌های گوناگون ۴۱۰۰ مورد

دائرةالمعارف

۱. مجموع منابع شناسایی و تهیه شده ۳۰۰ عنوان
۲. مجموع شناسه‌های بررسی و تفکیک شده ۲۲۵۰ شناسه
۳. مجموع مقاله‌های تألیف شده چندین مقاله
۴. مجموع مقاله‌های ترجمه شده ۷۲۰۰ کلمه

گنجینهٔ کتب چاپی

مجموع کتب تعمیر شده ۹۲۲۰ جلد

گنجینهٔ کتب عکسی

۱. مجموع کتب تعمیر شده ۸۰ جلد
۲. مجموع کتب وارد شده ۸۳ جلد

گنجینهٔ کتب لاتین

مجموع کتب تعمیر شده ۱۶۸ جلد

رایانه

۱. مجموع اطلاعات داده شدهٔ رایانه‌ای ۲۶۴۳۳ مورد
۲. مجموع سفارش‌های رایانه‌ای کتاب ۸۸۱۱ مورد
۳. مجموع کارت‌های عضویت صادر شدهٔ رایانه‌ای ۱۰۹۲ مورد



پذیرش میهمانان (تشریفات)

۱. مجموع مهمانان داخلی ۷۶ گروه ۱۸۵۹ نفر

۲. مجموع مهمانان خارجی ۲۲ گروه ۷۸ نفر

صحافی کتب چاپی و روزنامه‌ها و مجلات

۱. مجموع کتب صحافی شده ۲۱۶ جلد

۲. مجموع نشریات صحافی شده ۱۴ مورد

آمار تابستان

گنجینهٔ کتب خطی

۱. مجموع کتب خطی خریداری شده ۹ مجلّد

۲. مجموع کتب خطی اهدا شده به کتابخانه ۲۴ مجلّد

ریزنگاری

۱. مجموع کتب خطی ریزفیلم شده ۳۶ عنوان

۲. مجموع ریزفیلم‌های المثنی و پردازش شده ۳۶ حلقه

۳. مجموع عکس‌های گرفته شده برای بایگانی ۱۲ قطعه

مرمّت و آفت‌زدایی

۱. مجموع کتب ضدعفونی شده ۳۸۸ جلد

۲. مجموع کاغذهای رنگ شده برای ترمیم ۲ ورق

۳. مجموع کتب مرمّت، دوحت، جلدسازی و صحافی شده ۷۱ مجلّد

ویژهٔ محققان

۱. مجموع کارت‌های صادر شده ۱۲ مورد

۲. مجموع خدمات اطلاعاتی رایانه‌ای ۱۰۰۰ مورد

۳. مجموع نسخه‌های خطی تصویربرداری شده ۷۰۰ برگ

۴. مجموع کتب تعمیر شده ۶۹۵ جلد

اطلاع‌رسانی و خدمات فنی

۱. مجموع کتب و نشریات ثبت شده قریب ۱۱۷۹۸ شماره

۲. مجموع کتب (غیر لاتین) آماده سازی شده ۱۲۳۰۰ مجلّد

۳. مجموع کتب‌چاپی‌فهرست‌نویسی‌شده قریب ۱۰۰۰۰ مجلّد

۴. مجموع نشریات بررسی شده ۶۴۰۰ شماره

۵. مجموع داده‌های رایانه‌ای در پایگاه‌های گوناگون ۱۸۶۱۹ مورد

دائرةالمعارف

۱. مجموع شناسه‌های بررسی و تفکیک شده ۲۵۰۰ شناسه

۲. مجموع مقاله‌های تألیف شده ۳ مقاله

۳. مجموع مقاله‌های ترجمه شده ۷۲۰۰ کلمه

۴. مجموع مقاله‌های بررسی، مقابله و غلط گیری شده ۱۰۱ صفحه

گنجینهٔ کتب چاپی

مجموع کتب تعمیر شده ۶۳۹۸ جلد

گنجینهٔ کتب عکسی

۱. مجموع کتب تعمیر شده ۷۶ جلد

۲. مجموع کتب وارد شده ۸۲ جلد

گنجینهٔ کتب لاتین

مجموع کتب تعمیر شده ۸۳ جلد

رایانه

۱. مجموع اطلاعات داده شدهٔ رایانه‌ای ۱۶۱۱۹ مورد

۲. مجموع سفارش‌های رایانه‌ای کتاب ۵۳۷۳ مورد

۳. مجموع کارت‌های عضویت صادر شدهٔ رایانه‌ای ۱۱۲۴ مورد

پذیرش میهمانان (تشریفات)

۱. مجموع مهمانان داخلی ۳۷ گروه ۷۴۱ نفر

۲. مجموع مهمانان خارجی ۲۵ گروه ۳۰۳ نفر

صحافی

مجموع نشریات صحافی شده ۵۵۳ مورد

توافق‌نامهٔ همکاری

این توافقنامه با عنایت به تداوم اجرا و تکمیل زمینه‌های پیشین همکاری مشترک موضوع توافق‌نامهٔ مورّخ ۱۳۷۶/۱۱/۲۶ و در جهت تعمیق همکاری‌های بیش‌تر میان معاونت آموزش و پژوهش وزارت امور خارجه (مرکز اسناد و تاریخ دیپلماسی)، که از این پس «مرکز» و کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیة‌الله العظمی مرعشی نجفی، که از این پس «کتابخانه» نامیده می‌شوند، در ۱۰ ماده به تاریخ ۸۱/۱/۱ برای یک دورهٔ سه ساله منعقد می‌شود.

● **تعهدات مرکز:**

۱. معاونت متعهد می‌شود تا براساس توافقات پیشین، کلیهٔ امور مربوط به مقابله، تصحیح و تعلیقات پروژه‌های مشترک فهرست‌نویسی خود در حوزهٔ کشورهای خارجی را به‌منظور چاپ و انتشار در اختیار کتابخانه قرار دهد و نسبت به پرداخت کلیهٔ هزینه‌های این بخش از تعهد (اعزام کارشناس) عمل نماید.

۲. معاونت متعهد می‌گردد تا نسبت به مأموریت‌های خارجی متولّی و ریاست کتابخانه، که در جهت انجام امور رسمی صورت می‌پذیرد، هم‌چون سابق (اخذ گذرنامهٔ سیاسی، اخذ روادید و درصورت لزوم، اعزام کارشناس مطّلع از دفتر) همکاری و همیاری نماید.

۳. معاونت متعهد می‌گردد تا نسبت به هماهنگی‌های لازم و ارائهٔ تسهیلات، به‌ویژه روادید و اقامت، برای دعوت میهمانان یا شخصیت‌های خارجی کتابخانه از پشتیبانی دریغ نورزد. لازم به ذکر است کلیهٔ هزینه‌های میهمانان کتابخانه برعهدهٔ آن مرکز خواهد بود.

۴. معاونت متعهد می‌گردد تا نسبت به ارسال ۱۰۰ نسخه از فهارسی که به‌صورت مشترک انتشار خواهد یافت، به مراکز خارجی طرف قرارداد اقدام نماید. توضیح این‌که تمام هزینه‌های ارسال برعهدهٔ دفتر خواهد بود.

۵. معاونت متعهد می‌گردد تا با مشارکت کتابخانه نسبت به توسعهٔ امر فهرست‌نگاری نسخه‌های خطی و دست‌نویس حوزهٔ تمدن اسلام و ایران موجود در مراکز خارجی اقدام نماید.

● **تعهدات کتابخانه:**

۱. کتابخانه متعهد می‌گردد تا آن مجموعه از فهارس ارائه شده «حوزهٔ آسیای مرکزی و یمن توسط معاونت را در اسرع وقت با ذکر نام «مرکز اسناد و تاریخ دیپلماسی»، «کتابخانه» و نام مرکز ثالث خارجی در روی جلد، حداکثر تا پانصد نسخه منتشر سازد. کلیهٔ هزینه‌های انتشار و حق‌الزحمه‌های فهرست‌نگاران و کارشناسان مربوط به این پروژه، براساس ترتیب زیر:

- سال ۱۳۸۱ تا سقف حداکثر ۱۲ هزار دلار معادل به ریال؛
- سال ۱۳۸۲ تا سقف حداکثر ۶ هزار دلار معادل به ریال؛
- سال ۱۳۸۳ تا سقف حداکثر ۶ هزار دلار معادل به ریال؛

براساس توافق پیشین برعهدهٔ کتابخانه می‌باشد.

۲. کتابخانه متعهد خواهد شد تا به جهت اجرای توافقات دفتر با مرکز خارجی، تعداد ۵۰ نسخه از فهارسی که به‌صورت مشترک انتشار خواهد یافت را به‌صورت رایگان در اختیار معاونت برای ارسال به مراکز خارجی طرف توافق قرار دهد.

۳. کتابخانه متعهد می‌گردد تا نسبت به ویروس‌زدایی آن دسته از اسناد و مخطوطات دفتر (تا حداکثر ۵۰ نسخه)، که نیاز به آفت‌زدایی دارند، بدون دریافت هزینه اقدام نماید.

۴. کتابخانه متعهد می‌شود تا نسبت به در اختیار نهادن میکروفیلم خام و ظهور آن دسته از میکروفیلم‌هایی که توسط مرکز در خارج کشور تهیه می‌شود، بدون اخذ هزینه اقدام کند و درعوض، از این اجازه برخوردار است تا یک نسخهٔ پشتیبان از این آثار را در قبال پرداخت هزینه‌های خود دراختیار داشته باشد.

۵. کتابخانه متعهد می‌گردد تا پذیرای میهمانان و هیأت‌های خارجی اعزامی از سوی «مرکز اسناد و تاریخ دیپلماسی» طی مدت اقامت در شهر قم برای بازدید از کتابخانه و صرف نهار باشد.

سیدصادق خرازی	سیدمحمود مرعشی نجفی
معاون آموزش و پژوهش	متولّی و ریاست کتابخانهٔ بزرگ
وزارت امور خارجه	حضرت آیة‌الله العظمی مرعشی نجفی ﷺ

درگذشت همکاری دانشمند

حسین رفیعی

با کمال تأسف ماهی که گذشت، جامعهٔ علمی ما دانشمندی فرزانه، و کتابخانه همکاری دلسوز را از دست داد.

حضرت حجت‌الاسلام و المسلمین مرحوم حاج شیخ محمدعلی حائری خرم‌آبادی به سال ۱۳۲۶ شمسی در شهر خرم‌آباد زاده شد. وی از خردسالی و همزمان با تحصیل در دبستان تحت‌تأثیر ارشادات مرحوم آیت الله کمالوند به علوم دینی و تحصیلات حوزوی علاقه‌مند شد و به همین منظور در سیزده سالگی جهت فراگیری و تحصیل در حوزه‌های علمیّه عازم شهر مقدس قم گردید و در کنار تحصیل در دبیرستان به فراگیری علوم حوزوی نیز پرداخت.

هفده سال بیشتر از سن او نمی‌گذشت که عازم حوزه‌های

علمیّه در عتبات عالیات شد و از محضر اساتید بزرگوار آن سامان بهره‌ها برد. چندی نگذشته بود که اولین کتاب خود را به زبان عربی و با عنوان الصهیونیة، در سال ۱۳۴۳ شمسی در کربلا منتشر کرد که باعث برآشفتگی رژیم وقت عراق و زندانی شدن وی شد. ایشان پس از مدتی توقف و تحصیل در آن دیار به ایران و حوزهٔ علمیّهٔ قم بازگشت و ادامهٔ تحصیلات و تحقیقات خود را در این شهر مقدّس از سر گرفت و از محضر بسیاری از اوتاد استفاده نمود و در اقصی نقاط کشور، به تبلیغ و ارشاد و نشر علوم اسلامی پرداخت.

وی از حدود بیست سال پیش همکاری علمی خود را با کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت اللّه العظمی مرعشی نجفی ﷺ آغاز نمود. حاصل این همکاری چند کتاب، رساله و مقالهٔ علمی است که از او بجا مانده است. تعدادی از آثار منتشر شدهٔ ایشان عبارتند از:

۱. الصهیونیة، کربلا، ۱۳۴۳ ش (عربی)، ۱ جلد.

۲. المشاهد المشرفة و الوهابیون، نجف، ۱۳۴۵ ش (عربی)، ۱ جلد.

۳. فهرست نسخه‌های عکسی کتابخانهٔ عمومی حضرت آیت اللّه العظمی مرعشی نجفی ﷺ، قم، ۱۴۱۱ ق / ۱۳۶۹ ش (فارسی)، جلد اول.

۴. فهرست نسخه‌های عکسی کتابخانهٔ عمومی حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی ﷺ، قم، ۱۴۱۲ ق / ۱۳۷۰ ش (فارسی)، جلد دوم.

۵. مرآة الکتب، ثقة‌الاسلام تبریزی، تحقیق محمدعلی حائری، قم، ۱۴۱۴ ق (عربی)، جلد اول.

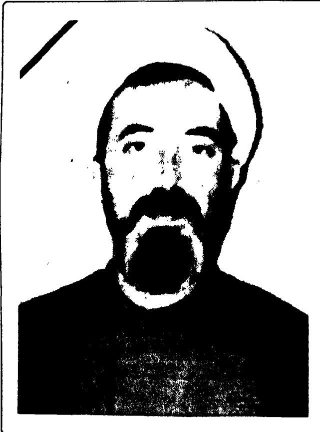
۶. مرآة الکتب، ثقة‌الاسلام تبریزی، تحقیق محمدعلی حائری، قم، ۱۴۱۸ ق / ۱۳۷۶ ش (عربی)، جلد دوم.

۷. مرآة الکتب، ثقة‌الاسلام تبریزی، تحقیق محمدعلی حائری، قم، ۱۴۱۹ ق / ۱۳۷۷ ش (عربی)، جلد سوم.

۸. مرآة الکتب، ثقة‌الاسلام تبریزی، تحقیق محمدعلی حائری، قم، ۱۴۲۰ ق / ۱۳۷۸ ش (عربی)، جلد چهارم.

۹. مرآة الکتب، ثقة‌الاسلام تبریزی، تحقیق محمدعلی حائری، قم، ۱۴۲۲ ق / ۱۳۸۰ ش / ۲۰۰۱ م (عربی)، جلد پنجم.

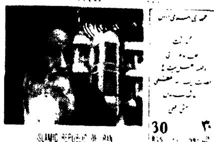
۱۰. مقالهٔ «خاندان مرعشی و سلاطین صفوی»، گنجینهٔ شهاب، زیرنظر دکتر سیدمحمود مرعشی نجفی، قم، ۱۳۸۰ ش / ۱۴۲۲ ق / ۲۰۰۱ م (فارسی)، ص ۹۵ - ۱۱۰.



از دیگر آثار آن فقید، هشت جلد رساله درمورد فرق مختلف اسلامی است که به‌وسیلهٔ سازمان فرهنگ و ارتباطات اسلامی منتشر شده و هم‌چنین مقالات متعددی که در نشریات داخلی و خارجی به‌چاپ رسیده است.

ایشان سرانجام پس از تحمّل مدتی رنج بیماری، در روز سه‌شنبه دوم مهرماه ۱۳۸۱ برابر با ۱۶ رجب ۱۴۲۳ در ۵۵ سالگی در شهر مقدس قم به رحمت ایزدی پیوست و در جوار بارگاه حضرت فاطمهٔ معصومه (س) و در قبرستان نو رخ در نقاب خاک کشید. روانش شاد و قرین رحمت باد.

یادآور می‌شود که از سوی تولیت و ریاست محترم کتابخانه، مجلس ترحیمی برای آن فقید سعید، با حضور دانشوران حوزهٔ علمیهٔ قم و کارکنان کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی ﷺ در حسینیهٔ معظم‌له برگزار شد.



نامه‌ها

حضرت حجة‌الاسلام و المسلمین آقای حاج سید محمود مرعشی نجفی ـ دامت برکاته ـ

با سلام و تحیت و درود فراوان به بنیادگذار جاوید یاد آن کتابخانهٔ بزرگ که به مدیریت شایستهٔ حضرت‌عالی، خلف سرایا شرف آن بزرگوار، به شایستگی و بصیرت تمام اداره می‌شود.

دریافت شمارهٔ سوّم و چهارم پیاپی ۲۵ و ۲۶ مجلهٔ جامع آداب شهاب و فهرست انتشارات موجب گردید ادای تشکر قلبی خود را به آن یادگار بنام آیةالله العظمی نجفی مرعشی ـ رضوان الله تعالی علیه ـ تقدیم دارم.

این مجله، که امروز یکی از بهترین مجلات تحقیقی در جهان اسلام و کشور عزیز ما ایران، به‌ویژه در مسائل کتب فرهنگ درخشان اسلامی و شیعی است، همهٔ مشتاقان تحقیقات اسلامی و ایرانی را شیفتهٔ خود ساخته است. در این شمارهٔ یاد شده مقالات تحقیقی بسیار سودمند آمده است، از آن جمله:

۱. میراث اسلامی در کتابخانهٔ اسکوریال؛
۲. نویافته‌های گنجینه‌های دست‌نویس اسلامی؛
۳. نخستین‌های کتاب؛
۴. کشف کاشف المشکلات.

اینها نشانی زنده و برهانی ارزنده از تلاش‌های تحقیقی و ارتقای سطح علمی این مجله است، به‌ویژه شماره‌های ۳ و ۴ فوق که به خامهٔ آن جناب نگارش یافته که خود تافتهٔ نکوبافته‌ای از پرند بلاغت و سخنوری است.

مزید توفیق آن جناب و همهٔ نویسندگان این مجله را از خداوند خواستارم.

تهران ـ دانشگاه تهران
جلیل تجلیل
۸۰/۴/۱۰

*

جناب آقای دکتر سید محمود مرعشی
ریاست محترم کتابخانهٔ بزرگ آیةالله مرعشی نجفی ﷺ
با سلام

نظر به دعوت جناب آقای سید صادق خرازی از آقای المالک فیصل الصباح، مدیر تشریفات دیوان ولیعهد و نخست‌وزیر کویت، برای دیدار از کشورمان، نام‌برده هفتهٔ آینده به تهران سفر خواهد نمود. با توجه به ابراز رضایت سایر هیأت‌های بازدیدکننده از بازدید آن کتابخانه، ضمن تشکر از همکاری‌های قبلی، موجب امتنان خواهد بود چنان‌چه دستور فرمایید هماهنگی‌های لازم جهت بازدید این هیأت از آن کتابخانه نیز انجام پذیرد.

در صورت صدور دستور جناب‌عالی، هیأت فوق روز شنبه ۸۰/۰۴/۲۹ ساعت ۹ صبح عازم قم خواهد بود.

سید علی موجانی
مدیر کل اسناد و تاریخ دیپلماسی

*

جناب آقای دکتر مرعشی
رئیس محترم کتابخانه حضرت آیةالله مرعشی نجفی ﷺ
با سلام

نظر به این‌که آقای فتحی ابوبکر المراغی، مربّی زبان فارسی در دانشگاه «عین شمس» قاهره، در قالب فرصت مطالعاتی اعطایی از سوی این مرکز، جهت تحقیق و تکمیل رسالهٔ تحصیلی خود، تحت عنوان «خطبه‌های نماز جمعه در ایران معاصر»، نیاز به بهره‌برداری از منابع و مآخذ آن کتابخانه دارد، مساعدت آن کتابخانه به مشارٌالیه موجب امتنان خواهد بود.

حمید محمّدی
مدیر کل آموزش و توسعهٔ همکاری‌های علمی ـ فرهنگی

جناب آقای دکتر مرعشی
مدیر محترم کتابخانه آیة‌الله مرعشی
با سلام
نظر به این‌که یک هیأت فرانسوی از تاریخ ۸۱/۴/۱۵ لغایت ۸۱/۴/۲۲ میهمان این «مرکز» می‌باشند و قصد ملاقات با حضرتعالی را دارند، خواهشمند است دستور فرمایید هماهنگی‌های لازم صورت پذیرد.

محمد صادق حسینی
مدیر ارتباطات و بین‌الملل

*

محضر مبارک حضرت حجةالاسلام و المسلمین حاج آقای محمود مرعشی نجفی ـ زید عزّه ـ
احتراماً ضمن عرض تبریک ولادت باسعادت حضرت زهرا (س) به استحضار می‌رساند همایش دو روزهٔ مدیران کل بهزیستی سراسر کشور با حضور ریاست محترم این سازمان، جناب آقای دکتر راه‌چمنی، در روز ۱۴ شهریورماه در استان قم برگزار می‌گردد. خواهشمند است ترتیبی اتخاذ فرمایید تا مدیران کل بهزیستی کشور در روزهای مذکور از کتابخانهٔ حضرت آیة‌الله العظمی مرعشی نجفی بازدید نموده، با این گنجینهٔ عظیم جهان اسلام آشنا شوند.

سید مهدی سید محمّدی
مدیر کل سازمان بهزیستی استان قم

*

دانشمند ارجمند جناب آقای دکتر سیّد محمود مرعشی
رئیس محترم کتابخانهٔ آیة‌الله نجفی مرعشی ـ رضوان الله تعالی علیه ـ
با سلام و احترام
عطف به نامهٔ شمارهٔ ۱۶۹۱ مورّخ ۸۱/۵/۲۳ بدین‌وسیله، وصول تصاویر دو عنوان نسخهٔ خطی را به شرح زیر اعلام و از الطاف جناب‌عالی سپاس‌گزاری می‌نماید.
۱. آفرینش ارواح و اجسام، عزیز نسفی، به شمارهٔ ۲۶۴۴؛
۲. اصطلاحات صوفیان، عبدالرزاق کاشی، به شمارهٔ ۳۹۳۰ و ۷۲۹۷.

با احترام و تشکر
مهدی محقّق
رئیس هیأت مدیرهٔ انجمن آثار و مفاخر فرهنگی

*

مدیریت محترم کتابخانه حضرت آیة‌الله العظمی نجفی مرعشی ـ قدس سره ـ
جناب حجةالاسلام و المسلمین مرعشی نجفی ـ دامت برکاته ـ
با سلام و تحیّت
احتراماً به استحضار می‌رساند گروهی از مسلمانان از کشور بوسنی و هرزگوین به تعداد ۱۹ نفر (۱۳ نفر خواهر و ۶ نفر برادر) در نظر دارند در تاریخ ۸۱/۶/۴ از آن کتابخانهٔ معظم بازدید نمایند. لطفاً دستور فرمایید مقدّمات این بازدید فراهم آید.
معاونت بین‌الملل جامعة الزهراء (س)

*

حجةالاسلام و المسلمین جناب آقای سید محمود مرعشی نجفی
متولّی و رئیس محترم کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیة‌الله العظمی مرعشی نجفی
با سلام
نامه‌های شمارهٔ ۱۳۵۵ و ۱۳۷۸ مورّخ ۸۱/۴/۱۶ جناب‌عالی به همراه دو نسخه مجلهٔ شهاب واصل گردید. ضمن تشکر و آرزوی موفقیت، سعادت و سربلندی جناب‌عالی و همکارانتان را از درگاه ایزد سبحان مسألت می‌نمایم.

سید علی خاتمی

*

جناب آقای حجةالاسلام و المسلمین دکتر نجفی
ریاست محترم کتابخانهٔ آیة‌الله العظمی نجفی
با سلام و تحیّت
احتراماً به استحضار می‌رساند آقای مهندس معزّالدین، معاونت محترم وزیر و ریاست سازمان ایرانگردی و جهانگردی، بنا دارند در روز یکشنبه، مورّخ ۸۱/۶/۱۰ رأس ساعت ۷ بعد از ظهر از آن کتابخانه بازدید نمایند. لذا خواهشمند است هماهنگی‌های لازم را مبذول فرمایید. ضمناً یک نسخه از فیلم جاذبه‌های استان، که به صورت CD به سه زبان فارسی، عربی و انگلیسی تهیه شده است، که در بخشی از آن به معرفی کتابخانه می‌پردازد، اهدا می‌گردد.

محمدعلی فیّاضی
مدیر سازمان ایرانگردی و جهانگردی استان قم

*

دفتر حفاظت منافع جمهوری عربی مصر در تهران، با اظهار تعارفات خود به وزارت امور خارجهٔ جمهوری اسلامی ایران، ادارهٔ کل تشریفات، احتراماً به استحضار می‌رساند کتابخانهٔ بزرگ اسکندریهٔ مصر از حضرت آیة‌الله سید محمود مرعشی نجفی، متولّی و ریاست محترم کتابخانهٔ آیة‌الله مرعشی و گنجینهٔ جهانی

مخطوطات اسلامی دعوت به‌عمل آورده است جهت شرکت در مراسم افتتاحیهٔ کتابخانه بزرگ اسکندریه حضور به‌هم رسانند موجب افتخار خواهد شد چنانچه ایشان دعوت را پذیرفته و در مراسم فوق شرکت نمایند.

تاریخ این مراسم از ۲۳ آوریل ۲۰۰۲ به ۱۶ اکتبر ۲۰۰۲ برابر با ۲۴ مهرماه ۱۳۸۱ تغییر یافته است.

دفتر حفاظت منافع جمهوری عربی مصر در تهران موقع را مغتنم شمرده، احترامات فائقه را تجدید می‌نماید.

*

عالیجناب حجة‌الاسلام دکتر محمود مرعشی نجفی

استادگرانمایه، با درود و تحیت و بعد؛

به‌همراه همسر خود و در معیت سفیر جمهوری مجارستان، بازدیدی از انستیتوی اعجاب‌برانگیز (کتابخانه بزرگ) شما در آغاز همین سال (۲۰۰۲ م) داشتیم. این سفر برای ما همراه با خاطراتی بسیار خوش بود؛ به‌دلیل نتیجهٔ مثبتی که این بازدید به همراه داشت.

خواهشمند است دعوت ما را برای بازدید از مجارستان و به‌طور خاص، از انستیتوی ما، که مختص بررسی فرهنگ و علوم اسلامی می‌باشد، پذیرا باشید.

با علاقهٔ فراوان، منتظر اجابت دعوت با یک نفر همراه، به هنگام سال تحصیلی جدید هستیم، و با توجه به تخصص حضرت‌عالی در علم الاجتماع، خواهشمندیم در هنگام سفر، دو سخنرانی با عناوین:

۱. تطوّرات اجتماعی در ایران؛

۲. تطوّر پیش‌بینی شده برای اسلام در قرن جدید

داشته باشید. در خاتمه، بهترین درودها را پذیرا باشید.

با احترام کامل پروفسور میکلوش ماروت

*

جناب آقای دکتر محمود مرعشی نجفی

ریاست محترم کتابخانهٔ عمومی آیة‌الله مرعشی نجفی ﷺ ـ قم

این‌جانب ضمن اظهار بهترین تعارفات خود به ریاست محترم کتابخانهٔ عمومی آیة‌الله مرعشی نجفی، بدین‌وسیله افتخار دارم تا دعوت‌نامهٔ آقای پروفسور میکلوش ماروت، استاد دانشگاه پازمانی پیتر و ریاست مرکز تحقیقات اسلامی مجارستان را به پیوست ارسال دارم.

شایان ذکر است که این‌جانب به همراه آقای پروفسور ماروت و همسر ایشان در بهمن ماه ۱۳۸۱ از کتابخانه بازدید کرده و همواره خاطرات خوش مصاحبت با جناب‌عالی در ذهنمان نقش بسته است.

با تشکر دکتر ایشتوان واشاری

سفیر جمهوری مجارستان تهران ـ ایران

*

حضور ارجمند حضرت حجة‌الاسلام و المسلمین جناب آقای دکتر محمود نجفی مرعشی

با سلام

پیرو مذاکرهٔ همکار این اداره کل با دفتر جناب‌عالی، به استحضار می‌رساند آقای رابرت شیران، رئیس دانشگاه «سیتون هال» نیوجرسی، به همراه هیأتی شامل آقایان جیان دومینیکو پیکو نمایندهٔ دبیرکل سازمان ملل در امور گفت‌وگوی تمدن‌ها، کلی کنستانتیو رئیس، و مادلین دی جیاکوب معاون دانشکدهٔ دیپلماسی و روابط بین‌الملل دیداری از کشورمان دارند. نظر به علاقهٔ هیأت مذکور به ملاقات با جناب‌عالی و دیدار از کتابخانهٔ حضرت آیة‌الله العظمی مرعشی نجفی، خواهشمند است دستور فرمایند برای بعد از ظهر روز سه‌شنبه ۱۳۸۱/۵/۲۲ برنامهٔ لازم تنظیم و نتیجه را جهت اقدامات بعدی اعلام فرمایند.

امیرحسین زمانی‌نیا

مدیرکل امور سیاسی بین‌المللی

*

حجة‌الاسلام و المسلمین آقای مرعشی نجفی

ریاست محترم کتابخانهٔ بزرگ آیة‌الله مرعشی نجفی

با سلام

به پیوست، فراخوان واصله از رایزنی فرهنگی جمهوری اسلامی ایران ـ برلین دربارهٔ اولین کنگرهٔ جهانی مطالعات خاورمیانهٔ دانشگاه «ماینس» و آمادگی آن جهت پذیرش شرکت محققان در کنگرهٔ مذکور درباب موضوعات متنوّع باستان‌شناسی مطالعات اسلامی و دیگر موضوعات عنوان‌شده دربند ۲ فراخوان جهت اقدام لازم ایفاد می‌گردد.

سید علی موجانی

مدیرکل مرکز اسناد و تاریخ دیپلماسی

*

جناب آقای دکتر مرعشی

ریاست محترم کتابخانهٔ آیة‌الله مرعشی نجفی ﷺ

سلام علیکم

به‌پیوست، تصویر یادداشت شماره ۶۴۶ مورّخ ۷۸/۹/۱۵ سفارت ازبکستان در تهران درخصوص دعوت از جناب‌عالی جهت شرکت در کنفرانس بین‌المللی «ادیان دنیا در راه فرهنگ صلح» ایفاد می‌گردد.

محمّد مسجدجامعی

مدیرکل هماهنگی‌های امور فرهنگی

*

سفارت جمهوری ازبکستان در تهران با اظهار تعارفات خود به ادارهٔ محترم کل تشریفات وزارت امور خارجهٔ جمهوری اسلامی ایران، احتراماً پیرو یادداشت شماره ۶۴۴ مورّخ ۱۳۷۸/۹/۱

به اطلاع می‌رساند:

کنفرانس بین‌المللی تحت عنوان «ادیان دنیا در راه فرهنگ صلح» در تاریخ ۲۵ الی ۲۸ آوریل سال ۲۰۰۰ میلادی در شهرهای تاشکند، سمرقند و بخارا برگزار می‌گردد.

بدین‌وسیله، همزمان با دعوت از داوطلبان مذکور در یادداشت ۶۴۴ از جناب آقای آیة‌الله دکتر مرعشی، ریاست محترم کتابخانهٔ قم، نیز دعوت به‌عمل می‌آورد تا در این کنفرانس حضور به‌عمل آورند.

سفارت جمهوری ازبکستان در تهران فرصت را مغتنم شمرده و مراتب احترامات فائقه را به آن ادارهٔ محترم تجدید می‌دارد.

ادارهٔ محترم کل تشریفات وزارت امور خارجه

جمهوری اسلامی ایران

*

استاد اندیشمند جناب آقای دکتر سید محمود مرعشی نجفی

سلام علیکم

احتراماً با آرزوی توفیق و سعادت روزافزون الهی، بدین‌وسیله به استحضار می‌رساند نهاد نمایندگی مقام معظّم رهبری منطقه ۳ در راستای تبیین اندیشهٔ اسلامی و شناساندن بنیان‌گذاران عرفان اسلامی شیعی، با استعانت از درگاه احدیّت و با تکیه بر همفکری و همکاری اصحاب قلم و اندیشه، خصوصاً در قلمرو عرفان، اقدام به برگزاری کنگرهٔ ملّی «بزرگداشت علّامه سید حیدر آملی» به مدت دو روز (۲۰ و ۲۱ آذر ماه سال جاری) می‌نماید. لذا، از حضرت‌عالی، که از صاحب‌نظران و آشنایان با مبانی فکری و اصول بنیادین عرفان اسلامی می‌باشید، تقاضا می‌گردد ضمن حضور و ایراد سخنرانی در این کنگره، با عنایت به موضوعات پیشنهادی کمیتهٔ علمی کنگره (به پیوست پوستر فراخوان مقالهٔ کنگره و ویژه‌نامه‌های تخصصی آن تقدیم حضور می‌گردد)، اثر تحقیقی خویش پیرامون علّامه سید حیدر آملی را جهت چاپ و انتشار در مجموعه مقالات و ویژه‌نامه‌های تخصصی کنگره به دبیرخانهٔ کنگره ارسال و ما را در نیل به اهداف عالیهٔ آن یاری فرمایید.

پیشاپیش از بذل عنایت حضرت‌عالی کمال تقدیر و تشکر به عمل می‌آید.

با تشکر

دکتر سید حسین ابراهیمیان

*

بسم الله الرحمن الرحیم

حضرة الأخ الفاضل حجة‌الاسلام و المسلمین الدکتور السید محمود مرعشی ـ حفظه الله ـ

الأمین العام لمکتبة آیة‌الله العظمی المرعشی النجفی ـ قم ـ ایران

السلام علیکم و رحمة الله و برکاته و بعد؛

فقد کانت ندوة المخطوطات العربیة فی ایران التی عقدت فی دمشق، فی ۱۸ و ۱۹ و ۲۰ من شهر أیار ۲۰۰۲ مناسبة طیبة للقاء بکم والتشرف بمعرفتکم والاطلاع علی نشاطاتکم فی خدمة تراثنا الاسلامی عموماً، و فی حقل المخطوطات العربیة علی الخصوص، و التی نسعی جمیعاً للحفاظ علیها و تحقیقها و نشرها، لأنّها تمثّل الدعامة الثقافیة و الأسس الفکریة التی یمکن أن تبنی علیها الأجیال عزها و مستقبلها.

أخی الفاضل، أتمنّی أن تتکرّر لقاءاتنا فی مناسبات أخری، و أن یتحقق التعاون المشترک بیننا فی خدمة تراثنا الذی نفخر بخدمته و بالانتماء إلیه؛ و یسعدنا أن نبلّغکم استعدادنا الدائم لتلبیة أیة دعوة لتبادل الخبرات أو للقیام بعمل مشترک فیه إحیاء لتراثنا العربی و الإسلامی.

نرجوا أن تستمر الاتصالات بیننا لنبقی علی صلة باخبارکم و نشاطکم متمنیاً لکم دوام التوفیق و النجاح فی أعمالکم، و الصحّة و السّعادة فی حیاتکم.

و السلام علیکم و رحمة الله

د. محمود مصطفی حلاوی

*

الأخ الدکتور السید محمود المرعشی

رئیس المکتبة العامة لآیة الله العظمی المرعشی النجفی فی قم

السلام علیکم و رحمة الله و برکاته ... و بعد؛

یسعدنی أن أبعث الیکم بخالص شکری و تحیاتی و تقدیری لحفاوتکم البالغة بوفد مرکز البحوث و الدراسات الکویتیة لدی زیارته لکم، و اسمحوا لنا بأن نعرب لکم عن إعجابنا و تقدیرنا للجهود التی بذلها المغفور له باذن الله والدکم فی إنشاء هذه المکتبة المتمیّزة. هذه التی کان لزیارتها أثر طیّب فی نفوسنا، حیث اطّلعنا علی المخطوطات النّفیسة و الکتب النادرة، و ظفرنا بهدایا مختلفة من الکتب التی احتلّت مکانها الآن فی مکتبة مرکز البحوث و الدراسات الکویتیة إلی جانب أخواتها من المصادر و الکتب العربیة و الأجنبیة. کما نودّ أن نعبّر عن تقدیرنا لسیادتکم علی الجهود التی ما زلتم تبذلونها لتطویر هذه المکتبة و الحفاظ علیها، أنتم و مساعدیکم.

نکرّر اعتزازنا بهذه الزیارة، و شکرنا لکم علی ما قمتم به نحونا، و أمّلنا أن تکون هذه الزیارة فاتحة لمزید من التواصل و التعاون فی المجالات ذات الاهتمام المشترک بیننا.

هذا، و سنکون سعداء فی الکویت بزیارتکم لها فی ضیافة مرکز البحوث و الدراسات الکویتیة، و حتی نلقاکم لکم منّا و من أعضاء الوفد الکویتی المرافق أطیب التحیّة.

و السلام علیکم و رحمة الله و برکاته

رئیس المرکز

أ.د. عبدالله یوسف الغنیم

MIIRAS-E

SHAHAB

Journal of

The Grand Library of Ayatollah Mar'ashi Najafi

The world Treasur of Islamic Manuscripts

Address Ayat Allah Marashi Najafi st

Qom - 37157 I R IRAN

Tel. + 0251 - 7741970-8

Fax. + 0251 - 7743637

www.marashilibrary.com ..or net or org
E-mail. sm-marashi@marashilibrary.org

Managing Director: Dr Seyed Mahmoud Marashi Najafi

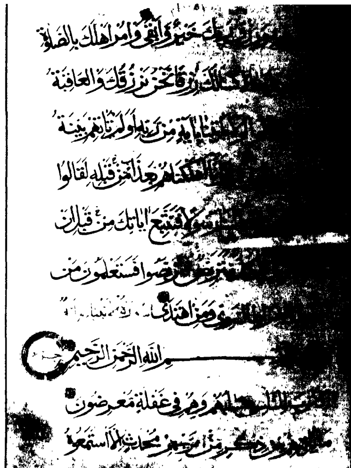
under the sapervision of the Editorial Board Reza

Chief editor: Mohammad Esfandiary

Typesetting and Layout: Mohammad Mohammadi

- ***Miras-e Shahab,*** *covers the news of the Grand Library of Ayat Allah Marashi Najafi, as well as the following issues:*
- *To introduce Manuscripts of the Library.*
- *To introduce the incunabuals kept in the Library.*
- *To introduce the Publications of the Library.*
- *Reports from tours by Library's researchers.*
- *Articles on Criticism and Authorship.*
- *Articles on Librarianship and Bibiography.*
- *Articles on introducing various Libraries.*

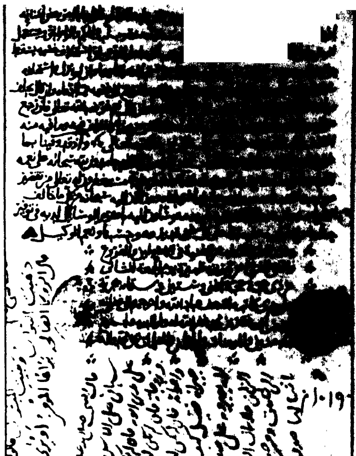
- *The use of the articles from this journal is permitted only if reference is made.*
- *The views presented in this journal are those of the authors.*
- *No article received will be sent back to the sender.*
- *The received articles will be edited technically by the editorial board.*
- ***Miras-e Shahab*** *is published quarterly at the end of each season.*



The ***Qurān-e- Karīm,*** Dated of 14 th/ 8th A.H. Century, Registered by No. ((m 10051)) of this Library



One page of *Al-Mūqne'ah* by Shikh Mūfide, the very old Manuscript & Dated of 12 th / 6 th A.H. Century, Registered by No. ((12483)) of this Library



The first page of ***Ghōnyat-ōn-Nōzō'a*** by Ibn Zohreh, the old Manuscript & Dated in 1264 / 662 A.H., Registered by No. ((m 10196)) of this Library



The End page of ***Kimya-e- Sa'aādat,*** by Gazzāli, Dated of 1353 / 754 A.H., Registered by No . ((13256)) of this Library

The End page of ***Al-Khalāf***, Dated of 1252 / 650 A H., Who cheching & corrected by Mūhaqeq-e- Hellī & the father of Allame-ye - Hellī, Registered by No. ((12501)) of this Library

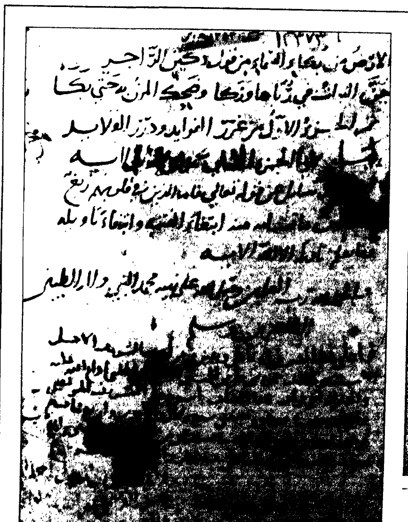
The End page of *Essbāh-o- Shī'ah,* The old Manuscript & Dated of 1256 / 654 A.H., Registered by No. ((12374)) of this Library

MIRAS

SHAHAB 28

The Journal of The Grand Library of Ayatollah Mar'ashi Najafi

The World Treasur of Islamic Manuscripts



The End page of *Amâly* by saŷed-e- Mûrtezâ, the oldness Manuscript in the world of this book, who corrected in the 1091 / 484 A.H. by Ibn Qûddâmeh ((Ibn Anbâri)), Registered by No. ((12373)) of this Library



میراث شهاب

نشریه کتابخانه بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی
گنجینه جهانی مخطوطات اسلامی



برگی از نگاره‌های دیوان عبدالرحمان جامی به خط نستعلیق پر محمد در نیمهٔ دوم
سدهٔ دهم هجری، دارای چند نگارهٔ نفیس از محمود مذهب. ش ((۱۳۲۴۹))

که طاعت آنرا هم در بیان آن نشان که در آن خلاف افتد با الشان کردند در امور
دون دلیلی که معلوم کند دعوی کردی که این عالم ازلست باشد حتی او [illegible]
باشد چون سؤال و جواب و بیان آن احتیاج بدان باشد از امر نبوت و شرع انبیا
صلوات الله علیهم اجمعین و آن قوم که این کار [illegible] کردند و تو ظلم کردند
و تو [illegible] حتی تو اصل این سخن

باب بیست و چهارم

در ذکر [illegible] علیهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تا بدر خانه
[illegible]
[illegible]
[illegible] کرد اند [illegible]
[illegible] علیهما السلام
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

میراث شهاب

نشریهٔ کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله‌العظمی مرعشی نجفی(ره)
«گنجینهٔ جهانی مخطوطات اسلامی»

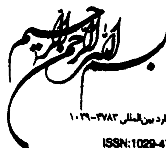
صاحب‌امتیاز و مدیر مسئول:
دکتر سیّد محمود مرعشی نجفی
سردبیر: محمّد اسفندیاری
زیر نظر شورای سردبیری

نشانی: قم، خیابان آیت‌الله مرعشی نجفی
شناسهٔ پستی ۳۷۱۵۷
تلفن: ۸ـ ۷۷۴۱۹۷۰ نمابر: ۷۷۴۳۶۳۷
www.marashilibrary.com...or net or org
E-mail: sm-marashi@marashilibrary.org

- میراث شهاب، مشتمل بر اخبار کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله‌العظمی مرعشی نجفی(ره) است و در ضمن آن به مسائل ذیل می‌پردازد:
- معرّفی نسخه‌های خطی کتابخانه.
- تصحیح رساله‌های خطی کتابخانه.
- معرّفی کتابهایِ چاپی نفیس کتابخانه.
- معرّفی انتشارات کتابخانه.
- گزارش سفرهای علمی محقّقانِ کتابخانه.
- مقالات ویژهٔ کتاب‌پژوهی و نویسندگی.
- مقالات ویژهٔ کتابداری و کتابشناسی.
- مقالات ویژهٔ معرّفی کتابخانه‌ها.

- هرگونه استفاده از مطالب میراث شهاب منوط به ذکر مأخذ است.
- مسئولیت مطالب هر مقاله به عهدهٔ نویسندهٔ آن است.
- مقالات رسیده، بازگردانده نمی‌شود.
- میراث شهاب در ویرایش مقالات آزاد است.
- میراث شهاب در پایان هر فصل منتشر می‌شود.

صفحه‌آرایی: محمّد محمّدی



شمارهٔ استاندارد بین‌المللی ۴۷۸۳-۱۰۲۹
ISSN:1029-4783

میراث شهاب

سال هشتم، شمارهٔ سوم، شمارهٔ پیاپی ۲۹
پاییز ۱۳۸۱

فهرست مطالب

گزارش سفر به کشور مغرب

سید محمود مرعشی نجفی

بخش سوم

کتابخانهٔ بزرگ جامع الکبیر

طبق برنامه، صبح چهارشنبه ۷۹/۱۲/۱۰ آقای دکتر شوقی بنبین به همراه دبیر اول سفارت کشورمان به هتل محل اقامت ما آمدند و با اتومبیل کتابخانهٔ سلطنتی و همراه آنها و آقای محمدعلی تبریزیان عازم بازدید از کتابخانه معروف «جامع الکبیر» در شهر «مِکناس» شدیم. مسیر رباط تا مکناس قریب ۱۶۰ کیلومتر است. در سر راه، نخستین شهر «الخمیسات» می‌باشد که نزدیک به پنجاه هزار نفر در آن سکونت دارند و از شهرهای قدیم مغرب می‌باشد. در مسیر، که به‌صورت بزرگراه می‌باشد، زیباترین مناظر سبز و طبیعی چشم را می‌نوازند و هیچ جای خالی بدون سبزی در زمین یافت نمی‌شود، بخصوص درخت‌های بی‌شمار «اُکالیپتوس» که در تمیزی هوای آن دیار بسیار مؤثرند. این درخت در سرزمین مغرب به‌وفور یافت می‌شود.

پس از دو ساعت، به شهر مکناس رسیدیم. این شهر از شهرهای مهم و قدیمی مغرب است و ششصد هزار نفر جمعیت دارد. مکناس محل اصلی مولی اسماعیل، از علویان مغرب (درگذشته به سال ۱۷۲۳ م)، بوده است. برادر وی، مولی رشید، سلطان تمامی مغرب بود و در شهر فاس اقامت داشت. پس از درگذشت رشید، برادرش، ملّا اسماعیل، حاکم مغرب شد و مکناس را مرکز مغرب قرار داد. در سال ۱۹۱۲ م، که مغرب زیر سلطهٔ فرانسوی‌ها بود، شهر «رباط» پایتخت قرار گرفت. خاندان سلطان کنونی مغرب بیش از ۳۲۰ سال است که بر مغرب حکومت می‌کنند و از علویان به‌شمار می‌آیند.



در گنجینهٔ جامع الکبیر

پس از ورود به شهر مکناس، برای بازدید از کتابخانهٔ «جامع الکبیر» عازم آن‌جا شدیم. رئیس کتابخانه، آقای عبدالسّلام بزّاق، که بیش از ۳۴ سال است ریاست آن‌جا را برعهده دارد، با اطلاع قبلی از ورود ما، به استقبال ما شتافت. وی طی توضیحاتی چنین گفت: «اصل این کتابخانه در عصر مرابطین در سال‌های ۸۶۸ و ۸۶۹ هـ‌ق بنیاد گذارده شده است، ولی تاریخ تأسیس رسمی آن سال ۱۹۴۸م در زمان سلسلهٔ «سعدی» بوده است. در این کتابخانه، تعداد ۱۴۶۰[1] جلد نسخهٔ خطی نفیس گردآوری شده و موضوعاتی از قبیل تفاسیر و علوم قرآنی، فقه، حدیث، اصول دین، ادبیات، فلسفه، تصوّف، تاریخ، جغرافیا، زبان‌شناسی و رجال تراجم را شامل می‌شود. برخی از نسخه‌های آن بسیار کهن و مربوط به بیش از یک هزار سال قبل و برخی دیگر نسخه‌های هنری می‌باشند که آغاز آن‌ها دارای تذهیب فوق‌العاده زیباست و به سلاطین وقت پیشکش شده‌اند و امضای برخی از شاهان در پشت برگ آغازین نسخه‌ها مشهود می‌باشد.

ساختمان جدید این کتابخانه دارای دو تالار بزرگ برای مطالعهٔ عموم است و در دو نوبت صبح و عصر ارائه خدمات می‌کند. بخش عمدهٔ نسخه‌های خطی این مجموعه مربوط به دورهٔ پادشاهان «سعدی» و «علوی» است و نیز بخشی دیگر، که از جمله نسخه‌های کهن می‌باشد، مربوط به دوران سلسلهٔ «مرینیه»، بویژه حکومت ناصرالدین باللّه یوسف بن یعقوب در سدهٔ ۱۳ میلادی ۱۳۰۷ ـ ۱۲۸۶ م، است. این کتابخانه در حال حاضر، وابسته به وزارت فرهنگ مغرب می‌باشد.»

متأسفانه تاکنون هیچ فهرستی از نسخه‌های خطی آن کتابخانه چاپ نشده و فقط برخی از نسخه‌های نفیس آن را دکتر صلاح‌الدین المُنجّد در مجموعهٔ مجمع الفهارس به سال ۱۹۵۸ ـ ۱۹۵۹ م معرفی نموده است. هم‌چنین فهرست‌واره‌ای از نسخه‌های خطی آن به نام لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة الجامع الکبیر از سوی «وزارت اوقاف، فرهنگ و مسائل اسلامی مغرب» در ۲۲ صفحه تهیه گردیده است که شامل شمارهٔ ردیف، نام نگارندگان، نام کتاب‌ها و تعداد اجزا می‌باشد و ظاهراً متن یک نسخه است و آن نیز کامل نیست و مشخصات فنی نسخه‌ها در آن نیامده‌اند.

از آقای عبدالسلام بزّاق خواستم تصویر این دفتر را در اختیار ما قرار دهد تا آن را به چاپ برسانیم و حتی آمادگی خودمان را مبنی بر تهیهٔ فهرستی کامل از نسخه‌های خطی آن کتابخانه اعلام نمودیم، ولی متأسفانه موافقت حاصل نشد.

بیش‌ترین نسخه‌های خطی این کتابخانه مورد هجوم موریانه و دیگر آفت‌ها قرار گرفته و برخی از نسخه‌ها آن‌چنان فرسوده شده‌اند که به هیچ‌وجه نمی‌توان آن‌ها را بازسازی کرد. باعث تعجب است که مسؤولان رده بالا چرا تاکنون نسبت به این مهم اقدامی ننموده‌اند. نسخه‌ای را از قفسه برداشتم با تعجب بسیار دیدم نسخه‌ای از کتاب المختصر المدوّنة از مؤلف ناشناخته است که در سال ۵۱۲ ق به خط مغربی کتابت شده و با ورق زدن، تکّه‌های ریز از متن جدا می‌شدند و بر زمین می‌ریختند. با قرار دادن در جای خود، مجدداً مقداری از خورده برگ‌های کتاب بر زمین ریختند.

سپس نسخهٔ خطی دیگری توجه مرا جلب نمود. این‌جانب تاکنون که بالغ بر چهل سال است همه‌روزه با نسخه‌های خطّی اسلامی سروکار دارم، نسخه‌ای چنین قطور ندیده بودم تا آن‌جا که به‌خاطر دارم، قطر این کتاب بالغ بر بیست سانتی‌متر بود. کتاب شرحی بود بر مختصر خالد از علی بن محمد بن عبدالرحمن الاجهوری المصری المالکی درگذشته به سال ۱۰۶۶ هـ‌ق به همین دلیل، عکسی با آن نسخه به یادگار گرفتم.

چون فرصت ما اندک بود و بایستی در مرحلهٔ بعدی به شهر «فاس» می‌رفتیم، چندین نسخهٔ دیگر را با شتاب بررسی نمودم که برخی از آن‌ها را در ذیل یادآور می‌شوم.

متذکر می‌شوم که این کتابخانه دارای پانزده هزار نسخهٔ چاپی است که قدیمی‌ترین آن چاپ ۱۹۵۲ م است. اما متأسفانه با آن‌که در این مجموعه نسخه‌های خطی بسیار نفیس یافت می‌شوند، آن‌گونه که بایسته است، به آن‌ها توجه نمی‌شود؛ حداقل کاری که باید انجام شود تهیهٔ فهرست کاملی از نسخه‌هاست، سپس بازسازی هر یک. چنان‌چه تدبیری اندیشیده نشود، تا چند سال دیگر این نسخه‌های ارزشمند به

---

۱. در مقالهٔ قاسم بن احمد السامرائی در مجله عالم الکتب، ج ۱۵، عدد ۳ و برخی منابع دیگر، تعداد نسخه‌های این کتابخانه را ۶۰۷ جلد آورده‌اند، اما صحیح همان است که مسؤول کتابخانه بیان داشت. احتمالاً برخی از نسخه‌ها قبلاً به سرقت رفته‌اند.

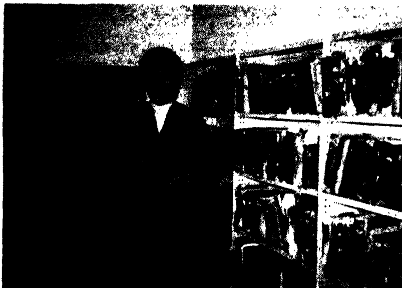
کلی نابود خواهند شد. در تصویر به وضوح آشکار است که نسخه‌ها چگونه مورد هجوم آفات قرار گرفته‌اند.

این‌جانب اعتقاد دارم نگه‌داری این‌گونه نسخه‌های نفیس مستلزم هزینه‌های گزاف می‌باشد و اعتبارات موجود پاسخگوی این مهم نیستند. از این‌رو، می‌بایست تمامی نسخه‌های خطی کتابخانه‌های کوچک به یک کتابخانهٔ بسیار بزرگ، که دارای بخش‌های ویژهٔ بازسازی و کارکنان آموزش‌دیده می‌باشد، منتقل گردند. در غیر این صورت، به دلیل فقدان بودجهٔ لازم، روز به‌روز رو به فرسایش هستند. در کشور خودمان نیز این‌گونه است. برخی تصور می‌کنند فقط با ساختن چند اتاق و جمع‌آوری نسخه‌ها، کار تمام است، در صورتی که نگه‌داری و ادارهٔ یک کتابخانه مهم‌تر از بنیاد آن است. به همین دلیل، در طول تاریخ، در منابع می‌خوانیم که کتابخانه‌های کوچک، که افراد خودشان وقف و در محل کوچکی برپا کرده‌اند، به تدریج از میان رفته‌اند.

برخی از نسخه‌های موجود در کتابخانهٔ جامع الکبیر مکناس عبارتند از:

۱. الکشف و البیان فی تفسیر القرآن، ابی‌اسحاق احمد بن محمد بن ابراهیم النیسابوری الثعلبی[1] (م ۴۲۷ ق)، نسخه‌ای کهن که در سال ۱۱۲۱ ق وقف این کتابخانه گردیده است. (ش ۲۰)؛

۲. جمهرة اللغة، ابوبکر محمد بن حسن بن دُرید، (م ۳۲۱ ق)، نسخه‌ای بسیار کهن و نفیس که در حیات ابن‌دُرید به سال ۳۱۷ ق کتابت و بر وی خوانده شده و دست‌خط او در آخر نسخه آمده است. این‌جانب از برگ پایانی آن تصویر گرفتم که متأسفانه چندان خوانا نمی‌باشد. این نسخه یکی از نفیس‌ترین نسخه‌های این کتابخانه و دیگر کتابخانه‌ها به‌شمار می‌آید.



درگنجینهٔ جامع الکبیر



خط ابن درید در گنجینهٔ جامع‌الکبیر

۱. نسخهٔ بسیار کهن و نفیسی از تفسیر الکشف و البیان در کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله‌العظمی مرعشی‌نجفی(ره) موجود می‌باشد که شامل نیمی از آن است و در سدهٔ ۷ق با نسخهٔ اصل مقابله و تصحیح شده. ضمناً این کتاب به‌تازگی برای نخستین بار در چند جلد در بیروت چاپ و منتشر شده‌است.

۳. المختصر المدوّنة، مؤلّف مجهول، کتابت ربیع الآخر ۵۱۲ ق، به خط مغربی، نسخه بسیار مورد هجوم آفت‌ها قرار گرفته و به متن آن نیز سرایت کرده‌اند.

۴. الهدایة الی بلوغ النهایة، مکّی بن ابی‌طالب القیسی، (م ۴۳۷ ق)، نسخه‌ای بسیار کهن و نفیس، کتابت سدهٔ ۷ ق به خط مغربی؛

۵. معانی القرآن، احمد بن محمد المرادی النحوی النحاس، (م ۳۱۳ ق)، کتابت رمضان ۵۳۰ ق به خط مغربی؛

۶. مجموعه چند رساله از جمله: تحریر الکلام من مسائل الالتزام، عبدالله محمد بن عبدالرحمن المغربی المالکی الخطیب (م ۹۵۴ ق)، به خط مغربی؛

۷. الواضحة / السماع (در فقه)، عبدالله بن حبیب (م ۲۳۸ ق)، بدون تاریخ، نسخهٔ کهن، برگ‌های آغازین و پایانی آن افتاده‌اند.

۸. هدایة القاصدین و نهایة الواصلین، محی‌الدین ابوالعباس احمد بن ابوالحسن علی بن یوسف القرشی البونی؛ این نسخه دارای تملک‌های بسیاری از سلاطین سعدیه و دارای امضای امیرالمؤمنین ابن احمد المنصوری می‌باشد.

۹. تفسیر الکشاف، زمخشری، شامل آغاز قرآن تا سورهٔ «کهف»، نسخهٔ کهن، کتابت محرّم ۶۰۶ ق؛

۱۰. تفسیر الجواهر الحسان فی تفسیر القرآن، عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبی الجعفری المالکی الاشعری (م سال ۸۷۵ ق در الجزایر)، دو جلد؛ نسخه به تاریخ نیمهٔ ذی‌قعده ۹۲۰ هـ مقابله و تصحیح شده است.

۱۱. تفسیر الهدایة إلی بلوغ النهایة، محمّد مکّی بن ابی‌طالب حموش بن محمد بن مختار القیسی، متوفّی در قرطبه، محرّم سال ۴۳۷ ق، به خط مغربی، از نسخه‌های بسیار نفیس و نایاب و طبق گفتهٔ برخی از مورّخان، این تفسیر در هفتاد جلد بوده است.

۱۲. ارشاد الساری لشرح صحیح البخاری، شهاب‌الدین احمد بن محمد بن الخطیب القسطلانی الشافعی المصری (م ۹۲۳ ق)، کتابت ۱۱ شعبان ۹۷۴ ق؛

۱۳. ارشاد الساری لشرح صحیح البخاری (نسخهٔ دیگر)، کتابت ۲۳ ربیع الثانی ۹۸۵ ق؛

۱۴. مناهج المحدّثین و سبیل طالبیه المحققین فی شرح مسلم، ابوزکریّا یحیی بن شرف النووی الشافعی (م ۶۷۶ ق)، کتابت شنبه ۴ جمادی الاولی ۹۹۸ ق؛

۱۵. مناهج المحدّثین و سبیل طالبیه المحققین فی شرح مسلم (نسخهٔ دیگر)، کتابت ۱۰ جمادی الاولی ۶۹۷ ق، به خط نسخ؛

۱۶. تدریب الراوی فی شرح تقریب النووی، سیوطی (م ۹۱۱ ق)، کتابت ۱۹ رمضان ۹۴۸ ق؛

۱۷. کتاب النکت فی شرح البخاری، علی بن عبدالکافی السبکی (م ۷۵۶ ق)، کتابت یکشنبه ۲۵ شعبان ۸۵۶ ق، به خط نسخ؛

۱۸. مطالع الانوار علی صحیح الآثار و فتح ما استغلق فی کتاب الموطّأ و کتاب مسلم و البخاری، ابی‌اسحاق ابراهیم بن یوسف الوهرانی الحمیری (المشهور بابن‌قرقول ـ م ۵۶۹ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ۱۱ رجب ۶۲۹ ق، نسخهٔ بسیار نفیس و نایاب؛

۱۹. تقیید المهمل، حسین بن محمد بن احمد الجیانی الغسانی الاندلسی (م ۴۹۸ ق)، نسخهٔ نفیس و نایاب؛

۲۰. تذکرة المحبّین فی اسماء سید المرسلین، أبی‌عبدالله محمد بن قاسم الانصاری الرصاع قاضی الجماعة بتونس (م ۸۹۴ ق)، کتابت ۴ ذی‌الحجه ۸۹۵ ق؛

۲۱. تذکرة المحبّین فی اسماء سید المرسلین (نسخهٔ دیگر)، به خط ابراهیم بن محمد السیجومی (از شاگردان مؤلّف)، کتابت ۸۷۸ ق؛

۲۲. الاکتفاء بما تضمنته من مغازی الرسول ﷺ و مغازی الثلاثة الخلفاء، ابی‌الربیع سلیمان بن موسی بن سالم الحمیری الکلاعی (م ۶۳۴ ق)، به خط مغربی، کتابت شنبه ۶ جمادی الثانی ۹۹۷ ق؛

۲۳. عمدة اهل التوفیق و التسدید فی شرح عقیدة اهل التوحید، ابی‌عبدالله محمد بن یوسف السنوسی الحسینی التلمسانی، (م ۸۹۵ ق)، کتابت یکشنبه ۲۰ رجب ۹۹۷ ق؛

۲۴. عمدة اهل التوفیق و التسدید فی شرح عقیدة اهل التوحید (نسخهٔ دیگر)، کتابت ۹۹۱ هـ؛

۲۵. الشرح الکبیر، خلیل تاج‌الدین بهرام بن عبدالله بن عبدالقادر الدمیری (م ۸۰۵ ق)، کتابت ۱۱ جمادی الآخر ۹۶۲ ق؛

۲۶. شفاء الغلیل فی حلّ مقفل الشیخ خلیل، ابی‌عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن غازی العثمانی المکناسی (م ۹۱۹ ق)، کتابت پنجشنبه ۲ جمادی الاولی ۹۶۰ ق؛

۲۷. شرح التحفة المعروف بابن‌الناظم، ابی‌یحیی محمد بن محمد بن محمد بن عاصم القیسی الاندلسی الغرناطی



(م ۸۵۷ ق)، کتابت ۲۳ ذی‌القعده ۹۸۹ ق؛

۲۸. شرح علی تنقیح القرافی، ابی‌زکریّا یحیی بن ابی‌زکریا الفاسی، کتابت دوشنبه ذی‌حجه ۷۴۳ ق؛

۲۹. شرح ملحة الاعراب، ابی‌محمد القاسم بن علی بن محمد الحریری (صاحب المقامات ـ م ۵۱۶ ق)، کتابت ۶ ذی‌الحجه ۷۲۳ ق؛

۳۰. فوائد القلائد فی مختصر الشواهد، ابی‌محمد محمود بن احمد العینی (م ۸۵۵ ق)، کتابت ۲۴ جمادی الاولی ۹۶۷ ق؛

۳۱. اتحاف ذوی الاستحقاق ببعضی مراد المرادی و زوائد ابی‌اسحاق، حاشیه‌ای است بر الفیه ابن‌مالک، محمد بن احمد بن غازی العثمانی المکناسی (م ۹۱۹ ق)، کتابت شوال ۹۸۲ ق؛

۳۲. نصیحة، ابی‌عمر بن خلیل الاشبیلی، کتابت چهارشنبه ۱۶ ذی‌القعده ۹۱۲ ق؛

۳۳. قرآن کریم «معروف به قرآن ابن‌مرزوق»، بر روی پوست، کتابت اوایل سدهٔ ۶ ق در شهر بلنسیه اندلس؛ این نسخهٔ نفیس را ابن‌مرزوق خطیب هنگام مجاورت در مکه مکرّمه فراهم نموده است.

۳۴. النوادر و الزیادات، ابن ابی‌زیدون قیروانی، در دو جلد؛

۳۵. حاشیة الوانوعی علی الهدایة؛

۳۶. شرح ابی‌علی بن رحال بر مختصر خلیل، جلد دوم در ۱۴ جزء؛

۳۷. مسند احمد بن حنبل، نسخهٔ کهن و نفیس؛

۳۸. شرح الکرمانی علی صحیح البخاری، نسخهٔ کهن و نفیس شرقی؛

۳۹. المنزع البدیع، سجلماسی، در علوم بلاغت؛ این نسخه با نسخه‌ای دیگر در کتابخانهٔ موزه بریتانیا در لندن اساس چاپ آن قرار گرفته است؛

۴۰. نیمهٔ نخست سنن الکبری، ابی‌عبدالرحمن نسائی، نسخه‌ای بسیار کهن و نفیس، کتابت اوایل سدهٔ ۶ ق در دمشق؛

۴۱. جواهر الدّرر فی حلّ الفاظ المختصر، محمد بن ابراهیم بن خلیل التتائی، دو جلد؛

۴۲. البدر السافر لهدایة المسافر إلی فکاك الأسری من ید العدو الکافر، ابی‌عبدالله محمد بن عبدالوهّاب بن عثمان المکناسی (م ۱۲۱۳ ق)، (ش ۵۰۳)؛

۴۳. نفائس الاصول من شرح المحصول للرازی، احمد بن إدریس القرافی المالکی، (م ۶۸۴ ق)؛

۴۴. تنقیح الفصول فی الاصول، قرافی؛

۴۵. شرح تنقیح الفصول للقرافی، ابی‌زکریّا یحیی بن ابی‌بکر الفاسی، کتابت ۷۴۳ ق؛

۴۶. الاجماع و الاختلاف، ابی‌بکر محمد بن ابراهیم النیسابوری، (م ۳۱۹ ق)، (ش ۵۱۰)؛

۴۷. کتاب النکت فی شرح البخاری، تقی‌الدین السُبکی، (م ۷۵۶ ق)، (ش ۱۵۴).

بجز نسخه‌هایی که یاد شدند، نسخه‌های نفیس دیگری از صحاح شش‌گانه و کتاب‌های حدیثی دیگر در این کتابخانه وجود دارند که بسیاری از آن‌ها از نسخه‌های سلطنتی می‌باشند، و چون فهرست نسخه‌های خطی آن کتابخانه تاکنون چاپ نشده و فرصت نیافتم که تمامی نسخه‌های آن را از نزدیک ببینم، به همین مقدار بسنده کردم و این تعداد را که معرفی شد، شخصاً دیده‌ام.

پس از بازدید از کتابخانهٔ «جامع الکبیر» در شهر مکناس، عازم شهر فاس شدیم. فاصلهٔ رباط با فاس، بالغ بر ۲۵۰ کیلومتر می‌باشد. در سر راه فاس، عازم یک شهرک کوهستانی بسیار زیبا و مرتفع شدیم که در آن، قبر «مولی ادریس»، مؤسّس دولت ادریسی‌ها در مغرب قرار دارد. مرقد او به‌صورت زیارتگاه است و از سوی دولت، یک شبستان بزرگ به آن افزوده شده و در حال حاضر در دست تعمیر است. نام کامل وی، ادریس بن عبدالله الکامل بن الحسن المثنّی بن الحسن السبط ابن فاطمة الزهراء بن الامام علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام می‌باشد.

مسجد و دانشگاه قرویّین

«قرویّین» نخستین دانشگاه جهان است که در رمضان سال ۲۴۵ ق ۳۰ نوامبر ۸۵۹ م از سوی «فاطمه امّ‌البنین»، دختر محمّد فهریه، از اموال موروثی پدر و همسرش بنیاد گردیده است. مساحت اولیّه زمین آن ۱۲۴۸ متر مربع با ابعاد ۳۲×۳۹ متر بوده است.

«قرویّین» پیش از دانشگاه «الازهر» قاهره، که به سال ۳۵۹ هـ بنیاد گذارده شده، تأسیس گردیده، هم‌چنین پیش از دانشگاه بولونیا در ایتالیا، به سال ۱۱۱۹ م و دانشگاه آکسفورد انگلستان، به سال ۱۲۲۹ م و دانشگاه سوربن پاریس به سال ۱۲۵۷ م آغاز به کار نموده است.

«قرویّین دوم» به سال ۳۲۲ ق / ۹۳۴ م از سوی امیر احمد بن ابی‌بکر الزناتی توسعه یافت و قریب ۲۷۴۸ متر به ساختمان اولیهٔ آن افزوده گردید و از جهت‌های شرقی و غربی و شمالی توسعه یافت و مساحت زمین آن بالغ بر ۳۹۹۶ متر مربع گردید.

در اوایل سدهٔ ۶ ق، به دستور قاضی عبدالحق بن معیشهٔ و موافقت امیر علی بن یوسف بن تاشفین، املاک اطراف قرویّین خریداری گردید و جمعاً ۱۸۵۰ متر مربع دیگر به زمین آن افزوده شد و «قرویّین سوم» بالغ بر ۵۸۴۶ متر مربع بنا گردید.

موضوعاتی که از آغاز در دانشگاه «قرویّین» تدریس می‌شدند، برمبنای مذهب امام مالک بودند.

خزانة القرویّین

«خزانة القرویّین» واقع در شهر فاس، از کتابخانه‌های بسیار مشهور کشور مغرب است. ساختمان جدید این خزانه دارای تجهیزات جدید می‌باشد و به وزارت فرهنگ مراکش وابسته است. هنگام ورود مورد استقبال دکتر علی لغزیوی، مسؤول خزانهٔ قرویّین و استاد دانشکدهٔ ادبیات دانشگاه فاس قرار



گنجینهٔ نسخه‌های خطی قرویّین

گرفتیم. وی از محققان و پژوهشگران مغربی است که آثاری را تصحیح و تحقیق کرده و آنها را منتشر ساخته است.

او درخصوص این گنجینه اظهار داشت: نسخه‌های خطی موجود ۲۰۰۰[1] جلد و بالغ بر ۳۰۰۰ عنوان می‌باشد و همگی به زبان عربی هستند. گنجینه دارای دوازده نفر کارمند و تعداد ۳۰۰۰۰ کتاب چاپی است. خزانهٔ قرویّین متعلّق به مسجد «جامع قرویّین» با سابقهٔ تاریخی بیش از یک هزار سال است و یکی از کهن‌ترین کتابخانه‌های جهان به‌شمار می‌آید. این گنجینه در سال ۷۵۰ ق / ۱۳۹۴ م، در زمان دولت بنی‌مرینی (مرینی‌ها)، که شیفتهٔ علوم اسلامی بودند، گسترش یافت. در عصر سعدی‌ها نیز یک قسمت به ساختمان خزانه افزوده شد که بعدها به نام «قبّهٔ سعدیه» مشهور گشت، سپس در دوران علوی‌ها، به‌ویژه سلطان محمد پنجم، یک تالار بزرگ با تزیینات چوبی مغربی بسیار زیبا، به سال ۱۹۴۰ م به آن اضافه شد. سلطان حسن دوم برای حفظ ذخایر این خزانه، دستور داد تا توافق‌نامه‌ای درمورد تجهیز مجموعه و مرمّت و تهیه ریزفیلم از نسخه‌های خطی آن، با سازمان علمی و فرهنگی یونسکو همکاری جدّی برقرار سازند. این امر موجب شد تا گنجینه به ساختمان جدید در شهر فاس منتقل گردد. این مجموعه هم اکنون مجهّز به تجهیزات ریزنگاری، آزمایشگاه ویژهٔ نسخه‌های خطی، دستگاه‌های تنظیم برودت و حرارت و تنظیم فیزیکی است. نسخه‌های کهن ارزشمند این مجموعه در جهان شهرت دارند.

این کتابخانه اگرچه عمومی است، اما بیشتر مورد استفادهٔ محققان و دانشجویان دانشگاه «قرویّین» می‌باشد. متأسفانه تعداد قابل توجهی از نسخه‌های خطی این کتاب‌خانه به مرور، از میان رفته و یا سرقت شده‌اند و تعداد کتاب‌های موجود در کتابخانه در مقایسه با کتاب‌های به ثبت رسیدهٔ اولیه، ناچیز می‌باشد. برخی از نسخه‌های این کتابخانه در وضعیت نامناسبی قرار دارند و آسیب‌های جدّی به آنها وارد شده

۱. برخی منابع، تعداد نسخه‌های خطی آن را ۲۰۳۰ جلد آورده‌اند.

و نیاز به مرمّت اساسی دارند. بیش‌ترین نسخه‌های خطی آن در جعبه‌های ویژهٔ مقوایی نگه‌داری می‌شوند. نسخه‌های خطی این کتابخانه در کلیهٔ زمینه‌های علمی و ادبی و مذهبی از قبیل علوم قرآن و تفسیر، حدیث، فقه، ادبیات، زبان‌شناسی، تاریخ، جغرافیا، طب، نجوم، فیزیک، شیمی، ریاضیات، موسیقی، هم‌چنین سایر رشته‌های علم و ادب می‌باشند.

هنگام بازدید، مسؤول خزانه برخی از نسخه‌های خطی نفیس را به ما نشان داد که در ذیل به نام آن‌ها اشاره خواهم کرد. پس از بازدید، به اتفاق دکتر لغزنوی، مسؤول کتابخانه، در ضیافت ناهار با حضور همراهان، از جمله دکتر بنبین و تنی چند از استادان دانشگاه فاس شرکت کردیم و به بحث و تبادل نظر درمورد سابقهٔ تاریخی شهر فاس و مسجد آن پرداختیم. پس از ناهار و اقامهٔ نماز، عازم بازدید از مسجد تاریخی قرویّین شدیم. در طول مسیر، که از یک بازار بسیار تنگ گذر می‌کردیم، ساختمان‌هایی را می‌دیدیم که انسان ناخودآگاه تصور می‌کرد در یک هزار سال قبل زندگی می‌کند؛ زیرا وضع ظاهری و معماری آن‌ها به گونه‌ای بود که برخی از آن‌ها از سابقهٔ چند صد ساله حکایت داشتند و برای ما بسیار جاذب بودند. مغازه‌ها با سبک و سیاق قدیم به فروش اجناس خود مشغول بودند.

پس از دقایقی، وارد محوطهٔ مسجد شدیم. جالب آن که کاشی‌کاری‌های آن از زمان‌های بسیار دور، کماکان پابرجا هستند. در محوطهٔ سرپوشیدهٔ مسجد «قرویّین» که بسیار بزرگ و باعظمت است، در هر گوشه و کنارش، یک استاد بر صندلی نشسته و شاگردان به‌صورت نیم‌دایره از بیانات او استفاده می‌کنند. طبق اظهار مسؤولان مسجد، این سبک از هزار سال قبل تاکنون در این مسجد ادامه دارد.

جهانگردان بی‌شماری برای بازدید از این مسجد تاریخی و دیگر آثار قدیمی برجای‌ماندهٔ اسلامی، که در آن ناحیه به‌وفور یافت می‌شوند، به کشور مغرب مسافرت می‌کنند. بسیاری از آن‌ها در پشت در ورودی، از بنای مسجد تصویربرداری می‌کردند. به غیر مسلمانان اجازهٔ ورود به مسجد داده نمی‌شود.

از فهرست نسخه‌های خطی خزانهٔ قرویّین تاکنون چهار جلد آن چاپ و منتشر شده است که به آن‌ها اشاره خواهد شد. در میان نسخه‌های خطی خزانهٔ قرویّین، غیر از نسخه‌های کهن کوفی از قرآن کریم، چند نسخهٔ بسیار کهن و نفیس وجود دارند که در سده‌های ۳ و ۴ ه‍ق کتابت شده و از جملهٔ کهن‌ترین نسخه‌های موجود در کتابخانه‌های جهان به‌شمار می‌آیند. برخی از آن‌ها عبارتند از:

۱. جامع البیان فی تفسیر القرآن، محمد بن جریر طبری، کتابت ۳۹۱ ق؛

۲. سیر الفزاری یا السیر فی الاخبار و الاحداث، کتابت ۲۷۰ و ۳۷۹ ق؛

۳. المختصر الکبیر فی الفقه المالکی، عبدالله بن عبدالحکم بن اعین المصری (م ۲۱۴ ق)، کتابت سدهٔ چهارم ق؛

۴. النوادر و الزیادات علی ما فی المدوّنة و غیرها من الامّهات، عبدالله بن عبدالرحمن الدفری القیروانی المالکی (م ۳۸۶ ق)، کتابت سدهٔ چهارم ق؛ نسخه در سال ۳۸۳ ق با نسخهٔ اصل به خط مؤلّف مقابله و تصحیح شده است.

۵. الامالی المصریة (در حدیث)، تخریج حسین بن اسماعیل بن محمد بن اسماعیل محاملی (م ۳۳۰ ق)، کتابت نیمهٔ نخست سدهٔ چهارم ق، به خط مؤلّف؛

۶. مختصر اعراب القرآن و معانیه، ابواسحاق ابراهیم بن سری بن سهل زجاج (م ۳۱۱ ق)، کتابت ذی‌الحجه ۳۸۲ ق؛

۷. مختصر، ابی‌مصعب احمد بن ابی‌بکر زهری (م ۲۴۲ ق)، کتابت ۳۵۹ ق در قرطبه اندلس، به خط اندلسی حسین بن یوسف عبدالامام الحاکم المستنصر؛

۸. مختصر کتاب العین، ابی‌بکر محمد بن حسن زبیدی اشبیلی (م ۳۷۹ ق)، کتابت نیمهٔ دوم سدهٔ چهارم ق، با عناوین به خط کوفی.

هم‌چنین تعدادی نسخهٔ خطی کهن دیگر در این کتابخانه وجود دارند که در سدهٔ ۵، ۶، ۷ و ۸ هجری کتابت شده‌اند که نام آن‌ها به قرار ذیل است:

۱. مفاتیح الغیب، فخرالدّین رازی، (م ۶۰۶ ق)، کتابت شوّال ۷۳۵ ق؛

۲. مفاتیح الغیب (نسخهٔ دیگر)، کتابت بیست و یکم جمادی الاولی ۷۳۳ ق؛

۳. مفاتیح الغیب (نسخهٔ دیگر)، کتابت رجب ۷۴۱ ق؛

۴. جامع احکام القرآن، ابوعبدالله محمّد بن احمد القرطبی (م ۶۷۱ ق)، شامل ۹ جلد که سلطان ابن‌الحسن علی بن ابی‌سعید المرینی در سال ۷۴۴ ق آن را وقف «قرویّین»



نموده است؛

۵. جامع احکام القرآن (نسخهٔ دیگر)، کتابت رجب ۷۴۱ ق؛

۶. المحرّر الوجیز فی تفسیر الکتاب العزیز، ابن‌عطیه ابومحمّد عبدالحق بن غالب المحاربی (م ۵۴۶ ق)، کتابت ربیع الاوّل ۷۴۰ ق؛

۷. المحرّر الوجیز فی تفسیر الکتاب العزیز (نسخهٔ دیگر)، کتابت شانزدهم ربیع الاوّل ۹۵۱ ق؛

۸. الجواهر الحسان فی تفسیر القرآن، ابوزید عبدالرّحمن بن محمّد بن مخلوف، (م ۸۷۶ ق)، کتابت پنجشنبه اوّل ذی‌قعده ۹۶۷ ق؛

۹. البیان و التحصیل المطلع علی علوم التنزیل، ابومحمّد عبدالعزیز بن ابراهیم القرشی التونسی (معروف به ابن‌بزیزة - م ۶۶۳ ق)، کتابت یکشنبه بیست و چهارم محرّم ۷۱۶ ق؛

۱۰. حاشیة التفتازانی، سعدالدین مسعود بن عمر (م ۷۹۱ ق)، کتابت اوایل شعبان ۹۹۵ ق؛

۱۱. فتوح الغیب فی الکشف عن قناع الریب، شرف‌الدین الحسین بن محمد الطیّبی (م ۷۴۳ ق)، کتابت ۹۹۰ ق؛

۱۲. التمییز لما اودعه الزمخشری من الاعتزال فی تفسیره الکتاب العزیز، ابن‌خلیل ابوعلی عمر بن محمّد السکونی (م سال ۷۱۷ ق)، کتابت ربیع الثانی ۹۷۸ ق؛

۱۳. نظم الدّرر فی تناسب الآی و السور، ابواسحاق ابراهیم بن عمر بن حسن ژالبقاعی (م ۸۸۵ ق)، کتابت ۹۵۶ ق که با نسخهٔ اصل (به خطّ مؤلّف) مقابله و تصحیح شده است؛

۱۴. حقائق التفسیر، ابوعبدالرّحمن محمّد بن الحسین السلمی الازدی النیشابوری (م ۴۱۲ ق در نیشابور)، کتابت جمادی الآخر ۷۳۶ ق؛

۱۵. ارشاد العقل السلیم إلی مزایا الکتاب الکریم، ابوالسعود بن محمّد العمادی (م ۹۸۲ ق)، ظاهراً نسخه اصل، به خط مؤلّف و کتابت رجب ۹۷۳ ق است.

۱۶. اعجاز القرآن، ابوبکر محمّد بن الطیب الباقلانی، (م ۴۰۳ ق در بغداد)، کتابت ربیع الاول ۹۷۹ ق؛

۱۷. الجامع الصحیح المسند، بخاری، (م ۲۵۶ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ربیع الاول ۵۹۳ ق؛

۱۸. فتح الباری بشرح الصحیح البخاری، ابن‌حجر عسقلانی، (م ۸۵۲ ق)، کتابت محرّم ۸۸۰ ق؛

۱۹. فتح الباری بشرح الصحیح البخاری (نسخهٔ دیگر)، کتابت ۸۸۳ ق؛

۲۰. فتح الباری بشرح الصحیح البخاری (نسخهٔ دیگر)، کتابت جمادی الآخر ۸۷۷ ق؛

۲۱. مقدمه فتح الباری ابن‌حجر، به خطّ یکی از شاگردان مؤلّف؛

۲۲. التنقیح لالفاظ الجامع الصحیح، ابوعبدالله محمّد بن بهادر الزرکشی (م ۷۹۴ ق)، کتابت هفدهم رمضان ۸۶۱ ق؛

۲۳. صحیح بخاری، نسخهٔ کهن، کتابت شعبان ۵۷۶ ق؛

۲۴. المنهاج فی شرح صحیح مسلم، ابوزکریّا یحیی بن شرف النّووی (م ۶۷۶ ق)، کتابت دوشنبه سیزدهم شعبان ۷۳۴ ق؛

۲۵. إکمال الإکمال، ابی‌محمّد بن خلفة ابوعبدالله التونسی (م ۸۲۷ ق)، کتابت ذی‌قعده ۹۷۹ ق؛

۲۶. إکمال الإکمال (نسخهٔ دیگر)، کتابت ذی‌حجّه ۸۷۷ ق؛

۲۷. الموطّأ، مالک بن انس (م ۱۷۹ ق)، کتابت رجب ۶۲۸ ق؛

۲۸. الموطّأ (نسخهٔ دیگر)، کتابت ۸۳۰ ق؛

۲۹. مکمّل إکمال الإکمال، ابوعبدالله محمّد بن یوسف السنوسی الحسنی (م ۸۹۵ ق)، کتابت ۹۶۴ ق؛

۳۰. المختار الجامع بین المنتقی و الاستذکار، ابوعبدالله محمد بن عبدالحق الندرومی الیفرنی التلمسانی الفقیه (م ۶۲۵ ق)، کتابت ۱۶ ربیع الاول ۷۱۷ ق؛

۳۱. ریاض الصالحین، ابوزکریّا محیی‌الدین النّووی (م ۶۷۶ ق)، کتابت ربیع الاول ۷۱۷ ق؛

۳۲. مطالع الانوار علی صحیح الآثار، ابن‌قرقول ابواسحاق ابراهیم بن یوسف الوهرانی الشهیر بالحمزی (م ۵۶۹ ق در فاس)، کتابت ذی‌قعدهٔ ۶۳۲ ق؛

۳۳. تیسیر الوصول إلی جامع الاصول من حدیث الرسول ﷺ، (تلخیص جامع الاصول ابن‌الاثیر الجزری) ابوالضیاء وجیه‌الدّین عبدالرّحمن بن علی الزبیدی الشبانی الشافعی (م ۹۴۴ ق)، کتابت ۹۱۷ ق (در عصر مؤلّف)؛

۳۴. مشتبه النسبة، شمس‌الدّین الذهبی (م ۷۴۶ ق)، این نسخه دارای سماعات متعدّد به تاریخ‌های ۷۴۳ و ۷۴۱ ق (در عصر مؤلّف) می‌باشد.

۳۵. مختصر مشارع الاشواق الی مصارع العشاق، ابن‌النحاس محیی‌الدّین احمد بن ابراهیم (م ۸۱۴ ق)، کتابت شوّال ۸۴۰ ق؛

۳۶. تاریخ رواة الحدیث لابی‌بکر (روایة ابی‌محمد قاسم بن



اصبغ)، ابن أبی‌خثیمة احمد بن زهیر ابوبکر بن جرب النسائی البغدادی الحافظ (م ۲۳۴ ق)، کتابت شانزدهم جمادی الاوّل ۶۱۶ ق که با نسخهٔ اصل به خطّ مؤلّف مقابله شده است؛

۳۷. الشفاء بعریف حقوق المصطفی، قاضی عیاض بن موسی (م ۵۴۴ ق)، کتابت ۱۳ شعبان ۶۹۷ ق؛

۳۸. أشرف الوسائل إلی فهم الشمائل، ابن‌حجر الهیثمی (م ۹۷۴ ق)، کتابت ۹۴۹ ق؛

۳۹. تحفة الاخیار فی فضل الصلوة علی النبی المختار ﷺ، ابوعبدالله محمّد بن ابی‌الفضل الرصاص (م ۸۹۴ ق)، کتابت نیمهٔ شعبان ۹۹۶ ق؛

۴۰. التهذیب لمسائل المدوّنة، خلف بن ابی‌القاسم سعید القیروانی البراذعی الازدی (م ۴۳۸ ق در قیروان)، نسخهٔ کهن، کتابت شعبان ۵۳۵ ق؛

۴۱. التقیید علی تهذیب البراذعی، ابوالحسن علی بن محمّد الزرویلی (المعروف‌بالصغیر ـ م ۷۱۹ ق)، کتابت شوّال ۷۳۹ ق؛

۴۲. البیان و التحصیل و الشرح و التوجید و التعلیل، ابن‌رشد ابوالولید محمّد بن احمد (م ۵۲۰ ق)، کتابت نوزدهم شوّال ۶۹۷ ق؛

۴۳. البیان و التحصیل و الشرح و التوحید و التعلیل (نسخهٔ دیگر)، کتابت هجدهم شعبان ۸۴۲ ق؛

۴۴. النوادر و الزیادات علی ما فی المدوّنة و غیرها من الامّهات، ابن ابی‌زید القیروانی (م ۳۸۶ ق)، کتابت هفدهم صفر ۷۹۳ ق؛

۴۵. الجامع لمسائل المدوّنة و المختلطة، ابن‌یونس ابوبکر محمّد بن عبدالله الصقلی (م ۴۵۱ ق)، کتابت چهارم محرّم ۷۳۴ ق؛

۴۶. الجامع لمسائل المدوّنة و المختلطة (نسخهٔ دیگر)، کتابت ۷۳۳ ق؛

۴۷. الجامع لمسائل المدوّنة و المختلطة (نسخهٔ دیگر)، کتابت پنجشنبه بیست و ششم رجب ۷۴۰ ق؛

۴۸. شرح التلقین، قاضی عبدالوهاب بن نصر البغدادی (م ۴۲۲ ق در مصر)، کتابت ۷۶۵ ق؛

۴۹. التبصرة، ابوالحسن علی بن محمّد اللخمی (م ۴۹۸ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ربیع الاوّل ۵۲۳ ق؛

۵۰. النهایة و التمام فی معرفة الوثائق و الاحکام، ابوالحسن علی بن عبدالله بن ابراهیم المتیطی (م ۵۷۰ ق)، کتابت یازدهم جمادی‌الاوّل ۷۱۸ ق در شهر «سلا» در رباط مغرب؛

۵۱. الموفیة، ابوالحرم نفیس‌الدّین مکّی الموفی (م ۵۸۱ ق)، حفید الامام صدرالدین ابی‌الطاهر اسماعیل، کتابت ۷۲۰ ق؛

۵۲. الموفیة (نسخهٔ دیگر)، کتابت ۷۵۸ ق؛

۵۳. المختصر الکبیر فی الفقه المالکی، ابن‌عرفة محمّد بن محمّد الورغمی التونسی (از فلاسفهٔ مشهور افریقا در سدهٔ هشتم قمری ـ م ۸۰۳ ق در تونس)، کتابت ذی‌حجّه ۹۱۳ ق؛

۵۴. تنبیه الطالب لفهم کلام الحاجب، ابن‌عبدالسّلام ابوعبدالله محمّد بن عبدالسّلام الهواری التونسی (م ۷۴۹ ق)، کتابت ربیع الثانی ۷۴۵ ق؛

۵۵. تنبیه الطالب لفهم کلام الحاجب (نسخهٔ دیگر)، کتابت اول صفر ۷۴۴ ق؛

۵۶. الشرح الکبیر لمختصر الشیخ خلیل، بهرام ابوالبقاء تاج‌الدین بن عبدالله بن عبدالعزیز الدمیری، (م ۸۰۵ ق)، کتابت پنجشنبه هشتم شعبان ۹۷۳ ق؛

۵۷. مواهب الجلیل فی شرح مختصر خلیل، ابوعبدالله محمّد بن محمّد بن عبدالرّحمن الحطاب (م ۹۵۴ ق)، کتابت جمعه اوّل ذی‌قعدهٔ ۹۶۹ ق؛

۵۸. الکافی فی فقه المالکی، ابن عبدالبرّ ابوعمر یوسف بن عبدالله بن محمد النمری القرطبی (م ۴۶۳ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۳۰ ق؛

۵۹. الوثائق المجموعة، ابن‌العطار محمّد بن احمد بن عبدالله (م ۳۹۹ ق)، کتابت شعبان ۹۲۸ ق؛

۶۰. شرح مختصر الشیخ خلیل فی الفقه المالکی، محمّد بن ابراهیم التتائی (م ۹۴۲ ق)، کتابت بیستم صفر ۹۲۲ ق؛

۶۱. المختصر فی الفرائض، احمد بن محمّد بن خلق ابوالقاسم الحوفی الشیلی (م ۵۸۸ ق)، کتابت هفدهم ربیع الآخر ۷۲۹ ق؛

۶۲. المشکات و النبراس علی شرح کتاب الکراس، شیخ ابوموسی عیسی بن عبدالعزیز الجزولی (م ۶۷۷ ق)، کتابت ۷۱۶ ق؛

۶۳. الکتاب سیبویه، ابوبشر عمرو بن عثمان (م ۱۸۰ ق)، کتابت صفر ۶۲۰ ق؛

۶۴. تحصیل الأصل فی شرح کتاب الجمل، ابی‌القاسم عبدالرّحمن بن اسحاق الزجاجی، (م ۳۳۹ ق)، کتابت ذی‌حجّهٔ ۶۷۲ ق؛

۶۵. شرح المقرب فی النحو، ابن‌عصفور علی بن مؤمن بن محمّد الحضرمی الاشبیلی (م ۶۶۳ ق)، کتابت ذی‌قعده ۷۴۲ ق؛

۶۶. کتاب الکافی فی الافصاح عن مسائل کتاب الایضاح، ابن

ابی‌الربیع عبیدالله بن احمد ابوالحسین القرشی الاموی الاشبیلی (م ۶۸۸ ق)، کتابت ذی‌حجّه ۷۵۰ ق؛

۶۷. حیوة الحیوان، کمال‌الدّین محمّد بن موسی الدمیری (م ۸۰۸ ق)، کتابت بیست و پنجم صفر ۸۲۲ ق؛

۶۸. القاموس المحیط، مجدالدّین محمّد بن یعقوب فیروزآبادی شیرازی (م ۸۱۷ ق)، کتابت بیست و یکم شوّال ۸۹۷ ق، به خطّ محمّد بن حسن بن احمد بن مسعود بن عبدالله المقرائی الحارثی، ۲۶۸ برگ، (ش ۵۳۱)؛

۶۹. المحکم و المحیط الاعظم فی اللغة، ابن‌سیدة ابوالحسن علی بن اسماعیل، کتابت ۹۸۱ ق، به خط مغربی؛

۷۰. الصحاح فی اللغة، اسماعیل بن حماد فارسی جوهری (م۳۳۹ ق)، کتابت جمادی‌الثانی ۹۸۱ق، ۱۳۱ برگ، (ش ۵۳۶)؛

۷۱. کتاب الفرق، ثابت بن ابی‌ثابت عبدالعزیز، نسخهٔ کهن، کتابت صفر ۶۰۰ ق، از برگ ۷۸ تا ۱۰۹، ضمن مجموعهٔ (ش ۵۳۹/۲)؛

۷۲. کتاب الوفاء باخبار دار المصطفی، نورالدّین علی بن عبدالله بن احمد الشافعی السمهودی الحسنی (م ۹۱۱ ق)، کتابت اواخر صفر ۹۸۱ ق، جلد دوم، ۲۱۷ برگ، (ش ۵۴۲)؛

۷۳. الانس الجلیل به تاریخ القدس و الخلیل، القاضی ابوالیمن عبدالرّحمن بن محمّد بن عبدالرّحمن مجیرالدّین العلیمی الحنبلی، (م ۹۲۷ ق)، کتابت چهاردهم ذی‌قعده ۹۰۲ ق (عصر مؤلّف)، ۱۷۹ برگ، (ش ۵۵۶)؛

۷۴. حدیث وفاة سیدنا الحسین ؑ، ابوالحسن احمد بن عبدالله بن محمّد البکری الکذّاب، از برگ ۷۷ تا ۸۶، ۱۴ برگ، ضمن مجموعهٔ (ش ۵۷۵/۳)؛

۷۵. شرح کشف الاسرار عن غوامض الافکار فی علم المنطق، کتابت بیست‌وهفتم جمادی‌الاوّل ۹۳۹ق، ۱۷۹برگ، (ش۶۰۸)؛

۷۶. نفائس الاصول فی شرح کتاب المحصول، فخرالدّین رازی (م ۶۰۶ ق)، کتابت دوشنبه دوازدهم جمادی الاول ۷۱۴ ق، ۱۴۲ برگ، (ش ۶۱۸)؛

۷۷. تحصیل الاصول من کتاب المحصول، فخرالدّین رازی (م ۶۰۶ ق)، کتابت هفتم ربیع الآخر ۷۰۴ ق، ۸۸ برگ، (ش ۶۱۹)؛

۷۸. الهدایة، ابوبکر محمّد بن حسن حضرمی مرادی، کتابت یازدهم رمضان ۸۴۳ ق، ۶۵ برگ، (ش ۶۲۷)؛

۷۹. المستقصیٰ شرح عبدالرحمن بن احمد ایجی بر مختصر ابن‌الحاجب در اصول، سعدالدّین مسعود تفتازانی (م ۷۹۳ ق)، کتابت شنبه بیست و ششم شوال ۸۷۱ ق (عصر مؤلّف)، ۲۴۸ برگ، (ش ۶۲۸)؛

۸۰. کتاب اللامشی فی اصول الفقه، حسین بن علی بن ابوالقاسم عمادالدّین اللامشی،[1] کتابت محرّم ۷۶۲ ق، (ش ۶۳۳)؛

۸۱. شرح علی مختصر فی اصول الفقه، مؤلّف مجهول، کتابت جمادی الاوّل ۷۷۵ ق، ۲۴۵ برگ، (ش ۶۴۱)؛

۸۲. منهاج العابدین، ابوحامد غزّالی (م ۵۰۵ ق)، کتابت سه‌شنبه بیست و دوم شعبان ۹۷۹ ق، ۵۲ برگ.

۸۳. فوائد الدارس المشرفة علی عیون المجالس (در فقه مالکی)، ابن‌خیرة محمّد بن عبدالله بن محمّد، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت جمادی الآخر ۵۳۴ ق، ۳۲ برگ، (ش ۶۵۱)؛

۸۴. فوائدالدارس، (جلد۱۳)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت رمضان ۶۳۵ ق، به خطّ عبدالرّحمن بن محمّد العبدری، ۳۴ برگ؛

۸۵. فوائد الدارس (جلد ۲۵)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ذی‌قعدهٔ ۵۳۶ ق، ۱۸ برگ، نسخه بر مؤلّف خوانده شده است؛

۸۶. فوائد الدارس(جلد ۳۵)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت غرّهٔ صفر ۵۳۷ ق، ۳۱ برگ، نسخه بر مؤلّف خوانده شده است؛

۸۷. فوائد الدارس، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ربیع الآخر ۵۳۷ ق، به خطّ عبدالله‌بن ابی‌بکر الجذامی، ۳۱ برگ، (جلد ۵)؛

۸۸. احیاء علوم الدین، ابوحامد غزّالی (م ۵۰۵ ق)، کتابت یکشنبه هشتم ربیع الاول ۶۹۵ ق، ۱۵۱ برگ، (ش ۶۵۹)؛

۸۹. قوت القلوب فی معاملة المحبوب، ابوطالب محمّد بن علی بن عطیة العجمی المکّی (م ۳۸۶ ق)، کتابت ذی‌حجّه ۹۹۹ ق، ۲۴۳ برگ، (ش ۶۶۲)؛

۹۰. درر المنابر و حلی العقول و الخواطر، ابوالفرج عبدالرّحمن بن الجوزی (م ۵۹۷ ق)، کتابت ذی‌قعده ۹۸۳ ق، به خطّ مبارک بن عبدالکریم بن ابی‌بکر بن داود السوسی الودائی، ۲۱۸ برگ، (ش ۶۶۶)؛

۹۱. المدخل الی تنمیة الاعمال بتحسین النیات، محمّد بن محمّد العبدری الفاسی (مشهور بن ابن‌الحاج ـ م ۷۳۸ ق)، کتابت ۹۶۷ ق، به خطّ محمّد بن محمّد بن مخلوف السیفی، ۲۰۴ برگ، (ش ۶۹۹)؛

۹۲. شجرة نسب النبی ﷺ، مؤلّف مجهول، خطّ مغربی، ۹۷

---

۱. منسوب به «لامش» از روستاهای ایالت فرغانه در جمهوری ازبکستان.

برگ، (ش ۷۰۸)؛

۹۳. شرح عقیدة الامام السنوسی، محمّد بن عمر بن ابراهیم الملالی التلمسانی، کتابت اواخر شوّال ۹۸۹ ق، به خطّ سعید بن محمّد بن احمد، ۹ برگ؛

۹۴. محصّل افکار المتقدّمین و المتأخرین من الحکماء و المتکلّمین، فخرالدّین رازی (م ۶۰۶ ق)، کتابت صفر ۶۶۹ ق، ۵۸ برگ، (ش ۷۴۲)؛

۹۵. التقیید علی تهذیب البراذعی، ابوالحسن الصغیر علی بن محمّد بن عبدالحقّ الزوریلی (المشهور بابی‌الحسن الصغیر - م ۷۱۹ ق)، کتابت رمضان ۷۴۳ ق، ۲۰۶ برگ، (ش ۷۸۳)؛

۹۶. المدوّنة و المخلّطة، سحنون بن عبدالسّلام بن سعید التنوخی (م ۲۴۰ ق)، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت پانزدهم شعبان ۴۹۶ ق، به خطّ عبدالملک بن مسرة الیحصبی، ۴ برگ، (ش ۷۹۶)؛

۹۷. المدوّنة کتاب التجارة، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس دیگر، کتابت ذی‌حجّهٔ ۴۹۶ ق، به خطّ ابن‌مسرة، ۱۵ برگ ۲۰ سطری، (ش ۷۹۶)؛

۹۸. المدوّنة، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس دیگر، کتابت ذی‌حجّهٔ ۴۹۶ ق، به خطّ عبدالله بن مسرة بن خلف بن فرج بن عزیز الیحصبی، جلد ۴، ۱۸ برگ، (ش ۷۹۶)؛

۹۹. قرآن کریم، به خطّ کوفی بر روی پوست، ۸۴ برگ، (ش ۸۹۸)؛

۱۰۰. قرآن کریم، قطع بزرگ، به خطّ کوفی بر روی پوست، ۹۵ برگ، (ش ۹۰۰)؛

۱۰۱. قرآن کریم، خطّ کوفی قدیم، ۱۲ برگ (ش ۹۰۲)؛

۱۰۲. قرآن کریم، خطّ کوفی، ۱۱۷ برگ (ش ۹۰۴)؛

۱۰۳. قرآن کریم، خطّ کوفی بر روی پوست، ۵۱ برگ (ش ۹۰۵)؛

۱۰۴. قرآن کریم، خطّ کوفی بر روی پوست، ۹۰ برگ (ش ۹۰۶)؛

۱۰۵. قرآن کریم، خطّ مغربی، کتابت سدهٔ ششم قمری، ۵۱ برگ (ش ۹۰۷)؛

۱۰۶. الکفایة فی تفسیر القرآن، عزّالدین عبدالعزیز بن احمد سعید الدیرینی (م ۶۹۴ ق)، کتابت هجدهم محرّم ۹۱۷ ق، ۲۴۶ برگ (ش ۹۳۴)؛

۱۰۷. لمحات الانوار و نفحات الازهار و ریه الظمآن فیما ورد من الآثار فی ثواب قارئه القرآن، محمّد بن عبدالواحد بن ابراهیم الغافقی الملاحی (م ۶۱۹ ق)، کتابت شوّال ۹۷۶ ق، ۱۰۸ برگ (ش ۹۳۵/۲)؛

۱۰۸. الفن المختصر لاهل البدایة و النظر (در تفسیر قرآن)، ابوعبدالله محمّد بن علی بن محمّد البرجی الشطبیبی الاندلسی، (م ۹۶۳ ق)، کتابت رجب ۹۹۰ ق، به خطّ مغربی، ۱۹۱ برگ (ش ۹۳۶)؛

۱۰۹. الایضاح لناسخ القرآن و منسوخه، مکّی بن ابی‌طالب بن محمّد بن مختار القیسی (م ۴۳۷ ق)، نسخهٔ کهن و نفیس، کتابت رمضان ۵۱۰ ق، ۷۷ برگ (ش ۹۳۸)؛

۱۱۰. البیان فی اعراب القرآن، ابوالبقاء عبدالله بن ابی‌عبدالله حسین العکبری (م ۶۱۶ ق)، کتابت شوّال ۹۶۵ ق، ۱۰۵ برگ (ش ۹۴۰/۲)؛

۱۱۱. صحیح بخاری، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت محرّم ۴۹۳ ق، به خطّ حسین بن محمّد الصدفی، ۹۳ برگ (ش ۹۵۴)؛

۱۱۲. صحیح بخاری، کتابت هفدهم ربیع الثانی ۸۵۷ ق، ۱۷ برگ (ش ۹۵۵)؛

۱۱۳. صحیح بخاری، کتابت سه‌شنبه چهاردهم ربیع الثانی ۸۵۸ ق، ۱۷ برگ (ش ۹۵۵)؛

۱۱۴. صحیح بخاری (نسخهٔ دیگر)، کتابت سی‌ام جمادی الاول ۸۵۸ ق (ش ۹۵۵)؛

۱۱۵. صحیح بخاری (نسخهٔ دیگر)، کتابت رجب ۸۵۸ ق (ش ۹۵۵)؛

۱۱۶. صحیح بخاری (نسخهٔ دیگر)، کتابت اواسط صفر ۸۵۹ ق (ش ۹۵۵)؛

۱۱۷. صحیح بخاری (نسخهٔ دیگر)، کتابت جمادی الاول ۸۵۹ ق (ش ۹۵۵)؛

۱۱۸. صحیح بخاری (نسخهٔ دیگر)، کتابت ششم جمادی الثانی ۸۵۹ ق (ش ۹۵۵)؛

۱۱۹. صحیح بخاری (نسخهٔ دیگر)، کتابت یازدهم شعبان ۸۶۰ ق (ش ۹۵۵)؛

۱۲۰. صحیح بخاری (نسخهٔ دیگر)، کتابت ششم جمادی الآخر ۸۶۱ ق (ش ۹۵۵)؛

۱۲۱. صحیح بخاری (نسخهٔ دیگر)، کتابت دوازدهم شعبان ۸۶۱ ق (ش ۹۵۵)؛

۱۲۲. صحیح مسلم، کتابت جمادی الآخر ۵۷۴ ق، به خطّ یحیی بن محمّد بن موسی التجیبی، ۱۴۱ برگ (ش ۹۸۳)؛

۱۲۳. صحیح مسلم، کتابت بیست و هشتم ربیع الآخر ۶۱۸ ق، ۱۵۲ برگ (ش ۹۷۹)؛

۱۲۴. صحیح مسلم، کتابت بیست و هشتم جمادی الآخر ۸۴۲ ق، ۲۰۶ برگ (ش ۹۸۹)؛

۱۲۵. تجرید احادیث الموطأ، ابوالقاسم عبدالرّحمن بن یحیی القرشی، کتابت دوشنبه نیمه جمادی الاول ۹۵۴ ق، ۲۲۴ برگ (ش ۹۹۵)؛

۱۲۶. سنن ابی‌داود، نسخهٔ کهن، کتابت رمضان ۵۳۶ ق، ۱۵۸ برگ (ش ۱۰۰۱)؛

۱۲۷. مشارق الانوار النبویّة من صحاح الاخبار المصطفویّة،[1] حسین بن محمّد الصغانی، (م ۶۵۰ ق)، کتابت جمادی الاول ۹۹۵ ق، ۱۰۴ برگ (ش ۱۰۲۲)؛

۱۲۸. سلاح المؤمن، ابن‌همام تقی‌الدین ابوالفتح محمّد بن محمّد (المعروف بابن‌الامام - م ۷۴۵ ق)، ۱۲۲ برگ (ش ۱۰۲۴)، نسخه در حیات مؤلّف کتابت شده است.

۱۲۹. مشتبه النسبة، ابومحمّد عبدالغنی بن سعید الازدی الحافظ (م ۴۰۹ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ربیع الاول ۵۳۶ ق، ۴۹ برگ (ش ۱۰۴۹)؛

۱۳۰. حاشیة علی نظم مورد الظمآن، سعید بن سلیمان السملالی الکرامی (از علمای سدهٔ نهم)، کتابت رجب ۸۹۹ ق، ۵۷ برگ (ش ۱۰۵۳/۱)؛

۱۳۱. ایضاح الاسرار و البدائع و تهذیب الغرر و المنافع فی شرح الدرر اللوامع، ابن‌المجرد الفنزاری السلوی (م ۷۷۸ ق)، کتابت پانزدهم محرّم ۹۸۴ ق، ۱۹۹ برگ (ش ۱۰۵۵/۱)؛

۱۳۲. اللباب فی شرح الشهاب، مؤلّف مجهول، کتابت ۷۱۳ ق، ۱۴۵ برگ (ش ۱۰۸۰)؛

۱۳۳. مرشد المبتدئین الی معرفة معنی الفاظ الرسالة، سعید بن سلیمان الکرامی السوسی، کتابت ۹۰۷ ق، به خطّ محمّد بن محمّد بن ابی‌العبّاس بن ابی‌محلی، ۱۹۰ برگ (ش ۱۱۴۵)؛

۱۳۴. تنبیه الطالب لفهم لغات ابن‌الحاجب، ابن‌عبدالسّلام محمّد بن عبدالسّلام بن اسحاق بن احمد الاموی، کتابت سدهٔ نهم ق، ۱۱۴ برگ (ش ۱۱۴۹)؛

۱۳۵. معیار العلم (در منطق)، ابوحامد غزّالی (م ۵۰۵ ق)، کتابت ۹۸۰ ق، به خطّ علی بن احمد بن محمّد جمقون البلنسی، ۵۶ برگ، ضمن مجموعة (ش ۱۳۱۸/۴)؛

۱۳۶. الاقتصاد فی الاعتقاد، ابوحامد غزّالی (م ۵۰۵ ق)، کتابت رجب ۹۸۱ ق، ضمن مجموعة (ش ۱۳۱۸/۱)؛

۱۳۷. مدینة مصر و ما فیها من العجائب و الغرائب و الحدیث عن نهر النیل، مؤلّف مجهول، کتابت ۹۰۰ ق، به خطّ محمد البلمسی، ۳۴ برگ (ش ۱۳۲۸/۳)؛

۱۳۸. الذخائر و الاعلاق فی شرح ترجمان الاشواق، ابوعبدالله محمّد بن علی بن محمّد بن عربی الحاتمی (م ۶۳۸ ق)، نسخهٔ مصحّح به خط مؤلّف که با نسخهٔ اصل دو بار مقابله و تصحیح شده است (ش ۱۳۲۸ مکرّر)؛

۱۳۹. بلغة الغواص فی الاکوان الی معدن الاخلاص فی معرفة الانسان، ابن‌عربی الحاتمی، محمّد بن علی الطائی (م ۶۳۸ ق)، کتابت ۹۹۸ ق، به خطّ محمّد بن محمّد بن سالم الحموی (المؤذن بالجامع الاموی)، ۶۸ برگ (ش ۱۳۲۸ مکرّر)؛

۱۴۰. قطب العارفین، عبدالرّحمن بن یوسف بن عبدالرّحمن اللجائی، کتابت ۹۷۸ ق، ۶۴ برگ (ش ۱۳۳۲/۲)؛

۱۴۱. شرح عقیدة السلالجی، ابوعبدالله محمّد بن عبدالرّحمن بن علی المدیونی، کتابت بیست و چهارم شوّال ۹۵۵ ق، ۴۰۵ برگ (ش ۱۳۳۷)؛

۱۴۲. اعانة المتوجه المسکین علی طریق الفتح و التمکین، احمد بن احمد بن محمّد بن عیسی زروق الفاسی (م ۸۹۹ ق)، کتابت ۹۹۱ ق، ۲۶ برگ (ش ۱۳۴۱/۲)؛

۱۴۳. تنبیه الغافلین عن اعمال الجاهلین و تحذیر السالکین من افعال الهالکین، احمد بن ابراهیم بن النحاس الدمشقی الشافعی (م ۸۱۴ ق)، کتابت ۹۹۲ ق، به خطّ علی بن محمّد بن محمّد المنصور الشافعی، ۱۶۳ برگ (ش ۱۳۴۴)؛

۱۴۴. التنبیه یا شرح حکم الشیخ ابی‌الفضل تاج‌الدین احمد، ابن‌عباد ابوعبدالله محمّد بن ابراهیم النفری (م ۷۹۲ ق)، کتابت ۸۷۶ ق در غرناطه، به خطّ احمد بن علی بن عبدالجلیل اللخمی، ۲۰۴ برگ (ش ۱۳۵۴)؛

۱۴۵. المقدّمة الجزولیة (در نحو)، ابوموسی عیسی بن عبدالعزیز بن یلبخت بن عیسی الجزولی النحوی (م ۶۰۷ ق)، کتابت سه‌شنبه نهم ذی‌قعدهٔ ۷۱۳ ق، نسخهٔ مقابله و تصحیح شده، ۴۸ برگ (ش ۱۳۶۶)؛

۱۴۶. شرح المقدّمة الجزولیة (در نحو)، ابوعلی عمر بن محمّد

---

۱. نسخه‌ای بسیار نفیس و کهن از این کتاب که در سدهٔ هشتم قمری کتابت گردیده، در کتابخانهٔ بزرگ آیة‌الله العظمی مرعشی نجفی (ره) موجود و در جلد ۲۸ فهرست نسخه‌های خطّی این کتابخانه معرفی شده است.

بن عمر الازدي الاشبيلى (م ۶۴۵ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت پنجشنبه بیستم رجب ۶۲۳ ق (عصر مؤلّف)، ۷۴ برگ (ش ۱۳۶۷)؛

۱۴۷. القوادح الجدلية، اثيرالدين مفضل بن عمر بن مفضل ابهری (م ۶۶۳ ق)، کتابت صفر ۷۴۶ ق در تونس، خطّ مغربی، ۲۰ برگ (ش ۱۳۶۷/۷)؛

۱۴۸. ازالة اللبس عن المسائل الخمس، ابن‌مبارک إحمد الفيلالى اللـمطى (م ۱۱۵۵ ق)، نسخهٔ مذهّب و هنری که در عصر مؤلّف کتابت شده و چندین تقریظ در پایان نسخه به خطوط علما آمده‌اند. (ش ۱۳۷۵/۲)؛

۱۴۹. عوارف المعارف، شهاب‌الدّين سهروردی (م ۶۳۲ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت یکشنبه هفدهم شعبان ۶۸۰ ق، به خطّ یحیی بن محمّد بن عبدالعزيز الانصاری الاندلسی البرشانی (ش ۱۳۷۷)؛

۱۵۰. بغية الطالب فی شرح عقيدة ابن‌الحاجب، ابن‌زکری، احمد بن محمّد التلمسانی (م ۸۹۹ ق)، کتابت ۹۹۵ ق، به خطّ عبداللّه بن ابراهيم ابن الحاج (ش ۱۳۸۵)؛

۱۵۱. مختصر نظم الفرائد و مبدیء الفوائد فی شرح محصّل المقاصد، ابوالعبّاس احمد بن علی بن عبداللّه المنجور (م ۹۹۵ ق)، کتابت ربيع الاول ۹۸۳ ق (عصر مؤلّف)، به خطّ احمد بن عیسی بن احمد بن صالح الدرعی (ش ۱۳۹۱)؛

۱۵۲. شرح واسطة السلوک للحوضی، ابوعبداللّه محمّد بن يوسف السوسی (م ۸۹۵ ق)، کتابت ربيع الثانی ۸۹۹ ق (ش ۱۳۹۴/۲)؛

۱۵۳. وصفة حکمية، ابن‌عربی محمّد بن محمّد بن احمد بن عبداللّه الحاتمی (مشهور به ابن‌عربی - م ۶۳۸ ق)، کتابت ۹۸۴ ق (ش ۱۴۲۶)؛

۱۵۴. محاذی موطأ الامام مالک، ابن‌تومرت محمّد بن عبداللّه الهرغی السوسی، نسخهٔ بسيار کهن، کتابت نيمهٔ اول سدهٔ ششم ق (ش ۱۴۴۹)؛

۱۵۵. دفتر الاعارة لخزانة القرويّين، خط احمد بن محمّد بن مهدی بن محمّد بن عباس بن صابر البعزاوی (ش ۱۴۵۸)، شامل اسامی افرادی که نسخه‌های خطّی را برای مطالعه دریافت داشته‌اند؛ تعدادی از نسخه‌هایی که نام آنها در این دفتر ثبت شده‌اند، اکنون موجود نمی‌باشد.[1]

۱۵۶. کتاب الناظر (در فرائض)، ابن‌النجا محمّد بن مطهّر بن عبيد الفارض، نسخهٔ کهن، کتابت رمضان ۵۳۵ ق (ش ۱۴۶۰)؛

۱۵۷. البستان المتخرج من کتاب فردوس الاخبار لابی‌شجاع شيرويه بن شهردار الديلمی، علی بن قاسم بن علی، نسخهٔ نفيس و چاپ نشده (ش ۱۴۶۸)؛

۱۵۸. قرآن کريم، به خطّ کوفی بر روی پوست، از اول سورهٔ «نساء» (ش ۱۴۷۴)؛

۱۵۹. الزاهر فی معانی الکلام الذی يستعمله الناس، ابوالقاسم عبدالرّحمن بن اسحاق الزجاجی النحوی (م ۳۳۷ ق)، نسخهٔ کهن (ش ۱۴۷۷)؛

۱۶۰. الانوار السنيّة فی بعض المعانی للمباحث الاصلية، ابوعبداللّه محمّد بن علی بن احمد بن محمد الشطيبی الاندلسی، کتابت ۹۹۲ ق، به خطّ محمّد بن علی الفجيجی (ش ۱۵۰۱)؛

۱۶۱. الجامع الصحيح، الاسانيد المتخرج من ستة مسانيد، محمّد بن عبداللّه (م ۱۲۰۴ ق در رباط)، نسخهٔ نفيس و چاپ نشده (ش ۱۶۴۹)؛

۱۶۲. اختصار کتاب احياء العلوم للغزالی، مؤلّف مجهول، کتابت هفدهم رمضان ۹۷۷ ق، به خطّ علی بن محمّد البحير، ۸۰ برگ (ش ۱۶۵۳)؛

۱۶۳. ترتيب کتاب معجم الکبير للطبرانی، مؤلّف مجهول، نسخهٔ نفيس (ش ۱۶۵۵)؛

۱۶۴. الجمان فی مختصر اخبار الزمان، محمّد الشطيبی الاندلسی (م ۹۶۴ ق)، (ش ۱۶۵۶)، نسخه تاريخ کتابت ندارد.

۱۶۵. التوضيح علی مختصر ابن‌الحاجب، شيخ ابوالضياء خليل بن اسحاق، کتابت نوزدهم شوّال ۹۷۹ ق، به خطّ سالم بن وسعدة بن ابی‌زيد بن منصور السوسی (ش ۱۶۶۲)؛

۱۶۶. فتح الجليل علی مختصر خليل، محمّد بن ابراهيم التتائی، کتابت ۹۸۲ ق (ش ۱۷۱۶)؛

۱۶۷. التوضيح فی شرح مختصر ابن‌الحاجب (نسخهٔ ديگر)، کتابت ربيع الثانی ۹۷۷ ق (ش ۱۷۲۱)؛

۱۶۸. التاريخ الکبير، احمد بن ابی‌خيثمة زهير بن حرب بن شداد (م ۲۷۹ ق)، نسخهٔ بسيار کهن، کتابت سدهٔ پنجم ق (ش ۱۸ و ۱۹)؛

۱۶۹. جامع البيان فی تفسير القرآن، محمّد بن جرير طبری (م ۳۱۰ ق)، نسخهٔ بسيار کهن، کتابت ۳۹۱ ق، ۹۸ برگ (ش ۷۹۱/۴)؛

۱۷۰. جامع البيان فی تفسير القرآن (نسخهٔ ديگر)، شامل جزء

---

[1] فهرست کتابخانهٔ قرويين، جلد چهارم، ص ۱۷۴.



سی و یکم قرآن، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۳۹۱ ق، ۳۶ برگ (ش ۷۹۱/۴۰)؛

۱۷۱. سیر الفزاری (السیر فی الاخبار و الاحداث)، ابی‌اسحاق ابراهیم بن محمّد بن الحارث الفزاری (م ۱۸۸ ق)، جزء دوم، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ۲۷۰ ق، ۱۸ برگ، فاقد شماره، تملک عبّاس بن أصبغ (م ۳۸۶ ق)؛ و تملک دیگر به خطّ مورّخ مشهور ابن‌بشکوال (م ۵۷۸ ق) که در پشت برگ آغاز نسخه آمده‌اند؛

۱۷۲. سیر الفزاری (جزء ۱، ۳، ۴ و ۵)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت سدهٔ سوم ق، ۵۹ برگ، نسخه بر عبّاس بن أصبغ به سال ۳۷۹ ق خوانده شده و دست‌خط وی در پایان اجزای این نسخه آمده است.

۱۷۳. المختصر فی الفقه المالکی، ابی‌مصعب احمد بن ابی‌بکر الزهری (م ۲۴۲ ق)، نسخهٔ بسیار کهن به خطّی شبیه خط کوفی، کتابت ۳۵۹ ق در قرطبه، ۱۷۴ برگ (ش ۸۷۴/۴۰)؛

۱۷۴. المدوّنة فی الفقه المالکی، روایة سحنون بن سعید التنوخی (م ۲۴۰ ق)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت سدهٔ پنجم ق (ش ۳۱۹/۴۰)؛

۱۷۵. المختصر الکبیر فی الفقه المالکی، عبدالله بن عبدالحکم بن اعین المصری (م ۲۱۴ ق)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت سدهٔ چهارم ق، ۳۳ برگ (ش ۸۱۰/۴۰)؛

۱۷۶. النوادر و الزیادات علی ما فی المدوّنة و غیرها من الامّهات، عبدالله بن عبدالرّحمن الدفری القیروانی المالکی (م ۳۸۶ ق)، کتابت سدهٔ چهارم ق (عصر مؤلّف)، در پایان برخی از اجزای نسخه آمده است که در سال ۳۸۳ ق با نسخهٔ اصل به خط مؤلّف مقابله و تصحیح شده است (ش ۷۹۳/۴۰)؛

۱۷۷. الاضداد فی اللغة، محمّد بن هارون التوازی (م ۲۳۸ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ۴۳۶ ق، ۴ برگ، ضمن مجموعهٔ (ش ۳۸/۴۰)؛

۱۷۸. نظم الدّرر فی تناسب الآی و السور یا فتح الرحمن فی تناسب اجزاء القرآن، ابواسحاق ابراهیم بن عمر بن حسن بن علی البقاعی (م ۸۸۵ ق)، کتابت ۹۵۶ ق، به خطّ علی العبادی (مشهور به ابن‌رمضان)، ۴۵۱ برگ؛

۱۷۹. الایضاح لناسخ القرآن و منسوخه، ابی‌محمّد مکّی بن ابی‌طالب حموش بن محمّد القیسی (م ۴۳۷ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ۵۱۰ ق، ۷۵ برگ (ش ۶۳/۸۰)؛

۱۸۰. جامع البیان فی تأویل آی القرآن، ابی‌جعفر محمّد بن جریر طبری (م ۳۱۰ ق)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت سدهٔ پنجم ق، (ش ۳۷/۸۰)؛ این نسخه قبلاً در کتابخانهٔ مدرسهٔ حلفاویین در شهر فاس قرار داشته، سپس به کتابخانهٔ قرویّین منتقل شده است.

۱۸۱. فتح الباری بشرح البخاری، ابن‌حجر العسقلانی (م ۸۵۲ ق)، جزء سوم، کتابت ۸۸۰ ق، به خطّ محمّد بن عبد بن عبدالله بن عبدالجلیل الاموی؛

۱۸۲. فتح الباری (جلد چهارم)، کتابت ۸۰۵ ق، ۱۷۳ برگ؛

۱۸۳. فتح الباری (جلد ششم)، کتابت ربیع الاوّل ۸۸۷ ق، ۱۸۸ برگ؛

۱۸۴. فتح الباری (جلد هفتم)، کتابت اوایل ربیع الاول ۸۸۷ ق، ۲۵۰ برگ؛

۱۸۵. المسند الصحیح المختصر، ابوالحسین مسلم بن حجاج بن مسلم القشیری النیشابوری (م ۲۶۱ ق)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۵۷۳ ق، به خطّ ابوالقاسم عبدالرّحمن بن عبدالله بن عمیر الاموی؛ این نسخه در سال ۵۷۴ ق مقابله و تصحیح شده است.

۱۸۶. سلاح المؤمن فی الاذکار، تقی‌الدین ابوالفتح محمّد بن محمّد بن علی بن همام الشافعی المصری (معروف به ابن‌الامام - م ۷۴۵ ق)، کتابت ۷۶۷ ق، ۱۲۳ برگ (ش ۱۴۹/۸۰)؛

۱۸۷. المعهد الکبیر در شرح موطأ امام مالک، ابن‌الزهر ابوعلی عمر بن علاء بن یوسف بن هادی العثمانی، نسخهٔ اصل به خطّ مؤلّف؛

۱۸۸. الجامع الکبیر یا جمع الجوامع، جلال‌الدّین عبدالرّحمن سیوطی (م ۹۱۱ ق)، کتابت ۹۸۴ ق، به خطّ محمّد بن سلیمان؛

۱۸۹. فتح القریب المجیب بشرح الترغیب و الترهیب، شیخ حسن بن علی الفیومی (م ۸۷۰ ق)، نسخهٔ اصل، به خطّ مؤلّف، کتابت ربیع الاول ۸۵۹ ق (ش ۸۰/۳۸)؛

۱۹۰. الروضات البهیّة الوسیمة فی الغزوات النبویّة الکریمة، ابومحمّد حسن بن ابی‌الحسن علی (از علمای سدهٔ هفتم ق)، کتابت سدهٔ هفتم ق، ۱۲۶ برگ؛

۱۹۱. المدوّنة، ابن‌القاسم عبدالرّحمن بن القاسم بن خالد العتقی (م ۱۹۱ ق در مصر)، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت ۴۷۶ ق، دارای چندین سماع در سال ۴۲۸ ق، ۱۸۴ برگ؛

۱۹۲. التنبیهات المستنبطة فی شرح مشکلات المدوّنة و المختلطة، قاضی عیاض ابوالفضل (م ۵۴۴ ق)، کتابت چهارشنبه ششم شعبان ۶۸۷ ق، به خطّ سعید الدکالی؛

۱۹۳. المختصر الکبیر فی الفقه المالکی، ابن‌عرفة محمّد بن محمّد

الورغمی التونسی (م ۸۰۳ ق)، کتابت بیست و ششم جمادی الاول ۹۱۲ ق، به خطّ محمّد بن احمد الفیشی، ۲۶۷ برگ؛

۱۹۴. الأشراف علی مذهب الاشراف، ابن‌هبیرة معزالدوله (وزیر ابوالمظفر یحیی بن محمد الحنبلی)، کتابت یکشنبه بیست و هفتم رمضان ۷۲۳ ق، ۲۹۷ برگ؛

۱۹۵. کتاب الفرق، ثابت بن أبی‌عبدالعزیز، کتابت صفر ۶۰۰ ق، ضمن یک مجموعه، از برگ ۷۸ تا ۱۰۹؛

۱۹۶. الموطأ امام مالک، کتابت رجب ۵۰۲ ق، ۲۳ برگ، جلد ۷؛

۱۹۷. الموطأ (جلد ۸)، کتابت نیمهٔ رجب ۵۰۲ ق، ۱۸ برگ؛

۱۹۸. الموطأ (جلد ۹)، کتابت دههٔ اوّل رجب ۵۰۲ ق، ۲۳ برگ؛

۱۹۹. الموطأ (جلد ۱۱)، کتابت غرّه شعبان ۵۰۲ ق، ۲۰ برگ؛

۲۰۰. الموطأ (جلد ۱۲)، کتابت نیمهٔ شعبان ۵۰۲ ق، ۲۶برگ؛

۲۰۱. نفائس الاصول فی شرح کتاب المحصول (در اصول فقه)، شهاب‌الدّین احمد بن ادریس قرافی مالکی (م ۶۸۴ ق)، کتابت دوشنبه دوازدهم جمادی الاول ۷۱۴ ق، ۱۴۲ برگ؛

۲۰۲. تحصیل الاصول من کتاب المحصول لفخرالدین الرازی، ابوالثناء سراج‌الدین محمود بن ابی‌بکر الارموی (م ۶۸۲ ق)، کتابت هفتم ربیع الآخر ۷۰۴ ق، ۸۸ برگ؛

۲۰۳. مختصر ابی‌مصعب الزهری، روایة ابی‌اسحاق ابراهیم بن سعید بن عثمان مدنی، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت شعبان ۳۵۹ ق، به خطّ حسن بن یوسف، ۱۷۴ برگ؛

۲۰۴. الابانة فی الوقف و الابتداء، شیخ ابی‌الفضل محمّد بن جعفر الخزاعی (م ۴۰۸ ق)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۵۲۰ ق، به خطّ ابی‌جعفر احمد بن علی انصاری ابن الباذش الغرناطی، (م ۵۴۲ ق)، ۱۰۶ برگ (ش ۱۷۹/۸۰)؛

۲۰۵. أطراف الافراد یا اطراف المقدّسی، حافظ ابوالفضل محمّد بن طاهر المقدسی القیسرانی (م ۵۰۷ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۳۰ ق در ثغر اسکندریه، به خطّ عیسی بن سلیمان الرعینی الاندلسی المالقی (م ۶۳۲ ق)، ۱۰۰ برگ (ش ل ۱۹۰/۸۰)؛

۲۰۶. الاقناع فی فروع الفقه، ابی‌بکر محمّد بن ابراهیم بن منذر النیشابوری الشافعی (م ۳۱۹ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۲۵ ق، ۱۱۴ (ش ۲۹۸/۸۰)؛

۲۰۷. کتاب الزهد و الرقائق، ابی‌محمد عبدالله بن المبارک (م ۱۸۱ ق)، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت ۴۶۵ ق، ۱۴۲ برگ (ش ۱۸۶/۸۰)؛

۲۰۸. سیر ابراهیم بن محمد الفزاری (جلد دوم)، ابی‌اسحاق ابراهیم بن محمد الفزاری (م ۱۸۶ ق)، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت ربیع الآخر ۲۷۰ ق، به خطّ خلف بن عبدالملک بن بشکوال و خطّ عبّاس بن اصبغ (م ۳۸۶ ق)، ۱۸ برگ؛

۲۰۹. سیر الفزاری (جلد ۱، ۳، ۴ و ۵)، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت ۳۷۹ ق، ۵۹ برگ، نسخه بر عبّاس بن اصبغ خوانده و تصحیح شده است.

۲۱۰. المؤتلف و المختلف فی مشتبه اسماء الرجال، حافظ ابی‌محمّد عبدالغنی بن سعید الأزدی المصری المقدسی (م ۴۰۹ ق)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۵۳۶ ق، ۵۷ برگ، ضمن مجموعهٔ (ش ۱۷۴/۸۰)؛

۲۱۱. المسند الصحیح، مسلم ابوالحسین بن الحجاج بن مسلم القشیری النیشابوری (م ۲۶۱ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت سدهٔ ششم ق، به خطّ حافظ ابومحمّد عبدالله بن عیسی القلنبی (ش ۱۲۹/۸۰)؛

۲۱۲. المسند الصحیح (نسخهٔ دیگر)، کتابت ۶۱۸ ق (ش ۱۰۴/۸۰)؛

۲۱۳. المسند الصحیح (نسخهٔ دیگر)، کتابت سدهٔ ششم ق که دارای اجازه‌ای به خطّ حافظ ابی‌محمّد عبدالحق بن عبدالرّحمن الازدی الاشبیلی به سال ۵۷۵ ق می‌باشد (ش ل ۱۲۸/۸۰)؛

۲۱۴. اسباب نزول القرآن، حافظ شهاب‌الدّین احمد بن علی بن محمّد بن حجر العسقلانی (م ۸۵۲ ق)، کتابت شوّال ۸۸۹ ق (ش ی ۲۵۸)؛

۲۱۵. الامالی المصریة (در حدیث)، تخریج حسین بن اسماعیل بن محمّد بن اسماعیل محاملی (م ۳۳۰ ق)، نسخهٔ بسیار کهن، نادر و گرانبها به خطّ مؤلّف که در سدهٔ چهارم هجری کتابت شده است (ش ق ۱۱۴)؛

۲۱۶. اعلام السّنن فی شرح المشکل من احادیث البخاری، ابی‌سلیمان احمد بن محمّد بن ابراهیم الخطابی البستی (م ۳۸۸ ق)، نسخهٔ نفیس و نادر، (ش ق ۱۸۰)؛

۲۱۷. الاشراف علی معرفة الاطراف، علی بن حسن بن هبة‌الله بن عساکر (م ۵۷۱ ق)، نسخهٔ نفیس و نادر (ش ق ۶۷)؛ یک جلد از این اثر در کتابخانهٔ عمومی رباط (ش ۶۷ ق) موجود می‌باشد.

۲۱۸. الانوار فی الجمع بین المنتقی و الاستذکار فی شرحی الموطأ ابن‌الولید باجی و ابی‌عمر بن عبدالبر، عبدالله محمّد بن سعید بن احمد بن زرقون (م ۵۸۶ ق)، کتابت ۱۰ ربیع الاول ۷۰۲ ق،

جلد چهارم (ش ق ۱۴۵)؛

۲۱۹. الامد الاقصی فی الاسماء الحسنی مع کتاب الافعال، قاضی ابوبکر بن العربی المعافری (م ۵۴۳ ق)، نسخهٔ نفیس و نایاب به خط محمد بن احمد قادری (ش ق ۴)؛

۲۲۰. اعتلال القلوب، ابی‌بکر محمد بن جعفر خرائطی (م ۳۲۷ ق)، ۸ جزء در یک جلد، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۶۵ ق در بیت‌المقدس. (ش ق ۲۵۹)؛

۲۲۱. الاعلام بنوازل الاحکام، ابن‌سهل عیسی ابی‌الاصبغ جیانی قرطبی (یکی از قضات شهرهای طنجه و مکناس و غرناطه - م ۴۸۶ ق)، دو جزء در یک جلد، نسخهٔ نفیس در ذکر رویدادها و زندگی‌نامهٔ بزرگان اندلس. (ش ل ۲۹۹/۸۰)؛

۲۲۲. الاحکام الشرعیة الکبری، ابی‌محمد عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله ازدی اشبیلی (معروف به ابن‌خرّاط - م ۵۸۱ ق)، شامل چند جزء، نسخهٔ کهن، کتابت ۲۵ شوال ۶۶۴ ق (ش ی ۵)؛

۲۲۳. الایضاح در شرح کتاب المفصّل زمخشری، جمال‌الدین ابی‌عمرو عثمان بن حاجب (م ۶۴۶ ق)، کتابت ۷۸۱ ق، به خط ابن‌حیاتی (ش ل ۵۱۴/۴۰)؛

۲۲۴. الالفاظ (در لغت)، ابی‌یوسف یعقوب بن اسحاق (معروف به ابن‌السکّیت - م ۲۴۴ ق)، دو جزء در یک جلد، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ۵۱۱ ق که بر ابی‌محمد البطلیوسی در منزل وی، در شهر بلنسیه قرائت شده است (ش ل ۳۶۵/۸۰)؛

۲۲۵. الالفاظ المغربة بالالقاب المعربة، ابن‌قتیبه عیسی بن ابراهیم (از نوادگان ابن‌قتیبه مشهور)، نسخهٔ نفیس و نادر (ش ل ۳۷۰/۸۰)؛

۲۲۶. ارتشاف الضرب من لسان العرب، اثیرالدین ابی‌حیّان محمد بن یوسف بن علی بن یوسف بن حیّان اندلسی جیانی (م ۷۴۵ ق)، کتابت ذی‌القعده ۷۳۹ ق در حیات مؤلّف، به خط محمد بن محمد بن احمد سلالجی (ش ق ۲۲۱)؛

۲۲۷. اضاءة الراموس (حاشیه بر کتاب قاموس اللغة)، حافظ ابی‌عبدالله محمد بن طیّب شرکی فاسی (م ۱۱۷۰ ق)، جلد دوم فقط، نسخهٔ نفیس و نادر که به سال ۱۳۵۳ ق بر خزانهٔ قرویّین وقف شده است (ش ل ۸۴۷/۴۰)؛

۲۲۸. الامالی، ابی‌بکر محمد بن حسن بن دُرید ازدی (م ۳۲۱ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت شعبان ۶۴۱ ق (ش ق ۱۵۳)؛

۲۲۹. اقتباس الانوار و التماس الازهار فی انساب الصحابة و رواة الآثار، ابی‌محمد عبدالله بن علی اللخمی الرشاطی (م ۵۴۲ ق)، چند جزءدر یک جلد، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت سدهٔ ۶ ق، در آغاز جزء پنجم اجازه‌ای به خطّ مؤلّف که برای یکی از شاگردانش نوشته است (ش لی ۹۲ و ۳۰۳۱۵)؛

۲۳۰. انساب الاشراف، احمد بن یحیی بن جابر بن داود بلاذری (م ۲۷۹ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ربیع الاول ۶۶۱ ق، به خط احمد بن محمد موصلی، (ش ق ۹۹)؛

۲۳۱. الاخلاق، ارسطو (م ۳۲۲ ق م)، نسخه کهن و نفیس، کتابت ۶۱۹ ق، (ش ل ۲۵۰۸/۸۰ - ۳۰۴۳)؛

۲۳۲. الارشاد فی اصول الاعتقاد، تقی‌الدین مظفّر بن عبدالله بن علی بن حسین (معروف به مقترح - م ۶۱۲ ق)، کتابت ربیع الثانی ۹۹۸ ق (ش ق ۸۰)؛

۲۳۳. اسماء المعروفین بالکنیة من التابعین و من بعدهم، ابی‌عمر یوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر قرطبی (م ۴۶۳ ق)، ضمن مجموعه (ش ق ۱۴۳)؛

۲۳۴. بیان الوهم و الایهام الواقعین فی کتاب الاحکام لعبد الحق الازدی، حافظ ابی‌الحسن علی بن محمد بن قطان فاسی (م ۶۲۸ ق)، نسخهٔ نفیس وکهن و نایاب و ضخیم به خط مغربی و دارای حواشی به خطوط تنی چند از علمای مغرب از جمله ابوالعباس احمد بن مبارک السجلماسی؛ نسخه را مادر ابی‌العباس منصور، سیده مسعودة، دختر شیخ احمد بن عبدالله الوزکیتی، بر خزانه مسجد جامع مراکش در سال ۱۰۱۱ ق وقف نموده است (ش ل ۱۹۳/۸۰)؛

۲۳۵. البسیط فی شرح الجمل الکبیرة للزجاجی، ابی‌الحسین عبیدالله بن احمد بن عبیدالله بن محمد بن عبیدالله بن ابی‌الربیع الاشبیلی (م ۶۸۸ ق)، در ده جلد، کتابت ۷۳۵ ق، نسخهٔ نادر و بسیار نفیس، این نسخه جلد اول است. (ش ق ۲۰۶)؛

۲۳۶. البسیط فی شرح الجمل الکبیرة للزجاجی (نسخهٔ دیگر)، شامل جلد نخست، کتابت ۷۲۴ ق (ش ی ۱۰۰)؛

۲۳۷. البرصان و العرجان و العمیان، ابی‌عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (م ۲۵۵ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس و بی‌همتا و منحصر به فرد (ش ق ۸۷)؛

۲۳۸. البیان المغرب فی اخبار الاندلس و المغرب، ابی‌عبدالله محمد مراکشی (معروف به ابن‌عذاری - م حدود ۶۹۵ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس که به اخبار سال ۶۶۴ ق پایان می‌پذیرد،

این نسخه با ۳ نسخه دیگر که در کتابخانهٔ اسکوریال اسپانیا موجود می‌باشند، متفاوت است و ۱۰۰ برگ افزون بر آن‌ها دارد که در نسخه‌های دیگر وجود ندارد (ش ق ۲۰۰)؛

۲۳۹. البدور الضاویة فی التعریف بالسادات اهل الزاویة الدلائیة، سلیمان بن محمد شفشاونی حسنی حوات (م ۱۲۳۱ ق)، (ش د ۲۶۱)؛

۲۴۰. تأویل مشکل القرآن، ابی‌محمد عبدالله بن قتیبه (م ۲۷۶ ق)، نسخه اندلسی بسیار کهن و نفیس، برگ‌هایی از انجام نسخه افتاده‌اند. (ش ل ۶۹/۸۰)؛

۲۴۱. تفسیر القرآن، ابی‌ربیع ابی‌الحسین عبیدالله بن احمد بن عبیدالله اشبیلی سبتی (م ۶۸۸ ق)، جلد اول، نسخهٔ بسیار نفیس و بی‌همتا که در جای دیگر وجود ندارد و برگ پایانی آن افتاده است. (ش ق ۳۱۵)؛

۲۴۲. التحریر و التحبیر لاقوال ائمة التفسیر فی معانی کلام السمیع البصیر، محمد بن سلیمان بن حسن بن حسین بلخی مقدسی حنفی (معروف به ابن‌نقیب ـ م ۶۹۸ ق)، نسخه نفیس و نادر؛ به گفتهٔ صاحب هدیة العارفین این کتاب در ۵۰ جلد نگاشته شده و نسخهٔ موجود شامل سوره‌های شعراء، نمل و قصص است. (ش ق ۶۳)؛

۲۴۳. التعریف بمن ذکر فی الموطأ، ابی‌الحذاء ابی‌عبدالله محمد بن یحیی بن محمد التمیمی (م ۴۱۰ ق در سرقسطه)، نسخهٔ کهن و نفیس، به خط اندلسی قدیم، از نسخه‌های موقوفهٔ ابی‌العباس احمد المنصور می‌باشد که آن را به خط خود وقف نموده است.(ش ل ۱۱۸/۸۰)؛

۲۴۴. التقریب للکتاب التمهید لابن‌عبدالبر، شیخ ابی‌عبدالله محمد بن احمد بن فرج قرطبی (م ۶۷۱ ق)، دو جزء در یک جلد، نسخهٔ بسیار نفیس به خط اندلسی، (ش ل ۱۱۷/۸۰)؛

۲۴۵. تذهیب التهذیب للحافظ المزی، شمس‌الدین محمد بن احمد ذهبی (م ۷۴۸ ق)، جلد ۲ و ۳ در یک جلد ضخیم، کتابت ربیع الآخر ۷۲۳ ق در عصر مؤلّف در شهر دمشق، (ش ل ۱۶۰/۸۰)؛

۲۴۶. تلخیص المستدرك للحاکم النیشابوری، حافظ ابی‌عبدالله محمد بن احمد ذهبی (م ۷۴۸ ق)، کتابت رمضان ۸۰۱ ق (ش ق ۱۷۷)؛

۲۴۷. تنبیه الانام فی بیان علوّ مقام نبینا علیه افضل الصلاة و السلام، ابن‌عظوم محمد بن احمد قیروانی، نسخهٔ نفیس هنری مذهّب و مرصّع، (ش ل ۱/۴۰)؛

۲۴۸. تلبیس إبلیس، ابوالفرج عبدالرحمن بن الجوزی (م ۵۹۷ ق)، نسخهٔ نفیس و کهن، کتابت ذی‌الحجه ۶۱۳ ق، به خط احمد بن سعید بن احمد الناسخ، (ش ق ۲۳۲)؛

۲۴۹. التفریع (در فقه مالکی)، ابوالقاسم بن‌الجلّاب عبیدالله بن حسین بن حسن (م ۳۷۸ ق)، کتابت ۷۰۱ ق، به خط مغربی، (ش ل ۲۳۷/۴۰)؛

۲۵۰. تحریر المقال فی موازنة الاعمال و حکم غیر المکلّفین فی العقبی و المآل فی الرّد علی الحافظ الحمیدی و شیخه ابن‌حزم، ابی‌طالب عقیل بن عطیة القضاعی (م ۶۰۸ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن و نادر و بی‌همتا که در عصر مؤلّف کتابت شده است (ش ق ۱۰۹)؛

۲۵۱. تیسیر المرام فی شرح عمدة الاحکام، محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق (م ۸۷۱ ق)، کتابت ربیع الثانی ۹۹۶ ق، به خط منصور بن علی الحاج، (ش ق ۳۸)؛

۲۵۲. التبصرة در نحو، ابی‌محمد عبدالله بن علی بن اسحاق صمیری (م ۵۸۴ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، مورّخ رمضان ۵۹۷ ق، (ش ق ۳۳۲)؛

۲۵۳. التذییل و التکمیل فی شرح التسهیل لابن‌مالك، اثیرالدین ابی‌حیان محمدبن یوسف بن علی بن یوسف بن حیان غرناطی اندلسی (م ۷۴۵ ق)، ۱۰ ذی‌الحجه ۷۵۳ ق، به خط محمد بن ابراهیم بن علی بن عبدالنور، شامل جلد چهارم کتاب (ش ق ۲۱۲)؛

۲۵۴. التاج، ابی‌عثمان عمرو بن جاحظ (م ۲۵۵ ق)، نسخهٔ نفیس و کهن، کتابت سدهٔ ۸ ق که از سوی سلطان ابوالعباس احمد مرینی به سال ۷۹۲ ق بر مسجد اندلس در فاس وقف گردیده است (ش ل ۶۵۳/۴۰)؛

۲۵۵. تهذیب اللغة، ابی‌منصور محمد بن احمد ازهری (م ۳۷۰ ق)، نسخهٔ نفیس و کهن، کتابت ۶۵۳ ق، به خط علی بن محمد بن صدقة بن شیب خفاجی، شامل جلد دهم کتاب از حرف س تا ط (ش ق ۱۶۰)؛

۲۵۶. التکملة و الصلة و الذیل لمافات صاحب القاموس، سید مرتضی بن محمد حسینی زبیدی (م ۱۲۰۵ ق)، جلد ۱ و ۴، نسخهٔ بسیار نفیس، به خط مؤلّف در سال ۱۲۰۲ ق (ش ل ۱۳۶/۸۰)؛

۲۵۷. التعازی و المراثی، ابی‌العباس محمد بن یزید ازدی نحوی

مبرّد (م ۲۸۶ ق)، کتابت ذی‌الحجه ۷۵۷ ق (ش ق ۲۲۶)؛

۲۵۸. التاریخ، ابی‌عمرو خلیفة بن خیاط بن خلیفة بن خیاط شیبانی عصفری بصری (م ۲۴۰ ق)، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت ذی‌القعده ۴۷۷ ق (ش ق ۱۹۹)؛

۲۵۹. الترجمانة الکبری التی جمعت اخبار العالم براً و بحراً، ابوالقاسم بن احمد بن علی الزیانی (م ۱۲۴۹ ق)، نسخهٔ نفیس و نادر (ش د ۶۵۸)؛

۲۶۰. التصریف لمن عجز عن التألیف، ابوالقاسم خلف بن عباس زهراوی اندلسی (م ۴۲۷ ق)، نسخهٔ کهن و نفیس، کتابت ذی‌القعده ۶۱۶ ق، جلد آخر (ش ج ۲۱)؛

۲۶۱. التصریف لمن عجز عن التألیف (نسخهٔ دیگر)، جلد اول، کتابت جمادی الاولی ۸۶۳ ق، به خط ناصرالدین محمد بن خضر طبیب (ش ی ۴۰)؛

۲۶۲. التمهید لما فی الموطأ من المعانی و الاسانید، ابی‌عمر یوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبرّ (م ۴۶۳ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ۵۰۵ ق نزدیک به عصر مؤلّف، جلد ۷ (ش ل ۱۱۶/۸۰)؛

۲۶۳. تفسیر قرآن کریم، مؤلّف مجهول، کتابت ۸۰۲ ق در شهر سبته، (ش ی ۴۹۸)؛

۲۶۴. الجامع الصحیح، حافظ ابی‌عیسی محمد بن عیسی ترمذی (م ۲۷۹ ق)، جلد اول، کتابت سده ۸ ق و دارای سماعات متعدد از علما به سال ۷۴۶ ق، به خط اندلسی (ش ل ۷۵۴/۴۰)؛

۲۶۵. الجمع بین الصحیحین «البخاری و مسلم»، ابی‌بکر محمد بن عبدالله بن محمد بن زکریّا جوزقی (م ۳۸۸ ق)، نسخه بسیار نفیس و کهن، کتابت ذی‌الحجه ۵۸۱ ق، به خط محمد بن ابی‌بکر بن یوسف فرقانی (ش ق ۱۱۸)؛

۲۶۶. الجمع بین الصحیحین، ابی‌محمد عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الازدی الاشبیلی (معروف به خرّاط - م ۵۸۱ ق)، نسخهٔ کهن و نفیس، شامل جلد آخر، (ش ق ۱۸۹)؛

۲۶۷. جامع الاسانید، احتمالاً از حافظ شمس‌الدین ابی‌عبدالله محمد بن احمد ذهبی (م ۷۴۸ ق)، کتابت ۸۳۰ ق، به خط محمد بن حسن بن علی بدرانی در آثار ذهبی کتابی به این نام نیامده و این نام بنابر نوشتهٔ پشت برگ آغاز نسخه بر آن نهاده شده است (ش ق ۱۵۲)؛

۲۶۸. الجامع الصحیح الاسانید المستخرجة من ستة مسانید، سلطان سیدی محمد بن عبدالله (م ۱۲۰۴ ق)، کتابت ۱۸ محرّم ۱۲۵۵ ق، به خط نسخ (ش ل ۷۴۷/۴۰)؛

۲۶۹. الجامع لسبل الخیرات الی اعلی الدرجات، ابی‌الحسن یحیی بن نجاح بن القلانس (م ۴۲۲ ق)، کتابت ۸۸۸ ق، به خط نسخ (ش ل ۷۰۱۴۰)؛

۲۷۰. جامع اسرار الطب، ابی‌العلاء زهر بن عبدالملک بن محمد بن مروان بن زهر اشبیلی (م ۵۲۵ ق در قرطبه)، نسخهٔ کهن و نفیس (ش د ۵۳۲)؛

۲۷۱. جامع مفردات الادویة و الاغذیة، ابی‌محمد عبدالله بن احمد بن البیطار المالقی (م ۶۴۶ ق)، کتابت ۸۰۰ ق، به خط مغربی (ش ل ۶۰۶/۴۰)؛

۲۷۲. الحقائق الواضحات فی شرح الباقیات الصالحات، ابی‌العباس احمد بن معد بن عیسی بن وکیل تجیبی اقلیشی (م ۵۵۰ ق)، نسخهٔ نفیس (ش ق ۳۱۶)؛

۲۷۳. الحیل فی الحروب و فتح المدائن و حفظ الدروب، مؤلّف مجهول، کتابت نیمهٔ ذی‌الحجه ۷۶۳ ق، بر پشت برگ آغاز آمده که نسخه برای خزانهٔ مقر اشرف عالی مولوی سیفی یلبغا ملکی منصوری کتابت شده است (ش ج ۴۳)؛

۲۷۴. حلیة المحاضرة فی صناعة الشعر و انواعه، ابوعلی محمد بن حسن حاتمی (م ۳۸۸ ق)، کتابت شعبان ۹۹۰ ق، شامل جلد ۱ و ۳، به خط مغربی ابراهیم بن محمد غسانی وزیر (ش ل ۵۹۰/۴۰)؛

۲۷۵. حدیقة الازهار فی شرح ماهیة العشب و العقار، قاسم بن محمد بن ابراهیم وزیر غسانی، نسخهٔ نفیس، کتابت ۱۰ ق، نسخه برای سلطان احمد منصور ذهبی سعدی مغربی به سال ۹۹۴ ق نگاشته شده است (ش د ۱۶۸۴)؛

۲۷۶. حوادث الزمان و ابنائه و وفیات الاکابر و ابنائه، شمس‌الدین محمد بن ابراهیم بن ابی‌بکر بن ابراهیم بن عبدالعزیز الجزری الدمشقی (م ۷۳۹ ق)، نسخهٔ نفیس (ش ق ۱۹۴)؛

۲۷۷. خلق الانسان فی اللغة، ابی‌عبیدة محمد ثابت بن ابی‌ثابت عبدالعزیز لغوی ورّاق، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت اواخر سده ۶ ق (ش ل ۵۳۹/۴۰)؛

۲۷۸. حذف من نسب قریش، مؤرج بن عمرو بن حارث سدوسی (م ۱۹۵ ق)، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کهن‌ترین نسخهٔ موجود این مجموعه و حتی دیگر مجموعه‌ها، کتابت سدهٔ ۳ ق، دارای تاریخ سماع به سال ۲۵۱ ق و چند سماع دیگر؛

این نسخه ظاهراً همان نسخه‌ای است که اکنون در کتابخانهٔ ملّی رباط موجود می‌باشد و شخصاً آن را در آن کتابخانه دیده و توصیف آن را در این گزارش آورده‌ام. (ش ق ۹۹).

۲۷۹. دیوان ابی‌فراس حمدانی، حارث بن سعید بن حمدان شاعر (م ۳۵۷ ق)، کتابت ۹۷۹ ق که برای خزانهٔ احمد منصور به خط علی بن منصور شیظمی کتابت شده است؛

۲۸۰. الدرّة الفائقة فی أبناء علی و فاطمة، ابی‌عبدالله محمد زکی بن هاشم (ش ج ۴۸)؛

۲۸۱. الذخیرة فی فروع المالکیة، شهاب‌الدین ابوالعباس احمد بن ادریس بن عبدالرحمن الضهاجی القرافی (م ۶۸۴ ق)، جلد ۷ و ۱۲، کتابت ۹۵۲ ق، به خط مسعود بن یعزی بن ابراهیم؛

۲۸۲. روضة التعریف بالحب الشریف، ابی‌عبدالله محمد بن عبدالله بن خطیب سلمانی غرناطی (م ۷۷۶ ق)، نسخهٔ نفیس (ش ج ۱۴۵)؛

۲۸۳. رفع الحجب المستورة فی محاسن المقصورة (شرح مقصوره حازم قرطاجنی تونسی)، ابوالقاسم محمد بن احمد السبتی (م ۷۶۰ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس و مذهّب و فوق‌العاده هنری (ش ل ۸۵۴/۴۰)؛

۲۸۴. الروض المکنون فی شرح رجز ابن‌غزرون، قاسم بن محمد بن ابراهیم (وزیر غسّانی)، نسخهٔ اصل به خط مؤلف، کتابت ۱۸ جمادی الثانی ۹۹۹ ق، (ش د ۱۶۸۴)؛

۲۸۵. الزکاة، ابی‌بکر محمد بن عبدالله بن یحیی بن جد الفهری (م ۵۸۶ ق)، نسخهٔ کهن و نفیس، کتابت ۲۶ ذی‌الحجه ۶۹۸ ق، به خط اندلسی (ش ق ۷۶)؛

۲۸۶. الزیج القویم فی فنون التعدیل و التقویم، محمد بن ابراهیم فزاری (م ۱۸۰ ق)، نسخهٔ نفیس (ش ق ۲۶۰)؛

۲۸۷. سیرة ابن اسحاق و کتاب المغازی، حافظ محمد بن اسحاق (م ۱۵۱ ق)، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس جزء ۲، ۳، ۴ و ۵، کتابت ۵۰۶ ق، دارای سماعات همزمان با کتابت نسخه (ش ل ۲۰۲/۸۰)؛

۲۸۸. السماء والعالم، ابوعبدالله محمدبن ابان سید لخمی قرطبی (م ۳۵۴ ق)، شامل جزء سوم کتاب، کتابت اوایل سدهٔ ۹ ق؛ نسخه در سال ۸۵۵ ق از سوی وزیر ابوالحسن علی بن ابوالحجاج یوسف بن زیات وطاسی وقف شده است (ش ل ۲۶۴۶/۴۰)؛

۲۸۹. السحر و الشعر، ابی‌عبدالله محمد بن عبدالله لسان الدین بن الخطیب السلمانی (م ۷۶۴ ق در شهر فاس)، کتابت ۸۸۸ ق (ش د ۱۲۱)؛

۲۹۰. سفینة الصالحی، محمد بن نجم‌الدین صالحی هلالی دمشقی (م ۱۰۱۲ ق)، (ش د ۱۰۰۳)؛

۲۹۱. السیاسة، ابوبکر محمد بن حسن حضرمی قروی مرادی (م ۴۸۹ ق)، کتابت ۱۵ رمضان ۸۴۳ ق در تونس، به خط عیسی بن عبدالله عوسجی، ۶۵ برگ، (ش ل ۶۲۷/۴۰)؛

۲۹۲. شذرات من کتاب الله العزیز، مؤلّف مجهول، نسخهٔ کهن و نفیس، کتابت ۶۵۴ ق در شهر مراکش در مغرب، به خط عمر مرتضی آخرین حاکم موحّدین (ش ی ۴۳۲)؛

۲۹۳. شواهد التوضیح علی الجامع الصحیح، سراج‌الدین عمر بن علی بن الملقن الشافعی (م ۸۰۴ ق)، جلد ۳، نسخه اصل به خط مؤلّف و حواشی به خط شاگرد مؤلف (ابن‌حجر معروف) (ش ق ۱۳۳)؛

۲۹۴. شرح فرائض ابی‌القاسم بن الشاط، ابوالحسن علی بن محمد قرشی (مشهور به قلصادی ـ م ۸۹۱ ق)، نسخهٔ نفیس، کتابت ۸۸۰ ق که مؤلّف و ابوالحسن علی بن قاسم بیاضی آن را مقابله و تصحیح کرده‌اند، خط اندلسی (ش ل ۳۲۳/۸۰)؛

۲۹۵. شرح الایضاح لابی علی الفارسی، عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد جرجانی (م ۴۷۱ ق)، جزء ۱ و ۲ و ۳، کتابت نیمهٔ دوم سدهٔ ۶ ق، نسخه بسیار نفیس و گرانبها که در پشت برگ‌های آغازین هر جزء دست‌خط ابوالحسن علی بن ابوطالب روح بن احمد نهروانی به سال‌های ۵۸۷ و ۵۸۸ ق آمده که نسخه بر او خوانده و تصحیح شده است. (ش ق ۱۶۲)؛

۲۹۶. شرح جمل الزجاجی، ابوعبدالله محمد بن فخّار، جلد دوم، کتابت ۸۲۰ ق، به خط عبدالرحمن بن سلیمان السبتی (ش ق ۳۰۴)؛

۲۹۷. الشجرة الزکیة، ابی‌عبدالله محمد زکی بن هاشم علوی سجلماسی مدغری (م ۱۲۷۰ ق)، دو جلد در یک جلد (ش ج ۳۷۵)؛

۲۹۸. شرح ارجوزة ابن‌سینا (در طب)، ابوالولید محمد بن احمد بن رشد (م ۵۹۵ ق)، نسخهٔ نفیس و کهن، برگ پایانی افتاده (ش ل ...)؛

۲۹۹. شرح الدرر اللوامع لابن‌بری، ابی‌عبدالله محمد بن عبدالملک قیسی منتوری (م ۸۳۴ ق)، کتابت سدهٔ ۹ ق به خط اندلسی، (ش ل ۲۳۱/۴۰)؛

۳۰۰. شرح بیوع الفقیه ابی‌یحیی بن جماعة التونسی، حافظ

ابی‌العباس احمد بن قاسم الجذامی القباب (م ۷۷۸ ق)، کتابت ۷۷۸ ق، به خط یکی از بزرگان صوفیهٔ مغرب (ابوعبدالله محمد بن عباد ـ م ۷۹۲ ق)، (ش ل ۲۶۰/۸۰)؛

۳۰۱. صحیح بخاری (نسخه دیگر)، کتابت ۲۴ جمادی الاولی ۱۲۰۷ ق، مذهّب، مرصّع و ممتاز، به خط عبدالعزیز بن محمد الحلو (ش د ۱۵۸۷)؛

۳۰۲. صلة السمط و سمطة المرط فی شرح سمط الندی فی الفخر المحمدی، محمد بن علی بن محمد بن عمر التوزری (معروف به ابن‌الشباط ـ م ۶۸۱ ق)، کتابت ۱۲ ربیع الثانی ۷۱۵ ق، به خط ابوالقاسم بن محمد بن محمد الرعینی الیکرانی در شهر توزر، جزء ۲ و ۳ (ش ق ۱۱۰)؛

۳۰۳. طبق الارطاب فیما اقتطفناه من مسانید الائمة، سلطان محمد بن عبدالله (م ۱۲۰۴ ق)، نسخهٔ نفیس به خط نسخ، کتابت ۱۲۰۴ ق، دارای دو تقریظ از علمای مصر در آغاز نسخه (ش د ۷۴۶/۴۰)؛

۳۰۴. طبقات الفقهاء الشافعیة، ابی‌زکریا محی‌الدین یحیی بن شرف بن مری بن حسن النووی (م ۶۷۶ ق)، این کتاب تلخیصی از طبقات ابن صلاح و برخی از برگ‌های آن به خط امام سبکی است (ش ق ۱۹۵)؛

۳۰۵. طبقات القرّاء، محمد بن احمد بن عثمان ذهبی (م ۷۴۸ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس که در عصر مؤلّف کتابت شده و در پایان اجازه‌ای به خط مؤلّف برای حافظ ابی‌الحجاج مزی آمده است. کتابت سدهٔ ۸ ق؛

۳۰۶. الطبقات الکبری، تاج‌الدین عبدالوهاب بن علی بن عبدالکافی سبکی (م ۷۷۱ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس و اصل به خط مؤلّف (ش ق ۱۱۷)؛

۳۰۷. الطریق الواضح المسلوک الی تراجم الخلفاء و الملوک، ناصرالدین محمد بن عبدالرحیم بن علی بن محمد (معروف به ابن‌فرات ـ م ۸۰۷ ق)، جزء ۲ و ۶، نسخهٔ نفیس (ش ق ۲۴۱)؛

۳۰۸. العز و المنافع للمجاهدین بالمدافع، ابراهیم بن احمد بن غانم بن زکریّا اندلسی، تألیف ۱۰۰۸ ق در اسپانیا، نسخهٔ نفیس مصحّح (ش ج ۸۷)؛

۳۰۹. العبر و دیوان المبتدأ و الخبر (تاریخ ابن‌خلدون)، ابی‌عبدالرحمن بن محمد بن خلدون (م ۸۰۸ ق در مصر)، ج ۳ و ۵، نسخهٔ بسیار مهم، بی‌نظیر و گران‌بها، دست‌خط ابن‌خلدون در صفر ۷۹۹ ق در پشت برگ آغازین آمده که نسخه را شخصاً برای خزانهٔ قروئین وقف نموده است. (ش ل ۳۶۲/۴۰)؛

۳۱۰. غریب الحدیث، ابوالفرج عبدالرحمن بن الجوزی (م ۵۹۷ ق)، ۷ جزء در یک جلد، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن و مهم و ارزشمند، نسخهٔ اصل به ابن‌جوزی که در سال ۵۷۶ ق آن را مسوّده کرده و در سال ۵۸۱ ق آن را مبیضّه نموده است. (ش ق ۱۴۰)؛

۳۱۱. غایة المقصد فی زوائد احمد، ابوالحسن علی بن ابوبکر هیثمی (م ۸۰۷ ق)، نسخهٔ نفیس، کتابت ۱۱۳۳ ق، به خط سید حسین حسینی (ش ق ۴۸)؛

۳۱۲. غریب القرآن، محمد بن عزیز سجستانی (م ۳۳۰ ق)، کتابت ۹۶۵ ق، به خط سعید بن محمد تونسی که برای خزانه ابوعبدالله محمد بن عبدالقادر کتابت کرده است (ش ل ۶۵/۸۰)؛

۳۱۳. فوائد المعانی فی شرح حرز الامانی للشاطبی، ابی‌عبدالله محمد بن محمد بن داود صنهاجی (معروف به ابن‌آجروم ـ م ۷۲۳ ق)، جلد ۱ و ۲، نسخه اصل به خط مؤلّف و برخی موارد به خط فرزند مؤلّف، نسخهٔ نفیس، (ش ق ۱۴۶)؛

۳۱۴. فتح الرحیم للکشف ما یلبس من کلامه القدیم، شهاب‌الدین احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن عمران بابلی، نسخهٔ اصل به خط مؤلّف که برای سلطان سلیمان بن سلیم عثمانی به سال ۹۵۹ ق نگاشته است (ش ق ۱۲۱)؛

۳۱۵. الفردوس بمأثور الخطاب، ابی‌شجاع شیرویه بن شهردار بن علی شیرویه بن فنا خسرو دیلمی همدانی (م ۵۰۹ ق)، جلد نخست، نسخهٔ نفیس (ش ق ۱۳۱)؛

۳۱۶. فوائد الدارس المشرقة علی عیون المجالس، محمد بن عبدالله بن محمد بن خیرة الاندلسی از علمای نیمهٔ سده ۶ ق، ۷ جزء در یک جلد، نسخهٔ بسیار نفیس و گران‌بها، کتابت ۵۳۷ ق، دارای سماعات متعدّد (ش ل ۶۵۲/۴۰)؛

۳۱۷. الفصوص، ابوالعلاء صاعد بن حسن ربعی موصلی بغدادی (م ۴۱۷ ق)، کتابت ۹۶۹ ق، به خط عبدالله بن عمر تدغی (ش ل ۵۸۷/۴۰)؛

۳۱۸. الفرق بین الحروف المشکلة، ابن‌سید بطلیوسی (م ۵۲۱ ق در بلنسیه)، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ۵۱۰ ق (ش ی ۱۳۴)؛

۳۱۹. الفرق بین الحروف الخمسة (در لغت)، ابی‌محمد عبدالله



بن محمد بن سید بطلیوسی، نسخهٔ کهن و نفیس، کتابت رمضان ۶۳۶ ق (ش ل ۵۳۸/۴۰)؛

۳۲۰. فصل المقال فی شرح الامثال، ابی‌عبید عبدالله بن عبدالعزیز بن مصعب بکری اندلسی (م ۴۸۷ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت شعبان ۶۰۸ ق (ش ق ۱۵۸)؛

۳۲۱. فهرست، ابی‌زکریا یحیی بن احمد بن محمد نفزی حمیدی (معروف به سراج ـ م ۸۰۵ ق)، نسخهٔ نفیس، (ش د ۲۶۴۳)؛

۳۲۲. الفقه (عربی)، مؤلّف مجهول، کتابت ۵۰۰ ق، (ش ی ۷۳۰)؛

۳۲۳. القول المعتبر فی حلّ الفاظ المختصر (مختصر خلیل)، ابی‌عبدالله محمد بن محمد العجماوی مالکی مصری از علمای سده ۱۰ ق، نسخهٔ اصل، به خط مؤلّف، کتابت ۹۵۱ ق، (ش ل ۴۵۵/۴۰)؛

۳۲۴. قرآن کریم، نسخهٔ هنری، مذهّب و ممتاز، خط نسخ، کتابت ۹۵۶ ق، (ش ک ۱)؛

۳۲۵. قرآن کریم، خط کوفی بر روی پوست، از سده‌های نخستین (ش ج ۱)؛

۳۲۶. قرآن کریم، کامل، به خط کوفی بر روی پوست، از سده‌های نخستین (ش ل ۱/۸۰)؛

۳۲۷. قرآن کریم، خط اندلسی، نسخهٔ کهن و بسیار نفیس، کتابت ۶۲۰ در مالقه (ش ی ۴۳۰)؛

۳۲۸. الکاشف فی اسماء رجال الکتب الستة، حافظ شمس‌الدین ابی‌عبدالله بن محمد بن احمد بن عثمان ذهبی (م ۷۴۸ ق)، کتابت ۸۰۳ ق، به خط یکی از شاگردان مؤلّف (ش ل ۱۷۵/۸۰)؛

۳۲۹. الکتیبة الکامنة فیمن لقیناه بالاندلس من شعراء المائة الثامنة، ابی‌عبدالله محمد بن عبدالله لسان‌الدین بن خطیب سلمانی (م ۷۷۶ ق در فاس)، نسخه نفیس، (ش د ۱۳۲)؛

۳۳۰. الکواکب الدریة فی مدح خیر البریة، در تضمین قصیدهٔ بُرده بوصیری در مدح حضرت ختمی مرتبت، نسخهٔ هنری، مذهب و نفیس، کتابت ۸۹۸ ق، به خط موسی بن یوسف ازهری مالکی (ش ل ۷۹۲/۴۰)؛

۳۳۱. اللمعة البدریة فی الدولة النصریة، وزیر ابی‌عبدالله محمد بن خطیب سلمانی (م ۷۷۶ ق)، کتابت ۷۶۹ ق در حیات مؤلّف، به خط اندلسی (ش ل ۱۴۹۱/۸۰)؛

۳۳۲. لطائف الاشارات، ابوالقاسم عبدالکریم بن هوزان بن عبدالملک بن طلحه نیشابوری قشیری (م ۴۶۵ ق)، ج ۱ و ۲، کتابت صفر ۸۹۶ ق (ش ق ۳۰۰)؛

۳۳۳. الموضّح فی تعلیل وجوه القراات (شرح الهدایة)، ابی‌العباس احمد بن عمار بن احمد مقری مهدوی (م ۴۴۰ ق)، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت رجب ۵۶۳ ق در حلب؛

۳۳۴. مختصر تفسیر ابن سلام ابی‌زکریا یحیی تیمیی، ابی‌عبدالله محمد بن عبدالله بن ابی‌زمنین (م ۳۹۹ ق)، نسخهٔ نفیس، کهن و ضخیم، کتابت ۶۱۱ ق (ش ل ۳۴/۴۰)؛

۳۳۵. معانی القرآن، ابی‌زکریّا یحیی بن زیاد بن عبدالله ملک بن منظور دیلمی (معروف به فرّاء[1] ـ م ۲۰۷ ق)، جزء دوم، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، کتابت ۵۷۸ ق، (ش ق ۱۸۸)؛

۳۳۶. مختصر اعراب القرآن و معانیه، ابی‌اسحاق ابراهیم بن سری بن سهل زجاج (م ۳۱۱ ق)، شامل ۵۴ جزء کوچک، نسخهٔ بسیار کهن و گرانبها، کتابت ذی‌الحجه ۳۸۲ ق (ش ق ۳۳۳)؛

۳۳۷. مشکل اعراب القرآن، ابی‌محمد مکی بن ابی‌طالب حموش بن محمد بن مختار اندلسی قیسی (م ۴۳۷ ق)، جلد اول، کتابت ذی‌القعده ۹۹۸ ق، به خط مسعود بن حسن (ش ق ۲۱۷)؛

۳۳۸. الموطأ، امام مالک بن انس بن مالک اصبحی حمیدی (م ۱۷۹ ق)، نسخه کهن دیگر، کتابت ۲۷ ربیع الثانی ۶۱۳ ق (ش ج ۷۰۸)؛

۳۳۹. مسند ابن ابی‌شیبه، ابی‌بکر عبدالله بن محمد بن ابی‌شیبه (م ۲۳۵ ق)، نسخهٔ نفیس (ش د ۶۴۸)؛

۳۴۰. مسند عبد بن حمید کشی، امام عبدالحمید (معروف به عبد بن حمید ـ م ۲۴۹ ق)، نسخهٔ نفیس که در سال ۸۵۵ از سوی وزیر ابی‌الحسن علی بن یوسف وطاسی وقف شده است (ش ل ۱۵۹/۸۰)؛

۳۴۱. المسند الصحیح المختصر (نسخهٔ دیگر)، کتابت سدهٔ ۹ ق، جلد اول، دارای حواشی و سماعات، وقف‌نامه‌ای از سوی ابی‌عبدالله محمد بن محمد بکری به سال ۸۴۵ ق در پشت برگ آغازین نسخه آمده که بر قرویّین وقف شده است. (ش ل ۱۲۹/۸۰)؛

۳۴۲. المسند، حافظ ابی‌بکر احمد بن عمرو بن عبدالخالق

---

[1]. یک نسخه بسیار نفیس و کهن از اعراب القرآن فرّاء، کتابت در سده ۵ ق در کتابخانهٔ بزرگ آیةالله العظمی مرعشی نجفی (ره) موجود می‌باشد که یکی از نسخه‌های نفیس و مهم این کتابخانه از لحاظ قدمت تاریخ کتابت به‌شمار می‌آید.

بزّار (م ۲۹۲ ق)، جلد نخست، کتابت صفر ۸۶۳ ق، به خط محمد بن ابراهیم المشدالی (ش ق ۲۴۳)؛

۳۴۳. محاذی الموطّأ، روایت مهدی محمد بن عبدالله مصمودی بن تومرت (مؤسس حکومت موحّدین در مغرب - م ۵۲۴ ق)، کتابت سدهٔ ۹ ق، دارای وقف‌نامه‌ای به سال ۸۱۱ ق از ابی‌محمد عبدالله طریفی (ش ل ۱۸۱/۴۰)؛

۳۴۴. المعلم فی شرح فوائد مسلم، ابی‌عبدالله محمد بن علی المازری (م ۵۳۶ ق)، جلد اول، نسخهٔ کهن، کتابت شعبان ۶۲۹ ق، (ش ق ۹۴)؛

۳۴۵. المعلم فی شرح فوائد مسلم (نسخه دیگر)، جلد دوم، بسیار نفیس، کهن و ارزشمند، کتابت رمضان ۵۳۰ ق که در عصر مؤلّف کتابت شده است (ش ل ۱۶۴/۴۰)؛

۳۴۶. منال الطالب فی شرح طوال الغرائب، مجدالدین مبارک بن محمد (معروف به ابن‌اثیر - م ۶۰۶ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۰۶ ق، به خط برادرزادهٔ مؤلّف محمد بن نصرالله (ش ق ۱۸۲)؛

۳۴۷. المختار الجامع بین المنتقی و الاستذکار، ابی‌عبدالله محمد بن عبدالحق بن سلیمان یعفری تلمسانی (م ۶۲۵ ق)، جلد ۱ و ۶، به خط مغربی خوش، کتابت ۷۳۰ ق (ش ق ۱۷۶)؛

۳۴۸. المفهم لما اشکل من کتاب مسلم، احمد بن عمر بن ابراهیم قرطبی(م ۶۵۶ ق)، جلد ۲ و ۴، نسخهٔ کهن، مورّخ ۶۹۶ ق، به خط محمود بن عبدالغفور بن یوسف بن عبدالعزیز عجمی در بیت‌المقدس (ش ق ۴۱)؛

۳۴۹. مختصر صحیح مسلم، حافظ ابی‌محمد عبدالعظیم المنذری (م ۶۵۶ ق)، خط نسخ، نسخهٔ کهن، مورّخ ۶۴۵ ق در حیات مؤلّف، (ش ل ۱۰۹/۸۰)؛

۳۵۰. الممهّد الکبیر، ابی‌علی بن زهرا عمر بن علی عثمانی و ریاغلی از علمای اوایل سدهٔ ۸ ق، دو جلد، نسخهٔ اصل، به خط مؤلّف در ۷۰۹ ق، (ش ل ۱۸۷/۴۰)؛

۳۵۱. المنهل العذب (المورد العذب)، ابی‌الفرج عبدالرحمن بن جوزی (م ۵۹۷ ق)، کتابت ۸۷۲ ق، به خط ابی‌بکر بن زید جراعی حنبلی دمشقی (م ۸۸۳ ق)، (ش ق ۱۲۲)؛

۳۵۲. المقام المحزون فی الکلام الموزون، ابی‌جعفر احمد بن حسن بن علی کلاعی (معروف به ابن‌زیّات - م ۸۸۳ ق)، کتابت ذی‌القعده ۹۲۳ ق (ش ی ۴۲۶)؛

۳۵۳. ملابس الانوار و مظاهر الاسرار، محمد بن قاسم بن داود سلوی، جلد ۲، کتابت ۸۱۴ ق، به خط مغربی (ش ل ۷۰۰/۴۰)؛

۳۵۴. المدوّنة، روایت سحنون بن سعید التنوخی (م رجب ۲۴۰ ق)، نسخهٔ بسیار قدیم و نفیس، کتابت ۴۹۴ ق، (ش ل ۵۷۴/۴۰)؛

۳۵۵. مختصر ابی‌مصعب احمد بن ابی‌بکر زهری (م ۲۴۲ ق)، نسخهٔ بسیار مهم و کهن و نفیس و نادر، کتابت ۳۵۹ ق در قرطبه، به خط اندلسی حسین بن یوسف عبدالامام الحاکم المستنصر، (ش ل ۸۷۴/۴۰)؛

۳۵۶. مناهج التحصیل و نتائج لطائف التأویل فی شرح مشکلات المدوّنة، ابی‌الحسن علی بن سعید رجراجی از علمای نیمهٔ سدهٔ ۷ ق، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۹۳ ق، جلد اول (ش ق ۸۸)؛

۳۵۷. مجموعه شامل بخشی از آثار تقی‌الدین علی بن عبدالکافی بن علی سبکی(م ۷۵۶ ق)، نسخهٔ اصل، تمامی مجموعه به خط مؤلّف و برخی از حواشی به خط صلاح‌الدین خلیل بن ایبک صفدی (م ۷۶۴ ق) کتابت سدهٔ ۸ ق (ش ق ۳۰۶)؛

۳۵۸. المورد الاحلی فی اختصار المحلی (القدح المعلی فی شرح المحلی)، ابی محمد علی بن احمد بن سعید بن حزم (م بعد از ۸۶۳ ق)، جلد اول، احتمالاً نسخه اصل و به خط مؤلّف است. (ش ق ۴۰)؛

۳۵۹. المسائل و الاجوبة (در نحو)؛ ابی‌محمد عبدالله بن سید بطلیوسی (م ۵۲۱ ق)، کتابت ۹۷۴ ق (ش ل ۳۵۶/۸۰)؛

۳۶۰. مختصر کتاب العین، ابی‌بکر محمد بن حسن زبیدی اشبیلی (م ۳۷۹ ق)، نسخهٔ بسیار کهن، بی‌نظیر و ارزشمند، کتابت نیمهٔ دوم سدهٔ ۴ ق، عناوین به خط کوفی زرّین و مذهّب (ش ل ۳۶۳/۸۰)؛

۳۶۱. المحکم و المحیط الاعظم (در لغت)، ابوالحسن علی بن اسماعیل (معروف به ابی‌سیده - م ۴۵۸ ق)، کتابت ۹۸۱ ق در شهر تنبکتو، (ش ل ۵۳۴/۴۰)؛

۳۶۲. المثلث (در لغت)؛ ابی‌محمد عبدالله بن محمد بن سید بطلیوسی (م ۵۲۱ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۳۶ ق که با نسخهٔ اصل به‌خط مؤلّف مقابله و تصحیح شده است (ش ل ۵۳۸/۴۰)؛

۳۶۳. مختار الحکم و محاسن الکلم، امیر ابوالوفاء مبشّر بن فاتک مستضری (م حدود ۵۰۰ ق)، جلد دوم، نسخهٔ کهن، کتابت صفر ۶۳۶ ق (ش ی ۹۱۴)؛

۳۶۴. مقامات الحریریة، ابی‌محمد قاسم بن علی حریری

(م ۵۱۶ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس، کهن و ارزشمند، کتابت ربیع الاول ۵۷۴ ق، به خط مهذّب بن حسن بن برکات مهلبی (ش د ۹۸۳)؛

۳۶۵. مختصر الاغانی لابی الفرج الاصبهانی، ابی الربیع سلیمان بن عبدالله بن عبدالمؤمن موحّدی (م ۶۰۴ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ۶۰۷ ق، جلد اول، (ش ق ۱۵۴)؛

۳۶۶. معالم الایمان و روضات الرضوان فی مناقب المشهورین من صلحاء القیروان، عبدالرحمن بن محمد بن علی بن عبدالله اسیری انصاری (معروف به دبّاغ ـ م ۶۹۹ ق)، کتابت ۱۸ ذی‌الحجه ۱۰۷۹ ق، (ش ق ۲۱۵)؛

۳۶۷. من عرف من الصحابة بالکنیة و لم یوقف له علی اسم او اختلف فیه، ابی‌عمر یوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر قرطبی (م ۴۶۳ ق)، ضمن مجموعه (ش ق ۱۴۳)؛

۳۶۸. من لم یوقف له منهم علی اسم و لاعرف بغیر کنیة، ابی‌عمر یوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر قرطبی (م ۴۶۳ ق)، ضمن مجموعه (ش ق ۱۴۳)؛

۳۶۹. المقصد الشریف و المنزع اللطیف فی ذکر صلحاء الریف، ابی‌محمد عبدالحق بن اسماعیل بن احمد بن محمد بن خضر بادسی خزرجی غرناطی (م پس از ۷۲۲ ق)، (ش د ۱۱۰)؛

۳۷۰. میزان الاعتدال فی نقد الرجال، حافظ محمد بن احمد بن عثمان ذهبی (م ۷۴۳ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس به خط مؤلّف و دارای چندین سماع از سعید بن عبدالله الدهلی به سال ۷۴۳ و علی بن عبدالمؤمن بن علی بعلبکی به سال ۷۴۵ ق (ش ق ۱۲۹)؛

۳۷۱. مختصر طبقات الشافعیة الکبری، تاج‌الدین عبدالوهّاب بن علی‌بن عبدالکافی سبکی (م ۷۷۱ ق)، تألیف ۲۳ ذی‌القعده ۷۵۴ق در دمشق، کتابت ۲۰ جمادی الآخر ۸۰۸ ق (ش ق ۱۷۶)؛

۳۷۲. المسند الصحیح الحسن فی مآثر ابی‌الحسن (مآثر ابی‌الحسن علی بن ابی‌سعید عثمان المرینی)، محمد بن احمد بن مرزوق خطیب تلمسانی (م ۷۸۲ ق)، کتابت رجب ۱۱۲۴ ق، به خط ابراهیم بن عمر هشتوکی، نسخهٔ کهن و نفیس دیگری از این اثر در کتابخانهٔ اسکوریال در اسپانیا موجود است. (ش ق ۱۱۱)؛

۳۷۳. مرکز الاحاطة بادباء غرناطة، ابوالبقاء بدرالدین محمد بن ابراهیم بن محمد بن ابراهیم بن محمد بشتکی (م ۸۳۰ ق)، (ش د ۲۶۵۰)؛

۳۷۴. مقالة فی الادویة المضمونة المجربة، جالینوس، ترجمهٔ حسین بن اسحاق (م ۲۶۰ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت جمادی الاولی ۶۸۳ ق، ضمن مجموعه (ش ق ۳۲۱)؛

۳۷۵. المسند الصحیح (نسخهٔ دیگر)، کتابت ۶۱۸ ق (ش ل ۱۰۴/۸۰)؛

۳۷۶. المسند الصحیح (نسخهٔ دیگر)، کتابت سده ۶ ق که دارای اجازه‌ای به خط حافظ ابی‌محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الازدی الاشبیلی به سال ۵۷۵ ق می‌باشد. (ش ل ۱۲۸/۸۰)؛

۳۷۷. الناسخ و المنسوخ فی القرآن، ابوبکر محمد بن عبدالله بن عربی معافری (م ۵۴۳ ق)، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، به خط اندلسی قدیم، شامل تفسیر سورهٔ «بقره» تا پایان سورهٔ «مزمّل» (ش ل ۷۲/۸۰)؛

۳۷۸. الناسخ و المنسوخ فی الحدیث، حافظ ابوبکر زین‌الدین محمد بن موسی حازمی (م ۵۸۴ ق)، نسخهٔ نفیس کتابت سدهٔ ۹ ق، مقابله و تصحیح شده به سال ۸۷۲ ق (ش ل ۱۹۱/۸۰)؛

۳۷۹. نظم الدّرر بآی احمد اجل البشر، ابی‌الحسن الرهونی (از علمای نیمهٔ سده ۷ ق)، نسخهٔ کهن، کتابت ۶۶۱ ق که برای خزانهٔ مرتضی ابوحفص یکی از حاکمان موحّدین (م ۶۶۵ ق) نگاشته شده است. (ش ل ۲۹۱/۴۰)؛

۳۸۰. نصیحة النساء المسلمات و ذکر الموفقات منهنّ و العابدات، احمد بن ابوبکر احمد حنبلی قادری (م ۸۴۴ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس، به خط مؤلّف در سال ۸۴۴ ق (ش ق ۱۳۰)؛

۳۸۱. الوجیز فی تفسیر کتاب الله العزیز، ابی‌الحسن علی بن احمد بن محمد بن علی بن متویه واحدی (م ۴۶۸ ق)، کتابت رجب ۸۲۳ ق، به خط محمد بن عبدالرحمن نامیسی (ش ج ۵۹۰)؛

۳۸۲. الواضحة فی السنن و الفقه، عبدالملک بن حبیب سلمی (از فقهای اندلس ـ م ۲۳۸ ق)، نسخهٔ بسیار کهن و نفیس، به خط اندلسی قدیم، نسخه بر ابی‌محمد عبدالرحمن بن محمد بن عتاب (م ۵۲۰ ق) خوانده و تصحیح شده است (ش ل ۸۰۹/۴۰)؛

۳۸۳. الوسیط فی الامثال، احتمالاً از واحدی نیشابوری، نسخهٔ بسیار کهن و گران‌بها، کتابت سدهٔ ۶ ق (ش ق ۱۰۲)؛

۳۸۴. ورقات فی علم الفلك، مؤلّف مجهول، در ۱۶ برگ، روی پوست، بسیار کهن، دارای اشکال هندسی قدیم (ش ل ۶۵۴/۴۰)؛

۳۸۵. الوصول لحفظ الصحّة فی الفصول، لسان‌الدین محمد بن عبدالله بن خطیب سلمانی (م ۷۷۶ ق)، تألیف جمادی الاولی ۷۷۱ ق، کتابت نیمه جمادی الثانی ۹۸۵ ق (ش م ۵۰)؛

۳۸۶. الهادی فی الاعراب الی طریق الصواب، محمد بن ابوالوفاء

بن احمد موصلی (معروف به ابن‌القبیصی، از علمای سده ۷ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ذی‌القعده ۶۱۲ ق، در آغاز نسخه، اجازه‌ای به خط مؤلّف برای کاتب نسخه (خالد بن عمر بن محمود بن محمد بن حمزه به سال ۶۲۶ ق) آمده است. (ش ق ۲۲۲)؛

۳۸۷. الامالی المصریة (در حدیث)، تخریج حسین بن اسماعیل بن محمّد بن اسماعیل محاملی (م ۳۳۰ ق)، نسخهٔ اصل، کتابت نیمهٔ نخست سدهٔ ۴ ق، به خط مؤلّف (ش ق ۱۱۴)؛

۳۸۸. التاریخ، ابی‌عمرو خلیفة بن خیاط بن خلیفة بن خیّاط شیبانی عصفری بصری (م ۲۴۰ ق)، کتابت ذی‌القعده ۴۷۷ ق (ش ق ۱۹۹)؛

۳۸۹. جامع البیان عن تأویل آی الفرقان، ابوجعفر محمد بن جریر طبری (م ۳۱۰ ق)، ده جزء در یک جلد، کتابت سدهٔ ۴ ق، به خط اندلسی قدیم (ش ل ۳۷/۸۰)؛

۳۹۰. جامع البیان عن تأویل آی الفرقان (نسخهٔ دیگر)، جزء ۳۱، کتابت ۳۹۱ ق، (ش ل ۷۹۱/۴۰)؛

۳۹۱. حذف من نسب قریش، مؤرج بن عمرو بن حارث سدوسی (م ۱۹۵ ق)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت سدهٔ ۳ ق، دارای چند سماع به‌سال ۲۵۱ق (ش ق ۹۹)؛ یادآوری می‌شود که‌این‌نسخه احتمالاً همان نسخه‌ای‌است که اکنون درکتابخانهٔ عمومی‌مغرب در شهر رباط قرار دارد. این‌جانب شخصاً از نزدیک آن را در کتابخانهٔ رباط مشاهده نمودم و متأسفانه بسیار فرسوده و برگ‌هایی پراکنده داشت و نیاز جدّی به ترمیم و بازسازی دارد.

۳۹۲. الزهد و الرقائق، حافظ ابومحمد عبدالله بن مبارک (م ۱۸۱ ق)، کتابت ۴۶۵ ق، به خط اندلسی (ش ل ۱۸۶/۸۰)؛

۳۹۳. سیر ابراهیم بن محمد الفزاری، ابواسحاق (م ۱۸۶ ق)، جلد دوم، نسخهٔ بسیار کهن کتابت ربیع‌الآخر ۲۷۰ ق، روی برگ آغازین نسخه خط خلف بن عبدالملک بن بشکوال و نیز مالک نسخه عباس بن اصبغ (م ۳۸۶ ق) آمده است.

۳۹۴. صحیح بخاری، کتابت اواخر ذی‌القعده ۴۹۲ ق، در ۵ جزء (ش د ۱۳۲)؛

۳۹۵. صحیح بخاری (نسخهٔ کهن دیگر)، کتابت نیمهٔ دوم سدهٔ ۵ ق، دارای سماعات بسیاری از جمله حافظ ابوالحسن طاهر بن مفوز شاطبی به سال ۴۸۱ ق (ش ل ۹۴/۸۰)؛

۳۹۶. قرآن کریم، خط کوفی، بر روی پوست، از سده‌های نخستین (ش ج ۱)؛

۳۹۷. قرآن کریم، کامل، به خط کوفی، بر روی پوست، از سده‌های نخستین (ش ل ۱/۸۰)؛

۳۹۸. مختصر اعراب القرآن و معانیه، ابی‌اسحاق ابراهیم بن سری بن سهل زجاج (م ۳۱۱ ق)، کتابت ذی‌الحجه ۳۸۲ ق (ش ق ۳۳۳)؛

۳۹۹. المدوّنة، روایت سحنون بن سعید التنوخی (م ۲۴۰ ق)، کتابت ۴۹۴ ق، (ش ل ۵۷۴/۴۰)؛

۴۰۰. المدوّنة (نسخه دیگر)، کتابت نیمهٔ دوم سده ۴ ق، به خط اندلسی، بر روی پوست آهو، به خط عبدالله بن محمد بن عبدالوارث (ش ل ۳۱۹/۴۰)؛

۴۰۱. مختصر ابی‌مصعب احمد بن ابی‌بکر زهری (م ۲۴۲ ق)، کتابت ۳۵۹ ق در قرطبهٔ اندلس، به خط اندلسی حسین بن یوسف عبدالامام الحاکم المستنصر (ش ل ۸۷۴/۸۰)؛

۴۰۲. مختصر کتاب العین، ابی‌بکر محمد بن حسن زبیدی اشبیلی (م ۳۷۹ ق)، کتابت سدهٔ ۴ ق، (ش ل ۳۶۳/۸۰)؛

۴۰۳. النوادر و الزیادات علی ما فی المدوّنة فی موضوع الاقرار، محمد عبدالله بن ابی‌زید قیروانی (م ۳۸۶ ق)، نسخهٔ بسیار کهن، کتابت ۳۸۳ ق در حیات مؤلّف، (ش ل ۷۹۳/۴۰)؛

۴۰۴. الفقه، مؤلّف مجهول، عربی، کتابت ۵۰۰ ق، (ش ی ۷۳۰)؛

برای آگاهی بیش‌تر درمورد نسخه‌های خطی کتابخانه «خزانه» قرویّین به منابع ذیل مراجعه شود:

۴۰۵. برنامج یشتمل علی بیان الکتب العربیة الموجودة بخزانة جامع القرویّین، ا. بل، چ فاس، ۱۹۱۸ و ۱۹۱۷ م، در ۱۶۰ ص؛

۴۰۶. مجلة المجمع العلمی العربی، ج ۳۳، «من نوادر المخطوطات المغربیّة»، عبدالعزیز المیمانی، چ ۱۹۵۸، ص ۶۸۵ و ۶۸۴؛

۴۰۷. مجموعه فهارس، دکتر صلاح‌الدین المنجّد، چاپ ۱۹۵۹ م، ص ۱۶۳ ـ ۱۶۷، «مکتبة القرویین»؛

۴۰۸. قائمة لنوادر المخطوطات العربیة المعروضة فی مکتبة جامع القرویّین بفاس، چ رباط، مغرب، انتشارات وزارت آموزش و پرورش، ۱۹۶۰ م، ۸۴ ص؛

۴۰۹. قائمة لنوادر المخطوطات العربیة المعروضة فی مکتبة جامع القرویّین بفاس، چاپ مجدد در بیروت، انتشارات مرکز الخدمات و الابحاث، ۱۹۹۰ م؛

۴۱۰. نسخه‌های خطی کتابخانه عمومی قرویّین در فاس،



(یادداشت‌های لوی ـ پرونشل)، جی اسکات، پاریس، انتشارات مؤسسه مطالعات شرقی، ۱۹۶۲، ج اول، ص ۲۷۱ ـ ۲۸۴؛

۴۱۱. لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة القرويين بفاس، رباط ـ مغرب، انتشارات وزارت اوقاف، فرهنگ و مسائل اسلامی، ۱۹۷۳ م، ۱۰۱ ص؛

۴۱۲. فهرست مخطوطات خزانة القرويين، محمد العابد الفاسی، چ کازابلانکا، انتشارات دارالکتاب، ۱۹۷۹ م / ۱۳۹۹ ق، جلد اول، ۴۶۳ ص؛

۴۱۳. فهرست مخطوطات خزانة القرويين، محمد العابد الفاسی، چ کازابلانکا، انتشارات الشرق، ۱۹۸۰ م / ۱۴۰۰ ق، جلد دوم، ۵۴۰ ص؛

۴۱۴. فهرست مخطوطات خزانة القرويين، محمد العابد الفاسی، چ کازابلانکا، انتشارات النجاح الجديدة، ۱۹۸۳ م / ۱۴۰۳ ق، جلد سوم، ۳۶۵ ص؛

۴۱۵. فهرست مخطوطات خزانة القرويين، محمد العابد الفاسی، ۱۹۸۹ م / ۱۴۰۹ ق، جلد چهارم، ۴۱۶ ص؛

در این فهرست ۴ جلدی، خصوصیات هر یک از نسخه‌ها چنین آمده است: نام کتاب، نام کامل مؤلف یا مصنّف و تاریخ درگذشت وی، آغاز هر نسخه، تعداد اجزا، اطلاعات اساسی دربارهٔ منشأ اصلی هر نسخه و تاریخ تحصیل آن‌ها، تاریخ کتابت، نام کاتب، سبک خط و ذکر هرگونه آسیب وارد شده به نسخه‌ها، تعداد برگ، ابعاد، تعداد سطرهای هر برگ، درصورت دارا بودن تاریخ آغاز نگارش نسخه، در پایان خلاصهٔ یادداشت‌ها.

۴۱۶. مكتبة جامع القرويين فی فاس، خزائن الكتب العربية فی الخافقين، فیلیپ. دی. طرازی، بیروت، جلد اول، ۱۹۴۷ م، صفحات ۲۳۰ ـ ۲۳۲؛

۴۱۷. مجلّة معهد المخطوطات العربية، چ قاهره، ج ۲، ش ۱ و ۲، ۱۹۵۹ م / ۱۳۷۸ و ۱۳۷۹ هـ.ق، «خزانة القرويّين و نوادرها (نسخه‌های خطی عربی در جهان)»، محمد العابد الفاسی، شامل وصف ۸۱ نسخهٔ خطی موجود در آن کتابخانه، ص ۳ ـ ۱۶؛

۴۱۸. صحيفة معهد الدراسات الاسلامية، رسالة مؤسسة تحقیقات اسلامی در مادرید (اسپانیا)، ش ۹ ـ ۱۰، سال ۱۹۶۱ و ۱۹۶۲ م، «تقرير عن مخطوطات العربية فی المغرب»، محمود علی مکّی، ص ۴۴۳ ـ ۴۵۹، شامل شرح و توصیف برخی از مجموعه‌های قرویّین و دیگر مجموعه‌های رباط، مغرب؛

۴۱۹. المجلّة المغربية للتوثيق و المعلومات، چ ۱۹۸۵ م، ج ۳، «مكتبة جامع القرويين عبر التاريخ»، (مروری بر ارائه اسناد مغربی)، نزهة ابنة الخيّاط، ص ۹ ـ ۲۵؛

بیش‌تر نسخه‌های خطی موجود در این خزانه، در فهرست چهار جلدی نسخه‌های خطی چاپ شدهٔ این کتابخانه آورده شده‌اند، مگر برخی از آن‌ها که آغاز و انجام ندارند و برگ‌های آن‌ها مشوّش هستند و از نسخه‌های بسیار نفیس نمی‌باشند. بجز فهرست‌های چاپ شدهٔ مزبور، چند دفتر دست‌نویس از نسخه‌های خطی موجود کتابخانه موجودند که شامل عناوین نسخه‌ها و نام نگارندگان و محل استقرار آن‌ها می‌باشد و چون از آن‌ها زیاد استفاده شده است، برگ‌هایشان سست گردیده و پراکندگی دارند.

هم‌چنین یک دفتر دیگری به‌عنوان دفتر الاعارة لخزانة القرويين به خط احمد بن محمد بن مهدی بن محمد بن عباس بن صابر البعزاوی در میان نسخه‌های خطی این کتابخانه (ش ۱۴۵۸) وجود دارد که شامل اسامی افرادی است که نسخه‌های خطی آن را برای مطالعه دریافت داشته‌اند. متأسفانه این نسخه اکنون در این کتابخانه وجود ندارد.[1]

الخزانة العلمية الصُبيحية در سلا

روز سوم و آخرین روز با قرار قبلی در ساعت ۵ بعد از ظهر عازم بازدید از کتابخانهٔ «صُبیحیه» در شهر قدیمی «سلا»، در کنار شهر رباط شدیم. شهر «سلا» اکنون در اثر وسعت پایتخت، به آن متصل و در آن ادغام شده است و امروزه رودخانهٔ «ابورقراق» حدّفاصل رباط و سلا می‌باشد. این شهر از شهرهای بسیار قدیم مغرب است.

هنگام ورود مورد استقبال مسؤول و متولّی کتابخانه، استاد احمد صبیحی، از نوادگان بنیانگذار اصلی کتابخانه (مرحوم استاد حاج محمد صبیحی، از اخترشناسان مشهور مغرب) قرار گرفتیم. وی پس از پذیرایی، ما را با بخش‌های این کتابخانه آشنا ساخت و گفت: این کتابخانه از سوی جدّ من در سال ۱۹۶۷ م تأسیس و وقف گردیده است. پس از ایشان، پدرم مرحوم حاج عبدالله صبیحی، نیز که مهندس کشاورزی بود، کتاب‌های زیادی بر آن وقف نمود و بنای جدیدی بر آن

۱. فهرست کتابخانهٔ قرویّن، ج ۴، ص ۱۷۳.

بنیاد نهاد (۱۹۱۷ - ۱۹۹۵ م) که اکنون شامل دو طبقه می‌باشد و در کنار میدان شهدا در سلا قرار گرفته است. این کتابخانه وابسته به هیچ نهادی نیست و از محل موقوفاتی که بنیانگذار آن بر این کتابخانه وقف نموده، اداره می‌شود. طبقهٔ همکف برای استفادهٔ دانش‌آموزان دبیرستانی و طبقهٔ فوقانی برای استادان دانشگاه و محققان اختصاص داده شده است. مخزن کتاب‌های چاپی و خطی نیز در طبقهٔ فوقانی قرار دارد و به گفتهٔ متولّی، در حال حاضر ۳۸۰۰۰ نسخهٔ چاپی عربی دارد که ۴۰۰ جلد آن چاپ سنگی هستند و ۶۰۰۰ جلد دیگر به زبان فرانسه می‌باشند و ۲۰۰۰ نسخهٔ خطی اسلامی[1] و قریب ۱۰۰۰۰۰ سند دست‌نویس دارد. تاکنون فقط یک جلد از فهرست نسخه‌های خطی این کتابخانهٔ در سال ۱۹۸۵ م در کویت از سوی «معهد المخطوطات العربیة» به چاپ رسیده که آن را دکتر محمد حجی، استاد دانشکدهٔ ادبیات دانشگاه رباط، تدوین نموده است و در آن تعداد ۱۳۳۷ نسخه معرفی شده و وعده داده است که بقیه را در جلد دوم معرفی خواهد کرد، ولی جلد دوم هنوز چاپ نشده است.

در این فهرست، نام کتاب، نگارنده، آغاز و انجام نسخه، تعداد اجزا، تعداد برگ‌ها، تعداد سطرهای هر صفحه، سبک خط، نام ناسخ، محل و تاریخ کتابت و شمارهٔ ثبت نسخه آمده است. بخش قابل توجه نسخه‌های خطی، که در این کتابخانه نگه‌داری می‌شود میراث خاندان صبیحی بوده است. یک فهرست دست‌نویس نیز شامل نام کتاب و مؤلّف و کاتب در این کتابخانه موجود می‌باشد. متأسفانه برخی از نسخه‌های این کتابخانه آفت دیده و فرسوده شده‌اند.

نسخه‌های خطی این کتابخانه بیش‌تر شامل نسخه‌های ریاضی و نجوم هستند، زیرا مؤسس کتابخانه خود یک منجّم و ریاضی‌دان مشهور بود. دیگر نسخه‌ها در علوم قرآن و حدیث، منطق، فقه، اصول، عرفان، رجال و تراجم، اجازات، سفرنامه، جغرافیا و طب می‌باشند. کتابخانه اکنون به شبکهٔ بین‌المللی اینترنت نیز متصل است. بخشی از این کتابخانه اختصاص به چاپ و انتشار برخی از نسخه‌های خطی قدیم و یا آثار جدید دارد و تاکنون چندین عنوان کتاب چاپ و منتشر کرده است که از آن جمله‌اند: السلسل العبد، تحفة الزائر، النوازل الفقهیة، بیوتات مدینة سلا، الإتحاف الوجیز و معجم ارجاع الدّارج فی المغرب.



گنجینهٔ صبیحیه در سلا

این‌جانب در پایان بازدید خود، از متولّی کتابخانه خواستم چنان‌چه موافقت کند، فهرست نسخه‌های خطی آن کتابخانه را ما تهیه کنیم و به چاپ برسانیم. وی پاسخ آن را به بعد موکول نمود. البته کتابخانه در حال دسته‌بندی و آماده‌سازی و فهرست ماباقی نسخه‌هاست که فهرست نشده‌اند.

این کتابخانه هم‌چنین دارای نسخه‌های خطی نفیس و کهن و نیز نسخه‌های هنری و مذهّب می‌باشد. برخی از نسخه‌های آن را که از نزدیک دیده‌ام، وگزیده‌ای دیگر از نسخه‌های فهرست شده عبارتند از:

۱. کتاب الفتیا فی الفقه المالکی، محمّد بن حارث بن اسد الخشنی القیروانی الاندلسی (م ۳۳۶ ق)، شامل ۴۶ باب،

---

۱. در برخی منابع، تعداد نسخه‌های خطی این کتابخانه بالغ بر ۴۰۰۰ جلد آمده، که ظاهراً درست نیست؛ زیرا متولّی کتابخانه شخصاً تعداد آن‌ها را بالغ بر ۲۰۰۰ جلد بیان داشت و در یک دفتر مختصر نیز شمار آن‌ها را همین تعداد آورده است. شاید منظور از ۴۰۰۰ نسخه، چهار هزار عنوان در ۲۰۰۰ جلد باشد، چون برخی از جلدها دربرگیرندهٔ چندین رساله می‌باشند.

نسخهٔ نفیس؛

۲. ایضاح المسالك إلی قواعد الامام مالك، احمد الونشریسی (مؤلّف کتاب المعیار)، نسخهٔ نفیس که در پایان آن چندین تقریظ آمده است؛

۳. الكتیبة الكامنة فیمن لقیناه بالاندلس من شعراء المائة الثامنة، لسان‌الدین بن الخطیب، نسخهٔ نفیس و هنری؛

۴. زهر الأکم فی الامثال و الحکم، الحسن الیوسی، نسخهٔ ملوکی نفیس، مذهّب و مجدول تا حرف دال؛

۵. تبصرة الغافل و تذکرة العاقل، محمد بن الطیب المرینی در تصوّف و اخلاق؛

۶. المقرّب فی وصف المجیّب، احمد بن ابی‌حمیدة المطرفی المراکشی (از دانشمندان و ریاضی‌دانان مغرب)؛

۷. بغیة ذوی‌الرغبات فی شرح عویص رسالة الماردینی فی الربع المجیب من المیقات، همان مؤلّف؛

۸. مجموع اسئلة و اجوبة مواضیع مختلفة، (در مباحث الهیات و منطق و بلاغت)؛

۹. الفوائد الجمة فی إسناد علوم الامة، عبدالرحمن التمنارتی، نسخهٔ نفیس؛

۱۰. الروض العاطر الأنفاس باخبار الصالحین من اهل فاس، محمد بن عیشون الشراط، نسخهٔ نفیس؛

۱۱. الدّرر المرصّعة فی اخبار صلحاء درعة، محمد بن عبدالسلام الناصری، در دو جلد، کتابت ۱۲۳۰ ق، در عصر مؤلّف؛

۱۲. الابتسام عن دولة مولانا عبدالرحمن بن هشام یا دیوان العبر فی اخبار اهل القرن الثالث عشر، ابی‌العلاء ادریس (از کُتّاب وزیر محمد بن ادریس العمراوی)؛

۱۳. التنبیه المعرب عما علیه الآن حال المغرب، حسن بن الطیب بوعشرین؛

۱۴. کشف العرین عن لیوث بنی‌مرین، احمد الناصری، نسخهٔ اصل به خط مؤلّف؛

۱۵. رسائل الشیخ ابی‌بکر محمد بنانی الفاسی الرباطی (در تصوّف و عقاید و سلوك)، به خط یکی از مریدان مؤلّف؛

۱۶. رحلة إدریس الجعیدی السلوی الی اوربا ایام الحسن الاول، نسخهٔ اصل به خط مؤلّف؛

۱۷. غایة الامنیّة و ارتقاء الرتبة العلیّة فی ذکر الانساب الصقلیة ذات انوار السنیّة، عبدالواحد بن محمد بن احمد الفاسی الفهری (م ۱۲۱۳ ق)؛[1]

۱۸. اخبار الزمان، یحیی بن سعید الجزولی السملالی الکرامی (م ۹۶۲ ق)؛

۱۹. أعذب الموارد فی رفع الاسانید، إدریس بن محمد المنجرة الحسنی الفاسی (م ۱۱۳۷ ق)؛

۲۰. إقتفاء الاثر بعد ذهاب اهل الاثر (مسالك الهدایة إلی معالم الروایة)، ابوسالم عبدالله بن محمد العیّاشی؛

۲۱. إمداد ذوی الاستعداد إلی معالم الروایة و الإسناد، عبدالقادر بن احمد بن أبی‌جیدة الکوهن الفاسی؛

۲۲. انساب أشراف المغرب من ادارسة و لمتونیّین و موحّدین، ابوبکر بن محمد السیوطی، نسخه مذهّب؛

۲۳. أنموذج من تاریخ سلا، احمد بن محمد الصبیحی السلوی؛

۲۴. الانوار الحسنیة فی نسبة من بسجلماسه من الاشراف المحمدیة، احمد بن محمد بن احمد الحسنی؛

۲۵. باکورة الزبدة من تاریخ أسفی و عبده، احمد بن محمد الصبیحی السلوی؛

۲۶. اجازة بغیة الراوی، اجازة ابی‌عبدالله محمد الصبیحی السلاوی برای عبدالحی بن عبدالکبیر الکتانی الفاسی (م ۱۳۸۲ ق)؛

۲۷. البدور الضاویة فی التعریف بالسادات اهل الزاویة الدلائیة، سلیمان بن محمد الحوات الحسنی (م ۱۲۳۰ ق)؛

۲۸. تحفة الإخوان ببعض مناقب شرفاء وزان، احمد حمدون بن محمد الطاهری الحسنی الجوطی (م ۱۱۹۲ ق)؛

۲۹. تحفة الزائر ببعض مناقب سیدی الحاج احمد بن عاشر، احمد بن عاشر بن عبدالرحمن الحافی السلوی (م ۱۱۶۳ ق)؛

۳۰. تحفة الناظرین فیمن ولی مصر من الولاة و السلاطین، عبدالله بن حجازی (مشهور به شرقاوی)؛

۳۱. تقایید و اشعار فی سبعة رجال مراکش، محمد بن سعید المرغینی (م ۱۰۸۹ ق)؛

۳۲. تقیید فی الاشراف بالمغرب، محمد بن الحسن المجاصی (قاضی فاس - م ۱۱۰۳ ق)؛

۳۳. تقیید فی الاشراف الجوطیین، محمد بن الحسن المجاصی؛

۳۴. تقیید فی النسب الشریف، مؤلّف ناشناخته؛

۳۵. ثبوت الشرف من قبل الام، احمد بن مبارك اللمطی السجلماسی؛

۳۶. ثبوت النسب الشریف بظهائر احمد المنصور و غیرها، حسن الإلالی السوسی؛

---

۱. نسخهٔ اصل این کتاب در کتابخانهٔ عمومی فاس در مغرب موجود است.

۳۷. خلاصة الادب فی الرد علی من قال إن شرف العلم افضل من شرف النسب، المهدی بن محمد الصحراوی؛

۳۸. خلاصة عمدة الراوین فی تاریخ تطاوین، احمد بن محمد الرهونی التطوانی؛

۳۹. درّة الحجال فی غرة اسماء الرجال، احمد بن محمد بن القاضی المکناسی الفاسی (م ۱۰۲۵ ق)؛

۴۰. درّة السلوك فیمن حوی الملك من الملوك، احمد بن محمد بن القاضی المکناسی الفاسی؛

۴۱. الدّرر المکنونة فی النسبة الشریفة المصونة، محمد التهامی ابن المدنی گنون الفاسی (م ۱۳۳۱ ق)؛

۴۲. الدرّ النثیر فیمن اشتهر و صح نسبه من شرفاء الوداغیر، محمد بن الحسن الودغیری (م ۱۳۰۰ ق)؛

۴۳. الدرّ النفیس فیمن بفاس من أبناء محمد بن نفیس، الولید عبدالله بن العربی العراقی الفاسی (م ۱۲۶۵ ق)؛

۴۴. الدّرر و العقیان فی بیان شرف بنی‌زیان، محمد بن عبدالله بن عبدالجلیل التنسی (م ۸۹۹ ق)؛

۴۵. الدّرر و العقیان فیما قیده من جوهرة التیجان، محمد التهامی بن المکی بن عبدالسلام بن رحمون الحسنی (م ۱۲۶۳ ق)؛

۴۶. دوحة الناشر لمحاسن من‌کان‌بالمغرب من مشایخ القرن‌العاشر، محمدبن عمربن الحسین‌بن مصباح‌الحسنی الشفشاونی(م۹۸۶ ق)؛

۴۷. الذهب الابریز فی مناقب سیدی عبدالعزیز، احمد بن المبارك اللمطی السجلماسی؛

۴۸. الروض الهتون فی اخبار مکناسة الزیتون، محمد بن احمد بن غازی العثمانی؛

۴۹. زهرة الآس فی اوّل من أسّس مدینة فاس، علی الجزنائی الفاسی (م پس از ۷۶۶ ق)؛

۵۰. شرح الصدر باهل بدر، عبدالسلام بن الطیب القادری الفاسی؛

۵۱. صلحاء أسفی و عبدة، احمد بن محمد الصُبیحی السلوی؛

۵۲. عائلات اهل سلا، جان کوستی فرانسوی، تعریب عشّاش بلقاسم بن العربی الجزائری (م پس از ۱۳۴۴ ق)؛

۵۳. فهرس احمد بن الخیاط الزکاری الحسنی الفاسی؛

۵۴. فهرس التاودی ابن‌سودة المری؛

۵۵. فهرس عبدالقادر الفاسی؛

۵۶. فهرس محمد بن الحسن البنانی الفاسی؛

۵۷. فهرس المنجرة المسمّی عذب الموارد فی رفع الاسانید، ادریس بن محمد المنجرة الحسنی الفاسی؛

۵۸. فهرس الحسن بن مسعود الیوسی؛

۵۹. الفوائد الجمّة فی إسناد علوم الامّة، عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن ابراهیم الجزولی التمناری (م حدود ۱۰۶۰ ق)؛

۶۰. قرّة العیون فی الشرفاء القاطنین بالعیون بفاس، سلیمان بن محمد الحوات الحسنی؛

۶۱. لمحة من تاریخ سلا، محمد بن علی الدکالی السلوی؛

۶۲. مختصر الدیباج المذهب فی معرفة أعیان المذهب، ابراهیم بن فرحون الیعمری؛

۶۳. نبذ من تاریخ سلا، محمد بن علی الدکالی السلوی؛

۶۴. نزهة الناظرین فی تاریخ مسجد سید الاولین و الآخرین، جعفر بن اسماعیل البرزنجی الحسنی المدنی (م ۱۳۱۷ ق)؛

۶۵. النسب الحسینی، احمد بن عبدالقادر القادری (م ۱۳۳۷ ق)؛

۶۶. نظم الدّرر و اللآل فی شرفاء عقبة بنی‌صوال الکتانیین، محمد الطالب بن حمدون بن عبدالرحمن السلّمی الفاسی؛

۶۷. نظم رجال الحلیة لابی‌نعیم الاصبهانی، محمد بن جابر الغسانی المکناسی (م ۸۲۷ ق)؛

۶۸. النور الشامل فی مناقب فحل الرجال الکامل، احمد بن مهدی الغزال (م ۱۱۹۱ ق)؛

۶۹. شواهد الکشف و البیان فی تفسیر القرآن، ابی‌اسحاق الثعلبی بدون تاریخ، ۱۱۲ برگ؛

۷۰. کتاب در قرآآت، به فارسی، ۷۱ برگ؛

۷۱. غیث المواهب العلیة بشرح الحکم العطائیة، محمد بن ابراهیم بن عباد النفری الرندی الفاسی، کتابت ۹۳۳ ق؛

۷۲. اختصار لمح السحر من روح الشعر و روح الشحر، سعد بن احمد بن ابراهیم بن لیون التجیبی، کتابت نیمهٔ صفر ۷۴۹ هـ؛

۷۳. حلّ المبهم و المعجم فی شرح لامیة العجم، علی بن قاسم الطبری (م حدود ۶۸۳ ق)، کتابت اوایل شعبان ۷۰۵ هـ؛

۷۴. زیج البتانی، محمد بن جابر بن سنان الحرّانی البتانی المنجّم، ۱۰۸ برگ؛

۷۵. طب الفقراء، ابوجعفر احمد بن ابراهیم بن الجزار القیروانی (م ۳۹۵ ق)، ۱۷ برگ؛

۷۶. صحیح بخاری، به خط اندلسی مُعرب، در ۴ جلد، نسخهٔ هنری، مذهّب و نفیس.

شیفتگان کتاب

علی رفیعی علامرودشتی

بخش هجدهم

٦١. ابونصر احمد بن یوسف منازی سلیکی (م ۴۳۷ ق / ۱۰۴۵ م)[1]

وی کاتب، شاعر، ادیب و وزیر احمد بن مروان حاکم و صاحب «میافارقین» بود. تاریخ تولد وی معلوم نیست، اما در «منازجرد» (منازکرد) از نواحی «حَزْت بَرْت» دیده به جهان گشود. از زندگانی او نیز اطلاع زیادی در دست نیست، جز این‌که نوشته‌اند وی مدتی وزیر ابونصر احمد بن مروان، حاکم و صاحب میافارقین بود و از طرف او بارها به سفارت به قسطنطنیه رفت.

او با ابوالعلاء معرّی ملاقات کرد و ابوالعلاء از رفتار مردم با خودش به وی شکوه کرد که با مردم قطع رابطه کرده است، اما آن‌ها او را مورد اذیت و آزار قرار می‌دهند. منازی به او گفت: مردم را با تو چه کار است، در حالی‌که تو دنیا و آخرت را به آنان واگذاشته‌ای؟ ابوالعلاء از این سخن رنجیده خاطر شد. امین به نقل از ابن‌شهر آشوب در مناقب و معالم العلماء وی را شیعه دانسته است.

منازی دارای اشعار و قصایدی است و حتی برخی او را صاحب دیوان دانسته‌اند و گرچه دیوان وی دردست نیست، اما برخی از اشعار و قصایدش را ابن‌خلکان، ذهبی و صفدی در شرح حالش آورده‌اند.

شیفتگی وی به کتاب

همهٔ منابع و مآخذی که شرح حال وی را نوشته‌اند، درمورد علاقه و شیفتگی وی به کتاب سخن گفته‌اند و نوشته‌اند که وی کتاب‌های فراوانی از اطراف و اکناف در قسطنطنیه گرد آورد و سپس آن‌ها را وقف «جامع میافارقین» و «جامع‌آمد» کرد که اکنون نیز این کتب به‌نام «کتاب‌های منازی» در کتابخانه‌های «جامع‌آمد» و «میافارقین» موجودند. وی در ۴۳۷ ق در میافارقین دیده از جهان بربست.

---

۶۱. وفیات الاعیان، ج ۱، ص ۱۴۳ ـ ۱۴۴؛ المختصر فی اخبار البشر، ج ۳، ص ۱۶۸؛ معجم البلدان، ج ۵، ص ۲۰۲؛ سیر اعلام النبلاء، ج ۱۷، ص ۵۸۳ ـ ۵۸۴؛ ذهبی، تاریخ الاسلام (حوادث و وفیات ۴۳۱ ـ ۴۴۰ ق)، ص ۴۴۴ ـ ۴۴۵؛ ابن‌وردی، تاریخ، ج ۱، ص ۳۴۹؛ تبصیر المنتبه، ج ۴، ص ۱۳۹۳؛ ذهبی، العبر، ج ۳، ص ۱۸۷؛ الوافی بالوفیات، ج ۸، ص ۲۸۵ ـ ۲۸۸؛ الدرة المضیئة، ص ۴۰۳؛ المغنی فی اسماء الرجال، ج ۲، ص ۶۱۶؛ شذرات الذهب، ج ۳، ص ۲۵۹؛ دور الکتب العربیة العامة و شبه العامة لبلاد العراق و الشام و مصر فی العصر الوسیط، ص ۲۲۸؛ زرکلی، الاعلام، ص ۲۷۳؛ معجم المؤلفین، ج ۲، ص ۲۱۱؛ کشف الظنون، ج ۱، ص ۸۱۵؛ اعیان الشیعة، ج ۳، ص ۲۱۴؛ الذریعة، ص ۳۴۹ و ۱۱۰۳ ـ ۱۱۰۴.



۶۲. ابوالفرج محمدبن اسحاق‌بن محمدبن اسحاق معروف به «ابن‌ندیم» و «ندیم» بغدادی (م ۴۳۸ ق / ۱۰۴۷ م)[1]

وی عالم، ادیب، کتاب‌شناس و فهرست‌نگار به‌نام بغدادی بود. زادگاه وی معلوم نیست. تاریخ تولد وی نیز به‌دست نیامد. اما برخی نوشته‌اند وی در روزگار «القاهر بالله عباسی» (م ۳۳۹ ق / ۹۵۰ م) در سال ۳۲۰ یا ۳۲۳ ق دیده به جهان گشوده و یا به گفتهٔ بعضی، ممکن است پیش از این تاریخ، در عهد «المقتدر عباسی» (خلافت ۲۹۵ ـ ۳۲۰ ق / ۹۰۸ ـ ۹۳۲ م) زاده شده باشد. گرچه این تاریخ‌ها مسلّم نمی‌باشند. اما اگر درست باشند ـ که طبق برخی قراین و شواهد به‌نظر می‌رسد که در همین دوره‌ها متولّد شده باشد ـ می‌بایست عمری طولانی کرده باشد.

چنان‌که اشاره شد، زادگاه وی معلوم نیست. اما احتمال دارد که وی عرب نباشد. از سوی دیگر، ایرانی بودن او نیز مسلّم نیست و بعید به‌نظر نمی‌رسد که وی به قومی که پیش از ظهور اسلام ساکن عراق بوده‌اند، منسوب باشد. ولی آنچه مسلّم است این‌که وی در بغداد سکونت داشته و مدتی نیز در موصل زیسته است.[2]

در شهرت وی نیز اختلاف‌نظر است؛ برخی او را «الندیم» خوانده‌اند و بعضی «ابن‌الندیم». او در کتابش، الفهرست، خود را «محمد بن اسحاق الندیم» خوانده و در منابع رجالی و تاریخی نیز نام او به همین شکل و یا به‌صورت «ابن‌الندیم» آمده است.[3] از این‌رو، گمان می‌رود که «الندیم» لقب پدرش، اسحاق، باشد. ولی معلوم نیست که چرا به این لقب نامیده شده است.

گرچه او خود به مشایخ و اساتید خویش اشارتی نکرده و دیگران نیز کم‌تر به اساتید وی پرداخته‌اند، اما می‌توان استنباط کرد کسانی را که بدون واسطه از آن‌ها مطالبی در کتابش نقل کرده، اساتید و مشایخ وی باشند؛ مانند: مسری بن احمد کندی، ابوعلی بن سوار کاتب، ابوالحسن علی بن هارون بن علی بن یحیی منجّم، ابوالفتح ابن‌نحوی، ابودلف ینبوعی، ابوالخیر ابن خمّار، ابوسعید سیرافی، ابوسلیمان سجستانی، ابوالفرج اصفهانی، ابوعبدالله مرزبانی، یحیی بن عدی و اسماعیل صفّار.[4]

درمورد مذهب ابن‌ندیم نیز میان اهل تاریخ و رجال‌نویسان اختلاف است. برخی او را متمایل به اعتزال و بلکه او را از معتزله دانسته‌اند و بسیاری هم او را شیعی مذهب شمرده‌اند؛ زیرا براساس برخی از شواهد و قراین، از جمله ذکر او از اهل‌بیت علیهم‌السلام و تمایلاتش نسبت به برخی از عالمان شیعی و ذکر جملهٔ «علیه‌السلام» پس از نام ائمهٔ اطهار علیهم‌السلام، در کتابش این گمان تقویت می‌شود. برخی نیز او را زیدی مذهب دانسته‌اند. اما به هر حال، نمی‌توان از آزادی تفکر وی به‌راحتی گذشت که این از کتاب وی به‌خوبی پیداست.

تاریخ وفات وی را نیز به اختلاف نوشته‌اند. برخی درگذشت او را در ۳۸۰ و بعضی در ۳۸۵ ق و عده‌ای آن را در ۴۳۸ ق ثبت کرده‌اند. به هر حال، علت ذکر وی در سدهٔ پنجم، به همین دلیل است که وفات وی در نهایت، تا سال ۴۳۸ ق ثبت شده است.

---

۶۲ ابن‌ندیم، الفهرست، درموارد متعدد؛ طوسی، الفهرست، ص ۱۸۳ (ذیل ترجمهٔ داود بن ابی‌زید) و ص ۴۲۲ (ذیل ترجمهٔ محمد بن حسن عطّار) و ص ۵۳۶، ۵۳۷ (ذیل ترجمه‌های ابوسلمهٔ بصری، ابوخالد واسطی، ابوالحسین بن معمّر کوفی و ابوعبدالله حسنی)؛ نجاشی، رجال، ص ۱۱۴ و ۲۹۴؛ معالم العلماء، ص ۱۴۳؛ معجم الادباء، ج ۱۸، ص ۱۷؛ ابن ابی‌اصیبعه، عیون الانباء، ص ۹۱، ۲۶۰، ۲۸۶، ۲۸۷، ۳۲۹، ۴۱۴؛ قفطی، انباه الرواة، ج ۱، ص ۷، ۸، ۹؛ ابن‌نجار، ذیل تاریخ بغداد، ج ۲، ص ۳۴؛ فرج المهموم، ص ۱۳۲؛ وفیات الاعیان، ج ۱، ص ۵۳؛ انوار علوم الاجرام، ص ۹۰ و ۱۳۶؛ ذهبی، تاریخ الاسلام، (حوادث و وفیات ۳۸۱ ـ ۴۰۰ ق)، ص ۳۹۸ ـ ۳۹۹؛ الوافی بالوفیات، ج ۲، ص ۱۹۷ ـ ۱۹۸؛ لسان المیزان، ج ۵، ص ۷۲ ـ ۷۳؛ سبکی، طبقات الشافعیة الکبری، ج ۲، ص ۵۱؛ میزان الاعتدال، ج ۵، ص ۷۲ ـ ۷۳؛ دیوان الاسلام، ج ۳، ص ۴۱۰ ـ ۴۱۱؛ کشف الظنون، ج ۲، ص ۱۳۳؛ هدیة العارفین، ج ۲، ص ۵۵؛ منتهی المقال، ج ۵، ص ۳۵۱ ـ ۳۵۲؛ نقد الرجال، ص ۲۹۲ و ۱۱۸؛ تعلیقة الوحید البهبهانی، ص ۲۸۱؛ فوائد الرضویة، ص ۳۹۳؛ دائرة المعارف اسلام، (انگلیس)، ج ۳، ص ۸۶۳ ـ ۸۶۵؛ تنقیح المقال، ج ۲، ص ۷۷ ـ ۷۸؛ زرکلی، الاعلام، ج ۶، ص ۲۵۳؛ معجم المؤلّفین، ج ۹، ص ۴۱ ـ ۴۲ و ج ۳، ص ۱۲۲؛ بروکلمان، ذیل ج ۱، ص ۲۲۶ ـ ۲۲۷؛ ورّاقوا البغداد فی العصر العباسی، ص ۵۰۲ ـ ۵۰۷؛ المنتخب من مخطوطات المدینة، ص ۸۳؛ مجلة الثقافة، محمد احمد حسن، ش ۳، ص ۱۶۶۱ ـ ۱۶۶۳؛ مجلة المورد الصافی، ش ۱۵، ص ۲۰۱ ـ ۲۰۷؛ مجلة المجمع العلمی العربی بدمشق، ش ۴۵، ص ۵۵۴ ـ ۵۵۵ و ۸۱۰ ـ ۸۲۳ و ش ۵۲، ص ۳۳۶ ـ ۳۵۳؛ دائرةالمعارف بزرگ اسلامی، ج ۵، ص ۴۳ ـ ۴۸ و عربی آن، ج ۴، ص ۲۰۵ ـ ۲۱۰؛ الذریعة، درموارد متعدد (نک)، ج ۳، ص ۲۴۸۸ ـ ۲۴۹۱؛ مشار، فهرست کتاب‌های چاپی عربی، ص ۶۸۴؛ مؤلفین کتب چاپی فارسی و عربی، ج ۵، ص ۳۱۱ ـ ۳۱۲؛ اکتفاء القنوع، ص ۶ ـ ۷؛ معجم المطبوعات، ج ۱، ص ۲۶۷ ـ ۲۶۸.

۲. الفهرست، ص ۹۴، ۱۸۱.

۳. طوسی، الفهرست، ص ۱۸۳، ۴۲۲، ۵۲۶؛ نجاشی، رجال، ص ۱۱۴؛ معالم العلماء، ص ۱۴۳.

۴. ابن‌ندیم، الفهرست، ص ۱۳، ۱۵۴، ۱۶۱، ۱۶۲، ۴۱۰ و موارد دیگر.

آثار

از ممیّزات ابن‌ندیم، که در خلال مطالعهٔ کتاب وی، الفهرست، به دست می‌آید، آزادی تفکر و تسامح و دقت در تدوین و ذوق سلیم و روح ابتکار و نوآوری در قضایای علمی است که در پرتو رفاقت و همنشینی با افرادی مانند ابوسلیمان سجستانی و شیوهٔ اعتزال و عقلانی او به دست آمده و مطالعاتی که در میدان ادیان و مذاهب داشته است.[1]

وی آثار و تألیفاتی داشته که مهم‌ترین آن‌ها همان کتاب معروف وی به نام الفهرست است که خود دائرةالمعارفی در تاریخ فرهنگ و ادب و دین است از پیش از اسلام تا زمان مؤلّف و شاید بتوان آن را تنها کتاب «ببیلیوگرافی» در سدهٔ چهارم و حتی پس از آن دانست که از نظر گستردگی و دقت و سبک نگارش، در نوع خود بی‌نظیر است. این کتاب در ده مقاله با عناوین ذیل تألیف گردیده است:

۱. کتاب‌های مقدّس نزد مسلمانان، یهودیان و مسیحیان، همراه با مقدّمه‌ای در باب خطوط و زبانشناسی اقوام گوناگون؛

۲. نحو و لغت؛

۳. تاریخ، انساب و موضوعات متعلّق به آن‌ها؛

۴. شعر و شاعران؛

۵. علم کلام و متکلّمان؛

۶. فقه، حدیث، فقیهان و محدّثان؛

۷. فلسفه و علوم قدیمی؛

۸. خرافات، عزایم، سحر و شعبده؛

۹. مذاهب و اعتقادات غیرآسمانی؛

۱۰. کیمیا.

تاریخ نگارش این کتاب سال ۳۷۷ ق است و گویا آن را به عیسی بن علی بن جرّاح تقدیم کرده است؛ زیرا در مقدّمه این کتاب را به فردی با عنوان «السید الفاضل» اهدا کرده که آن شخص نمی‌تواند غیر از عیسی بن علی بن جرّاح باشد؛ چرا که به تنها کسی که در کتاب خویش «سیّدنا» خطاب می‌کند، همین شخص است. او در تألیف این کتاب از مصادر و تألیفات بسیار گذشتگان، اطلاعات شفاهی از شخصیت‌های علمی و رجال معاصرش از افراد مطّلع مسلمان و غیرمسلمان و از کتابخانه‌های گوناگون در بغداد و موصل کمک گرفته است.

کتاب الفهرست پس از وی مورد استفادهٔ فهرست‌نگاران، مورّخان و رجال‌نویسان در فنون گوناگون قرار گرفته است که از آن میان می‌توان از شیخ طوسی، نجاشی، ابن شهرآشوب، یاقوت حموی، ابن‌نجّار، قفطی، ادریس، ابن ابی‌اصیبعه، ذهبی، صفدی و دیگران نام برد.

شیفتگی وی به کتاب

می‌توان یقین کرد که ابن‌ندیم چنان‌که از کتاب وی برمی‌آید و نیز با توجه به این‌که وی هم‌چون پدرش ورّاق بوده و کتاب‌های فراوانی استنساخ کرده، از شیفتگان کتاب بوده و کتاب‌های فراوانی گردآورده و از آن‌ها در تألیف کتابش استفاده کرده است.

در کتاب الفهرست، موارد فراوانی می‌توان یافت که ابن‌ندیم از کتاب‌ها و خطوط بسیاری از عالمان، که دراختیار داشته، استفاده نموده است. او بارها در کتاب خود از جملاتی مانند «قرأتُ في کتاب قدیم النسخ» یا «قرأتُ في بعض الکتب القدیمة» یا «قرأت بخط ...» و یا «نحن نذکر جملاً من کتبه رأیناها» و امثال این عبارات استفاده کرده است که نشان می‌دهد این کتاب‌ها را در اختیار داشته است.[2]

او شمار زیادی از کتاب‌هایی را که در الفهرست ذکر کرده، خود دراختیار داشته و یا آن‌ها را دیده است که این خود حاکی از این مطلب است که وی کتاب‌هایی بسیار و کتابخانه‌ای نفیس دراختیار داشته است، به گونه‌ای که هرکس الفهرست را مطالعه کند، به‌خوبی این مطلب را درمی‌یابد. در بسیاری موارد، او فصول و باب‌های کتاب‌های ذکر شده در الفهرست را بیان می‌کند و گاه به نقد و بررسی آن‌ها می‌پردازد. با اندکی توجه و دقت، می‌توان دریافت که ابن‌ندیم اگر این کتاب‌ها را دراختیار نداشت، نمی‌توانست کتابی با این اهمیت تألیف کند.

کتاب الفهرست برای نخستین بار، به کوشش فلوگل، ریجرد دو مولر، در ۳ جلد، در ۱۸۷۱ ـ ۱۸۷۲ م، در لایپزیک و سپس در ۱۳۴۸ ق در قاهره و سپس در ۱۳۹۳ ق، به کوشش رضا تجدّد، در تهران چاپ و منتشر شده است.

---

۱. دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ج ۵ ص ۴۵ ـ ۴۶.

۲. الفهرست، ص ۱۷، ۲۴، ۲۹، ۶۰، ۶۲، ۶۴، ۲۰۲، ۲۳۵، ۲۳۰، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۸ و ۴۲۱.

۶۳. ابوالفتح محمّد بن احمد بن محمّد بن عبدالرحمن صرّاف مصری (۳۷۴ـ۴۴۰ ق / ۹۸۴ـ۱۰۴۸ م)[1]

وی عالم، فاضل و ادیب بود. در مصر، دیده به جهان گشود و در همان‌جا نشو و نما یافت و از ابوالحسن علی بن محمّد بن یزید حلبی و شیوخ پس از او، حدیث شنید و دانش آموخت، سپس به صیدا رفت و از ابوالحسین بن جُمَیع صیداوی کسب دانش کرد و حدیث شنید و پس از آن عازم دمشق گردید و در آن‌جا نیز از بزرگان و شیوخ آن روزگار کسب فیض کرد و در سال چهارصد قمری وارد بغداد گردید و به گفتهٔ خطیب بغدادی، در بغداد اقامت گزید و از عموم شیوخ آن روزگار احادیث بسیاری شنید.

در هیچ‌یک از منابع و مآخذی که به شرح حال وی پرداخته‌اند، از آثار و تألیفات وی ذکری به میان نیامده، حتی خطیب بغدادی، که خود از شاگردان وی بوده و شرح‌حال او را نوشته، نیز نامی از آثار او به میان نیاورده است؛ گویا ابوالفتح مصری از خود اثری به یادگار نگذاشته است.

وی در بغداد و در سال ۴۴۰ ق دیده از جهان فرو بست و در همان‌جا به خاک سپرده شد. خطیب گوید: از او تاریخ تولدش را پرسیدم، جواب داد که در سال ۳۷۴ ق متولّد شده‌ام.

شیفتگی وی به کتاب

خطیب بغدادی گوید: پس از این‌که به بغداد آمد و در آن‌جا اقامت گزید، بر سبیل تذکار، در جلسات درس وی شرکت می‌کردم. او احادیث اندکی روایت کرده است. از ابوعلی باقلانی و دیگران شنیدم که می‌گفتند: ابوالفتح مصری، از وَرّاقان و مستنسخان، کتاب‌هایی خریداری می‌کرد که هیچ‌گاه آن‌ها را استماع نکرده بود و نزد شیخی و استادی نشنیده بود و فقط خود پس از خرید آن کتاب‌ها، آن‌ها را از پیش خود قرائت می‌کرد و مطالعه می‌نمود.

باقلانی گوید: مصری اصلی و کتابی از ابوالحسن بن رزقویه را، که من آن را استماع کرده بودم، به نزدم آورد تا آن را خریداری کنم، ولی خود آن اصل را نشنیده و از شیخی استماع نکرده بود و می‌گفت: اگر خودم این اصل را نزد کسی استماع کرده بودم، نمی‌فروختم! مدتی آن کتاب نزد من بود، سپس آن کتاب را به او مسترد کردم و چون چند سالی از این ماجرا گذشت، بار دیگر، عین همان کتاب را نزد من آورد، در حالی‌که آن کتاب را وی خود نزد خویش قرائت کرده، ولی فراموش کرده بود که قبلاً آن را نزد من آورده و بار دیگر نیز آن کتاب را به وی بازگرداندم.

ابوالفضل (خواهرزادهٔ باقلانی) گوید: من این اصل را نزد دایی خود دیده بودم، در حالی‌که بر آن، تسمیع مصری از پیش خود و به خط خود او بر پشت کتاب نوشته شده بود.

خطیب گوید: بارها کتاب‌ها و کتابخانه‌اش در آتش سوختند،[2] اما او همچنان به گردآوری مجدّد کتاب‌ها ادامه می‌داد و کتابخانه‌ای نو، به‌وجود می‌آورد و این نشان می‌دهد که وی سخت شیفته و دوستدار کتاب بوده و کتابخانه‌های نفیس داشته است.

۶۴. ابوعبدالله محمّد بن علی بن عبدالله بن محمّد بن رُخَیم صوری ساحلی (۳۷۷ـ۴۴۱ ق / ۹۸۷ـ۱۰۴۹ م)[3]

وی عالم، محدّث و حافظ حدیث بود؛ در صور، که اکنون یکی از شهرهای ساحلی لبنان است، به دنیا آمد و از این‌رو، به «صوری» و «ساحلی» معروف است.

---

۶۳ تاریخ بغداد، ج ۱، ص ۳۵۴ـ۳۵۵؛ تاریخ مدینة دمشق، ج ۵۱، ص ۱۴۲ـ۱۴۳ (نسخهٔ عکس، ج ۳۶، ص ۴۲۰ـ۴۲۱)؛ مختصر تاریخ دمشق، ج ۲۱، ص ۳۱۱؛ ذهبی، تاریخ الاسلام (حوادث و وفیات ۴۲۱ـ۴۴۰ ق)، ص ۴۸۸ـ۴۸۹؛ ابن‌جوزی، المنتظم، ج ۶، ص ۳۷۰؛ موسوعة علماء المسلمین في تاریخ لبنان الاسلامی، ج ۴، ص ۱۰۲ـ۱۰۳؛ الکتاب العربی المخطوط و علم المخطوطات، ج ۱، ص ۲۶۵.

۲. تاریخ بغداد، ج ۱، ص ۳۵۴ـ۳۵۵.

۶۴. تاریخ بغداد، ۱۰۳/۳؛ تقیید العلم، ص ۱۲۷، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۴۴، ۱۴۵؛ خطیب، البخلاء، ص ۷۳، ۷۴، ۱۷۷، ۱۷۸؛ الفقیه و المتفقّه، ج ۳، ص ۷۳؛ تلخیص المتشابه في الرسم، ج ۲، ص ۵۰۶، ۶۰۶؛ صیداوی، معجم الشیوخ، ص ۲۵ـ۲۷؛ سرّاج، مصارع العشاق، ص ۵۴ـ۵۵؛ نشوار المحاضرة، ج ۵، ص ۱۷؛ الکفایة في علم الدّرایة، ص ۴۴۵؛ ابن‌ماکولا، الاکمال، ج ۴، ص ۳۹، ۱۱۰؛ تاریخ مدینة دمشق، ج ۵۴، ص ۳۷۰؛ المنتظم، ج ۸، ص ۱۴۳ـ۱۴۵ (۳۲۲/۱۵ـ۳۲۴)؛ تبیین کذب المفتری، ص ۲۵۱ـ۲۵۲؛ ابن‌جوزی، القصاص و المذکرین، ص ۲۸۴؛ ابن‌جوزی، الموضوعات، ج ۱، ص ۳۸۴؛ اخبار الحمقی و المغفّلین، ص ۹۹؛ دبیثی، المختصر المحتاج الیه، ج ۳، ص ۱۱۳ـ۱۱۴؛ تاریخ اربل، ج ۱، ص ۴۰۰؛ مختصر تاریخ دمشق، ۱۱۳/۲۳ـ۱۱۴؛ سمعانی، الانساب، ج ۸، ص ۱۰۶؛ ابن‌اثیر، الکامل، ج ۹، ص ۵۶۱؛ اللباب، ج ۲، ص ۲۵۰ـ۲۵۱؛ معجم البلدان، ج ۳، ص ۴۳۳؛ معجم الادباء، ج ۴، ص ۲۱ـ۲۲؛ صفة الصفوة، ج ۲، ص ۳۰۸؛ ذهبی، العبر، ج ۴، ص ۱۹۷ـ۱۹۸؛ دول الاسلام، ج ۱، ص ۲۶۰؛ المعین في طبقات المحدّثین، ص ۱۲۸؛ الاعلام بوفیات الاعلام، ص ۱۸۳؛ سیر اعلام النبلاء، ج ۱۷، ص ۶۲۷ـ۶۳۱؛ ذهبی، تاریخ الاسلام (حوادث و وفیات ۴۴۱ـ۴۶۰ ق)، ⇦

وی در بزرگ‌سالی به فکر دانش‌اندوزی و استماع حدیث افتاد و آن‌قدر در این راه پافشاری کرد و اهتمام ورزید تا این‌که در این رشته سرامد اقران خویش گردید و جزو حافظان حدیث به‌شمار آمد.

صوری در صیدا، از ابوالحسین بن جُمَیع صیداوی و در طرابلس از ابوعبداللّه بن ابی‌کامل طرابلسی و در مصر از کسانی مانند محمّد بن عبدالصمد زرّافی، محمّد بن جعفر کلاعی، عبدالغنی بن سعید مصری حافظ، ابومحمّد بن نحّاس، عبداللّه بن محمّد بن بنداء و گروهی دیگر از مصریان حدیث شنید و دانش آموخت و از آنان روایت کرد. او پس از فراغت سماع حدیث از عبدالغنی بن سعید مصری، به بغداد سفر کرد و در آن‌جا ابوالحسن بن مَخْلَد، دوست و مصاحب صفّار، و افراد هم‌طبقهٔ وی را درک نمود و از آنان حدیث شنید و دانش آموخت.

افرادی مانند ابوبکر خطیب بغدادی، ابوعبداللّه دامغانی قاضی عراق، جعفر سرّاج، مبارک بن طیوری، سعداللّه بن صاعد رَحْبی و جمعی دیگر از او حدیث شنیده، دانش آموخته و روایت کرده‌اند. شیخ او عبدالغنی بن سعید حافظ مصری، ابوالقاسم بن بیان رزّاز، و مبارک بن عبدالجبّار صیرفی نیز از او حدیث شنیده‌اند.

موقعیت علمی

خطیب بغدادی، دربارهٔ او می‌گوید: صوری در فراگیری و استماع حدیث، از همهٔ مردم حریص‌تر بود و بیش از همه حدیث کتابت می‌کرد و بهتر و نیکوتر از همه به حدیث آشنا بود و کسی بر ما در بغداد وارد نشد که فهیم‌تر از او در علم حدیث باشد. او خطی دقیق و خوب داشت و صحیح‌النقل بود.[1]

همو گوید: صوری به من گفت: در یک طرف از هشت یک کاغذ خراسانی، هشت سطر می‌نویسم و با این‌که بسیار در طلب حدیث بود، در مذهب خود نسبت به شنیده‌هایش ضعیف بود و چه بسا یک حدیث را چند بار نزد شیخ خود استماع می‌کرد.[2] او همیشه روزه‌دار بود و فقط در روزهای عید افطار می‌کرد. خطیب او را راستگو (صدوق) شمرده، گوید: او از من حدیث کتابت کرده، چنان‌که من نیز از او حدیث کتابت نموده‌ام.[3]

ابوولید باجی دربارهٔ صوری گفته است: وی حافظ‌تر از همهٔ کسانی از محدّثان بود که دیده بودم.

غیث بن علی ارمنازی گوید: گروهی از اهل علم را دیدم که می‌گفتند: ما حافظ‌تر از صوری ندیدیم و عبدالمحسن بغدادی شیمی گوید: مانند او ندیدیم، او همانند شعله‌ای از آتش بود، با زبانی مانند تیغ برنده.[4]

سلفی گوید: صوری کتاب صحیح بخاری را در هفت طبق از کاغذ بغدادی نوشت، در حالی‌که تنها یک چشم داشت.[5]

ابوعبداللّه محمد بن علی ورّاق او را ثقه و متقن دانسته و گفته است که صوری خوش‌اخلاق، شوخ‌طبع و خنده‌رو بوده و جز دین‌داری و انجام امور خیر، چیز دیگری نداشت؛ گویی این مطلب جزو سرشت و فطرت وی بود.[6]

ابوالحسن‌بن طیوری گوید: من از شیوخ بسیاری حدیث کتابت کردم، اما حافظ‌تر از صوری ندیدم. و او از هر دانشی چیزی می‌دانست و قولش حجّت است و خطیب بغدادی علم حدیث را از وی آموخته و شنیده است.[7]

صوری در ابیاتی، کسانی را که با حدیث دشمنی می‌کرده‌اند، چنین مورد عتاب و خطاب قرار داده است:

⇦ ص ۵۲ ـ ۵۶؛ معرفة القراء الکبار، ج ۱، ص ۲۶۵؛ میزان الاعتدال، ۳۰۵/۴؛ تذکرة الحفاظ، ج ۳، ص ۱۱۱۵ ـ ۱۱۱۶؛ البدایة و النهایة، ج ۱۲، ص ۶۰ ـ ۶۱؛ الوافي بالوفیات، ج ۷، ص ۱۷۳ و ۱۸۱/۸؛ الکشف الحثیث، ص ۴۴۷؛ مرآة الجنان، ج ۳، ص ۶۰؛ ابن‌نجّار، ذیل تاریخ بغداد، ج ۲، ص ۱۱۸، ۲۲۴ و ۶۰/۳، ۹۸ ـ ۱۰۱، ۲۹۳؛ سبکی، طبقات الشافعیة الکبری، ج ۵، ص ۳۲۸ ـ ۳۳۹؛ الاصابة، ج ۱، ص ۵۷ و ۵۳۷/۲؛ لسان المیزان، ج ۲، ص ۳۰۵ و ۹/۵؛ النجوم الزاهرة، ج ۱، ص ۳۹۶ و ج ۵، ص ۴۸؛ سیوطی، طبقات المفسّرین، ص ۳۵؛ طبقات الحفّاظ، ص ۴۲۸؛ شذرات الذهب، ج ۳، ص ۲۶۷؛ یوسف العش، خطیب بغدادی، ص ۱۵۶ ـ ۱۵۷؛ معجم طبقات الحفّاظ، ص ۱۶۳؛ تاریخ التراث العربی، ج ۱، ص ۵۶۷؛ تاریخ الادب العربی، ج ۳، ص ۲۳۱؛ موسوعة علماء المسلمین في تاریخ لبنان الاسلامی، ج ۴، ص ۲۷۵ ـ ۲۹۳؛ سزگین، تاریخ التراث، ج ۱، ص ۳۹۱ (ج ۱، ص ۴۸۳/۱)؛ بروکلمان، ذیل ج ۱، ص ۲۸۱؛ معجم المؤلفین، ج ۱۱، ص ۲۴؛ مجلة المجمع العلمی العراقي، مجلّد ۳۲، ج ۱ و ۲، ص ۴۱۰ (بغداد ۱۴۰۱ ق / ۱۹۸۱ م).

۱. تاریخ بغداد، ج ۳، ص ۱۰۳.

۲. همان.

۳. همان.

۴. همان.

۵. همان.

۶. همان.

۷. همان.

«قل لمَن عاند الحديث وأضحى
عــائباً أهــلَه و مَــن يــدّعيه
أبــعلمٍ تــقول هــذا؟ أبِــن لی
أم بجهلٍ؟ فـالجهل خُلْقُ السَّفيه
أيُعاب الّذين هـم حـفظوا الدّ
يـنَ مِـن التُّـرهاتِ و التمويه
و الى قــولهم و مــا قــد رَوَوْهُ
راجِــعٌ كُــلُّ عــالمٍ و فــقيه»[1]

ابوالحسن بن طیوری گوید: بیش‌تر کتاب‌های خطیب بغدادی، بجز تاریخ بغداد، مستفاد از کتاب‌های صوری است، اما اکنون از آن آثار و تألیفات چیزی باقی نمانده، جز بخشی از یک مجموعه از احادیث با ملاحظاتی در نقد اسانید آن‌ها که در موزهٔ بریتانیا در قسمت مخطوطات شرقی نگه‌داری می‌شود. دو قصیده از وی را که شامل ۲۴ بیت است، ابن‌جوزی در کتاب خویش آورده.

شیفتگی وی به کتاب

صوری غیر از آثاری که خود تألیف کرده، اما ناتمام بودند، آثار و کتاب‌های دیگران را نیز گرد آورده، به شکلی که نوشته‌اند: وقتی صوری دیده از جهان فرو بست، خواهری داشت که در صور می‌زیست و صوری دوازده عدل (جوال) کتاب نزد او باقی گذاشت و چون خطیب بغدادی به شام رفت به آن کتاب‌ها دست یافت و از آن‌ها برای تألیف آثار خویش بسیار استفاده کرد.[2] از این موضوع به‌خوبی استفاده می‌شود که صوری سخت شیفتهٔ کتاب بوده است.

دربارهٔ علت مرگ وی نوشته‌اند: صوری برای فصد کردن نزد طبیبی رفت و آن طبیب تیغی را که به سمّ آلوده ساخته بود و قصد داشت شخصی را با آن فصد کند، به اشتباه برای فصد کردن صوری به کار برد و او را مسموم ساخت و از میان برد.[3]

تاریخ تولد وی را سال‌های ۳۷۶ یا ۳۷۷ ق نوشته‌اند، اما در سال مرگ وی اختلاف نیست و متفق‌القول سال ۴۴۱ ق را سال مرگ وی اعلام کرده‌اند.

٦٥. ابوالعباس یا ابوالحسین احمد بن علی‌بن احمدبن عباس‌بن محمّدبن عبداللّه‌بن ابراهیم‌بن محمّدبن عبداللّه‌بن نجاشی کوفی اسدی (۳۷۲-۴۵۰ق / ۹۸۲-۱۰۵۸م)[4]

وی محدّث، مورّخ، رجال‌شناس، فهرستنگار و کتاب‌شناس نامور شیعی بود که او را «ابوالخیر» نیز نامیده‌اند. وی معروف به «ابن‌الکوفی» و «نجاشی» و «شیخ نجاشی» است.

نجاشی خود در رجال خویش، یک‌جا خود را «احمد بن علی بن احمد» و یک‌جا «احمد بن عباس» معرفی کرده است. جدّش، عبداللّه بن نجاشی، زیدی‌مذهب و والی اهواز بود. سپس مستبصر شد و به امام جعفر صادق ﷺ نامه نوشت و از آن حضرت پرسش‌هایی کرد. امام صادق ﷺ در جواب وی نامه‌ای نوشتند که به «رسالة عبداللّه النجاشی» معروف است و آن تنها تصنیفی است که از امام صادق ﷺ سراغ داریم.

عبداللّه نجاشی بزرگ از طرف منصور عبّاسی، حکومت اهواز را به‌عهده داشت و مدت‌ها در آن‌جا حکومت کرد.

نجاشی در صفر ۳۷۲، در «مطیرآباد» دیده به جهان گشود و در همان‌جا نشو و نما یافت و گویا پس از چندی به کوفه رفت، اما پس از مدتی عازم بغداد گردید و در آن‌جا نیز بزرگانی مانند ابوعبداللّه محمّد بن محمّد بن نعمان (شیخ مفید)، ابوالفرج محمّد بن علی بن یعقوب بن اسحاق بن ابی‌قرّة قناتی کاتب، ابوعبداللّه محمّد بن علی بن شاذان قزوینی، ابوالحسن محمّد بن احمد علی بن حسن شاذان قمی، ابوالحسین

---

۱. دهبی، تاریخ الاسلام (حوادث و وفیات ۴۴۱ ـ ۴۶۰ ق)، ص ۵۴.
۲. معجم الادباء، ج ۴، ص ۲۱ ـ ۲۲.
۳. همان.
۶۵. رجال نجاشی، ج ۱، ص ۲۵۲ ـ ۲۵۳ و ج ۲، ص ۷؛ ابن‌زهره، اربعین، ج ۴، ص ۶؛ شهید ثانی، کشف الریبة، ص ۱۲۲؛ الطاووسی، التحریر، ص ۵، ۴۶، ۷۹، ۲۴۶، ۳۸۲، ۴۱۳، ۴۲۸، ۵۲۳؛ خلاصة الاقوال، ص ۲۰ ـ ۲۱؛ ایضاح الاشتباه، ص ۱۱۲؛ بحار الانوار، ج ۱، ص ۱۶، ۳۳، و ۱۳۷/۱۰۷؛ الرواشح السماویة، ص ۷۶؛ مسالك الافهام، ج ۱، ص ۴۰۵؛ قهپایی، مجمع الرجال، ۱۲۷/۱؛ الجامع في الرجال، ج ۱، ص ۱۳۳ ـ ۱۳۴؛ سماء المقال، ج ۱، ص ۱۷۱ ـ ۲۱۲؛ منهج المقال، ص ۱۷۴؛ ابن‌داود حلّی، رجال، ص ۴۰؛ نقد الرجال، ج ۱، ص ۱۳۷ ـ ۱۳۸ (ص ۲۵)؛ امل الآمل، ج ۲، ص ۱۵؛ حاوی الاقوال، ص ۲۴؛ جامع الرواة، ج ۱، ص ۵۱ ـ ۵۲؛ لؤلؤة البحرین، ص ۴۰۴ ـ ۴۰۷؛ تنقیح المقال، ج ۱، ص ۶۹ ـ ۷۱؛ منتهی المقال، ج ۱، ص ۲۸۷ ـ ۲۹۰؛ روضات الجنات، ج ۱، ص ۶۰ ـ ۶۳؛ اعیان الشیعة، ج ۲، ص ۶۳ و ج ۳، ص ۳۰؛ الفوائد الرجالیة (رجال بحرالعلوم)، ج ۲، ص ۲۳ ـ ۱۰۷؛ ریاض العلماء، ج ۱، ص ۳۹ ـ ۴۱ و ج ۲، ص ۴۴۵؛ خاتمة مستدرك الوسائل، ج ۳، ص ۵۰۱ و ج ۳، ص ۱۴۶ ـ ۱۶۶؛ فوائد الرضویة، ص ۱۹ ـ ۲۰؛ تأسیس الشیعة، ص ۲۶۷ ـ ۲۶۸؛ معجم رجال الحدیث، ج ۱، ص ۱۳۱ ـ ۱۳۲؛ طبقات اعلام الشیعة (قرن الخامس)، ص ۱۹؛ مصفّی المقال، ص ۵۸ ـ ۵۹؛ الذریعة؛ محمود ریاب نجفی، مشیخة النجاشی؛ قاموس الرجال، ج ۳، ص ۴۸۴ ـ ۴۸۶؛ مستدرکات علم الرجال، ج ۱، ص ۳۳۴ ـ ۳۳۶؛ ریحانة الادب، ج ۶، ص ۱۳۶ ـ ۱۳۵؛ مفاخر اسلام، ج ۳، ص ۳۴۷ ـ ۳۶۵؛ مشار، فهرست کتاب‌های چاپی عربی، ص ۶۸۵، ۹۱۴؛ مشار، مؤلفین کتب چاپی فارسی و عربی، ج ۱، ص ۴۷۷ ـ ۴۷۸؛ المعجم الموحّد، ج ۱، ص ۸۹

محمّد بن عثمان بن حسن نصیبی، محمّد بن جعفر ادیب، ابوالعبّاس احمد بن علی بن عبّاس بن نوح سیرافی، ابوالحسن احمد بن محمّد بن عمران بن موسی معروف به «ابن‌جندی»، ابوعبدالله احمد بن عبدالواحد بن احمد بزّاز معروف به «ابن‌حاشر» و ابن‌عبدون، سید مرتضی (علم‌الهدی)، ابومحمّد هارون بن موسی تلعکبری و گروهی دیگر دانش آموخت. از آنان حدیث شنید و روایت کرد و به مقام و منزلتی رفیع دست یافت و سرامد اقران خویش گردید.

علّامه حلّی او را ثقه و معتمد علیه به‌شمار آورده است. علّامه بحرالعلوم نیز وی را موثّق و مورد اعتماد دانسته است. دیگران نیز او را ثقه و صدوق اللسان (راستگو) نزد موافق و مخالف دانسته‌اند و در علم رجال و شناخت رجال، وی را مقدّم بر سایر رجال‌نویسان، حتی شیخ طوسی به‌شمار آورده‌اند.

در منابع ذکر شده است که گروهی از بزرگان آن روزگار و سدهٔ پنجم قمری، از وی روایت کرده و دانش آموخته و حدیث شنیده‌اند، اما نامی از شاگردان و راویان وی به میان نیامده است.

آثار و تألیفات

در کتاب‌های رجالی، آثار و تألیفاتی به نجاشی نسبت داده‌اند که عبارتند از:

۱. کتاب الجمعة و ما ورد فیه من الاعمال؛

۲. کتاب الکوفة و ما فیها من الآثار و الفضائل؛

۳. کتاب انساب بنی‌نصر بن قعین و ایامهم و اشعارهم؛

۴. مختصر الانواء و مواضع النجوم الّتی سمّتها العرب؛

۵. الرّجال (فهرست اسماء مصنفی الشیعة)؛

۶. اخبار بنی‌سنس؛

۷. اخبار الوکلاء؛

۸. التعقیب؛

۹. تفسیر قرآن؛

۱۰. الحدیثان المختلفان.

از این آثار فقط رجال وی موجود است که نخستین بار، در ۱۳۱۷ ق به کوشش علی حائری محلّاتی در بمبئی چاپ سنگی شده و سید محمّد علی ابطحی اصفهانی آن را شرح نموده که دو جزء آن تا حرف حاء و نهایت باب حسن و حسین در نجف اشرف چاپ و منتشر شده و سپس در تهران و در ۱۳۳۷ ق، انتشار یافته و چاپ تحقیقی دیگر آن به کوشش محمّد جواد نائینی در بیروت و در ۱۴۰۸ ق / ۱۹۸۸ م در دو جلد منتشر شده است.

شیفتگی وی به کتاب

نجاشی نیز هم‌چون ابن‌ندیم و شیخ طوسی، سخت به کتاب علاقه‌مند بود و به کتاب‌های فراوانی دست‌رسی داشت و خود نیز کتابخانه‌ای بزرگ و نفیس داشت. وی در جای جای کتاب رجال خود، به این موضوع، یعنی تهیه و گردآوری و خریداری کتاب‌های مؤلّفان و آثار و تصنیفات پیشینیان، اشاره کرده است. او تصریح نموده کتاب‌هایی را از فلان عالم خریداری کرده و یا خطوط آن‌ها را فراهم آورده و از آن‌ها در فهرست خویش استفاده نموده و یا اشاره نموده که فلان عالم کتاب خویش را به وی داده و یا از فلان کتاب و اثر استنساخ نموده و بارها این جمله را تکرار کرده است: کتاب‌های وی را ندیده‌ام، جز این کتاب و ... برای نمونه، به موارد ذیل اشاره می‌شود:

۱. در شرح حال حسین بن عبیدالله سعدی (ابوعبدالله بن عبیدالله سعدی) پس از این‌که کتاب‌های وی را شمارش می‌کند، می‌افزاید: این‌ها را نقل کردم و نوشتم از خط ابوالعباس احمد بن علی بن نوح -که استاد وی می‌باشد.[1]

۲. در شرح حال حسن بن علی بن ابی‌عقیل ابومحمّد عمّانی حذّاء، فقیه، متکلّم، چنین نوشته است: کتاب وی به نام الکرّ و الفرّ وی را نزد شیخم، ابوعبدالله مفید، خواندم و آن کتابی در امامت است که به صورت خوب و ملیح نوشته است.[2]

۳. در ترجمهٔ حسن بن سعید بن حمّاد بن مهران نوشته است: کتاب‌های وی را از چند تن از اصحابمان از طرق گوناگون شنیده‌ام، از جمله: نامه‌ای را که ابوالعبّاس احمد بن علی بن نوح سیرافی در جواب نامه‌ام نوشته بود.[3]

۴. در ذیل شرح حال حسن بن موسی ابومحمّد نوبختی می‌گوید: او دارای کتاب‌های فراوانی است: از جمله کتاب الآراء و الدیانات؛ کتابی بزرگ و نیکو و حاوی علوم فراوان که

۱. نجاشی، رجال، ج ۱، ص ۱۴۶.
۲. همان، ج ۱، ص ۱۵۴.
۳. همان، ج ۱، ص ۱۷۳.

آن را نزد شیخم ابوعبدالله مفید خواندم.[۱]

۵. در شرح حال حسین بن علی بن سفیان بن خالد بن سفیان ابوعبدالله بزوفری گوید: دارای آثاری است؛ از جمله: کتاب الحج و کتاب ثواب الاعمال و کتاب احکام العبید، که این کتاب را نزد استادم، شیخ مفید خواندم.[۲]

۶. دربارهٔ حسین بن عبیدالله بن ابراهیم غضائری استادش نوشته است: به من اجازه داد که تمام کتاب‌هایش را روایت کنم.[۳]

۷. دربارهٔ احمد بن محمّد بن عمرو بن ابی‌نصر بزنطی می‌نویسد: وی دارای کتاب‌های زیادی است؛ از جمله: کتاب الجامع که آن را نزد ابوعبدالله حسن بن عبیدالله غضائری خواندم.[۴]

۸. در شرح حال احمد بن محمّد بن سیّار ابوعبدالله کاتب بصری نوشته است: وی دارای کتاب‌هایی است که آنچه به ما رسیده عبارتند از: کتاب ثواب القرآن؛ الطب؛ القراءات؛ النوادر؛ الغارات.[۵]

۹. در ترجمهٔ احمد بن عبدالله بن احمد بن جلین دوری ابوبکر ورّاق نوشته است: کتابی از وی به خط خود او را شیخ ادب ابواحمد عبدالسلام بن حسین بصری به من داد.[۶]

۱۰. در شرح حال احمد بن عامر بن سلیمان بن صالح بن وهب بن عامر گوید: نسخهٔ عبدالله بن احمد بن عامر طائی را استادم، ابوالحسن احمد بن محمد بن مولی جندی به من داد و آن نسخه‌ای است نیکو و آن را نزد استادم خواندم.[۷]

۱۱. در شرح حال علی بن محمّد بن یوسف بن مهجور ابوالحسن فارسی معروف به «ابن‌خالویه» قاضی گوید: بیش‌تر کتاب‌های وی را خریدم.[۸]

۱۲. در ترجمهٔ علی بن عبدالرّحمن بن عیسی بن عروة بن جرّاح قنانی گوید: بخشی از کتاب‌های وی را در منزل ابوطالب بن منهشم خریداری کردم.[۹]

۱۳. دربارهٔ فارس بن سلیمان ابوشجاع أرّجانی نوشته که وی کتابی تصنیف کرد به نام مسند ابی‌نؤاس و حجی و الشعب و جعفران این کتاب را نزد قاضی ابوالحسین محمّد بن عثمان نصیبی خواندم و از روی اصل وی نوشتم.[۱۰]

۱۴. در شرح حال محمّد بن ابراهیم بن جعفر ابوعبدالله کاتب نهانی معروف به «ابن ابی‌زینب» می‌گوید: نسخهٔ مقروئهٔ نزد وی پیش من است؛[۱۱] آقا بزرگ تهرانی گوید: از این سخن استفاده می‌شود که کتاب‌های ابن ابی‌زینب، در تملک نجاشی بوده است تا پس از مرگش از میان نرود و نجاشی آن‌ها را روایت کند.[۱۲]

۱۵. درنهایت، در شرح حال محمّد بن علی بن حسین بن موسی بن بابویه ابوجعفر قمی می‌نویسد: همهٔ اسامی کتاب‌های وی را از پدرم شنیدم و بعضی از کتاب‌هایش را نزد پدرم خواندم.[۱۳] این نشان می‌دهد که آن کتاب‌ها را در اختیار داشته است.

باتوجه به موارد یاد شده، می‌توان استنباط کرد که نجاشی به‌دلیل شیفتگی و علاقهٔ زیادی که به کتاب و گردآوری آن داشته، در بسیاری از موارد، کتاب‌های افرادی از شخصیت‌های علمی زمان خویش را از آن‌ها و یا از وارثان آنان خریداری کرده است، از شیوخ خویش و دوستانش نیز کتاب‌های بسیاری به دست آورده است که بسیار نفیس بوده، هم‌چنین خطوط دانشمندان و نویسندگان را گردآورده بوده و کتاب رجال و فهرست خود را با استفاده از آن کتابخانهٔ نفیس، تألیف و تصنیف کرده است.



۱. همان، ج ۱، ص ۱۸۰.
۲. همان، ج ۱، ص ۱۸۹.
۳. همان، ج ۱، ص ۱۹۱.
۴. همان، ج ۱، ص ۲۰۳.
۵. همان، ج ۱، ص ۲۱۱.
۶. همان، ج ۱، ص ۲۲۳ـ۲۲۴.
۷. همان، ج ۱، ص ۲۵۲.
۸. همان، ج ۲، ص ۱۰۰
۹. همان، ج ۲، ص ۱۰۲.
۱۰. همان، ج ۲، ص ۱۷۴ـ۱۷۵.
۱۱. همان، ج ۲، ص ۳۰۲.
۱۲. طبقات اعلام الشیعة (قرن الخامس)، ص ۶۷.
۱۳. نجاشی، رجال، ج ۲، ص ۳۱۱ـ۳۱۶.

کتاب ونگارش در اسلام

محمد حسین حسینی جلالی
ترجمهٔ عبدالله امینی

جایگاه دانش در دین

در اسلام جایگاه دانش پس از ایمان است. در قرآن آمده است:

> خدا کسانی را که ایمان آورده‌اند، بالا می‌برد و آنانی را که دانشمند هستند، درجات بیش‌تری بالا می‌برد.[1]

این آیه مطلق است و تمامی دانش‌ها را دربردارد. رسول خدا(ص) دربارهٔ جایگاه دانشمندان می‌فرماید: عالمان وارثان پیامبرانند.[2]

دینی که منزلت دانش و دانشمندان را ارج می‌نهد، طبیعی است در پی دانش بودن را بر جامعه واجب کند، تا معرفت و آگاهی گسترش یابد و میراث اسلامی با شیوه و ابزار ممکن حفظ شود.

نگارش در دین

سیرهٔ نبوی بر گسترش دانش تأکید دارد. ابوداوود سجستانی (م ۲۷۵ ق) می‌گوید:

> هنگامی که مکه فتح شد، پیامبر برخاست و خطبه خواند. مردی از اهالی یمن که بدو «ابوشاه» می‌گفتند، برخاست و عرض کرد: ای پیامبر خدا! سخنانت را برایم بنویس. پیامبر دستور داد خطبه را نوشته، به مرد یمنی دادند.[3]

این خبر می‌فهماند خطبهٔ فتح مکه، نخستین خطبهٔ نوشته شدهٔ پیامبر است که در عام‌الفتح (هشتم هجرت) نگاشته شد.

بازدارندگی از نگارش

ابوداوود به نقل از عبدالله بن عمر گزارش می‌کند:

> هرچه را از پیامبر خدا می‌شنیدم، می‌نگاشتم و حفظ می‌کردم. قریش مرا از این کار بازداشتند و گفتند: سخن بشری را می‌نویسی که دچار خشنودی و ناخشنودی می‌شود و گاه خشمناک است و گاه رضایتمند؟!
>
> از این رو از نگارش دست کشیدم و مطلب را به پیامبر عرض کردم. رسول خدا فرمود: بنویس. سوگند به آن که جانم در دستان اوست، جز حق از دهانم بیرون نمی‌آید.[4]

نهی قریش از نگارش حدیث و سیرهٔ رسول خدا از آن رو بود که ایمان نداشتند پیامبر به هوا و هوس سخن نمی‌گوید و جز وحی که بر وی فرو فرستاده می‌شود [فرمایشی ندارد]».[5]

نادانی قریش به مقام پیامبر (ص) آنان را بدین گستاخی واداشت که او را بشری همچون خود بدانند که به ناحق دچار خشم و ناخشنودی می‌شود. اگر مؤمنِ مخلص بودند، همچون

---

۱. مجادله، آیهٔ ۱۱.
۲. مجمع‌الزوائد، ج ۱، ص ۱۲۶.
۳. سنن ابی داود، ج ۲، ص ۲۸۷، ح ۳۵۰۵؛ صحیح بخاری، ج ۳۹، باب علم.
۴. سنن ابی داوود، ج ۲، ص ۱۷۶، ح ۳۶۴۶، ابتدای باب علم.
۵. نجم، آیهٔ ۳.



دیگران از پیامبر می‌پرسیدند، سخن او را حفظ می‌کردند و می‌نگاشتند.

در برابر این حدیث که به نگارش دستور می‌دهد، اخباری است که از نوشتن سخن پیامبر(ص) نهی می‌کند. مسلم بن حجاج نیشابوری (م ۲۶۱ ق) در جامعش روایت می‌کند:

> پیامبر فرمود: از قول من چیزی ننویسید. هر که جز قرآن از من چیزی نوشته، آن را پاک کند.[1]

باید گفت فرمایش پیامبر مربوط به هنگام نزول وحی است، تا آیات با سخنان ایشان نیامیزد. بنابراین، نهی عام از نگارش فرمایش‌های پیامبر نیست، به خصوص اگر با آیات آمیخته نشود. بنابراین پس از وفات پیامبر نمی‌توان از نگارش حدیث بازداشت؛ گو این که آمیزش قرآن با حدیث، نامعقول است؛ از آن رو که نص قرآنی و سبک و سیاق آن، در زمان پیامبر(ص) شناخته شده و آشکار بود. شیوهٔ بیان آیات چنان از حدیث‌متفاوت بود که‌معروف‌است عمربن خطاب به‌سبب شنیدن برخی آیات سورهٔ طه ـ که با کلام و سخن عرب بسیار فرق داشت ـ اسلام آورد. در این صورت نمی‌توان میان قرآن وحدیث، خلط واشتباه کرد؛ زیرا هریک شیوه‌ای‌ویژه داشت.

چنان که باید افزود: نمی‌توان از حدیث شریف نبوی، بی‌نیاز بود؛ زیرا تفسیر معانی قرآن نیازمند سخن پیامبر(ص) است. کسی بهتر از رسول خدا (ص) نمی‌توانست قرآن را تفسیر و تبیین کند؛ چون آیات، بر او نازل می‌شد و صاحب خانه بهتر داند که اندر خانه چیست.

خطیب بغدادی (م ۴۶۳ ق) می‌گوید:

> عمران بن حصین با یارانش نشسته بود. مردی از جمع برخاست و گفت: جز از قرآن با من سخن نگویید. حصین پاسخ داد: اگر خودت و تمام دوستانت در قرآن بنگرید، آیا می‌توانید بیابید که نماز ظهر و عصر هر کدام چهاررکعت است؟ و آیا می‌توانید بفهمید طواف بیت، هفت دور است؟ باید این مطالب را از ما یاد بگیرید تا گمراه نشوید.[2]

نامه‌نگاری پیامبر

تاریخ گواه است که پیامبر(ص) نامه‌ها و نگاشته‌هایی برای پادشاهان و حاکمان زمانه‌اش فرستاد و پیمان‌هایی بست که هیچ کدام نص قرآنی نیست. این کار به دستور و با آگاهی ایشان بود که در کتاب‌های سیره ذکر شده است. در این صورت تردیدی نیست که اسلام به نگارش اهتمام داشته و به خوبی این روش در سیرهٔ پیامبر (ص) دیده می‌شود. ایشان به آموزش خواندن و نوشتن به مسلمانان، به ویژه نونهالان، عنایت داشتند و در جنگ بدر به اسیران مشرک فرمودند: اگر هر کدام از شما به ده کودک خواندن و نوشتن بیاموزد، آزاد است.

سیرهٔ پیامبر تا آخر عمر شریفش چنین بود که بر یاد دادن و یادگیری اصرار داشت. بخاری (م ۲۵۶ ق) به نقل از ابن عباس می‌نویسد:

> در روز پنج‌شنبه‌ای که درد رسول خدا شدت گرفته بود [و آخر عمر ایشان بود] فرمود: «کاغذی بیاورید تا برای‌تان مطلبی بنویسم که از این پس هرگز گمراه نشوید.» اصحاب به بگومگو پرداخته، پنداشتند چون حال رسول الله ناخوش است، هذیان می‌گوید!
>
> پیامبر فرمود: «مرا به حال خود بگذارید، حال من خوش‌تر از آن است که می‌پندارید.» آنگاه به سه چیز وصیت فرمود: «مشرکان را از جزیرةالعرب برانید؛ به آیندگان هدیه دهید، آن گونه که من می‌دادم.» [راوی می‌افزاید:] سومی را فراموش کرده‌ام!

همان گونه که در حدیث آمد، پیامبر درخواست نگارش کرد و ممکن نیست پیامبر امر ناروایی را درخواست کند. پس نوشتن وکتابت جایز و مشروع بوده است.

صحابه و نگارش

با وجود آن که سیرهٔ نبوی بیانگر جواز کتابت حدیث و وصیت بود، چیزی از وفات ایشان نگذشت که میان اصحاب اختلاف افتاد که آیا نگارش حدیث نبوی رواست یا خیر.

۱. صحیح مسلم، ج ۸، ص ۲۲۹.

۲. الکفایة، ص ۳۱، چاپ دوم، ۱۴۰۶ ق.



سیوطی (م ۹۱۱ ق) می‌گوید:

پیشینیان در جواز کتابت اختلاف نظر داشتند وگروهی آن را روا دانستند و انجام دادند، که از شمار ایشان علی و فرزندش حسن [علیهما‌السلام] است.[۱]

ذهبی (م ۷۴۸ ق) می‌نویسد که ابوبکر مردم را پس از درگذشت پیامبر(ص) گرد آورد و بدانان گفت:

شما از رسول خدا احادیث گوناگونی نقل می‌کنید که خود در آن اختلاف نظر دارید. اگر این‌گونه باشد، مردمان پس از شما بیشتر اختلاف خواهند داشت. از این پس از رسول خدا حدیث نقل نکنید و هر که از شما در این باره پرسید بگویید: میان ما و شما کتاب خداست. حلالش را حلال و حرامش را حرام بدانید.[۲]

سیرهٔ جانشین ابوبکر، عمربن خطاب نیز چنین بود و می‌گفت: کتاب خدا ما را بس است.[۳]

نهی دو خلیفه از نگارش حدیث، درست مانند این است که به جای مداوای بیمار، او را بکشیم؛ زیرا بهتر بود برای حل اختلاف، حدیث را می‌نگاشتند؛ چون اینان نزدیک‌ترین معاصران رسول خدا بودند. آیا می‌توان بدون حدیث، کتاب خدا را تفسیر کرد؟ آیا همو نبود که فاطمه را از فدک محروم کرد چون روایت نمود: «پیامبران ارث ندارند؟» به رغم آن که قرآن می‌فرماید:

و وَرِثَ سلیمانُ داوود؛ یعنی سلیمان برای داوود ارث به جا گذاشت.[۴]

از این موضوع برمی‌آید که منع نگارش از سوی دو خلیفه، تصمیمی به مصلحت سیاست بود؛ سیاستی که با سخن و فرمایش پیامبر(ص) ناهمخوان بود. اینان نظر و رأی خویش را بهتر از روایت پیامبر(ص) می‌دانستند!

اما همهٔ صحابه ملتزم به رعایت این حکم سیاسی نبودند و برخی تا حد توان روایت می‌کردند یا می‌نوشتند، چنان‌که از ایشان روایات بسیاری در صحاح شش‌گانه و مسانید و مستدرکات هست. نیز اهل بیت ـ علیهم‌السلام ـ در سخن و عمل پای‌بند این تصمیم سیاسی نبودند و کوشیدند با نوشتن، حدیث نبوی را حفظ کنند؛ چنان‌که به نقل از سیوطی، در آغاز سخن گفتیم.

اهل بیت و نگارش

سیرهٔ اهل بیت (ع) برگرفته از سیرهٔ جدشان رسول خداست. با وجود تنگناها و فشاری که بر ایشان بود و زندگی ایشان و دوستانشان را تیره و تار می‌کرد، هر یک در حفظ و زنده نگه داشتن میراث فرهنگی ـ علمی اسلام کوشیدند وگاه خود نوشتند وگاه به اصحاب و دوست‌دارانشان دستور دادند که بنویسند و روایت کنند. سیرهٔ علما از آن پس تاکنون بر این روال بوده است.

۱. امام علی(ع) آنچه را پیامبر بر او املا کرد، نگاشت که علامه آقا بزرگ آن را نخستین کتاب جهان اسلام می‌داند[۵] و به مصحف امام علی(ع) معروف است. نیز مصحف فاطمه(س) مشهور است.

۲. امام حسن(ع) فرمود: «دانش بیاموزید و هر که نمی‌تواند آن را روایت کند، بنویسد و در خانه‌اش بنهد».[۶]

۳. امام حسین(ع) در پاسخ پرسش‌های عقیدتی، رساله‌ای نگاشت که پیشینیان آن را گردآورده‌اند.

۴. امام سجاد(ع) نیز رساله‌هایی نوشت؛ از جمله آنچه به «محمد بن مسلم زهری» نگاشت که ابوحمزهٔ ثمالی روایت کرده است:

صحیفه‌ای را که از سخنان علی بن حسین (ع) دربارهٔ زهد بود، خواندم و از روی آن نوشتم. آن گاه نزد امام آمدم و نوشته‌ام را به ایشان نمایاندم. آن را خواند و تصحیح فرمود.[۷]

از مشهورترین نگاشته‌های امام سجاد صحیفهٔ سجادیه است.

۵. امام باقر (م ۱۱۴ ق) رساله‌ای در جبر و تفویض نگاشت.[۸]

۶. امام صادق (م ۱۴۸ ق) به یکی از یارانش نوشت:

بنویس و دانشت را میان برادرانت بگستر؛ تا اگر مردی، کتاب‌ها و نوشته‌هایت برای

۱. تدریب الراوی، ج ۱، ص ۳.
۲. تذکرة الحفاظ، ج ۱، ص ۳.
۳. صحیح بخاری، ج ۱، ص ۲۲.
۴. نمل، آیهٔ ۱۶.
۵. الذریعة، ج ۲، ص ۳۰۶.
۶. بحارالانوار، ج ۲، ص ۱۵۷، ح ۳۷.
۷. همان، ج ۷۸، ص ۱۵۱، ح ۱۲.
۸. فهرس التراث.



فرزندانت به ارث رسد. به زودی زمانی می‌رسد که مردم جز با کتاب و نوشته‌ها انس نگیرند و همدم نشوند.[1]

نیز فرمود: «کتاب‌های‌تان را نگه دارید که بدان نیازمند خواهید شد».

۷. امام کاظم (م ۱۸۳ ق) پاسخ نامه‌هایی را - از جمله برای هارون الرشید - نوشت، و در پاسخ به درخواست ابویوسف سخنان کوتاه و کاملی نگاشت.[2]

۸. امام رضا نیز چنین کرد و به درخواست مأمون رساله‌ای در معرفی اسلام نوشت.

۹. امام جواد(م ۲۲۰ ق) نامه‌هایی را از جمله از احمد بن حماد، پاسخ داد.

۱۰. امام هادی (م ۲۵۴ ق) رساله‌ای در جبر و تفویض و اثبات عدل نگاشت.

۱۱. امام حسن عسکری (م ۲۶۰ ق) رساله‌هایی از جمله به «علی بن بابویه» نوشت.

۱۲. امام زمان نیز پاسخ نامه‌هایی را نوشته که به «توقیعات» شناخته می‌شود و «ابوعباس حمیری» (م ۲۹۹ ق) نخستین بار آن‌ها را گرد آورده و شیخ علی یزدی حائری (م ۱۳۳۰ ق) اخیراً به چاپ و نشر رسانده است. پس از امامان، زمانِ مرجعیت خاصِ سفیران، آنگاه عامهٔ فقیهان است که هر یک با وجود تنگدستی و فشار نگاشته‌ها و آثاری دارند.

ادوار نگارش امامان

آنچه را امامان از میراث رسول خدا(ص) گرد آورده‌اند، در پنج دوره می‌توان گزارش کرد:

نخست: دورهٔ شکل‌گیری، که در زمان پیامبر و به دست امام علی و حضرت فاطمه - سلام‌الله علیهم - بود.

دوم: دورهٔ رهبری اجرایی، که در زمان خلافت امام علی و امام حسن است.

سوم: دورهٔ فرهنگی، در زمان امام سجاد (م ۹۵ ق) و امام باقر (م ۱۱۴ ق) و امام صادق (م ۱۴۸ ق) و امام کاظم (م ۱۸۳ ق).

چهارم: دورهٔ حفظ و نگه‌داری، از زمان امام هشتم تا یازدهم.

پنجم: دورهٔ غیبت کوچک (۲۶۱-۳۲۹ ق) که پس از آن، دورهٔ مرجعیت عامه است که تاکنون ادامه دارد.

امویان و عباسیان و نگارش

در این دوره از نگارش حدیث نبوی، اثری نیست؛ جز آنچه در فضل معاویه جعل می‌شود. در مقابل به شدت و با سخت‌گیری، از نگارش و روایت هر حدیثی در فضل و مدح امام علی و اهل بیت، نهی می‌شود. حاکم کوفه، زیاد بن سمیه، چنان بر شیعیان -که در کوفه جمع‌اند - سخت می‌گیرد که کسی جرأت نمی‌کند خود را پیرو یا علاقه‌مند به اهل بیت بنمایاند و حدیثی در فضل «بوتراب» نقل یا نگارش کند.

در دورهٔ عباسیان، ابوجعفر منصور دوانیقی به مالک ابن انس (م ۱۷۹ ق) دستور می‌دهد الموطأ را بنگارد و چنین توصیه می‌کند:

> مالک بن انس! دانش حدیث را وضع و تدوین کن و از آن کتاب‌ها بنویس، اما همچون عبدالله بن مسعود از سخت‌گیری بپرهیز و میانه‌روی را پیش گیر. آنچه را ائمهٔ [مذاهب] و صحابه بر آن اتفاق دارند، گرد آور تا مردم را به دانش و نوشته‌ات واداریم و نگاشته‌ات را در سرزمین‌ها پخش کنیم و از مردمان پیمان بگیریم با آن مخالفت نکنند و جز بدان حکم ننمایند.[3]

در تحلیل و ارزیابی آنچه خلیفه نوشت و خواست، باید گفت: دین خدا از آن کسی و میراث اسلام به دست گروه ویژه‌ای نیست و توجیه ندارد و زیبنده نیست گروهی نظر و رأی خود را بر همهٔ مسلمانان تحمیل کنند؛ چنان که درست نیست آنان را به مخالفت نکردن واداشت.

چرا تدوین و نگارش کتاب حدیث را جز از مالک بن انس نخواستند؟! آیا اندیشوران مسلمان دیگری همچون امامان اهل بیت نبودند؟

۱. بحارالانوار، ج ۲، ص ۱۵۲، ح ۴۰.
۲. فهرس التراث.
۳. تدریب الراوی، ص ۳۰.

وثاقت و اطمینان به نگارش

مسلمانان به قرآن کریم عنایت ویژه‌ای داشته‌اند؛ چه در نگارش و رسم‌الخط آن، چه در قرائت و تفسیر، و چه در تجوید و ترتیل. این امر از عصر رسالت تاکنون، در هر زمان و مکانی رواج داشته است، و چرا چنین نباشد؟ مگر قرآن وحی منزل بر پیامبر مرسَل نیست که به دور از خطا و لغزش است؟ آیا می‌توان کتاب و نوشته‌ای دیگر را با قرآن قیاس کرد؟ هیچ نگاشته‌ای جز قرآن، هرچند نویسنده‌اش والا و بزرگ باشد، بدون اشتباه و سهو نیست. ایمان و باور به نگارنده، مستلزم پذیرش تمام آنچه نوشته نیست و هر کتابی باید به بحث و پژوهش و ارزیابی تن دهد.

براساس شیوه و باور اهل بیت (ع) هر نوشته‌ای بیانگر نظر نگارنده است و هیچ معصومی وجود ندارد. پس هر کتاب حدیثی را باید بررسی کرد و صحیح را از سقیم، ضعیف را از قوی و مسند را از مرسَل باز شناخت. باید اصول درستی را برای ارزیابی در اختیار داشت و آنچه را با کتاب خدا ناهمگون است، به دور انداخت.

نقد و ارزیابی، انکار فضل و دانش نگارندگان نیست، اما باید پذیرفت خطا در فهم و نقل رواست و چه بسا فقیهی دانشش را به آن که از او «افقه» و داناتر است برساند.

هرچه راویان به زمان پیامبر و صدر اسلام نزدیک‌تر باشند، ارزیابی‌شان آسان‌تر است، اما پس از گسترش دولت اسلامی و ورود عناصر جدید و آمیزش تمدن‌ها و فرهنگ‌ها و زبان‌ها، نیاز به ارزیابی، بیش‌تر، اما سخت‌تر است. بر این اساس روایات اهل بیت تأکید دارد که حدیث به مطمئن‌ترین راه ضبط و ثبت شود. به تواتر گفته شده که پیامبر فرمود:

هر که به عمد بر من دروغ بندد، جایگاهش آتش دوزخ است.[1]

این حدیث بیانگر وجود احادیث دروغ و بسته به رسول خدا در زمان ایشان بود؛ با این وصف در زمان‌های بعد وضع چگونه بوده است؟! اختلافات سیاسی و مذهبی و غرض‌ورزی و مصلحت‌اندیشی را نیز باید بر این بیفزاییم.

خطیب می‌گوید که رسول خدا فرمود:

خداوند خوشبخت کناد آن را که از ما حدیثی بشنود و آن چنان که بوده، حفظ کند و به دیگران برساند.[2]

نیز پیامبر فرمود:

هر که از من چهل حدیث حفظ کند، خدایش او را فقیه برمی‌انگیزاند.[3]

امام علی (ع) هم فرمود:

از هر که سخنی نقل می‌کنید، نامش را ببرید، اگر راست باشد، به سود شماست و اگر دروغ باشد به ضرر اوست.[4]

امام صادق(ع) در تفسیر آیهٔ «فبشّر عبادالذین یستمعون القول...[5]» می‌فرماید:

یعنی هر که سخنی می‌شنود و آن را باز می‌گوید بی‌کم و کاست بگوید.

احمد بن عمر از ابوالحسن الرضا(ع) پرسید: کسی به من نوشته‌ای می‌دهد و نمی‌گوید: آن را از قول من بگو؛ آیا می‌توانم به نقل از او سخنی بگویم؟ امام فرمود: اگر می‌دانی نوشتهٔ اوست، به نقل از وی بگو.[6]

از این رو گفته‌اند:

لو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء؛ یعنی اگر اسناد نباشد، هر که هرچه را بخواهد می‌گوید.

بنابر آنچه گفتیم، وثاقت و اطمینان به نوشته، پیش از نقل و رواج آن، ضروری است، تا گوینده از نسبت دادن مطلبی - چه به حق و چه به ناحق - به دیگران که آن سخن را نگفته‌اند، در سلامت ماند.

«کشی» می‌گوید که امام صادق (ع) فرمود:

«مغیرة بن سعید» به عمد بر پدرم (امام باقر) دروغ می‌بست. یاران مغیره میان اصحاب پدرم بودند و نوشته‌های اینان را می‌گرفتند و به مغیره می‌رساندند. وی کفر و زندقه میان‌شان می‌نوشت و به پدرم (امام باقر) نسبت می‌داد. مغیره نوشته‌های نادرست را به یارانش می‌داد و می‌گفت میان شیعیان به

۱. مسند احمد، ج ۱، ص ۱۶۵.
۲. شرف اصحاب الحدیث، ص ۱۸، چاپ ۱۹۷۱ م.
۳. فهرس التراث.
۴. بحارالانوار، ج ۲، ص ۱۶۷، ح ۲۵.
۵. زمر، آیهٔ ۱۷.
۶. کافی، ج ۱، ص ۵۲.

عنوان فرموده‌های امام پخش کنند. از این رو هرچه زیاده‌گویی و غلو در کتاب‌های یاران ماست، دسیسهٔ مغیره است که درکتاب‌هایشان نوشته است.[1]

از دیگر نمونه‌های کم و زیادی، سخن نسابهٔ معاصر، سید عبدالرزاق کمونه است:

میان «ابو هدی صیادی» و «سلیمان گیلانی»، نقیب اشراف بغداد، اختلاف بود. از این رو صیادی کوشید مختصر اخبار الخلفاء ابن ساعی و غایة الاختصار را چاپ کند و بر صد شیخ عبدالقادر گیلانی مطالبی را در آن‌ها بگنجاند. بر دقت ورزان این امر پوشیده نیست.[2]

محدث نوری (م ۱۳۲۰ ق) نکته‌ای جالب نقل می‌کند:

از رخدادهای مهم و سرقت‌ها یکی این است که مجلد مقدمات تفسیری به نام مرآة الأنوار به خط نگارنده‌اش اکنون در مخزن کتابخانهٔ شیخ الفقها صاحب جواهر الکلام هست که از آن با رنج و مشقت استنساخ کردم. نسخه در سفری که به تهران داشتم، همراهم بود. یکی از دولتمردان که می‌خواست تفسیر برهانِ سید هاشم بحرانی را چاپ کند، استنساخ را از من گرفت و گفت: تفسیر برهان خالی از بیان است و مناسب است نسخهٔ شما را بدان پیوست کنیم. پس از این به عراق برگشتم و بانی پیش از اتمام چاپ درگذشت. برخی ناشران آنچه را از نسخهٔ مرآة الأنوار به چاپ رسیده بود، از ورثه خریدند و پس از اکمال نواقص، در یک مجلد به چاپ رساندند. در نجف این نسخه را دیدم که بر آن نوشته بودند: مرآة الأنوار و مشکاة الأسرار [و در دنباله بود:] مقدمه‌ای بر تفسیر شیخ عبداللطیف کازرانی، من از این سرقت بسیار متعجب شدم![3]

اگر در گذشته این گونه دستبردها به سبب نادانی بود، اکنون برخی در این کار زبردست شده‌اند و می‌پندارند دیگران از کارشان غافلند.[4]

راه‌های دستیابی به وثاقت و اطمینان

بدین منظور شیوه‌های گوناگونی هست که از برخی نام می‌بریم:

۱. بهترین اما کمیاب‌ترین راه، علم وجدانی به کتابت نسخه به دست نگارنده است که اغلب، شاگردان شخص بر این گونه نسخه‌ها دست می‌یابند. در این صورت تردیدی باقی نمی‌ماند که نسخه وکتابت، از آنِ استاد است.

اگر نسخهٔ اصلی یافت نشد بر نسخه‌ای که بی‌واسطه از دست خط مصنف استنساخ شده، می‌توان اعتماد کرد که اعتبارش کم‌تر از نسخهٔ اصلی نیست. هرچه واسطه بیش‌تر باشد، توثیق و نقل مضبوط و زنجیره‌وار به زمان مؤلف مهم‌تر است. در این حال ممکن است بر نسخه‌ای دست یابیم که دیگران نخوانده یا نشنیده و یا از آن نقل نکرده‌اند، چون آن را نیافته و نشناخته‌اند. این موضوع گاه ناشی از تقیه است.

۲. راه ریاضی، که راهکاری علمی برای توثیق نص است؛ یعنی واژه‌ها و مفردات هرجمله در مکانی خاص از کتاب شمارش شود. دست کم باید پنج جمله را شمرد. همین کار باید در جاهای دیگری از کتاب نیز انجام و آن گاه میانگین گرفته شود. در این صورت معدل هرجملهٔ نگارنده از نظر بلندی و کوتاهی به دست می‌آید. اگر بدانیم میانگین پنج جمله، صد کلمه است، معدل هر جمله بیست کلمه خواهد بود. در این صورت می‌توان فهمید نصوص منسوب به وی کدامند، زیرا مکتب و سبک نگارش او معلوم شده است.

شیوهٔ معدل‌گیری را برای صفات و انواع آن که برای اسم‌های موصوف می‌آید یا جملاتی که نگارنده در تعریف‌ها به کار می‌گیرد، می‌توان انجام داد.

مهم است دانسته شود حالات آدمی گوناگون است؛ گاه تندرست وگاه ناخوش است؛ چنان که زمانی جوان و زمانی پیر، که بر شیوهٔ نگارش اثر می‌گذارد. بنابراین باید نصی مسبوق که معلوم باشد از آن مؤلف است، در دست داشت تا

---

۱. رجال کشی، ج ۲، ص ۴۹۱.

۲. موارد الإتحاف، ج ۱، ص ۱۷۳.

۳. مستدرک الوسائل، ج ۳، ص ۳۸۵.

۴. برای آگاهی از چگونگی توثیق نسخه‌های کتاب ر.ک: د. مصطفی جواد، قواعد التحقیق، بیروت، ۱۹۷۴ م؛ د. صلاح‌الدین منجد، قواعد تحقیق المخطوطات، بیروت، ۱۹۷۶ م؛ عبدالسلام محمد هارون، تحقیق النصوص و نشرها، بیروت، ۱۹۸۵ م.

بتوان بر پایهٔ آن، دیگر نصوص منسوب به وی را ارزیابی کرد.

۳. اگر شرح و تعلیق و اجازاتی که نسل اندر نسل بر نسخه‌ای نوشته شده، تا زمان مؤلف برسد، نسبت نسخه به نویسنده ثابت می‌شود و علم یا اطمینان‌آور است. شرح این روش در مستند نهج‌البلاغه و الدراسة المنیفة علامه محمد حسین حسینی جلالی آمده است.

۴. اسناد به روایت به یکی از راه‌های هشتگانه که در علم درایه بر شمرده شده است؛ از جمله اجازه. مهمترین فایدهٔ اجازه، صحت نسبت محتوای کتاب به مؤلف است.

توضیح: می‌دانیم حدیث نبوی برخوردار از دو مرحله است: نقل شفاهی و نقل کتبی. تشخیص میان این دو مشکل است و اسناد (ذکر زنجیرهٔ راویان) در مرحلهٔ نخست ضروری است که دانش درایه بدان می‌پردازد. اما در نقل کتبی، ذکر زنجیرهٔ راویان مهم نیست، همین که نگارنده اجازهٔ نقل حدیث داشته باشد، برای صحت مندرجات کافی است. (این شیوه برای فهم صحت محتواست، نه صحت انتساب نسخه به شخص).

در این صورت اگر استنساخ راکسی که «اجازه» دارد انجام دهد، می‌توان به صحت مندرجات اطمینان داشت، گرچه لازم است مستنسخ (نساخ) به دقت، امانت داری را رعایت کند. حتی نسخه را بر مؤلف بخواند و از وی تأیید بستاند، تا از تحریف و تصحیف ایمن باشد. گاه حرفی چون «ح» یا «ب» و یا «ث» که بی‌نقطه می‌ماند، «خ» یا «ج» و «ب» و «ت» خوانده و نوشته می‌شد، که خواننده را سخت به اشتباه می‌اندازد و معنا را دگرگون می‌کند. مثالِ «سبعین» که گاه «تسعین» خوانده می‌شد ـ چون نه دندانه بود و نه نقطه ـ معروف است. در این گونه موارد نساخ باید از کلماتی چون «صح»، «کذا» استفاده کرده، حتی آنچه را می‌داند اشتباه است، پاک نکند یا خط نزند؛ بلکه درستش را میان [ ] بنهد و نسخه بدل‌ها را در پانوشت ذکر کند، تا امانت و اصالت رعایت شود.

فهرست‌ها

بسیاری از محققان محدث، فهارسی نگاشته و آنچه را روایت کرده‌اند به حدیث نگاران منسوب کرده‌اند که آن را «ذکر سلسلهٔ راویان» می‌گویند. از این راه برخی آثار گمنام یا از بین رفته را شناخته‌ایم. فهارس نام‌ها و شیوه‌های گوناگونی دارد و گاه به ترتیب الفبای نام استادان یا راویان و یا کتاب‌هاست. این گونه نگارش، فهرست و اجازه یا مشیخه، برامج، معجم، ثبت و ... نام دارد. مصلح میان علمای شیعی، «اجازه» است. برخی از این فهارس عبارتند از:

۱. رجال نجاشی، نوشتهٔ احمد بن علی بن احمد بن عباس نجاشی (م ۴۵۰ ق) وی کتابش را الفهرس نامیده، ولی به رجال مشهور است. او معاصر شیخ طوسی (م ۴۶۰ ق) بوده و برخی استادان ایشان یکی بوده است. معلوم است نجاشی کتابش را پس از الفهرستِ شیخ طوسی نوشته است.

نخستین چاپ این اثر در هند بود، سپس در ۱۳۹۷ چاپ افست شد. علامه حسینی جلالی معتقد است بهترین طریق اجازهٔ این اثر، سلسلهٔ راویان ذیل است:

علامه محمدمحسن‌رازی، مشهور به آقا بزرگ (م ۱۳۸۹ق) از استادش، محدث نوری (م ۱۳۲۰ ق) از میرزا هاشم خوانساری (م ۱۳۱۷ ق) از صدرالدین عاملی (م ۱۲۶۳ ق) از محمد مهدی بحرالعلوم (م ۱۲۱۲ ق) از محمد باقر وحید بهبهانی (م ۱۲۰۶ ق) از پدرش، محمد اکمل از محمد باقر مجلسی (م ۱۱۱۱ ق) از محمد تقی مجلسی (م ۱۰۷۰ ق) از شیخ بهاءالدین عاملی (م ۱۰۳۱ ق) از پدرش، حسین بن عبدالصمد (م ۹۸۴ ق) از شیخ زین‌الدین، شهید دوم (م ۹۶۶ ق) از نورالدین میسی (م ۹۴۰ ق) از شمس‌الدین محمد بن مؤذن از ضیاءالدین علی عاملی از پدرش، شیخ شمس‌الدین محمد، شهید اول (م ۷۸۶ ق) از فخرالمحققین، ابوطالب محمد بن حسن حلی (م ۷۷۱ ق) از پدرش، حسن بن یوسف علامه حلی (م ۷۲۶ ق) از نصیرالدین محمد بن محمد طوسی (م ۶۷۳ ق) از پدرش، محمد طوسی از فضل‌الله راوندی (م ۵۶۳ ق) از ابی صمصام ذوالفقار از مؤلف و طریقی که در کتاب ذکر است.

۲. الفهرس، شیخ ابوجعفر محمد بن حسن طوسی، چاپ نجف در سال ۱۳۸۰ قمری که طریق اجازهٔ آن، مانند سند پیشین می‌رسد به: علامه حلی از سید رضی‌الدین علی بن طلووس (م ۶۶۴ ق) از شیخ نجیب‌الدین علی سوراوی از شیخ حسین بن هبةالله بن رطبه (م ۵۶۰ ق) از شیخ ابوعلی طوسی (م ۵۱۵ ق) از پدرش و طریق مذکور در کتاب.

۳. الفهرس، منتجب‌الدین رازی (م ۷۸۵ ق). وی این اثر را ذیل فهرس طوسی نوشت و عالمان عصرش را استدراک کرد. این اثر با تحقیق سید عبدالعزیز طباطبایی به همت

دارالأضواء بیروت در ۱۴۰۶ قمری چاپ شد. سند این اثر، طریق پیشین است تا علامه حلی از پدرش سدیدالدین یوسف از محمد بن سعد موسوی از برهان‌الدین محمد بن محمد قزوینی از مؤلف و ... .

۴. معالم العلماء، رشیدالدین بن شهر آشوب (م ۵۸۸ ق)، چاپ ۱۳۵۳ تهران، به همان اسناد تا فخر المحققین ابوطالب محمد بن حسن حلی از عمویش، شیخ علی بن یوسف حلی، از نجم‌الدین جعفر بن سعید محقق حلی (م ۶۷۶ ق) از شیخ حسن بن دربی از مؤلف و ... .

۵. سعد السعود، سید علی بن طاووس (م ۶۶۴ ق).

کتاب‌هایی را که برای فرزندانش وقف کرد، در این اثر فهرست کرده، به دقت توصیفات‌شان را بیان نمود و از این طریق، نصوص کتاب‌هایی را که گم شده است، حفظ کرد. وی این اثر را پس از نگارش الإبانة فی فهرسة الخزانة نوشت که فهرست کاملی از کتابخانه‌ای است که زمانه ویرانش نمود. شیخ محمد هادی امینی فهرست این آثار را با عنوان مکتبة ابن طاووس و ابن شهر آشوب آمادهٔ چاپ و نشر کرده است.

سعد السعود در نجف در ۱۳۶۹ قمری به چاپ رسیده، که به اسناد تا شهید اول می‌رسد؛ پس از وی محمدبن قاسم بن سعید از مؤلف.

۶. اجازات المسوری، قاضی احمد سعیدالدین زیدی مسوری یمانی (م ۱۰۷۹ ق).

دست نوشت این اثر در «معهد المخطوطات العربیة» در قاهره است و اسانید زیدیه و نصوص اجازهٔ ائمهٔ اینان را دربر دارد. سلسلهٔ راویان این اثر در فهرس‌التراث، جلد اول، صفحهٔ ۳۱ آمده است.

۷. صلة الخلف بموصول السلف، ابوعبدالله محمد بن سلیمان رودانی مغربی (م ۱۰۹۴ ق).

۸. اجازة الکبیرة، عبدالله الموسوی الجزائری (م ۱۱۰۴ ق).

۹. لؤلؤة البحرین فی الإجازة لقرتی العین، شیخ یوسف بحرانی (م ۱۱۸۶ ق).

۱۰. سد الإرب من علوم الإسناد و الأدب (ثبت الأمیر الکبیر) ابوعبدالله محمد امیر کبیر مالکی مصری (م ۱۲۳۲ ق).

۱۱. الإجازة الکبیرة، سید حسن صدر (م ۱۳۵۴ ق) با اجازه شیخ آقا بزرگ به تاریخ ۱۳۳۹.

۱۲. مستدرک الوسائل، محمد حسین نوری طبرسی (م ۱۳۲۰ ق) در سه جلد، که در انتهای مجلد سوم، خاتمه‌ای بسیار مفید دارد و به تفصیل سلسلهٔ اصحاب اجازات را از زمان خود تا مصادر کتاب آورده است. چاپ سنگی این کتاب در ۱۳۸۰ و چاپ جدید در ۱۴۱۵ قمری به همت مؤسسهٔ اهل‌البیت صورت گرفته است. مؤلف، کتاب دیگری با نام مواقع النجوم دارد که نام مشایخ اجازه را از زمان خود تا نگارندگان کتب اربعه آورده است.

۱۳. الدر الفرید الجامع للمتفرقات و الأسانید، شیخ عبدالواسع بن یحیی الواسطی الزیدی (م ۱۳۶۰) که در آن، اسانید زیدیه آمده و آخرین زنجیرهٔ راویان، آیت الله العظمی مرعشی نجفی (م ۱۴۱۳ ق) است.

۱۴. المعجم الوجیز للمستجیز، صدیق غماری (م ۱۳۸۰ ق).

۱۵. اجازةالحداد باعلوی، عبدالله‌حداد باعلوی(م۱۳۸۰ق).

۱۶. فهرس الفهارس و الأثبات، ادریس کتانی (م ۱۳۸۲ ق).

۱۷. ضیاء المفازات بطرق مشایخ الإجازات، شیخ آقا بزرگ (م ۱۳۸۹ ق).

وی آثار دیگری با نام‌های المشیخة، طبقات أعلام الشیعة و الذریعة الی تصانیف الشیعة دارد که معروف همگان است.[1]

کتابخانه‌های کهن

هر پژوهشگری نیازمند منابع و مصادری برای تألیف و نگارش است. این گونه کتاب‌ها در کتابخانه‌هایی نگهداری می‌شود که از دیرباز در جهان اسلام وجود داشته است. اسحاق بن ندیم (م ۳۸۰ ق) می‌گوید:

> در مدینه مردی به نام «محمد بن ابی یعره» بود که کتاب گرد می‌آورد. مانند کتابخانهٔ وی را در فزونی ندیده‌ام... از شمار کتاب‌هایش مصحفی به‌خط خالدبن ابی هیاج، یار علی(ع) بود. این مصحف به ابوعبدالله بن حانی رسید که در آن خط حسنین ـ علیهماالسلام ـ بود. امانات و پیمان نامه‌هایی به خط رسول خدا و امیرمؤمنان و عالمان نحو و لغت مانند

۱. شایسته است بدین مجموعه الإجازات آیت الله العظمی مرعشی نجفی را نیز افزود که علاوه بر مشایخ شیعی، مشایخ اجازهٔ زیدی و اهل سنت را به تفصیل آورده است. شاید بتوان گفت هیچ کس به اندازهٔ ایشان صاحب اجازه از فرقه‌های اسلامی نیست.

ابوعمر بن تلال و ابوعمر شیبانی، اصمعی، ابن اعرابی، سیبویه، فراغ و کفایی در آن جا بود، نیز نوشته‌هایی به خط حدیث‌نگارانی چون سفیان بن عیینه، سفیان‌ثوری و اوزاعی. چهاربرگه ـ به گمانم ساخت چین بود ـ که ثابت می‌کرد نحو از ابوالأسود است.[1]

جنگ‌های طایفه‌ای، بسیاری از کتابخانه‌ها از جمله کتابخانهٔ شیخ طوسی را ویران کرد. ابن جوزی در شمار حوادث سال ۴۹۹ قمری می‌گوید:

به خانهٔ ابوجعفر طوسی، متکلم شیعی، در کرخ حمله شد و آنچه از دفاتر بود، به تاراج رفت. دارایی و صندلی‌ای راکه بر آن برای تدریس کلام می‌نشست، غارت کردند و تمامی را سوزاندند.[2]

کتابخانه‌های عمومی، نخست در مساجد شکل گرفت، زیرا مسجد جایگاه دانش، محل گردهمایی عالمان و آموزگاران اطفال بود. قدیمی‌ترین کتابخانه‌های عمومی در مسجدالحرام، مسجد نبوی و زیارتگاه‌های امامان بود. اجتماعات و همایش‌های عمومی به مناسبت‌های مختلف اسلامی در این اماکن برگزار می‌شد. از این رو برخی مؤمنان علاقه داشتند میراث فرهنگی خویش را وقف مراکز عمومی یا مدارس دینی کنند.

برخی خلفا و امیران به سبب مصلحت سیاسی یا گرایش شخصی بدین کار فرهنگیِ ارزنده مبادرت ورزیدند. البته آنچه را می‌خواستند حفظ می‌کردند و اغلب میراث فرهنگی ـ دینی اهل بیت(ع) را وامی‌نهادند؛ زیرا با مقاصد سیاسی‌شان سازگار نبود. از این رو دچار فراموشی یا سوختگی می‌شد.

شماری از این کتابخانه و گنجینه‌هایی علمی، در تاریخ ثبت و ضبط است که بیانگر نقش مهم آن‌هاست. قلقشندی (م ۸۲۱ ق) می‌گوید:

خلفا و پادشاهان از قدیم بدین کتابخانه‌ها اهتمام بسیار و عنایت شاملی داشتند و شمار بسیاری کتابخانه گرد آوردند که معظم و جلیل بود. بزرگ‌ترین‌شان در جهان اسلام، سه کتابخانهٔ عباسیان در بغداد، فاطمی‌ها در مصر و امویان در اندلس بود.[3]

بیت الحکمهٔ بغداد

آن را ابوجعفر منصور عباسی بنا نهاد و هارون رشید و دیگر خلفای عباسی از ۱۴۹ تا ۱۹۳ قمری گسترش دادند که مورد استفادهٔ عالمان عباسی و اغلب سیاستمداران بود. از این کتابخانه گزارش دقیقی در مصادر اصلی نیامده است. فرید وجدی می‌نویسد:

به ترجمهٔ آثار فارسی و یونانی همت گماشتند؛ آن قدر که کتاب‌های ترجمه و نوشته شده بسیار شد. هارون بیت الحکمه را بنا نهاده، خزانه و گنجینه‌ای منظور داشت و برای مترجمان، دفتری گذاشت. کتاب‌های گردآوری شده، به زبان‌های پارسی، یونانی، قبطی، سریانی و ... بود. مأمون کار هارون را پی گرفت و بر شمار کتاب‌ها و ترجمه‌ها افزود. گفته می‌شود برای برگردان کتاب‌های یونانی، سیصد هزار دینار داد.[4]

از این گفتار معلوم می‌شود هارون رشید به فرهنگ غیراسلامی بیش‌تر همت می‌گماشت تا فرهنگ اسلامی! آیا این شیوه، گرایش شخصی وی بود یا نقشه و دسیسه‌ای سیاسی؟ او می‌دانست پیامبر(ص) سفیران خود را برای یادگیری آداب یا زبان و یا فرهنگ کسریٰ و قیصر نفرستاد، بلکه برای آن بود که به اسلام هدایت‌شان کند و هر یک از این کشورها تمدن خود را براساس فطرت خداجویانه بنهند. ارزش هر تمدن و فرهنگ به میزان خدمت به بشر و برپایی عدل در جامعه است. آیا آنچه به عنوان اقدام فرهنگی خلفا ستوده می‌شود، در راستای بالندگی فرهنگ اسلامی و گسترش عدالت و بسط دانش و خردورزی بود؟ آیا برگردان و مبادلهٔ به ظاهر فرهنگی بیگانگان، در آن زمان فکر و اندیشه مسلمانان را از دست‌یابی به عدالت اجتماعی و سیاسی و فرهنگ اهل بیت باز نداشت؟ آیا آنان را درگیر نزاع‌های گروهی و فکری مکتب‌های وارداتی نساخت؟ آیا در پس این اقدام فریبندهٔ فرهنگی، اهداف سیاسی و شگرد «تفرقه بینداز و حکومت

۱. فهرست، ص ۲۶، چاپ ۱۳۹۹.
۲. المنتظم، ج ۲، ص ۱۷۳.
۳. صبح الأعشی، ج ۱، ص ۴۶۶.
۴. دائرة‌المعارف، ج ۸، ص ۶۷.

گن» وجود نداشت؟ می‌بایست در گزارش‌ها از وضع دانش و فرهنگ در عصر اموی و عباسی، درنگ و دقت کرد.

۲. دارالحکمه، که خلیفهٔ فاطمی «الحاکم بالله» در مصر در ۳۹۵ قمری بنا نهاد[1] و دیگر خلفای فاطمی در حفظ و پویایی آن کوشیدند؛ اما با مرگ «العاضد بالله» در ۵۶۷ کتاب‌های این گنجینه به تاراج رفت و پرتو آن رو به افول نهاد. مقریزی (م ۸۴۵ ق) می‌نویسد:

> پس از چیرگی صلاح‌الدین ایوبی بر کاخ خلیفه، خزانهٔ کتابخانه را که از شگفتی‌های جهان بود، فروختند. گفته می‌شد کتابخانه‌ای بزرگ‌تر از آن در تمامی بلاد اسلامی وجود نداشت. از عجائب این که هزار و صد نسخه از تواریخ طبری و دیگر آثار در آن‌جا بود و یک میلیون و ششصد هزار کتاب و خط نبشته داشت.[2]

فرید وجدی به نقل از مقریزی می‌گوید:

> نزد «العزیز بالله» از کتاب العین خلیل بن احمد سخن رفت وی به خزانه داران دستور داد سی و اندی نسخه از این کتاب را که در کتابخانه بود، نشان دهند. نسخه‌ای را از تاریخ طبری به صد دینار خرید. در کتابخانه افزون بر بیست نسخه از تاریخ طبری بود، از جمله نسخه‌ای به خط نگارنده، و نسخه‌ای از الجمهرة ابن درید نیز وجود داشت.[3]

مقریزی دربارهٔ سرنوشت این کتابخانه در زمان صلاح‌الدین ایوبی می‌گوید:

> بردگان و کنیزان برای پوشش، پوست‌ها و جلدهای چرمی کتاب‌ها را غارت کردند و برگه‌ها را چون با عقایدشان نمی‌خواند، آتش زدند. مقداری هم به آب انداخته شد یا تلف گشت یا به دیگر شهرها برده شد. مقداری که ماند در مکان به نام «تلال الکتب» (تپهٔ کتاب) مدفون گشت.[4]

معلوم است بسیاری از میراث فرهنگی اهل بیت در این غارت و آتش سوزی از بین رفت، زیرا خلفای فاطمی که اساس حکومت خود را بر شالودهٔ فرهنگ اهل بیت بنا نهاده بودند، بر گردآوری بازماندهٔ فرهنگی ـ علمی اهل بیت اهتمام و علاقه داشتند.

ابومحمد نعمان مغربی (م ۳۶۳ ق) دربارهٔ نقش و وظیفهٔ خود در عهد خلیفهٔ دوم فاطمی، القائم (م ۳۳۴ ق) می‌گوید:

> به منصور بالله (م ۳۴۱ ق) و مهدی بالله (م ۳۲۲ ق) و القائم خدمت کردم کارم گردآوری کتاب و استنساخ بود.[5]

ابن زولاق (م ۳۸۷ ق) به نقل از نعمان می‌گوید:

> دربارهٔ اهل بیت، هزاران برگ، به بهترین شیوه و نمکین‌ترین سجع نوشته شد.[6]

۳. کتابخانه قرطبه که مستنصربن عبدالرحمان اموی (م ۳۶۶ ق) بنا نهاد.

ابن حزم به نقل از خزانه دار کتابخانهٔ بنی مروان می‌نویسد: شمار فهارسی که نام کتاب‌های کتابخانه در آن بود، ۴۴ فهرست بود.[7] ابن خلدون می‌نویسد: مردانی برای خرید کتاب به مناطق دور و نزدیک می‌رفتند. از اندلس آثاری خریدند که بی‌سابقه بود.[8]

۴. خزانهٔ آل بویه، که وزیر، ابونصر شاپور در بغداد به سال ۳۸۱ قمری تأسیس کرد. وی از ۳۳۶ تا ۴۱۶ حکمرانی کرد و اهل فضل و ادب بود. ابن خلکان وی را چنین می‌ستاید:

> از بزرگ‌ترین وزیران و رئیسان بود و کفایت و درایت داشت و سرایش جای شاعران بود.[9]

وی شیعه بود و میراث اهل بیت را پاس داشت. یاقوت حموی می‌گوید:

> بهتر از کتاب‌های این کتابخانه در دنیا نبود. همگی کتاب‌ها به خط امامان بود.[10]

---

۱. صبح الأعشی، ج ۱، ص ۴۶۷.

۲. المواعظ و الاعتبار بذکر الخطط و الآثار المعروف بالخطط المقریزیه، ص ۴۰۹.

۳ فرید وجدی، دائرة المعارف، ج ۸، ص ۷۲.

۴. همان و نیز خطط مقریزی، ص ۴۰۹، چاپ بولاق، ۱۲۹۴.

۵. المجالس و المسایرات، ص ۸۰

۶. وفیات الاعیان، ج ۸، ص ۴۶۱. برای آگاهی از این نگاشته‌ها ر.ک: شرح الأخبار چاپ مؤسسة النشر الإسلامی، ۱۴۰۹ ق.

۷. نفح الطیب، ج ۱، ص ۳۶۲، ۱۹۴۹ م.

۸. نفح الطیب، ج ۱، ص ۳۶۲، ۱۹۴۹ م.

۹. وفیات الاعیان، ج ۲، ص ۳۵۴.

۱۰. معجم البلدان، ج ۲، ص ۳۴۲.

ابن اثیر می‌گوید: صد مصحف به خط «ابن مقله» داشت.[1] اما سوگمندانه این کتابخانه به دستور طغرل بیگ سلجوقی پس از فتح بغداد در ۴۴۷ قمری به آتش کشیده شد؛ زیرا وی اهل بیت (ع) را خوش نداشت!

۵. خزانهٔ مراغه، که مؤسس آن خواجه نصیرالدین طوسی بود و چهارصد هزار کتاب داشت؛ آن هم در زمان هلاکوخان مغول (۶۵۶ هـ ق = ۱۲۵۸ م) که دشوارترین زمانه برای پاسداشت فرهنگ و دانش بود.

جرجی زیدان در این باره می‌گوید:

طوسی فیلسوف، ریاضی‌دان و فلکی بود. دانش طبیعی به ویژه فلک را دوست داشت. در مراغه رصد عظیمی بنا نهاد و از بغداد و شام و جزیره، کتاب‌هایی گردآورد که افزون بر چهارصد هزار مجلد بود. منجمان و فیلسوفان پروراند و برای کتابخانه اوقافی گذاشت. در بلاد مغول، به دست این مرد پارسی، دانش رشد یافت و چون ماهی درخشان در ظلمت و سیاهی بود.[2]

مصطفی جواد می‌نویسد:

«ابن فوطی» به خزانهٔ رصدخانهٔ مراغه می‌رسید و کتاب‌هایی در انواع موضوعات در آن جا خواند و با بسیاری از عالمان و ادیبان و در باب فن و سیاستمداران از نسل‌ها و کشورها و ملیت‌های گوناگون تماس گرفت.[3]

۶. مکتبة الحیدریه، در زیارتگاه امام علی(ع) در نجف که تنها کتابخانه‌ای است که برخی آثار آن باقی مانده است و از عهد عضدالدولهٔ آل بویه (م ۳۷۲ ق) تاکنون بدان عنایت بوده است. شیخ آقا بزرگ این کتابخانه را دیده و فهرست کتاب‌های آن را نگاشته است. سید احمد حسینی نیز فهرسی با عنوان فهرست مخطوطات خزانة الروضة الحیدریة نوشته که در ۱۳۹۱ قمری چاپ شده است.

افزون بر آنچه نوشتیم، در طول زمان، کتابخانه‌هایی در مساجد، زیارتگاه‌ها و اماکن عمومی جهان اسلام وجود داشته که دستخوش زوال شده است.

کتابخانه‌های عمومی جدید

اکنون کتابخانه‌های عمومی بسیاری ـ به ویژه در شهرهای بزرگ ـ وجود دارد؛ زیرا به گونه‌ای شایسته و کارآمد باید منابع و میراث مکتوب را در اختیار داشت. ضرورت وجود این کتابخانه‌ها که رگ حیات علمی ـ فرهنگی است، بر همگان آشکار است. مهم‌ترین این کتابخانه‌ها ـ با نظر به وجود منابعی اسلامی در آن ـ بدین قرار است:

۱. کتابخانهٔ آقا بزرگ تهرانی، که تمامی کتاب‌های مورد نیاز برای نگارش الذریعة و الطبقات در آن جا جمع شده، آن گاه سنگ بنایی برای گسترش منابع گشت. شیخ آقا بزرگ، عمر شریف خود را وقف این کتابخانه کرد و آن را در ۱۳۷۵ قمری وقف عام نمود. این کتابخانه آثار چاپی و خطی را در برداشته و فهرس مخطوطات آن تهیه شده است.

۲. کتابخانهٔ آیت الله حکیم، که به همت آیت الله سید محسن حکیم در مسجد هندی در ۱۳۷۷ قمری افتتاح شد و کتابخانه‌های اشخاص بسیاری وقف آن گردید؛ از جمله کتابخانهٔ شیخ محمد السماوی (م ۱۳۷۰ ق). توسعهٔ بنا و نظامدهی کتابخانه به دست شیخ محمد رشتی و شیخ محیی‌الدین مامقانی انجام شد. شیخ محمد مهدی نجف، فهرست کتاب‌های خطی را با عنوان فهرس مخطوطات مکتبة الإمام الحکیم العامه در ۱۳۸۹ منتشر کرد و سید احمد حسینی، فهرست کتابخانهٔ هدیه شده به این کتابخانه را در ۱۳۹۱ با عنوان فهرست مخطوطات الشیخ محمد الرشتی چاپ نمود.

۳. مکتبة الإمام امیرالمؤمنین، تأسیس و وقف عام به دست شیخ عبدالحسین امینی در روز غدیر ۱۳۷۹. کتابخانه‌های خصوصی بسیاری ـ از جمله کتاب‌های شیخ شیرمحمد همدانی ـ بدین کتابخانه اهدا شد.

۴. مکتبة الجعفریه، در کربلا در مدرسهٔ بزرگ هندی که دست متولی مدرسه شیخ جعفر رشتی بود. نسخه‌ای خطی از الفهرس شیخ طوسی در این کتابخانه است.

۵. کتابخانهٔ شوشتری‌ها (المکتبة التستریة) در بردارندهٔ حدود چهارصد مخطوطهٔ ارزشمند، واقع در حسینهٔ شوشتری‌ها در محلة العمارهٔ نجف. مؤسس حاج علی محمد

۱. تاریخ ابن اثیر، ج ۳، ص ۲۱۰.

۲. تاریخ آداب اللغة العربیة، ج ۲، ص ۳۴۵.

۳. تلخیص معجم الألقاب.

نجف آبادی (م ۱۳۳۲) که شیخ اسدالله اسماعیلیان فهرست کتابهای این کتابخانه را نوشته است.

۶. مکتبة آل کاشف الغطاء، در مدرسه‌ای به همین نام، مؤسس: پدر شیخ محمد حسین کاشف الغطاء (م ۱۳۷۰ ق)

۷. مکتبة الجوادین، مؤسس: سید محمد علی شهرستانی در ۱۳۶۰ ق.

۸. مکتبة الإمام الصادق(ع) در حسینیهٔ حیدریه، تأسیس به دست سید محمد حیدری در ۱۲۹۷ ق.

۹. مکتبة الخلانی، که فهرست مخطوطات آن چاپ شده است.

۱۰. مکتبة الإمام الرضا، در مشهد که چشم و چراغ کتابخانه‌های جهان شیعه است و به کتابخانهٔ قدس رضوی مشهور است.

۱۱. مکتبة المشکاة، از محمد مشکات که به دانشگاه تهران اهدا شد. فهرست آن به همت محمد تقی دانش پژوه و علی نقی منزوی تنظیم شده است.

۱۲. کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی، تأسیس در ۱۳۴۲ ق.

۱۳. کتابخانهٔ سپهسالار، تأسیس به دست میرزا حسن خان در ۱۲۹۹ که ابن یوسف شیرازی و دانش پژوه و منزوی، فهرست آن را نگاشته‌اند.

۱۴. کتابخانهٔ ملک، از آن حسین ملک التجار در بازار تهران که افزون بر ده هزار نسخهٔ خطی دارد. اخیراً این کتابها را به کتابخانهٔ رضوی مشهد منتقل کرده‌اند.

۱۵. کتابخانهٔ ملی، که سه هزار مخطوط داشته، فهرس آن چاپ شده است.

۱۶. کتابخانهٔ عارف حکمت، در مدینه و در خانهٔ امام صادق (ع) که نسخه‌های کمیابی دارد.

۱۷. کتابخانهٔ ظاهریه در دمشق نزدیک جامع اموی.

۱۸. کتابخانهٔ استانبول که متعلق به خلفا و وزیران عثمانی بوده، در منطقهٔ بایزید است.

۱۹. در الکتب المصریة، در قاهره. از مجموعهٔ نفایس آن، قرآن منسوب به امام صادق(ع) است.

۲۰. معهد المخطوطات العربیه، در قاهره، که بالاترین شمار میکروفیلمها را دارد.

۲۱. الأزهریه، نیز در قاهره. برخی کتابهای این کتابخانه که در فهرس مراغی بدان اشاره شده، اکنون مفقود است.

۲۲. دارالکتب القطریه، در دوحه.

۲۳. موزهٔ بریتانیا، در لندن که بخش عربی آن، مخطوطات کهن دارد و فهرستش مضبوط است.

۲۴. کنگرهٔ آمریکا، از غنی‌ترین کتابخانه‌های دنیاست.

۲۵. کتابخانهٔ بزرگ عمومی آیت الله العظمی مرعشی نجفی که افزون بر ۳۱۰۰۰ جلد کتاب خطی، صدها هزار جلد کتاب چاپی، ۴۰۰۰ جلد کتاب عکسی، و ۱۳۰۰۰ حلقه میکروفیلم دارد و روزانه به دو هزار نفر، خدمات رایگان می‌دهد. این کتابخانه هم‌چنین دارای واحدهای ترمیم و آفت زدایی و صحافی است.

فهرست مخطوطات

افزون بر برخی فهرست‌های کتاب‌های خطی که بیان شد، فهارسی است که ذکر نشد. مهم‌ترین آنها که می‌تواند برای هر پژوهشگر مفید و سودمند باشد، عبارتند از:

۱. الذریعة إلی تصانیف الشیعة، شیخ آقا بزرگ در ۲۵ جلد، به ترتیب الفبا. وی در مقدمه می‌گوید:

> از بیشتر نگاشته‌های هم‌مذهبان خبر نداشته، به رغم جُست‌وجوی بسیار ندیدم. در این راه بی‌یار و یاورم و می‌بایست گروهی علمی تشکیل شود....

اما آرزوی شیخ آقا بزرگ در زمان حیاتش برآورده نشد و جز شماری اندک، از جمله محمدحسن طالقانی، وی را یاری نکردند.

۲. تاریخ الأدب العربی، مستشرق آلمانی «کارل بروکلمان» (م ۱۹۵۶م) لقب وی به معنای خطیب و سخنور است. گویا وی نقش خطیب بغدادی را بازآفرینی کرد و به شیوهٔ وی ادوار تاریخ اسلامی را از آغاز تا زمان اموی نگاشت. این اثر فهرست میراث اهل بیت(ع) را در نجف اشرف در بر ندارد.

۳. تاریخ الأدب العربی، فؤاد سزگین، که کار «بروکلمان» را تکمیل کرده است.

۴. مجلة معهد المخطوطات العربیه، در قاهره که هر سال دو شماره از آن منتشر می‌شود و فهرست کتابهای خطی و گنجینه‌های کتابهای نادر را معرفی می‌کند.

۵. نشریهٔ کتابخانهٔ دانشگاه مرکزی تهران، که به همین کار

می‌پردازد و از ۱۳۸۱ قمری تاکنون منتشر می‌شود.

۶. معجم‌المخطوطات المطبوعة، زیر نظر دکتر صلاح‌الدین المنجد، از ۱۹۵۴ میلادی تاکنون در بیروت به همت دارالکتاب الجدید منتشر می‌شود.

۷. فهرست نسخه‌های خطی فارسی که به مدد احمد منزوی از ۱۳۴۸ شروع و تاکنون چند جلد آن منتشر شده است.

۸. مجلهٔ تراثنا فصلنامه‌ای است که به همت مؤسسهٔ آل‌البیت لإحیاء التراث از ۱۴۰۵ قمری تاکنون منتشر می‌شود.

۹. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه آیت‌العظمی مرعشی نجفی، در سی جلد که از سال ۱۳۵۰ شمسی تاکنون منتشر شده و ۱۲۲۰۰ جلد نسخهٔ خطی را معرفی کرده است.

۱۰. مجلهٔ میراث شهاب، فصلنامه همین کتابخانه است که از پاییز ۱۳۷۴ شمسی تاکنون شماره‌های متعددی از آن به چاپ رسیده است.

۱۱. مجلهٔ الذخائر.

فهرست

سید محمد صادق بحرالعلوم می‌گوید: فهرست از اغلاط مشهور و درستِ آن، «فهرس» است، که واژه‌ای رومی بر وزن «فعلل» است.[1]

اما باید گفت این واژه، رومی نیست، بلکه فارسی است و چنان‌که قاموس‌ها می‌گویند دوبار تعریف شده است.

صنعانی (م ۶۵۰ ق) می‌گوید: فهرست در بردارندهٔ نام کتاب‌هاست و ابوجعفر محمدبن احمد ازهری (م ۳۷۰ق) گفته: عربی محض نیست، بلکه معرب شده و از آن فعل اشتقاق شده است و گفته‌اند: فهرست الکتب.[2]

ابن منظور افریقی (م۷۳۵ق) «فهرست» آورده[3]، زبیدی (م ۸۱۶ق) می‌گوید: فهرست است.[4] تبریزی (م ۱۰۵۴ق) و محمدرشاد هندی در فارسی «فهرست» و در عربی «فهرس» می‌دانند.[5] فرهنگ معین و لغت‌نامه دهخدا می‌گویند: فهرست معرب پهرست است.[6] ابن ندیم (م ۳۸۰ق) و نجاشی (م ۴۵۰ق) و طوسی (م ۴۶۰ق) «فهرست» آورده‌اند.

اصطلاحات فهارس

در هر فهرس مخطوطی، اصطلاحات فنی به کار گرفته می‌شود. محمدعلی فاروقی در کشاف اصطلاحات الفنون این اصطلاحات را به ترتیب حروف الفبا آورده، که با تحقیق دکتر احمد لطفی در قاهره به سال ۱۹۶۳ میلادی چاپ شده است. شاید نخستین کسی که در فهرست‌نگاری، اصطلاح به کار بُرد، سید رضی‌الدین علی‌بن طاووس (م۶۶۴ق) باشد که در سعدالسعود جزء و قطع نسخه را آورد و گفت: قطع ثُلث، قالب ربع ورقه، کراس، جزء و ... استبصارِ شیخ طوسی جزء را چنین معنا کرده: آنچه هشت صفحه باشد. اینک اصطلاحات رایج در زمان ما:

اجازه: اجازه‌ای که استاد به شاگرد برای نقل روایت می‌دهد و نام استادان، کتاب‌ها و طریق‌شان را ذکر می‌کند. در مصر و شام واژهٔ «ثبت» یا «مشیخه» به کار می‌رود.

اصل: دسته‌ای خاص از روایات اهل بیت(ع) که هستهٔ کتاب‌های حدیثی است که در زمان امام صادق(ع) نوشته شده و به اصول اربعمائه معروف است.

اطروحه: بحث مقدماتی در موضوعی خاص پس از گزینش رأی و نظری، اکنون به خلاصهٔ کتاب نیز گفته می‌شود.

أمالی: سلسله احادیثی که استاد بر شاگرد املا می‌کند به «مجالس» نیز شناخته می‌شود و اغلب تاریخ آن مشخص است.

بیاض: برگه‌های سفیدی که خالی و نانوشته می‌ماند تا استدراکات در آن نوشته شود.

تحریر: پیرایش کتاب به شیوهٔ نو با اختصار و توضیح.

تحریف: تغییر کلمه یا جمله یا بیشتر به عمد.

تحقیق: تقویم و استواربخشی نص یا سند.

تخریج: ذکر منابع کتاب، چه نصوص منقول و چه منابعی که می‌تواند مصدر باشد.

تصحیف: ثبت واژه به آنچه محتمل است، که این احتمال، اشتباه است، گرچه غیر عمدی است؛ مثل ضبط «ریب» به «زیت».

تعلیق: ملاحظات و نکاتی بر نوشته‌ها که اغلب در عربی

---

۱. رجال طوسی، ص ۷۱.
۲. عباب الزاخر، ج۵، ص ۳۳۵، تحقیق محمدحسن آل یاسین، بغداد ۱۹۷۸.
۳. لسان العرب، ذیل حرف «طاء».
۴. تاج العروس، ج۴، ص ۲۱۱.
۵. برهان قاطع، ص ۸۴۴، تهران، ۱۳۴۴ق؛ فرهنگ آنندراج، ج۴، ص ۳۱۸۷، تهران، ۱۰۵۴ق.
۶. فرهنگ معین، ج ۱، ص ۸۴۵ و ج۲، ص ۲۵۸۷؛ فرهنگ دهخدا، ص ۱۳۴۱ و ۵۶۰.

یا «قوله» به اصل عبارت اشاره و حاشیهٔ خواننده آورده می‌شود. اغلب ملاحظات، از متن جداست.

تقریرات: تدوین برداشت شاگرد از بیان و گفتهٔ استاد را گویند. آنچه امروز مرسوم است که گفتهٔ استاد را از نوار استخراج می‌کنند، نمی‌توان «تقریر» نامید، بلکه «تسجیل» و ضبط است.

جریده: در بردارندهٔ سلسلهٔ انساب است و در عربی جدید به روزنامه گویند.

حاشیه: ملاحظاتی بر کتاب، که در حاشیهٔ برگه نوشته می‌شود و گاه به صورت پانوشت یا در آخر گفتار است.

خزانه: مکان خاص برای نگهداری کتاب اگر شمار کتاب‌ها بسیار باشد، مکتبه (کتابخانه) می‌نامند. مکتبه گاه به کتابفروشی یا نمایشگاه کتاب یا سالن مطالعه گفته می‌شود.

دست: در اصطلاح اهل سوریه، اوراق و اجزایی است که اصل آن شناخته نشده است و گاه «مجموعهٔ مجهوله» نامیده می‌شود.

دفتر: اوراق و برگه‌هایی که به ترتیب ثابت، یک‌جا گرد آمده است.

رساله: کتابچه‌ای در بارهٔ یک موضوع یا از یک نویسنده. چون اغلب کتابچه‌ها کم‌حجم‌اند، چند رساله به هم پیوست می‌شود و در یک مجلد (مجموعه) گرد می‌آید. پیشینیان بدان نسخه می‌گفتند گاه مجموعه از چند نویسنده و در چند موضوع است.

شرح: بیان مبهم و تفصیل اجمال. گاه کلام شارح و مصنف در یک جمله است که بدان «شرح مزجی» گویند و گاه جداگانه و به صورت «قال و أقول» شرح منفصل است.

شیخ: مدرس یا آن‌که اجازهٔ نقل حدیث می‌دهد.

صحیفه: چند برگ پیوسته به هم در یک موضوع که جلد ندارد (جزوه در فارسی).

طومار: آنچه نامه‌ها یا پیمان‌نامه‌ها را بر آن می‌نوشتند که بلند یا کوتاه بود، جمع می‌شد و در صندوقچه نگهداری می‌شد، مبادا از بین برود.

کتیبه: آنچه در ورودی مساجد یا مزارات و یا مشاهد مشرفه است. گاه بر تیکه پارچه‌ای نوشته می‌شود.

کراس: چند برگ در یکجا، شاید معادل «جزء» قدما باشد. کراسه در بردارندهٔ هشت برگ است.

ملحق: زیاده‌هایی در حاشیهٔ نسخه خطی که ناسخ سهواً نیاورده است.

مبیضة: نسخهٔ اخیر آماده شده به دست مؤلف.

مسود: نگاشته‌های مراحل آغازین (یادداشت، فیش) که بعداً تدوین، تبویب و کامل می‌شود.

مسند: آنچه مؤلف با استناد به استادانش نقل می‌کند.

مشجره: نگاشته‌هایی بر شجرهٔ انساب یا زنجیرهٔ راویان. در مقابل «تسطیر» است.

مصحح: چاپ شده را با نسخهٔ خطی مقایسه می‌کند.

مقابله: مقارنه دو نسخه یا چند نسخه باهم برای اطمینان از درستی محتوا و تشخیص فرق‌ها.

ملزمة: هر شانزده صفحه را گویند.

هامش: پانوشت یا پی‌نوشت را گویند.

وراق: آن‌که کتاب را برای خرید یا فروش استنساخ می‌کند. گاه به صحافی گفته می‌شود.

سیری در انوار المشعشعین

علی اشرف صادقی

انوار المشعشعین

فی ذکر شرافة قم و القمیین

تألیف

شیخ محمد علی بن حسین نائینی اردستانی کچوئی قمی مورخ

(-۱۳۳۵هـ)

جلد اوّل

تحقیق

محمدرضا انصاری قمی

اشراف

السید محمود المرعشی النجفی

انوار المشعشعین، تألیف شیخ محمد علی بن حسینی نائینی اردستانی کچوئی قمی (م ۱۳۳۵ ق)، به کوشش محمد رضا انصاری قمی، قم، کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیة‌الله العظمی مرعشی نجفی، ۱۳۸۱ ش / ۱۴۲۳ ق / ۲۰۰۲ م، ۳ ج، ق+۶۰۸+۴۲۳+۵۸۴ ص.

این کتاب دربارهٔ تاریخ قم و تاریخچهٔ ورود سادات به این شهر و راویان برخاسته از آن است. مؤلف، هر یک از سه جلد را به نام جداگانه‌ای نامیده است: جلد اول آن انوار المشعشعین فی ذکر شرافة قم و القمیین؛ جلد دوّم انوار المشعشعین فی بیان حالات الرواة القمیین و جلد سوّم انوار المشعشعین فی ذکر ورود الطالبیین الی القمیین نام دارد. سال تألیف آن بین سال‌های ۱۳۲۰ تا ۱۳۳۰ قمری است. مؤلف در جلد اول، دو جا به تاریخ ۱۳۲۰ اشاره کرده است؛ یک‌جا در پایان مقدمه که می‌گوید: «در بلدهٔ طیّبهٔ قم تحریر شد در روز یکشنبه [ ][1] شهر جمادی الثانی سنه ۱۳۲۰»؛ بار دیگر در ص ۴۴۰ که

۱. شمارهٔ روز در متن، از قلم افتاده است.

می‌نویسد: «الحال که سنهٔ ۱۳۲۰ می‌باشد ...» بنابراین، قول مصحّح در صفحهٔ «ذ»، که می‌نویسد: «این کتاب ... که طی پنج سال یعنی از سال ۱۳۵۲ (کذا به‌جای ۱۳۲۵) هـق تا سال ۱۳۳۰ هـق به آماده‌سازی و نوشتن آن مشغول بوده ...»، و نیز قول همو در صفحه «ز»، که می‌نویسد: «جلد نخست انوار المشعشعین در سال ۱۳۲۷ هـق یعنی دو سال پس از تدوین در ۲۴۲ ص در تهران به شیوهٔ چاپ سنگی به چاپ رسید»، درست نیست.

در جلد دوم، سه جا به سنهٔ ۱۳۳۰ اشاره دارد: یکی در صفحهٔ ۶۶ که می‌نویسد: «این زمان که سنهٔ هزار و سیصد و سی می‌باشد ...»؛ دیگری در صفحهٔ ۱۰۸ که عین این عبارت را تکرار می‌کند؛ و سوم در صفحهٔ ۱۳۹ که در آن آمده است: «در این ازمنه که سنهٔ هزار و سیصد و سی می‌باشد ...».

اما تاریخ نگارش جلد سوم سال‌های ۱۳۲۴ و ۱۳۲۵ است. مؤلف در پایان مقدّمهٔ این جلد می‌نویسد: «شروع نمودم در تألیف این جلد سیّم در ماه ذوالقعدة الحرام سنهٔ هزار و سیصد و بیست و چهار از هجرت نبویّه» و در صفحات ۳۲۹ و ۴۲۴ می‌گوید: «الحال که سنه (سال) هزار و سیصد و بیست و پنج می‌باشد ...».

هم‌چنان‌که مصحّح محترم در صفحهٔ «ز» اشاره می‌کند، جلد نخست این کتاب درسال ۱۳۲۷ ق به چاپ رسیده است. عکس روی جلد و صفحهٔ اول و آخر متن و صفحهٔ پایان این چاپ نیز درصفحات «ز» ـ «ظ» مقدّمه گراور شده است. از اصل این کتاب، یک نسخه بیش‌تر در دسترس نیست و آن نسخه‌ای است که متعلّق به خاندان مؤلّف بوده و به کتابخانهٔ مرحوم آیة‌اللّه مرعشی منتقل شده است. پیش از چاپ کنونی کتاب، دانشمند محقق، آقای دکتر حسین مدرّسی طباطبائی، که اکنون استاد دانشگاه‌های آمریکا است، فهرست باب‌های جلد اول و دوم و فهرست دانشمندان مورد بحث در جلد سوم کتاب را همراه با بحثی دربارهٔ خود اثر در کتاب‌شناسی آثار مربوط به قم (قم، ۱۳۵۳، ص ۱۳۲ ـ ۱۵۹) آورده بود.

اکنون جای خوش‌وقتی است که متن کامل کتاب با تصحیح فاضل ارجمند آقای انصاری به‌صورت پسندیده‌ای به چاپ رسیده است.

جلد اول کتاب در دوازده باب تدوین شده که شش باب اول آن در باب تاریخ شهر قم، تاریخ آمدن اعراب به قم، ذکر کاریزها و مزارع و قراء و راهها، پل‌ها و جوی‌ها و میدان‌ها و خراج قم است. این شش فصل، که ۲۳۱ صفحه از کتاب را دربرگرفته، همگی از تاریخ قم حسن بن محمد بن حسن قمی، تألیف شده در سال ۳۷۸ هجری، گرفته شده و هیچ نکتهٔ تازه‌ای ندارد، جز آن‌که به سبب تفاوت نسخهٔ چاپی تاریخ قم با نسخه‌هایی که در دست مؤلف بوده، بسیاری از نام‌های منقول در انوار با همان نام‌ها در تاریخ قم چاپی تفاوت دارند و البته صورت منقول در تاریخ قم صورت درست‌تر این نام‌هاست. در بسیاری از عبارت‌ها نیز افتادگی وجود دارد. مصحّح محترم تمام این اختلافات را در حاشیه توضیح داده‌اند و افتادگی‌ها را از تاریخ قم چاپی در داخل قلاب اضافه کرده‌اند.

نسخه‌های ترجمهٔ تاریخ قم طبق بررسی آقای دکتر مدرّسی طباطبائی به دو دسته تقسیم می‌شوند:

نسخهٔ «آ» که چندین نسخه براساس آن در دست است. این نسخه تا چند صفحه‌ای از آغاز باب پنجم را داراست و نسبت به نسخهٔ «ب» برخی جدایی‌ها و در برخی موارد، اضافاتی دارد.

نسخهٔ «ب»، که نسخه‌هایی مبتنی بر آن قدیم‌ترین نسخ کتاب هستند، اما این نسخه کامل‌ترین آنها نیست و در آن خطاهایی بسیار، به‌خصوص در ابیات عربی و اسامی اماکن، دیده می‌شوند. نسخهٔ چاپی نیز با این نسخه موافق و مطابق است، جز در برخی ابیات عربی صفحات اخیر کتاب.[1]

مؤلف انوار المشعشعین چند نسخه از ترجمهٔ تاریخ قم را در اختیار داشته و خود در ص ۲۷۱ جلد دوم کتاب، به این مطلب اشاره کرده است. در صفحهٔ ۳۱۳ می‌گوید: «دو نسخه از ترجمهٔ کتاب تاریخ قم را ملاحظه نمودم» و در ص ۳۱۵ به نسخهٔ سومی اشاره می‌کند. مصحّح در حاشیهٔ صفحه ۳۱۳ می‌نویسد: «مؤلف کتاب در ص ۱۰۶ اصل ... گوید که چهار نسخه از ترجمهٔ کتاب تاریخ قم را ملاحظه نمودم»، اما این

---

۱. حسین مدرّسی طباطبائی، کتاب‌شناسی آثار مربوط به قم، ص ۴۲ ـ ۴۳.

عبارت که مربوط به صفحهٔ ۳۱۵ متن چاپی انوار می‌شود، در این صفحه به شکل دیگری آمده است.

ظاهراً همهٔ نسخه‌ها و شاید بعضی نسخه‌های تاریخ قم، که در دست کچوئی بوده، از نسخه‌های دستهٔ «آ» بوده‌اند؛ زیرا در منقولات مؤلّف از تاریخ قم در بعضی جاها نسبت به نسخهٔ چاپی اضافاتی وجود دارد که مصحّح به بیش‌تر آن‌ها اشاره کرده است؛ از جمله دو عبارت که در صفحات ۱۹۷ و ۲۰۲ جلد اول انوار آمده‌اند و نیز نامهٔ یک صفحه و نیمی صاحب بن عبّاد به عربی در جلد دوم، ص ۳۰۹ ـ ۳۱۰ که جای آن در تاریخ قم در ص ۲۲۰، سطر ۱۵، بعد از عبارت «تهنیت کرد» است.

این‌که گفته شد نسخهٔ چاپی تاریخ قم صحیح‌تر از نسخه‌های کچوئی بوده است، از نمونه‌هایی که در زیر نقل می‌شود، اثبات می‌گردد:

الف. در تاریخ قم، ص ۲۶، س ۲۱، آمده: «جانفدق که آن صیمره است.» در انوار، ج ۱، ص ۳۱، س ۹ به‌جای صیمره، «ثیمره» آمده که مصحّح آن را به «تیمره» بدل کرده است. «صیمره / سیمره» شهری بوده که ویران شده و خرابه‌های آن در اراضی دره‌شهر کنونی درپشتکوه(ایلام)قرار دارد. یادآوری می‌گردد که «مهرجانفدق» نیز در انوار و تاریخ قم تصحیف «مهرجانقَذَق» است؛ همچنان که «ماسیدان» در سطر بالای همین عبارت در کتاب مزبور تصحیف «ماسَبَذان» است.

ب. در تاریخ قم، ص ۲۳، س آخر، «دارابجرد» آمده که در انوار، ج ۱، ص ۴۵، س ۴ به «دارابجر» تصحیف شده است.

ج. در تاریخ قم، ص ۲۴، س ۹، «ویران آبادان کرد کواد» در انوار، ج ۱، ص ۴۵، س ۱۵، به «ویران آبادان کرد کوا» تصحیف شده است. البته خود ویران آبادان کرد کواد صورت تغییر یافتهٔ «ایران وِنارْد کَواد» است که در منابع پهلوی آمده و معنای آن «شهر ایران که قباد مرتّب کرد» می‌باشد. این نامی است که در زمان قباد به قم داده بودند. ظاهراً چون مؤلّف تاریخ قم یا منابع آن معنای فعل «وناردن» را نمی‌فهمیده‌اند، آن را به عبارت مزبور تبدیل کرده‌اند.

د. در تاریخ قم، ص ۲۵، س ۱، نام «درام» که مخفّف «درِ رام» است در انوار، ج ۱، ص ۴۶، س ۷ و ۱۱ به «ورام» تصحیف شده است.

هـ. در انوار، ج ۱، ص ۵۲، نام‌های «ازرودقان» و «شاه بستانان» و «کج» تصحیف «ازدورقان»، «شابستانان» و «کمج» می‌باشند که در تاریخ قم آمده‌اند. البته ممکن است خود «کمج» نیز تصحیف «کیج» باشد.

و. در انوار، ج ۱، ص ۵۵، نام‌های «خزران» و «زواه» و «جوز» تصحیف «خوزان» و «وزواه» و «جوزه» می‌باشند که در تاریخ قم آمده‌اند.

ز. در انوار، ج ۱، ص ۵۶، نام‌های «رود نان» و «دولاسر» تصحیف «رود آبان» و «دور آخر» هستند که در تاریخ قم آمده‌اند.

ح. در انوار، ج ۱، ص ۷۳، س آخر، کلمهٔ «خزبندار» تصحیف «خربنداد» است که در تاریخ قم، ص ۲۴۴ آمده. جزء اول این نام «خز» (= خور، خورشید) و جزء دوم آن از فعل بِندادن (= وِندادن پهلوی به معنای یافتن) است.

ط. در انوار، ج ۲، ص ۲۰۵، «خوزن» و «دولاخر» تصحیف «خورزن» و «دورآخر» هستند که در تاریخ قم آمده‌اند.

ی. در انوار، ج ۲، ص ۳۰۶، «روز انیران» تصحیف «روز ایزان» است که در تاریخ قم آمده.

ک. در انوار، ج ۱، ص ۴۳۹، کلمهٔ «چبچه»، در تاریخ قم، ص ۶۰، به‌صورت «چشمه» و نسخه بدل آن به‌صورت «جشمجه» (ظاهراً صورت معرّب آن) و در نسخهٔ تاریخ قم به خط پسر مترجم به شکل «جشجه» آمده و ظاهراً صورت درست‌تر همان است که در تاریخ قم چاپی آمده است.

البته در بعضی موارد نیز نسخه‌های مؤلف انوار ضبط صحیح‌تری نسبت به تاریخ قم ارائه می‌دهند، مانند ضبط «جویردکان» (انوار، ج ۱، ص ۱۸۴) که در تاریخ قم یک بار به شکل «جوسردکان» (ص ۱۱۳، با نسخه بدل «جوهر دکان» آمده، اما در ص ۱۳۵ به شکل «جویردکان» ضبط شده است. ضبط اخیر را خلاصة البلدان، ص ۲۱۰ نیز تأیید می‌کند. این نام امروز جُردَکان تلفظ می‌شود که نام مزرعه‌ای است. تلفظ جویردکان احتمالاً باید Juyardakân باشد.

باب هفتم کتاب دربارهٔ وزرای قمی است. مآخذ مؤلف در این باب، عمدتاً مجالس المؤمنین، تحفة الوزراء، تاریخ الوزراء (که مسلّماً غیر از تاریخ الوزراء نجم‌الدین ابوالرجاء قمی است؛ زیرا

دو فقره‌ای که از آن نقل می‌کند، در این کتاب نیامده است)، تاریخ یافعی، ابن‌خلکان، ثعالبی، حبیب السیر، [نقض] شیخ عبدالجلیل رازی و جامع التواریخ (احتمالاً جامع التواریخ حسنی یزدی) است.

باب هشتم، ص ۲۶۱ـ۳۵۴ در ذکر احادیثی است در باب شرافت و فضیلت قم و مأخذ مؤلف در این‌جا عمدتاً بحار الانوار است.

در این باب، نکته‌ای نیاز به توضیح دارد و آن این‌که در ص ۳۱۷ حدیثی به نقل از بحار الانوار آمده که در آن، کلمهٔ «جمر» به‌کار رفته و علامهٔ مجلسی آن را «جَمر» خوانده و نام نهری در قم قبل از بنای شهر دانسته است. مؤلف در این‌جا می‌گوید: «جمر مذکور در روایت، معرب «کُم» و اسم از برای مزرعه‌ای است در قم (ص ۳۱۸) بی‌شک، «جَمر» در این‌جا غلط و صحیح آن «جُمَر» معرب «کُمَر» است که نام مزرعه و اراضی‌ای در شمال غربی قم در ساحل راست رودخانه است.»

باب دهم دربارهٔ «مسجد جمکران» است. مؤلف در این‌جا قدری از مطالب تاریخ قم را در باب ده «جمکران» نقل کرده است. سپس از کلمهٔ طیّبه و نجم الثاقب حاجی میرزا حسین نوری نقل می‌کند که در تاریخ قم به نقل از مونس الحزین فی معرفة الحق و الیقین شیخ صدوق آمده که بنای مسجد «جمکران» به دستور حضرت مهدی ﷺ بوده است. مصحّح در حاشیه اشاره می‌کند که در میان مؤلفات امامیه، چنین کتابی به شیخ صدوق نسبت داده نشده است و به دلایل تاریخی، مطلبی که در چنین کتابی نقل شده، صحت ندارد. قبلاً نیز بعضی از محققان نشان داده‌اند که این نام از برساخته‌های دورهٔ صفویه است.

باب یازدهم در ذکر مزارات قم است. مؤلف ابتدا بحثی در باب قبر حضرت فاطمهٔ معصومه ﷺ مطرح می‌کند، سپس به طالبیانی که در مقبرهٔ بابلان[1] مدفون بوده‌اند، اشاره می‌کند. مأخذ اصلی مؤلف در این مبحث، تاریخ قم است. وی سپس به شرح قبور دو مقبرهٔ واقع در محلهٔ «چهل دختران» می‌پردازد. «چهل دختران» در تداول مردم قم، نام محله‌ای است که تا زمان کیچوئی، محلهٔ موسویان نام داشته، زیرا فرزندان و منسوبان موسی مُبَرقَع، پسر امام محمد تقی ﷺ، در آن‌جا مدفون هستند.[2]

صاحب تاریخ قم (ص ۲۱۶) می‌نویسد: «محمد بن موسی مبرقع را در سرایی، که به نام او معروف بود، دفن کردند و در قدیم، آن سرا به نام سرای محمد بن ابی‌الحسن بن ابی‌خالد اشعری ملقّب به «شیبوله» [یا شنبوله] معروف بوده و اول کسی را که در آن‌جا دفن کردند موسی[3] بن محمد بن علی بن موسی [الرضا] یعنی «موسی مبرقع» بود.»

کچوئی از مدر مشمّع حاجی میرزا حسین نوری، نام سایر کسانی را که در این دو بقعه مدفون بوده‌اند، نقل می‌کند که البته مأخذ نوری در مورد این نام‌ها معلوم نیست. در میان این نام‌ها، نام چند زن نیز دیده می‌شود و وجه تسمیهٔ این محل به «چهل دختران» بدین‌سان روشن می‌شود. نام «چهل دختران» را در دهه‌های اخیر به «چهل اختران» بدل کرده و اکنون آن را به همین شکل می‌نویسند.

بعد از «چهل دختران» مؤلف به مزار «احمد بن قاسم عُرَیضی» می‌پردازد (ص ۵۱۳). این مقبره به نوشتهٔ تاریخ قم (ص ۲۲۵) در گورستان «مالون» قرار داشته است. اکنون این امامزاده به نام «شاه احمد قاسم» معروف است. به نوشتهٔ تاریخ قم، احمد بن قاسم مفلوج و عنین بوده و چشم‌های او نیز در اثر آبله کور شده بوده، اما بعدها مردم قم از او طلب شفا می‌کرده‌اند. ابن‌طباطبا نیز در المنتقلة الطالبیه (چاپ نجف، ۱۳۳۸، ص ۲۵۳) به این مقبره اشاره دارد.

مؤلف سپس به بحث در باب مقبرهٔ مشهور به «علی بن جعفر» در «درِ بهشت» می‌پردازد و در ضمن اشاره می‌کند: علی بن جعفر صادق ﷺ در «عُرَیض» روستایی در کنار مدینه،

---

۱ «بابلان» قبرستانی بوده است در محل صحن آینهٔ کنونی و میدان آستانه و محل باغ ملی سابق که عده‌ای از طالبیان و راویان اخبار در آنجا مدفون بوده‌اند. حرکت حرف «ب» دوم این کلمه معلوم نیست، اما پسوند آن پسوند نسبت است که در پایان بسیاری از جاینام‌ها دیده می‌شود. بنابراین، جزء اول این نام باید نام شخصی باشد که این مکان به او منسوب شده است. ظاهراً این نام، یعنی بابل، شکلی تحبیبی از کلمهٔ «باب» یا «بابا» بوده و احتمالاً «بابَل» تلفظ می‌شده. کلمهٔ بابویه نیز صورت تحبیبی دیگری از همین نام است

۲. دربارهٔ این دو مقبره و مقبرهٔ سومی که در کنار آنها است، ر.ک: حسین مدرّس طباطبائی، تربت پاکان، قم، ۱۳۵۵، ج ۲، ص ۷۶ـ۸۲.

۳. صحیح «محمد بن موسی» است. ر.ک: همان، ص ۷۸ـ۷۹ و محمد علی اردستانی کچوئی قمی، انوار المشعشعین، ج ۲، ص ۳۱۵ـ۳۱۷.

مدفون است و مدفون در این‌جا باید علی بن حسن بن عیسی بن محمد بن علی بن جعفر باشد. اما آقای مدرّسی طباطبائی معتقد است: مقبرهٔ علی بن حسن در شمال قم، در نزدیکی «نهر سعد» بوده که در نزدیکی «گُمَر» (حدود خیابان باجک کنونی) قرار داشته؛ زیرا به نوشتهٔ تاریخ قم (ص ۲۲۸) دروازه‌ای به نام «علی بن حسن علوی عریضی» در آن‌جا واقع بوده و به حدس ایشان، احتمالاً از این دروازه به مقبرهٔ او می‌رفته‌اند.[۱] اما صرف وجود دروازه‌ای به نام او در شمال قم نشان‌دهندهٔ این مطلب نیست که قبر او نیز در این محل بوده است.

مقبرهٔ «سلطان محمد شریف» و «شاهزاده حمزه» در همین باب شرح داده شده‌اند. مؤلّف به خوبی اشاره می‌کند که محل دفن حمزة بن موسی بن جعفر محل اختلاف است. بعضی آن را در شیراز و بعضی در ری می‌دانند. اما در تاریخ قم (ص ۲۱۶)، این مرقد در قم دانسته شده و طبیعی است که قول او با آن قدمت، حجت و بی‌اعتبارکنندهٔ اقوال مؤلفان دوره‌های بعد است.

بقعهٔ «شاهزاده احمد» در کنار مرقد «شاهزاده حمزه» و بقعهٔ معروف به «سید سربخش» و بقعه‌های «خاک فَرَج» از جمله بقعهٔ «صفورا» و بقعهٔ «شاهزاده احمد» و بقعهٔ بیرون «شاه حمزه» نیز در همین باب مورد بحث قرار گرفته‌اند و مؤلّف سعی کرده است نسب این امامزادگان را مشخص کند، اما بسیاری از گفته‌های او حدس صرف است و نباید آن‌ها را مسلّم تلقی کرد.[۲]

مؤلّف مقبره‌ای راکه به اعتقاد مردم قم متعلّق به احمد بن اسحاق اشعری قمی بوده و روبه‌روی مسجد امام حسن عسکری و نزدیک پل علیخانی قرار دارد، به استناد عبارتی از عمدة الطالب، که می‌گوید: «ناصرالدین علی، مدفون است به شِقّ قم در مدرسه‌ای واقع در محلهٔ سورانیک»، احتمالاً قبر ناصرالدین علی بطحانی دانسته و خود صریحاً گفته: «این تعیین مدفون در این بقعه احتمال است» (ص ۵۴۷). مؤلف این مطلب را در جلد دوم، ص ۱۲۰ ـ ۱۲۱ و جلد سوم، ص ۳۸ نیز آورده است. پس از این حدس مؤلّف، این بقعه در قم به «شاهزاده ناصر» معروف شده است. چنان‌که آقای دکتر مدرّسی طباطبائی نوشته‌اند: در اقدم و اصح نسخه‌های عمدة الطالب، به جای «بشِقّ قم»، «بشِق بم» آمده و باتوجه به کرمانی بودن مؤلّف این کتاب، این ضبط صحیح‌تر به‌نظر می‌رسد. آقای مدرّسی با استناد به تاریخ قم (ص ۲۲۱ ـ ۲۲۲) احمد بن اسحاق مزبور را احمد بن اسحاق بن ابراهیم عسکری، نوادهٔ امام هفتم، دانسته است.[۳]

باب دوازدهم کتاب (ص ۵۵۵ ـ ۵۶۴) در ذکر آبه (= آوه از توابع ساوه) است که از قدیم، از مراکز تشیّع بوده است.

جلد دوم کتاب دربارهٔ اعقاب ائمهٔ شیعه علیهم‌السلام است که به قم آمده و در آن‌جا ساکن بوده یا درگذشته‌اند. مآخذ مؤلّف در این جلد، تاریخ قم، عمدة الطالب، ناسخ التواریخ، جنة النعیم، بحار الانوار، مرآة البلدان، بدایع الانوار، فضائل السادات، کلمهٔ طیّبه، منتقلة الطالبیة، روضات الجنات، کشف الغمة، تذکرة الخواص ابن‌جوزی، زینة المجالس، مشکلات الادب، مجمع البحرین، مجمع البیان، رسالهٔ امیر منشی در احوال بلدهٔ قم و غیر آن است.

مؤلّف در این جلد سعی کرده است نسب امام‌زاده‌هایی را که اکنون در قم وجود دارند، مشخص کند یا دربارهٔ آن‌ها حدس‌هایی بزند؛ از این جمله‌اند: شاه‌زاده زید (ص ۱۵۶، ۱۸۰)، سلطان محمد شریف (۱۵۳، ۱۶۶)، شاه جعفر غریب (۱۸۰)، هادی و مهدی (۱۸۴)، طیّب و طاهر (۱۱۴، ۲۰۶)، شاه جمال (۲۳۱)، سید سربخش (۲۳۱)، شاه جعفر (۲۳۲، ۲۵۵)، علی بن جعفر (۲۳۶، ۲۳۸)، احمد بن قاسم (۲۴۳)، شاه ابراهیم (۲۵۳)، شاه حمزه (۲۶۴ ـ ۲۶۳)، و مقابر محلهٔ موسویان (چهل دختران) (۳۱۶، ۳۱۹، ۳۲۰).

بسیاری از گفته‌های مؤلّف را درمورد امام‌زاده‌های مذکور باید با احتیاط کامل تلقّی کرد، چنان‌که‌خود نیز آن‌ها را با قیود «احتمالاً»، «احتمال دارد» و مانند آن آورده است؛ مثلاً «شاهزاده زید» را احتمالاً زید بن حسن عزیزی بن علی بن حمزه بن احمد بن محمد بن اسماعیل بن محمد بن عبدالله الباهر بن امام زین‌العابدین دانسته است (ص ۱۵۶، ۱۸۰)، در حالی‌که این مقبره را سابقاً «شاه ظِهیر» می‌گفتند و مردم قم آن را «شاه ظهیر» تلفظ می‌کردند، چنان‌که نگارنده در کودکی همیشه آن را "sâze'ir" می‌شنید، اما از اوایل این قرن، آن را به

۱. تربت پاکان، ج ۲، ص ۴۲.

۲. دربارهٔ بقعهٔ این امامزادگان و بسیاری دیگر، ر.ک: همان، ج ۲، ص ۳۵ـ۱۰۶.

۳. همان، ج ۲، ص ۱۰۳.

نام شاهزاده زید شناسانده‌اند.[1]

بعضی از این مقابر در جلد اول نیز مورد بحث قرار گرفته‌اند؛ مانند شاه حمزه، سلطان محمد شریف، سید سربخش، علی بن جعفر، احمد بن قاسم، چهل دختران.

غیر از اطلاعاتی که مؤلّف از منابع مزبور دربارهٔ طالبیان قم جمع‌آوری کرده، بعضی نکات دیگر نیز در این جلد وجود دارند؛ مانند این‌که مسجد «بالاسر» قم را در زمان مؤلف، مسجد «تنبی» [طَنبی] می‌گفته‌اند (ص ۱۵۴)، یا این‌که در ص ۱۶۶ در صحبت از آسیای «مبارک‌آباد» که مؤلّف تاریخ قم (ص ۵۳) آن را نزدیک صحرای «سکن» دانسته، نوشته است: «مراد از «مبارک آباد» همین زمینی می‌باشد که یک طرف آن متصل به زمین خاک فرج می‌باشد و یک طرف آن متصل به رودخانه می‌باشد که آن را زمین سکن گویند.» «مبارک آباد» همان جایی در ساحل چپ رودخانه است که چهل و اندی سال پیش میدان بارفروش‌ها در آن ساخته شد و خاک فرج در شمال آن قرار دارد.

مؤلّف تاریخ قم (ص ۶۳) دربارهٔ «سجن» می‌گوید: «این دیه را از بهر آن سجن نام نهادند که ریگستان و سنگلاخ بوده است و زمین[ای] که در آن سنگ و ریگ باشد، آن را سجن و سکن خوانند.» «سکن» بی‌شک باید «سگن» خوانده شود و «سجن» معرّب آن است. «سگن» مشتق است از "sag"، صورت پهلوی کلمهٔ سنگ، که در نام سگسر «= سنگسر» در متون جغرافیایی قرن‌های سوم و چهارم و در کلمهٔ قرآنی «سجّیل» معرب سگ‌گل نیز دیده می‌شود، و پسوند "en" (مخفف een -) ویژهٔ نسبت و جنس. پس تلفظ این کلمه باید "sagen" و محل آن نیز باید همان حوالی خاک فرج باشد.

در ص ۱۰۸، به مناسبت بحث از نام «سلمة بن خطاب براوستانی ازدورقانی»، دربارهٔ روستای «ازدورقان»، که مؤلّف تاریخ قم (ص ۱۱۳ و ۱۳۵) آن را جزو «طسّوج» و ناحیهٔ «رودآبان» آورده است، می‌نویسد: «همان است که اکنون در السنهٔ اهل قم به «زرقان» مشهور است و از آن‌جا تا مزرعهٔ «براوستان» تقریباً یک میدان راه است.

از عبارت مؤلّف برمی‌آید که «ازدورقان» به عقیدهٔ او، ابتدا به «ازرقان» خلاصه شده و بعد به‌صورت «زرقان» درآمده است.[2] غلامحسین افضل الملک کرمانی در تاریخ و جغرافیای قم، که آن را در ۱۳۰۵ ق نوشته نیز به یکی بودن این دو نام اشاره کرده است.[3] افضل الملک می‌نویسد: «مزرعهٔ زرقان، اسم قدیم آن «دورقان» می‌باشد. از کثرت استعمال به «زرقان» مشهور شده است ... از نهر براوستان نهر آن را بریده‌اند.» دورقان در این‌جا غلط چاپی است. وی در روایت دیگری از این کتاب به نام کتابچهٔ تفصیل و حالات دارالایمان قم، این نام را به شکل درست خود نقل کرده است.[4]

معلوم می‌شود اعتقاد به اشتقاق «زرقان» از «ازدورقان» در میان فضلای قم رایج بوده و کچوئی و افضل الملک آن را شنیده بوده و در کتاب‌های خود نقل کرده‌اند. مجاورت دو ده «براوستان» و «ازدورقان» موجب شده است که سَلَمة بن خطاب را «براوستانی ازدورقانی» بنامند. علاوه بر مطابقت جغرافیایی ازدورقان با زرقان، از نظر زبان‌شناسی نیز اشتقاق زرقان از ازدورقان ممکن است. زرقان امروز در تداول مردم قم «زُرقون» (به ضم اول) تلفظ می‌شود. بنابراین، تلفظ قدیم آن باید «اَزدورَقان» "azdûraqân" بوده باشد که ابتدا به ازورقان "azûrqân"، سپس به زورقان "zûrqân" و بعد به زرقان "zorqân" (تلفظ کنونی) بدل شده است.

نکتهٔ دیگری نیز در این‌جا به توضیح نیاز دارد: در تاریخ قم آمده است: «و از محمد بن الحسین، ابوالعباس احمد در وجود آمد و او در مقبره‌ای که در درب علی بن الحسن العلوی العریضی است، به نزدیک سعد نهر مدفون است و این درب معروف است به بُریهه دختر ابی‌علی بن الرضا ﷺ» (ص ۲۲۸). مؤلّف به دنبال این عبارت افزوده: «پس معلوم می‌شود آن مقبرهٔ مذکوره همان بقعه‌ای است که الیوم در کنار قبرستان علی بن جعفر واقع است و معلوم می‌شود که در آن‌جا سعد اشعری نهری داشته و منسوب به‌سوی او بوده و ایضاً معلوم می‌شود که به هر جهت، در آن‌جا دربی ساخته که منسوب به او بوده و آن درب منسوب به او و همین دربی است که الیوم مشهور است به «دروازه کاشان» و در آن زمان معروف بوده

۱. همان، ج ۲، ص ۹۸.

۲. نیز ر.ک: انوار المشعشعین، ج ۳، ص ۲۲۲ ـ ۲۲۳.

۳. غلامحسین افضل الملک کرمانی، تاریخ و جغرافیای قم، تصحیح مدرس طباطبائی، تهران، وحید، ۱۳۵۶، ص ۱۸۷.

۴. حسین مدرّسی طباطبائی، راهنمای جغرافیای تاریخی قم، قم، ۱۳۵۵، ص ۸۰

به «درب بُرَیهه»» (ص ۱۹۸).

طبق نوشتهٔ تاریخ قم (ص ۳۳ و ۵۰) «جوی سعد» را سعد بن مالک بن احوص از داخل شهر به سعدآباد، که خود در دروازه ری احداث کرده بود، آورد. بنابراین، «جوی سعد» در شمال شهر بوده و به دروازه کاشان ارتباطی نداشته است.

محل دروازهٔ بریهه نیز باید در همان منطقه شمال شهر در اراضی کُمَر (جُمَر) در انتهای خیابان باجک بوده باشد. بنابراین، قبر ابوالعباس احمد نیز باید در همان منطقه جست و جو شود.

ناگفته نگذاریم که دنبالهٔ عنوان روی این جلد، یعنی فی بیان حالات الرُّواة القمّیین، مربوط به جلد سوم کتاب است و عنوان جلد سوم، یعنی فی ذکر ورود الطالبیّین الی القمّیین، مربوط به جلد دوم است و معلوم نیست هنگام چاپ چگونه این اشتباه پیش آمده است.

جلد سوم کتاب شرح حال راویان و محدّثان و فقهای شیعهٔ قمی است. مؤلّف این شرح‌حال‌ها را عمدتاً از کتاب‌های رجالی شیعه و ریاض العلماء افندی اصفهانی و عمدة الطالب، تاریخ قم و مجالس المؤمنین و چند کتاب دیگر، که نام آن‌ها در مقدّمهٔ کتاب (ص ۲۰) آمده، نقل کرده است. تعداد کسانی که نام و شرح حالشان در این مجلد آمده، ۷۴۲ تن هستند (طبق شماره‌گذاری کتاب) که البته بعضی از این نام‌ها احتمالاً تکراری‌اند؛ زیرا بعضی از آن‌ها بدون هیچ‌گونه توضیحی در بعضی منابع مؤلّف آمده و چه بسا همان نام با توضیحی در یک یا چند منبع دیگر او ذکر شده‌اند. بیش‌تر شرح حال‌های این کتاب درحقیقت، «شرح‌حال» به معنای واقعی آن نیست. غیر از شرح‌حال دانشمندانی که زمان حیات و آثارشان مشخص است و در کتاب‌ها آن‌ها را شرح داده‌اند، سایر سرگذشت‌ها، که مربوط به راویان اخبار هستند، بیش‌تر مربوط به ثقه بودن یا نبودن آن‌ها و کسانی که از آن‌ها روایت کرده‌اند، یا به‌عکس و توضیحاتی از این قبیل است. در مورد بسیاری دیگر، این‌گونه توضیح‌ها نیز دردست نیست؛ مثلاً درمورد «حسن بن علی بن آدم قمی» (ش ۲۰۵) فقط گفته شده: «مکنی به ابی‌صدام، و از برادر او حکایتی است»، یا در مورد «حسن بن محمد جمهور قمی» (ش ۱۹۹) گفته شده: «در عین الغزال مذکور است»، یا درمورد «قاضی ابوسعید قمی» (ش ۷۴۲) آمده: «قبر او در نزدیکی بقعهٔ علی بن بابویه قمی [است]» و از بعضی‌ها هم فقط نام آن‌ها آمده است؛ مانند ش ۳۱۷.

در این جلد نیز بعضی اجتهادات به چشم می‌خورد که برخی از آن‌ها جای بحث دارد؛ مثلاً مؤلّف در ص ۶۸، ذیل شرح‌حال «احمد بن محمد بن خالد برقی» می‌نویسد: «برقی منسوب است به برقهٔ قم و مراد از «برقهٔ» قم رودخانه‌ای است که الحال مشهور است در میان اهل قم به رودخانهٔ «بیرقان» یا «بیدقان».»

اولاً، نام این محل در تاریخ قم (ص ۲۲ و ۲۶۴) به شکل «برقرود» ضبط شده است. ثانیاً، «برقرود» آن‌چنان‌که مؤلف تاریخ قم (ص ۲۶۴) به آن تصریح می‌کند، نام رستاقی (مطابق تقسیمات امروز: بخشی) بوده است. ثالثاً، انطباق آن با رودخانهٔ «بیرقان» هیچ وجهی ندارد. «بیرقان» امروز نام یکی از دهات «قهستان» قم است و در تاریخ قم دوبار به شکل «بیرکان» و جزء جبل (یا جبال) ذکر شده (ص ۱۲۱ و ۱۳۶)؛ یک بار نیز در ص ۱۲۱ به شکل «نیرکان» آمده که بی‌شک تصحیف و تکرار همان «بیرکان» است. «بیرکان» بی‌تردید، باید «بیرگان» خوانده شود که «بیرغان» (با «غ») مبدّل آن است و آن همان است که امروز آن را «بیرقان» می‌نویسند. رابعاً، چنان‌که از تاریخ قم (ص ۲۲) برمی‌آید، «برقرود» نزدیک «تیمره» بوده که ظاهراً منطبق بر «کَمَره» کنونی است و با «بیرقان» کنونی فاصلهٔ زیادی دارد. ظاهراً کچوئی براساس شباهت لفظی میان «برقرود» و «بیرقان» آن دو را بر هم منطبق دانسته است.

دربارهٔ خاندان «رضوی» قم نیز باید توضیحی داده شود که مؤلّف صفحات ۳۶۱-۳۶۵ کتاب را به آن اختصاص داده است. این سادات، که شجرهٔ کامل آن‌ها نیز در ص ۳۶۱ آمده، امروز «برقعی» نامیده می‌شوند و جدّ اعلای آنان، همان‌گونه که در کتاب آمده، «آمیرزا میران»[1] بوده است که عمدتاً در محلهٔ «سیدان» (= سیّدان) ساکن‌اند.

---

۱. آمیرزا میران جدّ مادری نگارنده است، از طریق آمیرزا سید، از طریق حاجی میرزا فتح‌الله، از طریق آسید نصرالله، از طریق آقا فتح‌الله (م ۱۳۳۷ ش).

مؤلف در ص ۳۵۸، در شرح حال «علی بن محمد بن علی بن سعد اشعری قمی قزّدانی»، «قزّدان» را از ایضاح علّامه با همین ضبط نقل کرده و در صفحهٔ بعد در شرح آن گفته: «قزّدان در قم مزرعه می‌باشد و الحال آبادی ندارد و اراضی قزّدان، که معروف است، در خارج درب دروازه ری آخر خرابه‌ها و عمارت قدیم قم اتفاق افتاده است. اما در قدیم آبادی بزرگی بوده.»

نگارنده مزرعه‌ای را به نام «قزّدان» در قم نمی‌شناسد، اما مزرعه‌ای به نام «غزوان» وجود دارد که از نهر شهرستان مشروب می‌شود و در شرق شهر قرار دارد.[1] و اهالی قم آن را «قزون» تلفظ می‌کنند. از «غزوان» در تاریخ قم هفت بار نام برده شده و تنها دو بار برای آن نسخه بدلی به شکل «قزوان» آمده است (ص ۲۳ و ۱۱۳)، اما در قدیم‌ترین نسخهٔ تاریخ قم، که به خط پسر مترجم است، این نام در تمام موارد به شکل «قزدان» و یک بار در ورق ۹۵ رو با ضبط «قزدان» آمده است. در خلاصة البلدان نیز املای «قزدان» دیده می‌شود (ص ۱۷۶). آقای دکتر مدرّسی طباطبائی در تربت پاکان، ج ۲، ص ۱۲ و ۴۹۴ آن را «قزوان» آورده و ظاهراً دلیل ایشان نسخه بدل‌های تاریخ قم و نام کنونی مزرعهٔ غزوان بوده است. نگارنده نیز تصور می‌کند که قزدان تاریخ قم مصحّف قزوان بوده و آن همان «غزوان» کنونی است. زیرا تعدادی از روستاهای قدیم قم، که در تاریخ قم آمده‌اند، امروز فراموش شده‌اند؛ مانند «جلنبادان»، «ممّجان»[2] و «سکن» (سجن) و غیر آن‌ها، اما نام‌های کهن روستاها و مزارع کنونی حتماً به شکلی در تاریخ قم آمده‌اند.

مؤلف در ص ۲۴۰، ذیل شمارهٔ ۳۱۲، به مناسبت ذکر «شیخ ابوالصلت بن عبدالقادر بن محمد»، که فقط دربارهٔ او گفته شده: «فقیه صالح، قرائت نموده بر شیخ ابی‌جعفر ... الی آخر.» می‌نویسد: «احتمال دارد که آن بقعهٔ درب دروازه ری و قم که مشهور است که مدفن شیخ اباصلت است، همین اباصلت مذکور باشد.»

پیداست که از توضیح مزبور در شرح‌حال «ابوالصلت» هیچ نکته‌ای دربارهٔ زمان زندگی و نسبت او و کارهای علمی‌اش به‌دست نمی‌آید. مأخذ این توضیح نیز به‌دست داده نشده است. تنها اشتراک میان نام شخص مدفون در این بقعه با ابوالصلت مذکور فقط همین نام است. آقای مدرّسی طباطبائی دربارهٔ مدفون در این بقعه حدس دیگری زده است. وی به این مناسبت، که شیخ عبدالجلیل رازی در نقض (ص ۱۶۴) از مدرسهٔ «سعد صلت» در قم یاد می‌کند، می‌گوید: «می‌تواند بود که آن [مدرسه] همین جا و این بقعه مدفن بانی مدرسه بوده باشد» و به دنبال آن، می‌نویسد: «خاندان صلت از دودمان‌های علمی قم در دو قرن سوم و چهارم بوده و چند تن از دانشمندان و محدّثان این دو قرن قم از آن برخاسته‌اند. صدوق محمد بن علی بن بابویه قمی (درگذشتهٔ ۳۸۱) در دیباچهٔ اکمال الدین، از سه تن از بزرگان این خاندان با ستایشی کم‌نظیر یاد می‌کند.»[3]

همچنان‌که در مقدّمهٔ این گفتار گفته شد، مصحّح در تصحیح متن و الحاق حواشی مفید به آن، زحمات زیادی کشیده و کتاب را به‌صورت آبرومندی عرضه کرده است. اما چند نکتهٔ کوچک دربارهٔ اعراب بعضی کلمات و بعضی حواشی به نظر می‌رسد که در این‌جا ذکر می‌گردد:

در ج ۱، ص ۴۹، ح ۶، دربارهٔ «دیر جَصّ» گفته شده: «در متن کتاب «دیر کاج» آمده که احتمالاً همان «دیر گچ» که ترجمهٔ «جَصّ» است، باشد. به احتمال قوی، مقصود از «دیر» همان آتشکده‌های زرتشتی است که پیش‌تر پیرامون قم فراوان بوده ...، وگرنه در سرتاسر ایران ـ بجز نواحی معدودی ـ مسیحیان و دیری از آنان وجود نداشته است.»

ابودُلَف مِسعَر بن مُهَلهِل در الرسالة الثانیة (چاپ قاهره، ۱۹۵۵، به کوشش و. مینورسکی، ص ۱۹) این نام را به شکل «دیرکجین» (=دیرگچین) یا «دیر الجص» آورده و آن را قلعهٔ بزرگی دارای برج‌های بسیار بزرگ و باروی عریض بلند آجری دانسته است. اصطخری در مسالک الممالک (چاپ لیدن، ص ۲۳۰) نیز آن را قلعه دانسته و نوشته است: این

---

۱. ر.ک: محمد تقی بیک ارباب، تاریخ دارالایمان قم، ص ۷۰؛ افضل الملک، تاریخ و جغرافیای قم، ص ۱۸۵ ـ ۱۸۶.

۲. تشدید در نام این روستا، در تاریخ قم روی حرف «ج» است، اما از آنجا که یعقوبی در البلدان دوبار (چاپ لیدن، ص ۲۷۳ و ۲۷۴) آن را به‌صورت «منیجان» آورده، معلوم می‌شود که اصل این نام «منتبجان» بوده که به «ممّجان» بدل و به «منیجان» تصحیف شده است.

۳. شیخ صدوق، اکمال الدین و اتمام النعمة، تهران، چاپ مکتبة الصدوق، ص ۲ ـ ۳؛ ر.ک: تربت پاکان، ج ۲، ص ۱۰.



قلعه محل محافظان پادشاه (بدرقة السلطان) و (در ترجمهٔ اصطخری از محمد بن اسعد شوشتری: بدرقه‌داران) و منزلی برای مسافران است. یاقوت و قزوینی نام این قلعه را به شکل «دیر کردشیر» ضبط کرده‌اند که همچنان‌که مینورسکی توضیح داده، مصحّف «کرد اردشیر» (=ساخته شده به‌وسیلهٔ اردشیر) است.

قزوینی در آثار البلاد (چاپ بیروت، ۱۴۰۴ / ۱۹۸۴، ص ۳۷۱) بنای این دیر را به اردشیر بابکان نسبت می‌دهد. در سال ۷۲۵ ناصرالدین منشی کرمانی در نسائم الاسحار، از این دیر با نام «رباط دیر گچین»، که ابونصر کاشی، وزیر سنجر، آن را تعمیر کرده بود و در زمان وی (منشی) ظاهراً آباد بوده نام برده است.[1] در سال ۱۲۶۸ ق، که جهانگیر میرزا، پسر سوم عباس میرزا، آثار البلاد را ترجمه کرده، این قلعه ویران بوده است. جهانگیر میرزا می‌نویسد: «حال تحریر ترجمه، آن دیر خراب و راه مابین ری و قم از آن‌جا گردیده و به راه متعارف حال، که از میان صحرای کبیر می‌گذرد، افتاده.»[2]

به نوشتهٔ مینورسکی، به نقل از اشتال، خرابه‌های کاروان‌سرایی در سر راه قدیم ری به قم، که از وسط دریاچهٔ کنونی «حوض سلطان» می‌گذشته، در فاصلهٔ دو پنجم راه از ری وجود دارد که احتمالاً بقایای همین «دیر گچین» است.[3]

دربارهٔ وجه تسمیهٔ آن به «دیر»، مطلبی که صاحب المعجم دربارهٔ «سدیر»، قصری که در حیره برای بهرام گور ساخته شده بود، گفته قابل نقل است: شمس قیس می‌گوید: «و سدیر سه گنبد بود متداخل یکدیگر و آن را «سه دیر» خواندندی؛ عرب آن را «سَدیر» کردند و چنین گویند که آن سه گنبد معبد ایشان بوده است و همانا در قدیم، گنبد را به زبان پهلوی «دیر» می‌خوانده‌اند؛ از بهر آن‌که در بعضی از کتب مسالک دیده‌ام که منزلی که از طرف اصفهان بر صوب ری هست و آن را «دیر کجین» (=گچین) می‌خوانند گنبدی مجصّص (=گچ‌اندود) بوده است.»[4] البته «دیر» در پهلوی وجود ندارد و عربی است. اما در فارسی، به معنای گنبد به کار رفته، چنان‌که «دیر مینا» را شعرا به معنی فلک به‌کار برده‌اند. معلوم می‌شود که کلمهٔ «دیر» را در دورهٔ اسلامی، به نام

این رباط افزوده بوده‌اند و شاید در دورهٔ ساسانی، نام آن «گنبد کردشیر» بوده است. تعبیر «سدیر» به «سه دیر» از مقولهٔ وجه اشتقاق‌های عامیانه است.

کلمهٔ «جص» در ص ۴۹ و ۵۰ انوار، سه بار به شکل «جُصّ» ضبط شده که درست نیست؛ تلفّظ این کلمه در عربی «جَصّ» و «جِصّ» است.

در ص ۱۵۱ و ۱۷۲ از جلد سوم نام روستای «صَرم» به شکل «صِرُم» ضبط شده است. معلوم نیست این ضبط از مؤلف است یا از مصحّح. این ده امروز «سَلم» تلفظ می‌شود و در ۹کیلومتری جنوب غربی قم قرار دارد. «صرم» در تاریخ قم (ص ۶۷ و ۶۸) نیز با همین املا آمده و صورت اصلی آن باید «چرم» باشد. بنابراین، عقیدهٔ کسانی که نام این ده را از نام «سلم» پسر فریدون، مشتق می‌دانند، نادرست است.

مصحّح ـ و شاید مؤلّف ـ کلمهٔ «کَمیدان» را چند بار با ضم کاف آورده است؛ از جمله در ص ۴۵، ۱۱۶، ۱۷۳ و ۳۱۹ جلد اول و ص ۶۵ و ۶۶ و جلد دوم. ظاهراً منشأ این ضبط اشتقاقی است که در تاریخ قم (ص ۲۳) برای نام «قم» آمده و آن را معرّب «کم»، شکل مخفّف «کمیدان» دانسته است. اما این نام هنوز در تداول مردم قم به شکل «کَمدان» (کَمِدون) به‌کار می‌رود. پل «کَمِدون» و نیز کوچهٔ «پل کمدون» در خیابان فرهنگ قم مشهور است. اراضی «کمدان» در شرق رودخانه، در حدود «خاک فرج» قرار دارد و از نهر «کمدان» مشروب می‌شود.[5] در «خاک فرج» تا چندی پیش، گنبدی بود که آن را «مسجد کمیدان» می‌دانستند[6] و این نام بعدها طبق یک قاعدهٔ آوایی زبان فارسی، به «کَمِندان» تحوّل یافته است.[7] همین صورت است که یاقوت آن را به‌صورت «کُمُندان» ضبط کرده است. علت ضمهٔ اول و دوم

۱. ناصرالدین منشی کرمانی، نسائم الاسحار، ص ۶۸.
۲. قزوینی، آثار البلاد و اخبار العباد، ترجمهٔ جهانگیر میرزا قاجار، به کوشش میر هاشم محدث، تهران، ۱۳۷۳، ص ۴۳۷.
۳. ر.ک: تعلیقات مینورسکی بر الرسالة الثانیة، ص ۹۹.
۴. شمس قیس، المعجم، به کوشش مدرّس رضوی، تهران، ۱۳۳۸، ص ۱۹۹.
۵. ر.ک: تاریخ و جغرافیای قم، ص ۱۸۸.
۶. تربت پاکان، ج ۲، ص ۸۳
۷. ر.ک: نگارنده، مسائل تاریخی زبان فارسی، تهران، ۱۳۸۰، ص ۵۸

این ضبط بر نگارنده روشن نیست.

افندی نیز در ریاض العلماء (ج ۴، ص ۲۷۱) می‌نویسد: «مخفی نماند که ضبط نسخ در لفظ «کمیدانی» مختلف است؛ بعضی از آن نسخ «کمندان» و برخی «کمیدان» دارند و بعضی آن را به جای دال مهمله با دال معجمه ضبط کرده‌اند (کمیذان و کمنذان). همین مطلب است که ترجمهٔ آن در ج ۳ انوار، ص ۳۶۳، ذیل شرح حال «علی بن موسی کمندانی» آمده است. در همین جلد، ص ۵۰۴، در شرح حال «موسی بن جعفر قمی»، «کمندان» به نقل از رجال میرزا به ضم کاف و میم و با دال ضبط شده است و به دنبال آن اشاره شده: «در نقد الرجال [تفرشی]، مثل رجال میرزا مذکور است، اما آنچه امروز مشهور است، «کمیدان» است.»[1]

علت وجود ذال معجمه در «کمنذان» با آنکه پس از مصوّت (یعنی واو و الف و یا و حروف متحرک به تعبیر قدما) قرار نگرفته، این است که اصل این کلمه «کمیذان» بوده است. صورت «کمندان» ظاهراً فقط در دورهٔ محدودی رایج بوده و بعدها همان صورت «کمیدان» جای آن را گرفته است. امروز «کَمَندان» نام سه روستا در اصفهان و همدان و بروجرد است.

در همین جا، حاشیهٔ ص ۵۵۵ از قول آقای قوانینی، از نوادگان دختری میرزای قمی، نقل شده که میرزا اهل روستای «جیلان» لرستان بوده، نه گیلان. این مطلب ظاهراً نادرست باشد. خاندان میرزائی قمی همه از نوادگان دختری میرزای قمی هستند و به چنین چیزی اعتقاد ندارند.

تعداد غلطهای چاپی کتاب کم است. در ذیل، صورت صحیح چند غلط، که ممکن است موجب گمراهی خوانندگان گردد، درج می‌شود:

ـ ج ۱، ص ۷۳، س آخر، «حزبندار» غلط و «خربنداد» صحیح است.

ـ ج ۱، ص ۱۵۱، س آخر، «کموش» غلط و «کومش» صحیح است و البته این اشتباه از متن چاپی تاریخ قم، ص ۴۲ است.

ـ ج ۳، ص ۱۲۷، س آخر، «اشدة شننت» غلط و «واشده شننته» درست است. در همین سطر، «۵۳» غلط و «۵۴» درست است.

ـ ج ۳، ص ۳۶۲، س ۱۲، «أذُیــنه» غـلط و «اذیـنه» درست است.[2]

ـ ج ۳، ص ۵۵۲، س ۱، «فـاراد» غـلط و «فـادار» درست است. در همین جلد، ص ۱۲۵، س ۱۸، این کلمه به شکل «قادار» چاپ شده، ولی در ص ۱۷۱، س ماقبل آخر، به شکل درست خود آمده است. این کلمه همان است که در نام «یزدان فاذار» در تاریخ قم مکرّر دیده می‌شود.

نکته‌ای نیز مربوط به کچوئی، مؤلّف کتاب، نیاز به توضیح دارد. مرحوم آیةاللّه مرعشی نجفی ضمن دست‌خطی که به جلد دوم کتاب ملحق کرده‌اند و عکس آن در ص «غ» جلد اول آمده، کچوئی را صِهر (داماد) علّامه حاج ملا محمد صادق، صاحب مدرسهٔ مشهور قم دانسته‌اند. مرحوم حاج ملّا محمد صادق، جدّ چهارم نگارنده است و تنها چهار پسر داشته[3] و دختری نداشته است. اگر «صهر» را به معنای شوهر خواهر بگیریم، باز باید بگویم که از بزرگان خاندان خود نشنیده‌ام که وی خواهری داشته است.

۱. ر.ک: انوار المشعشعین، ص ۵۵۱، ذیل شرح حال یوسف بن حارث کمندانی، که مؤلّف می‌گوید: «کمندان قریه‌ای است از قراء قم، شیخ طوسی در الفهرست (چاپ نجف، ص ۱۰۸) نیز این یوسف را کمندانی (با دال مهمله) آورده است.»

۲. ر.ک: ریاض العلماء، ج ۴، ص ۲۱۱.

۳. این چهار پسر عبارت بوده‌اند از: حاجی آقا تقی، حاجی آقا حسین، آقا محمود (شریف العلماء) و آقا میرزا ابوالحسن (پدر مرحوم آیةالله حاجی میرزا مصطفی صادقی)، حاجی آقا تقی، پدر بزرگ پدر نگارنده از طریق پسرش نصراللّه (اشرف الواعظین) است.

ترجمان قزوینی

محمدرضا بندرچی

مقدّمه

هدف از نگارش این مقاله، معرفی و بررسی یکی از ترجمه‌های مهم قاموس فیروزآبادی به زبان فارسی است. این کتاب مهم که بحق می‌توان آن را دقیق‌ترین و کامل‌ترین ترجمهٔ قاموس المحیط دانست، ترجمان اللغة، نگاشتهٔ محمد بن یحیی بن محمد شفیع قزوینی است که در ادامه، به توضیح و بررسی آن خواهیم پرداخت.

اما پیش از ورود به بحث اصلی، ناگزیر به اختصار این کتاب را معرفی می‌کنیم:

نکته‌ای در معرفی «قاموس المحیط»

قاموس یا قاموس المحیط یکی از معروف‌ترین و معتبرترین لغت‌نامه‌های عربی به عربی، تألیف مجدالدین فیروزآبادی (۷۲۹ ـ ۸۱۷ هـ‌ق) است که به دلیل اهمیت بسیار و اعتبار فراوانش، از روزگار مؤلّف تا قرن اخیر، شروح بسیاری بر آن نوشته‌اند. این کتاب به زبان‌های فارسی و ترکی نیز ترجمه شده است. معروف‌ترین ترجمهٔ ترکی آن «اقیانوس» نام دارد که تألیف عاصم افندی است و در چهار مجلّد بزرگ، یک بار در سال ۱۲۵۰ هـ‌ق در «بولاق» و بار دیگر در سال ۱۳۰۵ هـ‌ق در «استانبول» به چاپ رسیده.[۱]

بسیاری از خاورشناسان نیز بنیاد تألیفات لغوی خود در زبان عربی را براساس کتاب قاموس نهاده‌اند، مانند فرهنگ جامع زبان عربی، تألیف گیگیوس (Giggeus)[۲] چاپ میلان، ۱۶۳۲م، در چهار مجلّد؛ فرهنگ عربی به انگلیسی ا.و.لین که بنیاد آن بر تاج العروس است.

فیروزآبادی این کتاب را در مکّه تألیف کرده و اساس تألیف او کتاب صحاح اللغة جوهری بوده که آراء او را نقل و نقد کرده است. معروف‌ترین شرح قاموس به عربی، که از معروف‌ترین لغت‌نامه‌های عرب به‌شمار می‌رود، شرحی است به نام تاج العروس، تألیف سید مرتضی زبیدی.

از قاموس چاپ‌های متعددی شده که قدیمی‌ترین آن چاپ کلکته هند در سال ۱۲۳۰ و ۱۲۳۲ هـ‌ق است. شهرت و اهمیت قاموس در زبان عربی به حدّی بوده است که کلمهٔ «قاموس» به تدریج، مبنای مطلق کتاب لغت به خود گرفته و بسیاری از کتاب‌های لغت را بخصوص در عصر حاضر، «قاموس» می‌خوانند.[۳]

---

۱. محمود مصاحب، دائرة المعارف فارسی، تهران، شرکت سهامی کتاب‌های جیبی، ۱۳۵۶، ج ۲، ص ۱۹۹۱.

۲. چاپ میلان، ۱۶۳۲ م، در چهار مجلّد.

۳. همان.

ترجمان اللغة؛ اولین ترجمه و شرح «قاموس المحیط» به زبان فارسی

چنان‌که‌در مقدّمه ذکر شده، لغت‌نامهٔ موسوعه‌گونهٔ قاموس، که نام کامل آن قاموس المحیط و القابوس الوسیط فی جمع لغات العرب التی ذهبت شماطیط است، به دلیل جامع بودن و صحّت متن آن، همواره مورد توجه اندیشمندان عرب‌زبان و غیر عرب‌زبان بوده و پیوسته مدار بحث ادبی قرار داشته است، به‌گونه‌ای که تخمین زده‌اند تاکنون بیش از ۵۰ اثر دربارهٔ آن نگاشته شده است.[1] فارسی‌زبانان، که در همهٔ علوم اسلامی معمولاً پیشرو قافلهٔ اندیشوران مسلمان بوده و حتی در زبان و ادبیات عربی نیز، که از عربان می‌باشد، گوی سبقت را از آنان ربوده و به خلق آثاری دست یازیده‌اند که امروز در جهان جاودانه‌اند، قاموس فیروزآبادی را از توجه خود دور نداشته‌اند و همان‌گونه که مؤلف آن پارسی‌گوی و ایرانی بوده، شارحان پارسی‌گوی نیز به شرح آن پرداخته و ترجمه‌هایی بر آن نگاشته‌اند.

یکی از این ترجمه‌های نیکو و معتبر، ترجمان اللغة، تألیف و شرح محمد یحیی بن محمد شفیع قزوینی، ادیب و دانشور عصر صفوی، است.[2]

قزوین از دیرباز به اتکای سابقهٔ دیرین تمدن خود، که به گفتهٔ مورّخان تا عهد شاپور اشکانی قدمت دارد، همواره مهد علم و معرفت بوده و گوشه‌ای از این تاریخ و رجال آن را محمد رافعی در کتاب گران‌قدر التدوین فی اخبار قزوین، تألیف قرن ۷ هـ‌ق نشان داده است. اما این درخشش از زمان شاه طهماسب صفوی، که قزوین را پایتخت خود گرداند و قریب پنجاه سال مرکز حکومت ایران مقتدر قرار داد، رنگ دیگری به خود گرفت و پایگاه دانشمندان و بزرگان علم و ادب واقع شد و چون گسترش معارف دینی اسلام ملازمه‌ای کامل با رواج زبان و ادب عرب دارد، زبان و لغت اعراب نیز رواج و بسط فراوان یافت.

ترجمان اللغة از جمله آثاری است که به نوبهٔ خود، سهمی وافر در شرح و بسط واژگان عربی برای پارسی‌زبانان برعهده دارد. برای آشنایی با این اثر مهم ادبی عصر صفوی، به‌عنوان مدخل، لازم است ابتدا با زندگی و احوال مؤلّف دانشور آن، محمد یحیی قزوینی، آشنا گردیم و سپس به بررسی اثر او بپردازیم:

نکاتی دربارهٔ زندگی محمد یحیی قزوینی

آن‌گونه که صاحبان تراجم و شرح‌حال‌نویسان بزرگ نگاشته‌اند، وی در خانواده‌ای داناپرور، دانشور ـ که همهٔ قبیلهٔ او عالمان دین بودند ـ چشم به جهان گشود. وی فرزند محمّد شفیع قزوینی و او نیز فرزند رفیع بن فتح‌اللّه، معروف به «واعظ قزوینی»، صاحب کتاب مهم ابواب الجنان در مواعظ و حکم، است. این شخص شاگرد مولا خلیل قزوینی، عالم بزرگ اخباری مسلک معاصر علّامه مجلسی و فیض کاشانی، بوده است.[3]

تاریخ ولادت محمد یحیی به دست نیامد، ولی آن‌گونه که از مقدّمهٔ عبداللّه منشی طبری بر ترجمان اللغة برمی‌آید، وی از ادبا و دانشمندان عصر صفوی، بخصوص دربار شاه سلطان حسین صفوی، بوده که تسلط بسیاری بر ادب فارسی و عربی و سایر علوم عصر خود داشته و از مهارت وی همین بس که این کتاب مهم را در ترتیب سی ماه به پایان رسانده است.[4]

پدر وی، یعنی محمد شفیع، نیز دارای اثر مهمی به‌نام تتمیم ابواب الجنان است که به‌عنوان تکمله‌ای بر ابواب الجنان پدرش، واعظ قزوینی، نگاشته.

فرزند وی، عبدالکریم قزوینی، نیز از علمای بزرگ بوده و کتابی به نام نظم الغرر فی شرح غرر الحکم آمدی تألیف نموده که از جمله شروح عالی کتاب غرر الحکم و درر الکلم به‌شمار می‌رود.[5]

از تاریخ وفات محمد یحیی نیز اطلاعی در دست نیست، ولی در خیابان «تهران» قدیم شهر قزوین و در یکی از کوچه‌های آن، مقبره‌ای وجود داشته که به گفته معمّران، مدفن شارح قاموس بوده، ولی اکنون گذشت زمان آن آثار را از بین برده است، ولی اثر گران‌قدرش به مصداق «إنّ آثارنا تدلُّ علینا» بیانگر مکانت علمی وی می‌باشد.

---

۱. محمدعلی طبری، زبدة الآثار، تهران، امیر کبیر، ۱۳۷۲، ص ۳۰۲.
۲. آقا بزرگ طهرانی، الذریعه، ج ۴، ص ۷۲، ش ۲۹۶.
۳. آقا بزرگ طهرانی، طبقات اعلام الشیعه، به کوشش علی‌نقی منزوی، تهران، دانشگاه تهران، سال ۱۳۷۲.
۴. محمدعلی گلریز، مینو در، قزوین، نشر طه، ۱۳۶۸، ج ۲، ص ۱۸۹، ش ۲۷۳.
۵. آقا بزرگ طهرانی، طبقات اعلام الشیعه، ص ۸۱۹.

بررسی «ترجمان اللغة»

همان‌گونه که قاموس المحیط، خود بسیار مهم است، ترجمه‌های آن نیز بااهمیتند. کم‌نظیر بودن و دقت نظر قاموس و فصاحت متن و تسلّط مؤلّف بر ادب عرب کار ترجمه و برگردان آن را بسیار دشوار می‌سازد، به‌طوری که مترجم چنین اثری علاوه بر تسلّط فراوان بر زبان فارسی، باید بر زبان عربی و ادبیات وسیع آن نیز احاطهٔ بسیار داشته باشد. محمد یحیی قزوینی حقاً از چنین ویژگی‌هایی برخوردار بوده که در جای خود، به آن خواهیم پرداخت و متن ترجمهٔ وی بهترین گواه بر این ادعاست.

در ترجمان اللغة، همانند اصل خود، حرف آخر ریشهٔ باب و حرف اول ریشهٔ لغت، فصل قرار داده شده است و از این نظر مترجم تغییری در سبک نگارش کتاب نداده و به پی‌روی از فیروزآبادی، از حروف همزه و کلمه «الاباته» شروع کرده و به کلمه «هیأ» آن را به پایان رسانده است.[1]

از آنچه در کتب تراجم ذکر شده و نیز مقدّمهٔ عبدالله منشی طبری، مصحّح کتاب برمی‌آید که محمد یحیی قزوینی شخصی عالم و دانشور بوده، به حدی که این ویژگی ترجمهٔ او را بسیار قابل اعتماد ساخته است. وی در این مقدّمه، محمد یحیی را از فضلای عظام و علمای ذوی‌العزّ و الاحترام می‌خواند و در مؤخّره نیز از وی با الفاظی هم‌چون «جهان دانایی»، «عالم بینایی و مجموعهٔ حفظ و منبع فضل و منشأ دانش» یاد می‌کند.[2] جالب آن که این تعاریف برای زمان حیات مترجم و نیز دوران صفویه نیستند، بلکه ده‌ها سال پس از رحلت وی، در عصر ناصرالدین شاه قاجار ذکر شده‌اند. از این‌رو، شائبهٔ تملّق و یا رعایت مصلحت در آن‌ها راه ندارد و به‌خوبی بیانگر تسلّط عالی مترجم و مکانت والای او هستند و به خواننده اطمینان می‌دهند که با ترجمه و برگردانی دقیق و علمی روبه‌روست.

چنان که از دیباچهٔ مترجم بر کتاب ترجمان اللغة برمی‌آید، وی ابتدا بر آن بوده است که به دلیل اهمیت قاموس فیروزآبادی، شرحی وافی بر آن نوشته و احیاناً به نقد و بررسی نظرات صاحب آن بپردازد، ولی به دلیل اصراری که سلطان حسین صفوی بر ترجمهٔ آن می‌کند، به حکم «المأمور معذور»، از هدف اولیهٔ خویش دست برمی‌دارد و به ترجمهٔ همراه با شرح و نقد مختصر آن می‌پردازد و آن را به سلطان مزبور، که دستی نیز در ادب و معارف دینی داشته است، تقدیم می‌کند و گویا از این تغییر مقصد نیز چندان راضی نبوده است؛ چنان‌که می‌گوید:

«لهذا حسب الفرمان قضا جریان شروع در مقصود نمود و از ایرادات، آنچه ضرور بوده، به شرح مزبور افزود. المأمور معذور و بالله التوفیق و علیه التکلان و منه الاستعان.»[3]

هدف مترجم از تألیف اثر

مترجم با توجه به این‌که قرآن کریم و سنّت سنیّهٔ حضرت رسول اکرم و ائمهٔ اطهار ﷺ به زبان فصیح عربی بیان شده، چنین دریافته که برای درک معانی دقیق و ظریف این گفتارهای مقدّس و متون شریعت مبارک، خواننده و محقق باید به لغت و ادبیات عرب آشنایی کافی داشته باشد تا بتواند از آن بحار گسترده معارف، جرعه‌نوشی کند، و یکی از راه‌های مهم رسیدن به این راه را تألیف کتب و رسائل لغوی دانسته است، ولی بهترین و جامع‌ترین آنان را قاموس اللغة فیروزآبادی می‌داند و با ذکر این جمله:

«در میدان هنروری، گوی سبقت از همگنان استیلاب نموده و در مضمار سخنوری، قصب‌السبق از پیش‌کاران ربوده و چهرهٔ بسی از عرایس معانی را به سرپنجهٔ تدبّر وافی و تصفّح شافی، به الفاظ ظاهره گشوده ولیکن الفاظ آن وجیز و فهمیدن معانی آن عسیر».[4]

برای تسهیل درک معانی کتاب و سنّت، رجوع به قاموس را ضروری می‌شمارد، ولی چون متن آن را برای همگان آسان نمی‌یابد، به دلیل اتقان و عمق قاموس، تسهیل و توضیح آن را لازم می‌شمارد تا همگان را قابل استفاده باشد و بدین دلیل می‌افزاید:

«به خاطر رسید که شرحی مبسوط بر آن نوشته، مفصّلاً معانی الفاظ ظاهره را تفسیر نماید و هر یک از شواهد معانی، که از نزهتگاه این چمن دلفریب و فسحت‌گاه این گلزار سراپا زیب، سرگرم گم‌نامی شده باشد، نوعی نماید که به شاهراه فسحت‌گاه

۱. همو، الذریعه، ج ۴، ص ۷۲، ش ۲۹۶.
۲. مقدّمه و مؤخّره عبدالله منشی بر ترجمان اللغة، طبع کلب‌علی، مورخ ۱۲۷۳، چ سنگی.
۳. دیباچهٔ مترجم بر ترجمان اللغة، چاپ ۱۳۷۳ ق.
۴. همان.



از قلم روی داده باشد، به‌عنوان بحث به استشهاد کتب متقدّمین، به شرح مزبور افزاید.»[1]

ولی ظاهراً این هدف مترجم به سمع پادشاه وقت می‌رسید و بدین‌روی، ادامه می‌دهد:

«این مراتب به سمع نوّاب اشرف ... شاه سلطان حسین ... رسیده و این ذرّهٔ بی‌مقدار و این خاکسار بی‌اعتبار را منظور نظر التفات و عنایت و مشمول عواطف بی‌غایت و نهایت فرموده، مقرّر داشتند که دست از شرح مزبور برداشته، کتاب مزبور را فارسی نمایم تا فارسی‌زبانان را حظّی وافر و نصیبی متکاثر بوده.»[2]

بدین‌سان، قصد نخستین قزوینی از شرح‌نویسی بر قاموس اللغة، که می‌توانست در جای خود اثر گران‌قدر باشد، ابتر ماند و او را به ترجمهٔ متن واداشت، اگرچه این برگردان نیز واجد بسیاری از جنبه‌های یک شرح علمی متقن است.

چگونگی نثر «ترجمان اللغة»

اگرچه اثر یاد شده در زمان صفوی، که اوج مصنوع‌نویسی و نیز ضعف سبک ساده‌نویسی است، نگاشته شده، ولی قزوینی در کار خویش، دچار افراط‌گرایی عصر صفوی نشده و از نمونهٔ ترجمهٔ وی روان‌نویسی پیداست و از مغلق‌گویی، که موجب فضل‌فروشی بوده، برکنار مانده و اگرچه به ترجمهٔ متن عربی فصیح و متقن دست زده و طبیعی بود اگر مقهور زبان متن اصلی می‌شد و عربی‌نویسی بر او چیره می‌گردید، ولی با استادی تمام، از این چنبره گریخته و نثر ممتاز خود را در همه‌جای آن حفظ کرده است.

بررسی ترجمهٔ صاحب «ترجمان»

اگرچه اثر ترجمان اللغة تألیفی در جهت قاموس است و مترجم عیناً مطالب فیروزآبادی را به پارسی برگردانده، ولی در این محدوده باقی نمانده و استادانه در جای جای ترجمه، به شرح و توضیح مطالب پرداخته و اگر در جایی صاحب قاموس به خطا رفته، هوشمندانه آن را تذکر داده، و اگر شارحانی نیز در شرح خود بر قاموس، راه لغزش در پیش گرفته‌اند، آن‌ها را نیز از تذکر بی‌بهره نگذارده است.

چنان‌که در مؤخّرهٔ کتاب، به قلم عبداللّه منشی طبری آمده، قزوینی قریب سی نسخه از قاموس اللغة را در اختیار داشته و بدین‌سان، سعی کرده است با استفاده از نسخ متعدد، متن اصلی را از هرگونه لغزش در ترجمه دور دارد و متون احیاناً مغلوط نتوانند او را به اشتباه اندازند و این خود دقت نظر و محقق بودن او را می‌رساند. از این‌رو، کتاب وی نه فقط ترجمهٔ صرف قاموس، بلکه شرحی همراه با بررسی نظرات سایر لغویان مشهور عرب نیز می‌باشد.

آن‌گونه که از متن این تألیف مهم برمی‌آید، قزوینی در ترجمه و شرح خود، از کتب مشهور ذیل یاری جسته است:

۱. تکمله، صنعانی؛
۲. تهذیب، ازهری؛
۳. محیط اللغة، صاحب بن عبّاد؛
۴. الانساب، سمعانی؛
۵. معجم البلدان، یاقوت حموی؛
۶. مجمع الامثال، میدانی؛
۷. مستقصی الامثال و اساس البلاغه، زمخشری؛
۸. نهایه، ابن‌اثیر؛
۹. کتاب العین، خلیل؛
۱۰. تاج المصادر، ابوجعفر مقری بیهقی؛
۱۱. ادب الکاتب، ابن‌قتیبه؛
۱۲. دیوان الادب، فارابی؛
۱۳. صحاح اللغة، جوهری؛
۱۴. مجمل، ابن‌فارس؛
۱۵. مغنی اللبیب، ابن‌هشام؛
۱۶. شمس العلوم.

و بدین‌سان، تألیفی پدید آمده که علاوه بر محاسن قاموس، از کاستی‌های آن برکنار بوده و علاوه بر این، از نظرات دیگر ادیبان عرب بهره‌ها گرفته و مواضع خطای آنان را نیز گوشزد کرده و به مصداق «کل الصید فی جوف الفراء»، مجموعه‌ای کم‌نظیر در لغت عربی همراه با شواهد فراهم آورده است.

و بدین‌گونه، این دانشور بزرگ ایرانی در سال ۱۱۱۷ ق این اثر بزرگ را به پایان رساند و درّی یتیم به دریای ادب عربی اضافه کرد.

---

۱. همان.
۲. همان.

وی در پایان این کار طاقت‌فرسا می‌نویسد:

«للّه الحمد، این بی‌بضاعت قلیل‌الاستطاعه را در اندک مدتی، که عبارت از ۳۱ ماه و ده یوم بوده باشد، توفیق اتمام این کتاب مستطاب، که موسوم به "ترجمان اللغة" است، روی داد و آغاز چهره‌گشایی این گلزار همیشه بهار و این شاهد سراپا نگار در دهم شهر شعبان المعظم ۱۱۱۴ رخ نموده و زیور اتمام و پیرایهٔ اختتام در بیستم شهر ربیع‌الاول سنه ۱۱۱۷ پوشید. توقّع از سیّاران این بوستان دلفریب و گل‌چینان این گلستان سراپا زیب آن است که اگر به خار خودروی سهو و نسیانی رسند، به پیراستن آن پرداخته و عذرخواه این فقیر باشند؛ لان الانسانَ کثیرُ النسیانِ و عبیدُ الاحسان.»

و بدین‌صورت، به خواست شاه صفوی و همّت والای دانشور قزوینی، در سال ۱۱۱۷ ق این اثر بزرگ به عرصهٔ وجود پای نهاد و گلی دیگر به گلستان ادب فارسی اضافه گردید.

چگونگی طبع و نشر کتاب

پس از اتمام تألیف ترجمان اللغة، حوادث روزگار مجالی برای نشر و رواج این اثر گرامی باقی نگذاشت و ایران دوران سلطان حسین صفوی دستخوش حملات افغان‌ها و به محاق رفتن علم و ادب و معارف شد و این پریشانی ادامه داشت تا در عهد ناصری، اقبال به ترویج معارف دینی و ادبی مزید گردید و بازار کساد آن رونق گرفت.

در همین دوران، یعنی روزگار سلطنت ناصری، به تشویق صدراعظم وقت، میرزا آقا خان نوری، یکی از محرّران دیوان رسائل پادشاه، عبدالله منشی طبری، که بهرهٔ وافی از دانش و فضل و ادبیات داشت و این موضع از نحوهٔ نگارش مقدّمه و مؤخّرهٔ ترجمان و نیز تصحیحات و تعلیقات وی بر آن کتاب به‌خوبی هویداست، دست به جمع‌آوری نسخه‌های خطی متعدد از ترجمان زد تا با تصحیح و تعلیق بر آن، متنی منقّح از او به دست دهد.

ظاهراً ابتدا نسخه‌ای مغلوط، که موقوفهٔ مدرسهٔ «طبالیان» شیراز بوده[1] و در ابتدا نیز نسخه‌ای منحصر قلمداد می‌شده است، به دست وی می‌رسد و وی که آن را ناقص و مغلوط و بعضاً در هم‌ریخته می‌یابد، به جست و جوی نسخ دیگر می‌پردازد و از شهرهای اصفهان و قزوین و همدان و یزد، که در آن هنگام دارای کتابخانه‌ها و علمای مهمی بوده‌اند، نسخ دیگری طلب می‌کند که از قضا آن‌ها نیز با یکدیگر مغایر و دارای اغلاط زیادی بوده‌اند. از این‌رو، وی چنین مناسب می‌بیند که با استفاده از متن اصلی مصحّح قاموس اللغة و ترجمه‌های آن مثل منتهی الارب و اقیانوس ترکی و قابوس حبیب‌الله دهلوی، که آن نیز ترجمهٔ فارسی قاموس است، به تصحیح ترجمان اللغة همّت گمارد. بدین‌روی، با دستیاری مولا محمد حسن اقدام به تصحیح این ترجمه نموده و تا جایی که مقدور بوده، سعی کرده است متنی دور از غلط تهیه کند که البته از هویّت مولا محمد حسن اطلاعی در دست نیست، اما به‌نظر می‌رسد باید از فضلای همکار عبدالله منشی باشد.

وی تصحیح خود را از ترجمان بهترین و دقیق‌ترین کار می‌داند و می‌نویسد:

«مترجم امعان نظر و دقت خودرا به عمل آورده و مصحّح نیز در تدقیق و صحّت، دقیقه‌ای مهمل و متروک نگذاشته است و به قدر وسع و قوّه، اهتمام در آن نموده ...»

و اضافه می‌کند:

«این‌قدر هست که اصحاب حلّ و عقد و ارباب فضل و دانش، از ادبا و فضلای دارالخلافه، مُقرّ و معترفند بر این‌که از زمان بنای طبع، چه در دارالخلافهٔ باهره و چه در سایر بلاد، کتابی به این فایده و صحّت به طبع نرسیده. پر ظاهر است که ان‌شاءالله تعالی بر بینندگان پوشیده و مخفی نخواهد ماند و عمومِ نفع آن را خواص و عوام دریافت خواهند نمود.»[2]

مصحّح علاوه بر تصحیح متن و اصلاح اغلاط قلمی به دلیل تسلّط و تضلّع خود بر ادب عرب و فارسی، در جای جای کتاب، از خود نیز اظهار نظر کرده است، مثلاً، در واژهٔ «زهره»، که مصنّف معانی آن را یکان یکان بررسی می‌کند، مصحّح، که شیعی مذهب است، از این‌که فیروزآبادی در توضیح واژهٔ مزبور از «زهراء» نامی نبرده، برآشفته شده، می‌نویسد:

«مصحّح و مرتّب این مجموعه، عبدالله منشی طبری، گوید که «زهراء» بر وزن «حمراء»، که لقب حضرت سیدة النساء ـ سلام الله علیها ـ است، مصنّف نیاورده و مذکور نساخته

۱. مؤخّرهٔ عبدالله منشی بر ترجمان اللغة، چ ۱۳۷۳ ق.
۲. همان.

است و هر مرد و هر زن بدوی و بدویه مجهول‌النسب را همه جا با عدم علم و یقین به لقب او غالباً به تردید ذکر کرده و این کمال بی‌انصافی است و عدم مروّت، و از این‌روی، این همه هدف تیر اعتراضات فضلا گشته. و اللّه اعلم.»[1]

و یا این‌که در واژهٔ «سلع»، که مصنّف و مترجم برای توضیح آن به ذکر شعری که جوهری به آن استشهاد کرده پرداخته‌اند و مصنّف در شعر مورد اشاره نه غلط ذکر کرده و مترجم انکار نه غلط مزبور را نموده، ولی به شرح ادعای خود نمی‌پردازد، اما عبداللّه منشی با ذکر غلطهای نه‌گانهٔ فیروزآبادی بر جوهری، پاسخ می‌دهد که این اشکالات نه‌گانه وارد نیستند و شعر مورد استشهاد جوهری فاقد غلط است و این خود نیازمند تسلّط عالی وی بر ادب عرب می‌باشد.

از سوی دیگر، مصحّح در مواردی که مترجم در ترجمهٔ خویش از لغات فارسی استفاده کرده و آن لغات جای توضیح بیش‌تر دارند، از لغت‌نامهٔ برهان قاطع کمک گرفته و در مواضع بسیاری، با ذکر معانی مذکور در برهان به توضیح و تفسیر لغات فارسی پرداخته که این کار وزانت بیش‌تری به ترجمان اللغة داده است.

ظاهراً پس از تصحیح کتاب توسط عبداللّه منشی طبری، ابتدا در سال ۱۲۷۲ ق به خط علی‌اصغر بن عبدالجبّار اصفهانی در چاپخانه آقا میرمحمد باقر رازی در تهران طبع می‌گردد و یک بار نیز به‌صورت حاشیه در کنار قاموس اللغة در تهران به چاپ می‌رسد، ولی بهترین طبع آن چاپی است که به خط کلبعلی بن عباس افشار قزوینی در سال ۱۲۷۳ در تهران به‌صورت سنگی انتشار یافته است. این خطّاط، که خود اهل فضل و دانش بوده است، به غایت تلاش کرده تا هنگام کتابت، از غلط‌نویسی پرهیز نماید. از این‌رو، چاپ وی، که به طبع «کلبعلی» معروف است، بهترین طبع ترجمان اللغة بشمار می‌رود.

این طبع در قطع رحلی و به خط نسخ، بالغ بر ۱۱۸۰ صفحه می‌شود و چنان‌چه بخواهند آن را به‌صورت امروزی منتشر سازند، قریب ۱۰ مجلّد خواهد شد. در انتهای این طبع، غلط‌نامه‌ای نیز، که حاصل تلاش عبداللّه منشی درج شده که بر ارزش کتاب بیش از حد می‌افزاید.

خطّاط و کاتب مزبور، که دقت نظر وی به نسخهٔ یاد شده ارزش والایی بخشیده، کلبعلی بن عباس افشار قزوینی، علاوه بر هنر کتابت، از دانش و فضل نیز بهره‌ها داشته و با دقت نظر خود در کار کتابت، نسخهٔ مطبوعهٔ خود را دوچندان معتبر گردانده است.

وی از اهالی قریهٔ «افشار شنازند» قزوین و از خطّاطان بنام عصر صفوی بوده که آثار دیگری نیز هم‌چون کتابت قرآن کریم از وی باقی مانده که تعدادی از آن‌ها در کتابخانهٔ «مدرسهٔ امام صادق علیه‌السلام» قزوین موجود است، ولی او هنر اعلای خود را در نگارش ترجمان اللغة نشان داده است.

مرحوم آقا بزرگ تهرانی علاوه بر طبع کلبعلی قزوینی، براساس نوشته‌های اشاره شده در فهرست کتاب‌های چاپی فارسی، چاپ‌های دیگری از آن را در سال‌های ۱۲۷۵، ۱۲۷۷، ۱۲۸۳، ۱۳۰۳، ۱۳۰۸ ق نیز نام می‌برد.[2]

در پایان این نوشتار، به ذکر ابیاتی چند در مدح ترجمان اللغة از شاعری گم‌نام می‌پردازیم تا ارزش علمی آن روشن‌تر گردد:

... شرح «قاموس» بدان نوع مدوّن کامد
اندرو فهم خرد عاجز و فکرت مضطر
سال‌ها رفت که تفسیر لغات «قاموس»
بود در سرّ خفا پرده‌نشین چون دختر
این دو دانای هنرمند از این فرّخ‌دخت
پرده بردند چنان کز شب دیجور سحر
اینک از تربیت شاه جوان‌بخت جواد
زیب اتمام پذیرفت مر این درج دُرر
کلک شاهین سخن‌سنج به تاریخ نوشت:
(شرح «قاموس» یکی گنج بود پرگوهر)

(مادهٔ تاریخ: ۱۲۷۳ قمری)

به‌عنوان خاتمة المسک، جا دارد به محققان و دانشوران این مرز و بوم توصیه کنیم به چاپ و نشر این اثر مهم فارسی همّت گمارند تا به بوستان واژه‌نامه‌های عربی به فارسی اثر دیگری اضافه شود و کام علاقه‌مندان را سیراب سازد.

---

۱. همان.

۲. آقا بزرگ طهرانی، الذریعه، ج ۴، ص ۷۲، ش ۲۹۶ / همو، طبقات اعلام الشیعه، ص ۸۱۹، ۴۲۵، ۴۴۶ / محمدعلی گلریز، پیشین، ج ۲، ص ۱۸۹، ش ۲۷۳ / ابن‌یوسف شیرازی، فهرست کتب خطی مدرسهٔ عالی سپهسالار، تهران، ج ۱ و ۲، ص ۲۳۹، ۹۰، ۸۷

خاندان میرعماد

سید احمد رضایی

شاخه‌ای از سادات طباطبایی، سید حسن فاطمی، مرکز نسب نوادگان میرعماد، چاپ اول، ۱۳۸۱، قطع رحلی، ۹۴ ص

انسان فطرتاً علاقه‌مند است از نیاکان خود آگاهی داشته باشد و بداند که آن‌ها چه کسانی بوده‌اند. این آگاهی‌ها به شخص احساس هویّت بیش‌تری می‌دهد. این امر سبب شده است برخی طوایف ـ حتی غیر سادات ـ به ثبت اسامی اجداد خود روی آورند. نظر به این که «سیادت»، افتخار بزرگی برای سادات به شمار می‌رود و احکام شرعی مهمّی بر آن مترتب است، اهمیت ثبت اسامی اجداد آن‌ها چند برابر می‌گردد. از این‌رو، ضبط اسم سادات در شجره‌نامه‌ها از دیرباز در کشورهای گوناگون مرسوم بوده و عده‌ای وقت اصلی خود را به این امر اختصاص داده‌اند.

در قرون اولیه، اهتمام به ثبت اسم سادات بیش‌تر بود، اما پس از گذشت چند قرن و ازدیاد سادات و پراکنده شدن آن‌ها در کشورها، شهرها و روستاها، و از سوی دیگر، نبود وسایل ارتباطی امروزی، سبب شد که ثبت اسم سادات به مرور کم‌تر صورت بگیرد و زنجیرهٔ نام بسیاری از آن‌ها قطع گردد و اکنون تنها راه اثبات سیادتشان «شیاع» است.

میرعماد[1] از جمله سادات طباطبائی با نسل زیاد است که نام او تا امام حسن مجتبی(ع) نشر یافته بود، اما نام فرزندان و نوادگان او تا عصر حاضر منتشر نشده بود، تا این‌که به همّت آقای سید حسن

معهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف
LOGARITHM RESEARCH CENTER FOR DESCENDANTS OF THE PROPHET
پژوهشکده انساب سادات



پژوهشکده انساب سادات

تاریخ: ۱۰ / رجب / ۱۴۲۳ هق
شماره:
پیوست:

بسم الله الرحمن الرحیم

اینجانب از زمان شروع تحقیق جناب فاضل محترم آقای سیّد حسن فاطمی، جهت گردآوری اسامی سادات خاندان خود از نسل میرعماد، در جریان امر بودم. ایشان در این راه فعّالیت زیادی را انجام داده، ومسافرتهایی به مناطق نیاکان خود نموده، تا بتواند نسب نامه‌ای دقیق در این رابطه تدوین نماید. با توجّه به تلاش فراوان ووثاقت ودقّت ایشان، نسب نامهٔ این خاندان در کتاب «شاخه‌ای از سادات طباطبایی» مورد تأیید است.

قم - سیّد مهدی رجائی



پژوهشکده انساب سادات

باسمه تعالی
مراتب مرقومه فوق را که جناب حجة الاسلام والمسلمین آقای رجائی بیان فرموده‌اند، مورد تأیید اینجانب نیز می‌باشد. والسلام
قم - ۱۷ رجب المرجب ۱۴۲۳
محمود الحسینی المرعشی النجفی

1. وی غیر از خوش‌نویس معروف در عصر شاه عباس اول به نام «میرعماد» است که در سال ۱۰۲۴ یا ۱۰۲۷ کشته شد. (ر.ک: ریحانة الادب، ج ۶، ص ۷۲ - ۷۶.)

فاطمی - نوادهٔ میرعماد - و با تلاش فراوان، بخشی از نوادگان او شناسایی و نام آن‌ها در کتاب شاخه‌ای از سادات طباطبائی چاپ و منتشر شد. ایشان برای دست یافتن به اسامی اجداد خویش تا میرعماد راه‌های زیادی پیموده است؛ از جمله: گفت و گو با سالمندان، مطالعهٔ اسناد قدیمی و بررسی سنگ قبرها. وی گزارشی از چگونگی تحقیق خود برای دست‌یابی به اجداد خویش را در مقدمهٔ کتاب آورده که مطالعهٔ آن برای ساداتی که در پی یافتن نام اجدادشان هستند، مفید است.

بخش‌های کتاب در یک نگاه

مطالب کتاب در چهار بخش تنظیم شده‌اند:

بخش اول: پیشینهٔ تاریخی؛ در این بخش، مطالب گوناگونی آمده‌اند که جا دارد نوادگان میرعماد از آن‌ها اطلاع یابند.

بخش دوم: نوادگان میرعماد؛ انتساب عده‌ای از سادات به میرعماد برای نویسنده به اثبات رسیده و توانسته است نام اجداد آن‌ها را به میرعماد برساند. اسامی این دسته در این قسمت آمده‌اند.

بخش سوم: منسوبان به میرعماد. عده‌ای از سادات ادعا دارند که از نسل میرعمادند، اما انتساب آن‌ها برای نویسنده به اثبات نرسیده است. اسامی این عده در بخش سوم آمده‌اند؛ با این امید که در آینده مدارکی در مورد اجداد آن‌ها یافت شوند.

بخش چهارم: اسناد و مدارک؛ این بخش در بردارندهٔ قسمت‌هایی از مدارکی است که اطلاعات مفیدی در مورد سادات دارند.

در این جا قسمت‌هایی از مطالب کتاب را به اختصار می‌آوریم:

سرگذشت میرعماد

افغان‌ها با حمله به ایران در عصر صفویه، حکومت آن‌ها را برچیدند و طبیعت این‌گونه پیروزی‌ها در آن دوران، اذیت و آزار و غارت و حتی قتل دیگران پس از پیروزی بود. هرچند افغانی‌ها را متهم به سیدکشی می‌کنند، اما چنین چیزی بعید به‌نظر می‌رسد؛ زیرا سادات در نظر اهل سنّت نیز مورد احترام بوده‌اند. بله، با توجه به این که در آن زمان جوّ عمومی علیه افغان‌ها بود، و در این میان، عده‌ای از سادات، از جمله سران صفویه کشته شده بودند، گویا این موضوع سبب شده بود در میان مردم شایع شود که آنان سیدها را می‌کشند و از این‌رو، عده‌ای سیادت خود را مخفی می‌کردند.

آنان پس از پیروزی و تصرف اصفهان، به اطراف هجوم بردند و عدّه‌ای به یکی از روستاهای اطراف کوهپایه به نام «جِشْوَقان» رفتند. آنان در سال ۱۱۳۶ ق / ۱۱۰۳ ش با دو برادر سیّد به نام‌های «میرعماد» و «میرجهان» درگیر شدند که منجر به قتل یک یا دو افغانی شد. پس از این اتفاق، دو برادر به ناچار از جشوقان فرار کردند. میرجهان به «محمدآباد جرقویه» ـ واقع در جنوب شرقی اصفهان ـ و میرعماد به «حسن‌آباد جرقویه» ـ ۱۱۵ کیلومتری جنوب شرق اصفهان ـ رفت و در آن‌جا با ازدواج، دارای فرزندانی شدند. آنان از ترس افغان‌ها سیادت خود را مخفی می‌کردند. البته پس از رفتن افغان‌ها نیز سیادت خود را اظهار نکردند. گویا دلیلش این بوده که وقتی شخصی برای مدت‌ها به‌عنوان سیّد شناخته نشده، اگر یکباره بگوید که سیّد است، نه تنها دیگران نمی‌پذیرند، بلکه مورد تمسخر هم قرار می‌گیرد.

چند سال پس از درگذشت دو برادر، دو تن از عموزاده‌های آن‌ها گذرشان به «حسن‌آباد» افتاد و پس از گفت و گو با اهالی آن‌جا به‌طور اتفاقی متوجه شدند عموزاده‌های مفقود آن‌ها به حسن‌آباد و محمدآباد رفته‌اند. پس از این ماجرا، بازماندگان میرعماد را با خود به جشوقان برده، در مراسمی، لباس سیادت به آن‌ها پوشاندند. اما وقتی به محمدآباد رفتند، نوادگان میرجهان چنین چیزی را نمی‌پذیرند تا این که آیة‌الله میرجهانی پس از

دهها سال تلاش، با یافتن مدارک متعدّد، توانست سیادت خود و نوادگان میرجهان را در سال ۱۳۷۹ ق / ۱۳۳۸ ش اثبات کند و آنان به لباس سیادت بازگشتند. این کار مورد تأیید علمای وقت از جمله آیةالله العظمی آقا حسین بروجردی قرار گرفت.[۱]

سادات زواره

به دلیل آن‌که در میان نوادگان میرعماد در حسن‌آباد رایج است که املاکی در زواره وقف آنان می‌باشد، نویسنده کوشیده است گزارشی از موقوفات زواره، که وقف عده‌ای از سادات طباطبائی می‌باشد، ارائه کند.

«ابوعلی احمد بن محمد بن رستم مطیار» از ثروتمندانی بود که در سال ۳۱۶ ق املاک فراوانی را در زواره، که شامل روستاهای فراوانی می‌شدند، وقف ذرّیهٔ خود کرد و اکنون ثمرات آن‌ها به نوادگان دختری او، یعنی فاطمه همسر شهاب‌الدین علی (جد نوزدهم میر عماد)، می‌رسد. نویسنده فهرست املاک موقوفه را آورده و گزارشی از ملاقاتش با متولّی کنونی موقوفات را ذکر کرده است.

اجداد میرعماد

نویسنده با بررسی کتاب‌های انساب و شرح‌حال‌نگاری فراوان کوشیده است به اطلاعاتی دربارهٔ اجداد میرعماد دست یابد و این اطلاعات را در اختیار خواننده گذارده است. برخی از آن‌ها از شخصیت‌های برجسته در عصر خویش بوده‌اند. گذشته از این که بعضی از آن‌ها عالم، نویسنده و شاعر بوده‌اند، عده‌ای «نقیب» بوده‌اند و نقیب علاوه بر این که سمت سرپرستی سادات را داشته، یکی از وظایفش درج اسامی سادات در شجره‌نامه بوده است. از این‌رو، نسب‌نامهٔ میرعماد یکی از معتبرترین شجره‌نامه‌ها به‌حساب می‌آید. در میان اجداد میرعماد، این شخصیت‌ها به چشم می‌خورند: حسن مثنّی، فاطمه دختر امام حسین(ع)، ابراهیم طباطبا، شاعر و نویسندهٔ معروف ابوالحسن محمد صاحب **عیار الشعر**، علّامه کوهپایی شاگرد شیخ بهائی و از مشایخ اجازهٔ علّامه مجلسی.

شجره‌نامه‌های میرعماد

در این کتاب، تصویر دو شجره‌نامه از میرعماد، که از زمان‌های گذشته برجای مانده، آورده شده و نویسنده با بررسی کتاب‌های انساب و شجره‌نامه‌های معتبر، ایرادهای دو شجره‌نامه را یادآور شده و در ادامه، نسب‌نامه‌ای صحیح نگاشته است.

امتیازات این نسب‌نامه

برای این نسب‌نامه، می‌توان امتیازات ذیل را برشمرد:

۱. در بسیاری از شجره‌نامه‌ها، تنها به ذکر اسم سادات اکتفا شده، اما دراین‌کتاب، نام خانوادگی‌آن‌ها نیز آمده؛ به این صورت که اگر نام خانوادگی عده‌ای از برادران و خواهران و بچه عموها یکی‌است،درمقابل‌نام جدّ آن‌ها نام‌خانوادگی‌آن‌ها ذکرشده است.

۲. اگر کسی به نام دیگری غیر از آنچه در شناسنامه آمده شهرت داشته، نام مشهور در برابر نام او در کمان (پرانتز) ذکر شده است.

۳. با توجه به این که در گذشته اسم افراد را با القابی همچون «حاج» و «میرزا» می‌گفتند و می‌نوشتند، نام سادات گذشته همراه با این القاب است. فایدهٔ این کار آن است که اگر سندی پیدا شد که اسم این افراد در آن‌ها بود، شناسایی شخص آسان‌تر باشد.

۴. تاریخ و محل تولّد سادات تا حد امکان طبق شناسنامه است.

۵. اگر از تاریخ فوت و محل دفن سادات مرحوم اطلاعی

---

۱. آیةالله میرجهانی چگونگی تحقیق برای اثبات سیادت خود را به تفصیل، همراه با تصویر مدارک در کتاب سیکا البیضاء آورده است.

در اختیار بوده، نوشته شده است.

۶. اگر از سیّدی نسلی نمانده، مشخص شده است تا اگر جدّ کسی همنام این شخص بوده به اشتباه نیفتد.

۷. محل سکونت سادات زنده و متأهّل مشخص شده و اگر از جای دیگری به آن محل مهاجرت کرده‌اند، سال مهاجرت آن‌ها درج شده است.

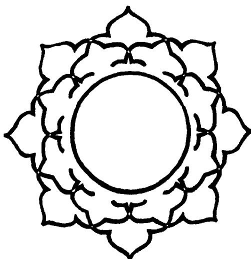
۸. اگر مناسب بوده که درمورد سیّدی توضیحی بیاید ـ مثلاً، متصدی موقوفات منطقه یا کدخدا یا... بوده ـ در پایان بخش دوم، تحت عنوان «یادداشت‌ها» آمده است.

جای فهرست اعلام خالی است که بناست در چاپ بعد در پایان کتاب بیاید. با توجه به امتیازات مزبور، این نسب‌نامه می‌تواند الگوی مناسبی برای کارهای مشابه باشد.

چاپ کتاب

کتاب با طرحی زیبا بر جلد به چاپ رسیده است. اما پس از انتشار آن در میان سادات، این احتمال وجود دارد که اسناد و اطلاعات جدیدی در مورد این خاندان به دست آیند و چه بسا سادات دیگری نیز شناسایی شوند که از نسل میرعمادند، اما نام آن‌ها در کتاب نیامده؛ زیرا میرعماد چند پسر داشته و نویسنده تنها موفق به شناسایی یکی از پسران او شده و این پسر نیز چندین پسر داشته است که تنها دو تن از آن‌ها شناسایی شده‌اند. نویسنده امید دارد با بررسی اسناد و مدارک برجای مانده، بتواند به دیگر نوادگان میرعماد دست یابد. نکتهٔ دیگر این که به دلیل پراکنده بودن نوادگان میرعماد در شهرها و روستاها، نویسنده اسامی پدران درگذشتهٔ عده‌ای از آن‌ها را یافته، اما به نام فرزندان آن‌ها، که اکنون حیات دارند، دست‌رسی نداشته است. بنابراین، می‌توان گفت: تدوین این کتاب به اتمام نرسیده است و هنوز تحقیقات در این زمینه ادامه دارند. برای این که بتوان تصرفات لازم را در آن انجام داد، در هر نوبت، کتاب به تعداد کم و با «کپی پرینتر» چاپ و پس از صحافی دستی، نشر می‌یابد.

هزینهٔ چاپ این کتاب را آقای سید علی حسینی ـ از سادات محترم چشمه عرب و از نوادگان میرعماد ـ به عهده گرفته است تا به صورت رایگان در اختیار دیگران قرار گیرد.



رهاورد سفر

گزارش سفر به سرزمین سوریه

سید م[illegible]رعشی نجفی

در پی درخواست کتبی سازمان فرهنگ و ارتباطات اسلامی مبنی بر مساعدت و همکاری این کتابخانهٔ بزرگ با رایزنی فرهنگی جمهوری اسلامی ایران در سوریه جهت غنی کردن مباحث سمینار «نسخه‌های خطی عربی در ایران» که در دمشق در مورخهٔ ۲۹ دی ماه تا اول بهمن ماه برگزار می‌شد، اینجانب با اشتیاق فراوان اعلام آمادگی نمودم که با ارائه مقاله‌ای سودمند در همین زمینه در آن سمینار شرکت کنم.

زمان برگزاری سمینار با کمی تغییر به روزهای شنبه تا دو شنبه ۲۸ تا ۳۰ اردیبهشت ماه ۱۳۸۱ موکول شد.

عنوان مقالهٔ اینجانب در آن سمینار «نوادر المخطوطات من القرن الثالث حتی السادس الهجري في مكتبة المرجع الديني آية‌الله العظمی المرعشي النجفي الكبری» بود که به اختصار این مطالب را شمول می‌یافت:

۱. مقدمه که شامل: اهمیّت کتاب و کتابخانه در فرهنگ و تمدن اسلامی، نقش دانشمندان مسلمان در تدوین و تألیف، اهمیت دادن به میراث فرهنگی، تلاش و زحمات و مصائبی که پدربزرگوارم حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی رحمه الله در جهت تهیه و نگهداری از میراث فرهنگی امت اسلامی متحمل شده‌اند، توسعهٔ کتابخانه و گنجینه‌های آن و موقعیت آن در میان کتابخانه‌های درجه اول جهان اسلام، نسخه‌های کمیاب و چاپی‌های قدیم کتاب‌های مرجع و مادر و اهتمام مسئولان جمهوری اسلامی ایران در نگهداری و حراست از میراث فرهنگی اسلام و در رأس آنان رهبر کبیر انقلاب اسلامی ایران.

۲. معرفی نسخه‌های کمیاب که زمینهٔ اصلی مقاله است و دربرگیرندهٔ ۱۶۵[1] نسخه از قرن سوم، چهارم، پنجم و ششم هجری و از میان شماره‌های اول تا ۱۳۰۰۰ نسخه‌های خطی فهرست‌شدهٔ کتابخانه است (امروزه تعداد نسخه‌های خطی کتابخانه بیش از ۳۳ هزار جلد در بیش از ۶۵ هزار عنوان نسخه است).

معرفی این نسخه‌ها به‌صورت معرفی عنوان نسخه، مؤلف،

۱. پس از انتشار این مقاله، تعدادی نسخه خطی بسیار کهن دیگر که در سده‌های ۵ و ۶ هجری کتابت شده‌اند، برای کتابخانه خریداری گردیده است.

موضوع، آغاز و انجام نسخه، نوع خط، استنساخ‌کننده، تاریخ کتابت، نوع جلد، تعداد برگ‌ها و سطر و اندازهٔ آنها، شمارهٔ نسخهٔ موجود در کتابخانه معرفی نسخه‌های دیگر آن و در خاتمه عکسی از آن نسخه در انتهای بحث آمده است.

مسافرت به سوریه کلاً هشت روز به طول انجامید:

روز اول، چهارشنبه ۲۵ اردیبهشت ۱۳۸۱

اینجانب در معیت سرکار خانم مرعشی ـ همسرم ـ و آقای محمدعلی تبریزیان ـ یکی از محققان عرب‌زبان کتابخانه ـ با هواپیما به قصد سوریه پرواز کرده و ساعت ۱۸/۰۰ وارد فرودگاه دمشق شدیم و مورد استقبال آقای صالحی‌نیا ـ جانشین رایزن محترم فرهنگی جمهوری اسلامی ایران در سوریه ـ قرار گرفته و از آنجا به محل اقامتی که برای ما درنظر گرفته بودند و در «استراد المزه» واقع شده بود عزیمت نمودیم و دربرابر محل اقامت مورد استقبال آقای دکتر آذرشب ـ رایزن محترم فرهنگی جمهوری اسلامی ایران ـ شدیم.

همان شب، ساعت ۲۰/۵۰ در مراسم بزرگداشت حکیم ابوالقاسم فردوسی که از طرف رایزنی و با حضور اینجانب برگزار می‌شد و در دعوتنامه‌هایی که برای مدعوین فرستاده بودند، این حضور نیز قید شده بود، علی‌رغم خستگی بسیار سفر، به اتفاق همراهانم شرکت کردیم.

این مراسم با تلاوت آیاتی از قرآن مجید آغاز و پس از آن پیام آقای محمدی عراقی ـ رئیس سازمان فرهنگ و ارتباطات اسلامی ـ قرائت شد که در آن پیام ضمن ردّ اتهام شعوبی‌گری فردوسی به معرفی ایشان و شاهنامه پرداخته شده بود. سپس دکتر محسنی ـ استاد مدارس ایرانی در دمشق ـ به تفصیل درمورد حکیم ابوالقاسم فردوسی به ایراد سخن پرداخت و پس از او خانم آنجلا ـ از دانش‌آموخته‌های دورهٔ فارسی رایزنی فرهنگی ـ با زبان فارسی، سخنرانی نمود و در خاتمه آقای دکتر آذرشب بعنوان آخرین سخنران به تجلیل از مقام فردوسی پرداخت.

روز دوم، پنجشنبه ۲۶ اردیبهشت ۱۳۸۱

امروز صبح در معیّت همراهان به زیارت مرقد حضرت زینب ﷺ مشرف شده و پس از آن به رایزنی فرهنگی جمهوری اسلامی ایران رفته و از آن محل بازدید نموده و در جریان فعالیت‌های مختلف و سودمندی که آن رایزنی انجام داده و توضیح آن را آقای دکتر آذرشب ارائه می‌نمودند، قرار گرفتیم. قرار بود همان شب، ضیافت شامی از طرف رایزنی به جهت ورودمان به سوریه ترتیب یابد که به دلیل کسالت شدید همسرم منتفی شد و درنتیجه فراغتی حاصل شد تا بعد از ظهر به اتفاق آقای تبریزیان به کتاب‌فروشی‌های دمشق مراجعه و چندین مجموعهٔ کتاب ـ اعم از کسری‌هایی که دوره‌های کتاب‌ها در کتابخانه داشت و لیست آن را مسئولین مربوطه پیش از سفر ارائه نموده بودند تا تهیه کنیم و نیز تازه‌های چاپی ـ را تهیه و خریداری نماییم.

روز سوم، جمعه ۲۷ اردیبهشت ۱۳۸۱

امروز صبح نیز در معیت همراهان به زیارت مرقد حضرت رقیه ﷺ مشرف شده و پس از بازگشت به محل اقامت به آماده‌سازی متن سخنرانی که برای شب بعد درنظر گرفته شده بود، پرداخته و بعد از ظهر مجدداً جهت خریداری کتاب به کتاب‌فروشی‌ها مراجعه نموده و موفق شدیم که کتاب‌های نفیسی را برای کتابخانه تهیه نماییم.

روز چهارم، شنبه ۲۸ اردیبهشت ۱۳۸۱

امروز ساعت ۹/۳۰ به اتفاق همراهان عازم رایزنی فرهنگی شده و در آنجا متن سخنرانی تهیه شده را تایپ و چندین پرینت از آن تهیه نمودیم تا به خبرنگاران تحویل نماییم.

ساعت ۱۱ به کتابخانهٔ ملی اسد عزیمت کرده و ضمن بازدید از آنجا با آقای دکتر علی العائدی ـ جانشین رئیس قبلی کتابخانه، آقای قسّام لحام، که به‌تازگی استاندار دمشق شده بود ـ ملاقات نموده و چندین اثر تازه انتشاریافتهٔ کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی (ره)، از جمله فهارس نسخه‌های خطی کتابخانه را به آنان تقدیم نمودیم.

ساعت ۲۰/۳۰ به محل برگزاری و افتتاح سمینار نسخه‌های خطی عربی در ایران که در تالار بزرگ اجتماعات کتابخانهٔ ملی اسد با حضور دویست تن از میهمانان ایرانی، سوری، لبنانی، سعودی، اردنی، اماراتی، کویتی، عراقی و دیگر کشورهای عربی و اسلامی، آقای علی القیم ـ معاون وزیر فرهنگ و اطلاعات سوریه ـ البته قرار بود این کنفرانس بوسیلهٔ خانم دکتر نجوهٔ قصاب حسن، وزیر فرهنگ

و اطلاعات سوریه افتتاح شود؛ امّا بازدید ناگهانی نخست‌وزیر سودان از سوریه و جلسهٔ رسمی در کاخ ریاست جمهوری سوریه، او را از شرکت در این مراسم بازداشت؛ رئیس و استادان برجستهٔ دانشگاه بزرگ حلب؛ جمعی از محققان و کتابشناسان برجستهٔ ایران، سوریه و دیگر کشورهای اسلامی؛ آقای دکتر عطاءالله مهاجرانی ـ مشاور ریاست جمهوری و رئیس مرکز بین‌المللی گفتگوی تمدن‌ها که صبح همان روز به جهت شرکت در کنفرانسی دیگر به دمشق وارد شده بود ـ و حجت‌الاسلام و المسلمین شریعتی ـ سفیر کشورمان در سازمان کنفرانس اسلامی ـ برگزار می‌شد، رفتیم.

هدف از برگزاری این سمینار در مقدمهٔ گزارش آن چنین آمده است: «نسخه‌های خطی عربی ایران به‌عنوان گنجینهٔ تمام‌نمای تمدن اسلامی کشورمان است که علاوه بر نشان دادن نقش و سهم ایرانیان در شکل‌گیری تمدن عظیم اسلامی، بیانگر اهتمام آنان به زبان عربی و نافی شایعات شعوبی‌گری آنها است.

معرفی این گنجینهٔ ناشناخته گامی در کاهش حساسیت‌های قومی، ناسیونالیستی عربی نیز محسوب می‌شود و زمینهٔ بسیار مساعدی را برای همکاری و برنامه‌های مشترک نخبگان و پژوهشگران ایرانی و عرب فراهم می‌آورد و موضوع مهم بهره‌گیری از گنجینه‌های علمی موجود برای پی‌ریزی آینده‌ای افتخارآمیز را به بحث می‌گذارد».

در این راستا، رایزنی فرهنگی جمهوری اسلامی ایران در دمشق سمینار نسخه‌های خطی عربی در ایران را همزمان با روز جهانی گنجینه و میراث فرهنگی برگزار نمود.

این سمینار اولین همایش از نوع خود در جهان عرب بود که برگزار می‌شد و مسائلی چون:

ـ نحوهٔ استفاده از این میراث گرانبها جهت ترسیم آیندهٔ نهضت علمی و فرهنگی جهان اسلام

ـ بررسی اولویت‌ها در تحقیق نسخه‌های خطی

ـ همکاری علمی بین پژوهشگران عرب و ایرانی

مورد بحث و بررسی قرار گرفتند.

مراسم افتتاحیهٔ سمینار

جلسهٔ افتتاحیه با تلاوت آیاتی چند از قرآن مجید آغاز شد و اولین سخنرانی با عنوان افتتاحیهٔ اجلاس به‌وسیلهٔ اینجانب به زبان عربی ایراد گردید و به هنگام ذکر مشقت‌ها و مصائبی که بر پدر بزرگوارم در مدّت تهیه و نگاهداری مجموعهٔ عظیم خطی کتابخانهٔ معظم‌له شد، همهٔ حضّار به شدّت متأثر شده و کوشش‌های خالصانهٔ ایشان را ستودند. متن سخنرانی بدین‌شرح است:

كلمة الافتتاح

السيد ممثل وزيرة الثقافة في الجمهوريّة العربيّة السورية، و معالي الدكتور عطاءاللّه مهاجراني رئيس المركز الدولي للحوار بين الحضارات،

السيّدات و السّادة الحضور، السلام عليكم و رحمة اللّه و بركاته. يطيب لي أن اقف بين أيديكم و أمامكم شاكراً في البدء إقامة مثل هذه المؤتمرات و النّدوات العلميّة، الّتي ما من شك، ستترك آثارها على صعيد خدمة العلم والمعرفة والتراث



الإسلامي، عرف بها المسلمون على مرّ تاريخهم المجيد.

و أوجّه خالص شكري و امتناني بادىء ذي بدء إلى معالي الدكتور آذرشب المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق؛ الّذي كان له الدّور الأوفر في إقامة و إنجاح المؤتمر الخاص بالمخطوطات العربية في إيران. إنّها فرصة مناسبة لتعريف الباحثين في الجمهورية العربية السورية على وجه الخصوص.

نعم كان في ايران المسلمة مترامية الأطراف؛ الّتي كانت حدودها يوماً تمتد إلى القوقاز في جمهوريّات آسيا الوسطى و أفغانستان وصولاً إلى الهند؛ الكثير من علماء الطراز الأول أمثال البيروني و ابن‌سينا و الفارابي و زكريا الرازي و الخواجه نصيرالدين الطوسي حيث آثروا التحرير و التّصنيف بلغة القرآن و الوحي لكثرة الملمّين بهذه اللغة إضافة إلى التحرير بلغتهم الأمّ الفارسيّة. و تحديداً أقول أنّ جلّ ما هو موجود من آثار هؤلاء كان باللّغة العربية. و هنا أشير أنّ حفظ وصون هذا التراث كان يدعو رجالاً مخلصين قلّما أشار لهم التاريخ.

و في تاريخنا المعاصر، انبرى ثلّة من المؤمنين، للتصدّي لهذا الأمر الخطير و عقدوا العزم على صون تراث الأمّة و حفظ ما بقي من ثقافتها العريقة. وكان والدنا المرحوم المرجع الديني آية‌اللّه العظمى المرعشي النجفي ـ الذي لبّى نداء الرب بعد رحلة طويلة شارفت على القرن، قضاها في الاهتمام بقضايا الأمة الثقافية ـ كان بحقّ أكبر حافظ للتراث العربيّ الإسلامي في القرون الأربعة الأخيرة. و صرف جلّ وقته و منذ ريعان الشباب، في جمع التراث و صونه. و لم يجز لنفسه التأخّر في ذلك وكابد الكثير الكثير في هذا الطّريق. و قام بما تعجز عنه الحكومات و الدّول. و شيّد بفضل جهود مخلصة؛ أكبر صرح للتراث الإسلامي المخطوط. بدءاً من النجف الأشرف. حيث كان يدرس في حاضرتها العلوم الدينية. مروراً بسجنه فيها، لوقوفه بوجه سماسرة الحاكم البريطاني و منعهم من سرقة تراث الأمّة. و توفّقاً عند حلقه وجبة طعام يومية على مدى خمسة أعوام متوالية، و أدائه الصلاة و الصيام نيابة عن الموتى و عملاً في مصانع الرّز ليلاً في النجف الأشرف. كلّ ذلك ليوفّر قدراً و نزراً من الأموال ليشتري بها الكتب و المخطوطات. إلى جانب انهماكه في التأليف و التصنيف. ناهيك عن تبادله إجازة الرواية مع علماء المسلمين في مشارق الأرض و مغاربها، حتى بات اسمه (شيخ الإجازة و الرّواية).

لا أطيل عليكم فالحديث ذو شجون.

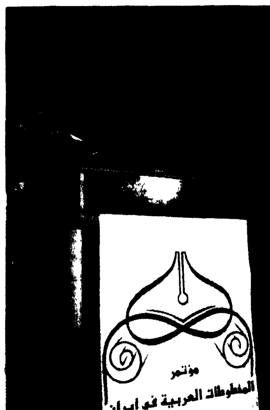
و استناداً إلى تجربتي الخاصّة في مجال علم المخطوطات و الّتي فاقت أربعة عقود فإنّ عدد المخطوطات المسجّلة حتى الان في المكتبات العامة و الخاصّة في إيران لا يتجاوز نصف مليون مخطوطة باللغة العربية. بالطبع هناك من يقول، أنّ عددها يقارب المليون، لكنّني لا اوافقهم الرّأي إذ إنّ عددها من خلال متابعتي للأمر لا يفوق ما ذكرت.

و من خلال الفرصة التي أتيحت لي للمشاركة في هذا المؤتمر، اخترت العنوان الأوّل المدرج على قائمة الموضوعات ألا و هو (نوادر المخطوطات) و قمت على عجل من أمريّ و شوقاً للمشاركة في هذا المؤتمر، على إعداد مقالة. تتطرّق إلى هذا الموضوع و هي بعنوان نوادر المخطوطات العربية من القرن الثالث إلى السادس الهجري في مكتبة آية‌اللّه العظمى المرعشي النجفي الكبرى. و نظراً لكون المقالة تعدّت الحدود حيث وصفنا فيها ٧٨ نسخة من نوادر المخطوطات في خزانتنا الكبرى؛ بالطبع ممّا تمّ حتّى الآن ذكره في فهارس مخطوطات المكتبة؛ الّتي صدر منها حتّى الآن ٣٠ مجلّداً و هي الآخذة بالتزايد من خلال عمليات الاقتناء النّوعي و الإهداء. و لو استمرّ الحال على هذا المنوال فإنّني أتصوّر أنّ عدد مجلّدات الفهارس سيفوق المائة بإذن اللّه، حيث بلغ الاقتناء النّوعي للعام الإيراني الماضي وحده ٨٥٠ مخطوطة.

نعم آثرنا و لأهميّة المقام أن نطبع المقالة في كتاب بعنوان المقالة، و حملنا ١٠٠ نسخة منه تيمّناً، إلى دمشق الحبيبة على قلب كلّ مسلم.

ختاماً إذ أدعو اللّه سبحانه بالمغفرة و علوّ الدرجات للإمام الرّاحل مؤسّس الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ الّذي كان له الفضل الأوفر في تنمية و توسيع المكتبة حيث تمّت التوسعة الكبرى للمكتبة مثولاً لأوامره. وكذلك أدعو اللّه جلّ و علا بالمغفرة و علوّ الدرجات للمرحوم الوالد آية‌اللّه العظمى المرعشي النجفي (قدّس سرّه الشريف)، الذي قدّم ما جمع من تراث و علوم في طبق إخلاص للأمّة كي تستفيد و تعتزّ بماضيها الحضاري العظيم؛ الّذي يحاول من تسوّل له نفسه التفريط به. و أخيراً أدعوا الباري عزّ و جلّ أن يحفظ قائد ثورتنا؛ الّذي يواصل رعاية العلم و التراث و صونه. كما

أدعو الله تعالى أن يتغمّد فقيد سورية الحبيبة الرئيس الرّاحل حافظ الأسد راعي العلم و العلماء برحمته الواسعة. و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.



سخنرانی افتتاحیهٔ سمینار

پس از سخنرانی افتتاحیه، آقای دکتر آذرشب دربارهٔ علل برپایی چنین سمیناری به‌وسیلهٔ رایزنی فرهنگی ایراد سخن نمود.

پس از سخنرانی ایشان، آقای علی القیم ـ معاون خانم دکتر نجوة قصاب حسن، وزیر فرهنگ و اطلاعات سوریه ـ آقای دکتر احسان النص ـ معاون فرهنگستان زبان و ادبیات عرب ـ آقای دکتر علاءالدین لوکح ـ رئیس مؤسسهٔ میراث علمی ـ عربی سوریه وابسته به دانشگاه بزرگ حلب، آقای دکتر محمد قجه ـ رئیس انجمن میراث فرهنگی العادیات ـ آقای اکبر ایرانی ـ مدیر عامل مرکز نشر میراث مکتوب ـ و آقای دکتر صالح الحجی سخنرانی کردند. آقای دکتر صالح الحجی ـ کارشناس برجستهٔ نسخه‌های خطی دانشگاه ملک سعود ریاض ـ در سخنرانی خود ضمن تشکر از رایزنی جمهوری اسلامی ایران برای اهتمام به نسخه‌های خطی عربی و برگزاری چنین سمیناری جهت معرفی آنها به جهان اسلام و عرب، آرزو کرد که روزی شاهد برگزاری سمیناری در معرفی نسخه‌های خطی فارسی سراسر جهان باشیم.

روز پنجم، یکشنبه ۲۹ اردیبهشت ۱۳۸۱

جلسات علمی سمنار در سالن کنفرانس مرکز رایزنی فرهنگی جمهوری اسلامی ایران برگزار شد و در حاشیهٔ آن نیز نمایشگاهی شامل چهل تابلو از تصاویر نسخه‌های نادر خطی مجلس شورای اسلامی و فهارس نسخه‌های خطی کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی (ره)، کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی، کتابخانهٔ ملی، کتابخانهٔ آستان قدس رضوی، کتابخانهٔ دانشگاه تهران و نمونه کتابهای خطی تحقیق شده در کشورمان برگزار شده بود که مورد استقبال بسیار شرکت‌کنندگان قرار گرفت.

اولین روز جلسات علمی با سیزده سخنرانی در سالن اجتماعات رایزنی فرهنگی بدین‌شرح برگزار گردید:

۱. آقای دکتر پرویز اذکایی (از ایران) تحت عنوان: «نسخه‌های خطی علمی در کتابخانهٔ دانشگاه ابوعلی سینای همدان».

۲. آقای ایاد طباع (از سوریه) تحت عنوان: «گزیدهٔ نسخه‌های خطی عربی نایاب در ایران» به ایراد سخن پرداخت و در سخنرانی خود متذکر شد که در طول تاریخ معاصر فقط دو بار از مجموعه‌های نسخه‌های خطی عربی در ایران تصویربرداری شده که اولین بار در سال ۱۹۶۰ م به‌وسیلهٔ آقای صلاح‌الدین منجد و برای بار دوم در سال ۱۹۹۸ م به‌وسیلهٔ مرکز جمعه ماجد بوده است. وی پیشنهاد تأسیس مرکزی با مسئولیّت رایزنی فرهنگی برای تبادل اطلاعات و میکروفیلم بین پژوهشگران عرب و ایرانی شد.

۳. آقای دکتر جمشیدنژاد اول (از ایران) تحت عنوان: «تاریخ نگارش به عربی در ایران».

۴. آقای خیرالله الشریف (از سوریه) تحت عنوان: «نسخه‌های خطی عربی ایران که در اختیار مجمع اللغة العربیة دمشق هستند».

۵. آقای یوسف الهادی (از عراق) تحت عنوان: «نسخه‌های خطی تاریخی، تاریخ بیهق به‌عنوان نمونه».

۶. آقای دکتر سید محمدباقر حجتی (از ایران) تحت عنوان: «آشنایی با کتاب کشاف الفهارس و وصاف المخطوطات فی مکتبات فارس».

۷. آقای مأمون الصاغرجی (از سوریه) تحت عنوان: «مجلس سماع در نسخه‌های خطی عربی».

۸. آقای دکتر حبیب‌الله عظیمی (از ایران) تحت عنوان: «بازنگری در شیوهٔ فهرست‌نویسی نسخه‌های عربی در ایران».

۹. آقای علی آل‌بویه (از ایران) تحت عنوان: «اهمیت تحقیق نسخه‌های خطی عربی و گسترش آن از طریق شبکهٔ اینترنت».

۱۰. آقای محمد ارومیه‌چی‌ها (از ایران) تحت عنوان: «مهم‌ترین نسخه‌های خطی عربی تحقیق شده در ایران پس از پیروزی انقلاب اسلامی».

۱۱. آقای حامد الخفاف (از لبنان) تحت عنوان: «نفیس بودن نسخه‌های خطی عربی در ایران و اهمال محققین عرب نسبت به آنها».



همراه با آقای صلاح‌الدین کفتارو و تنی چند از روحانیون اهل سنت در معهد «ابوالنورین».

۱۲. آقای دکتر مهدی محقق (از ایران) تحت عنوان: «آغاز نقد متون و مقایسهٔ نسخه‌های خطی در جهان اسلام».

۱۳. آقای ابوالقاسم امامی (از ایران) تحت عنوان: «یک تلاش ایرانی در زمینهٔ احیای میراث عربی، تجارب الامم ابن‌مسکویه رازی».

ساعت ۱۱ به دیدار از مجمع و دانشکدهٔ علوم قرآنی «معهد ابوالنورین» که پذیرای دو هزار دانشجوی سوری و بیش از هزار دانشجوی سایر کشورهای اسلامی (خواهران و برادران) می‌باشد، پرداختیم. این بازدید در پی دعوت آقای صلاح‌الدین کفتارو، فرزند شیخ امین کفتارو ـ مفتی عام جمهوری عربی سوریه ـ که رئیس آن دانشکده می‌باشد، انجام می‌گرفت و شخص ایشان دربرابر در دانشکده به استقبال ما آمد و پس از تعارفات و پذیرایی، به بازدید از قسمت‌های مختلف آن مرکز پرداخته و در خاتمه یک جلد کلام‌الله مجید نفیس چاپی همراه با محفظهٔ زیبای آن به اینجانب هدیه شد.

ساعت ۱۲ به سوی منزل شیخ امین کفتارو که چندین بار خود ایشان و هم‌چنین فرزندشان از کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی (ره) دیدار داشته‌اند، رفتیم و درحقیقت ما در پاسخ متقابل محبت آنان خود را موظف به این دیدار می‌دانستیم. منزل شیخ واقع در جادهٔ فرودگاه بود و هنگامی که به آن محل رسیدیم که ایشان در حال ایراد سخنانی برای دانشجویان دختر کشورهای اسلامی و نیز دختران مسلمان کشورهای غیراسلامی در محوطهٔ باغ منزل خود بود که پس از چند دقیقه تأمّل موفق به دیدار ایشان شده و نیز توضیحاتی از جانب دانشجویان حاضر در درس ایشان در جهت معرفی خود و کشورهایی که از آنجا اعزام شده بودند. (از جمله کشورهای ایالات متحدهٔ آمریکا، انگلستان، بلژیک، چین، اندونزی، بوسنی، چچن و ...) داده شد.

بعد از ظهر امروز نیز جهت خریداری کتاب‌های موردنیاز کتابخانه به منطقهٔ حلبونی دمشق رفته و از کتاب‌فروشی‌های آن منطقه از جمله دارالبیروتی و دار ناصیف (دارالکتاب العربی) موفق به خرید مقدار معتنابهی از کتاب‌های چاپی تازه منتشر شده و یا نواقص منابعی که در کتابخانه موجود داریم، شدیم.

روز ششم، دوشنبه ۳۰ اردیبهشت ۱۳۸۱

امروز که سومین روز برگزاری سمینار بود ساعت ۹/۳۰ در رایزنی جمهوری اسلامی ایران حضور به هم رسانده و بنابرخواست و پرسش خبرنگاران و شرکت کنندگان در سمینار دومین سخنرانی خود را دربارهٔ تشریح وقایع تأسیس و گردآوری مجموعهٔ نفیس کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی (ره) و زندگانی معظم له و مشقّاتی که ایشان در این مدّت متحمل گشته‌اند، به زبان عربی ایراد نمودم که شرح آن بدین قرار است:

بعد الكلمة التي القيتها في افتتاحية مؤتمر المخطوطات في قاعة مكتبة الاسد الوطنية سألني بعض المشاركين في المؤتمر حول المرحوم الوالد، آية‌اللّه العظمى المرعشي النجفي قدس سرّه الشريف، تمحورت حول كيفية و طريقة جمع المخطوطات و رأيت ان اجيب عن هذه الاسئلة، عبر هذا المجال الذي أُتيح لي من قبل المنظمين، نعم لقد وُلِد المرحوم السيد شهاب‌الدين المرعشي النجفي اعلى اللّه مقامه في النجف الاشرف في العشرين من صفر عام ١٣١٥ هـ، في وسط علمي و روحاني، و بعد طيّه مراحل المقدمات و الدروس المتقدمة في الحوزة العلمية على يد ثلّة من الاساتذة المشهورين من امثال آية‌اللّه العظمى ضياء‌الدين العراقي في الاصول و المرحوم الميرزا النائيني و الميرزا الاستهباناتي و محمدحسين الاصفهاني في الفقه، و علم الرجال عند السيد حسن الصدر و التجويد و القراءة عند الشيخ عبدالسلام الكردستاني الشافعي و الطب عند المرحوم مؤيد الاطباء و لما تبلورت فيه روح المطالعة و النظر في تصانيف علماء الأمة، ذهب يوماً الى سوق القيصرية في النجف حيث كانت تعرض الكتب و المخطوطات للبيع يوم الخميس من كل اسبوع. و آلمه ما شاهد من اقتناء هذه الآثار و التصانيف من قبل سماسرة تابعين للقنصل البريطاني، و تحديداً شخص كان يدعىٰ كاظم الدلّال. فطرح السؤال في ذهنه ما هو سر توجه الاجانب لشراء التراث الاسلامي. أليس من الأولى ان يهتم به المسلمون انفسهم؟! أليسوا هم اصحاب هذا التراث؟! فعقد العزم على منع هذا الامر ما اوتي من حول و مما يتوفر له من مال مع كونه احد طلاب العلم في حاضرة النجف الاشرف، و بدأ المشوار بحذف وجبة طعام يومية و عمل في صوامع الرز ليلاً و صلى و صام نيابة عن موتى المسلمين كل ذلك ليوفر المال اللازم لشراء الكتب و المخطوطات. و هناك مخطوطات و كتب وشحها بخطه تحكي هذه المكابدة و منها ما كتبه على بداية كتاب كشف اللغات و الاصطلاحات للبهاري الحنفي في عام ١٣٤١ هـ حيث جاء فيها ما مضمونه: «اشتريت الكتاب بعشرين روبية بريطانية لاقيم الصلاة نيابة عن المرحوم البزاز الطهراني لمدة عامين، و انا الكئيب كاتب هذه الاحرف لم اجد ما اقوت به على نفسي منذ عشرين ساعة، فرّج اللّه عن هذا المكروب، في مدرسة قوام بمشهد جدي في الغري الشريف، شهاب‌الدين المرعشي النجفي». و بهذه الطريقة وضعت اللبنة الاولى لجمع المخطوطات اضافة الى ما ورثه عن ابيه. و في عام ١٣٤٢ هـ توجه الى مشهد المقدسة في ايران لزيارة مرقد الامام علي بن موسى الرضا ثامن ائمة اهل البيت ﷺ و عند العودة توقف في طهران عدة اشهر للدراسة عند علمائها و توجه اخيراً الى قم حيث مرقد فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر اخت الامام الرضا ﷺ و نزولاً عند رغبة و دعوة آية‌اللّه العظمى الشيخ عبدالكريم الحائري الذي اسس حوزة علمية في المدينة المقدسة قبل اعوام قليلة و طلب من الوالد المكوث في قم و التدريس في حاضرتها الجديدة فلم يجد الوالد بُداً، و استجاب للدعوة و مكث في هذه المدينة و لم يغادرها و واصل مشوار جمع التراث بغية حفظه و صونه و بلغت المكتبة اليوم اوج عظمتها و زينت رفوف خزائنتها الكبرى بشتى انواع العلوم و هي اذ تتضمن ٦٥ ألف عنوان في المخطوطات لاكثر من ٣٢ ألف مجلد، حيث يعود تاريخ كتابة عدد لا بأس به من هذه المخطوطات الى ما يفوق الالف عام و قد تمت الاشارة الى نماذج من ذلك في الكتاب الذي نشرناه بمناسبة هذا المؤتمر الذي ارى انه سيشكل فاتحة خير لمزيد من التبادل العلمي على صعيد احياء تراث الامة الاسلامية باعتباره هوية المسلمين الحقيقية التي يحاول المستعمرون ابعادنا عنها.

و هنا اشير الى مشروع جديد للمكتبة و هو طباعة فهارس البلدان الاسلامية بالتعاون مع وزارة الخارجية حيث تم حتى الان طباعة ١٥ فهرساً لبلدان آسيا الوسطى و اليمن و القاهره و جمهورية التشك و روسية و جورجيا و اوكراينا و هنا اشير الى ما جاء في وصية المرحوم الوالد الذي ولد مع الكتاب و عاش مع الكتاب و اراد ان يكون معه و هو في تربته حيث كتب: «ادفنوني عند اقدام محققي العلوم الاسلامية، طالبي كل

یوم و انا في تربتي».

بالطبع ان هذا الکم الهائل من المخطوطات و التراث بحاجة الی صیانة و رعایة علمیة بغیة تسهیل حفظة و استفادة الباحثین منه، حیث عملنا علی استخدام متخصصین في مجال صیانة المخطوطات و اسسنا مختبراً مزوداً باحدث الاجهزة، ناهیك عن تدریب عاملین في هذا المجال من طاجیکستان و اوزبکستان و الیمن علی نوبتین اضافة الی تأهیل الکوادر الایرانیة في المؤسسات المختلفة.

و هناك قسم خاص للمایکروفیلم و هو الاخر مجهز باحدث الوسائل التي یرتبط بها الحاسوب و الانترنیت لتسهیل عمل الباحثین. و هناك اقسام متخصصة لباحثي المکتبة في علم الانساب و عمل دوائر معارف و توثیق بتأریخ مدینة قم و ایران عموماً، اضافة الی قسم الفهرسة الخطیة الذي یعمل باشرافنا المباشر. اشیر الی مشروع دائرة معارف مکتبات العالم الحاویة للمخطوطات الاسلامیة و الذي سیصدر في ثلاث لغات هي العربیة و الانجلیزیة و الفارسیة.

و المکتبة تفتح ابوابها علی وجبتي: عمل صباحیة و مسائیة تستمر لاربعة عشر ساعة في الیوم و هي تستقبل في صالتها العامة ما یقرب من الفي مراجع في الیوم، و قد خصص یومي الجمعة و السبت للنساء حیث الکادر النسوي بالکامل.

و اخیراً اشیر الی اواصل العمل کأمین عام و مشرف علی المکتبة منذ ما یربو علی ۳۵ عاماً.

پس از این سخنرانی، به اتفاق همراهان به زیارت حضرت رقیه ﷺ برای بار دوم مشرف شده مجدداً به رایزنی برگشته و در جلسات علمی سمینار شرکت نمودیم.

امروز نیز در جلسات علمی پنج سخنرانی بدین شرح ایراد گردید:

۱. آقای دکتر محمد قجه (از سوریه) تحت عنوان: «نقش نسخه‌های خطی در احیای تمدن اسلامی».

۲. آقای دکتر محمود حلاوی (از لبنان) تحت عنوان: «اهمیت نسخه‌های خطی در پی‌ریزی جنبش علمی معاصر».

۳. آقای دکتر نزار اباظه (از سوریه) تحت عنوان: «نسخه‌های خطی نمونه‌ای از جنبش احیای میراث اسلامی».

۴. آقای دکتر محمود ارناؤوط (از سوریه) تحت عنوان: «تصویری از همکاری سوریه و ایران در زمینهٔ نسخه‌های خطی سوریه».

۵. آقای دکتر ریاض مراد (از سوریه) تحت عنوان: «مطالعات ایران‌شناسی نزد خاورشناسان».

علاوه بر سخنرانان، مشارکینی از کشورهای مختلف در جلسات علمی به نقد و بررسی سخنرانی‌ها پرداختند که عبارت بودند از آقایان دکتر صالح الحجی از دانشگاه ملک سعود ریاض، آقای دکتر عوض، آقای بسام داغستانی از مؤسسهٔ جمعه ماجد امارات متحدهٔ عربی، آقای علی زرگان از معهد میراث علمی عربی حلب و ....

پس از پایان جلسات علمی، کمیته‌ای از میان مشارکین ویژهٔ تدوین بیانیهٔ پایانی تشکیل جلسه داد و براساس بحث‌ها و پیشنهادهای حاضرین در جلسهٔ علمی، بیانیه‌ای صادر شد که به تصویب تمام شرکت‌کنندگان رسید. این بیانیه در ۹ بند تنظیم شده است که به این شرح است:

۱. رایزنی فرهنگی جمهوری اسلامی ایران در دمشق، نقش حلقهٔ اتصال بین پژوهشگران جهان عرب و مراکز میراث فرهنگی و نسخه‌های خطی در جمهوری اسلامی ایران را ایفا کند و در نخستین گام راهنمای کتابخانه‌های دارای نسخه‌های خطی و مؤسسات ذیربط به میراث فرهنگی در ایران را همراه با تبیین راه‌ها و شیوه‌های دستیابی راحت پژوهشگران عرب به نسخه‌های خطی کتابخانه‌های ایران را چاپ نماید.

۲. به معهد المخطوطات العربیة، وابسته به اتحادیهٔ عرب پیشنهاد می‌شود، به میراث عربی موجود در کتابخانه‌های ایران به‌ویژه آنچه که به عربی تدوین شده، در تصویربرداری و فهرست‌برداری از آنها اهتمام به خرج دهد.

۳. از سازمان علمی، فرهنگی و آموزشی کنفرانس اسلامی (ایسیسکو) درخواست می‌شود امضای موافقت‌نامه‌های فرهنگی بین کشورهای اسلامی با تأکید بر هماهنگی همکاری در زمینه‌های میراث فرهنگی و نسخه‌های خطی و تسهیل امور پژوهشگران نسخه‌های خطی برای رسیدن بی‌دردسر و آسان به نیازمندی‌هایشان را تشویق کند.

۴. ایجاد انجمنی بین‌المللی برای پژوهشگران و علاقه‌مندان به میراث فرهنگی جهت ساماندهی و عنایت به امور مربوط به میراث اسلامی.

۵. تشویق همکاری بین مراکز مطالعاتی و مؤسسات تخصصی علمی و مراکز و سازمان‌های غیردولتی مرتبط با



میراث فرهنگی به هدف خدمت به طرح احیای میراث عربی، اسلامی و از میان برداشتن موانع و شروط موجود برای تصویربرداری از نسخه‌های خطی.

۶. بهره‌گیری از فناوری پیشرفته در عالم نسخه‌های خطی و ارائهٔ کلیهٔ فهرست‌های نسخه‌های خطی کتابخانه‌ها در شبکه جهانی اطلاع‌رسانی (اینترنت) به هدف آسان ساختن بهره‌برداری از آنها.

۷. آگاه‌سازی نسل جوان امت اسلامی درمورد اهمیت میراث اسلامی و تلاش برای ارائه علوم قدیمه با روش‌های ساده و متناسب با استعدادهای ذهنی و فرهنگی نسل جوان.

۸. اهتمام جمهوری اسلامی ایران به میراث مکتوب عربی و حفظ و فهرست‌برداری آن و برپایی این سمینار ایجاب می‌کند مراکز ذیربط در جهان عرب به نسخه‌های خطی فارسی موجود در کتابخانه‌های عربی اهتمام به خرج داده و فهرست‌برداری نموده و با همکاری مراکز ذیربط ایرانی، سمینارهای علمی درمورد آنها برگزار نمایند.

۹. این سمینار فرصت گرانبهایی را برای پژوهشگران عرب فراهم آورد تا با میراث عظیم موجود در کتابخانه‌های ایران آشنا شده و پژوهشگران و محققین عرب را برانگیخت تا به نقش بزرگ ایران در تمدن اسلامی اهتمام به خرج دهند و برای ایجاد همکاری مشترک عربی، ایرانی به هدف احیای این میراث تلاش نمایند.

پس از قرائت قطعنامهٔ پایانی سمینار، به اتفاق شرکت‌کنندگان و اعضای علمی معهد فرانسوی در دمشق ـ که یکی از مراکزی است که با کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌اللّه العظمی مرعشی نجفی (ره) توافقنامهٔ تبادل اطلاعات و منابع دارد و این همکاری چندین سال است که ادامه یافته و به همین جهت نیز به‌وسیلهٔ رایزنی جمهوری اسلامی ایران در دمشق، امروز دعوت شده بودند ـ در ضیافت نهاری که از سوی رایزنی ترتیب داده شده بود، شرکت کردیم.

پس از صرف نهار و به هنگام پذیرایی با چای، گفتگوهایی در جهت استحکام بخشیدن به توافقنامه‌هایی که از پیش بین معهد فرانسوی دمشق و کتابخانه برقرار شده بود، انجام گرفت که متضمّن افزایش و توسعهٔ این روابط بود و در همین جلسه قرار شد که شخصی از سوی کتابخانه جهت دریافت چندین اثر تازه انتشار یافتهٔ این مرکز، صبح روز بعد مراجعه نماید و آنها را دریافت کند.

اخبار این سمینار در دو روزنامهٔ مهم سوریه و جهان عرب، ۱. روزنامهٔ البعث شمارهٔ ۱۱۷۸۸ مورخهٔ پنج‌شنبه ۲۰۰۲/۵/۱۶ م برابر با ۱۳۸۱/۲/۲۶ ش و شمارهٔ ۱۱۷۹۰ مورخهٔ دوشنبه ۲۰۰۲/۵/۲۰ م برابر با ۱۳۸۱/۲/۳۰ ش؛ ۲. روزنامهٔ تشرین، شمارهٔ ۸۳۰۴ مورخهٔ شنبه ۲۰۰۲/۵/۴ م برابر با ۱۳۸۱/۲/۱۴ ش و شمارهٔ ۸۳۱۵ مورخهٔ پنج‌شنبه ۲۰۰۲/۵/۱۶ م برابر با ۱۳۸۱/۲/۲۶ ش، انعکاس یافته بود.

روز هفتم. سه‌شنبه ۳۱ اردیبهشت ۱۳۸۱

امروز صبح تا ظهر جهت زیارت پایانی مراقد مطهر حضرت زینب ﷺ و حضرت رقیه ﷺ به حرم این دو بزرگوار مشرف شدیم و بعد از ظهر نزدیک غروب جهت تفرّج به بالای کوه قاسیون که بر تمام شهر دمشق مشرف است، رفتیم. از آنجا منظرهٔ بدیع شهر و به‌ویژه منارهای مساجد ـ که با چراغ‌های سبز مزیّن شده و به همین جهت، زیبایی این منظره را دوچندان کرده بود ـ بسیار تماشایی است.

روز هشتم. چهارشنبه اول خرداد ۱۳۸۱ (روز پایانی مسافرت)

امروز صبح جهت خداحافظی و سپاسگزاری از مهمان‌نوازی رایزنی فرهنگی جمهوری اسلامی ایران در دمشق در طول این مسافرت، به آن مرکز رفته و از همهٔ کارکنان و مسئولان آن مرکز به‌ویژه آقای دکتر آذرشب و آقای صالحی‌نیا صمیمانه تشکر و قدردانی کردیم.

بعد از ظهر به اتفاق همراهان و حدود ساعت ۱۶ به وقت دمشق به فرودگاه رفته و با بدرقهٔ آقایان دکتر آذرشب و جانشین ایشان آقای صالحی‌نیا که ما را تا سالن تشریفات همراهی کردند، دمشق را به قصد تهران ترک نمودیم و ساعت ۲۲ وارد فرودگاه مهرآباد وسیهن اسلامیمان شدیم. الحمد للّه علی ما وفقنا اولاً و آخراً. *

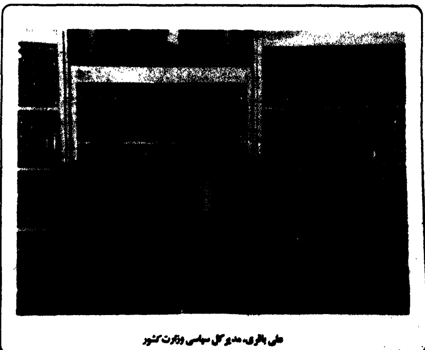
بازتاب دیدار

در پاییز سال جاری (۱۳۸۱ شمسی) ۲۰۰۰ نفر در قالب ۹۳ گروه از کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی بازدید کردند که از این میان، ۱۹۰۹ نفر در قالب ۸۴ گروه داخلی و ۹۱ نفر در قالب ۹ گروه خارجی بودند.

دیدارکنندگان خارجی این فصل از کشورهای مصر، لهستان، ازبکستان، افغانستان، ترکیه، استرالیا، تونس، بنگلادش، جنوب افریقا، پاکستان، صربستان، تاجیکستان و چین از وزرا، سفرا، معاونان و کارداران، رؤسا و معاونان مؤسسات و کتابخانه‌ها و مراکز تحقیقاتی و استادان دانشگاه‌ها، خطّاطان قرآن کریم، محققان و اندیشمندان و هیأت‌ها و شخصیت‌های مذهبی ادیان بودند.

دیدارکنندگان داخلی از شهرهای تهران، اهواز، رفسنجان، قم، گرگان، ماهشهر، آران و بیدگل، اصفهان، کاشان، ورامین، ساری، بابل و اردوهایی از سراسر ایران به کتابخانه آمدند که شامل علما و فضلای حوزوی و دانشگاهی، محققان و اندیشمندان، نمایندگان و رؤسا و مدیر کل وزارتخانه‌ها، نیروهای نظامی و انتظامی سپاه پاسداران، بسیجیان، استادان و دانشجویان، دانش‌پژوهان، خبرنگاران و دیگر شخصیت‌های حقیقی و حقوقی بودند.

آنچه در پی می‌آید، اظهارات برخی از بازدیدکنندگان است که بر دفتر یادبود کتابخانه نقش بسته است؛ دفتری که آینه‌سان عشق و شیفتگی به این گنجینهٔ ماندگار را می‌نمایاند.



علی باقری، مدیرکل سیاسی وزارت کشور

آقای علی باقری، مدیر کل سیاسی وزارت کشور

کتابخانهٔ مرحوم نجفی مرعشی سمبل فرهیختگی، دانش‌دوستی و تعالی و افتخار جامعهٔ اسلامی است. این اثر گران‌قدر موجب فخر و مباهات ایران و ایرانی و شیعیان سراسر گیتی است.

به روح متعالی آن مرحوم درود و سلام فراوان باد.

آقای جرمی نیومن، سفیر استرالیا

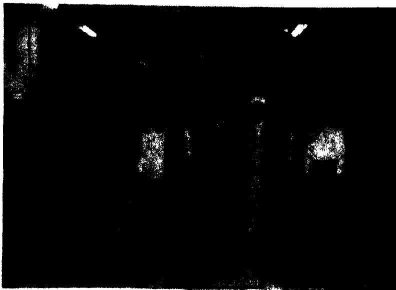
برای من بسیار باعث افتخار است که از این کتابخانهٔ اعجاب‌انگیز بازدید به‌عمل آورم. من عمیقاً تحت تأثیر مقام علمی حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی، که این گنجینهٔ بزرگ را بنا نهادند، قرار گرفتم. ساختمان جدید کتابخانه یک اثر بسیار زیبا و ماندگار است. ریاست محترم آن با تلاش و دانشی که در جمع‌آوری و حفظ و نگه‌داری نسخه‌های خطی بی‌نظیر و گران‌بهای آن دارد، مرا تحت تأثیر قرار داده است.



جرمی نیومن، سفیر استرالیا

پرفسور اکمل‌الدین احسان اوغلو، مدیر کل بررسی‌های تاریخ و فنون فرهنگی اسلامی از ترکیه

آرزوی دیرینهٔ خود در بازدید از کتابخانهٔ حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی امروز تحقق یافت. در بارهٔ این کتابخانه، بسیار می‌دانستم، ولی آنچه امروز به چشم دیدم بالاتر و بیش‌تر از آن چیزی است که در ذهنم خطور می‌کرد. تلاش‌های طاقت‌فرسای بنیانگذار کتابخانه در مورد جمع‌آوری نفایس تراث اسلامی است که مرا به سختی تکان داد. در این‌جا، به فرزندان و محبّان و شاگردان صادق و دولت ایران این اهتمام بزرگ را برای حفظ این تراث نادر و منتقل نمودن به نسل‌های بعدی برای استفادهٔ دایمی و بهینه و خدمت به علم تبریک گفته، ستایش می‌کنم و نیز می‌توان این کارها را تلاشی میمون و استثنایی قلمداد نمود و امروزه ایران در عصر طلایی خویش به سبب اهتمام به نسخه‌های خطی و کتب چاپی به‌سر می‌برد.



اکمل الدین احسان اوغلو و همراهان

خداوند آیةالله العظمی مرعشی نجفی را غریق رحمت واسعهٔ خویش کند و بهشت برین را نصیب او و این گنجینهٔ نادر را برای خاندان ایشان حفظ فرماید.

پروفسور عبدالجبار شاکر، رئیس مرکز بیت‌الحکمه پاکستان

بنده این افتخار را دارم که از مرکز فرهنگی بزرگ و ارزشمندی در شهر قم، در کشور ایران دیدار کنم. این کتابخانه نماد تعهد و ایثار مرجع بزرگ دینی، حضرت آیة‌الله‌العظمی مرعشی نجفی است که با تأسیس آن، بار دیگر مسؤولیت مسلمانان و عظمت فرهنگ اسلامی را به جهان ابراز می‌دارد.

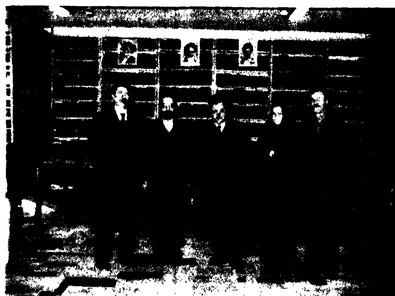
بنده امیدوارم که این کتابخانه با خدمت خود، باعث نشر فلسفه (الحکمه) و علم گردد. با آرزوی موفقیت برای مدیریت محترم. با دعای خیر برای حضرت آیة‌الله العظمی مرعشی نجفی ـ رحمه‌الله علیه. ضمناً کتابخانهٔ جدید کتابخانهٔ بسیار پیشرفته‌ای است.



پروفسور عبدالجبار شاکر و دیگر گروهها

آقای کریم حجتی، مدیر کل ادارهٔ پست قم به اتفاق هفده نفر از مسؤولان ادارهٔ پست استان قم

خدای بزرگ را شاکریم که بار دیگر توفیق بازدید کتابخانهٔ بزرگ آیة‌الله مرعشی نجفی(ره) را نصیب این‌جانب و همکاران محترم در روز ولادت باسعادت حضرت اباعبدالله الحسین(ع) که مصادف با هفتهٔ پست [است] نمود. آنچه ملاحظه گردید خلوص نیت، ایمان و تلاش خستگی‌ناپذیر مرجع بزرگ شیعه، حضرت آیة‌الله مرعشی نجفی(ره)، و تولیت کتابخانهٔ حضرت حجة‌الاسلام والمسلمین دکتر سید محمود مرعشی بود و این دیدار برای حقیر و تمامی همکاران بسیار جالب و خاطره‌انگیز بوده است. خداوند ان‌شاءالله توفیق بیشتر عنایت فرماید.



اعضای شورای مشترک مسلمانان و کاتولیکهای لهستان

آقایان زدیسلاوبیلتسکی، سلیم خرپویچ، اندره ویچک و خانم گمرالنا خومک، اعضای شورای مشترک مسلمانان وکاتولیک‌های لهستان

برای کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیة‌الله العظمی مرعشی نجفی به پاس خدمت بزرگ به اسلام و بشریت و تمدن

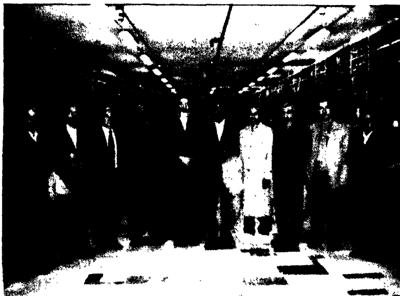
انسانی، آرزوی پیشرفت و توسعه دارم. رهبر کاتولیک‌ها بامشاهدهٔ این کتابخانه ابراز داشتند: وجود من در کتابخانه، همانند تشنه‌ای است که در بیابان بی‌آب و علف به دنبال آب می‌گردد. اکنون آن را یافته‌ام. این کتابخانه همانند آب حیاتی است که انسان‌ها به دنبال آن می‌گردند.

آقای محسن فتونی از لبنان، از طرف هیأت خطاطان و خوش‌نویسان قرآن کریم

ما خطّاطان و خوش‌نویسان قرآن کریم از کشورهای اسلامی، شرکت‌کننده در نمایشگاه بین‌المللی قرآن کریم در تهران، شرفیاب بازدید از گنجینه‌ای عظیم شدیم. این مرکز به عنوان نمادی بزرگ از فرهنگ عظیم اسلامی است. تاریخ، این تلاش بزرگ مرحوم آیةالله العظمی مرعشی نجفی را خواهد ستود و آن‌را به نیکی یاد خواهد کرد. خداوند بنیانگذار آن را رحمت و بهشت برین را نصیب او کند.

دکتر محمد السعید ادریس، از مرکز بررسی‌های سیاسی و راهبردی اهرام مصر

از صمیم قلب تشکر و تقدیر خود را به برادر عزیزم، جناب آقای دکتر سید محمود مرعشی، به خاطر دنبال کردن راه و مشی پدر بزرگوارش، حضرت آیةالله العظمی مرعشی نجفی ارائه می‌کنم. از خداوند متعال توفیق خدمت به اسلام و امّت اسلامی را برای شما آرزومندم.



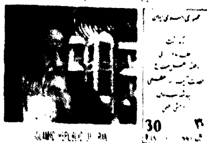
دکتر ادریس و همراهان

احمدالسید النجار، از مرکز بررسی‌های سیاسی و راهبردی

مایهٔ فخر حقیقی است که این عالم بزرگوار (حضرت آیةالله‌العظمی مرعشی نجفی)، زحمات اجرای این طرح بزرگ اسلامی را بر دوش خود کشید و ثروتی بی‌نظیر و محیّرالعقول از تراث و تمدن اسلامی را برای ایران و جهان اسلام به یادگار گذاشت. فخر حقیقی را در درونم احساس می‌کنم؛ چراکه بنیانگذار این مکان مقدّس شفیع ما در تمدن و دین خواهد بود.

دکتر حسن ابوطالب، از مرکز بررسی‌های سیاسی و راهبردی اهرام مصر

این دومین باری است که شرفیاب بازدید از این کتابخانهٔ عظیم می‌شوم و در هر بار، با پیشرفتی وصف‌ناشدنی روبه‌رو می‌شوم؛ چراکه این پیشرفت همگام با فناوری جدید بوده است. خداوند دست‌اندرکاران را برای خدمت به اسلام و مسلمانان در ایران و در جای‌جای این کرهٔ خاکی که هستند، موفق بدارد.



نامه‌ها

با سلام و عرض ارادت حضور انور جناب دکتر مرعشی، دانشمند دانش پژوه، و با سپاس از ارسال انوارالمشعشعین و گنجینهٔ شهاب و فهرست خطی ترکی؛ چه گنجینه، که گنجی گهربار، پر لؤلؤ شاهوار در بحری زخّار. بسی گفتند از سرگذشت، اما چه شد پس از درگذشت؟

«اذا مات ابن آدم، انقطع عمله الّا مِن ثَلاث: صَدَقةٍ جاريةٍ، و علمٍ يُنتفع به و ولدٍ صالحٍ يَستغفرُ لَه.» (الحديث)

کدامین صدقه برتر از وقف کتابخانه‌ای سرشار از علم نافع و گردانندهٔ چنان صالح. پس آن بزرگ نمرده، که زنده با نام نکوست.

سعدیا، مرد نکونام نمیرد هرگز
مرده آن است که نامش به نکویی نبرند

تا فردی قلم در دست نگیرد، رنج نگارش نداند. مقالات پُرمحتوا، موضوع‌های گوناگون، منابع و مدارک، هریک به تنهایی و رنج‌ها در بر دارد، تا گنج‌ها آرد. تنها نگارش مقالهٔ محقّقانهٔ «نظام کتاب‌داری اسلامی در سده‌های سوم تا هشتم» تا چه اندازه ارزشمند است! ای کاش از قرن نهم تا معاصر نیز به زیور طبع آراسته گردد و مقالات دیگر نیز جای خود دارد.

در مقابل نیز سراسر زندگی مردم عادی را می‌بینیم که در چند جمله خلاصه می‌شود: به جهان آمدند و رنج بُردند و خوردند و خفتند و مُردند.

یکی مرغ بر کوه بنشست و خاست
برآن کُه چه افزود و از آن چه کاست؟
تو آن مرغی و این جهان کوه تو
چو رفتی جهان را چه اندوهِ تو؟

تا چه رسد به فرجام ستمگران و مال‌اندوزان زر و سیم.

از هزاران هزار نعمت و مال
نه به آخر بجز کفن بُردند

«کَم تَرکُوا مِن جَنّاتٍ و عُيون و زُروعٍ و مَقامٍ کريمٍ و نَعمتهٍ کانوا فيها فاکهين کَذلِك و اَورَثناها قَوماً آخَرين فَما بَکَت عَليهم السَّماءُ والأرضُ و ماکانوا مُنظرينَ.»

بسی از نگارش‌ها نیز چنین است. به گفتهٔ آن نویسندهٔ ظریفه گوی: «بسا شعر که پیش از صاحب خود بمیرد.» یعنی نامهٔ روز است، نه پایندهٔ روزگار. اما آن شاهنامه است که از باد و باران و تندباد حوادث کاخ بلندش گزندی نیاید.

پی افکندم از نظم کاخی بلند
که از باد و باران نیابد گزند

سرانجام:

از آن‌ها که ماند اثرها به‌جای؟
خداوندگانند خاصِ خدای.

در پایان، همان‌گونه که تاریخ مُفصّل قم را در کتاب انوار المشعشعین می‌توان یافت، در کتاب ارزشمند جدیدی به نام فرهنگ نام‌ها و آبادی‌های کهن اصفهان، تألیف محققانهٔ جناب محمد مهریار، دانشمند گرامی، که در دست طبع است، همان تفصیل را با نوآوری می‌توان دریافت، که پس از طبع، برای آن کتابخانه به قم ارسال می‌گردد.

ارادتمند: محمدتقی کتابی ـ اصفهان
۸۱/۱۰/۱۰

*

کتابخانهٔ حضرت آیةالله‌العظمی مرعشی نجفی
با سلام و تحیّت
احتراماً از آن‌جا که یک هیأت لهستانی جهت انجام

گفت‌وگوهای دینی قرار است از تاریخ هفدهم لغایت بیستم آذرماه سال جاری از کشورمان دیدن نمایند و با توجه به دیدار ایشان از قم در تاریخ یکشنبه ۸۱/۹/۱۷ مستدعی است دستور فرمایند چنانچه هماهنگی‌های لازم در خصوص دیدار ایشان از آن مؤسسه را فراهم نمایند، نتیجه را در اسرع وقت به این اداره کل اعلام نمایند. شایان ذکر است اعضای هیأت مجموعاً هشت نفر می‌باشند که شامل دونفر میهمان لهستانی و سه نفر از کارکنان سفارت لهستان در تهران به همراه کارشناس این اداره کل و دونفر راننده می‌باشند.

محمّد مسجد جامعی

مدیر کل هماهنگی‌های امور فرهنگی

*

حضرت حجةالاسلام والمسلمین جناب آقای محمود مرعشی نجفی

تولیت محترم کتابخانهٔ حضرت آیةالله‌العظمی مرعشی نجفی(ره)

با سلام

باتوجه به این‌که در نظر است آن کتابخانهٔ مهم و ارزشمند در شمارهٔ جدید فصلنامهٔ فرهنگی این رایزنی، برای شخصیت‌ها و مراکز علمی و فرهنگی ترکیه معرفی گردد، خواهشمند است دستور فرمایید مطالب مورد نظر به همراه آرم رسمی و تعدادی عکس جهت بهره‌برداری به این رایزنی ارسال شود.

لازم به توضیح است که تصویر مقالهٔ آقای علی رفیعی علامرودشتی، که در شماره ۴۷ فصلنامهٔ مشکوة به چاپ رسیده است، در اختیار این رایزنی است و در دست ترجمه به زبان ترکی استانبولی است.

ابوالحسن خلج منفرد ـ رایزن فرهنگی

*

محقّق بسیاردان و مدیر فرزانه، حضرت حجةالاسلام دکتر سیّد محمود مرعشی ـ دامت معالیه

با سلام و اهدای تحیّت.

به استحضار عالی می‌رساند چند ماه پیش ـ در اواسط اسفندماه سال گذشته (۱۳۸۰ خورشیدی) ـ به اتفاق استاد ارجمندم، پروفسور سیّد حمید مولانا، استاد دانشگاه واشنگتن امریکا، موفق به بازدید از کتابخانهٔ عظیم‌القدر و شگفت‌افزای والد رحیل شما، مرحوم آیةالله‌العظمی سیّد شهاب‌الدین نجفی مرعشی، شده و از نزدیک قسمت‌های مختلف این کتابخانهٔ پرارزش را دیدم.

حقیقت این است که نه حقیر و نه پروفسور مولانا هیچ‌گاه تصوّر نمی‌کردیم که در ورای ازدحام خسته کنندهٔ خیابان ارم، در اندرون چاردیواری کتابخانهٔ آیةالله مرعشی، بهشتی این چنین ذائقه‌پرور و استوار و دلربا نهان بوده باشد؛ بهشتی جمالمند که ما آنروز لحظاتی را مهمان روضه‌ها و طاق‌های عرشی و جان‌پرورش شدیم و شاید ابعاد جلالی آنرا فقط در آن‌سوی مرزهای برزخ بتوانیم مشاهده کنیم ـ البته اگر رحمت خدای شامل حالمان گردد.

آری، مجموعه‌ای که در پاسداشت علمی و عملی میراث شامخ اهل‌بیت عصمت و طهارت و مرام قدسی تشیّع علوی، آن‌هم با اخلاصی از نوع یوسفانه و عیسی‌گون آیةالله معظّم مرعشی فراهم آمده باشد، بی‌گمان آن مجموعه همان است که قرآن فرموده است: «فروحٌ و ریحانٌ.»

دکتر مرعشی عزیز، اکنون که حدود ده ماه از بازدیدم از کتابخانهٔ فوق تصور آیةالله مرعشی می‌گذرد، در جاذبهٔ آن به‌قدری تحت تأثیر قرار گرفته‌ام که هرگز خاطرهٔ لحظه‌لحظهٔ آن یک ساعت دیدار پربها را فراموش نخواهم کرد. بدون شک، آبروی عزّتمندانه و تاریخی، که مجموعهٔ غنی و همواره زندهٔ کتابخانهٔ والد فقیدتان به ایران و تشیّع به ارمغان آورده است، در طول تمام قرون و اعصار زنده خواهد ماند و بیداردلان علم‌آشنا را جانی دوباره و چندباره خواهد بخشید.

این‌جانب به سهم خود، از زحمات ارزشمند جناب‌عالی در توسعه و گسترش این کتابخانهٔ ذوابعاد و جامع علمی تقدیر و تشکر نموده و آرزومندم به زودی این مجموعهٔ تاریخی و فرهنگی را به دست حضرت صاحب‌الزّمان(ع) بسپارید تا بنای عدالت مهدوی خویش را از آموزه‌های وحیانی این چنین دارالکتابی بیاغازد. انشاءالله.

کریم فیضی تبریزی

۳ دی‌ماه ۸۱ ـ قم‌المقدّسه

MIIRAS-E



Journal of

The Grand Library of Ayatollah Mar'ashi Najafi

The world Treasur of Islamic Manuscripts

Address: Ayat Allah Marashi Najafi st.

Qom - 37157. I.R. IRAN

Tel: + 0251 - 7741970-8

Fax: + 0251 - 7743637

www.marashilibrary.com...or net or org
E-mail: sm-marashi@marashilibrary.org

Managing Director: Dr. Seyed Mahmoud Marashi Najafi

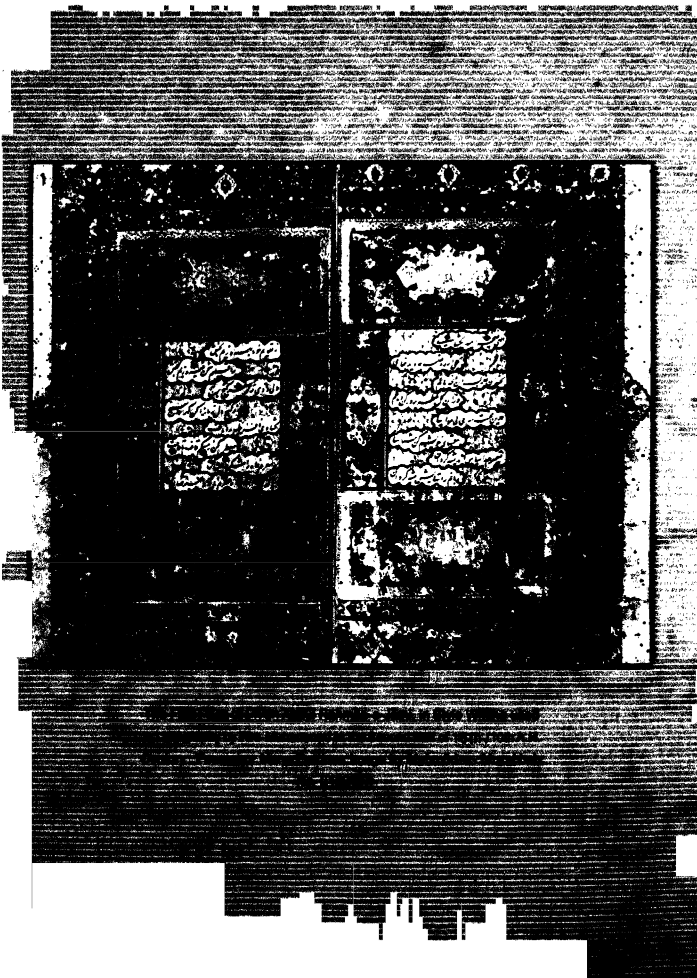
under the sapervision of the Editorial Board Reza

Chief editor: Mohammad Esfandiary

Typesetting and Layout: Mohammad Mohammadi

- ***Miras-e Shahab,*** *covers the news of the Grand Library of Ayat Allah Marashi Najafi, as well as the following issues:*
- *To introduce Manuscripts of the Library.*
- *To introduce the incunabuals kept in the Library.*
- *To introduce the Publications of the Library.*
- *Reports from tours by Library's researchers.*
- *Articles on Criticism and Authorship.*
- *Articles on Librarianship and Bibiography.*
- *Articles on introducing various Libraries.*

- *The use of the articles from this journal is permitted only if reference is made.*
- *The views presented in this journal are those of the authors.*
- *No article received will be sent back to the sender.*
- *The received articles will be edited technically by the editorial board.*
- ***Miras-e Shahab*** *is published quarterly at the end of each season.*



MIRAS

SHAHAB 29

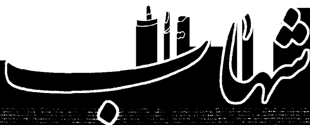
The Journal of The Grand Library of Ayatallah Mar'ashi Najafi

The World Treasur of Islamic Manuscripts



The Before of First Page of Percious & Artwork Manuscript of *Kulliāt*-e-Sa'adi, No. ((13288))





سال هشتم، شمارهٔ چهارم، زمستان ۱۳۸۱، شمارهٔ استاندارد بین المللی ۴۷۸۳-۱۰۲۹

برگ های آغازین نسخهٔ هنری و نفیس کلیات سعدی.
از سدهٔ یازدهم هجری. شمارهٔ «۱۳۲۸۸»

۱۰۳۹۹

رساله ای فارسی در استخاره، از ملا احمد بن ملا محمد مهدی نراقی نسخهٔ اصل

به خط مبارک مؤلف شمارهٔ «۱۰۳۹۹م»

۱۰۵۰۲

تحفهٔ فارسی، از میرزا ابوالقاسم بن حسن

میرزای قمی، مؤلف قوانین الاصول نسخهٔ اصل

به خط مبارک مؤلف، شمارهٔ «۱۰۵۰۲م»

میراث شهاب

نشریهٔ کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره)
«گنجینهٔ جهانی مخطوطات اسلامی»

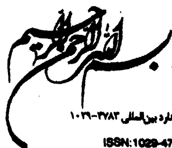
صاحب‌امتیاز و مدیر مسئول:
دکتر سیّد محمود مرعشی نجفی
سردبیر: محمّد اسفندیاری
زیر نظر شورای سردبیری

نشانی: قم، خیابان آیت‌الله مرعشی نجفی
شناسهٔ پستی ۳۷۱۵۷
تلفن: ۸ ـ ۷۷۴۱۹۷۰ نمابر: ۷۷۴۳۶۳۷
www.marashilibrary.com...or net or org
E-mail: sm-marashi@marashilibrary.org

- میراث شهاب، مشتمل بر اخبار کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله‌العظمی مرعشی نجفی(ره) است و در ضمن آن به مسائل ذیل می‌پردازد:
- معرّفی نسخه‌های خطی کتابخانه.
- تصحیح رساله‌های خطی کتابخانه.
- معرّفی کتابهایِ چاپی نفیس کتابخانه.
- معرّفی انتشارات کتابخانه.
- گزارش سفرهای علمی محقّقانِ کتابخانه.
- مقالات ویژهٔ کتاب‌پژوهی و نویسندگی.
- مقالات ویژهٔ کتابداری و کتابشناسی.
- مقالات ویژهٔ معرّفی کتابخانه‌ها.

- هرگونه استفاده از مطالب میراث شهاب منوط به ذکر مأخذ است.
- مسئولیت مطالب هر مقاله به عهدهٔ نویسندهٔ آن است.
- مقالات رسیده، بازگردانده نمی‌شود.
- میراث شهاب در ویرایش مقالات آزاد است.
- میراث شهاب در پایان هر فصل منتشر می‌شود.

صفحه‌آرایی: محمّد محمّدی



شمارهٔ استاندارد بین‌المللی ۴۷۸۳-۱۰۲۹
ISSN:1029-4783

میراث شهاب

سال هشتم، شمارهٔ چهارم، شمارهٔ پیاپی ۳۰
زمستان ۱۳۸۱

فهرست مطالب

نبذة من ترجمة نصر بن مزاحم المنقری

آیت‌الله العظمی سید شهاب‌الدین مرعشی نجفی

تحقیق علی رفیعی علامرودشتی

پیشگفتار

ابوالفضل (و یا ابوالمفضّل) نصر بن مزاحم بن یسار منقری عطار کوفی (۱۲۰ ـ ۲۱۲ ق / ۷۳۸ ـ ۸۲۸ م) محدث، ادیب، مورّخ و آگاه به اخبار و از عالمان بزرگ شیعه و از اصحاب و یاران امام رضا و امام جواد.

نسبت «مِنْقَری» او به دلیل انتساب وی به «بنی‌منقر بن مقاعس بن عمرو بن کعب بن سعد بن زید مناة بن تمیم» است.

از آغاز زندگی وی اطلاعی در دست نیست، جز این‌که نوشته‌اند در کوفه می‌زیسته و در بازار کوفه، شغل عطاری داشته است و در حین اشتغال به عطاری، از کسانی مانند: شعبة بن حجّاج، سفیان ثوری، یزید بن ابراهیم تستری، لوط بن یحیی ابومخنف ازدی غامدی کوفی، حبیب بن حسّان، عبدالعزیز بن سیاه، ابوالجارود زیاد بن منذر، محمد بن مروان، عمر بن سعد، عبدالله بن ابراهیم، علی بن عبدالله، ابوخالد واسطی، جعفر احمر، یحیی بن یعلی اسلمی، عمرو بن سعید و از گروهی دیگر، از جمله از پدر خود مزاحم بن یسار منقری، حدیث شنیده و روایت کرده است.

براساس نوشتهٔ شیخ طوسی وی از اصحاب امام باقر بوده و از آن حضرت نیز، حدیث شنیده و روایت کرده است[1] و دیگران نیز، همین نوشتهٔ شیخ طوسی را، تکرار کرده‌اند، در حالی که نصربن مزاحم، چنان‌که در برخی از منابع آمده، در سال ۱۲۰ قمری، تولد شده وامام باقر در سال ۱۱۴ قمری، شهید شده است و چنان‌که پیداست نصر، شش سال پس از شهادت امام باقر تولد شده است و اتفاقاً آیت‌الله خوئی در رجال خود به این موضوع پرداخته و نوشته است: این‌که نصر از اصحاب امام باقر باشد، غیر قابل تصدیق است، زیرا محمد بن علی صیرفی ابوسمینه، از نصر بن مزاحم کتاب وی را نقل و روایت کرده است و صیرفی معاصر احمد بن محمد بن عیسی (متوفی حدود ۲۸۰ قمری) است، چگونه ممکن است که کسی چون صیرفی از اصحاب امام باقر روایت کرده‌باشد؟

هم‌چنین براساس نوشتهٔ آیت‌الله خوئی، یکی از رجال حدیث به نام حمید، چنان‌که خود شیخ نوشته است کتاب نصر بن مزاحم را از خود وی، روایت کرده است در حالی که حمید در ۳۱۰ قمری درگذشته، چگونه ممکن است که حمید از اصحاب امام باقر روایت کرده باشد.

و نیز احمد بن محمد بن سعید (متوفی ۳۳۳ ق) به یک واسطه کتاب نصر بن مزاحم منقری را روایت کرده است، در

۱. رجال شیخ طوسی، ص ۱۳۹.



حالی که ممکن نیست کسی مثل او به یک واسطه از اصحاب امام باقر ﷺ روایت کرده باشد، سپس اضافه کرده است که این مطلب را تأیید می‌کند این نکته که نصر بن مزاحم در ۲۱۲ قمری، چنان‌که ذهبی اشاره کرده، درگذشته است و بعد می‌افزاید که گمان می‌کنم شیخ طوسی، روایتی از نصر بن مزاحم را دیده که از ابوجعفر ﷺ روایت کرده (گرچه من این روایت را نیافتم) و گمان کرده است که ابوجعفر ﷺ امام باقر ﷺ است و او را از اصحاب آن حضرت به‌شمار آورده است. به هر حال اگر این روایت درست باشد، منظور از ابوجعفر، لامحاله امام جواد ﷺ است.[1]

نکتهٔ دیگری که ثابت می‌کند، وی از اصحاب امام باقر ﷺ نبوده، این است که قطب‌الدین راوندی در کتاب خود، جریان آمدن امام رضا ﷺ را که محمد بن فضل هاشمی از نصر بن مزاحم، نقل کرده است[2] و این مطلب نشان می‌دهد که نصر بن مزاحم، امام رضا را درک کرده و از امام جواد ﷺ حدیث شنیده و روایت کرده است.

بیشتر عالمان، مورخان و رجال‌نویسان اهل سنت، او را به دلیل شیعه بودنش، و طرفداری از حق و نوشتن کتاب‌هایی در تاریخ ائمه و مناقب آنان، غالی در مذهب ضعیف، متروک‌الحدیث و متمایل از حق منحرف کرده‌اند[3] اما شماری از علمای اهل سنت مانند: ابن‌حبّان بستی[4] و ابن ابی‌الحدید[5] و همهٔ محدثان، فقیهان، بزرگان علمای شیعه و رجال‌نویسان آنان، وی را مردی عالم، موثق، مورد اعتماد، ثبت و صحیح‌النقل و دور از هوی و هوس و غیر غالی و به تعبیر برخی از عالمان شیعی: مستقیم الطریقه، صالح الامر و موثق، دانسته‌اند[6] و فقط نوشته‌اند که وی از راویان ضعیف نیز، روایت کرده است.

راویانی مانند: نوح بن حبیب قومسی، ابوسعید اشجّ، علی بن منذر طریقی، ابوصلت هروی، یعقوب بن یوسف بن زیاد، ابوبردهٔ بجلی، محمد بن حسین بن ابی‌خطّاب، محمد بن علی قرشی، جعفر بن محمد محمدی، سلیمان بن ربیع، ابراهیم بن علی، حسن بن یحیی، محمد بن علی بن خلف، محمد بن علی صیرفی و حسین بن نصر، فرزندش از او حدیث شنیده و روایت کرده‌اند.

نصر بن مزاحم در قیام محمد بن ابراهیم بن اسماعیل بن طباطبا ابن ابراهیم بن حسن بن حسن بن علی بن ابی‌طالب ﷺ به همراهی ابوالسّرایا سرّی بن منصور یکی از افراد قبیلهٔ بنی ربیعة بن ذهل بن شیبان که از طرفداران علویان بود و به محمد بن ابراهیم پیوسته بود، در سال ۱۹۹ قمری، شرکت کرد و پس از اینکه کوفه را متصرف شدند، نصربن مزاحم، از جانب محمد بن ابراهیم و ابوالسّرایا، متولی و ناظر بر امور بازار کوفه گردید و درمورد قیام محمد بن ابراهیم و ابوالسّرایا، کتابی با عنوان: اخبار محمد بن ابراهیم و ابی‌السّرایا، نوشت و ابوالفرج اصفهانی، داستان خروج و قیام محمد بن ابراهیم

[illegible]

[illegible] بغداد ... نصر بن مزاحم مؤلف كتاب صفين
الفه لمعز شهاب الحسيني المرعشي النجفي اول من ذكره هو الحافظ الخطيب
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الشافعي البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣
في تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٨٢ وقال بالنص
نصر بن مزاحم ابو الفضل المنقري كوفي سكن بغداد وحدث
بها عن سفيان الثوري وشعبة وحبيب بن حسان وعبد
العزيز بن سياه ويزيد بن ابراهيم التستري وابي الجارود
زياد بن المنذر روى عنه الحسين بن نصر [illegible] ابنه ونوح بن
حبيب القومسي وابو الصلت الهروي وابو سعيد الاشج
وعلي بن المنذر الطريقي وجماعة من الكوفيين
اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن [illegible] بن عبد الله بن مهدي
حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم
املاء حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد حدثنا نصر بن

---

۱. معجم رجال الحديث، ۱۴۴/۱۹ـ۱۴۵.

۲. الخرائج و الجرائح، ۳۴۹/۱.

۳. نک: احوال الرجال جوزجانی، ص ۸۲؛ الضعفاء الکبیر عقیلی، ۳۰۰/۴؛ تاریخ الاسلام ذهبی (حوادث و وفیات ۲۱۱ـ۲۲۰ ق)، ص ۴۲۶ـ۴۲۷.

۴. الثقات، ابن حبّان بستی، ۲۱۵/۹.

۵. شرح نهج البلاغة ابن ابی‌الحدید، ۲۰۶/۲.

۶. نک: رجال شیخ طوسی، ص ۱۳۹؛ رجال نجاشی، ۳۸۴/۲؛ خلاصة الاقوال، ص ۱۷۵.

و ابوالسّرایا را از کتاب وی به روایت یحیی بن عبدالرحمن کاتب، به تفصیل نقل کرده و نوشته است که: به روایت یحیی بن عبدالله اعتماد کردم که آن روایت از نصر بن مزاحم در قضایای این قیام است و نصر بن مزاحم است که در حدیث و نقل فردی ثبت و مورد اعتماد است.[1]

منقری، پس از ماجرای قیام محمد بن ابراهیم علوی و ابوالسّرایا و سرکوب این قیام، به بغداد رفت و در آنجا سکونت نمود و به نقل روایت و تألیف آثار خویش پرداخت و در همان‌جا نیز، دیده از جهان فرو بست و روی در نقاب خاک کشید.

آثار و تألیفات:

نصر بن مزاحم دارای آثار و تألیفاتی بوده که در منابع و مآخذی که شرح حال وی را نوشته‌اند و در برخی از فهارس متقدم، برخی از آنها یاد شده که به ترتیب الفبایی عبارتند از :

۱. اخبار محمد بن ابراهیم الغمر بن اسماعیل بن طباطبا و ابی‌السّرایا، در ذکر قیام و خروج محمد و ابوالسرایا در کوفه.

۲. اخبار المختار بن ابی‌عبید، در شرح قیام مختار و خونخواهی وی از قاتلان امام حسین در کوفه.

۳. الجمل، شرح حوادث و وقایع جنگ جمل.

۴. الصّفّین، در شرح ماجرای جنگ صفّین و اخبار آن.

۵. عین الوردة، در ماجرای قیام و به شهادت رسیدن عون بن عبدالله بن جعفر بن ابی‌طالب البته عون اصغر که در «عین الورده» شهری مشهور در جزیره، به همراهی یکی از امرای توابین، در یوم الحرّة، به شهادت رسید.

۶. الغارات، کتابی درمورد تجاوزات و غارت‌های سپاهیان معاویه به حدود و مرزهای حکومتی امیرمؤمنان علی.

۷. مقتل حجر بن عدی، در بیان ماجرای دستگیری حجر بن عدی و سیزده تن از یاران وی که حاضر به لعن امیرمؤمنان نشدند و ابن‌زیاد، آنان را به سوی معاویه گسیل داشت و به دستور معاویه، در مرج العذراء، به شهادت رسیدند.

۸. مقتل الحسین، بیان واقعهٔ کربلا و شهادت امام سوم شیعیان.

۹. المناقب، کتابی در مناقب امام علی و اهل بیت.

۱۰. النهروان، در بیان جنگ نهروان.

اکنون از این ده اثر و کتاب‌های نصر، جز کتاب الصّفّین وی چیز دیگری برجای نمانده و اندکی از روایات کتاب اخبار محمد بن ابراهیم و ابی‌السرایا که ابوالفرج در کتاب خویش مقاتل الطالبیین، نقل کرده است.[2]

ابن ابی‌الحدید نیز، مطالب بسیاری از کتاب الصّفّین وی را در شرح نهج البلاغه[3] خویش، آورده و به گفتهٔ فؤاد سزگین، یکی از مصادر ابن ابی‌الحدید بوده است.[4]

نسخه‌ای از کتاب الصّفّین نصر بن مزاحم، در موزهٔ بغداد در ۳۳۳ برگ از سدهٔ یازدهم قمری، به شمارهٔ ۱۴۳۰ موجود است.[5]

این کتاب، با عنوان: کتاب صفین شرح غزاة امیرالمؤمنین، در ۱۳۰۰ قمری، در تهران منتشر شده و یک سال بعد، در ۱۳۰۱ قمری، به کوشش سید فرج‌الله کاشانی، به همراه یک مثنوی در اخلاق، حکم، مواعظ و مدح امیرالمؤمنین در ۳۰۵ صفحه، در تهران، به چاپ رسیده وبار دیگر با عنوان: نخبة المحدّثین في وقعة صفّین، در چاپخانهٔ جریدهٔ الحـزیه، در آمریکاو در ۱۳۴۳ قمری، در ۲۳۹ صفحه و بار سوم در قاهره در ۱۳۶۵ قمری، به کوشش عبدالسلام محمد هارون، همراه با مقدمه‌ای مفصل و عالمانه، در شرح حال مؤلف و اثر وی در ۷۶۶ صفحه، چاپ و منتشر شده است.

کتاب الصّفّین منقری، در ۱۳۴۵ قمری، به‌وسیلهٔ شیخ محمد مهدی بن ثقة‌الاسلام حاج شیخ محمد باقر مسجدشاهی اصفهانی، با عنوان: سندس و استبرق، ترجمه و در اصفهان، در ۲۱۸ صفحهٔ جیبی، چاپ سنگی گردید.

بروکلمان با توجه به آثار منقری، وی را از قدیمی‌ترین مورخان شیعی، بشمار آورده است، ولی فؤاد سزگین، نوشته است که وی قدیمی‌ترین مورخ شیعی نیست، زیرا محمد بن سائب کلبی نسّابه و ابومخنف، متقدم از نصر بن مزاحم

۱. مقاتل الطالبیین، ص ۵۱۸ـ ۵۳۶.
۲. مقاتل الطالبیین، ص ۵۱۸ـ ۵۳۶.
۳. شرح نهج البلاغة ابن ابی‌الحدید، ۲/۲۰۶ـ ۲۶۰.
۴. تاریخ التراث العربی، فؤاد سزگین، ۱۳۸/۲/۱.
۵. مجلة سومر، کورکیس عواد، ۸۱/۱۳.



هستند. گرچه اطلاعات دقیقی درمورد قدیمی‌ترین مورخ شیعی در دست نیست.[1]

مآخذ: تاریخ الکبیر بخاری، ۱۰۵/۸؛ احوال الرّجال جوزجانی، ص ۸۲؛ ضعفاء الکبیر عقیلی، ۳۰۰/۴؛ الجرح و التعدیل، ۴۶۸/۸؛ الثقات ابن‌حیّان بستی، ۲۱۵/۹؛ الکامل فی ضعفاء الرّجال ابن‌عدی، ۲۵۰۲/۷؛ الضعفاء و المتروکین دارقطنی، ص ۱۶۹؛ مقاتل الطالبیّین، ص ۵۱۸ـ ۵۳۶؛ تاریخ بغداد، ۲۸۳/۱۳ ـ ۲۸۴؛ الفهرست ابن‌ندیم، ص ۱۰۶؛ رجال شیخ طوسی، ص ۱۳۹؛ الفهرست شیخ طوسی، ص ۲۰۴ (۴۸۱ـ ۴۸۲)؛ رجال نجاشی، ۳۸۴/۲ ـ ۳۸۵؛ رجال ابن‌داود حلّی، ص ۱۹۶؛ معجم الادباء یاقوت حموی، ۲۲۵/۱۹؛ المغنی فی الضعفاء، ۶۹۶/۲؛ میزان الاعتدال، ۲۵۳/۴ ـ ۲۵۴؛ تاریخ الاسلام ذهبی (حوادث و وفیات ۲۱۱ـ ۲۲۰ ق)، ص ۴۲۶ـ ۴۲۷؛ الوافی بالوفیات صفدی (خطی) ۳۸/۲۷؛ لسان المیزان، ۱۵۷/۶؛ شرح نهج البلاغة ابن ابی‌الحدید، ۲۰۶/۲ ـ ۲۶۰؛ دیوان الضعفاء و المتروکین، ص ۳۱۷؛ خلاصة الاقوال، ص ۱۷۵؛ الایضاح علامة حلّی، ص ۳۰۶؛ نضد الایضاح، ص ۳۴۷؛ بحار الانوار، بیروت، ۱۴۰۳ ق / ۱۹۸۳ م، ۱۹/۱، ۳۲، ۳۶، ۳۸، ۷۹/۴۹ ـ ۸۰ و ۳۲۴/۸۰ و ۳۸۱/۸۸؛ تعلیقة الشهید الثانی علی الخلاصة، ص ۸۳؛ جامع الرّواة، ۲۹۱/۲؛ منتهی المقال، ۳۷۹/۶ ـ ۳۸۰؛ اتقان المقال فی احوال الرّجال، ص ۳۷۸ـ ۳۷۹؛ هدایة المحدثین، ص ۱۵۵؛ تنقیح المقال، ۲۶۹/۳؛ روضات الجنّات، ۱۶۵/۸ ـ ۱۶۷؛ تأسیس الشیعة، ص ۲۳۷؛ اعیان الشیعة، ۲۰۹/۱۰؛ الذریعة، ۳۴۷/۱، ۳۴۹ و ۱۴۱/۵ و ۵۲/۱۵ و ۱/۱۶ و ۲۹/۲۲، ۳۱، ۳۱۸ و ۴۲۹/۲۴؛ تحفة الاحباب، ص ۳۸۷؛ جامع التصانیف الحدیثة، ص ۳۲؛ وقعة الصفّین، مقدمة عبدالسلام محمد هارون؛ جلوه‌های تاریخ در شرح نهج البلاغة ابن ابی‌الحدید، ۵۷/۱، ۲۳۹ـ ۲۴۱ و موارد دیگر؛ الاعلام زرکلی، ۳۵۰/۸؛ بروکلمان، ذیل ۲۱۴/۱؛ معجم رجال الحدیث، ۱۴۳/۱۹ ـ ۱۴۶؛ معجم المؤلفین، ۲۴/۴؛ تاریخ التراث العربی، ۱۳۷/۲/۱ ـ ۱۳۸؛ علم التاریخ دوری، ص ۳۷؛ مؤلفین کتب چاپی فارسی و عربی مشار، ۵۵۶/۶ـ ۵۵۷؛ فهرست کتاب‌های چاپی عربی مشار، ص ۵۹۱؛ فهرست کتاب‌های چاپی فارسی مشار، ۳۰۷۱/۳؛ الشعب العراقی ببغداد، شمارهٔ ۱۴۳۰؛ مجلة سومر، مقالهٔ کورکیس عواد، ۸۷/۱۴

نبذة من ترجمة نصر بن مزاحم المنقري الكوفي

بعد الحمد و الصّلوة، هذه نبذة من ترجمة نصر بن مزاحم مؤلف كتاب: صفّين. الّفه الحقير شهاب‌الدّين الحسيني المرعشي النّجفي.

اقول ممّن ذكره هو الحافظ الخطيب ابوبكر احمد بن علي بن ثابت الشافعي البغدادي المتوفّى سنة ۴۶۳ [الهجرى] في تاريخ بغداد و قال مالفظه:

«نصر بن مزاحم ابوالفضل المنقري، كوفيّ سكن بغداد و حدّث بها عن سفيان الثّوري و شعبة و حبيب بن حسّان و عبدالعزيز بن سياه و يزيد بن ابراهيم التستري و ابي‌الجارود و زياد بن المنذر.

روى عنه: الحسين بن نصر وهو ابنه و نوح بن حبيب القومسي و ابوالصّلت الهروي و ابوسعيد الاشجّ و علي بن المنذر الطريقي و جماعة من الكوفيّين.

أخبرنا ابوعمر[2] عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، حدّثنا ابوالعبّاس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني‌هاشم إملاءً، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، حدّثنا نصر بن مزاحم، حدّثنا عبدالعزيز بن سياه، عن عامر بن السّمط، عن سلمة بن كهيل، عن ابن صادق، عن عليم، عن سلمان، قال: قال علي عليه السلام: (لقد علم ذو العلم من آل محمد ﷺ أن أصحاب الاسود ذى الثّدية ملعونون على لسان النّبي الأمّي ﷺ و قد خاب من افترى)[3] الى أن قال: سنة اثنتى عشر و مأتين فيها

---

1. تاريخ التراث العربي، ۱۳۷/۲/۱.
2. در اصل: «ابوعمرو»
3. تاريخ بغداد، ۲۸۳/۱۳ـ ۲۸۴

و قال الخطيب: «أخبرنا الأزهري، أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي، قال: قال ابواحمد بن فارس، قال البخاري: نصر بن مزاحم المنقري، سكن بغداد».

و قال: «أخبرنا الأزهري، أخبرنا علي بن عمر الحافظ. قال: نصر بن مزاحم المنقري، سكن بغداد، عداده في الكوفيّين».

و قال: «حدّثنا عبدالعزيز بن احمد الكتّاني، حدّثنا عبدالوهاب بن جعفر الميداني حدّثنا عبدالجبّار بن عبدالصمد السّلمي، حدّثنا القاسم بن عيسى العصّار، قالا: حدّثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: نصر بن مزاحم العطّار، كان زائغاً عن الحق مائلاً؛ قلت اراد بذلك غلوّه في الرّفض».

و قال: «أخبرني محمد بن علي المقرى، أخبرنا ابومسلم بن مهران، أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف النسفي، قال: قال صالح بن محمد: نصر بن مزاحم روى عن الضعفاء احاديث مناكير».

و قال ايضاً: «حدّثني احمد بن محمد الغزال، أخبرنا محمد بن جعفر الشّروطي، أخبرنا ابوالفتح محمد بن الحسين الحافظ، قال: نصر بن مزاحم غال في مذهبه غير محمود في حديثه».

مات نصر بن مزاحم المنقري[1] إنتهى.

و في ذلك: في ترجمة رافع بن سلمة، رواية ابي‌بردة البجلي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد [المراد به: عمر بن سعد بن ابي‌الصيد الاسدي الثّقة] عن جرّاح بن عبدالله[2] [عن ابي‌سفيان رافع بن سلمة، قال: كنت مع عليّ يوم النّهروان، فقال: أما و الله لولا أن تدعوا العمل لنبّأتكم بما قضى الله على لسان نبيّه - صلّى‌الله عليه و سلّم - لمن قاتل هؤلاء القوم، مبصراً لضلالتهم، عارفاً للنّور الّذي نحن عليه[3]].

و فيه ايضاً، مالفظه: «أخبرنا[4] ابوعمر بن مهدي، أخبرنا ابوالعبّاس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الحافظ، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، حدّثنا نصر بن مزاحم، حدّثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن‌عباس: قل بفضل الله و برحمته بفضل الله النّبي - صلّى‌الله عليه و سلّم - و برحمته عليّ»[5].

وفيه‌ايضاً، صرّح بكون نصر شيعيّاً رافضيّاً،فراجع[6] [حيث‌قال: بعد ما نقل عن الجوزجاني، قلت: اراد بذلك غلوّه في الرفض.][7]

و في كتاب الامالي لشيخنا الحافظ الثّقة الصّدوق ابي‌جعفر محمد بن علي بن بابويه القمّي، في المجلس السابع و العشرين، ما لفظه: «حدّثنا الحسين بن احمد بن ادريس، قال: حدّثنا ابي، عن محمد بن الحسين بن ابي‌الخطاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن ارطاة بن حبيب، عن فضيل الرّسان، عن جبلة المكيّة، قالت: سمعت ميثم التمّار[8]» الحديث.

و فيه ايضاً، ما لفظه: «حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن ابي‌الخطاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن عمرو بن ثابت، عن حبيب بن ابي‌ثابت، عن امّ‌سلمة زوجة النّبي»[9] الخبر.

و فيه ايضاً ما لفظه: «حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه‌الله قال: حدّثني عمّي محمد بن ابي‌القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد عن يوسف بن يزيد، عن عبدالله بن عوف بن الاحمر، عن علي عليه‌السلام»[10] الخبر.

---

١. همان، ٢٨٢/١٣.

٢. تاريخ بغداد، ٤١٩/٨.

٣. تكميل از تاريخ بغداد، همانجا.

٤. در اصل: «اخبرنى».

٥. تاريخ بغداد، ٢١٨/٥.

٦. همان، ٢٨٢/١٣.

٧. تكميل از تاريخ بغداد، همانجا.

٨. امالى الصدوق، ص ١٨٩.

و الحديث هكذا: «... يقول: و الله لتقتلنّ هذه الامّة ابن نبيّها في المحرّم لعشر مضين منه و ليتخذنّ اعداءالله ذلك اليوم، يوم بركة و أنّ ذلك لكاين قد سبق في علم الله تعالى ذكره أعلم ذلك بعهد عهده الى مولاى اميرالمؤمنين - صلوات الله عليه - و لقد أخبرني أنّه يبكي عليه كلّ شيء حتّى الوحوش في الفلوات و الحيتان في البحار و الطير في جوّ السّماء و تبكي عليه الشّمس و القمر و النّجوم و السّماء و الأرض و مؤمنوا الانس و الجنّ و جميع ملائكة السماوات و رضوان و مالك و حملة العرش و تمطر السّماء دماً و رماداً؛ ثمّ قال: وجبت لعنة الله على قتلة الحسين عليه‌السلام كما وجبت على المشركين الّذين يجعلون مع الله الهاً آخر وكما وجبت على اليهود و النّصارى و المجوس. قالت جبله. فقلت له: يا ميثم! وكيف يتخذ النّاس ذلك اليوم الّذى يقتل فيه الحسين بن على عليه‌السلام يوم بركة؟ فبكى ميثم، ثمّ قال: سيزعمون بحديث يضعونه أنّه الّذي تاب الله فيه على آدم عليه‌السلام و انّما تاب الله على آدم في ذي‌الحجّة و يزعمون أنّه اليوم الّذي قبل الله فيه توبة داود، و انّما قبل الله توبته في ذي‌الحجّة و يزعمون أنّه اليوم الّذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت، و انّما أخرجه الله من بطن الحوت في ذي‌القعدة، و يزعمون أنّه اليوم الّذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي، و انّما استوت على الجودي، يوم الثامن عشر من ذي‌الحجّة و يزعمون أنّه اليوم الّذي فلق الله فيه البحر لبني‌اسرائيل، و انّماكان ذلك في شهر ربيع‌الأول، ثمّ قال ميثم: يا جبلة! اعلمي أنّ الحسين بن علي سيدالشهداء يوم القيامة و لاصحابه على ساير الشهداء، درجة يا جبله! اذا نظرت الى الشّمس حمراء كأنّها دم عبيط، فاعلمي انّ سيدك الحسين قد قتل. قالت جبله: فخرجت ذات يوم، فرأيت الشّمس على الحيطان، كأنّها الملاحف المعصفرة، فصحت حينئذ و بكيت و قلت: قد و الله قتل سيّدنا الحسين بن على عليه‌السلام».

٩. امالى الصدوق، ص ٢٠٣.

و الخبر هكذا: «... قالت: ما سمعت نوح الجنّ منذ قبض النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله إلّا الليلة و لا أراني إلّا و قد اصيبت بابنى. قالت و جاءت الجنيّة منهم تقول

ألا يا عين فانهملي بجهد   فمن يبكي على الشهداء بعدى
على رهط تقودهم المنايا   الى متجبّر في ملك عبد»

مراجع: كامل الزيارات، ص ٩٣؛ روضة الواعظين، ص ١٧٠؛ مناقب ابن شهرآشوب، ٦٢/٤؛ بحار الانوار، ٢٣٨/٤٥

١٠. امالى الصدوق، ص ٥٠٠.

و الخبر هكذا: «... قال: لمّا اراد اميرالمؤمنين عليه‌السلام المسير الى النهروان، أتاه منجم، فقال له: يا أميرالمؤمنين! لا تسر في هذه السّاعة و سر في ثلاث ساعات يمضين من النّهار! فقال له اميرالمؤمنين عليه‌السلام و لم ذاك؟ قال: لأنّك إن سرت في هذه السّاعة، أصابك و أصاب أصحابك أذى و ضرّ شديد، وإن سرت في السّاعة الّتي أمرتك، ظفرت و ظهرت و أصبت كلّ ما طلبت! فقال له اميرالمؤمنين عليه‌السلام: تدرى ما في بطن هذه الدّابة، أذكر أم أنثى؟ قال: إن حسبت علمت! قال له اميرالمؤمنين عليه‌السلام من صدّقك على هذا القول، كذب بالقرآن: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (لقمان/٣٤). ما كان محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله يدعى ما ادعيت، أتزعم أنّك تهدي الى السّاعة الّتي من سار فيها، صرف عنه السّوء، و السّاعة الّتي من سار فيها حاق به الضرّ؟ من صدّقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عزّ و جلّ في ذلك الوجه، و أحوج الى الرغبة اليك في دفع المكروه عنه و ينبغي له أن يوليك الحمد دون ربّه عزّ و جلّ، فمن آمن لك بهذا فقد اتّخذك من دون الله نداً و ضداً. ثم قال عليه‌السلام: اللّهم لا طير إلّا طيرك، و لا ضير إلّا ضيرك و لا خير إلّا خيرك، و لا إله غيرك. ثم التفت الى المنجّم فقال: بل نكذّبك و نخالفك و نسير في السّاعة الّتي نهيت عنها و صلّى اللّه.

و في كتاب كفاية الأثر في النص[1] على الأئمة الاثنى عشر، للشيخ الحافظ علي بن محمد بن علي الخزار القمّي الرّازي، رواية سندها كذا: «حدّثنا علي بن الحسن بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن الحكم[2] الكوفي، قال: حدّثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد المحمدي، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم، قال: حدّثنا عبدالله بن ابراهيم، قال: حدّثني ابي، عن ابيه، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على عليه السلام»[3] الخبر.

و في كتاب: بصائر الدرجات، للحافظ ابي‌جعفر محمد بن الحسن بن فرّوخ الصّفّار القمّي المتوفي سنة ۲۹۰، رواية في فضائل الأئمة و قد ذكر في سندها نصر بن مزاحم و السّند هكذا: «حدّثنا محمد بن حمّاد الكوفي، عن اخيه، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابي‌جعفر الباقر عليه السلام[4]» الحديث.

و في كتاب التفضيل، للشيخ المتكلّم المحدث الفقيه، ابي‌الفتح محمد بن علىّ بن عثمان البغدادي الكراجكي الاصل (المتوفى سنة ۴۴۹)، رواية سندها هكذا: «حدثّنا الشيخ ابوالحسن، عن محمد بن عبداللّه او عبيداللّه الحافظ، قال: حدّثنا جعفر بن على الدّقّاق، عن عبداللّه بن محمد الكاتب، قال: حدّثنا سليمان بن الرّبيع، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم، قال: حدّثنا الاشعث، قال: حدّثنا على بن عبداللّه، عن مرّة، عن ابي‌ذر[5]» الحديث.

و في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، للشيخ الأجل الثقة، الفقيه ابي‌جعفر محمد بن القاسم الطبري، فى الجزء الثاني[6]، ما لفظه: «و بهذا الاسناد، عن محمد بن محمد[7]، قال: أخبرنا[8] الشريف ابومحمد الحسن بن محمد بن يحيي، قال: حدّثنا ابراهيم بن علي و الحسن بن يحيي جميعاً، قالا: حدّثنا نصر بن مزاحم، عن ابي‌خالد الواسطي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن ابيه، عن جدّه اميرالمؤمنين علي بن ابي‌طالب عليه السلام[9]» الحديث.

و في الكتاب المذكور ايضاً فى الجزء الرّابع[10] ما لفظه: «أخبرنا الشريف ابومحمد الحسن بن محمد بن يحيي، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثنا ابراهيم بن علي و الحسن بن يحيى جميعاً، قالا: حدّثنا نصر بن مزاحم عن ابى خالد الواسطي عن زيد بن علي عن علي بن الحسين، عن ابيه عن اميرالمؤمنين على بن ابي‌طالب عليه السلام[11]» الحديث.

و في الكتاب المذكور ايضاً فى الجزء الخامس[12]، ما لفظه: «حدّثنا ابوجعفر[13] محمد بن ابى الحسن بن عبدالصّمد

---

۱. در اصل: «النصوص».

۲. در بعضى نسخه‌ها: «الحكيم».

۳. كفاية الاثر، ص ۱۷۶.

و متن الخبر هكذا: «... قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول فيما بشرّني به: يا حسين أنت السيّد ابن السيّد، ابوالسّادة، تسعة من ولد ائمة امناء، التاسع قائمهم، أنت الامام ابن الامام، ابوالأئمة، تسعة من صلبك أئمة ابرار و التاسع مهديهم، يملأ الأرض قسطاً و عدلاً، يقوم في آخر الزّمان، كما قمت في أوّله».

۴. بصائر الدرجات، ص ۲۸۹.

و الحديث هكذا: «... قال: انّ اللّه أخذ ميثاق شيعتنا فينا من صلب آدم، فنعرف بذلك حبّ المحبّ و إن أظهر خلاف ذلك بلسانه (او بسبيله) و نعرف بغض المبغض و إن اظهر حبّنا اهل البيت»

۵. التفضيل، ص ۱۶/.

و الحديث هكذا: «... قال: نظر النّبي صلى الله عليه و آله الى علي بن ابي‌طالب عليه السلام فقال: هذا خير الأولين و الآخرين من اهل السّماوات و الأرضين، هذا سيد الصّدّيقين و سيد الوصيّين و امام المتّقين و قائد الغرّ المحجّلين، اذا كان يوم القيامة جاء على ناقة من نوق الجنّة، قد أضائت القيامة من نورها، على رأسه تاج مرصع بالزبرجد و الياقوت فتقول الملائكة هذا ملك مقرّب فيقول النبيّو و هذا ملك مرسل فينادي مناد من تحت بطنان العرش هذا الصديق الاكبر هذا وصيّ حبيب اللّه هذا علي بن ابي‌طالب، فيقف على متن جهنّم فيخرج منها من يحب و يدخل فيها من يحب و يأتى ابواب الجنة فيدخل فيها اوليائه بغير حساب» و هذا خبر عظيم يشهد لاميرالمؤمنين عليه السلام بفضل جزيل و انّه من طريق العامّة من الامر العجيب:

فامّا قوله: يجيء حتّى يقف على متن جهنّم، فيخرج منها من يحبّ: فانّما معناه انّه يخرجه منها بالشفاعة فيه، فقد ثبت انّ لاميرالمؤمنين عليه السلام شفاعة مقبولة، كشفاعة رسول اللّه صلى الله عليه و آله و كذلك بجميع الأئمة عليهم السلام.

و قوله يدخل فيها من يحبّ: معناه انّه يدخل فيها من يستحق دخولها ممّن لايشفع في مثله و اما ادخاله اوليائه، فالمراد به الّذين حسناتهم غير مشوبة بالمعاصي، لانّ الحساب انّما هو على من خلط عملاً صالحاً و آخر سيّئاً (التفضيل، ص ۱۶ ـ ۱۷).

۶. در اصل: «الجزء الاول».

۷. در اصل: «محمد بن يحيى».

۸. در اصل: «حدّثنا».

۹. بشارة المصطفى، ص ۷۷.

۱۰. در اصل: «الجزء الثالث».

۱۱. همان، ص ۱۲۸.

و الحديث فى السندين هكذا: «... قال: كان لي من رسول اللّه صلى الله عليه و آله عشر، لم يعطهنّ احد قبلي و لا يعطاهنّ احد بعدي، قال لي: يا علي! أنت أخي فى الدّنيا و أخي فى الآخرة، و أنت أقرب النّاس منّي موقفاً يوم القيامة، و منزلي و منزلك فى الجنّة متواجهين كمثل (او كمنزل) الاخوين و أنت الوصّي و أنت الولي و أنت الوزير، عدوّك عدوّي و عدوّي عدوّاللّه و وليّك وليّي و وليّي وليّ‌اللّه».

۱۲. در اصل: «الجزء الثالث».

۱۳. در اصل: «جعفربن».

التّميمي، سلخ شوال سنة اربع و عشرين و خمسمأة بنيشابور، عن ابيه، عن جدّه، قال: حدّثنا [ابوالحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدّثنا][1] احمد[2] بن مروان الضّبّي، قال حدّثنا محمد بن احمد، عن ابي‌البلخي، قال: حدّثنا محمد بن علي بن خلف [قال:] حدّثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر الاحمر، عن هلال بن مقلاص[3]، عن عبدالله بن سعد بن زرارة[4] الانصاري، عن ابيه، عن النّبيّ ﷺ[5]» الحديث.

و ذكره شيخ الطائفة في الفهرست و قال: «انّ له مصنفات منها: كتاب الجمل و كتاب الصّفّين و كتاب مقتل الحسين و كتاب عين الوردة و كتاب اخبار المختار بن ابي‌عبيدة و كتاب المناقب، أخبرنا بها ابن ابي‌جيّد، عن ابن الوليد، عن احمد بن ابي‌عبدالله البرقي، عن ابيه، عن محمد بن علي الصّيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن لوط بن يحيى و غيره[6]».

و ذكره النّجاشي في الرجال و عدّ من كتبه: «كتاب النهروان و كتاب الغارات و كتاب أخبار محمد بن ابراهيم و ابي‌السّرايا، أخبرنا بها: احمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم بكتابه صفّين و يروي بهذا الطريق، سائر كتبه و كذا بطريق آخر من جهة القمّيّين[7]».

و قال الشهيد الثّاني[8] في حقّه نقلاً عن ابن ابي‌الحديد في شرح نهج البلاغة، ما لفظه: نحن تذكر ما اورده نصر بن مزاحم من كتاب صفّين في هذا المعنى، فهو في نفسه ثبت صحيح النّقل غير منسوب الى هوى و لا ادغال و هو من رجال اصحاب الحديث[9]».

و في كتاب الخرائج و الجرائح، للرّاوندي، عن محمد بن الفضل الهاشمي، عن نصر بن مزاحم، قضيّة قدوم الرّضا عليه السلام الكوفة.

و كان نصر بن مزاحم، من اصحاب الباقر عليه السلام و أدرك الرّضا عليه السلام و روى عنه كما في الخرائج.[10]

و في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، للعلّامة الشيخ

---

١. تكميل از: «بشارة المصطفى».

٢. در نسخه بدل: «محمد».

٣. در اصل: «مقلاحي».

۴. در اصل: «اسعد بن زرارة عن الانصاري».

۵. بشارة المصطفى، الجزء الخامس، ص ۱۶۶.

و الحديث هكذا: «... قال: ليلة أسري بي الى السّماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ مدائنه ذهب يتلألأ فأوحي اليّ ربّي عزّ و جلّ - او قال: فأمرني في عليّ بن ابي‌طالب - بثلاث خصال: بأنّه سيّد الوصيّين و سيّد المسلمين و امام المتّقين و قائد غرّ المحجّلين».

۶. الفهرست شيخ طوسي، ص ۴۸۱ ـ ۴۸۲.

۷. رجال النجاشي، ۳۸۴/۲ ـ ۳۸۵ و اضاف النّجاشي: «نصر بن مزاحم المنقري العطّار ابوالفضل، كوفيّ، مستقيم الطريقة، صالح الامر، غير أنّه يروي عن الضعفاء، كتبه حسان، منها كتاب الجمل» و قال ايضاً: «و بهذا الطريق كتابه النهروان و كتابه: الغارات و كتابه: المناقب و كتابه: مقتل الحسين عليه السلام و كتاب اخبار محمد بن ابراهيم و ابي‌السّرايا» و قال ايضاً: «فأمّا طريقنا اليه من جهة القمّيّين فانّه: أخبرنا علي بن احمد، قال: حدّثنا محمد بن الحسن، قال: حدّثنا احمد بن محمد بن ابي‌علي البرقي، قال: حدّثنا ابوسمينه، عنه بكتابه».

۸. تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة، ص ۸۳

۹. شرح نهج البلاغة ابن ابي‌الحديد، ۲۰۶/۲ و اضاف: «قال نصر: حدّثنا عمرو بن شمر، قال حدّثني ابوضرار، قال. حدّثني عمّار بن ربيعه، قال: غلّس عليّ عليه السلام بالنّاس، صلاة الغداة يوم الثلاثاء، عاشر شهر ربيع الاول، سنة سبع و ثلاثين و قيل: عاشر شهر صفر، ثمّ زحف الى اهل الشام بعسكر العراق و النّاس على راياتهم و أعلامهم و زحف اليهم أهل الشام، و قد كانت الحرب، أكلت الفريقين، و لكنّها في أهل الشام أشدّ نكاية و اعظم وقعاً، فقد ملّوا الحرب و كرهوا القتال و تضعضعت أركانهم».

۱۰. الخرائج و الجرائح، ۳۴۹/۱.

قضيّة قدوم الرّضا عليه السلام الكوفه، هكذا في الخرائج: «قال محمد بن الفضل: كان فيما اوصاني به الرّضا عليه السلام في وقت منصرفه من البصرة أن قال لي: صر الى الكوفة فاجمع الشيعة هناك و أعلمهم أنّي قادم عليهم. و أمرني أن أنزل في دار حفص بن عمير اليشكري، فصرت الى الكوفة، فأعلمت الشيعة أنّ الرّضا عليه السلام قادم عليهم. فأنا يوماً عند نصر بن مزاحم، اذ مرّ بي «سلام» خادم الرّضا عليه السلام فعلمت أنّ الرّضا عليه السلام قد قدم، فبادرت الى دار حفص بن عمير، فاذا هو في الدّار، فسلّمت عليه، ثمّ قال لي: احتشد لي في طعام تصلحه للشيعة، فقلت: قد احتشدت و فرغت ممّا يحتاج اليه، فقال: الحمدلله على توفيقك» ثمّ قال: «...فقام اليه نصر بن مزاحم، فقال: يا ابن رسول الله! ما تقول في جعفر بن محمد؟ فقال: ما أقول في امام شهدت امّة محمد ﷺ قاطبة بأنّه كان أعلم اهل زمانه! قال: فما تقول في موسى بن جعفر؟ قال: كان مثله. قال فانّ النّاس قد تحيّروا في أمره! قال: انّ موسى بن جعفر، عمّر برهة من دهره، فكان يكلّم الانباط بلسانهم و يكلّمهم أهل خراسان بالدريّة و أهل الرّوم بالرّوميّة و يكلّم العجم بألسنتهم و كان يرد عليه من الآفاق علماء اليهود و النّصارى، فيحاجهم بكتبهم و ألسنتهم. فلمّا نفدت مدّته و كان وقت وفاته، أتاني مولى برسالته، يقول: يا بنيّ إنّ الأجل قد نفد، و المدّة قد انقضت و أنت وصيّ أبيك، فانّ رسول الله ﷺ لمّا كان وقت وفاته، دعا عليّاً و أوصاه و دفع اليه الصحيفة الّتي كان فيها الاسماء الّتي خصّ الله بها الانبياء و الاوصياء، ثمّ قال: يا عليّ! أدن منّي، فتفلّى رسول الله ﷺ رأس علي عليه السلام بملاءته، ثمّ قال له: أخرج لسانك، فأخرجه فختمه بخاتمه، ثمّ قال: يا عليّ! اجعل لساني في فيك فمصّه و ابلع كلّ ما تجد في فيك.

ففعل عليّ ذلك، فقال له: إنّ الله قد فهّمك ما فهّمني، و بصّرك ما بصّرني، و اعطاك من العلم ما أعطاني، إلّا النّبوة، فانّه لا نبيّ بعدي، ثمّ كذلك اماماً بعد امام فلمّا مضى موسى [عليه السلام] علمت كلّ لسان و كلّ كتاب [و ما كان] و ما سيكون بغير تعلّم، و هذا سرّ الأنبياء، و دعه الله فيهم، و الانبياء أودعوه الى اوصيائهم و من لم يعرف ذلك و يحقّقه، فليس هو على شيئ و لا قوة ألّا بالله» (الخرائج و الجرائح، ۳۴۹/۱ ـ ۳۵۱ و انظر: اثبات الهداة، ۳۷۹/۱ و ۲۰/۳ و ۱۳۱/۶؛ بحار الانوار، ۷۹/۴۹؛ مدينة المعاجز، ص ۵۰۷).



الفقيه العماد ابي جعفر محمد بن ابي‌القاسم علي الطّبري، رواية نصر بن مزاحم، عن ابي‌خالد الواسطي، عن زيد الشهيد، عن آبائه و صورة السند، هكذا: «أخبرنا الشيخ الفقيه ابوعلي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا اميرالمؤمنين علي بن ابي‌طالب ﷺ في شعبان سنة احدى عشرة و خمسمأة، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا محمد بن محمد ـ رحمه الله ـ قال: اخبرني الشريف ابومحمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا ابراهيم بن علي و الحسن بن يحيى جميعاً، قالا: حدّثنا نصر بن مزاحم[1]...» الى آخر السند.

و في كتاب الامالي، لشيخنا ابي‌عبدالله محمد بن النّعمان المفيد، ما لفظه: «قال: أخبرني ابوالحسن علي بن محمد، قال: حدّثنا احمد بن ابراهيم، قال: حدّثنا ابوالحسن علي بن الحسن، قال: حدّثنا الحسين بن نصر بن مزاحم، قال: حدّثني ابي، قال: حدّثنا ابوعبدالرّحمان عبدالله بن عبدالملك، عن يحيى بن سلمة، عن ابيه سلمة بن كهيل، عن ابي‌صادق، قال: سمعت اميرالمؤمنين علي بن ابي‌طالب ﷺ يقول: ديني دين رسول الله و حسبي حسب رسول الله ﷺ فمن تناول ديني و حسبي، فقد تناول دين رسول الله ﷺ و حسبه[2]» انتهى.

و في ذلك الكتاب، ما لفظه: «قال: حدّثنا ابوالحسن علي بن بلال المهلّبي ـ رحمه الله ـ يوم الجمعة لليلتين بقينا من شعبان سنة ثلاث و خمسين و ثلاثمأة، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الرّبيع اللّخمي[3]، قال: حدّثنا سليمان بن الرّبيع النّهدي، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدّثنا يحيى بن[4] يعلي الاسلمي، عن علي بن الحزور، عن الاصبغ بن نباته، عن علي ﷺ[5]» الحديث.

و في ذلك الكتاب، ما لفظه: أخبرني ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه ـ رحمه الله ـ عن ابيه، قال: حدّثنا محمد بن يحيى و احمد بن ادريس جميعاً، عن علي بن محمد بن علي بن سعد الاشعري، عن الحسين بن نصر بن مزاحم العطّار، عن ابيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي‌جعفر الباقر ﷺ[6] الحديث.

و في ذلك الكتاب، ما لفظه: «أخبرني ابوجعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: حدّثنا ابي، قال: حدّثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الصّيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعيد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النّخعي»[7] الحديث.

---

۱. بشارة المصطفى، ص ۷۷، ۱۲۸، متن حديث، پيش از اين ذكر شد

۲. امالي المفيد، ص ۴۸ (نجف) و ص ۸۸ (قم).

۳. در اصل «اللحمي»

۴. در اصل: «محمد بن يحيى».

۵. امالي المفيد، ص ۵۴ (نجف) و ص ۱۰۱ (قم).

و الحديث هكذا: «... قال جاء رجل الى امير المؤمنين علي بن ابي‌طالب ﷺ بالبصرة، فقال يا اميرالمؤمنين! هؤلاء القوم الّذين نقاتلهم، الدّعوة واحدة، و الرّسول واحد، و الصّلوة واحدة، و الحجّ واحد، فبم نسمّيهم؟ فقال له اميرالمؤمنين ﷺ سمّهم بما سمّاهم الله عزّ و جلّ في كتابه، أما سمعته تعالى يقول: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَ لَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ﴾ (بقره / ۲۵۳) فلّما وقع الاختلاف كنّا اولى بالله و بدينه و بالنّبي ﷺ و بالكتاب و بالحقّ، فنحن الّذين آمنوا و هم الّذين كفروا و شاءالله منّا قتالهم فقاتلناهم بمشيئته و أمره و ارادته»

۶. امالي المفيد، ص ۱۱۳، (نجف) و ص ۲۱۴ (قم).

و الحديث هكذا: «...قال. سمعت جابربن عبدالله بن حرام الانصاري، يقول: لو نشر سلمان و ابوذر ـ رحمهما الله ـ لهؤلاء الّذين ينتحلون مودّتكم أهل البيت، لقالوا: هؤلاء الكذّابون و لو رأى هؤلاء اولئك لقالوا. مجانين».

۷. امالي المفيد، ص ۱۳۲ (نجف) و ص ۲۴۷ (قم).

و الحديث هكذا: «... قال: كنت مع اميرالمؤمنين علي بن ابي‌طالب ﷺ في مسجد الكوفة، و قد صلّينا العشاء الآخرة، فأخذ بيدي، حتّى خرجنا من المسجد، فمشى حتّى خرج الى ظهر الكوفة، لا يكلّمني بكلمة، فلمّا اصحر، تنفّس، ثمّ قال: يا كميل! إنّ هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها، احفظ عنّي، ما اقول. النّاس ثلاثة: عالم ربّاني و متعلّم على سبيل نجاة و همج رعاع، اتباع كلّ ناعق، يميلون مع كلّ ريح، لم يستضيئوا بنور العلم و لم يلجأوا الى ركن وثيق. يا كميل! العلم خير من المال العلم يحرسك و أنت تحرس المال، و المال تنقصه النفقة و العلم يزكوا على الانفاق يا كميل! محبّة العالم دين يدان الله به، تكسبه الطّاعة في حياته، و جميل الاحدوثة بعد موته ياكميل! منفعة المال تزول بزواله. يا كميل! مات خزّان الاموال، و العلماء باقون مابقى الدّهر، أعيانهم مفقودة، و امثالهم في القلوب موجودة، هاهنا إنّ هاهنا و أشار بيده الى صدره ـ لعلماً جمّاً لو أصبت له حملة، بلى أصيب له لقناً غير مأمون، يستعمل آله الدّين في الدّنيا و يستظهر بحجج الله على خلقه، و بنعمه على عباده، ليتّخذه الضعفاء وليجة دون وليّ الحق، او منقاداً للحكمة لا بصيرة له في أحنائه ينقدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة، ألا لاذا و لاذاك، فمنهوم باللذّات سلس القياد للشهوات، أو مغرى بالجمع و الإدّخار، ليس من دعاة الدّين، أقرب شبهاً بهؤلاء، الانعام السائمة، كذلك يموت العلم بموت حامليه.

اللّهم بلى لا تخلي الارض من قائم بحجّة ظاهر مشهور، أو مستتر مغمور، لئلا تبطل حجج الله و بيّناته، فانّ أولئك الا قلّون عدداً، الاعظمون قطراً، بهم يحفظ الله حججه، حتّى يودّعوها نظرائهم، و يزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقائق الامور، فباشروا روح اليقين، و استلانوا ما استوعره المترفون، و أنسوا بما استوحش منه الجاهلون، صحبوا الدّنيا بأبدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى، أولئك خلفاء الله في أرضه و الدّعاة الى دينه. هاهاه شوقاً الى رؤيتهم، و استغفرالله لي و لكم، ثمّ نزع يده من يدي و قال: انصرف اذا شئت». (امالي المفيد، ص ۲۴۷ ـ ۲۵۰).

کتابشناسی

۱. اتقان المقال في احوال الرجال، شیخ محمد طه نجف، نجف ۱۳۴۰ ـ ۱۳۴۱ ق.
۲. احوال الرجال، ابراهیم بن یعقوب جوزجانی، تحقیق صبحی بدری سامرایی، بیروت ۱۴۰۵ ق.
۳. الاعلام، خیرالدین زرکلی، بیروت، ۱۹۸۹ م.
۴. اعیان الشیعة، سیّد محسن امین، تحقیق حسن الامین، بیروت، ۱۴۰۶ ـ ۱۴۱۹ ق/ ۱۹۸۶ ـ ۱۹۹۹ م.
۵. الامالي للشیخ الصدوق، محمد بن علی بن حسین بن موسی بن بابویه قمی (شیخ صدوق)، به کوشش مؤسسهٔ بعثهٔ قم، قم، ۱۴۱۷ ق.
۶. امالي المفید، محمد بن محمد بن نعمان عکبری (شیخ مفید)، نجف، ۱۳۶۷ ق و به کوشش علی اکبر غفاری، قم، ۱۴۰۳ ق.
۷. ایضاح الاشتباه في اسماء الرواة، حسن بن یوسف بن مطهر اسدی (علّامهٔ حلّی)، تحقیق محمد حسون، قم، ۱۴۱۱ ق.
۸. بحار الانوار، محمد باقر بن محمد تقی مجلسی (علّامهٔ مجلسی)، بیروت، ۱۴۰۳ ق، ۱۹۸۳ م.
۹. بشارة المصطفیٰ لشیعة المرتضیٰ، ابوجعفر محمد بن ابی القاسم محمد بن علی طبری، نجف، ۱۳۸۳ ق، ۱۹۶۳ م.
۱۰. بصائر الدرجات الکبریٰ في فضائل آل محمد، ابوجعفر محمد بن حسن بن فروخ صفار، به کوشش محسن کوچه باغی، تهران، ۱۳۸۰ ق.
۱۱. تاریخ الاسلام (۲۱۱ ـ ۲۲۰ ق)، محمد بن احمد بن عثمان ذهبی، تحقیق عبدالسلام تدمری، بیروت، ۱۴۱۱ ق، ۱۹۹۱ م.
۱۲. تاریخ بغداد، احمد بن علی خطیب بغدادی، بیروت، بی‌تا.
۱۳. تاریخ التراث العربي، فؤاد سزگین، قم، ۱۴۱۲ ق.
۱۴. التاریخ الکبیر، محمد بن اسماعیل بخاری جعفی، تصحیح ابوالوفاء افغانی، عبدالرحمان بن یحییٰ یمانی و محمد حبیب‌الله قادری، حیدرآباد دکن، ۱۳۶۰ق.
۱۵. تأسیس الشیعة لعلوم الاسلام، سید حسن صدر، بیروت، ۱۴۰۱ ق/ ۱۹۸۱ م.
۱۶. تحفة الاحباب في نوادر آثار الاصحاب، شیخ عباس محدث قمی، تحقیق سید جعفر حسینی، تهران، ۱۳۷۰ ش.
۱۷. تعلیقة الشهید الثاني علیٰ الخلاصة، نسخهٔ عکسی مؤسسهٔ آل البیت از روی نسخهٔ شهرداری گرگان.
۱۸. التفضیل، محمد بن علی بن عثمان کراجکی، به کوشش سید جلال الدین محدث و شیخ محمد آخوندی، تهران، ۱۳۷۰ ق/ ۱۳۲۹ ش.
۱۹. تنقیح المقال في احوال الرجال، عبدالله بن محمد حسن مامقانی، نجف، ۱۳۴۹ ـ ۱۳۵۲ ق.
۲۰. الثقات، محمد بن حبان بن احمد تمیمی بستی، تصحیح عزیز بیگ، بیروت، ۱۳۹۵ ق/ ۱۹۷۵ م.
۲۱. جامع التصانیف الحدیثة، یوسف الیان سرکیس، مصر، ۱۳۴۵ ق.
۲۲. جامع الرواة و ازاحة الاشتباهات عن الطرق و الاسناد، محمد بن علی اردبیلی غروی حائری، تصحیح ابوالحسن شعرانی، قم، ۱۴۰۳ ق.
۲۳. الجرح و التعدیل، عبدالرحمان بن محمد بن ادریس بن منذر تمیمی حنظلی رازی، حیدرآباد دکن، ۱۳۷۱ ق/ ۱۹۵۲ م.
۲۴. جلوهٔ تاریخ در شرح نهج البلاغهٔ ابن ابی الحدید، محمود مهدوی دامغانی، تهران، ۱۳۶۷ ش.
۲۵. الخرائج و الجرائح، سعید بن هبة الله قطب راوندی، تحقیق و نشر مؤسسهٔ امام مهدی، قم، ۱۴۰۹ ق.
۲۶. خلاصة الاقوال في معرفة الرجال، حسن بن یوسف بن مطهر حلّی (علّامهٔ حلّی)، قم، ۱۴۰۲ ق/ ۱۹۸۲ م.
۲۷. دیوان الضعفاء و المتروکین، محمد بن احمد بن عثمان ذهبی، بیروت، ۱۹۸۸ م.
۲۸. الذریعة الیٰ تصانیف الشیعة، محمد محسن بن علی (شیخ آقا بزرگ تهرانی)، تصحیح سید محمد صادق آل بحر العلوم، بیروت، ۱۴۰۳ ق/ ۱۹۸۳ م.
۲۹. الرجال، حسن بن علي بن داود حلی، تحقیق سید محمد صادق آل بحر العلوم، نجف، ۱۳۹۲ ق/ ۱۹۷۲ م.
۳۰. رجال الطوسي، محمد بن حسن طوسی (شیخ طوسی)، تحقیق جواد قیومی، قم، ۱۴۱۵ ق.
۳۱. رجال النجاشي، احمد بن علی نجاشی، تحقیق محمد جواد نائینی، بیروت، ۱۴۰۸ ق/ ۱۹۸۸ م.
۳۲. روضات الجنّات في احوال العلماء و السادات، محمد باقر موسوی خوانساری، تهران، ۱۳۹۰ ق.

۳۳. روضة الواعظین، محمد بن حسن فتال نیشابوری، با مقدمهٔ سید محمد مهدی بن سید حسن خرسان، قم، ۱۳۸۶ ق.

۳۴. سومر (مجلّه)، وزارة الثقافة و الاعلام، بغداد، ج ۱۳ (۱۹۵۷ م).

۳۵. شرح نهج البلاغة، ابن ابی‌الحدید، تحقیق ابوالفضل ابراهیم، قاهره، ۱۹۵۹ ـ ۱۹۶۳ م.

۳۶. الضعفاء الکبیر، محمد بن عمرو عقیلی مکّی، تحقیق عبدالمعطی امین قلعجی، بیروت، ۱۴۰۴ ق / ۱۹۸۴ م.

۳۷. الضعفاء و المتروکین، علی بن عمر دارقطنی، تحقیق موفق بن عبداللّه بن عبدالقادر، ریاض، ۱۴۰۴ ق.

۳۸. الفهرست، ابن‌ندیم، ترجمهٔ م. رضا تجدد، تهران، ۱۳۴۳ ش.

۳۹. الفهرست، محمد بن حسن طوسی (شیخ طوسی)، تصحیح سید محمد صادق آل‌بحرالعلوم، نجف، ۱۳۵۶ ق / ۱۹۳۷ م و تحقیق سید عبدالعزیز طباطبایی، قم، ۱۴۲۰ ق / ۱۳۷۸ ش.

۴۰. فهرست کتابهای چاپی عربی، خانبابا مشار، تهران، ۱۳۴۴ ش.

۴۱. فهرست کتابهای چاپی فارسی، خانبابا مشار، تهران، ۱۳۵۰ ش.

۴۲. کامل الزیارات، جعفر بن محمد بن قولویه قمی، قم، ۱۴۱۷ ق.

۴۳. الکامل فی التاریخ، ابن‌اثیر جزری، بیروت، ۱۳۹۹ ق / ۱۹۷۹ م.

۴۴. لسان المیزان، احمد بن علی عسقلانی، بیروت، ۱۳۹۰ ق / ۱۹۷۱ م.

۴۵. المتحف العراقی بغداد، وزارة الاعلام، بغداد، ۱۹۷۴ م.

۴۶. معجم الادباء، یاقوت حموی، بیروت، بی‌تا.

۴۷. معجم رجال الحدیث و تفصیل طبقات الرواة، سید ابوالقاسم موسوی خویی، بیروت، ۱۴۰۳ ق / ۱۹۸۳ م.

۴۸. معجم المؤلفین: تراجم مصنفي الکتب العربیة، عمر رضا کحاله، بیروت، ۱۴۱۴ ق / ۱۹۹۳ م.

۴۹. المغني في الضعفاء، محمد بن احمد بن عثمان ذهبی، تحقیق نورالدین، حلب، ۱۳۹۱ ق / ۱۹۷۱ م.

۵۰. مقاتل الطالبیین، ابوالفرج اصفهانی، تحقیق احمد صقر، تهران، ۱۹۷۰ م.

۵۱. مناقب، محمد بن علی (ابن‌شهر آشوب)، قم، ۱۴۲۱ ق / ۱۳۷۹ ش.

۵۲. منتهی المقال في احوال الرجال، محمد بن اسماعیل حائری مازندرانی، تحقیق مؤسسهٔ آل‌البیت، قم، ۱۴۱۶ ق.

۵۳. مؤلفین کتب چاپی فارسی و عربی، خانبابا مشار، تهران، ۱۳۴۳ ش.

۵۴. میزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن احمد ذهبی، تحقیق عادل احمد عبدالموجود و عبدالفتاح ابوسنة، بیروت، ۱۴۱۶ ق / ۱۹۹۵ م.

۵۵. الوافي بالوفیات، خلیل بن ایبک صفدی، بیروت، ۱۴۱۸ ق / ۱۹۹۷ م.

۵۶. وقعة صفین، نصر بن مزاحم منقری، تحقیق سید فرج‌اللّه بن هاشم کاشانی، چاپ سنگی، تهران، ۱۳۰۰ ق و تحقیق عبدالسلام محمد هارون، قاهره، ۱۳۸۲ ق.

۵۷. هدایة المحدثین الی طریقة المحمدین، محمد امین بن محمد علی کاظمی، تحقیق سید مهدی رجائی، به اهتمام سیّد محمود مرعشی نجفی، قم، [illegible]۵ ق.

58. *Geschichte der Arabischen Litteratur*, Carl Brockelmann, Leiden reprint, 1942.

گزارش سفر به کشور مغرب

سید محمود مرعشی نجفی

بخش چهارم (آخر)

مؤسسهٔ ملک عبدالعزیز در کازابلانکا

صبح پنجشنبه مورّخ ۷۹/۱۲/۱۱ (۲۹ فوریه ۲۰۰۱) طبق برنامهٔ از پیش تعیین شده به همراه آقایان دکتر بنبین، رئیس کتابخانهٔ سلطنتی مغرب و دبیر اول سفارت جمهوری اسلامی ایران، و محمد علی تبریزیان از رباط به شهر کازابلانکا (دار البیضاء) حرکت کردیم. فاصلهٔ این دو شهر چندان نیست، از یک ساعت تجاوز نمی‌کند. شهر کازابلانکا مرکز اقتصادی کشور مغرب بوده و در کنار اقیانوس قرار گرفته و از شهرت جهانی برخوردار است. تمامی هواپیماهایی که از گوشه و کنار جهان عازم کشور مغرب می‌شوند، در فرودگاه کازابلانکا مسافران را پیاده می‌کنند و هیچ پروازی اجازهٔ ورود به پایتخت ندارد. ظاهراً تنها شرکتی که هواپیماهایش مجازند در فرودگاه پایتخت بنشینند، شرکت «ایر فرانس» فرانسه می‌باشد.

یکی از برنامه‌های ما در همین روز، پاسخ به دعوت ناهار مسؤول «مؤسسه ملک عبدالعزیز آل‌سعود للدراسات الاسلامیة و العلوم الانسانیة» و بازدید از کتابخانهٔ آن مرکز بود. این مرکز در شارع کورنیش، عین الذیاب در شهر دار البیضاء (کازابلانکا) قرار دارد. این مرکز به دستور امیر عبدالله، ولیعهد عربستان سعودی، و با هزینهٔ ایشان در سال ۱۹۸۴ میلادی در شهر کازابلانکا، در یک ساختمان بزرگ تأسیس شده است.

در بدو ورود به ساختمان، مورد استقبال مسؤول مرکز قرار گرفتیم. در حال حاضر، مدیر این مؤسسه، آقای عبده الفیلالی الانصاری است و معاون وی آقای محمد الصغیر



جامعة القرويين در شهر فاس

جنجار امور علمی و تحقیقاتی انتشارات آن مرکز نیز برعهده ایشان می‌باشد. نخست از قسمت‌های گوناگون آن مرکز بازدید کردیم و در هر بخش، توضیحات لازم از سوی مدیر مرکز ارائه شد. در گنجینهٔ این مرکز تعداد ۳۵۰۰۰۰ عنوان کتاب چاپی به زبان‌های گوناگون و نیز تعداد ۴۰۰ نسخهٔ خطی وجود دارند. بجز چند نسخه که قدیمی‌اند، سایر نسخه‌ها متأخّر و مربوط به سده‌های ۱۲ و ۱۳ و ۱۴ هـق می‌باشند.

این مؤسسه برای تحقیقات اسلامی در منطقهٔ غرب افریقا و جهان اسلام و اندلس و جزایر سیسیل و جنوب صحرا برپا شده است. تالارهای گوناگون و بخش‌های متعدد آن عبارتند از: تالار «ابن‌رشد» مربوط به کتاب‌شناسی، تالار ویژهٔ کتاب‌های چاپی با ۱۶۳۰۰۰ جلد کتاب چاپی، تالار «تراث» شامل ۵۹۰۰۰ جلد کتاب درخصوص تحقیقات عربی و اسلامی، تالار «موسوعه» دارای ۸۰۰۰۰ جلد کتاب در تحقیقات نظری و علوم انسانی و اجتماعی، تالار مجلّات و روزنامه‌ها دارای ۱۸۲۴ عنوان شامل ۷۸۰۰۰ نسخه، بخش پایان‌نامه‌های تحصیلی، بخش ریزفیلم و ریزفیش، بخش نسخه‌های چاپ سنگی قدیم و نیز تالار مطالعهٔ عمومی که به ۳ بخش تقسیم شده: بخش نخست مربوط به مطبوعات جدید، اعم از کتاب‌ها، مجله‌ها و روزنامه‌ها و کتب مرجع؛ بخش دوم مربوط به مؤلّفات عمومی، اسلام، ادیان دیگر، فلسفه، علم نفس، امور تربیتی، هنر، ادبیات، زبان، جغرافیا و تاریخ، بخش سوم مربوط به جامعه‌شناسی، اقتصاد، علوم سیاسی و قوانین. از جمله بخش‌های این کتابخانه بخش انتشارات آن است که تاکنون چند عنوان کتاب چاپ و منتشر کرده است که از آن جمله‌اند:

۱. تجدید الفکر الاسلامی، سال ۱۹۸۹ م؛

۲. المخطوطات العربیة فی الغرب الاسلامی، ۱۹۹۰ م؛

۳. فهرس [illegible]، ۱۹۹۱ م؛

۴. تراث الاندلس، تکشیف و تقویم، در دو جلد، ۱۹۹۳ م؛

۵. [illegible] الاجتماعی لدرعة، مطلع القرن ۱۷ م و مطلع القرن ۲۰، ۱۹۹۳ م؛

۶. [illegible] من تاریخ [illegible] و السکان بالمغرب، ۱۹۹۸ م؛

۷. [illegible] ـ فرنسی خاص بالمنطقة المغاربیة و محیطها التاریخی و الحضاری الاندلسی الافریقی، ۱۹۹۸ م.

از مجموعه کتاب‌های این مؤسسه ۲۵٪ به عربی، ۲۵٪ به فرانسه، ۴۰٪ به انگلیسی و ۱۰٪ به دیگر زبان‌ها از جمله کتاب‌های فارسی هستند.

پس از بازدید از قسمت‌های گوناگون، به بررسی برخی از نسخه‌های خطی آن پرداختم و گزیده‌ای از برخی نسخه‌های نفیس آن را یادداشت کردم که در ذیل، آن‌ها را ذکر می‌کنم. پس از بازدید، در دفتر مسؤول کتابخانه به بحث نشستم و مقرّر شد از هرچه آن مرکز چاپ می‌کند، یک نسخه نیز برای کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیة‌اللّه العظمی مرعشی نجفی (ره) ارسال کند. ما نیز متقابلاً چنین کنیم. سپس نماز و نهار با حضور تنی چند از استادان و محققان آن مرکز اقامه شد و در پایان، با بدرقهٔ مسؤول مؤسسه عازم بازدید از مسجد «سلطان حسن دوم» شدیم که از مساجد زیبا و جالب جهان است و نیمی از آن بر روی اقیانوس قرار دارد.

۱. البحر المدید فی تفسیر القرآن المجید، ابن‌عجیبه احمد بن محمد بن محمد بن المهدی الحسنی الأنجزی (م ۱۱۲۴ ق)، کتابت ۱۲۶۱ هـق؛

۲. علم النصرة فی تحقیق قراءة إمام البصرة ابی‌عمرو بن العلاء، ابن‌القاضی، عبدالرحمن بن ابی‌القاسم المکناسی (م ۱۰۸۲ ق)، کتابت ۱۱۱۶ ق، به خط نسخ؛

۳. فصول عدّة فی ضوابط لقراءة أبی‌عمرو، جلال‌الدین المحلی محمد بن احمد بن محمد، (م ۸۶۴ ق)، کتابت ۹۸۸ ق؛

۴. کتاب الفتح و التیسیر فی آیة التطهیر، محمد بن الطیب بن عبدالسلام القادری (م ۱۱۸۷ ق)؛

۵. نظم الدّرر من تناسب الآیات و السور، ابراهیم بن عمر بن حسن الرباط البقاعی (م ۸۸۵ ق)، کتابت ۹۷۳ ق؛

۶. الفجر الساطع علی الصحیح الجامع، محمد فضیل بن محمد الفاطمی الشبیهی الزرهونی الادریسی الحسنی (م ۱۳۱۸ ق)، کتابت ۱۳۴۷ ق؛

۷. القبس فی شرح موطأ مالك بن انس، ابن‌العربی محمد بن عبداللّه بن محمد المعافری (م ۵۴۳ ق)، نسخهٔ نفیس و کهن، کتابت ۶۳۶ ق، به خط مغربی؛

۸. کتاب الإشارة، ابوعبداللّه علاءالدین مغلطای بن قلیج (م ۷۶۲ ق)، نسخهٔ نفیس، کتابت ۷۴۲ ق در حیات مؤلّف؛

۹. تحفة الاخیار فی فضل الصلاة علی النبی المختار، تألیف محمد بن قاسم الرصاع الانصاری (م ۸۹۴ ق)؛

۱۰. أعز ما یطلب، تألیف ابن‌تومرت محمد بن عبداللّه

الملقب بالمهدی (م ۵۲۴ ق)، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن، کتابت ۵۷۹ ق، به خط مغربی؛

۱۱. حلیة الابرار و شعار الاخیار فی الدعوات و الأذکار، یحیی بن شرف النووی (م ۶۷۶ ق)، کتابت ۹۹۸ هـ.ق، به خط مغربی؛

۱۲. ارشاد السالک إلی اشرف المسالک علی مذهب الامام مالک، ابن‌عسکر عبدالرحمن بن محمد البغدادی (م ۷۳۲ ق)، کتابت ۹۳۹ ق؛

۱۳. تکمیل التقیید و تحلیل التعقید، ابن‌غازی محمد بن احمد العثمانی المکناسی (م ۹۱۹ ق)، کتابت ۹۷۹ ق، به خط مغربی؛

۱۴. الإکمال و الأعلام، ابن‌عسکر محمد بن علی الغسانی (م ۶۳۶ ق)؛

۱۵. البستان الظریف فی دولة اولاد مولای علی الشریف، ابوالقاسم احمد بن علی بن ابراهیم الزیانی (م ۱۲۴۹ ق)، کتابت ۱۲۳۹ ق؛

۱۶. التحفة القادریة فی التعریف بشرفاء وزان، ابومحمد عبدالسلام بن عبدالله بن الخیاط القادری (م ۱۲۲۸ ق)، به خط مغربی؛

۱۷. الدرر المرصّعة باخبار صلحاء درعة، محمد بن موسی بن محمد بن ناصر، کتابت ۱۳۲۲ ق، به خط مغربی؛

۱۸. الروض الهتون فی اخبار مکناسة الزیتون، ابن‌غازی، محمد بن احمد العثمانی المکناسی (م ۹۱۹ ق)، به خط مغربی؛

۱۹. المظاهر السامیة فی النسبة الشریفة الکتانیة، عبدالحی بن عبدالکبیر الکتانی (م ۱۳۸۲ ق)، به کتابت ۱۳۴۳ ق، به خط مغربی؛

۲۰. سراج الملوک، محمد بن الولید بن محمد الطرطوشی (م ۵۲۰ ق)، کتابت ۹۷۳ هـ.ق؛

۲۱. شرف الطالب فی اسنی المطالب، احمد بن حسن الخطیب (معروف به ابن‌قنفذ القسنطینی ـ م ۸۰۹ هـ.ق)، به خط مغربی؛

۲۲. عمدة الراوین فی تاریخ تطاوین، احمد بن محمد الرهونی التطوانی (م ۱۳۷۳ ق)، کتابت ۱۴۰۲ ق، به خط مغربی؛

۲۳. تاریخ الدولة العلویة، مؤلّف مجهول، به خط مغربی، شامل نسب شرفای علویّین؛

۲۴. مختصر البیان فی آل‌عدنان، ابن‌جزی الکلبی محمد بن احمد الغرناطی (م ۷۴۱ ق)، به خط مغربی؛

۲۵. نشأة السلافة بمنشأ الخلافة، عبدالقادر بن محمدبن یحیی بن مکرم الطبری (م ۱۰۳۳ ق)، کتابت ۱۱۰۱ ق، به خط نسخ؛

۲۶. کتاب در طب به عربی، مؤلّف مجهول، مورّخ ۸۵۸ ق، به خط مغربی؛



داخل شبستان مسجد سلطان حسن

مسجد «سلطان حسن دوم» مجموعاً ۹ هکتار مساحت دارد، ۲ هکتار آن محل نمازهای جماعت است. شبستان مسجد گنجایش ۸۰۰۰۰ نفر نمازگزار دارد. دو ایوان وسیع برای استفادهٔ بانوان اختصاص داده شده‌اند. ارتفاع در ورودی اصلی این مسجد ۱۹/۵ متر و وزن آن ۳۵۰۰ کیلو می‌باشد. ساختمان توسط ۱۰۰۰۰ کارگر حرفه‌ای و ۲۵۰۰ کارگر ساده زیر نظر مهندس مشهور فرانسوی، میشل پانسو، در مدت ۶ سال ساخته شده است. داخل شبستان دارای ستون‌های چند زوجی بسیار قطور از گران‌ترین سنگ‌های گرانیت می‌باشد. ارتفاع سقف تا زمین شبستان مسجد از چهل متر تجاوز می‌کند. سقف مسجد به وزن یازده هزار کیلو، متحرّک است و در مدت ۵ دقیقه باز و بسته می‌شود، به گونه‌ای که اگر نیاز باشد نمازگزاران زیر سقف عبادت نکنند، تمامی سقف

می‌رود. این سقف به گونه‌ای طراحی شده است که اگر سرعت باد از ۳۵ کیلومتر در ساعت تجاوز کند، به‌صورت خودکار بسته می‌شود. یک منارهٔ بزرگ به ارتفاع تقریبی ۲۰۰ متر در کنار شبستان ساخته شده است که در روی آن سه گوی بسیار بزرگ قرار دارند که می‌توان از فاصلهٔ سی کیلومتری جهت قبله را یافت. نورافشان‌های معلّق از سقف هر یک چندین هزار کیلو وزن دارد و برای تمیز کردن آن‌ها با فشار یک دکمه هرکدام به‌صورت خودکار، تا یک متر مانده به زمین پایین می‌آیند. سطح زیربنای منارهٔ مسجد در پایین ۶۵۰ متر مربع می‌باشد.

در قسمت‌های زیرین، وضوخانه‌ها با امکانات لازم برای وضو گرفتن ۱۴۰۰ نفر درنظر گرفته شده‌اند. هم‌چنین حمام‌های بزرگ خشک و بخار برای آقایان و خانم‌ها مجزّا ساخته شده و در یک زمان نزدیک به یک هزار نفر می‌توانند غسل کنند. پارکینگ زیرزمین مسجد برای ۱۱۰۰ اتومبیل گنجایش دارد و در مرحلهٔ بعدی، یک پارکینگ وسیع‌تر و یک موزه و کتابخانهٔ بزرگ نیز ساخته خواهد شد. علاوه بر این‌ها در زیرزمین سه تالار بزرگ نیز ساخته شده‌اند.

با این‌که نزدیک به نیمی از ساختمان این مسجد در اقیانوس قرار گرفته و قسمت‌های زیرین آن شامل حمام‌ها و وضوخانه‌ها از سطح اقیانوس بسیار پایین‌تر هستند، هیچ‌گونه رطوبتی در دیوارهای آن مشاهده نمی‌شود. برخی این مسجد را، که از لحاظ معماری، تلفیقی از معماری کهن اسلامی و اندلسی و معماری نوین می‌باشد، بزرگ‌ترین مسجد جهان می‌دانند و برخی آن را پس از مسجد النبی دومین مسجد می‌شمارند. به هر حال، عظمت آن به گونه‌ای است که هر بیننده‌ای را به تعجب وامی‌دارد. هزینهٔ این مسجد به دستور سلطان حسن دوم، از سوی مردم مغرب پرداخت شده است.

در سفر به کشور مغرب، طبق معمول هر سفر، بخشی از کتاب‌های نادر برای کتابخانه خریداری شدند. متأسفانه انتشارات آن کشور معمولاً در نمایشگاه‌های بین‌المللی کتاب، که در کشورهای گوناگون از جمله کشور خودمان برگزار می‌شود، کم‌تر حضور پیدا می‌کنند. به همین دلیل، این‌گونه کتاب‌ها در کتابخانه‌های ایران کم‌تر یافت می‌شوند. البته تعدادی از کتب چاپ آن کشور در این کتابخانه موجود می‌باشد که بیش‌تر آن‌ها را مرحوم آیة‌الله العظمی مرعشی نجفی (ره) با روابطی که با علمای مغرب برقرار ساخته بودند ـ و موفق شدند از برخی علمای بزرگ آن دیار اجازهٔ حدیث دریافت کنند ـ فراهم آورده‌اند.

فهرست کتاب‌های چاپی خریداری شده از آن کشور در این سفر در ادامه خواهد آمد. یادآوری می‌شود بیش‌ترین کتاب‌های چاپ شده در علم نسب یا تبارشناسی در این کشور به چاپ رسیده و نیز نسخه‌های نفیس خطی بسیاری در نسب در کتابخانه‌های آن کشور موجود می‌باشند.

کتابهایی خریداری شده

۱. ترتیب المدارك و تقریب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك، قاضی عیاض بن موسی بن عیاض السبتی (م ۵۴۴ ق)، چاپ دوم، وزارت اوقاف مغرب، ۱۹۸۳ م / ۱۴۰۳ ق، هشت جلد؛

۲. الناسخ و المنسوخ فی القرآن الکریم، القاضی ابی‌بکر بن العربی المعافری، چ وزارت اوقاف مغرب، ۱۹۸۸ م / ۱۴۰۸ ق، دو جلد؛

۳. اتحاف أعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مکناس، عبدالرحمن بن زیدون، تقدیم عبدالهادی التازی، چ دوم، ۱۴۱۰ ق، دو جلد؛

۴. کفایة المحتاج لمعرفة من لیس فی الدیباج، احمد بابا التنبکتی، چ وزارت اوقاف مغرب، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق، دو جلد؛

۵. تاریخ العمارة الاسلامیة و الفنون التطبیقیة بالمغرب الاقصی، دکتر عثمان عثمان اسماعیل، انتشارات الهلال العربیة رباط، ۱۹۹۳ م / ۱۴۱۳ ق، پنج جلد؛

۶. معلمة المغرب، قاموس مرتّب علی حروف الهجاء یحیط بالمعارف المتعلّقة بمختلف الجوانب التاریخیة و الجغرافیة و البشریة و الحضاریة بالمغرب الأقصی، الجمعیة المغربیة للتألیف و الترجمة و النشر، مطابع سلا سال، چاپ رنگی، ۱۹۸۹ ـ ۲۰۰۰ م / ۱۴۰۹ ـ ۱۴۲۰ ق؛ یک دائرةالمعارف بسیار نفیس که تاکنون دوازده جلد آن از چاپ خارج شده و تا حرف «ر» را دربرگرفته است و بقیهٔ آن به‌تدریج چاپ خواهد شد.

۷. التنبیه المعرب عما علیه الانحال المغرب، حسن بن الطیب بن الیمانی بوعشرین الخزرجی المکناسی ثم المراکشی، رباط ـ مغرب، دارالمعرفة، چ اول، ۱۹۹۴ م / ۱۴۱۴ ق، جلد اول؛



٨. تلخیص علم الحدیث و مصطلحه، مصطفی بن محمد الدغای القصری، چ وزارت اوقاف مغرب، ٢٠٠٠ م / ١٤٢٠ ق؛

٩. أعلام مالقة، ابی‌عبدالله بن عسکر و ابی‌بکر بن خمیس، رباط ـ مغرب، دارالامان، ١٩٩٩ م / ١٤١٩ ق، دو جلد مکرّر؛

١٠. موسوعة علماء الطب مع اعتناء خاص بالاطباء المغرب، إعداد هیکل نعمة‌الله و الیاس ملیحة، بیروت، دارالکتب العلمیة، ١٩٩١ م / ١٤١١ ق؛

١١. تاریخ قبائل هلالة بسوس المسمیٰ إتحاف اهل البدو و القری بسلالة زینب الکبری بنت فاطمة الزهراء، بضعة سید الوری ﷺ، الفقیه محمّد بن احمد البوقدوری، دارالبیضاء مغرب، مطبعة النجاح الجدیدة، ٢٠٠٠ م / ١٤٢١ ق؛

١٢. المدارس الصوفیة المغربیة و اندلسیة فی القرن السادس الهجری، دکتر عبدالسّلام غرمیسینی، دارالبیضاء مغرب، دارالرشاد الحدیثة، ٢٠٠٠ م / ١٤٢٠ ق؛

١٣. اسماء القبائل و انسابها، سیّد معزّالدین محمّد المهدی الحسینی الشهیر بالقزوینی (م ١٣٠٠ هـ)، شرح و تحقیق سلمان الجبوری، بیروت، دارالکتب العلمیة، ٢٠٠٠ م / ١٤٢٠ ق؛

١٤. طبقات النسابین، بکر بن عبدالله ابوزید، بیروت، مؤسّسة الرسالة، چ دوم، ١٩٩٨ م / ١٤١٨ ق؛

١٥. أعلام المغرب العربی، عبدالوهّاب بن منصور المورّخ، دورهٔ شش جلدی که تا اسم «احمد» آمده است، رباط ـ مغرب، المطبعة الملکیة، ١٩٧٩ ـ ١٩٩٨ م / ١٣٩٩ ـ ١٤١٩ ق؛

١٦. الإعلام و الأنساب، محمّد الحاج ناصر، بیروت، دار صادر، ١٩٩٨ م / ١٤٢٨ ق؛

١٧. ثبت مسموعات، حافظ ضیاءالدین محمّد بن عبدالواحد المقدّسی (م ٦٤٣ هـ)، تحقیق دکتر محمد مطیع الحافظ، بیروت، دارالبشائر الاسلامیة؛

١٨. الوجیز فی ذکر المجاز و المجیز، حافظ ابی‌طاهر احمد بن محمّد السّلفی الاصفهانی (م ٥٧٦ ق)، تحقیق محمّد خیر البقاعی، بیروت، دار الغرب الاسلامی، ١٩٩١ م / ١٤١١ ق؛

١٩. معجم شیوخ الاسماعیلی، حافظ ابی‌بکر احمد بن ابراهیم الاسماعیلی (م ٣٧١ق)، تحقیق عبدالله عمر البارودی، بیروت، دارالفکر، ١٩٩٣ م / ١٤١٣ق؛

٢٠. ملحق المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس، حافظ شهاب‌الدّین ابی‌الفضل احمد بن علی بن حجر العسقلانی (م ٨٥٢ق)، تحقیق محمّد شکور، بیروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦ م / ١٤١٦ ق؛

٢١. اللباب فی تهذیب الانساب، عزّالدین ابی‌الحسن علی بن محمّد بن محمّد بن عبدالکریم بن الاثیر الجزری (م ٦٣٠ ق)، بیروت، دارالکتب العلمیة، ٢٠٠٠ م / ١٤٢٠ ق، دو جلد؛

٢٢. البیلیوغرافیا الوطنیة المغربیة، کتب و دوریات، الخزانة العامة للکتب و الوثائق، رباط (مغرب)، ١٩٨٦ م ـ ١٩٩٨ م، دورهٔ هفت جلدی؛

٢٣. الاعلام بمن حلّ مراکش و أغمات من الاعلام، العباس بن ابراهیم السّملالی قاضی مراکش، چ دوم، الرباط، المطبعة الملکیة، ١٩٨٣ ـ ١٩٩٣ م / ١٤٠٣ ـ ١٤١٣ ق؛

٢٤. علم علل الحدیث من خلال کتاب بیان الوهم و الایهام الواقعین فی کتاب الاحکام لابی‌الحسن بن القطان الفاسی، إعداد ابراهیم‌بن الصدّیق، چ وزارت‌اوقاف مغرب، ١٩٩٥م / ١٤١٥ ق، دورهٔ دو جلدی؛

٢٥. التعدیل و التجریح لمن خرج عنه البخاری فی الجامع الصحیح، الحافظ ابی‌الولید سلیمان بن خلف ابن سعد بن ایوب الباجی المالکی (م ٤٧٤ ق)، تحقیق الاستاذ احمد لبزار، وزارت اوقاف مغرب، ١٩٩١ م / ١٤١١ ق، دورهٔ سه جلدی؛

٢٦. مدخل إلی تاریخ العلوم بالمغرب المسلم حتی القرن ٩م / ١٥ ق، ابراهیم حرکات، الدارالبیضاء مغرب، دارالرشاد الحدیثة، ٢٠٠٠ م / ١٤٢٠ ق، دورهٔ سه جلدی، جلد اول: العلوم الانسانیة و العقلیة؛ جلد دوم: الشرعیات و العقائد؛ جلد سوم: التصوّف؛

٢٧. موسوعة تاریخ الاندلس، فکر و تاریخ و حضارة و تراث، دکتر حسین‌مونس، قاهره، مکتبة الثقافة الدینیة، ١٩٩٦ م / ١٤١٦ ق، دورهٔ دو جلدی؛

٢٨. دلیل الاطروحات و الرسائل الجامعیة المسجّلة بکلیات الآداب بالمغرب، جامعة محمّد الخامس، کلیة الآداب و العلوم الانسانیة بالرباط، دورهٔ چهار جلدی، ١٩٦١ ـ ١٩٩٧ م / ١٣٨٧ ـ ١٤١٧ ق؛

٢٩. فاس و بادیتها؛ مساهمة فی تاریخ المغرب السعدی ١٥٤٩ ـ ١٦٣٧م، محمّد مزیّن، دانشکدهٔ ادبیات، دانشگاه محمّد پنجم، ١٩٨٦ م / ١٤٠٦ ق، دورهٔ دو جلدی؛

٣٠. الرحلة العیاشیة لابی‌سالم العیاشی (م ١٠٩٠ق / ١٦٧٠م)، دارالمغرب للتألیف و الترجمة و النشر، رباط ـ مغرب، ١٩٧٧ م / ١٣٩٧ ق، چاپ تصویری از چاپ سنگی اول در دو جلد؛

۳۱. جذوة الاقتباس فی ذکر من حلّ من الاعلام مدینة فاس، احمد بن القاضی المکناسی، الرباط، دارالمنصور للطباعة و الوراقة، ۱۹۷۳ م / ۱۳۹۳ ق، دورهٔ دو جلدی؛

۳۲. طلعة المشتری فی النسب الجعفری، الشیخ ابوالعباس احمد بن خالد الناصری، المؤسسة الناصریة للثقافة و العلم، ۱۹۸۷ م / ۱۴۰۷ ق، دورهٔ دو جلدی، چاپ تصویری از نسخهٔ سنگی قدیمی، به خطّ مغربی؛

۳۳. مجلّة دراسات مغاربیة ـ مجلّة نصف سنویّة تعنی بالبحث و البیلوغرافیا المغاربیة، الدارالبیضاء، مؤسّسة الملک عبدالعزیز للدراسات الاسلامیة، عدد ۱۱ و ۱۲، سال ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۳۴. نشر المثانی لاهل القرن الحادی عشر و الثانی، محمّد بن الطیب القادری، دورهٔ چهار جلدی، جلد اول: مطبوعات دار المغرب للتألیف و الترجمة و النشر، ۱۹۷۷ م / ۱۳۹۷ ق؛ جلد دوم و سوم و چهارم: منشورات الجمعیة المغربیة للتألیف و الترجمة و النشر، ۱۹۸۲ ـ ۱۹۸۶ م / ۱۴۰۲ ـ ۱۴۰۶ ق؛

۳۵. تقیید المهمل و تمییز المشکل «شیوخ البخاری المهملون»، الحافظ أبی‌علی الحسین بن محمد بن احمد الغسّانی الجیانی (م ۴۹۸ ق)، انتشارات وزارت اوقاف مغرب، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق، دورهٔ دو جلدی؛

۳۶. تراث الاندلس، تکشیف و تقویم، إعداد جماعة من الاساتذة، الدارالبیضاء، انتشارات مؤسسة الملک عبدالعزیز آل‌سعود للدراسات الاسلامیة و العلوم الانسانیة، ۱۹۹۳ م / ۱۴۱۳ ق، دو جلد، جلد اوّل: لوائح المؤلّفین و المؤلّفات؛ جلد دوم: نماذج تقدیم المؤلّفین و المؤلّفات؛



در گنجینهٔ نسخه‌های خطی کتابخانهٔ قرویین

۳۷. من اعلام الفکر المعاصر بالعدوتین الرباط و سلا، عبدالله الجراری، رباط، مطبعة الامنیة، ۱۹۷۱ م / ۱۳۹۱ ق، دورهٔ دو جلدی؛

۳۸. ترتیب الفروق و اختصارها، أبی‌عبدالله محمّد بن ابراهیم البقوری (م ۷۰۷ ق)، رتّب فیه و اختصر فروق شهاب‌الدین القرافی فی القواعد الفقهیة، وزارت اوقاف مغرب، ۱۹۹۴ و ۱۹۹۶ م / ۱۴۱۴ و ۱۴۱۶ ق، دورهٔ دو جلدی؛

۳۹. المطبوعات الحجریة فی المغرب؛ فهرس مع مقدمة تاریخیة، فوزی عبدالرزّاق امین، مجموعة الکتب و الدوریات العربیة فی جامعة هاروارد ـ امریکا، رباط، دارالمعرفة، ۱۹۸۶ م / ۱۴۰۶ ق؛

۴۰. تاریخ الطباعة فی المغرب، ۱۸۶۵ ـ ۱۹۱۲ م، فوزی عبدالرزّاق، تعریب خالد بن الصغیر، انتشارات دانشگاه محمّد پنجم، دانشکدهٔ ادبیات و علوم انسانی رباط، ۱۹۹۶ م / ۱۴۱۶ ق؛

۴۱. من تاریخ منطقة اقلیم تادلة و بنی‌ملال، مصطفی عربوش، انتشارات مکتبة الطالب، ۱۹۸۹ م / ۱۴۰۹ ق، دورهٔ دو جلدی؛

۴۲. الروضة المقصودة و الحلل الممدودة فی مآثر بنی‌سودة، ابی‌الربیع سلیمان الحوات (م ۱۲۳۱ ق)، مطبوعات مؤسسة احمد بن سودة الثقافیة، ۱۹۹۴ م / ۱۴۱۴ ق، دورهٔ دو جلدی؛

۴۳. فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلی نهایة القرن الثانی عشر للهجرة، منهجیتها ـ تطورها ـ قیمتها العلمیة، دکتر عبدالله المرابط الترغی، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیات محمّد پنجم، ۱۹۹۹ م / ۱۴۱۹ ق؛

۴۴. المخطوطات العربیة فی الغرب الاسلامی؛ وضعیة

المجموعات و آفاق البحث، انتشارات مؤسسة الملک عبدالعزیز، الدارالبیضاء، مغرب، ۱۹۹۰ م / ۱۴۱۰ ق؛

۴۵. دراسة الطبری للمعنی من خلال تفسیره جامع البیان عن تأویل آی القرآن، إعداد محمّد المالکی، منشورات وزارت اوقاف مغرب، ۱۹۹۶ م /۱۴۱۶ ق؛

۴۶. فهارس الخزانة الحسنیة، رباط ـ مغرب، المطبعة الملکیة، دورهٔ هفت جلدی؛

۴۷. فهارس الخزانة الحسنیة (قسم الوثائق)، رباط ـ المطبعة الملکیة، دورهٔ دو جلدی؛

۴۸. منتخبات من نوادر المخطوطات فی الخزانة الملکیة ـ القصر الملکی، عبدالرحمن فاسی، الرباط، ۱۹۷۸ م / ۱۳۹۸ ق؛

۴۹. فهرس المخطوطات العربیة المحفوظة فی الخزانة العامة بالرباط، رباط ـ مغرب، منشورات الخزانة العامة للکتب و الوثائق، جلدهای ۱، ۲، ۵ و ۶؛

۵۰. فهرس المخطوطات العربیة الاسلامیة فی باکستان، إعداد دکتر احمدخان، رباط ـ مغرب، منشورات المنظمة الاسلامیة للتربیة و العلوم و الثقافة (ایسیکو)، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق، ج اول؛

۵۱. دلیل مخطوطات دارالکتب الناصریة بتمکروت، اعداد محمّد المنونی، رباط ـ مغرب، چاپ وزارت اوقاف، ۱۹۸۵ م / ۱۴۰۵ ق؛

۵۲. فهرس مخطوطات خزانة ابن‌یوسف بمراکش، الصّدیق بن العربی، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۱۹۹۴ م / ۱۴۱۴ ق؛

۵۳. المخطوطات العربی و علم المخطوطات، تنسیق احمد شوقی بنبین، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیات دانشگاه محمّد پنجم، ۱۹۹۴ م / ۱۴۱۴ ق؛

۵۴. دلیل مخطوطات السیوطی و اماکن وجودها، احمد الخازندار و محمّد ابراهیم الشیبانی، الکویت، چ مکتبة ابن‌تیمیة، ۱۹۸۳ م / ۱۴۰۳ ق؛

۵۵. فهرس احمد المنجور، تحقیق محمّد حجّی، چ رباط، ۱۹۷۶ م / ۱۳۹۶ ق؛

۵۶. فهرس ابن‌غازی، التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال اهل المنزل و الناد، تحقیق محمّد الزّاهی، دارالبیضاء ـ مغرب، ۱۹۷۹ م / ۱۳۹۹ ق؛

۵۷. فهرس المطبوعات الحجریة فی مؤسسة الملک عبدالعزیز آل‌سعود فی دارالبیضاء المغرب، الدارالبیضاء، ۱۹۹۶ م / ۱۴۱۶ ق؛

۵۸. فهرس المخطوطات الموجودة فی مؤسسة الملک عبدالعزیز آل‌سعود فی دارالبیضاء المغرب، وضعه محمّد الصغیر جنجار، دارالبیضاء، ۱۹۹۶ م / ۱۴۱۶ ق؛

۵۹. دراسات فی علم المخطوطات و البحث البیلیوغرافی، احمد شوقی بنبین، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۳ م / ۱۴۱۳ ق؛

۶۰. فهرسة الشیخ علی بن خلیفة المساکنی المتوفی ۱۱۷۲ هـ تحقیق محمّد محفوظ، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۱۹۹۲ م / ۱۴۱۲ ق؛

۶۱. اقتفاء الاثر بعد ذهاب اهل الاثر، فهرس أبی‌سالم العیّاشی (متوفّی سدهٔ ۱۱ ق)، تحقیق نفیسة الذّهبی، رباط ـ مغرب، انتشارات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۶م / ۱۴۱۶ق؛

۶۲. دلیل المصطلحات الفقهیة، محمّد القدوری، رباط ـ مغرب، المنظمة الاسلامیة للتربیة و العلوم و الثقافة (ایسیکو)، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۶۳. معجم شیوخ الحافظ ابی‌عمرو الدانی إمام القرّاء بالمغرب و الاندلس، جمع و نقد لما وقع فی تراجمهم من اخطاء المؤلّفین و المحقّقین، دکتر عبدالهادی حمیتو، آسفی ـ المغرب، مطبعة الوفاء، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۶۴. معجم مؤلّفات الحافظ ابی‌عمرو الدانی (م ۴۴۴ ق)، امام القرّاء بالاندلس و المغرب و بیان الموجود منها و المفقود، دکتر عبدالهادی حمیتو، آسفی ـ المغرب، مطبعة الوفاء، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ق؛

۶۵. الاعلام بمن حلّ مراکش و اغمات من الاعلام، عبّاس بن ابراهیم المراکشی، فاس المطبعة الجدیدة، ۱۹۳۶ م/ ۱۳۵۶ق، جلد دوم از ۸ جلد؛

۶۶. اسرة بنی‌عشرة، محمّد بن شریفة، چ قدیم، یک جزء؛

۶۷. المصادر العربیة لتاریخ المغرب من الفتح الاسلامی إلی نهایة العصر الحدیث، محمد المنونی، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۸۳ و ۱۹۸۹ م / ۱۴۰۳ و ۱۴۰۹ ق، دو جلد؛

۶۸. سلّ النّصال بالأشیاخ و اهل الکمال «فهرس الشیوخ»، عبدالسّلام بن عبدالقادر بن سودة، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق؛

۶۹. الحدیث فی تاریخ المغرب «حصیلة و تقدیم»، رباط ـ

مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۸۹ م / ۱۴۰۹ ق؛

۷۰. اختصار الاخبار عما كان بثغر سبتة من سنى الآثار، محمّد بن القاسم الانصاری السبتی، تحقیق عبدالوهّاب بن منصور (مورّخ المغرب)، چ دوم، رباط، ۱۹۸۳ م / ۱۴۰۳ ق؛

۷۱. مناهل الصفا فی مآثر موالينا الشرفاء، ابی‌فارس عبدالعزیز الفشتالی، تحقیق دکتر عبدالکریم کریم، مطبوعات وزارت اوقاف مغرب، بی‌تا؛

۷۲. کتاب التعريف فی اختلاف الرواة عن نافع، الحافظ ابی‌عمرو الدانی (م ۴۴۴ ق)، تحقیق محمّد السحابی، مغرب، چاپ سلا، ۱۹۹۵ م / ۱۴۱۵ ق؛

۷۳. کتاب الالقاب، لابی‌علی الغسّانی الجیانی (م ۴۲۷ ق)، تحقیق دکتر محمّد ابوالفضل، منشورات سمونا، المغرب، مطبعة فضالة، المحمدية، ۱۹۹۶ م / ۱۴۱۶ ق؛

۷۴. العلوم و الآداب و الفنون على عهد الموحّدين، محمّد المنونی، چ دوم، الرباط، مطبوعات دارالمغرب للتأليف و الترجمة و النشر، ۱۹۷۷ م / ۱۳۹۷ ق؛

۷۵. التصوّف و البدعة بالمغرب «طائفة العكاكزة»، قرن ۱۶ و ۱۷، عبداللّه نجمی، رباط ـ مغرب، انتشارات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۷۶. ورقات لحضارة المرينيين، محمّد المنونی، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۶ م / ۱۴۱۶ ق؛

۷۷. اعمال ندوة ابن‌الهيثم «الطبيب و الفيلسوف المسلم»، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية و العلوم و الثقافة (ایسیکو)، المغرب، چ سلا، ۱۹۹۹ م / ۱۴۲۰ ق؛

۷۸. السلسل العذب، محمّد بن ابی‌بکر الحضرمی، تحقیق مصطفی النجّار، منشورات الخزانة العلمية الصبيحية، المغرب، چ سلا، ۱۹۸۹ م؛

۷۹. معجم إرجاع التاريخ فی المغرب إلى حظيرة اصله العربی، لمحمّد بن محمّد الصبيحی السلاوی، تحقیق محمّد حجی، منشورات الخزانة العلمية الصبيحية، المغرب، چ سلا، ۱۹۹۱ م / ۱۴۱۱ ق؛

۸۰. ببلوغرافيا الدراسات الادبية الجامعية بالمغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، الرباط، ۱۹۹۰ م / ۱۴۱۰ ق؛

۸۱. سجلماسة و اقليمها فی القرن الثامن الهجری / الرابع عشر الميلادی، حسن حافظی علوی، رباط، منشورات وزارت اوقاف مغرب، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق؛

۸۲. التشوف الى رجال التصوّف و اخبار ابی‌العباس السّبتی، ابی‌یعقوب یوسف بن یحیی التادلی (المعروف بابن‌الزیّات ـ م ۶۱۷ ق)، تحقیق احمد التوفیق، رباط، منشورات وزارت اوقاف مغرب، چ دوم، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق؛

۸۳. معجم الشعراء فی تاريخ الطبری، الدکتور عزمی شُکر، صیدا ـ لبنان، المکتبة العصرية، ۱۹۹۹ م / ۱۴۱۹ ق؛

۸۴. الدراسات الادبية الجامعية بالمغرب، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۱ م / ۱۴۱۱ ق؛

۸۵. بیوتات مدينة سلا، جان کوستی و ابوالقاسم عشاش، تحقیق نجالة المرینی، سلا ـ المغرب، منشورات الخزانة العلمية الصبيحية، ۱۹۹۰ م / ۱۴۱۰ ق؛

۸۶. دراسات فی علم المخطوطات و البحث البيبليوغرافی، دکتر احمد شوقی بنبین، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۳ م / ۱۴۱۳ ق؛

۸۷. المغرب فی العصر الوسيط، الدولة ـ المدينة ـ الاقتصاد، محمّد زَنیبَر، تحقیق محمّد المغراوی، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۹ م / ۱۴۱۹ ق؛

۸۸. ألف سنة من الوفيات فی ثلاثة کتب: شرف الطالب فی اسنى المطالب لاحمد بن القُنفذ؛ وفيات الونشريسی لاحمد الونشريسی؛ لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد لاحمد بن القاضی، تحقیق محمّد حجّی، الرباط ـ المغرب، مطبوعات دارالمغرب للتأليف و الترجمة و النشر، ۱۹۷۶ م / ۱۳۹۶ ق؛

۸۹. الزاوية الدلائية و دورها الدينی و العلمی و السياسی، محمّد حجّی، چ دوم، الدارالبيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، ۱۹۸۸ م / ۱۴۰۸ ق؛

۹۰. تراجم مغربية من مصادر مشرقية، دکتر محمّد بن شریفة، الدارالبيضاء ـ المغرب، مطبعة النجاح الجديدة، ۱۹۹۶ م / ۱۴۱۶ ق؛

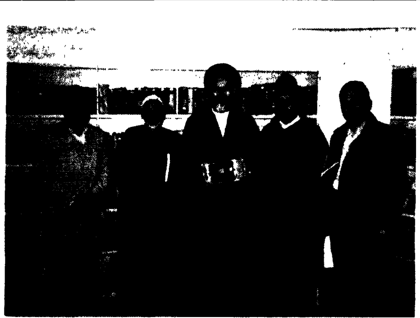
۹۱. مباحث الانوار فی اخبار بعض الاخيار، لابی‌العباس احمد بن محمّد بن يعقوب الولالی، تحقیق عبدالعزیز بوعصّاب، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۹ م / ۱۴۱۹ ق؛

۹۲. سفراء مغاربة فی اوروبا ۱۹۲۲م / ۱۳۴۲ق، عبدالمجید القدوری، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۵ م / ۱۴۱۵ ق؛

۹۳. المغارب فی العهد العثمانی، تنسیق عبدالرّحمن المؤذّن، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۵ م / ۱۴۱۵ ق؛

۹۴. النقود المغربیة فی القرن الثامن عشر، أنظمتها و اوزانها فی منطقة سوس، عمر أفا، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۳ م / ۱۴۱۳ ق؛

۹۵. مدینة أبی‌الجعد، الذاکرة و المستقبل، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۵ م / ۱۴۱۵ ق؛



درگنجینهٔ جامع‌الکبیر مکناس

۹۶. طنجة فی الآداب و الفنون، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، مطبعة النجاح الجدیدة، الدارالبیضاء، ۱۹۹۲ م / ۱۴۱۲ ق؛

۹۷. من التراث التاریخی و الجغرافی للغرب الاسلامی، تراجم مؤرّخین و رحالة و جغرافیین، دکترناصرالدین سعیدونی، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۱۹۹۹م / ۱۴۱۹ ق؛

۹۸. الروض العطر الانفاس باخبار الصالحین من اهل فاس، منسوب به ابی‌عبدالله محمّد بن عیشون الشّراط (م ۱۱۰۹ ق)، تحقیق زهراء النظام، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق؛

۹۹. إتحاف ذی‌التشوّق و الحاجة إلی قراءة سنن ابن‌ماجة، محمّد الحفید بن عبدالصّمد کنون الحسینی الادریسی، تحقیق عبدالصّمد العشاب، منشورات وزارت اوقاف مغرب، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۰۰. المقتبس، ابن‌حیّان، مدرید ـ اسبانیا، رباط ـ مغرب، دانشکدهٔ ادبیّات، چ المعهد الاسبانی العربی للثقافة، ۱۹۷۹ م / ۱۳۹۹ ق؛

۱۰۱. اوقاف مکناس فی عهد مولای اسماعیل (م ۱۱۳۹ ق)، الاستاذه رقیّة بالمقدّم، منشورات وزارت اوقاف مغرب، ۱۹۹۳ م / ۱۴۱۳ ق؛

۱۰۲. التّنبیه المعرب عمّا علیه الانحال المغرب، السفر الاول، الحسن بن الطیّب بن الیمانی بوعشرین الخزرجی المکناسی ثمّ المراکشی، تصحیح محمّد المنونی، الرباط ـ المغرب، دارالمعرفة، ۱۹۹۴ م / ۱۴۱۴ ق؛

۱۰۳. تجدید الدراسات حول الاسلام و العالم العربی، اعمال الندوة التی نظمت مؤسسة الملک عبدالعزیز، ۱۹۸۶ م / ۱۴۰۶ ق، الدارالبیضاء، ۱۹۸۷ م / ۱۴۰۷ ق؛

۱۰۴. الذیل و التکملة لکتابی الموصول و الصلة، أبی‌عبدالله محمّد بن محمّد بن عبدالملک الانصاری الاوسیّ المراکشی، تحقیق محمّد بن شریفة، منشورات آکادیمیة المملکة المغربیة، ۱۹۸۴ م / ۱۴۰۴ ق، السفر الثّامن، القسم الاوّل؛

۱۰۵. المتعة و الراحة فی تراجم اعلام حاحة، الفقیه إذ ابراهیم ابراهیم التّامری، الرباط ـ المغرب، مطبعة المعارف الجدیدة، ۱۹۹۸ م / ۱۴۱۸ ق، الجزء الثانی؛

۱۰۶. تاریخ الوراقة المغربیة، صناعة المخطوطات المغربی من العصر الوسیط إلی الفترة المعاصرة، محمّد المنونی، رباط ـ مغرب، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۱ م / ۱۴۱۱ ق، دو جلد مکرّر؛

۱۰۷. تحقیق التراث المغربی الاندلسی، حصیلة و آفاق، محمّد بن

شریفة، وجدة، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات و علوم انسانی دانشگاه محمّد اوّل، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق؛

۱۰۸. اسعاف الإخوان الراغبین بتراجم ثلّة من علماء المغرب المعاصرین، محمّد بن الفاطمی السلّمی الشهیر بابن‌الحاج، تقدیم سیّد عبدالله کنّون، دارالبیضاء، مطبعة النجاح الجدیدة، ۱۹۹۲ م / ۱۴۱۲ ق؛

۱۰۹. أعلام المحدثین فی الهند فی القرن الرابع عشر الهجری و آثارهم فی الحدیث و علومه، سید عبدالماجد الغوری قدّم له السید ابوالحسن الندوی و الدکتور نورالدین عتر، دمشق - سوریه، دار ابن‌کثیر، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۱۰. قطف الثمر فی رفع اسانید المصنّفات فی الفنون و الاثر، للامام صالح بن محمّد الفلّانی (م ۱۲۱۸ ق)، جدّه، دارالشروق، ۱۹۸۴ م / ۱۴۰۴ ق؛

۱۱۱. التراث المغربی و الاندلسی، التوثیق و القراءة، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه عبدالملک السعدی، تطوان، ۱۹۹۱ م / ۱۴۱۱ ق؛

۱۱۲. وفیات جماعة من المحدّثین، تصنیف الامام الحافظ عبدالرحیم بن أبی‌الوفاء الاصبهانی ابی‌مسعود الحاجی (م ۵۶۶ ق)، عربستان سعودی، مطبوعات دارالهجرة، ۱۹۹۴ م / ۱۴۱۴ ق؛

۱۱۳. السیف المسلول فیمن انکر علی الرجراجیین صحبة الرسول ﷺ، عبدالله بن محمّد بن البشیر المقدم الی الرجراجی السعیدی، تحقیق ولد المؤلّف محمّد، مغرب، مطبوعات معهد الشعبی الاسلامی بمدینة الصویرة، ۱۹۸۷ م / ۱۴۰۷ ق؛

۱۱۴. القبائل العربیة فی الاندلس حتی سقوط الخلافة الامویة (۹۱-۴۲۲ هـ)، دکتر مصطفی ابوضیف احمد، دارالبیضاء مغرب، دارالنشر المغربیة، ۱۹۸۴ م / ۱۴۰۴ ق؛

۱۱۵. المعجب فی تلخیص اخبار المغرب من لدن فتح الاندلس إلی آخر عصر الموحدین، عبدالواحد المراکشی (م ۶۴۷ ق)، تحقیق محمّد سعید العریان، مصر - قاهره، المجلس الاعلی للشؤن الاسلامیة، ۱۹۶۴ م / ۱۳۸۴ ق، الکتاب الثالث «ط»؛

۱۱۶. روضة الآس العاطرة الانفاس فی ذکر من لقیه من اعلام الحضرتین مراکش و فاس، احمد بن محمّد المقری، چ دوم، الرباط - المغرب، المطبعة الملکیة، ۱۹۸۳ م / ۱۴۰۳ ق؛

۱۱۷. الترجمانة الکبری فی اخبار المعمور برّاً و بحراً، المورّخ الدولة السعدیة ابوالقاسم الزیّانی (م ۱۲۴۹ ق)، تحقیق عبدالکریم الفیلالی، الرباط، دارالمعرفة، ۱۹۹۱ م / ۱۴۱۱ ق؛

۱۱۸. دلیل مورخ المغرب الاقصی (دلیل ابن‌سودة)، عبدالسّلام بن عبدالقادر بن سودة المری ویلیه ذیل دلیل مورّخ المغرب الاقصی، تحقیق بیروت، مکتب البحوث و الدراسات فی دارالفکر للطباعة و النشر و التوزیع، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق؛

۱۱۹. برنامج المجاری، ابی‌عبدالله محمّد المجاری الاندلسی (م ۸۸۲ ق)، تحقیق محمّد ابوالاجفان، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۱۹۸۲ م / ۱۴۰۲ ق؛

۱۲۰. المکثّرون من التصنیف فی القدیم و الحدیث (من صنّف مائة کتاب فألفاً فاکثر)، محمّد خیر رمضان یوسف، بیروت، دار ابن‌حزم، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۲۱. ببلیوغرافیا الاجزاء الاثنی عشر المنشورة من موسوعة معلّمة المغرب، إعداد محمّد حجّی و عبدالمجید بن یوسف و محمّد بالعربی، الرباط - المغرب، نشر مطابع سلا، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۲۲. الحضارة الاسلامیة فی المغرب، الحسن السائح، چ دوّم، دارالبیضاء مغرب، دارالثقافة للنشر و التوزیع، ۱۹۸۶ م / ۱۴۰۶ ق؛

۱۲۳. شیوخ ابی عبدالله الخروبی الطرابلسی، تقدیم و ضبط دکتر عبدالحمید عبدالله الهرامة، بیروت، اصالة للنشر و التوزیع، ۱۹۹۹ م / ۱۴۱۹ ق؛

۱۲۴. عنوان الدرایة فیمن عرف من العلماء فی المائة السابعة ببجانة، تحقیق عادل نویهض، ابوالعباس الغبرینی احمد بن احمد بن عبدالله (م ۶۴۴ ق)، بیروت، منشورات [illegible]نة التألیف و الترجمة و النشر، ۱۹۶۹ م / ۱۳۸۹ ق؛

۱۲۵. المعجم المفهرس او تجرید اسانید الکتب المشهورة و الاجزاء المنثورة، حافظ شهاب‌الدّین ابی‌الفضل احمد بن حجر العسقلانی (م ۸۵۲ ق)، تحقیق محمّد شکور محمود الحاجی امریر المیادینی، بیروت، مؤسسة الرسالة، ۱۹۹۸ م / ۱۴۱۸ ق؛

۱۲۶. سبل المقال لفك العقال، تراجم و اعلام فی القرنین السابع و الثامن الهجریین، شیخ عبدالواحد محمّد بن الطواح، تحقیق محمود مسعود جبران، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۱۹۹۵ م / ۱۴۱۵ ق؛

۱۲۷. تسمیة شیوخ ابی داود السجستانی، تصنیف الحافظ ابن‌علی الحسین بن محمد بن احمد الغسانی (م ۴۹۸ ق)، تحقیق جاسم بن محمّد بن حمود الفجی، بیروت، دار ابن‌حزم، ۱۹۹۹ م / ۱۴۱۹ ق؛

۱۲۸. المعجم المختصّ بالمحدّثين، تصنيف شمس‌الدين محمّد بن احمد بن عثمان الذهبی (م ۶۷۳ ق)، تحقيق دکتر محمّد الحبيب الهيلة، چاپ اوّل، السعودية ـ الطائف، مكتبة الصديق، ۱۹۸۸ م / ۱۴۰۸ ق؛

۱۲۹. معجم التعابير العصرية عربی ـ فارسی (فرهنگ اصطلاحات معاصر)، دکتر صالح ماجدی، رباط ـ مغرب، منشورات المنظمة الاسلاميّة للتربية و العلوم و الثقافة (ايسيکو)، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق؛

۱۳۰. مع المعاصرين، اسماء و آثار فی الذاكرة و القلب، عباس الجراری، الرباط، منشورات نادی الجراری، ۱۹۹۵ م / ۱۴۱۵ ق؛

۱۳۱. تطوّر الشعر العربی الحديث و المعاصر فی المغرب من ۱۸۳۰ ـ ۱۹۹۰ م، عبّاس الجراری، منشورات النادی الجراری، رباط، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق؛

۱۳۲. كتاب اثبات العلل، ابی‌عبدالله محمّد بن علی الحكيم الترمذی، تحقيق و دراسة خالد زهری، الرباط ـ مغرب، چاپ اوّل، منشورات دانشكدهٔ ادبيّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۸ م / ۱۴۱۸ ق؛

۱۳۳. كتاب اللّغة الآذربايجانية بالحرف العربی، پرفسور دکتر وسيم محمّد عليف، رباط ـ مغرب، منشورات المنظمة الاسلاميّة للتربية و العلوم و الثقافة (ايسيکو)، ۱۹۹۰ م / ۱۴۱۰ ق؛

۱۳۴. تاريخ الضعيف (تاريخ الدولة السّعيدة)، محمّد الضيف الرباطی (م ۱۲۳۳ ق)، تحقيق احمد العماری، چاپ اول، الرباط، دارالمأثورات، ۱۹۸۶ م / ۱۴۰۶ ق؛

۱۳۵. القضاء بالمرفق فی المبانی و نفی الضرر، عيسی بن موسی بن احمد بن الامام التطيلی (م ۳۸۶ ق)، تحقيق محمّد النمينج، الرباط، منشورات المنظمة الاسلامية (ايسيکو)، ۱۹۹۹ م / ۱۴۱۹ ق؛

۱۳۶. البرهان فی ترتيب سور القرآن، الفقيه أبی‌جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير الغرناطی (م ۷۰۸ ق)، تحقيق محمّد شعبانی، منشورات وزارت اوقاف مغرب، ۱۹۹۰ م / ۱۴۱۰ ق؛

۱۳۷. المسلم فی التاريخ، تحت اشراف عبدالمجيد الشرفی، دارالبيضاء، المغرب، ۱۹۹۹ م / ۱۴۱۹ ق؛

۱۳۸. الاتحاف الوجيز (تاريخ العدوتين)، محمّد بن علی الدكالی، تحقيق مصطفی بوشعراء، چ دوم، المغرب، منشورات الخزانة العلمية الصبيحية بسلاء، ۱۹۹۶ م / ۱۴۱۶ ق؛

۱۳۹. سلا اولی حاضرتی ابی‌رقراق، عبدالعزيز بن عبدالله المغرب، منشورات الخزانة العلمية الصبيحية بسلاء، ۱۹۹۰ م / ۱۴۱۰ ق؛

۱۴۰. اللغة العربية و التقنيات و المعلوماتية المتقدّمة، مغرب، منشورات مؤسسة الملک عبدالعزيز آل‌سعود للدراسات الاسلامية، دارالبيضاء، ۱۹۹۳ م؛

۱۴۱. كيف نصون مخطوطاتنا، منشورات وزارت فرهنگ مغرب، ۱۹۹۸ م / ۱۴۱۹ ق؛

۱۴۲. منهج البحث فی الدراسات الاسلامية تأليفاً و تحقيقاً، دکتر فاروق حمادة، الرباط ـ مغرب، چاپ اوّل، منشورات دانشكدهٔ ادبيّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۵ م / ۱۴۱۵ ق؛

۱۴۳. ابوحامد الغزالی، دراسات فی فكره و عصره و تأثيره، الرباط ـ مغرب، منشورات دانشكدهٔ ادبيّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۸۸ م / ۱۴۰۸ ق؛

۱۴۴. ديوان شاعر الحمراء محمد بن ابراهيم المراكشی، تحقيق دکتر احمد شوقی بنبين، منشورات الخزانة الحسنية چاپ اوّل، دارالبيضاء، المغرب، مطبعة النجاح الجديدة، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۴۵. ابن‌الخطيب بسلا، جعفر بن احمد الناصری، المغرب، منشورات الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ۱۹۸۸ م / ۱۴۰۸ ق؛

۱۴۶. تحفة الزائر بمناقب الحاج احمد بن عاشر، احمد بن عاشر الحافی، المغرب، منشورات الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ۱۹۸۸ م / ۱۴۰۸ ق؛

۱۴۷. ورقات عن الحضارة المرينيّين، محمّد المنونی، چ دوم، رباط، منشورات دانشكدهٔ ادبيّات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۹۶ م / ۱۴۱۶ ق؛

۱۴۸. اعمال الندوة الفكر العربی و الثقافة اليونانية (بمناسبة مرور الف سنة علی ميلاد ابن‌سينا و ثلاثة و عشرون قرناً علی وفاة ارسطو)، منشورات دانشكدهٔ ادبيّات دانشگاه محمّد خامس، دارالبيضاء، چاپ اوّل، مطبعة النجاح الجديدة، ۱۹۸۵ م / ۱۴۰۵ ق؛

۱۴۹. قضايا للتأمل برؤية اسلامية، عبّاس الجراری، الرباط، منشورات النادی الجراری، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۵۰. تجديد الفكر الاسلامی، جمعی از نويسندگان مغرب،



دارالبیضاء، چاپ اوّل، منشورات مؤسّسة الملک عبدالعزیز آل‌سعود للدراسات الاسلامیة، ۱۹۸۹ م / ۱۴۰۹ ق؛

۱۵۱. اربع مقالات (ترجمة عربی کتاب چهار مقاله نظامی عروضی سمرقندی)، ترجمه محمّد برتاوین، چاپ اوّل، منشورات دانشکدهٔ ادبیّات دانشگاه رباط، ۱۹۸۲ م / ۱۴۰۲ ق؛

۱۵۲. المؤرّخون الاباضیون فی افریقیا الشمالیة، تادیوس لیفیتسکی، ترجمة ماهر جرّار و ریما جرّار، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۵۳. ادب الاختلاف فی الاسلام، رباط ـ مغرب، منشورات سازمان ایسیکو، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۵۴. النوازل الفقهیة، احمد بن الفقیه الجریری السلاوی، تحقیق مصطفی النجّار، چاپ اوّل، المغرب، منشورات الخزانة العلمیة الصبیحیة بسلا، ۱۹۹۴ م / ۱۴۱۴ ق؛

۱۵۵. الحضارة الاسلامیة فی تاجیکستان، رباط ـ مغرب، منشورات سازمان ایسیکو، ۱۹۹۸ م / ۱۴۱۸ ق؛

۱۵۶. معالم الحضارة الاسلامیة فی جمهوریة باکستان الاسلامیة، رباط ـ مغرب، منشورات سازمان ایسیکو، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۵۷. من نصوص کتاب المتین للمؤرخ القرطبی الکبیر ابی‌مروان بن حیان، دکتر عبداللّه محمّد جمال‌الدّین، مادرید، منشورات المجلس الاعلی الثقافة، ۱۹۷۷ م / ۱۳۹۷ ق؛

۱۵۸. المعجم الوسیط، ابراهیم مصطفی و دیگران، استانبول ـ ترکیه، منشورات مجمع اللغة العربیة، چ المکتبة الاسلامیة، جلد اوّل و دوم؛

۱۵۹. نزهة ریاض الاجازة المستطابة بذکر مناقب المشایخ اهل الروایة و الاصابة، ابی‌الزمن عبدالخالق بن علی بن الزّین المزجاجی (م ۱۲۰۱ ق)، تحقیق مصطفی عبدالکریم الخطیب، بیروت، منشورات دارالفکر، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق، دو نسخهٔ مکرّر؛

۱۶۰. مشیخة ابی‌طاهر ابن ابی‌الصّقر، محمّد بن احمد بن محمّد بن اسماعیل اللخمی الانباری (م ۳۹۶ ق)، معجم مشایخ، ابی‌عبداللّه محمّد بن عبدالواحد بن محمّد الدقاق (م ۵۱۶ ق)، مجلس املاء، ابی‌عبداللّه محمّد بن عبدالواحد بن محمّد الدقاق فی رؤیة اللّه تبارک و تعالی، چاپ اوّل، منشورات مکتبة الرشد الریاض و شرکة الریاض للنشر و التوزیع، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق؛

۱۶۱. معجم شیوخ الامام احمد بن حنبل فی المسند، دکتر عامر حسن صبری، بیروت، منشورات دار البشائر الاسلامیة، ۱۹۹۳ م / ۱۴۱۳ ق؛

۱۶۲. السراج المنیر فی القاب المحدّثین، سعد فهمی احمد بلال، بیروت، منشورات مکتبة التوبة و دار ابن‌حزم، ۱۹۹۶ م / ۱۴۱۶ ق؛

۱۶۳. مجموع فیه من مصنّفات الحافظ ابی‌حفص عمر بن احمد بن شاهین (م ۲۹۷ ق)، تحقیق بدر بن عبداللّه البدر، چاپ اوّل، الکویت، دار ابن‌الاثیر، ۱۹۹۴ م / ۱۴۱۴ ق؛

۱۶۴. کتاب تحقیق النصرة بتلخیص معالم دار الهجرة[1]، زین‌الدّین ابی‌بکر بن الحسین المراغی (م ۸۱۶ ق)، تحقیق سعید عبدالفتّاح، چاپ اوّل، مکّة المکرّمة، منشورات مکتبة نزار مصطفی الباز، ۱۹۹۷ م / ۱۴۱۷ ق؛

۱۶۵. کتاب المعجم، ابی‌یعلی احمد بن علی بن المثنی الموصلی (م ۳۰۷ ق)، تحقیق ارشاد الحق الاثری، فیصل‌آباد ـ پاکستان، منشورات ادارة العلوم الاثریة، ۱۴۰۷ ق؛

۱۶۶. فهرس مخطوطات خزانة القرویین، محمّد العابد الفاسی، دارالبیضاء، المغرب، دارالکتاب، ۱۹۷۹ و ۱۹۸۳ م / ۱۳۹۹ و ۱۴۰۳ ق، دورهٔ چهار جلدی؛

۱۶۷. جوانب من تاریخ المجال و السکان بالمغرب، محمّد القبلی، دارالبیضاء، مغرب، منشورات مؤسّسة الملک عبدالعزیز، ۱۹۹۸ م / ۱۴۱۸ ق؛

۱۶۸. کتاب اللائق لمعلم الوثائق، ابوالعبّاس احمد بن الحسن الزجلی، چ مغرب، چاپ سنگی بسیار کهن، با جلد بسیار قدیمی و نفیس؛

۱۶۹. شرح الامام ابی‌عبداللّه محمّد بن قاسم السجلماسی الرباطی علی نظم العمل للعلّامة ابی‌زید عبدالرّحمن بن الشیخ الامام ابی‌محمّد عبدالقادر الفاسی، چ مغرب، نسخهٔ چاپ سنگی بسیار کهن و نفیس، با جلدهای چرم زیبا (همچون نسخه‌های خطّی)، دو جلد اول و دوم؛

۱۷۰. شرح المرشد المعین، محمود بن عبدالمجید، چاپ سنگی

---

۱. نفیس‌ترین نسخهٔ خطی این کتاب که در اواخر سدهٔ ۸ هـ.ق کتابت شده و بر مؤلّف خوانده و تصحیح شده، در کتابخانهٔ بزرگ آیةاللّه المعظمی مرعشی نجفی (ره) موجود است. متأسفانه محقق آن از وجود این نسخه بی‌اطلاع بوده است.



بسیار کهن و نفیس با جلدهای چرمی (هم‌چون نسخه‌های خطّی)؛

۱۷۱. الدرّ الثمین و المورد المعین فی شرح مرشد المعین علی الضروری من علوم الدین (در فقه مالکی به عربی)، محمّد بن احمد بن محمّد الفاسی، به خط مغربی، جلد تیماج قرمز، نسخهٔ کهن؛

۱۷۲. الفکر الفقهی و منطلقات علم اصول الفقه، احمد الخمیشی، دارالبیضاء، مغرب، منشورات مؤسّسة الملك عبدالعزیز، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۷۳. بدایات الفکر الاسلامی، الانسان و الابعاد، پرفسور ژوزف فان اِس آلمانی، ترجمهٔ عربی از عبدالمجید الصغیر، دارالبیضاء، منشورات مرکز الملك عبدالعزیز، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۷۴. جوانب من الدراسات الاسلامیة الحدیثیة، رضوان السیّد، الدارالبیضاء، منشورات مرکز الملك عبدالعزیز، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۷۵. السیرة النبویة، تصحیح اخطاء الموسوعة الاسلامیة الصادرة عن دار بریل فی لایدن بهولاندا، اعداد دکتر احمد ابوزید، رباط - مغرب، منشورات مؤسّسة ایسیکو، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۷۶. القدس الشریف، هویة اسلامیة، عباس الجراری، منشورات النادی الجراری، ۱۹۹۸ م / ۱۴۱۸ ق؛

۱۷۷. اهمیة الماء فی منظور الاسلام، عبّاس الجراری، ۲۰۰۰ م / ۱۴۲۰ ق؛

۱۷۸. الانسان فی الاسلام، ماهیته و حقیقة وجوده، عبّاس الجراری، چ رباط، ۱۹۹۸ م / ۱۴۱۸ ق؛

۱۷۹. الثقافة من الهویة إلی الحوار، عبّاس الجراری، چ رباط، ۱۹۹۳ م / ۱۴۱۳ ق؛

۱۸۰. ظاهرة الاندیة الادبیة فی المغرب، عبداللّه الجراری، ۱۹۹۸ م / ۱۴۱۸ ق؛

۱۸۱. ضُبابة اندلسیة، دراسات مهداة إلی یوسف بن تاشفین، عبّاس الجراری، چ رباط، ۱۹۹۵ م / ۱۴۱۵ ق؛

۱۸۲. فهرس الخزانة العلمیة الصُبیحیة بسَلا، دکتر محمّد حجّی، کویت، منشورات معهدالمخطوطات العربیة، ۱۹۸۵م / ۱۴۰۵ق؛

۱۸۳. اسماء الکتب المخطوطة المحفوظة فی خزانة المدرسة العلیا للغة العربیة و اللهجات البربریة بعاصمة رباط المحروسة، چ پاریس، ۱۹۲۱م؛

۱۸۴. فهرس المخطوطات العربیة المحفوظة فی الخزانة العامة برباط الفتح «المغرب الاقصی»، القسم الثانی ۱۹۲۱ - ۱۹۵۳ م، چ پاریس، المکتبة الشرقیة ۱۹۴۵ و ۱۹۵۸ م، دو دورهٔ دو جلدی، الجزء الاول و القسم الثانی؛

۱۸۵. فهرس مخطوطات خزانة القرویین، محمّد العابد الفاسی، چ دارالبیضاء، المغرب، ۱۹۷۹ و ۱۹۸۳ م / ۱۳۹۹ و ۱۴۰۳ ق، دورهٔ چهار جلدی؛

۱۸۶. مخطوطاتنا المغاربیة، نماذج و عیّنات، چ تونس، ۱۹۹۴ م / ۱۴۱۴ ق؛

۱۸۷. جامع القرویین، المسجد و الجامعة بمدینة فاس، دکتر عبدالهادی التازی، چ دارالکتاب اللبنانی، ۱۹۷۲ و ۱۹۷۳ م، دورهٔ سه جلدی؛

۱۸۸. لائحة المخطوطات الحبسیة المحفوظة بخزانة ابن یوسف بمراکش، چ مراکش، ۱۹۷۷ م؛

۱۸۹. قائمة المخطوطات العربیة النادرة التی وقع الاختیار علیها من بین المخطوطات الموجودة بالخزانة العامة لکتب و المستندات بالمغرب، الرباط، چ یونسکو، ۱۹۶۲ م؛

۱۹۰. منتخبات من نوادر المخطوطات فی الخزانة الملکیة بالقصر الملکی الرباط، المغرب، چ رباط، ۱۹۷۸ م / ۱۳۹۸ ق؛

۱۹۱. فهارس الخزانة الحسنیة القصر الملکی الرباط، قسم الوثائق، امینة النایر و عمر عمّور، چ رباط، دو جلد، المجلّد الثانی، القسم الاول و القسم الثانی؛

۱۹۲. فهارس الخزانة الحسنیة بالقصر الملکی، چ رباط، ۱۹۸۰ - ۱۹۸۶ م / ۱۴۰۰ - ۱۴۰۶ ق؛ جلد اول: تألیف محمد عبداللّه عنان و جلد ۲، ۳، ۴ و ۵: تألیف محمد العربی الخطّابی؛

۱۹۳. المصنّفات المغربیة فی السیرة النبویة و مصنفوها، دکتر محمد یسق، رباط - مغرب، ۱۹۹۲ م / ۱۴۱۲ ق، در دو جلد؛

۱۹۴. فهرس المخطوطات العربیة المحفوظة فی الخزانة العامة بالرباط، رباط، الخزانة العامة للکتب و الوثائق، جلد اول: تألیف پروفنصال، چ دوم، ۱۹۹۷ و ۱۹۹۸ م؛ جلد پنجم: تألیف محمد ابراهیم الکتانی و صالح التادلی ۱۹۹۷ م؛ جلد ششم: تألیف محمد العربی الخطّابی، ۱۹۸۷ م / ۱۴۰۷ ق؛

۱۹۵. قبس من عطاء المخطوط المغربی، محمد المنونی، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۱۹۹۹ م، دورهٔ سه جلدی؛

۱۹۶. دلیل المؤرّخ المغرب الاقصی، عبدالسلام بن عبدالقادر بن سودة المری، دارالبیضاء، مغرب، چ دوم، ۱۹۶۳ م، جلد دوم؛

۱۹۷. قائمة بالکتب و المراجع عن المغرب، وزارة الثقافة و الارشاد القومی، قاهره ـ مصر، مطبعة دارالکتب، ۱۹۶۱ م؛

۱۹۸. المصادر العربیة لتاریخ المغرب، محمد المنونی، رباط، منشورات دانشکدهٔ ادبیات دانشگاه محمّد خامس، ۱۹۸۳ ـ ۱۹۸۹ م / ۱۴۰۴ ـ ۱۴۱۰ ق، دو جلد؛

۱۹۹. البیلیوغرافیا الوطنیة المغربیة، إعداد الخزانة العامة لکتب و الوثائق بالرباط، چ مطبعة النجاح الجدیدة، ۱۹۹۵ ـ ۱۹۹۷ م، پنج جلد؛

۲۰۰. منتخبات من نوادر المخطوطات فی الخزانة الملکیّة بالقصر الملکی، الرباط، رباط ـ مغرب، ۱۹۷۸ م / ۱۳۹۸ ق، دو دوره دو جلدی؛

۲۰۱. الفهرس الموجز لمخطوطات علّال الفاسی، عبدالرحمن بن العربی الحریشی، مؤسّسة علال الفاسی، مطبعة دارالبیضاء، ۱۹۹۱ ـ ۱۹۹۷ م، دورهٔ چهار جلدی؛

۲۰۲. فهرس مخطوطات خزانة ابن یوسف بمراکش، الصّدیق بن العربی، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۱۹۹۴ م / ۱۴۱۴ ق؛

۲۰۳. فهرس الخزانة العلمیة الصبیحیة بسلا، دکتر محمد حجّی، کویت، منشورات معهد المخطوطات العربیة، ۱۹۸۵ م / ۱۴۰۵ ق؛

۲۰۴. موسوعة أعلام المغرب، محمد حجّی، چ بیروت، ۱۹۹۶ م / ۱۴۱۷ ق، جلد اول؛

۲۰۵. الاعلام بمن حل مراکش و اغمات من الاعلام، عباس بن ابراهیم المراکشی، چ فاس، ۱۹۳۶ م / ۱۳۵۵ ق، جلد ۲ و ۳ از هشت جلد؛

۲۰۶. تاریخ الوراقة المغربیة، محمد المنونی، چ رباط، ۱۹۹۱ م، یک جلد؛

۲۰۷. الخزانة العلمیة بالمغرب، محمد عابد فاسی، چ رباط، ۱۹۶۰ م / ۱۳۸۰ ق؛

۲۰۸. مرکز الوثائق و المخطوطات بالجامعة الاردنیة، عمر احمد همشری، چ رباط، ۱۹۹۳ م، یک جلد؛

۲۰۹. الحضارة الاسلامیة فی المغرب، حسن سائح، دارالبیضاء، دارالثقافة، ۱۹۸۶ م، یک جلد؛

۲۱۰. تاریخ الطباعة فی المغرب ۱۸۶۵ ـ ۱۹۱۲ م، فوزی عبدالرزاق، تعریب خالد بن الصغیر، دارالبیضاء، منشورات جامعة محمّد الخامس، ۱۹۹۶ م؛

۲۱۱. کیف نصون مخطوطاتنا، وزارة الشؤون الثقافیة، چ دارالبیضاء، ۱۹۹۸ م؛

۲۱۲. المخطوط العربی و علم المخطوطات، احمد شوقی بنبین، رباط، منشورات کلیة الآداب، ۱۹۹۴ م؛

۲۱۳. الدرّة المکنونة فی النسبة الشریفة المصونة، ابی‌عبدالله سید محمد بن المدنی جنّون، مغرب، چ سنگی قدیم (بیش از یکصد سال قبل)، ۱۵۷ ص؛

۲۱۴. نتیجة التحقیق فی بعض اهل الشرف الوثیق، سیدی محمد بن احمد بن المسناوی بن محمد بن ابی‌بکر الدلائی، چ سنگی بسیار کهن (بیش از یکصد سال قبل) ۲۴ ص؛

۲۱۵. مرآة المحاسن فی اخبار الشیخ ابی‌المحاسن، لابی‌المحاسن سید یوسف القلانسی، چ سنگی قدیم؛

۲۱۶. الدرّ الستین فی النسب الحسنی، لابی‌المحاسن المذکور؛ چ قدیم؛

۲۱۷. الدرّ المثون فی اخبار مکناسة الزیتون، ابی‌عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن علی بن غاز العثمانی المکناسی، چ ۱۳۲۶ ق؛

۲۱۸. اعلام ائمة الاعلام، ابی‌جعفر الکتانی، چ قدیم؛

۲۱۹. فهرست الشریف الاجل محمد بن العلامة سید قاسم الفلاوی، چ قدیم، ۱۳۲۰ ق؛

۲۲۰. الختم المبارک، ابی عبدالله سید محمد ابی التهامی الوزادی، چ قدیم؛

۲۲۱. ختمة الشیخ الامام ابی‌عبدالله سیدی الحاج محمد بن المدنی جنون، چ قدیم؛

۲۲۲. فهرسة الفقیه الاجل سیدی المهدی بن سیدی محمد الوزانی الحسنی العمرانی، چ قدیم؛

۲۲۳. الجزء الاول من الدّرر البهیة و الجواهر النبویة، ابی‌العباس منون بن احمد الحسنی العلوی، چ قدیم؛

۲۲۴. الجزء الثانی من الدّرر البهیة و الجواهر النبویة، ابی‌العباس منون بن احمد الحسنی العلوی، چ قدیم، ۱۳۱۴ ق؛

۲۲۵. الآیات البینات فی شرح و تخریج الاحادیث المسلسلات، عبدالحفیظ الفاسی، رباط ـ المغرب، المطبعة الوطنیة، جلد اول؛

۲۲۶. الآیات البیّنات فی شرح و تخریج الاحادیث المسلسلات، عبدالحفیظ الفاسی، چ رباط، جلد اول؛

۲۲۷. ابن‌حزم و الفکر الفلسفی بالمغرب و الاندلس، سالم یفوت، چ دارالبیضاء، المرکز الثقافی العربی، ۱۹۸۶ م / ۱۴۰۷ ق؛



۲۲۸. الاجتهاد فی الشریعة الاسلامیة نشأته و تطوره و التعریف به، الوافی المهدی، چ دارالبیضاء، دارالثقافة، ۱۴۰۴ ق، یک جلد؛

۲۲۹. الاستقصاء لاخبار دول المغرب الاقصی، شیخ ابوالعباس احمد بن خالد الناصری، تحقیق و تعلیق ولدی المؤلّف جعفر الناصری و محمّد الناصری، چ دارالبیضاء، دارالکتاب، ۱۹۵۴ - ۱۹۵۶ م، دورهٔ سه جلدی؛

۲۳۰. الاسیر فی فکاك الاسیر، محمد بن عثمان المکناسی، تحقیق محمد الفاسی، چ رباط، المرکز الجامعی للبحث العلمی، جامعة محمّد الخامس؛

۲۳۱. انسی الساری و السارب من اقطار المغارب الی ....، محمد بن احمد القیسی، تحقیق محمد الفاسی، وزارة الدولة المکلّفة بالشؤن الثقافیة و التعلیم الاصلی، چ فاس، ۱۹۷۰ م / ۱۳۹۰ ق؛

۲۳۲. انس الفقیر و عز الحقیر، ابی‌العباس احمد بن حسن الخطیب الشهیر بابن‌قنفذ القسنطینی، تحقیق محمد الفاسی و ادولف فور، رباط، المرکز الجامعی للبحث العلمی، ۱۹۶۵ م؛

۲۳۳. الانوار الحسنیة، احمد بن عبدالعزیز العلوی، مغرب، نشر وزارة الانباء؛

۲۳۴. ایران بین الامس و الیوم قراءة جدیدة لرحلة ابن‌بطوطة، عبدالهادی التازی، دارالبیضاء، المعهد الجامعی للبحث العلمی، ۱۹۸۴ م / ۱۴۰۴ ق؛

۲۳۵. تاج المفرق فی تحلیة علماء المشرق، خالد بن عیسی البلوی الفنتوری، چ مغرب، دو جلد؛

۲۳۶. تاریخ الدولة العباسیة سیاسیاً و حضاریاً، صلاح مدنی، رباط، دارالمعارف، ۱۹۷۶ م؛

۲۳۷. تاریخ الشعر العربی حتی آخر القرن الثالث الهجری، نجیب محمد البهبینی، دارالبیضاء، دارالثقافة، ۱۹۸۲ م؛

۲۳۸. التشوف الی رجال التصوّف، ابی‌یعقوب یوسف بن یحیی بن عیسی بن عبدالرحمن التادلی (معروف به ابن‌الزیّات)، به اهتمام و تصحیح ادولف فور، رباط، معهد الابحاث العلیا المغربیة، ۱۹۵۸ م؛

۲۳۹. الحلل السندسیة فی الاخبار و الآثار الاندلسیة، شکیب ارسلان، فاس، المکتبة التجاریة الکبری، ۱۹۳۶ م / ۱۳۵۶ ق، چ سربی؛

۲۴۰. خلاصة العذب الزلال فی مباحث رؤیة الهلال، سید محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرزاق الفاسلی المراکشی، چ سربی قدیم؛

۲۴۱. الخوارج فی بلاد المغرب حتی منتصف القرن الرابع الهجری، محمود اسماعیل عبدالرزاق، مغرب، مکتبة الحریة الحدیثة، ۱۹۸۶ م؛

۲۴۲. دراسة فی حیاة و اعمال الاستاذ عبدالهادی التازی، عبدالفتاح الزین، رباط، المعهد الجامعی للبحث العلمی، ۱۹۹۱ م / ۱۴۱۲ ق؛

۲۴۳. الدستور المغربی مبادئه و احکامه، احمد مجید بنجلون، دارالبیضاء، دارالکتاب، ۱۹۷۷ م؛

۲۴۴. دلیل مؤرّخ المغرب الاقصی، عبدالسلام بن قادر بن سودة المری، چ دوم، مغرب، دارالبیضاء، دارالکتاب، دو جلد در یک مجلّد؛

۲۴۵. رحلة العبدری (الرحلة المغربیة)، ابی‌عبدالله محمد بن محمد العبدری، تحقیق محمد الفاسی، رباط، وزارة الدولة المکلّفة بالشؤون الثقافیة و التعلیم الاصلی، ۱۹۶۸ م؛

۲۴۶. رسائل فلسفیة ابی بکر بن باجة، ترتیب جمال‌الدین العلوی، بیروت، دارالبیضاء، دارالنشر المغربیة، ۱۹۸۳ م / ۱۴۰۳ ق؛

۲۴۷. روضة السلوان، ابواسحاق ابراهیم بن عبدالجبّار الفجیجی، تحقیق عبدالهادی التازی، دارالبیضاء، المعهد الجامعی للبحث العلمی؛

۲۴۸. الزاویة الدلائیة و دورها الدینی و العلمی و السیاسی، محمد حجّی، رباط، معهد حجّی، ۱۹۶۴ م / ۱۳۸۴ ق؛

۲۴۹. زهر الاکم فی الامثال و الحکم، حسن الیوسی، تحقیق دکتر محمد حجّی و دکتر محمد الاخضر، دارالبیضاء، الشرکة الجدیدة دارالثقافة، ۱۹۸۱ م / ۱۴۰۱ ق؛

۲۵۰. صلة الصلة، الشیخ ابی‌جعفر احمد بن الزبیر، تحقیق و تعلیق استاذ لاوی پرووانصال، رباط، مطبعة الاقتصادیة، ۱۹۳۷ م؛

۲۵۱. الفرید فی تقیید الشرید و توصید الوبید، ابوالقاسم الفجیجی، تحقیق عبدالهادی التازی، دارالبیضاء، المعهد الجامعی للبحث العلمی؛

۲۵۲. فضائل القرآن، احمد بن شعیب النسائی، تحقیق دکتر فاروق حمّادة، دارالبیضاء، دارالثقافة، ۱۹۸۰ م / ۱۴۰۰ ق؛

۲۵۳. فواصل الجمان فی انباء وزراء و کتّاب الزمان، محمد غریط، چ فاس، ۱۳۴۶ - ۱۳۴۷ ق؛

۲۵۴. قبیلة بنی‌زروال مظاهر حیاتها الثقافیة و الاجتماعیة و الاقتصادیة، محمد بشیر بن عبدالله الفاسی الفهری، چ رباط، ۱۹۶۲ م؛



۲۵۵. زین الاخبار، ابی‌سعید عبدالحی الکردیزی، تعریب محمد بن تاویت، چ فاس، ۱۹۷۲ م / ۱۳۹۲ ق؛

۲۵۶. مستودع العلامة و مستبدع العلامة، ابی‌الولید ابن الاحمر، ربـاط، کـلیة الآداب جـامعة مـحمّد الخـامس، ۱۹۶۴ م / ۱۳۸۴ ق؛

۲۵۷. کشف الصلصلة عن وصف الزلزلة، جلال‌الدین عبدالرحمن سیوطی، تحقیق دکتر عبداللطیف السعدانی، فـاس ـ مـغرب، وزارة الدولة المکـلّفة بـالشؤون الثـقافیة و التـعلیم الاصـلی، ۱۹۷۱ م / ۱۳۹۱ ق؛

۲۵۸. لسان الدین الخطیب فی آثار الدارسین، حسن الوارکلی، چ مغرب، عکاظ؛

۲۵۹. مأساة انهیار الوجود العربی بالاندلس، عبدالکریم التتوانی، دارالبیضاء، مکتبة الرشاد، ۱۹۶۷ م؛

۲۶۰. المغازی، محمد بن اسحاق بن یسار، تـحقیق مـحمد حـمیداللّـه، ربـاط، مـعهد الدراسـات و الابحاث للـتعریب، ۱۹۷۶ م / ۱۳۹۶ ق؛

۲۶۱. المحرّر الوجیز فی تفسیر الکتاب العزیز، قاضی ابی‌محمد عبدالحق بن غالب بن عطیة الاندلسی، تحقیق المجلس العـلمی بفاس، مغرب، وزارة الاوقاف و الشؤون الاسـلامیة، ۱۴۰۳ ق، دورهٔ کامل؛

۲۶۲. مدینة المسلمین فی اسبانیا، ژوزف مـاک کـیب، تـرجمهٔ عربی از مـحمد تـقی‌الدیـن هـلالی، ربـاط، مکـتبة المـعارف، ۱۴۰۵ ق؛

۲۶۳. مسجد پاریس، مغرب، المکتبة المخزنیة، ۱۹۲۲ م؛

۲۶۴. مشارق الانوار علی صحاح الآثار، عیاض بن مـوسی بـن عـیاض الیـحصبی السـبتی، مـغرب، وزارة الاوقـاف و الشـؤون الاسلامیة، ۱۴۰۳ ق؛

۲۶۵. مصادر السیرة النبویة و تقویمها، دکـتر فـاروق حـمّادة، دارالبیضاء، دارالثقافة، ۱۹۸۰ م / ۱۴۰۰ ق؛

۲۶۶. معجم الشیوخ المسمّی ریاض الجنة (المدهش المطرب)، عبدالحفیظ الفاسی، رباط، ۱۹۳۱ م / ۱۳۵۰ ق، دو جزء در یک جلد؛



۲۶۷. المعیار المعرب و الجامع المغرب عن فتاوی علمای افریقیة والاندلس والمغرب، احمد بن یحیی الونشـریسی، بیروت، دارالغرب الاسلامی؛

۲۶۸. المغرب فی عهد الدولة السعدیة، دکتر عبدالکریم کریم، رباط، ۱۹۷۸ م / ۱۳۹۸ ق؛

۲۶۹. مفاهیم اسلامیة، عبداللّه کنون، دارالبیضاء، دارالثقافة، ۱۹۸۴ م / ۱۴۰۵ ق؛

۲۷۰. مقاصد الشریعة الاسلامیة و مکارمها، علال الفـاسی، مغرب، مکتبة الوحدة العربیة، ۱۹۶۳ م؛

۲۷۱. موسوعة المغربیة للاعلام البشریة و الحضارة، معلّمة الصـــحراء (Encyclopedia Maghrebine Sahara)، عبدالعـزیز بـن عبداللّه، ربـاط، وزارة الاوقـاف و الشـؤون الاسلامیة، ۱۹۷۶ م / ۱۳۹۶ ق؛

۲۷۲. ندوة الامام مالك، گروهی از نویسندگان، فاس، وزارة الاوقاف، ۱۴۰۰ ق؛

۲۷۳. نظم الجمان، ابن‌القطان، تحقیق دکتر محمود علی مکی، رباط، کلیة الآداب و العلوم الانسانیة، جامعة محمّد الخامس؛

۲۷۴. نور الیقین فی سیرة سید المرسلین محمد ﷺ، محمد خضری بک، چ دارالبیضاء؛

۲۷۵. وحی البیّنة، محمد الفـاسی، دارالبـیضاء، دارالکـتاب، ۱۹۷۰ م؛

۲۷۶. الوصیة النبویة للامّة الاسلامیة فی حجّة الوداع، دکتر فارق حـمّادة، بـیروت / دارالبـیضاء، الشـرکة الجـدیدة دارالثـقافة، ۱۹۹۲ م / ۱۴۱۳ ق؛

۲۷۷. وقعة وادی المخازن فی تاریخ المغرب ۱۵۷۸ م / ۹۸۶ ق، ابراهیم حسن ابن شحاتة، دارالبیضاء، دارالثقافة، ۱۳۹۹ ق؛

۲۷۸. المنتقی المقصور علی مآثر الخلیفة المنصور، احمد بـن القـاضی، تـحقیق مـحمد رزّوق، الربـاط، مکتبة المـعارف، ۱۹۸۶ م، دو جلد؛

۲۷۹. النوازل، شیخ عیسی بن علی الحسینی العلمی، تحقیق المجلس العلمی بفاس، وزارت اوقـاف مـغرب، در سـه جـلد، سال‌های ۱۹۸۳، ۱۹۸۶ و ۱۹۸۹ م؛

۲۸۰. بلغة الامنیّة و مقصد اللبیب فیمن کـان بسَبته فـی الدولة المرینیة من مدرّس و استاذ و طبیب، مؤلّف مـجهول، تـحقیق عـبدالوهّـاب ابن‌منصور، چ دوم، الربـاط، المـطبعة المـلکیة، ۱۹۹۵ م؛

۲۸۱. البیان المغرب فی اخبار الاندلس و المـغرب، ابـن‌عذاری المراکشی «قسم الموحّدین»، تحقیق مـحمد ابـراهـیم الکـتانی، محمد بن تاویت، محمد زنیبر، عبدالقادر زمامة، الدارالبیضاء المغرب، دارالثقافة، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۱۹۸۵ م؛

۲۸۲. نشر المثانی لاهل القرن الحادی عشر و الثانی، محمد بن الطیّب القادری، جلد ۱، ۲، ۳ و ۴، جلد اول: الرباط، انتشارت کـلیة الآداب، ۱۹۷۷ م؛ جلد ۲، ۳ و ۴: الرباط، منشورات مکتبة الطالب، سال‌های ۱۹۸۲ و ۱۹۸۶ م؛

۲۸۳. ملتقی الدراسات المغربیة الاندلسیة، تیارات الفکر فی المغرب و الاندلس الروافد و المعطیات، تطوان، منشورات کلیة الآداب و العلوم الانسانیة، ۱۹۹۳ م؛

۲۸۴. المؤنس فی اخبار افریقیة و تونس، محمد بن ابی‌القاسم الرعینی القیروانی (المعروف بابن ابی‌دینار)، چ سوم، تونس، انتشارات مؤسسة سعیدان، ۱۹۹۳ م؛

۲۸۵. الاستقصاء لاخبار دول المغرب الاقصی، الشیخ ابوالعباس احمد بن خالد الناصری، تحقیق جعفر و محمد الناصری، دارالبیضاء، منشورات دارالکتاب، ۱۹۹۷ م، ج ۱، ۲ و ۳؛

۲۸۶. الذخیرة فی محاسن اهل الجزیرة، ابی‌الحسن علی بن بسام الشنترینی، تحقیق دکتر احسان عباس، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۲۰۰۰ م، دورهٔ چهار جلدی؛

۲۸۷. بغیة الملتمس فی تاریخ رجال اهل الاندلس، احمد بن یحیی بن احمدبن عمیرةالضبّی، تحقیق دکتر دوحیّةعبدالرحمن‌السویفی، منشورات محمدعلی بیضون، بیروت، دارالکتب‌العلمیة، ۱۹۹۷ م؛

۲۸۸. نظم الجمان لترتیب ما سلف من اخبار الزمان، ابن‌القطّان المراکشی ابی‌محمد حسن بن علی بن محمد بن عبدالملک الکتامی (م نیمهٔ قرن ۷ ق)، تحقیق دکتر محمود علی مکّی، بیروت، دارالغرب الاسلامی، ۱۹۹۰ م؛

۲۸۹. درّة الحجال فی اسماء الرجال در ذیل وفیات الاعیان ابن‌خلکان، ابی‌العباس احمد بن محمد المکناسی (الشهیر بابن‌القاضی - م ۱۰۲۵ ق)، تحقیق محمد الاحمدی ابوالنّور، تونس، المکتبة العتیقة، ۱۹۷۱ م، ج ۱، ۲ و ۳؛

۲۹۰. المقصور و الممدود لابی‌علی القالی، اسماعیل بن القاسم (م ۳۵۶ ق)، تحقیق دکتر احمد عبدالمجید هریدی، قاهره، مکتبة الخانجی، ۱۹۹۹ م؛

۲۹۱. المعجب فی تلخیص اخبار المغرب، عبدالواحد بن علی المراکشی (م ۶۴۷ ق)، تحقیق خلیل عمران المنصور، منشورات محمد علی بیضون، بیروت، دارالکتب العلمیة، ۱۹۹۸ م؛

۲۹۲. ممتع الاسماع فی الجزولی و التبّاع و مالهما من الأتباع، محمد المهدی الفاسی (م ۱۱۰۹ ق)، تحقیق عبدالحی العمروی و عبدالکریم مراد من علماء فاس، ۱۹۹۴ م؛

۲۹۳. روضة الآس العاطرة الانفاس فی ذکر من لقیته من اعلام الحضرتین مراکش و فاس، احمد بن محمد المقری، چ دوم، الرباط، المطبعة الملکیة، ۱۹۸۳ م؛

۲۹۴. التراث المغربی و الاندلسی، التوثیق و القراءة (مجموعه مقالات منشورات الکلیة ندوات جامعة عبدالملک السعدی)، تطوان، کلّیة الآداب؛

۲۹۵. جذوة الاقتباس فی ذکر من حلّ من الاعلام مدینة فاس، احمد بن القاضی المکناسی، الرباط، دارالمنصور للطباعة و الوراقة، ۱۹۷۳ و ۱۹۷۴ م، جلد ۱ و ۲؛

۲۹۶. الحلل الموشیة فی ذکر الاخبار المراکشیه، مؤلف اندلسی من اهل القرن الثامن عشر المیلادی، تحقیق دکتر سهیل زکّار و عبدالقادر زمامة، دارالبیضاء، مغرب، دارالرشاد الحدیثة، ۱۹۷۹ م؛

۲۹۷. الذخیرة السّنیة فی تاریخ الدولة المرینیة، علی بن ابی‌زرع الفاسی، الرباط، دارالمنصور، ۱۹۷۲ م؛

۲۹۸. الدیباج المذهب فی معرفة اعیان علماء المذهب، قاضی ابراهیم بن نورالدین (معروف بابن‌فرحون المالکی - م ۷۹۹ ق)، تحقیق مأمون بن محی‌الدین الجنّان، بیروت، دارالکتب العلمیة، ۱۹۹۶ م؛

۲۹۹. شجرة النور الزکیة فی طبقات المالکیة، شیخ محمد بن محمد مخلوف، دارالفکر؛

۳۰۰. الروضة المقصودة و الحلل الممدودة فی مآثر بنی‌سودة، ابی‌الربیع سلیمان الحوّات (م ۱۲۳۱ ق)، تحقیق عبدالعزیز تیلانی، فاس - المغرب، منشورات مؤسسة احمد بن سودة الثقافیة، ۱۹۹۴ م؛ جلد ۱ و ۲.

۳۰۱. الاتحاف الوجیز (تاریخ العَدوَتین)، محمد بن علی الدکالی، تحقیق مصطفی بوشعراء، چ دوم، المغرب، منشورات الخزانة العلمیة الصبیحیة بسلا، ۱۹۹۶ م؛

۳۰۲. مقدّمة تحقیق کتاب التقاط الدّرر و مستفاد المواعظ و العبر من اخبار و اعیان المائة الحادیة و الثانیة عشر، محمد بن الطیب القادری، تحقیق هاشم العلوی القاسمی، بیروت، دارالآفاق الجدیدة، ۱۹۸۱ م؛

۳۰۳. کتاب التقاط الدّرر و مستفاد المواعظ و العبر من اخبار و اعیان المائة الحادیة و الثانیة عشر، محمّد بن الطیب القادری (م ۱۱۲۴ ق)، تحقیق هاشم العلوی القاسمی، بیروت، منشورات دارالآفاق الجدیدة، ۱۹۸۳ م؛

۳۰۴. مناهل الصفا فی مآثر موالینا الشرفاء، ابی‌فارس عبدالعزیز الفشتالی، تحقیق دکتر عبدالکریم کریم، رباط، مطبوعات وزارة الاوقاف المغرب، بی‌تا؛

۳۰۵. فهرس احمد المنجور، تحقیق محمد حجّی، چ رباط، ۱۹۷۶ م؛

۳۰۶. دلیل مخطوطات دار الکتب الناصریة بتمکروت، إعداد محمد المنونی، المغرب ـ الرباط، وزارة الاوقاف، ۱۹۸۵ م؛

۳۰۷. فهارس علماء المغرب منذ النشأة الی نهایة القرن الثانی عشر الهجرة، منهجیتها، تطورها، قیمتها العلمیة، دکتر عبدالله المرابط الترغی، المغرب ـ تطوان، منشورات کلیة الآداب، جامعة عبدالملك السعدی؛

۳۰۸. اتحاف اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مکناس، عبدالرحمن ابن‌زیدون، چ دوم، دارالبیضاء، ۱۹۹۰ م، پنج جلد؛

برخی از مطبوعات مغرب در رجال و تراجم و انساب

۳۰۹. دوحة الناشرة بمحاسن من‌کان بالمغرب من اهل القرن العاشر، الشیخ ابی‌عبدالله محمد بن علی (المعروف بابن‌عسکر)، چ فاس؛

۳۱۰. صفوة من انتشر من صلحاء القرن الحادی عشر، الشیخ محمد الصغیر بن محمد الافرانی المراکشی، چ فاس؛

۳۱۱. الاعلام بمن غبر من اهل القرن الحادی عشر، الشیخ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسی الفهری؛

۳۱۲. مناهل الصفا فی مآثر موالینا الشرفاء، الشیخ عبدالعزیز الفشتالی، تحقیق الدکتور عبدالکریم کریم، الرباط، وزارة الاوقاف و الشؤون الاسلامیة و الثقافیة؛

۳۱۳. الاعلام بمن حل مراکش و اغمات من الأعلام، العباس بن محمد بن ابراهیم المراکشی، چ فاس، ۱۳۵۵ ـ ۱۳۵۸ ق، پنج جلد؛

۳۱۴. جذوة الاقتباس فیمن حل من الاعلام مدینة فاس، الشیخ احمد بن محمد بن القاضی المکناسی، چ فاس؛

۳۱۵. ازهار البستان فی من اجازنی بالجزائر و تطوان، الشیخ محمد بن قاسم بن زاکور الفاسی؛

۳۱۶. المعرب المبین عما تضمنه الانیس المطرب و روضة النسرین، الشیخ محمد بن قاسم بن زاکور الفاسی، چ فاس؛

۳۱۷. مطمح النظر و مرسل العبر بذکر من غبر من اهل القرن الحادی عشر، الشیخ الطیب بن الشیخ محمد فتحا بن عبدالقادر الفاسی الفهری؛

۳۱۸. ممتع الاسماع فی ذکر الجزولی و التبّاع و مالهما من الاتباع، الشیخ مهدی بن احمد الفاسی الفهری، چ فاس؛

۳۱۹. فهرس الشیخ احمد بن علی بن عبدالرحمن المنجور الفاسی؛

۳۲۰. فهرس الشیخ یحیی بن احمد السراج الحمیری الرندی؛

۳۲۱. نشر المثانی لاهل القرن الحادی عشر و الثانی و الصغیر و الکبیر، محمد بن الطیب بن عبدالسلام القادری الحسنی، چ فاس؛

۳۲۲. تحفة الحادی فی رفع نسب شرفا المغرب، ابی‌القاسم بن احمد الزیانی، چ فاس؛

۳۲۳. الذخیرة فی محاسن اهل الجزیرة، ابی‌الحسن علی بن بسام الشنترینی (م ۵۴۲ ق)؛

۳۲۴. بغیة المرام بمن اخذت عنه من الاعلام، محمد بن عبدالکریم بن عبدالسّلام (المعروف بمهیز) من اولاد ابن الاشقر الزرهونی؛

۳۲۵. روض البهار فی ذکر جملة من اشیاخنا الذین فضلهم اجلی من شمس النهار، الطالب بن حمدون بن الحاج السلمی؛

۳۲۶. تذکرة المحسنین بوفیات الاعیان و حوادث السنین، عبدالکبیر بن المجذوب الفاسی الفهری؛

۳۲۷. لوامع الدرر من رجال اهل القرن الثالث عشر (ذیل نشر المثانی)، العباس بن محمد بن عبدالرحمن السجلماسی الحجرانی؛

۳۲۸. نزهة الابصار بذوی المعرفة و الاستبصار، تنفی عن المتکاسل الوسن فی مناقب سیدی احمد و ولده سیدی الحسن، الشیخ العربی بن عبدالقادر بن علی المشرفی؛

۳۲۹. المجد الشامخ فی من اجتمعت بهم من المشایخ، فتح‌الله بن ابی‌بکر الرباطی؛

۳۳۰. روضة الآنس العاطرة الانفاس فی ذکر من لقیته من اعلام مراکش و فاس، احمد بن محمد بن سعید المقری (صاحب نفح الطیب)، چ المغرب؛

۳۳۱. ابتهاج القلوب بخبر الشیخ ابی‌المحاسن و شیخه المجذوب، عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسی الفهری؛

۳۳۲. درّة الحجال فی اسماء الرجال، احمد بن محمد بن القاضی المکناسی، رباط، المطبعة الجدیدة؛

۳۳۳. غنیة الرائض فی طبقات اهل الحساب و الفرائض، احمد بن محمد بن القاضی المکناسی؛

۳۳۴. بلغة الامنیة و المقصد اللبیب فیمن کان بسبتة فی الدولة

المرينية من مدرس و طبيب، محمد بن قاسم بن محمد الانصارى البستى؛

۳۳۵. نثر الجمان فيمن نظمنى و اياهم الزمان، اسماعيل بن ابى‌الحجاج يوسف بن الاحمر الخزرجى؛

۳۳۶. اجلى مساند على الرحمن فى اعلى مساند على بن سليمان، الدمناتى الجمعوى؛

۳۳۷. جواهر الكمال فى تراجم الرجال، محمد بن احمد العبدى الكانونى الاسفى؛

۳۳۸. رياض السلوان فيمن اجتمعت بهم من الاعيان، احمد بن العياش سكيرج الانصارى؛

۳۳۹. تاريخ مدينة تطوان، محمد بن احمد داود التطوانى، هفت جزء؛

۳۴۰. صلة الصلة (ذيل الصلة لابن‌بشكوال)، احمد بن ابراهيم بن الزبير العاصمى الغرناطى (م ۷۰۸ ق)، رباط؛

۳۴۱. الذيل و التكملة لكتاب الوصول و الصلة، محمد بن عبدالملك الانصارى الاوسى المراكشى؛

۳۴۲. سلوة الانفاس و محادثة الاكياس فيمن اقبر من الصلحاء و العلماء بفاس، محمد بن جعفر بن ادريس الكتانى الحسنى؛

۳۴۳. الاغتباط فى تراجم اعلام الرباط، محمد بن مصطفى بوجندار الرباطى؛

۳۴۴. بلوغ المنى و الامال فيمن لقيته من اشياخ اهل الفضل و الكمال، العربى بن عبدالله بن محمد الوزانى الحسنى نزيل الرباط؛

۳۴۵. الشرب المختصر و السر المنتظر من معين اهل القرن الثالث عشر، چ فاس؛

۳۴۶. الاستقصاء فى اخبار المغرب الاقصى، احمد بن خالد الناصرى الجعفرى السلاوى ابى‌العباس؛

۳۴۷. طلعة المشترى فى النسب الجعفرى، احمد بن خالد الناصرى الجعفرى، فاس، چ سنگى، دو جلد؛

۳۴۸. جوهرة التيجان و فهرسة الياقوت و اللؤلؤ و المرجان فى الملوك العلويين و اشياخ المولى سليمان، ابى‌القاسم على بن احمد الزيانى؛

۳۴۹. الالحان المسلية فى شعراء صقلية، على بن موسى بن سعيد (صاحب المغرب فى اخبار المغرب ـ م ۶۸۵ ق)، ۱۹۱۰ م؛

۳۵۰. الاحاطة فى اخبار غرناطة، محمد بن عبدالله بن الخطيب السلمانى لسان‌الدين دفين فاس؛

۳۵۱. الكوكب الوقاد فى ذكر من حل بسبتة من العلماء الصلحاء و العباد، محمد بن ابى‌بكر بن عبدالمهيمن الحضرمى؛

۳۵۲. الديباج المذهب فى معرفة اعيان المذهب، ابراهيم بن على بن فرحون اليعميرى المالكى، ۱۳۲۹ ق؛

۳۵۳. ميزان العمل فى ايّام الدول، الحسن بن عتيق بن الحسن بن رشيق التغلبى؛

۳۵۴. المؤتمن على ابناء الزمن، ابى‌البركات محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (معروف به ابن‌الحاج البلفيقى)؛

۳۵۵. تاريخ رواة العلم بالاندلس، ابن‌الفرضى، ۱۹۵۴ م؛

۳۵۶. المقصد الشريف و المنزع اللطيف فى ذكر صلحاء الريف، عبد اسحاق الباوسى الخزرجى (كان حيّاً سنة ۷۲۲ ق)؛

۳۵۷. جذوة الاقتباس فيمن حل بمدينة فاس، ابن‌القاضى، چ فاس؛

۳۵۸. المعجب فى تلخيص اخبار المغرب، عبدالواحد المراكشى (م ۶۴۷ ق)؛

۳۵۹. معجم الشيوخ المسمّى رياض الجنة، القاضى عبدالحفيظ الفاسى الفهرى، جزان ـ فاس، ۱۳۵۰ ق؛

۳۶۰. تاريخ الدولتين الحفصية و الموحدية، محمد لؤلؤ الزركشى (زنده به سال ۸۸۲ ق)، ۱۹۶۲ م؛

۳۶۱. روض القرطاس، ابن ابى‌زرع، چ فاس؛

۳۶۲. سنن المهتدين، ابى‌عبدالله محمد بن يوسف الداق الغرناطى (م ۸۹۷ ق)، چ فاس؛

۳۶۳. البستان الظريف فى دولة اولاد مولاى على الشريف (الروضة السليمانية)، ابى‌القاسم الزنانى؛

۳۶۴. التشوّف الى رجال التصوّف، معهد الابحاث العليا المغربية، الرباط؛

۳۶۵. المونس فى اخبار افريقية و تونس، محمد بن ابى‌القاسم بن ابى‌دينار، چ سوم، تونس، ۱۳۸۷ ق؛

۳۶۶. اعمال الاعلام، لسان‌الدين محمّد بن عبدالله بن الخطيب، قسم المغرب، چ دارالبيضاء، ۱۹۶۴ م، قسم الاندلس، چ بيروت، ۱۹۵۶ م؛

۳۶۷. فهرست مرويات ابى‌بكر بن خير السرقسطى، چ ۱۳۸۲ ق از چ ۱۸۹۲ م سرقسطة؛

۳۶۸. الترجمان المعرب عن دول المشرق و المغرب، ابى‌القاسم الزيانى، چ هوداس؛

۳۶۹. جذوة المقتبس فى ذكر ولاة اندلس، محمّد بن فتوح الحميدى (م ۴۸۸ ق)، ۱۳۷۲ ق؛

۳۷۰. الرحلة، ابی‌محمد عبدالله التیجانی، چ تونس، ۱۳۷۷ ق؛

۳۷۱. الاکلیل و التاج فی ذیل کتاب کفایة المحتاج، محمد بن الطیب بن عبدالسلام القادری الحسنی؛

۳۷۲. التقاط الدّرر و مستفاد المواعظ و العبر فی اخبار اعیان المائة الحادیة و الثانیة عشر، محمّد بن الطیب بن عبدالسلام القادری الحسنی؛

۳۷۳. الطبقات، محمد بن احمد السرسی الحضیکی الجزولی، جزان؛

۳۷۴. سلوک الطریق الواریة فی الشیخ و التلمیذ و الزاویة، محمد فتحا بن علی الزیادی الحسنی؛

۳۷۵. ازهار البستان فی طبقات الاعیان، احمد بن محمد بن عجیبة الحسنی؛

۳۷۶. البدور الضاویة فی اهل الزاویة الدلائیة، سلیمان بن محمد الحوات الحسینی؛

۳۷۷. الروضة المقصودة و الحلل الممدودة فی مآثر بنی‌سورة، سلیمان بن محمد الحوات الحسینی؛

۳۷۸. فواضل الجمان فی ابناء وزرا و کتاب الزمان، محمد بن المفضل غریط، چ فاس؛

۳۷۹. اتحاف اعلام الناس بجمال حضرة مکناس، عبدالرحمن بن محمد بن الزیدان الحسنی العلوی، ۵ جزء؛

۳۸۰. السعادة الابدیة فی التعریف برجال الحضرة المراکشیة، محمد بن محمد بن الموقت المسفیوی المراکشی، فاس ـ جزان؛

۳۸۱. عمدة الراوین فی تاریخ تطاوین، احمد بن محمد الرهونی؛

۳۸۲. ادواح البستان فی اخبار العدوتین و من درج فیهما من الاعیان، محمد بن علی الدکالی السلاوی؛

۳۸۳. لواقح الازهار الندیة فیمن تولی و اقبر من القضاة و العدول و غیرهما بهذه الحضرة الادریسیة، محمد بن عبدالکبیر بن هاشم الکتانی الحسنی؛

۳۸۴. مجالس الانبساط بشرح تراجم علماء الرباط، محمد بن علی دوینة الرباطی، جزان؛

۳۸۵. مختصر الدرة الخطیرة من شعر شعراء الجزیرة، ابی‌اسحاق بن اغلب بتحقیق امبر توایز یتانو، ۱۹۵۹ م؛

۳۸۶. مطمح الانفس و مسرح التأنّس فی ملح اهل الاندلس، الفتح بن عبیدالله بن خاقان؛

۳۸۷. نظم الجمان، ابی‌الحسن علی بن محمد الکتانی (م ۶۲۸ ق)، تطوان؛

۳۸۸. نوازل، ابی‌الحسن علی الشریف العلمی الشنشاونی، جزان؛

۳۸۹. المنتقی المقصود علی مآثر المنصور، احمد بن القاضی؛

۳۹۰. الممدود و المقصور من سنا ابی‌العباس المنصور، محمد بن عیسی التمسلی السوسی؛

۳۹۱. البیان المغرب فی اخبار الاندلس و المغرب، ابی‌العباس احمد بن محمد بن عذاری المراکشی، تطوان، ۱۹۶۳ م، پنج جزء؛

۳۹۲. بغیة الملتمس فی تاریخ رجال اهل الاندلس، احمد بن یحیی بن عمیرة الضبی (م ۵۹۹ ق)، مادرید، ۱۸۸۵ م؛

۳۹۳. شجرة النور الزکیة، مخلوف محمد؛

۳۹۴. روض الآس فی تاریخ مدینة فاس، احمد المقری؛

۳۹۵. تاریخ تطوان، محمد داود؛

۳۹۶. مقنع المحتاج، احمد بن عرضون؛

۳۹۷. الفیة السلوک فی وفیات الملوک، ابی‌القاسم الزیانی؛

۳۹۸. الذخیرة السنیّة فی اخبار الدولة المرینیة؛

۳۹۹. الشموس المنیرة، چ رباط، ۱۹۳۵ م؛

۴۰۰. الفصون الیانعة، ابی‌سعید؛

۴۰۱. الریاحین الوردیة، محمد المکی بن موسی الناصری؛

۴۰۲. مرآت المحاسن، محمد العربی الفاسی؛

۴۰۳. الحلل الموشیة فی الاخبار المراکشیة، چ تونس؛

۴۰۴. تاریخ شالة الاسلامیة، الدکتور عثمان عثمان اسماعیل؛

۴۰۵. الدّرر المرصّعة، محمد المکی بن موسی الناصری؛

۴۰۶. طلیعة الدعة فی تاریخ وادی درعة، محمد المکی بن موسی الناصری؛

۴۰۷. تاریخ الدولة السعدیة، مورّخ مجهول، رباط، المطبعة الجدیدة؛

۴۰۸. مناهل الصفا فی مآثر مولینا الشرفاء، ابی‌فارس عبدالعزیز الفشتالی؛

۴۰۹. اسرة بنی‌عشرة، محمد بن شریفة.

شیفتگان کتاب

علی رفیعی علامرودشتی

بخش نوزدهم

٦٦. ابوجعفر محمد بن حسن بن علی بن حسن طوسی معروف به «شیخ طوسی» و «شیخ الطائفه» (۳۸۵ ـ ۴۶۰ ق / ۹۹۵ ـ ۱۰۶۷ م)[1] فقیه، اصولی، محدث، مجتهد، متکلم و مفسر نامور شیعی.

شیخ طوسی در رمضان ۳۸۵ (چهار سال پس از وفات شیخ صدوق و سال وفات هارون بن موسی تلعکبری) در طوس دیده به جهان گشود و مقدمات علوم را در همان‌جا و برخی دیگر از شهرهای خراسان فرا گرفت. او در سن ۲۳ سالگی، (در ۴۰۸ قمری) جهت کسب دانش وارد بغداد گردید و مدت پنج سال نزد محمد بن محمد بن نعمان (شیخ مفید) که در آن روزگار پیشوای مذهب جعفری بود، دانش‌آموخت و همچون سایه ملازم او بود و همواره از وی استفاده می‌کرد. دیگر

---

۱. *الفهرست* طوسی، ص ۱۹۲ ـ ۱۹۴ (۴۴۷ ـ ۴۵۱)؛ *رجال نجاشی*، ص ۲۸۷ ـ ۲۸۸ (۲/۳۳۲ ـ ۳۳۳)؛ *فهرست منتجب‌الدین*، ص ۴۴، ۸۰، ۸۵، ۹۹، ۱۰۱، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۵۳، ۱۶۴؛ *المنتظم* ابن جوزی، ۲۵۲/۸ (۱۱۰/۱۶)؛ *الکامل* ابن اثیر، ۵۸/۱۰؛ *تاریخ دولة آل سلجوقی*، ص ۳۵، ذیل *تاریخ بغداد* ابن نجار؛ *تاریخ الاسلام* ذهبی (حوادث و وفیات ۴۴۱ ـ ۴۶۰ ق)، ص ۴۹۰ ـ ۴۹۱؛ *سیر اعلام النبلاء*، ۳۳۴/۱۸ ـ ۳۳۵؛ *البدایة و النهایة*، ۹۷/۱۲؛ *الوافی بالوفیات*، ۳۴۹/۲؛ *طبقات الشافعیة الکبری* سبکی، ۱۲۶/۴ ـ ۱۲۷؛ *الدرة المضیّة*، ص ۳۸۷؛ *لسان المیزان*، ۱۳۵/۵؛ *النجوم الزاهرة*، ۸۲/۵؛ *طبقات المفسرین* داودی، ۱۲۶/۲ـ۱۲۷؛ *طبقات المفسرین* سیوطی، ص ۲۹؛ *رجال ابن داود* حلّی، ص ۳۰۶؛ *رجال علامهٔ حلّی*، ص ۱۴۸؛ *معالم العلماء*، ص ۱۰۲؛ *الوجیزهٔ علامهٔ مجلسی*، ص ۱۶۳؛ *بحارالانوار*، فهرست ۲۹۸/۵ و ۳۰۲/۶؛ *مجمع الرجال* قهپایی، ۱۹۱/۵ ـ ۱۹۴؛ *طبقات الحفاظ و المفسرین*، ص ۲۷۴؛ *لؤلؤة البحرین*، ص ۲۴۵ ـ ۲۴۷؛ *منهج المقال*، ص ۲۹۲ ـ ۲۹۳؛ *منتهی المقال*، ص ۲۶۹ ـ ۲۷۰؛ *تنقیح المقال*، ۱۰۴/۳ ـ ۱۰۵؛ *اتقان المقال*، ص ۱۲۱؛ *جامع الرواة*، ۹۵/۲؛ *مستدرک وسائل الشیعه*، ۵۰۵/۳؛ *روضات الجنات*، ۲۱۶/۶ ـ ۲۴۹؛ *ایضاح المکنون*، ۲۳۳/۱، ۳۱۸، ۶۰۴ و ۹۵/۲، ۲۱۲، ۲۷۶، ۲۸۶، ۳۳۵، ۴۵۴، ۵۷۳، ۷۲۲؛ *هدیة العارفین*، ۷۲/۲؛ *فوائد الموضویه*، ص ۴۷۰ـ۴۷۳؛ *سفینة البحار*، ۹۷/۲؛ *تحفة الاحباب*، ص ۳۲۵؛ *الکنی و الالقاب*، ۲۱۹/۱؛ *تأسیس الشیعه*، ص ۳۱۳؛ *ریحانة الادب*، ۳۲۵/۳؛ *الفوائد الرجالین*، ۲۲۷/۳؛ *التحریر الکاووسی*، ص ۲۰۰، ۲۴۲، ۲۴۵، ۳۸۸، ۴۲۱، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۷۸، ۷۱۴؛ *سماء المقال فی علم الرجال*، ۱۰۱/۱ ـ ۱۰۳؛ *امل الآمل*، ۷۵۵/۳، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۵، ۱۷، ۱۸، ۲۰، ۲۴ و موارد متعدد دیگر (نک: فهرست، ص ۴۱۰ـ۴۱۱)؛ *الاعلام* زرکلی، ۸۴/۶ ـ ۸۵؛ *معجم المؤلفین*، ۲۰۲/۹ (۲۲۵/۳ ـ ۲۲۶)؛ *کشف الظنون*، ۴۵۲/۱ و ۱۵۸/۲، ۱۹۱/۳؛ *موسوعة علماء المسلمین فی تاریخ لبنان الاسلامی*، ۱۴۷/۳ ـ ۱۵۲ (ذیل ترجمهٔ ابن براج)؛ *مقدمهٔ کتاب رجال طوسی*؛ *مقدمهٔ اختیار معرفة الرجال*؛ *مقدمهٔ تفسیر تبیان*؛ *هزارهٔ شیخ طوسی*، ۲ جلد علی دوانی؛ *مقدمهٔ تهذیب الاحکام*؛ *مقدمهٔ استبصار طوسی*؛ *مقدمهٔ خلاف طوسی* و مقدمه‌های دیگر کتابهای چاپ شدهٔ طوسی؛ *مصفی المقال*، ص ۴۰۲ ـ ۴۰۳؛ *طبقات اعلام الشیعه* (قرن الخامس) ص ۱۶۱ـ۱۶۲؛ *الذریعه*، موارد متعدد نک: *فهرست الذریعه*؛ *اعیان الشیعه*، ۱۵۹/۹ به بعد؛ *مستدرک اعیان الشیعة*، ۱۵۷/۱؛ *معجم رجال الحدیث*، ۲۴۳/۱۵ـ۲۴۷ (*خاتمة المستدرک*، ۱۶۶/۳ـ۱۹۲)؛ *بروکلان*، ۴۰۵/۱ و ذیل ۷۰۶/۱ ـ ۷۰۷؛ *برنامج المکتبة العبدلیة*، ۱۱۰/۱ ـ ۱۱۲؛ *فهرست کتابخانهٔ دانشگاه تهران*، ص ۵۷۹ ـ ۵۸۱؛ *حیاة الشیخ الطوسی*، آقابزرگ تهرانی؛ *معجم المخطوطات المطبوعة*، ۹۰/۲ ـ ۹۱؛ *خزائن کتب کربلا*، ص ۱۳/۸؛ *مخطوطات التاریخ بالظاهریة*، ۲۳۷/۲ ـ ۲۳۸؛ *مخطوطات آیت الله بغدادی*، ص ۷۲ ـ ۷۳؛ *مصادر الدراسة عن النجف و الشیخ الطوسی*؛ *التراث العربی*، ص ۶۱؛ *مجلة المجمع العلمی العربی بدمشق*، ۸۷۴/۲۵ ـ ۸۷۵؛ *مجلة المورد*، مجلد ۳ عدد ۲۶۹/۱، ۲۸۵ و مجلد ۸ عدد ۳۶۵/۳؛ *مجلة الایمان*، عدد خاص عن الامام الصادق (ع)، ص ۱۷۰؛ *روضة المتقین*، ۴۸۵/۱۴؛ *تعلیقة الوحید البهبهانی*، ص ۲۹۱؛ *المعجم الموحد*، ۲۵۳/۲؛ *فهرست کتابهای چاپی عربی*، مشار، ص ۴۷، ۸۷، ۱۰۶، ۱۵۸، ۲۱۴، ۲۲۸، ۲۵۳، ۲۵۸، ۲۸۶، ۳۳۶، ۳۳۷، ۴۰۱، ۴۱۳، ۶۵۲، ۶۸۶، ۷۸۲، ۸۵۴، ۹۱۴، ۹۵۶، ۹۶۷، ۹۷۳؛ *مؤلفین کتب چاپی فارسی و عربی*، مشار، ۲۰۲/۵ ـ ۶۰۶؛ *کشف الحجب و الاستار*، ص ۵۶، ۵۹، ۶۳ (و نک: فهرست، ص ۸۸)؛ *اکتفاء القنوع*، ص ۵۱۸؛ *معجم المطبوعات العربیه و المعربة*، ۱۲۲۸/۲؛ *معجم المطبوعات العربیة فی ایران*، ص ۱۹۱؛ *تاریخ ادبیات در ایران*، ۱۹۷/۲، ۲۵۸، ۲۶۲، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶؛ *الایرانیون و الادب العربی*، ۲۲۶/۳ ـ ۲۷۳؛ *خزائن الکتب القدیمة فی العراق*، ص ۱۳۴؛ *قاموس الرجال* تستری، ۱۳۴/۸ به بعد.

استادان معروف وی عبارتند از: ابوعبدالله احمد بن عبدالواحد بن احمد بزّاز معروف به ابن حاشر و ابن عبدون؛ احمد بن محمد بن موسی، معروف به ابن صلت اهوازی؛ ابوعبدالله حسین بن عبیدالله بن غضائری؛ ابوالحسین علی بن احمد بن محمد ابی جبید؛ ابوالحسین صفّار؛ ابوالحسین بن سوار مغربی؛ ابوعلی بن شاذان متکلم؛ ابوالعباس احمد بن علی نجاشی؛ جعفر بن حسین بن حسکهٔ قمی؛ ابوعلی حسن بن محمد بن اسماعیل بن محمد بن اشناس معروف به ابن حمّامی بزّاز؛ سید مرتضی علم‌الهدی علی بن حسین؛ ابوالقاسم علی تنوخی و جمعی دیگر که برخی تا ۳۷ تن از شیوخ وی را نام برده‌اند[1] و شیخ نوری تعداد استادان وی را ۳۸ تن نوشته است[2] و این اختلاف ناشی از آن است که شیخ نوری نام حسن بن محمد بن اسماعیل بن اشناس را بار دیگر با عنوان حسن بن اسماعیل آورده است.

شیخ طوسی، پس از شیخ مفید، نزد سید مرتضی علم‌الهدی شاگرد شیخ مفید، که او نیز پیشوای شیعیان بود، به فراگیری علوم آن روزگار پرداخت و نزد استاد خود منزلتی والا یافت و مورد توجه خاص قرار گرفت و بیش از دیگر شاگردان خویش نسبت به او اهتمام داشت و برای او دوازده دینار حقوق ماهیانه تعیین کرد. شیخ طوسی مدت ۲۳ سال در خدمت او بود، تا اینکه سید مرتضی در ۴۳۶ قمری دیده از جهان فرو بست و شیخ طوسی، پیشوا و مشعلدار شیعه و شریعت گردید.

موقعیت علمی شیخ طوسی

شیخ طوسی با استفاده از مشایخ و بزرگان شیعه در بغداد و بهره‌گیری از اساتید بزرگ، خود به مقام و موقعیت بسیار والایی دست یافت و سرآمد اقران خویش گردید و همگان به مقام علمی و درجهٔ والا و شامخ او معترف شدند و حسیت شهرت علمی وی در بغداد و بلاد اسلامی و به ویژه نزد شیعیان پیچید، چنانکه از هر دیار به نزد وی شتافتند.

نجاشی، همکلاسی وی در درس سید مرتضی و استاد وی دربارهٔ او گفته است: طوسی از اصحاب ماست و او فردی موثق و مورد اطمینان است.[3] علامهٔ حلی در مورد وی گفته است: وی شیخ امامیه و رئیس طائفه، جلیل القدر، عظیم المنزله، ثقه، عین، صدوق، عارف به اخبار و رجال و فقه و اصول و کلام و ادب است و جمیع فضائل در او جمع شده است و در هر فنی از فنون اسلامی، کتابی نوشته است و عقائد شیعی در اصول و فروع را تهذیب نموده و جامع کمالات نفسانی در علم و عمل است.[4] ابن حجر عسقلانی او را فقیه شیعه دانسته که دارای تصنیفات و آثار بسیاری در کلام بر مذهب شیعه است.[5] ابوعلی نیز، او را شیخ امامیه و رئیس طائفه، جلیل القدر، عظیم المنزله، موثق و راستگو و آگاه به اخبار، رجال، فقه، اصول، کلام و ادب دانسته است.[6] و بالاخره شیخ نوری، او را: شیخ طائفه محقه، رافع اعلام شریعت حقه، امام فرقهٔ شیعه پس از ائمهٔ معصومین(ع)، ستون شیعه و امامیه، محقق اصول و فروع، شیخ طائفه علی‌الاطلاق و رئیس آن دانسته است.[7]

وقتی کلمهٔ «شیخ» به صورت مطلق آورده شود، در عرف فقهای شیعه، منظور شیخ طوسی است و هنگامی که «شیخان» گفته می‌شود، منظور شیخ مفید و شیخ طوسی است. چنانکه در اصطلاح متکلمان کلمهٔ «شیخان» به ابوعلی محمد بن عبدالوهاب و پسرش ابوهاشم عبدالسلام بن محمد معروف به «جبائیان» از رؤسای فرقهٔ معتزله اطلاق می‌شود و در کتابهای حکمت و فلسفه و منطق نیز، کلمهٔ «شیخ» به ابوعلی حسین بن عبدالله بن سینا، و در کتابهای بلاغت به شیخ ابوبکر عبدالقاهر جرجانی گفته می‌شود.[8]

به هر حال هر یک از شاگردان و معاصران شیخ طوسی، به عظمت، نبوغ و مقام شامخ علمی وی معترف بودند و بزرگواری و شخصیت علمی وی و شهرت دانش او تا بدان‌جا رسید که خلیفهٔ وقت عباسی، القائم بامرالله، کرسی درس کلام را در بغداد، به او اختصاص داد. در آن روزگار این کرسی تدریس، از قدر و منزلتی فوق‌العاده برخوردار بود و چنانچه کسی به آن دست می‌یافت، می‌بایست در علوم مختلف سرآمد اقران خویش باشد و همین مطلب نشان می‌دهد که در آن

۱. زندگینامهٔ شیخ طوسی، آقابزرگ تهرانی، ص ۶، ۷، ۵۰ ـ ۵۶.
۲. خاتمهٔ المستدرک، ۱۸۳/۳ ـ ۱۹۰.
۳. رجال نجاشی، ۳۳۲/۲.
۴. رجال علامهٔ حلی، ص ۱۴۸.
۵. لسان المیزان، ۱۳۵/۵.
۶. منتهی المقال، ص ۲۶۹.
۷. خاتمهٔ المستدرک، ۱۶۶/۳.
۸. زندگینامهٔ شیخ طوسی، ص ۱۴ پاورقی.



روزگار، در بغداد کسی ارجمندتر و دانشمندتر از وی نبوده که او به شرف تصاحب این کرسی نامزد گردیده است.

خانهٔ شیخ طوسی در محلهٔ کرخ بغداد، جایگاه علم و فرهنگ، فقه و حدیث و کلام بوده و دانش‌پژوهان و عالمان از هر شهر و دیار و از دور و نزدیک، برای حل مشکلات علمی و فراگیری فقه و حدیث و کلام و سایر علوم متداول آن روزگار، به دین خانه می‌شتافتند و در زیر کرسی تدریس وی، زانو زده و به استفاده و استماع سخنان شیخ می‌پرداختند، چنانکه نوشته‌اند، بیش از سیصد تن از مجتهدان شیعه دردرس وی حاضر می‌شدند و از علمای عامه و اهل سنت نیز، تعدادی بی‌شماری در جلسات درس او شرکت می‌کردند. شیخ طوسی، پس از اینکه رهبر و مقتدای شیعیان گردید و پس از وفات استادش سید مرتضی، مدت دوازده سال مقتدرانه در بغداد کرسی تدریس کلام را به عهده داشت و حتی نوشته‌اند که برخی از مستبدان و حسودان و دشمنان شیخ، نزد خلیفه عباسی از وی سعایت کردند و خلیفه به دلیل مقام و موقعیت شیخ طوسی و احترامی که در حق او قائل بود، خود سعایت‌کننده را توبیخ نمود و مورد اهانت قرار داد و بر مقام شیخ و احترام او افزود. اما دیری نپایید که آتش فتنه میان شیعه و سنی برخاست و پیوسته شدت و ضعف پیدا می‌کرد تا اینکه طغرل بیک سر سلسلهٔ سلجوقیان در ۴۴۷ قمری، وارد بغداد شد و به دستور وی این آتش فتنه گسترش یافت و طغرل بر شیعیان بغداد محلهٔ کرخ حمله کرد و دستور داد خانه‌ها را غارت و شیعیان را به قتل برسانند وکتابخانهٔ مهم محلهٔ کرخ بغداد را به وسیلهٔ ابو نصر شاپور بن اردشیر وزیر بهاءالدولهٔ دیلمی، تأسیس شده بود و در نوع خود کم‌نظیر واز مراکز مهم علمی‌بغداد بود، به آتش کشیدند و آتش فتنه و آشوبی که توسط سلجوقیان برافروخته شده بود، چنان بالا گرفت که شیخ طوسی و یارانش نیز، از آن در امان نماندند و کتابها و کتابخانه و حتی کرسی تدریس شیخ را سوزانیدند و شیخ طوسی مخفی شد و از بغداد مهاجرت کرد.

ابن جوزی نوشته است که شیخ طوسی در ۴۴۸ قمری از بغداد فرار کرد و خانه‌اش به غارت رفت و در ماه صفر ۴۴۹، سلجوقیان و مردم بنی بغداد و عوام‌الناس، به خانهٔ شیخ طوسی هجوم بردند و کتابها و کرسی تدریس وی را به علاوهٔ سه درفش سفیدی که مردمان کرخ از دیرباز، به هنگام عزیمت به کوفه، با خود حمل می‌کردند، از خانهٔ شیخ بیرون آورده و سوزانیدند[1] و چون شیخ طوسی، خود را در مخاطره دید، در این سال به نجف اشرف مهاجرت کرد و در جوار مرقد مطهر امیرمؤمنان علی(ع) اقامت کرد و آنجا را به صورت پایگاه دانش و دین اسلام و مذهب جعفری درآورد و دانشگاه بزرگ شیعه را در آنجا تأسیس نمود و از آن پس دانش‌طلبان و علاقه‌مندان به معارف قرآن و اهل‌بیت، از بلاد مختلف و شهرهای دور و نزدیک به آنجا روی آورده و در حلقهٔ درس شیخ طوسی شرکت کردند و از آن پس شهر نجف به عنوان پایگاه علمی شیعه و خاستگاه آمال اهل علم و معرفت درآمد و روز به روز در اثر وجود شیخ طوسی، بر رونق آن افزوده شد.

شیخ طوسی پیشاهنگ بنیانگذاران مجامع علمی، سرآمد فقیهان شیعهٔ دوازده امامی و پیشوای مجتهدان اسلام است که طریقهٔ اجتهاد مطلق در فقه و اصول را رایج کرد و امر استنباط را بنابر فقه جعفری، به کمال رسانید و عالمان و مجتهدان فراوانی را تربیت کرد و شاگردان فراوانی از اهل تشیع و تسنن در حلقات درس وی در نجف شرکت می‌کردند و با اینکه همه نوشته‌اند که تنها شاگردان شیعی وی، بیش از سیصد تن بوده‌اند، اما متأسفانه در منابع و مآخذی که شرح حال شیخ را نوشته‌اند، تعداد اندکی از شاگردان او را نام برده‌اند. به شکلی که آقابزرگ تهرانی، موفق شده پس از جستجوی فراوان، اسامی ۳۶ تن از شاگردان شیخ را فراهم نماید و در زندگینامهٔ شیخ طوسی نام ببرد که مهم‌ترین و معروف‌ترین آنان عبارتند از: آدم بن یونس بن ابی‌المهاجر نسفی، ابوبکر احمد بن حسین بن احمد خزاعی نیشابوری، ابوطالب اسحاق بن محمد بن حسن بن حسین بن محمد بن علی بن حسین بن بابویه قمی، شمس‌الاسلام حسن بن حسین بن بابویه قمی معروف به «حسکا»، ابومحمد بن حسن بن عبدالعزیز جبهانی (یا جهبانی)، ابوعلی حسن بن محمد بن حسن طوسی (پسر شیخ)، موفق الدین حسین بن فتح واعظ جرجانی، سید زین بن داعی حسینی، سعدالدین بن براج، محمد بن علی بن شهرآشوب سروی مازندرانی، محمد بن حسن بن علی فتال نیشابوری، ابوالفتح محمد بن علی کراجکی، ابوسعید منصور بن حسین آبی و ابوابراهیم ناصر بن رضا بن محمد بن عبدالله علوی حسینی،[2]

---

۱. المنتظم ابن جوزی، ۱۷۳/۸ ـ ۱۷۹.

۲. روضات الجنات، ۲۲۸/۶ ـ ۲۲۹؛ زندگینامهٔ شیخ طوسی، صص ۵۶ ـ ۵۹.

شیخ طوسی اضافه بر تأسیس حوزهٔ علمیهٔ بزرگ شیعه و تدریس در بغداد و نجف و پرورش شاگردان بسیار و مجتهدان و عالمان بی‌شمار، دارای آثار و تألیفات بزرگ و مهمی است که برخی از آنها جزو بزرگ‌ترین افتخارات شیعه است که از آن جمله می‌توان به کتابهای: تهذیب الاحکام و الاستبصار فیما اختلف فیه من الاخبار دو کتاب از چهار کتاب مهم و اصلی شیعه (کتب اربعهٔ حدیثی) شیعه و الفهرست و الرجال دو کتاب از چهار کتاب مهم رجالی شیعه (کتب اربعهٔ رجالی) اشاره کرد.

از حق نباید گذشت که همهٔ آثار شیخ طوسی در نوع خود کم‌نظیر و بلکه برخی از آنها بی‌نظیر است و هر اثر وی در رشتهٔ خود اول است و مؤلفان پس از شیخ از این آثار استفاده کرده‌اند و از نظر ارزش باید گفت کتابهای شیخ طوسی در درجهٔ اول هستند. در منابع و مآخذ به بیش از ۶۲ اثر وی اشاره شده که بسیاری از آنها اکنون موجود است و شماری از آنها چاپ و منتشر شده و بر بسیاری از کتابهای وی شروح و حواشی و تعلیقات بسیاری نوشته شده است که ما در اینجا فقط به آثار چاپ شدهٔ وی اشاره خواهیم کرد:

۱. الاستبصار فیما اختلف فیه من الاخبار، نخستین بار در لکهنو، در ۱۳۰۷ قمری، سنگی و سپس در تهران در ۱۳۱۷ قمری و در نجف اشرف ۱۳۷۵ ـ ۱۳۷۶ قمری، به کوشش سید حسن موسوی خرسان. این کتاب، چنانکه اشاره شد، یکی از کتب اربعهٔ حدیثی شیعه است و بر آن بیش از هیجده شرح، حاشیه و تعلیقه، نوشته شده است.[1]

۲. الامالی که با عنوان: «المجالس و الاخبار» نیز، نامیده شده است و گاهی این کتاب را به پسر وی ابوعلی هم، نسبت می‌دهند. در تهران در ۱۳۱۳ قمری و در قم ۱۳۷۳ قمری، در دو جلد که جلد دوم آن منسوب به پسر شیخ است.

۳. الایجاز فی الفرائض والمواریث، به کوشش محمدهادی امینی، نجف ۱۳۸۳ قمری.

۴. التبیان الجامع لعلوم القرآن، به کوشش علی‌آقا شیرازی، تهران، ۱۳۶۴ ـ ۱۳۶۵ قمری، سنگی و به کوشش احمد شوقی امین و احمد حبیب قصیر عاملی، در ده جلد، نجف، ۱۳۷۶ ـ ۱۳۸۲ قمری.

۵. تلخیص الشافی، سید مرتضی علم‌الهدی، به کوشش میرابوالقاسم بن محمد صادق خوانساری، تهران، ۱۳۰۱ قمری، سنگی و به کوشش بحرالعلوم، نجف، در ۲ جلد در ۱۳۸۲ قمری.

۶. تهذیب الاحکام، شرح کتاب: مقنعهٔ شیخ مفید و یکی دیگر از کتب اربعهٔ شیعه که نخست در تهران و در ۲ جلد در ۱۳۱۶ ـ ۱۳۱۷ قمری، سنگی و سپس به کوشش سید حسن موسوی خرسان، در ۱۰ جلد، در نجف اشرف و در ۱۳۷۷ ـ ۱۳۸۲ قمری منتشر شده است. بر این کتاب ۳۷ شرح، حاشیه، تعلیقه و تبویب و تنقیح و ترتیب نوشته شده است.[2]

۷. الجمل و العقود فی العبادات والاقتصاد، تهران، بی‌تاریخ، چاپ سنگی شده به وسیله کتابفروشی خاور.

۸. الخلاف یا مسائل‌الخلاف، ابتدا درتهران در ۱۳۷۰ قمری و سپس در قم در ۳ جلد، در ۱۳۷۶ قمری چاپ شده است.

۹. رجال یا الابواب که به «رجال طوسی» یا «رجال شیخ» نیز معروف است. این کتاب به کوشش سید محمدصادق آل بحرالعلوم، در نجف و در ۱۳۸۱ قمری، چاپ شده است.

۱۰. العدة فی الاصول، به کوشش ملک الکتاب شیرازی در ۱۳۱۲ ـ ۱۳۱۸ قمری و در تهران در ۱۳۱۳ ـ ۱۳۱۴ قمری، همراه با حاشیهٔ مولا خلیل قزوینی، منتشر شده است.

۱۱. الغیبة فی الامامة، ابتدا در تهران و در ۱۳۲۳ قمری، سپس در تبریز ۱۳۲۴ قمری چاپ سنگی شده است.

۱۲. الفهرست و یا فهرست کتب الشیعه و اصولهم و اسماء المصنفین منهم اصحاب الاصول الکتب، نخستین‌بار در کلکته در ۱۲۷۱ق / ۱۸۵۵م، سنگی، سپس به کوشش سید محمدصادق آل بحرالعلوم در نجف و در ۱۳۵۶ قمری و به کوشش سید عبدالعزیز طباطبائی، قم، در ۱۴۲۰ قمری، انتشار یافته است.

۱۳. المبسوط فی الفقه، به کوشش حاج میرزا مسیح در تهران، در ۱۲۷۱ قمری، چاپ شده است.

۱۴. مصباح المتهجد و سلاح المتعبد، در ۱۳۳۸ ـ ۱۳۳۹ قمری، همراه با ترجمهٔ فارسی آن توسط شیخ عباس قمی، در تهران، منتشر شده است.

۱۵. النهایة فی الفقه، این کتاب نخست در ۱۲۷۶ قمری در یک جلد بزرگ همراه با کتاب نکت النهایه تألیف محقق حلی و الجواهر تألیف قاضی و چندین کتاب دیگر، چاپ سنگی و سپس در تهران در ۱۳۳۳ ش در نشریهٔ شمارهٔ ۲۳۵ دانشگاه

---

۱. الایرانیون والادب العربی، ۲۵۲/۳ ـ ۲۵۳.

۲. الایرانیون والادب العربی، ۲۵۸/۳ ـ ۲۶۰.

تهران ضمن کتاب جوامع الفقهیة، به کوشش سید محمدباقر سبزواری، منتشر شده است.[1]

ترجمه‌ای کهن توسط یکی از یاران شیخ طوسی به فارسی، از این کتاب موجود است که آقابزرگ آن را در کتابخانهٔ سید نصرالله اخوی، در تهران دیده است.[2]

شیخ طوسی کتاب رجال کشی به نام معرفة الناقلین را تلخیص کرده و آن را اختیار معرفة الرجال نامیده است. این کتاب یکبار در مشهد، به کوشش حسن مصطفوی در سال ۱۳۹۰ قمری بار دیگر به کوشش سید مهدی رجائی در قم به تصحیح و تعلیق میرداماد استرآبادی، در ۲ جلد، در ۱۴۰۴ قمری، چاپ شده است.

شیفتگی شیخ طوسی به کتاب

گرچه در منابع و مآخذی که شرح حال وی را نوشته‌اند، تصریح به شیفتگی شیخ طوسی، به کتاب نشده است، اما بیشتر آنان به این مطلب اشاره کرده‌اند که وی دارای کتابخانه‌ای بزرگ بوده که در هجوم و فتنهٔ سلجوقیان در محلهٔ کرخ بغداد، به آتش کشیده شد و از میان رفت.

از جمله ابن جوزی نوشته است که کتابهای وی را در محلهٔ کرخ بغداد، همراه با کرسی تدریس او آتش زدند[3] و ابن نجار نوشته است که کتابهای وی را چندین بار در روزهای مختلف در حضور مردم بغداد و در وحبهٔ جامع النصر، به آتش کشیدند و خود او مخفی شد. و ذهبی هم نوشته است که کتابهایش را چندین بار سوزانیدند.[4]

از این سخنان معلوم می‌شود که شیخ طوسی، با اینکه به کتابخانهٔ ابونصر شاپور بن اردشیر که زیر نظر استادش سید مرتضی علم‌الهدی اداره می‌شده، دسترسی داشته و همچنین به کتابخانه‌های استادان خود شیخ مفید و سید مرتضی نیز، راه داشته و کتابخانهٔ سید مرتضی بنابه نقلی هشتاد هزار جلد کتاب داشته است و شیخ طوسی کمال استفاده را از این کتابخانه‌ها و شاید دیگر کتابخانه‌های غنی و پربار آن روز بغداد داشته، با این حال به دلیل علاقه و شیفتگی به کتاب و حفظ آنها، خود نیز، اقدام به گردآوری و تهیه آن کتابها و شاید استنساخ آنها کرده است و کتابخانه‌ای مجهز و بزرگ در منزل خویش، به وجود آورده که سلجوقیان و اهل سنت، چندین روز و در چند نوبت آن کتابها را از منزل وی بیرون آورده و در حضور مردم آتش زده‌اند.

اضافه بر اینها خود شیخ در الفهرست، به این نکته اشاره دارد که بسیاری از کتابهایی را که در این کتاب نام می‌برد، دیده و در اختیار داشته و آنها را نزد اساتیدش قرائت کرده است که در اینجا به عنوان نمونه، به برخی از آنها اشاره می‌کنیم:

۱. در شرح حال احمد بن محمد بن خالد ابوجعفر برقی کوفی گوید: وی کتابهای بسیاری تألیف کرده است و آنچه به من رسیده عبارتند از... سپس ۸۱ کتاب وی را نام برده و اضافه کرده است که محمد بن جعفر بن بطّه، اضافه بر اینها کتابهای دیگری را نام برده است.[5]

۲. در شرح حال احمد بن حسین بن عبدالملک ابوجعفر اودی کوفی گوید: او کتاب المشیخة را باب باب کرده و ما این نسخه را از احمد بن عبدون شنیده و خوانده‌ایم.[6]

۳. در ترجمهٔ حسن بن محبوب ابوعلی کوفی گوید: کتاب مشیخهٔ وی را نزد احمد بن عبدون خوانده‌ام.[7]

۴. در برخی از تراجم وقتی نام کتابهای آنان را می‌برد، گوید: ما این کتابها را روایت کرده‌ایم. «بالاسناد الاول» از جمله در ترجمهٔ حسن بن عباس حریشی، حسن عطار، حسن بن سری کاتب، حسن رباطی، حسن بن صالح، حسن بن ایوب، حسن بن عنبه، حسن بن محمد، حسن بن محمد سراج، حسن بن علی بن ابی‌المغیره و حسن بن ایوب و در برخی از تراجم گوید: «رویناه بالاسناد» مانند: حسن بن عطیّهٔ ضاطّ، حسن بن زیاد و حسن بن علی کلبی.[8]

۵. شیخ طوسی کتاب الفهرست ابن ندیم را در اختیار داشته، چنانکه از تراجم: صفوان بن یحیی، علی بن ابراهیم بن هاشم قمی، عیسی بن مهران، عمار بن معاویه، فضل بن شاذان و محمد بن ابراهیم پیداست.[9]

۶. در شرح حال علی بن حسن بن فضل کوفی فطحی مذهب گوید: وی ۳۰ کتاب داشته که بیشتر آنها را نزد ابن حمدون قرائت

---

۱. مؤلفین کتب چاپی فارسی و عربی، ۴۰۳/۵ ـ ۴۰۶.
۲. الذریعة، ۱۴۳/۴ ـ ۱۴۴.
۳. المنتظم ابن جوزی، ۲۵۲/۸.
۴. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۴۹۱.
۵. الفهرست طوسی، ص ۵۲ ـ ۵۳.
۶. همان، ص ۵۸.
۷. همان، ص ۱۲۲.
۸. همان، ص ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳.
۹. همان، ص ۲۴۴، ۲۶۶، ۳۳۳، ۳۴۶، ۳۶۲، ۳۹۲.



کرده‌ام و بقیه را اجازه گرفتم و مانند آن کتابهای علی بن احمد علوی عقیقی و کتابهای علی بن حاتم قزوینی است.[1]

۷. در ترجمهٔ سید مرتضی علی بن حسین معروف به علم‌الهدی استاد خود می‌گوید: او دارای تصانیف و مسائل بلدان فراوانی است که فهرست معروف وی شامل آنهاست و من فقط اعیان کتب و بزرگ‌ترین آنها را نام می‌برم، سپس می‌گوید: این کتابها را نزد وی قرائت کرده‌ام و سایر کتابهایش را بارها نزد وی قرائت نموده‌ام.[2]

۸. در شرح حال محمد بن احمد بن جنید ابوعلی گوید: وی دارای کتابهای فراوانی است و برای کتابهایش فهرستی نوشته و آن را باب‌باب کرده و طولانی است و من آن را ذکر نمی‌کنم، زیرا فایده‌ای ندارد.[3]

۹. در شرح حال کلینی گوید: بیشتر کتاب کافی را نزد حسین بن عبیدالله غضائری خوانده‌ام.[4]

۱۰. در شرح حال شیخ مفید، استادش، پس از نام بردن کتابهایش گوید: همهٔ کتابهایش را نزد وی قرائت کردم.[5]

۱۱. در شرح حال ابومنصور حرّام نیشابوری گوید: کتاب بیان ولدین وی را بیشترش نزد ابوحازم نیشابوری خواندم.[6]

بر این اساس، شیخ طوسی، بسیاری از کتابهایی را که در الفهرست خود نام برده، در کتابخانه‌اش داشته و حتی آنها را خوانده بوده است و این خود نشانگر عشق و علاقهٔ شدید وی به علم، قرائت و کتاب است.

شیخ طوسی در دوشنبه ۲۲ محرم سال ۴۶۰، در نجف اشرف در سن هفتاد و پنج سالگی دیده از جهان فرو بست و غسل و کفن و تدفین وی را شاگردانش شیخ حسن بن مهدی سلیقی، شیخ ابومحمد حسن بن عبدالواحد عین زربی و شیخ ابوالحسن لؤلؤی، به عهده داشتند و بنابر وصیت خود او، در خانهٔ مسکونیش، به خاک سپرده شد و پس از درگذشت وی خانه‌اش بر مبنای وصیت خود او به صورت مسجدی درآمد و آرامگاه او در آن مسجد زیارتگاه عام و خاص گردید. این مسجد از معروف‌ترین مساجد نجف و به نام خود اوست که از آغاز تاکنون صدها حلقهٔ درس توسط مجتهدان و مدرسان بزرگ در آن تشکیل یافته و صاحب جواهر، تا پایان عمر خویش در این مسجد تدریس می‌کرده است. پس از او شیخ محمدکاظم خراسانی معروف به آخوند، صاحب کفایة نیز، در آن مسجد تدریس می‌کرده است. این مسجد در محلهٔ مشراق واقع شده و از شمال به صحن آستان شریف علوی محدود است. به طوری که در این صحن را که به مرقد شیخ منتهی می‌شود، «باب الطوسی» گویند.[7]

۶۷. ابوبکر احمد بن علی بن ثابت بن احمد بن مهدی بن ثابت معروف به خطیب بغدادی (۳۹۱ یا ۳۹۲ - ۴۶۳ ق / ۱۰۰۱ یا ۱۰۰۲-۱۰۷۱م)

محدث، مورخ واصولی‌نامور عراقی. خطیب بغدادی، در روز پنجشنبه شش روز مانده از جمادی

---

۱. همان، ص ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۸۴، ۲۸۵

۲. همان، ص ۲۸۸ - ۲۹۰.

۳. همان، ص ۳۹۳

۴. همان، ص ۳۹۴

۵. همان، ص ۴۴۶.

۶. همان، ص ۵۳۷.

۷. زندگینامهٔ شیخ طوسی، ص ۶۰ - ۶۳.

۶۷. تاریخ بغداد، ۳۵۹/۱۱ و ۷۵/۱۴؛ تبیین کذب‌المفتری، ص ۲۶۸-۲۷۱؛ المنتظم، ۲۶۵/۸ - ۲۷۰ (۱۲۹/۱۶ - ۱۳۵)؛ الانساب سمعانی، ۱۶۶/۵؛ معجم الادباء یاقوت، ۱۳/۴ - ۴۵؛ معجم البلدان، ۱۵۸/۱؛ تاریخ مدینة دمشق، ۳۱/۵ - ۴۱؛ معجم الالقاب ابن فوطی، ۱۱۲۷/۲/۴؛ اللباب، ۴۵۳/۱ - ۴۵۴؛ الکامل فی التاریخ، ۶۸/۱۰؛ تاریخ دولة آل سلجوق، ص ۴۵؛ ذیل تاریخ دمشق ابن قلانس، ص ۱۰۵؛ التقیید ابن نقطه، ص ۱۵۳ - ۱۵۵؛ المنتخب من السیاق، ص ۱۰۷؛ وفیات الاعیان، ۹۲/۱ - ۹۳؛ مختصر تاریخ دمشق ابن منظور، ۱۷۳/۳ - ۱۷۶؛ تهذیب تاریخ دمشق، ۳۹۹/۱ - ۴۰۲؛ المستفاد من ذیل تاریخ بغداد، دمیاطی، ۵۴/۱۹ - ۶۱؛ مرآة الجنان، ۸۷/۳ - ۸۸؛ البدایة و النهایة، ۱۰۱/۱۲ - ۱۰۳؛ المختصر فی اخبار البشر، ۱۸۷/۲؛ تاریخ الاسلام ذهبی (حوادث و وفیات، ۴۶۱ - ۴۷۰ ق) ص ۸۵ - ۱۱۳؛ سیر اعلام النبلاء، ۲۷۰/۱۸ - ۲۹۶؛ الاعلام بوفیات الاعلام، ص ۱۹۱؛ تذکرة الحفاظ، ۱۱۳۵/۲ - ۱۱۴۶؛ المعین فی طبقات المحدثین، ص ۱۳۳؛ العبر، ۲۵۳/۳؛ الرواة الثقاة، ص ۵۱؛ تاریخ ابن وردی، ۳۷۵/۱؛ تذکرة الحفاظ ابن عبدالهادی، ۲/۴؛ طبقات الشافعیة استوی، ۲۰۱/۱ - ۲۰۳؛ طبقات الشافعیة الکبری، سبکی، ۱۲/۳؛ الوافی بالوفیات، ۱۹۰/۷ - ۱۹۹؛ الوفیات ابن قنفذ، ص ۲۵۱ - ۲۵۲؛ تاریخ الخمیس، ۴۰۰/۲؛ طبقات الشافعیة ابن قاضی شهبه، ۲۴۶/۱ - ۲۴۸؛ النجوم الزاهرة، ۸۷/۵؛ طبقات الحفاظ سیوطی، ص ۴۳۴ - ۴۳۶؛ تاریخ الخلفاء سیوطی، ص ۴۲۳؛ بغیة الوعاة، ۱۵۸/۱؛ طبقات الشافعیةابن هدایةالله، ص ۱۶۴ - ۱۶۶؛ دیوان الاسلام، ۲۱۵/۲ - ۲۱۶؛ شذرات الذهب، ۳۱۱/۳ - ۳۱۲؛ کشف الظنون، ۲۰۹/۱، ۲۸۸ و ۱۶۳۷/۲؛ روضات الجنات، ۲۸۴/۱؛ ایضاح المکنون، ۳۰/۱، ۸۰؛ هدیة العارفین، ۷۹/۱؛ الرسالة المستطرفة، ص ۵۲؛ تانیب الخطیب الکوثری؛ الفهرس التمهیدی، ص ۱۶۵ - ۳۷۰؛ موارد الخطیب اکرم ضیاء عمری، ص ۱ - ۹۴؛ علم التاریخ عند المسلمین، الفهرست، ص ۲۷۷۸؛ الاعلام زرکلی، ۱۶۶/۱؛ معجم المؤلفین، ۳/۲ (۱۹۸ - ۱۹۹)؛ موسوعة علماء المسلمین فی تاریخ لبنان الاسلامی، ۳۲۳/۱ - ۳۲۹؛ معجم طبقات الحفاظ و المفسرین، ص ۴۳۴ با مقدمه تاریخ بغداد؛ مقدمة السابق اللاحق؛ مقدمة الاسماء المبهمة فی الانباة المحکمة؛ دائرة المعارف الاسلامیة، ۳۹۱/۸ - ۳۹۸؛ تاریخ آداب اللغة العربیة، ۳۲۴/۲؛ الخطیب البغدادی، یوسف العش؛ معجم المطبوعات العربیة و المعربة، ۹۷/۲؛ بروکلمان، ۳۲۹/۱، و ذیل ۵۶۲/۱ - ۵۶۴

الاول ۳۹۱ یا ۳۹۲، در قریهٔ درزیجان یکی از قریه‌های عراق دیده به جهان گشود (این قریه در پایین بغداد، بر کنار دجله، در جانب غربی بغداد واقع شده و حمزه گوید: این قریه یکی از شهرهای هفتگانهٔ اکاسره بود و به این قریه‌ها یا شهرهای هفتگانه، مدائن می‌گفتند و اصل درزیجان ـ درزیندان ـ است که در تعریب درزیجان شده).

پدرش ابوالحسن خطیب، نزد ابوحفض کتانی، دانش آموخت و خطیب قریهٔ درزیجان شد.از این رو ابوبکر احمد بن علی، پسرش نیز، به خطیب و یا خطیب بغدادی شهرت یافت.

وی در کوچکی به استماع حدیث پرداخت. در حالی که یازده ساله بود، در محرم ۴۰۳ و در بیست سالگی به بصره رفت و در ۲۳ سالگی به قصد تکمیل دانش و استماع حدیث به نیشابور و به اصفهان رفت و در سن کهولت عازم شام شد و از آنجا به صور رفت و بعد به بغداد بازگشت.

او در بغداد از کسانی مانند: ابوعمر بن مهدی فارسی، ابن صلت اهوازی، ابوالحسین بن متیّم، ابوالحسن ابن رزقویه، ابو سعد مالینی، ابوالفتح ابن ابی الفوارس، هلال بن محمد حفار، ابوالسحاق ابراهیم بن مخلد باقر حی، حسین بن محمد عکبری صائغ، ابوالعلاء محمد بن حسن بن وراق و در بصره از ابوعمر قاسم بن جعفر هاشمی، علی بن قاسم شاهد، حسین بن علی بن محمد بن محمد طرازی، ابوالقاسم عبدالرحمن سراج وگروهی دیگر و در اصفهان از ابوالحسن علی بن یحیی بن عبد کویه، محمد بن عبدالله بن شهریار، ابو نعیم احمد بن عبدالله حافظ، ابوعبدالله حمال و جمعی دیگر و در افیور از ابونصر احمد بن حسین کسّار وگروهی دیگر و در همدان از محمد بن عیسی و برخی دیگر و در کوفه و ری و حجاز و جز این شهرها از دانشمندان و شخصیتهای علمی، دانش آموخت و حدیث شنید و در ۴۴۵ قمری، به دمشق رفت، تا از آنجا برای انجام مراسم حج، عازم حجاز شود. در آنجا از ابوالحسن محمد بن عبدالرحمن بن ابی نصر ابو علی اهوازی و شماری دیگر حدیث شنید، سپس از آنجا راهی حجاز شد و در ۴۵۱ قمری، دو باره به دمشق بازگشت و فقه را از ابوالحسن بن محاملی و قاضی ابی‌الطیب آموخت.[1]

نوشته‌اند که قبل از رفتن به نیشابور، با برقانی مشورت کرد که به مصر برود تا از ابن نحاس مصری دانش بیاموزد و حدیث بشنود و یا عازم نیشابور گردد تا از اصحاب اصمّ به استماع حدیث بپردازد؟ برقانی به وی گفت: بهتر است به نیشابور بروی تا به مصر، زیرا اگر به مصر بروی، فقط به نزدیک عالم رفته‌ای و اگر او را نبینی، سفرت بی‌نتیجه است، در حالی که اگر به نیشابور سفر کنی، به نزد گروهی از عالمان رفته‌ای که اگر یکی را نیافتی، از دیگران می‌توانی بهره‌مند شوی، پس خطیب به نیشابور رفت.[2]

به هر حال خطیب در بغداد و دیگر شهرهایی چون نیشابور، اصفهان، همدان، دینور، دمشق، مجاز و جزاینها از استادان و مشایخ حدیث شنید و دانش آموخت و سرآمد اقران خویش گردید و در علم و حدیث، تاریخ و سایر علوم رایج آن روزگار، به حد کمال رسید، چنانکه همگان از وی تعریف کرده‌اند و دانش او را ستوده‌اند که از آن میان به چند مورد اشاره کرد:

۱. نوشته‌اند در میان علمای بغداد، پس از ابوالحسن دارقطنی، کس مانند خطیب بغدادی نبود.[3]

۲. ابن ماکولا گوید: ابوبکر خطیب آخرین نفر از اعیان و بزرگان بود که او را دیدم واو در شناخت و حفظ حدیث و اتقان و ضبط آن و تنوع در علل و اسباب و اسانید آن و آگاهی نسبت به صحیح و سقیم بودن حدیث و غریب و فرد و منکر و مطروح بودن آن بسیار وارد بود و مهارت داشت.[4]

مؤتمن ساجی گوید: پس از دار قطنی بغداد، حافظ‌تر از ابوبکر خطیب بیرون نداد.[5]

ابوالفتیان عمر سواسی گوید: خطیب امام در صنعت حدیث بود و کسی مانند او ندیدم.[6]

ابوسعد بن سمعانی گوید: وی دارای شخصیتی مهیب و وقور بود و فردی موثق، حجت، حسن الخط، کثیر الضبط و فصیح بود و حافظان حدیث به او ختم می‌شدند.[7]

افراد فراوانی از خطیب دانش آموخته و حدیث شنیده‌اند که از آن میان برخی از آنها از شیوخ وی بوده‌اند، مانند: ابوبکر برقانی، ابوالقاسم ازهری و از اقران وی کسانی مانند: عبدالعزیز بن احمد کتّانی، ابوالقاسم بن ابی‌العلاء از او حدیث

۱. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۸۷ـ۸۸.
۲. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۹۰.
۳. همان.
۴. همان.
۵. طبقات الشافعیة الکبری، سبکی، ۳۱/۴؛ المستفاد من ذیل تاریخ بغداد، ۵۷/۱۸.
۶. سیر اعلام النبلاء، ۲۷۶/۱۸.
۷. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۹۲.

شنیده‌اند. دیگر شاگردانش عبارتند از امیر ابونصر علی بن ماکولا، عبدالله بن احمد سمرقندی، ابوالحسن طیوری، محمد بن مرزوق زعفرانی، ابوبکر بن خاضبه، ابوالقاسم نسیب، ابومحمد اکفانی، ابوالحسین بن قبیس، محمد بن علی بن ابی‌العلاء، نصرالله بن مورلازقی فقیه و گروهی دیگر و در دمشق و قاهره، ابوبکر انصاری، ابوالقاسم سمرقندی، ابوالسعادات احمد متوکل، ابوالقاسم هبةالله شروطی، ابومنصور محمد بن عبدالملک بن طیرون و بدر بن عبدالله شیحی در بغداد و یوسف بن ایوب همدانی در مرو از او حدیث شنیده و روایت کرده‌اند.[1]

چنانکه اشاره کردیم وی در سال ۴۵۱ قمری، به شام رفت و تا ۴۵۷ قمری، در آنجا ماند و بعد به صور عزیمت کرد و از آنجا به بیت‌المقدس رفت و پس از زیارت، به صور بازگشت و تا سال ۴۶۲ قمری، به طرابلس رفت و از آنجا عازم حلب شد و در ذی حجه ۴۶۳ به بغداد بازگشت.[2]

برخی از منابع علت خروج وی از دمشق به صور را چنین نوشته‌اند که خطیب در دمشق که اقامت داشت، جوانی زیبا روی به نام مکی نزد او رفت و آمد داشت و به قولی خطیب شیفتهٔ وی شده بود. از این رو مورد طعن مردم دمشق قرار گرفت و این خبر به گوش امیر دمشق که مردی رافضی بود رسید و او به رئیس شرطهٔ دمشق دستور دارد که خطیب را دستگیر و شبانه به قتل رساند. رئیس شرطهٔ دمشق که سنی مذهب بود متحیر شد که چکار کند؟ چون نمی‌توانست با دستور امیر مخالفت کند، با جمعی به محل سکونت خطیب رفت و او را دستگیر نمود و گفت: من دستور دارم تو را شبانه به قتل برسانم، از این رو برای نجات تو حیله‌ای به نظرم می‌رسد و آن اینکه تو را ازمقابل منزل شریف ابن ابی‌الحسن علوی عبور می‌دهم و چون رو به روی منزل وی رسیدیم، تو به درون منزل وی برو و من دیگر تو را نمی‌طلبم و قضیهٔ پناهنده شدن تو را به منزلی شریف، به امیر گزارش می‌دهم و خطیب چون به مقابل منزل شریف رسید، به درون منزل وی رفت و رئیس شرطه گزارش موضوع را به امیر دمشق داد و امیر کسی را به نزد شریف فرستاد و خطیب را از او خواست و شریف به امیر پیام داد که: ای امیر تو اعتقاد مرا در مورد او و امثال وی می‌دانی، ولی کشتن وی مصلحت نیست، چون او در عراق مشهور است و اگر تو وی را بکشی، جمع زیادی از شیعیان را می‌کشند و مشاهد متبرکه را خراب می‌کنند! امیر گفت: پس چه کنیم؟ گفت: بهتر است او را از شهر دمشق اخراج کنی، پس امیر دستور داد که خطیب را از دمشق اخراج کنند و او به صور رفت و مدتی در آنجا ماند.[3]

داستان شیفتگی خطیب به مکی جوان زیبا روی را برخی از منابع دیگر نیز نوشته‌اند و حتی ابیاتی از تغزل وی نسبت به محبوبش را نوشته‌اند که یک بیت آن این است:

تغیّب النّاس عن عینی سوی قمر

حسبی من النّاس طرّاً ذلک القمر

و همچنین خطیب و کتابهایش را به شدت مورد حمله قرار داده‌اند و او را فردی منحرف دانسته‌اند که در کتابهایش به علمای اسلام، حمله کرده است و حتی داستانهایی از-شرابخواری وی را عنوان نموده‌اند.[4]

مکی بن عبدالسلام مقدس گوید: خطیب بغدادی در نیمهٔ رمضان سال ۴۶۳، بیمار شد و روز به روز بر شدت بیماری وی افزوده شد، تا اینکه چهار ساعت گذشته از شب دوشنبه هفتم ذی حجهٔ ۴۶۳، دیده از جهان فروبست و در صبح روز سه شنبه، او را تشییع کردند و قضات و اشراف و گروه زیادی از مردم بغداد در تشیع جنازهٔ وی حاضر شدند و تا جانب غربی بغداد تشییع کردند و قاضی ابوالحسن بن مهتدی بالله، بر جنازهٔ وی نماز خواند و در کنار قبر بشر حافی به خاک سپرده شد.[5]

خطیب بغدادی دارای آثار و تألیفات بسیاری است و برخی تا ۵۶ اثر وی را نام برده‌اند.[6]

برخی از آثار وی چاپ شده‌اند که به ترتیب الفبایی عبارتند از:

۱. الاجازة للمعدوم والمجهول، در کتاب مجموعهٔ رسائل فی علوم الحدیث، به کوشش صبحی بدری سامرایی، در مدینه و در ۱۳۸۹ ق /۱۹۶۹ م، منتشر شده است.

۲. الاسماء المبهمة فی الانباء المحکمة، به کوشش: عزالدین علی‌السید، در قاهره و در۱۴۰۵ ق / ۱۹۸۴ م، منتشر شده است.

---

۱. تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۸۸ـ۸۹.

۲. المنتظم ابن جوزی، ۲۱۵/۸ ـ ۲۶۶؛ معجم الادباء، ۱۵/۴، ۱۹.

۳. معجم الادباء، ۳۴/۴ ـ ۳۵؛ ذیل تاریخ دمشق ابن قلانسی، ص ۱۰۵ ـ ۱۰۶.

۴. النجوم الزاهرة، ۸۷/۵ ـ ۸۸ و قس: المنتظم، ۲۶۷/۸ ـ ۲۶۹ (۱۳۲/۱۶ ـ ۱۳۴)؛ معجم الادباء، ۲۹/۴.

۵. تاریخ مدینة دمشق، ۳۸/۵.

۶. معجم الادباء، ۱۹/۴ ـ ۴۱؛ تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۹۶ـ۹۹.

۳. اقتضاء العلم العمل، به کوشش محمد ناصرالدین البانی، بیروت و دمشق، ۱۳۸۹ ق.

۴. البخلاء، به کوشش: احمد مطلوب، خدیجه حدیثی و احمد ناجی قیسی، بغداد، ۱۳۸۴ ق / ۱۹۶۴ م.

۵. تاریخ بغداد، نخستین بار در قاهره و در ۱۳۴۹ ق، سپس به کوشش: سید محمد سعید عرفی و محمد حامد للفقی، بیروت، دارالکتاب العربی، در ۱۴ جلد بی‌تاریخ و پس از آن به کوشش: قیصر ابوفرح محمد عظیم الدین، بیروت، ۱۴۰۵ - ۱۴۰۷ ق در ۱۴ جلد و بعد به کوشش: مصطفی عبدالقادر عطا، بیروت، ۱۴۱۷ ق / ۱۹۹۷ م، ۲۴ جلد در ۲۱ مجلد.

۶. تالی تلخیص المتشابه، به کوشش: ابو عبیدة مشهور به حسن آل سلمان، ریاض، ۱۴۱۷ ق / ۱۹۹۷ م، در ۲ جلد.

۷. التطفیل و حکایات الطفیلیین و اخبار هم و فوادر کلامهم و اشعارهم، به کوشش: کاظم مظفر، نجف، ۱۳۸۶ ق / ۱۹۶۶ م و به کوشش: حسام‌الدین قدس، دمشق، ۱۳۴۶ ق.

۸. تقیید العلم، به کوشش: یوسف العش، آنکارا، ۱۹۷۴ م.

۹. تلخیص المتشابه فی الرسم و حمایه ما اشکل منه عن بوادر التصحف و الوهم، به کوشش: سکینه شهابی، دمشق، ۱۴۰۵ ق / ۱۹۸۵ م.

۱۰. الحث علی حفظ العلم، به کوشش: محمود بن محمد حداد، در مجموعه‌ای به نام: الجامع فی الحث علی حفظ العلم، همراه با چند کتاب دیگر، قاهره، ۱۴۱۲ ق.

۱۱. الجامع الاخلاق الراوی و آداب السامع، به کوشش: محمد عجاج الخطیب، بیروت، ۱۴۱۲ ق / ۱۹۹۱ م و ۱۴۱۴ ق / ۱۹۹۴ م و در کویت در ۱۹۸۱ م.

۱۲. الرحلة فی طلب الحدیث، به کوشش: نورالدین عتر، بیروت، ۱۳۹۵ ق / ۱۹۷۵ م و قبل از آن به کوشش: صبحی بدری سامرایی در مدینه و در ۱۹۶۹ م، در مجموعهٔ رسائل فی علوم الحدیث، چاپ شده است.

۱۳. السابق و اللاحق فی تباعد ما بین وفاة لا و بین عن شیخ واحد، به کوشش محمد بن مطر زهرانی، ریاض، ۱۴۰۲ ق / ۱۹۸۲ م.

۱۴. شرف اصحاب الحدیث، به کوشش: محمد سعید خطیب اوغلی، آنکارا، ۱۳۸۹ ق / ۱۹۷۱ م.

۱۵. الفقیه والمتفقه، به کوشش اسماعیل انصاری، ریاض، ۱۳۸۹ ق، دو جزء در یک مجلد چاپ شده است.

۱۶. الکفایة فی معرفة الروایة و یا به نام: الکفایة فی علم الروایة، در حیدرآباد دکن، در ۱۳۵۷ ق و سپس به کوشش: عبدالحلیم محمد عبدالحلیم و عبدالرحمن حسن محمود و مقدمهٔ تیجانی در ۱۹۷۲ م و بعد به کوشش: احمد عمر هاشم، بیروت، ۱۴۰۶ ق / ۱۹۸۶ م.

۱۷. موضع ارهام الجمع و التفریق، حیدرآباد دکن، ۱۳۷۸ ق، در ۲ جلد.

۱۸. المؤتلف لتکملة المؤتلف والمختلف، در حیدرآباد و بعد در بیروت، ۱۴۱۲ ق / ۱۹۹۲ م.

۱۹. من وافقت کنیته اسم ابیه مما لایؤمن وقوع الخطأفیه، به کوشش: فیصل جوایری، کویت، ۱۴۰۸ ق، در ۳ جلد.

۲۰. غنیة الملتمس ایضاح الملتبس، به کوشش: یحیی بن عبدالله بکری شهری، ریاض، ۱۴۲۲ ق / ۱۹۶۴ م. دیگر آثار وی یا خطی است و یا از میان رفته‌اند.

ابوالحسن طیوری گوید: بیشتر کتابهای خطیب بغدادی و غیراز تاریخ بغداد، کتابهای تألیفی ابوعبدالله محمد بن علی صوری است که خطیب، درهنگام سفر به‌صور، آن‌کتابها را که‌نزد خواهر صوری بود و جمعاً ۱۲ عدل (۱۲ بار) کتاب بود، برداشت و به نام خود کرد.[1] این سخن را غیر از طیوری کسی دیگر، نگفته است. شاید هم منظور این باشد که وی کتابهای صوری را برداشت و در کتابخانهٔ خویش نگهداشت و از آنها استفاده کرد.

شیفتگی خطیب به کتاب

از داستانی که ابوالحسن طیوری نقل کرده و به آن اشاره کردیم، به خوبی روشن می‌شود که خطیب بغدادی، به کتاب و جمع‌آوری آن علاقهٔ بسیار داشته و از اینکه دوازده عدل کتابهای صوری را از صور لبنان برداشته و به بغداد برده است، آشکارا می‌توان استفاده کرد که وی به گردآوری کتاب و تهیهٔ آن علاقه‌مند بوده است.

شدت علاقهٔ وی را به کتاب و مطالعهٔ آن، ابن جوزی چنین بیان کرده است که وی راه می‌رفت و در همان حال جزوه‌ای را که در دست داشت مطالعه می‌کرد.[2] یعنی حتی در موقع راه رفتن نیز، دست از مطالعه نمی‌کشید.

گویند وی دارای اموال و ثروتی بود و هنگام بیماری، نامه‌ای به القائم بامرالله نوشت که من وقتی مردم، اموالم برای

۱. المنتظم ۱۳۳/۸ ـ ۱۳۴، ۲۶۶؛ معجم الادباء، ۲۱۱۴ ـ ۲۳.
۲. المنتظم ۲۶۷/۸، ۲۶۱/۳۱؛ معجم الادباء ۳۲/۴.



بیت‌المال است و من اجازه می‌خواهم که آنها را به هر کس که خواهم بدهم و خلیفه به وی اجازه داد و او آن اموال را بین اصحاب حدیث تقسیم کرد و آن‌مبلغ دویست‌دینار بود ونوشته‌اند که وی کتابهایش را وقف مسلمانان کرد و آنها را تسلیم ابوالفضل ابن خِرون نمود و در واقع وی را وکیل و وصی خود نمود و ناظر بر کتابهایش و او کتابها را حفظ و نگهداری کرد و پس از او فرزندش حافظ و نگاهبان و ناظر بر آن کتابها بود، تا اینکه این کتابخانه در منزل وی آتش گرفت و کتابها در آتش سوخت.[1]

۶۸. ابوالفرج محمدبن جعفر بن محمد بن علی بن حسین مغربی (متوفی ۴۷۸ق / ۱۰۸۵م) کاتب، رئیس دیوان انشاء و دیوان جیش و وزیر دولت فاطمیان در مصر.

تاریخ تولد و زادگاه وی دانسته نیست، اما احتمال دارد در بغداد دیده به جهان گشوده باشد. او به خاندانی منسوب است که در اصل اهل بصره بوده‌اند که به بغداد کوچ کرده‌اند. برخی نوشته‌اند که خاندان بنو مغربی که ابوالفرج به آن منسوب است، در اصل خاندانی، ایرانی و شیعی مذهب بوده‌اند که در سدهٔ چهارم و پنجم قمری می‌زیسته‌اند و در دربار امیران بغداد، حلب، مصر، موصل و میافارقین نفوذ فراوانی داشته‌اند و نسب آنان به بهرام گور پادشاه ایرانی می‌رسد.

ابن عساکر نسب‌نامهٔ جد وی را چنین نوشته است: «علی بن حسین بن محمد مغربی ابن یوسف بن بحر بن بهرام بن مرزبان بن ماهان بن باذام بن ساسان حرون بلاس بن حاتناسف بن فیروز بن یزدجرد بن بهرام بن جور بن جرد ابوالقاسم المعروف بابن المغربی الوزیر».[2]

بنابر رسالهٔ مشهورترین فرد این خاندان وزیر مغربی که ابن عدیم آن را نقل نموده، نیای بزرگ این خاندان از مردم بصره بود که در فتنهٔ بریدی، در سال ۳۱۹ قمری، به بغداد مهاجرت کرد و متصدی «دیوان المغرب» یعنی دیوان جمع‌آوری خراج قسمت غربی بغداد شد و از این رو اعقاب وی و خود او به «مغربی» شهرت یافتند. برخی هم احتمال داده‌اند که آنان در اصل اهل مغرب باشند.[3]

نخستین فرد این خاندان، ابوالحسن علی بن محمد، جد اعلا و نیای بزرگ این خاندان بود که پس از عزیمت از بصره و سکونت در بغداد، عهده‌دار «دیوان المغرب» شد.[4]

دومین فرد از این خاندان، ابوالقاسم حسین بن علی، جد وزیر مغربی بود و در بغداد متولد شد. او در زمان ریاست محمد بن یاقوت، در دیوان بغداد کاتب بود و بعد از عراق به شام رفت و به اخشید پیوست، اما پدر و عموی وزیر مغربی در بغداد ماندند تا آنکه غلام اخشید، آنها را به مصر برد.[5]

پس از چندی ابوالقاسم، به حلب نزد حمدانیان رفت و به سیف‌الدوله ابوالحسن علی بن عبدالله بن حمدان پیوست و کاتب سیف الدوله شد و گویا در سال ۳۵۴ قمری، هنگام بازگشت از اسارت، به حلب، در راه درگذشت.[6]

سومین فرد نامدار این خاندان: ابوالحسن علی بن حسین بن‌محمد مغربی (مقتول ۴۰۰ قمری) که در حلب دیده به جهان گشود و در ۳۵۶ قمری به وزارت سیف‌الدوله حمدانی رسید و در زمان سعدالدوله، کاتب دیوان و پس از چندی

---

۱. معجم الادباء، ۲۷/۴؛ تاریخ الاسلام ذهبی، ص ۹۹.

۶۸. الذخائر و التحف، رشید بن زبیر، ص ۲۶۲؛ المنتظم ابن جوزی، ۲۲/۸؛ رجال نجاشی، ۱۹۱/۱ ـ ۱۹۲؛ وفیات الاعیان، ۱۷۲/۲ ـ ۱۷۷؛ تاریخ مدینة دمشق، ۴۲۲/۴۱ ـ ۴۲۴؛ الکامل فی التاریخ، ۸۷/۹ ـ ۸۹، ۳۳۱ ـ ۳۳۶، ۳۶۲؛ المنتقی من اخبار مصر ابن میسر، ص ۱۸؛ اخبار الدولة المنقطعة ابن ظافر، ص ۷۹ ـ ۸۰؛ الاشارة إلی من نال الوزارة، ص ۴۷ ـ ۴۸؛ بغیة الطلب فی تاریخ حلب، ۲۷/۶، ۳۰، ۳۲، ۳۳، ۳۴ (چاپ سزگین)؛ زبدة الحلب من تاریخ حلب، ۱۵۲/۱، ۱۷۳، ۱۸۸، ۱۸۹؛ ذیل کتاب تجارب الامم، ص ۲۱۱، ۲۱۴، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۳۳، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸؛ تاریخ الفارقی، ص ۱۳۹ ـ ۱۴۰؛ ذیل تاریخ دمشق، ص ۶۲، ۶۴؛ اتعاظ الحنفاء، ۲۹۴/۲ ـ ۲۹۵، ۳۲۲؛ خطط مقریزی، ۳۳۵/۱، ۳۵۶، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۴۰ و ۱۵۷/۲ ـ ۱۵۸، ۲۲۶؛ المقفی الکبیر، ۵۰۲/۵ ـ ۵۰۳؛ سیر اعلام النبلاء، ۳۹۴/۱۷؛ دمیة القصر، ۱۱۵/۱ ـ ۱۲۰؛ الذخیرة فی محاسن اهل الجزیرة، ۴۷۵/۲/۴ ـ ۵۱۵؛ معجم الادباء، ۷۹/۱۰ ـ ۹۰؛ المختصر فی اخبار البشر، ۱۵۵/۲؛ تتمة الیتیمة، ۲۴/۱؛ العبر ۱۲۸/۳؛ النجوم ابن سعید، ص ۳۵۷؛ حسن المحاضرة، ۲۰۲/۲؛ سیرة المؤید فی الدین، ص ۱۷۷؛ الوزارة فی العصر الفاطمی، ص ۲۵۸؛ نظم الحکم بمصر فی عصر الفاطمیین، ص ۱۲۲، ۱۴۰، ۱۵۴؛ فاطمیان در مصر، ناصری طاهری، ص ۱۴۷؛ بنوالمغربی و دورهم السیاسی و الاداری خلال القرنین الرابع و الخامس الهجریین (رسالة ماجستیر، مقدمة لکملیة الاداب جامعة بغداد، فی ۱۹۷۶ م، محمد کریم ابراهیم حسن، ص ۳۲۶ ـ ۳۵۰؛ تاریخ خلفای فاطمی، ص ۳۴؛ النجوم الزاهرة، ۱۱/۵، ۱۸، ۱۹، ۷۰؛ الکتاب العربی المخطوط فؤاد ایمن سید، ۲۳۹/۱؛ تاریخ و عقاید اسماعیلیه، ص ۲۲۰، ۲۳۵، ۲۳۸؛ اعیان الشیعه، ۱۱۱/۶ ـ ۱۱۴؛ الوزیر المغربی ابوالقاسم الحسین بن علی، ص ۱۰۹، ۱۶۲، ۲۰۲، ۲۱۴، ۲۲۷، ۲۳۳؛ دانشنامهٔ جهان اسلام، ۳۶۴/۴ ـ ۳۶۵.

۲. تاریخ مدینة دمشق، ۴۲۶/۴۱ ـ ۴۲۲.

۳. بغیة الطلب فی تاریخ حلب، ۲۷/۶، ۳۰، ۳۱؛ وفیات الاعیان، ۱۷۲/۲، ۱۷۷؛ رجال نجاشی، ۱۹۱/۱ ـ ۱۹۲.

۴. بغیة الطلب فی تاریخ حلب، ۳۱/۶؛ وفیات الاعیان، ۱۷۷/۲.

۵. بغیة الطلب، همانجا.

۶. همان، ۲۷/۶، ۳۱، ۳۲.

وزیر شد.[1] و بعد به العزیز حاکم و خلیفهٔ فاطمی در مصر پیوست و پس از چندی به کوفه رفت.[2] بعد دوباره به مصر بازگشت و در زمان الحاکم خلیفهٔ فاطمی دستگیر و خود و برادرش و دو فرزندش به قتل رسیدند و تنها ابوالقاسم فرزندش موفق به فرار شد.[3]

چهارمین فرد این خاندان، ابوالقاسم حسین بن علی بن حسین مغربی بود که در ۳۷۰ قمری، در مصر زاده شد و برخی تولد وی را در حلب دانسته‌اند.[4] او پس از کشته شدن پدرش، به رمله رفت و پس از چندی به عراق نزد فخرالملک وزیر عباسی رفت و پس از درگذشت فخرالملک در سال ۴۱۴ قمری، به بغداد رفت و منصب وزارت یافت و سال بعد به موصل نزد قرواش امیر بنی عقیل رفت و کاتب او شد و بعد به دیار بکر رفت و وزیر احمد بن مروان شد و در ۴۱۸ قمری درگذشت و در جوار حضرت علی(ع) در نجف به خاک سپرده شد.[5] وی دارای آثار و تألیفات فراوانی است.[6]

و بالاخره آخرین فرد این خاندان که بسیار معروف بوده: الفرج مغربی محمد بن جعفر است. او مدتی در مغرب ماند و پس از چندی در مصر به خدمت الناصر حسن بن علی یا زوری، وزیر المستنصر فاطمی درآمد و کاتب دیوان جیش گردید. پس از برکناری این وزیر و به وزارت رسیدن ابوالفرج بابلی، ابوالفرج مغربی نیز، جزء یاران یازوری دستگیر و زندانی شد، ولی به دلیل توجه و عنایتی که مادر خلیفه به وی داشت، در همان سال از زندان آزاد و به وزارت برگزیده شد و برخلاف بابلی، وی هیچ اقدامی علیه بابلی انجام نداد. به هر حال وی در ۴۵۰ قمری، به وزارت رسید و دو سال در این سمت باقی ماند و در ۴۵۲ قمری، هنگامی که از وزارت برکنار شد، برخلاف رسم متعارف آن روزگار که اگر وزیری از سمت خود برکنار شد، در دستگاه دولتی جایی نداشت، اما ابوالفرج مغربی، خود «دیوان انشاء» را اقتراح و ابداع کرد و خود متولی این دیوان گردید و گویا تا آخر عمرش، در این سمت باقی ماند. او نخستین کسی بود که دیوان انشاء را در مصر و در حکومت فاطمیان، به وجود آورد[7] و هر کس پس از او به این سمت منصوب می‌گردید، ملقب به شیخ اجل می‌شد و به او «کاتب الدست الشریف» می‌گفتند.[8] پس از اینکه امیر الجیوش بدرجمالی وارد مصر شد، به او پیوست و با او بود، تا اینکه در سال ۴۷۸ قمری، دیده از جهان فروبست.[9]

شیفتگی وی به کتاب

با اینکه در بارهٔ شیفتگی و علاقهٔ وی به کتاب مطالب زیادی و یا بهتر بگوییم، اشارهٔ صریحی در منابع نیامده، ولی از داستانی که در بارهٔ وی در فتنهٔ سپاهیان خلیفه المستنصر و یا شکست ناصرالدوله در مصر ذکر کرده‌اند، می‌توان به علاقهٔ وی به کتاب و اینکه وی در صدد گردآوری کتاب بوده و کتابخانه‌ای بزرگ و نفیس داشته، پی برد و آن داستان از این قرار است که نوشته‌اند: در عهد المستنصر فاطمی، فتنه و آشوبی در میان سپاهیان وی برپاشد. این اختلاف در بین لشکریان حبشی و سپاهیان ترک او روی داد، تا اینکه آخرالامر در سال ۴۶۱ قمری، با تدبیر ناصرالدوله، سپاهیان حبشی شکست خوردند و ناصرالدوله ،از المستنصر تقاضای پاداشی کرد و ابوالفرج محمد بن جعفر مغربی که از همراهان وی بود، تعداد فراوانی کتاب دریافت کرد که ۲۵ بار شتر بود، به ارزش صد هزار دینار، در حالی که او فقط پنج هزار دینار خواسته بود.[10] این مطلب نشان می‌دهد که وی به کتاب علاقه داشته که این مجموعهٔ بزرگ را از خلیفه گرفته است و گویا خود نیز، کتابخانه‌ای داشته است. رشید بن زبیر، نوشته است که من در مصر بودم ودر اول محرم سال ۴۶۱ قمری، دیدم که ۲۵ بار شتر از محمولهٔ کتاب را به خانهٔ ابوالفرج مغربی می‌بردند و دانستم که این کتابها را از کتابخانهٔ قصر فاطمیان گرفته بود.

طولی نکشید که پس از شکست ناصرالدوله در ماه صفر سال ۴۶۱ و به یغما رفتن تمام هستی او، کتابهای ابوالفرج مغربی و کتابخانه‌اش به غارت رفت.[11]

---

۱. تاریخ مدینة دمشق، ۴۲۲/۴۱؛ بغیة الطلب فی تاریخ حلب، ۱۵۲/۱، ۱۷۳.
۲. الکامل فی التاریخ، ۹/۸۷-۸۹.
۳. الاشاره إلی من نال الوزارة، ص ۴۷؛ ذیل تاریخ دمشق ابن قلانسی، ص ۶۲.
۴. بغیة الطلب في تاریخ حلب، ۳۴/۶.
۵. وفیات الاعیان، ۱۷۵/۲-۱۷۶؛ الکامل فی التاریخ، ۳۶۲/۹.
۶. وفیات الاعیان، ۱۷۲/۲.
۷. الاشاره إلی من نال الوزارة، ص ۶۴-۶۵؛ اتعاظ الحنفاء، ۳۲۲/۲؛ المقفی الکبیر، ۵۰۲/۵.
۸. النجوم الزاهرة، ۱۸/۵؛ خطط مقریزی، ۲۰۱/۲؛ المقفی الکبیر، ۵۰۲/۵.
۹. المقفی الکبیر، ۵۰۳/۵.
۱۰. الذخائر و التحف، رشید بن زبیر، ص ۲۶۲؛ خطط مقریزی، ۲۰۸/۱-۲۰۹؛ اتعاظ الحنفاء، ۲۹۲/۳-۲۹۵؛ الکتاب العربی المخطوط و علم المخطوطات، فؤاد ایمن سید، ۲۳۹/۱.
۱۱. تاریخ خلفای فاطمی، ص ۳۶ و منابع پیشین.

نسخه‌های خطی نفیس خریداری شده

سید محمود مرعشی

طبق روال گذشته در سال جاری تعداد ۴۳۰ جلد کتاب خطی نفیس برای کتابخانه خریداری گردیده و تعداد ۱۱۷ جلد نسخهٔ خطی نیز در همین مدت به کتابخانه اهدا شده است. این نسخه‌ها مربوط به کتابخانه‌های شخصی برخی از علمای قم و سایر شهرستانها و برخی دیگر مربوط به خارج از کشور بوده است. اینجانب طی چند سفر در سال جاری موفق شدم آنها را از خارج برای کتابخانه خریداری نمایم که متأسفانه بیشتر آنها مربوط به یک مجموعه خصوصی در تهران بوده و دو سال قبل صاحب آن درگذشته بود و وارثان وی آنها را به فروش رسانده و سر از برخی کشورهای خارجی درآورده بود. خدای را سپاس که با دعای خیر آن پیر روشن‌ضمیر، پدر بزرگوارم، بنیانگذار این کتابخانهٔ بزرگ موفق شدم آنها را به کشور اسلامی خودمان مسترد نمایم. فهرستی که در زیر آمده، گزیده نسخه‌هایی است که در شش ماههٔ دوم سال جاری برای کتابخانه خریداری گردیده و اندکی از آنها نیز اهدایی می‌باشد.

۱. رسالهٔ فارسی در استخاره، از مرحوم حاج ملا احمد بن ملا محمد مهدی نراقی، عالم برجسته شیعی، نسخهٔ بسیار نفیس به خط مبارک مؤلف، این نسخه تاکنون چاپ و منتشر نشده است. در نظر داریم آن را در این فصلنامه و همچنین در جلد ۵ گنجینهٔ شهاب منتشر سازیم. ش «۱۰۳۹۹» م»

۲. فقه فارسی، از میرزای قمی ابوالقاسم بن حسن مؤلف کتاب قوانین الاصول و بسیاری دیگر، نسخهٔ بسیار نفیس تمامی به خط مبارک مؤلف، بسیاری از مسائلی که در این نسخه آمده در کتاب دیگر مؤلف به نام جامع الشتات نیامده است.

برگ پایانی رسالهٔ استخاره به فارسی از ملا احمد بن محمد مهدی نراقی
نسخهٔ اصل به خط مبارک مؤلف «ش ۱۰۳۹۹»

خط نستعلیق، صفحات دارای قلم‌خوردگی بسیار، کتابت سه شنبه ۱۵ ربیع الثانی سال ۱۱۹۵ هـ در دارالمؤمنین قم.

کتابخانهٔ بزرگ موجود می‌باشد، اینجانب، به مناسبت سی و ششمین سالگرد آغاز به کار این کتابخانه و در آستانهٔ سیزدهمین سالگرد ارتحال والد بزرگوارم، مرجع فقید شیعه، بزرگ فرهنگبان میراث اسلامی، حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی رحمت‌الله علیه برخی از نسخه‌های بسیار نفیس و کهن نهج‌البلاغه و شروح و گزیده و حواشی آن را در یک گزارش چاپ و منتشر نموده‌ام.

ش «۱۳۳۹۱»

برخی از آثار دیگر این عالم برجسته در این کتابخانهٔ بزرگ موجود می‌باشد و برخی از آنها نیز نسخهٔ اصل هستند.

ش «۱۰۵۰۵ م»

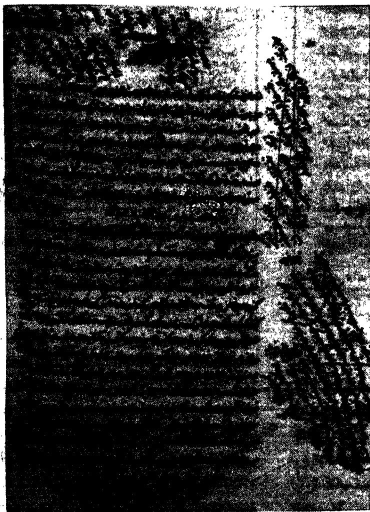
۳. رسالهٔ دیگر فارسی فقهی از مرحوم میرزای قمی، نسخهٔ بسیار نفیس و اصل به خط مبارک مؤلف، خط نستعلیق، مورخ شوال سال ۱۲۱۳ هـ در دارالمؤمنین قم.

ش «۱۰۵۰۵ م»

۴. کتاب تتمة المنتهی فی وقایع ایام الخلفاء به فارسی از مرحوم ثقة المحدثین حاج شیخ عباس قمی، مؤلف کتاب مفاتیح الجنان، نسخهٔ اصل به خط مبارک مؤلف، خط نستعلیق، قطع رقعی.

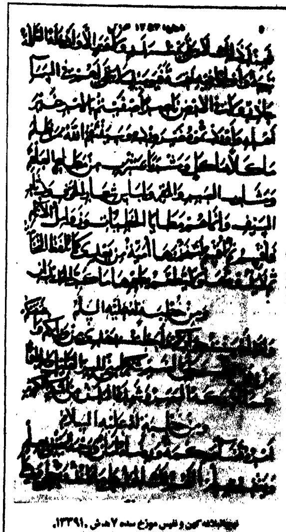
ش «۱۰۵۰۶ م»

۵. کتاب نهج‌البلاغه، از شریف رضی، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن مورخ نیمهٔ دوم سدهٔ ۷ هـ به خط نسخ مُعرب. بیشترین نسخه‌های نفیس و کهن کتاب نهج‌البلاغه در این



کتاب تتمة المنتهی فی وقایع ایام الخلفاء از مرحوم ثقة المحدثین حاج شیخ عباس قمی
نسخه اصل به خط ایشان. ش «۱۰۵۰۶م»

۶. بخشی از یک کتاب ناشناخته از آثار محمد بن زکریای رازی، دانشمند برجستهٔ ایرانی، کتابت اوائل سدهٔ ۷ هجری، خط نسخ، عناوین شنگرف. ش «۱۰۴۰۵ م»

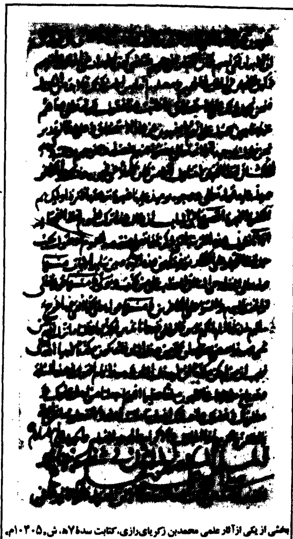


نهج‌البلاغه کهن و نفیس مورخ سده ۷ هـ ش. ۱۳۳۹۱.

۷. کتاب نزهة الکرام و بستان العوام به فارسی در امامت، از جمال‌الدین ابی‌عبدالله محمد بن حسین بن حسن رازی مؤلف کتابهای تبصرة العوام و الفصول التامة. این نسخه جلد نخست و شامل بابهای ۱۷ و ۱۸ و ۲۱ و ۲۶ می‌باشد و در ۲ جلد نگاشته شده است. جلد نخست در ۳۰ باب، و جلد دوم در ۶۰ باب. این نسخهٔ بسیار نفیس در نیمهٔ دوم سدهٔ ۷ هجری در عصر مؤلف کتابت شده است. بخشی دیگر از این کتاب در این کتابخانهٔ بزرگ موجود می‌باشد. ش «۱۳۰۳۲»

۸. کتاب ... زیدیه به عربی، مؤلف ناشناخته، نسخهٔ بسیار مهم و نفیس و کهن، کتابت دقیقاً در نیمهٔ دوم سدهٔ ۷ هجری، خط نسخ، عناوین شنگرف و مشکی درشت و دارای حواشی بسیار.

۹. مجموعه بسیار نفیس و کهن شامل چهار کتاب از



بخشی از یکی از آثار علمی محمدبن زکریای رازی، کتابت سدهٔ ۷ هـ، ش. ۱۰۴۰۵م.

آثار المهدی لدین‌الله احمد بن یحیی بن المرتضی الدفاری الیمنی از ائمهٔ زیدیهٔ یمن، ولادت ۷۶۴، وفات ۸۴۰ هجری، بدین ترتیب:

۱. کتاب المنیة والامل فی شرح الملل والنحل؛

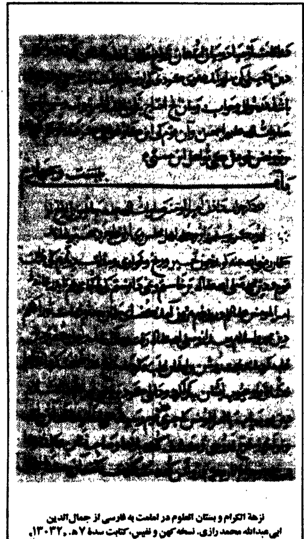
۲. کتاب الغایات فی شرح القلائد فی تصحیح العقائد در علم کلام؛

۳. کتاب دامغ الاوهام فی شرح ریاضة الافهام فی لطیف الکلام؛

۴. کتاب منهاج الوصول فی شرح معیار العقول در اصول فقه زیدی.

این مجموعه در اواخر سدهٔ ۸ یا اوائل سدهٔ ۹ هجری

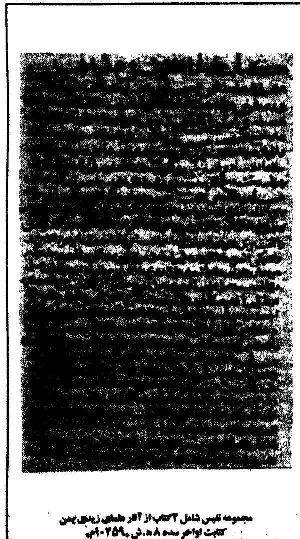
کتابت شده است، برگ پایانی افتاده، خط نسخ، عناوین شنگرف. این نسخهٔ نفیس دقیقاً در عصر مؤلف کتابت شده است. مؤلف این مجموعه، آثار دیگری نیز دارد؛ از جمله کتاب معروف: البحر الزخّار الجامع لمذاهب علماء الامصار که به سال ۱۳۶۶ هجری در مصر چاپ و منتشر شده است.
ش «۱۰۴۵۹ م»



نزهة الکرام و بستان العلوم در امامت به فارسی از جمال الدین ابی‌عبدالله محمد رازی. نسخه کهن و نفیس، کتابت سدهٔ ۷ هـ. «۱۳۰۳۲»

۱۰. تفسیر الکشاف، از زمخشری، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن و ارزشمند. این نسخه در اوائل سدهٔ ۸ هجری برای خزانه یکی از حاکمان وقت به خط نسخ مُعرَّب خوش محمود بن حامد بن افضل بن ابی جمال الحاجی در روز سه شنبه، چهارم ذیقعدهٔ سال ۷۰۴ هجری کتابت شده است. نسخهٔ کامل از آغاز قرآن کریم تا پایان سورهٔ «الناس» در پشت برگ پایانی اجازه‌ای به خط ابوالفضل یحیی بن مسیّب بن محمد حمزة

ابی‌سعید بن حمزه خواجه الخوارزمی محتداً «البار جبلعی؟» مولداً الموسوم بالرضی در ۱۱ شوال سال ۷۰۶ هجری آمده که نسخه را کاتب برای او خوانده و او این اجازه را برای کاتب نوشته است، عناوین شنگرف، پشت برگ آغازین نسخه یک دایرهٔ بزرگ رنگین، همزمان با کتابت نسخه ترسیم شده و در داخل آن با آب طلای ناب و خط نسخ این عبارت آمده



مجموعه نفیس شامل ۲ کتاب از آثار علمای زیدی یمن کتابت اواخر سده ۸ هـ. ش «۱۰۲۵۹م»

است: «الدفتر الجامع لکشاف عن حقائق التنزیل للشیخ الامام الاجل العلامة جارالله». این نسخه از لحاظ قطع و خط وکامل بودن و قدمت کتابت کم‌نظیر و قابل توجه می‌باشد.
ش «۱۳۲۸۶»

۱۱. کتاب مصابیح السنة به عربی از بَغَوی در فقه عامه، نسخهٔ کهن و نفیس، کتابت سلخ جمادی الاول سال ۷۱۳ هجری، خط نسخ مُعرَب خوش و درشت.
ش «۱۳۳۶۴»



شنبه ۱۴ رجب سال ۷۳۴ هجری به خط نسخ خوش علی بن محمد خُجندی.

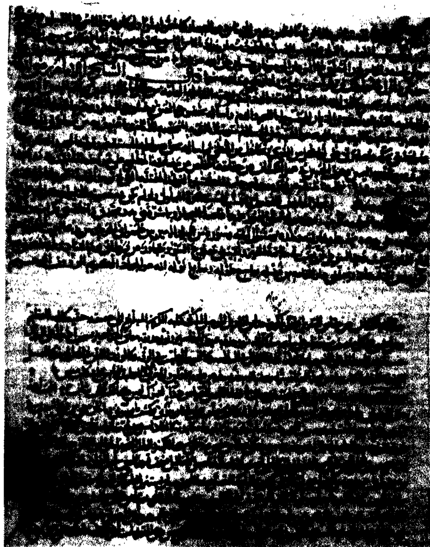
ش «۱۳۳۴۴»

۱۵. کتاب التیسیر فی القرآت السبع، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن مورخ سه‌شنبه دوم رمضان سال ۷۶۲ هجری، خط نسخ خوش محمد بن علی الحافظ در شهر شوشتر. ش «۱۳۳۵۰»

۱۶. کتاب بحرالحقائق والمعانی فی تفسیر السبع المثانی، به عربی از: نجم‌الدین عبدالله بن محمد اسدی معروف به نجم‌الدین دایه، متوفی ۶۵۴ هجری، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن مورخ نیمهٔ دوم سدهٔ ۸ هجری. دو نسخهٔ کهن و نفیس دیگر در این کتابخانهٔ بزرگ موجود می‌باشد و قبلاً فهرست شده‌اند.

ش «۱۳۳۵۱»

۱۷. جُنگ بیاضی بسیار کهن و نفیس و ارزشمند فارسی شامل مطالب متنوع از جمله رساله‌ای مختصر با عنوان: المجلس من کلام السید الامام ظهیرالدین الجرجانی، اشعار فارسی بسیاری از شعرای قدیم از جمله رشیدالدین وطواط، محی‌الدین بیلقانی، محمد عبدالرزاق اصفهانی، شیخ علی جوینی، کمال‌الدین اصفهانی، بدرالدین طالقانی، و اشعار عربی ابوالمعالی محمد بن رشید، رساله‌ای به فارسی در شطرنج و رساله‌ای در لطایف و نکات و حکایات به فارسی و غیر آنها. کتابت این نسخهٔ کهن در نیمهٔ ذی‌القعدهٔ سال ۶۵۱ هجری در خانقاه الفسری، خط نسخ، عناوین شنگرف قطع رقعی کوچک بیاضی. ش «۱۰۵۲۶ م»



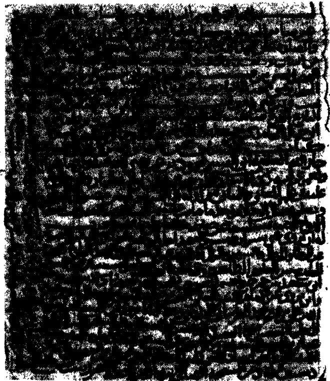
برگ پایانی تفسیر کشاف زمخشری مورخ سال ۷۰۴ هـ. ش «۱۳۲۸۶».

۱۲. نسخهٔ دیگر مصابیح السنة، نسخهٔ کهن و نفیس مورخ سال ۷۵۲ هجری، این نسخه متأسفانه فرسوده شده و نیاز به بازسازی جدی دارد. ش «۱۰۳۱۶ م»

۱۳. کتاب معالم السنن در شرح سنن ابی داود در احادیث اهل سنت، تألیف ابوسلیمان حَمد بن محمد بن ابراهیم بن الخطاب الخطابی البُستی متوفی ۳۸۸ هجری در شهر بُست. نسخهٔ بسیار نفیس و کهن مورخ چهارشنبه ۱۳ ربیع الآخر سال ۷۷۴ هجری. جلد این نسخه نیز اصلی و همزمان با کتابت نسخه ساخته شده است. ش «۱۳۰۱۸»

۱۴. کتاب سجاوندی به عربی، نسخهٔ کهن و نفیس مورخ





اجازه به‌خط یحیی‌بن مسیب خوارزمی در پشت برگ پایانی تفسیرالکشاف به‌سال ۷۰۶ه ش«۱۳۲۸۶».

۲۰. کتاب المصباح الکبیر به عربی از شیخ الطائفه محمد بن حسن طوسی متوفی ۴۶۰ هجری، نسخهٔ نفیس و کهن مورخ یکشنبه ۷ ربیع الاول سال ۹۳۷ هجری، خط نسخ خوش، عناوین شنگرف، قطع وزیری.

ش «۱۰۵۳۸»

۲۱. نسخهٔ دیگر کتاب المصباح، نسخهٔ نفیس و کهن مورخ پنجشنبه ۳ ربیع الثانی سال ۹۳۳ هجری به خط نسخ فخرالدین بن اشرف حسینی استرآبادی، در پشت برگ آغازین نسخه، دستخط مرحوم آیت‌الله العظمی سید محمد حجت کوه‌کمری از مراجع عظام تقلید گذشته و بنیانگذار مدرسه علمیه حجتیه در قم آمده و این نسخه در کتابخانه شخصی آن مرحوم قرار داشته است. پس از ایشان نسخه‌های نفیس آن کتابخانه از سوی وراث محترم آن فقید سعید به فروش رفت و بحمدالله اینجانب موفق شدم بیشترین نسخه‌های خطی آن کتابخانه را در چند فقره از بازماندگان ایشان برای این کتابخانه بزرگ خریداری نمایم. ش «۱۰۵۳۵ م»

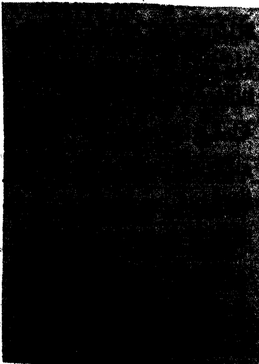
۱۸. مجموعهٔ دو کتاب بسیار مهم و نادر و نفیس و کهن فارسی و عربی بدین شرح:

۱. کتاب بیان الادیان در شرح مذاهب و ملل و ادیان به فارسی از: ابوالمعالی محمد بن نعمت‌الله بن عبیدالله بن علی بن حسن بن حسین بن جعفر بن عبیدالله بن حسین الاصغر ابن الامام زین‌العابدین(ع) در این اثر مؤلف جمیع فرقه‌های عامه و سایر فرق مسلمانان را آورده است.

۲. کتاب عمدة المقال به عربی از شیخ حسین بن علی بن عبدالعالی کَرَکی که به سال ۹۷۲ هجری آن را نگاشته است. نسخهٔ بسیار نفیس و نایاب، این مجموعه در اواخر سدهٔ ۱۰ یا اوائل سدهٔ ۱۱ هجری به خط نسخ خوش کتابت شده است. این نسخه قبلاً در کتابخانهٔ مرحوم میرزا عبدالله بن عیسی بیک اصفهانی مؤلف کتاب ریاض العلماء قرار داشته و دستخط و مهر ایشان در پشت برگ آغازین کتاب دوم مشهود می‌باشد. عناوین شنگرف، قطع وزیری بزرگ. ش «۱۰۵۱۰ م»

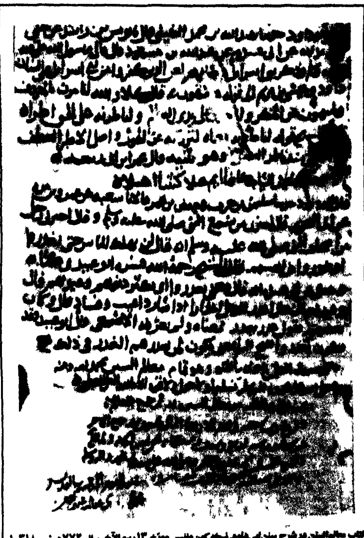
۱۹. جلد سوم تفسیر الکشاف زمخشری، عربی، مورخ سدهٔ ۹ هجری، خط نسخ، عناوین شنگرف، قطع وزیری بزرگ.

ش «۱۰۵۳۷ م»



کتاب مصابیح السنة بَغَوی مورخ جمادی الاول سال ۷۱۳ه ش«۱۳۳۶۲»

۲۲. کتاب الاستبصار به عربی از شیخ الطائفه طوسی، نسخهٔ نفیس وکهن مورخ ۹۵۲ق به خط نسخ یوسف بن محمد جلجالی، عناوین شنگرف، قطع وزیری کوچک ش «۱۰۵۳۶ م»



کتاب معالم السنن در شرح سنن ابی داود، نسخه کهن و نفیس مورخ ۱۳ ربیع الآخر سال ۷۷۲ه ش «۱۰۳۱۸».

۲۳. شرح وقایة الروایة از عبیدالله بن مسعود بن تاج الشریعة، عربی، مورخ نیمه نخست سدهٔ ۱۰ هجری، قطع رقعی کوچک، خط نسخ. ش «۱۰۵۳۴ م»

۲۴. مجموعهٔ چند رساله در یک جلد بدین ترتیب:

۱. شرح الافلاک شیخ بهاءالدین عاملی مورخ ۱۰۸۵ هجری.

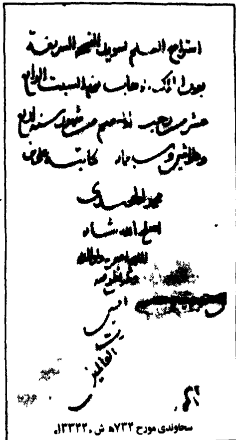
۲. الرسالة الجعفریة از محقق کرکی شیخ علی بن عبدالعالی به عربی کتابت در روز دوشنبه ۱۲ رمضان سال ۹۳۹ هجری.

۳. واجبات صلوة به عربی از محقق کرکی کتابت همان سال

۴. العقود و ایقاعات از کرکی مورخ همان سال.

۵. تحقیق مسئله رضاع از محقق کرکی مورخ همان ۲۵ شوال همان سال.

تمامی این مجموعه به خط نسخ طالب علی بن حسین



سجاوندی مورخ ۷۳۲ه ش «۱۳۳۲۲».

سرکانی در نجف اشرف عناوین شنگرف، قطع جیبی ش «۱۰۵۱۱ م»

۲۵ کتاب کنز المطالب فی کشف رمز المکاسب به عربی در تعلیقهٔ کتاب مکاسب شیخ، تألیف یحیی بن محمد بن حسن حسینی خراسانی معروف به هندی که از دروس استاد خود شیخ محمدجعفر گلپایگانی استفاده نموده است

نسخهٔ نفیس و نایاب، قطع جیبی، خط نستعلیق از اوائل سدهٔ ۱۴ هجری. ش «۱۰۵۱۲ م»

۲۶ جلد ۳ و ۴ کتاب انوار الهدایة و اسرار الفقاهة به عربی تألیف همان مؤلف، نسخهٔ نفیس و نایاب، نسخهٔ اصل به خط مؤلف در سه‌شنبه ۲۰ شوال سال ۱۳۱۲ هجری از جلد سوم آن فارغ شده است، خط نستعلیق مؤلف، عناوین مشکی، صفحات قلم خوردگی دارد، قطع رقعی بزرگ ش «۱۰۵۱۳ م»



التیسیر فی القراءات السبع، نسخه کهن مورخ ۷۶۲ هـ ش ۱۳۳۵.

کتاب بحرالحقائق والمعانی از نجم‌الدین دایه کتابت نیمهٔ [illegible] ۸ هـ ش ۱۳۳۵۱.

جُنگ فارسی کهن، مورخ نیمهٔ [illegible] سال ۱۵۱[illegible] در [illegible] ش ۱۰۵۲۶.

۲۷ـ رسالهٔ عربی در حُسن و قبح تألیف همان دانشمند نسخه نفیس و نایاب نسخهٔ اصل و به خط مؤلف به ضمیمه یک رسالهٔ عربی در اصول احتمالاً از همان مؤلف قطع رقعی بزرگ ش «۱۰۵۱۴ م»

۲۸ـ بخش نخست از جلد ۷ کتاب نتائج الافکار در ادله عقلیه در اصول فقه به عربی تألیف مرحوم آیت‌الله سید حسن بن احمد حسینی نجفی کاشانی ساکن مشهد مقدس متوفی به سال ۱۳۴۳ هجری و مدفون در همان شهر مقدس. این نسخه از روی نسخهٔ اصل به خط مؤلف در جمادی‌الاول سال ۱۳۳۷ هجری برای تلمیذ و شاگرد مؤلف مرحوم آیت‌الله یحیی بن محمد بن حسن حسینی خراسانی هندی کتابت شده است نسخهٔ نفیس و نایاب، خط نستعلیق خوش، عناوین قرمز قطع جیبی جانمازی. ش «۱۰۵۱۵ م»

۲۹ـ بخش دوم از جلد ۷ کتاب نتائج الافکار از همان مؤلف، در تعادل و تراجیح این جلد را مؤلف در رجب سال ۱۲۹۵ هجری در نجف اشرف به پایان برده است نسخه از

روی نسخهٔ اصل به خط مؤلف کتابت شده است خط نستعلیق خوش، عناوین قرمز، قطع جیبی حائماری.
ش «۱۰۵۱۶م»

برگ آغازین کتاب بیان الادیان فارسی از ابوالمعالی محمدبن نعمت‌الله
از تبار حضرت امام سجاد(ع) نسخه نفیس و نایاب. کتابت اوائل سدهٔ ۱۱ه ش ۱۰۵۱۰م.

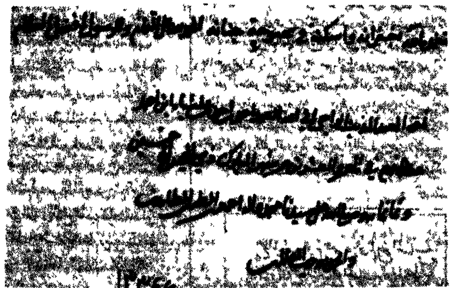
کتاب المصباح الکبیر از شیخ الطائفه طوسی، مورخ ۷ ربیع الاول ۹۳۷ه ش.۱۰۵۳۸م

۳۰ بخش پایانی کتاب نتائج الافکار از همان مؤلف، این نسخه نیز از روی نسخهٔ اصل کتابت شده است خط نستعلیق خوش، عناوین قرمز، قطع جیبی حائماری
ش «۱۰۵[illegible] م»

پشت برگ آغازین کتاب جامع المقاصد محقق کرکی با حواشی از میرزا عبدالله اصفهانی [illegible]

کتاب الاستبصار از شیخ الطائفه طوسی مورخ ۹۵۲ه. ش ۱۰۵۳۶م

۳۱ جلد ۱۷ کتاب الموائد الجنیة تعلیقه بر الروضة البهیة به عربی از سید حسن بن احمد حسینی کاشانی نجفی ساکن مشهد مقدس متوفی به سال ۱۳۴۳ هجری و مدفون در همانجا این جلد را مؤلف در ۱۸ ربیع المولود سال ۱۲۹۸ هجری به پایان برده است این نسخه از روی نسخهٔ اصل کتابت شده است، خط نستعلیق خوش، عناوین قرمز، قطع جیبی
ش «۱۰۵۱۸ م»


المختصر فی العروض از ابی جُش انصاری کتابت سال ۸۵۰هـ ش ۱۳۳۴۶.

۳۲ جلد ۶ الموائد الخفیة از همان مؤلف، این نسخه نیز از روی نسخهٔ اصل در ذیقعده سال ۱۳۲۰ هجری کتابت شده است خط نستعلیق خوش، عناوین قرمز، قطع جیبی
ش «۱۰۵۱۹ م»

۳۳ جلد ۷ کتاب الموائد الجنیة از همان مؤلف، این نسخه نیز از روی نسخهٔ اصل کتابت شده است خط نستعلیق خوش، عناوین قرمز، قطع جیبی ش «۱۰۵۲۰ م»

۳۴ تعلیقات مفیدة علی الروضة البهیة از همان مؤلف، مؤلف این جلد را در ۱۱ ربیع الثانی ۱۳۳۰ هجری به پایان برده است خط نستعلیق، عناوین مشکی، قطع جیبی
ش «۱۰۵۲۱ م»

۳۵ مجموعه شامل:

۱ تقریرات فقه مرحوم آیت‌الله سید محمد حسینی رازی لواسانی احتمالاً پدر مرحوم آیت‌الله سید کاظم عصّار.

۲ تقریرات فقه مرحوم آیت‌الله محمد باقر بن محمدتقی، مورخ ۲۷ شعبان سال ۱۳۰۵ هجری.

۳ برخی تقریرات عربی دیگر، خط نستعلیق، عناوین مشکی، قطع رقعی
ش «۱۰۵۲۲ م»

۳۶ مجموعهٔ دو کتاب در یک جلد ۱ حاشیه شرح مواقف از اول تا امور عامه به عربی، ناشناخته

۲ حاشیه شرح طوالع به خط همان کاتب کتاب اول، نسخهٔ کهن و نفیس مورخ ۸۹۷ هجری ش «۱۳۳۴۷»

۳۷ شرح کتاب المختصر فی علم العروض از ابوعبدالله محمد بن ابی جُش انصاری عروضی متوفی ۵۴۹ هجری، نسخهٔ کهن و نفیس مورخ ۸۵۰ هجری ش «۱۳۳۴۶»

۳۸ کتاب لوامع الاسرار در شرح مطالع الانوار، از سراج‌الدین محمود اُرموی متوفی ۶۸۲ هجری، نسخهٔ نفیس و کهن مورخ نیمهٔ نخست سدهٔ ۹ هجری، شرح دیگری با عنوان لوامع الافکار فی شرح مطالع الانوار از شمس‌الدین ابوالثناء محمود بن عبدالرحمن اصفهانی متوفی ۷۴۹ هجری در این کتابخانه بزرگ موجود می‌باشد که تاکنون منتشر نشده است خط نسخ، عناوین شنگرف ش «۱۳۳۶۵»

۳۹ حاشیه بر تفسیر کشاف زمخشری به عربی، ناشناخته، نسخهٔ کهن و نفیس مورخ اوائل سدهٔ ۹ هجری، برگ پایانی افتاده است ش «۱۳۳۴۹»

۴۰ مجموعه دو کتاب در یک جلد: ۱ کتاب الشمسیة فی علم الحساب به عربی از نظام‌الدین نیشابوری مفسر صاحب شرح نظام بر شافیه و تفسیر کبیر، نسخهٔ نفیس و کهن مورخ ۸۶۳ هجری به خط حیدر حافظ ابرقوئی

۲ رسالهٔ ملحق الشمسیة به عربی از حمزة بن علی المشتهر به سعدالبیهقی، به خط همان کاتب رسالهٔ اول و مورخ همان سال، دارای تملکی به سال ۹۴۳ هجری. ش «۱۳۳۴۲»

۴۱. فقه عامه ناشناخته به عربی، نسخهٔ نفیس و کهن مورخ ذیحجه سال ۸۷۶ هجری، خط نستعلیق، عناوین مشکی.
ش «۱۳۳۴۳»



حاشیه بر تفسیر کشاف مورخ اوائل سدهٔ ۹ هـ ش «۱۳۳۲۹».

لوامع الاسرار فی شرح مطالع الانوار از سراج الدین محمود ارموی
مورخ نیمه نخست سدهٔ ۹ هـ ش «۱۳۳۶۵».

مجموعه دو رساله مورخ ۸۶۳ هـ ش «۱۳۳۱۰».

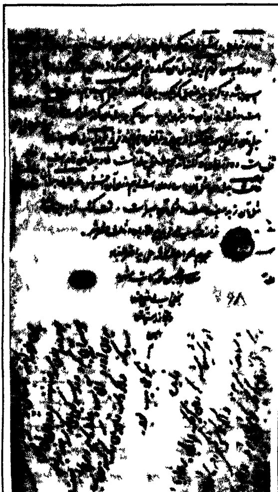
۴۲. کتاب الوافیه فی شرح الکافیه به عربی از ابن حاجب نسخه کهن و نفیس مورخ اواخر سدهٔ ۹ هجری ش «۴۱۵ ۱ م»

۴۳. کتاب شرح الهدایه اثیرالدین ابهری به عربی از احمد بن محمود هروی معروف به ملازاده، نسخهٔ نفیس و کهن مورخ سدهٔ ۹ هجری این شرح غیر از شرح معین‌الدین است ش «۴۵۸ ۱ م»

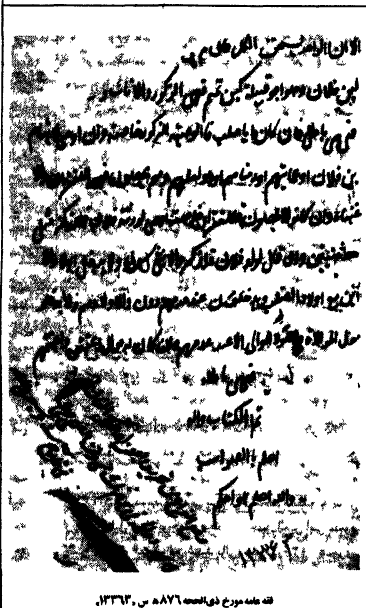
۴۴. کتاب غایة المراد فی شرح نکت الارشاد ج ۱ و ۲ در فقه شیعی از شهید اول شمس‌الدین ابی عبدالله محمد بن مکی بن محمد بن حامد بن احمد الجزینی العاملی متوفی ۷۸۶ هجری، نسخهٔ نفیس مورخ ۲۷ ذی‌الحجهٔ سال ۹۱۶ هجری به خط نسخ احمد بن علی ملقب به قطب‌الدین از علمای بزرگ شیعه در نیمهٔ دوم سدهٔ ۹ و اوائل سده ۱۰ هجری. ش «۴۵۷ ۱ م»

۴۵. کتاب مفردات الفاظ القرآن الکریم به عربی از ابوالقاسم حسین بن محمد بن مفضل معروف به راغب اصفهانی، نسخهٔ نفیس مورخ اوائل ربیع الاول سال ۹۹۰ هجری، صفحات مجدول، خط نسخ خوش، برگ آغازین دارای سرلوح رنگین. ش «۱۳۳۰۹»

۴۶ تتمه کتاب ذخیره خوارزمشاهی در طب به فارسی شامل ادویه مفرده از فرابادین تألیف سید اسماعیل جرجانی این بخش را طاهرا مولف کتاب بخش دوازدهم کتاب ذخیره قرار داده است. نسخه نفیس مورخ چهارشنبه ۱۳ محرم سال ۹۷۷ هجری به خط نستعلیق خوش سلطان علی بن محمد خلخالی ش «۳۶۸ ۱ م»



تتمه ذخیره خوارزمشاهی در طب به فارسی مورخ ۱۳ محرم سال ۹۷۷ه ش ۱۳۶۸ م.



فقه نامه مورخ ذی‌الحجه ۸۷۶ه ش ۱۳۳۶۳.

۴۸ کتاب شرح الباب الواجب محقق دوانی به عربی از حسن الهی اردبیلی نسخهٔ نفیس و جاب شده که با یک واسطه از روی نسخه اصل به خط مؤلف کتابت شده است خط نستعلیق ابراهیم بن یوسف سکاکی در سلخ ربیع الاول سال ۹۹۹ هجری.

ش «۱۳۳۴۳»

۴۹ مجموعه دو رساله در یک جلد ۱ ایضاح المصباح در شرح مراح الارواح به عربی در علم صرف مؤلف ناشناخته

۲ شرح قصیده برده به فارسی احتمالاً از عصام‌الدین ابراهیم بن محمد بن عربشاه اسفراینی که به امر غیاث‌الدین سلطان محمد بهادر نگاشته شده است. نسخهٔ نفیس کتابت سدهٔ ۱ هجری.

ش «۱۳۳۴۲»

۴۷ مجموعه دو رساله در یک جلد ۱ رساله التوحید از احمد جُندی مورخ رمضان سال ۹۵۸ هجری که در عصر مولف کتابت شده است.

۲ انموذج العلوم محقق دوانی مورخ سدهٔ ۱۰ هجری به خط کاتب رسالهٔ اولی نسخهٔ نفیس

ش «۱۰۳۱۵ م»



شرح اثبات الواجب محقق دوانی به عربی از حسین الهی اردبیلی مورخ ۹۹۹ه ش ۱۳۳۲۳.

۵۰. درر بحر المناقب فی فضائل علی بن ابیطالب(ع) به فارسی از علی بغدادی نسخهٔ نفیس مورخ سدهٔ ۱۰ هجری، صفحات مجدول، نسخهٔ مصحح، برگ پایانی افتاده، این نسخه در کتابخانهٔ غیاث‌الدین منصور دشتکی و سپس در کتابخانهٔ فرهاد میرزا عموی ناصرالدین شاه مؤلف کتابهای بسیار از جمله زنبیل و قمقام بوده، وی کتابخانهٔ بسیار نفیس داشته و بیشترین نسخه‌های آن را اینجانب به تدریج برای این کتابخانه بزرگ خریداری نموده‌ام. ش «۱۰۴۳۵ م»

۵۱. رسالهٔ فارسی در حساب و مساحت فوشنجه، مؤلف ناشناخته، نسخهٔ نفیس مورخ سال ۹۰۵ هجری، در حاشیه تصحیح شده، برگ آغازین افتاده، نسخه با نسخهٔ اصل مقابله و تصحیح شده، صفحات مجدول. ش «۱۰۴۴۳ م»

۵۲. اللمعة الدمشقیة از شهید اول، نسخهٔ نسبتاً کهن مورخ ۹۷۵ هجری، نسخه مصحح. ش «۱۰۴۴۰ م»

۵۳. ترجمه فارسی مکارم الاخلاق طبرسی، مترجم ناشناخته، نسخهٔ نفیس مورخ سدهٔ ۱۰ هجری، خط نستعلیق خوش. ش «۱۰۴۳۲ م»

۵۴. شرح کافیه به فارسی، ناشناخته، نسخهٔ نفیس مورخ سدهٔ ۱۰ هجری، خط نستعلیق، برگ آغازین افتاده، نسخه مصحح. ش «۱۳۳۷۸»

۵۵. تحریر الاحکام الشرعیة علی مذهب الامامیة به عربی از علامه حلی، نسخهٔ نفیس مورخ سال ۹۴۰ هجری، مصحح و مقابله شده. ش «۱۰۲۸۸ م»

۵۶. شرح مقدمه ارشاد الاذهان به عربی، ناشناخته، نسخهٔ نفیس مورخ سدهٔ ۱۰ هجری، خط نسخ، نسخه مصحح. ش «۱۰۲۶۲ م»

۵۷. نزهة القلوب در غریب القرآن به عربی از ابوبکر محمد بن عزیز سجستانی، نسخهٔ نفیس مورخ سدهٔ ۱۰ هجری، نسخه مصحح و مقابله شده. ش «۱۰۲۶۳ م»

۵۸. حاشیه تحریر القواعد المنطقیة به عربی از میر سید شریف گرگانی، نسخهٔ نفیس مورخ ۹۰۵ هجری. ش «۱۰۳۵۸ م»

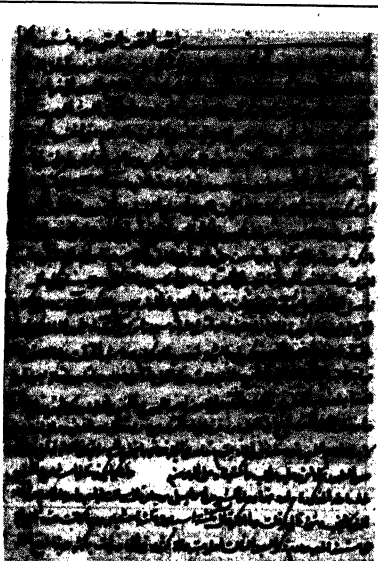
۵۹. الفوائد الضیائیة فی شرح الکافیة به عربی از احمد جامی، نسخهٔ نفیس مورخ سدهٔ ۱۰ هجری، مصحح، برگ پایانی افتاده. ش «۱۰۳۵۹ م»

۶۰. تبصرة المؤمنین به فارسی از محمد مؤمن حسینی طبیب، نسخهٔ نفیس مورخ اواخر سدهٔ ۱۰ یا اوائل سدهٔ ۱۱ هجری، مصحح، نسخه در عصر مؤلف کتابت شده. ش «۱۰۲۱۹ م»

۶۱. اصول کافی کلینی به عربی، نسخهٔ کهن و نفیس مورخ سدهٔ ۱۰ هجری، خط نسخ، عناوین شنگرف، مصحح، برگ پایانی افتاده. ش «۱۰۳۴۹ م»

۶۲. روضة الشهداء به فارسی از ملا حسین بن علی کاشفی، نسخهٔ نفیس مورخ سدهٔ ۱۰ هجری، برگ آغاز و انجام افتاده. ش «۱۰۲۳۶ م»

۶۳. کتاب معاهد التنبیه فی شرح من لا یحضره الفقیه به عربی از عالم جلیل شیخ ابوجعفر محمد بن جمال‌الدین ابی‌منصور حسن صاحب المعالم ابن شهید ثانی، متوفی ۱۰۳۰ هجری، وی این اثر را که شامل ج ۱ و ۲ کتابهای طهارت و صلوة و صوم تا پایان اعتکاف می‌باشد به سال ۱۰۲۴ هجری به پایان برده و ظاهراً موفق به تألیف جلد سوم آن که شامل حج می‌باشد نشده است. این نسخه بسیار نفیس تاکنون چاپ نشده و صاحب الذریعه نیز نسخه‌ای از آن را ندیده است. این نسخه با فاصله ۳ سال پس از درگذشت مؤلف در سال ۱۰۳۳ هجری به خط نسخ رفیع‌الله بن هدایت‌الله تهرانی کتابت شده است. نسخه کامل و بدون افتادگی. ش «۱۰۳۲۷»



معاهد التنبیه فی شرح من لایحضره الفقیه به عربی از شیخ ابوجعفر محمدبن جمال‌الدین متوفی ۱۰۳۰ه. ش«۱۰۳۲۷م»

۶۴. کتاب بسیار نفیس در فقه شیعه شامل طهارت تا پایان حج به عربی احتمالاً تألیف محمد یوسف دهخوارقانی تبریزی از علمای سدهٔ ۱۱ هجری. در برگهای پایانی نسخه آمده است که نسخه‌ای از کتابت کشف الغموض و اخلاق کشف الغموض در ردّ نصاری در دو جلد نزد مالک نسخه حاضر بوده که مؤلف آن نیز محمد یوسف بن آقا محمد بیک دهخوارقانی تبریزی بوده که به امر شاه سلیمان صفوی آن را نگاشته است، در فصل سوم در صلوة جمعه نسخه حاضر مؤلف نام مرحوم علامه مجلسی اول را برده و در ذیل نام ایشان رساله از آثار خودش به عنوان البرق اللامع نام برده است. بنابراین احتمال قوی دارد نسخهٔ حاضر تألیف همان محمد یوسف دهخوارقانی باشد.

نام دقیق مؤلف نیاز به بررسی بیشتر دارد. احتمالاً نسخهٔ اصل به خط مؤلف در سدهٔ ۱۱ هجری. ش «۱۳۲۹۱»

۶۵. شرح وقایة الروایة به عربی در فقه اهل سنت، تألیف عبیدالله بن مسعود بن تاج الشریعة. نسخه در سال ۱۰۰۱ هجری به خط نسخ میرزا عبدالله بن مسعود مُغانی در شهر شماخی در مدرسهٔ جلالیه در منطقهٔ قفقاز که در آن زمان جزئی از خاک ایران بوده کتابت شده است. ش «۱۳۳۶۱»

۶۶. ترجمه فارسی کتاب صورالکواکب عبدالرحمن صوفی که آن را مترجم برای عضدالدوله بویهی نگاشته است. ترجمه منسوب به خواجه نصیرالدین طوسی، نسخهٔ بسیار نفیس و نایاب و دارای اشکال نجومی زیبا با شنگرف. کتابت ماه صفر سال ۱۰۵۵ هجری، به خط نستعلیق خوش ابوالفتح بن عبدالرزاق حسینی. ش «۱۰۳۸۸م»

۶۷. کتاب درّ منظوم در علم افلاک و نجوم به فارسی، ناشناخته، نسخهٔ نفیس، کتابت سال ۱۸۲۳ میلادی در جزیره مالت، یک تصویر از جداول هندسی بسیار دقیق و ظریف در برگ قبل از آغاز نسخه آمده که بسیار زیبا و نفیس است. ش «۱۰۳۸۱م»

۶۸. تاریخ شرف‌الدین یزدی به فارسی در تاریخ تیمور، نسخه نفیس مورخ نیمهٔ دوم سدهٔ ۱۰ هجری، صفحات مجدول. ش «۱۰۳۸۲م»

۶۹. دیوان فریدالدین عطار، نسخهٔ بسیار نفیس و کهن و ارزشمند کتابت در ۸۵۲ هجری. دو صفحه آغازین مذهب و مرصع تیموری، پشت برگ آغازین یک شمسهٔ بزرگ مذهب و مرصع به سبک تیموری ترسیم شده و در داخل آن با آب طلای ناب به خط ثلث مطالبی نگاشته‌اند که اندکی محو شده و ناخوانا می‌باشد. صفحات مجدول با آب طلا. ش «۱۰۳۷۱م»

۷۰. دیوان عبدالرحمن جامی، نسخهٔ بسیار نفیس و هنری ارزشمند، مورخ سدهٔ ۱۰ هجری به خط نستعلیق ممتاز استاد



دیوان فرید الدین عطّار، نسخه بسیار نفیس کهن و هنری، مورخ ۸۵۲ ه. ش «۱۰۳۷۱م»

پیر محمد، تمامی صفحات در حاشیه با آب طلای ناب تشعیر کشی شده، برگها برخی زرد و برخی آبی و برخی دیگر سفید و سبز می‌باشد. دارای چهار مجلس بزرگ نگاره بسیار زیبا احتمالاً از کارهای محمود مذهب که در هرات آنها را ترسیم کرده است. این نسخه از لحاظ خط و تذهیب و نگارها فوق‌العاده اهمیت دارد، متأسفانه اندکی فرسوده شده و نیاز به بازسازی دارد. ش «۱۰۳۷۵ م»

۷۱. دیوان حافظ شیرازی، نسخهٔ بسیار نفیس هنری مذهب و مرصع، برگهای نخستین و چند برگ میانی مذهب و مرصع کتابت نیمه نخست سدهٔ ۱۳ هجری، صفحات مجدول، خط نستعلیق ممتاز یکی از خوشنویسان، قطع جیبی، جلد لاکی بیرون روغنی گل و بوته، درون گل و برگ. لبه نسخه را اندکی موریانه خورده. ش «۱۰۳۷۴ م»

۷۲. مجموعه اشعار فارسی، نسخهٔ بسیار مهم و نفیس ارزشمند به خط نستعلیق بزرگ‌ترین استاد نستعلیق میر علی هروی که در ذیقعده سال ۹۷۹ هجری آن را کتابت کرده است. قطع کوچک جانمازی، دارای سرلوح رنگین، صفحات مجدول، عناوین مرصع. ش «۱۰۳۶۹ م»

۷۳. مثنوی یوسف و زلیخای جامی به فارسی، نسخهٔ بسیار نفیس و هنری ارزشمند دارای ۵ نگاره بسیار زیبا، برگ آغازین مرصع، عناوین مذهب و مرصع، خط نستعلیق خوش، مورخ اواخر سدهٔ ۱۲ هجری، صفحات مجدول و دارای کمند، جلد لاکی برون روغنی گل و بوته، زمینه مشکی، درون گل و برگ با زمینه مشکی. ش «۱۰۳۷۳ م»

۷۴. کلیات سعدی شیرازی، نسخهٔ بسیار مهم و نفیس و هنری ارزشمند، چنین نسخه با این تذهیب و ترصیع بسیار نایاب است دو صفحه آغازین کامل مرصع از سدهٔ ۱۰ هجری دارای ۱۱ سرلوح مرصع بسیار زیبای اواخر سدهٔ ۱۰ هجری، صفحات متن و حاشیه شده، جلد لاکی رنگین درون و برون، خط نستعلیق ممتاز. ش «۱۳۲۸۸»

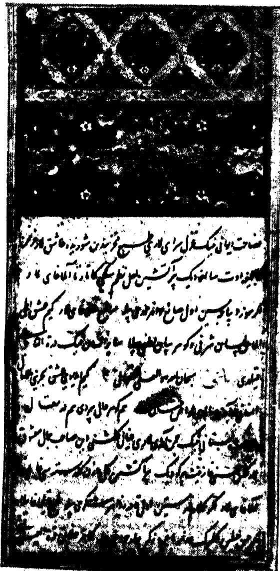

مجموعه اشعار فارسی به‌خط خوشنویس نامدار میرعلی هروی به‌سال ۹۷۹ه. ش «۱۰۳۶۹م».

۷۵. دیوان عبدالرحمن جامی، نسخهٔ نفیس و کهن مورخ ۲۸ شعبان سال ۹۵۰ هجری به خط نستعلیق محمود بن عبدالحسین سبزواری نزدیک به عصر جامی. این نسخه از نظر هنر کتاب آرایی جالب توجه می‌باشد، زیرا متن کتاب که به پایان رسیده حواشی آن پایان نیافته و کماکان بدون متن ادامه یافته است، این حاشیه بدون متن نیز در ۱۰ ماه صفر سال ۹۵۲ هجری به پایان رسیده است. ش «۱۰۳۹۱ م»

۷۶. دیوان امیر علی شیرنوائی به ترکی ازبکی، نسخهٔ نفیس مورخ سدهٔ ۱۰ هجری، دارای دو سرلوح مرصع، خط نستعلیق. ش «۱۰۳۹۵ م»

۷۷. مثنوی معنوی مولوی، جلال‌الدین رومی، نسخهٔ نفیس و هنری دارای ۶ سرلوح رنگین زیبا از سدهٔ ۱۱ هجری کتابت از سال ۱۰۵۵ تا ۱۰۵۷ هجری به خط نستعلیق زیبای شیخ نذر الحاجی در دارالخلافه بخارا، صفحات چهار ستونی مجدول با آب طلای ناب قطع رقعی. ش «۱۰۳۹۶ م»

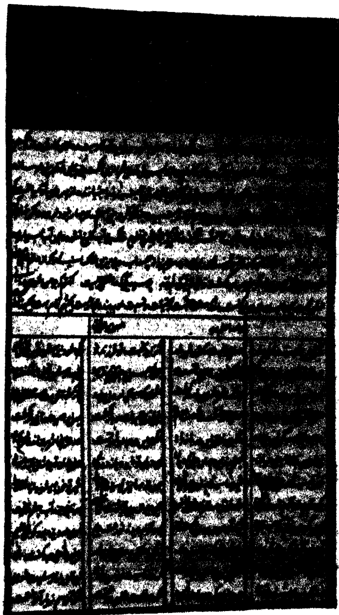
۷۸. دیوان فارسی نیاز، نسخهٔ نفیس، خط شکستهٔ نستعلیق


کلیات سعدی، نسخهٔ نفیس هنری ممتاز، دارای ۱۲ سرلوح مرصع، ش «۱۳۲۸۸م».

خوش، مورخ نیمهٔ نخست سدهٔ ۱۳ هجری. صفحات مجدول و دارای کمند، نسخهٔ کامل، قطع رقعی. ش «۱۰۳۹۸ م»

۷۹. مجموعه اشعار فارسی، نسخهٔ بسیار نفیس هنری و نفیس و ارزشمند، دارای ۸ نگاره رنگین زیبا و ظریف در قطع بسیار کوچک حدود ۸×۶ سانتیمتر، این نسخه از نظر هنری و ظرافت فوق‌العاده اهمیت دارد. قطع عمامه‌ای، جلد لاکی گل و بوته. ش «۱۰۳۷۹ م»

۸۰. شرح قصائد و مقطعات انوری، به فارسی از میرزا ابوالحسن حسینی فراهانی، نسخهٔ نفیس مورخ سدهٔ ۱۱



مثنوی معنوی، نسخه مذهب و مرصع، ش ۱۰۳۹۶ م.

هجری، نسخه مصحح، برگ آغاز و انجام افتاده، عناوین شنگرف. ش «۱۰۴۴۲ م»

۸۱. مجموعه رسائل بسیار نفیس شامل ۱۳ رساله در یک جلد بدین ترتیب:

۱. الرواشح السماویة به عربی از میر محمدباقر داماد حسینی مرعشی مورخ دوشنبه ۲۳ جمادی الاول ۱۲۳۱ هجری.

۲. رسالة الارشاد المغنی الحصر الی تحقیق الحال فی ابی بصیر به عربی از سید محمدباقر بن محمدتقی موسوی اصفهانی مورخ سدهٔ ۱۳ هجری، این رساله با یک واسطه با نسخهٔ اصل مقابله و تصحیح شده است.

۳. رساله از شیخ حسین بن عبدالصمد جباعی عاملی والد شیخ بهاءالدین عاملی که به سال ۹۶۸ هجری آن را نگاشته است. به عربی، مورخ سدهٔ ۱۳ هجری.

۴. رسالة فی تعیین محمد بن اسماعیل الذی یروی عنه.

۵. رسالة فی بیان حال ابراهیم بن هاشم از همان مؤلف رسالهٔ قبلی به عربی، این نسخه با نسخه‌ای که مؤلف آن را تصحیح شده مقابله کرده است. به خط همان کاتب.

۶. رسالة فی بیان حال عمر بن یزید به عربی از همان مؤلف، نسخه با یک واسطه با نسخهٔ اصل مقابله شده است.

۷. رسالة فی بیان ابراهیم بن هاشم از همان مؤلف به عربی.

۸. رسالة فی بیان العدة الذی روی عنهم الکافی که طی آن حالات احمد بن عبدالله و علی بن محمد بن عبدالله و جعفر بن محمد بن عون آمده است. به خط همان کاتب رسالهٔ قبلی.

۹. رسالة فی بیان حال محمد بن خالد برقی به عربی از همان مؤلف به خط همان کاتب.

۱۰. رسالة فی بیان حال سهل بن زیاد، از همان مؤلف به عربی، نسخه مقابله شده.

۱۱. رسالة فی بیان حال ابراهیم بن هاشم، از همان مؤلف و به خط همان کاتب در ۳ صفر سال ۱۲۳۰ هجری در بیت مؤلف آن را کتابت کرده است.

۱۲. رسالة فی تحقیق الحال فی اسحاق بن عمار از همان مؤلف.

۱۳. رسالة فی بیان حال حماد بن عیسی، از همان مؤلف، نسخهٔ نفیس و مقابله شده، برخی از حواشی نسخه به خط مرحوم حاج ملا مهدی بن حاج محمد ابراهیم کرباسی اصفهانی می‌باشد، قطع رقعی. ش «۱۰۳۸۰ م»

۸۲. مجموعهٔ ادبی و جُنگ بسیار نفیس شامل گزیده‌هایی

از دواوین شاعران فارسی زبان ایرانی بدین ترتیب:

۱. نان و حلوای شیخ بهاءالدین عاملی.
۲. منتخب غزلیات حافظ شیرازی.
۳. رسالهٔ شیخ احمد غزالی به عین القضات همدانی.
۴. منتخب شیرین و فرهاد وحشی.
۵. منتخب گلستان سعدی.
۶. مقالات منتخب از بوستان سعدی.
۷. گزیده‌ای از غزلیات شیخ عراقی.
۸. غزلیاتی از کتاب البدایع.
۹. نصایح و مناجات خواجه عبدالله انصاری.
۱۰. لمعات شیخ عراقی.
۱۱. صحت و مرض فضولی.
۱۲. رساله فصوص الهی از فارابی.
۱۳. غزلیات شیخ مغربی.
۱۴. منتخب حدیقهٔ سنائی.
۱۵. برخی احادیث متفرقه.
۱۶. من افادات خواجه محمد دهدار.
۱۷. من منظومات شاه نعمت‌الله ولی.
۱۸. مقالات عبدالرحمن جامی.
۱۹. متفرقات نظم و نثر.
۲۰. حکایات متفرقه.
۲۱. ترجیع‌بند اوحدالدین کرمانی.
۲۲. رباعیات بابا افضل کاشانی.
۲۳. رساله بی‌سرنامه فریدالدین عطار.
۲۴. حکایات الهی‌نامه فریدالدین عطار.

تمامی این مجموعه بـه خـط یک کـاتب، خـط نستعلیق، عناوین قرمز، کتابت اوائل سدهٔ ۱۳ هجری، قطع رقعی بزرگ.
ش «۱۰۳۹۲ م»

۸۳. مجموعه در یک جلد:

۱. دیوان اشعار فارسی مُقبل شـامل وقـایع کـربلا و بـرخـی رویدادهای دیگر.

۲. غزلیات فارسی ملا حسین مراغه‌ای متخلص به دخیل.

۳. دوازده بند از شاعری به نام آثِم که بر وزن و قـافیه ۱۲ بند محتشم کـاشانی بـه فـارسی سـروده است، نسخهٔ نفیس و چاپ نشده، خط نستعلیق یک کاتب، مورخ اواخر سدهٔ ۱۳ هجری، قطع رحلی. ش «۱۰۴۱۶ م»

۸۴. جُنگ شامل مطالب متنوع از کتابهای گوناگون به فارسی، نسخهٔ نفیس خط نسخ خوش مورخ اوائل سـدهٔ ۱۲ هـجری، قطع رقعی کوچک. ش «۱۰۴۱۴ م»

۸۵. صحیفه سجادیه امام سجاد(ع) نسخهٔ هنری ممتاز، خط نسخ ممتاز یکی از خوشنویسان عـصر صـفوی، دارای سـرلوح مرصع، کتابت اواخـر سـدهٔ ۱۱ هـجری، بـرگ پـایانی افـتاده، صفحات مجدول و دارای کمند، متن بـا زیـرنویس فـارسی بـا شنگرف، قطع رقعی کوچک. ش «۱۰۳۹۳ م»

۸۶. کتاب خواص الحیوان در ترجمه فارسی حیوة الحیوان دمیری، از مولی محمدتقی بن خواجه محمد تبریزی که در عصر شاه عباس دوم صفوی به اشاره میرزا محمد ابراهیم فرزند آخوند ملا صدرا «صدرالمتألهین» در ۲۸ باب نگـاشته است، کـتابت رجب سال ۱۲۸۷ هجری، خط نستعلیق محمد حسن بن آقا علی‌اکبر خوئی، قطع رحلی بزرگ.
ش «۱۳۳۰۷»

۸۷. کتاب زاد آخرت به فارسی در مواعظ، صـفحهٔ اول و دوم بین سطور با آب طلا دنـدان مـوشی شـده. ایـن نسـخه را کاتب به خط نستعلیق عالی‌ﷺ سال ۱۰۱۵ هـجری در شـهر کلکته هـند کـتابت کـرده است. نسـخه در کـتابخانه یکـی از سلاطین هند قرار داشته است. قطع جیبی، صفحات مجدول و دارای کمند. ش «۱۰۳۹۷ م»

۸۸. کتاب برهان قاطع در لغت به فارسی از محمد حسین بن خلف تبریزی متخلص به برهان، نسخهٔ هنری نفیس و کـامل و قـطور صـفحات مـجدول، عـناوین شـنگرف، بـرگ آغـازین دارای سرلوح مرصع، کار ترکیه عـثمانی، کتابت در سـدهٔ ۱۲ هجری، قطع رحلی کوچک. ش «۱۳۳۰۸»

۸۹. تقویم فارسی در قطع رحلی مربوط بـه سـال ۱۲۵۲ هـجری بـه خـط نستعلیق زیبا و دارای اشکـال نـجومی بـا شنگرف. ش «۱۰۳۷۲»

۹۰. مجموعه دو کتاب در یک جلد:

۱. الصحائف الالهیة به عربی در عـلم کـلام از سـمرقندی، نسخهٔ نـفیس و چـاپ نشـده، دو نسخهٔ بسـیار نـفیس و کـهن دیگـر ایـن کـتاب در ایـن کـتابخانهٔ بـزرگ مـوجود مـی‌باشد، یکی از آنها در مدرسـه رشـیدیه تبریز بـه سـال ۷۱۳ هـجری کتابت شده است و دیگری نیز در نیمه نخست سدهٔ ۸ هجری نگاشته شده است.

۲. شرح جمل در منطق، اصل کتاب جمل از محمد بن نام‌آور خونجی فیلسوف و شرح آن از شهاب تلمسانی است، لیکن این شرح از تلمسانی نیست، نسخهٔ نفیس چاپ نشده، خط نسخ، قطع جانمازی. ش «۱۳۳۴۵»

۹۱. إرشاد الطالب إلی منظومة الکواکب در اصول فقه عامه، از محمد بن حسن بن احمد معروف به کواکبی، نسخهٔ بسیار تمیز و زیبا که برای کتابخانه یکی از علمای عثمانی به نام سیدی صالح افندی به سال ۱۱۲۲ هجری به خط نسخ عالی نعمت‌الله بن فتح‌الله کتابت شده است. ش «۱۳۲۹۲»

۹۲. مجموعه ده رساله از رسائل شهید ثانی به عربی، نسخهٔ بسیار نفیس که از روی نسخهٔ اصل به خط مؤلف کتابت شده است، کتابت در اواخر سدهٔ ۱۱ یا اوائل سدهٔ ۱۲ هجری، خط نسخ قطع رقعی بزرگ، اصل نسخهٔ رسائل شهید به خط مبارک ایشان را سال قبل اینجانب جزء مجموعه‌ای از نسخه‌ای خطی مربوط به یکی از مجموعه داران در تهران که ۳ سال قبل در گذشته بود و وارثان وی نسخه‌ها را به یکی از سوداگران فروخته و آنها به خارج از کشور منتقل نموده بودند، اینجانب آنها را که بالغ بر سی جلد نسخهٔ خطی نفیس بود برای این کتابخانه خریدم و مجدداً به کشور اسلامی‌مان برگرداندم و هم اکنون در این کتابخانه بزرگ موجود می‌باشد. برادر و دوست پژوهشگر جناب حجة‌الاسلام آقای رضا مختاری که بر روی آثار شهید دوم تحقیق می‌کنند اصل نسخه را در کتابخانهٔ آن شخص مجموعه‌دار در تهران دیده بود و از آن تصویر تهیه کرده بود. با انتقال آن نسخه به این کتابخانه ایشان فوق‌العاده مسرور شدند. ش «۱۳۳۶۷»

۹۳. کتاب صواعق النواصب به فارسی، از سید محمد مهدی بن محمد جعفر موسوی که در نیمهٔ نخست سدهٔ ۱۳ هجری آن را در عصر فتحعلی شاه قاجار و عباس میرزا نایب‌السلطنه نگاشته است. نسخهٔ بسیار نفیس و چاپ نشده، کتابت سال ۱۲۴۹ هجری در عصر مؤلف. مؤلف دیگر اثر خود را با عنوان خلاصة الاخبار به سال ۱۲۵۰ هجری نگاشته است. قطع رقعی، خط نستعلیق، عناوین مشکی. ش «۱۰۴۱۱ م»

۹۴. کتاب الصید والذبائح به عربی، از مولی محمدتقی بن علی محمد نوری مازندرانی متوفی ۱۲۶۳ هجری پدر شیخ المحدثین مرحوم حاج میرزا حسین نوری طبرسی، مؤلف کتاب مستدرک الوسائل. ایشان در دیگر اثر خود به عنوان کتاب دارالسلام از کتاب صید و ذبائح پدر خود نام برده است. وی این اثر را به سال ۱۲۶۱ هجری نگاشته و کتابت این نسخه در پنجشنبه ۲۳ شوال سال ۱۲۶۱ هجری، به خط نستعلیق محمد ولی بن نور محمد در عصر مؤلف، قطع جانمازی کوچک. ش «۱۰۴۱۲ م»

۹۵. تحفة الراغب در ترجمهٔ فارسی بغیة الطالب شیخ جعفر کاشف‌الغطاء نجفی، تألیف داماد ایشان شیخ اسدالله بن مولی اسماعیل دزفولی کاظمی ،متوفی ۱۲۳۴ هجری، نسخهٔ نفیس چاپ نشده، مصحح و مقابله شده، کتابت نیمهٔ نخست سدهٔ ۱۳ هجری، خط نستعلیق، عناوین قرمز، قطع رقعی.
ش «۱۰۴۱۳ م»

۹۶. ترجمهٔ فارسی کتاب الاقبال سید بن طاووس، مترجم احتمالاً مولی محمدتقی مجلسی که بایستی بیشتر بررسی شود، نسخهٔ نفیس و هنری و چاپ نشده، دارای سرلوح رنگین، صفحات مجدول و دارای کمند، خط نسخ ممتاز برگ پایانی افتاده، کتابت اوائل سدهٔ ۱۲ هجری، قطع وزیری.
ش «۱۰۳۹۰ م»

۹۷. بیاض نفیس شامل چند رساله مختلف عربی بدین ترتیب:

۱. تفسیر شیخ ابومنصور زیله بر رسالهٔ حی بن یقظان ابن سینا به خط ابوالحسن صفی‌الدین محمد در سال ۱۰۱۰ هجری در اصفهان.

۲. رسالهٔ مابعدالطبیعة احتمالاً از ابن سینا به خط همان کاتب.

۳. الادویة القلبیة مورخ جمادی الثانی سال ۱۰۱۹ هجری.

۴. تدارک الخطاء فی التدبیر از ابن سینا به خط نستعلیق همان کاتب در ذیقعده سال ۱۰۱۹ هجری.

۵. آثار ابن سینا به قلم یکی از شاگردان او.

۶. رسالة فی النفس احتمالاً از ابن سینا.

۷. رسالة فی ابطال النجوم منسوب به ابن سینا.

۸. رسالة الفصوص فارابی.

۹. رساله عربی در طب، ناشناخته.

۱۰. رساله در اثبات صانع از ابن سینا.

این مجموعه برخی به خط نسخ و برخی به نستعلیق کتابت شده، قطع جیبی بیاضی، برخی از رساله‌های این مجموعه چاپ نشده است. ش «۱۰۳۷۶ م»

۹۸. رسالة اللمعات فی طالع المسئلة به فارسی از ابوالخیر محمد بن محمد فارسی، مورخ ربیع الاول سال ۱۱۴۴ هجری به خط نستعلیق ابوطالب بن محمد محسن قمی به ضمیمه چند برگ از رساله‌ای دیگر در نجوم که دارای هفتاد باب بوده و به خط مؤلف به سال ۱۰۰۴ هجری در دارالسلطنه قزوین نگاشته شده است، متأسفانه فقط چند برگ از این اثر موجود است. قطع رقعی. ش «۱۰۳۷۸ م»

۹۹. مثنوی خورشید و مه پاره یاگل رعنا به فارسی از شاعر قمی متخلص به حکیم، نسخه نفیس، صفحات دو ستونی، خط نستعلیق، مجدول و دارای کمند، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، قطع رقعی. ش «۱۳۳۶۲»

۱۰۰. مجموعهٔ ۵ رساله در یک جلد:

۱. رساله کُحلیه در ادبیات عرب به فارسی، از اخی قزوینی نظام‌آبادی[1] در ۳۹ صفحه، نسخه محضر و چاپ نشده، به خط مؤلف و نسخهٔ اصل.

۲. رسالة خلاصة الاعتقاد در اصول دین به فارسی از همان مؤلف، نسخهٔ اصل.

۳. رساله در حد اسم در ادبیات و تعریف اصطلاحی اسم، احتمالاً از همان مؤلف، به فارسی، برگ پایانی افتاده.

۴. جامع الصنایع و حاوی الدایع به فارسی در انواع فنون شعر با ذکر مثال، نام این رساله در جایی نیامده.

۵. جُنگ متفرقه نظم و نثر و منطق و غیره، مؤلف رسالهٔ ۱ و ۲و ۳ از علمای قزوین بوده است، قطع رقعی کوچک، کتابت برخی از رساله‌ها سدهٔ ۱۲ و برخی ۱۳ هجری. ش «۱۳۳۴۸»

۱۰۱. رساله توفیق التحقیق به عربی در ولایت ائمهٔ اطهار علیهم السلام از شیخ علی بن فضل‌الله، نسخهٔ نفیس چاپ نشده، خط نستعلیق، عناوین شنگرف، کتابت سدهٔ ۱۱ هجری، قطع جانمازی. ش «۱۰۳۲۲ م»

۱۰۲. کتاب المصباح الساطع و الضیاء اللامع فی شرح مفاتیح الشرایع جلد ۱۰ و ۱۱، تألیف سید عبدالله شبّر بن محمد رضا حسینی، به عربی مورخ ۹ جمادی الثانی سال ۱۲۲۶ هجری به خط نسخ محمد بن علیوی الدجیلی، عناوین شنگرف، مصحح، مهر بیضی مولی محمد علم‌الهدی فرزند مولی محسن فیض کاشانی صاحب وافی در آغاز و انجام نسخه آمده است. قطع وزیری کوچک. ش «۱۰۲۱۷ م»

۱۰۳. کتاب مصابیح الهدی و مفاتیح المنی به عربی، تألیف حسن بن عبدالرزاق لاهیجی، کتابت سدهٔ ۱۲ هجری، خط نسخ خوش. روی برگ آغازین تقریظی به سال ۱۲۰۱ هجری آمده. با مهر بیضی عبدالوهاب الرضوی، نسخهٔ مصحح با ذکر نسخهٔ بدلها، برگها پراکندگی دارد، قطع رقعی. ش «۱۰۲۰۹ م»

۱۰۴. رسالة فی مسائل الخلافیة در مناسک حج به عربی، از شیخ سلیمان بن عبدالله بحرانی، کتابت سال ۱۱۱۷ هجری به خط نسخ خوش نوح بن احمد بن صالح البحرانی الدرازی، نسخه مصحح با ذکر نسخه‌بدلها، حواشی با امضای منه دام ظله، عناوین شنگرف. ش «۱۰۲۱۰ م»

۱۰۵. مجموعهٔ دو رساله عربی در یک جلد:

۱. در احکام صوم از حسن بن علی بن کوهرانی.

۲. فتح الباب إلی الحق و الصواب از شیخ ابومحمد بن عبدالنبی خراسانی هر دو رساله به سال ۱۲۷۷ هجری به خط نسخ علی بن عباس بحرانی کتابت شده است، قطع رقعی بزرگ. ش «۱۰۲۰۳ م»

۱۰۶. مجموعهٔ ۳ رساله عزبی در یک جلد:

۱. حول العلم از میرزا علی بن میرزا محمد جنابادی «گنابادی».

۲. ضیاء المتقین فی معارف‌الدین از میرزا محمد بن عبدالنبی الخوینی «میرزا محمد اخباری».

۳. البراهین القاطعة از همان میرزا محمد عبدالنبی خراسانی «میرزا محمد اخباری» این مجموعه در سال ۱۲۷۷ هجری به خط نسخ شیخ علی بحرانی کتابت شده است، عناوین قرمز، نسخه مصحح با اندکی حاشیه نویسی. ش «۱۰۲۰۶ م»

۱۰۷. کتاب سرور المؤمنین به فارسی از میرزا محمدهادی بن ابوالحسن شریف نائینی مؤلف کتاب لسان الذاکرین. کتابت سال ۱۲۷۸ هجری در شهر کاشان، نسخه مصحح، جای عناوین نانوشته، قطع رقعی. ش «۱۰۲۷۰ م»

۱۰۸. بحراللئالی، جلد ۷ به فارسی از علی‌اکبر بن علی بن محمد اسماعیل بن محمد مهدی، خط نسخ خوش، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، صفحات مجدول و دارای کمند، عناوین قرمز، نسخه مصحح. ش «۱۰۲۷۱ م»

---

۱. نظام‌آباد روستائی است در ۱۲ کیلومتری قزوین در راه رشت که هم اکنون نیز آباد می‌باشد.

۱۰۹. حل المطرز به فارسی در معما و نغز، از شرف‌الدین علی یزدی، کتابت سدهٔ ۱۱ هجری، خط نستعلیق عالی خفی، دارای حاشیه‌نویسی، برگ آغازین افتاده، عناوین شنگرف، قطع رقعی. ش «۱۰۴۳۶ م»

۱۱۰. شرح شرایع الاسلام به عربی، ناشناخته، کتابت سدهٔ ۱۲ هجری به خط نسخ، عناوین و نشانی‌ها شنگرف، نسخه مصحح و دارای حواشی بسیار، قطع رحلی. ش «۱۰۳۴۰ م»

۱۱۱. کتاب مهذب الاسماء در لغت فارسی و عربی، تألیف محمود بن عمر بن محمود بن منصور القاضی الرنجنی السجزی، کتابت سدهٔ ۱۲ هجری، خط نسخ عالی، نسخه مصحح و دارای حواشی بسیار، قطع وزیری. ش «۱۰۲۸۷ م»

۱۱۲. مختصر اصلاح العمل به عربی از کریم بن حسن ایروانی از شاگردان سید مجاهد. کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ، عناوین نانوشته، نسخه مصحح، قطع وزیری. ش «۱۰۲۱۸ م»

۱۱۳. تحفهٔ رفیعی به فارسی در ارث تألیف محمد قاسم ساوه‌ای مشهور به خدابخش. کتابت سال ۱۰۶۹ هجری به خط نستعلیق محمدقاسم بن کمال‌الدین حسینی، عناوین شنگرف، نسخه مصحح، قطع رقعی. ش «۱۳۳۷۷»

۱۱۴. کتاب تنبیه الخاطر و نزهة الناظر معروف به مجموعه ورّام، به عربی، از سعید بن حسین ورام ابن حمدان از احفاد مالک اشتر نخعی، کتابت سدهٔ ۱۲ هجری، خط نسخ، برگ آغازین افتاده، در پشت برگ آغازین وقف‌نامه این نسخه به خط مبارک حاج ملا محمدمهدی نراقی آمده که نسخه را در سال ۱۲۰۱ هجری وقف عموم نموده‌اند با مهر بیضی ایشان و عبارت «المهدی من هدیت». قطع رقعی. ش «۱۰۲۲۷ م»

۱۱۵. کتاب المواهب العلیة فی مهمات المسائل الاصولیة، به عربی، از محمد معصوم بن محمدعلی حسینی خاتون‌آبادی، نسخهٔ نفیس و چاپ نشده، قطع رقعی، خط نسخ، عناوین شنگرف. ش «۱۰۴۰۹ م»

۱۱۶. کتاب حقایق الاصول ج ۱ و ۲ به عربی از مولی عبدالرحیم بن علی نجف‌آبادی اصفهانی، نسخهٔ نفیس احتمالاً اصل به خط مؤلف که جلد نخست آن در رجب سال ۱۲۴۰ هجری به پایان رسیده است. این کتاب در عصر مؤلف به سال ۱۲۸۴ هجری در تهران چاپ و منتشر شده است. خط نسخ، عناوین قرمز، قطع رقعی. ش «۱۰۴۱۰ م»



۱۱۷. مجموعه شامل مطالب مختلف و متنوع به عربی و فارسی و یکی دو رساله از جمله رسالة التحصین و صفات العارفین به عربی از شیخ ابوالعباس احمد بن محمد بن فهد حلی متوفی ۸۴۱ هجری به خط نسخ مشهد قلی بن علیخان استرآبادی و عبدالکریم بن علیخان استرآبادی در سلخ جمادی الاولی سال ۱۰۸۱ هجری. قطع رقعی، خط نستعلیق، بخش آغازین این مجموعه در مناقب حضرت علی بن ابیطالب(ع) نگاشته شده. ش «۱۰۴۴۹ م»

۱۱۸. جُنگ شامل مطالب گوناگون به فارسی و عربی، کتابت در شعبان سال ۱۲۲۳ هجری به خط نسخ و نستعلیق عبدالحمید بن وحیدالدین حسینی در مدرسهٔ خان دارالعلم شیراز، نسخهٔ نفیس، قطع رقعی، خطوط صفحات چلیپا. ش «۱۰۴۵۰ م»

۱۱۹. بیاض فارسی شامل مطالب مختلف در مشروعیت ذکر خفی از محمد بن عبدالله، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نستعلیق، عناوین قرمز، قطع جانمازی. ش «۱۰۴۵۱ م»

۱۲۰. حاشیهٔ شرح تجرید به عربی، ناشناخته، کتابت سال ۱۲۷۲ هجری، به خط نستعلیق ابوالقاسم که به هنگام بروز بیماری وبا در بارفروش «بابل» نگاشته و بخش دیگر را در روستای مرزقان کتابت کرده است. قطع جیبی.
ش «۱۰۴۵۲ م»

۱۲۱. کتاب عیون الاصول به عربی از مولی محمدتقی بن محمد برغانی قزوینی، نسخهٔ نفیس و تاکنون چاپ نشده، خط نستعلیق، عناوین شنگرف و برخی نانوشته، کتابت جمادی الاولی سال ۱۲۴۲ هجری، قطع رقعی. ش «۱۰۴۲ م»

۱۲۲. حاشیه بر حاشیه ملا عبدالله یزدی به فارسی، از رضی‌الدین خوانساری، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری به خط نسخ، نسخه مصحح، عناوین قرمز، قطع وزیری کوچک. ش «۱۳۳۹۶»

۱۲۳. شرح قواعد الاحکام به عربی از شیخ جمال‌الدین جعفر غروی، کتابت ۲۴ رجب المرجب سال ۱۲۵۶ هجری به خط نسخ مصطفی بن عبدالله هزار جریبی در شهر غزی، نسخه را کاتب مقابله و تصحیح کرده، وقف‌نامه نسخه در تاریخ ۱۲۷۴ هجری در برگ آغازین آمده و نسخه را عبدالله بن قربان هزار جریبی وقف نموده است. ش «۱۰۲۷۳ م»

۱۲۴. ریحانة الصدور فی بیان معرفة اوائل الشهور، به فارسی از محمد علی بن عبدالرحیم زنجانی، کتابت سال ۱۲۵۷ هجری به خط نسخ، نسخه مصحح، عناوین و نشانیها شنگرف، قطع وزیری. ش «۱۰۲۷۴ م»

۱۲۵. کتاب غایة المأمول در حاشیه قوانین الاصول به عربی، از میرزا موسی بن جعفر بن لطفعلی تبریزی، کتابت ۲۰ جمادی الاولی سال ۱۳۰۰ هجری به خط نسخ و نستعلیق شکسته عبدالفتاح بن عبدالرحیم، نسخهٔ مصحح، عناوین شنگرف، قطع وزیری. ش «۱۰۲۸۹ م»

۱۲۶. مرشد الخواص به عربی از محمد بن حسن مشهدی، کتابت در ماه رجب سال ۱۲۲۲ هجری به خط نسخ محمد بن عبدالله در مدرسهٔ عباس‌قلی شاملو در مشهد مقدس، نسخه مصحح، عناوین شنگرف. ش «۱۳۳۹۸»

۱۲۷. مجموعه دو رسالهٔ عربی:

۱. البرهان ارسطو طالیس.

۲. مجموعه رسائل رشیدالدین محمد بن محمد وطواط، کتابت سدهٔ ۱۱ هجری، خط نسخ، نسخهٔ مصحح با علامت بلاغ، عناوین مشکی. ش «۱۰۲۶۱ م»

۱۲۸. کتاب صحائف الاعمال به فارسی از مولی حیدرعلی بن نعمت‌الله طبسی، کتابت سدهٔ ۱۱ هجری، خط نسخ خوش، عناوین شنگرف، نسخه مصحح، برگ آغازین افتاده، قطع رقعی. ش «۱۰۴۳۰ م»

۱۲۹. شرح تبصرة المتعلمین به عربی از محمد جعفر بن محمد علی بن محمدباقر حائری قرمیسینی «کرمانشاهی» نسخهٔ بسیار نفیس و اصل به خط مبارک مؤلف در سال ۱۲۳۳ هجری، خط نسخ و نستعلیق تحریری مؤلف، عناوین شنگرف نسخه در حاشیه از سوی مؤلف تصحیح شده، قطع وزیری. ش «۱۰۲۱۵ م»

۱۳۰. تحقیقات اصولی به عربی از آخوند ملا علی بن فتح‌الله نهاوندی، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ، نسخه مصحح، عناوین شنگرف. ش «۱۰۲۱۶ م»

۱۳۱. مجموعه چند رساله عربی از تألیفات مرحوم آیت‌الله العظمی سید محمد میلانی که برخی به خط ایشان و برخی دیگر به خط مبارک مرحوم آیت‌الله میرزا فتاح شهیدی تبریزی به سال ۱۳۵۴ هجری می‌باشد. بدین ترتیب: ۱. رساله در بیع؛ ۲. حاشیه رسائل و کفایه؛ ۳. قاعده لاضرر و لاضرار؛ ۴. رساله در مطالعات و غیره. نسخه مصحح و بسیار نفیس، مطالب قلم‌خوردگی دارد، عناوین مشکی، بدون جلد، برگها پراکندگی دارد. ش «۱۰۱۹۸ م»

۱۳۲. تاریخ نگارستان به فارسی در تاریخ اسلام تا عصر مؤلف، سال ۹۵۹ هجری، تألیف احمد بن محمد بن عبدالغفار قزوینی غفاری که آغاز آن را با نام انبیا و خلفا و ائمهٔ اثنی عشر آورده است، کتابت در چهارشنبه ۱۴ جمادی الثانی سال ۱۲۰۰ هجری به خط نستعلیق، عناوین شنگرف، قطع رقعی، برگ آغازین افتاده است. ش «۱۰۴۵۵ م»

۱۳۳. شرح شمسیه در منطق به عربی از میر حسین بن معین‌الدین میبدی حسینی شارح دیوان حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب(ع) و کتاب الهدایة، این شرح را او در سال ۸۹۰ هجری نگاشته است، کتابت نسخه در سدهٔ ۱۳ هجری، قطع وزیری، خط نسخ، عناوین قرمز. ش «۱۰۴۵۶ م»

۱۳۴. حاشیهٔ ملا رفیع نائینی بر شرح مطالع در منطق بـه عربی ،نسخهٔ نفیس به خط نستعلیق ملا محمد معزّ فرزند مؤلف در سال ۱۰۹۹ هجری، قطع رقعی، عناوین شنگرف. ش «۱۰۴۰۰ م»

۱۳۵. کتاب بحرالانساب به فارسی، نسخهٔ تمیز، خط نستعلیق، صفحات مجدول، قطع وزیری کوچک، کتابت ۱۲ رمضان ۱۲۹۴ هجری به خط سلمان شله‌زاری از محال ساوجبلاغ که به خواهش آقا حسن ده‌باشی آن را کتابت کرده است. ش «۱۰۴۰۱ م»

۱۳۶. مجموعهٔ ۳ رسالهٔ عربی در یک جلد:

۱. رساله در علم رجال، خط نستعلیق، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری.

۲. رسالة فی الحجیة المظنة، مورخ سال ۱۲۶۱ هجری.

۳. رسالة فی الرد علی الاخباریین.

این سه رساله احتمالاً نسخهٔ اصل و به خط مؤلف باشد، عناوین شنگرف، قطع جیبی. ش «۱۰۴۰۷ م»

۱۳۷. مکاتیب فارسی از قطب‌الدین محمد خرقانی، مورخ ۵ ذی‌الحجه سال ۱۰۴۸ هجری، نسخه نفیس، خط نسخ، عناوین شنگرف، قطع رقعی. ش «۱۰۴۰۸ م»

۱۳۸. تقریرات اصول به عربی، مؤلف ناشناخته، نسخه اصل به خط مؤلف، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نستعلیق، قطع جیبی، عناوین مشکی، برگ آغاز و انجام افتاده است. ش «۱۰۴۰۶ م»

۱۳۹. کتاب کفایة الایتام فقه استدلالی به فارسی، جلد دوم، تألیف سید جعفر بن اسحاق موسوی دارابی بروجردی، کتابت سال ۱۲۶۲ هجری به خط نسخ و نستعلیق محمد رضا بن



میرزا ابوالحسن به خواهش آقا ملا کاظم، نسخه مصحح و دارای قلم‌خوردگی، نسخه در عصر مؤلف کتابت شده، قطع وزیری. ش «۱۰۲۸۶ م»

۱۴۰. مجموعه رسائل شیخ محمدهادی تهرانی به عربی از جمله: ۱. رساله در امامت؛ ۲. رساله در زکوة؛ ۳. رساله در صوم؛ ۴. رساله در ارث.

خط نستعلیق خوش، کتابت ۲۴ صفر سال ۱۳۳۳ هجری، به خط ابراهیم بن موسی بن محمد حسن بن ابراهیم بن محمد بن ابراهیم، قطع رقعی خشتی، عناوین شنگرف.

ش «۱۰۳۸۳ م»

۱۴۱. مجموعه دو رسالهٔ نفیس: ۱. شرح رساله فارسی هیئت ملاعلی قوشچی از مصلح‌الدین محمد لامری انصاری به فارسی مورخ ۲۳ محرم سال ۱۲۱۹ هجری و دارای تصاویر و دوایر رنگین نجومی. ۲. اصول معرفت تقویم به فارسی احتمالاً از همان مؤلف رسالهٔ قبلی و به خط همان کاتب در دوم محرم سال ۱۲۱۹ هجری، قطع جیبی، خط نستعلیق، عناوین شنگرف. ش «۱۰۳۸۴ م»

۱۴۲. مفتاح الکنوز فی الرموز در علم رمل شامل ۱۲ بیوت به فارسی، تألیف مولی حاج حسن طبسی به ضمیمهٔ شرح آن کتاب از میرزا محمد منجم تهرانی کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نستعلیق تحریری، نسخهٔ مصحح، قطع وزیری.

ش «۱۰۲۳۲ م»

۱۴۳. کتاب الهادی إلی النجاة من جمیع المهلکات به عربی، از محمد شریف بن شهاب‌الدین محمد شامیرزائی، کتابت سدهٔ ۱۲ هجری، خط نسخ، نسخه مصحح و دارای حواشی، عناوین شنگرف، مطالب قلم خوردگی دارد، قطع رقعی خشتی، کتاب شامل ۱۴۲ باب است و این نسخه فقط ۷۸ باب دارد.

ش «۱۰۲۲۰ م»

۱۴۴. شرح حدود نحویة به عربی، از عبدالله بن احمد الفاکهی، کتابت سدهٔ ۱۱ هجری، خط نسخ عالی و سرلوح رنگین، صفحات مجدول. ش «۱۰۲۲۱ م»

۱۴۵. مشاعل الانوار المقتبسة به عربی از محمد بن حسنعلی نایینی، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ، نسخه در حاشیه تصحیح شده، قطع وزیری کوچک. ش «۱۰۲۰۷ م»

۱۴۶. حاشیه انوار التنزیل به عربی از محمد بن فرامرز مشهور به ملاخسرو، کتابت سدهٔ ۱۲ هجری، خط نستعلیق، عناوین شنگرف، نسخه مصحح، قطع وزیری. ش «۱۰۴۲۱ م»

۱۴۷. ادویهٔ مفرده به فارسی از محمدرضا طبیب، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نستعلیق، در حاشیه تصاویر گل و گیاه ترسیم شده، عناوین شنگرف نسخه مصحح با حاشیه‌نویسی، دارای سرلوح ساده قطع وزیری کوچک. ش «۱۰۴۲۲ م»

۱۴۸. مصائب المعصومین به عربی از عبدالخالق بن عبدالرحیم یزدی، کتابت سال ۱۲۶۰ هجری، به خط نستعلیق و نسخ قنبر نوری ازرودی، نسخه مصحح با حاشیه‌نویسی، عناوین شنگرف، دارای علامت بلاغ قطع رحلی.

ش «۱۰۲۱۴ م»

۱۴۹. کتاب لغت فارسی، تألیف آرزو؟ کتابت در سدهٔ ۱۲ هجری، خط نستعلیق تحریری، عناوین شنگرف، نسخه مصحح، قطع جیبی. ش «۱۰۲۲۲ م»

۱۵۰. مجموعهٔ دو رساله در یک جلد: ۱. رساله مجدیه یا «کشف الغرائب» به فارسی از میرزا محمدخان مجد الملک. ۲. رساله در بارهٔ شاعران ایرانی، مؤلف ناشناخته، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نستعلیق خوش، نسخهٔ تمیز، قطع رقعی.

ش «۱۳۳۷۳»

۱۵۱. رساله در نجوم و کواکب و حدوث عالم به عربی از محمد محسن بن ابی تراب، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ، در حاشیه تصحیح شده و قلم‌خوردگی دارد. احتمالاً نسخه اصل باشد، قطع جیبی. ش «۱۰۲۳۰ م»

۱۵۲. کتاب مختصر الرمل به فارسی، مؤلف ناشناخته، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نستعلیق تحریری، عناوین شنگرف، برگ پایانی افتاده، قطع وزیری. ش «۱۰۲۳۱ م»

۱۵۳. رساله جهان‌آباد جامعه جعفری در علم جفر به فارسی از محمدعلی بن زین‌العابدین اشرفی، کتابت ۱۱ ربیع الثانی سال ۱۳۲۲ هجری به خط نستعلیق تحریری عناوین مشکی درشت، قطع رقعی. ش «۱۳۳۹۷»

۱۵۴. مجموعه ۵ رساله در یک جلد: ۱. میزان الصرف به عربی، مؤلف ناشناخته؛ ۲. شرح عوامل جرجانی به فارسی، شارح ناشناخته؛ ۳. عوامل منظومه یا تحفة العراقین حکیم خاقانی به فارسی؛ ۴. فصول اکبری در صرف از علی‌اکبر جنپوری؛ ۵. رساله نحو از ضریری، کتابت مجموعه در سدهٔ ۱۲۳۸ هجری، خط نستعلیق، نسخه مصحح با حاشیه‌نویسی، عناوین شنگرف، قطع رقعی پالتوئی. ش «۱۳۳۹۵»



۱۵۵. خیر التجارب به فارسی از خیراندیش خان، کتابت سدهٔ ۱۱ هجری، خط نستعلیق که در هند و در عصر پادشاه غازی کتابت شده است. عناوین شنگرف، نسخه مصحح، قطع رقعی بزرگ. ش «۱۰۲۶۶ م»

۱۵۶. الحدیدة الحسینیة فی قطع لسان اعوان الاموية به عربی، کتابت در سدهٔ ۱۲ هجری، خط نسخ، عناوین مشکی، نسخه مصحح با حاشیه‌نویسی، قطع رقعی پالتوئی. ش «۱۰۲۶۷ م»

۱۵۷. کتابچهٔ سیاق به فارسی از میرزا سلمان فراهانی ملقب به بیان السلطنه، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، نسخه اصل به خط مؤلف، دو برگ آغازین به خط میرزا علی قائم مقام فراهانی می‌باشد، قطع رقعی. ش «۱۰۴۳۷ م»

۱۵۸. سفرنامه سید علی حجازی به فارسی شامل تاریخ و جغرافیا و سیاحت کشورهائی که نویسنده رفته است، نسخه اصل به خط مؤلف در سال ۱۳۰۴ هجری. نسخه مصحح، عناوین مشکی، قطع جیبی. ش «۱۰۴۳۸ م»

۱۵۹. رسالهٔ معمائیه به فارسی از باقری هروی، کتابت در سدهٔ ۱۳ هجری، به خط نسخ خوش، عناوین شنگرف، نسخهٔ مصحح با حاشیه‌نویسی، قطع رقعی کوچک. ش «۱۰۴۳۳ م»

۱۶۰. شرح تهذیب المنطق به فارسی از هبة‌الله حسینی معروف به شاهمیر، کتابت سدهٔ ۱۲ هجری، خط نسخ عالی، عناوین شنگرف، نسخه مصحح، برگ انجام افتاده، قطع رقعی. ش «۱۰۴۳۴ م»

۱۶۱. مجموعهٔ ۴ رساله در یک جلد: ۱. شرح باب حادی عشر به عربی از علامه حلی؛ ۲. مناهج المناهج در عقاید یوحنا نبی اسرائیل از ابوالفتوح رازی؛ ۳. کتاب اظهار التحقیق فی مسألة الجمع و التفریق به فارسی از سید محمد بن سید علی میرزا فاطمی؛ ۴. اصلاح ذات البین لقطع نزاع الخصمین به عربی از سید محمد بن سید علی محدث نیشابوری، کتابت مجموعه در سال ۱۲۶۹ هجری به خط نسخ شیخ علی بحرانی، عناوین شنگرف، نسخه مصحح و دارای حاشیه‌نویسی، قطع وزیری. ش «۱۰۲۰۴ م»

۱۶۲. سرور المؤمنین در احوال مختار به فارسی از میرزا هادی نائینی، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ، برگهای آغاز و انجام افتاده، عناوین شنگرف در حاشیه تصحیح شده، قطع وزیری خشتی. ش «۱۰۲۰۲ م»

۱۶۳. مجموعهٔ دو کتاب عربی در یک جلد: ۱. کتاب الارشاد شیخ مفید؛ ۲. کتاب زینة العباد و فرحة العباد از شیخ احمد نجفی، کتابت سال ۱۳۰۰ هجری، خط نسخ علی بن عباس بحرانی، عناوین قرمز، در حاشیه تصحیح شده. ش «۱۰۲۰۳ م»

۱۶۴. ترجمهٔ فارسی کتاب نفلیه شهید از ابوالمعالی حسینی جرجانی، کتابت سدهٔ ۱۲ هجری، خط نستعلیق، برگهای آغاز و انجام افتاده، نسخه مصحح، قطع جیبی. ش «۱۰۴۴۷ م»

۱۶۵. کتاب بحرالجواهر به عربی از محمد بن یوسف طبیب هروی، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نستعلیق، مصحح با حاشیه‌نویسی، قطع وزیری. ش «۱۰۴۲۳ م»

۱۶۶. مجموعه دو کتاب: ۱. نصاب الصبیان از فراهی؛ ۲. شرح منظومه لؤلؤیه در تجوید قرآن به فارسی، کتابت سال ۱۲۶۰ هجری به خط نسخ و نستعلیق علی‌رضا بن عوضعلی دیزادیزی، عناوین شنگرف، مصحح، برگ پایانی افتاده. ش «۱۰۴۲۴ م»

۱۶۷. مجموعهٔ چهار کتاب عربی در یک جلد: ۱. بحار العلوم به عربی منسوب به امام صادق(ع)؛ ۲. شموس و عکوس از جعفر بن ابی‌اسحاق؛ ۳. کتاب النفس ارسطاطالیس؛ ۴. الشرق و البرق از جعفر بن ابی‌اسحاق، کتابت سال ۱۲۴۵ هجری به خط نسخ و اندکی نستعلیق شکسته تحریری زین‌العابدین بن ذوالفقار در قصبهٔ زاویه از توابع دارالسرور بروجرد، عناوین شنگرف، نسخه مصحح، قطع جیبی. ش «۱۰۴۴۴ م»

۱۶۸. رساله صلوتیه سید بحر العلوم به عربی، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ، نسخه مصحح با ذکر نسخه‌بدلها، عناوین شنگرف، قطع جیبی. ش «۱۰۲۲۸ م»

۱۶۹. فتوحات منتطقیه به عربی از شیخ فتح‌الله بن علوان کعبی الدورتی، کتابت در ماه صفر سال ۱۲۹۳ هجری به خط نسخ خوش احمد بن جعفر شیرازی، عناوین شنگرف، نسخه مصحح، قطع جیبی. ش «۱۰۲۲۹ م»

۱۷۰. رسالة الناصرية فی اخبار الصحيحة به فارسی و عربی از ابوالقاسم ملقب به ناصر علی، کتابت در سالهای ۱۳۱۸ و ۱۳۲۰ هجری، نسخه اصل به خط نسخ و نستعلیق تحریری مؤلف در سرحد انزلی و میانه مرلفه، قطع وزیری بزرگ. ش «۱۰۴۲۵ م»

۱۷۱. ارجوزة در ارث و در ولادت نبی اکرم(ص) به عربی، ناشناخته، کتابت سال ۱۳۳۰ هجری در روستای برهان



سلوجبلاغ، به خط نسخ محمد تختی اصل، عناوین شنگرف و مشکی، نسخه مصحح با حاشیه‌نویسی، قطع وزیری.
ش «۱۰۴۲۶ م»

۱۷۲. مرآة الحق به فارسی از محمد جعفر بن حاج صفرخان همدانی، کتابت سال ۱۲۷۱ هجری، خط نستعلیق عالی خفی هاشمی موسوی هروی. ش «۱۰۴۲۷ م»

۱۷۳. مجموعهٔ دو رساله در یک جلد: ۱. خطبة البیان منسوب به مولی امیرالمؤمنین علی(ع) به عربی؛ ۲. ارشاد المبتدئین به فارسی از حافظ محمدصادق، کتابت ۱۰ ربیع المولود سال ۱۱۶۳ هجری، به خط نستعلیق خوش و تحریری معمولی، نسخهٔ مصحح، قطع رقعی. ش «۱۳۳۹۳»

۱۷۴. مجموعهٔ ۶ رساله عربی در یک جلد: ۱. رساله اعتقادات، ناشناخته؛ ۲. برء الساعة از محمد بن زکریا رازی؛ ۳. سؤال و جواب، ناشناخته؛ ۴. رساله السهل در معرفت اکسیر از جابر بن حیان؛ ۵. تفریق الادیان از رسیموس حکیمی؛ ۶. سرالسار و سرالاسرار، ناشناخته، کتابت برخی در سدهٔ ۱۲ هجری و برخی دیگر ۲۹ رجب سال ۱۳۰۵ هجری به خط نسخ هدایت‌الله و رضا موسوی بروجردی، نسخهٔ مصحح.
ش «۱۰۲۶۹ م»

۱۷۵. مجموعه دو رسالهٔ عربی: ۱. تقریرات اصولی از شیخ احمد حائری یزدی؛ ۲. کتاب تهذیب الوصول إلی علم الاصول از علامه حلی، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، به خط نسخ متنوع خوش، عناوین مشکی و برخی نانوشته، حاشیه‌نویسی از سید عمیدالدین، قطع وزیری. ش «۱۰۲۳۴ م»

۱۷۶. تقریرات فقهی بیع، وصایا، وقف، تجارت، احیاء موات به عربی از شیخ احمد حائری یزدی، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ و نستعلیق تحریری، نسخهٔ مصحح با حاشیه‌نویسی، عناوین مشکی، قطع وزیری. ش «۱۰۲۳۵ م»

۱۷۷. رساله در ادعیه و علوم غریبه و طلسمات، مؤلف ناشناخته، به فارسی کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ، عناوین مشکی، برگهای آغاز و انجام افتاده، قطع جیبی. ش «۱۰۳۶۱م»

۱۷۸. مجموعه در اعتقادات وفقه و قرائت، ناشناخته، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری خط نسخ خوش، برگهای آغاز و انجام افتاده، قطع جیبی. ش «۱۰۳۶۲ م»

۱۷۹. رساله در علم تجوید به فارسی از محمدزمان بن محمدطاهر تبریزی، کتابت سال ۱۲۷۳ هجری، خط نستعلیق شکسته، نسخه مصحح، قطع جیبی پالتوئی. ش «۱۳۳۹۹»

۱۸۰. تحفه قاری در علم تجوید در ۱۲ باب به فارسی از حیدر محمد قاری ،کتابت ۳ ربیع الآخر سال ۱۲۸۵ هجری، به خط نسخ خوش ابراهیم، نسخه مصحح با اندکی حاشیه‌نویسی، قطع جیبی پالتوئی. ش «۱۳۳۹۲»

۱۸۱. مجموعهٔ ۳ رسالهٔ عربی: ۱. منظومه فقهیه بحر العلوم؛ ۲. منظومه الوافیه فی نظم الشافیه در علم صرف از قوام‌الدین محمد بن محمد مهدی حسینی قزوینی حلی، کتابت ۲۲ جمادی الاولی سال ۱۲۹۸ هجری، به خط نسخ خوش محمد حسن جنابذی الجومندی، نسخه مصحح، عناوین مشکی، در حاشیه تصحیح شده، قطع جیبی. ش «۱۰۲۵۶ م»

۱۸۲. کتاب شهاب الاخبار فی الحکم و الامثال و الآداب به عربی از قاضی ابی عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علی بن حکمون القضاعی الشافعی، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ. در پشت برگ آغازین تقریظی از حسین الحسینی آمده است، عناوین ۳۰ باب کتاب شنگرف. نسخه مصحح، قطع جیبی پالتوئی. ش «۱۳۳۹۴»

۱۸۳. تقریرات اصولی درسهای مرحوم حاج میرزا حبیب‌الله رشتی، مؤلف ناشناخته، کتابت اواخر سدهٔ ۱۳ هجری، نسخه اصل به خط مؤلف، نسخه از سوی مؤلف تصحیح شده با قلم‌خوردگی، این نسخه مسوده است، قطع وزیری.
ش «۱۰۲۸۱ م»

۱۸۴. تقریرات اصولی درسهای مرحوم حاج میرزا حبیب‌الله رشتی، جلد دیگر، مؤلف ناشناخته، نسخه اصل به خط نستعلیق تحریری مؤلف، کتابت اواخر سدهٔ ۱۳ هجری. قطع وزیری.
ش «۱۰۲۸۲ م»

۱۸۵. تقریرات اصولی درسهای مرحوم حاج میرزا حبیب‌الله رشتی، مبحث استصحاب، نسخه اصل با همان مشخصات دو نسخهٔ قبلی. ش «۱۰۲۸۳ م»

۱۸۶. تقریرات اصولی درسهای مرحوم حاج میرزا حبیب‌الله رشتی، مبحث تعادل و تراجیح، نسخه اصل با همان مشخصات نسخه‌های قبلی. ش «۱۰۲۸۴ م»

۱۸۷. کتاب قمر المنیر به فارسی وعربی از احمد بن علی، کتابت ۱۴ ذیقعده سال ۱۳۴۰ هجری، به خط نستعلیق تحریری عباسعلی اسکوئی معلم حق. نسخه مصحح.
ش «۱۰۲۸۵ م»

۱۸۸. مجموعهٔ دو کتاب فارسی در یک جلد: ۱. ترجمهٔ سیر و سلوک از ملا حسین بن علی خسروشاهی تبریزی؛ ۲. مجمل مسائل اصول دین احتمالاً از همان مؤلف کتابت ۲۰ ربیع الثانی سال ۱۲۴۸ هجری، به خط نستعلیق شکسته، ملا محمدزمان بن مشهدی شکروردی، عناوین شنگرف، نسخه مصحح، قطع رقعی بزرگ. ش «۱۰۲۹۰ م»

۱۸۹. مجیب الندا إلی شرح قطر الندی، به عربی از عبدالله بن احمد بن علی الفاکهی، کتابت ۱۶ شوال سال ۱۱۹۹ هجری، به خط نسخ محمد بن شبیب بن صفر بن بدر الدور، نسخه مصحح، عناوین مشکی. ش «۱۰۲۹۱ م»

۱۹۰. مجموعهٔ ۶ رسالهٔ عربی و فارسی در یک جلد: ۱. البردة النبویة فی شرح الکواکب الدریة از فخرالدین احمد بن محمد ابی‌بکر البوصیری؛ ۲. منتخب المراثی، ناشناخته؛ ۳. شرح قصیده حمیری «احکام نوروز» به فارسی از علامه مجلسی؛ ۴. شرح قصیده دعبل خزاعی، ناشناخته؛ ۵. احادیث قدسیه؛ ۶. الرسالة العلمیة فی الاحادیث النبویة از ملا حسین بن علی کاشفی. کتابت سال ۱۲۴۸ هجری در شهر بسطام شاهرود، خط نسخ و نستعلیق، نسخه مصحح با حواشی بسیار، عناوین مشکی و برخی نانوشته، قطع وزیری. ش «۱۰۲۹۲ م»

۱۹۱. کتاب تحریرالاصول به عربی از شیخ علی بن محمدجعفر شریعتمدار، کتابت اواخر سدهٔ ۱۳ یا اوائل سدهٔ ۱۴ هجری، خط نسخ و نستعلیق تحریری، نسخه مصحح در زمان مؤلف، حواشی با عبارت دام ظله العالی، قطع وزیری.
ش «۱۰۲۹۳ م»

۱۹۲. کتاب در اصول فقه «استصحاب» به عربی، مؤلف ناشناخته، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ، عناوین نانوشته، برگ پایانی افتاده، قطع وزیری. ش «۱۰۲۹۴ م»

۱۹۳. مجموعهٔ دو کتاب فارسی: ۱. کتاب مرآة العالم در تاریخ، ناشناخته؛ ۲. عروض و قافیه، ناشناخته، کتابت اوائل سدهٔ ۱۴ هجری، خط نستعلیق، برگ آغازین افتاده، قطع رقعی پالتوئی. ش «۱۰۲۹۶ م»

۱۹۴. کتاب عین البکاء به فارسی در مقتل از محمدتقی بن احمد بروجردی، کتابت سال ۱۲۴۹ هجری، خط نستعلیق تحریری خوش، عناوین شنگرف، قطع رحلی کوچک.
ش «۱۰۳۶۵ م»

۱۹۵. بحرالدموع به فارسی در مقتل از احمد بن حسن بیرجندی یزدی، کتابت سال ۱۲۹۰ هجری به خط نسخ، عناوین شنگرف، قطع وزیری. ش «۱۰۴۲۸ م»

۱۹۶. شرح الصغیر ج ۲، به عربی، در فقه شیعه، از سید علی طباطبائی، کتابت ۳ ربیع الاول سال ۱۲۱۳ هجری، به خط نسخ، عناوین شنگرف. این کتاب که در ۳ جلد نگاشته شده برای نخستین بار از سوی واحد انتشارات این کتابخانه بزرگ در ۳ جلد، چند سال قبل چاپ و منتشر شده است.
ش «۱۰۳۴۸ م»

۱۹۷. مجموعهٔ ۴ رساله در یک جلد به فارسی و عربی: ۱. حدیث طارق به فارسی از سیفی عروضی بخاری؛ ۲. رساله سیفی به عربی؛ ۳. رساله براکلیوس به عربی از ضیاءالدین شاگرد مولی علی سبزواری؛ ۴. آداب المشق محمدیوسف بن مقصود به فارسی، کتابت مجموعه سال ۱۲۴۱ هجری، به خط نسخ و نستعلیق ابوالقاسم قاضی، نسخه مصحح با حواشی لطفعلی، عناوین شنگرف، قطع جیبی. ش «۱۰۴۳۹ م»

۱۹۸. مجموعهٔ ۲ رسالهٔ عربی: ۱. بغیة الطالب فی المفروض والواجب از شیخ جعفر بن نجفی؛ ۲. رساله صومیه، ناشناخته، کتابت سال ۱۲۰۴ هجری در نجف اشرف به خط نسخ و نستعلیق ابوالحسن بن سید محمد نبی که در عصر مؤلف کتابت شده است، عناوین شنگرف، نسخه مصحح و مقابله شده، قطع جیبی. ش «۱۰۴۴۱ م»

۱۹۹. رساله عملیه چاپ سنگی عربی قدیمی از شیخ محمد حسن نجفی صاحب جواهر با حواشی خطی مرحوم آیت‌الله شیخ محمد حسن بن عبدالله مامقانی نجفی، در برگ آغازین دستخط مرحوم مامقانی آمده که عمل به این رساله را جایز دانسته‌اند. همچنین دستخط مرحوم حاج میرزا محمد حسن حسینی «میرزای شیرازی» آمده و ایشان نیز عمل به این رساله را جایز دانسته‌اند. دارای حواشی دستنویس، نسخه مصحح و مقابله شده، قطع وزیری. ش «۱۰۲۹۸ م»

۲۰۰. رساله فارسی در تعلیم علم حساب از ابراهیم رحیمی که در منطقه کَمره از توابع شهرستان اراک «استان مرکزی» به خواهش یکی از دوستان خود نگاشته است، کتابت اوائل سدهٔ ۱۳ هجری، نسخه چاپ نشده، خط نستعلیق خوش، قطع جیبی. ش «۱۰۳۸۵ م»

۲۰۱. مجموعه شامل دعای گنج النجاح منقول از حضرت امام صادق(ع)، این نسخه بسیار ارزشمند و هنری به خط نسخ



ممتاز یکی از خوشنویسان مسلم خط نسخ در دوران قاجاریه در سدهٔ ۱۳ هجری کتابت شده است، دارای سرلوح مرصع و حواشی با طرح اسلمی زرین، صفحات مجدول با آب طلا و دارای کمند، عناوین زرین، در برخی حواشی فوائدی با خط نستعلیق ممتاز نوشته شده، قطع رقعی. ش «۱۰۳۸۶ م»

۲۰۲. شرح بیست باب اسطرلاب مولی عبدالعلی بیرجندی اخترشناس برجسته ایرانی در مرعفت تقویم از: مولی مظفر منجم جنابذی متوفی ۱۰۳۸ هجری، این اثر را او به فارسی در سال ۹۶۶ هجری در عصر شاه عباس اول صفوی نگاشته است، خط نسخ، عناوین شنگرف، قطع وزیری، دارای اشکال نجومی با شنگرف، کتابت اوائل سدهٔ ۱۳ هجری. ش «۱۰۳۸۷ م»

یادآوری می‌شود اینجانب فهرستی از آثار خطی علامه عبدالعلی بیرجندی که در این کتابخانه بزرگ موجود می‌باشد به مناسبت همایش بزرگداشت آن دانشمند ایرانی که در سال جاری در شهر بیرجند برگزار شده بود تهیه و منتشر ساختم.

۲۰۳. حاشیه حاشیه شریف بر تحریر القواعد المنطقیة، عربی از عثمان؟ خط نستعلیق احمد بن شمس‌الدین سال ۸۳۰ هجری، نسخه نفیس و کهن، مصحح با حاشیه‌نویسی، عناوین شنگرف، قطع رحلی. ش «۱۰۳۴۶ م»

۲۰۴. مجموعه رسائل، به عربی و فارسی: ۱. خلاصة الحساب شیخ بهاءالدین عاملی؛ ۲. معما؛ ۳. اجوبه مسائل؛ ۴. اسطرلاب؛ ۵. تشریح الافلاک، جهة القبلة، حديقة الهلالية یا حديقة الصالحين در شرح صحیفه سجادیه، مؤلف ناشناخته، کتابت مجموعه سال ۱۲۷۷ هجری، خط نسخ و نستعلیق زین‌العابدین بن ابیطالب. ش «۱۰۲۵۲ م»

۲۰۵. ادعیه و تسبیحات از کتاب منهاج الصلاح در مختصر المصباح، ناشناخته، کتابت سال ۱۱۴۰ هجری، خط نستعلیق تحریری، نسخه مصحح و مقابله نشده. ش «۱۰۴۴۶ م»

۲۰۶. کتاب جمال الصالحين در فضائل و آداب و اعمال و محاسن اخلاق و افعال به فارسی، تألیف حسن بن عبدالرزاق لاهیجی قمی متوفی ۱۱۲۱ هجری، دارای مقدمه و ۱۲ باب و خاتمه، کتابت بخشی از نسخه اواخر سدهٔ ۱۲ و بخشی دیگر اوائل سدهٔ ۱۳ هجری، قطع رحلی کوچک. ش «۱۰۴۵۳ م»

۲۰۷. مختار نامه به فارسی، ناشناخته، به ضمیمه مقتل ابی مخنف، کتابت سال ۱۲۴۲ هجری، خط نستعلیق و نسخ، قطع رحلی. ش «۱۰۳۴۲ م»

۲۰۸. مجموعهٔ ۵ رسالهٔ فارسی از صوفیان: ۱. رساله هیئت از احمد بن عبدالاحد فاروقی نقشبندی؛ ۲. رساله مبداء و معاد فارسی از احمد نقشبندی؛ ۳. رساله در بیان سلوک از شیخ محمد اعظم بن سیف‌الدین مهتدی؛ ۴. شرح رباعیات غامضه خواجه محمد باقی نقشبندی؛ ۵. رساله مکتوب پنجاه و هشتم، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نستعلیق، کاغذ آبی فرنگی، قطع جیبی جانمازی. ش «۱۰۵۲۷ م»

۲۰۹. جلد ۱ و ۲ و ۳ کتاب هداية المسترشدين فی شرح معالم‌الدين به عربی از شیخ محمدتقی بن محمد رحیم تهرانی اصفهانی از علمای نیمهٔ نخست سدهٔ ۱۱ هجری کتابت در پایان جلد ۲ ماه جمادی الاولی سال ۱۲۶۵ هجری به خط نسخ شیخ ابوالقاسم بن حسین خوانساری. قطع رحلی، عناوین قرمز. ش «۱۰۵۰۹ م»

۲۱۰. کتاب روضة السعادات به فارسی به صورت منظوم در اخلاق و غیره، تألیف مرحوم حاج سید باقر آل یاسین بن محمد اسماعیل حسینی اردهالی کاشانی از علمای اردهال کاشان و متخلص به «اطهری» ولادت به سال ۱۲۴۲ شمسی در اردهال و وفات سال ۱۳۲۷ ش در همانجا و مدفون در ایوان حرم مطهر امامزاده سلطان علی بن الامام الباقر(ع) معروف به مشهد اردهال[1]. نسخه اصل به خط مؤلف. دو تن از علمای معاصر مؤلف مطالبی در صفحه دوم این نسخه نگاشته‌اند. از جمله مرحوم آیت‌الله سید محمدباقر قزوینی به سال ۱۳۵۳ هجری و مرحوم آیت‌الله سید حسین رضوی کاشانی از علمای برجسته متأخر ساکن کاشان و مؤلف کتابهای بسیار از جمله کتاب «العند بیل فی تمییز الصحیح من العليل» که منتشر شده است. قطع نسخه رحلی، خط نستعلیق مؤلف چهار ستونی، عناوین مشکی، نسخه منحصر. ش «۱۰۴۱۷ م»

---

۱. مشهد اردهال و معروف به مشهد قالی شویان مزار مطهر حضرت سلطان علی بن امام محمدباقر علیه السلام می‌باشد. این مزار بسیار معتبر و مورد تأیید و عنایت پدر بزرگوارم مرحوم آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی رحمت‌الله علیه می‌باشد. ایشان بیش از سی سال قبل به اشتیاق زیارت آن مرقد شریف به دعوت اهالی اردهال سفری به آن دیار داشتند و چون آن محل فاقد برق بود، شخصاً موتور برق بزرگی را دستور دادند خریداری و نصب گردید و آن حرم و اهالی محل از نعمت برق بهره‌مند شدند. یکی از علمای قم که در این سفر ایشان را همراهی می‌نمود، رساله‌ای به نام «نورباهر» در ترجمهٔ سلطان علی نگاشته و در همان سالها در قم چاپ و منتشر شده است.

۲۱۱. گلستان حسینی، جلد اول به صورت منظوم به فارسی در مقتل. تألیف همان مؤلف کتاب قبلی. این اثر را مؤلف در سال ۱۳۴۰ هجری در قم نگاشته و در اردهال کاشان آن را تکمیل کرده است. نسخه اصل به خط مؤلف، قطع رقعی بزرگ، خط نستعلیق با حواشی. ش «۱۰۴۱۸ م»

۲۱۲. جلد دوم گلستان حسینی به فارسی و منظوم از همان مؤلف. نسخه اصل قطع رقعی بزرگ. خط نسخ و نستعلیق مؤلف. عناوین مشکی. ش «۱۰۴۱۹ م»

۲۱۳. کتاب حدیقة الزاهدین به فارسی در فقه منظوم از همان مؤلف ۳ کتاب قبلی. این اثر را مؤلف به سال ۱۳۶۰ هجری در اردهال کاشان به پایان برده است. نسخه اصل به خط مؤلف، قطع رحلی، خط نستعلیق ۴ ستونی، عناوین مشکی. ش «۱۰۴۲۰ م»

۲۱۴. جلد اول حاشیة التجرید به عربی از شهاب‌الدین بن قاسم العبادی این تجرید غیر از تجرید علامه است. عناوین شنگرف. خط نسخ، قطع رقعی بزرگ، برگ آغازین افتاده، کتابت سدهٔ ۱۱ هجری. ش «۱۰۵۲۹ م»

۲۱۵. رساله اتحاد اسلام به فارسی، مؤلف ناشناخته، این اثر را مؤلف در ۱۸ جمادی الآخر سال ۱۳۱۲ هجری در حدود مسقط در عمان به پایان برده است. کتابت ربیع الاول سال ۱۳۲۷ هجری به خط نستعلیق ممتاز ابوالفضل تهرانی، صفحات مجدول، عناوین قرمز، قطع رقعی. ش «۱۰۵۳۰ م»

۲۱۶. کتاب نگارستان به فارسی در تاریخ اسلام تا عصر مؤلف به سال ۹۵۹ هجری، تألیف احمد بن محمد بن عبدالغفار قزوینی غفاری که آغاز آن را با نام انبیا و خلفا و ائمه ۱۲ گانه آورده است. کتابت به خط نستعلیق در چهارشنبه ۱۴ جمادی الثانی سال ۱۲۰۰ هجری، عناوین شنگرف، قطع رقعی، برگ آغازین افتاده. ش «۱۰۴۵۵ م»

۲۱۷. کتابچه دخل و خرج به فارسی به خط سیاق از تاریخ ۱۴ ذی‌الحجه سال ۱۳۴۱ هجری تا ربیع الاول سال ۱۳۵۰، صفحات مجدول، قطع سلطانی. ش «۱۰۴۸۴ م»

۲۱۸. کتاب بشری الوصول إلی اسرار علم الاصول جلد ۴ تألیف مرحوم آیت‌الله شیخ محمدحسن بن عبدالله مامقانی تبریزی نجفی، عربی، کتابت سال ۱۳۱۶ هجری به خط نسخ محمود بروجردی، نسخه مصحح و مقابله شده با نسخه اصل توسط شیخ حسین بن احمد انبوهی کیانی غروی به سال ۱۳۱۷ هجری، قطع رحلی. ش «۱۰۴۸۵ م»

۲۱۹. بشری الوصول إلی اسرار علم الاصول، جلد ۵، به خط نسخ همان کاتب قبلی در سال ۱۳۱۶ هجری، عناوین قرمز، قطع رحلی. ش «۱۰۴۸۶ م»

۲۲۰. بشری الوصول إلی اسرار علم الاصول، جلد ۷، کتابت سال ۱۳۰۰ هجری به خط نسخ حسین بن محمد علی نیکچه‌ای در دهخوارقان تبریز نسخه در همان سال در مشهد مقدس مقابله و تصحیح شده است. قطع وزیری. ش «۱۰۴۹۰ م»

۲۲۱. کتاب لوامع النکات، جلد ۳، عربی، تألیف مرحوم آیت‌الله شیخ محمود بن جعفر بن باقر میثمی اراکی، کتابت در سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ، نسخه مصحح، قطع رحلی. ش «۱۰۴۸۷ م»

۲۲۲. فوائد الضیائیة به عربی از احمد جامی، کتابت سال ۱۲۲۵ هجری به خط نستعلیق تحریری خوش محمد بن تقی، نسخه مصحح. قطع وزیری. ش «۱۰۴۹۱ م»

۲۲۳. کشف الظلام عن وجه شرایع الاسلام به عربی از شیخ محسن بن حاج مرتضی اعسم نجفی. کتابت سال ۱۳۲۵ هجری به خط نسخ، نسخه مصحح، عناوین قرمز، پشت برگ آغازین تملک محمد علی بن امام جمعه تبریزی آمده است. قطع رحلی. ش «۱۰۴۶۰ م»

۲۲۴. مجموعه ۱۴ رسالهٔ عربی و فارسی از شهید اول، شیخ حُر عاملی، شیخ بهاءالدین عاملی، ملا محمد تقی مجلسی، ملا محمد باقر مجلسی، شیخ ابوالحسن بن احمد، سید محمد علی موسوی و دیگران، خط نستعلیق خوش تحریری بین سالهای ۱۲۲۸ تا ۱۲۴۲ هجری در شهر تبریز به خط مهر علی. ش «۱۰۴۶۱ م»

۲۲۵. لسان العاشقین و دبستان معرفت به فارسی از محمدجواد بن محمدصالح جلیلی کرمانشاهی متخلص به شباب، نسخه اصل به خط مؤلف در رجب سال ۱۳۳۰ هجری. قطع رقعی. ش «۱۰۴۷۵ م»

۲۲۶. دیوان فارسی «شباب» از محمدجواد بن محمدصالح جلیلی کرمانشاهی متخلص به شباب، نسخه اصل به خط نستعلیق شاعر در سال ۱۳۵۲ هجری در کرمانشاه. قطع رحلی. ش «۱۰۴۷۲ م»

۲۲۷. مجموعه شکرستان و دبستان معرفت به فارسی از همان مؤلف کتابهای قبلی، نسخه اصل به خط نستعلیق مؤلف به

سال ۱۳۳۹ و ۱۳۴۸ هجری. مجدول در آغاز نسخه چند برگ راجع به زندگی‌نامه مؤلف آمده است. قطع رحلی.

ش «۱۰۴۷۳ م»

۲۲۸. جمع پریشان از همان مؤلف، نسخه اصل به خط نستعلیق مؤلف در اوائل سدهٔ ۱۴ هجری. قطع وزیری.

ش «۱۰۴۷۴ م»

۲۲۹. ترجمهٔ فارسی کتاب سلوان المطاع فی عدوان الاتباع، از سید نعمت‌الله جزایری شوشتری، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ. قطع رقعی.

ش «۱۰۴۷۶ م»

۲۳۰. رضوان الآملین فی حاشیة القوانین، به عربی، جلد اول، از مرحوم آیت‌الله سید محمد بن عبدالصمد حسینی شهشهانی اصفهانی، کتابت سال ۱۲۹۰ هجری به خط نسخ محمدصادق بن محمدعلی حسینی، نسخه مصحح، عناوین قرمز، قطع وزیری.

ش «۱۰۳۰۸ م»

۲۳۱. بدایة المعرفة به عربی از محمدرضا بن حسین طالقانی، مورخ سدهٔ ۱۱ هجری خط نسخ خوش، صفحات مجدول، عناوین شنگرف، قطع جیبی.

ش «۱۰۴۹۸ م»

۲۳۲. مجموعهٔ دو کتاب: ۱. مسالک الحق به عربی از مولی محمدباقر مجلسی؛ ۲. حدود و قصاص به فارسی از علامه مجلسی، کتابت سدهٔ ۱۲ هجری. قطع جیبی، خط نسخ، عناوین شنگرف.

ش «۱۰۵۰۰ م»

۲۳۳. مجموعهٔ شامل ۴ کتاب در یک جلد: ۱. زبدة الاصول به عربی از شیخ بهاءالدین عاملی مورخ ۱۲۶۲ هجری؛ ۲. منظومه فارسی لؤلؤ درج المضامین، مورخ ۱۲۶۱ هجری به خط نستعلیق محمدسعید بن محمدشریف؛ ۳. رسالهٔ عربی در مسئله خلق الاعمال از میر محمدباقر داماد حسینی مرعشی، خط نستعلیق همان کاتب؛ ۴. منظومه عربی از سید مهدی بحرالعلوم نجفی به خط همان کاتب، قطع جیبی.

ش «۱۰۴۹۷ م»

۲۳۴. مجموعهٔ دو رساله در یک جلد: ۱. رساله در بیان نجاست خمر به فارسی از احمد بن زین‌العابدین علوی که در رد رساله طهارت خمر مولی محمد امین استرآبادی در سال ۱۰۳۴ هجری تألیف کرده است. ۲. النافع یوم المحشر فی شرح الباب الحادی عشر به عربی از ابی‌عبدالله مقداد بن عبدالله بن محمد بن حسین بن محمد السوری الحلی معروف به فاضل مقداد، کتابت ۲۰ جمادی الاولی سال ۱۰۶۲ هجری به خط نستعلیق شاه محمد بن محمد مؤمن دشت بیاضی، خط نستعلیق، قطع جانمازی پالتوئی، نسخه نفیس.

ش «۱۰۴۹۹ م»

۲۳۵. مجموعه شامل خطب امیرالمؤمنین(ع) به عربی و فارسی، خط نستعلیق، عناوین قرمز، قطع جیبی جانمازی.

ش «۱۰۵۰۲ م»

۲۳۶. تقریرات بحث قضاء به عربی از میرزا محمدعلی چهاردهی نجفی، مورخ سدهٔ ۱۳ هجری، خط نستعلیق و نسخ تحریری، عناوین مشکی. قطع وزیری.

ش «۱۰۴۹۴ م»

۲۳۷. تفسیر سوره یس، فتح، واقعه به عربی و فارسی، تألیف حسینی، کتابت سال ۱۲۴۷ هجری، به خط نسخ و نستعلیق خوش، عناوین شنگرف، نسخه مصحح، قطع رقعی.

ش «۱۰۴۹۵ م»

۲۳۸. رساله در طب، مؤلف ناشناخته، فارسی، کتابت سدهٔ ۱۳ هجری. خط نسخ خوش، نسخه مصحح، قطع جیبی.

ش «۱۰۴۹۶ م»

۲۳۹. رساله در اجتهاد و اخبار به عربی، از آقا محمدباقر بن محمد اکمل اصفهانی نسخه نفیس، مورخ سدهٔ ۱۳ هجری، خط نسخ، قطع رقعی.

ش «۱۰۵۴۱ م»

۲۴۰. اجوبة المسائل الموصلیة به عربی، خط نسخ، عناوین قرمز، کتابت چهارشنبه شوال ۱۲۶۴ هجری، به خط محمد بن سید محمد صادق موسوی خوانساری قطع رقعی.

ش «۱۰۵۴۲ م»

یادآوری می‌شود: نسخه‌های نفیس خطی دیگری در مجموعهٔ خریداری شده در ۶ ماهه دوم سال ۱۳۸۱ وجود دارد که معرفی آنها در این گزارش میسر نیست و آن را به فرصتی دیگر موکول می‌نماییم.

گزارش سفر مصر
در اواخر مهرماه ۱۳۸۱ش
اکتبر ۲۰۰۲م
«بخش نخست»

طلوع مجدد آفتاب از ساحل اسکندریه
پس از ۱۶ قرن

کتابخانهٔ قدیم اسکندریه وگزارش مراسم رسمی افتتاح ساختمان نوبنیاد آن

سید محمود مرعشی نجفی

کتابخانهٔ قدیم اسکندریه

اسکندریه[1] از شهرها و بندرهای کهن جهان است و بنیاد آن به زمان اسکندر مقدونی[2] و سال ۳۳۱ پیش از میلاد بازمی‌گردد. وی در سال ۳۲۳ پیش از میلاد، یکی از یاران و فرماندهان ارشد خود را به نام بطلمیوس سوتر (بطلمیوس اول) برگزید تا به عنوان والی او در شهر اسکندریه، به صورت مستقل و مقتدرانه بر آن سرزمین فرمان براند، همان گونه که فراعنه بر سرزمین مصر حکومت می‌کردند.

بطلمیوس سوتر (۳۶۰ ـ ۲۸۳ پیش از میلاد)، مؤسس سلسلهٔ لاگیان یا بطالسه، از سال ۳۲۳ تا ۳۰۵ پیش از میلاد، به عنوان والی مصر از جانب اسکندر و جانشین او، حکومت کرد. او پس از شکست خوردن آنتی‌گونوس مونوفتالموس[3] در ایپسوس (افسوس)[4]، با عنوان پادشاهی، از سال ۳۰۵ تا ۲۸۵ پیش از میلاد، بر مصر و سوریه فرمانروایی کرد.

---

۱. شهر و بندر اسکندریه در کشور مصر و در غرب مصبّ رود نیل واقع است. تاریخ تأسیس آن به فرمان اسکندر مقدونی، در قرن چهارم پیش از میلاد، بوده است. اسکندریه را عروس دریای سفید متوسط خوانده‌اند. این شهر در حال حاضر، دومین شهر بزرگ مصر به شمار می‌آید. کشور مصر که خود زمانی مرکز تمدن و فرهنگ درخشان مشرق زمین و مقرّ حکومت فراعنه بود، از زمان گشایش آن به وسیلهٔ اسکندر و تأسیس شهر اسکندریه در آن، به تدریج به صورت جزوی از قلمرو تمدن مغرب زمین و فرهنگ یونان درآمد. پس از گذشت حدود سه قرن و با هجوم سزار قیصر روم و سربازانش به آن سرزمین و فتح آن، این کشور پایگاهی برای فرهنگ یونانی ـ رومی درآمد. مجدداً با گذشت نزدیک به هفت سده و فتح آن به وسیلهٔ مسلمانان، یکی از کشورهای مهمّ جهان اسلام شد. از مشهورترین بنیادهای مهم این شهر آکادمی و کتابخانهٔ بزرگ آن و نیز منارة البحر «آئینهٔ سکندری» است که چهارصد گام و یا ۱۴۰ متر ارتفاع داشته است.
یاقوت حموی در *معجم البلدان*، مقدسی در *احسن التقاسیم فی معرفة الاقالیم*، ابن جبیر در کتاب *الرحلة*، سیوطی در *حسن المحاضرة*، مقریزی در *خطط*، ابن ظهیرة در *الفضائل الباهرة فی محاسن مصر و القاهرة*، بلاذری در *فتوح البلدان* و علی پاشا مبارک در *الخطط التوفیقیة*، در مورد این شهر تاریخی بخشی از نگاشته‌های خود را به اسکندریه اختصاص داده‌اند. همچنین ابن بطوطه ـ جهانگرد برجستهٔ مسلمان ـ در کتاب *الرحله* توصیف آن شهر را آورده است. تاریخ‌نگاران آورده‌اند که اسکندر ۱۳ شهر به نام اسکندریه ساخته است و به مرور زمان، نام هر یک تغییر کرده است که از آن جمله‌اند: اسکندریهٔ هند، اسکندریهٔ باورنقوس، اسکندریهٔ جالیقوس، اسکندریهٔ سقویاسبس، اسکندریهٔ بابِل، اسکندریهٔ صغد در سمرقند، اسکندریهٔ مرو، اسکندریهٔ بلخ، اسکندریهٔ بین حلب و حماة سوریه و اسکندریهٔ بین مکه و مدینه.

۲. اسکندر مقدونی (۳۵۵ ـ ۳۲۳ پیش از میلاد)، پسر فیلیپ (فیلفوس)، در بیست سالگی، پس از مرگ پدر، بر تخت سلطنت مقدونیه جلوس کرد. او که متأثر از فرهنگ یونان بود و روحش با اساطیر یونانی عجین گشته بود، از کودکی به آنان عشق می‌ورزید و همیشه آرزو داشت تا یکی از آنان باشد. وی مردی باهوش و مطلع از آداب و علوم عصر و دارای عزمی قوی و همتی بلند بود. مدتی را نزد دانشمند بزرگ آن عصر ـ معلم اول (ارسطو) ـ تلمذ کرده و از همان زمان اندیشهٔ گسترش و توسعهٔ این آداب و فرهنگ را در دیگر سرزمینها، در سر پرورانده بود. در همین راستا به هنگام گشایش کشور مصر، شهر اسکندریه را در آن پی‌افکند و آن را مقر گسترش این علوم در مشرق زمین قرار داد. او متجاوز از شصت شهر به نام اسکندریه در نقاط مختلف جهان بنا نهاد که مشهورترین آنها همان اسکندریهٔ مصر است. وی در ۳۲ سالگی بر اثر بیماری درگذشت و جنازه‌اش به اسکندریه منتقل و در همان شهر مدفون گشت.

۳. وی یکی از سرداران اسکندر مقدونی است که در سال ۳۰۶ پیش از میلاد به پادشاهی مقدونیه رسید. او کوشید که در آسیا و متصرفات اسکندر، امپراتوری بزرگی ایجاد کند؛ ولی به سال ۳۰۱ پیش از میلاد، در ایپسوس مغلوب و مقتول گردید.

۴. شهری قدیمی در ایونیه، واقع در ساحل دریای اژه که معبد آرتمیس ـ از عجایب هفتگانهٔ جهان ـ در آن واقع شده بود و طبق روایات اسلامی، غار اصحاب کهف نیز در همین شهر است. در سال ۳۰۱ پیش از میلاد جنگ بزرگی بین سرداران اسکندر در همین مکان اتفاق افتاد و آنتی‌گوس مغلوب سلوکوس و لیزیماک گردیده، مقتول گشت.

وی در آبادانی و زیبایی اسکندریه بسیار کوشید و از جمله به امر او آکادمی و کتابخانه‌ای عظیم در اسکندریه تأسیس شد که صیت شهرتش سراسر گیتی را درنوردید. این کتابخانه در سال ۲۹۵ پیش از میلاد، زیر نظر دیمتریوس فالیرون ـ شاگرد ارسطو و مشاور فرهنگی بطلمیوس ـ پی‌افکنده شد. بر مجموعهٔ نفیس و گرانبهای این کتابخانه افزوده گشت تا اینکه در زمان فیلادلفوس (بطلمیوس دوم)[1] به اوج خود رسید و غنایی بسیار یافت. برخی از مورخان، به اشتباه، وی را مؤسس کتابخانهٔ اسکندریه دانسته‌اند در حالی که صحت ندارد و مؤسس این کتابخانه، همان بطلمیوس سوتر است.

این کتابخانه در دوبخش مجزا و دور از هم استقرار یافته‌بود:

یک. مجموعهٔ اصلی و بزرگ‌تر که در منطقهٔ بروکیوم قرار داشته و ملحق به آکادمی و کاخهای سلطنتی بطالسه بوده است و به همین جهت با نام «بروکیوم» متمایز می‌شده است. نفیس‌ترین و بیشترین مجموعهٔ کتابخانهٔ اسکندریه، در همین بخش نگاهداری می‌شده است. همچنین، این بخش دارای سالنهای بحث، تدریس و تحقیق بوده که دانشمندان در آن گرد آمده و به حقایقی از علوم، که تا آن زمان برای بشر مجهول مانده بود، دست یافته و زوایای تاریک آن را روشنی می‌بخشیدند.

بطالسه که خود از علم بی‌بهره نبودند، دانشمندان و عالمان را بسیار گرامی داشته و آنان را در آکادمی و حتی کاخهای اختصاصی خود سکنی می‌دادند تا در جوار آن اندیشمندان، از معلومات آنان استفاده کرده و بهره‌ها ببرند.

دو. مجموعهٔ فرعی و کوچک‌تر که وابسته به مجموعهٔ اول بوده و در معبد سرابیس قرار داشت و لذا به نام معبد، «سارابیس» خوانده می‌شد. این مجموعه شامل ۴۳ هزار کتاب از رولهای پوستی قدیمی و پاپیروس بوده است. گفته می‌شود مجموعهٔ این دو کتابخانه، روی هم، ۹۰۰ هزار جلد کتاب و پاپیروس بوده و فهارس کتابهایش به ۱۲۰ جلد می‌رسیده است.

متأسفانه در کنار این شکوفایی و عظمت و توسعهٔ روزافزون، کتابخانهٔ اسکندریه حوادث تلخی را تجربه کرده است. از مهم‌ترین حوادثی که این کتابخانه به خود دیده است، می‌توان این وقایع را برشمرد:

۱. در سال ۴۷ پیش از میلاد و به هنگام فتح اسکندریه به وسیلهٔ سزار[2] قیصر روم و عمال او حادثهٔ بسیار ناگواری به وقوع پیوست که در نتیجهٔ آن، کتابخانه به آتش کشیده شد و مجموعهٔ گرانبهای آن در آتش جهل و نادانی سوخت. آنچه پس از این حادثه باقی ماند، به بخش کوچک‌تر این کتابخانه، که در معبد سارابیس قرار داشت، انتقال یافت و از آن پس آنجا مرکز اصلی کتابخانه شد.

۲. در قرن سوم میلادی و در زمان اورلیانوس،[3] مجدداً موزه و کتابخانهٔ اسکندریه، در خلال جنگهای داخلی اسکندریه، آسیب فراوان دید و بر اثر آن، معبد سرابیس ویران شد و مقدار معتنابهی از مجموعهٔ نفیس کتابخانهٔ آن از بین رفت.

۳. در منابع تاریخی نیز آمده است که در سال ۶۴۲ میلادی، به هنگام فتح مصر از سوی مسلمانان به سرپرستی عمرو بن عاص، در زمان فتح عمر بن الخطاب، به دلایل واهی دوباره صدمه‌ای جبران‌ناپذیر به این کتابخانه وارد شد و کتابهای آن به آتش کشیده شد و موجودی نفیس آن از میان رفت؛ اما بسیاری از نویسندگان مسلمان عرب، مسیحیان معاصر و نیز خاورشناسان، صحت این مطلب را به شدت نفی کرده، و بنابه دلایلی که آورده‌اند، ادعا کرده‌اند که مسلمین نه تنها این کتابخانه را به آتش نکشیده‌اند، بلکه از آن به خوبی

---

۱. بطلمیوس دوم، ملقب به محبّ الاخ (دوستدار برادر)، پادشاه مصر (۲۸۵ـ ۲۴۶ پیش از میلاد)، حامی ادبیات و جهانداری شایسته بود. بر اساس آنچه مورخان آورده‌اند، وی دستور داد که عهد عتیق را از عبری به یونانی ترجمه کنند. و این همان هفتاد کرد (سبعینیه) است. بنای منارهٔ اسکندریه (آئینهٔ سکندر) نیز به او منسوب است.

۲. ژولیوس سزار (۱۰۱ ـ ۴۴ پیش از میلاد)، قیصر روم. وی یکی از افراد قبیلهٔ مشهور ژانس ژولیا بود که خود را از نسل زهره می‌دانست. او هوشی تند و نافذ، جاذبه‌ای فریبنده، فصاحتی مقنع و در زیر ظاهر لطف‌آمیز و ملایم، و قدرتی شکست‌ناپذیر داشت. وی می‌توانست به دلخواه خود خطیب، نویسنده و مرد لشکر و کشور باشد. در سال ۶۵ پیش از میلاد به ریاست شهرداری انتخاب شد و در سال ۵۹ پیش از میلاد به مقام کنسولی رسید. در سال ۵۸ پیش از میلاد به طرف کشور گل (فرانسه) حرکت کرد و تا سال ۵۱ پیش از میلاد، آن سرزمین را به کلی مسخر ساخت. در سال ۴۹ پیش از میلاد از قلمرو حکومت خود گذشت و وارد ایتالیا شد و بدون زحمت و خونریزی صاحب اختیار رم و همهٔ ایتالیا شد. او به تعقیب پمپئوس ـ فرمانروای پیشین روم ـ پرداخت و پس از چند بار شکست دادن سپاهیان وی، پمپئوس به مصر گریخت و سزار نیز با تعقیب او وارد مصر شد و شنید که وزرای مصری وی را به قتل رسانده‌اند. در آن هنگام پادشاه جوان مصر ـ بطلمیوس دوازدهم ـ و خواهرش ـ کلئوپاترا ـ بر سر تاج و تخت منازعه داشتند که سزار از کلئوپاترا طرفداری کرد. عاقبت سزار را در روز عید مریخ (۱۵ مارس ۴۴ پیش از میلاد)، در سنای روم به قتل رساندند.

۳. اورلیانوس (۲۱۴ ـ ۲۷۵ م)، امپراتور روم. وی از سال ۲۷۰ ـ ۲۷۵ میلادی فرمانروای روم بود و هموست که شهر رم را با دیوارهایی که امروزه هم موجود است، حصار کرد.



نگاهداری نموده و در عصر بنی‌عباس بیشتر کتابهای آن را به عربی ترجمه و چون میراث خود تحت‌الحفظ قرار داده‌اند. اینک به بررسی بیشتر این موضوع خواهیم پرداخت.

بررسی آتش‌سوزی کتابخانه بزرگ اسکندریه

در برخی منابع تاریخی آمده است: هنگامی که عمرو عاص وارد اسکندریه شد به دانشمندی به نام یحیی نحوی (گراما طیقی) حمله‌ور گردید و به همین علت مسیحیان وی را از کلیسا اخراج کردند و مقام اسقفی او را از وی باز پس گرفتند. شاید به همین علت مورد عفو عمرو عاص قرار گرفت. زمانی که آن منطقه از سوی مسلمانان فتح شد، یحیی که از ملازمان عمرو عاص شد، گفت حال که شما تمامی مناطق اسکندریه را تصرف نموده‌اید، ما با تو معارضه‌ای نخواهیم داشت و هر چه را که نیاز نداری برای ما بگذار. آن‌گاه عمرو عاص از او سؤال کرد چه می‌خواهی؟ وی اظهار داشت: کتابهای حکمت که در خزانه پادشاهی موجود است، زیرا به آنها احتیاج داریم. مجدداً عمرو عاص سؤال نمود چه کسی آنها را جمع‌آوری کرده است؟ وی گفت: «بطلوماؤوس فیلادلفوس.» سرانجام کتابهای آنجا ۵۴۱۲۰ جلد گردید. آن‌گاه که خبر به شاه رسید، از خزانه‌دار سؤال کرد آیا این همهٔ کتابهای جهان است یا نه؟ وی اظهار داشت: هنوز کتابهای فراوانی در سند و هند، فارس، جرجان، ارمان، موصل و رم موجود می‌باشد. شاه متعجب شد و او را به ادامهٔ جمع‌آوری تشویق نمود.

این‌کار تا درگذشت شاه ادامه‌یافت و این‌کتابها نسلاً بعد نسل محفوظ ماند. عمرو عاص از این همت والا شگفت‌زده شد و گفت: بایستی از خلیفه دوم (عمر بن الخطاب) کسب تکلیف کنم. سپس پاسخ آمد: هر کتاب که در آن نام خداوند آمده باشد، کتاب خداوند اولویت دارد و اگر مخالف آنچه در قرآن آمده، آن را نابود ساز. آن‌گاه عمرو عاص بسیاری از کتابهایی را که مخالف اسلام بود برای سوخت به حمامهای عمومی شهر تحویل داد.

نخستین تاریخ‌نگاری که این داستان را آورده است، موفق‌الدین عبداللطیف بن یوسف بن محمد بن علی شافعی بغدادی متوفی ۶۲۲ هـ از مریدان صلاح‌الدین ایوبی بوده است. پس از بغدادی، این روایت را برخی نقل کرده‌اند؛ از جمله جمال‌الدین ابوالحسن علی بن یوسف بن ابراهیم القفطی متوفی ۶۴۶ هـ که در جلبه مدتی قضاوت داشته و به نام القاضی الاکرم معروف بوده است. سومین نفر، ابوالفرج بن هارون مالطی معروف به ابن العبری متوفی ۶۸۴ هـ این روایت را نقل نموده است. سپس آن را عده‌ای دیگر، همچون مقریزی و حاجی خلیفه، و از معاصران جرجی زیدان نقل کرده‌اند. البته بایستی اذعان کرد شاید منابع دیگری قبل از بغدادی، قفطی و ابن العبری این روایت را نقل نموده باشند، زیرا هر آنچه به ما رسیده مربوط به سده‌های ۶ و ۷ هجری به بعد است و میان آن تاریخ تا سدهٔ نخستین، ۵۰۰ ـ ۶۰۰ سال فاصله وجود دارد، چرا که عقل سلیم حکم می‌کند که این روایت نمی‌تواند جعلی باشد و منابعی قبل از آنها وجود داشته که از آنها نقل کرده‌اند. این احتمال نیز وجود دارد که منابع قبلی در آتش‌سوزی کتابخانه‌ها از میان رفته‌اند.

عبداللطیف بغدادی زمانی که از مصر در اواخر سدهٔ ۶ هـ دیدن می‌کرد، مطالبی در مورد شهرهای آن دیار و نیز آتش‌سوزی کتابخانه اسکندریه در کتاب مشهور خود الافادة والاعتبار و الامور المشاهدة والحوادث المعاینة بأرض مصر، با این عبارت آورده است: «اطراف عمود سواری، برخی ستونهای سالم و برخی را شکسته دیدیم و چنین به نظر می‌رسد که دارای سقف بوده و آن سقف بر این ستونها مستقر بوده‌اند و بر روی آنها نیز گنبدی قرار داشته و می‌بینم که این مکان محل آموزشهای علمی ارسطو و دار و دسته او و پس از او بوده است. و این دارالعلم را اسکندر به هنگام ساخت شهر خود آن را بنیاد کرده و در آنجا خزانه علمی قرار داد که عمرو عاص با دستور عمر بن الخطاب آن را به آتش کشید».

قفطی، معاصر بغدادی، این روایت را با تفصیل بیشتری نقل می‌کند که بایستی گفت هر دو آنان از منابع قبل از خودشان نقل کرده‌اند. قفطی این واقعه را در کتاب تاریخ الحکما در ذیل نام یحیی نحوی آورده است. آنچه از کلام قفطی برمی‌آید آنکه این داستان خودساخته نبوده، بلکه آن را از منابع قبل از خود نقل نموده است، لیکن مشکل اینجاست که متن مفصل قفطی شاید گزیده‌ای از متون گذشته باشد. پس از وی ابوالفرج بن هارون ملطی مشهور به ابن عبری[1] مؤلف تاریخ مختصر الدول

---

۱. وی یهودی الاصل و پدرش مسیحی بوده و سرانجام یک مسیحی شد و به مقام بالای اسقفی رسید. او کتابی در تاریخ سریانی برگرفته از آثار یونانی، فارسی، عربی و سریانی نگاشت و از آن کتابی به عربی با عنوان تاریخ مختصر الدول نگاشته و این روایت در آن آمده است.

از قفطی به صورت حرف به حرف نقل نموده است. متأسفانه برخی نویسندگان چنین پنداشته‌اند که ابن عبری نخستین فردی است که قائل به این روایت بوده است.

مقریزی در کتاب الخطط خود این روایت را به طور کامل نقل نموده است. همچنین حاجی خلیفه در کتاب کشف‌الظنون گزیده‌ای از آن را آورده و گوید: اعراب در صدر اسلام به علومی که به زبان خود و یا کیش خودشان نبود، ایمان نداشتند. و گفته می‌شود آنچه از کتابهای دیگران در فتح شهرهای مختلف به دست می‌آوردند، به آتش می‌کشیدند.

وی اشاره‌ای به فرمان عمر بن خطاب مبنی بر آتش زدن ننموده است و چنین برمی‌آید که در همهٔ مکانهای فتح شده از سوی مسلمانان این داستان وجود داشته است.

جرجی زیدان در اواخر سدهٔ ۱۹ و اوایل سدهٔ ۲۰ میلادی (سدهٔ ۱۴ هجری) به این موضوع بیشتر پرداخته و نخست جزو تکذیب‌کنندگان داستان و پس از بررسی، جزو تأییدکنندگان آن بوده است. وی تلاش کرده است ابن عبری را از اتهام ساختن این روایت مبری کند. برای اطلاع بیشتر به جلد سوم تاریخ تمدن اسلامی از جرجی زیدان مراجعه شود.

در غرب نیز از سدهٔ ۱۷ میلادی به بعد، نویسندگان دو دسته شدند؛ یکی موافق و دیگری مخالف آتش‌سوزی کتابخانهٔ اسکندریه از سوی اعراب مسلمان. مشکل زمانی آغاز شد که خبر آتش‌سوزی از سوی خود اعراب نقل شد؛ چنانچه اعراب آن را بیان نمی‌کردند، صفحهٔ کتابخانهٔ اسکندریه و آتش‌سوزی آن در تاریخ بسته می‌شد؛ همچون کتابخانهٔ رامیس دوم و نظایر آن.

قبل از آنکه به دلائل دو گروه بپردازیم، لازم است به سه موضوع مهم اشاره‌ای داشته باشیم:

نخست: پاسخ عمر بن خطاب به عمرو عاص در مورد کتابهایی که در بارهٔ کتاب خدا نگاشته شده این بود که کتاب خداوند افضل است و اگر با آن مغایر و مخالف باشد آنها را معدوم کند. این پاسخ در زمان مسیحیان نیز، مجوزی برای آتش زدن کتابها شده بود (قبل از متهم ساختن مسلمانان به آتش‌سوزی). و در برخی آثار آنان آمده است که در کتاب مقدس همه چیز قید شده و نیازی به کتاب دیگر وجود ندارد. چنانچه در مورد تاریخ جستجو می‌کنی، به سفرنامه شاهان مراجعه کن. اگر دنبال بلاغت بودی، سفرنامه‌های انبیا را مطالعه کن. اگر دنبال شعر هستی، مزامیر را بررسی کن. اگر دنبال اخترشناسی باشی یا اخلاق، دنبال قانون رب مجید باش.

دوم: مسلمانان در سده‌های نخست هجرت با کتابخانه‌ها آشنایی داشتند، چنانکه ابن ندیم در چند نوبت در کتاب الفهرست یادآور شده است. در مورد یحیی نحوی نیز در بیش از یک مورد نام برده و به هنگام صحبت، از فیلسوفی به نام اسحاق راهب نام برده که در فلسفهٔ یونان و تاریخ و اخبار رومیان و ادبیات آنان پژوهشهایی داشته است.

آنچه ابن ندیم در بارهٔ تأسیس کتابخانه اسکندریه از سوی «زمیرة» آورده است، تفاوتی با آنچه ابن قفطی آورد، ندارد. وی گوید: بطولوماوس فیلادلفوس از شاهان اسکندریه شخصی به نام زمیرة را مأمور جمع‌آوری آثار علمی نمود...

به نظر اینجانب، ابن قفطی گزارش این داستان را از ابن ندیم نیاورده، زیرا ابن قفطی افزودگیهایی دارد، ولی ابن ندیم در مورد آتش‌سوزی کتابخانه اسکندریه مطلبی نیاورده است. احتمالاً ابن ندیم از منبعی دیگر که در آن زمان در کتابخانهٔ بیت‌الحکمه در بغداد بوده، استفاده نموده است؛ همچنان که ابن قفطی از آن استفاده کرده است، زیرا بیت‌الحکمه تا نیمهٔ سدهٔ ۷ هـ دایر بوده است و قبل از آنکه قوم تاتار آن را به آتش بسوزانند، به نظر برخی اعراب خبر آتش‌سوزی کتابخانهٔ اسکندریه را از اخبار یونانیها در سدهٔ ۲ و ۳ هـ آورده‌اند.

سوم: مسلمانان عرب کتابهایی را از یحیی نحوی در سدهٔ ۲ و ۳ هجری ترجمه کرده بودند و ابن ندیم در بارهٔ او در کتاب الفهرست آورده است که یحیی شاگرد شاواری اسقف برخی کلیساهای مصر و قائل به مذهب مسیحیان یعقوبی بوده است. هنگامی که مسیحیت تحریف شد، وی با آنها به مناظره پرداخت و در نتیجه اسقف شاواری او را از کار برکنار کرد و تا ورود عمرو عاص به مصر در همان اسکندریه ماند.

ردّ انتساب آتش‌سوزی کتابخانهٔ اسکندریه به‌وسیلهٔ اعراب مسلمان

کسانی که آتش‌سوزی کتابخانهٔ اسکندریه را از سوی اعراب ردّ کرده‌اند، دلائلی ارائه نموده‌اند که به ترتیب زیر آنها را بر می‌شماریم:

۱. هنگامی که اعراب وارد اسکندریه شدند، هیچ یک از کتابخانه‌های بزرگ و حتی کتابخانه‌های معبد قیصرون وجود نداشت و می‌بایست قرنها قبل از ورود اعراب مسلمان، از بین رفته باشد. و چنانچه کتابخانه اسکندریه قبل از ورود



مسلمانان به اسکندریه وجود داشت، نظر به اهمیت آن، جهانگردان و سفرنامه‌نویسان که از آن دیار گذشته‌اند، از آن یاد می‌کردند. و یا آنکه مورخان مشهور معاصر آن زمان، همچون بلاذری و ابن عبد حکم و یعقوبی، از آن نام می‌بردند. و چنانچه این کتابخانه به هنگام فتح مصر از سوی مسلمانان عرب وجود داشت، می‌بایست درزمان هدنه ـ که میان مسلمانان و مقوقس بزرگ قبطیان منعقد گردید ـ آن را به رم منتقل می‌کردند، زیرا در مدت صلح به آنان اجازه داده شد تا اموال خود را به جاهای دیگر منتقل سازند، و زمان به گونه‌ای بود که براحتی می‌توانستند کتابخانه اسکندریه را منتقل کنند.

۲. یحیی نحوی که قبلاً بارها از او نام بردیم، در زمان ورود عمرو عاص به اسکندریه در قید حیات نبوده است و اگر زنده بود، بایستی عمر وی افزون بر ۱۲۰ سال و یا بیشتر باشد. وی در زمان امپراتوری جستنیان زندگی می‌کرده و کتابهایی بر ضد مذهب نسطوری به سال ۵۴۰ م نگاشته بود، و محال است که وی تا زمان فتح مصر به سال ۶۴۲ م زنده بوده باشد؛ بنابراین اصل داستان ساختگی بوده است.

۳. تاریخ‌نگار و ادیب، یوحنانیقی (نایقوس) که به هنگام فتح مصر زنده بود، در مورد رخدادهای آن به ویژه در خصوص آتش‌سوزی کتابخانهٔ اسکندریه سخنی به میان نیاورده است، و این محال است که وی به چنین آتش‌سوزی‌ای اگر صحت داشته باشد، اشاره‌ای نکند، زیرا وی به رخدادها و رویدادهای کوچک و ناچیز نیز اشاره کرده است.

۴. یوحنا مسکویه و سفرنیوسی، دو تاریخ‌نگار مشهور، قبل از فتح اسلامی از مصر دیدن کرده‌اند و در بارهٔ کتابخانه‌های اسکندریه به تفصیل مطالبی نگاشته‌اند، ولی در بارهٔ کتابخانهٔ مادر یا دختر مطالبی را نیاورده‌اند و چنانچه این دو کتابخانه وجود داشت، به علت اهمیت و عظمت، از آن یاد می‌کردند، زیرا در آن زمان عمر کتابخانه هزار سال بوده است.

۵. به هنگام فتح مصر، عمر کتابخانه نزدیک به یکهزار سال بوده و به علت شرایط زیست‌محیطی و عدم اهتمام به کتابخانه در شرایط مستقل سیاسی، به ویژه از سدهٔ نخستین میلادی، کتابخانه و آثار دستنویس آن این مقدار دوام نمی‌آورند.

۶. چنانچه داستان وجود کتابخانهٔ اسکندریه را به هنگام فتح مصر تأیید نماییم، بایستی قبول کنیم که تمامی آثار موجود در آن، به ویژه نسخه‌های خطی بر روی پوست کتابت شده باشد. و در این صورت، عمرو عاص نمی‌توانست با آن سرعت در مدت اندک آنها را بسوزاند، زیرا محیط خاص برای این کار لازم بود.

۷. دین اسلام به علم و اهمیت دادن به آن تأکید دارد، آیات قرآنی و احادیث نبوی آن را تأیید می‌کند، حاکمان اسلامی در طول تاریخ اسلام همواره به تأسیس و بنیاد کتابخانه‌ها اهتمام داشته و حرکت ترجمه و نشر را گسترش داده‌اند و به مؤلفان و مترجمان برای خلق آثارشان طلا و نقره می‌بخشیدند؛ بنابراین آتش زدن کتابخانه و کتاب مخالف اصول اسلامی است.

۸. مرحوم آیت‌الله شهید مرتضی مطهری نیز در کتاب کتاب‌سوزی ایران و مصر نظریات مشابهی دارد که نظر به اهمیت آن بخشی از آن را به شرح زیر می‌آوریم:

کتابخانهٔ اسکندریه را بت‌پرستان و مشرکان تأسیس کردند و مسیحیان آن را از بین بردند، ولی بعد از جنگهای صلیبی میان مسیحیان و مسلمین که در حدود دویست سال طول کشید (قرن پنجم و ششم هجری) مسیحیان از یک طرف با تمدن و فرهنگ اسلامی آشنا شدند و این تمدن به آنها آگاهی داد، و از طرف دیگر پس از شکست نهایی از مسلمین، سخت کینهٔ مسلمین را در دلهای خود پختند و به جنگ اعصاب علیه مسلمین دست زدند.

آن اندازه علیه اسلام و قرآن و رسول اکرم(ص) و مسلمانان شایعه ساختند که موجب شرمساری متمدنهای مسیحی قرون جدیده است و می‌بینیم که به جبران مافات، «عذر تقصیر به پیشگاه محمد و قرآن»[1] می‌نویسند. شایعهٔ کتاب‌سوزیها به وسیلهٔ مسلمین، جزء همین شایعات است که احیاناً برخی از مسلمین نیز از قرن هفتم هجری به بعد ـ بدون اینکه توجه کنند که این قصه یک شایعهٔ بی‌اساس است و از نقل آن خودداری کنند و یا لااقل همچنانکه «شریعت نقل» اقتضا می‌کند به صورت «شایع است» یا «گفته می‌شود» یا «چنین روایت می‌شود» در کتابهای خود نقل کنند ـ احیاناً به صورت یک نقل عادی آن را در کتب خود منعکس کرده‌اند؛

۱. جان دیون پورت کتابی به همین نام تألیف کرد که آقای حاج سید غلامرضا سعیدی آن را به فارسی ترجمه کرده است. جان دیون پورت، در آن کتاب (صفحهٔ ۲۲) موضوع کتاب‌سوزی اسکندریه را طرح و به شدت تکذیب می‌کند.



غافل از آنکه سازندهٔ شایعه مسیحیان صلیبی می‌باشند و انگیزه‌شان بدنام کردن مسلمین است. در قرن اخیر، که استعمار برانگیختن احساسات ملی ملل اسلامی را علیه اسلام و مسلمین صدر اول در صدر برنامه خود قرار داده، امثال پور داود این افسانه را به صورت یک حادثهٔ تاریخی درآوردند، و به نقلهایی نظیر نقل عبداللطیف پر و بال دادند و به صورت یک نقل تاریخی به خورد دانش‌آموزان و دانشجویان بی‌خبر دادند.

سخن ابن العبری

تا اینجا سخن عبداللطیف را نقل و بررسی کردیم. اکنون به نقد سخن ابوالفرج بن العبری بپردازیم.

ابوالفرج ابن العبری یک طبیب یهودی است که در سال ۶۲۳ هجری در ملطیه (آسیای صغیر) تولد یافته و پدرش دین یهود را ترک کرده و به نصرانیت گراییده است. ابوالفرج نیز آغاز تحصیلات خود را به فراگرفتن اصول نصرانیت گذرانیده است. او به زبان سریانی و عربی آشنایی کامل داشته است. تاریخی مبسوط به زبان سریانی نوشته که مأخذ آن، کتب سریانی و عربی و یونانی بوده است. در آن کتاب، ذکری از کتاب‌سوزی مسلمین در اسکندریه وجود ندارد. خلاصه‌ای از آن کتاب به عربی به نام مختصر الدول نوشت که می‌گویند همهٔ نسخه‌های آن ناتمام و ناقص است. عجیب این است که می‌گویند با اینکه مختصر الدول خلاصهٔ آن تاریخ مفصل سریانی است، مشتمل بر مطالبی است که در اصل مفصل سریانی نیست. از جملهٔ آنها داستان کتاب‌سوزی اسکندریه به وسیله مسلمین است.

کتاب مختصر الدول را مردی به نام «دکتر پو کوک» که پرفسور کالج اکسفورد بوده و از اشخاصی است که در نشر اکاذیب علیه مسلمین دست داشته است، طبع و نشر کرده و به زبان لاتین هم ترجمه نموده است. از آن وقت و به وسیلهٔ این کتاب و این شخص شایعهٔ کتاب‌سوزی مسلمین در اسکندریه و اروپا رواج یافت (البته رواج این افسانه در اروپا به وسیلهٔ این کتاب صورت گرفت؛ اما اصل قصه، قبلاً در کتاب عبداللطیف -که نقل و نقد نمودیم- و اخبار الحکماء قفطی -که بعداً نقل و نقد خواهیم کرد- ثبت شده بود) تا آنکه در قرون اخیره به وسیلهٔ محققین اروپایی، امثال گیبون و کریل و گوستاولوبون و دیگران این شایعه تکذیب شد.[1]

داستان کتاب‌سوزی در کتاب مختصر الدول به این شکل آمده است: «در آن زمان یحیی نحوی که به زبان ما به «غرماطیقوس» یعنی نحوی ملقب بوده است، در میان عرب مقام شهرت را حائز گردید. مشارالیه ساکن اسکندریه بوده است و مذهباً نصرانی و جزء فرقهٔ یعقوبی بود و مخصوصاً عقیدهٔ ساوری (؟) را تأیید می‌نمود. او در آخر، مذهب تنصر را ترک گفته و تمام علمای نصارای مصر نزد او جمع شده، نصیحت نمودند که از کفر و زندقه بیرون آید، ولی او قبول ننمود. وقتی که علماء مأیوس شدند وی را از مناصبی که دارا بود، انداختند؛ و او تا مدتی به همین حال باقی و زنده بود تا آنکه عمرو بن عاص (فرمانده مسلمین در فتح مصر) وارد مصر گردید.

روزی یحیی نزد وی حاضر شد، عمرو از مقام علم و فضل او واقف گردیده و خیلی از او احترام نمود. فاضل مشارالیه شروع به یک رشته سخنان حکیمانه‌ای نمود که اعراب ابداً با آن آشنا نبودند. سخنان مزبور در دماغ عمرو فوق‌العاده مؤثر واقع گردیده، فریفتهٔ وی شد. نظر به اینکه عمرو از اشخاص باهوش و عاقل و فکور بود، مصاحبت وی را اختیار نمود و هیچ وقت او را از خودش جدا نمی‌ساخت.

یک روز یحیی به عمرو اظهار داشت که هر چه در اسکندریه هست در تصرف شما می‌باشد. البته آنچه برای شما مفید می‌باشد، ما را به آن کاری نیست ولی چیزهایی که چندان محل حاجت شما نیست خواهش می‌کنم که آنها را به خود ما واگذار کنید که استحقاق ما به آنها بیشتر می‌باشد. عمرو پرسید که آنها چیستند؟ در جواب گفت: کتب حکمت و فلسفه می‌باشند که در کتابخانهٔ دولتی ذخیره شده‌اند. عمرو اظهار داشت که من در این باب باید از خلیفه (عمر) دستور بخواهم و الا از خودم نمی‌توانم قبلاً اقدامی کنم. چنانکه عین واقعه را به خلیفه اطلاع داده و کسب تکلیف نمود، در جواب نوشت: اگر این کتابها موافق با قرآن می‌باشند هیچ ضرورتی به آنها نیست و اگر مخالف با قرآنند تمام آنها را بر باد ده.

بعد از وصول این جواب، عمرو شروع به انهدام کتابخانه نموده مقرر داشت که بین حمامهای اسکندریه کتابها را تقسیم کردند و از این رو در مدت شش ماه تمام کتب را سوزانیده بر باد داد. و آنچه واقع شده بدون استعجاب قبول نما.»[2]

---

۱. این قسمت، از رسالهٔ «کتابخانهٔ اسکندریه»، تألیف شبلی نعمان، صفحات ۱۴ و ۱۵ و ۳۸ اقتباس شد.

۲. شبلی نعمان، رسالهٔ کتابخانه اسکندریه، ص ۱۶-۱۸.



انتقاد

با این توصیه و خواهش ابوالفرج (اگر واقعاً این قضیه را او خود آورده باشد) و یا استدعای جناب پروفسور پوکوک،[1] این افسانه، نه با استعجاب و نه بدون استعجاب قابل قبول نیست. گذشته از آنچه در نقد سخن عبداللطیف گفتیم که یک روایت تاریخی بدون ذکر سند و مأخذ و مدرک به هیچ وجه قابل قبول نیست. به ویژه که بعد از ششصد سال این نقل بی‌سند و بی‌مأخذ مطرح شود و قبلاً احدی از آن (ولو بدون سند و مأخذ) ذکری نکرده است؛ مضاف اینکه گفتیم از نظر محققان این مطلب به ثبوت رسیده که اساساً در موقع فتح اسکندریه به دست مسلمین از کتابخانه چیزی باقی نمانده بود و موضوع از اصل منتفی بوده است. دلایل و قرائن دیگری علیه این گزارش وجود دارد:

در این داستان، قهرمان، یحیی نحوی فیلسوف معروف است. طبق اسنادی که اخیراً تحقیق شده وی در حدود صد سال قبل از فتح اسکندریه درگذشته است و ملاقات وی با عمرو افسانه است.[2]

موجب شگفتی است که شبلی نعمان با اینکه می‌نویسد که وی یکی از حکمای هفتگانه‌ای است که در اثر فشار ژوستی نین از روم به ایران آمدند و خسرو انوشیروان از آنها پذیرایی کرد، اصل ملاقات یحیی با عمرو را مورد تأیید قرار می‌دهد. توجه نمی‌کند که از مهاجرت آن حکما به ایران تا فتح اسکندریه بیش از ۱۲۰ سال فاصله است، و عادتاً امکان ندارد یحیی که در حدود ۱۲۰ سال قبل از فتح اسکندریه حکیمی نامبردار و معروف بوده است، هنگام فتح اسکندریه به صورت یکی از ندیمان عمرو به حیات خود ادامه دهد؛ بنابر این نقلهایی که ملاقات یحیی با عمرو را ذکر کرده‌اند، هر چند نامی از کتابخانه نبرده‌اند، بی‌اساس است.

داستان ملاقات یحیی با عمرو در روایت ابوالفرج نظیر داستان تدریس ارسطو در اسکندریه در روایت عبداللطیف است. وضاعان و قصه‌پردازان به انطباق قصه با تاریخ توجه نکرده‌اند.

در متن قصه آمده است که پس از آنکه دستور خلیفه به نابودی کتابها رسید، عمرو کتابها را به حمامهای اسکندریه تقسیم کرد و تا مدت شش ماه خوراک حمامهای اسکندریه بود و با توجه به اینکه اسکندریه در آن وقت بزرگ‌ترین شهر مصر و یکی از بزرگ‌ترین شهرهای جهان آن روز بوده است و خود عمرو در گزارشی که با اعجاب فراوان برای خلیفه از این شهر می‌دهد، می‌نویسد: «در این شهر چهار هزار حمام، چهار هزار عمارت عالی، چهل هزار یهودی جزیه‌پرداز، چهار صد تفریحگاه دولتی، دوازده هزار سبزی‌فروش که سبزی تازه می‌فروشند وجود دارد». باید چنین فرض کنیم که در مدت شش ماه چهار هزار حمام از این کتابها گرم می‌شده‌اند، یعنی آن قدر کتاب بوده است که اگر یک حمام را می‌خواستند با آن گرم کنند برای قریب به هفتصد هزار روز یعنی در حدود دو هزار سال آن حمام کافی بود. عجیب‌تر آنکه طبق آنچه در متن گزارش ابوالفرج آمده همهٔ آن کتابها در حکمت و فلسفه بوده نه در موضوع دیگر.

اکنون خوب است کمی بیندیشیم: آیا از آغاز پیدایش تمدن تا امروز، که قرنها است صنعت چاپ پیدا شده و در شکل سرسام‌آوری نسخه بیرون می‌دهد، این اندازه کتاب حکمت و فلسفه که برای سوخت چهار هزار حمام در مدت شش ماه کافی باشد، وجود داشته است؟ باز خوب است بیندیشیم چنین کتابخانه‌ای چه مساحتی را اشغال کرده بود؟

کتابها به صورت انبار شده (مانند انبار کاه و گندم) نبوده بلکه به صورت چیده شده در قفسه‌ها بوده، زیرا مورد استفادهٔ مردم بوده است. و لذا در گزارشی که از یک کشیش مسیحی در قرن چهارم بعد از میلاد رسیده، که از ناحیهٔ امپراطور وقت مأمور شده بود کتابخانه را از بین ببرد، چنین

---

۱. پوکوک خاورشناس انگلیسی است که در دانشگاه آکسفورد انگلستان به تدریس اشتغال داشته و آثاری را از عربی به انگلیسی ترجمه نموده است. همانگونه که شهید مطهری در این گزارش آورده است، وی شخصی مغرض و ضد اسلام بود و در آثار خود به اسلام و مسلمانان تاخته است. اینجانب در کتابی که با عنوان «کتابهای چاپی فارسی - عربی و ترکی از سده‌های ۱۵ تا ۱۸ میلادی» که در جهان چاپ شده، در دست تألیف دارم، زندگینامهٔ پوکوک را به تفصیل آورده‌ام.

۲. عجیب این است که آقای دکتر ذبیح‌الله صفا با اینکه در صفحهٔ ۶ *تاریخ علوم عقلی در اسلام* می‌گوید: «یحیی نحوی از شخصیات بزرگ مدرسهٔ اسکندریه در اواخر قرن پنجم و نیمهٔ اول قرن ششم (در حدود یک قرن قبل از هجرت نبوی) بوده» و در صفحهٔ ۱۸ آن کتاب تصریح می‌کند: «می‌گویند تا فتح مصر به دست عمرو بن العاص (۶۴۱ میلادی) زنده بود و اما چنانکه از قرائن تاریخی برمی‌آید این مرد از رجال اواخر قرن پنجم و نیمهٔ اول قرن ششم میلادی است و زنده بودنش از اواخر قرن پنجم تا اواسط قرن هفتم بکلی دور از عادت و عقل است»، در عین حال خلاصهٔ همین داستان را - که دو قهرمانش یحیی نحوی و عمرو بن العاص می‌باشند - به عنوان دلیل بر کتاب‌سوزی اسکندریه آورده است!

آمده است: «من قفسه‌های آن را در آن وقت، از کتاب، به کلی خالی یافتم.»[1] پس مساحت یک شهر هم شاید برای چنین کتابخانه‌ای نباشد.

امروز کتابخانه‌های بسیار بزرگ در اثر پیشرفت صنعت چاپ و وجود امکاناتی بی‌سابقه در تاریخ بشر، در جهان، خصوصاً آمریکا و شوروی، وجود دارد. همچنانکه شهرهای بسیار بزرگ و بی‌سابقه در تاریخ بشر، در جهان امروز وجود دارد. با این حال، من باور ندارم امروز هم کتابخانه‌ای وجود داشته باشد که کتابهایش برای گرم کردن حمامهای شهری که آن کتابخانه در آنجا هست برای مدت شش ماه کفایت کند. اینها همه دلیل افسانه بودن این داستان است، و تنها در دنیای افسانه‌ها نظیری برایش می‌توان یافت. گویند مردی در وصف شهر هرات، که مدعی بود روزگاری فوق‌العاده بزرگ و پرجمعیت بوده است، داد سخن می‌داد. کار را به جایی رسانید که گفت: «در آن وقت در هرات ۲۱ هزار احمد یک چشم کله‌پز وجود داشته است»! با توجه به اینکه همهٔ اهل هرات نامشان احمد نبوده و همهٔ احمد نامها یک چشم نبوده‌اند، و همهٔ احمدهای یک چشم کله‌پز نبوده‌اند؛ پس اگر فقط عدد احمدهای یک چشم کله‌پز به ۲۱ هزار نفر می‌رسیده، حساب کنید ببینید عدد سایرین چقدر بوده است؟ اگر اولین و آخرین را روی زمین جمع کنیم قطعاً باز هم کافی نیست.

داستان ابوالفرج چیزی شبیه داستان احمد یک چشم کله‌پز است. لذا نویسندگان دائرةالمعارف انگلیسی بنا بر نقل شبلی نعمان قصه ابوالفرج را جزء فکاهیات به حساب آورده‌اند. شبلی نعمان و برخی محققان غربی گفته‌اند: در آن عصر، کتابها از پوست بوده و ابداً به درد سوخت نمی‌خورده و بدین جهت آنها را برای سوخت به کار بردن یک کار لغو و بیهودهٔ دیگری بوده است. شبلی نعمان از شخصی بنام مسیو پیر نقل می‌کند:

> ما یقین داریم که حمامیان اسکندریه تا وقتی که برای سوخت، مواد دیگری داشتند، هیچ وقت کتابهایی را که روی پوست تدوین یافته به مصرف سوخت نمی‌رسانیدند و سخن اینجاست که قسمت اعظم کتب مزبوره از پوست تشکیل یافته بودند.[2]



اگر چنین کتابخانه‌ای در اسکندریه بود، قطعاً عمرو در گزارش خود از این شهر به خلیفه، که در تواریخ مضبوط است، نامی هم از آن می‌برد. در آن گزارش از تفریحگاههای دولتی و سبزی‌فروشهای شهر سخن به میان آمده اما از کتابخانه سخنی نیست.

اسکندریه پس از فتح به وسیلهٔ عمرو عاص، قرارداد صلح با مسلمین بست و مردم آنجا «اهل ذمه» به شمار می‌رفتند و مقررات «اهل ذمه» در بارهٔ آنها اجرا می‌شد. یعنی جان و مال و ناموس و حتی معابد و آزادی عبادتشان محترم بود و حکومت اسلامی خود را ضامن و مسؤول آنها می‌دانست. عمرو بن عاص در عهدنامهٔ خود با مردم مصر چنین نوشت: «این پیمان امنیتی است که عمرو به مردم مصر می‌دهد که جان و خون و اموال و مساکن و سایر امورشان در امان است». و طبق آنچه از معجم البلدان نقل شده، تصریح شده است که «زمین مردم مصر، اموال و سرمایه‌های آن مردم همهٔ متعلق به خودشان است و کسی حق تعرض ندارد.»[3]

می‌دانیم که سیرهٔ مسلمین با اهل کتاب، همواره اینچنین بوده که آنها را پس از فتح، در «ذمهٔ» خود قرار می‌دادند و از آنها جزیه می‌گرفتند و در مقابل این جزیه عهده‌دار امنیت جان و مال و حیثیت و معابد آنها می‌شدند. در اسکندریه نیز چنین شد. اگر در نقل ابوالفرج آمده بود که مسلمانان هنگام فتح اسکندریه، قبل از عقد پیمان صلح با مردم آنجا چنین کاری کرده بودند، از این نظر اشکالی وارد نبود، اما گزارش ابوالفرج می‌گوید: این جریان مدتها بعد از فتح اسکندریه، در اثر تذکری که از طرف یحیی نحوی داده شد رخ داده است؛ اینکه مسلمین بعد از قرار صلح دست به چنین کاری بزنند مخالف سیره و سنت آنها است.

آنچه از احوال عمرو و عمر اطلاع داریم این جریان را تأیید نمی‌کند. عمرو شخصاً مردی مدبر و باهوش و مستقل‌الفکر بوده و اگر نظر خاصی داشت به هر شیوه‌ای بود بر عمر تحمیل می‌کرد. تواریخ می‌نویسند که عمر چندان رغبتی به فتح مصر نشان نمی‌داد و عمرو عاص نظر خود را بر او تحمیل کرد؛ تا آنجا که می‌گویند از عمر کسب اجازه کرد، اما پیش از آنکه اجازه برسد، حمله را شروع کرد. اگر چنین می‌بود که در متن قصه آمده که یحیی نحوی به صورت ندیم و معاشر عمرو درآمده بود و عمرو به حکم عقل و هوش ذاتی

---

۱. شبلی نعمان، کتابخانه اسکندریه، ص ۵۰
۲. شبلی نعمان، کتابخانهٔ اسکندریه، ص ۵۳
۳. شبلی نعمان، کتابخانهٔ اسکندریه، ص ۵۶

از سخنان حکیمانه یحیی لذت می‌برد و استفاده می‌کرد، عمرو در نامهٔ خود به عمر طوری گزارش می‌داد که کتابخانهٔ مورد علاقهٔ دوست دانشمندش محفوظ بماند؛ نه اینکه بـه کسب اجازهٔ ساده‌ای قناعت کند و به مـحض رسـیدن نـامه خـلیفه، بدون آنکه بـار دیگـر نـامه‌ای بنویسد، فوراً در جـلو چشـم دوست دانشـمندش کـتابهایی را کـه از جـان بـرای دوسـتش عزیزتر بود طعمه آتش نماید.

و اما عمر هر چند مردی خشن بوده است ولی احدی در هوش و دوراندیشی او تـردید نـدارد. عـمر بـرای اینکه هـمهٔ مسؤولیتها را شخصاً بـر عـهده نگیرد و بـه عـلاوه از فکـر و انـدیشهٔ دیگـران اسـتمداد جـوید، مـعمولاً در مسـائل مـهم (خصوصاً در سیاست خارجی حکومتش) شورا تشکیل می‌داد و به مشورت می‌پرداخت که در کتب تاریخ مسـطور است و به دو نمونه‌اش به تناسب در نهج‌البلاغه اشاره شده است. در هیچ تاریخی دیده نشده که عمر در بارهٔ کتابخانهٔ اسـکندریه شورایی تشکیل داده باشد و با کسی مشورت کرده باشد. بسیار بعید است که چنین تصمیمی را بی‌مشورت اتخاذ کرده بـاشد. به علاوه اگر عمر چنین اندیشه‌ای می‌داشت که ما بـا وجـود قرآن به هیچ کتاب دیگر احتیاج نداریم، قطعاً این اندیشهٔ دیگر را هم داشت که بـا وجـود مسـاجد، احـتیاج بـه مـعبد دیگـر نداریم. پس چرا در قراردادهای خـود کـلیساها و کـنیسه‌ها و حـتی آتشکـده‌ها را تـحمل مـی‌کند و بـلکه دولت اسـلامی را متعهد حفظ و نگهداری آنها در ازای شرایط ذمه می‌داند.

فرضاً عمرو بن العاص چنین دستوری داده باشد آیـا بـاور کردنی است که مردم مسیحی و یهودی اسکندریه، بدون هیچ عکس‌العـمل مـخالفی، آن کـتابها را کـه مـحصول فـرهنگ و تاریخشان بوده، مانند انبار هیزم تحویل بگیرند و بسوزانند و حتی مخفیانه آن کتابها را درنبرند و مخفی نسازند؟

اما نقل قفطی عیناً همان است که ابوالفرج نقل کرده است. همهٔ ایرادهایی که بر نقل ابوالفرج وارد است، بر این نیز وارد است. ابوالفرج در کتاب تاریخ مفصل خود (کـه بـه سـریانی نوشته) این قصه را نیاورده و اما در مختصر الدول (که به عربی و خلاصهٔ آن است) آورده و این مایه شگفتی است. قفطی نیز در کتابی که در تاریخ مصر نوشته[1] ذکری از این قصهٔ عجیب نکرده است، اما در کتاب اخبار العلماء باخبار الحکماء که تاریخ فلاسفه‌است، در ذیل احوال یحیی نحوی این قصه را بدون ذکر هیچ مدرکی آورده است. بـنابرایـن در نـقل قـفطی نـیز یـحیی نحوی یکی از دو قهرمان قضیه است و همه آن کتابها که در حکمت و فلسفه بوده به قدری بوده که چهارهزار حمام را در مدت شش ماه گرم کرده است.

قفطی مدعی است که یحیی نحوی در ابتدا کشتیران بـوده؛ در سن ۴۵ سالگی عشـق تـحصیل بـه سـرش زده و بـعد، هـم فیلسوف شده و هم پزشک و هم ادیب و هم به مقام اسقفی اسکندریه رسیده است.

یحیی نحوی در ابهام تاریخ

در موضوع یحیی نحوی، نـوعی ابـهام در تـاریخ هست، آنـچه مسلم است مردی فیلسوف و اسقف در دورهٔ قبل از اسلام به نام یحیی نحوی وجود داشته و همان است که بر رد ابرقلس و ارسطو و در دفاع از اصول مسیحیت کتاب نوشته و بوعلی در نامهٔ معروفش به ابوریحان بیرونی از او به زشتی یاد می‌کند و مدعی است که او نه از روی عقیده بلکه به خاطر عوام‌فریبی مردم نصاری آن کـتابها را نـوشته است. از طـرف دیگـر، ابـن الندیم در الفهرست از یحیی نحوی نام می‌برد که با عـمرو بـن العـاص مـلاقات داشـته است، بـدون ذکـری از کـتابخانهٔ اسکندریه. در کتاب معتبر صوان الحکمة، ابـوسلیمان مـنطقی می‌نویسد که او در زمان عثمان و معاویه دیده شده است. پس یا نقل ابن الندیم و ابوسلیمان منطقی بی‌اساس است، و یـا آن کسی که در زمان عمرو بن العاص و معاویه بوده است، یحیی‌نام دیگری بوده، غیرآنکه شخصیتی محسوب می‌شود وشروح زیـادی بر کتب ارسطو و غیره نوشته و اسقف اسکندریه بوده است.

بـعید نـیست کسـانی کـه داسـتان کـتابخانهٔ اسـکندریه را ساخته‌انـد، از ذکـر نـام یـحیی نـحوی در کـلام ابـن النـدیم و ابوسلیمان منطقی استفاده کرده و داستان را پرداخته‌اند، بدون آنکه توجه کنند که احتمالاً دو نفر به این نام بوده‌اند. و فرضاً اگر شخصی به این نام در زمان عمرو بـن العـاص و عـثمان و معاویه بوده، نمی‌تواند عیناً هـمان اسـقف فـیلسوف مـعروف اسکندریه باشد.

به هر حال، آنچه مسلم است یحیی نحوی اسکندرانی فـیلسوف و پـزشک و شـارح ارسـطو و اسـقف مـعروف اسکندریه، دورهٔ عمرو عاص و معاویه را درک نکرده است.

۱. جرجی زیدان، تاریخ تمدن، ترجمهٔ فارسی، ج ۳، ص ۶۴.

سخن ما در بارهٔ کتاب‌سوزی ایران و اسکندریه به پایان رسید. خلاصه سخن این شد که تا قرن هفتم هجری یعنی حدود ششصد سال بعد از فتح ایران و مصر، در هیچ مدرکی، چه اسلامی و چه غیر اسلامی، سخن از کتاب‌سوزی مسلمین نیست. برای اولین بار در قرن هفتم این مسأله مطرح می‌شود. کسانی که طرح کرده‌اند، اولاً هیچ مدرک و مأخذی نشان نداده‌اند و طبعاً از این جهت نقلشان اعتبار تاریخی ندارد، و اگر هیچ ضعفی جز این یک ضعف نبود، برای بی‌اعتباری نقل آنها کافی بود. ثانیاً همه آنها، به استثنای ابوالفرج و قفطی، وجود شایعه‌ای را بر زبانها روایت کرده‌اند، نه وقوع حادثه را. و در شریعت روایت و قانون نقل تاریخی، هرگاه مورخ به جای نقل حادثه‌ای «بر سر زبانها بوده» آن حادثه را نقل کند، یعنی به جای آنکه بگوید چنین حادثه‌ای واقع شده، بگوید: «گفته می‌شود چنین حادثه‌ای واقع شده»، نشانهٔ این است که حتی خود گوینده اعتمادی به وقوع آن حادثه ندارد. ثالثاً نقلهای قرن هفتم که ریشه و منبع سایر نقلها است، یعنی نقل عبداللطیف و ابوالفرج و قفطی، در متن خود مشتمل بر دروغهای قطعی است که سند بی‌اعتباری آنها است.

و علاوه بر همهٔ اینها، چه در مورد ایران و چه در مورد اسکندریه، قرائن خارجی وجود دارد که فرضاً اگر این نقلها ضعف سندی و مضمونی هم نمی‌داشت، آنها را از اعتبار می‌انداخت.

۹. مرحوم استاد سید محمد محیط طباطبائی دانشمند برجسته نیز در مورد کتاب‌سوزی مسلمانان مقاله‌ای در مجلهٔ وحید[۱] نگاشته و طی آن در مورد ردّ انتساب آتش زدن کتابخانهٔ قدیم اسکندریه مطالبی آورده است. دریغم آمد که عین گفتهٔ آن استاد فرزانه را در این گزارش نیاورم. ایشان ضمن مقالهٔ خویش چنین آورده است:

اما موضوع حریق کتابخانه‌های اسلامی به سعی صلیبیان و مغول دنباله‌رو کار ایشان، عملی مسلم و غیرقابل‌انکار بوده است.

تا آنکه در نیمهٔ اول سدهٔ هفتم، سه تن در سوریه ـ یک مسیحی و یک مسلمان و یک مؤلف ناشناس ـ نسبت سوختن کتابخانهٔ اسکندریهٔ مصر را به عمرو عاص داده‌اند که به امر خلیفهٔ دوم کتابها را در میان گرمابه‌های اسکندریه تقسیم کرد تا بسوزانند. این سه مؤلف قریب‌العهد، یعنی عبداللطیف بغدادی و قفطی و ابن عبری که به ترتیب راوی این داستان بوده‌اند به هیچ سند و مدرک متقدم بر زمان خود اشاره نکرده‌اند. وقتی قیصر مصر را گشود و انتوان و کلئوپاترا را بعد از کارزاری سخت بشکست، در موزه و کتابخانهٔ اسکندریه چیزی از آثار گرانبهای دورهٔ بطالسه از حریق جان به در نبرده تا جزو غنایم جنگی به روم ببرد و این کتابخانه بعدها هم، چندان دستخوش سوختن و ربودن و پراکندن در طی سالیان دراز شده بود که در محل آن از یادگارهای گذشته چیزی بر جا نبود که عمرو عاص در بارهٔ آن از خلیفه کسب دستور بکند.

عبداللطیف و قفطی نمی‌دانستند و ابن عبری اگر هم می‌دانست نمی‌گفت که در فاصلهٔ زمان تئودور تا هراکلیوس در کشورهای متمدن حوزهٔ مدیترانه آثار فلسفی و علمی همه جا محکوم به نابودی شده بود تا در برابر تعلیمات کلیسا چیزی در دست مردم از آثار بومی قدیم حکمای یونان باقی نمانده باشد. اگر اسلام هم مانند مسیحیت آثار عقلی و فکری پیش از خود را محکوم به نابودی می‌کرد ناگزیر سرنوشت علم و فلسفه در ممالک اسلامی نظیر همان وضعی را پیدا می‌کرد که در قلمرو دین عیسوی داشت. پس این نهضت علمی و فلسفی سریع که در نیمهٔ دوم قرن اول هجری با ترجمهٔ آثار پهلوی و یونانی به عربی برای خالد بن یزید و هشام بن عبدالملک آغاز گشت، در طی یکصد سال نمی‌توانست به اوج کمال خود در عهد مأمون برسد و راه را برای ظهور دورهٔ طلائی سدهٔ چهارم هجری بگشاید. در این صورت باید ایراد چنین نسبتی را در دنبالهٔ کارهای نامطلوب جنگجویان صلیبی و مغول محصول و مخلوق مقتضیات زمان و القائات دیگران برای تخفیف شدت عیب این امور به حساب آورد.

این روایت، که نه تاریخ مصر قبل از اسلام بدان زمینه می‌دهد و نه تواریخ مسلمان و قبطی بعد از اسلام در بارهٔ آن اشاره‌ای کرده‌اند، برای مأمور معلوم نیست از مغز کدام مغرض برای کاستن درجهٔ نفرت عمومی از اعمال عیسویان در شام ساخته و پرداخته شده و در آثار این سه نفر هم قرون هم عصر در یک زمان راه یافته است... .

نظریات مدعیان آتش‌سوزی کتابخانهٔ اسکندریه

۱. اینکه یحیی نحوی (گراماطیقی) به هنگام ورود عمرو عاص به اسکندریه جوانی بوده بنابر نظر ابن ندیم، شاید

۱. مجلهٔ وحید، شماره ۱۰، دورهٔ دهم، ص ۱۱۰۶.

یحیی مذکور یوحنا فیلوپونس که برضد عقیده تثلیث که باتلر آثار او را دنبال کرده است، نباشد، زیرا نام یحیی در آن زمان، یوحنا بوده است. (هر آن کس که در لغت و ادبیات پژوهش می‌کرده یوحنا می‌نامیدند.) و احتمالاً یحیی مورد نظر ما یحیی دیگر باشد که باتلر توسط آن داستان را نقض کرده باشد.

۲. میان دین اسلام، که مسلمانان را به فضائل انسانی دعوت می‌کند، و میان مجریان آن، که با ضعف خود آن را اجرا نکنند، تفاوت است. و می‌توان در اینجا به جنگ اُحُد اشاره کرد و داستان غنایم و غیره که همگان از آن اطلاع دارند.

۳. ابن خلدون تاریخ‌نگار برجستهٔ مسلمان در مقدمهٔ خود، به برخی خصلتهای اعراب اشاره کرده و می‌گوید: اعراب نمی‌توانند دیگر تمدنها را تحمل کنند، و همیشه به دنبال تخریب و نابودی آن بوده‌اند، عمرو عاص هم از این قاعده مستثنی نیست و جمعی از اعراب بادیه‌نشین بی‌فرهنگ و تمدن را به همراه خود داشت که هیچگاه ارزش کتاب و کتابخانه را نمی‌دانستند.

۴. عمر بن الخطاب نظیر این کار بسیار کرده، از جمله قطع درخت بیعت که مردم بعد از رسول اکرم(ص) به آن تبرک می‌جستند. و ابن الولید با آن همه پیروزیهای نظامی، به علت ترس از تقدیس آن از سوی مسلمانان، عمر او را عزل نموده است.

۵. در برخی منابع تاریخی به آتش کشیدن کتابخانه‌های مختلف از سوی اعراب مسلمان آمده است، از جمله حاجی خلیفه در کتاب کشف الظنون داستان آتش زدن کتابخانه‌های ایرانیان به هنگام فتح فارس و دستور صریح عمر بن خطاب به سعد که کتابهای ایرانیان را به آب بریزند، و به همین سبب بسیاری از آثار علمی ایرانیان از بین رفته است.

۶. از رفتارهای پیروزمندانهٔ مسلمانان در جنگها، نابود ساختن ایده و تفکرات شکست‌خوردگان بوده تا مجدداً قیام نکنند. و این کار میسر نمی‌شد مگر با به آتش کشیدن کتابخانه‌ها و یا حداقل انتقال آنها به مکانهای دیگر. به عنوان مثال: هولاکوخان مغول از غارت کتابخانه‌ها پلی ساخت تا نیروهای وی بتوانند از آن عبور کنند، و گاه اسطبلها را برای نگه‌داری اسبها از کتابها می‌ساخت. صلاح‌الدین ایوبی دستور داد تا کتابخانه‌های فاطمیان در مصر اعم از عمومی و شخصی را در قصرها به آتش بکشند، و در منابع تاریخی آمده که سربازان وی از جلدهای کتابها که بیشتر از چرم ساخته شده بود کفش و نعل بسازند، و این داستان در مورد کتابخانه‌های شام نیز وجود داشته است. گفته شده کتابهای نابود شده به دست صلاح‌الدین ایوبی در شام و مصر بالغ بر چهارمیلیون جلد بوده است. صلیبیان نیز به هنگام جنگهای صلیبی کتابخانه‌های شام و طرابلس را به آتش کشیدند. گویا کتابخانهٔ طرابلس ۳ میلیون جلد کتاب داشته و به دستور «کنت برترام سانت گیل» در آتش سوخت. همچنین ملکهٔ ایزابلا و فردیناند، که بر اندلس مسلمان چیره شدند و مسلمین را از آن دیار اخراج نمودند، تمامی کتابها و کتابخانه‌های اسلامی را در اواخر سدهٔ ۱۵ میلادی به آتش کشیدند. اینگونه برخوردها به گونه‌ای جنبهٔ مذهبی نیز داشته است، زیرا همیشه پیروزمندان خواهان به خاک کشاندن بازنده‌ها بوده‌اند، و این اختصاص به مسلمانان ندارد و در مسیحیان نیز وجود داشته است.

عبدالله بن طاهر نیز کتابهای زبان فارسی به ویژه مذهب شیعه را که تا روزهای زمامداری وی وجود داشته در سال ۲۱۳ هجری به آب انداخت و داستان آن در کتابهای تاریخ اسلام به تفصیل آمده است.

۷. پیروزشوندگان در جنگ عقیده داشتند که دین آنها خاتم و کامل است و می‌بایست دین شکست‌خوردگان نابود شود. رومیان پس از ایمان آوردن به دین مسیح که قبل از آن از دشمنان سرسخت مسیحیان بودند، دستور تخریب معابد قدیمی خویش را دادند و کتابخانه‌های خود را به آتش کشیدند، بنابراین برخورد مسلمانان نیز موضوع عجیبی نبوده و شاید آن را تقرباً إلی الله انجام می‌دادند.

۸. در میان برخی از دانشمندان اسلامی یک پدیدهٔ بسیار عجیب رخ داده است و اینکه آنان در طول حیات خود کتابهای بسیاری تألیف و تصنیف و یا خریداری می‌کردند و در برخی موارد تمامی اموال خود را صرف خرید و حفظ کتاب می‌نمودند و در هنگام مرگ و یا اواخر عمر خویش آنها را در آب می‌افکندند و یا می‌سوزاندند تا از دسترس نااهلان دور بماند. در این زمینه می‌توان نام چند تن از آنها را آورد، از جمله احمد بن ابی‌الحواری، سفیان ثوری، ابوعمرو بن العلاء، ابوحیان توحیدی و صدها تن دیگر.

۹. داستان آتش زدن کتابخانهٔ اسکندریه با آن تفصیل که در برخی منابع آمده، شاید اندکی اغراق‌آمیز باشد ولی نمی‌توان



آن را به طور کلی انکار نمود به مصداق این مثل: «تا نباشد چیزکی مردم نگویند چیزها».

در پایان، چنین نتیجه‌گیری می‌کنیم که داستان آتش زدن کتابخانه‌ها اختصاص به مسلمانان و یا قومی خاص نداشته و همانگونه که یادآور شدیم در میان مسیحیان نیز وجود داشته و این رویه‌ای است که پیوسته پیروزشوندگان برای نابودی تمامی آثار اعم از منقول و غیر منقول بازندگان در جنگ وجود داشته است. بایستی اذعان نمود باب اجتهاد در این زمینه باز است. شاید در آینده ادله‌های بیشتری ارائه شود و حقیقت این امر آشکار گردد. یادآوری این نکته بایسته است که نظریات مخالفان و موافقان آتش‌سوزی، که به برخی از آنها اشاره کردیم، الزاماً نظر اینجانب نیست و صرفاً بیان نظریات آنان می‌باشد تا خوانندگان خود به قضاوت بنشینند.

احیای مجدد کتابخانهٔ اسکندریه

هنگامی که یکی از استادان دانشگاه اسکندریهٔ مصر از کتابخانهٔ بزرگ کنگرهٔ آمریکا در واشنگتن بازدید می‌کرد در گفتگو با «دانیل بروستین» ـ که در آن زمان مدیر آن کتابخانه بود ـ بحث احیای مجدد کتابخانهٔ قدیم اسکندریه به میان آمد. رئیس کتابخانهٔ کنگره موضوع را جدی گرفت و در سال ۱۹۷۶م موضوع را با مدیرکل وقت یونسکو در پاریس در میان گذاشت و از وی خواست که موضوع را به عنوان یک پروژهٔ بین‌المللی دنبال کند. در آن زمان بحثهایی میان استادان مصری صورت گرفت و رئیس سابق دانشگاه اسکندریه ـ دکتر «محمد لطفی دویدار» ـ موضوع را به عنوان پروژهٔ محلی تلقی کرد، لیکن در سال ۱۹۸۰م این داستان ابعاد تازه‌ای یافت و چند مرکز فرهنگی موضوع را پیگیر شدند. این امر همگام با جشن مجدد بازگشایی و ترمیم «معبد ابوسمبل» در برابر دیدگان کشورهای مختلف قرار گرفت.

دانشگاه اسکندریه، قطعه‌زمینی را برای ساخت کتابخانه و مرکز همایشها، که هم‌اکنون در کنار کتابخانهٔ جدید قرار دارد، اختصاص داد. آن گاه کارشناسان مربوطه از یونسکو به اسکندریه آمده و نیز استادانی از دانشگاه اسکندریه به مقر یونسکو در پاریس رهسپار شدند. در سال ۱۹۸۷م برآورد کل طرح به توافق رسید و تصمیم گرفته شد تا این طرح به صورت یک طرح ملی بین‌المللی دنبال شود. سال بعد پیام جهانی جهت همکاری و مساعدت کشورهای جهان به پروژهٔ احیای کتابخانهٔ اسکندریه منتشر گردید. «دکتر احمد مختار أمبو» که مدیریت کل یونسکو را بر عهده داشت، در فوریهٔ سال ۱۹۸۶م به دانشگاه اسکندریه رفت و در اکتبر سال ۱۹۸۷ کنفرانس عمومی ملل متحد «یونسکو» موافقت خود را با پیام جهانی برای همکاری در پروژهٔ کتابخانه اعلام نمود. این پیام به پنج زبان عربی، انگلیسی، فرانسه، اسپانیائی و روسی منتشر گردید. در ژوئیه سال ۱۹۸۸م نخستین سنگ‌بنای پروژه از سوی حُسنی مبارک رئیس جمهور مصر به همراه مدیر جدید یونسکو دکتر فیدریکومایور گذاشته شد. آن گاه اجرای پروژه از دانشگاه به وزارت آموزش عالی مصر محول گردید. در اجلاس اسوان مصر در روزهای ۱۱ و ۱۲ فوریه سال ۱۹۹۰م جمع‌آوری کمکها آغاز گردید و زمان اجرای افتتاحیه در ژوئیه ۱۹۹۵م تعیین گردید. هزینه احتمالی پروژهٔ جدید بالغ بر ۱۶۰ میلیون دلار برآورد گردید. مصریها زمین و سالن کنفرانس را به این پروژهٔ ملی اختصاص دادند و مساحت آن بالغ بر چهل هزار متر مربع که چهل میلیون دلار بهای زمین و سالن کنفرانس بیست میلیون دلار برآورد گردید، در اجلاس اسوان که در بالا اشاره شد ۶۴ میلیون دلار دیگر کشورهای عربی و خصوصی تعهد نمودند. سرانجام در ۱۴ دسامبر سال ۱۹۸۸م مصادف با ۴ جمادی‌الاولی سال ۱۴۰۹هـ بیانیه‌ای از سوی رئیس جمهور مصر در مورد تشکیل هیأت عمومی کتابخانه صادر گردید، در بند ۸ بیانیه فوق، موارد هزینه را مشخص نموده است. بندهای آن بدین قرارند:

۱. آنچه دولت دربودجه عمومی‌کشور مصر اختصاص دهد؛
۲. کمکهای داخلی و خارجی؛
۳. خدماتی که هیأت ارائه می‌دهد؛
۴. هزینه‌هایی که به نام هیأت منعقد می‌شود؛
۵. عواید سرمایه‌گذاری از اموال هیأت؛
۶. هرگونه مواردی که برای هیأت برقرار می‌گردد.

در بند ۹ این بیانیه آمده است که هیأت بایستی ردیف خاص از بودجهٔ عمومی کشور داشته باشد.

در بند چهارم این بیانیه، نحوهٔ تشکیل اعضای هیأت مشخص گردیده است که عبارتند از:

۱. وزیر آموزش عالی به عنوان رئیس هیأت؛
۲. رئیس دانشگاه اسکندریه به عنوان معاون رئیس؛



۳. استاندار اسکندریه یا نمایندهٔ او؛

۴. سه‌تن از استادان دانشگاه که‌از سوی‌هیأت علمی دانشگاه برای مدت سه سال انتخاب می‌شوند و قابل تمدید نیز می‌باشد؛

۵. نمایندگانی از وزارتخانه‌های فرهنگ، تبلیغات، توریسم، آموزش عالی، آموزش و پرورش، امور خارجه که هر یک از سوی وزیر مربوطه انتخاب می‌شوند؛

۶. حداکثر پنج شخصیت برجستهٔ فرهنگی کشور مصر که از سوی وزیر آموزش عالی برای سه سال انتخاب می‌شوند و قابل تمدید نیز می‌باشند.

وظایف

این هیأت بالاترین مرجع تصمیم گیرنده در امور کتابخانه خواهد بود و می‌تواند موارد اصلی زیر را اعلام نماید.

۱. صدور لوایح داخلی و لوایح امور علمی، اداری، فنی و مالی، البته پس از موافقت وزارت دارائی.

۲. اعلام طرح لازم جهت تنفید و اجرای پروژهٔ احیای مجدد کتابخانهٔ اسکندریه.

۳. تعیین تکلیف امور کارکنان و حقوق و مزایا بدون در نظر گرفتن قوانین هماهنگ پرداخت که در تمام وزارتخانه‌ها اعمال می‌شود.

۴. تنظیم چارت اداری و تنظیم جداول و دستورالعمل پستهای سازمانی.

۵. انجام تماس با هیأتها و کشورهای خارجی و مؤسسات عمومی و شخصی معروف و دعوت از آنان جهت مشارکت در انجام پروژه.

۶. پذیرفتن کمکها و اعانات و هدایا اعم از کتاب خطی و چاپی و غیره که با ماهیت پروژه همخوانی داشته و با مقررات آن تطابق داشته باشد.

۷. موافقت بر طرح هیأت در حسابرسی پایانی هر سال.

۸. پیگیری گزارشات روزانه از روند پیشرفت اجرای کار پروژه.

۹. انجام هر آنچه را که هیأت نیاز دارد.

۱۰. تمامی تصمیمات اداری جهت اجرا به وزیر آموزش عالی بایستی منتقل گردد.

چون این پروژه از اختیار دانشگاه اسکندریه خارج شد و به صورت یک پروژهٔ ملی و فراملّی مبدل گردید، مقرر شد دانشگاه اسکندریه به صورت علمی و آکادمیک این پروژه را پشتیبانی نماید.

در بند هفتم بیانیه اصلی اشاره به تعیین و انتخاب رئیس هیأت که بایستی وزیر آموزش عالی باشد، از سوی رئیس جمهور مصر اعلام می‌گردد.

برای آنکه این پروژه به صورت فراملّی بماند، کمیته اجرائی بین‌المللی بدین صورت تشکیل و فعال گردید که پنج نفر از مصر و نمایندگانی از دیگر کشورهای کمک‌کننده از جمله یونان، فرانسه، ایتالیا، عمان، عربستان، ترکیه، امارات، آمریکا و نماینده‌ای از یونسکو می‌باشند.

نخستین اجلاس کمیته اجرائی در ۱۹۹۲/۴/۲۶م در مرکز اجلاسهای اسکندریه برگزار و نتایج آن به ترتیب زیر اعلام گردید:

۱. دستور انتخاب رئیس کمیته اجرائی و مدیر پروژه و معاون وی؛

۲. موافقت بر چارت تنظیمی تشکیلات اجرائی؛

۳. موافقت بر پلان وبرنامه‌های‌اجرائی‌پروژه ازسال۱۹۹۲ تا ۱۹۹۶م و هزینهٔ برآورد اولیه بالغ بر ۱۷۱ میلیون دلار؛

۴. موافقت بودجه پیشنهادی سال ۱۹۹۲م و هزینه‌های آن طبق بندهای مربوطه مجاز شده است؛

۵. بررسی و پذیرش طرح اجرائی انتخاب شده شرکت مهندسی نروژی «سنوهیتا» برای آماده‌سازی ماکت مهندسی پروژه جهت بررسی امکانات مجموعه‌ها و برگزاری امور کتابخانه‌ای و سایر فعالیتهای فرهنگی آینده؛

۶. زمینی به مساحت ۱۵۰۰ متر مربع در داخل شهر اسکندریه جهت دفتر کارهای اجرائی پروژه تهیه گردید.

پس از بیانیه رئیس جمهور مصر به شماره ۵۲۳ مورخ سال ۱۹۸۸م کارهای اجرائی پروژه رسماً آغاز گردید.

در سال ۲۰۰۱م رئیس جمهور مصر طی یک بیانیه مجدد به عنوان قانون ویژه به شماره ۱ کتابخانه زیر نظر مستقیم رئیس جمهور قرار گرفت، آنگاه در همان سال طی قانون ۷۶ ریاست جمهوری مصر نهایتاً تشکیلات اداری کتابخانه به ترتیب زیر مشخص گردید:

۱. هیأت بانیان «بنیانگذاران» به ریاست رئیس جمهور وقت مصر یا نماینده قانونی وی و همچنین رئیس جمهور فرانسه، ملکه اسپانیا و برخی دیگر از حاکمان جهانی این



هیأت نقش تعیین‌کننده جهت امداد کتابخانه از لحاظ مالی و کتاب و نیز حلقه اتصال میان تمدنهای جهان می‌باشد.

۲. هیأت امنا مرکب از رئیس جمهور یا نمایندهٔ قانونی وی و تعداد دیگر از شخصیتهای برجسته سیاسی فرهنگی مصر، ریاست این هیأت بر عهدهٔ خانم سوزان مبارک همسر رئیس جمهور می‌باشد. رئیس جمهور مصر همچنین هیأت امنای دیگری نیز متشکل از شخصیتهای برجسته جهانی را به منظور وزنهٔ تمدنی کتابخانه انتخاب نمود که در ادامه این گزارش به آنها اشاره خواهیم کرد.

۳. مدیر کتابخانه و مسؤول اجرائی با اختیارات از سوی رئیس جمهور انتخاب می‌شود که حسنی مبارک، دکتر اسماعیل سراج‌الدین را برای احراز این پست انتخاب و وی مشغول به کار شد. دکتر اسماعیل یک شخصیت برجستهٔ جهانی است و بیش از پنجاه تن از دارندگان جایزه جهانی نوبل او را قبلاً برای مدیریت سازمان جهانی یونسکو پیشنهاد نموده بودند. وی تحصیل کردهٔ دانشگاه مصر و دانشگاه هاروارد آمریکا می‌باشد. از آنجا که وی دارای اختیار تام از سوی رئیس جمهور بود، امور اجرائی را با دست باز به اجرا گذاشت و موفق شد از هدایای خارجی برای کتابخانه استفاده کند. و نیز توانست کتابخانه را از هر گونه مالیات معاف کند. همچنین تجهیزات مورد نیاز کتابخانه که از خارج کشور مصر خریداری می‌کرد از شمول مقررات گمرکی معاف نماید.

اینک به معرفی هیأت امنای انتخاب شده از سوی رئیس جمهور به ترتیب حروف تهجی نام آنان می‌پردازیم:

۱. دکتر احمد کمال ابوالمجد از «مصر». فارغ‌التحصیل دانشگاههای مصر و میشیگان آمریکا، رئیس سابق دانشکدهٔ حقوق دانشگاه کویت، عضو آکادمی بررسی قانون اسلامی در دانشگاه الازهر قاهره، مشاور فرهنگی مصر در آمریکا، وزیر سابق جوانان مصر، وزیر سابق تبلیغات مصر از سال ۱۹۷۲ - ۱۹۷۵م و هم اکنون قاضی دادگاه اداری بانک جهانی در واشنگتن.

۲. دکتر احمد زویل از «مصر». برندهٔ جایزهٔ نوبل در شیمی به سال ۱۹۹۹م، فارغ‌التحصیل دانشگاه اسکندریه و دکترای شیمی از دانشگاه پنسیلوانیای آمریکا، هم اکنون استاد کرسی شیمی و فیزیک در انستیتو کالیفرنیا و مدیر کارخانه N. S. F علوم. دارای چندین دکترای افتخاری از دانشگاه آمریکایی قاهره، [illegible] دانشگاه کاتولیکی لیون بلژیک، دانشگاه پنسیلوانیا آمریکا، لوزان سوئیس، سوینبورن استرالیا، چندین جایزهٔ جهانی در زمینه علوم دریافت کرده از جمله جایزهٔ روبرت ویلش، ملک فیصل، مدال بنیامین فرانکلین، لئوناردو داوینچی، رونتگن، مدال طلائی بول کارر، آکادمی پادشاهی هلند، مدال درجه یک از حسنی مبارک رئیس جمهور مصر، و یک تمبر یادبود به نام وی در مصر منتشر شده است.

۳. خانم دکتر ادیل سیمونز از «آمریکا». وی اکنون جانشین رئیس و مدیر اجرائی «شیکاگو مترو پولس ۲۰۲۰» و نیز استاد در مرکز بررسیهای بین‌المللی دانشگاه شیکاگوی آمریکا، قبلاً رئیس جمهور سابق آمریکا «کارتر» وی را در هیأت مبارزه با قحطی در جهان برگزید، عضو کمیته سلامت که از سوی رئیس جمهور سابق آمریکا «جورج بوش» پدر بوده و چندین جایزه دریافت کرده است.

۴. امبرتو اِکو از «ایتالیا». دارای دکترا در فلسفه و ادبیات قرون وسطی، دبیر سابق برنامه‌های فرهنگی تلویزیون ایتالیا، در سال ۱۹۶۶م به دانشگاه علوم تطبیقی میلان منتقل و استاد علم دلالت «یکی از علوم زبانشناسی» گردید، دارای جوایز دریافتی بسیار که در این مختصر میسر نیست، همچنین دارای ۲۳ دکترای افتخاری.

۵. جاک آتالی از «فرانسه». از برجسته‌ترین علاقمندان به کتاب و پژوهشگران اجتماعی و اقتصادی، مدتی مشاور رئیس جمهور سابق فرانسه «فرانسومیتران» بود، رئیس بانک اروپائی آبادانی و توسعه، عضو مجلس دولت فرانسه از سال ۱۹۹۳م تاکنون، وی تألیفات بسیاری در زمینه‌های اقتصاد، موسیقی، رمان و داستانهای کوتاه دارد و آثار وی به بیش از ۲۰ زبان ترجمه و منتشر شده که شمارگان برخی از آنها به ۱۳ میلیون بالغ گردیده است.

۶. خانم دکتر حنان عشراوی از «فلسطین». متولد رام‌الله فلسطین و مقیم قدس، دکترای خود را از دانشگاه ویرجینیای آمریکا دریافت کرده، اکنون رئیس دانشکدهٔ ادبیات بیرزیت فلسطین می‌باشد و خود در آن دانشگاه، ادبیات انگلیسی را تدریس می‌کند، مدتی وزیر آموزش و بررسی علمی در حکومت خودمختار فلسطین بود، در سال ۱۹۹۴م جمعیت مستقل حقوق فلسطینیان و اعلامیه گسترش گفتگوی جهانی و دمکراسی را تأسیس کرد.

۷. اِستیون جای گولد از «آمریکا». یکی از نویسندگان



بزرگ جهان در زمینه علوم و یکی از مشهورترین دانشمندان حفاری و نظریهٔ تطور، دکترای خود را از دانشگاه کولومبیا به سال ۱۹۶۷م دریافت کرد، هم اکنون استاد علم جانورشناسی دانشگاه هاروارد آمریکا و دبیر کل بخش بلویونتولونی موزه هاروارد، استاد مقیم جانورشناسی در دانشگاه نیویورک از سال ۱۹۹۶م، چند جایزه بین‌المللی دریافت کرده از جمله جایزهٔ مؤسسه ماک‌آرتور.

۸. طاهر بن حلبون از «مغرب». در سال ۱۹۶۱م به پاریس مهاجرت نمود و چندین کتاب در زمینه‌های شعر و نقد به زبان فرانسه نگاشته و مستمراً در روزنامه لوموند پاریس که یکی از روزنامه‌های معتبر جهان است قلم می‌زند. بهترین جایزه ادبیات فرانسه را برای کتاب لیلة القدر در سال ۱۹۸۷م دریافت نمود.

۹. عبداللطیف الحمد از «کویت». رئیس صندوق عربی توسعه اقتصادی و اجتماعی، مدتی وزیر دارایی کویت، وی صندوق توسعه کویت را تأسیس کرد، در چند انجمن بین‌المللی عضویت داشته از جمله هیأت جهانی آب.

۱۰. دکتر فاروق الباز از «مصر». هم‌اکنون رئیس مرکز کنترل از راه دور دانشگاه بوستون آمریکا، که خود آن را به سال ۱۹۸۶م تأسیس کرده، می‌باشد. این مرکز تکنولوژی فضاء در علوم جغرافی و گیولوژی را پشتیبانی می‌کند، دکترای خود را در زمینه گیولوژی از دانشگاه میسوری آمریکا اخذ نموده، در دانشگاههای اسیوط مصر و هایدلبرگ آلمان تدریس می‌کند، در برنامه فضائی ناسا در پروژه آپولو به عنوان ناظر بر برنامه‌ریزی‌های کره ماه مسؤولیت داشته است، جوایز زیادی دریافت کرده از جمله جایزهٔ فارغ‌التحصیلان دانشگاه میسوری آمریکا و مدال درجه یک مصر.

۱۱. فیگرس فینبوجادیتر از «آیسلند». مدت ده سال (از ۱۹۸۰ تا ۱۹۹۳م) رئیس جمهور بود، ادبیات را در کنار زبانها در دانشگاههای گوینوبل و سوربن فرانسه، آبسالا سوئد آموخت. هم اکنون رئیس انجمن بین‌المللی علم و تکنولوژی، مشاور مؤسسه بین‌المللی جوانان و نماینده یونسکو در زمینهٔ زبانها می‌باشد.

۱۲. کارل ثام از «سوئد». فارغ‌التحصیل ادبیات و تاریخ دانشگاه استکهلم در سال ۱۹۶۳م، مدیر اجرائی انستیتو اولاف پالمه، در حزب لیبرال سوئد از سال ۱۹۶۹م فعالیت دارد، عضو پارلمان، وزیر آموزش عالی و علوم، وزیر انرژی و مدیرکل سازمان توسعه بین‌المللی سوئد، هم اکنون عضو کمیته عالی ویژه آموزش عالی سازمان یونسکو و بانک جهانی.

۱۳. کزوو تاکاهاشی از «ژاپن». هم‌اکنون مدیر انستیتو بین‌المللی تحقیقات توسعه مؤسسهٔ بررسی‌های نوین در بارهٔ توسعه بین‌المللی در توکیو، دکترای خود را از دانشگاه کولومبیای آمریکا دریافت کرده است.

۱۴. دکتر لیلا تکلا از «مصر». شخصیت بین‌المللی مصری، هم اکنون در کمیته‌های حل اختلاف در بارهٔ آب خصوصاً رود نیل فعالیت دارد، عضو کمیسیون فرهنگی سازمان ملل در دوره دبیر کلی خاویر پرز دوکلویار.

۱۵. لویس موزیال از «اسپانیا». اکنون مدیر کل مؤسسه «لا کسیا» در بارسلون اسپانیا، استاد سابق تاریخ هنر، عضو چند هیأت باستان‌شناسی، مدتی مدیر کل در سازمان علمی فرهنگی یونسکو بوده است.

۱۶. مارگارت‌کاتلی کارلسون از«کانادا». درمنطقهٔ کولومبیای بریتانیا در کانادا زندگی کرده، [illegible] در وزارت خارجهٔ کانادا اشتغال داشت، دکترای حقوق خود را از دانشگاه «رجینا» و دکترای افتخاری ادبیات از دانشگاه سنتمری اخذ کرده، چند بورسیه از مؤسسات بین‌المللی نیز دریافت نموده است.

۱۷. ماریانا فارینویانس از «یونان». دکترای اقتصاد خود را در دانشگاه دِنور کلورادو در آمریکا اخذ نموده و به زبانهای یونانی، انگلیسی و فرانسه تسلط کامل دارد. هم اکنون نماینده یونسکو در زمینه حمایت از کودکان می‌باشد، دکترای افتخاری خود را به سال ۱۹۹۷م از شفیلد انگلستان دریافت کرده و نامزد دریافت جایزهٔ زنان اروپا به سال ۱۹۹۶م بوده است.

۱۸. مونکو مبوسوا میناتان از «هند». مجلهٔ تایمز وی را یکی از ۲۰ شخصیت برجستهٔ آسیا در قرن بیستم میلادی معرفی کرده است. او در کنار دو شخصیت دیگر جهانی گاندی و تاگور انتخاب شده بود. دکترای کشاورزی خود را از دانشگاه کمبریج انگلستان به سال ۱۹۵۲م دریافت کرده است، مدتی مدیر انستیتو هند در زمینهٔ تحقیقات کشاورزی بوده است. در اثر تلاشهای وی نسل بهتری از جو و برنج در هند به دست آمده است و به همین سبب جایزهٔ جهانی غذا را به سال ۱۹۸۷م که نخستین جایزه بوده، دریافت کرده است.

۱۹. هانس پیترگیه از «آلمان». وی در علوم کتابخانهای

تخصص دارد، از سال ۱۹۸۵ تا ۱۹۹۱م رئیس اتحادیهٔ جهانی کتابخانه‌ها «ایفلا» بوده است، هم اکنون رئیس مؤسسه همکاری بین کتابخانه‌های اروپا از سال ۱۹۹۱م می‌باشد.

۲۰. ویلیام وُولف از «آمریکا». رئیس آکادمی آمریکایی هندسه و رئیس آکادمی ملی علوم، مسؤول بازبینی برنامه‌های درسی رایانه‌ای آمریکا، در زمینه رایانه فعالیتهای چشمگیر دارد.

۲۱. وُول سونیکا از «نیجریه». برندهٔ جایزهٔ نوبل در ادبیات به‌سال ۱۹۸۶م، دکترای خود را به سال ۱۹۷۳م از دانشگاه لیذر انگلستان گرفته است. مدت ۶ سال در انگلستان به عنوان نمایشنامه‌نویس در تآتر «رویال‌کورت» لندن به کاراشتغال داشته است. ۲۰ کتاب در نقد و ادبیات داستانی و شعر نگاشته است.

۲۲. یولنداکا کابیدزو از «اکوادور». روانشناسی را در دانشگاه کاتولیکی کیوتو ادامه داده و با آغاز فعالیتهای محیط زیست کار او آغاز گردید. او مدتی مدیر اجرائی مؤسسه طبیعت «ناتورا» در کیوتو تا سال ۱۹۹۰م بود. در اجلاس زمین نیز در سال ۱۹۹۰م نیز فعال بوده است. چند مسؤولیت در زمینه حفاظت از محیط زیست دارد.

بررسی طرح جدید کتابخانهٔ اسکندریه

زمین پروژه بالغ بر چهل هزار متر مربع در امتداد جزئی از جزیره فاروس قدیم که محل سابق کتابخانهٔ قدیم اسکندریه در کنار بلوار فعلی ساحل دریا بوده، واقع شده است.

سازمان ملل مبلغ ۶۰۰۰۰۰ دلار جهت انجام مناقصه واگذاری طرح اختصاص داد. ۱۴۰۰ مهندس و آرشیتکت از ۷۷ کشور جهان برای شرکت در مسابقهٔ معماری طرح اعلام آمادگی کردند. و سرانجام پس از بررسی طرحهای واصله، طرح شرکت مهندسی نروژی «سنوهیتا» بهترین طرح شناخته شده و برندهٔ مسابقه گردید و اجرای پروژه به عهدهٔ آن شرکت واگذار شد.

پروژه به شکل قرص خورشید، که در آب دریا غروب کرده است و القا می‌کند که کتابخانه همچون خورشید همیشگی است، طراحی شده است و هر فرد که در بالاترین بخش آن قرار گیرد می‌تواند تمامی ساختمان را مشاهده کند. همچنین بیشترین استفاده از نور خورشید جهت صرفه‌جویی در مصرف برق شده است. سقف نهایی آن کاملاً از شیشه‌های مخصوص ساخته شده و در دیوارهای بتونی آن هیچگونه سوراخ یا دریچه‌ای وجود ندارد. بر روی دیوارهای خارجی نقشه‌های هیروگلیفی و با حروف ابجد همهٔ جهان طراحی شده است. هیچ یک از سقفها در طبقات مختلف قابل رؤیت نیست و همانگونه که نور آفتاب هر صبح از بالاترین نقطه به پایین‌ترین نقطه می‌تابد، در شبها نیز نور چراغها از بالاترین نقطه به پایین‌ترین نقطه نورافشانی می‌کند.

هیئت داوران قبل از برگزاری مسابقه، معیارها و ضوابطی را برای نقشه‌های اجرائی در نظر گرفته و اعلام نمودند که عبارتند از:

۱. رابطه طرح معماری با نمای عمومی شهر اسکندریه و همسوئی آن.

۲. هماهنگی طرح با محیط اطراف آن.

۳. شکل و شمایل طرح.

۴. طراحی ویژه بخشهای اداری.

۵. بررسی موارد اقتصادی طرح به هنگام اجرا.

۶. نمادهای سمبلیک از داخل ساختمان.

برخی پیشنهاد کرده بودند که ساختمان جدید کتابخانهٔ اسکندریه همچون طرح ساختمان قدیمی آن باشد که در سدهٔ ۳ قبل از میلاد ساخته شده بود، لیکن چون طرح اولیه و یا تصویر واقعی آن در دست نبود تصمیم گرفته شد تا ساختمانی مدرن و منحصر به فرد ساخته شود و نظیر هیچ یک از کتابخانه‌های بزرگ جهان نباشد. همان گونه که یادآور شدیم شرکت مهندسی نروژی سنوهیتا برنده مسابقه طرح گردید، لیکن انتقاداتی از سوی صاحب‌نظران به آن طرح گرفته شد، به ویژه در ارتباط با معماری و طراحی نوین و ارتباط آن با ساختمانهای هم‌جوار، و نهایتاً شرکت نروژی این انتقادات را مورد توجه قرار داده و تا حدودی در رفع آنها کوشیده است.

تا پایان سال ۱۹۹۹م تنها دیوارهای بتونی و نگاشته‌های حروف زبانهای مختلف جهان آماده گردید. ساختمان از داخل به دو بخش بزرگ تقسیم شده است؛ یکی بخش خدمات عمومی و دیگری بخشهای داخلی با زیرمجموعهٔ اداری هر کدام. در بخش خدمات عمومی این بخشها قرار دارند:

۱. واحد فعالیتهای فرهنگی؛

۲. مجموعه‌های کتاب و نشریات ادواری؛

۳. مجموعه‌های خاص.

بخشهای داخلی دارای واحدهای تابعه زیر هستند:

۱. بخشهای اداری شامل دبیرخانه، امور کارکنان،

مخابرات، ترابری، امور مالی و اداری و غیره.

۲. بخشهای علمی ـ پژوهشی که ضمناً وظیفه خرید کتاب اعم از خطی و چاپی، فهرست‌نگاری، رده‌بندی رایانه و غیره را بر عهده دارد.

۳. بخشهای فنی شامل دو بخش، بخش نخست وظیفهٔ مرمّت و بازسازی مجموعه‌های کتابی و حفاظت و نگهداری تجهیزات و دستگاههای نصب شده کتابخانه را عهده‌دار است و بخش دوم نیز عهده‌دار حفاظت و صیانت از مجموعه ساختمانها و امنیت و حراست و نیز نظافت می‌باشد.

طبق برنامه زمان‌بندی شده، قرار بود یک انستیتو برای آموزش علوم کتابداری و اطلاع‌رسانی به نام «پژوهشکدهٔ بین‌المللی اطلاع‌رسانی» وابسته به این کتابخانه در سال ۱۹۹۲ ـ ۱۹۹۳م افتتاح گردد، لیکن علی‌رغم تصویب مواد آموزشی آن، بنابر عللی که مشخص نیست، انجام نشد.

در بخشهای فعالیتهای فرهنگی وظیفهٔ روابط عمومی دعوت همگان به کتابخانه و جذب بیشتر خوانندگان و استفاده کنندگان از منابع موجود کتابخانه و برپایی نمایشگاههای ویژهٔ کتاب و تجهیزات کتابخانه‌ای به صورت دائم و موقت و نیز تنظیم برنامه‌های هنری از جمله جشنهای موسیقی و رایزنیهای فرهنگی و اجلاسها می‌باشد. موزهٔ خطوط، تاریخ علوم، تجهیزات کتاب آرائی، فروشگاه کتاب و نیز در کنار کتابخانه رصدخانهٔ اخترشناسی همچون طرح ساختمان قدیم قرار گرفته است.

مجموعه‌ای نیز به فهارس کتابخانه‌ها، کارت‌برگهای اطلاع‌رسانی و بخش امانی اختصاص داده شده که خود به چند بخش به ترتیب زیر تقسیم شده است:

۱. مراجع عمومی و تخصصی؛

۲. جغرافیا، تاریخ و تراجم؛

۳. علوم اجتماعی، هنر و تاریخ علم؛

۴. زبان و ادبیات؛

۵. علوم گوناگون «تکنولوژی».

مجموعه‌های ویژه و خاص عبارتند از:

۱. مواد دیداری و شنیداری و الکترونیکی؛

۲. کتابهای چاپی نادر از اوائل صنعت چاپ و اسناد مهم و ارزشمند؛

۳. مجموعه‌نقشه‌ها شامل جغرافیا، گیولوژی، باستانی و غیره؛

۴. نوار و صفحات موسیقی ضبط شده و یا نوتهای آنان.

این کتابخانه به گونه‌ای طراحی شده تا ۴ میلیون جلد کتاب را در خود جا دهد.[1] در آغاز موجودی آن بالغ بر دویست هزار جلد می‌باشد، البته این کتابخانه به گونه‌ای طراحی شده که تا چند سال دیگر ظرفیتهای آن کامل شده و جایی برای استقرار کتابهای بعدی وجود ندارد مگر آنکه بیمارستانی که در کنار ساختمان کتابخانه قرار گرفته و یا «مجمع تئوری دانشگاه اسکندریه» که هر دو در پشت آن قرار دارند خریداری و به مجموعه افزوده گردد.

در بارهٔ هویت کتابخانهٔ جدید اسکندریه در بیانیه رئیس جمهور که قبلاً به آن اشاره شد چنین آمده است:

۱. تشکیل هیأت عمومی برای کتابخانهٔ اسکندریه که دارای شخصیت اعتباری و مقرّ آن شهر اسکندریه و زیر نظر وزیر آموزش عالی قرار گیرد.

۲. هدف هیأت به گونه‌ای است که این کتابخانه را جهانی و مرکز اشاعه فرهنگ و اندیشه بشری در بارهٔ مباحث علمی و دربرگیرنده تمامی آثار علمی از کل تمدنهای قدیم و جدید به هر زبان و مسلک و مذهب و انجام بررسیهای مرتبط با اساسهای تاریخی، جغرافیایی و فرهنگی برای مصر و منطقه خاورمیانه به طور عام و شهر اسکندریه به طور خاص بنماید.

لازم به یادآوری است در این بند اغراق جدی وجود دارد، زیرا این کتابخانه و یا هر کتابخانهٔ دیگری در جهان نمی‌تواند بند ۲ این بیانیه را تحقق بخشد، چرا که سالانه بیش از یک میلیون عنوان کتاب از سوی تمدنهای مختلف منتشر می‌شود، به اضافه حدود سه میلیون گزارش علمی در بولتنهای گوناگون، نیم میلیون عنوان نشریه ادواری، دو میلیون برگ میکروفیش، دو میلیون نوار یا دیسک و صفحات دیداری و شنیداری (CD). بزرگ‌ترین کتابخانهٔ جهان در حال حاضر کتابخانهٔ کنگره آمریکاست که در حدود سال ۱۸۰۰م تأسیس شده و تا به امروز بیش از ۱۲۰ میلیون کتاب به زبانهای مختلف و موضوعات گوناگون در خود جا داده و کارکنان آن

---

۱. متأسفانه قبل از افتتاح و نیز پس از آغاز به کار کتابخانه، مسؤولان آن آمارهای مختلفی در مورد آن ارائه داده‌اند که مشخص نیست کدام یک واقعیت دارد، نخست گفته شده گنجایش ۴ میلیون، در گزارش بعدی ۸ میلیون، و در گزارشی دیگر ۳ میلیون جلد کتاب همچنین موجودی کتابخانه به هنگام افتتاح، برخی گزارشها دویست هزار جلد و برخی دیگر چهارصدهزار جلد ارائه گردیده است که دقیقاً مشخص نیست.

بالغ بر شش هزار نفر می‌باشد و بودجه سالانهٔ آن تا چند سال قبل بالغ بر نیم میلیارد دلار بوده و دارای دفاتری در اقصی نقاط جهان برای جمع‌آوری کتاب می‌باشد و هر روز بیش از بیست هزار جلد کتاب به مجموعه آن افزوده می‌شود که در هر سال بالغ بر هفت میلیون جلد بالغ می‌گردد. علی‌رغم اعتبارات کافی و کادر مجرب و ورزیده، هیچ گاه ادعای جهانی شدن نکرده و یا نتوانسته است بنماید. چنین کاری هرگز در جهان میسر نخواهد شد. دیگر کتابخانه‌های بزرگ جهان از جمله کتابخانهٔ بریتانیا، کتابخانهٔ ملی فرانسه، کتابخانهٔ لنین در مسکو، کتابخانهٔ توکیو در ژاپن و غیره علی‌رغم اعتبارات کافی و کادر متخصص هیچگاه ادعای جهانی شدن نداشته‌اند. با توجه به اینکه کتابخانهٔ جدید اسکندریه هر چه فعالیت گسترده داشته باشد به این زودیها به کتابخانه ملی قاهره (دارالکتب) نخواهد رسید. زیرا کتابخانه قاهره از لحاظ نسخه‌های نفیس خطی اسلامی و کهن دومین کتابخانهٔ جهان و بیش از یکصد هزار و اندی نسخه خطی را در خود دارد و اهمیت هر کتابخانه‌ای در جهان به وجود نسخه‌های خطی نفیس است. و الا کتابهای چاپی روز چندان ارزشی ندارد، به ویژه آنکه در این عصر و زمان بیشتر افراد از رایانه بهرمند می‌شوند و نیاز به استفاده مستقیم از خود کتاب نخواهند داشت.

در بند سوم بیانیه رئیس جمهوری مصر آمده است که کتابخانه می‌تواند جهت انجام وظائف خود موارد زیر را به اجرا بگذارد:

۱. جمع‌آوری کتاب، نشریات به هر زبان و با هر بها، و یا تصاویر آنها به ویژه آنچه در ارتباط به میراث علمی و تئوری کشورهای مشرف به دریای مدیترانه و منطقهٔ خاورمیانه باشد.

۲. جمع‌آوری بررسیهای ویژه تمدن مصر از اعصار مختلف و منابع نوشتاری در تمامی زبانهای مصر باستان، یونانی، لاتینی، آرامی، قبطی و یا عربی.

۳. جمع‌آوری و خرید نسخه‌های خطی و یا تصاویر آنها اعم از عربی، فارسی، ترکی، عبری، سریانی و سایر لغات شرقی که حاوی دستاوردهای فکری جهان اسلام باشد.



۴. جمع‌آوری و آماده‌سازی بررسیهای تاریخی و علمی در مورد قارهٔ آفریقا شامل نقشه‌ها و پژوهشهای علمی روز.

۵. جمع‌آوری پژوهشهای مربوط به تاریخ جهان به ویژه منطقهٔ خاورمیانه.

۶. جمع‌آوری پژوهشهای مربوط به تاریخ پزشکی و دیگر علوم و دستاوردهای جنبش علمی نوین.

۷. تشکیل انستیتوهای عالی بین‌المللی برای کتابخانه‌های بزرگ جهان.

۸. بنیاد تالارهای نمایش و به نمایش گذاشتن تاریخ کتابت و ادوات کتاب آرایی همچنین سالنهای موسیقی.

۹. ساخت تالارهای یادبود دانشمندان و رجال اندیشه و علم در تاریخ بشریت.

۱۰. تشکیل کتابخانهٔ دیداری و شنیداری «سمعی و بصری» و آرشیو یا بایگانی فیلم، تصویر و اسلایدهای رنگی و معمولی شخصیتها و اماکن مهم و تاریخی در منطقه.

۱۱. آماده‌سازی شبکه الکترونیکی جهت تبادل اطلاعات با دیگر کتابخانه‌های جهان و مؤسسات فرهنگی بین‌المللی.

۱۲. آماده‌سازی فهارس کامل رایانه‌ای در تمامی موضوعات مربوطه.

۱۳. تشکیل مرکز اسناد و آمار.

۱۴. تشکیل و راه‌اندازی واحد مرمت اسناد و نسخه‌های خطی و کتابهای ارزشمند و جلدسازی و ارائه همه گونه تسهیلات جهت تصویرسازی به همه انواع آن.

البته به علت عدم وجود کادر متخصص علمی موجود، با آنکه سالها است از آغاز اجرای این پروژه گذشتهاست، خرید و انبار کتاب به گونه‌ای غیر علمی انجام گرفته و حتی قرار بود ۲۰۰۰۰۰ جلد به هنگام افتتاح کتاب در مخازن آن جمع‌آوری شده باشد که میسر نشده است. در سال ۱۹۹۲م نسخه‌های خطی و کتابهای کهن چاپی را از کتابخانهٔ استانداری به کتابخانهٔ جدید منتقل و آنها را آماده ساخته‌اند. «بخش مرمت در حال حاضر بر عهده کارشناسان ایتالیایی می‌باشد» همچنین فهرست نسخه‌های خطی موجود کتابخانه که از دیگر کتابخانه‌های اسکندریه از جمله کتابخانهٔ شهرداری اسکندریه و کتابخانهٔ مسجی المرسی ابوالعباس و غیره جمع‌آوری و بالغ بر پنج‌هزار جلد است، آمادهٔ انتشار می‌باشد.

مشخصات ساختمان جدید کتابخانه اسکندریه

طرح جدید که اجرای آن از سوی متخصصان و کارگزاران مصری انجام شده، اهمیت این بنای عظیم را که نمایانگر میراث بشری است، آشکار ساخته است. نزدیکی آن به دریا،

طراحی شکلِ ظاهری ساختمان که به صورت استوانه‌ای مایل به سوی دریاست، نشانگر تمدن کهن مصر است که سایه آن بر دیگر تمدنهای بشری افکنده بوده است.

شکل این استوانه در واقع نظیر صفحهٔ CD با قطری بالغ بر ۱۶۰ متر و زاویهٔ ۸۸/۲۲ درجه و به عمق ۱۵/۸ متر در زمین فرورفتگی دارد و ارتفاع آن نیز از سطح زمین تا بالاترین بخش ۳۷ متر می‌باشد، بدین ترتیب که یک‌سوم ساختمان در زیر زمین و دوسوم آن بر روی زمین استقرار یافته است. بخش فرورفتگی در زمین اشاره به گذشته تاریخ دارد و نمای بیرونی آن اشاره به آینده دارد. برای حفاظت از این قرص مدوّر دیواری از سنگهای سخت و گرانبهای گرانیت که از منطقه اسوان در جنوب مصر به تعداد ۶۰۰۰ قطعه فراهم شده و بدون صیقل ساخته شده است و بر روی آن کلیه حروف هیروگلیفی و لغات قدیم و جدید اقوام جهان تراشیده شده است.[۱] اینجانب شخصاً آنها را از نزدیک مشاهده کرده‌ام و بسیار زیبا و دل‌انگیز می‌باشد، و نیز این استوانه به مثابه قرص خورشید است که از مصر به جهان نورافشانی می‌کند. البته این تعابیر در بروشور و بولتنهای آن کتابخانه آمده و نظریات شخصی اینجانب نمی‌باشد.

خلاقیت و کارآیی مهندسان در طراحی این کتابخانه به گونه‌ای است که هیچگونه نیازی در روز به ساعت نخواهد بود، زیرا هنگامی که آفتاب در صبح به کتابخانه می‌تابد روشنایی داخل رنگ سبز به خود می‌گیرد و چنانچه رنگ آن قرمز شد، ظهر فرا رسیده است. البته این روند مربوط به تابش آفتاب بر روی شیشه‌های رنگین ساختمان می‌باشد که قبلاً هر یک بر جای خود قرار گرفته است. این ایده برگرفته از آثار فراعنه مصر می‌باشد.

نمای داخلی ساختمان اشاره به دریا دارد، زیرا سالن بزرگ مطالعه داخلی که از هفت طبقه تشکیل شده همچون آبشاری ساخته شده و پله‌های آن نمایانگر سرازیر شدن آب از آنها می‌باشد و سقفهای شیشه‌ای آن شبیه بادبانهای قایق می‌باشد. نور طبیعی داخل بافته‌ای از رنگهای سفید، آبی و اندکی سبز بر سقف شیشه‌ای تالار که در یک زمان ۲۵۰۰ نفر مطالعه کننده را در خود جای داده می‌تابد. انتخاب هفت طبقه ساختمان بر روی زمین دلالت بر آسمانهای هفت‌گانه دارد. همچنین هفت آسمان فکر و اندیشهٔ بشری در اعصار گذشته. انتخاب هفت رنگ که بر شیشه‌های ساختمان قرار دارد، احتمالاً احیای اندیشه و تشعشع آن حکایت دارد. هفت طبقه سالن مطالعه شاید اشاره به طبقات تمدن بشر دارد در هنر، علوم و ادبیات به انواع گوناگون آن. و در طبقهٔ هفتم تمدن قرن بیستم را نظاره می‌کنیم.

سنگهای گرانقیمت گرانیت که در بالا اشاره شد، دیوارهای خارجی کتابخانه را تشکیل می‌دهد و به گونه‌ای طبیعی برش داده شده بدون استفاده از تکنولوژی جدید.[۲] در ابعاد ۱×۲ و ۱×۱ متر که وزن برخی از آنها گاه بالغ بر ۳ تا ۵ تن می‌شود. حروف هیروگلیفی گوناگون زبانهای جهان که بر روی سنگها حفاری شده، در مدت ۲۰ ماه به انجام رسیده است. سنگهای گرانیتی که در این ساختمان قرار گرفته شده، بالغ بر هشت برابر سنگی است که برای تمامی موزه‌های مصر از عصر فرعونیان تاکنون بوده است. برخی از کارشناسان انگلیسی از حکاکی بر روی سنگهای گرانیک در مدت ۲۰ ماه بدون استفاده از تکنولوژی جدید متعجب شده‌اند،[۳] چراکه بنابر ادعای آنان حتی با استفاده از رایانه برای انجام این کار به بیش از چند سال زمان نیاز داشته است. لیکن جوانان مسلمان مصری حفاری ۶۰۰۰ متر مربع را در کمتر از دو سال انجام داده‌اند. سالن همایشهای کتابخانه به صورت هرم ساخته شده است.

کل ساختمان با صرف هزینه‌ای بالغ بر ۲۵۰ میلیون دلار[۴]

---

۱. از خانم یوررن سانز از دفتر مهندسی سنوهیتا نروژی مسؤول اجرای پروژه در مورد این دیوار و سنگ نبشته‌ها سؤال شد و وی پاسخ داد: این کار دو هدف داشت: نخست، نشان دادن علم و دانش و رابطهٔ گسترده و قوی آن با کتابخانهٔ اسکندریه از قدیم‌الایام. دوم، ترسیم نمودن یک شکل زیبا و چشمگیر بر دیوار خارجی کتابخانه که متشکل از دیوار درونی و برونی است و حروفی که بر روی دیوار حفاری شده، به معنی پیامی از سوی کتابخانه است و گویی دریچه‌ای برای کل جهان و بالعکس دریچه جهان بر مصر.

۲. خانم میّاده حسن واصف مسؤول نمایشگاههای کتابخانه برخلاف مطالب فوق که در بروشورهای آن کتابخانه آمده اظهار داشته است: حروف حفاری شده بر دیوارهای خارجی کتابخانه به صورت الکترونیکی و با وسایل خاص و مدرن حفاری شده‌اند. حال مشخص نیست که کدام یک صحیح است. متأسفانه در نحوهٔ اجرای طرح تناقضات فاحشی وجود دارد که به برخی از آنها در این گزارش اشاره کرده‌ام. نمی‌دانم منظور از این تناقض‌گویی چیست؟

۳. همان گونه که قبلاً اشاره شد طبق اظهارات مسؤولان طرح هیچ گاه حکاکی سنگهای گرانیت با دست استفاده نشده و از آخرین تجهیزات مدرن رایانه‌ای برای حکاکی آن استفاده شده است.

۴. این رقم گاه ۱۶۱ میلیون دلار و گاهی ۲۰۰ و گاه بیش از ۲۵۰ میلیون دلار اعلام شده است. متأسفانه رقم دقیق آن به دست نیامد.



ساخته شده است. ساختمان بر روی ۶۰۰ ستون بلند که به روش تخلیه از بتون مخصوص پرشده مستقر شده است. دیوارهای طرح به گونه‌ای است که از هر گونه نفوذ حرارت و یا آب دریا به داخل و یا خروج هوا از داخل به خارج محافظت می‌کند. همچنین استقرار ۳ طبقه ساختمان در زیر زمین باعث شده تا وزن ساختمان بر روی زمین زیاد نشود و همانگونه که یادآور شدیم نزدیک به ۱۶ متر از ارتفاع ساختمان در زیر زمین قرار گرفته است. تمایل ساختمان به سوی دریا با شدت ۱۶ سانتیمتر راه مشاهده دریا را از همهٔ زوایا میسر ساخته است. کتابخانه دارای یک قبه و یا گنبد آسمانی به صورت کرهٔ بزرگ جغرافیایی است که موزهٔ علوم نوین با مساحتی بالغ بر ۴۵۰ متر مربع در آن قرار گرفته است. عمق بیش از ۱۶ متر زیر زمین کمتر در ساختمانهای بزرگ جهان وجود داشته است. یادآوری می‌شود کتابخانهٔ بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی ـ رحمت‌الله علیه ـ بالغ بر دوازده متر زیر زمین و نزدیک به ۳ متر دیگر قبل از آن در زیر طبقات کانال‌سازی شده است.

برای نخستین بار در مصر از نوعی سیمان با مخلوطی از براده‌های معان خاص جهت مقاومت بیشتر در برابر آب دریا ساخته شده و در این ساختمان به کار رفته تا مانع از نفوذ آب دریا ـ که شوری آن باعث سست شدن سیمان و یا اکسیده شدن فولاد می‌شود ـ به داخل ساختمان شود. برای آنکه عمر ساختمان به ۲۰۰ سال برسد، تجهیزات ویژهٔ مدرن برای اندازه‌گیری نسبت سرایت آب شور دریا به فولاد و سیمان به طور ادواری نصب شده است. طبق نظر کارشناسان مربوطه نخستین اعلام خطر ۴۵ سال بعد خواهد بود و در این صورت با تزریق نیروی برق ضعیف به تمامی اسکلتهای فولادی زیر زمین، عملیات اکسیدگی را متوقف خواهد ساخت. هنگام اجرای طرح، آب جمع‌آوری شده در عمق ۱۸ متری دریا بوسیلهٔ تکنولوژی پیشرفته ـ که به هنگام پل‌سازیهای بزرگ در بستر دریا یا اقیانوسها استفاده می‌شود ـ تخلیه شده است.

از ابتکاراتی که دکتر ممدوح حمزه استاد معماری و مشاور مصری پروژه برای رویارویی با تحمل فشار پیش‌بینی کرده، سازه‌های روی زمین و آزاد سازی و کم وزن بودن تأسیسات زیر زمین به علت فشار آب دریا، از سه روش مختلف مقاومت به ترتیب زیر استفاده نموده است:

اول: مقاومت برای بخش ساخته شده زیر ارتفاع آبهای زیرزمینی.

دوم: مقاومت فشاری را که از ساخته‌های روی زمین باشد.

سوم: مقاومت دو فشار ذکر شده به طور همزمان، هنگامی که تعداد کتابهای موجود در کتابخانه از حد استاندارد خود (بالغ بر هشت میلیون جلد) تجاوز کند. به علت حساسیت کار و ظرافت خاصی که داشته است، چهار شرکت مهندسی چند ملیتی از انجام کار ساختمانی سرباز زدند و شرکت دولتی مهندسی مصر این پروژه را با تسلط کامل به پایان رساند.

طبقات کتابخانه

کتابخانه در یازده طبقه ساخته شده که چهار طبقهٔ آن زیر زمین و هفت طبقهٔ دیگر بر روی زمین قرار گرفته است. در طبقات زیرین نیز دریا نشان داده می‌شود و انسان هیچگاه احساس نمی‌کند که در زیر زمین قرار گرفته است.

طبقهٔ نخست

شامل اسناد، کتابهای نادر، نقشه‌های جغرافیایی، فلسفه و ادیان جهان.

طبقهٔ دوم

کتابهای ادبی به زبانهای گوناگون، علوم انسانی، بخش ویژه زبانها و تبلیغات.

طبقهٔ سوم

کتابهای هنر، معماری، موسیقی، همچنین کتابهای هنری مختلف.

طبقهٔ چهارم

مراکز اداری، نشریات ادواری علمی و مطبوعات رسمی همچنین کتابهای نادر و نسخه‌های خطی و موزه خطوط.

طبقهٔ پنجم

مرکز اداری، تالارهای ویژهٔ روشندلان، مراحل گوناگون تشکیل موزه‌ها و سالن‌های یادبود کتابخانه اسکندریه.

طبقهٔ ششم

کتابخانهٔ جوانان، نوجوانان، تکنولوژی اطلاع‌رسانی در علوم نوین و هر آنچه به محیط زیست و انرژی و رایانه و اطلاع‌رسانی تعلق دارد.



طبقهٔ هفتم

انستیتو بین‌المللی بررسی‌ها و اطلاع‌رسانی ISIS.

طبقات ۸ و ۹ و ۱۰ و ۱۱، شامل سالن‌های گفتگو و سمپوزیوم‌ها، همچنین کتابهای کتابخانه «المرسی ابوالعباس» که شامل مجموعه‌ای گرانسنگ از کتابهای نادر در علوم قرآن و حدیث و فقه می‌باشد. در کنار آن کتابهای شیمی، ریاضیات، فیزیک، اخترشناسی، زبان عربی، و نیز محل استقرار مدیریت کتابخانه و مخازن اطلاعات سنتی الکترونیکی و میکروفیلمی و به عبارت دیگر ـ که دکتر حسن زهران توضیح داده است ـ کتابخانه دارای بخش‌های زیر می‌باشد:

۱. کتابخانه سمعی و بصری (دیداری و شنیداری) در برگیرندهٔ نوارهای سمعی و بصری و علمی و تخصصی در زمینهٔ پژوهشهای علمی و غیره.

۲. کتابخانهٔ موسیقی، شامل بررسی‌های مربوط به موسیقی و نقد آن، این بخش با همکاری کشور اتریش راه‌اندازی شده است و شامل کپی از تمامی نوتهای جهان از مشاهیر هنر و موسیقی می‌باشد.

۳. کتابخانه ویژهٔ روشندلان با تمامی تجهیزات مربوطه.

۴. مرکز کارکنان برای ارائه خدمات توسعه‌های نوین، سرمایه‌گذاری در امور صنعت یا مدیریت جهانگردی و نیز کشاورزی.

۵. کتابخانهٔ جوانان، شامل تمامی اطلاعات لازم و مفید ویژه جوانان در کلیهٔ زمینه‌ها.

۶. کتابخانهٔ نوجوانان و کودکان شامل موضوعات ویژه کودکانه علمی و فرهنگی و آنچه تفکرات آنان را گسترش دهد؛ نظیر مطبوعات و برنامه‌های الکترونیکی و رایانه‌ای.

تالار بزرگ همایشها

این تالار گنجایش ۱۷۰۰ نفر را دارد و دارای کلیه تجهیزات لازم از قبیل ترجمه همزمان به تمامی زبانهای زنده و مجهز به تجهیزات مدرن سمعی و بصری و سالنهای سمپوزیوم و گفتگو و روابط بین دانشمندان و تالار محققان.

این کتابخانه دارای یک گنبد آسمانی، موزه علوم، موزه مخطوطات، کارگاه مرمت و مرکز بین‌المللی همایشهای اسکندریه می‌باشد.

قرار است موزه کتابخانه به یکی از بهترین موزه‌های کشور مصر تبدیل شود، مساحتی بالغ بر یکهزار متر مربع و حاوی ۸۴۰ قطعه و اثر نفیس و عتیقه از اعصار گذشته تاریخ می‌باشد. دولت یونان تعدادی از ویترینهای ویژه نمایش آثار نفیس و هنری ارزشمند را به کتابخانه اهداء نموده است. برخی از این آثار نمایانگر مکتبهای هنری منطقه اسکندریه در عصر بطلمیوسی به ویژه زندگی روزانه در عصر بطلمیوس اول بنیانگذار کتابخانه می‌باشد؛ از جمله دمپائی ساخته شده از کاه، ماسک و ظروف سفالین.

در این موزه اشیای ویژه خواندن و نوشتن، همچون قطعه‌ای از «تراکوتا» با نقش دختری حامل لوحی از «اردواز» مخصوص مطالعه و جوهردان، پَر و مقلمه چوبی به عنوان ادوات کتابت عصر بطلمی و نیز مجموعه‌ای از پاپیروس به ضمیمه مجسمه‌هایی از خدایان حکمت (ابیس) در اندازه‌های مختلف و تکه‌های برنز موجود می‌باشد. ساختمان کتابخانه ایدهٔ طراحی شده‌ای بر روی ۲۲۰۰ طراحی ترسیم شد و سرانجام به ۱۴۰۰ طرح اجرائی مبدل شد. طراحی به مدت ۲۰ ماه به طول انجامید و اجرای آن بالغ بر ۶ سال گردید. این طرح به هر بازدیدکننده اجازه می‌دهد تا به هر گونه اطلاعات اینترنتی در اقصی نقاط جهان دسترسی یابد.

مساحت کتابخانه با ملحقات بالغ بر ۹۵۰۰۰ متر مربع به اضافه ۲۰۰۰۰ متر مربع سالن جشنها و همایشهای بزرگ می‌باشد. مساحت تالار مطالعه ۲۰۰۰۰ متر مربع است و دارای واحد مطالعهٔ خاص از جمله ۳۸ واحد مجهز به تجهیزات سمعی و بصری و گنجایش ۲ تا ۲۵۰۰ نفر مطالعه کننده را دارد. مساحت مرکز تحقیقات تکنولوژی و اطلاع‌رسانی بالغ بر ۸۰۰۰ متر مربع است که بر سه طبقه تقسیم شده و شامل سالن سخنرانی، مدرسه و کارگاه زبان، و کتابخانهٔ خاص است. کتابخانهٔ کودکان با مساحت ۳۴۵ متر مربع با گنجایش ۱۳۸ کودک همزمان. کتابخانه موسیقی با مساحت ۱۰۰۰ متر مربع. مساحت مخازن کتابخانه نزدیک به ۱۷۰۰۰ متر مربع با گنجایش ۸ میلیون جلد کتاب و انواع دیجیتالی اطلاعات به ضمیمه مخزن کتابهای نادر به مساحت ۵۵۲ متر مربع و مخازن و نقشه‌های نایاب با مساحت ۳۰۰۰ متر مربع است.

دکتر محسن زهران که خود آرشیتکت برجسته‌ای است و در این پروژه نقش ویژه‌ای در انتقال تصورات معماری به حقیقت



حسینی داشته است، و مجلهٔ معروف ARCHITECTURE ساختمان کتابخانهٔ جدید اسکندریه را یکی از زیباترین ساختمانها در سال ۲۰۰۲ م عنوان کرده است.

مجموعهٔ این پروژه عبارت است از ساختمان کتابخانه و قبه آسمانی و پل ارتباطی میان دانشگاه اسکندریه و بلوار ساحل دریا به ضمیمهٔ پارکینگهای بزرگ و دریاچهٔ مصنوعی در اطراف که ساختمان را احاطه کرده است. بازدیدکنندگان نخست از درهای بزرگ ورودی داخل شده و آن گاه به یک سالن زیبای آینه‌کاری وارد شده که الگوی آن از خاندان بطالمهٔ باستان اخذ شده است. این سالن در سه ارتفاع مختلف امتداد می‌یابد. دیوارهای این سالن برای برپایی نمایشگاههای هنری آمادگی دارد. فروشگاه کتاب و کتابخانهٔ کودکان نیز در این بخش قرار گرفته است. همچنین کافهٔ تریا پس از خروج از این سالنها با راهروی تنگی که ما را به سالن «کالیماخوس» شاعر و مدیر کتابخانهٔ قدیم اسکندریه راهنمایی می‌کند.

این طرح به هنگام اجرا با مشکلات جدی مواجه گردیده است، از جمله طبقات ساختمان یکسان نیست و هر طبقه با طبقه بالایی خود متفاوت بوده و خود مشکلاتی را به وجود آورده است. تهیهٔ این حجم بزرگ سنگ گرانیت ممتاز یک رنگ بسیار مشکل بوده است و سرانجام منطقه‌ای را در اسوان کشف کردند که معدن بزرگی از سنگهای گرانیت یک رنگ بوده است ولی با این حال اندکی رنگهای آنها تفاوت داشته و به ناچار از روش فراعنه استفاده کرده‌اند که روی سنگها را صیقلی نکرده و اندکی ناهموار بوده و به گونه‌ای طبیعی و یک رنگ جلوه می‌کند، و از اینکه طبقات ساختمان یکنواخت نیستند، به ناچار ماکت‌های مختلفی را ساخته‌اند و بیش از چهل‌هزار نقشه را پنجاه مهندس مصری ترسیم نموده‌اند.

مراسم افتتاح رسمی ساختمان جدید کتابخانه

همان گونه که قبلاً اشاره شد، زمان افتتاح چندین بار به تأخیر افکنده شد. مرحله اول مقرر گردید در ژوئیه سال ۱۹۹۵م باشد، لیکن همسر رئیس جمهور مصر، سوزان مبارک که مسؤول و پیگیری پروژه را بر عهده داشت، روز ۲۳ مارس ۲۰۰۲م روز جهانی کتاب را برای افتتاح اعلام نمود. بازگشایی آزمایشی در ماه اکتبر ۲۰۰۱م و به فاصلهٔ شش ماه قبل از مراسم رسمی افتتاح انجام شد، لیکن بنابر دلائلی که دقیقاً روشن نیست و



مسؤولان مربوطه اعلام نمودند، به علت جنگ اسرائیل علیه فلسطینیان که قرار بود در ابریل ۲۰۰۲م افتتاح شود، مجدداً به تأخیر افتاد و نهایتاً در اکتبر سال ۲۰۰۲م برابر مهر ماه ۱۳۸۱ش این قرار تحقق یافت و مراسم رسمی افتتاحیه با حضور میهمانانی از کشورهای مختلف برگزار گردید.

گزارش سفر و شرکت اینجانب در مراسم افتتاحیهٔ رسمی

به دعوت رسمی دکتر اسماعیل سراج‌الدین رئیس کتابخانهٔ جدید اسکندریه مصر از اینجانب جهت شرکت در مراسم افتتاحیه آن کتابخانهٔ بزرگ در روز ۱۴ اکتبر/ ۲۲ مهرماه سال جاری از طریق دبی عازم آن کشور شدم. پس از ورود به قاهره و یک شب اقامت در آن شهر، صبح زود بعد طبق قرار قبلی به اتفاق آقای دکتر جلالی نمایندهٔ ایران در سازمان علمی فرهنگی ملل متحد یونسکو در پاریس و در معیت رئیس منطقه شمال آفریقای یونسکو با اتومبیل عازم شهر اسکندریه شدیم. فاصلهٔ بین قاهره و اسکندریه ۲۲۰ کیلومتر است. پس از ورود به اسکندریه به هتلی که از قبل برای میهمانان مراسم در نظر گرفته بودند، رهسپار شدیم و شب به استراحت پرداختیم و نظر به مسائل امنیتی مراسم که با حضور تنی چند از رؤسای جمهور کشورهای مختلف برگزار می‌شد، شهر اسکندریه را به کلی تعطیل کرده بودند و راههای منتهی به ساختمان جدید کتابخانه که مراسم در آن برگزار می‌شد مسدود ساخته بودند و بدین سبب امکان خروج از هتل برای ما میسر نبود. ساعت ۳ بعد از ظهر میهمانان را با یک اتوبوس ویژه به کتابخانه بردند. پس از بازرسی جدی میهمانان و تطبیق گذرنامه آنان با کارت ویژه دعوت که مربوط به دفتر ریاست جمهوری مصر بود، وارد محوطهٔ کتابخانهٔ جدید شدیم. از قبل جای هر فرد را با ذکر نام هر کس برای نشستن در نظر گرفته بودند. یک نفر ما را تا جایگاه ویژه میهمانان و شخصیتها راهنمایی کرد. پس از استقرار در جایگاه به تدریج دیگر افراد از جمله شخصیتهای برجستهٔ سیاسی و فرهنگی مصر در جایگاه مستقر می‌شدند. به هر نفر یک جلد کتاب مربوط به ساختمان جدید کتابخانه اهدا کردند. در ساعت مقرر رئیس جمهور مصر و همسرش، ژاک شیراک رئیس جمهور فرانسه و همسرش، و رؤسای جمهور چند کشور دیگر و همسر پادشاه اسپانیا و نیز همسر پادشاه

اردن و بسیاری دیگر که آنها را نمی‌شناختم، وارد جایگاه شدند. مراسم در رأس ساعت مقرر آغاز گردید. آقای دکتر جلالی به عنوان نمایندهٔ رئیس کل یونسکو از پاریس در این مراسم شرکت کرده بود. نخست رئیس کتابخانهٔ اسکندریه گزارش کوتاهی از روند شکل‌گیری ساختمان جدید ارائه داد. سپس چند تن دیگر به ایراد سخنرانی پرداختند. اینجانب از اینکه مسؤولان آن کشور این گونه اهتمام به مسائل فرهنگی و ملی خود دارند و برای افتتاح یک کتابخانه که هنوز منابع آن تکمیل نبود و دارای نسخه‌های خطی اندکی است، بی‌نهایت متأثر شدم و اشک بر گونه‌هایم جاری شد که ما در ایران دارای کتابخانهٔ عظیمی با این ذخایر عظیم بی‌نظیر که از سوی یک مرجع تقلید با مشکلات فراوان فراهم و تقدیم جامعه اسلامی شده، چگونه است که برخی نسبت به آن بی‌تفاوت هستند. جداً اگر این کتابخانه در دیگر کشورها قرار داشت، تبلیغات زیادی در مورد آن راه می‌انداختند. تأثر من آن گاه بیشتر شد که بیشترین افراد خارجی شرکت‌کننده با نام کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی نجفی(ره) آشنا بودند. با خود گفتم خدایا، این کتابخانه که در جهان از شهرت و آوازه برخوردار می‌باشد، چگونه است که برای اداره آن با مشکلات جدی مواجه هستیم. خدا گواه است برای من و هر ایرانی باعث غرور و افتخار است که چنین مجموعهٔ عظیم از ذخایر اسلامی را در اختیار دارد.

بگذریم، با خود اندیشیدم که بحمدالله دعای خیر مؤسس و بنیانگذار کتابخانه پیوسته شامل حال بوده و مشکلات تا حدودی مرتفع شده، إن شاء الله از این پس نیز برطرف می‌شود.

غیر از میهمانان برجستهٔ سیاسی، رؤسای ده کتابخانهٔ بزرگ جهان نیز در این مراسم حضور داشتند، از جمله: اینجانب به عنوان مسؤول و رئیس کتابخانهٔ بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره)، رئیس کتابخانهٔ کنگرهٔ آمریکا، رؤسای کتابخانه‌های لندن، پاریس، رم، مادرید، آلمان، کانادا، مسکو، توکیو و برخی دیگر از کشورها و نیز اینجانب به عنوان تنها فرد دعوت شده از ایران و منطقهٔ آسیای میانه آن هم به علت آشنایی مسؤولان مربوطهٔ کتابخانه اسکندریه با نام کتابخانهٔ ما بوده است.

به هر حال، در این مراسم چند نفر سخنانی هر یک به مدت ۳ تا ۵ دقیقه ایراد نمودند، و سرانجام مراسم به پایان رسید و از میهمانان یک به یک برای شرکت در مراسم رسمی ضیافت شام حسنی مبارک و همسرش (به افتخار میهمانان) دعوت به عمل آمد تا در این مراسم که در قصر ریاست جمهوری در اسکندریه برگزار می‌شد، شرکت کنند. اینجانب به علت برخی مسائل غیر شرعی در این مراسم شرکت نکردم و به ناچار به هتل محل اقامت خود مراجعت نمودم. قبل از مراسم اینجانب با چند تن از مسؤولان بلندپایهٔ کتابخانه‌های بزرگ جهان آشنا شدم و جهت همکاری متقابل با برخی از آنها تبادل نظر شد و مصرانه از من می‌خواستند تا مقدمات سفر برخی را برای بازدید از کتابخانه خودمان فراهم نمایم. همچنین آنان با اشتیاق زیاد مایل بودند که سفری به کشورهای آنان به منظور بازدید از کتابخانه‌ها و مراکز فرهنگی داشته باشم که ضمن قبول دعوت، آن را به فرصتی مناسب موکول نمودم.

جالب است که نام کتابخانهٔ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) در خارج از میهن اسلامی ما شناخته شده‌تر از داخل کشور است، و دلیل آن آشنایی اکثر شخصیتهای فرهنگی و سیاسی کشورهای مختلف جهان با این کتابخانه می‌باشد.

برخی از نسخه‌های خطی نفیس کتابخانهٔ اسکندریه

دکتر یوسف زیدان مدیر مسؤول بخش نسخه‌های خطی کتابخانهٔ اسکندریه و استاد فلسفه اسلامی در دانشگاههای مصر در مورد نسخه‌های خطی این کتابخانه اظهار داشت: کتابخانهٔ جدید اسکندریه بایستی به میراث مکتوب اهمیت بخشد و با آنکه بیشترین نسخه‌های خطی آن به عربی است، لیکن در واقع این مجموعه‌ها مربوط به تمدنهای مختلف بشر و شامل تشریح تمدن یونان می‌باشد. اینجانب از وی سؤال کردم نسخه‌های مهم و نادر این کتابخانه را نام ببرید. در پاسخ گفت:

۱. کتاب المقدمه ابن الصلاح، در حدیث، تألیف تقی‌الدین ابی‌عمر و عثمان بن عبدالرحمن متوفی ۶۴۳ه‍ که به خط نسخ عبدالملک بن تاج‌الدین کتابت شده است. اهمیت این نسخه در این است که در زمان مؤلف کتابت شده و سماع بر مؤلف و بر جمعی دیگر از علمای بزرگ حدیث از جمله ابن عساکر، ابن العباس، احمد بن سعادة دارد.

۲. کتاب مقدس انجیل شامل متون عصر جدید که به سال ۱۰۴۷ه‍/ ۱۶۳۷م نگاشته شده.

۳. کتاب زیج جامع از کوشیار بن لبابن بن باشهری جیلی اخترشناس مشهور اسلامی، نسخه به خط صاعد بن یحیی بن الفضل تکریتی مهندس مورخ ۵۶۶هـ/ ۱۱۷۱م.

۴. کتاب المدونة در فقه مالکی در ۴ جلد که بر روی پوست به خط مغربی در سالهای ۴۹۹ تا ۵۳۰ هـ کتابت شده است. این مجموعه دربرگیرنده ۳۸ کتاب از مدونه می‌باشد. بر روی برخی از برگهای این ۴ جلد دست‌خط عبدالوهاب شعرانی مشهود می‌باشد. جلد دوم این کتاب به خط یوسف بن عبدالجبار بن عمر العبدری به سال ۵۰۹ هـ آن را کتابت کرده است.

۵. کتاب مراسم اکبریه به فارسی شامل مجموعه قوانین سلطان اکبرشاه مغول، متوفی ۱۰۱۴هـ/ ۱۶۰۵م، تألیف ابوالفضل بن مبارک علامی، وزیر و کاتب اکبرشاه که طی آن قوانین و مقررات سیاسی را که اکبرشاه پادشاه هند آن را برای سامان بخشیدن میان اتباع دیانات مختلف هند در سده ۱۱هـ وضع کرده است.

۶. مجموعة الرسائل فی العلوم الحدیثة دربرگیرنده تصاویری از ادوات هندسی و نجوم و تلسکوبها و تجهیزات جراحی و اشکال تجسمی گیاهان و نباتات، نقشه قاره‌های جهان، به روش معاصر و نه به روش صورت تراشی که در نظریات ادریسی، مؤلف نزهة المشتاق و ابن حوقل و دیگر جغرافی‌دانان قدیم مشهود است. چنین برمی‌آید که مؤلف کتاب که ناشناخته است، اخترشناس بوده و افلاک را بر نظریه کوپرنیکوس «نیقوس» سپس به روش بطلمیوس و آن گاه به روش «نیکونیوس» استوار ساخته است. این نسخه مراحل تطور علم نجوم و اخترشناسی را نشان می‌دهد. کتابت این نسخه مراحل تطور علم نجوم و اخترشناسی را نشان می‌دهد. کتابت این نسخه سال ۱۲۲۵هـ/ ۱۸۱۰م. ۷. الکواکب الدریة فی مدح خیر البریة. لازم به یادآوری است، بیشترین نسخه‌های خطی کتابخانهٔ جدید اسکندریه نسخه‌هایی است که از کتابخانه شهرداری اسکندریه به این کتابخانه منتقل گردیده است. بر این اساس در مورد کتابخانهٔ شهرداری اسکندریه و برخی از نسخه‌های خطی نفیس آن گزارشی به شرح زیر خواهم آورد:

کتابخانهٔ شهرداری اسکندریه در سال ۱۸۹۲م به منظور استفادهٔ پژوهشگران و دانشجویان دانشگاه در شهر اسکندریه تأسیس گردیده است. تعداد نسخه‌های خطی آن بالغ بر ۴۶۲۴ جلد بوده و بیشتر آن به زبان عربی و اندکی فارسی و ترکی است و شامل موضوعات: تفسیر و علوم قرآن، حدیث، اصول فقه، تصوف، فرقه‌های اسلامی، ادعیه، اخلاق، فلسفه و منطق، ادب، بلاغت، عروض، تاریخ و جغرافیا، طب، فیزیک، اخترشناسی، ریاضیات، موسیقی و آداب بحث و مناظره می‌باشد. تاکنون چند جلد از فهرست نسخه‌های خطی این مجموعه چاپ و منتشر شده است که به برخی از آنها اشاره می‌کنم:

۱. المکتبة البلدیة فی الاسکندریة از احمد ابوعلی در ۶ جلد چاپ اسکندریه سالهای ۱۹۲۶ تا ۱۹۲۹م.

۲. کتابخانهٔ فاروق اول در اسکندریه، از محمدالبشیر الشندی چاپ قاهره سال ۱۹۵۱م.

۳. فهرس بعض المخطوطات الغربیة المودعة بمکتبة بلدیة الاسکندریة منذ انشائها سنة ۱۸۹۲م إلی سنة ۱۹۳۰، از: محمدالبشیر الشندی در دو جلد چاپ اسکندریه سالهای ۱۹۵۴ و ۱۹۵۵م.

۴. فهرس اللغات والآداب بمکتبة بلدیة الاسکندری، چاپ اسکندریه، سال ۱۹۵۵م در ۳۵۳ صفحه.

۵. فهرس التاریخ والجغرافیا بمکتبة بلدیة الاسکندریه، چاپ اسکندریه سال ۱۹۵۶م.

۶. فهرس العلوم الاجتماعیة بمکتبة بلدیة الاسکندریة، چاپ اسکندریه سال ۱۹۵۶م.

۷. فهرس العلوم الدینیة والروحانیة بمکتبة بلدیة الاسکندریة، چاپ اسکندریه سال ۱۹۶۰م.

ضمناً در داخل این کتابخانه قبلاً کارت برگه‌هایی از نسخه‌های خطی آن وجود داشته که شامل نام و مؤلف کتاب، موضوع، آغاز و انجام، تاریخ وفات مؤلف ،تاریخ کتابت و نوع خط و جلد بوده است. همچنین مقالات چندی در خصوص این کتابخانه در برخی مجلات عربی از جمله مجلهٔ معهد المخطوطات العربیة آمده است.

نظر به اهمیت برخی از نسخه‌های خطی این کتابخانه که تمامی آن به کتابخانهٔ جدید اسکندریه منتقل شده است به ترتیب زیر برمی‌شماریم. بدیهی است محدودهٔ نسخه‌های نفیس آن بیش از این نسخه‌هایی است که ذیلاً معرفی می‌نماییم:

الارجوزة المنهیة علی اسماء القراء والرواة واصول القراءات، از ابی‌عمرو عثمان بن سعید الدانی القرطبی ابن الصیرفی الاموی المنیری، متوفی ۴۴۴هـ، کتابت در سدهٔ ۷ هـ، ۵۰ برگ.

ش ۳۲۶۸ج، ف ۲۶۱

الاشارة الوفية إلی الخصوصيات الاشرفية، از محمد بن يوسف باعونی دمشقی، متوفی ۹۱۰ هـ، کتابت در سدهٔ ۱۰ هـ.

الاکتفاء فی مغازی المصطفی(ص) و مغازی الثلاثة الخلفاء، تأليف حافظ ابی‌الربيع سليمان بن موسی الکلاعی، متوفی ۶۳۴ هـ، کتابت سال ۹۸۶ هـ، به خط مغربی در ۳۰۰ برگ.
ش «۱۱۱۸ ب»

تاريخ ثغر عدن، از قاضی ابی‌عبدالله محمد طيب بن عبدالله بن احمد بن علی بن مخرمه، متوفی ۹۰۳ هـ، کتابت سال ۱۲۹۵ هـ. ش «۳۶۳۲ ج»

تاريخ صنعا، از اسحاق بن جرير صنعانی، مورخ سال ۹۹۲ هـ.

التاريخ المظفری، از شهاب‌الدين ابراهيم بن عبدالله معروف به ابن ابی‌الدم الحموی، متوفی ۶۴۲ هـ، کتابت در سدهٔ ۹ هـ.
ش «۱۲۹۲ ب»

تحفة الاحباب فی منطق الطير والدواب، از شمس‌الدين محمد بن علی بن محمد مشهور به ابن طولون صالحی، متوفی ۹۵۳ هـ، نسخه اصل به خط مؤلف در سال ۹۴۲ هـ، ضمن مجموعهٔ شمارهٔ «۲۲۰۸ در ۹».

التدوين فی ذکر اخبار قزوين،[1] تأليف ابی‌القاسم عبدالکريم بن محمد بن عبدالکريم رافعی قزوينی، متوفی ۶۲۳ هـ، کتابت در سده ۷ هـ. ش «۸۱۰ ب»

ترجمة الشيخ ابی‌الحسن علی التميمی الشوشتری، متوفی بعد از سال ۶۸۸ هـ، کتابت در سدهٔ ۸ هـ. ش «۱۶/۳۰۲۴»

التعريف فی فن التصحيف، تأليف محمد بن علی بن محمد بن طولون صالحی دمشقی حنبلی، متوفی به سال ۹۵۳ هـ، نسخه اصل به خط مؤلف در سال ۹۴۰ هـ. ش «۲۲۰۸»

التکملة لوفيات النقلة، تأليف حافظ ابی‌محمد عبدالعظيم بن عبدالقوی ملقب به زکی‌الدين منذری شامی مصری شافعی، متوفی ۶۵۶ هـ، کتابت در سدهٔ ۸ هـ، به خط محمد بن سراقة الشاطبی. و تملک ابن العماد به سال ۷۹۴ هـ. ش «۱۹۸۲»

تواريخ الشعراء إسلاماً و جاهلية، منسوب به جمال‌الدين محمد بن مکرم انصاری معروف به ابن منظور افريقی، متوفی ۷۱۱ هـ، کتابت سال ۱۱۷۸ هـ، در ۲۹۱ صفحه به خط نسخ عمرالصيداوی. ش «۶۱۳ ب»

تهذيب الاسماء واللغات، از نووی، به خط ابوبکر سلمی به سال ۷۴۵ هـ.

ثبت الدوانی، از جلال‌الدين محمد بن اسعد صديقی دوّانی، متوفی ۹۲۸ هـ، در ۲۰ برگ. ش «۳۱۸۲»

الجامع لاخلاق الراوی و آداب السامع، تأليف ابی‌بکر احمد بن علی بن ثابت معروف به خطيب بغدادی، متوفی ۴۶۳ هـ، کتابت سال ۵۰۰ هـ، در ده جزء. ش «۳۷۱۱»

جهينة الاخبار فی ملوک الامصار، تأليف بدرالدين ابی‌محمد حسن بن عمر بن حبيب دمشقی حلبی شافعی، متوفی به سال ۷۷۹ هـ، کتابت سال ۱۲۵۷ هـ. ش «۵۱۵۷ ج»

الحجة فی علل القراءات، تأليف ابی‌علی فارسی، متوفی ۳۷۷ هـ، کتابت سال ۳۹۰ هـ، در ۴۲۷ برگ، شامل ۶ جلد.
ش «۳۵۷۰ ح»

الحجة فی قراءات الائمة السبعة من اهل الامصار الخمسة المعروفين بصحة النقل و إتقان الحفظ المأمونين فی الرواية، تأليف حسين بن احمد بن خالويه نحوی لغوی، متوفی ۳۷۰ هـ، کتابت سال ۴۹۶ هـ. ش «۱۳۴/ قراءات»

الحدود والفروق، تأليف ابی‌الحسن سعيد بن هبةالله بن حسن، متوفی ۴۹۵ هـ، کتابت در نيمهٔ دوم سدهٔ ۵ هـ، در عصر مؤلف. ش «۲۰۱۷/ فلسفه»

خلاصة السير الجامعة لعجائب اخبار الملوک التبابعة، تأليف ابی‌الحسن نشوان بن سعيد بن سعد بن سلامة الحميری، متوفی ۵۷۳ هـ، کتابت سال ۱۱۱۷ هـ، در ۱۵۳ برگ. ش «۲۰۳۸ د»

درّ الحبب فی تاريخ اعيان حلب، تأليف رضی‌الدين محمد بن ابراهيم بن يوسف الحلبی معروف به ابن الحنبلی، متوفی ۹۷۱ هـ، کتابت سال ۱۲۷۱ هـ، به خط احمد المرتينی يکی از علمای حلب سوريه. ش «۳۶۱۴ ج»

درر التيجان و غرر تواريخ الزمان، تأليف ابی‌بکر بن عبيدالله بن ايبک الصرخدی الداودار، از علمای اوائل سدهٔ ۸ هـ، نسخه اصل به خط مؤلف در ۲۵۰ برگ. ش «۳۸۱۸ ج»

دستور الاعلام بمعارف الاعلام، از جمال‌الدين محمد بن عَزّم مغربی تونسی، ساکن مکه، متوفی ۸۹۱ هـ، کتابت سال ۱۳۰۳ هـ.
ش «۱۹۴۲ ب»

ديوان عمر بن مسعود سراج‌الدين المجان الکنانی، متوفی به سال ۷۰۰ هـ، کتابت سال ۷۴۷ هـ، خط نسخ.

الربع المقنطر فی الميقات، از علی بن فضل‌الله بن محمد مرعشی، متوفی بعد از ۱۱۴۰ هـ، کتابت در سدهٔ ۱۲ هـ، در

---

۱. نسخه‌ای ديگر مورخ سال ۶۶۶ هـ و نسخهٔ سوم مورخ ۸۹۰ هـ به شماره‌های «۱۰۰۷» و «۲۰۱۰» در کتابخانهٔ لالەلی در استانبول موجود می‌باشد.

شهر مَرعَش،[1] به خط محمد بن حاجی عمر بن حاجی مصطفی.
ش «۵۱۸۱ ج / ۱۰»

رجال صحیح مسلم، از حافظ ابی‌بکر احمد بن علی بن ابراهیم بن منجویهٔ اصفهانی یزدی، ساکن نیشابور، متوفی ۴۲۸ هـ، کتابت سال ۶۶۴ هـ، در مدرسه کاملیه قاهره، به خط محمد بن علی توزری، ۲۱۰ برگ. ش «۱۲۴۰ ب»

الرد علی المعطلة، تألیف ابی‌عبدالله محمد بن علی بن حسن بن شیر المؤذن معروف به حکیم ترمذی از علمای سدهٔ ۳ هـ، کتابت سال ۵۹۳ هـ، به خط محمد بن هبةالله بن محمد بن ابی‌جرادة معروف به ابن العدیم، ضمن مجموعه‌ای به شماره «۳۵۸۵ ج» از برگ «۸۰ تا ۱۲۵».

رسالة فی بیان طبقات المجتهدین، از احمد بن سلیمان معروف به ابن کمال‌پاشا، متوفی ۹۴۰ هـ، کتابت در سدهٔ ۱۱ هـ.
ش «۲۲۸۴ ج»

الرقائق، تألیف عبدالله بن مبارک بن واضح حنظلی مروزی، متوفی ۱۸۱ هـ، کتابت سال ۴۶۶ هـ، به خط مغربی.
ش «۱۳۳۱ ب»

روح الروح فیما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح، از نورالدین عیسی لطف‌الله یکی از تاریخ‌نگاران سدهٔ ۱۱ هـ.

الزیج الجامع، از کوشیار بن لبان جیلی، نسخه مورخ ۵۶۶ هـ.

سلّم السماء والآفاق فی الربع المجیب، از علی بن فضل‌الله بن محمد مرعشی، متوفی بعد از سال ۱۱۴۰ هـ، کتابت در سدهٔ ۱۲ هـ، ضمن مجموعه ش «۵۱۸۱ ج / ۱۱».

سنن المهتدی إلی مفاخر الوزیر ابی‌العباس الیحمدی، تألیف علی بن احمد بن قاسم بن موسی معروف به مصباح الذرویلی، از علمای نیمه نخست سدهٔ ۱۲ هـ، کتابت سال ۱۲۸۲ هـ، در ۵۰۰ صفحه. ش «۳۳۴۹ ج»

شرح التذکرة النصریة فی علم الهیئة، از علی بن محمد بن علی معروف به میر سید شریف جرجانی، متوفی ۸۱۶ هـ، کتابت سال ۸۷۹ هـ. ش «۱۳۵۴ د»

شعر سلامة بن جندل، روایت ابی‌سعید اصمعی از ابی‌عمرو شیبانی، کتابت سال ۴۹۴ هـ. ش «۸۳۵ ب»

صحیح مسلم ۱۴ جزء در یک جلد، تألیف مسلم بن حجاج بن مسلم قشیری نیشابوری، متوفی ۲۶۱ هـ، کتابت سال ۳۶۸ هـ، در ۲۳۷ برگ. ش «۸۳۶ ب»

الطالع السعید الجامع لاسماء نجباء الصعید، از ادفوی، متوفی

به سال ۷۴۸ هـ.

طبقات الحفاظ، از عبدالرحمن سیوطی، متوفی ۹۱۱ هـ، دارای خط مؤلف.

طبقات الحنفیه، مؤلف ناشناخته، کتابت سال ۱۱۴۰ هـ، ۱۰۰ برگ. ش «۳۸۰۲ ج»

طبقات الفقهاء، از ابی‌عاصم محمد بن احمد عبادی، متوفی ۴۵۸ هـ، کتابت در سدهٔ ۱۰ هـ. ش «۲۴۳۶ د / ۴»

طبقات فقهاء جبال الیمن و عیون من اخبار سادات رؤساء الزمن و معرفة انسابهم و مبلغ اعمارهم و وقت وفاتهم، تألیف عمر بن علی بن سَمرة بن حسین جعدی، متوفی ۵۸۶ هـ. ش «۳۶۵۰ ج»

طبقات فقهاء الیمن و عیون من اخبار سادات رؤسا الزمن، از ابی‌حفص عمر الیمنی، متوفی به سال ۵۸۶ هـ.

طبقات المجتهدین، از شمس‌الدین احمد بن سلیمان بن کمال‌پاشا، متوفی ۹۴۰ هـ، کتابت در سدهٔ ۱۱ هـ.
ش «۳۶۵۸ ج»

العبر فی اخبار من عبر، تألیف عبدالعزیز بن محمد بن عبدالرحمن الکُوَیک الشافعی الذهبی، کتابت سال ۹۷۰ هـ، در ۱۰۰ برگ. ش «۲۸۲۳ د»

العقود الدریة فی الامراء المصریة، تألیف محمد بن علی بن طولون صالحی، متوفی ۹۵۳ هـ، نسخه اصل به خط مؤلف، سال ۹۴۲ هـ. ش «۲۲۰۸ د»

کتاب الفروق، نسخه کهن مورخ سال ۵۹۱ هـ، به خط ابن ابی‌جرادة.

فضائل مکة المشرفة، از حسن بصری، متوفی ۱۱۰ هـ، کتابت در سدهٔ ۱۲ هـ. ش «۱۸۸ ج / ۳»

قصص الانبیاء = قصص الاخبار، از ابی‌عبدالله وهب بن منبه یمانی، متوفی ۱۱۰ هـ، کتابت سال ۶۶۶ هـ، در ۲۰۰ برگ.
ش «۱۲۴۹ ب»

الکاشف فی اسماء الرجال، شمس‌الدین ذهبی، نسخه کهن.

الکشف الغیوبی فی طبقات الشرنوبی، تألیف شیخ محمد بلقینی تلمیذ احمد شربونی، متوفی ۹۹۴ هـ. ش «۲۰۴۸»

---

1. شهر مَرعَش در حدود مرزهای ترکیه و سوریه واقع شده و از قبل از اسلام تا عصر حاضر بوده و هست. تمامی سادات مرعشی منسوب به سید علی مرعشی از نوادگان حضرت امام سجاد علیه السلام می‌باشند که در آن شهر می‌زیسته و در اواخر عمر به سوی ایران آمده و نسل او در ایران در شهرهای مختلف از جمله طبرستان، گیلان، شوشتر، اهواز، رفسنجان، قزوین، تبریز، دماوند پراکنده شده‌اند.



لب اللباب فی تحریر الانساب، از سیوطی، به ضمیمه ذیل آن از عجمی.

مجمل اللغة، از ابن فارس، نسخه مورخ سال ۶۰۱ هـ.

محاسن المجالس، از ابی‌العباس احمد بن موسی صنهاجی اندلسی، متوفی ۵۳۶ هـ، کتابت سال ۸۷۷ هـ.

ش «۱۰۰۰ ب»

مختارات الاغانی، از ابن منظور، مؤلف لسان العرب، نسخه اصل به خط مؤلف.

المدونة، کتابت در اوائل سدهٔ ۶ هـ، بر روی پوست آهو، این نسخه را عبدالوهاب شعرانی خوانده و تصحیح کرده است.

مسالک الابصار، جلد ۱۲، از ابن فضل‌الله العمری، شامل حیوانات و نباتات، نسخه دارای تصاویر رنگین نباتات و حیوانات.

مشیخة ابی‌المواهب، از ابوالمواهب محمد بن عبدالباقی بن عبدالباقی بن عبدالقادر حنبلی ازهری دمشقی مفتی حنابله در دمشق، متوفی ۱۱۲۶ هـ، کتابت در سدهٔ ۱۲ هـ.

ش «۲۲۶۲ ج»

المغرب فی اللغة،[1] از مطرزی.

المغنی فی اصول‌الدین، تألیف ابی‌سعید عبدالرحمن بن مأمون، متولی شافعی استاد مدرسه نظامیه بغداد، متوفی ۴۷۸ هـ، کتابت سال ۴۷۸ هـ. ش «۲۰۱۴ / ۱ د»

مناقب او وصایا الشیخ ابی‌یزید البسطامی، مؤلف ناشناخته، کتابت سال ۱۳۰۵ هـ، به خط نسخ. ش «۳۷۱۶ ج»

منتخب من تاریخ ابن الشحنه، از محمد بن احمد بن محمد الحصکفی معروف به ابن المنلا الحلبی، متوفی ۱۰۱۰ هـ، کتابت در سدهٔ ۱۲ هـ. ش «۳۷۹۹ ج»

منهل الاولیاء و مشرب الاصفیاء من سلالة الموصل الحدباء یا فی سادات الموصل الحدباء، تألیف محمد امین بن خیرالله خطیب عمری، متوفی ۱۲۰۳ هـ، کتابت سال ۱۲۶۷ هـ.

ش «۳۶۳ ب»

نزهة الناظرین فیمن ولی مصر من الخلفاء والسلاطین، تألیف زین‌الدین مرعی بن یوسف بن ابی‌بکر بن احمد کرمی مقدسی حنبلی، متوفی ۱۰۳۳ هـ، کتابت در سدهٔ ۱۱ هـ، در ۶۰ برگ.

ش «۱۴۱۶»

نشر اللطائف فی قطر الطائف، از نورالدین علی بن محمد بن عراق حجازی مدنی کنانی، متوفی ۹۶۳ هـ. ش «۳۷۸۳ ج»

نشر المحاسن الغالیة فی فضل مشایخ الصوفیة اولی المقامات العالیة، از عفیف‌الدین عبدالله بن اسعد یافعی شافعی، متوفی ۷۶۸ هـ، کتابت سال ۹۱۴ هـ، به خط نسخ. ش «۵۴۹۳ ج»

نظام الغریب فی اللغة، از عیسی الربعی، نسخه نایاب و نفیس.

برخی کتابهای چاپی کهن نیز برای این کتابخانه خریداری شده که از جمله آنها ۴۱ کتاب نادر همچون کاتالوگ موزه فلورانس چاپ فرنیسکانی سال ۱۱۴۶ هـ کتاب الفن العربی شامل آثار قدیم قاهره از سدهٔ ۱ و ۲ هـ، در ۳ جلد، کتابت وصف مصر چاپ قدیم و اصلی، مجموعه از کتابهای چاپ قدیم مسکو شامل ۱۰۰ عنوان در ۱۲۳ جلد. از آخرین اشیای نفیس نادر که به کتابخانه رسیده است، دو قطعه از پارچه کعبه معظمه است که از سوی ملک عبدالعزیز آل سعود به سال ۱۹۲۶ میلادی به طلعت‌پاشا پادشاه مصر هدیه شده است. این اثر نفیس را نوهٔ طلعت‌پاشا «محمد حسون» به کتابخانهٔ اسکندریه اهدا کرده است و گروهی از مرمت‌کاران آن را ترمیم نموده‌اند.

دکتر یوسف زیدان مجدداً اظهار داشت: نسخه‌های خطی نفیس قرآن کریم در کتابخانهٔ اسکندریه در یک سالن نمایش دائمی قرار دارد و تاکنون بسیاری از نسخه‌های نفیس قرآن کریم را خریداری کرده‌ایم، از جمله قرآن خط نسخ مورخ ۱۲۳۸ هـ، نسخه مذهب. نسخه دیگر مورخ سال ۱۲۱۲ هـ، به خط مغربی و مذهب، نسخه دیگر مورخ ۱۲۱۴ هـ، به خط نسخ و غیر آنها.

لازم به یادآوری است، این گونه نسخه‌های قرآن کریم در کتابخانه‌های ایران به وفور یافت می‌شود، زیرا از نفاست آن چنانی برخوردار نیستند. در کتابخانهٔ بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی ـ رحمت‌الله علیه ـ قرآنهای بسیار نفیس و نادر و ارزشمند وجود دارد که قابل مقایسه با قرآنهای یاد شده نیست، اما متأسفانه کیست که قدر و قیمت این نسخه‌های خطی نفیس را در کشور اسلامی ما بداند. واقعاً به مصداق: «آب در کوزه و ما تشنه لبان می‌گردیم»، آن گونه که باید به این گونه نسخه‌ها و کتابخانه‌ها در ایران از سوی مسؤولان مربوطه توجه نمی‌شود. کیست که نداند کتابخانهٔ عظیمی را که

۱. یک نسخهٔ بسیار کهن و نفیس مورخ سدهٔ ۶ هـ، در کتابخانهٔ بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) موجود می‌باشد. این نسخه را اینجانب دو سال قبل برای این کتابخانه خریداری نمودم و ظاهراً اصلاً در بخارا بوده است.



پدر بزرگوارم با خون جگر و تحمل سختیها آن را در طول زندگانی خود جمع‌آوری و سرانجام در طبق اخلاص نهاد و به رایگان تقدیم جامعه اسلامی نمود تا همگان از آن بهره گیرند، در حال حاضر از لحاظ نسخه‌های خطی اسلامی نخستین کتابخانهٔ کشور و سومین کتابخانهٔ جهان اسلام به شمار می‌آید. خواننده عزیز، ملاحظه کنید حکومت مصر برای ساخت و راه اندازی یک کتابخانه چه تبلیغات وسیعی را در جهان به راه انداختند و در مراسم افتتاح آن بیش از بیست رئیس جمهور و رئیس دولت شرکت کردند. بیش از پانصد خبرنگار خارجی برای پوشش خبر مراسم از گوشه و کنار جهان دعوت شدند. چه سرمایه‌ای در آن نهفته است؟ جز چند نسخهٔ خطی نفیس و تعدادی نسخه‌های معمولی و چند قطعه اشیای قدیمی.

در کتابخانهٔ بزرگ ما تا این لحظه بالغ بر ۶۵۰۰۰ عنوان شامل ۳۵۰۰۰ جلد نسخهٔ خطی وجود دارد که بیشترین آنها در جهان همتا ندارند. واقعاً باعث تأسف است که برای اداره چنین کتابخانه‌ای که هر روز شخصیتهای برجستهٔ سیاسی، علمی، مذهبی و اجتماعی کشورهای جهان از آن بازدید و موجب شگفتی آنان می‌شود، بایستی با مشکلات عدیده مواجه باشیم.

ملاحظه کنید در این گزارش که قبلاً یادآور شدم در بیانیه رئیس جمهور مصر آمده است که بودجه کتابخانه هر آنچه مورد نیاز باشد بایستی دولت تأمین کند و هر چه کتاب و نسخه خطی به دست آورند آن را خریداری کنند. آیا کشور ما فقیرتر از مصر است؟ بارها میهمانان خارجی ما اظهار داشته‌اند اگر کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی در غرب می‌بود، تندیس بنیانگذار آن را در چند جای آن کشور به منظور قدردانی از آن شخصیت بزرگ فرهنگی نصب می‌کردند. حاشا و کلا. بگذریم درددلی بود که از دل برآمد و قلم آن را بر صفحه جاری ساخت با پوزش از شما خواننده عزیز.

مدیریت کتابخانه و مسؤول نسخه‌های خطی به منظور نگهداری و جمع‌آوری و تهیه فهرستهایی از نسخه‌های خطی نفیس و میکروفیلم و اسناد دستنویس آن هیأتی را از بین خبرگان و کارشناسان مربوطه که دوره‌های کتابشناسی و نسخه‌شناسی مخطوطات را گذرانیده‌اند، انتخاب و آنان با سرعت دست به کار شدند. مجموعهٔ نسخه‌های خطی موجود



کتابخانهٔ جدید اسکندریه شامل مجموعهٔ نسخه‌های کتابخانهٔ شهرداری اسکندریه است که بالغ بر شش هزار جلد نسخه خطی است،[1] بخشی از این مجموعه در دو جلد از سوی محمد بشیر الشندی با عنوان، «فهرس بعض المخطوطات العربیة المودعة بمکتبة بلدیة الاسکندریة» فهرست شده که جلد اول آن به سال ۱۳۷۳ھ / ۱۹۵۴م شامل نسخه‌های قرآن، تفسیر و علوم قرآنی، نحو، بلاغت، لغت، عروض و قوافی، و جلد دوم آن به سال ۱۳۷۴ھ / ۱۹۵۵م شامل فقه مالکی، شافعی، حنبلی، تصوف، فرقه‌های اسلامی و ادیان، ادعیه، منطق، حکمت، اخترشناسی، اخلاق، آداب بحث و مناظره، سیرهٔ نبوی، تاریخ، جغرافیا، طب، کیمیا و طبیعیات، ریاضیات، موسیقی و فنون نظامی، چاپ و منتشر گردیده است. و از حدود دو سال قبل به کتابخانهٔ جدید منتقل شده است. همچنین نسخه‌های خطی موجود در مسجد ابوالعباس المرسی که حاوی ۲۷۰۰ جلد نسخهٔ خطی می‌باشد، به ضمیمهٔ نسخه‌های خطی معهد دینی سموحه که تعداد آن بالغ بر ۱۸۸۱ نسخه است، زیر نظر هیأت مذکور قرار گرفت. و در نهایت به کتابخانهٔ جدید منتقل گردیده است. همچنین ۲۰۰ نسخهٔ خطی اهدائی دکتر مصطفی محمود به کتابخانهٔ جدید که نسخه نفیسی از مثنوی جلال‌الدین رومی در بین آنها موجود می‌باشد. در نظر است در آینده برخی از نسخه‌های نفیس و نایاب کتابخانه چاپ و منتشر شود، از آن جمله: «مقالة فی ماهیة الاثر الذی یبدو علی وجه القمر» تألیف ابن الهیثم که بزودی تحقیق و منتشر خواهد شد.

تاکنون ۶ جلد از فهارس نسخه‌های خطی کتابخانهٔ شهرداری اسکندریه و ۲ جلد فهرست نسخه‌های خطی مسجد ابوالعباس المرسی و ۲ جلد فهرست معهد دینی سموحه چاپ و منتشر گردیده است. همچنین هیأت فوق فهرستی از نسخه‌های نادر کتابخانهٔ شهرداری اسکندریه را نیز منتشر

---

۱. کتابخانهٔ شهرداری اسکندریه به سال ۱۸۹۲م تأسیس شده و آن گونه که در منابع موجود آمده تعداد نسخه‌های خطی آن بالغ بر ۲۰۰۰ جلد بوده است، لیکن آماری که در بولتنهای کتابخانهٔ جدید اسکندریه آمده و ما آمارهای فوق آن را نقل کرده‌ایم، تعداد نسخه‌های خطی کتابخانهٔ شهرداری اسکندریه را بالغ بر ۶۰۰۰ جلد آورده‌اند. متأسفانه مشخص نیست اختلاف ۲۰۰۰ جلد از کجا ناشی شده است. و همان گونه که در همین گزارش اشاره کرده‌ام برخی از آمارهای ارائه شده با یکدیگر اختلاف فاحش دارد و نمی‌دانیم کدام مقرون به صحت می‌باشد.

نموده و تاکنون ده هزار نسخه خطی را میکروفیلم کرده‌اند. و نیز از سال قبل از طریق اهدا و خریداری تاکنون بالغ بر ۱۲۰۰ کتاب نادر چاپی کهن از اوایل صنعت چاپ را جمع‌آوری نموده‌اند که در این بخش، شش نفر که با شش زبان عربی، انگلیسی، فرانسه، اسپانیایی، ایتالیا، آلمانی آشنایی دارند، آنها را فهرست می‌کنند.

بخش مرمت نیز از پنج سال قبل فعالیت خود را آغاز کرده و از سوی دولت ایتالیا یک کمک مالی و بورسیه کردن چند کارشناس را تعهد کرده است، همچنین چند کارشناس دیگر را کتابخانه به منظور آموزش تهیه تصویر دیجیتالی از نسخه‌های خطی به فرانسه اعزام نموده است. در بخش مخطوطات نیز شش نفر دیگر مسلط به زبانهای اروپایی وجود دارد.

از دیگر مسؤولیتهای مهم هیأت در بخش مخطوطات، بایستی پس از خرید و دریافت نسخه‌های خطی سریعاً اطلاعات کتابی آن به رایانه وارد شود. تاکنون ۱۳۳ هزار کتاب وارد رایانه شده. بخش خرید مسؤولیت هر گونه خرید اعم از خطی، چاپی و اشیای هنری را بر عهده دارد که با بهترین و بالاترین بها نسخه ها را خریداری می‌کنند.

مطبوعات و خبرگزاریها

مطبوعات کشورهای عربی و اسلامی و اروپایی و نیز خبرگزاریهای رسمی بزرگ گزارشات قبل و بعد از افتتاح این کتابخانه را به طور گسترده پوشش دادند. گزیده برخی از گزارشات آنان را به ترتیب زیر برمی‌شماریم:

۱. روزنامه السفیر از لبنان، پنجشنبه ۸۱/۷/۱۱: مبلغ ۶۵ میلیون دلار برخی از کشورهای تعهد نمودند و بنا بود در سال ۱۹۹۵م افتتاح شود که به علت جنگ خلیج فارس به تأخیر افتاد و مجدداً به سال ۲۰۰۰م افتاد و دوباره به علت آماده نشدن برخی از تجهیزات آن به سال ۲۰۰۱م مُوکول گشت، و آن نیز به علت حملات گستردهٔ اسرائیلیهای ضد مردم فلسطین به تأخیر افتاد و سرانجام در ۱۶ اکتبر سال ۲۰۰۲م افتتاح گردید.

۲. روزنامه الاهرام «قاهره»، پنج شنبه ۱۱ شعبان ۱۴۲۳ هـ: نخستین جلسه هیأت امنای کتابخانهٔ به ریاست خانم سوزان مبارک، همسر رئیس جمهور مصر پس از افتتاح کتابخانه تشکیل شد. این هیأت ۲۲ عضو دارد به اضافه وزیر علوم عالی، وزیر فرهنگ، وزیر امورخارجه، استاندار و رئیس دانشگاه اسکندریه.

و در جای دیگری از این روزنامه چنین آمده: روز ۱۶ اکتبر سال ۲۰۰۲م شاهد تولد دوباره مرکز نورافشانی مصر برای تمدن بشری بودیم. مبلغ ۲۲۰ میلیون دلار، هزینهٔ این ساختمان عظیم شده است که ۶۰ میلیون دلار آن را دولت کویت، امارات، و عراق تأمین کرده‌اند و فرانسه تجهیزات مدرن رایانه‌ای کتابخانه را هدیه داده است. در جای دیگر این روزنامه نیز چنین آمده است: رئیس جمهور مصر دیروز کتابخانهٔ جدید اسکندریه را با حضور ۸۰۰ نفر از شخصیتهای برجستهٔ سیاسی و فرهنگی کشورهای جهان با پرده‌برداری لوح یادبود کتابخانه و سخنرانی خود افتتاح نمود. در این مراسم، رئیس جمهور یونان، ملکهٔ اسپانیا، ژاک شیراک، رئیس جمهور فرانسه، امیر ترک بن عبدالعزیز و کریم آقاخان، فرماندار کل استرالیا، رئیس جمهور کرواسی، نخست وزیر لبنان، رئیس جمهور رومانی، رئیس جمهور مالدیو، ملکه رانیا همسر پادشاه اردن، وزیر فرهنگ فرانسه، مدیر کل یونسکو، شیخ عبدالله بن زاید، وزیر اطلاعات و فرهنگ امارات و تعدادی از حائزین جایزه صلح نوبل و تنی چند از رؤسای کتابخانه‌های بزرگ جهان حضور داشتند. در آغازین روز پس از افتتاح، تعداد کتابهای چاپی آن بالغ بر ۲۵۰۰۰۰ جلد بوده است.

۳. روزنامه الجمهوریة «مصر»، پنجشنبه ۱۱ شعبان ۱۴۲۳هـ: تمامی هیأتهای میهمان مراسم افتتاح کتابخانهٔ جدید اسکندریه، رأس ساعت ۴/۳۰ دقیقه بعد از ظهر ۱۶ اکتبر وارد سالن اجتماعات شدند که در میان آنها پطرس غالی دبیرکل سابق سازمان ملل که اصلاً مصری است و مامون عبدالقیوم رئیس جمهوری مالدیو دیده می‌شدند.

۴. سایت الجزیرة در دوحهٔ قطر: چندین رئیس جمهور و مسؤولان فرهنگی جهان از جمله رؤسای کتابخانه‌های بزرگ جهان و دوستداران کتابخانهٔ اسکندریه در مراسم آغاز به کار آن شرکت داشتند. بیش از ۲۲۵ میلیون دلار هزینهٔ ساختمان آن شده است. دکتر یوسف زیدان مدیر و مسؤول بخش نسخه‌های خطی کتابخانه اظهار داشت: تعداد کتابهای اهدایی به این کتابخانه بالغ ۱۱۹۰۰۰ جلد به ضمیمهٔ ۵۰ نسخهٔ خطی و ۱۰۰۰ قطعه اشیای قیمتی. آقای خالد عزب، مسؤول روابط

عمومی کتابخانهٔ اسکندریه اعلام داشت: کشورهایی که در آغاز برای این کتابخانه کتاب اهدا نمودهاند، عبارتند از: فرانسه ۶۷۵۸ جلد، اسپانیا ۵۶۲۳ جلد، عمان ۵۲۱۹ جلد، کانادا ۴۰۶۶ جلد، ترکیه ۳۹۹۵ جلد، یونان ۲۱۴۷ جلد، امارات عربی ۱۳۴۷ جلد، ایتالیا ۱۱۹۳ جلد، آلمان ۱۰۸۳ جلد، ایران ۱۰۶۱[1] جلد، اردن ۹۳۹ جلد، و پس از آنها چین، انگلستان، ژاپن و نروژ نیز بین ۵۰۰ تا ۸۰۰ جلد و تونس، سوئد و یونسکو نیز هر کدام ۱۰۰ جلد و جامعة الدول العربیة ۳۳ جلد کتاب اهدا نمودهاند.

چند روز قبل از افتتاح کتابخانه، نمایشگاهی از نسخههای خطی و اسناد عربی و اسلامی دستنویس که در منطقهٔ کاتالونیای اسپانیا بوده و آن را که بالغ بر ۵۲ نسخه خطی و ۱۰۰ سند به این کتابخانه اهدا شده است، ترتیب دادهاند و در مراسم افتتاح این نمایشگاه فرماندار منطقه کاتالونیای اسپانیا «گوردی یوخول» و دکتر اسماعیل سراجالدین حضور داشتند. در این نمایشگاه به جز نسخههای یاد شده، تعدادی نسخهٔ خطی قرآن کریم به خط مغربی نیز به نمایش گذاشته شده است.

۵. فرانس پرس از پاریس: ژاک شیراک در ۱۶ اکتبر ۲۰۰۲م به منظور شرکت در مراسم افتتاح کتابخانهٔ اسکندریه، عازم مصر خواهد شد. کتابخانهٔ اسکندریهٔ قدیم یکی از عجایب هفتگانه قدیم جهان به شمار میآمده است.

۶. خبرگزاری رویتر انگلستان: ۸۱/۴/۲۱: محمد حسنین هیکل روزنامهنگار برجستهٔ مصری و مدیر روزنامه الاهرام مجموعهای از اسناد سیاسی خود را که در طول زندگانی جمعآوری نموده است، به کتابخانهٔ جدید اسکندریه اهدا خواهد نمود. وی گفته است: این اسناد بسیار نایاب و در آرشیو دولتی مصر وجود ندارد و در میان آنها اسنادی از مذاکرات خود با جمال عبدالناصر وجود دارد که در جای دیگری یافت نمیشود. محمد حسنین هیکل از نزدیکان جمال عبدالناصر بوده است. دکتر اسماعیل سراجالدین رئیس کتابخانهٔ جدید اسکندریه اعلام داشته است: اسناد استاد هیکل بخشی از تاریخ مصر و ثروتی است که بهایی برای آن نمیتوان در نظر گرفت. در این میان دکتر رؤوف عباس عضو هیأت اسناد دارالکتب یا کتابخانهٔ ملی مصر و استاد تاریخ معاصر در دانشگاه قاهره اظهار داشته است: در مورد اهدای اسناد هیکل به کتابخانهٔ اسکندریه شک دارم، زیرا به نظر نمیرسد وی اسناد مهم و محرمانه را تحویل دهد، مگر اسناد معمولی را. زیرا اگر چنین منظوری داشت، میبایست این اسناد را به آرشیو ملی دولتی دارالوثائق القومیه تحویل میداد، زیرا بهترین جا برای نگهداری آنها این مرکز خواهد بود.

از سوی دیگر، دکتر یوسف زیدان مدیر و مسؤول بخش نسخههای خطی اظهار داشت: بخش نسخههای خطی کتابخانه دارای سه سالن جداگانه میباشد: ۱. مخزن نسخههای خطی شامل نسخههای نفیس و نادر؛ ۲. مخزن میکروفیلم؛ ۳. مخزن نسخههای خطی اصلی. و این سه سالن مجهز به تجهیزات مدرن میباشد.

آتشسوزی در ساختمان جدید کتابخانهٔ اسکندریه

به گزارش خبرگزاریها و چند روزنامهٔ ایرانی، ساختمان جدید کتابخانهٔ اسکندریه که گزارش تفصیلی آن را آوردم، علیرغم تجهیزات مدرن و روزآمد به فاصلهٔ نزدیک به دو ماه پس از افتتاح رسمی به علت نامشخصی طعمه حریق گردید و چهار طبقهٔ فوقانی از مجموع یازده طبقهٔ آن در آتش سوخت و ویران گردید و ظاهراً آتش پس از چهل و پنج دقیقه مهار شده است. تاکنون علت این آتشسوزی اعلام نشده و احتمال عمدی بودن آن رد نشده است. ساختمان بتونی آن کتابخانه با این عظمت چگونه است که آتش در چند دقیقه چهار طبقهٔ آن را ویران کرده است. امید است مسؤولان کتابخانه گزارش دقیق آن را برای اطلاع اصحاب فرهنگ و اندیشه به رسانهها ارائه دهند. هر چه هست خسارت به علم و فرهنگ است. فکر نمیکنم هیچ فردی از این گونه حوادث مسرور گردد.



۱. این تعداد را آقای سید صادق خرازی در زمانی که مسؤولیت معاونت پژوهشی وزارت امور خارجه ایران را بر عهده داشت، اهداء نموده است که احتمالاً تعدادی بالغ بر یکصد جلد را اینجانب از سوی کتابخانهٔ بزرگ آیتالله العظمی مرعشی نجفی ـ رحمتالله علیه ـ اهدا نمودهام، جزء این مجموعه باشد، و اگر چنین نباشد نمیدانیم چرا اهدائی این کتابخانه را اعلام ننمودهاند با آنکه دکتر یوسف زیدان با تشکر فراوان کتباً به اینجانب اعلام وصول نموده است.

نـمـایـه

(فهرست هشت سالهٔ مجلّهٔ میراث شهاب)

محمّد دانشی

درآمد

در اهمیّت دانش اطلاع‌رسانی گفته‌اند: کسی که می‌داند مطلبی در کجا یافت می‌شود، به آن کسی که عالِم آن است نزدیک می‌گردد. این سخن از ساموئل جانسون، فرهنگ‌نویس بزرگ انگلستان است و با گذشت سالهای فراوان از آن، هنوز ترجیع‌بندِ محافل اطلاع‌رسانی است.

آنچه در ذیل می‌آید، نمایهٔ هشت سالهٔ مجلهٔ میراث شهاب است که به دو گونه تبویب گردیده است: نخست به صورت موضوعی (شامل شش موضوع محوری)، و سپس به ترتیب نام پدیدآورندگان. در صورت دوم، چنانچه مقاله‌ای فاقد نام پدیدآورنده بود، عنوان مقاله سرشناسه قرار گرفته است. از این نمایه دانسته می‌شود که مجلّهٔ میراث شهاب، تا سال هشتم، دربردارندهٔ چهارصد مقاله است.

الف) نمایهٔ موضوعی

۱. حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی

۱۳. مرعشی نجفی، سید محمود. «آیت‌الله العظمی مرعشی و همای رحمت». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۵۹ ـ ۶۰.

۱۴. موسوی، میرمحمود. «دست به دامان اقیانوس». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۴۱ ـ ۴۲.

۲. کتابخانهٔ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی

۱. «آشنایی با پروژهٔ گسترش کتابخانه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۸ ـ ۲۰.

۲. «آموزش مرمت اسناد خطی به کارشناسان انستیتوی ابوریحان بیرونی ازبکستان». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۷.

۳. «آمار سالانهٔ کتابخانه». (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۱۳۰ ـ ۱۳۱.

۴. «اخبار». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۷۵ ـ ۷۶.

۵. «اخبار». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۹۷ ـ ۲۰۸.

۶. «اخبار». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۵۹ ـ ۶۱.

۷. «اخبار». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۵۰ ـ ۵۶.

۸. «اخبار». (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۹۷ ـ ۹۹.

۹. «اخبار کتابخانه». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۴۹ ـ ۱۵۳.

۱۰. «اخبار کتابخانه». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۶۱ ـ ۶۵.

۱۱. «اخبار کتابخانه». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۹۲ ـ ۹۴.

۱۲. «اخبار کتابخانه». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۳۴ ـ ۳۸.

۱۳. «اخبار کتابخانه». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۱۰۹ ـ ۱۱۴.

۱۴. «اخبار کتابخانه». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۸۲ ـ ۸۳.

۱۵. «اخبار کتابخانه». (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۱۲۳ ـ ۱۲۵.

۱۶. «اخبار کتابخانه». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۸۸ ـ ۹۱.

۱۷. «اخبار کتابخانه». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۵۷ ـ ۱۶۱.

۱۸. «انتشار خبرنامهٔ انجمن مخطوطات ایران». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۶.

۱۹. «با دائرةالمعارف کتابخانه‌های جهان آشنا شوید». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۶ ـ ۱۸.

۲۰. «بازتاب دیدار». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۹۵ ـ ۲۰۵.

۲۱. «بازتاب دیدار». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۷۱ ـ ۷۴.

۲۲. «بازتاب دیدار». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۴۱ ـ ۱۴۸.

۲۳. «بازتاب دیدار». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۲۰۹ ـ ۲۱۸.

۲۴. «بازتاب دیدار». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۵۸ ـ ۶۰.

۲۵. «بازتاب دیدار». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۸۸ ـ ۹۱.

۲۶. «بازتاب دیدار». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۶۲ ـ ۶۵.

۲۷. «بازتاب دیدار». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۳۹ ـ ۴۲.

۲۸. «بازتاب دیدار». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۵۷ ـ ۶۱.

۲۹. «بازتاب دیدار». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۱۱۵ ـ ۱۱۹.

۳۰. «بازتاب دیدار». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۱۱۳ ـ ۱۱۷.

۳۱. «بازتاب دیدار». (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۱۰۰ ـ ۱۰۳.

۳۲. «بازتاب دیدار». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۶۹ ـ ۷۲.

۳۳. «بازتاب دیدار». (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۱۱۵ ـ ۱۲۲.

۳۴. «بازتاب دیدار». (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۸۲ـ۸۵.

۳۵. «بازتاب دیدار». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۸۳ ـ ۸۷.



۳۶. «بازتاب دیدار». (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۱۲۶ ـ ۱۲۹.
۳۷. «بازتاب دیدار». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۴۹ ـ ۱۵۶.
۳۸. «بازتاب دیدار». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۱۴۳ ـ ۱۴۷.
۳۹. «بازدید دکتر ولایتی ـ وزیر امور خارجه ـ از کتابخانه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۵.
۴۰. «بازدید وزیر ارشاد و اوقاف یمن از کتابخانه». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۵.
۴۱. بدوی، محمدباقر. «۱۱۰ نسخهٔ خطی در بارهٔ امام علی(ع) (از گنجینه خطی کتابخانهٔ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی)». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۶۱ ـ ۶۸.
۴۲. «برگزاری همایش بین‌المللی فرسودگی زیست‌محیطی آثار تاریخی ـ فرهنگی با همکاری کتابخانه». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۸.
۴۳. «پرسش یک محقق و پاسخ یک مسؤول». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۴۴ ـ ۴۵.
۴۴. «تأیید شجره‌نامهٔ سلطان برونئی از سوی دولت آن کشور». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۲۰.
۴۵. «تجهیز کتابخانه به دستگاه «اسکنر» تصویربرداری از نسخ خطی». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۵.
۴۶. «تقدیر از دکتر محمود مرعشی به عنوان کتابدار و کتابشناس برجسته کشور». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۸.
۴۷. «چاپ فهرست کتابهای خطی بدخشان تاجیکستان از سوی کتابخانه». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۶.
۴۸. «حضور در کنگرهٔ کتاب و کتابخوانی». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۰.
۴۹. «حضور در همایش حفاظت و مرمت آثار تاریخی ـ فرهنگی». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۳.
۵۰. «حضور ریاست کتابخانه در کنفرانس بین‌المللی مالکوم». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۶ ـ ۷.
۵۱. «حضور رییس کتابخانه در اجلاس کاغذ کتانه». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۵ ـ ۶.
۵۲. «حضور رییس کتابخانه در کنفرانس حفظ و مرمت آثار مکتوب در لندن». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۲۶.
۵۳. «حضور مدیر مرکز مطالعات و پژوهشهای ملی فرانسه در کتابخانه». (سال‌دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۷ـ۸.
۵۴. خاکیان، رضا. «معرفی واحد کامپیوتر». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۱۸ ـ ۲۰.
۵۵. «در آستانهٔ اتصال به اینترنت». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۱۹ ـ ۲۰.
۵۶. «درخشش تیم ورزشی کتابخانه». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۳۰.
۵۷. «دفتر روابط عمومی و امور بین‌الملل کتابخانه چه می‌کند؟». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۴۴ ـ ۴۵.
۵۸. «دوره‌های آموزشی». (سال‌دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵).ص ۱۳.
۵۹. «دیدار با رئیس جمهور فرهنگدوست ایران». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۳ ـ ۹.
۶۰. «دیدار دبیرکل کمیسیون حقوق بشر اندونزی». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۴ ـ ۱۵.
۶۱. «دیدار رهبر مذهبی ارامنهٔ جهان». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۶.
۶۲. «دیدار ریاست کتابخانه با مقام معظم رهبری». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۳.
۶۳. «دیدار رییس فرهنگستان زبان ملی پاکستان». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۶.
۶۴. «دیدار رییس فرهنگستان زبان و ادب فارسی». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۷.
۶۵. «دیدار رییس کتابخانه مجلس شورای اسلامی». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۲۵.
۶۶. «دیدار رییس مجلس شورای اسلامی از کتابخانه». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۳ ـ ۴.
۶۷. «دیدار سرپرست دایرة‌المعارف کتابخانه‌ها از سوریه و لبنان». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۰.
۶۸. «دیدار سفیر ایتالیا». (سال‌دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۲۲.
۶۹. «دیدار رییس فرماندار ـ رهبر سیاهپوستان آمریکا ـ از کتابخانه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۲۷ ـ ۲۸.



۷۰. «دیدار مسؤولان و کارکنان کتابخانه با رئیس جمهور». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۴.

۷۱. «دیدار مشاور وزیر کشور». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۲۶.

۷۲. «دیدار مفتی اعظم بوسنی هرزگوین». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۴.

۷۳. «دیدار مقام معظم رهبری از نمایشگاه کتابخانه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۳.

۷۴. «دیدار ۱۲۰ نفر از روحانیون اهل سنت». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۴۶.

۷۵. «دیدار وزرای امور خارجه و کار تاجیکستان». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۱۱.

۷۶. «دیدار وزیر امور مذهبی بنگلادش». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۴۷.

۷۷. «دیدار وزیر دیانت ترکیه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۶.

۷۸. «دیدارها و دیدگاهها». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۴۷ ـ ۶۳.

۷۹. «دیدار هیأت سازمان ملل متحد». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۵۲.

۸۰. روابط عمومی و امور بین‌الملل کتابخانه. «گنجینهٔ شهاب: آشنایی با کتابخانهٔ بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۳۵ ـ ۶۲.

۸۱. «سفر دکتر محمود مرعشی به مالزی و برونئی». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۲۵.

۸۲. «سفر مسؤول دائرة‌المعارف به سوریه و لبنان». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۲۰ ـ ۲۵.

۸۳. «سنجش افکار عمومی». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۱.

۸۴. «شرکت کتابخانه در چهار نمایشگاه شهری». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۰ ـ ۱۱.

۸۵. عطایی. «کتابخانه از دید یک پژوهشگر». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳ ـ ۶.

۸۶. علی‌لو، نورالدین. «آشنایی با بخش فهرست‌نویسی کتابهای چاپی». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۳۱ـ۳۳.

۸۷. «فعالیتهایی برای راه‌اندازی کتابخانهٔ ویژهٔ نابینایان». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۶۱.

۸۸. «فهرست انتشارات کتابخانه». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۴۲ ـ ۱۴۸.

۸۹. «کتابخانه در نگاه بزرگان». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۳ ـ ۴.

۹۰. «کتابخانه روزهای جمعه باز است». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۱.

۹۱. «گزارش نمایشگاه کتب و اسناد خطی». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۳۵ ـ ۵۰.

۹۲. «گزارشی از کارکرد واحدهای تأسیسات، موتوری، مخابرات و برق». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۴۰ـ۴۳.

۹۳. «گزارشی کوتاه از فعالیتهای واحد آموزش». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۹ ـ ۴۱.

۹۴. مرعشی نجفی، سید محمود. «بیرجندی نامه: فهرست نسخه‌های خطی آثار علامه عبدالعلی بیرجندی در کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۱۵ ـ ۲۸.

۹۵. مرعشی نجفی، سید محمود. «خاطره‌ای از جمع‌آوری کتابهای خطی». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۲۵.

۹۶. مرعشی نجفی، سید محمود. «دو نمونه از قرآنهای کوفی کهن: از گنجینهٔ نسخه‌های خطی کتابخانهٔ بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره)». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۸ ـ ۲۱.

۹۷. مرعشی نجفی، سید محمود. «ده نسخهٔ خطی نفیس». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۲ ـ ۷.

۹۸. مرعشی نجفی، سید محمود. «کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی از نگاه مجلهٔ العالم». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۲ ـ ۳.

۹۹. مرعشی نجفی، سید محمود. «گذشته و حال کتابخانه». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۳ ـ ۶.

۱۰۰. مرعشی نجفی، سید محمود. «معرفی نسخه‌های خطی موجود در کتابخانه از آثار خواجه نصیرالدین طوسی». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۶ ـ ۲۹.

۱۰۱. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خطی نفیس خریداری شده». (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۴۴ ـ ۷۲.



۱۰۲. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های جدید کتابخانه (گزیده‌ای از نسخه‌های خطی کهن و نفیس تازه خریداری شده)». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۱۴ ـ ۱۹.

۱۰۳. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خریداری شده». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۷ ـ ۲۵.

۱۰۴. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خریداری شده». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۲۲ ـ ۴۶.

۱۰۵. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خریداری شده». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۱۶ ـ ۲۵.

۱۰۶. «مسابقهٔ استانی کتابخانه». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۳۰.

۱۰۷. مسجدی، سید مسعود. «گزارش از روند تأسیس شعبه کتابخانه در تهران». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۲۹ـ۳۱.

۱۰۸. «معرفی بخش ثبت و اعلام وصول». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۴۳.

۱۰۹. «معرفی تالار ویژه محققان». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۱۶ ـ ۱۷.

۱۱۰. «معرفی کتابخانه در کتابهای فارسی دبیرستان». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۶.

۱۱۱. «معرفی واحد انتشارات کتابخانه». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۱۶ ـ ۱۹.

۱۱۲. «معرفی واحد میکروگرافی». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۲۱ ـ ۲۳.

۱۱۳. «معرفی یک نشریه منحصر بفرد و قدیمی». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۳۷.

۱۱۴. «ملحقات الاحقاق کتاب سال شد». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۲۰.

۱۱۵. «نامه‌ها». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۲۰۶ ـ ۲۰۸.

۱۱۶. «نامه‌ها». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۵۴ ـ ۱۵۶.

۱۱۷. «نامه‌ها». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۲۱۹ ـ ۲۲۴.

۱۱۸. «نامه‌ها». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۶۶ ـ ۶۸.

۱۱۹. «نامه‌ها». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۹۵ ـ ۱۰۴.

۱۲۰. «نامه‌ها». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۶۶ ـ ۶۸.

۱۲۱. «نامه‌ها». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۵۱ ـ ۵۲.

۱۲۲. «نامه‌ها». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۷۰ ـ ۷۲.

۱۲۳. «نامه‌ها». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۱۲۰ـ۱۲۳.

۱۲۴. «نامه‌ها». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۱۱۸ـ۱۱۹.

۱۲۵. «نامه‌ها». (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۱۰۴ـ۱۰۷.

۱۲۶. «نامه‌ها». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۷۳ ـ ۸۱.

۱۲۷. «نامه‌ها». (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۱۲۶ ـ ۱۲۷.

۱۲۸. «نامه‌ها». (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۸۶ ـ ۸۷.

۱۲۹. «نامه‌ها». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۹۲ـ۹۵.

۱۳۰. «نامه‌ها». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۶۲ ـ ۱۶۷.

۱۳۱. «نامه‌ها». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۱۴۸ ـ ۱۵۱.

۱۳۲. «نامه‌های پس از بازدید». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۳۳.

۱۳۳. نجات، قاسم. «گزارشی از فعالیتهای امور مالی». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۳۲.

۱۳۴. «نظرات رسیده در بارهٔ خبرنامه». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۴۶.

۱۳۵. «نمایش تصاویر کتب خطی ابن سینا از سوی کتابخانه در برونئی». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۶.

۱۳۶. «نمایشگاه فهرست کتابهای خطی ۵۰ کشور جهان در کتابخانه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۹.

۱۳۷. وزیری، سید علی‌محمد. «یادداشتی از متن سال پیش». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۴.

۱۳۸. «یادی از دوران انقلاب (حضور دکتر محمود مرعشی در پاریس و در محضر امام خمینی)». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۴ ـ ۵.

۳. مقالات

۱. «آغاز به کار انجمن مخطوطات ایران». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵)، ص ۶ ـ ۹.

۲. اباذری، زهرا. «طلوع کتابخانه‌ها از مشرق اسلام». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸)، ص ۱۵۷ ـ ۱۶۰.

۳. ارجمند، محمدرضا. «تأثیر لیگنین بر تخریب کاغذ: ارائهٔ یک الگوی پژوهشی». (سال‌سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶)، ص ۲۵ ـ ۲۷.

۴. اردستانی، مریم. «فارابی، سیاست ارسطو و پولُس فارسی». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰)، ص ۱۳۶ ـ ۱۴۲.

۵. اردستانی، مریم. «فهرست آثار رازی به روایت بیرونی». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱)، ص ۴۸ ـ ۵۰.

۶. اسفندیاری، محمد. «از بهترنویسی تا بیشترنویسی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷)، ص ۱۶۹ ـ ۱۷۴.

۷. اسفندیاری، محمد. «سوگندنامهٔ نویسندگان مسلمان». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶)، ص ۱۳ ـ ۱۹.

۸. اسفندیاری، محمد. «ویراستاری از دیروز تا امروز». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷)، ص ۲۳ ـ ۲۴.

۹. اسفندیاری، محمد. «یک شاخه گل». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶)، ص ۲۳ ـ ۲۴.

۱۰. اصفیائی، سید محمد. «نقش کتابشناسی در فهرست‌نگاری». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹)، ص ۶۷ ـ ۷۱.

۱۱. افشار، ایرج. «بهای نسخه‌های خطی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷)، ص ۱۱۹ ـ ۱۲۱.

۱۲. افشار، ایرج. «دست‌نوشته‌های خطی، میراثی علمی و تاریخی». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹)، ص ۳۶ ـ ۳۸.

۱۳. افشار، ایرج. «کراسه». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹)، ص ۳۳ ـ ۳۵.

۱۴. افضل‌زاده، نسرین. «راهنمای مکتوب‌شناسی نسخه‌های خطی عربی». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰)، ص ۱۱۸ ـ ۱۲۳.

۱۵. البین، میشل. «انتشارات کتاب در جهان اسلام». محمد نوری. (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸)، ص ۱۵۲ ـ ۱۵۶.

۱۶. امین، سید حسن. «وحیدنامه». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹)، ص ۷۲.

۱۷. امینی، عبدالله. «ابن بواب، خوشنویس بلندآوازهٔ ایران». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷)، ص ۳۵ ـ ۴۳.

۱۸. امینی، عبدالله. «مخطوطات آیت‌الله سید مصطفی خمینی در کتابخانهٔ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱)، ص ۶۱ ـ ۶۳.

۱۹. ایرانی، اکبر. «آشنایی با دفتر نشر میراث مکتوب». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷)، ص ۱۶۳ ـ ۱۶۸.

۲۰. ایزدپناه، هاشم. «اسناد و اطلاعاتی از دورهٔ صفوی در بارهٔ شهر دماوند». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹)، ص ۸۷ ـ ۹۳.

۲۱. بابایی، رضا. «از فراز و نشیب ویراستاری». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷)، ص ۱۵۱ ـ ۱۵۴.

۲۲. بابایی، رضا. «نویسندگی در حوزه». بخش اول. (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷)، ص ۴۳ ـ ۴۴.

۲۳. بابایی، رضا. «نویسندگی در حوزه». بخش پایانی. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸)، ص ۳۴ ـ ۳۹.

۲۴. بابایی، رضا. «نویسندگی در حوزه». بخش چهارم. (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸)، ص ۱۷۹ ـ ۱۸۳.

۲۵. بابایی، رضا. «نویسندگی در حوزه». بخش دوم. (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷)، ص ۲۳ ـ ۲۸.

۲۶. بابایی، رضا. «نویسندگی در حوزه». بخش سوم. (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷)، ص ۱۴ ـ ۲۲.

۲۷. بدوی، محمدباقر. «در جهان کتاب». بخش اول. (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹)، ص ۱۰۵ ـ ۱۰۸.

۲۸. بدوی، محمدباقر. «در جهان کتاب». بخش دوم . (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹)، ص ۸۵ ـ ۸۹.

۲۹. بدوی، محمدباقر. «یاور انقلاب: نقش آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی در تکوین انقلاب اسلامی ایران». بخش پایانی. (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰)، ص ۵۷ ـ ۶۱.

۳۰. بدوی، محمدباقر. «یاور انقلاب: نقش آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی در تکوین انقلاب اسلامی». بخش اول. (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹)، ص ۹۰ ـ ۹۶.

۳۱. بدوی، محمدباقر. «یاور انقلاب: نقش آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی درتکوین انقلاب اسلامی». بخش چهارم. (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰)، ص ۶۹ ـ ۷۴.

۳۲. بدوی، محمدباقر. «یاور انقلاب: نقش آیت‌الله العظمی مرعشی



نجفی در تکوین انقلاب اسلامی». بخش دوم. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۳۹ ـ ۴۶.
۳۳. بدوی، محمدباقر. «یاور انقلاب: نقش آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی در تکوین انقلاب اسلامی». بخش سوم. (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۶۱ ـ ۶۸.
۳۴. بدیعی، محمد. «دعا در فرهنگ اسلامی». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۴۸ ـ ۵۰.
۳۵. حافظیان بابلی، ابوالفضل و سید محمدحسین حکیم. «نویافته‌های گنجینه‌های دست‌نویسهای اسلامی در ایران». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۶۵ ـ ۹۲.
۳۶. حسن قمی، حسین بن محمد. «برگی از تاریخ قم (تحفة الفاطمیین فی احوال قم والقمیین)». علی رفیعی علامرودشتی. بخش دوم. (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۴۳ ـ ۵۵.
۳۷. حسن قمی، حسین بن محمد. «برگی از تاریخ قم (تحفة الفاطمیین فی احوال قم والقمیین)». علی رفیعی علامرودشتی. بخش سوم. (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۷۵ ـ ۸۴.
۳۸. حسن قمی، حسین بن محمد. «برگی از تاریخ قم (تحفة الفاطمیین فی احوال قم والقمیین)». علی رفیعی علامرودشتی. (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۶۳ ـ ۹۰.
۳۹. حسن قمی، حسین بن محمد. «تحفة الفاطمیین فی احوال قم و القمیین». علی رفیعی علامرودشتی. بخش پنجم. (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۴۳ ـ ۵۶.
۴۰. حسن قمی، حسین بن محمد. «تحفة الفاطمیین فی احوال قم والقمیین». علی رفیعی علامرودشتی. بخش چهارم. (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار وتابستان ۱۳۸۰). ص ۷۵ـ۸۶.
۴۱. حسن قمی، حسین بن محمد. «تحفة الفاطمیین فی احوال قم والقمیین». علی رفیعی علامرودشتی. بخش ششم. (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۴۰ ـ ۴۷.
۴۲. حسینی جلالی، محمد حسین. «کتاب و نگارش در اسلام». عبدالله امینی. (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۳۹ـ ۵۲.
۴۳. حسینی حزینی استرآبادی، میرمحمد بن ابی‌طالب. «حدیقة الریاحین: در ترجمهٔ کلام امیرالمؤمنین علیه‌السلام». ابوالفضل حافظیان بابلی. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۴۵ ـ ۵۷.
۴۴. حسینی (ژرفا)، سید ابوالقاسم. «مثل تیشه در بیستون». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۱۶ ـ ۱۸.
۴۵. «دومین جلسهٔ انجمن مخطوطات ایران». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۲۲.
۴۶. ربانی، هادی. «اخلاق روزنامه‌نگاری». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۱۹ ـ ۲۲.
۴۷. ربانی، هادی. «فرهنگ کتابخوانی، موانع و راهکارها». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۵۵ ـ ۱۵۸.
۴۸. رجائی، سید مهدی. «عوامل انهدام کتاب و راههای مبارزه با آن». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۹۱ ـ ۱۰۱.
۴۹. رجائی، سید مهدی. «نقش سادات در تاریخ و فرهنگ اسلامی». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۷۳ ـ ۷۷.
۵۰. رضایی، سید احمد. «نسب‌شناسی خاندان میرعماد». (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۶۹ ـ ۷۲.
۵۱. رفیعی، حسین. «پاپیروس». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۴۵ ـ ۱۵۰.
۵۲. رفیعی علامرودشتی، علی. «دو یار دیرین: نگاهی به روابط امام خمینی و آیت‌الله العظمی مرعشی». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۸ ـ ۳۸.
۵۳. رفیعی علامرودشتی، علی. «سرآغاز». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۳ ـ ۴.
۵۴. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش اول. (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۵ ـ ۷.
۵۵. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش پانزدهم. (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۳۰ ـ ۴۲.
۵۶. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش پنجم. (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۱۰ ـ ۲۲.
۵۷. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش چهاردهم. (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۴۷ ـ ۶۰.

۵۸. رفیعی علامرودشتی، علی. « شیفتگان کتاب». بخش چهارم. (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۱۵ ـ ۲۵.

۵۹. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش دوازدهم. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۳۰ ـ ۳۵.

۶۰. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش دوم. (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۸ ـ ۱۵.

۶۱. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش دهم. (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۷۲ ـ ۸۶.

۶۲. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش سوم. (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۲۲ ـ ۱۳۲.

۶۳. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش سیزدهم. (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۲۳ ـ ۳۲.

۶۴. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش شانزدهم. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۲۹ ـ ۴۴.

۶۵. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش ششم. (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۴ ـ ۱۳.

۶۶. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش نهم. (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۹۱ ـ ۱۰۰.

۶۷. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش نوزدهم. (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۳۳ ـ ۴۳.

۶۸. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش هجدهم. (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۳۱ ـ ۳۸.

۶۹. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش هشتم. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۹ ـ ۱۸.

۷۰. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش هفتم. (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۶۶ ـ ۱۷۸.

۷۱. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش هفدهم. (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۲۶ ـ ۳۹.

۷۲. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش یازدهم. (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۶۳ ـ ۷۴.

۷۳. رفیعی علامرودشتی، علی. «دلگانیان میراث شهاب: زندگینامهٔ دکتر سید محمود مرعشی نجفی». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۳ ـ ۷.

۷۴. «دستخطی در بارهٔ شهاب». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۲.

۷۵. «سرمقاله». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۲.

۷۶. سلطانی، پوری و فروردین راستین. « گونه‌های کتابخانه». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۲۰ ـ ۲۳.

۷۷. شفیعی اردستانی، مرتضی. «اعلام اردستان (مجیرالملک و میرجمله)». (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۸۲ ـ ۸۷.

۷۸. شفیعی اردستانی، مرتضی. «سیری در اردستان». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۹۹ـ ۱۲۳.

۷۹. شفیعی اردستانی، مرتضی. « کتابشناسی اردستان». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۹۴ ـ ۱۱۲.

۸۰. شوقی بنبین، احمد. «دانش مخطوطات در میراث عربی». حسین علینقیان. (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۳۶ ـ ۱۴۱.

۸۱. طیب، اسعد. «حسب حال ناسخان». جویا جهانبخش. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۱۹ ـ ۲۴.

۸۲. عربانی، اسماعیل. «نقش ترجمه‌های سست در تخریب زبان فارسی». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۲۵ـ ۳۴.

۸۳. عواد، کورکیس. «ساخت کاغذ در دورهٔ تمدن اسلامی». ترجمه از مجلهٔ «المجمع العلمی العراقی». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۰۲ ـ ۱۱۴.

۸۴. فاطمی، سید حسن. «از لابه‌لای کتابهای کتابخانه: بدیع در بوتهٔ فراموشی». بخش اول. (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۹۳ ـ ۱۰۲.

۸۵. فاطمی، سید حسن. «از لابه‌لای کتابهای کتابخانه: بدیع در بوتهٔ فراموشی». بخش دوم. (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۸۱ ـ ۸۷.

۸۶. فاطمی، سید حسن. «تصحیحات شیخ آقابزرگ تهرانی». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۵۱ـ ۶۰.

۸۷. فاطمی، سید حسن. «طرح تدوین کتابشناسی بزرگ شیعه». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۶۷ ـ ۶۹.

۸۸. فرح‌زاد، محمد. «طرح کتابشناسی اطلاعات و ارتباطات». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۶۵ـ ۶۶.

۸۹. فیض قمی، میرزا علی‌اکبر. «تفصیل وقایع قحطی سال ۱۲۸۸ قم». محمد صحتی سردرودی. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۶۳ـ ۸۱.



۹۰. قبانی، غالیه. «نمایشگاه تاریخ نگارش در کتابخانهٔ بریتانیا». محمدعلی تبریزیان. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۵۹ ـ ۶۱.
۹۱. کریمی زنجانی اصل، محمد. «ابن سینا و منطق المشرقیین (حکمت مشرقی و خاستگاه اسماعیلی آن)». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۱۲۴ـ ۱۳۵.
۹۲. کریمی زنجانی اصل، محمد. «تقسیم‌بندیِ علوم در جامع الاسرارِ آملی». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۲۴ ـ ۱۳۵.
۹۳. کریمی زنجانی اصل، محمد. «رده‌بندی علوم در ایران و اسلام». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۰۱ ـ ۱۰۸.
۹۴. کوشا، محمدعلی. «کتاب و کتابخانه در قرآن و سنت». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۳۳ ـ ۱۴۴.
۹۵. گُلی زواره، غلامرضا. «امام خمینی در قلمرو پژوهش و نگارش». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۱۶ ـ ۱۲۷.
۹۶. گلی زواره، غلامرضا. «هنر خلاصه‌نویسی». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۴۰ ـ ۴۷.
۹۷. «گوشه‌ای از تاریخچهٔ شهر قم». زهرا اباذری. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۷۸ ـ ۸۶.
۹۸. لامبرت، جیل. «بهره گیری از خدمات CD - ROM در کتابخانه‌های دانشگاهی». فریده رفیعی مقدم. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۶۶ ـ ۷۱.
۹۹. مختاری، رضا. «ضرورت تصحیح متون و دشواری آن». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۲۶ ـ ۲۸.
۱۰۰. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «المختصر النافع فی علم الدرایة». محمدرضا جدیدی‌نژاد. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۳ ـ ۱۴.
۱۰۱. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «انگلیس و غارت کتب اسلامی». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۳۲ ـ ۳۳.
۱۰۲. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «مستدرک شهداء الفضیلة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش اول. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۳ ـ ۱۳.
۱۰۳. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «مستدرک شهداء الفضیلة». علی رفیعی علامرودشتی. (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۴ ـ ۱۷.
۱۰۴. مرعشی نجفی، سید شهاب الدین «نبذة من ترجمة نصر بن مزاحم المنقری». علی رفیعی علامرودشتی. (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۳ ـ ۱۲.
۱۰۵. مرعشی نجفی، سید محمود. «پرده‌داری از ضریح مطهر جعفر طیار». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۳۸ ـ ۱۴۰.
۱۰۶. مرعشی نجفی، سید محمود. «راویان و شیوخ شیعی بخاری». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۴۵ ـ ۶۴.
۱۰۷. مرعشی نجفی، سید محمود. «طریق شیخ انصاری به معصوم». محمد صحتی. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۲۵ ـ ۲۸.
۱۰۸. مرعشی نجفی، سید محمود. «فهرست‌نگاری نسخه‌های خطی اسلامی در روسیه و جمهوریهای تازه استقلال یافته». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۴۲ـ ۶۲.
۱۰۹. مرعشی نجفی، سید محمود. «کنفرانس بین‌المللی نسخه‌های خطی». (سال‌ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۴۲ـ ۶۵.
۱۱۰. مرعشی نجفی، سید محمود. «میراث اسلامی در سن پترزبورگ». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۲ ـ ۴۱.
۱۱۱. مرعشی نجفی، سید محمود. «مؤلف ربیع الشیعة». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۲۰ ـ ۲۲.
۱۱۲. مرعشی نجفی، سید محمود. «نخستینهای کتاب». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۹۶ ـ ۹۸.
۱۱۳. مرعشی نجفی، سید محمود. «نقش اصلاحی عالمان شیعه در دورهٔ صفویه». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۵ ـ ۸.
۱۱۴. مرعشی نجفی، سید محمود. «نقش کتاب و کتابخانه در شکوفایی تمدن اسلامی». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۲۶ ـ ۲۹.
۱۱۵. مقدم. «اطلاعاتی در بارهٔ قطع کتاب». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۴.
۱۱۶. منجد، صلاح‌الدین. «آیین فهرست‌نویسی نسخه‌های خطی». میرمحمود موسوی. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۲۹ ـ ۳۲.

۱۱۷. منجد، صلاح‌الدین. «روش تصحیح نسخه‌های خطی». حسین خدیوجم. (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۵۶ - ۶۶.

۱۱۸. موسوی، میرمحمود. «وقف کتاب». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۲۹ - ۳۴.

۱۱۹. «میراث اسلامی درکتابخانهٔ اسکوریال». محمدعلی تبریزیان. (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۶۲ - ۶۴.

۱۲۰. نجم‌آبادی، محمود. «سید الحکماء مرعشی». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۱۴ - ۱۵.

۱۲۱. ونکی فراهانی، مجید. «مراقبت از کتابها و اسناد کتابخانه». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۳۵ - ۴۲.

۱۲۲. وَیکفیلد،کُلن. «نسخه‌های خطی عربی درکتابخانهٔ بُدلین». حسین صبوری. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۴۷ - ۵۸.

۱۲۳. یعقوب، امیل. «فهرستهای فنی کتاب». هادی ربانی. (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۸ - ۱۲.

۴. کتابشناخت

۱. اشرف صادقی، علی. «سیری در انوار المشعشعین». (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۵۳ - ۶۲.

۲. بندرچی، محمدرضا. «ترجمان قزوینی از قاموس فیروزآبادی». (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۶۳ - ۶۸.

۳. بهاری همدانی، محمدباقر. «شاذان بن جبرئیل و دو کتاب منسوب به او». میر محمود موسوی. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۵۸ - ۶۲.

۴. مرعشی نجفی، سید محمود. «کشف کاشف المشکلات». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۹۳ - ۹۵.

۵. موسوی، میرمحمود. «نسخه‌های خطی ابن سینا در کتابخانهٔ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۸۷ - ۹۹.

۶. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های نهایهٔ شیخ طوسی». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۳ - ۴.

۷. مرعشی نجفی، سید محمود. «شناخت گیاه‌شناخت». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۳ - ۳۰.

۸. آکیموشکین، أ. اف. «یک کتابخانه در یک کتیبه». حسین صبوری. (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۰۹ - ۱۱۵.

۹. صحتی سردرودی، محمد. «درنگی در معادن الحکمة فی مکاتیب الائمة». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۴۸ - ۵۳.

۱۰. مرعشی نجفی، شهاب‌الدین. «ابن اثیر و اسدالغابة». محمد القلندیس. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۲ - ۴.

۱۱. صحتی سردرودی، محمد. «نظری به منیة الرجال». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۸۴ - ۱۸۷.

۱۲. القلندیس، محمد. «ریاض العلماء در غبار غربت». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۸۸ - ۱۹۴.

۱۳. مرعشی نجفی، سید محمود. «۴۵۰ نسخهٔ نفیس از قرن چهارم تا هشتم». (سال‌پنجم، شمارهٔ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۶۰-۱۵۱.

۱۴. یعقوبی، عزت‌الله. «یک کلمه در نهج‌البلاغه». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۵۵ - ۵۸.

۱۵. کریمی، حسین. «احتجاج طبرسی». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۵۲ - ۵۴.

۱۶. اسفندیاری، محمد. «شناختنامهٔ الذریعه». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۳۶ - ۳۹.

۱۷. فاطمی، سید حسن. «نقد شیخ آقابزرگ تهرانی بر کشف الحجب و الاستار». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۲۹ - ۳۵.

۱۸. مقدس‌نیا، سید محمد. «دایرة‌المعارف امام حسین(ع)». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۳۶ - ۳۹.

۱۹. انصاری قمی، ناصرالدین. «نگاهی به کتاب القصاص علی ضوء القرآن والسنة». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۷۹ - ۸۰.

۲۰. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خطی ذخیرهٔ خوارزمشاهی». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۱۰ - ۱۴.

۲۱. صحتی سردرودی، محمد. «گشت‌وگذاری در آتشکده». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۵۹ - ۱۶۲.

۲۲. جزایری موسوی، نورالدین محمد بن سید نعمت‌الله. «رسالهٔ اسمعیلیه در تکمیل رسالهٔ اسدیه». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۰۳ - ۱۱۸.

۲۳. رفیعی، حسین. «گزارشی از دائرة المعارف کتابخانه‌های جهان». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۱۰۰ ـ ۱۰۴.

۲۴. مرعشی‌نجفی، سیدمحمود. «نسخه‌های کهن و جدید نهج البلاغه». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۷۷ ـ ۹۲.

۲۵. انصاری‌قمی، ناصرالدین. «نگاهی به المسلسلات فی الاجازات». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۷۴ ـ ۷۶.

۲۶. سمامی حائری، محمد. «اجازهٔ کبیر». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۷۱ ـ ۷۳.

۲۷. صحتی سردرودی، محمد. «در سایهٔ احقاق الحق». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۶۴ ـ ۷۰.

۲۸. دیزجی زنجانی، اسماعیل بن ابراهیم. «امالی دیزجی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۴۹ ـ ۵۰.

۲۹. صحتی سردرودی، محمد. «نگاهی به مرآة الکتب». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۶۲ ـ ۶۶.

۳۰. حقدار، علی‌اصغر. «درنگی در مثنوی ملاصدرا». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۴۵ ـ ۴۷.

۳۱. صحتی سردرودی، محمد. «تأملی در ریاض الجنه». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۴۳ ـ ۴۴.

۳۲. «معرفی سه نسخه خطی (بلابل القلاقل، الکشف والبیان فی تفسیر القرآن و تفسیر لوامع التنزیل)». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۱۲ ـ ۱۵.

۳۳. «معرفی سه نسخه نفیس خطی (سواطع الالهام، تفسیر المحیط الاعظم و کیهان‌شناخت)». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۲۶ ـ ۳۰.

۵. کتابخانه‌های جهان

۱. اباذری، زهرا. «درنگی در کتابخانه‌های دانمارک». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۱۵ ـ ۱۱۷.

۲. ایازی، سید محمدعلی. «کتابخانه‌های تخصصی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۷۵ ـ ۱۸۶.

۳. رفیعی، حسین. «کتابخانهٔ آمبروزیانا». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۳۲ ـ ۳۴.

۴. رفیعی، حسین. «کتابخانهٔ دانشگاه سنت‌پترزبورگ». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۸۷ ـ ۹۰.

۵. رفیعی، حسین. «کتابخانهٔ رضا». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۷۵ ـ ۷۸.

۶. رفیعی، حسین. «کتابخانهٔ سالتیکوف شچدرین». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۵۴ ـ ۶۲.

۷. رفیعی، حسین. «کتابخانهٔ فرهنگستان علوم و انستیتوی ملل آسیا». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۴۴ ـ ۵۱.

۸. مرعشی نجفی، سید محمود. «چهار کتابخانهٔ نفیس شخصی». (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۳ ـ ۲۱.

۹. مرعشی نجفی، سید محمود. «دو کتابخانهٔ نفیس شخصی». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۱۳ ـ ۲۹.

۱۰. مرعشی نجفی، سید محمود. «کتابخانهٔ شخصی آیت‌الله بهاری همدانی(ره)». بخش دوم. (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۲ ـ ۹.

۱۱. مرعشی نجفی، سید محمود. «کتابخانهٔ شخصی آیت‌الله بهاری همدانی». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۶۷ ـ ۷۴.

۱۲. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خطی کتابخانهٔ عارف حکمت». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۴۰ ـ ۶۰.

۱۳. «معرفی کتابخانه «چستربیتی» ایرلند». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۰ ـ ۱۲.

۱۴. «معرفی کتابخانه ملی «اسد» در سوریه». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۳۰ ـ ۳۳.

۱۵. «معرفی کتابخانهٔ «ماتیناداران» ارمنستان». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۰ ـ ۳۲.

۱۶. «معرفی کتابخانهٔ ملی مصر». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۲۵ ـ ۲۹.

۱۷. موسوی، میرمحمود. «کتابخانهٔ الازهر». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۳۳ ـ ۱۳۷.

۱۸. موسوی، میرمحمود. «کتابخانهٔ حرم مکی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۸۷ ـ ۱۹۰.

۱۹. موسوی، میرمحمود. «کتابخانهٔ قرویین». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۴۳ ـ ۴۵.

۲۰. موسوی، میرمحمود. «کتابخانهٔ ملی تونس». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۶۱ ـ ۱۶۵.

۲۱. موسوی، میرمحمود. «کتابخانهٔ ملی قطر». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۲۴ ـ ۲۶.

۲۲. موسوی، میرمحمود. «نگاهی به کتابخانه‌های عمومی». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۲۸ ـ ۳۱.

۲۳. نوری، محمد. «بزرگترین کتابخانهٔ شخصی جهان در بعلبک». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۴۰ ـ ۴۲.

و) سفرنامه‌های علمی

۱. اصفیائی، سید محمد. «سفر به ترکمنستان». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۹۱ ـ ۱۹۶.

۲. رفیعی‌علامرودشتی، علی. «دیدار از نمایشگاه بین‌المللی‌کتاب». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۵۵ ـ ۵۷.

۳. رفیعی علامرودشتی، علی. «سیر با کتاب: گزارش سفر به سوریه و لبنان». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۶۳ ـ ۷۰.

۴. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الاصفهانیة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش اول. (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۳۱ ـ ۴۲.

۵. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الاصفهانیة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش پنجم. (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۳ ـ ۱۳.

۶. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الاصفهانیة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش چهارم. (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۵ ـ ۱۳.

۷. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الاصفهانیة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش دوم. (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۲۲ ـ ۳۴.

۸. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الاصفهانیة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش سوم. (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۳ ـ ۱۳.

۹. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة السامرائیة». علی رفیعی علامرودشتی. (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۲ ـ ۱۱.

۱۰. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الشیرازیة». علی رفیعی علامرودشتی. (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۳۹ ـ ۵۲.

۱۱. مرعشی نجفی، سید محمود. «اطلالة علی مکتبة آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۲۸ ـ ۱۳۲.

۱۲. مرعشی نجفی، سید محمود. «رهاورد سفر: گزارش سفر به سرزمین سوریه». (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۷۳ ـ ۸۱.

۱۳. مرعشی نجفی، سید محمود. «رهتوشهٔ ازبکستان». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۴۶ ـ ۵۴.

۱۴. مرعشی نجفی، سید محمود. «طلوع آفتاب از ساحل اسکندریه: گزارش سفر مصر و شرکت در مراسم رسمی افتتاح کتابخانهٔ جدید اسکندریه». بخش نخست. (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۷۳ ـ ۱۰۲.

۱۵. مرعشی نجفی، سید محمود. «گزارش سفر به ازبکستان». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۲۷ ـ ۳۰.

۱۶. مرعشی نجفی، سید محمود. «گزارش سفر به کشور مغرب». بخش اول. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۸۸ ـ ۱۱۴.

۱۷. مرعشی نجفی، سید محمود. «گزارش سفر به کشور مغرب». بخش دوم. (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۶۴ ـ ۸۲.

۱۸. مرعشی نجفی، سید محمود. «گزارش سفر به کشور مغرب». بخش سوم. (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۳ ـ ۳۰.

۱۹. مرعشی نجفی، سید محمود. «گزارش سفر به کشور مغرب». بخش چهارم (آخر). (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۱۳ ـ ۳۲.

۲۰. مرعشی نجفی، سید محمود. «میراث اسلامی در یمن». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۳۵ ـ ۴۹.

ب) نمایهٔ الفبایی

۱. «آشنایی با پروژهٔ گسترش کتابخانه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۸ ـ ۲۰.

۲. «آغاز به کار انجمن مخطوطات ایران». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۶ ـ ۹.

۳. آکیموشکین، اُ. اف. «یک کتابخانه در یک کتاب». حسین صبوری. (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۰۹ ـ ۱۱۵.

۴. «آمار سالانهٔ کتابخانه». سال هشتم، شماره ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۱۳۰ ـ ۱۳۱.

۵. «آموزش مرمت اسناد خطی به کارشناسان انستیتوی ابوریحان بیرونی ازبکستان». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۷.

۶. اباذری، زهرا. «درنگی در کتابخانه‌های دانمارک». (سال‌هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۱۵ ـ ۱۱۷.

۷. اباذری، زهرا. «طلوع کتابخانه‌ها از مشرق اسلام». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۵۷ ـ ۱۶۰.

۸. ابن العلم دزفولی، آیت‌الله علی‌محمد. «جهانی است بنشسته در گوشه‌ای». (سال چهارم، شمارهٔ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۲۵ ـ ۳۶.

۹. «اخبار». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۷۵ ـ ۷۶.

۱۰. «اخبار». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۹۷ـ۲۰۸.

۱۱. «اخبار». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۵۹ـ۶۱.

۱۲. «اخبار». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۵۰ ـ ۵۶.

۱۳. «اخبار». (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۹۷ ـ ۹۹.

۱۴. «اخبار کتابخانه». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۴۹ ـ ۱۵۳.

۱۵. «اخبار کتابخانه». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۶۱ ـ ۶۵.

۱۶. «اخبار کتابخانه». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۹۲ ـ ۹۴.

۱۷. «اخبار کتابخانه». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۳۴ ـ ۳۸.

۱۸. «اخبار کتابخانه». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۱۰۹ ـ ۱۱۴.

۱۹. «اخبار کتابخانه». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۸۲ ـ ۸۳.

۲۰. «اخبار کتابخانه». (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۱۲۳ ـ ۱۲۵.

۲۱. «اخبار کتابخانه». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۸۸ ـ ۹۱.

۲۲. «اخبار کتابخانه». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۵۷ ـ ۱۶۱.

۲۳. ارجمند، محمدرضا. «تأثیر لیگنین بر تخریب کاغذ: ارائهٔ یک الگوی پژوهشی». (سال‌سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۲۵ ـ ۲۷.

۲۴. اردستانی، مریم. «فارابی، سیاست ارسطو و پولُس فارسی». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۱۳۶ ـ ۱۴۲.

۲۵. اردستانی، مریم. «فهرست آثار رازی به روایت بیرونی». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۴۸ ـ ۵۰.

۲۶. اسفندیاری، محمد. «از بهترنویسی تا بیشترنویسی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۶۹ ـ ۱۷۴.

۲۷. اسفندیاری، محمد. «سوگندنامهٔ نویسندگان مسلمان». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۱۳ ـ ۱۹.

۲۸. اسفندیاری، محمد. «شناختنامهٔ الذریعه». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۳۶ ـ ۳۹.

۲۹. اسفندیاری، محمد. «ویراستاری از دیروز تا امروز». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۲۳ ـ ۲۴.

۳۰. اسفندیاری، محمد. «یک شاخهٔ گل». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۲۳ ـ ۲۴.

۳۱. اشرف صادقی، علی. «سیری در انوار المشعشعین». (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۵۳ ـ ۶۲.

۳۲. اصفیائی، سید محمد. «سفر به ترکمنستان». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۹۱ ـ ۱۹۶.

۳۳. اصفیائی، سید محمد. «نقش کتابشناسی در فهرست‌نگاری». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۶۷ ـ ۷۱.

۳۴. افشار، ایرج. «بهای نسخه‌های خطی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۱۹ ـ ۱۲۱.

۳۵. افشار، ایرج. «دست‌نوشته‌های خطی، میراثی علمی و تاریخی». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۳۶ ـ ۳۸.

۳۶. افشار، ایرج. «کراسه». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۳۳ ـ ۳۵.

۳۷. افضل‌نژاد، نسرین. «راهنمای مکتوب‌شناسی نسخه‌های خطی عربی». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۱۸ ـ ۱۲۳.

۳۸. البین، میشل. «انتشارات کتاب در جهان اسلام». محمد نوری. (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۵۲ ـ ۱۵۶.

۳۹. القلندیس، محمد. «ریاضُ العلماء در غبار غربت». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۸۸ ـ ۱۹۴.

۴۰. امین، سید حسن. «توحیدخانه». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۷۲.

۴۱. امینی، عبدالله. «ابن بواب، خوشنویس بلندآوازهٔ ایران». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۳۵ ـ ۴۳.
۴۲. امینی، عبدالله. «مخطوطات آیت‌الله سید مصطفی خمینی در کتابخانهٔ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۶۱ ـ ۶۳.
۴۳. «انتشار خبرنامهٔ انجمن مخطوطات ایران». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۶.
۴۴. انصاری‌قمی، ناصرالدین. «نگاهی به المسلسلات فی‌الاجازات». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۷۴ ـ ۷۶.
۴۵. انصاری قمی، ناصرالدین. «نگاهی به کتاب القصاص علی ضوء القرآن والسنة». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۷۹ ـ ۸۰.
۴۶. ایازی، سید محمدعلی. «کتابخانه‌های تخصصی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۷۵ ـ ۱۸۶.
۴۷. ایرانی، اکبر. «آشنایی با دفتر نشر میراث مکتوب». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۶۳ ـ ۱۶۸.
۴۸. ایزدپناه، هاشم. «اسناد و اطلاعاتی از دورهٔ صفوی در بارهٔ شهر دماوند». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۸۷ ـ ۹۳.
۴۹. بابایی، رضا. «از فراز و نشیب ویراستاری». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۵۱ ـ ۱۵۴.
۵۰. بابایی، رضا. «نویسندگی در حوزه». بخش اول. (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۴۳ ـ ۴۴.
۵۱. بابایی، رضا. «نویسندگی در حوزه». بخش پایانی. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۳۴ ـ ۳۹.
۵۲. بابایی، رضا. «نویسندگی در حوزه». بخش چهارم. (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۷۹ ـ ۱۸۳.
۵۳. بابایی، رضا. «نویسندگی در حوزه». بخش دوم. (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۲۳ ـ ۲۸.
۵۴. بابایی، رضا. «نویسندگی در حوزه». بخش سوم. (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۱۴ ـ ۲۲.
۵۵. «با دائرة‌المعارف کتابخانه‌های جهان آشنا شوید». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۶ ـ ۱۸.
۵۶. «بازتاب دیدار». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۹۵ ـ ۲۰۵.
۵۷. «بازتاب دیدار». (سال پنجم شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۷۱ ـ ۷۴.
۵۸. «بازتاب دیدار». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۴۱ ـ ۱۴۸.
۵۹. «بازتاب دیدار». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۲۰۹ ـ ۲۱۸.
۶۰. «بازتاب دیدار». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۵۸ ـ ۶۰.
۶۱. «بازتاب دیدار». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۸۸ ـ ۹۱.
۶۲. «بازتاب دیدار». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۶۲ ـ ۶۵.
۶۳. «بازتاب دیدار». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۳۹ ـ ۴۲.
۶۴. «بازتاب دیدار». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۵۷ ـ ۶۱.
۶۵. «بازتاب دیدار». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۱۱۵ ـ ۱۱۹.
۶۶. «بازتاب دیدار». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۱۱۳ ـ ۱۱۷.
۶۷. «بازتاب دیدار». (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۱۰۰ ـ ۱۰۳.
۶۸. «بازتاب دیدار». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۶۹ ـ ۷۲.
۶۹. «بازتاب دیدار». (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۱۱۵ ـ ۱۲۲.
۷۰. «بازتاب دیدار». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۸۳ ـ ۸۷.
۷۱. «بازتاب دیدار» (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۸۲ ـ ۸۵.
۷۲. «بازتاب دیدار» (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۱۲۶ ـ ۱۲۹.
۷۳. «بازتاب دیدار». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۴۹ ـ ۱۵۶.
۷۴. «بازتاب دیدار». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۱۴۳ ـ ۱۴۷.
۷۵. «بازدید دکتر ولایتی ـ وزیر امور خارجه ـ از کتابخانه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۵.

۷۶. «بازدید وزیر ارشاد و اوقاف یمن از کتابخانه». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۵.

۷۷. بدوی، محمدباقر. «در جهان کتاب». بخش اول. (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۱۰۵ ـ ۱۰۸.

۷۸. بدوی، محمدباقر. «در جهان کتاب». بخش دوم. (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۸۵ ـ ۸۹.

۷۹. بدوی، محمدباقر. «۱۱۰ نسخهٔ خطی در بارهٔ امام علی(ع) (از گنجینه خطی کتابخانهٔ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی)». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۶۱ ـ ۶۸.

۸۰. بدوی، محمدباقر. «یاور انقلاب: نقش آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی در تکوین انقلاب اسلامی ایران». بخش‌پایانی. (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز وزمستان ۱۳۸۰). ص ۵۷ ـ۶۱.

۸۱. بدوی، محمدباقر. «یاور انقلاب: نقش آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی در تکوین انقلاب اسلامی». بخش اول. (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۹۰ ـ ۹۶.

۸۲. بدوی، محمدباقر. «یاور انقلاب: نقش آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی در تکوین انقلاب اسلامی». بخش چهارم. (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۶۹ ـ ۷۴.

۸۳. بدوی، محمدباقر. «یاور انقلاب: نقش آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی در تکوین انقلاب اسلامی». بخش دوم. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۳۹ ـ ۴۶.

۸۴.بدوی، محمدباقر. «یاور انقلاب: نقش آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی در تکوین انقلاب اسلامی». بخش سوم. (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۶۱ ـ ۶۸.

۸۵. بدیعی، محمد. «دعا در فرهنگ اسلامی». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۴۸ ـ ۵۰.

۸۶. «برگزاری همایش بین‌المللی فرسودگی زیست‌محیطی آثار تاریخی ـ فرهنگی با همکاری کتابخانه». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۸.

۸۷. بندرچی، محمدرضا. «ترجمان قزوینی از قاموس فیروزآبادی». (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۶۳ ـ ۶۸.

۸۸. بهاری همدانی، محمدباقر. «شاذان بن جبرئیل و دو کتاب منسوب به او». میر محمود موسوی. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۵۸ ـ ۶۲.

۸۹. «پرسش یک محقق و پاسخ یک مسؤول». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۴۴ ـ ۴۵.

۹۰. «تأیید شجره‌نامهٔ سلطان برونئی از سوی دولت آن کشور». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۲۰.

۹۱. «تجهیز کتابخانه به دستگاه «اسکنر» تصویربرداری از نسخ خطی». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۵.

۹۲. «تقدیر از دکتر محمود مرعشی به عنوان کتابدار و کتابشناس برجسته کشور». (سال‌اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز وزمستان ۱۳۷۴). ص ۸.

۹۳. جزایری موسوی، نورالدین محمد بن سید نعمت‌الله. «رسالهٔ اسمعیلیه در تکمیل رسالهٔ اسدیه». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۰۳ ـ ۱۱۸.

۹۴. «چاپ فهرست کتابهای خطی بدخشان تاجیکستان از سوی کتابخانه». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص۳۶.

۹۵. حافظیان بابلی، ابوالفضل و سید محمدحسین حکیم. «نویافته‌های گنجینه‌های دست‌نویسهای اسلامی در ایران». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۶۵ ـ ۹۲.

۹۶. حسن قمی، حسین بن محمد. «برگی از تاریخ قم (تحفة الفاطمیین فی احوال قم والقمیین)». علی رفیعی علامرودشتی. بخش دوم. (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۴۳ ـ ۵۵.

۹۷. حسن قمی، حسین بن محمد. «برگی از تاریخ قم (تحفة الفاطمیین فی احوال قم والقمیین)». علی رفیعی علامرودشتی. بخش سوم. (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۷۵ ـ ۸۴.

۹۸. حسن قمی، حسین بن محمد. «برگی از تاریخ قم (تحفة الفاطمیین فی احوال قم والقمیین)». علی رفیعی علامرودشتی. (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۶۳ ـ ۹۰.

۹۹. حسن قمی، حسین بن محمد. «تحفة الفاطمیین فی احوال قم و القمیین». علی رفیعی علامرودشتی. بخش پنجم. (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۴۳ ـ ۵۶.

۱۰۰. حسن قمی، حسین بن محمد. «تحفة الفاطمیین فی احوال قم والقمیین». علی رفیعی علامرودشتی. بخش چهارم.



(سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۷۵ ـ ۸۶.

۱۰۱. حسن قمی، حسین بن محمد. «تحفة الفاطمیین فی احوال قم والقمیین». علی رفیعی علامرودشتی. بخش ششم. (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۴۰ ـ ۴۷.

۱۰۲. حسینی جلالی، محمدحسین. «کتاب و نگارش در اسلام». ترجمهٔ عبدالله امینی. (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۳۹ ـ ۵۲.

۱۰۳. حسینی حزینی استرآبادی، میرمحمد بن ابی‌طالب. «حدیقة الریاحین: در ترجمهٔ کلام امیرالمؤمنین علیه‌السلام». ابوالفضل حافظیان بابلی. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۴۵ ـ ۵۷.

۱۰۴. حسینی (ژرفا)، سید ابوالقاسم. «در سوگ آن شهاب». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۶۰.

۱۰۵. حسینی (ژرفا)، سید ابوالقاسم. «مثل تیشه در بیستون». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۱۶ ـ ۱۸.

۱۰۶. حسینی، محمدعلی. «در محضر استاد». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۳۷ ـ ۳۸.

۱۰۷. «حضور در کنگرهٔ کتاب و کتابخوانی». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۰.

۱۰۸. «حضور در همایش حفاظت و مرمت آثار تاریخی ـ فرهنگی». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۳.

۱۰۹. «حضور ریاست کتابخانه در کنفرانس بین‌المللی مالکوم». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۶ ـ ۷.

۱۱۰. «حضور رییس کتابخانه در اجلاس کاغذ کانادا». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۵ ـ ۶.

۱۱۱. «حضور رییس کتابخانه در کنفرانس حفظ و مرمت آثار مکتوب در لندن». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۲۶.

۱۱۲. «حضور مدیر مرکز مطالعات و پژوهشهای ملی فرانسه در کتابخانه». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۷ ـ ۸.

۱۱۳. حقدار، علی‌اصغر. «دوگانگی در مثنوی ملاصدرا». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۴۵ ـ ۴۷.

۱۱۴. «خاطره‌ای از فقیه اهل بیت». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۲۲ ـ ۲۴.

۱۱۵. خاکیان، رضا. «معرفی واحد کامپیوتر». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۱۸ ـ ۲۰.

۱۱۶. «در آستانهٔ اتصال به اینترنت». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۱۹ ـ ۲۰.

۱۱۷. «درخشش تیم ورزشی کتابخانه». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۳۰.

۱۱۸. «دفتر روابط عمومی و امور بین‌الملل کتابخانه چه می‌کند؟». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۴۴ ـ ۴۵.

۱۱۹. «دوره‌های آموزشی». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۳.

۱۲۰. «دومین جلسهٔ انجمن مخطوطات ایران». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۲۲.

۱۲۱. «دیدار با رئیس جمهور فرهنگدوست ایران». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۳ ـ ۹.

۱۲۲. «دیدار دبیرکل کمیسیون حقوق بشر اندونزی». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۴ ـ ۱۵.

۱۲۳. «دیدار رهبر مذهبی ارامنهٔ جهان». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۶.

۱۲۴. «دیدار ریاست کتابخانه با مقام معظم رهبری». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۳.

۱۲۵. «دیدار رییس فرهنگستان زبان ملی پاکستان». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۶.

۱۲۶. «دیدار رییس فرهنگستان زبان و ادب فارسی». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۷.

۱۲۷. «دیدار رییس کتابخانه مجلس شورای اسلامی». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۲۵.

۱۲۸. «دیدار رییس مجلس شورای اسلامی از کتابخانه». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۳ ـ ۴.

۱۲۹. «دیدار سرپرست دایرة‌المعارف کتابخانه‌ها از سوریه و لبنان». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۰.

۱۳۰. «دیدار سفیر ایتالیا». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۲۲.

۱۳۱. «دیدار لوییس فراخان ـ رهبر سیاهپوستان آمریکا ـ از کتابخانه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۲۷ ـ ۲۸.

۱۳۲. «دیدار مسؤولان و کارکنان کتابخانه با رئیس جمهور». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۴.



۱۳۳. «دیدار مشاور وزیر کشور». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۲۶.

۱۳۴. «دیدار مفتی اعظم بوسنی هرزگوین». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۴.

۱۳۵. «دیدار مقام معظم رهبری از نمایشگاه کتابخانه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۳.

۱۳۶. «دیدار ۱۲۰ نفر از روحانیون اهل سنت». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۴۶.

۱۳۷. «دیدار وزرای امور خارجه و کار تاجیکستان». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۱۱.

۱۳۸. «دیدار وزیر امور مذهبی بنگلادش». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۴۷.

۱۳۹. «دیدار وزیر دیانت ترکیه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۶.

۱۴۰. «دیدارها و دیدگاهها». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۴۷ ـ ۶۳.

۱۴۱. «دیدار هیأت سازمان ملل متحد». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۵۲.

۱۴۲. دیزجی زنجانی، اسماعیل بن ابراهیم. «امالی دیزجی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۴۹ ـ ۵۰.

۱۴۳. ربانی، هادی. «اخلاق روزنامه‌نگاری». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۱۹ ـ ۲۲.

۱۴۴. ربانی، هادی. «فرهنگ کتابخوانی، موانع و راهکارها». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۵۵ ـ ۱۵۸.

۱۴۵. رجائی، سید مهدی. «عوامل انهدام کتاب و راههای مبارزه با آن». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۹۱ ـ ۱۰۱.

۱۴۶. رجائی، سیدمهدی. «نقش سادات در تاریخ و فرهنگ اسلامی». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۷۳ ـ ۷۷.

۱۴۷. رضایی، سید احمد. «نسب‌شناسی خاندان میرعماد». (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۶۹ ـ ۷۲.

۱۴۸. رفیعی، حسین. «پاپیروس». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۴۵ ـ ۱۵۰.

۱۴۹. رفیعی، حسین. «شهاب وحدت آیت‌الله العظمی مرعشی و وحدت جهان اسلام». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۵۳ ـ ۵۹.

۱۵۰. رفیعی، حسین. «شیفتهٔ خدمت: نیم‌نگاهی به خدمات حضرت آیت‌الله عظمی مرعشی نجفی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۵۱ ـ ۵۸.

۱۵۱. رفیعی، حسین. «کتابخانهٔ آمبروزیانا». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۳۲ ـ ۳۴.

۱۵۲. رفیعی، حسین. «کتابخانهٔ دانشگاه سنت پترزبورگ». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۸۷ ـ ۹۰.

۱۵۳. رفیعی، حسین. «کتابخانهٔ رضا». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۷۵ ـ ۷۸.

۱۵۴. رفیعی، حسین. «کتابخانهٔ سالتیکوف شچدرین». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۵۴ ـ ۶۲.

۱۵۵. رفیعی، حسین. «کتابخانهٔ فرهنگستان علوم و انستیتوی ملل آسیا». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۴۴ ـ ۵۱.

۱۵۶. رفیعی، حسین. «گزارشی از دائرة المعارف کتابخانه‌های جهان». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۱۰۰ ـ ۱۰۴.

۱۵۷. رفیعی علامرودشتی، علی. «دو یار دیرین: نگاهی به روابط امام خمینی و آیت‌الله العظمی مرعشی». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۸ ـ ۳۸.

۱۵۸. رفیعی علامرودشتی، علی. «دیدار از نمایشگاه بین‌المللی کتاب». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۵۵ ـ ۵۷.

۱۵۹. رفیعی علامرودشتی، علی. «سرآغاز». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۳ ـ ۴.

۱۶۰. رفیعی علامرودشتی، علی. «سیر با کتاب: گزارش سفر به سوریه و لبنان». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۶۳ ـ ۷۰.

۱۶۱. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش اول. (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۵ ـ ۷.

۱۶۲. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش پانزدهم. (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۳۰ ـ ۴۲.

۱۶۳. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش پنجم. (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۱۰ ـ ۲۲.

۱۶۴. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش چهاردهم. (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۴۷ ـ ۶۰.

۱۶۵. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش چهارم. (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۱۵ ـ ۲۵.

۱۶۶. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش دوازدهم. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۳۰ ـ ۳۵.

۱۶۷. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش دوم. (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۸ ـ ۱۵.

۱۶۸. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش دهم. (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۷۲ ـ ۸۶.

۱۶۹. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش سوم. (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۲۲ ـ ۱۳۲.

۱۷۰. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش سیزدهم. (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۲۳ ـ ۳۲.

۱۷۱. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش شانزدهم. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۲۹ ـ ۴۴.

۱۷۲. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش ششم. (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۴ ـ ۱۳.

۱۷۳. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش نهم. (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۹۱ ـ ۱۰۰.

۱۷۴. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش نوزدهم. (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۳۳ ـ ۴۳.

۱۷۵. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش هجدهم. (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۳۱ ـ ۳۸.

۱۷۶. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش هشتم. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۹ ـ ۱۸.

۱۷۷. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش هفتم. (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۶۶ ـ ۱۷۸.

۱۷۸. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش هفدهم. (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۲۶ ـ ۳۹.

۱۷۹. رفیعی علامرودشتی، علی. «شیفتگان کتاب». بخش یازدهم. (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۶۳ ـ ۷۴.

۱۸۰. رفیعی علامرودشتی، علی. «نگاهبان میراث شهاب: زندگینامهٔ دکتر سید محمود مرعشی نجفی». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۳ ـ ۷.

۱۸۱. روابط عمومی و امور بین‌الملل کتابخانه. «گنجینهٔ شهاب: آشنایی با کتابخانهٔ بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۳۵ ـ ۶۲.

۱۸۲. «ریاض العلماء، این‌گونه به دست آمد: خاطره‌ای از آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۶۲ ـ ۶۳.

۱۸۳. «سخنی دربارهٔ شهاب». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۲.

۱۸۴. «سرمقاله». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۲.

۱۸۵. سعید الباقر، صاحب ناصر. «تأبین و إحیاء». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۶۱.

۱۸۶. «سفر دکتر محمود مرعشی به مالزی و برونئی». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۲۵.

۱۸۷. «سفر مسؤول دائرةالمعارف به سوریه و لبنان». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۲۰ ـ ۲۵.

۱۸۸. سلطانی، پوری و فروردین راستین. «گونه‌های کتابخانه». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۲۰ ـ ۲۳.

۱۸۹. سمامی حائری، محمد. «اجازهٔ کبیر». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۷۱ ـ ۷۳.

۱۹۰. «سنجش افکار عمومی». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۱.

۱۹۱. «شرکت کتابخانه در چهار نمایشگاه شهری». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۰ ـ ۱۱.

۱۹۲. شفیعی اردستانی، مرتضی. «اعلام اردستان (مجیرالملک و میرجمله)». (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۸۲ ـ ۸۷.

۱۹۳. شفیعی اردستانی، مرتضی. «سیری در اردستان». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۹۹ـ۱۲۳.

۱۹۴. شفیعی اردستانی، مرتضی. «کتابشناسی اردستان». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۹۴ ـ ۱۱۲.

۱۹۵. شوقی بنبین، احمد. «دانش مخطوطات در میراث عربی». حسین علینقیان. (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۳۶ ـ ۱۴۱.

۱۹۶. صحتی سردرودی، محمد. «تأملی در ریاض الجنة». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۴۳ ـ ۴۴.

۱۹۷. صحتی سردرودی، محمد. «در سایهٔ احقاق الحق». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۶۴ ـ ۷۰.

۱۹۸. صحتی سردرودی، محمد. «درنگی در معادن الحکمة فی مکاتیب الائمة». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۴۸ ـ ۵۳.



۱۹۹. صحتی‌سردرودی، محمد. «گشت‌وگذاری در آتشکده». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۵۹ ـ ۱۶۲.

۲۰۰. صحتی سردرودی، محمد. «نظری به منیة الرجال». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۸۴ ـ ۱۸۷.

۲۰۱. صحتی سردرودی، محمد. «نگاهی به مرآة الکتب». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۶۲ ـ ۶۶.

۲۰۲. طیب، اسعد. «حسب حال ناسخان». جویا جهانبخش. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۱۹ ـ ۲۴.

۲۰۳. عربانی، اسماعیل. «نقش ترجمه‌های سست در تخریب زبان فارسی». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۲۵ ـ ۳۴.

۲۰۴. عطایی. «کتابخانه از دید یک پژوهشگر». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳ ـ ۶.

۲۰۵. علوی، عادل. «درس خارج آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۳۹ ـ ۴۰.

۲۰۶. علی‌لو، نورالدین. «آشنایی با بخش فهرست‌نویسی کتابهای چاپی». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۳۱ـ ۳۳.

۲۰۷. عواد، کورکیس. «ساخت کاغذ در دورهٔ تمدن اسلامی». ترجمه از مجلهٔ «المجمع العلمی العراقی». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰).ص ۱۰۲ ـ ۱۱۴.

۲۰۸. فاطمی، سید حسن. «از لابه‌لای کتابهای کتابخانه: بدیع در بوتهٔ فراموشی». بخش اول. (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۹۳ ـ ۱۰۲.

۲۰۹. فاطمی، سید حسن. «از لابه‌لای کتابهای کتابخانه: بدیع در بوتهٔ فراموشی». بخش دوم. (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۸۱ ـ ۸۷.

۲۱۰. فاطمی، سید حسن. «تصحیحات شیخ آقابزرگ تهرانی». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۵۱ ـ ۶۰.

۲۱۱. فاطمی، سید حسن. «طرح تدوین کتابشناسی بزرگ شیعه». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۶۷ ـ ۶۹

۲۱۲. فاطمی، سید حسن. «نقد شیخ آقابزرگ تهرانی بر کشف الحجب و الاستار». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۲۹ـ ۳۵.

۲۱۳. فرح‌زاد، محمد. «طرح کتابشناسی اطلاعات و ارتباطات». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۶۵ ـ ۶۶.

۲۱۴. «فعالیتهایی برای راه‌اندازی کتابخانهٔ ویژهٔ نابینایان». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۶۱.

۲۱۵. «فهرست انتشارات کتابخانه». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۴۲ ـ ۱۴۸.

۲۱۶. فیض قمی، میرزا علی‌اکبر. «تفصیل وقایع قحطی سال ۱۲۸۸ قم». محمد صحتی سردرودی. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۶۳ ـ ۸۱.

۲۱۷. قبانی، غالیه. «نمایشگاه تاریخ نگارش در کتابخانهٔ بریتانیا». محمدعلی تبریزیان. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۵۹ ـ ۶۱.

۲۱۸. قریشی. «خاطراتی از آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) به روایت آیت‌الله قریشی». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۶۴.

۲۱۹. «کتابخانه در نگاه بزرگان». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۳ ـ ۴.

۲۲۰. «کتابخانه روزهای جمعه باز است». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۱۱.

۲۲۱. کریمی، حسین. «احتجاج طبرسی». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۵۲ ـ ۵۴.

۲۲۲. کریمی زنجانی اصل، محمد. «ابن سینا و منطق المشرقین (حکمت مشرقی و خاستگاه اسماعیلی آن)». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۱۲۴ـ ۱۳۵.

۲۲۳. کریمی زنجانی اصل، محمد. «تقسیم‌بندی علوم در جامع الاسرار آملی». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۲۴ ـ ۱۳۵.

۲۲۴. کریمی زنجانی اصل، محمد. «رده‌بندی علوم در ایران و اسلام». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۰۱ ـ ۱۰۸.

۲۲۵. کوشا، محمدعلی. «کتاب و کتابخانه در قرآن و سنت». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۳۳ ـ ۱۴۴.

۲۲۶. «گزارش نمایشگاه کتب و اسناد خطی». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۳۵ ـ ۵۰.

۲۲۷. «گزارشی از کارکرد واحدهای تأسیسات، موتوری، مخابرات و برق». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۴۰ ـ ۴۳.

۲۲۸. «گزارشی کوتاه از فعالیتهای واحد آموزش». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۹ ـ ۴۱.

۲۲۹. گلی زواره، غلامرضا. «امام خمینی در قلمرو پژوهش و نگارش». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۱۶ ـ ۱۲۷.

۲۳۰. گلی زواره، غلامرضا. «هنر خلاصه‌نویسی». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۴۰ ـ ۴۷.

۲۳۱. «گوشه‌ای از تاریخچهٔ شهر قم». زهرا اباذری. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۷۸ ـ ۸۶.

۲۳۲. لامبرت، جیل. «بهره گیری از خدمات CD - ROM در کتابخانه‌های دانشگاهی». فریده رفیعی مقدم. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۶۶ ـ ۷۱.

۲۳۳. محمدی، سید زین‌العابدین. «شیدایی ولایت». (سال چهارم، شمارهٔ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۴۵ ـ ۴۸.

۲۳۴. مختاری، رضا. «ضرورت تصحیح متون و دشواری آن». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۲۶ ـ ۲۸.

۲۳۵. مرعشی نجفی، شهاب‌الدین. «ابن الیر و اسدالغابة». محمد القلندیس. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۲ ـ ۴.

۲۳۶. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الاصفهانیة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش اول. (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۳۱ ـ ۴۲.

۲۳۷. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الاصفهانیة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش پنجم. (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۳ ـ ۱۳.

۲۳۸. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الاصفهانیة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش چهارم. (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۵ ـ ۱۳.

۲۳۹. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الاصفهانیة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش دوم. (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۲۲ ـ ۳۴.

۲۴۰. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الاصفهانیة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش سوم. (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۳ ـ ۱۳.

۲۴۱. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة السامرائیة». علی رفیعی علامرودشتی. (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۲ ـ ۱۱.

۲۴۲. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «الرحلة الشیرازیة». علی رفیعی علامرودشتی. (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۳۹ ـ ۵۲.

۲۴۳. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «المختصر النافع فی علم الدرایة». محمدرضا جدیدی‌نژاد. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۳ ـ ۱۴.

۲۴۴. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «انگلیس و غارت کتب اسلامی». (سال‌دوم، شمارهٔ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۳۲ـ۳۳.

۲۴۵. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «مستدرک شهداء الفضیلة». علی رفیعی علامرودشتی. بخش اول. (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۳ ـ ۱۲.

۲۴۶. مرعشی نجفی، سید شهاب‌الدین. «مستدرک شهداء الفضیلة». علی رفیعی علامرودشتی. (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۴ ـ ۱۷.

۲۴۷. مرعشی نجفی، سید شهاب الدین. «نبذة من ترجمة نصر بن مزاحم المنقری». علی رفیعی علامرودشتی. (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۳ ـ ۱۲.

۲۴۸. مرعشی نجفی، سید محمود. «آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره) سرآمد تبارشناسان معاصر». (سال چهارم، شمارهٔ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۳ ـ ۲۴.

۲۴۹. مرعشی نجفی، سید محمود. «آیت‌الله العظمی مرعشی و همای رحمت». (سال چهارم، شمارهٔ۱، بهار ۱۳۷۷). ص۵۹ ـ۶۰.

۲۵۰. مرعشی نجفی، سید محمود. «اطلالة علی مکتبة آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۲۸ ـ ۱۳۲.

۲۵۱. مرعشی نجفی، سید محمود. «بیرجندی نامه: فهرست نسخه‌های خطی آثار علامه عبدالعلی بیرجندی در کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۱۵ ـ ۲۸.

۲۵۲. مرعشی نجفی، سید محمود. «پرده‌داری از ضریح مطهر جعفر طیار». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۳۸ ـ ۱۴۰.

۲۵۳. مرعشی نجفی، سید محمود. «چهار کتابخانهٔ نفیس شخصی». (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۴ ـ ۲۱.

۲۵۴. مرعشی نجفی، سید محمود. «خاطره‌ای از جمع‌آوری کتابهای خطی». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۲۵.

۲۵۵. مرعشی نجفی، سید محمود. «دو کتابخانهٔ نفیس شخصی». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۱۳ ـ ۲۹.

۲۵۶. مرعشی نجفی، سید محمود. «دو نمونه از قرآنهای کوفی کهن: از گنجینهٔ نسخه‌های خطی کتابخانهٔ بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی(ره)». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۸ ـ ۲۱.

۲۵۷. مرعشی نجفی، سید محمود. «ده نسخهٔ خطی نفیس». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۲ ـ ۷.

۲۵۸. مرعشی نجفی، سید محمود. «راویان و شیوخ شیعی بخاری». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۴۵ ـ ۶۴.

۲۵۹. مرعشی نجفی، سید محمود. «رهاورد سفر: گزارش سفر به سرزمین سوریه». (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۷۳ ـ ۸۱.

۲۶۰. مرعشی نجفی، سید محمود. «رهتوشهٔ ازبکستان». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۴۶ ـ ۵۴.

۲۶۱. مرعشی نجفی، سید محمود. «شناختِ گیهان‌شناخت». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۳ ـ ۳۰.

۲۶۲. مرعشی نجفی، سید محمود. «طریق شیخ انصاری به معصوم». محمد صحتی. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۲۵ ـ ۲۸.

۲۶۳. مرعشی نجفی، سید محمود. «طلوع آفتاب از ساحل اسکندریه: گزارش سفر مصر و شرکت در مراسم رسمی افتتاح کتابخانهٔ جدید اسکندریه». بخش نخست. (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۷۳ ـ ۱۰۲.

۲۶۴. مرعشی نجفی، سید محمود. «فهرست‌نگاری نسخه‌های خطی اسلامی در روسیه و جمهوریهای تازه استقلال یافته». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۴۲ ـ ۶۲.

۲۶۵. مرعشی نجفی، سید محمود. «کتابخانهٔ آیت‌الله مرعشی از نگاه مجلة العالم». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۲ ـ ۳.

۲۶۶. مرعشی نجفی، سید محمود. «کتابخانهٔ شخصی آیت‌الله بهاری همدانی(ره)». بخش دوم. (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۲ ـ ۹.

۲۶۷. مرعشی نجفی، سید محمود. «کتابخانهٔ شخصی آیت‌الله بهاری همدانی». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۶۷ ـ ۷۴.

۲۶۸. مرعشی نجفی، سید محمود. «کشف کاشف المشکلات». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۹۳ ـ ۹۵.

۲۶۹. مرعشی نجفی، سید محمود. «کنفرانس بین‌المللی نسخه‌های خطی». (سال‌ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۶۲ ـ ۶۵.

۲۷۰. مرعشی نجفی، سید محمود. «گذشته و حال کتابخانه». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۳ ـ ۶.

۲۷۱. مرعشی نجفی، سید محمود. «گزارش سفر به ازبکستان». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۲۷ ـ ۳۰.

۲۷۲. مرعشی نجفی، سید محمود. «گزارش سفر به کشور مغرب». بخش اول. (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۸۸ ـ ۱۱۴.

۲۷۳. مرعشی نجفی، سید محمود. «گزارش سفر به کشور مغرب». بخش دوم. (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۶۴ ـ ۸۲.

۲۷۴. مرعشی نجفی، سید محمود. «گزارش سفر به کشور مغرب». بخش چهارم (آخر). (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۴۳ ـ ۳۲.

۲۷۵. مرعشی نجفی، سید محمود. «گزارش سفر به کشور مغرب». بخش سوم. (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۳ ـ ۳۰.

۲۷۶. مرعشی نجفی، سید محمود. «معرفی نسخه‌های خطی موجود در کتابخانه از آثار خواجه نصیرالدین طوسی». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۶ ـ ۲۹.

۲۷۷. مرعشی نجفی، سید محمود. «میراث اسلامی در سن پترزبورگ». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۲ ـ ۴۱.

۲۷۸. مرعشی نجفی، سید محمود. «میراث اسلامی در یمن». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۳۵ ـ ۴۹.

۲۷۹. مرعشی نجفی، سید محمود. «مؤلف ربیع الشیعة». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۲۰ ـ ۲۳.

۲۸۰. مرعشی نجفی، سید محمود. «نخستینهای کتاب». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۹۶ ـ ۹۸.

۲۸۱. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های جدید کتابخانه (گزیده‌ای از نسخه‌های خطی کهن و نفیس تازه خریداری شده)». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۱۴ ـ ۱۹.

۲۸۲. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خریداری شده». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۷ ـ ۲۵.

۲۸۳. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خریداری شده». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۲۲ ـ ۴۶.

۲۸۴. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خریداری شده». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۱۶ ـ ۲۵.

۲۸۵. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خطی ذخیرهٔ خوارزمشاهی». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۱۰ ـ ۱۴.

۲۸۶. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خطی کتابخانهٔ عارف حکمت». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۴۰ ـ ۶۰.

۲۸۷. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های خطی نفیس خریداری شده». (سال هشتم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۸۱). ص ۴۴ ـ ۷۲

۲۸۸. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های کهن و جدید نهج‌البلاغه». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۷۷ ـ ۹۲.

۲۸۹. مرعشی نجفی، سید محمود. «نسخه‌های نهایهٔ شیخ طوسی». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۳ ـ ۴.

۲۹۰. مرعشی نجفی، سید محمود. «۴۵۰ نسخهٔ نفیس از قرن چهارم تا هشتم». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۶۰ـ۱۵۱.

۲۹۱. مرعشی نجفی، سید محمود. «نقش اصلاحی عالمان شیعه در دورهٔ صفویه». (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۵ ـ ۸.

۲۹۲. مرعشی نجفی، سید محمود. «نقش کتاب و کتابخانه در شکوفایی تمدن اسلامی». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۲۶ ـ ۲۹.

۲۹۳. «مسابقهٔ [illegible] کتابخانه». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۳۰.

۲۹۴. مسجدی، سید مسعود. «گزارش از روند تأسیس شعبه کتابخانه در تهران». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۲۹ ـ ۳۱.

۲۹۵. «معرفی بخش ثبت و اعلام وصول». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۴۳.

۲۹۶. «معرفی تالار ویژه محققان». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۱۶ ـ ۱۷.

۲۹۷. «معرفی سه نسخه خطی (بلابل القلاقل، الکشف والبیان فی تفسیر القرآن و تفسیر لوامع التنزیل)». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۱۲ ـ ۱۵.

۲۹۸. «معرفی سه نسخه نفیس خطی (سواطع الالهام، تفسیر المحیط الاعظم و کیهان‌شناخت)». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۲۶ ـ ۳۰.

۲۹۹. «معرفی کتابخانه «چستربیتی» ایرلند». (سال دوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۵). ص ۱۰ ـ ۱۲.

۳۰۰. «معرفی کتابخانه در کتابهای فارسی دبیرستان». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۶.

۳۰۱. «معرفی کتابخانه ملی «اسد» در سوریه». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۳۰ ـ ۳۳.

۳۰۲. «معرفی کتابخانهٔ «ماتیناداران» ارمنستان». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۰ ـ ۳۲.

۳۰۳. «معرفی کتابخانهٔ ملی مصر». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۲۵ ـ ۲۹.

۳۰۴. «معرفی واحد انتشارات کتابخانه». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۱۶ ـ ۱۹.

۳۰۵. «معرفی واحد میکروگرافی». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۲۱ ـ ۲۳.

۳۰۶. «معرفی یک نشریه منحصر بفرد و قدیمی». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۳۷.

۳۰۷. مقدس‌نیا، سید محمد. «دایرة‌المعارف امام حسین(ع)». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۳۶ ـ ۳۹.

۳۰۸. مقدم. «اطلاعاتی در بارهٔ قطع کتاب». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۴.

۳۰۹. «ملحقات الاحقاق کتاب سال شد». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۲۰.

۳۱۰. منجد، صلاح‌الدین. «آیین فهرست‌نویسی نسخه‌های خطی». میرمحمود موسوی. (سال پنجم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۸). ص ۲۹ ـ ۳۳.

۳۱۱. منجد، صلاح‌الدین. «روش تصحیح نسخه‌های خطی». حسین خدیوجم. (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۵۶ ـ ۶۶.



۳۱۲. موسوی، میرمحمود. «دست به دامان اقیانوس». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۴۱ ـ ۴۲.

۳۱۳. موسوی، میرمحمود. «کتابخانهٔ الازهر». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۳۳ ـ ۱۳۷.

۳۱۴. موسوی، میرمحمود. «کتابخانهٔ حرم مکی». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۱۸۷ ـ ۱۹۰.

۳۱۵. موسوی، میرمحمود. «کتابخانهٔ قرویین». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۴۳ ـ ۴۵.

۳۱۶. موسوی، میرمحمود. «کتابخانهٔ ملی تونس». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۱۶۱ ـ ۱۶۵.

۳۱۷. موسوی، میرمحمود. «کتابخانهٔ ملی قطر». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۲۴ ـ ۲۶.

۳۱۸. موسوی، میرمحمود. «نسخه‌های خطی ابن سینا در کتابخانهٔ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۸۷ ـ ۹۹.

۳۱۹. موسوی، میرمحمود. «نگاهی به کتابخانه‌های عمومی». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۲۸ ـ ۳۱.

۳۲۰. موسوی، میرمحمود. «وقف کتاب». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۲۹ ـ ۳۴.

۳۲۱. «میراث اسلامی در کتابخانهٔ اسکوریال». محمدعلی تبریزیان. (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۶۲ ـ ۶۴.

۳۲۲. «نامه‌ها». (سال پنجم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۸). ص ۲۰۶ـ۲۰۸.

۳۲۳. «نامه‌ها». (سال پنجم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۷۸). ص ۱۵۴ ـ ۱۵۶.

۳۲۴. «نامه‌ها». (سال چهارم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۷). ص ۲۱۹ـ۲۲۴.

۳۲۵. «نامه‌ها». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۶۶ـ۶۸.

۳۲۶. «نامه‌ها». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۹۵ـ۱۰۴.

۳۲۷. «نامه‌ها». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۶۶ـ۶۸.

۳۲۸. «نامه‌ها». (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۵۱ ـ ۵۲.

۳۲۹. «نامه‌ها». (سال سوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۶). ص ۷۰ ـ ۷۲.

۳۳۰. «نامه‌ها». (سال ششم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۹). ص ۱۲۰ـ۱۲۳.

۳۳۱. «نامه‌ها». (سال ششم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۱۱۸ـ۱۱۹.

۳۳۲. «نامه‌ها». (سال ششم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۹). ص ۱۰۴ـ۱۰۷.

۳۳۳. «نامه‌ها». (سال ششم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۹). ص ۷۳ـ۸۱.

۳۳۴. «نامه‌ها». (سال هشتم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۸۱). ص ۱۲۶ ـ ۱۲۷.

۳۳۵. «نامه‌ها». (سال هشتم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۸۱). ص ۹۲ـ۹۵.

۳۳۶. «نامه‌ها». (سال هشتم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۸۱). ص ۸۶ ـ ۸۷.

۳۳۷. «نامه‌ها». (سال هفتم، شمارهٔ ۱ و ۲، بهار و تابستان ۱۳۸۰). ص ۱۶۲ ـ ۱۶۷.

۳۳۸. «نامه‌ها». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۱۴۸ ـ ۱۵۱.

۳۳۹. «نامه‌های پس از بازدید». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۳۳.

۳۴۰. نجات، قاسم. «گزارشی از فعالیتهای امور مالی». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۳۲.

۳۴۱. نجم‌آبادی، محمود. «سید الحکماء مرعشی». (سال هفتم، شمارهٔ ۳ و ۴، پاییز و زمستان ۱۳۸۰). ص ۱۴ ـ ۱۵.

۳۴۲. «نظرات رسیده در بارهٔ خبرنامه». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۴۶.

۳۴۳. «نمایش تصاویر کتب خطی ابن سینا از سوی کتابخانه در برونئی». (سال سوم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۶). ص ۳۶.

۳۴۴. «نمایشگاه فهرست کتابهای خطی ۵۰ کشور جهان در کتابخانه». (سال اول، شمارهٔ ۱ و ۲، پاییز و زمستان ۱۳۷۴). ص ۹.

۳۴۵. نوری، محمد. «بزرگترین کتابخانهٔ شخصی جهان در بعلبک». (سال چهارم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۷). ص ۴۰ ـ ۴۲.

۳۴۶. وزیری، سید علی‌محمد. «یادداشتی از سی سال پیش». (سال سوم، شمارهٔ ۱، بهار ۱۳۷۶). ص ۳.

۳۴۷. ونکی فراهانی، مجید. «مراقبت از کتابها و اسناد کتابخانه». (سال چهارم، شمارهٔ ۲، تابستان ۱۳۷۷). ص ۳۵ ـ ۴۲.

۳۴۸. ویکفیلد، کُلن. «نسخه‌های خطی عربی در کتابخانهٔ بُدلین». حسین صبوری. (سال ششم شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۹). ص ۴۷ ـ ۵۸.

۳۴۹. «یادی از دوران انقلاب (حضور دکتر محمود مرعشی در پاریس و در محضر امام خمینی)». (سال دوم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۵). ص ۴ ـ ۵.

۳۵۰. یعقوب، امیل. «فهرستهای فنی کتاب». عاطی ربانی. (سال سوم، شمارهٔ ۳، پاییز ۱۳۷۶). ص ۸ ـ ۱۲.

۳۵۱. یعقوبی، عزت‌الله. «یک کلمه در نهج البلاغه». (سال چهارم، شمارهٔ ۴، زمستان ۱۳۷۷). ص ۵۵ ـ ۵۸.

بازتاب دیدار

در زمستان سال جاری (۱۳۸۱ شمسی) ۲۳۰۰ نفر در قالب ۱۰۳ گروه از کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی بازدید کردند که از این میان ۲۲۴۱ نفر در قالب ۹۵ گروه داخلی و ۵۹ نفر در قالب ۸ گروه خارجی بودند.

بازدیدکنندگان خارجی این فصل از کشورهای فلسطین، اوگاندا، ترکیه، یمن، بوسنی، هندی مقیم انگلیس، پاکستان، کرواسی، لیبی، فرانسه، آفریقای جنوبی، که سمتهای آنان از وزرا و سفرا، معاون و استاد، کشیش مذاهب مختلف، مترجمین قرآن کریم، استادان دانشگاهها و دانشجویان، علما و طلاب، و اندیشمندان از جمله شخصیتهای فلسطینی که مشروح عبارات آنان خواهد آمد.

بازدیدکنندگان داخلی این فصل از شهرهای تهران، قم، ... [illegible] بابل، ... [illegible] ... گلستان، و دیگر شهرهای ایران که ... [illegible]

آقای میشل دو ووماس از فرانسه

افتخار دیدن از کتابخانهٔ بزرگ و با عظمت آیت‌الله مرعشی را پیدا کردم و از نزدیک گنجینهٔ کتب خطی بسیار نفیس آن را بازدید نمودم. امروز چه روز زیبایی برای من بود. از این همه عظمت به وجد آمدم. از سرویس‌دهی به مشتاقان علم و محققان خیلی خشنود شدم. در پایان از پذیرایی و مهمان‌نوازی گرم شما و از توضیحات کافی داده شده متشکرم.

*

آقای مهدی باسدین مسئول و رایزن فرهنگی کشور آفریقای جنوبی در تهران

بازدید از کتابخانه حضرت آیت‌الله مرعشی نجفی‌؛ واقعاً بسیار جالب و تأثیرگذار و یک تجربه بسیار منحصر به‌فرد برای شخص بنده بوده است. این مؤسسه می‌تواند یک کمک بسیار منحصر به‌فردی باشد با ذخائر نفیس و با ارزش آن برای نسلهای آینده.

*

سلیمان خماری دبیر کل هیئت هلال احمر کشور لیبی

در تاریخ ۲۰۰۳/۲/۱۸ میلادی از این نماد فکری و فرهنگی بزرگ حضرت آیت‌الله مرعشی نجفی بازدید کردم. خداوند مؤسس و بنیانگذار آن را غریق رحمت واسعه خود قرار دهد. همچنین از خداوند متعال خواستارم به فرزند بزرگوار ایشان جناب دکتر سید محمود مرعشی صحت و سلامت جهت ادامهٔ رسالت عظیم پدر خویش عنایت فرمایند. والسلام.

*

بسیار عظیم است. این مجموعه مایه افتخار برای جهان اسلام است. بنده این کار بزرگ را قویاً تحسین می‌کنم و برای آیت‌الله مرعشی و فرزند ایشان جناب آقای دکتر سید محمود مرعشی دعا کرده و از خداوند بزرگ برای آنها پاداش و اجر عظیم مسئلت دارم. در ضمن از مجموعهٔ بزرگ قرآن‌های خطی که قطعاً در کل جهان بی‌نظیر است دیدن کردیم.

در پایان برای همهٔ کسانی که در اینجا خدمت می‌کنند از خداوند متعال آرزوی توفیق و سلامتی را داریم.

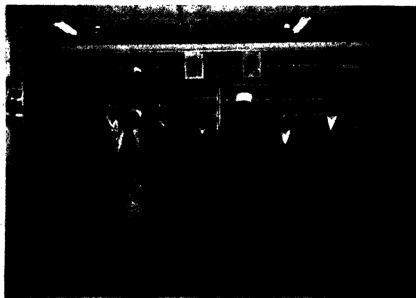


سلیمان عماری از لیبی

*

شوقی عمر با شیخ مفتی و رئیس شیخیه اسلامی جمهوری کرواسی

از این پروژه عظیم دیدن کردم و از حوصله و کار صاحب آن حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی بسیار متعجب شدم. نحوهٔ جمع‌آوری و خرید نسخه‌ها برای من تکان‌دهنده بود. از خداوند منان جزای خیر به او جهت برپا نمودن این پروژهٔ عظیم عنایت فرماید. والسلام.



بازدیدکنندگان از سرزمین کرواسی

*

آقای محمد اسعد تهانوی، قائم‌مقام جمعیت اشرافیه علمای پاکستان

خوشوقتم که فرصتی دست داد تا خودم و مفتی عزیزالرحمان از دارالعلوم کراچی که اکنون در حال دیدار از بلوچهای ایران و رسیدگی به امور اهل سنت ایران هستند به قم بیاییم و از این کتابخانهٔ بزرگ و باعظمت و از مخطوطات نفیس آن دیدار کنیم. این کتابخانه مجموعهٔ عظیمی است که توسط آیت‌الله مرعشی نجفی تأسیس گردیده، سیستم تعمیر و مرمت آن و نگهداری از کتب خطی قطعاً کار

عزیزالرحمن استاد دانشگاه دارالعلوم کراچی پاکستان

شرفیاب بازدید از مکانهای مختلف در شهر مقدس قم شدم. آنچه بیشتر از همه مورد تحسین بنده قرار گرفت و مرا به تعجب واداشت بازدید از کتابخانهٔ عظیم آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی بود. نگه‌داری نسخه‌های خطی فراوان و ارزشمند و نیز کتابهای چاپی آن و آنچه بیشتر از همه جلب

توجه داشت قسمت جلدسازی و مرمت نسخه‌های خطی بود که با نظم دقیق و سیستم پیشرفته در ساخت کاغذ به‌طوری است که نسخهٔ قدیم خطی از رده خارج، پس از انجام عملیات مرمت به صورت اولیه برمی‌گردد؛ به‌طوری که قسمت اصلاح شده را از قسمت سالم به سختی می‌توان تشخیص داد. جدیت و نشاط در کار کارکنان در قسمت‌های مختلف قابل تقدیر و سپاسگزاری است. در این زمینه تلاش و زحمات کلیه عزیزانی که در این کتابخانه مشغول هستند ستودنی است. والله المستعان و بیده التوفیق



عزیز الرحمن استاد دانشگاه کراچی

*

عبدالله حمود العزی از گروه مترجمان قرآن کریم

به زیارت کتابخانهٔ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی‌ؒ مشرف شدیم. کتابهای فراوانی در علوم و فنون مختلف یافتیم و عجیب آنرا دیدیم که چگونه آیت‌الله مرعشی مشقات زیادی را متحمل شدند و کتابها را جمع‌آوری کردند. مثلاً با نماز استیجاری، تلاوت قرآن کریم و ... بر روی آغاز برخی نسخه‌ها آمده بود: «استطاعت خرید غذای روزانه را هم نداشته‌ام.» حضرت آیت‌الله مرعشی بزرگترین خدمت را به جهان اسلام ارزانی داشته و توانسته به وسیله تلاش فردی بیش از آنچه دولت بریتانیا جمع‌آوری کرده است گردآوری نماید. در این رهگذر، فرزند ارشد وی را استوار و دنباله‌روی پدر خویش یافتیم. خداوند به همه آنها جزای خیر عطا فرماید. از همه برادران که در این مجموعهٔ عظیم فرهنگی انجام وظیفه می‌نمایند سپاسگزاریم.

*

آقایان وحدت‌الدین اینجه و سالم اوجان از مترجمین قرآن کریم از کشور ترکیه

جای مسرت و خوشحالی است که از کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی‌ؒ دیدار کردیم و از نزدیک با حفاظت و نگه‌داری نسخه‌های نفیس و کهن اسلامی بازدید نمودیم و همچنین از نحوه گردآوری آن توسط مؤسس راحل مطلع شدیم. از جناب دکتر سید محمود مرعشی که با اهتمام فراوان این مجموعه بزرگ را اداره می‌کنند و نیز از پذیرایی انجام شده کمال تشکر و قدردانی را داریم.



مترجمین قرآن از کشورهای مختلف



ایمانوئل کشیش و اسقف ارتدکس ساکن استانبول ترکیه

با یاد و افتخار زیارت از کتابخانه بزرگ آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی در قم، با قدردانی و تبریکات صمیمانه به خاطر کار عظیم و بسیار ارزشمندی که در این کتابخانهٔ بزرگ صورت گرفته است.


اسقف ساکن استانبول

*

خانم سادات محتشمی پور مشاور وزیر کشور و مدیر کل امور بانوان

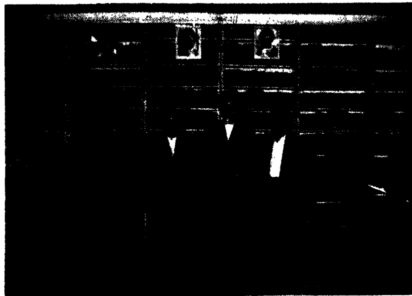
توفیقی دست داد تا در معیت مشاورین محترم استانداران بازدیدی از گنجینهٔ آثار علم و ادب اسلامی در کتابخانهٔ مرحوم آیت‌الله مرعشی نجفی داشته باشم.

بررسی اسناد گرانبهایی که نشانگر اوج عظمت تمدن و فرهنگ اسلامی‌است می‌تواند نسل‌امروز را نسبت به هویت و گذشته پربار خویش آشنا سازد. بر ماست که در ترویج این فرهنگ کوشا باشیم و البته در جریان زندگی عارفانه بزرگواری که مؤسس این مخزن گرانبهاست قرارگرفتن، خود دریچه‌ای‌است به‌دنیای عشق ومعرفت که درک‌لازم خودرا می‌طلبد. باری، استفاده وبهره‌مندی از این‌آثار ضروری است و انتظار می‌رود امکان بهره‌مندی برای بانوان مکرم وپژوهشگران زن بیش‌ازپیش فراهم آید تا در کسب علم ومعرفت چنانکه درآیین انسان‌ساز اسلام فرقی نیست تبعیض قائل‌نشوند که درحدیث آمده‌است: «طلب العلم فریضة علی کل مسلم و مسلمه».

*

آقای پایانی‌نسب مدیر کل دیوان محاسبات استان قم

دیدار از کتابخانه مرحوم حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی که به حق الگوی صبر و علاقه و عشق به علم و عالم است از بزرگترین افتخاراتی است که نصیب حقیر گردید. ایشان با تمام ظرافت فاصله بین خود و دیگران را فقط در یک چشمه به نمایش گذاشته و جالبتر اینکه متولیان، خاصه ولد صالح ایشان جناب آقای دکتر مرعشی، ماهرانه این گنجینهٔ عظیم را محافظت می‌نماید. خداوند معظم‌له را قرین رحمت و متولیان را مشمول لطف و مرحمت قرار دهد.


مدیر کل دیوان محاسبات استان قم به اتفاق دو تن از مسئولان امور مالی کتابخانه

*

آمار سالانهٔ کتابخانه

گنجینهٔ کتب خطی

۱. مجموع کتب خطی خریداری شده ۳۳۵ مجلد

۲. مجموع کتب خطی اهدا شده به کتابخانه ۱۰۹ مجلد

میکروگرافی

۱. مجموع کتب خطی میکروفیلم شده ۲۶۶ نسخه

۲. مجموع میکروفیلم دوبلیکیت و پردازش شده ۲۶۸ حلقه

۳. مجموع عکس‌های گرفته شده جهت بایگانی ۴۲۷ قطعه

مرمت و آفت‌زدایی

۱. مجموع ترمیم اسناد ۴ برگ

۲. مجموع کتب ضد عفونی شده ۱۲۵۲ جلد

۳. مجموع رنگ نمودن کاغذ جهت ترمیم ۱۱۱۰ مرحله

۴. مجموع کتب مرمت، دوخت، جلد سازی و صحافی شده ۳۴۳ مجلد

۵. مجموع اوراق ترمیم‌شده ۶۶۲۶۳ برگ

ویژهٔ محققان

۱. مجموع کارت‌های صادره ۵۴۵۰ مورد

۲. مجموع سرویس‌دهی اطلاعات رایانه‌ای ۴۰۰۰ مورد

۳. مجموع نسخه خطی تصویربرداری شده ۹۳۵۴ برگ

۴. مجموع کتب سرویس داده شده ۲۱۶۳ نسخه

اطلاع رسانی و خدمات فنی

۱. مجموع کتب و نشریات ثبت شده ۴۲۲۴۴ شماره

۲. مجموع کتب (غیر لاتین) آماده سازی‌شده ۳۶۲۸۵ مجلد

۳. مجموع فهرست‌نویسی کتب چاپی ۳۵۷۳۱ مجلد

۴. مجموع فهرست‌نویسی نشریات ۲۷۸ عنوان

۵. مجموع بررسی نشریات وارده ۲۵۳۲۰ شماره

۶. مجموع داده‌های رایانه‌ای در پایگاه‌های مختلف ۶۲۴۶۰ رکورد

۷. مجموع تصحیح داده‌های رایانه‌ای در پایگاه‌های مختلف ۲۱۳۴۵ رکورد

دائرةالمعارف کتابخانه‌های جهان

۱. مجموع شناسایی و تهیه منابع از اسامی کتابخانه‌ها ۹۰۰ عنوان

۲. مجموع کنترل، تفکیک و ... شناسه‌ها ۱۱۱۵۰ شناسه

۳. مجموع تألیف مقاله ۶ مقاله

۴. مجموع ترجمهٔ مقاله ۲۸۸۰۰ کلمه

۵. مجموع کنترل، مقابله و غلط‌گیری مقالات ۵۰۱ صفحه

گنجینهٔ کتب چاپی

مجموع کتب سرویس داده شده ۴۹۲۵۹ جلد

گنجینهٔ کتب عکسی

۱. مجموع کتب سرویس داده شده ۳۸۷ جلد
۲. مجموع کتب وارده ۱۷۱ جلد
۳. مجموع کتب ارسالی جهت زیراکس ۴۰ مورد

گنجینهٔ کتب لاتین

مجموع کتب سرویس داده شده ۲۸۹ جلد

رایانه

۱. مجموع اطلاعات داده شده رایانه‌ای ۱۲۷۰۹۵ مورد
۲. مجموع سفارش رایانه‌ای کتاب ۴۲۳۶۵ مورد
۳. مجموع صدور کارت عضویت رایانه‌ای ۵۷۰۰ مورد

پذیرش میهمانان (تشریفات)

۱. مجموع میهمانان داخلی ۲۹۲ گروه ۶۷۵۰ نفر
۲. مجموع میهمانان خارجی ۶۴ گروه ۵۳۱ نفر
(مجموع میهمانان: ۳۵۶ گروه یا ۷۲۸۱ نفر)

دبیرخانه

۱. مجموع مکاتبات داخلی و خارجی ۴۱۵۷ مورد
۲. مجموع ارسال فصلنامه فقط مربوط به شش ماههٔ دوم ۱۰۶۶ مورد
۳. مجموع ثبت سوابق ۵۲۵۷ مورد

توزیع کتاب

مجموع کتب سرویس داده شده ۳۲۸۴۰ جلد

صحافی کتب چاپی و روزنامه‌ها و مجلات

۱. مجموع کتب صحافی‌شده ۸۸۵ جلد
۲. مجموع نشریات صحافی‌شده ۹۰۹ شماره
(مجموع عملیات صحافی ۱۷۹۹ مورد)

MIIRAS-E



Journal of

The Grand Library of Ayatollah Mar'ashi Najafi

The world Treasur of Islamic Manuscripts

Address: Ayat Allah Marashi Najafi st.

Qom - 37157. I.R. IRAN

Tel: + 0251 - 7741970-8

Fax: + 0251 - 7743637

www.marashilibrary.com...or net or org
E-mail: sm-marashi@marashilibrary.org

Managing Director: Dr. Seyed Mahmoud Marashi Najafi

under the sapervision of the Editorial Board Reza

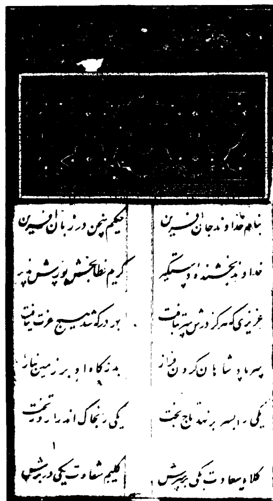
Chief editor: Mohammad Esfandiary

Typesetting and Layout: Mohammad Mohammadi

- ***Miras-e Shahab,*** *covers the news of the Grand Library of Ayat Allah Marashi Najafi, as well as the following issues:*
- *To introduce Manuscripts of the Library.*
- *To introduce the incunabuals kept in the Library.*
- *To introduce the Publications of the Library.*
- *Reports from tours by Library's researchers.*
- *Articles on Criticism and Authorship.*
- *Articles on Librarianship and Bibliography.*
- *Articles on introducing various Libraries.*

- ***The use of the articles from this journal is permitted only if reference is made.***
- ***The views presented in this journal are those of the authors.***
- ***No article received will be sent back to the sender.***
- ***The received articles will be edited technically by the editorial board.***
- ***Miras-e Shahab is published quarterly at the end of each season.***





The First & End Pages of Collection of Persain Poetry , Hand Writing by Islamic Famous Calligrapher , Mir'Ali Heravi , Dated of 1571 / 979 A.H. , No. ((M 10369))



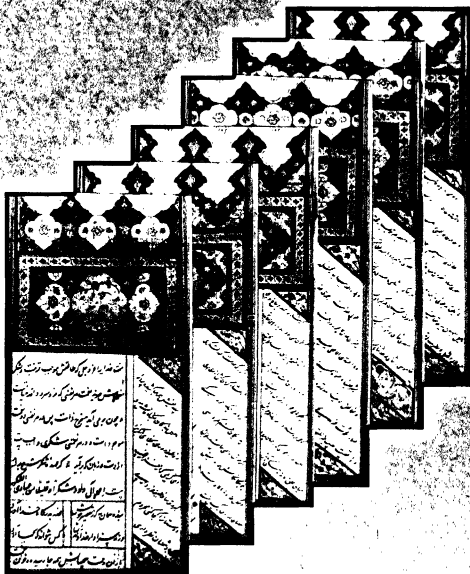
MIRAS SHAHAB

30

The Journal of The Grand Library of Ayatollah

The World Treasur of Islamic Manuscripts

Vol. 8, No. 4, Winter 1381/2003



The Bigining Pages of precious & Artwork Manuscript of *Kulliāt -e- Sa'adi* , Dated of 17th / 11th A.H Century , No «13288»